



جممورية مصر العبربية

## محكمة النقض

(المكتب الفنس

## مجموعة

الاحكام الصادرة من الهيئة العامــة للمــواد الجنائيــة ومـن الـدوائـــر الجنائيــة

السنة التاسعة والثلاثوى

من پشایار الی دیسمیز ۱۹۸۸

القاهرة

المُينة العامة لشنون المطابع الأميرية 1814 هـ – 1998 م

# الائحكام الصادرة من الهيئة العامة للمواد الجنائية

#### جلسة ۲۶ من فيرابر سنة ۲۹۸۸

برناسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد العصد رئيس المحكمة . وعضوية السادة المستشارين ، صلاح الدين بيومى نصار . قيس الراى محمد عطيه . حسن جمعة الكتائنى . جمال الدين منصور عوش . (حمد محمد مصلة علي عالج ميك . ابرا ميم حسين رضوان ، محمد رفيق البسطويسسي . (حمد محمد احمد ابو زيد ، محمد نهيب عالج و محمد احمد حسن

## ميئة عامة

#### الطعن رقم ٢١٧٢ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إرتباط ، عقوبة الجرائم المرتبطة ، ، عقوبة ، تطبيقها ، ، عقوبة الجريمة الأشد ،

مناط تطبيق كل من فقرتي المادة ٣٢ عقوبات وأثر التفرقة بينهما في تحديد العقوبة ؟

(۲) مواد مضدرة ، جلسب ، جسريمية ، (ركانها ، ، جمسارك ، إقليم جميركي ،
 خط جمركي ،

جريمة جلب الجواهر المخدرة . مناط تحققها ؟

الإقليم الجسركي والخط الجسركي . صاهية كل منهما في مفهوم المواد الشلاث الأولى من القانون 11 لسنة ١٩٦٣؟

تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركن . بغير استيفاء الشروط المنصوص عليها في القانون ١٨٦٧ لسنة ١٩٦٠ . يعد جلياً محظوراً .

(٣) تهريب جمركي . جريمة , (ركانها ، . قانون , تفسيره ، ، جمارك ،

التهريب في مفهوم المادة ١٣١ من القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ . ماهيته ؟

(١) مواد مخدرة . جلب ، تمريب جمركي ، جريمة ، (ركانما ، ، عقوبة ، تطبيقها ، ،

الجواهر المخدرة من البحثائع الممتوعة . مجرد إدخالها إلى البلاد قبل الحصول على ترخيص . يتحقق به الركن المادى لجريتني الجلب والتهريب الجمركي . وجوب الاعتداد بالجرعة الأولى ذات العقوبة الأثند دون عقوبة الجرغة الثانية . أصلية كانت أو تكميلية . أساس ذلك؟

 (٥) إجراءات ، إجراءات التحقيق ، ، إجراءات المحاكمة ، ، نيابة عامة ، نقض ، (سباب الطعن مالا يقبل منما ، .

الأصل أن تجرى إجراءات المحاكمة باللغة العربية . مالم تر سلطة التحقيق أو المحاكمة الاستعانة بمرجم . طلب المتهم ذلك يخضع لتقديرها .

العبرة في الأحكام . بالإجراءات والتحقيقات التي تجريها المحكمة . تعييب التحقيق السابق على المحاكمة . غير جائز أمام النقض .

مثال لتسبيب سائغ في الرد على دفع ببطلان التحقيقات لعيب في الترجمة .

(٦) إثبات ، بوجه عام ، ، محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الدليل ، ، حكم ، تسبيبه .
 تسبيب غير معنى .

تقدير الأدلة بالنسبة لكل متهم . حق لمحكمة الموضوع .

(٧) أسباب الإباحة وموانح العقاب، حالة الضرورة، ، محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير لر حالة الضرورة، ، دفوع ، الدفع بقيام حالة الضرورة، ، نقض ، أسباب الطعن ، مالا يقبل منها . .

تقدير توافر حالة الضرورة . موضوعي .

مثال لتسبيب سائغ في اطراح دفع بقيام حالة الضرورة .

(٨) دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، . نقض ، اسباب الطبعن ، مالا يقِبل منها ، ،

الثعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثر أمامها . لا يقبل .

جلسة ٢٤ من فبراير سنة ١٩٨٨ 

تفصيل أسباب الطعن بالنقض إبتداء . واجب تحديداً للطعن وتعريفاً لوجهه .

(١٠) إثبات ﴿ يُوجِهُ عَامَ ﴾ • حكم ﴿ تُسبِيهِ • تُسبِيبُ عُمْرُ مِعْسَا ۥ • نَقَصْ ﴿ أُسِبَاتِ الطَّعِن • مالا بقبل متماء ،

عدم التزام المحكمة بالتحدث إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها . أغفال بعض الوقائع . مفاده إطراحها لها .

(١١) مواد مخدرة ، جلب فاعل (صلى ، نقض « (سياب الطعن - مالا يقبل منها ، ،

منه يعتبر الشخص فاعلا أصلياً في الجرعة ؟

(٩) يُقِضُ ﴿ (سِيناتِ الطَّعِنِ ﴿ تَحْدِيدُهَا ﴿ مِالَّا يَقِيلُ مِنْهَا ﴾ ﴿

مثال في جرعة جلب مواد مخدرة .

(١٢) استبلالات ، محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير جدية التحريات ، ،

نقدير جدية التحريات . لسلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع .

(١٣) حكم و تسبيبه و تسبيب غير معيب و و نقض و اسباب الطعن و مالا يقبل منها و و ١٣)

التناقض الذي يعيب الحكم . ماهيته ؟ .

(١٤) يُقِصُ ﴿ (سَبَابِ الطَّعَنِ ، مِالَا يَقْبِلُ مِنْهَا ، ﴿ الْمُصَاحَةُ فَي الطَّعَنِ »

أوجه الطعن على الحكم. شرط قبولها: أن تكون متصلة بشخص الطاعن وأن يكون له مصلحة فيها .

(١٥) إثبات « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » -

حق محكمة الموضوع في الأخذ بأقوال المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين .متى اطمأنت إلى صحتها .

(٦٦) حكم « بيانات التسبيب ، « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، -إثبات « شعود »

عدم التزام الحكم أن يورد من أقوال الشهود . إلا ما يقيم عليه قضاءه .

(١٧) حكم رسانات التسبب ، و تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، إثبات ، شعود ، ، محكمة الموضوع وسلطتها في تقدير الدليل ، •

عدر التيزار المحكمة بروايات الشاهد المتعددة . حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه

( ١٨ ) محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير الدليل ، و إثبات و شهود ، • هكم و تسبيبه • تسبيب غير معيب ۽ ، نقش د (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ۽ ،

تضارب الشاهد في أقواله . لا يعيب الحكم متى كانت المحكمة استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال عا لا تناقض فيه .

الجدل الموضوعي في تقدير المحكمة للأدلة . عدم جواز إثارته أمام النقض .

(١٩) مواد مخدرة ، حريمة ، (ركائها ۽ ، قصد حيائي ، إثبات ، يوجه عالم ، ،

ثبوت علم الجاني بأن ما يحرزه مخدر . يتوافر به القصد الجنائي في جريمة إحرازه . أستظهار هذا القصد . موضوعي .

إقناعية الدليل في المواد الجنائية . مفادها ؟

(٢٠) هكم د بياناته ، د مالا يعيبه ، ، نقش د (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ،

الخطأ المادي . متى لا يعيب الحكم ؟

مثال.

(٢١) نقصُ ، نظر الطعن والحكم فيه ، « حالات الطعن ، الخطا في القانون ، ، محكمة النقض و سلطتها ، ، مواد محدرة ، جلب ، تعریب جمرکی .

حق محكمة النقض في نقض الحكم من تلقاء نفسها لمصلحة المحكوم عليه عملاً بنص المادة ٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . حالاته ؟

مثال في جريتي جلب وتهريب جراه مخدرة.

١ - إن المادة ٣٢ من قانون العقوبات إذ نصت في فقرتها الأولى على أنه « إذا كوَّن الفعل الواحد جرائم متعددة وجب اعتبار الجريمة التي عقوبتها أشد والحكم بعقوبتها دون غيرها » فقد دلت بصريح عبارتها على أنه في الحالة التي بكون فيها للفعل الواحد عدة اوصاف ، يجب اعتبار الجرعة التي تمخض عنها الرصف أو التكييف القانوني الأشد للفعل والحكم بعقوبتها وحدها دون غيرها من الجرائم التي قد تتمخض عنها الأوصاف الأخف والتي لا قيام لها البتة مع قيام الجرعة ذات الوصف الأشد إذ يعتبر الجاني كأن لم يرتكب غير هذه الجرعة الأخيرة ، وذلك على خلاف حالة التعدد الحقيقي للجراثم المرتبطة بعضها ببعض بحيث لا تقبل التجزئة التي اختصت بها الفقرة الثانية من المادة ٣٢ سالفة الذكر ، إذ لا أثر لاستبعاد العقوبات الأصلية للجرائم الأخف في وجوب الحكم بالعقوبات التكميلية المتعلقة بهذة الجرائم ضرورة أن العقوبة التكميلية إنما تتعلق بطبيعة الجرعة ذاتها لا بعقوبتها .

٢ - إن الجلب في حكم القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والإتجار فيها ليس مقصوراً على استيراد الجواهر المخدرة من خارج الجمهورية وادخالها المجال الخاضع لإختصاصها الإقليمي كما هو محدد دولياً ، بل أنه يمتد أيضاً إلى كل واقعة يتحقق بها نقل الجواهر المخدرة - ولو في نطاق ذلك المجال - على خلاف الأحكام المنظمة لجلبها المنصوص عليها في المواد من ٣ إلى ٦ التي رصد لها الشارع الفصل الثاني من القانون المذكور ونظم فيها جلب الجواهر المخدرة وتصديرها ، فاشترط لذلك الحصول على ترخيص كتابي من الجهة الإدارية المختصة لا عنج الا للأشخاص والجهات التي بينها بيان حصر ، وبالطريقة التي رسمها على سبيل الإلزام والوجوب ، فضلاً عن حظره تسليم ما يصل إلى الجمارك من تلك الجسواهس إلا بموجب إذن سحب كتابي تعطيه الجهة الإدارية المختصة للمرخص له بالجلب أو لمن يحل محله في عمله ، وايجابه على مصلحة الجمارك في حالتي الجلب والتصدير تسلم إذن السحب أو التصدير من صاحب الشأن وإعادته إلى تلك الجهة ، وكان البين من نصوص المواد الثلاث الأولى من قانون الجمارك الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ، أنه يقصد بالإقليم الجمركي ، الأراضي والمياة الإقليمية

الخاضعة لسيادة الدولة ، وأن الخط الجمركي هو الحدود السياسية الفاصلة بين جمهورية مصر والدول المناخمة ، وكذلك شواطئ البحار المحيطة بالجمهورية ، وضفتا فناة السويس وشواطئ البحيرات التي تمر بها هذه القناة ، ويمتد نطاق الرقابة الجمركية البحري من الخط الجمركي إلى مساقة ثمانية عشر ميلاً بحرياً في البحار المحيطة بـم ، أما النطاق البري فبحدد بقرار من وزير المالية وفقاً لمقتضيات الرقابة ويجوز أن تتخذ داخل النطاق تدابير خاصة لمراقبة بعض البضائع التي تحدد بقرار منه ، وهو ما يتأدى إلى أن تخطى الحدود الحمركية أو الخط الجمركي بغير استيفاء الشروط التي نص عليها بالقرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والحصول على الترخيص المطلوب من الجهة الإدارية المنوط بها منحة ، بعد حلياً محظوراً .

٣ - إن النص في المادة ١٢١ من قائسون الجسمارك المشسار البسم عسلم. أن « يعتبر تهريباً ادخال البضائع من أي نوع إلى الجمهورية أو إخراجها منها بطيق غير مشروعة يدون أداء الضرائب الجمركية كلها أو بعضها ، أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المنوعة » يدل على أنه إذا انصب التهريب على بضائع ممنوعة تحققت الجرعة بجرد ادخال هذه البصائع إلى البلاد أو اخراجها منها بالمخالفة للنظم المعمول بها ، بينما اشترط لتوافر الجريمة بالنسبة إلى غير الممنوع من البضائع أن يكون ادخالها إلى البلاد أو إخراجها منها مصحوبا بطرق غير مشروعة.

٤ - لما كانت المادة ٣٣ من القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ، المعدلة بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، تنص على أن « يعاقب بالإعدام وبغرامة من ثلاثة آلاف جنية إلى عشرة آلاف جنية (أ) كل من صدر أو جلب جواهر مخدرة قبل الحصول على الترخيص المنصوص عليه في المادة ٣ » وكان الأصل ، على مقتضى هذا النص وسائر أحكام القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ سالف البيان ، أن الجواهر المخدرة هي من البضائع الممنوعة ، فإن مجرد ادخالها إلى البلاد قبل الحصول على الترخيص سالف الذكر ، يتحقق به الركن المادي المكون لكل من جريمتي جلبها المؤثمة بالمادة ٣٣ آنفة البيان وتهريبها المؤثمة بالمادة ١٢١ من قانون الجمارك المشار إليه ، وهو ما يقتضي إعمال نص الفقرة الأولى

من المادة ٣٢ من قانون العقوبات والاعتداد فحسب بالجريمة ذات العقوبة الأشد - وهي جرعة جلب الجواهر المخدرة - والحكم بالعقوبة المقررة لها بموجب المادة ٣٣ من القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل ، دون العقوبات المقررة لجرعة التهريب الجمركي بموجب المادة ١٢٢ من قانون الجمارك المار ذكره -أصلية كانت أم تكميليه .

٥ - لما كان الأصل أن تجرى المحاكمة باللغة الرسمية للدولة - وهي اللغة العربية - مالم يتعذر على إحدى سلطتى التحقيق أو المحاكمة مباشرة إجراءات التحقيق دون الاستعانة بوسيط يقوم بالترجمة أو يطلب منها المتهم ذلك ويكون طلبه خاضعاً لتقديرها ، فإنه لا يعيب إجراءات التحقيق أن تكون الجهة القائمة به قد استعانت بوسيطين تولى أحدهما ترجمة أقوال الطاعن من الهندية إلى الإنجليزية ثم قام الآخر بنقلها من الإنجليزية إلى العربية ، إذ هو أمر متعلق بظروف التحقيق ومقتضياته خاضع دائماً لتقدير من يباشره ، وإذ كان الطاعن لم يذهب في وجه النعي إلى أن أقواله قد نقلت على غير حقيقتها نتيجة الاستعانة بوسيطين ، وكان رد الحكم على دفع الطاعن في هذا الخصوص كافياً ويستقيم به ما خلص إليه من اطراحه ، فإن منعى الطاعن عليه يكون غير سديد فضلاً عن أنه لا يعدو أن يكون تعييباً للإجراءات السابقة على المحاكمة بما لا يصلح سبباً للطعن على الحكم ، إذ العبرة في الأحكام هي بإجراءات المحاكمة وبالتحقيقات التي تحصل أمام المحكمة .

٦ - إن تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم هو من شأن محكمة الموضوع ، فلا عليها إن هي استرسلت بثقتها فيها بالنسبة إلى متهم ولم تطمئن إلى الأدلة ذاتها بالنسبة لمتهم آخر دون أن يعد هذا تناقضاً يعيب حكمها مادام تقدير الدليل موكولاً إلى اقتناعها وحدها بغير معقب عليها من محكمة النقض .

٧ - لما كان البين من محضر جلسة المحاكمة أن المدافع عن الطاعن قد أثار أن إكراها قد وقع عليه من مالك الباخرة ، وهو في حقيقته دفع بامتناع المسئولية الجنائية لقيام حالة الضرورة المنصوص عليها في المادة ٦١ من قانون العقوبات ، وكان تقدير توافر حالة الضرورة من اطلاقات محكمة الموضوع ، وكان الحكم قد نفي قيام هذه الحالة في قوله: « وأما ما ذكره المتهم الأول من إكراه فإنه لو صح قوله فإن أثر الإكراه يكون قد زال بوصوله إلى المياه المصرية واتصاله بسلطات هيئة القنال وعدم إبلاغه السلطات بما يحمله من مادة محرمة ...........» وهو رد سديد وكاف في اطراح الدفع ، فإن منعى الطاعن في هذا الصدد لا يكون له محل.

٨ - ١١ كان الطاعن لم يتمسك أمام محكمة الموضوع - على ما هو ثابت بحضر الجلسة - بأن تحريات الشرطة لم تتناوله ، فليس له من بعد أن ينعي على المحكمة امساكها عن الرد على دفاع لم يثره أمامها ، قضلاً عن أن الثابت بذلك المحضر أن المدافع عن الطاعن قد أشار إلى أن التحريات لم تحدد دورالطاعن في الجريمة وهو ما ينطوي على التسليم بأنها قد تناولته .

٩ - لما كان تفصيل أسباب الطعن إبتداء مطلوب على جهة الوجوب تحديداً للطعن وتعريفاً لوجهه ، بحيث يتيسر للمطلع عليه أن يدرك لأول وهلة موطن مخالفة الحكم للقانون أو خطئه في تطبيقه أو موطن البطلان الجوهري الذي وقع فيه أو موطن بطلان الإجراءات الذي يكون قد أثر فيه ، وكان الطاعن لم يفصح عن ماهية أوجه الدفاع التي ينعي على الحكم عدم الرد عليها حتى يتضح مدى أهميتها في الدعوى ، فإن ما يثيره في هذا الصدد لا يكون مقبولاً .

١٠ - لما كنان من المقرر في أصول الاستدلال أن المحكمة غير ملزمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها وفي إغفالها بعض الوقائع ما يفيد ضمناً اطراحها لها واطمئنانها إلى ما أثبتته من الوقائع والأدلة التي اعتمدت عليها في حكمها ، فإن منعى الطاعن على الحكم إغفاله الوقائع التي أشار إليها بأسباب طعنه - وهي بعد وقائع ثانوية يريد الطاعن لها معنى لم تسايره فيه المحكمة فاطرحتها - لا يكون له محل.

١١ - ١١ كانت المادة ٣٩ من قانون العقربات إذ نصت في البند ( ثانياً ) على أن يعتبر فاعلاً في الجريمة من يدخل في ارتكابها إذا كانت تتكون من عدة أعمال فيأتي عمداً عملاً من الأعمال المكونة لها ، فقد دلت على أن الجريمة إذا تركبت ، من عدة أفعال سواء بحسب طبيعتها أو طبقاً لخط تنفيذها ، فإن كل من تدخل في هذا التنفيذ بقدر ما يعد فاعلاً مع غيره فيها ولو أن الجريمة لم تتم بفعله وحده بل تمت بفعل واحد أو أكثر ممن تدخلوا معه فيها متى وجدت لدى الجائي نية التدخل تحقيقاً لغرض مشترك هو الغاية النهائية من الجرعة بحيث يكون كل منهم قد قصد قصد الفاعل معه في إيقاع تلك الجريمة المعينة وأسهم فعلاً بدور في تنفيذها ، وإذ كان مفاد ما أورده الحكم في بيان صورة الواقعة وأثبته في حق الطاعن عن أنه قد تلاقت إرادته والطاعن الأول على جلب الجواهر المخدرة وأن كلاً منهما قد أسهم - تحقيقاً لهذا الغرض المشترك - بدور في تنفيذ هذه الجرعة على نحو ما بينه الحكم فإنه إذ دان الطاعن بوصفه فاعلاً أصلياً في جريمة جلب الجواهر المخدرة يكون قد إقترن بالصواب ويضحي النعي عليه في هذا المقام غير سديد .

١٢ - من المقرر أن تقدير جدية التحريات موكول لسلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، فمتى أقرتها عليها - كما هو الحال في الدعوى -فإنه لا معقب عليها في ذلك لتعلقه بالموضوع لا بالقانون .

١٣ - لما كان التناقض الذي يعيب الحكم هو الذي يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما يثبته البعض الآخر فلابعرف أي الأمرين قصدته المحكمة ، وكان ما أثبته الحكم من أن تفتيش الطاعن الأول لم يسفر عن ضبط أية نقود ، لا يتعارض مع ما نقله الحكم عنه من أن الطاعن قد عرض عليه عشرين الف دولار مقابل عدم تخليه عن المخدر ، خاصة أنه لم يرد بالحكم أن الطاعن قد نقد الطاعن الأول بالفعل هذا المبلغ أو جزءاً منه ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون على غير سند .

١٤ - لما كان الأصل أنه لا يقبل من أوجه الطعن على الحكم إلا ماكان متصلاً بشخص الطاعن وكان له مصلحة فيه ، فإنه لايقبل من الطاعن ما يثيره من قالة فساد الحكم في الرد على الدفع الذي أبداه الطاعن الأول ببطلان تحقيق النيابة العامة معه ، فضلاً عن أنه قد سبق الرد على هذا الوجه بصدد أسباب الطعن المقدم من ذلك الطاعن .

١٥ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع سلطة مطلقة في الأخذ بأقوال المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين متى اطمأنت إلى صحتها ومطابقتها للحقيقة والواقع ولو لم تكن معززة بدليل أخر . ١٦ - من المقرر أن المحكمة لا تلتزه بحسب الأصل بأن تورد من أقوال الشهود الا ما تقب عليه قضاحا .

١٧ - من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت ويمان أوجه أخذها عا اعتنعت به منها بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه وأن لهما أن تعول على أقوال الشاهد في أي مرحلة من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت اليها.

١٨ - لما كان تناقض الشاهد وتضاربه في أقواله لا يعيب الحكم مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصاً سائغاً عا لا تناقض فيه ، كما هو الحال في الدعوى قان ما يثيره الطاعن في هذا الشأن ، يفرض صحته ، يتمخض جدلاً موضوعياً في تقدير المحكمة للأدلة القائمة في الدعوى وهو من اطلاقاتها ولا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض.

١٩ - من المقرر أن القصد الجنائي في جريمة إحراز المخدر أو حيازته يتوافر متى قيام الدليسل على عبلم الجباني بأن منا يحبرزه أو يحبوزه هو من الجبواهر المخدرة ، ولا حرج على القاضي في استظهار هذا العلم من ظروف الدعوي وملابساتها على أي نحو يراد ، وأن العبرة في الإثبات في المواد الجنائيية هي بإقتناع القاضي واطمئنانه إلى الأدلة المطروحة عليه ، فقد جعل القانون من سلطته أن يأخذ بأي دليل برتاح إليه من أي مصدر شاء مادام مطروحاً على بساط البحث في الجلسة ، ولا يصح مصادرته في شي من ذلك إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه.

٢٠ - لما كان البين من سياق الحكم المطعون فيه أنه نقل عن الطاعن الأول وبعض المتهمين الآخرين أن أفراد طاقم القارب الذي نقل منه المخدر إلى السفينة كانوا مسلحين ، فإن ما أورده الحكم - في موضع آخر منه - أن هؤلاء كانوا « ملثمين » لا يقدح في سلامته إذ هو مجرد خطأ مادي وزلة قلم لا تخفي .

٢١ - لما كانت الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، تخول هذه المحكمة أن تنقض الحكم لصلحة المتهم من تلقاء نفسمها إذا تبين لها مما هو

ثابت فيه أنه ميني على مخالفة القانون أو على خطأ في تطبيقه أو في تأويله وكانت جريمتا جلب الجواهر المخدرة وتهريبها اللتان دين الطاعنان بهما - قد نشأتا عن فعل واحد بما كان يتعين معه - وفق صحيح القانون وعلى ما سلف سانه - تطبيق نص الفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون العقوبات والحكم عليهما بالعقوبة المقررة لجرعة الجلب باعتبارها الجرعة ذات العقوبة الأشد ، دون العقوبات المقررة لجريمة التهريب الجمركي ، أصلية كانت أم تكميليه ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر وأوقع على المحكوم عليهما بالإضافة إلى العقوبة الأصلية المقررة لجرعة الجلب. العقوبة التكميلية المقررة لجرعة التهريب الجمركي ، فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب تصحيحه بإلغاء ما قضى به من عقوبة تكولية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين وأخرين حكم ببراءتهم بأنهم : أولا : جلبوا الى أراضي جمهورية مصر العربية جوهري « الأفيون والحشيش » بغير ترخيص كتابي من الجهة الإدارية المختصة . ثانياً : هربوا المواد المخدرة موضوع التهمة الأولى والمبينة وصفأ ووزنأ وقيمة بالتحقيقات بادخالها إلى المياة الإقليمية لجمهورية مصر العربية بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع الممنوعة ، وأحالتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهم طبقأ للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . وادعى وزير المالية بصفته الرئيس الأعلى لمصلحة الجمارك قبل المتهمين بمبلغ ٨٤٠ ، ٩٣,٣٣١٧٨ ومحكمة جنايات بور سعيد قضت حضورياً عملاً بالمواد ٣٠.٣.٣.١ أ ، ٤٢ من ألقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمي ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ والبندين رقمي ٧ ، ٥٧ من الجدول رقم واحد الملحق والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ والمواد ٢، ٢، ٢، ١٥ ، ١٢١ / ١، ١٢٣ من القانون ٦٦ لسنة - ١٩٦٣ المسعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ مع أعسال المادتين ١٧ ، ٣٢ من قانون العقوبات . أولا . بمعاقبة المتهمين الأول والتاسع ( الطاعنين ) بالأشخال الشاقة المؤبدة وبتخريم كل منهما عشرة آلاف جنيم

وعصادرة المواد المغدرة المضبوطة وبالزامهما متضامنين مبلغ ثلاثة وتسعين ملبونا وثلاثمائة وواحدا وثلاثين الفأ وسبعمائة وثمانين جنيها وثماغانة وأربعين مليماً كتعويض لصالح الجمارك . ثانياً : بمصادرة السفينة ( ماريودى ) المصبوطة

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

ربجاسة ٨ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ قررت المحكمة إحالة الطعن للهيئة العامة للمواد الجنائية للفصل فيه.

وبجلسة ٢٠ من يناير سنة ١٩٨٨ نظرت الهيئة الطعن ثم قررت تأجيل النطق بالحكم لجلسة اليوم.

## (الهنكحة

من حيث إنه يبين من الأوراق أن الحكم المطعون فيه قضى ععاقبة كل من الطاعنين بالأشغال الشاقة المؤيدة ويتغرعه عشرة آلاف جنبة وعصادرة الجواهر المخدرة المضبوطة وبالزامهما متضامنين بأن يؤديا إلى مصلحة الجمارك ثلاثة وتسعين مليونا وثلاثمائة وواحدأ وثلاثين الفأ وسبعمائة وثمانين جنيها وثماغاثة وأربعين مليماً ، وذلك عن جرعتي جلب جواهر مخدرة وتهريبها اللتين دانهما بهما ، قطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ، وإذ رأت الدائرة الجنائية التي نظرت الطعن العدول عن المبدأ القانوني الذي قررته أحكام سابقة من وجوب الحكم بالعقوبة التكميلية المقررة لجرعة التهريب الجمركي بالإضافة إلى العقوبة الأصلية المقررة لجريمة الجلب ، فقد قررت بجلستها المعقودة في الثامن من ديسمبر سنة ١٩٨٧ إحالة الطعن إلى الهيئة العامة للمواد الجنائية للقصل فيه ، وذلك عملا بنص الفقرة الثانية من المادة الرابعة من قانون السلطة القضائية الصادرة بالقرار بقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ .

من حيث إن مبنى الأحكام السابقة المراد العدول عن المبدأ القانوني الذي قررته . هو أن جريمتي جلب المواد المخدرة وتهريبها تقوم كلتاهما على فعل. مادى مستقل وإن ارتبطت إحداهما بالأخرى بحيث لاتقبل التجزئة ، ومن ثم فقد أعملت تلك الأحكام نص الفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات وقضت - بالإضافة إلى العقوبة الأصلية المقررة لجريمة الجلب باعتبارها الجريمة ذات العقوبة الأشد - بالعقوبات التكميلية المقررة لجرعة التهريب الجمركي .

من حيث إن المادة ٣٢ من قانون العقوبات اذ نصت في فقرتها الأولى على أنه : « إذا كون الفعل الواحد جرائم متعددة وجب اعتبار الجريمة التي عقوبتها أشد والحكم بعقوبتها دون غيرها » ، فقد دلت بصريح عبارتها على أنه في . الجالة التي يكون فيها للفعل الواحد عدة أوصاف ، يجب اعتبار الجريمة التي تمخض عنها الوصف أو التكييف القانوني الأشد للفعل والحكم بعقوبتها وحدها دون غيرها من الجرائم التي قد تتمخض عنها الأوصاف الأخف والتي لاقبام لها البتة مع قيام الجريمة ذات الوصف الأشد ، إذ يعتبر الجاني كأن لم يرتكب غير هذه الجريمة الأخيرة ، وذلك على خلاف حالة التعدد الحقيقي للجرائم المرتبطة بعضها يبعض يحيث لاتقبل التجزئة التي اختصت بها الفقرة الثانية من المادة ٣٢ سالفة الذكر ، إذ لا أثر لاستبعاد العقوبات الأصلية للجرائم الأخف في وجوب الحكم بالعقوبات التكميلية المتعلقة بهذه الجراثم ضرورة أن العقوبة التكميلية إنما تتعلق بطبيعة الجرعة ذاتها لابعقوبتها . لما كان ذلك ، وكان الجلب في حكم القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والإتجار فيها ليس مقصوراً على استيراد الجواهر المخدرة من خارج الجمهورية وادخالها المجال الخاضع لاختصاصها الإقليمي كما هو محدد دوليا ، بل إنه عند أيضا إلى كل واقعة . يتحقق بها نقل الجواهرة المخدرة -ولو في نطاق ذلك المجال - على خلاف الأحكام المنظمة لجلبها المنصوص عليها في المواد من ٣ إلى ٦ التي رصد لها الشارع الفصل الثاني من القانون المذكور ونظم فيها جلب الجواهر المخدرة وتصديرها ، فاشترط لذلك الحصول على ترخيص كتابي من الجهة الإدارية المختصة لايمنح إلا للأشخاص والجهات التي بينها بيان حصر ، وبالطريقة التي رسمها على سبيل الإلزام والوجوب ، فضلاً عن حظره تسليم ما يصل إلى الجمارك من تلك الجواهر إلا بموجب إذن سحب

كتابي تعطيه الجهة الإدارية للمرخص له بالجلب أو لمن يحل محله في عمله ، وإيجابه على مصلحة الجمارك في حالتي الجلب والتصدير تسلم إذن السحب أو التصدير من صاحب الشأن وإعادته إلى تلك الجهة ، وكان البين من نصوص المواد الثلاث الأولى من قانون الجمارك الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ، أنه يقصد بالإقليم الجمركي هو الحدود السياسية الفاصلة بين جمهورية مصر والدول المتاخمة وكذلك شواطئ البحار المحيطة بالجمهورية ، وضفتا قناة السويس وشواطئ البحيرات التي قربها هذه القناة ، وعتد نطاق الرقابة الجمركية البحري من الخط الجمركي إلى مسافة تمانيمة عشر ميلاً بحرياً في البحار المحيطة به ، أما النطاق البري فيحدد بقرار من وزير المالية وفقاً لقتضيات الرقابة وبجوز أن تتخذ داخل النطاق تدابير خاصة لمراقبة بعض البضائع التي تحدد بقرار منه ، وهو ما يتأدى إلى أن تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي بغير استيفاء الشروط التي نص عليها بالقرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والحصول على الترخيص المطلوب من الجهة الإدارية المنوط بها منحه ، يعد جلباً محظوراً . لما كان ذلك وكان النص في المادة ١٢١ من قانون الجمارك المشار إليه على أن « يعتبر تهريباً ادخال البضائع من أي نوع إلى الجمهورية أو إخراجها منها بطرق غير مشروعة بدون أداء الضرائب الجمركية كلها أو يعضها ، أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع الممنوعة » يدل على أنه إذا انصب التهريب على بضائع محنوعة تحققت الجريمة بمجرد ادخال هذه البضائع إلى البلاد أر إخراجها منها بالمخالفة للنظم المعمول بها ، بينما اشترط لتوافر الجريمة بالنسبة إلى غير الممنوع من البضائع أن يكون ادخالها إلى البلاد أو إخراجها منها مصحوباً بطرق غير مشروعة . لما كان ذلك وكانست المادة ٣٣ مسن القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠، المعدلة بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، تنص على أن يعاقب بالإعدام وبغرامة من ثلاثة آلاف جنية إلى عشرة آلاف جنيه (أ) كل من صدر أو جلب جواهر مخدرة قبل الحصول على الترخيص المنصوص عليه في المادة ٣ ، وكان الأصل، على مقتضى هذا النص وسائر الأحكام

القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ سالف البيان ، أن الجواهر المخدرة هي من البضائع المنوعة ، فإن مجرد إدخالها إلى البلاد قبل الحصول على الترخيص سالف الذكر ، يتحقق به الركن المادي المكون لكل من جريتي جلبها المؤثمة بالمادة ٣٣ آنفة البيان وتهريبها المؤثمة بالمادة ١٢١ من قانون الجمارك المشار اليه ، وهو ما يقتضى إعمال نص الفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون العقوبات والاعتداد فحسب بالجرعة ذات العقوبة الأشد - وهي جرعة جلب الجواهر المخدرة - والحكم بالعقوبة المقررة لها عوجب المادة ٣٣ من القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل ، دون العقوبات المقررة لجريمة التهريب الجمركي بوجب المادة ١٢٢ من قانون الجمارك المار ذكره - أصلية كانت أم تكميلية .

من حيث إنه لما تقدم ، فإن الهيئة العامة تنتهي ، بالأغلبية المنصوص عليها في المادة الرابعة من قانون السلطة القضائية ، إلى العدول عن الأحكام. التي صدرت على خلاف هذا النظر.

من حيث إن الفقرة الثانية من المادة الرابعة من قانون السلطة القضائية قد خرلت هذه الهيئة الفصل في الدعوى المحالة إليها.

#### أولاً : عن أسباب الطعن المقدم من الطاعن الأول :

من حيث إن مبنى الطغن هو أن الحكم المطعون قيه إذ دان الطاعن بجريتي جلب جواهر مدخدرة وتهريبها قد انطوى على قصور وتناقض في التسبيب وإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن الطاعن دفع ببطلان تحقيق النيابة العامة لعدم الاستعانة بوسيط يتولى الترجمة من اللغة الهندية إلى اللغة العربية مباشرة غير أن الحكم اطرح هذا الدفع بما لا يكفي ، وعول على أدلة بذاتها في إدانة الطاعن ولم يأخذ بها في حق من قضي ببراءتهم من المتهمين ، وفضلاً عن ذلك فقد التفت الحكم عما تمسك به المدافع عن الطاعن من أن إكراها قد وقع عليه وأن تحريات الشرطة لم تتناوله ، وكذلك عن أوجه الدفاع العديدة التي أثارها وكل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه . . من حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن حصل دفع الطاعن ببطلان تحقيقات النيابة العامة في قوله : « ودفع الحاضر مع المنهم الاولُ ببطلان تحقيقات النيابة لعده وجود مترجم بجيد الترحمة من اللغة الهندية الى اللغة العربية مباشرة حيث إن الثابت أن التحقيقات عد بعرفة مترجم من اللغة الهندية إلى اللغة الإنجليزية ومترجم من اللغبة الإنجليزية إلى اللغة العربية » اطبرحة بقوله: « ومن حيث إنه عن الدفع المبدى من المتهم الأول ببطلان التحقيقات لعيب في الترجمة على نحو ما ذكر فإنه لم يوضح سبب البطلان ولم يدع بأن تحريفاً قد وقع في أقوال موكله ويبقى الدفع لذلك عارياً من سند يقوم عليه ويتعين لذلك رفضه » . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن تجرى المحاكمة باللغة الرسمية للدولة - وهي اللفة العربية - مالم يشعبذر على احدى سلطتي التحقيق و المحاكمة مباشرة إجراءات التحقيق دون الاستعبانية بوسيط يقوم بالترجمة أو يطلب منها المتهم ذلك ويكون طلبه خاضعاً لتقديرها . فإنه لا يعيب إجراءات التحقيق أن تكون الجهة القائمة به قد استعانت بوسيطين تولى أحدهما ترجمة أقوال الطاعن من الهندية إلى الإنجليزية ثم قام الآخر بنقلها من الإنجليزية إلى العربية إذ هو أمر متعلق بظروف التحقيق ومقتضياته خاضع دائماً لتقدير من يباشره ، وإذ كان الطاعن لم يذهب في وجه النعي إلى أن اقواله قد نقلت على غبر حقىقتها نتىجة الاستعانة بوسيطين ، وكان رد الحكم على دفع الطاعن في هذا الخصوص كافياً ويستقيم به ما خلص إليه من اطراحه . فإن منعى الطاعن عليه يكون غير سديد . فضلا عن أنه لا يعدو أن يكون تعييباً للإجراءات السابقة على المحاكمة بما لا يصلح سبباً للطعن على الحكم ، إذ العبرة في الأحكام هي بإجراءات المحاكمة وبالتحقيقات التي تحصل أمام المحكمة . لما كان ذلك ، وكان تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم هو من شأن محكمة الموضوع فلا عليها إن هي استرسلت بثقتها فيها بالنسبة إلى متهم ولم تطمئن إلى الأدلة ذاتها بالنسبة لمتهم أخر دون أن يعبد هذا تناقيضاً يعيب حكمها مادام تقدير الدليل موكولا إلى اقتضاعها وحدها بغير معقب عليها من محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان البين من مسحمضر

حلسة المحاكمة أن المدافع عن الطاعن قد أثار أن إكراها قد وقع عليه من مالك الباخرة ، وهو في حقيقته دفع بامتناع المسئولية الجنائية لقيام حالة الضرورة المنصوص عليها في المادة ٦١ من قانون العقوبات . وكان تقدير توافر حالة الضرورة من اطلاقات محكمة الموضوع ، وكان الحكم قد نفي قيام هذه الحالة في قوله : « وأما ما ذكره المتهم الأول من إكراه فإنه لو صح قوله فإن أثر الإكراه قد زاله برصوله إلى المياة المصرية واتصاله بسلطات هيئة القنال وعدم إبلاغه السلطات عا يحمله من مادة محرمة ......» وهو رد سديد وكاف في اطراح الدفع ، فإن منعى الطاعن في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ذلك وكان الطاعن لم يتمسك أمام محكمة الموضوع - على ما هو ثابت بمحضر الجلسة -بأن تحريات الشرطة لم تتناوله ، فلبس له من بعد أن ينعى على المحكمة امساكها عن الرد على دفاع لم يثره أمامها ، فضلاً عن أن الثابت بذلك المحضر أن المدافع عن الطاعن قد أشار إلى أن التحريات لم تحدد دور الطاعن في الجريمة وهو ما ينطوي على التسليم بأنها قد تناولته . لما كان ذلك وكان تفصيل أسباب الطعن أبتداء مطلوب على جهة الوجوب تحديداً للطعن وتعريفاً لوجهه ، بحيث يتيسر للمطلع عليه أن يدرك لأول وهلة موطن مخالفة الحكم للقانون أو خطئه في تطبيقه أو موطن البطلان الجوهري الذي وقع فيمه أو موطن بطلان الإجراءات الذي يكون قد أثر فيه وكان الطاعن لم يفصح عن ماهية أوجه الدفاع التي ينعي على الحكم عدم الرد عليها حتى يتضح مدى أهميتها في الدعوى . فإن ما يثيره في هذا الصدد لا يكون مقبولاً . لما كانٌ ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعين الرفض .

#### ثانياً: عن أسباب الطعن المقدم من الطاعن الثاني:

من حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريتي جلب جوهر مخدر وتهريبه ، قد شابه قصور وتناقض في التسبيب وفساد في الاستدلال وخالف الثابت في الأوراق ، ذلك بأنه اسقط من واقعة الدعوى ماورد بمحمضر الضبط من أن ممحرره تولي ضبط الطاعن الأول والمواد المخدرة

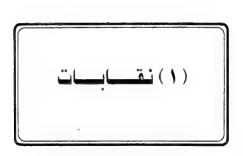
وكلف زملاء بالتحفظ على أفراد طاقم الباخرة وأنه إذ واجه الطاعن الأول أقر له بالراقعة بينما أنكرها الطاعن . كما أن الحكم اعتبر الطاعن فاعلاً أصلياً دون أن يستظهر دوره في ارتكاب الجرعة أو يدلل على وجود اتفاق بينه وبين الطاعن الأول ، وقد تمسك المدافع عن الطاعن بعدم جدية التحريات تأسيساً على أنها انصبت على شخص آخر غير الطاعن بيد أن الحكم التفت عن هذا الدفع . وذهب في موضع منه إلى أن الطاعن قد اتفق مع قبطان السفينة - الطاعن الأول - على أن ينقده مبلغاً لقاء حمل المخدر على متن السفينة مع أنه أورد في موضع آخر أن تفتيش القبطان لم يسفر عن ضبط أية مبالغ وعول في إدانة الطاعن على الأدلة ذاتها التي اطرحها بالنسبة لمن قضى ببراءتهم وعلى أقرال الطاعن الأول رغم أن مارد به على الدفع المبدى من هذا الطاعن عن بطلان التحقيق لا يصلح رداً . وعلى تحريات الشرطة مع أنها لا تصلح دليلاً . وعلى قول قبطان السفينة أن الطاعن كان يتحدث مع أفراد طاقم القارب الذي نقلت منه المواد المخدرة إلى السفينة على نحو ينبئ بمرفة سابقة بهم مع أنه ليس من شأنه أن يؤدى إلى مارتبه عليه ، وعلى قوله أيضاً أن الطاعن أمره بإيقاف. السفينة مع أن أحدا لم يؤيد هذا القول . وعلى أن الطاعن هو الوحيد الذي نفي واقعة نقل المواد المخدرة من القارب إلى السنفينة رغم تعارض ذلك مع ماهو مقرر من عدم جواز تأثيم الإنسان بناء على قوله .وعلى أقول العميد ........... بالتحقيقات وبجلسة المحاكمة رغم تباين أقواله في كلتيهما إذ بينما قرر بالتحقيقات أن الطاعن هو مندوب مالك المواد المخدرة وأنه اتفق مع الطاعن الأول على جلبها فقد جرت أقواله بجلسة المحاكمة بأن أياً من الطاعن الأول أو أفراد طاقم السفينة لم يخبره بشئ عن الطاعن واستظهر علم الطاعن بكنه المخدر بمالا يؤدي إلى ثبوته . وأطرح برد غير سائغ دفاعه أنه يعمل عتالاً على السفينة ، وأخيراً فإن ماذهب إليه الحكم من أن أفراد طاقم القارب الذين نقلوا المواد المخدرة كانوا ملتمين لا أصل له في الأوراق. وكل هذا يعيب الحكم ويستوجب نقضه من حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى في قوله أنها « تتحصل في أنه بتاريخ ٢٥ /٢/ ١٩٨٥ سطر العميد ............ رئيس قسم النشاط الخارجي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات محضر تحريات أثبت فيه أن تحرياته بالاشتراك مع العميد ...... وأخرين قد أسفرت عن أن كلاً من ......... وشهرته .....الليناني الجنسية ...... والليناني الجنسية و ..... والمصرى الجنسية و ..... والمصرى الجنسية و ..... والمصرى الجنسية ........ بكونون عبصابة من المصريان واللبنانان لجلب المخدرات والاتجار فيها داخل البلاد وأنهم أعدوا شحنة كبيرة منها في لبنان تقدر بحوالي سبعة أطنان لتهريبها إلى داخل البلاد واتفقوامع ......على استخدام الباخرة المملوكة له المسماة ماريو - دى وتحمل العلم اللبناني بعد تجهيزها بمخابئ سرية لنقل شحنة المخدرات من الساحل اللبناني إلى ميناء بورسعيد والمرور بها في قناة السويس لانزالها على ساحل سيناء الجنوبية عنطقة البانكته في نقطة محددة عمرفة أفراد العبصابة وأوفدوا من قبلهم ........المصرى الجنسية لمرافقة شحنة المخدرات أثناء عبورها قناة السويس وارشاد قبّطان الباخرة ........... الهندي الجنسية على منطقة الإنزال بالساحل المصري وقد تأكد من التحريات السرية . وصول الباخرة المشار إليها يقودها القبطان الهندي وعلى متنها شحنة المخدرات . ومندوب أفراد العصابة ...... وطاقم بحارتها إلى المياة الإقليمية أمام ساحل بور سعيد في انتظار اتصالها بهيئة قناة السويس لتحديد موعد عبورها قناة السويس في طريقها إلى منطقة الإنزال وغرض المحضر على السيد الأستاذ المستشار النائب العام الذي انتدب السيد الأستاذ المستشار ......... المحامي العام الأول لإصدار الإذن إن لزم الأمر . وقد أصدر في ١٩٨٥/٢/٢٥ الساعة ١٠٥٥ بعد الظهر إذنه بضبط وتفتيش الباخرة ماريو -دى والتي تحمل العلم اللبناني لضبط ما عليها من مواد مخدرة وضبط وتفتيش قبطانها ...... الهندي الجنسية و ..... المصرى الجنسية أثناء وجوده على هذه الباخرة أو بعد نزوله منها ومن يتواجد معهما من طاقم الباخرة أو غير طاقم الباخرة وذلك لضبط ما يحرزونه أو يحوزونه من مواد مخدرة ، وكذلك ضبط وتفتيش شخص وسكن كل من ...... الشهير ..... الشهير اللبناني الجنسية و ...... الليناني الجنسيسة و ...... مصمري الجنسيسة والمقيم .....قسم شرطة العجوزة و ...... والمقيم ملك والده بالسويس و ........ مصرى الجنسيمة من أهالي بثر العبد محافظة سيناء الشمالية ومن يتواجد مع أيهم وقت تنفيذ الإذن وذلك لضبط ما يحرزونه أو يحوزنه من مواد مخدرة على أن يتم ذلك لدفعة واحدة خلال أسبوع من تاريخ وساعة إصدار هذا الإذن . وبتاريخ ٢٧/٢/ ١٩٨٥ ويعد رسو الباخرة ماريو - دي تم مداهمتها وتفتيشها وعثر على كميات من مادتين ثبت من التحليل أنها حشيش وأفيون وبلغ عدد طرب الحشيش ١٤٢٢١ طربة ووزنها ٣٦٠ ٥ كيلو جرام وبلغ وزن الأفيون ٨,٥ كيلو جلبها ...... و ...... وأخفياها في خزان أسفل المكان المخصص لماكينة الإنارة عقدم السفينة ». ثم أورد الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة أدلة مستمدة من أقوال رجال إدارة مكافعة المخدرات ومن تقرير المعمل الكيميائي . لما كان ذلك . وكان من المقرر في أصول الاستدلال أن المحكمة غير ملزمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها وفي إغفالها بعض الوقائع ما يفيد ضمناً اطراحها لها واطمئنانها إلى ما أثبتته من الوقائع والأدلة التي اعتمدت عليها في حكمها ، فإن منعى الطاعن على الحكم إغقاله الوقائع التي أشار السبها بأسباب طعنه - وهي بعد وقائع ثانسوية يسريد الطاعن لها معنى لم تسايره فيه المحكمة فاطرحتها - لا يكسون له محل . لما كمان ذلك ، وكمانت المادة ٣٩ من قانون العقوبات إذ نصت في البيند ( ثانياً ) على أن يعتبر فاعبلاً في الجسريمة من يسدخل في ارتكسابها إذا كسانت تتسكون من عدة أعمال قيأتي عسمداً عملاً من الأعمال المكونة لها ، فقد دلت على أن الجريمة إذا تركبت من عدة أفعال سواء بحسب طبيعتها أو طبقاً لخطة تنفيذها . فإن كل من تدخل في هذا التنفيذ بقدر ما يعد فاعلاً مع غيره فيها ولو أن الجريمة لم تتم يفعله وحدة بل تمت بفعل واحد أو أكثر نمن تدخلوا معه فيها متي وجدت لدى الجاني نية التدخل تحقيقاً لغرض مشترك هو الغاية النهائية من الجريمة بحيث يكون كل منهم قد قصد قصد الفاعل معه في إيقاع تلك الجريمة المعينة وأسهم فعلاً بدور في تنفيذها ، وإذ كان مفاد ما أورده الحكم في بيان صورة الواقعة وأثبته في حق الطاعن أنه قد تلاقت إرادته والطاعن الأول على جلب الجواهو المخدرة وأن كلا منهما قد أسهم - تحقيقاً لهذا الغرض المشترك - بدور في تنفيذ هذه الجريمة على نحو ما بينه الحكم .فإنه إذ دإن الطاعن بوصفه فاعلاً أصلياً في جريمة جلب الجواهر المخدرة يكون قد اقترن بالصواب ويضحي النعي عليه في هذا المقام غير سديد . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد أقصح عن اطمئنانه إلى أن الطاعن هو المقصود بالتحريات وأنه مندوب العصابة مالكة المخدرات ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات موكول لسلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، فمتى أقرتها عليها - كما هو الحال في الدعوى - فإنه لا معقب عليها في ذلك لتعلقة بالموضوع لا بالقانون . لما كان ذلك وكان التناقض الذي يعيب الحكم هو الذي يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما يثبته البعض الآخر فلا يعرف أي الأمرين قصدته المحكمة ، وكان ما أثبته الحكم من أن تفتيش الطاعن الأول لم يسفر عن ضبط أية نقود . لا يتعارض مع ما نقله الحكم عنه من أن الطاعن قد عرض عليه عشرين الف دولار مقابل عدم تخليه عن المخدر ، خاصة أنه لم يرد بالحكم أن الطاعن قد نقد الطاعن الأول بالفعل هذا المبلغ أو جزءاً منه ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون على غير سند ، أما منعاه على الحكم اتخاذه من الأدلة سنداً لإدانته واطراحها هي ذاتها بالنسبة لمن قضي ببراءتهم فمردود بما سلف بيانه رداً على أسباب الطعن المقدم من الطاعن الأول. لما كان ذلك وكان الأصل أنه لا يقبل من أوجه الطعن علم. الحكم الا مباكبان مستنصبلاً بشبخص الطاعن وكبان له منصلحية فبينه

فإنه لا يقبل من الطاعن ما يثيره من قالة فساد الحكم في الرد على الدفع الذي أبداء الطاعن الأول ببطلان تحقيق النيابةالعامة معه ، فضلاً عن أنه قد سبق الرد على هذا الوجه بصدد أسباب الطعن المقدم من ذلك الطاعن . لما كان ذلك . وكان منعي الطاعن على الحكم استناده في ادانته إلى كل من تحريات الشرطة وما قرره الطاعن الأول عن حديث الطاعن مع طقم القارب ( اللنش ) ونفي الطاعن اشتراكه في نقل الجواهر المخدرة من القارب إلى الباخرة لا يصادف محلاً من الحكم المطعون فيه الذي لم يستند في إدانة الطاعن إلى شئ من ذلك . وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع سلطة مطلقة في الأخذ بأقوال المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين متى اطمأنت إلى صحتها ومطابقتها للحقيقة والواقع ولو لم تكن معززة بدليل آخر . فإن ما يثيره الطاعن في شأن استناد الحكم إلى أقوال المحكوم عليه الآخر رغم أن أحداً لم يؤيدها ينحل إلى جدل موضوعي في تقديسر المدلسيل مما تستقل به محكمة المرضوع ولا تجوز إثارته أمام مبحكمة النقض . لما كان ذلك وكان من المقرر أن الأحكام لا تلتزم بحسب الأصل بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضاءها وأن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به منها بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه ، وأن لها أن تعول على أقوال الشاهد في أي مرحلة من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت إليها . وكان تناقض الشاهد وتضاربه في أقواله لا يعيب الحكم مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصاً سائغاً بما لا تناقض فيه ، كما هو الحال في الدعوى فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن بفرض صحته . يتمخض جدلاً موضوعياً في تقدير المحكمة للأدلة القائمة في الدعوى وهو من إطلاقاتها ولا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض . لما كان ذلك . وكان الحكم المطعون فيه قد استظهر علم الطاعن

بكنه الجواهر المخدرة في قوله : « ومن حيث إن علم المتهمين الأول والتاسع ( الطاعن ) بأن المضبوطات من المواد المخدرة فثابت من أقوال الأول بأنه اكتشف كنه المادة على الباخرة ومن وضعهما أياها في مكان غير معد أصلاً لشحن البضاعة ومما ذكره المتهم الأول من أن المتهم التاسع عرض عليه مبلغاً `` م. المال ( عشرين ألف دولار ) لقاء توصيلها ». وكان من المقرر أن القصد الجنائر، في جريمة إحراز المخدر أو حيازته يتوافر متى قام الدليل على علم الجاني بأن ما يحرزه أو يحوزه هو من الجواهر المخدرة ، ولا حرج على القاضي في استظهار هذا العلم من ظروف الدعوى وملابساتها على أي نحو يراه ، وأن العبرة في الإثبات في المواد الجنائية هي باقتناع القاضي واطمئنانه إلى الأدلة المطروحة عليه . فقد جعل القانون من سلطته أن يأخذ بأي دليل يرتاح إليه من أي مصدر شاء مادام مطروحاً على بساط البحث في الجلسة ، ولا يصح مصادرته في شئ من ذلك إلا إذا قيده القانون بدليل معن ينص عليه ، ولما كان ما ساقه الحكم فيما سلف تدليلاً على علم الطاعن بكنه الجوهر المخدر سائغاً في العقل والمنطق ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك وكان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن أنه يعهمل عتالاً على الباخرة واطرحه بقوله: « فإن حسب المحكمة أن شهود الإثبات قد ذكروا أنه ( الطاعن ) المقصود بالتحريات وأنه مندوب العصابة وما ذكره هو في أقراله من أن القبطان لم يعهد إليه بأي عمل خلال مدة الرحلة ولو صح قوله بأنه يعمل على السفينة بحاراً لكان دوره عليها غير ماذكر كما أن القبطان قد قرر أنه هو مندوب صاحب الشحنة وأنه هو الذي أصدر إليه التعليمات بالوقوف لمقابلة اللنش كما قرر ......أن المتهم التاسع ( الطاعن ) كان يتحدث مع رجال اللنش وكان واضحاً من الحديث أنه صديق لهم وأنه على علاقة حسنة بهم » وهو منه سائغ ويستقيم به ما خلص إليه من اطراح دفاع الطاعن فإن النعى على الحكم فساده في الرد على دفاعه أنه يعمل عتالاً على الباخرة لا يكون

سديداً . لما كان ذلك وكان البين من سياق الحكم المطعون فيه أنه نقل عن الطاعن الأول ويعض المتهمين الآخرين أن أفراد طاقم القارب الذي نقل منه المخدر إلى السفينة كانوا مسلحين ، فإن ماأورده الحكم - في موضع آخر منه - أن هؤلاء كانوا ملثمين لا يقدح في سلامته إذ هو مجرد خطأ مادي وزلة قلم لا تخفي. لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رقضه

من حيث إنه لما كانت الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ تخول هذه المحكمة أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم من تلقاء نفسها إذا تبين لها مما هو ثابت فيه أنه مبنى على مخالفة القانون أو على خطأ في تطبيقه أو في تأويله ، وكانت جريمتا جلب الجواهر المخدرة وتهريبها اللتان دين الطاعنان بهما - قد نشأتا عن فعل واحد بما كان يتعين معه - وفق صحيح القانون وعلى ما سلف بيانه - تطبيق نص الفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون العقوبات والحكم عليهما بالعقوبة المقررة لجريمة الجلب باعتبارها الجريمة ذات العقوبة الأشد ، دون العقوبات المقررة لجريمة التهريب الجمركي ، أصلية كانت أم تكميلية ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر وأوقع على المحكوم عليهما بالإضافة إلى العقوية الأصلية المقررة لجرعة الجلب ، العقوية التكميلية المقررة لجرعة التهريب الجمركي ، فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون عا يوجب تصحيحه بالغاء ما قضى به من عقوبة تكميلية.



#### جلسة ١٠ من مارس سنة ١٩٨٨

بوناسة السيد المستشار / آيس الراى عطية نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد نجيب صالح نائب رئيس المحكمة وسلاح عطيه . وعبد الطيف أبو النيل وعمار إبراهيم .

#### 



#### الطعن رقم ١ لسنة ٥٥ القضائية

 (١) نقابات - محاماه - محكمة الموضوع - سلطتها فى تقدير جدية الافع بعدم الاستورية - . إختصاص - المحكمة الدستورية العليا -

تقدير جدية الدفع بعدم الدستورية . موضوعي . أساس ذلك ؟

(٢) نقابات ، محاماه ،

الطعن في القرارات الصادرة من نقاية المحامين وفي تشكيل مجلس نقابتها . إجراءاته ؟

#### mmmmm

١ – من المقرر حسيما تقضى به المادة ٢٩ من القانون رقم ٤٨ سنة ١٩٧٩ في شأن المحكمة الدستورية العليا أن محكمة الموضوع أو الهيئة ذات الاختصاص هي وحدها المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية وأن الأمر بوقف الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية جوازى لها ومتروك لمطلق تقديرها .

لا كانت المادة ١٣٥ مكرراً من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المضافة بالقانون ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ قد نصت على أنه « يجوز لخمسين محاميا على الأقل عن حضروا الجمعية العمومية أو شاركوا في انتخاب مجلس النقابة الطعن

في القرارات الصادره منها وفي تشكيل مجلس النقابة وذلك بتقرير موقع منهم يقدم إلى قلم كتاب محكمة النقض خلال أسبوعين من تاريخ القرار بشرط التصديق على إمضاء اتهم » . وإذ كان البين من الاطلاع على كشوف حضور الطاعنين لعملية انتخاب مجلس النقابة المقدمة من نقابة المحامين أن هناك أحد عشر محاميا الموقعين على تقرير الطعن ليس لهم الحق في الطعن إمالأنهم ليس لهم الحق في الإنتخاب أو لتخلفهم عن حضور الجمعية العمومية وعدم مشاركتهم في الإنتخابات وهم الأساتذة ...... ، .....

لايجادل في صحة هذه الكشوف ولم يوجه أي مطعن عليها ، وحيث إنه متي ثبت ذلك فقد أضحى عدد الطاعنين الذين لهم الحق في الطعن هو ستة وأربعين عضوا وهو أقل من النصاب الذي حدده القانون لقبول الطعن وبالتالي فان الدفع يعدم قبول الطعن يكون قد استند إلى أساس سليم ومن ثم يتعين قبوله والقضاء بعدم قبول الطعن شكلا.

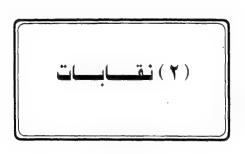
## الوقائع

أعلن مجلس نقابة المحامين عن فتح باب الترشيح لمنصب النقيب وأعضاء مجلس النقابة العامة في الفترة من السبت ٢ من فبراير سنة ١٩٨٥ حتى يوم الأحد ١٠ من فبراير سنة ١٩٨٥ على أن تجرى عملية الإنتخابات بدار النقابة ومقار النقابات الفرعية يوم ١٩ من أبريل سنة ١٩٨٥ ثم تأجل الإنتخاب إلى يوم ٣ من مايو سنة ١٩٨٥ بقرار من مجلس النقابة ، حيث انعقدت الجمعية العمومية في ذلك اليوم وبتاريخ ٢٨ من مايو سنة ١٩٨٥ أعلنت النتيجة النهائية لانتخابات نقابة المحامين والتي اسفرت عن تشكيل مجلس النقابة من الأستاذ / ...... نقيبا وأربعة وعشرين عضوا آخر كاعضاء لمجلس النقابة العامة . فطعير الأستاذان ...... و .... المحاميان عن نفسيهما وعن سبعه

وخمسين محاميا آخرين في تشكيل المجلس بطريق النقض .... إلخ .

من حيث إنه بتاريخ ٢/٤/١٩٨٥ قرر الاستاذ ...... و ..... و .... المحاميان عن نفسيهما وعن سبعه وخمسين محاميا آخرين بالطعن في صحة تشكيل مجلس نقابة المحامين التي اسفرت عنه الإنتخابات التي اجريت بتاريخ ١٩٨٥/٥/٣ - ولدى نظر الطعن بجلسة ١٩٨٦/٥/١٥ دفع الحاضر عن الطاعنين بعدم دستورية المادة ١٣٥ مكرراً من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المضافة بالقانون رقم ٢٢٧ سنة ١٩٨٤ وطَّلَبُ وقف السير في الدعوي حتى تفصل المحكمة العليا في الدفع بعثم دستوريتها لمخالفتها لنصوص المواد ٨ ، ٦٨ ، ٦٩ من الدستور كما دفع الحاضر عن نقابة المحامين بعدم قبول الطعن لعدم الشوقيع على التقرير من النصاب الذي استوجبه القانون وهو خمسون محاميا من الذين حضروا الانتخاب . لما كان ذلك ، وكان من المقرر حسيما تقضى به المادة ٢٩ من القانون رقم ٤٨ سنة ١٩٧٩ في شأن المحكمة الدستورية العليا أن محكمة الموضوع أو الهيئة ذات الاختصاص هي وحدها المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية وأن الأمر بوقف الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوي بعدم الدستورية جوازي لها ومتروك لمطلق تقديرها . وكانت هذه المحكمة ترى أن الدفع بعدم دستورية المادة ١٣٥ مكرراً السابق الاشارة إليها هو دفع غير جدى . لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٣٥ مكرراً سالفة البيان قد نصت على أنه « يجوز لخمسين محاميا على الأقل ممن حضروا الجمعية العمومية أوشاركوا في انتخاب مجلس النقابة الطعن في القرارات ........ و الطاعنين الايجادل في صحة هذه الكشوف ولم يوجه أي مطعن عليها ، وحيث إنه متى ثبت ذلك فقد أضحى عدد الطاعنين الذين لهم الحق في الطعن هو ستة وأربعين عضوا وهو أقـل من النصاب الذي حدده القانون لقبول الطعن وبالتالي فان الدفع بعدم قبول الطعن بكون قد استند إلى أساس سليم .ومن ثم يتعين قبوله والقضاء بعدم قبول الطعن بكون قد استند إلى أساس سليم .ومن ثم يتعين قبوله والقضاء بعدم قبول الطعن شكلا .

mmmm



### 

#### جلسة ١ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المنتشار / محمد زفيق البسطويسى نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المنتشازين/ محمد احمد حسن وعبد الوهاب الخياط نائبى رئيس المحكمة وعبد اللطيف ابو النيل وعمار ابرا فيم .



#### الطعن زقم ٢ لسنة ٥٨ القضائية

(١) نقابات ، محاماه ، طعن ، إجراءاته ، .

صدور قرار من لجنة قبول المحامين أمام النقض فى ظل القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ . خضوع إجراءات الطعن فيه للقواعد الاجرائية المقررة فيه . المادة الأولى مرافعات .

#### (٢) نقابات ، مجاماه ، اختصاص ، محكمة النقض ، إختصاصها ، ،

خلر القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ من نص ينظم الطعن في قرارات لجنة قيد المحامين أمام النقض لا يجعل تلك القرارات بمنائي عن رقابة القضاء . علة ذلك ؟

انقعاد الاختصاص بنظر الطعون في قرارات رفض طلبات القيد بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض لهذه المحكمة . أساس ذلك ؟

#### ( ٣ ) قانون « تفسیره ، ٠

صياغة النص في عبارات واضحة جليه . اعتبارها تعبيرا صادقا عن إرادة الشارع . عدم جواز الإنحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل .

#### (٤) نقابات ، محاماه ، قانون ، تفسيره ، ، نقض « (سباب الطعن ، مالا يقبل منها » •

ما يشترط لقبول طلب القيد بجدول المحامين أمام محكمة النقض ؟ . المادة ١/٣٩ من القاندن ١٧ لسنة ١٩٨٣ . ١ - لما كان القرار المطعون فيه قد صدر من لجنة قبول المحامين أمام محكمة النقض بتباريخ ١٩ من مبارس سنة ١٩٨٦ فيقرر الطاعن بالطعن فسيبه بطريق النقض وإذ صدر القرار في ظل العمل بقانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ قإن إجراءات الطعن فيه تخضع للقواعد الإجرائية في هذا القانون إعمالا للأصل العام المقرر بالمادة الأولى من قانون المرافعات .

٢ - لما كنان القنانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ قند خيلا من نص ينظم الطعن في قرارات لجنة القيد بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض إلا أن ذلك ليس من شأنه أن تكون تلك القرارات عِنأى عن رقابة القضاء لما ينطوى عليه ذلك من مصادرة لحق التفاضي وافتئات على حق المواطن في الالتجاء إلى قاضيه الطبيعي اللذين كفلهما الدستور في المادة ٦٨ منه فضلا عن أن مبدأ الطعن قد تقرر في ذات التشريع بالنسبة لكافة القرارات التي تصدر برفض طلبات القيد بالجداول الأخرى وليس ثمة وجه للمغابرة في هذا الخصوص بينها وبين القرارات التي تصدر برفض القبيد بجدول المحامين أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان من سلطة الشارع استمداداً من التغويض المقرر له بمقتضى المادة ١٦٧ من الدستور أن يسند ولاية الفصل في بعض المنازعات الإدارية - التي يختص مجلس الدولة أصلا بالفصل فيها طبقا للمادة ١٧٢ من الدستور-إلى هيئات قضائية أخرى وفقا لمقتضيات الصالح العام ، وكان الشارع إعمالا لهذه السلطة قد نهج حين سن القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ على نزع ولاية الفصل في الطعون في القرارات الصادرة برفض طلبات القيد بجميع جداول المحامين بلا استثناء من القضاء الإداري واسندها إلى جهة القضاء العادي نظراً لاتصال موضوع هذه القرارات بتنظيم مهنة المحاماه التي تمارس بصفة أساسية أمام تلك الجهة ، وكان الشارع بما نص عليه في المواد ١٩ ، ٣٣ ، ٣٦ من قانون المحاماه الصادر به القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ قد جعل من اختصاص محكمة استئناف القاهرة الفصل في الطعون في القرارات الصادرة برفض طلبات القيد في الجِدُول العام للمحامين وجدولي المحامين المقبولين أمام المحاكم الابتدائية ومحماكم الاسمتمئناف وبما نص عليمه في المادة ٤٤ من ذات القمانون مين اختصاص الدائرة الجنائية بمحكمة النقض بالفصل في الطعون في القرارات التي تصدر بنقل الاسم إلى جدول غير المشتغلين - قد افصح عن الترامه في التشريع الجديد للمحاماه بذات نهجه في التشريع السابق من نزع الاختصاص بالفصل في الطعون في قرارات رفض طلبات بجداول المحامين من ولاية القضاء الإداري والإبقاء على ما كان معمولا به في ظل القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٨ من اسناد تلك الولاية بلا استثناء إلى جهه القضاء العادي ، يؤكد ذلك النظر المذكرة الإيضاحية للقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ وتقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب عن مشروع القانون والمناقشات التي دارت حوله في المجلس ، قد خلت جميعها من أية إشارة إلى العدول عن هذا النهج أو تعديله - وبديهي أن الشارع ما كان لينحو إلى نقل الاختصاص من جهة القيضاء العادي إلى القضاء الإداري دون أن يكون لذلك صداة ، في المذكرة الإيضاحية للقانون أوفي أعماله التحضيرية ، كما أن التزام الشارع بنهجه في التشريع السابق قد تأكد بالإبقاء في المادة ١٤١ من القانون الجديد على ما كان منصوصا عليه في المادة ٢٥ من القانون السابق من اختصاص الدائرة الجنائية بمحكمة النقض - بالفصل في الطعون التي ترفع عن القرارات الصادرة بإسقاط العضوية عن أي من أعضاء مجلس النقابة بل إنه استحدث في المادة ١٣٤ من القانون الجديد نصا يقضى بإسناد ولاية القيصل في الطعبون التي ترفع عن قرارات الاستبعاد من قائمة المرشحين لعضوية مجلس النقابة إلى محكمة استئناف القاهرة مما يكشف عن الإتجاه في القانون الجديد للمحاماه إلى التوسع في اسناد ولاية الفصل فيما ينشأ عن تطبيقه من طعون إلى القضاء العادي وليس إلى الحد منه ، ومن ثم فإنه إذا كان خلو قانون المحاماه الجديد من نص ينظم الطعن في القرارات الصادرة برفض طلب القيد في جدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض لا يعني أن تكون تلك القرارات بمنأى عن الطعن عليها، فإنه لا يعنى كذلك أن تصبح ولاية الفصل في الطعن فيها للقضاء الإدارى ، وإلا كان ذلك مؤديا إلى فقدان التجانس بين أحكام التشريع الواحد ، ذلك أن جدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض شأنه شأن الجداول الأخرى من حيث

تواقر العلة التي رأى المشرع من أجلها أن يختص القضاء العادى بالفصل في الطعون المتعلقة بها كا لا محل معه لاختلافه عنها في شأن هذا الاختصاص بل إن تشكيل اللجنة المنوط بها الفصل في طلبات القبيد بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض برئاسة رئيسها أو أحد نوابه طبقا لنص المادة ٤٠ من القانون المشار إليه من شأنه أن يضفي عليها طابعا قضائيا لا يتوافر في اللجنة المنصوص عليها في المادة ٢١ من القانون والمنوط بها نظر طلبات القبيد في الجداول الأخرى إذ هي ذات تشكيل إداري بحت ومع ذلك فيقيد أسند الشارع ولاية الفصل في الطعن في قرارتها إلى جهة القضاء العادى . لما كان ما تقدم ، فإنه نزولا على مشيئة الشارع التي افصح عنها على نحو ما سلف ببانه يكون الاختصاص بنظر الطعون في قرارات رفض طلبات القيد بجدول المحامين أمام محكمة النقض ما زال معقد الهذه المحكمة .

٣ - الأصل أنه متى كانت عبارة القانون واضحة لا لبس فيها ، فإنه يجب أن تعد تعبيراً صادقا عن إرادة الشارع ولا يجوز الإنحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل أيا كان الباعث على ذلك ولا الخروج على النص متى كان واضحا جلى المعنى قاطعا نهى الدلالة على المراد منه .

٤ - لما كان قانون ألمحاماه الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعمول به من الأول من أبريل سنة ١٩٨٣ والذى قدم الطاعن طلبه وصدر القرار المطعون فيه فى ظله ، قد نص فى المادة ١٩٣٩ منه على أنه : « يشترط لقبول طلب القبد بجدول المحامين أمام محكمة النقض أن يكون طالب القيد من الفنات

الآتية : ١ - المحامون المقبولون أمام محاكم الاستئناف الذين يكون قد مضى على اشتغالهم بالمحاماه فعلا أمام هذه المحاكم عشر سنوات على الأقل .....» فإن البين من هذا النص في واضح لفظه وصريح دلالته إتجاه إرادة الشارع إلى قصر القيد بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض بالنسبة إلى المشتغلين بمهنة المحاماه على هؤلاء الذين يشتغلون بها أمام محاكم الاستئناف ، لمدة عشر سنوات على الأقل ، ويؤكد ذلك أن الشارع أغفل في الفصل السادس من القانون المذكور الخاص بالقبول للمرافعة أمام محكمة النقض إيراد نص محاثل لما نصت عليه المادتان ٣٢ ، ٣٥ من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ آنف الذكسر اللتان تجيزان احتساب المدد التي يقضيها المحامي في أعمال نظيرة في مدة التمرين أو الاشتغال بالمعاكم الابتدائية عند القيد أمام المحاكم الابتدائية أو محاكم الاستئناف . لما كان ذلك ، وكان الطاعن لم يمض على إشتغاله اشتغالا فعليا بالمحاماه أمام محاكم الاستئناف مدة عشر سنوات ، فإن القرار المطعون فيه إذ انتهى إلى رفض طلب قيده بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض يكون قد أول القانون تأويلا صحبحا مما يتعين معه القضاء سافيض الطعن موضوعان

### الوقائع

صدرقرارلجنة قبول المحامين أماء محكمة النقص المطعون فيه برفض طلب الطاعن قيد اسمه بجدول المحامين المقبولين أماء محكمة النقض.

فطعن الاستاذ / المحامي عن الاستاذ / ..... المحامي في هذا القرار بطريق النقض ..... الخ .

### المدكسة

من حيث إن القرار المطعون فيه قد صدر من لجنة قبول المحامين أمام محكمة النقض يشاريخ ١٩ من مارس سنة ١٩٨٦ فيقرر الطاعن بالطعن فيه بطريق النقض وإذ صدر القرار في ظل العمل بقانون المحاماه الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ فإن إجراءات الطعن فيه تخضع للقواعد الإجرائية في هذا القانون اعمالا للأصل العام المقرر بالمادة الأولى من قانون المرافعات ، ولئن كان القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ قد خلا من نص ينظم الطعن في قرارات لجنة القيد بجداول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض إلا أن ذلك ليس من شأنه أن تكون تلك القرارات عناى عن رقبابة القيضاء لما ينطوى عليمه ذلك من مصادرة لحق التقاضي وافتئات على حق المواطن في الالتجاء إلى قاضيه الطبيعي اللذين كفلهما الدستور في المادة ٦٨ منه فضلا عن أن مبدأ الطعن قد تقرر في ذات التشريع بالنسبة لكافة القرارات التي تصدر برفض طلبات القيد بالجداول الأخرى وليس ثمة وجه للمغايرة في هذا الخصوص بينها وبين القرارات التي تصدر برفض القيد بجدول المحامين أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان من سلطة الشارع استمداداً من التفويض القرر له بمقتضى المبادة ١٦٧ من الدستور أن يسند ولاية الفصل في بعض المنازعات الإدارية - التي يختص مجلس الدولة أصلا بالفصل فيها طبقا للمادة ١٧٢ من الدستور - إلى هيئات قضائية أخرى وفقا لمتصبات الصالح العام وكان الشارع إعمالا لهذه السلطة قد نهج حين سن القانون زقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ على نزع ولاية الفصل في الطعون في القرارات الصادرة برفض طلبات القيد بجميع جداول المعامين بلا استثناء من القيضاء

الاداري واسندها إلى جبهة القضاء العادي نظرا لاتصبال موضوع هذه القرارات بتنظيم مهنة المحاماة التي تمارس بصفة أساسية أمام تلك الجهة ، وكان الشارع عا نص عليه في المواد ١٩ ، ٣٣ ، ٣٣ من قانون المحاماه الصادر به القانون , قم ١٧ لسنة ١٩٨٣ قد جعل من اختصاص محكمة استئناف القاهرة الفصل في الطعمون في القرارات الصادرة برفض طلبات القييد في الجدول العام للمحامين وجدولي المحامين المقبولين أماء المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف وعا نص عليه في المادة ٤٤ من ذات القانون من اختصاص الدائرة الجنائية محكمة النقض بالفصل في الطعون في القرارات التي تصدر بنقل الاسم إلى جدول غير المشتغلين - قد أقصح عن التزامه في التشريع الجديد للمحاماه بذات نهجه في التشريع السابق من نزع الاختصاص بالفصل في الطعون في قرارات رفض طلبات القيد بجداول المحامين من ولاية القضاء الإداري والابقاء على ما كان معمولا به في ظل القانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ مسن استاد تلك الولايسة بلا استثناء إلى جهة القضاء العادي ، يؤكد ذلك النظر المذكرة الايضاحية للقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ وتقربر لجنة الشئون الدستورية والتشريعينة بمجلس الشعب عن مشروع القانون والمناقشات التمي دارت. حوله في المجلس ، قد خلت جميعها من أية إشارة إلى العدول عن هذا النهج أو تعديله - وبديهي أن الشارع ما كان لينحو إلى نقل الاختصاص من جهة القبضاء العادي إلى القبضاء الإداري دون أن يكون لذلك صداه في المذكرة الإيضاحية للقانون أو في اعماله التحضيرية ، كما أن التزام الشارع بنهجه في التشريع السابق قد تأكد بالابقاء في المادة ١٤١ من القانون الجديد على ما كان منصوصا عليه في المادة ٢٥٠ من القانون السابق من اختصاص الدائرة بالجنائية بمحكمة النقض - بالفصل في الطعون التي ترفع عن القرارات الصادرة بإسقاط العضوية عن أي من أعضاء مجلس النقابة بل أنه استحدث في المادة ١٣٤ من القانون الجديد نصا يقضى باسناد ولاية الفصل في الطعون ألتي ترفع عن قرارات الاستبعاد من قائمة المرشحين لعضوية مجلس النقابة إلى محكمة استئناف القاهرة مما يكشف عن الإتجاه في القانون الجديد للمحاماه إلى التوسع في اسناد ولاية الفصل فيما ينشأ عن تطبيقه من طعون إلى القضاء العادي وليس إلى الحد منه ، ومن ثم قانمه إذا كان خلو قانسون المحامساه الجديد من نص ينظم الطعن في القرارات الصادرة برفض طلب القيد في جدول المعامين المقبولين أمام محكمة النقض لا يعني أن تكون تلك القسرارات بمنأى عن الطعن عليها ، فإنه لايعنى كذلك أن تصبح ولاية الفصل في الطعن فيها للقضاء الإداري ، وإلا كان ذلك مؤديا إلى فقدان التجانس بين أحكام التشريع الواحد ، ذلك أن جدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض شأنه شأن الجداول الأخرى من حيث تواقر العله التي رأى المشعرة من أجلها أن يختص القصاء العدادي بالفصل في الطعون المتعلقة بهما عا لا منحل منعنه لاختلاف عنها في شبأن هذا الاختصاص ، بل إن تشكيل اللجنة المنوط بها الفصل في طلبات القيد بجدول المحامين المقبولين أمسام محكمة النقض برئاسة رئيسها أو أحد نوابه طبقا لنص المادة ٤٠ من القانون المشار إليه من شأنه أن يضغى عليها طابعا قضائياً لا بتوافر في اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٦ من القانون والمنوط بها نظر طلبات القيد في الجداول الأخرى إذ هي ذات تشكيل إداري بحت ومع ذلك فقد أسند الشارع ولاية الفصل في الطعن في قرارتها إلى جهة القضاء العادي لما كان ما تقدم ، فإنه نزولا على مشيئة الشارع التي أفصح عنها على نحو ما سلف بيانه يكون الاختصاص بنظر الطعون في قرارات رفض طلبات القييد بجدول المحامين أمام محكمة النقض مازال معقودا لهذه المحكمة .

ومن حيث إن القرار المطعون فيه قد صدر بتاريخ ١٩ من مارس سنة ١٩٨٦ برفض قيد الطاعن بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض فقرر وكيله بالطعين فيه بطريق النقض في الشاني من إبريل سنة ١٩٨٦ وأودعت أسباب الطبعين بتاريخ ٧ من أبريل سنة ١٩٨٦ موقعا عليها من محام مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض ، فإن الطعن يكون قد استوفى الشكل المقرر في القانون .

وحيث إن الطاعن ينعى على القرار المطعون فيه الخطأ في القانون ذلك أنه إذ رفض طلب قيده بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض تأسيسا علم. أندلم تمض على اشتغاله بالمحاماه أمام محاكم الاستئناف اشتغالا فعليا المدة القانونية وهي عشر سنوات . في حين أنه امضى مدة تزيد على ستة عشر عاما في أعمال نظيرة لأعمال المحاماه كان يتعين احتسابها وفق المفهوم الذي اعتنقته لجنة القيد أمام محكمة الاستئناف واستهداء بنص المادتين ٤٥ . ٤٦ من قانون المحاماه الصادر به القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ دون التقيد بحرفية نص الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون المذكور . وهو ما يستوجب قبول طلب قيده أمام محكمة النقض.

ومن حيث إن البين من مطالعة الأوراق أن الطاعن قيد بالجدول العام بتاريخ ٣ من أكتوبر سنة ١٩٥٣ ثم نقل إلى جدول المحامين غير المشتغلين اعتبارا من ٣ من ديسمبر سنة ١٩٦٢ ، ويتاريخ ١٥ من يناير سنة ١٩٨٦ أعيد إلى جدول المستغلين مع القبول للمرافعة أمام محاكم الاستئناف واعتبار المدة من ٢٠٢ من . يوليسو سنة ١٩٧٢ وحتى ٢٨ نوفسبر سنة ١٩٨٥ عمل نظير وبتأريخ ٦ من فبراير سنة ١٩٨٦ تقدم بطلب للقيد بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض وبجلسة ١٩ من مارس سنة ١٩٨٦ أصدرت اللجنة المختصة قرارها برفض الطلب فطعن الطاعن في هذا القرار بطريق النقض . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن بشأن استيفائه المدة المطلوبة للقيد بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض استناداً إلى أن لجنة قيد المحامين أمام محاكم الاستئناف اعتبرت مدة عيمله من ٢٢ يوليسو سنة ١٩٧٢ وحتى ٢٨ من نوفسمبير سنة ١٩٨٥

عملاً نظيراً ﴿ لأعمال المحاماه مما يوجب احتسابها في مدة القيد ، مردوداً بأنه لا كان الاصل أنه متى كانت عبارة القانون واضحة لا لبس فيها ، فإنه بجب أن تعد تعبيرا صادقا عن إرادة الشارع ولا يجوز الإنحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل أيا كان الباعث على ذلك ولا الخروج على النص متى كان واضحا جلى المعنى قاطعا في الدلالة على المراد منه . لما كان ذلك ، وكان قانون المحاماه الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعمول به من الأول من أبريل سنة ١٩٨٣ والذي قدم الطاعن طلبه وصدر القرار المطعون فيه في ظله ، قد نص في المادة ١/٣٩ منه على أنه : « يشترط لقبول طلب القيد بجدول المحامن أمام محكمة النقض أن يكون طالب القيد من الفئات الآتية : ١ - المعامون المقبولون أمام محاكم الاستئناف الذين يكون قد مصى على اشتغالهم بالمحاماه فعلا أمام هذه المحاكم عشر سنوات على الأقل ......» فإن البين من هذا النص في واضح لفظه وصريح دلالته إتجاه إرادة الشارع إلى قصر القيد بجدول المحامين المقبولين أميام محكمة النقض بالنسبية إلى المستغلين عهنة المحاماه على هؤلاء الذين يشتغلون بها أمام محاكم الاستئناف ، لمدة عشر سنوات على الأقل ، ويؤكد ذلك أن الشارع أغفل في الفصل السادس من القانون المذكور الخاص بالقبول للمرافعيه أمهام محكمة النقض إبراد نص محاثل لما نصت عليه المادتان ٣٢ ، ٣٥ من القانسون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ آنف الذكر اللتيان تجييزان احتسباب المسدد التي يقضيها المحامي في أعمال نظيره في مدة التمرين أو الأشتغال بالمحاكم الابتدائية عند القيد أمام المحاكم الابتدائية أو محاكم الاستثناف. لما كان ذلك ، وكان الطاعن لم يمض على اشتغاله اشتغالا فعليا بالمعامياة أمام محاكم الاستئناف مدة عشر سنوات ، فإن القرار المطعون فيه إذ انتهى إلى رفض طلب قيده بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض يكون قد أول القانون تأويلا صحيحا مما يتعين معه القضاء برفض الطعن موضوعا ر

الاحكام الصادرة مـن الدوائـر الجنــائيــة

#### جلسة ٣ من يناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / **صلاح خاطر** نائب رئيس المحكمة ومسعود السعداوى وطلعت الاكيابى ومحمود عبد العال .



#### الطعن رقم ٣٤٦٤ لسنة ٥٧ القضائية

(۱) تغتيش د إذن التغتيش - تسبيبه ، • مواد مخدرة • حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، •
 نقض د (سباب الطعن - مالا يقبل منها ، •

حرمة المساكن حق مقرر بمقتضى الدستور . المادة ££ من الدستور . عدم جواز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب . المادة ٩٠ إجراءات .

إذن التفتيش . عدم لزوم تسبيبه . إذا انصب على غير المساكن .

لم يستلزم القانون شكلا خاصاً لتسبيب إذن التفتيش.

مثال لتسبيب سائغ في الرد على الدفع ببطلان إذن التغتيش.

( Y ) تف تيش ر إذن التف تيس . إصداره . م استدلالات محكمة الموضوع دسلطتها في تقدير
 جدية التحريات . . حكم ر تسبيبه . تسبيب غير معيب ، م هواد مخدرة .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش-. موضوعى . الخطأ فى اسم الطاعن أو فى محل إقامته فى محضر الاستدلال . غير قادح فى جدية ماتضمنه من تحريات .

( ٣ ) إثبات ر شمود ، محكمة الموضوع ر سلطتما في تقدير الدليل ، ،

وزن أقوال الشاهد . موضوعي ،

 (١) إشهبات « سوجة عنام » « (وزاق رسمية » «محكمة الموضوع « سلطتما في تقدير الدليل» »

حق محكمة المرضوع في الإلتفات عن دليل النفى ولوحملته أوراق رسمية . مادام يصح في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها .

#### (٥) حكم , ما لا بعيبه في تطاق التدليل ، . إثبات ، بوجه عام ، ،

الخيطأ في الاستاد لا يعبيب الحكم . ما لم يتناول من الأدلة ما يبؤثر في عقيدة المحكمة . مشال.

(٦) مواد مخدرة ، تفتيش ، تنفيذه ، ،

التفتيش المحظور . ماهيته ؟

صدور اذن تفتيش الشخص أومسكنه . شموله بالضرورة ما يكون متصلاً بأيهما .

(٧) مواد مخدرة ، جريمة . (ركانها ، ، قصد جنائي ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، .

كفاية إنيساط سلطان الشخص على المادة المخدرة . كيما يكون حائزاً لها . ولو أحرزها مادية شخص غيره . عدم التزام الحكم بالتحدث استقلالا عن هذا الركن .

كفاية أن يكون فيما أورده من وقائع وظروف ما يكفى للدلالة على قيامه .

( ٨ ) دفوع د الدفع بشيوع التهمة ، . إثبات د بوجه عام ، . محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، • حكم ، تسبيب ، تسبيب غير معيب ، • نقش ، (سباب الطعن ، ما لا يقبل منهای .

الدفع بشيوع التهمة أو تلفيقها . موضوعي . لا يستلزم ردأ خاصاً اكتفاء با تورده المحكمة من أدلة الإثبات التي تطمئن اليها.

#### ......

١ - ١ كان الحكم قد عرض للدفع ببطلان إذن التفتيش لصدوره غير مسبب واطرحه في قوله « ما أثير بشأن بطلان الإذن لعدم تسبيبه فعردود غليه بأنه من المتعارف عليه قانوناً أن إذن النبابة الصادر بالضبط والتفتيش ليس له شكل معين ولم يشترط القانون أن يكون له أسباب معينة ومجرد اطمئنان النيابة لما سطر بالمحضر المعروض عليها من رجل الضبط عند طلب الإذن

واصدر إذن بالضبط والتنفسيش بناء على ذلك يتم على أي ما ورد يهذا المحضر من أسباب جعلت النيابة تصدر الإذن هي في الواقع أسباب صدور الإذن ، ومن ثم فإن الدفع المبدى في هذا الشأن يضحى على غير سند من الواقع وتلتفت عنه المحكمة ». وهذا الذي أورده الحكم يتفق وصحيح القانون ، ذلك بأن المشرع بما نص عليه في المادة ٤٤ من الدستور من أن « للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها ولاتفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب وفقا لأحكام القانون » وما أورده في المادة ٩١ من قانون الإجراءات بعد تعديلها بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ من أن « تفتيش المنازل عمل من أعمال التحقيق ولايجوز الالتجاء إليه الا بمقتضى أمر من قاضي التحقيق بناء على اتهام موجه إلى شخص يقيم في المنزل المراد تفتيشه بارتكاب جناية أو جنحة أو باشتراكه في ارتكابها أو اذا وجدت قرائن تدل على أنه حائز لأشياء تتعلق بالجريمة .... وفي كل الأحوال يجب أن يكون أمر التفتيش مسبباً - لم يتطلب تسبيب أمر التفتيش إلا حين ينصب على المسكن وهو فيما استحدثه في هاتين الماد تين من تسبيب الأمر بدخول المسكن أو تفتيشه لم يرسم شكلا خاصاً بالتسبيب . ولما كان الثابت من مدونات الحكم أن النيابة العامة اصدرت أمر التفتيش بعد اطلاعها على محضر التحريات المقدم البها من الضابط - طالب الأمر - وماتضمنه من أسباب توطئة وتسويغا لإصداره فإن هذا حسبه كي يكون محمولا على هذه الأسباب بمثابتها جزءاً منه . ومن ثم فإن مايثيره الطاعن في هذا الصدد غير سديد .

٧ - لما كان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وأنه متى كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التى بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة العامة على تصرفها فى هذا الشأن فلا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لابالقائون ، ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلائه لعدم جدية التحريات التى سبقته بأدلة منتجة لاينازع الطاعن فى أن لها أصل ثابت بالأوراق وكان الخطأ فى اسم الطاعن أو صحل اقامتمه فى محضر الاستدلال لايقدم بذاته فى جدية ما تضمند من تحريات .

٣ - لما كان وزن أقوال الشاهد وتقديرها من إطلاقات محكمة الموضوع بغير
 معقب ، فإن مايثيره الطاعن في هذا الصدد يكون لامحل له .

٤ - لما كانت الأدلة في المواد الجنائية اقناعية فللمحكمة أن تلتفت عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية مادام يصح في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت البها المحكمة من باقي الأدلة القائمة في الدعوى.

٥ - من المقرر أن الخطأ في الاسناد لا يعيب الحكم مالم يتناول من الأدلة
 ما يؤثر في عقيدة المحكمة، فإنه لا يجدى الطاعن ما يثيره - بقرض صحته -

عن خطأ الحكم فيسما نقله غن معاينة النيابة من أن الشقية الواردة بمعضر التحريات هي مصنع لمنتجات الجوت - مادام أن ما أورده الحكم من ذلك لم يكن له أثر في منطقه أو في النتيجة التي انتهى اليها والتي عول عليها فيها-على ماهر واضح من سياقه - على أقوال ضابط الواقعة ، مادام أنه أقام قضاء بشبوت الجريمة واطراح دفاع الطاعن على ما يحمله ، فإن النعي على الحكم بالاستناد إلى غير الثابت في الأوراق يكون في غير محله .

٦ - لما كان التفتيش المحظور هو الذي يقع على الأشخاص والمساكن بغير مبرر في القانون ، أما حرمة المتجر فمستمدة من اتصاله بشخص صاحبه أو مسكنه . وإذن قما دام هناك أمر من النيابة العامة بتفتيش أحدهما أو كليهما، فإنه يشمل بالضرورة مايكون متصلا به والمتجر كذلك . ومن ثم فإن إطلاق القول ببطلان تفتيش المتجر بعدم التنصيص عليه وطرحه في الأمر يكون على غير سند صحيح من القانون .

٧ - من المقرر أنه لايشترط لاعتبار الجاني حائزا لمادة مخدرة أن يكون محرزا للمادة المضبوطة بل يكفى لاعتباره كذلك أن يكون سلطانه مبسوطا عليها ولو لم تكن في حيازته المادية أو كان المحرز للمخدر شخصا غيره ، ولايلزم أن يتحدث الحكم استقلالاً عن هذا الركن بل يكفى أن يكون فيما أورده من وقبائع وظيروف - كيما هيو الحيال في الدعيوي المطروحة - مايكفي للدلالة على قيامه . . ٨ - لما كان الدفع بشيوع التهمة أو بأنها ملفقه على المتهم هو من الدفوع الموضوعية التي لاتستلزم من المحكمة ردا خاصاً اكتفاء عا تورده من أدلة الاثبات التي تطمئن اليها . وكانت المحكمة قد أقامت قضاءها على ما اقتنعت به من أدلة لاياري الطاعن في أن لها أصلها الشابت في الأوراق ، وكتان استخلاصها سائفا وفيه الرد الضمنى برفيض مايخسالفها ويؤدي إلى النتيجة التي انتهى البها الحكم ، فإن النعي على الحكم في هذا الصدد يكون غيم سديد .

## الوقائع

اتهمت النبابة العامة الطاعن ..... ابنه حاز بقصد الاتجار جوهراً صخدراً ( هيروين ) في غير الأحوال المصرح بها قانوناً . واحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عمالاً بالمواد ٢ ، ٢ ، ٣٧ ، ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقوانين ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ١٦ لسينة ٩١ ، ١٩٧١ لسنة ١٩٧٧ والبند رقم ١٠٣ من الجمدول رقم « ١ » الملحق بالقانون الأول بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبتغزيمه مبلغ ثلاثة آلاف جنبه وبمصادرة الجوهر المخدر المضبوط باعتبار أن إحراز المخدر كان بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي. قطعن الأستاذ / ....... المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكوم عليه في

# المحكمة

وحيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة حيازة جهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخص قد شابه الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب ومخالفة الشابت بالأوراق· والفساد في الاستدلال . ذلك بأن الطاعن دفع ببطلان إذن التفتيش لعدم تسبيبه ، ولعدم جدية التحريات التي بني عليها استناداً إلى أنه لم يرد بها اسمه الصحيح كما أنه لايسكن بالعنوان الوارد بمحضر التحريات وهو مصنعه لنتجات الأقطان . كما دفع ببطلان تفتيش محله لأن إذن التفتيش لم يشمله . بيد أن الحكم المطعون فيه رد على ذلك ردأ غير سائغ خالف فيه مستندات الطاعن وما أثبت بمعاينة النيابة العامة من أن الشقه الواردة بمحضر التحريات هي مصنع لمنتجات الأقطان هذا إلى أن الطاعن دفع بشيوع التهمة وتلفيقها لأنه كان مسافراً بوم الضبط ولاسيطرة له على مكان ضبط المخدر الذي يتردد عليه عمال مصنعه ، بدلالة ماقرره أحد عماله من أنه استلم الحجرة مكان الضبط من عامل آخر وهي مفتوحة ثم قام بإغلاقها بعدانتهاء العمل قبل إجراء التفتيش ، إلا أن الحكم أعرض عن هذا الدفاع ولم يدلل على صلة الطاعن بالمخدر المضبوط . عما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مؤداه أنه بناء على إذن من النيابة العامة قام الضابط شاهد الإثبات بتفتيش متجر الطاعن ومسكنه قضبط بالمتجر لوحأ زجاجيا عليه آثار مادة الهبروين وبحجرة بالمسكن لفافة تحرى ذات المادة . وبعد أن أورد على ثبوت هذه الواقعة في حق الطاعن أدلة سائفة تؤدى إلى مارتبه الحكم عليها ، عرض للدفع ببطلان إذن التفتيش لصدوره غير مسبب واطرحة في قوله « ما أثير بشأن بطلان الإذن لعدم تسبيبه فمردود عليه بأنه من المتعارف عليه قانونا أن إذن النيابة الصادر بالضبط والتفتيش ليس له شكل معين ولم يشترط القانون أن يكون له أسباب معمنة ومجرد اطمئنان النيابة لما سطر بالمعضر المعروض عليها من رجل الضبط عند طلب الإذن واصدار إذن بالضبط والتفتيش بناء على ذلك يتم على أي ماورد بهذا المعضر من أسباب جعلت النيابة تصدر الإذن هي في الواقع أسباب صدور الإذن ، ومن ثم فإن الدفع المبدى في هذا الشأن يضحى على غير سند من الواقع وتلتفت عنه المحكمة » وهذا الذي أورده الحكم يتفق وصحيح القانون ، ذلك بأن المشرع بما نص عليه في المادة ££ من الدستور من أن « للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها ولاتفتيشها إلا بأمر قضأني مسبب وقبقا لأحكام القائمين ، وما أورده في المنادة ٩١ من قنائمون الإجراءات بعبد تعبديلها بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ من أن تفتيش المنازل عمل من أعمال التحقيق ولايجوز الإلتجاء إليه إلا عقشضي أمر من قباضي التحقيق بناء على اتهام موجه إلى شخص يقيم في المنزل المراد تفتيشه بارتكاب جناية أو جنحة أو باشتراكه في ارتكابها أو إذا وجدت قرائن تدل على أنه حائز الشياء تتعلق بالجريمة .. وفي كل الأحوال يجب أن يكون أمر التفتيش مسببا» - لم يتطلب تسبيب أمر التفتيش إلا حين ينصب على المسكن وهو قيما استحدثه في هاتين المادتين من تسبيب الأمر بدخول المسكن أو تفتيشه لم يرسم شكلا خاصاً بالتسبيب . ولما كمان الشابت من مدونات الحكم أن النسابية العامة أصدرت أمر التفتيش بعد اطلاعها على محضر التحريات المقدم إليها من الضابط - طالب الأمر - وما تضمنه من أسبباب توطئية وتسبويغيا

الصدار، قان هذا حسيد كي يكون محمولا على هذه الأسباب عثابتها جزءاً منه . ومن ثم قإن مايشيره الطاعن في هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك وكان تقدد جدية التحريات وكمفايشها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل المضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وأنه متى كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بني عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره واقرت النيابة العامة على تصرفها في هذا الشأن فلا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانين ، ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلاته لعدم جدية التحريات التي سبقته بأدلة منتجة لاينازع الطاعن فن أن لها أصل ثابت بالأوراق وكان الخطأ في اسم الطاعن أو مبحل اقامتيه في محضر الاستدلال لايقدح بذاته في جدية ماتضمنه من تحريات ، وكان وزن أقوال الشاهد وتقديرها من إطلاقات محكمة الموضوع بغيير معقب ، فإن مايثيره الطاعن في هذا الصدد يكون لامحل له . لما كان ذلك وكانت الأدلة في المواد الجنائية اقناعية فللمحكمة أن تلتفت عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية مادام يصع في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها المحكمة من ياقي الأدلة القبائمة في الدعبوي . وكان من المقرر أن الخطأ في الإسناد لايعيب الحكم مالم يتناول من الأدلة مايؤثر في عقيدة المحكمة ، فإنه لابجدى الطاعن مايثيره - بفرض صحته - عن خطأ الحكم فيما نقله عن معاينة النيابة من أن الشقة الواردة بحضر التحريات هي مصنع لمنتجات الجوت -مادام أن ماأورده الحكم من ذلك لم يكن له أثر في منطقه أو في النتيجة التي انتهى إليها والتي عول عليها فيها - على ماهو واضح من سياقه - على أقوال ضابط الواقعة ، مادام أنه أقام قضاءه بثبوت الجرية واطراح دفاع الطاعن على ما يحمله ، قإن النعى على الحكم بالاستناد إلى غير الثابت في الأوراق يكون في غير محلد .

لما كان ذلك ، وكان التفتيش المحظور هو الذي يقع على الأشخاص والمساكن بفير مبرر في القانون ، أما حرمة المتجر فمستمدة من اتصاله بشخص صاحبه أو مسكنه ، وإذن قما دام هناك أمر من النيابة العامة بتفتيش أحدهما أو كليهما، فإنه يشمل بالضرورة مايكون متصلا به والمتجر كذلك ، ومن ثم فإن إطلاق القول ببطلان تفتيش المتجر بعدم التنصيص عليه وطرحه ني الأمر يكون على غير سند صحيح من القانون . لما كان ذلك ، وكان لايشترط لاعتيار الجاني حائزا لمادة مخدرة أن يكون محرزا للمادة المضبوطة بل يكفي لاعتبارة كذلك أن يكون سلطانه مبسوطا عليها ولو لم تكن في حيازته المادية أو كإن المحرز للمخدر شخصا غيره ، ولايلزم أن يتحدث الحكم استقلالا عن هذا الكرر بل يكفى أن يكون فيما أورده من وقائع وظروف - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - ما يكفى للدلالة على قيامه . وكان الدفع بشيوع التهمه أو بأنها ملفقه على المتهم هو من الدفوع الموضوعية التي لاتستلزم من المحكمة ردا خاصاً اكتفاء بما تورده من أدلة الإثبات التي تطمئن اليها . وكانت المحكمة قد أقامت قضاءها على ما اقتنعت به من أدلة لاياري الطاعن في أن لها أصلها الثابت في الأوراق ، وكان استخلاصها سائفا وفيه الرد الضمني برفض مايخالفها ويؤدي إلى النتيجة التي انتهى إليها الحكم ، فإن النعي على الحكم نى هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً.

annonimien.

#### جلسة ٣ من بناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستثمار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستثمارين / صلاح لخاطر نائب رئيس المحكمة ومصعود السعداوى وطلعت الاكباس ومحمود عبد البارى .



#### الطعن رقم ٣٩٥٧ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إثبات ر شهود ، ، محكمة الموضوع ر سلطتها في تقدير الدليل ، ،

وزن أقوال الشهود . موضوعي .

( ٣ ) إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، ، دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوثره ، ، نقض
 ( سباب الطعن ، مالا نقبل منها » .

حق المحكمة في الإعراض عن طلب الدفاع إذا كانت الواقعة قد وضحت لديها . أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في الدعوى . بشرط بيان العلة .

الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة غير جائز أمام النقض.

(٣) تهریب جمرکی ، جمارك ، قانون ، تفسیره ، . استیراد ، حكم ، تسبیبه ، تسبیب ، غیر معیب ، مالا یقیل متعا ، .

التهريب الجمركي . تعريفه ؟

المراد بالتهريب الفعلى والتهريب الحكمى ؟

مشال.

annimum i

١ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها. شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعة إلى محكمة الموضوع تقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب عليها .

٢ - من المقرر أنه وإن كان القانون قد أوجب على محكمة الموضوع سماع ما ببديه المتهم من أوجه دفاع وتحقيقه إلا أنه متى كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في الدعوى فلها أن تعرض عن ذلك مع بيان العلة ~ كما هو الحال في الدعوى المطروحة \_ ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير أدلة الدعوى وفي سلطة محكمة الموضوع في استنباط معتقدها مما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض

٣ - ١٤ كانت المادة ١٢١ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ بإصدار قانون الجمارك قد عرفت التهريب بنصها على أن « يعتبر تهريبا ادخال البضائع من أى نوع إلى الجمهورية أو إخراجها منها بطرق غير مشروعة بدون أداء الضرائب الجمركية المستحقة كلها أو بعضها أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المنوعة . ويعتبر في حكم التهريب تقديم مستندات أو فواتير مزورة أو مصطنعة أو وضع علامات كاذبة أو إخفاء البضائع أو العلامات أو ارتكاب أي فعل آخر بقصد التخلص من الضرائب الجمركية كلها أو بعضها أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المنوعة ، وقد جرى قضاء هذه المحكمة في تفسير هذه المادة على أن المراد بالتهريب الجمركي هو ادخال البضاعة في اقليم الجمهورية أو إخراجها منه على خلاف القانون وهو ما عبر عنه الشارع بالطرق غير المشروعة ، وأن التهريب الجمركي ينقسم من جهة محله إلى نوعين أحدهما يرد على الضريبة الجمركية المفروضة على البضاعة يقصد التخلص من أدائها والآخر يرد على بعض السلع التي لا يجوز استيرادها أو تصديرها وذلك

يقصد خرق الحظر المطلق الذي يفرضه الشارع في هذا الشأن ، وفي كلا النوعين أما أن يتم التهريب فعلا بتمام إخراج السلعة من اقليم الجمهورية أو ادخالها فيه وأما أن يقع حكما إذا لم تكن السلعة الخاضعة للرسم أو التي فرض عليها المنع قد اجتازت الدائرة الجمركية بيد أن جلبها أو إخراجها قد صحب بأفعال نص. عليها الشارع اعتباراً بأن من شأن هذه الأفعال المؤثمة أن تجعل ادخال البضائع أو إخراجها قريب الوقوع في الأغلب الأعم من الأحوال فحظرها الشارع ابتداء وأجرى عليها حكم الجريمة التامة ولو لم يتم للمهرب ما أراده . لما كان ذلك ، فإنه يعتبر في حكم التهريب ما صاحب جلب كمية الساعات المضبوطة من اخفائها داخل جهاز تليفزيون وباقى أمتعة الطاعن في الدائرة الجمركية ، لأن من شأن ذلك أن يجعل ادخالها قريب الوقوع ولو لم يتم له ما أراد . ويكون الحكم المطعون فيه قد أصاب صحيح القانون ، ومن ثم فإن النعي عليه بدعوي الخطأ في تطبيق القانون غير سديد.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا: شرع في تهريب البضائع المبينة الوصف والقيمة بالأوراق بأن أدخلها إلى البلاد دون أداء الرسوم الجمركية وكان ذلك باستخدام طرق غير مشروعة بالمخالفة للنظم والقوانين الخاصة بها وذلك بقصد الاتجار وقد خاب أثر الجرعة لسبب لادخل لارادته فيه هو ضبطه والجرعة متلبس بها . ثانيا : استورد البضائع موضوع التهمة الأولى بأن أحضرها معه

ץ ף תונות מתונות عند عودته للبلاد من الخارج قبل حصوله على الترخيص من وزارة التجارة باستيرادها وذلك بالمخالفة للإجراءات والقواعد التي تنظم عملية الاستيراد . وطلبت عقابه بالمادتين ٤٥ ، ٤٧ من قانون العقوبات والمواد ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٤ مكررا من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقتانين ,قم ٧٥ لسينة ١٩٨٠ والمادتين ١ ، ١٥ من القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ . ومحكمة الجرائم المالية بالقاهرة قضت حضورياً عملا مجواد الاتهام يحبس المتهم ثلاث سنرات مع الشغل وكفالة الف جنيه وتفريمه خمسة آلاف جنيه ومصادرة جميع المضبوطات وإلزامه بأدأء مبلغ ٧١٤١,٦٤٠ جنيها عما نسب إليه . استأنف ومحكمة جنوب القافرة الابتدائية ( بهيئة استثنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستثناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى حبس المتهم سنتين مع الشغل وتأييده قيما عدا ذلك .

فطعن الأستاذ .....المحامي عن الأستاذ .....المحامي نياية عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة شروع في تهريب بضاعة ، وبجريمة استيراد سلعة دون ترخيص قد شابه الخطأ في الاسناد والفساد في الاستدلال والقصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع والخطأ في تطبيق القانون . ذلك بأن الحكم أورد عن أقوال شاهدي الإثبات أن البضاعة المضبوطة وجدت داخل أمتعة الطاعن رغم أنهما لم يقررا ذلك . كما

أن الطاعن أقام دفاعه على أن المضبوطات لا تخصه بدلالة عدم ذكرها باقراره الحمدكي وقدومها على خطوط شركة مصر للطيران رغم وصوله على خطوط شركة الطيران الكويتية وعدم وجود علامة للشركة الأخيرة على المضبوطات ، فضلا عن عدم اتساع الأمتعة للبضاعة المضبوطة ، وطلب إجراء معاينة الأمتعة لاثبات صحة دفاعه ، إلا أن الحكم رد على دفاعه رداً غير سائغ . هذا إلى أن الوقائع المسندة إلى الطاعن لا تعد شروعا في تهريب البضاعة وإنما هي مجرد أعمال تحضيرية غير مؤثمة باعتبار أن انكاره حيازة المضبوطات يعد عدولا عن • الشروع في التهريب . مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة الشروع في التهريب الجمركي التي دان الطاعن بها ، وأورد على ا ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال الشاهدين ....... مأمورة جمرك مطار القاهره و .... رئيس جمرك مطار القاهرة ، وهي أدلة سائفة من شأنها أن تؤدى إلى مارنبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان ما حصله الحكم من أقوال شاهدي الإثبات من أن الطاعن قدم من الخارج إلى مطار القاهرة ومعه جهاز تليفزيون وحقيبتين وقرر أنها أمتعته وبتفتيشها وجد عدد ١٦٣٩ ساعة مخفاة فيها - له في الأوراق صداد ولم يحد في ذلك عن نص ما أنبأت به أو فحواه -' على ما يبين من أقوالهما عجاضر جلسات المحاكمة أمام محكمتي أول وثاني درجة ، فإن ما يشيره الطاعن في هذا الخصوص لا يعدو أن يكون مجادلة لتجريح أدلة الدعوى على وجه معين تأديا من ذلك إلى مناقضة الصورة التي ارتسمت في وجدان قاضي الموضوع بالدليل الصحيح من أوراق الدعوي ، ومن

ثم فان دعوى الخطأ في الاسناد تكون لا محل لها ، لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن القائم على أن المضبوطات لا تخصه فضلا عن عدم اتسماع جهاز التليفزيون والحقيبتين لها ، واطرحه بما يسوغ به اطراحه والاعراض عن طلبه ، استناداً إلى اطمئنان المحكمة إلى أقوال شاهدي الإثبات وأنه من المتصور عقلا اتساع أمتعة الطاعن المذكورة لكم الساعات المضبوط. وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل الفضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعة إلى محكمة الموضوع تقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب عليها ، وكان من المقرر أيضا أنه وإن كان القانون قد أوجب على محكمة الموضوع سماع ما يبديه المتهم من أوجه دفاع وتحقيقه إلا أنه متى كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في الدعوى فلها أن تعرض عن ذلك مع بيان العلة - كما هو الحال في الدعوى المطروحة ـ ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يعدر أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير أدلة الدعوي وفي سلطة محكمة الموضوع في استنباط معتقدها مما لا يجوز اثارتيه أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٢١ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٣ بإصدار قبانسون الجميارك قد عرفت التبهريب بنصبها على أن « يعتبر تهريبا ادخال البضائع من أي نوع إلى الجمهورية أو إخراجها منها بطرق غير مشروعة بدون أداء الضرائب الجمركية المستحقة كلها أو بعضها أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المنوعة ويعتبر في حكم التهزيب تقديم مستندات أو فواتير مزورة أو مصطنعة أو وضع علامات كاذبة أو إخفاء البضائع أو العلامات أو ارتكاب أي فعل آخر بقصد التنخلص من الهنم البيركية كلها أو بعضها أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المنوعة . » وقد حرى قضاء هذه المحكسة في تفسير هذه المادة علم أن المراد بالتهريب الجمركي هو ادخال البضاعة في افلمه الجمهورية أو إخراجها منه على خيلاف القانون وهو ما عبير عنه الشارع بالطرق غيير المشروعة ، وأن التهريب الجمركي ينقسم من جهة محله إلى نوعين أحدهما يرد على الضريبة الجمركية المفروضة على البضاعة بقصد التخلص من أدائها والآخر يرد علم. بعض السلع التي لا يجور استبرادها أو تصديرها وذلك بقصد خرق الحظر المطلق الذي يفرضه الشارع في هذا الشأن ، وفي كلا النوعين اما أن يتم التهريب فعلا بتمام إخراج السلعة من 'قليم الجمهورية أو ادخالها قيه واما أن يقع حكما إذا لم تكن السلعة الخاصع، للرسم أو التي فرض عليها المع قد اجتازت الدائرة الجمركية ببد أن جلبها أو اخراجها فد صحب بأفعال نص عليها الشارع اعتبارا بأن من شأن هذه الأقعال المؤشمة أن تحعل ادخال المضائع أو إخراجها قريب الوقوع في الأغلب الأعم من الأحوال فحظرها الشارع ابتداء وأجرى عليها حكم الجريمة التامة ولو لم يتم للمهرب ما أراده . لما كان ذلك . فإنه يعتبر في حكم التهريب ما صاحب جلب كمية الساعات المضبوطة من اخفائها داخل جهاز تليفزيون وباقي أمتعة الطاعن في الدائرة الجمركة ، لأن من شأن ذلك أن يجعل ادخالها قريب الوقوع ولو لم يتم له ما أراد . ويكون الحكم المطعون فيه قد أصاب صحيح القانون . ومن ثم فإن النعى عليمه بدعوى الخطأ في تطبيق القانون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فان الطعن يكون على غير أساس متعينا رقضه موضوعات

### جلسة ٤ من يناير سنة ١٩٨٨

بوناسة السيد المستشار / صلاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد عبد المنعم البنا ومسعد الساعي ثانيًّى رئيس المحكمة والصاوى يوسف وحسين الشافعي .



#### الطعن رقم ٧١٨٥ لسنة ٥٦ القضائية

إيجاز (ماكن . خلو رجل . حكم . تسبيبه . تسبيب معيب . . نقض . اسباب الطعن . ما يقبل منها ، . دفاع . الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره .

حق المؤجر في اقتضاء مقابل الإصلاحات والتحسينات التي يحدثها بالعين المؤجرة . حد ذلك ؟

إغفال الحكم إيراد دفاع الطاعنه ومؤدى المستندات المقدمة منها ، قصور .

مثال.

#### 

من القرر إن الإصلاحات والتحسينات التى يحدثها المؤجر بالعين المؤجرة ، وكذا المغن المؤجر أن يقتضى مقابلها ، وإذا اتفق المؤايا التى ينحها للمستأجر يحق للمؤجر أن يقتضى مقابلها ، وإذا اتفق الطرفان على المقابل وجب إعمال الاتفاق مالم يثبت أن القصد منه هو التحايل على أحكام القابل وجب إعمال الإشارة إلى دفاع الطاعنة ، ولم يورد مضمون الحكم المستأنف الذى أغفل الإشارة إلى دفاع الطاعنة ، ولم يورد مضمون المستنات المقدمة منها إثباتاً لهذا الدفاع بما يبين منه أن المحكمة واجهت عناصر الدعوى وألمت بها على وجه يفصح عن أنها فطنت إليها ووازنت بينها ، وأنها اطرحت هذا الدفاع وهي على بينه من أمره وبعد أن قامت بما ينبغى عليها من تدقيق البحث لتعرف وجه الحقيقة ، الأمر الذي يصم الحكم عليها من تدقيق البحث لتعرف وجه الحقيقة ، الأمر الذي يصم الحكم

المطعون فيه بالقصور في البيان ويعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على الرجه الصحيح ، ومن ثم يتعين نقضه والإعادة دون حاجه إلى بحث باقى أوجه الطعن .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها بصفتها مؤجره تقاضت من المستأجره مبالغ إضافيه خارج نطاق عقد الإيجار على سبيل خلو الرجل ومقدم الإيجار . وطلبت عقابها بالمواد ١ ، ٢٠/٢٦ ، ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ وبالمادتين ٢، ٢٤ من القانون ١٣٦١ لسنة ١٩٨١ . ومحكمة أمن الدوله الجزئية بالاسكندرية قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهمة ستة أشهر مع الشغل ويتغريها إثنى عشرة الف جنيه وإلزامها بأن ترد مبلغ ستة آلاف جنية للمجنى عليها . استأنفت النيابة العامة والمحكوم عليها . ومحكمة الاسكندرية بالابتدائية - بهيئة استنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بالغاء عقوبة الحبس وتغريم المتهمة ستة آلاف جنيه ورد مبلغ ثلاثة آلاف جنيه للمجنى عليها وإلزامها بأن تؤدى مبلغ ستة آلاف جنيه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه للمجنى عليها وإلزامها بأن تؤدى مبلغ ستة آلاف جنيه لصندوق قوبل الاسكان الاقتصادي بالمحافظة .

فطعن الأستاذ / ...... المحامى نيابة عن المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن ثما تنعاه الطاعنة على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانها بجريمة تقاضى مبلغ خارج نطاق عقد الإيجار قد شابه القصور في التسبيب ذلك أن الطاعنة أثارت في دفاعها أن المبلغ الذي تقاضته من المجنى عليها كان مقابل مزايا وتحسينات أجرتها في العين المؤجره بناء على طلب الأخيرة وتنفيذا لاتفاق جرى بينهما بيد أن الحكم المطعون فيمه أغفل هذا الدفاع إيرادا وردا عا بعيب عا يستوجب نقضه .

وحيث إنه ببين من الاطلاع على المفردات التي أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعن - أن الطاعنة قدمت حافظة مستندات ومذكره بدفاعها الذي ذهبت فيه إلى أنها قامت بتجهيز العين المؤجره للمجنى عليها وإجراء تحسينات فيها بمحضر ..... قيد برقم .... أحوال نقطه شرطة المندره ، سئل فيه شهودها فرددوا مضمون دفاعها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الاصلاحات والتحسينات التي يحدثها المؤجر بالعين المؤجره ، وكذا الزايا التي يمنحها للمستأجر ، يحق للمؤجر أن يقتضي مقابلها و إذا اتفق الطرفان على المقابل وجب إعمال الاتفاق ما لم يثبت أن القصد منه هو التحايل على أحكام القانون . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه ، قد اعتنق أسباب الحكم المستأنف الذي أغفل الإشاره إلى دفاع الطاعنة ولم يورد مضمون المستندات المقدمة منها اثباتا لهذا الدفاع بما يبين منه أن المحكمة واجهت عناصر الدعوى وألمت بها على وجه يفصح عن أنها فطنت إليها ووازنت بينها ، وأنها اطرحت هذا الدفاع وهي على بينه من أمره وبعد أن قامت با ينبغي عليها من تدقيق البحث لتعرف وجه الحقيقة ، الأمر الذي يصم الحكم المطعون فيه بالقصور في البيان ويعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على الوجه الصحيح ، ومن ثم يتعين نقضه والإعادة دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

## جلسة ٤ من يناير سنة ١٩٨٨

برئاسة الميد المنتشار/ صلاح تمار تاثب رئيس المحكمة وعطوية السادة المنتشارين/ محمد عبد المقعم البنا ومسعد الساعى تأثيى رئيس/لمحكمة والصاوى يوسف وعائل عبد الحيد .



## الطعن رقم ٤٥٧٨ لسنة ٥٧ القضائبة

(١) اشراءات : إشراءات المحاكمة ، و شفوية الرافعة ، د فشاع و الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره ، ، إثبات و شفود ، ، حكم و تسبيبه ، تسبيب معيب ، ، بطلان ، نقض د أسباب الطعن ، ما يقبل منها ، .

وجوب بناء الحكم الجنائي على المرافعة التي تحصل أمام القاضى نفسه الذي يصدر الحكم والنحقيق الشفوى الذي يجريه بنفسه . علة ذلك ؟

التعويل على أقوال الشهود الذين سمعتهم هيئه أخرى دون الإستجابه لطلب سماعهم أمام الهيئه التي أصدرت الحكم ويغير بيان سبب رفض سماعهم . إخلال بحق الدفاع .

( ٢ ) اجراءات د إجراءات المحاكمة ، . دفاع د الإخلال بحق الدفاع ، ما يوفره ، إثبات د بوجه عام ، د شعود ، .

الأصل سماع الشاهد . علة ذلك ؟

(٣) إجبراءات و إجبراءات المحاكمية ، و إثبيات أنسفود ، و دفياع و الإخلال بيحيق الدفياع ، ما يوفره ، .

نزول المتهم عن طلب سماع الشهود لا يسلب حقه في العدول عن هذا النزول ويتمسك بتحقيق ما يطلب . صادامت المراقعة دائرة . أساس ذلك ؟

(١) نقض ، الطعن للمرة الثانية ، « نظره والحكم نيه ،

نقض الحكم للمرة الثانية . أثره : وجوب الفصل في موضوع الدعوي .

١ - الأصل في الأحكام الجنائية أن تبني على المرافعة التي تحصل أمام نفس القاضر الذي أصدر الحكم وعلى التحقيق الشفوي الذي اجراه بنفسه ، إذ أساس المحاكمة الجنائية هو حرية القاضي في تكوين عقيدته من التحقيق الذي يجريه بنفسه ويسمع فيه الشهود مادام سماعهم محكنا ، مستقلا في تحصيل هذه العقيدة من الثقه التي توجي بها أقوال الشاهد أو لا توجي ، ومن التأثير الذي تحدثه هذه الأقوال في نفسه وهو ينصت إليها مما ينبني عليه أن على المحكمة التي فصلت في الدعوى أن تسمع الشهادة من فم الشاهد ما دام سماعه ممكنا ولم يتنازل المتهم أو المدافع عنه عن ذلك صراحة أو ضمنا لأن التفرس في حالة الشاهد النفسية وقت اداء الشهادة ومراوغاته ، أو اضطرابه وغير ذلك مما يعين القاضي على تقدير أقواله حق قدرها . وكان لا يجوز للمحكمة الإفتئات على هذا الأصل المقرر بالمادة ٢٨٩ من قبانون الإجبراءات الجنائية والذي افيتبرضه الشارع في قواعد المحاكمة لأية علة مهما كانت الإإذا تعذر سماع الشاهد لأي سبب من الأسباب أو قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمنا ، بحيث إذا لم تفعل على الرغم من تمسك المدافع عن الطاعن بسلماع شهدود الإثبات ورفضت هذا الطلب واعتمدت في حكمها على التحقيقات التي جرت في جلسة سابقة بمعرفة هيئة أخرى - كما هو الحال في الدعوى المطروحه - فإن الحكم يكون معيبا بالإخلال بحق الدفاع .

٢ - إن القانون يوجب سؤال الشاهد أولا ، وبعد ذلك يحق للمحكمة أن تبدى ما تراه في شهادته ، وذلك لاحتمال أن تجيء الشهادة التي تسمعها أو بتاح للدفاع مناقشتها بما يقنعها بحقيقة قد يتغير بها وجه الرأي في الدعوي .

٣ - من المقرر أن حق الدفاع الذي يتمتع به المتهم يخول له ابداء ما يعن له من طلبات التحقيق ماداء باب المرافعة لازال مفتوحا ، فنزول الطاعن عن طلب سماع الشهود لايسلبه حقه في العدول عن ذلك النزول والتمسك بتحقيق ما يطلبه ما دامت الم أفعة داردة. ٤ - لما كان الطعن مقدم من الطاعن للمرة الثانية وانشهت المحكمة إلى نقيضه وجب تحديد جلسه لنظر الموضوع عملا بالمادة ٤٥ من قانون حيالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ٩٥٩.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن - وأخر - بأنه حاز جوهرا مخدرا « حشيش » بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي وفي غير الأحوال المصرح سها قانونا . واحالته إلى محكمة جنايات الجيزة لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قبضت حضوريا عملا بالماد ١/١ ، ٢ ، ١/٣٧ ، ١/٣٧ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة . ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنه ١٩٦٦ والبند رقم ٥٧ من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون الأول بمعاقبه المتهم بالسجن لمدة عشر سنوات وتغريمه ثلاثه آلاف جنيه ومصادره المخدر المضبوط.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض (قيد بجدولها برقم ...) ومحكمة النقض قضت بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإحالة القضية إلى محكمة جنايات الجيزة لتفصل فيها من جديد مشكله من قضاة آخرين . ومحكمة الاعادة - بهيئة أخرى - قضت حضوريا عملا بالمسواد ۲،۱، ۳۸، ۱/۳۷، ۳۸، ۱/۶۲ من القيانون رقم ۱۸۲ لسنة ١٩٦٠ المعمدل بالقيانون ٤٠ لسنة ١٩٦٦ والبند ٥٧ من الجمدول رقم ١ الملحق بالقانون الأول . بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة خمس سنوات وتفريمه الف جنب ومصادرة المواد المخدرة المضبوطة،

فطعن المحكوم علبه في هذا الحكم بطريق النقض ( للمرة الثانية ) . . إلخ .

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة حيازة حره مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي قد شابه فسياد في الاستبدلال وانطوى على إخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن المدافع عنه اختتم مرافعته طالبا سماع أقوال شهود الإثبات ، غير إن المحكمة لم تجبه إلى طلبه واطرحته بما لا يسوغ اطراحه نما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من محاضر جلسات المحاكمة أن محكمة الموضوع - بالهيئة التي أصدرت الحكم المنقوض - قد سمعت شهود الإثبات . إلا أنه إذ أعيدت المحاكمة فإن دفاع الطاعن وإن اكتفى - في مستهل جلسة ..... أمام الهيئة التي أصدرت الحكم المطعون فيه . بتلاوة أقوال شهود الإثبات ، بيد أنه عاد فاختتم مرافعته طالبا سماعهم فقررت المحكمة بذات الجلسة - حجز الدعوى للحكم وقضت فيها وأوردت في حكمها - ردا على الطلب المار ذكره قولها « أما عن طلب مناقشة شهود الإثبات فبصرف النظر عن أن الدفاع تنازل عنهم اكتفاء بتلاوة أقوالهم حسيما هو ثابت من محضر جلسة ...... قان شهادتهم لا تتناول واقعة الدعوى وإنما دورهم قاصر على الحفاظ على الأمن وعلاوة على ما تقدم فإن المحكمة لا تركن إلى أقوالهم وشهادتهم في القول بثبوت التهمة في حق المتهم الأول- الطاعن - وإنما تكتفي بشهادة الثلاثة الأول وهذا من إطلاقات محكمة الموضوع التي لها أن تستمد قناعتها من بعض شهرد الدعوى دون البعض الآخر ومن بعض شهادة الشاهد دون بعضها الآخر وعليه فإن المحكمة ترى أن عروج الدفاع في ختام مرافعته على طلب سماع شهود الإثبات ومناقشتهم رغم سبق مناقشتهم بمعرفة المحكمة - بهيئة سابقة -نوع من إطالة أمد الدعوى دون مسوغ معقول من حيث القانون أو الموضوع » لما كان

ذلك ، وكان الأصل في الأحكام الجنائية أن تبنى على المرافعة التي تحصل أمام نفس القاضي الذي أصدر الحكم وعلى التحقيق الشفوى الذي أجراه بنفسه ، إذ أساس المحاكمة الجنائية هو حربة القاضي في تكوين عقيدته من التحقيق الذي يجريه بنفسه ويسمع فيه الشهود مادام سماعهم ممكنا ، مستقلا في تحصيل هذه العقيدة من الثقه التي ترحى بها أقوال الشاهد أو لا توحى ، ومن التأثير الذي تحدثه هذه الأقوال في نفسه وهو ينصت إليها عا ينبني عليه أن على المحكمة التي قصلت في الدعوى أن تسمع الشهادة من فم الشاهد مادام سماعه ممكنا ولم يتنازل المتهم أو المدافع عنه عن ذلك صراحة أو ضمنا لأن التفرس في حالة الشاهد النفسية وقت أداء الشهادة ومراوغاته ، أو اضطرابه وغير ذلك مما يعين القاضر، على تقدير أقواله حق قدرها . وكان لا يجوز للمحكمة الافتئات على هذا الأصل المقرر بالمادة ٢٨٩ من قبانون الإجراءات الجنائية والذي افترضه الشارع في قواعد المحاكمة لأية علة مهما كانت إلا إذا تعذر سماء الشاهد لأي سبب من الأسباب أو قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمناً ، يحيث إذا لم تفعل على الرغم من تمسك المدافع عن الطاعن بسماع شهود الإثبات -ورفضت هذا الطلب واعتمدت في حكمها على التحقيقات التي جرت في جلسة سابقة بمعرفه هيئة أخرى - كما هو الحال في الدعوى المطروحـد - فيان الحكم يكون معيباً بالإخلال يحق الدفاع ، ولا يرفع هذا العوار ما أورده الحكم المطعون فيه ردا على طلب الطاعن ، ذلك أن القانون يوجب سؤال الشاهد أولا ، ويعد ذلك يحق للمحكمة أن تبدي ما تراه في شهادته ، وذلك لاحتمال أن تجيء الشهادة المتى تسمعها أويتاح للدفاع مناقشتها بما يقنعها بحقيقة قد يتغير بها وجه الرأى في الدغوى ، ومن حقها بعد ذلك أن تعتمد على الأقوال والشهادات التر أبديت في محاضر الجلسات أمام هيئة أخرى أو التحقيقات الابتدائية أو في محاضر جمع الاستدلالات باعتبارها من عناصر الدعوى المطروحة على بساط البحث هذا إلى

أنه من المقرر أن حق الدفاع الذي يتمتع به المتهم يخول له إبداء ما يعن له من طلبات التحقيق مادام باب المرافعة لازال مفتوحا ، فنزول الطاعن عن طلب سماع الشهود لا يسلبه حقه في العدول عن ذلك النزول والتمسك بتحقيق ما يطليه ما دامت المرافعة دائرة . لما كان ذلك ، وكانت محكمة الموضوع لم تلتزم هذا النظ فان حكمها يكون مشوبا بالإخلال بحق الدفاع بما يوجب نقضه بغير حاجه لبحث باقي أوجه الطعن مع تحديد جلسة لنظر الموضوع طالما أن الطعن مقدم من الطاعن للمرة الثانية عملا بالمادة ٤٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

mmmmm.

## جلسة ٦ من بنابر سنة ١٩٨٨ -

برناسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد الصعد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/ إبرا هيم حسين رضوان و محمد رئيق البسطويسى كانين رئيس المحكمة و تاجى اسحيقهابرا هيم عبد المطلب.



## الطعن رقم ٨٥ لسنة ٥٧ القضائية

جزيمة د جزيمة تحريض على الفسق والفجور ،، عقوبة. نقض د حلات الطعل. الخطا" في تطبيق القانون ،- محكمة القض د سلطتما ،

العقوية المقررة لجريمة تحريض المبارة على الفسق . الحبس مدة لا تزيد على شبهر . المبادة ٢٦٩ مكررا عقوبات .

معاقبة المطعون ضدها عن جريمة تحريض المبارة على الفسق بالفرامة .خطأ في القانون . يوجب النقض والتصحيح . أساس ذلك ؟

### 1111111111111

لما كان يبين من الحكم المطعون قيد أنه دان المطعون ضدها بجرعة تحريض المارة في مكان مطروق على الفسق وقضى بتغريها خمسين جنيها واستند في قضائه بالإدانة إلى الأسباب التي بني عليها الحكم المستأنف . لما كان ذلك ، وكانت عقوبة الجرعة المذكورة - التي دينت بها المطعون ضدها - طبقا لنص المادة ٢٩٨ مكررا من قانون العقوبات - المعدلة بالقانون رقم ٢٩ لسنة ٢٩٨ - هي الحبس مدة لاتزيد على شهر وكان الحكم المطعون فيه قد استبدل عقوبة الفرامة بعقوبة الحبس الواجب القضاء بها قانونا ، فإنه يكون قد خالف القانون وإذ كان العيب الذي شاب الحكم مقصوراً على الخطأ في تطبيق خالف القانون وإذ كان العيب الذي شاب الحكم مقصوراً على الخطأ في تطبيق

القانون على الواقعة كما صار إثباتها في الحكم ، فإنه يتعين عملا بالفقرة الأُولى من المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تحكم هذه المحكمة في الطعن بتصحيح الخطأ والحكم بمقتضى القانون ، ومن ثم يتعين تصحيح الحكم المطعون فيه بحبس المطعون ضدها أسبوعا بدلا من عقوبة الغرامة المقضى بها .

# الوقائح

اتهمت النبابة العامة المطعون ضدها بأنها أولا: أعتادت عارسة الدعارة مع الرجال بدون تمييز ولقاء أجرو ذلك على النحو المبين بالأوراق: ثانيا : تحصلت على المبلغ النقدى المضبوط معها نتيجة لاقترافها لنشاطها الاجرامي سالف البيان . ثالثا : وجدت بالطريق العام تحرض المارة على الفسق والفجور على النحم الممين بالأوراق . وطلبت عقابها بالمادتين ٦/ب ، ١٥ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ والمادتين ١/٣٠ ، ٢٦٩ مكررا من قانون العقوبات. ومحكمة جنح الآداب بالقاهرة قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهمة ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة عشرين جنيها لإيقاف التنفيذ وبوضع المحكوم عليها تحت مراقبة الشرطة مندة مساوية لمدة العقوبة . استمأنف تا للحكوم عليها ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المستمأنف وبراءة المتهمة من التهمة الأولى والثانية وتغرعها خمسان جنبها عن التهمة الأخيرة .

فطعنت النيسابة العمامية في هذا الحكم بطريق النقض ... إلخ .

من حيث إن النيابة العامة تنعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضدها بجريمة تحريض المارة في مكان مطروق على الفسق ، وعاقبها بغرامة قدرها خمسون جنيها ، قد خالف القانون ، ذلك بأن العقوبة المقررة للجرعة المذكورة طبقا للمادة ٢٦٩ مكرراً من قانون العقوبات هي الحبس مدة لاتزيد على شهر ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الحكم المطعون فيه أنه دان المطعون ضدها بجريمة تحريض المارة في مكان مطروق على الفسق وقضى بتغريها خمسين جنيها واستند في قضائه بالإدانة إلى الأسباب التي بني عليها الحكم المستأنف. لما كان ذلك ، وكانت عقوبة الجريمة المذكورة - التي دينت بها المطعون ضدها - طبقا لنص المادة ٢٦٩ مكررا من قانون العقوبات - المعدلة بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ - هي الحبس مدة لاتزيد على شهر وكان الحكم المطعون فيه قد استبدل عقربة الغرامة بعقوبة الحبس الواجب القضاء بها قانونا ، فإنه يكون قد خالف القانون ، وإذ كان العيب الذي شاب الحكم مقصوراً على الخطأ في تطبيق القانون على الواقعة كما صار إثباتها في الحكم ، فإنه يتعين عملا بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانسون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تحكم هذه المحكمة في الطعن بتصحيح الخطأ والحكم بقتضى القانون ، ومن ثم يتعين تصحيح الحكم المطعون فيه بحبس المطعون ضدها أسبوعاً بدلاً من عقوبة الغرامة المقضى بها.

## حلسة ٦٩٨٨ بناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد الصعد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/ ابراهيم حسدن رضوان و محمد رفيق البسطويسدن ( تاثبي رئيس المحكمة ) فتحن خليفة و على الصادق عثمان .



## الطعن رقم ٤١١٣ لسنة ١٥٥القضائية

- (١) نقض « التقرير بالطعن وتقديم الأسباب ، «
- عدم تقديم الطاعن أسباباً لطعنه . أثره : عدم قبرل الطعن شكلا .
- (٢) حربهة و (ركانهاي ، مواقعة الثي بغير رضاها ، حكم و تسبيبه ، تسبيب معيبي ،
- جرعة المراقعة المؤشمة بالمسادة ٢٦٧ / ١ عقوبات . تحققها . وهن باستعمال المتهم أية وسيلة تعدم إرادة المجنى عليها وذلك لايتأتى إلا أن تكون لها حرية الممارسة الجنسية . وهو ما يتطلب ترافر إرادتها . مقتضى ذلك : أن تكون على قيد الحياة .
- الحكم بإدانة الطاعن بجرية المواقعة سالفة البيان دون تقصى أمر حياة المجنى عليها
   وقت العبث بموطن العقه فيها وخلو الأوراق كما يفيد بقائها على قيد الحياه . قصور .
- (٣) قتلَ عدد . مواقعة (نفى بغير رضاها . اقتران . سرقه . ارتباط . حكم . تسبيبه .
   تسبيب معيب . . عقوبة . ظروف مشددة .
- العقوبة المقررة لجرعة القتل العمد المقترن بجناية أو الرئيط بجنحة . ماهيتها . المادة ٣٤٤ عقوبات .
- قصور الحكم الصادر باعدام الطاعن في جرعة قتل عمد ممقترن بجناية إغتصاب ومرتبط بجنحه شروع في سرقه في استظهار توافر جناية الإغتصاب المقترنه، أثره ؟

 ١٤ إعبدام - نيسابة عاصة - حكم ، حكسم الاعدام - عرضه ، - نقض ، نظر الطعن والحكم فيه ، -

- وجوب عرض الحكم الحصوري الصادر بالأعدام على محكمة النقض مشغوعاً برأى النبائة . أسأس ذلك :
- ثبوت أن العبب الذي غنّ الحكم الصادر بالاعدام يندرج تحت حكم الحالة الشائية من المنادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ التي أحالت إليها الفقرة الثانية من المنادة ٣٩ من الفانون المذكور . أثره ؟

## mmmmm

١ - لما كان المحكوم عليه وأن قرر بالطعن في الحكم بطريق الشقض في المبدد والمستقل الشقض المبدد والمبدد والمب

٧ - لمساكان النص في المسادة ١/٢٦٧ من قانسون العقوبات - الوارد في الباب الرابع في شأن جرائم هتك العرض وافساد الاخلاق ضمن الكتاب الثالث من ذات القانون في شأن الجنايات والجنح التي تحصل لآحاد الناس على أن « من واقع أشى بغير رضاها بعاقب بالأشغال الشاقة المؤيدة » . يدل في صريح لفظه وواضح معناه على أن تحقق جرعة المواقعة تلك رهن بأن يكون الوطء المؤثم قانونا قد حصل بغير رضاء الأنثى المجنى عليها ، وهو لايكون كذلك - وعلى ما أستقر عليه قضاء هذه المحكمة - إلا بإستعمال المتهم في سبيل تنفيذه مقصده من وسائل القوة أو التهديد أو غير ذلك عما يؤثر في المجنى عليها فيعدمها الإرادة ويقعدها عن المقاومة ، وهو ما لا يتأتى إلا أن تكون الأنثى المجنى عليها لها حرية الممارسة الجنسية ، وهي لا تكون كذلك ، إلا إذا كانت ذات إرادة ، وهو ما يقتضى بداهة أن تكون الأنثى على قيد الحياة ، فتسرتبط من ثم تلك الجرعسة بهسذه الإرادة - وجسودا وعسدما -

ارتباط السبب بالمسبب والعلة بالمعلول ولما كان الحكم المطعون فيه - علم ما بيان من مدوناتد - لم يتقص أمر حياة المجنى عليها وقت العبث في موطن العفة منها ، بلوغا إلى غاية الأمر في ذلك وبما ينحسم به ، وقد خلت المفردات ما يفيد أن المجنى عليها وقتذاك كانت لاتزال على قيد الحياة ، فإنه يكون قد تعيب بالقصور الذي يبطله.

٣ - ١ كانت عقوبة جناية القتل العمد المقترن بجناية وفق الشق الأول من الفقهة الثانية من المادة ٢٣٤ من قانون العقوبات هي الاعدام ، في رحين أن العقبية هم الاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة اذا كان القتل العمد مرتبطاً. بالتأهب لفعل جنحة عملا بالشق الثاني من الفقرة المذكورة . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه - على ما يبين من مدوناته - قد جمع في قضائه بين الظرفين المشددين ، الإقتران بجناية والإرتباط بجنحة ، وجعلهما معا عماده ، في انزال عقوبة الاعدام بالمتهم ، فإنه وقد شابه القصور في التسبيب في صدد ترافر جناية الاغتصاب بأركانها القانونية - على السياق بادى الذكر - لا يكن الوقوف على ما كانت تنتهي إليه المحكمة في خصوص العقوبة لو انها تفطنت إلى صحيح حكم القانون وانتهت إلى عدم قيام تلك الجناية .

٤ - لما كانت المادة ٤٦ من قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، قد أوجبت - إذا كان الحكم صادرا حضورياً بعقوية الاعبدام - على النيابة العامية أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحبكم ، وتحكم المحكمة طبقا لما , هو مقرر في الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ ، وكان العيب الذي شاب الحكم المطعون فيه يندرج تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٠ ، التي آحالت إليها الفقرة الثانية من المادة ٣٩ ، فإنه يتعين قيول عرض النبابة العامة للقضية ، ونقص الحكم الصادر باعدام المحكوم عليد.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامه الطاعين بأنه أولا: قتل ....عمداً بأن إنهال عليها طعننا بسلام حياد ( مطواه ) قاصداً قتلها فأحدث بها الإصابات الموصموفه بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياتها وقد أقترنت بهذه الجناية جناية أخرى عاصرتها هي أن المتهم في ذات الزمان والمكان واقع المجنى عليها سالفة الذكر بغير رضاها بأن تحين فرصة سقوطها أرضا أثر اعتدائه عليها بالسلاح الحاد أنف البيان ورفع عنها ملابسها وسروالها كاشفأ عن عوراتها ثم أولج عضو تناسله في موضع العفه منها كرها عنها حتى آمني بها كما أن المتهم في نفس الزمان والمكان سالفي الذكر شرع في سرقة متعلقات المجنى عليها المذكورة واوقف أثر الجريمة لسبب لادخل لإرادته فيه هو فراره خشيه ضبطه والجرعة في حالة تلبس. ثانيا : أحرز بدون مقتض سلاحا أبيض ( مطواة ) . واحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والرصف الواردين بأمر الاحالة . وهذه المحكمة قررت باجماع الآراء - احالة أوراق الدعوى إلى فضيلة مفتى الجمهورية لاستطلاع الرأى وحددت جلسة ....للنطق بالحكم وبالجلسة المحددة قضت المحكمة حضورياً - وباجماع الآراء عملا بالمواد ٤٥ ، ٤٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧ ، ٣١٦ مكررا ثانيا ، ثالثا ، ٣٢١ من قانون المعقوبات والمواد ١/١ ، ١/٢٥ مكرراً ، ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون رقم ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والبند عاشرا من الجدول رقم ١ المرفق بذات القانون مع إعمال المادة ٣٢ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاعدام . .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض كما عرضت النيابة العامة القضية على المجكمة مشفوعة عذكرة بالرأي.

من حيث إن المحكوم عليه وإن قرر بالطبعن في الحكم بطبريق النقيض في الماد إلا أنه لم يقدم أسبابا لطعنه ، فيكون طعنه غير مقب ل شكلا عملا بنص المادة ٣٤ من قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

ومن حيث إن النيابة العامة عرضت القضية على هذه المحكمة مشفوعة عذكرة برأيها عملا بنص المادة ٤٦ من القانون آنف الذكر وفي الميعاد المنصوص عليه في المادة ٣٤ منه ، طلبت فيها إقرار الحكم الصادر باعدام الطاعن .

ومن حيث أن الحكم المطعون فيه بعد أن حصل واقعة الدعوى في قوله « أن واقعات الدعوى حسبما استقرت في يقين المحكمة واطمأن اليها وجدانها مستخلصه من مطالعتها لكافة أوراقها وماتم فيها من تحقيقات ودار بشأنها بجلسة المحاكمة تتحصل في أنه في يوم .... دخل .... مسكن .....الكائن بدائرة قسم .....من إحدى نوافذه التي كانت مفتوحة ، مستخدما مواسير الصرف الصحى من الجهة الغربية ودلف إلى حجرة نومها حيث كانت ترقد على سريرها ، عابثا بمحتوباتها بحثا عن مبالغ نقدية أو أشياء ثمينة للاستبلاء عليها ، ولما لم يتم له ذلك لاستيقاظ صاحبة المسكن ومحاولتها الامساك به والاستخاثة بالسكان لتجدتها ، سارع بكم فيها لمنعها من الاسترسال في الصياح ، وأخرج من بين طيات ملابسه مطواه إنهال بها طعنا بأجزاء متفرقه من جسدها ، فأصابها بجروح قطعية بيسار الوجه والصدر واليد اليسري أودت بحياتها لما أحدثته من قطع بالأوعية الدموية العميقة

للعنق والرئه وما صاحبها من نزيف دموي اصابي غزير ، ثم تحين المذكور عقب ذلك فرصة سقوطها أرضأ متأثرة بجراحها إثر إعتدائه عليها بالسلاح سالف البيان ورفع عنها ملابسها وخلع سروالها كاشفا بذلك عن عورتها وأولج عضو تذكيره في موضع العفة منها كرها عنها حتى أمني بها ، ثم فر من مكان الحادث من حيث أتى بعد أن شاهدته زوجة نجلها بداخل الشقة عندما قدمت إليها في الصباح كعادتها حامله إليها إفطارها مستخدمة ما تحتفظ به معها من مفتاح ، عاد في معرض سرده لاعتراف الطاعن الذي عول عليه ثبوت الاتهام قبله - ضمن ما عول عليه من أدلة أخرى - في خصوص جناية الاغتصاب المسندة إليه كظرف مشدد لجناية قتل المجنى عليها عمدا ، وأورد إقملا عنه « أنه طعنها بمطواه في عدة مواضع متفرقة من جسدها وأنه اثناء ذلك انحسر ثوبها عنها ، وقام بنزع سروالها الداخلي وواقعها حتى امني بها ، وأردف اعترافه بانه لا يعلم ما إذا كانت قد توفيت قبل مواقعته لها من عبدمه » . ثم أنتهي الحكم من بعد ، إلى ثهوت جناية مواقعة المجنى عليها بغير رضاها في حق المتهم ، كظرف مشدد لجنابة القتل العمد التي أنتهي إلى ثبوتها في حقه . لما كان ذلك وكان النص في المادة ١/٢٦٧ من قانون العقوبات - الوارد في الباب الرابع في شأن جرائم هتك العرض وافساد الأخلاق ضمن الكتاب الثالث من ذات القانون في شأن الجنايات والجنح التي تحصل لأُحاد الناس - على أن « من واقع أنثى بغير رضاها يعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة » يدل في صريح لفظه وواضح معناه على أن تحقق جريمة المواقعة تلك رهن بأن يكون الوطء المؤثم قانوناً قد حصل بغير رضاء الانثى المجنى عليها وهو لا يكون كذلك - وعلى ما أستقر عليه قضاء هذه المحكمة - إلا بأستعمال المتهم في سبيل تنفيذه مقصده من وسائل القوة أو التهديد أو غد ذلك مما يؤثر في المجنى عليها فيعدمها الإرادة ويقعدها عن المقاومة ، وهو ما لا يتأتى إلا أن تكون الأنشى المجنى عليها لها حرية المارسة الجنسية ، وهي لا تكون كذلك ، الا إذا كانت ذات إرادة وهو ما يقتضى بداهة أن تكون الأنشى على قيد الحياة ، فترتبط من ثم تلك الحرية بهذه الإرادة - وجوداً وعدما - إرتباط السبب بالمسبب والعلة بالمعلول ولما كان الحكم المطعون فيه - على ما يبين من مدوناته - لم يتقص أمر حيًّاة المجنى عليها وقت العبث في منوطن العفة منها ، بلوغا إلى . غاية الأمر في ذلك وبما ينحسم به ، وقد خلت المفردات مما يفيد أن المجنى عليها وقتذاك كانتُ لاتزال على قيد الحياة ، فإنه يكون قد تعيب بالقصور الذى يبطله ويوجب نقضه والإعادة ولا يعترض على ذلك بأن عقوبة الاعدام إلى قيمة على الطاعن مقررة لجريمة القتل العمد المرتبط بالتبأهب لفعل جنحة الشروء في سرقة طبقاً للشق الثاني من الفقرة الثانية من المادة ٢٣٤ من قانون العقوبات ذلك لانه وأن كان يكفى لتغليظ العقاب عملا بهذا الشق أن يثبت الحكم استقلال الجرعة المرتبطة عن جنابة القتل العمد وتميزها عنها ، وقيام الإرتباط السببي بينهما - وبفرض أن الحكم لم يخطع في تقدير ذلك - إلا أن عقوبة جنابة القتل العمد المقترن بجنابة وفق الشق الأول من الفقرة الثانية من المادة ٢٣٤ من قانون العقوبات هي الاعدام ، في حين أن العقوبة هي الاعدام أر الاشغال الشاقة المؤيدة إذا كان القتل العمد مرتبطا بالتأهب لفعل جنحة عملا بالشقق الثاني من الفقرة المذكورة ملاكان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه -على ما يبين من مدوناته - قد جمع في قضائه بين الظرفين المشددين ، الإقتران بجناية والارتباط بجنحة ، وجعلهما معا عماده في إنزال عقوبة الاعدام بالمتهم ، فإنه وقد شابه القصور في التسبيب في صدد توافر جناية الإغتصاب بأركانها القانونية - على السياق بادى الذكر - لا يكن الوقوف على ماكانت تنتهى إليه المحكمة في خصوص العقوبة لو إنها تفطنت إلى صحيح حكم القانون وأنتهت إلى عدم قيام تلك الجناية . لما كان ما تقدم ، وكانت المادة ٤٦ من قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد أوجيت - إذا كان الحكم صادراً حضورياً بعقوبة الاعدام -على النسابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها

نى الحكم ، وقحكم المحكمة طبقا لما هو مقرر فى الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرنين الثانية والثالثة من المادة ٣٥ ، وكان العيب الذى شاب الحكم المطعون فيه يندرج تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٠ ، التى أحالت اليها لنقرة الثانية من المادة ٣٠ ، فإنه يتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية ، ونقض الحكم الصادر باعدام المحكوم عليه وإعادة القضية إلى المحكمة التى أصدرته لتحكم فيها من جديد مشكلة من قضاة آخرين .

mmmmmm.

## جلسة ٦ من ينابر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المنتشار / محمد وجدى عبد العمد رئيس المحكمة وعضوية السادة المنتشارين / إبراهيم حسين رضوان ومحمد رفيق البسطويسى ( نائيس رئيس المحكمة ) وناجى يسحق وتتحى خليفة -



## الطعن رقم ٤٢٧٣ لسنة ٥٧ القضائية

تبغ - رسوم إنتاج - تمريب جمركى - دفئاع د الإشلال بحتى الدفئاع - ما يوفره - - نقص - (سباب الطعن - ما يقبل منها - -

دناع الطاعن أن الزيادة في الدخان المضبوط مرجعها إلى إضافة نسبة من المياه للحفاظ عليه قبل تصنيعه . جرهري . اغفال تحصمه اخلال بحق الدفاع .

## 

لما كان يبين من الحكم المطعون فيه أنه وإن كان قد حصل دفاع الطاعن المتمثل في أن الزيادة في الدخان المضبوط مرجعها إضافة نسبة ١٧٪ مياه للحفاظ عليه قبل تصنيعه ، إلا أنه لم يعن بتحقيقه أو الرد عليه وهو دفاع يعد في خصوص الدعوى المطروحة مهما وجوهريا يترتب عليه لوصح أن يتغير به وجد الرأى في الدعوى ، بما ينبغي معه على المحكمة تمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه أو الرد عليه بما يدفعه ، أما وهي لم تفعل فإن حكمها يكون مشوبا بالإخلال بحق الدفاع والقصور في التسبيب .

## 

# الوقائع

اتهمت النبابة العامة الطاعن بأنه أولاً: حاز بضائع أجنبية مستوردة ( دخان جاف ) بقصد الاتجار مع علمه بأنها مهربة دون أن يكون في حيازتة ما يدل على سداد مستحقات الجمارك والضرائب عليها . ثانيا : حاز السلع المبينة بالتهمة الأولى بغرض التجارة دون أن تكون مصحوبة عستندات أو ملصقات أو أختام تفيد سداد الضريبة المستحقة عليها . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢ ، ١, ١٧٤ . ١٧٤ . ١٢٢ . ١٢١ . ٣٠ . ٢٨ . ١٣٠ . ١٠ . ٥ . ٤ . ٣ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ والمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ من القيانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ المعبدل بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٢ . ومحكمة جنع الجرائم المالية قضت غيابيا عملأ بمواد الاتهام بحبس المتهم سنتين مع الشغل وكفالة مائة جنيم لايقاف المتفيذ وبتغريم مبلغ ٧٠٨٩.١٧ جنيه تعويضا لمصلحة الجمارك فعارض المحكوم عليم - وقضى في معارضته بقبول المعارضة شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المعارض فيه وانقضاء الدعوى العمومية بمضى المدة. استأنفت النيابة العامة . ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت غمابيا بقبول الاستئناف شكلا وباجماع الآراء بالغاء الحكم المستأنف وحبس المتهم سنتين مع الشغل وكفالة مائة جنيه لايقاف التنقيذ وبتغريمه ألف جنيه والزامه بدفع مبلغ ٧٠٨٩.١٧٠ جنيه تعويضا لمصلحة الجمارك فعارض المحكوم عليه -وقضى في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . فطعن الأستباذ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن نما ينعاه الطاعن على الحكم المطعمون فبم أنه إذ دانه بجريمة حيازة بضائع مستوردة « دخان جاف » بقصد الإتجار مع علمه بأنها مهربة ودون أن يكون في حيازته ما يدل على سداد مستحقات الجمارك والضرائب عليها ، قد شابه إخلال بحق الدفاع وقصور في التسبيب ، ذلك بأن من بين ما قام عليه دفاء الطاعن أن الزيادة الموجودة بالدخان المضبوط كانت بسبب إضافة نسبة من المياه لازمة لحفظ الدخان قبل تصنيعه وقد أغفل الحكم الرد على هذا الدفاع مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الحكم المطعون فيهه أنه وأن كنان قند حصل دفياع الطاعن المتمثل في أن الزيادة في الدخان المضبوط مرجعها إضافة نسبة ١٧٪ مياه للحفاظ عليه قبل تصنيعه ، إلا أنه لم يعن بتحقيقه أو الرد عليه وهو دفاع بعد في خصوص الدعوى المطروحة مهما وجوهريا يترتب عليه لوصح أن يتغير به وجه الرأى في الدعوى ، بما ينبغي معه على المحكمة تمحيصه بلوغا الى غاية الأمر فيه أو الرد عليه بما يدفعه ، أما وهي لم تفعل فإن حكمها يكون مشوبا بالإخلال بحق الدفاع والقصور في التسبيب بما يوجب نقضه والإعادة دون حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن .

umammam.

## حلسة ۷ من بناير بيئة ۱۹۸۸

برناسة اسبيه المستثمار / قيس الوأى عطية تأثير رئيس المحكمة وعضوية السادة المستثمارين / عوض جادو سب رئيس المحكمة وصلاح عضيه وعبد اللطيف أبو النيل وعمار إيراهيم .



## الطعن رقم ٢٨١٩ لسنة ٥٧ القضائية

(١) نقض د (سباب الطعن ، عدم تقديمها ي ،

التَّقرير بالطعن بالنقض في المبعاد دون تقديم أسبابه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

( ٢ ) ما مورو الشبط القضائي . استدلالات ، قبض .

الاستدعاء الذي يقوم به مأمورو الضبط القضائي . إبان جمع الاستدلالات ولا يتضمن تعرضاً مادياً . ليس قبضاً .

( ٣ ) إثبات : اعتراف ، ، محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل ، .

تقدير قيمة الاعتراف وإستقلاله عن الإجراء الياطل. موضوعي.

(٤) تفتيش ، قتل عمد ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، .

عدم التعويل على الدليل المستمد من إجراء التفتيش . ينحسر معه الإلتزام بالرد على الدفع المثار بشأنه .

( ) سبق الاعزاز - أسباب الاباحة وموانع العقاب و الدفاع الشرعى ، . محكمة الموضوع
 ر سلطتها في تقدير قيام حاله الدفاع الشرعى ، - حكم و تسبيه - تسبيب غير معيب ، .

دفاع شرعى ،

سبق التدبير للجزيمة أو التحيل لارتكابها ينقضي به حتما موجب الدفاع الشرعي . علة ذلك . ؟

( 7 ) محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، • البّات د بوجه عام ، د اعتراف ، • حكم

، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ،

عدم التزام المحكمة بنص الاعتراف وظاهره . لها أن تستنبط الحقيقة منه ومن سائر العناصر الأخرى . متى كان ذلك يتفق وحكم العقل والمنطق .

(٧) قتل عمده قصد جنائى و محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير الديل و حكم و تسبيبه و تسبيب غير معيب و إثبات و بوجه عام و انقض و (سباب الطعن و ما لا نقل منها و و السباب الطعن و السباب الطباب الطباب

قصد القتل أمر خفى لا يدرك بالحس الظاهر. يستخلصه قاضى الموضوع فى حدود \* سلطته التقديرية .

مثال . لتسبيب سائغ في التدليل على ثبوت قصد القتل لدى الطاعن -

 ( A ) قتل عمد - اثبات د بوجه عام ، - حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيير ، نقض د اسباب الطعن - مالا يقبل منها ، -

سكوت الحكم عن ذكر مصدر الدليل - لا يضيع أثره . مادام له أصل ثابت في الأوراق . مشال .

( ٩ ) دفاع ، الاخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ،

ليس للطاعن أن ينمى على المحكمة تعودها عن القيام بإجراء لم يطلبه منها أو الرد على دفاع لم يثيره أمامها .

مشال ،

## (١٠) دفاع , الاخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، ، نقض ، اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ،

ابتناء الطعن على ما كان يحتمل إبداؤه من دفاع موضوعي . غير جائز .

## ummunimi

١ - ١ كان الطاعن الثاني وإن قرر بالطعن بالنقض في الميحاد إلا أنه لم يقدم أسباباً لطعنه ومن ثم فإن الطعن المقدم منه غير مقبول شكلاً لما هو مقرر من أن . « التقرير بالطعن هو مناط إتصال المحكمة به وإن تقديم الأسباب التم. بني عليها الطعن في الميعاد الذي حدده القانون هو شرط لقبوله وأن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معأ وحدة اجرائية لا يقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولا يغني عنه » .

٢ - إن استدعاء مأمور الضبط القضائي للطاعن بسبب أتهامه في جناية قتل مقترنة بجناية سرقة ليلاً مع حمل السلاح لا يعدو أن يكون توجيه الطلب إليه بالحضور لسؤاله عن الاتهام الذي حام حوله في نطاق ما يتطلبه جمع الاستدلالات ولا يقدح في ذلك أن يتم هذا الاستدعاء بواسطة أحد رجال السلطة العامة طالما أنه لم يتضمن تعرضاً مادياً للمستدعى يمكن أن يكون فيه مساساً بحريته الشخصية أو تقيد لها مما قد يلتيس حينئذ باجراء القبض المحظور على مأمور الضبط القضائي إذا لم تكن الجريمة في حالة تلبس.

٣ - من المقرر أن تقدير قيمة الاعتراف الذي يصدر من المتهم إثر إجراء باطل وتحديد مدى صلة هذا الاعتراف بهذا الاجراء وما ينتج عنه من شئون محكمة الموضوع تقدره حسيما يتكشف لها من ظروف الدعوي . ٤ - ١١ كان ما يشيره الطاعن من بطلان إجراء التفتيش وقصور الحكم في إله د على الدفع ببطلاته ، صردوداً بأن الحكم قد بني قضاء على ما اطمأن إليه من أدلة الثبوت التي قام عليها ، ولم يعول على أي دليل من اجراء التفتيش هذا الذي لم يشر إليه في مدوناته ، ومن ثم فقد انجس عنه الالتزام بالرد عليه استقلالاً .

٥ - من المقرر في صحيح القانون أنه متى أثبت الجكم التدبير للجريمة سواء بتوافر سبق الاصرارعليها أو التحيل لارتكابها انتفى حتما موجب الدفاع الشرعي الذي يفترض ردأ حالاً لعدوان حال دون الأسلاس له وإعسال الخطة في انفاذه .

٦ - للمحكمة حق استنباط الحقيقة من اعتراف المتهم دون أن تلتزم نصه وظاهره ومن باقي الأدلة الأخرى كما كشفت عنها بطريق الاستنتاج وكافة المهكنات العقلية مادام ذلك سليماً متفقاً مع العقل والمنطق .

٧ - لما كان قصد القتل أمرأ خفساً لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة ، والإمارات والمظاهر الخارجية التي يأتبها الجاني وتنم عما يضمره في نفسه ، فإن استخلاص هذه النبة من عناصر الدعوى موكول إلى قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية . ولما كان الحكم المطعون فيه قد استخلص قصد القتل بقوله: « وحيث إن نية القتل ثابته قبل المتهمين وتستخلصها المحكمة من أنهما أعدا سلاحاً قاتلاً بطبيعته هو مطواتين قرن غزال وما أن ظفرا بالمجنى عليه حتى إنهالا عليه طعناً بهذا السلاح عدة طعنات في مقابل من جسم المجنى عليه بقصد ازهاق روحه ، وذلك بطعنه بالمطواتين في ظهره بالناحية اليمني واليسرى منه واحداث تسعة جروح طعنيه نافذة نفذت كلها في الرثة اليمني واليسسري على النحو أنف البيان وأن أياً من تلك

الجروح التسع القطعية النافذة كافية بذاتها لاحداث الوفاة وذلك لنفاذها المرثتين والقلب وما صاحبهما من نزيف دموي ومن وجود سبب للقتل لدي المتهمين هو رغبتهما في سرقة نقود المجنى عليه التي يحتفظ بها بسيارته الأجرة وضماناً لعد الإبلاغ عن حرمهما و افتضاح أمرهما وذلك حسيما كشفا في اعترافهما انف البيان » - كما عرض الحكم لدفاع الطاعن بإنتفاء نية القتل في حقه وأن الواقعة جناية ضرب أفضى إلى الموت المعاقب عليها بالمادة ٢٣٦ من قانون العقوبات واطرحه بقوله: « كما أنه بالنسبة لما أثاره الدفاع من تكييف الحادث بأنه ضرب أفضى إلى الموت مردود عا سبق أن أشارت إليه المحكمة من أن المتهمين كانا قد إتفق فيما بينهما على قتل المجنى عليه وأعدا لذلك سلاحاً قاتلاً بطبيعته وما أن ظفرا به بعد استدراجه للمكان الذي اختاراه لارتكاب حرمتهما حتى إنهالا علمه طعنا بمطواتين معهما ولم يكن الحادث وليد مشاجرة أد معركة طارنه بين المتهمين والمجنى عليمه واعتبدائهما عليمه لمجرد ابذاء الأحر تحسب الأمر الذي يضحى هذا الدفياع على غير أساس من الواقع او المعانون » وإذ كان ما أورده الحكم فيما تقدم كافياً وسائغاً في التدليل على بوت قصد القتل لدى الطاعن فإن منعاه في هذا الشأن لايكون له محل.

٨ - لما كان ما استند إليه الحكم من اقرار الطاعن والمحكوم عليه الآخر من اتفاقهما على قتل المجنى عليه واعدادهما لذلك سلاحاً قاتلاً بطبيعته له سنده ما ورد بمحضر جمع الاستدلالات المؤرخ ..... السابق بيانه بالصحيفتين رقمي ٢، ٨ منه ، فإنه لاتشريب على الحكم إذ هو لم يفصح عن مصدر هذا الاقرار لأن سكوت الحكم عن ذكر مصدر الدليل لايضيع أثره مادام له أصل ثابت في الأوراق ، ويكون النعي عليه بالخطأ في الاسناد غير صحيح . ٩ - لما كان الثابت من مطالعة محاصر حلسات المحاكمة أن الطاعن لم بطلب من المحكمة ضم الخطاف الرسل من المحكوم عليه الثاني إلى رئيس نيابة .... تحت رقم ..... - وهو تاريخ سايق على .... پتساریخ .... المحاكمة - والذي أقرفيه بأرتكابه منفردا للجريمه وأحتفاظه بالسلاح المستعمل في ارتكابها المشار إليه بأسباب الطعن ، فليس له من بعد أن ينعي على المحكمة قبعودها عبن القساء باجبراء لم سطلب مشها أو الرد على دفاع لم بشره أمامها .

١٠ - لما كان من المرر أنه لإ يصح أن يبني الطعن على ما كان يحتمل أن يبديه المتمهم أمنام محكمة الموضوع من دفاع لم يبده بالفعل ويكون النعي على الحكم في هذا الصدد غير مقبول.

# الوقائع

اتهسمت النبابة العامة الطاعنين - وأخريس حكم ببراءتهما بأنهم قتلوا ..... عمداً مع سبق الإصرار والنرصد بأن بيتوا النبيه على قتله وأعدوا لهذا الغرض ألتين حادتين ( مطواتين ) ومادة مخدره واستدرجوه إلى طريق مهجور بعد أن دسوا له تلك المادة المخدرة وما أن ظفروا به حتى انهال عليه المتهمان الأول والثاني ( الطاعنان ) طعنا بالآلتين الحادتين سالفتي الذكر ووقف المتهمان الآخران يشدان من أزرهما قاصدين من ذلك ازهاق روحه فأحدثوا به الأصابات الموصوفه بتقرير الصفة التشريحيه والتي أودت بحياته . وقد اقترنت تلك الجناية بجناية أخرى هي أنهم في الزمان والمكان سالفي الذكر سرقوا ليلا المبلغ النقدى والأوراق والأشياء المبينه القدر والوصف بالتحقيقات المملوكة للمجنى عليه سالف الذكر حالة كون المتهم الأول والثاني يحملان السلاحين آنفي الذكر ظاهرين و واحالتهم إلى محكمة جنايات طنطا لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة وادعى كل من ....... ( والد المجنى عليه ) و ( والدة المجنى عليه ) ..... مدنيا قبل المتهمين متضامنين بمبلغ عشرين الف من الجنيهات على سبيل التعويض والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٢٣ من قانون العقوبات مع تطبيق المادتين ٣١ ، ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهمين ( الطاعنين ) بالأشغال الشاقة المؤيدة عما اسند إليهما واحالة الدعوى المدنية المناتبة المتحكمة المختصة .

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن الطاعن الثانى ....... وأن قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد إلا أنه لم يقدم أسبابا لطعنه ومن ثم فإن الطعن المقدم منه غير مقبول شكلا لما هو مقرر من أن التنقرير بالطعن هو مناط اتصال المحكمة به وأن تقديم الأسباب التى بنى عليها الطعن فى الميعاد الذى حدده القانون هو شرط لقبوله وأن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معا وحدة اجرائية لا يقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولا يغنى عنه .

ومن حيث إن الطبعن المقدم من الطباعين الأول قيد استوفى الشكل المقرر في القانون .

ومن حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجرعة القتل العمد مع سبق الاصرار المقترنه بجناية السرقة لبلا مع حمل السلاح قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال والاخلال بحق الدفاع فضلا عن الخطأ في الاسناد وفي تطبيق القانون ، ذلك بأن الحكم اطرح الدفع ببطلان القيض والتبقتيش بما لا يسوغه وعلى خلاف أحكام المواد ٣٠ ، ٣١ ، ٣٠ من قانهن الاجراءات الجنائية لانتفاء حالة التلبس وعدم توافر الدلائل الكافية على ارتكاب الجرعة بعد أن مضت فترة زمنية استغرقت احد عشرة يوما بين وقوعها ومباشرة المقدم ..... لتلك الاجراءات والذي كان يتعين عليه أن يستصدر من النباية العامة إذنا بالقيض والتفتيش بعد أن دلت تحرياته على ارتكاب المتهمين للجبريمة ، اما وقد قعمد عن استصدار مشل هذا الإذن ، قإن الإجسراءات التبي باشرها من قبض وتفتيش ومواجهة المتهمين بما أسفرت عنه تحرياته واعترافهما بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيقات النيابة العامة تكون باطلة . كما أن الحكم اطرح أيضا الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعي عن النفس في حق الطاعن على سند من القول بأن أوراق الدعوى خلت من دليل على أن المجنى عليمه بادر المتهمين باعتمداء منن أي نوع وإنهما لم يقررا خلال مراحل التحقيق المختلفة بما يخالف ذلك ، رغم أن الثابت من أقوال الطاعن بتحقيقات النيابه أن المجنى عليه أوقف فجأة السيارة التي كان يقودها

مشهرا سكينا أو مطواه وموجها السهما بعض عبارات السب متسائلا عما فعلاه بد، وبذلك تكون أحكام الدفاع الشرعي متوافرة طبقا لأحكام المواد. ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ من قانون العقوبات ، فإذا ما رفض الحكم هذا الدفع لمما ذكره من أسباب ، فإنه يكون مشوبا بالقصور فضلا عن الخطأ في الإسناد . هذا وقد دان الحكم الطاعن بجرعة القتل العمد مع سبق الاصرار وعاقبه بالعقوبة المقررة لها رغم انتفاء نبة القتل في حقه وإثارته لهذا الدفاع ومطالبته بتطبيق احكام المادة ٢٣٦ من قانون العقوبات باعتبار أن الواقعة ضرب أفضى إلى المرت إلا أن الحكم أطرح هذا الدفاع ورد عليه بقوله بأن المتهمين إتفقا فيما بينهما على قتل المجنى عليه على خلاف الثابت بأقوال الطاعن بالتحقيقات أن الاتفاق اقتصر على السرقة ونفي اتجاه نيته والمتهم الآخر على ارتكاب جريمة القتل وبدلالة تركهما للمجنى عليه بمكان الحادث وهو مازال حيا . وأخيرا فإن المتهم الثاني عدل عن اتهامه للطاعن في الخطاب المرسل منه إلى رئيس نيابة طنطا الكلية بتاريخ ..... تحت رقم ..... وأقر في هذا الخطاب بارتكابه منفردا للجريمة واحتفاظه بالسلاح المستعمل في ارتكابها ، إلا أن هذا الخطاب لم يعرض على المحكمة لتقول كلمتها فيه والذي من شأنه أن يغير وجمه الرأى في الدعوى ، كل ذلك ما يعيب الحكم ما يستوجب نقضه .

ومن حيث أن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بها مفاده أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر عقدا العزم على سرقة أموال المجنى عليه التي يضعها بسيارته الأجرة وعلى قتله خشية إفتضاح أمرهما بالإبلاغ عنهما ، فأعدا لهذا الفرض آلتين حادين « مطواتين » ومادة مخدرة وفي ليلة .... استدرجاه بسيارته إلى ناجهة م كن .... حيث محل إقامة المتهم الثاني ببلدة .... وبعد أن تناولوا طعام العشاء يكازينو .....، غافله المتهمان ووضعا أقراصا مخدرة بكوب الشاي الخاص به بغرض أن ينال النوم منه ، ثم انطلقوا جميعا بالسيارة الأجرة إلى طريق ن اعمر مهجور ، وما أن ظفر المتهمان بالمجنى عليه بهذا المكان حتى قاما بطعنه بالمطراتين عدة طعنات يمين ويسار الظهر والساعد الأبمن والكتفين الأبمر والأبسر قاصدين قتله ثم استوليا على منقولاته . وقد اقام الحكم الدليل على صحة الواقعة ونسبتها إلى الطاعن والمحكوم عليه الآخر من أقوال ..... و ..... ومن اعتراف المتهمين وتحريات الشرطه وما ورد بتقرير الصفة التشريحيه، وهي.أدلة سائفة ومن شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها ، لما كان ذلك وكان الحكم قد عرض للدفع ببطلان اجراءات القبض وسؤال الطاعن والمحكوم عليه الآخر بحصر جمع الاستدلالات واطرحه بقوله « أن نص المادة ٣٥ من قانون الإجراءات الجنائية يقضى بأنه في غير أحوال التلبس بالجنايات إذا وجدت دلاثل كافية على اتهام شخص بارتكاب جريمة جاز لمأمور الضبط القضائر. أن يتخذ الاجراءات التحفظيه المناسبة ومن ثم يكون سؤال المتهمين بمحضر جمع الاستدلالات عقب التحريات السريه ألتي قام بها محرر محضر تجمع الاستدلالات المقدم ..... والمؤرخ ..... على سند صحيح من القانون وتلتفت المحكمة عن الدفع المبدى من دفاع المتهمين ببطلان القبض عليهما بمعرفة الشرطه بذات يوم تحرير معضر جميع الاستدلالات » . ولما كان هذا الذي خلص إليه الحكم صحيحا في القانون ، ذلك أن من الواجبات المفروضه قانونا على مأموري الضبط القضائي

في دوائر إختصاصهم أن يقبلوا التبليغات والشكاوي التي ترد إليهم بشأن الجرائم وأن يقوموا بأنفسهم أو بواسطة مرؤوسيهم باجراء التحريات اللازمة عن الوقائع التي يعلمون بها بأي كيفية كانت وأن يستحصلوا على جميع الايضاحات والاستدلالات المؤدية لثبوت ونفى الوقائع المبلغ بها إليهم أو التي يشاهدونها بأنفسهم ، كما أن المادة ٢٩ من قانون الاجراءات الجنائية تخول مأموري الضبط القضائي أثناء جمع الاستدلالات أن يسمعوا أقوال من يكون لديهم معلومات عن الوقائع الجنائية ومرتكبيها وأن يسألوا المتهم عن ذلك ، ولماكان الثابت من المفردات المضمومة ومن محضر جمع الاستمدلالات المؤرخ ..... والمحرر بمعرفة المقدم ..... رئيس وحدة مكافحة جرائم النفس .... أن تحرياته السرية بشأن جناية قتل المجنى عليه قد دلت على أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر اتفقا على سرقة نقود المجنى عليه ثم قتله خشية اقتضاح أمرهما لسبق معرفة الأخبر للطاعن ، وأن محرر المحضر استدعي بعض الشهود حيث أيدوا صحة تلك التحريات ثم أستدعى الطاعن والمحكوم عليه الأخر ووأجهما بتح ياته وأقوال الشهود فأقرا بارتكابهما للجريمة على النحر الثابت بالمحضر وأرشقا عن بعض السروقات ، وعقب ذلك قام محرر المعضر بعرض المتهمين ومحضر جمع الاستدلالات على النيابة العامة حيث قامت باستجرابهما فرددا ما سبق أن أقرا به يهذا المعضر . ولما كان استدعاء مأموري الضبط القضائي للطاعين بسبب اتهامه في جناية قتل مقترنة بجناية سرقة ليلا مع حمل السلاح لايعدو أن يكون توجيه

الطلب إليه بالحضور لسؤاله عن الاتهام الذي حاء حوله في نطاق ما يتطليه جمع الإستدلالات ولا يقدح في ذلك أن يتم هذا الاستدعاء بواسطة أحد رجال السلطة العامة طالما أنه لم يتضمن تعرضا ماديا للمستدعى يمكن أن يكون فيه مساسا رمريته الشخصية أو تقيد لها مما قد يلتبس حينئذ باجراء القبض المحظور على مأمور الضبط القضائي إذا لم تكن الجرعة في حالة تلبس ، وإذ كانت المحكمة قد اطمأنت في حدود سلطتها التقديريه إلى أن استدعاء الطاعين لم يكن مقرونا باكراه ينتقص من حريته ، فإن رفضها للدفع ببطلان القبض وسؤال الطاعين بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيق النيابة العامة وما أسفر عن إقراره يا. تكاب الجاعة بكون سليما عا تنتفي عنه قالة الخطأ في القانون . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير قيمة الاعتراف الذي يصدر من المتهم اثر إجراء باطل وتحديد مدى صلة هذا الاعتراف بهذا الاجراء وما ينتج عنه من شئون محكمة الموضوع تقدره حسبما يتكشف لها من ظروف الدعموي بحيث إذا قدرت أن هذه الأقوال قد صدرت منه صحيحة غير متأثر فيها بهذا الاجراء جاز لها الأخذ بها ، وكانت المحكمة قد عرضت للدفع ببطلان اعتراف الطاعن بتحقيق النياية لأنه وليد اجراء القيض الباطل واطرحته بقولها « أن المحكمة لاتعول على انكار المتهمين لما نسب اليهما والذي قصد به درء التهمه الثابته في حقهما من أدلة الاثبات سالفة الذكر واعترافهما بارتكاب الجرعة بتحقيقات النبابة والتي تطمئن المحكمة إلى صدوره عنهما بحرية واختيار ، فلم يقل أي منهما بوقوع اكراه عليه مادي أو أدبى دفعه للاقبرار به كما أنه من المقرر حق المحكمة في التعويل على ما تضمنه محضر الاستدلالات من اعترافات » وإذ كانت المحكمة قد اطمأنت إلى صحة اعتراف الطاعن أمام النيابة وسلامته فإنه لايقبل منه مجادلتها في ذلك وما يثيره في هذا الشأن يكون غير سديد. لما كان ذلك ، وكان ما نشره الطاعين من بطلان اجبراء التفتيش وقصور

الحكم في الرد على الدفع ببطلانه ، مردودا بأن الحكم قد بني قضاء على ما اطمأن اليه من أدله الثبوت التي قام عليها ، ولم يعول على أي دليل من اجراء التفتيش هذا الذي لم يشر إليه في مدوناته ، ومن ثم فقد انحسر عنه الالتزام بالرد عليه استقلالا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر في صحيح القانون أنه متى أثبت الحكم التدبير للجريمة سواء بتوافر سبق الاصرار عليها أو التحيل لارتكابها إنقضي حتما موجب الدفاع الشرعي الذي يفترض ردأ حالا لعدوان حال دون الاسلاس له وإعمال الخبطة في انفاذه ، وكان الحكم قد أثبت في مدوناته إتفاق الطاعن والمحكوم عليه الآخر على سرقة نقود المجنى عليه وقتله وانتهى إلى ادانتهما بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والمقترنه بجناية السرقة ، فهذا حسبه لطرح الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعي المثار من الطاعن ، إذ بهذا التدبير السابق ينقضي موجب الدفاع الشرعي بالنسبة لهما ، هذا قضلا عن أن الثابت من المفردات المضمومة أن المحكوم عليه الآخــر لم يذكر في أقواله أن المجنى عليه أوقف السيارة فجأة ووجه إليهما عبارات السب مشهرا في وجههما مطواه أو سكينا متساءلا عما فعلاه به ، وأن هذه العيارة وردت فقط على لسان الطاعن مقررا بأن المجنى عليه كان ممسكا بالآلة الخادة دون أن يذكر أنه كان يشهرها في وجههما ، ومن ثم فإن ما استخلصته المحكمة من أقوالهما من أن المجنى عليه لم يبادرهما باعتداء من أي نوع يستوجب الدفاع الشرعي بمناسبة ردها على ما أثاره الطاعن من قيام حالة الدفاع الشرعي عن النفس لا يشوبه خطأ في الاسناد وذلك لما للمحكمة من حق استنباط الحقيقة من اعتراف المتهم دون أن تلتزم نصه وظاهره ومن ياقي الأدلة الاخرى كما كشفت عنها بطريق الاستنتاج وكافة المكنات العقلية مادام ذلك سليما متفقا مع العقل والمنطق ومن ثم فإن منعى الطاعن على الحكم بالخطأ في الأسناد يكون لامحل له ، لما كان ذلك ، وكان قصد القتل أمرا خفيا لا يدرك بالحس الظاهر

انا بدرك بالظروف المحيطه ، والامارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني, وتنم عما يضمره في نفسه ، فإن استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكول إلى قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية . ولما كان الحكم المطعون نيه قد استخلص قصد القتل بقوله : « وحيث إن نية القتل ثابته قبل المتهمين وتستخلصها المحكمة من أنهما أعدا سلاحا قاتلا بطبيعته هو مطواتين قرن غزال وما أن ظفرا بالمجنى عليه حتى انهالا عليه طعنا بهذا السلاح عدة طعنات ني مقابل من جسم المجنى عليه بقصد ازهاق روحه ، وذلك بطعنه بالمطواتين في ظهره بالناحية اليمني واليسرى منه واحداث تسعة جروح طعنيه نافذة نفذت كُلِها في الرئة اليمني واليسري على النحو أنف البيان وأن أيا من تلك الجروم التسع القطعية النافذة كافية بذاتها لاحداث الوفاة وذلك لنفاذها للرئتين والقلب وما صاحبهما من نزيف دموي ومن وجود سبب للقتل لدى المتهمين هو رغبتهما في سرقة نقود المجنى عليه التي يحتفظ بها بسيارته الاجرة وضمانا لعدم الإبلاغ عن جرمهما وإفتضاح امرهما وذلك حسبما كشفا في اعترافهما آنف البيان » كما عرض الحكم لدفاع الطاعن بانتفاء نية القتل في حقه وأن الواقعة جناية ضرب أفضى إلى الموت المعاقب عليها بالمادة ٢٣٦ من قانون العقوبات واطرحه بقوله « كما أنه بالنسبة لما اثاره الدفاع من تكييف الحادث بأنه ضرب أفضى إلى الموت مردود بما سبق أن اشارت إليه المحكمة من أن المتهمين كانا قد اتفقا فيما بينهما على قتل المجنى عليه وأعدا لذلك سلاحا قاتلا بطبيعته وما أن ظفرا به بعد استدراجه للمكان الذي أختاراه لارتكاب جريمتهما حتى انهالا عليه طعنا يمطواتين معهما ولم يكن الحادث وليد مشاجرة أو معركة طارئة بين المتهمين والمجنى عليمه واعتدائهما عليمه لمجرد ايذاء الاخميس

من أنه لا يصح أن يبنى الطعن على ما كان يحتمل أن يبديه المتهم أمام محكمة الموضوع من دفاع لم يبده بالفعل ويكون النعى على الحكم في هذا الصدد غير مقبول

## حلسة ٧ من يتاير سنه ١٩٨٨

يرياسة السيد المستشار / قيس الرأى عظيم ثانب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عنوض حادة نانب رئيس المحكمة وعبد الوهاب الخياط وصلاح عظيم وعبد اللطيف أبو النيل .



## الطعن رقم ٤٠١٢ لسنه ٥٧ القضائية

(١) إستجواب . إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، « إجراءات التحقيق ، . دفاع « الإخلال الصدق الدفاع . مالا يوفره ، . محاماة ، فقض » (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، .

استجواب المتهم أمام المحكمة ، موكول إليه شخصيا ، متى يصح ؟

إنحسار مهمة المحامي في معاونة المتهم في الدفاع بتقديم الأوجه التي يراها في مصلحته .

( ۲ ) دفاع ، الاخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره ، ، محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير
 الدليل ، ، حكم ، تسبيبة تسبيب غير معيب ، .

عدم الترزام المحكمة بطلب ضم دفتر زيارات المستشفى بقصد إثارة الشبهة في أدلة النبوت التي اطمأنت اليها . أساس ذلك ؟

(٣) إجبراءات , إجبراءات المحاكمة ، . إثبات ، شمود ، . دفاع ، الاخلال بحق الدفاع ، مالا
 يوفره ، .

عدم التزام المحكمة استجابة وردا إلا بالطلب الجازم: مادام مقدمه قد أصر عليه في. ظلباته الختامية.

(٤) إجراءات وإجراءات المصاكمة و وأثبات وشهود و وحكمة الجنايات والإجراءات المهاورة .

حق المحكمة في الأعراض عن سماع شهود النفى مالم يتبع حكم المادة ٢١٤ مكررا (أ) / ٢ إجراءات . ١٥١ محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الدليل ، ، اثبات ، شمود ، ، دفاع ، الاخلال بحق الدفاع ، ما لايوفره ، ،

وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهاداتهم ، موضوعي أخذ المحكمة بأقوال شاهد . مفاده اطراح جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الاخذ بها . عدم التزامها بيبان علة ذلك

١٦١ أسباب الإباحة وموانع العقاب، الدفاع الشرعيي ، . متحكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل . .

تقدير الوقائع التي يستنتج منها قبام حالة الدفع الشرعي أو انتفاؤها . موطوعي . ·mmmmmmmmm.

١ - من المقرر أن طلب إستجواب المتهم أمام المعكمة موكول إليه شخصيا ولا يصح إلا بناء على طلب مِن المتهم نفسه يبديه في الجلسة بعد تقديره لموقفه وما تقتضيه مصلحته لأنه صاحب الشأن الأول في الادلاء بما يريد الادلاء به لدى المحكمة أما مهمة المحامي عنه فهي معاونته في الدفاع بتقديم الأوجه التي يراها في مصلحته ما تعلق منها بالموضوع أم بالقانون وكان يبين من الإطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يطلب بنفسه إعادة إستجوابه أمامها فإن ذلك يدل على أنه وجد أن مصلحته في عدم إستجوابه ولا على المحكمة إن لم تجب المدافع عنه إلى هذا الطلب.

٢ - من المقرر أن الطلب الذي لا يتبجه إلى نفى الفعل المكون للجريمة ولا إلى اثبات إستحالة حصول الواقعة كما رواها الشهود ، بل كان المقصود يه إثارة الشبهة في الدليل الذي اطمأنت إليه المحكمة فإنه يعتبر دفاعا مرضوعيا لا تلتزم المحكمة باجابته ، ولما كانت محكمة الموضوع قد إطمأنت الى أقوال شاهد الإثبات الخفير ..... وصحة تصويره للواقعة فإنه لا يجوز مصادرتها في عقيدتها ولا محل للنعي عليها لعدم أجابتها طلب الدفاع ضم دفتر الزيارات مستشفى .

٣ - من المقرر أن الطلب الذي تلتزم المحكمة باجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذي يقرع سمع المحكمة ويشتمل على بيان ما يرمى إليه ، ويصر عليه مقدمه في طلباته الختامية وإذ كان البين من محضر جلسة المحاكمة أن الدفاع عن الطاعن وإن أشار في مستهل مرافعته إلى أن هناك شهود نفي سماهم الا أنه لم يتمسك بطلب سماعهم في طلباته الختامية . فليس له أن ينعي عليها عدم اجابته إلى هذا الطلب أو الرد عليه .

٤ - لا جناح على المحكمة إن هي أعرضت عن طلب سماع شهود النفي مادام الطاعن لم يتبع الطريق الذي رسمه قانون الاجراءات الجنائية في المادة ٢١٤ مكرراً ( أ ) فقرة ثانيه لاعلان الشهود الذين يرى المتهم سماع شهادتهم أمام محكمة الحنايات.

٥ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهاداتهم وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن وحاد حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزله التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه . وهي متى أخذت بأقوال شاهد فإن ذلك يفييد إطراحها لجميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها دون أن تكون ملزمة ببيان علة اطمئنائها إلى أقواله .

٣ - من المقرر أن تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أر إنتفاؤها متعلق بموضوع الدعموي لمحكمة الموضوع الفصل فيه بلا معقب متى كانت الوقائع مؤديه إلى النتيجة التي رتبتها عليها . اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قتل عمدا مع سبق الإصرار ...... بأن عقد العزم وبيت النية على قتله وأعد لذلك آله حادة (سكين) وما أن ظفر به حتى إنهال عليه طعنا بها قاصدا من ذلك قتله فأحدث به الإصابات الموصدف بتقرير الصفة التشريحية والتى أودت بحياته وأحالته إلى محكمة جنايات شبين الكوم لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ١٣٣٤/١ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة المؤيدة.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... الخ .

## الهدكمة

حبث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة القتل العمد قد شابه الإخلال بحق الدفاع والفساد في الإستدلال والقصور في التسبيب ذلك بأن المحكمة لم تستجب إلى طلب المدافع عن الطاعن بإعادة إستجوابه بمعرفة المحكمة وكذا طلبه ضم دفتر الزيارات بمستشفى .......... للتدليل على عدم صحة رواية شاهد الاثبات من أنه رافق المجنى عليه إلى المستشفى يوم الحادث فضلا عن رفضها سماع شهود نفي، كما عول الحكم في قضائه على أقوال شاهد الإثبات رغم عدم مشاهدته الحادث، وأطرح ما دفع به الطاعن من أنه كان في حالة دفاع شرعى عن نفسه بمالا يسوغ إطراحه مما يعيب الحكم بما كست حد نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تنوافر به كافة العناص القان نية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال شهود الإثبات ومن إعتراف المتهم بتحقيقات النيابة ومن تقرير الصفة التشريحية وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها ، لما كان ذلك وكان من المقرر أن طلب إستجواب المتهم أمام المحكمة موكول إليد شخصيا ولا يصح إلا بناء على طلب من المتهم نفسه يبديه في الجلسة بعد تقديره لموتفد وما تقتضيه مصلحته لأنه صاحب الشأن الأول في الادلاء بما يريد الادلاء به لدى المحكمة أما مهمة المحامي عنه فهي معاونته في الدفاع بتقديم الأرجه التي يراها في مصلحته ما تعلق منها بالموضوع أم بالقانون وكان يبين من الإطلاء على محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يطلب بنفسه اعادة استجوابه أمامها فإن ذلك يدل على أنه وجد أن مصلحته في عدم استجوابه ولا على المحكمة إن لم تجب المدافع عنه هذا الطلب . لما كان ذلك وكان من القرر أن الطلب الذي لا يتجمه إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى إثبات استحالة حصول الواقعة كما رواها الشهود ، بل كان المقصود به أثارة الشبهة في الدليل الذي اطمأنت إليه المحكمة فإنه يعتبر دفاعا موضوعيا لا تلتزم المحكمة باجابته ولمله كانت محكمة الموضوع قد اطمأنت إلى أقوال شاهمد الاثبات الخفير ..... وصحة تصويره للواقعة فإنه لا يجبوز مصادرتها في عقيدتها ولا محل للنعي عليها لعدم إجابتها طلب الدفاع ضم دفتر الزيارات عستشفي .... لما كان ذلك وكان من المقبور أن الطلب الذي تلتزه المحكمة باجبابته أو الرد عليمه همو الطلب الجازم المذي يقرع سمع المحكمة ويشتمل على بيان ما يرمي اليه به ، ويصر عليه مقدمه في طلباته الختامية وإذ كان البين من محضر جلسة المحاكمة أن المدفاع عمن الطاعن وإن أشار في مستهل مرافعته الى أن هناك شهود نفي سماهم إلا أنه لم يتمسك

بطلب سماعهم في طلباته الختامية . فليس له أن ينعى عليها عدم إجابته إلى هذا الطلب أو الرد عليه ، ويفرض إصرار الطاعن على طُلب سماع شهود النفي في ختام طلباته فإنه لا جناح على المحكمة إن هي أعرضت عن هذا الطلب مادام الطاعن لم يتبع الطريق الذي رسمه قانون الإجراءات الجنائية في المادة ٢١٤ مكرراً ( أ ) فقرة ثانية لإعلان الشهرد الذين يرى المتهم سماع شهادتهم أمام محكمة الجنابات ، لما كان ذلك وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهاداتهم وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة المرضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره الشقدير الذي تطمئن إلبه وهي متى أخذت بأقوال شاهد فإن ذلك يفيد إطراحها لجميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها دون أن تكون ملزمة ببيان علة إطمئنانها إلى أقواله ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن من منازعة في هذا الصدد ينحل إلى جدل موضوعي حول تقدير المحكمة لأدلة الشبوت في الدعوى ومصادرتها في عقديتها مما لا يقبل اثارته أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن بأنه كان في حالة دفاع شرعى عن النفس ورد عليه في قوله « وحيث إنه عن الدفاع بتوافر حق الدفاع الشرعي في جانب المتهم فإن المحكمة لاترى لذلك محلا في الأوراق ذلك أنه على فرض صحة ما قرره المتهم من أنه إذ تقابل مع المجنى عليه سقطت منه سكينا كان يحملها حاول أن يلتقطها إلا أنه أي المتهم كان أسرع وأمسك بالسكين وطعنه بهسسا وهذه القسسالة تنفى حسالة الدفسيلج

## جئسة ٧ من يناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / قيس الرأى عطية نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشاريق / عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعبد الوضاب الطياط وصلاح عطية وعبد اللطيف أيو النيل -



### الطعن رقم ٤١١٤ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إعدام ، نيابة عامة ، نقض ، نظر الطعن والحكم فيه ، ،

وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ؟

صدور الحكم القاضي بالأعدام معيبا بأحد العيوب التي أوردتها المادة ٣٠ من القانون ٥٧ السنة ١٩٥٩ . وجوب نقضه . المادة ٢١ من ذات القانون .

( ۲ ) اكراه ، إعتراف ، إثبات ، بوجه عام ، ، إعتراف ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب معيب ، .
 دفوع ، الدفع ببطلان الإعتراف ، .

إنكار المتهم التهمة في مرحلة الاحالة واثارته دفاعا بأن اعترافه كان وليد أكراه . اعتبار هذا الدفاع مطروحا على المحكمة . استناد الحكم المطعون قيه في إدانته إلى ذلك الاعتراف . دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه . قصور .

مثال لتسبيب معيب .

( ٣ ) إثبات ، إعتراف ، دفوع ، الدفع ببطلان الإعتراف ، ٠

الدفع ببطلان الاعتراف لصدوره تحت تأثير الاكراه . جوهري . أثر ذلك ؟

( ٤ ) إثبات ۽ بوجه عام ۽ ۽

تساند الادلة في المواد الجنائية . مؤداه ؟

### 

١ - ١ كانت النيابة العامة قد عرضت هذه القضية على هذه المحكمة إعسالا لنص المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات. واجراءات الطعن أمام محكمة النقض وقدمت مذكرة برأيها طلبت فيها إقرار الحكم الصادر بأعدام المحكوم عليه . لما كان ذلك وكانت المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالفة البيان تنص على أنه « مع عدم الإخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادرا حضوريا بعقوبة الإعدام يجب على التيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم وذلك في الميعاد المبين بالمادة ٣٤ وتحكم المحكمة طبقا لما هو مقرر في الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ » ، ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ذات طبيعة خاصة تقتضيها اعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية وشكلية وتقضى من تلقاء نفسها بنقض الحكم في أية حالة من حالات الخطأ في تطبيق القانون أو البطلان وذلك هو المستفاد من الجمع بين الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ المشار إليه .

٢ - لما كان البين من الإطلاع على المفردات المصمومة أن الطاعن أنكر التهمة أمام غرفة المشورة بجلسة ... .....ودفع بأن اعترافه كان وليد إكراه وقع عليه كما تبين من الإطلاع على تقرير دار الإستشفاء للصحة النفسية أنه لدى مناقشة مدير الدار للطاعن ذكر الأخير أن اعترافه بإرتكاب الحادث كان وليد إكراه وقع عليه من رجال الشرطة . لما كان ذلك وكان هذا الدفع بأن اعتراف الطاعن كان وليد إكراه مطروحا على المجكمة وقد استند الحكم - ضمن ما استند إليه - في إدانة الطاعن إلى إعتراف بالتحقيقات دون أن يعرض

لما قرره من دفاع أو يرد عليه خاصة وقد أنكر ما أسند اليه من اتهام في مرحلة المحاكمة وهو ما يعيب الحكم بالقصور عا يبطله . ذلك أن الاعتراف الذي يعول عليه بجب أن يكون إختياريا ، وهو لا يعتبر كذلك - ولو كان صادقا - إذا صدر إثر اكراه أو تهديد كائنا ما كان قدر هذا التهديد أو ذلك الاكراه .

٣ - الدفع ببطلان الاعتراف لصدوره تحت تأثير الاكراه دفع جوهري. يجب على محكمة الموضوع مناقشته والرد عليه .

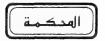
٤ - الأدلة في المواد الجنائية متساندة إذا سقط أحدها أو استبعد تعذر التعرف على مبلغ الأثر الذي كان للدليل الباطل في الرأى الذي انتهت إليه المحكمة.

# الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه (أولا) قتل ............عمداً بأن أطلق عليه عياراً بارياً قاصداً من ذلك قتله فأحدث به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته وقد اقترنت هذه الجناية بجناية أخرى هي أنه في الزمان والمكان سالفي الذكر قبتل ......... مع سبق الإصرار ، بأن بيت النية على قتله وعقد العزم المصمم على ذلك وأعد لهذا الغرض سلاحان. ناريين وتوجمه إليمه في المكان الذي علم بوجوده فسيمه وأطلق عليمه العميمار الناري قاصداً من ذلك قتله فأحدث به الإصابات الموصوفية بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته ( ثانياً ) أحرز أربعة أسلحة نارية ثلاث منها غير مششخن « بندقية خرطوش بروح واحده عيار ٦٢ وبندقية خرطوش بروحين عيار ١٢ وفرد صناعة محلية » ورابعة مششخنه « طبنجة » بغير ترخيص . ( ثالثا ) أحرز ذخائر « طلقات » مما تستعمل في الأسحلة النارية سالفة الذكر دون أن يكون مرخصاً له في حيارة وإحراز سلاحا . وأحالت، إلى محكمة جنايات المنيا لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قررت وباجماع الآراء إحالة الأوراق إلى فيضيلة مفتي الجسمه ورية وحمدت جلسمة ..... للنطق بالحكم . وبالجلسمة المحمدة

قضت تلك المحكمة حضوريا وبإجماع الآراء - عملا بالمادة ٢٣٤ /١ -٢ من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ٦ ، ٢٦ / ١- ٣ ، ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعمدل بالقبوانين أرقام ٤٦٥ لسنة ١٩٥٤ ، ٧٥ لسنة ١٩٥٨ ، ٢٦ لسنة ١٩٧٨ والجدول رقم (٢) الملحق به والبند ( أ ) من القسم الأول من الجدول رقم ٣ الملحق به مع تطبيق المادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالإعدام شنقا ومصادرة الأسلحة والطلقات.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... الخ كما عرضت النيابة العامة القضية عذكرة مشفوعة برأيها.



حيث أن النيابة العامة عرضت هذه القضية على هذه المحكمة إعمالا لنص المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض وقدمت مذكرة برأيها طلبت فيمها إقرار الحكم الصادر بإعدام المحكوم عليه .

وحيث إن المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف البيان تنص على أنه « مع عدم الإخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادراً حضورياً بعقربة الإعدام يجب على النيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم وذلك في المبعاد المبين بالمادة ٣٤ وتحكم المحكمة طبقاً لما هو مقرر في الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ » ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام السادرة بالإعدام ذات طبيعة خاصة تقتضيها إعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية وشكلية وتقضى من تلقاء نفسها بنقض الحكم في أية حالة من حالات الخطأفي تطبيق القانون أو البطلان وذلك هو المستفاد من الجمع بين الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ المشار إليه . لما كان ذلك وكان يبين من الإطلاع على المفردات المضمومة أن الطاعن أنكر التهمة أمام غرفة المشورة بجلسة .......... ودفع

بأن إعتراف كان وليد إكراه وقع عليه كما تبين من الإطلاع على تقريس دار الاستشفاء للصحة النفسية أنه لدى مناقشة مدير الدار للطاعن ذكر الأخير أن إعترافه بإرتكاب الحادث كان وليد إكراه وقع عليه من رجال الشرطة . لما كان ذلك ، وكان هذا الدفاع بأن اعتراف الطاعن كان وليـد إكراه مطروحاً على المحكمة وقد إستند الحكم - ضمن ما إستند إليه - في إدانة الطاعن إلى اعترافه بالتحقيقات دون أن يعرض لما قرره من دفاع أو يرد عليه خاصة وقد أنكر ما أسند إليه من إتهام في مرحلة المحاكمة وهو ما يعيب الحكم بالقصور بما يبطله . ذلك أن الإعتراف الذي يعول عليم يجب أن يكون إختياريا ، وهو لا يعتبر كذلك - ولو كان صادقا - إذا صدر إثر إكراه أو تهديد كاننا م كان قدر هذا التهديد أو ذلك الإكراه ، والدفع ببطلان الإعتراف لصدوره تحت تأثير الإكراه دفع جوهري يجب على محكمة الموضوع مناقشته والرد عليه ولا يغني عن ذلك ما أوردته المحكمة من أدلة أخرى ذلك بأن الأدلة في المواد الجنائية متساندة إذا سقط أحدها أو استبعد تعذر التعرف على مبلغ الأثر الذي كان للدليل الباطل في الرأى إنتهت إليه المحكمة. لما كان ذلك ، وكان البين من مطالعة الحكم المطعون فيه أنه من بين ما أسس عليه قضاء بإدانة الطاعن مه أسنده إلى الرائد ............ من أنه عشر على النبدقية والمسدس المستعملين في الحادث في مكان بالقرب من خممة الطاعن في حين أن الضابط قد أثبت بمحضره أنه عثر بالمكان سالف الذكر على بندقية ومن ثم يكون الحكم معيبا بالخطأ في الإسناد . لما كان ما تقدم ، وكان البطلان الذي لحق بالحكم المطعون فيه يندرج تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ التي أحالت إليها الفقرة الثانية من المادة ٣٩ ، فإنه يتعين قبول عرض النيابة للقضية ونقض الحكم المطعون فيم الصادر بإعدام المحكوم عليه وذلك بغير حاجة إلى بحث أوجه الطعن .

### جلسة ١٠ من تناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السبد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة ومسعود السعداوى وطلعت الأكيابى ومحمود عبد العال .

### 



### الطعن رقم ٤٥٦٧ لسنة ٥٧ القضائدة

(١) إثبات « شهود ، ، محكمة الموضوع » سلطتها في تقدير الدليل ، •

وزن أقوال الشهود وتقديرها ، موضوعي ،

عدم التزام المحكمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت . حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه .

(٣) إثبات و شهود ، . حكم و تسبيبه . تسبيب غير معيب ، .

تناقض أقوال الشهود أو تضاربهم في أقوالهم . لايعيب الحكم . متى أستخلص الحقيقة منها . بما لاتناقض فيه .

( ٣ ) إثبات . (وراق رسمية ، . متك عرض . حكم . تسبيبه . تسبيب غير معيب . . نقض . د أسباب الطعن . والا نقبل منها . .

كفاية الاستناد في تقدير سن المجنى عليه في جرعة هتك عرض . إلى إقادة المدرسة الملحق بها . مادامت مستمدة من شهادة ميلاده المودعة لديها . أساس ذلك ؟

١ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيسها شهاداتهم وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن اليه دون معقب وأنها غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه ولها في ذلك أن تأخذ بأقواله في أية مرحلة من مراحل التحقيق أو المحاكمة دون بيان العلة في ذلك ودون أن تلتزم بتحديد موضع الدليل من أوراق الدعوى مادام له أصل ثابت فيها .

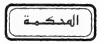
٢ - من المقرر أن التناقض في أقوال الشهود أو تضاربهم في أقوالهم -بفرض حصوله - لايعيب الحكم مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من أقوالهم استخلاصا سائغا لاتناقض فيه - كما هو الحال في الدعوى الماثلة -ومن ثم يضحي منعي الطاعن في هذا الشأن غير سديد .

٣ - لما كان الحكم المطعون فيه قد عرض لطلب الطاعن عرض المجنى عليه على الطبيب الشرعي لتقدير سنه ورد عليه بقوله « فضلا عن أن السيد الطبيب الشرعي قدر سن المجنى عليه بست سنوات وقت توقيع الكشف الطبي عليه بعد وقوع الحادث فإن الثابت بوثيقة رسمية ومن واقع شهادة ميلاده أنه من مواليد ١٩٧٩/١٢/١٧ ومن ثم فإنه يتعين الالتفات عن هذا الدفاع واطراحه » لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد عول في إثبات أن المجنى عليه لم يبلغ السابعة من عمره وقت الحادث من إفادة المدرسة الملحق بها إستناداً إلى الاطلاع على شهادة ميلاده المودعة بالمدرسة وكان الطاعن لاينازع في صحة ما ورد بهذه الإفادة فهي تعد من قبيل الوثيقة الرسمية التي يعتد بها في تقدير سن المجنى عليه طبقا لنص المادة ٣٢ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ يشأن الأحداث، وإذ كانت الجريمة المسندة للطاعن قد وقعت بتاريخ ١٩٨٦/٩/٧ فإن سن المجنى عليه وقت إرتكاب الجريمة التى دين بها الطاعن تكون أقل من سبع سنوات ومن ثم فإن مارد به الحكم على طلب الطاعن - فى السياق المتقدم يكون سائفا متفقا مع صحيح القانون ويضحى النعى عليه فى هذا الخصوص غير سديد .

# الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه هتك عرض الصبى ...... والذى لم يبلغ السابعه من عمره بالقوة وذلك بأن استدرجه إلى زراعات القصب حيث أمسك به وكم فاه وطرحه أرضا ورفع عنه ملابسه وأولج قضيبه بدبره على النعو المبن بالأوراق. واحالته إلى محكمة جنايات قنا لعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ٢/٢٦٩ من قسانون العقوبات مجعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات عما أسند الله .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .



حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجرية هتك عرض المجنى عليه الذى لم يبلغ من العمر سبع سنوات - قد شابه قصور فى التسبيب وفساد فى الإستدلال ، ذلك بأنه عول فى إدانته على أقوال المجنى عليه ووالده رغم تعدد رواية كل منهما وتناقضها ، وأطرح طلبه عرض المجنى عليه على الطبيب الشرعى لتقدير سنه بما لا يسوغ به إطراحه كل ذلك يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر بـه كافـة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال المجنى عليه ووالذه والتقارير الطبية الإبتدائية والشرعي ، وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه دون معقب وإنها غبر ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه ولها في ذلك أن تأخذ بأقواله في أبة مرحلة من مراحل التحقيق أو المحاكمة دون بيان العلة في ذلك ودون أن تلتزم بتحديد موضع الدليل من أوراق الدعوى مادام له أصل ثابت فيها ، وكان التناقض في أقرال الشهود أو تضاربهم في أقوالهم - يقرض حصوله - لايعيب الحكم مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من أقوالهم إستخلاصا سائفا الاتناقض فيه - كما هو الحال في الدعوى الماثلة - ومن ثم يضحى منعى الطاعن في هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لطلب الطاعن عرض المجنى عليه على الطبيب الشرعي لتقدير سنه ورد عليه بقوله « فضلا عن أن السيد الطبيب الشرعي قدر سن المجنى عليه يست سنوات وقت توقيع الكشف الطبي عليه بعد وقوع الحادث فإن الشابت بوثيقة رسمية ومن واقع شهادة ميلاده إنه من مواليد ١٩٧٩/١٢/١٧ ومن ثم فإنه يتعين الالتفات عن هذا الدفاع وإطراحه » لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد عول في إثبات أن المجنى عليه لم يبلغ السابعة من عمره وقت الحادث من افادة المدرسة الملحق بها إستنادا إلى الاطلاع على شهادة ميلاده المردعة بالمدرسة وكان الطاعن لاينازع في صحة ما ورد بهذه الإفادة فهي تعد من قبيل الوثيقة الرسمية التي يعتد بها في تقدير سن المجنى عليه طبقا لنص جلسة ۱۰ من يناير سنة ۱۹۸۸ من يناير سنة ۱۹۸۸

المادة ٣٢ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الأحداث . وإذ كانت الجرية المسندة للطاعن قد وقعت بتاريخ ١٩٨٦/٩/٧ فإن سن المجنى عليه وقت ارتكاب الجريمة التي دين بها الطاعن تكون أقل من سبع سنوات ومن ثم قإن مارد به الحكم على طلب الطاعن -في السياق المتقدم - يكون سائفا متفق مع صحيح القانون ويضحى النعى عليه في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ماتقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

mmmmm.

### جلسة ١٩٨٨ بنابر سنة ١٩٨٨

برناسة العيد المنتشار / حسن عثمان عمار تاثب رئيس المكمة وعطوية العادة المنتشارين : محمد أحمد حسن نائب رئيس المكمة - ومحمود رضوان وحسن عشيش ورضوان عبد العليم .



### الطعن رقم ٤١١٨ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إعدام - نيابة عامة - نقيض - (سباب الطعن - ما يقبيل منها - . نظر الطعن والحكم فيه -

إثبات تاريخ تقديم مذكرة النيابة في قضابا الإعدام . غير لازم . علة ذلك ؟

إتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيها بالإعدام بمجرد عرضها عليها .

(۲) مسئولية جنائية . أسباب الإباحة وموأنع العنقاب . الفييبوبة ، . السكر الإختيارى ، .
 جزيمة . (وكانها ، . قصد جنائى .

الغيبوية المانعة من المسئولية المنصوص عليها في المادة ٦٢ عقوبات . ماهيتها ؟

تناول المخدر أو المسكر عن علم وإختيار . حكمه ؟

إقتراف الجاني لجرائم تتطلب قصد جنائي خاص وجوب التحقق من قيام هذا القصدلديد من الأدلة المستعدة من حقيقة الواقع .

مسئسال.

(٣) نيابة عامة ، نقض ، ميعاده ، ، إعدام ، محكمة النقض ، سلطتها ، ،

وجوب عرض الحكم الخضوري الصادربالإعدام على محكمة النقض مشقوعاً برأى النيابة.

وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ؟

حيق محكمة النقيض في تسقض الحكم للخطأ في المقانون أو البيطيلان ، ولسو من تلقاء تفسها.

عدم تقييدها بحدود أوجه الطعن أو رأى النيابة . المادتان ٣٥ /٢ ، ٣٩ ، ٣ من القائدن ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . manananana.

١ - إن النيابة العامة وإن كانت قد عرضت القضية الماثلة على هذه المحكمة عملا بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، مشفوعة عذكرة انتهت فيها إلى طلب إقرار الحكم الصادر بإعدام الطاعن ، دون إثبات تاريخ تقديمها للتحقق من أنه قد روعي فيها عرض القضية في ميعاد الأربعين يوما المبين بالمادة ٣٤ من هذا القانون ، إلا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد - وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة العامة بل إن محكمة النقض تتصل بالدعوى مجرد عرضها عليها لتستبين - من تلقاء نفسها ودون أن تتقيد يبنى الرأى الذي ضمنته النيابة العامة مذكرتها - ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من عيوب ، يستوى في ذلك أن يكون عرض النيابة العامة في الميعاد المحدد أو بعد فواتد فإنه يتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية.

٢ - الأصل أن الغيبوبة المانعة من المسئولية - على مقتضى المادة ٦٢ من قانون العقوبات - هي التي تكون ناشئة عن عقاقير مخدرة تناولها الجاني قهراً عنه أو على غير علم منه بحقيقة أمرها بما مفهومه أن من يتناول مادة مخدرة أو مسكرة وعن علم بحقيقة أمرها يكون مسئولا عن الجرائم التي تقع منه وهو تحت تأثيرها ، فالقانون يجرى عليه ، في هذه الحالة ، حكم المدرك التام الإدارك مما ينبني عليمه توافر القصدالجنائي لديه ، إلا أنه لما كانت هناك بعض الجرائم يتطلب القانون فيها ثبوت قصد جنائي خاص لدى المتهم ، فإنه لا يتصور إكتفاء الشارع في ثبوت هذا القصد بإعتبارات وإفتراضات قانونية ، بل يجب في هذه الجرائم - وعلى ما إستقر عليه قضاء محكمة النقض في تفسير المادة ٦٢ من قانون العقوبات - التحقق من قيام القصد الجنائي الخاص من الأدلة " المستمدة من حقيقة الواقع . لما كان ذلك وكان الحكم قد تحدث عن إحتساء الطاعن للخمر دون أن يبين مبلغ تأثيره في شعور الطاعن وإداركه بالرغم من إتصال هذا الأمر بته إفر القصد الخاص ، وأوقع على الطاعن عقوبة القتل العمد . المقترن بجنحة السرقة ، فإن الحكم يكون قاصر البيان بما يبطله ويوجب نقضه .

٣ - من المقرر أن المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر تنص على أنه « مع عدم الإخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادراً حضورياً بعقوبة الإعدام بجب على النيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة عذكرة برأيها في الحكم وذلك في الميعاد المبين بالمادة ٣٤ وتحكم المحكمة طبقاً لما هو مقرر في الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ ٪ . ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ذات طبيعة خاصة يقتضيها إعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية وشكلية وأن تقضى بنقض الحكم في أية حالة من حالات الخطأ في القانون أو البطلان، ولو من تلقاء نفسها ، غير مقيدة في ذلك بحدود أوجه الطعن أو مبنى الرأى الذي تعرض به النيابة العامة تلك الاحكام ، وذلك هو المستفاد من الجمع بين الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ المار بيانه . لما كان ذلك ، وكان البطلان الذي انطوى عليه الحكم بندرج تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٥ التي أحالت إليها الفقرة الثانية من المادة ٣٩ وكانت المادة ٤٦ من القانون ذاته قد أوجبت على هذه المحكمة أن تقضى من تلقاء نفسها بنقض الحكم إذا ما وقع فيه بطلان من هذا القبيل فيإنه يتعين نقبض الحكم الصادر بإعدام المحكوم عليه والإعادة .

# الوقائع

إنه من النيابة العامة الطاعن ....... بأنه (أولا) قتل المستسسس بأنه (أولا) قتل السسسسس عمداً مع سبق الإصرار بأن عقد العزم على قتله وتوجه لمنزله ليلة الحادث وطعنه بسكين أسفل أذنه اليسرى وسكب على جسده الكيروسين وأشعل فبه النار قاصداً من ذلك قتله فأحدث به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة

140 التشريحية والتي أودت بحياته ( ثانيا ) سرق الأشياء المبينة وصفاً وقسمة بالأوراق المملوكية للمجنى عليه سالف الذكر وكنان ذلك من مسكنه ، واحالته الى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقا للفيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . ومحكمة جنايات الأسكندرية . (بإجسماع الآراء ) قررت ارسال الأوراق الي فضيلة مفتى الجمهورية وحددت جلسة ...... للنطق بالحكم حيث قضت حضورياً عملا بالمادتين ٢٣٤ ، ٣١٧ من قانون العقوبات وبإجماع الأراء بمعاقبة المتهم بالإعدام عما أسند إليه.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ كما عرضت النبابة العامة القضبة مشفوعة عذكرة يرأبها

ومن حيث إن النبابة العامة وان كانت قد عرضت القضية الماثلة على هذه المحكمة عملاً بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، مشفوعة بذكرة انتهت فيها إلى طلب إقرار الحكم الصادر بإعدام الطاعن ، دون إثبات تاريخ تقديمها للتحقق من أنه قد روعي فيها عرض القضية في ميعاد الأربعين يوما المين بالمادة ٣٤ من هذا القانون ، الا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد - وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة العامة بل أن محكمة النقض تتصل بالدعوى بمجرد عرضها عليها لتستيين - من تلقاء نفسها ودون أن تتقيد بمبنى الرأى الذي ضمنته النيابة العامة مذكرتها - ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من عيوب ، يستوى في ذلك أن يكون عرض النيابة العامة في الميعاد المحدد أو بعد فواته ، فإنه يتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية .

www.www.www.www.www.www.www.www. وحيث الله يبين من الحكم المطعون فيه أنه أورد في مدوناته أن الطاعن والمجنى عليه كانا يحتسبان الخمر بمسكن الأخير ، وإذ لاحظ الطاعن تأثير الخمر في المجنى عليه طعنه بسكين قاصداً من ذلك قتله . لما كان ذلك وكان الأصل أن الغيبوبة المانعة من المسئولية - على مقتضى المادة ٦٢ من قانون العقوبات - هي التي تكون ناشئة عن عقاقير مخدرة تناولها الجاني قهرا عنه أو على غير علم منه بحقيقة أمرها ما مفهومه أن من يتناول مادة مخدرة أو مسكرة وعن علم بحقيقة أمرها يكون مسئولا عن الجراثم التي تقع منه وهو تحت تأثيرها ، فالقانون يجرى عليه ، في هذه الحالة ، حكم المدرك التبام الإدارك ما ينبني عليه توافر القصد الجنائي لديه ، إلا أنه لما كانت بعض الجرائم يتطلب القانون فبها ثبوت قصد جنائي خاص لدى المتهم ، فإنه لا يتصور إكتفاء الشارع في ثبوت هذا القصد بإعتبارات وإفتراضات قانونية ، بل يجب في هذه الجرائم - وعلى ما إستقر عليه قضاء محكمة النقض في تفسير المادة ٦٢ من قانون العقوبات - التحقق من قيام القصد الجنائم الخاص من الأدلة المستمدة من حقيقة الواقع . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد تحدث عن إحتساء الطاعن للخمر دون أن يبين مبلغ تأثيره في شعور الطاعن وإدراكه بالرغم من إتصال هذا الأمر بتوافر القصد الخاص ، وأوقع على الطاعن عقوبة القتل العمد المقترن بجنحة السرقة ، فإن الحكم يكون قاصر البيان بما يبطله ويوجب نقضه . ولا يقدح في ذلك أن يكون تقرير أسباب الطعن ومذكرة النيابة العامة لم يشر كلاهما إلى ما اعتور الحكم من بطلان ، ذلك بأن المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر تنص على أنه « مع عدم الاخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادراً حضورياً بعقوبة الإعدام يجب على النيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقص مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم وذلك في الميعاد المبين بالمادة ٣٤ ، وتحكم المحكمة طبقا لما هو مقرر في الفقرة الثانية

من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ » ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ذات طبيعة خاصة يقتضيها اعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية وشكلية وأن تقضى بنقض الحكم في أية حالة من حالات الخطأ في القانون أو البطلان ، ولو من تلقاء : نفسها ، غير مقيدة في ذلك بحدود أوجه الطعن أو ميني الرأى الذي تعرض به النيابة العامة تلك الأحكام ، وذلك هو المستفاد من الجمع بين الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ المار بيانه . لما كان ذلك ، وكان البطلان الذي انطوى عليه الحكم يندرج تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٥ التي أحالت إليها الفقرة الثانية من المادة ٣٩ ، وكانت المادة ٤٦ من القانون ذاته قد أوجبت على هذه المحكمة أن تقضى من تلقاء نفسها بنقض الحكم إذا ما وقع فيه بطلان من هذا القبيل ، فإنه يتعين نقض الحكم الصادر بإعدام المحكوم عليه والإعادة ، وذلك دون حاجة إلى البحث فيما يثيره الطاعن في أرجه طعنه.

## حلسة ١٩٨٨ يئاير سينة ١٩٨٨ -

برناسة البنيد المنتشار / محمد وجدى عبد العمد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ابرا هيم نسين وخوان ومحمد رضق البسطوسس ( تاثين رئيس المحكمة ) وتاجى اسجق وسرى عيام -

ennamentalista de la constitución de la constitución de la constitución de la constitución de la constitución



### الطعن زقم ٤٣٢٤ لسنه ٥٧ القضائمة

(١) إختصاص - الاختصاص الولائى ، - قانون - تفسيره ، . قضاء عسكرى - دفوع - الذفع بعدم الاختصاص ، .

اختصاص المحاكم المسكريه بالفصل في الجرائم التي أسيغ قانون الأحكام المسكريه عليها ولايه الفصل قيها - عدا الجرائم التي تقع من الاحداث - هو اختصاص مشترك بين النضاء المسكري والمحاكم المدنيه . مادي ذلك ؟

التزام المحاكم العاديه بالفصل في أية جرعة ترى السلطات القضائية العسكرية عدم خصاصها بها . أساس ذلك ؟

 ( ۲ ) آثبات د بوجه عام ، د شعود ، ۰ محکمه الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل ، ٠ نقش سباب الطعن ، ما لا يقبل متما : .

وَزِنَ أَقُوالُ الشهود وتقدير ظروف الادلاء بها . موضوعي .

مقاد أخذ المحكمه بشهاده الشهرد؟

الجدل الموضوعي في تقدير أدله الدعوى . غير جائز أمام محكمه النقص

١ - لما كان قضاء محكمة النقض قد استقر على أن اختصاص المحاكم لعسكرية بالفصل في الجرائم التي أسبغت نصوص قانون الأحكام العسكرية عليها ولاية الفصل فيها عدا الجرائم التي تقع من الاحداث الخاضعين لأحكام هذا القانون عملا ينص المادة الثامنة مكرراً منه ، هو اختصاص مشترك بين القيضاء العسكري وبين المحاكم العادية ، لا يُنع نظر أيهما فيها ، من نظر الأخرى ، الا أن تحول دون ذلك قوة الأمر المقضى . لما كان ذلك ، وكان يبين من إلمه دات أن أحد جنود الشرطة العسكرية تولى جمع الاستدلالات في الواقعة ثم أصدر أحد وكلاء النيابة العسكرية أمرأ بحفظ الأوراق لم يوافق عليه رئيس النيابة العسكرية وأمر بإرسال الأوراق للنيابة العامة المختصة ، وكان من المقرر أن المحاكم العادية تلتزم بالفصل في أية جرعة ترى السلطات القضائية العسكرية عدم اختصاصها بها اعتباراً بأن قرارها في هذا الشأن هو القول الفصل الذي لا يقبل تعقيبا وذلك تطبيقا لنص المادة ٤٨ من قانون الأحكام العسكرية وكانت النيابة العامه قد رفعت الدعوى الجنائيه على الطاعن أمام المحاكم العادية صاحبة الولاية العامة بنظرها ، وكان لا صحة لما يدعيه الطاعن من ان النيابة العسكرية أصدرت قراراً في الدعوى بعدم وجود وجه القامتها فإن ما بثيره الطاعن من عدم اختصاص المحكمة المطعون في حكمها بنظر الدعوى يكون على غير سند من القانون .

٢ - لما كان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه الي محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن اليه ، وهي متى أُخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، فإن ما يثيره الطاعن في شأن القوة التدليلية لأقوال المجنى عليه ووالدته وعمه قولا أن أولهم لم يتعرف عليه وأن الثانية والثالث لم يفصحا عن مصدر معرفتهما اسمه لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير أدلة الدعوى لا يجوز امام محكمة النقض.

## الوقائع

اتهمت النياية العامة الطاعن بأنه هتك عرض ....... الذي لم يبلغ السادسة عشرة بالقوة بأن أمسك به عنوة وخلع عنه سرواله وأولج قضييه في دبره على النحو المبين بالتحقيقات . واحالته إلى محكمة جنايات شبين الكوم لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . وادعى كل من والدي المجنى عليه مدنيا قبل المتهم بمبلغ ٢٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملا بالمادة ١/٢٦٨ ، ٢ من قانون العقوبات : أولا : برفض الدفع بعدم اختصاص المحكمة ولائيا بنظر الدعوى وباختصاصها للانباد بمعاقبه المتهم بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وإلزامه بأن يدفع للمدعيين بالحقوق المدنية مبلغ ٢٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة هتك العرض بالقوة قد أخطأ في تطبيق القانون وشابه فساد في الاستدلال وخطأ في الإسناد ذلك بأن الطاعن دفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى لكونه من أفراد القوات المسلحة الخاضعين لقانون الأحكام العسكرية ولإن النيابة العسكرية باشرت تحقيق الواقعة وأصدرت بشأنها قرارأ بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية الا أن الحكم اطرح هذا الدفع بما لا يسوغ إطراحه ، وعول على إتدال المجني عليه ووالدته وعسه مع أنها لا تفيد اسناد الاتهام للطاعن وقد حصلها الحكم على نحو يخالف الثابت بالأوراق ، فضلا عن أن الطاعن لا يؤخذ بقول المدافع عنه أن الواقعة - لو صحت - فهي في حقيقتها جنحة إذ أن ذلك مجرد فرض نظري وليس تسليما بالواقعة . كل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن قضاء محكمة النقض قد استقر على أن اختصاص المحاكم العسكرية بالفصل في الجرائم التي أسبغت نصوص قانون الأحكام العسكرية عليها ولاية الفصل فيها عدا الجرائم التي تقع من الاحداث الخاضعين لأحكام هذا القانون عملا بنص المادة الشامنة مكرراً منه ، هو اختصاص مشترك بين القيضاء العسكري وبين المحاكم العادية ، لا يمنع نظر أيهما فيها ، من نظر الأخرى ، الا أن تحول دون ذلك قوة الأمر المقضى . لما كان ذلك ، وكان يبين من المفردات أن أحد جنود الشرطة العسكرية تولى جمع الاستدلالات في الواقعة ثم أصدر أحد وكلاء النيابة العسكرية أمرا بحفظ الأوراق لم يوافق عليه رئيس النيابة العسكرية وأمر بإرسال الأوراق للنيابة العامة المختصة ، وكان من المقرر أن المحاكم العادية تلتزم بالفضل في أية جريمة ترى السلطات القضائية العسكرية عدم اختصاصها بها اعتباراً بأن قرارها في هذا الشأن هو القول الفصل الذي لا يقبل تعقيباً وذلك تطبيقاً لنص المادة ٤٨ من قانون الأحكام العسكرية ، وكانت النيابة العامة قد رفعت الدعوى الجنائية على الطاعن أمام المحاكم العادية صاحبة الولاية العامة بنظرها ، وكان لا صحة لما يدعيه الطاعن من أن النيابة العسكرية أصدرت قرارا في الدعوى بعدم وجود وجه القامتها ، فإن ما يثيره الطاعن من عدم اختصاص المحكمة المطعون في حكمها بنظر المدعوى يكون عملي غمير سند من القابنون ، ويكون الحكم إذ المتزم هذا النيظر في البرد عبلي دفياع الطباعين في هذا الخصوص قيد اقتسرن بالصمواب . لمما كمان ذلك ، وكمان وزن أقوال الشمهود وتقدير الظروف التمي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القبضاء عبلي أقبوالهم مهما وجه اليها من مطاعن وحيام حبولها صن شبهات مبرجعه الي محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره العقدير الذي تطمئن اليه ، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يقيد أنها اطرحت جميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، فإن ما يثيره الطاعن في شأن القوة التدليلية لاقوال المجنى عليه ووالدته وعمه قولا أن أولهم لم يتعرف عليه وأن الثانية والثالث لم يفصحا عن مصدر معرفتهما إسمه لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير أدلة الدعوى لا يجوز أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان يبين من المفردات المصمومة أن ما أورده الحكم بيانا لأقوال شهود الإثبات التي عول عليها في الإدانة يرتد جميعه - خلافا لما يدعيه الطاعن - الى أصل صحيح في التحقيقات ، فإن تعييب الحكم بالخطأ في الإسناد يكون غير صحيح . لما كان التحقيقات ، فإن تعييب الحكم بالخطأ في الإسناد يكون غير صحيح . لما كان دلك وكان الحكم لم يؤاخذ الطاعن بافتراض محاميه صحة الواقعة فان النعى عليه بالفساد في الإستبدلال في هذا الصدد يكون غير مجد . لما كان ما تقدم غيد الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه مرضوعا مع إلزام الطاعن المصاريف المدنية .

mmunnmm.

### جلسة ١٣ من بناير سنه ١٩٨٨

بر ثاسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد العمد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ابراهيم حسين رضوان ومحمد رثيق البسطويسى ( نائين رئيس المحكمة ) وناجى اسحق وابراهيم عبد المطلب \*



### الطعن رقم ٤٥٤٢ لسنه ٥٧ القضائية

(١) اختلاس (موال (ميرية ، عقوبة ، قانون ، تفسيره ، ،

العقوبه المقرره لجريمه الماده ١/١١٢ - ٢ عقوبات مناط تطبيقها ؟

( ٢ ))ختلاس (موال (ميرية-موظفون عموميون ، حكم، تسبيبه ، تسبيب معيب ، ،

مدلول لفظ الأمين على الووائع لا ينصرف إلا لمن كانت وظيفته الاصليه ومن طبيعه عمله المحافظه على الودائع وأن يسلم اليه المال على هذا الأساس قلا ينصرف إلى من كان تسليم المال إليه بصفه وقتيه أو عرضيه .

مثال .

 ( ٣ ) عقوبه , العقوبه الميزه ، ، ظروف مشدده ، إختلاس (موال أميريه ، موظفون عموميون .

التزام المحكمة الحد الأدنى لعقويه جناية الإختلاس القررة بالمادة ١٩٣ فقرة ثانية رغم استممال المادة ١٧ عقوبات . لا يعتبر عقوبة مبررة لجناية الإختلاس مجرده من أي ظرف مشدد المقررة بالفقرة الأولى من المادة ذاتها . أساس ذلك ؟

### www.

إن الفقرة الأولى من المادة ١٩٢ عقوبات تعاقب كل موظف عمومى
 اختلد أمها الا أو أوراقها أو غميسرها وجدت في حميسازته بسبب

وظيفته بالأشغال الشاقة المؤقتة ، وكانت الفقرة الثانية ( أ ) من المادة ذاتها تعاقب الجاني بالأشغال الشاقة المؤيدة إذا كان - فوق كونه موظفا عاما - من مأموري التحصيل أو المندوبين له أو الأمناء على الودائع أو الصيارفة وسلم اليه المال بهذه الصغة . فإن مؤدى ذلك أن مناط تطبيق الفقرة الثانية أ من المادة ١١٢ آنفة البيان أن تتوفر في الجاني - فوق كونه موظفا عاما أو مستخدما عموميا أو من في حكمه ممن نصت عليهم المادة ١١٩ مكررا من قانون العقوبات – صفة أخرى هي أن يكون من الأمناء على الودائع أو غيرها من الصفات التي عددها النص كظرف مشدد في الجريمة .

٢ - لما كان مدلول لفظ الأمين على الودائع لا ينصرف إلا لمن كانت وظيفته الأصلية ومن طبيعه عمله المحافظة على الودائع وأن يسلم إليه المال على هذا الأساس ، فلا ينصرف الى من كان تسليم المال إليه بصفة وقتيه أو عرضية كالمكلف بنقله فحسب ، وكان الحكم المطعون فيه بعد أن أثبت أن الطاعن الثاني كان يعمل سائقا لدى الشركة المجنى عليها وأنه تسلم الفوارغ المختلسة بسبب وظيفته آنفة الذكر وخلص إلى اعتباره من الأمناء على الودائع وطبق في شأنه -والطاعن الأول كشريك له - نص الفقرة الثانية أ من المادة ١١٢ من قانون العقربات ، دون أن يعنى ببيان ما إذا كانت وظيفه ذلك الطاعن وطبيعة عمله كسائق لدى الشركة هي المحافظة على الفوارغ وأنه تسلمها على هذا الأساس فتتوفر في حقه - من ثم - صفة الأمين على الودائع ، أم أن تسلمه تلك الفوارغ إنما كان بصفة وقتية أو عرضية ليقوم بنقلها فحسب ، فلا يصح وصفه بأنه كان أمينا عليها، فإن الحكم يكون قاصراً في بيان توافر تلك الصفة بما يبطله.

٣ - لا محل في خصوصية هذه الدعوى لتطبيق نظرية العقوبة المبررة والقول بعدم الجدوى من الطعن على اعتبار أن العقوبة المقضى بها - وهي السجن ثلاث سنوات - تدخل في العقوبة المقررة لجناية الإختلاس المجردة من أي ظرف مشدد والمنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ١١٢ آنفة البيان ، ذلك لأن المحكمة ~ مع استعمال الرأفة عملا بالمادة ١٧ من قانون العقوبات - قد التزمت الحد الأدنى للعقوبة الذي يجيزه نص الفقرة الثانية من المادة آنفة الذكر وهو ما يشعر أنها وقفت عند حد التخفيف الذي وقفت عنده ، ولم تستطع النزول إلى أدنى مما نزلت مقيدة بهذا الحد الأمر الذي يحتمل معه أنها كانت تنزل بالعقوبة عما حكمت به لولا هذا القيد القانوني .

## الوقحائع

اتهمت النيابة العامة كلا من ...... و ..... قضى ببراءتهما ) و ..... و .... و طاعنان ) بأنهم ( المتهم الأول ) : - ١ - بصفته موظفا عاما « أمن مخزن » بشركة مصر للبترول اختلس حمولة السيارة رقم ..... نقل القاهرة من فوارغ الزيت المبيئة وصفا بالأوراق والبالغ قيمتها ٩٤٥,١٤٥ جنبها (تسعمائة وخمسة واربعان جنيها ومائة واربعون مليما) والمسلمة إليه بسبب وظيفته حالة كونه من الأمناء على الودائع . ٧- بصفته سالفة الذكر إرتكب تزويرا في محرر لإحدى الشركات المملوكة للدولة هو أمر التشغيل الخاص بالسيارة آنفة البيان الملوكه لشركة مصر للبترول وهو المختص بتحريره وذلك بجعله واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمه بتزويرها بأن أثبت به ما يفيد دخول حمولة السيارة من الفوارغ إلى مخزنه على خلاف الحقيقة وذيله ببصمة خاتم الشركة . ٣ - بصفته أنفة البيان اختلس ايضا فوارع الزيت المبينة وصفا بالتحقيقات والبالغ قيمتها ١٨٧١,٨٣٢ جنيها ( الف وثماغائة وواحد وسبعين جنيها وثماغائة واثنين وثلاثين مليما ) والمملوكة لشركة مصر للبترول والمسلمة إليه بسبب وظيفته حالة كونه من الأمناء على الودائع. ( المتهم الثاني ) : بصفته موظفا عاما « مراقب بوابة بشركة مصر للبترول \* ارتكب تزويرا في محرر لاحدى الشركات المملوكة للدولة حال تحريره المختص بوظيفته هو سجل دخول وخروج السيارات إلى مخازن شركة مصر للبترول وذلك بجعله واقعه مزوره في صورة واقعة صحيحة مع علمه بتزويرها بأن أثبت زورا بالسجل المتقدم ذكره دخول السيارة رقم ...... نقل القاهرة محملة بفوارغ الزيت إلى مخازن الشركة. المتهم الثالث. ( المتهم الأول ) ١ - اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع المتهم الشاني على ارتكاب تزوير في محرر لإحدى الشركات

الملوكة للدولة « سجل حركة دخول السيارات الخاص بشركة مصر للبترول » بأن اتفق معه على إثبات دخول السيارة رقم ...... نقل القاهرة المحملة بالفوارغ من الزيت من بوابة الشركة على خلاف الحقيقة وساعده بأن أمده بأمر تشغيل السيارة سالفة الذكر لإثباتها بالسجل المذكور فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة . - ٢ - اشترك بطريق الإتفاق والمساعدة مع المتهم الثاني في إرتكاب تزوير في محرر لاحدى الشركات المملوكة للدولة هو أمر تشغيل السيارة رقم ..... نقل القاهرة الخاصة بشركة مصر للبترول بأن اتفق معه على التوقيع عليه بما يفيد استلامه لحمولة السيارة من فوارغ الزيت على خلاف الحقيقة وساعده بأن أمده بأمر التشغيل فتمت الجريمة بناء على هذا الإتفاق وتلك المساعدة . المتهمون : الثاني ( المقضى ببراءته ) والشالث والرابع ( الطاعنان ) اشتركوا بطريقي الإتفاق والمساعدة مع المتهم الأول في اختلاس حمولة السيارة رقم ..... نقل القاهرة المبينة وصفا بالأوراق والبالغ قيمتها ٩٤٥,١٤٥ جنيها (تسعمانة وخمسة وأربعين جنيها وماثة وخمسة وأربعين مليما ) بأن اتفقوا معه على ذلك وساعدوه على النحو المبين بوصف التهم ثانيا بالنسبة له والمتهمين الثاني والثالث فتمت الجريمة بناء على ذلك الإتفاق وتلك المساعدة . وأحالتهم لمحكمة جنايات الإسكندرية لمعاقبتهم · طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ۲/۶۰ - ۳ ، ۱۱۲/أ ،ب ، ۱۱۸ ، ۱۱۸ مكررا ، ۱۱۹/ ب ، ١١٩ هـ مكررا ، ٣١٣. ٢١٤ من قانون العقوبات مع تطبيق المادة ١٧ من القانون ذاته أولا : بيراءة كل من ...... ، ...... ، ..... عَا أَسند البهما . ثانيا بمعاقبة كل من ........... ، ..... بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبالزامهما متضامنين بأن يردا إلى شركة مصر للبترول مبلغ ٩٤٥ , ٩٤٥ جنيها « تسعمائة وخمسة واربعين جنيها وماثة وخمسة واربعين مليما » وتغريمهما متضامنين مثل هذا المبلغ وبعزل كل منهما من وظيفته وذلك عما اسند إلى كل منهما .

فطعن المحكوم عليهما الثالث والرابع في هذا الحكم بطريق النقض ومحكمة النقض قضت بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه واحالة القيضيية إلى محكمة جنابات الأسكندرية لشفصل فبيها من جديد هيئة أخرى ومحكمة الاعبادة - بهيئة أخرى - قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بمعاقبة كل من ..... بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبعزلهما من وظيفتهما وبالزامهما برد مبلغ ٩٤٥ حنيها « تسعمائة وخمسة وأربعين جنيها » وبتغريمهما متضامنين مبلغا مماثلا . فطعم الأستاذ ..... نيابة عن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ( للمرة الثانية ) ..... الخ .

من حيث إن مما ينعاه الطاعنان على الحكم المطعون فيه أنه إذ اعتبر جناية الإختلاس المسندة اليهما منطبقة على نص الفقرة الثانية أ من المادة ١١٢ من قانون العقوبات ، وقضى فيها بسجن كل منهما ثلاث سنوات بعد تطبيق المادة ١٧ من القانون ذاته باعتبار أن الطاعن الثاني من الأمناء على الودائع ، قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه ليس من الأمناء على الودائع وأن الواقعة المسندة اليهما كما حصلها الحكم لاتشمل إلا جناية الإختلاس المجردة من أي ظرف مشدد المنصوص عليها في الففرة الأولى من الحادة ١١٢ من قانون العقوبات ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه أثبت في بيانه لواقعة الدعوى أن الطاعن الثاني يعمل سائقا بشركة مصر للبترول وأنه اختلس ~ بالاشتراك مع الطاعن الأول - حمولة السيارة قيادته من الفوارغ المسلمة اليه بصفته المذكورة . وبعد أن أورد الحكم أدلة الثبوت خلص إلى أن الطاعن الثاني من الأمناء على الودائم ودان الطاعنين بقتضى الفقرة الثانية أ من المادة ١١٢ من قانون العقوبات وعاقبهما بالسجن لمدة ثلاث سنوات بعد تطبيق المادة ١٧ من القانون ذاته . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الأولى من المادة ١١٢ المذكورة تعاقب كل موظف

عمومي اختلس أموالا أو أوراقا أو غيرها وجدت في حيازته يسبب وظيفته بالأشغال الشاقة المؤقته ، وكانت الفقرة الثانية أ من المادة ذاتها تعاقب الجاني بالأشفال الشاقة المؤيدة إذا كان - فوق كونه موظفا عاماً - من مأموري التحصيل أو المندوبين له أو الأمناء على الودائع أو الصيارفة وسلم اليه المال بهذه الصفة . فان مؤدى ذلك أن مناط تطبيق الفقرة الثانية أ من المادة ١١٢ آنفة البيان أن تنوفر في الجاني - فوق كونه موظفًا عاما أو مستخدما عموميا أو من في حكمه من نصت عليهم المادة ١١٩ مكررا من قانون العقوبات - صفة أخرى هي أن يكون من الأمناء على الودائع أو غيرها من الصفات التي عددها النص كظرف مشدد في الجرعة . لما كان ذلك ، وكان مدلول لفظ الأمين على الودائع لا ينصرف إلا لمن كانت وظيفته الأصلية ومن طبيعة عمله المحافظة على الودائع وأن يسلم إليه المال على هذا الأساس ، فلا ينصرف إلى من كان تسليم المال النه بصفة وقتيه أو عرضيه كالمكلف بنقله فحسب ، وكان الحكم المطعون فيه بعد أن أثبت أن الطاعن الثاني كان يعمل سائقا لدى الشركة المجنى عليها وأنه تسلم الفوارغ المختلسة بسبب وظيفته آنفة الذكر وخلص إلى اعتياره من الأمناء على الودائع وطبق في شأنه - والطاعن الأول كشريك له - نص الفقرة الثانية أ من المادة ١١٢ من قانون العقوبات ، دون أن يعني ببيان ما إذا كانت وظيفه ذلك الطاعن وطبيعة عمله كساثق لدى الشركة هي المحافظة على الفوارغ وأنه تسلمها على هذا الاساس فتتوفر في حقه - من ثم - صفة الأمين على الودائع ، أم أن تسلمه تلك الفوارغ إغا كان بصفة وقنيه أو عرضية ليقوم بنقلها فحسب ، فلا يصح وصفه بأنه كان أمينا عليها ، فان الحكم يكون قاصرا في بيان توفر تلك الصفة بما يبطله - ويوجب نقضه ، اذ لا محل في خصوضية هذه الدعوى لتطبيق نظرية العقوبة المبررة والقول بعدم الجدوي من الطعن على اعتبار أن العقوبة المقضى بها - وهي السجن ثلاث سنوات - تدخل في العقوبة المقررة لجناية الإختلاس المجردة من أي ظرف مشدد والمنصوص عليها في الفقرة الاولى. من المادة ١١٢ أنفة البيان ، ذلك لأن المحكمة - صع استعمال الرأفة عملا بالمادة ١٧ من قانون العقوبات - قد التزمت الحد الادنى للعقوبة الذي يجيزه نص الفقرة الثانية من المادة أنفة الذكر ، وهو ما يشعر أنها وقفت عند حد التخفيف الذي وقفت عنده ، ولم تستطع النزول إلى أدنى مما نزلت مقيدة بهذا الحد الأمر الذي يحتمل معه أنها كانت تنزل بالعقوبة عما حكمت به لولا هذا القيد القانوني . لما كان ما تقدم ، فانه يتعين نقض الحكم المطعون فيه بغير حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن ، ولما كان الطعن مقدما لثاني مرة فإنه يتعين تحديد جلسة لنظر الموضوع إعمالا لنص المادة ٤٥ من قانون حالات واجرا الم الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

mmmmmm.

### جلسة ١٣ من تناير ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد العمد رئيس المحكمة وعطوية السادة المستشارين / إبراهيم



### الطعن رقم ٤٥٨٤ لسنة ٥٧ القضائية

. محال صناعية وتبازية. حكم دتسبيبه. تسبيب معيب،. نقض داسباب الطعن. مالا يُقبل منهاء.

القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل. مجال سريانه ؟

الاصل أن يكون المحل الذي يسمري عليه القانون رقسم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل مما يخصص لغرض صناعي أو تجارى أو أن يكون محلا بطبيعة ما يجرى فيه من نشاط مقلق للراحة أو مضر بالصحه العامة أو خطر على الأمن .

وجوب أن يشتمل الحكم بالإدائه على وصف المحل وبيان وجه نشاطه . خلو الحكم من هذا البيان . قصور .

### annamana.

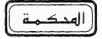
لما كان القانون رقم 80% لسنة 1904 المعدل بالقانون رقم 90% لسنة و سرى في شأن المحال الصناعية والتجارية بما تص عليه في مادته الأولى من أن « تسرى أحكام هذا القانون على المحال المنصوص عليها في الجدول الملحق بهذا القانون ... » وفي الفقرة الأولى من مادته الثانية من أنه « لا يجوز إقامة أي محل تسرى عليه أحكام هذا القانون أو إدارته إلا بترخيص بذلك . » قد أرجب في المحل الذي تسرى عليه أحكامه أن يكون منصوصا عليه في الجدول الملحق به ، كما حرم إقامة هذا المحل أو إدارته إلا بترخيص من الجهة المختصة . لما كان ذلك ،

لغرض صناعي أو غرض تجاري أو أن يكون محلا بطبيعة ما يجري فيه من نشاط مقلق للراحة أو مضر بالصحة العامة أو خطر على الأمن ، فانه يتعين أن يشتمل الحكم بالإدانة طبقا لاحكام ذلك القانون - على وصف المحل موضوع الإتهام وبيان وجه نشاطه ، وإذ خلا الحكم المطعون فيه من هذا البيان ، فانه يكون مشوبا بالقصور الذي يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على واقعة الدعوى وأن تقول كلمتها في شأن مابشه ه الطاعن من عدم اندراج محله في الجدول الملحلق بالقانون وانحسار إحكامه عنه .

## الوقائع

· اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه (١) أقام محلا تجاريا بدون ترخيص. ( ٢ ) أدار محلا تجاريا بدون ترخيص . وطلبت عقابه بمواد القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل. ومحكمة جنح مركز طنطا قضت غيابيا عملا بمواد الإتهام بتغريم المتهم مائة جنيه عن كل تهمة والغلق . استأنف ومحكمة طنطا الإبتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ.



من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي إقامة وإدارة محل تجارى بدون ترخيص قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن منشأته خاصه بتسمين الدواجن وهي لاتندرج تحت البند ١٠١ من الجدول الملحق بالقانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ الخاص بمعامل تفريخ الدجاج مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

من حيث إن القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون رقم ٣٥٩ لسنة ١٩٥٦ في شأن المحال الصناعية والتجارية بما نص عليه في مادته الأولى من أن « تسرى أحكام هذا القانون على المحال المنصرص عليها في الجدول الملحلق بهذا القانون .... وفي الفقرة الأولى من مادته الثانية من أنه « لا يجوز إقامة أي مسجل تسرى عليه أحكام هذا القانون أو إدارته إلا بترخيص بذلك . » قد أوجب في المحل الذي تسرى عليه أحكامه أن يكون منصوصا عليم في الجدول الملحق به ، كما حرم إقامة هذا المحل أو إدارته إلا بترخيص من الجهة المختصة . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن يكون المحل الذي يسرى عليه القانون الذكور هو مما يخصص لغرض صناعي أو غرض تجاري أو أن يكون محلا بطبيعة ما يجرى فيه من نشاط مقلق للراحة أو مضر بالصحة العامة أو خطر على الأمن ، فانه يتعين أن يشتمل الحكم بالإدانه طبقا لاحكام ذلك القانون - على وصف المحل موضوع الإتهام وبيان وجه نشاطه ، وإذ خلا الحكم المطعون فيه من هذا البيان ، فإنه يكون مشوبا بالقصور الذي يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على واقعة الدعوي وأن تقول كلمتها في شأن مايشيره الطاعن من عدم اندراج محله في الجدول الملحق بالقانون وانحسار احكامه عنه . لما كان ماتقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة دون حاجه إلى بحث باقى أوجه الطعن .

VIIIIIIIIIIII

### جلسة ١٩٨٨ ينابر سنة ١٩٨٨

بوئاسة السيد المستشار / حسن جمعه نائب رئيس الحكمه وعصوبة السادة المستشارين / احمد ابوزيد . مصطفى طاهر ثانيى رئيس المحكمة وحسن عميره ومحمد حسام الدين الغرباني .



#### الطعن رقم ٢٨٦٠ لسنة ٥٧ القضائية

(١) حكم ، إعداره ، و وصد الحكم ، ، إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، معارضة ، نقض ، مالا يجوز الطعن فيه من الاحكام ، ،

الحكم الخضورى الإعتبارى هو حكم قابل للمعارضة . عدم إعلان الطاعن به استعرار انفتاح باب المعارضة . الطعن فيه بطريق النقض . غير جائز،المادة ٣٣ من القانون رقم ٥٧ السنة ١٩٥٩ .

( ٣ ) جرائم النشر . سب . اشتراك . حكم ، تسبيبه . تسبيب معيب ، .

الاشتراك في كافة الجرائم. قامه دون مظاهر خارجية أو أعمال مادية محسوسة يمكن الاستدلال بها عليه . على المحكمة وهي تقرر حصوله أن تستخلص من ظروف الدعوى وملايساتها مايوفر اعتقادا سائفا تبرره الوقائم التي أثبتها الحكم.

(٣) جرائم النشر . سب . قنف . اشتراك . حكم ، تسبيبه - تسبيب معيب ، -

بيانات حكم الإدانة في الاشتراك في جريمة السب والقذف يطريق النشر؟

عدم إبراد الحكم الأدلة التي استند إليها وطرق الاشتراك والتدليل على توافر رابطة السببية بين سلوك الطاعتين كشركاء والفاعل الأصلى للجرقة. قصور. (٤) حكم «بياناته ، . تسبيبه ، تسبيب معيب ، ، سب . قذف ، اشتراك ،

وجوب بناء الأحكاء الجنائمة على الأدلة التي يقتنع بها القاضي .وجوب استحلاصه عقيدته بنفسه ودون أن يشاركه فيها غيره.

#### 

١ - لما كان الحكم الحضوري الإعتباري هو حكم قابل للمعارضة إذا ما أثبت المحكوم عليه قيام عذر منعه من الحضور ولم يستطئ تقديمه قبل الحكم وفقاً للمادة ٢٤١ من قانون الإجراءات الجنائية وكانت المادة ٣٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض تقبضي بأنه لا يقبل الطعن بطريق النقض في الحكم مادام الطعن فيه بطريق المعارضة جائزاً ، ولما كان الثابت من الاطلاع على المفردات المضمومة أنها خلت مما يفيد اعلان الطاعنين سالفي الذكر بهذا الحكم ، وكان الاعلان هو الذي يفتح باب المعارضة ويبدأ به سريان الميعاد المحدد لها في القانون ، فإن باب المعارضة في الحكم لما يزل مفتوحا ويكون الطعن فيه بطريق النقض غير جائز .

٢ - من المقرر أنه وإن كمان الاشتراك في الجرائم يتم غمالمها دون مظاهر خارجية أو أعمال مادية محسوسة يمكن الاستدلال بها عليه إلا أنه يجب على المحكمة وهي، تقرر حصوله أن تستخلص من ظروف الدعوى وملابساتها مايوفر اعتقادا سائغا تبرره الوقائع التي أثبتها الحكم .

٣ - لما كأن الحكم المطعون فيه حين دان الطاعنين بالاشتراك مع المتهمة الخامسة في جريمة السب والقذف بطريق النشر لم يبورد الأدلة التي استند إليها في ثبوت التهمة في حقهم ولم يبين طرق الاشتراك التي ارتكبوها أو يدلل على رابطة السببية بين سلوك الطاعنين كشركاء وبين الجريمة التي وقعت من الفاعلة الاصلية ولا يكفي في ذلك أن تبنى المحكمة حكمها على ما أرسله

المدعى بالحقوق المدنية في صحيفة الدعوى المباشرة من أن تحرير المقال الصحف قد تم بإيعاز من الطاعنين وهو ماخلت منه الوقائع التي أثبتها الحكم بدون أن تتحرى المحكمة بنفسها أوجه الإدانة .

٤ - من المقرر أن الأحكام الجنائية يجب أن تبنى على الأدلة التي يقتنع منها القاضي بادانة المتهم أو ببراءته صادرا في ذلك عن عقيدة بحصلها هو مما يجريه من التحقيق مستقلا في تحصيل هذه العقيدة بنفسه لايشاركه فيها غيره ولا يصح في القانون - كما فعل الحكم - أن يدخل في تكوين عقيدته بصحة الواقعة التي أقام قضاءه عليها أو بعدم صحتها حكما لسواه .

### الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بالطريق المباشر أمام محكمة جنح الأزبكية ضد الطاعنين بوصف أنهم من الأول حتى الرابعة أوعزوا إلى المتهمة الخامسة المحررة بجريدة المساء التي يرأس تحريرها المتهم السادس بكتابة تحقيق صحفي لاظهاره بمظهر مشين للاساءة إليه في شخصه وسمعته وطلب عقابهم بالموأد ٣٠٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٣ من قانون العقوبات وبالنسبة للمتهم السادس بالمادتين ١٩٨ ، ١٩٥ من قبانون العبقيوبات والمادة ٢١ من القبانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن سلطة الصحافة والزامهم جميعا بالتضامن والتضامم مع المدعى عليه السابع باعتباره مسئولا عن الحقوق المدنية بأن يؤدوا له مبلغ واحد وخمسين جنبها على سببل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح الازبكية قضت حضوريا اعتباريا للمتهمين الأربعة الأول وغيابيا للباقين عملا بمواد الاتهام أولا: - في الدعوى الجنائمة: - بحيس كل من المتهمين من الأول حتى السادس شهرا وأحدا مع الشغل وكفالة مائة جنيه لوقف التنفيذ . ثانيا : - في الدعوى المدنية : بالزام المتهمين بالتضامن مع المسئول عن الحقوق المدنية بأن يؤدوا للمدعى بالحقوق المدنينة مبلغ واحد وخمسين جنيمها على سببيل التعويض المؤقت

عبارض المحكوم عليهما الخامسة والسادس، وقضي في معارضتهما بقبول المعارضة شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بتغريم كل منهما مائة جنبه والتأبيد قيما عدا ذلك ورفسض الدفوع الميداه من المتهمين . استأنف المحكوم عليهم والمستسول عسن الحقوق المدنية ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا للمتهمين من الأول إلى الرابعة وحضوريا اعتباريا للخامسة والسادس والمسئول عن الحقوق المدنيسة بقبول استئناقهم شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف بالنسبة للمتهمين الخامسة والسادس وبتعديله والاكتفاء بتغريم كل من الأول حتى الرابعة مائة جنيه لكل وتأييده فيما عدا ذلك .

قطعن المحكوم عليهم الأربعة الأول في هذا الحكم بطريق النقض كب طعن الأستاذ ......الخامي نيابة عن المحكوم عليهما الخامسة والسادس وعن المسئول عن الحقوق المدنية ..... الخ.

## المحكمة

حبث إن الحكم المطعون قيه صدر حضوريا اعتباريا بتاريخ ...... بالنسبه للطاعنين الخامسة والسادس ( ..... و .... ) وغفلا من الوصف بالنسبة للطاعن السابع المسئول عن الحقوق المدنية ( ........... ) وهو في حقيقة الامر صدر حضوريا اعتباريا بالنسبة له نظرا لتخلف هذا الطاعن عن الحضور بالجلسة الأخيرة التي حجزت فيها القضية للحكم مع سبق حضوره في جلسات سابقة . فقرروا بالطعن فيه بالنقض بتاريخ ..... لما كان ذلك وكان الحكم الحضوري الإعتباري هو حكم قابل للمعارضة إذا ما أثبت المحكوم عليه قيام عذر منعه من الحضور ولم يستطع تقديمه قبل الحكم وفقا للمادة ٢٤١ من قانون الإجراءات الجنائية وكانت المادة ٣٢ من القانون رقم ٥٧ لسنه ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض تقضى بأنه لا يقبل الطعن بطريق النقض في الحكم مادام الطعن فيه بطريق المعارضة جائزا، ولما كان الثابت من الاطلاء على المفردات المضمومة أنها خلت مما يفيد اعلان الطاعنين سالفي الذكر بهذا الحكم ، وكان الاعلان هو الذي يفتح باب المعارضة ويبدأ به سريان الميعاد المحدد لها في القانون ، فإن باب المعارضة في الحكم لما يزل مفتوحا وبكون الطعن فيه يطريق النقص غير جائز ويتعين لذلك القضاء بعدم جواز الطعن المقدم من الطاعنين الخامسة والسادس والسابع ومصادرة الكفالة المودعة منهم عملا بالمادة ٣٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر.

وحيث إن الطعن المقدم من الطاعنين الأربعة الأول استوفى الشكل المقور في القانون .

وحيث إن مما ينعاه الطاعنون على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهم بالاشتراك مع الطاعنة الخامسة في جرعة القذف والسب بطريق النشر قد شابه قصور في التسبيب ذلك بأنه خلا من بيان عناصر الاشتراك في الجريمة ومن التدليل على ثبوت الاتهام في حقهم وساق في هذا الشأن عبارة عامة غامضة تفيد أنهم أوعزوا إلى الطاعنية الخامسة بكتابة التحقيق الصحفى دون أن يبين سنده في ذلك من الأوراق مع أن الطاعنة الخامسة قررت في تحقيقات النيابة الإدارية أنها استقت معلوماتها من الشكاوي المقدمة للجهات الرقابية ولم يزودها الطاعنون بأية معلومات مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

وحيث إنه ببين من مدونات الحكم الابتدائي المؤيد لاسبيابه والمعدل بالحكم المطعون فيه أنه بعد أن استعرض ماأورده المدعى بالحقوق المدنية في صحيفة الدعوى المباشرة من أن الطاعنين الاربعة الأول أوعزوا إلى المتهمة الخامسة المحررة بجريدة المساء بتحرير تحقيق صحفي نشر بالجريدة تضمن وقائع تعد قذفا وسيا في حقه وأورد مضمون عبارات المقال وأشار إلى المستندات المقدمة من الطرفين انتهى إلى القضاء بادانة محررة المقال ورئيس تحرير الجريدة والطاعنين الاربعية الأول في قوله « لما كان ماتقدم ، وكانت المحكمية تطمئن من واقع عبارات المقال النشور بجريدة الساء بعددها رقم ..... الصادر في .... والتي تحاوزت فيها المتهمة الخامسة حق النقد المياح على النحو السالف إيراده ومخالفة بذلك قانون الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ مثل عبارات .......... وكانت الفاعلة الأصلية هي المتهمة الخامسة والمتهمون الاربعة الأول ( الطاعنون ) أوعزوا الى المتهمة الخامسة المحررة بكتابة ذلك التحقيق الصحفي ولا ينال من ذلك مادفع به المتهمون الأربعة الأول من أن موضوع الاتهام المسند إليهم سبق أن طرح على النبابة الإدارية في القضيه رقم ......... المقدم صورة ضوئية من مذكرته فقبط دون التحقيقات ومن ثبم فإن ذلبك لا يصبلح لهم سببيا لنفي مسئوليتهم إذ خلت الأوراق من صورة رسمية من تلك التحقيقات حسيما صرحت لهم المحكمة بذلك في قبرارها الصادر بجلسة ........ ، وكمانت مستولية المتسهم السادس عما ينشر في جريدته مستولية إفتراضية عملا بنص المادة ١٧٨ عقوبات .... وحيث إنه من جميع ماتقدم تضحي التهمة ثابتة في حق المتهمين من الأول حتى السادس لا قترافهم الجريمة المعاقب عليها بالمواد ٣٠٢ ٣٠٦ ، ٣٠٦ من قانون العقوبات ومن ثم يتبعين عقابهم يتلك المواد والمادة ٢/٣٠٤ من قانون الاجراءات الجنائية » ورتب الحكم على ذلك القضاء على المتهمين والمسئول عن الحقوق المدنية بالتعويض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه وإن كان الاشتراك في الجرائم يتم غالبا دون مظاهر خارجية أو اعمال مادية

محسوسة يمكن الاستدلال بها عليه إلا أنه يجب على المحكمة وهي تقرر حصوله أن تستخلص من ظروف الدعري وملابساتها مايوفر اعتقادا سائغا تبرره الوقائع التمر أثبتها الحكم ، وكان الحكم المطعون قيه حين دان الطاعنين بالإشتراك مع المتهمة الخامسة في جريمة السب والقذف بطريق النشر لم يورد الأدلة التي استند اليها في ثبوت التهمة في حقهم ولم ببين طرق الاشتراك التي ارتكبوها أو يدلل على إبطه السببيه بين سلوك الطاعنين كشركاء وبين الجريمة التي وقعت من الفاعلة الأصلية ولا يكفي في ذلك أن تبني المحكمة حكمها على ما أرسله المدعة. بالحقوق المدنية في صحيفة الدعوى المباشرة من أن تحرير المقال الصحفي قد تم بأيعاز من الطاعنين وهو ماخلت منه الوقائع التي أثبتها الحكم بدون أن تتحرى المحكمة بنفسها أوجه الإدانة ذلك بأن الاحكام الجنائية يجب أن تبني على الأدلة التي يقتنع منها القاضي بإدانة المتهم أو ببراءته صادرا في ذلك عن عقيدة بحصلها هو مما يجريه من التحقيق مستقلا في تحصيل هذه العقيدة بنفسد لا يشاركه فيها غيره ولا يصح في القانون - كما فعل الحكم أن يدخل ني تكرين عقيدته بصحة الواقعة التي أقام قضاء عليها أو بعدم صحتها حكما لسواه فإن الحكم المطعون فيه يكون معييا بالقصور الموجب لنقضه والاحالة بالنسبة إلى الطاعنين الاربعة الأول بغيس حاجة إلى بحث باقى

أوجه طعنهم .

#### جلسة ١٩٨٨ يناير سنة ١٩٨٨



### الطعن رقم ٤٢٤٨ لسنة ٥٧ القضائية

(١) حكم داصداره ، د بياناته ، ، نقض د اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ، محضر الجلسة ،

صدور الحكم من أعضاء المحكمة الذين سمعوا المرافعة وبعد المداولة . كفايته . النعي بصدوره على خلاف ما أثبت به ويمحضر الجلسة . عدم قبوله . مادام الطاعن لم يسلك طريق الطعن بالتزوير .

(٣)حكم ، اصداره والتوقيع عليه ، ، بطلاله ، بطلان ، نقص ، حالات الطعن ، الخطاة في تطبيق القانون ، - إجراءات إجراءات المحاكمة ، .

كفاية توقيع الأحكام الجنائية من رئيس المحكمة وكاتبها . عدم لزوم توقيع القضاة الذين أصدروا الحكم على مسودته .

متى يشترط توقيع أحد القضاة الذين اشتركوا في المداولة على مسودة الحكم ؟

(٣) إثبات ، شعود ، - محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الدليل ، - نقض ، إسباب
 الطعن - مالا يقبل منها ، - حكم ، تسبيب ، تسبيب غير معيب ،

وزن أقوال الشهود . موضوعي .

المنازعة في أقوال الشهود . جدل موضوعي لاتجوز إثارته أمام النقض .

عدم جواز النعى على المحكمة التفاتها عن قالة شهود النفي.

تقدير أدلة الدعوى.من إطلاقات محكمة الموضوع.

عدم التزام محكمة الموضوع بمتابعة المتهم في مناحى دفاعه الموضوعي . والرد على كل شبهة بشيرها . إستفادة الرد من أدلة الثبوت التي يرردها الحكم .

۵) ما مور و الضبط القضائى ، تفتيش د التفتيش بإذن ، د تنفيذه ، .

طريقة تنفيذ إذن التفتيش موكولة إلى مأمور الضبط المأذون له . عدم قيام الضابط بتفتيش مسكن المتهم . بعد ضبط المواد المخدرة معه . لا تغريب عليه .

١ - لما كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة والحكم المطعون فيه أن أعضاء المحكمة الذين أصدروه هم الذين سمعوا المرافعة وأن الحكم قد صدر بعد المداولة قانونا ، عا مؤداه ومفهومه أخذ رأى القضاة الذين أصدروه هذا فضلا عن أن من المقرر أن الأصل في الإجراءات الصحة ولا يجوز الإدعاء عا يخالف ما يثبت منها سواء في محضر الجلسة أو الحكم إلا بالطعن بالتزوير ومن ثم فإنه لا يقبل من الطاعن قوله أن الحكم صدر دون إتمام المداولة مادام لم يتخذ تمن جانبه إجراء الطعن بالتزوير فيما دون بالحكم ومحضر الجلسة ويكون ماورد في طعنه في هذا الصدد غير سديد .

٧ - لما كان من المقرر بأنه لا يازم فى الأحكام الجنائية أن يوقع القضاة الذين أصدروا الحكم على مسودته ، بل يكفى أن يحرر الحكم ويوقعه رئيس المحكمة وكاتبها ولا يوجب القانون توقيع أحد من القضاة الذين إشتركوا فى المداولة على مسودة الحكم إلا إذا حصل له مانع من حضور تلاوة الحكم عملا بنس المهيئة التي سمعت المرافعة فى الدعوى واشتركت فى المداولة هو الذى وقع على نسخة التي سمعت المرافعة فى الدعوى واشتركت فى المداولة هو الذى وقع على نسخة الحكم الأصلية ، وكان البين من مطالعة الحكم المطعون فيه ومحاضر جلساته أن الحكم تلى من ذات الهيئة التي إستمعت للمرافعة وإشتركت فى المداولة ، فإنه الحكم تلى من ذات الهيئة التي إستمعت للمرافعة وإشتركت فى المداولة ، فإنه بغرض صحة ما يثيره الطاعن من عدم توقيع جميع أغضائها على مسودته فإن لا ينال من صحته .

٣ - لما كان من المقرر أن وزن أقوال الشاهد متروك لتقدير محكمة الموضوع ومتى أخذت بشهادته فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الذفاع لحملها على عدم الأخذ بها ولا يجوز الجدل في ذلك أمام محكمة النقض وإذ كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال الضابطين وصحة تصويرهما للواقعة فإن ما يثيره الطاعن من أنه ما كان للمحكمة أن تعول على أقوالهما في إدانته ينحل إلى جدل موضوعي حول سلطة المعكمة في تقدير أدلة الدعوى وهو مالا يجوز اتخاذه سببا للنعي على الحكم أمام محكمة النقض كما أنه من المقرر أيضا أن لمحكمة الموضوع أن تعرض عن أقوال شهود النفي مادامت أنها لا تثق فيما شهدوا به ، فلا عليها إن هي اطرحت شهادة شهود النفي مادامت لم تطمئن إلى أقوالهم ومن ثم فإن ما ساقه الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن يكون مجادلة في تقدير المحكمة لأدلة الدعوى ومبلغ اطمئنانها إليها مما لا يجوز الخوض بشأنه لدى محكمة النقض.

٤ - لما كان ما يثيره الطاعن من ملابسات استصدار إذن التفتيش وتنفيذه إمًا هو للتشكيك في الدليل المستمد من أقوال شاهدي الإثبات التي اطمأنت إليها المحكمة وأخذت بها ، وهو لا يعدو أن يكون من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تلتزم المحكمة بالرد عليها ، إذ الرد يستقاد ضمنا من أدلة الثبوت التي أوردتها ، مما يفيد ضمناً أنها اطرحتها ، ذلك أن المحكمة ليست ملزمة بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي والرد على كل شبهة يثيرها على استقلال .

٥ - من المقرر أنه متى كان التغتيش الذي قام به مأمور الضبط مأذونا به قانونا فطريقة إجرائه متروكة لرأى القائم به ومن ثم فلا تثريب على الضابط إن هو رأى بعد تفتيش المأذون له بتفتيشه وضبط المواد المخدرة معه في مكان الضبط - عدم تفتيش مسكن المأذون له بتفتيشه ومن ثم يضحى النعى على الحكم في هذا الخصوص غير سديد.

# الوقائع

اتهمت النبابة العامة الطاعن بأنه أحرز بقصد الاتجار جوهريين مخدرين و حشيش وأفيون » وكان ذلك في غير الأحوال المصرح بها قانونا . واحالته إلى محكمة جنايات شبين الكوم لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالية والمحسكمية المذكورة قصنت حيضوريا عبملا بالمواد من القانون رقم ١٩٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل والبندين رقمي ٩ . ٥٩من الجدول رقم ١ الملحق بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات ويتفريه خمسمائة جنيه وبمصادرة المضبوطات عدا المبلغ وذلك بإعتبار أن إحراز المخدر كان بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصي.

### المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة حيازة جواهر مخدرة في غير الأحوال المصرح بها قانونا قد شابه بطلان في الإجراءات وقصور في التسبيب وفساد في الاستدلال وإخلال بحق الدفاع ، ذلك أن أحد قضاة الهيئة التي سمعت المرافعة كان منتدبا ولم يشترك في المداولة أوفي إصدار الحكم المطعون فيه ، كما لم يوقع عليه أو على مسودته ، وقد عولت المحكمة في قضائها على أقوال الضابط رغم عدم صحتها إذ أن الطاعن قام دفاعه على أن الضابط صدمه بسيارة فتشاجر معه فقام بضبطه ولم يقتشه كما لم يضبط بحوزته مخدرا وأن الضبط حدث في مكان مغاير لما قرره الضابط على نحو ما شهد به شهود النفي غير أن المحكمة اطرحت أقوالهم ، كما أن الدفاع عن الطاعن أثار أن الضابط لم يثبت في محضر الضبط كامل المبلغ المضبوط مع الطاعن ، وأنه أخطأ في إثبات رقم بطاقته ، ولم يستكمل إذن التفتيش بتفتيش منزله كما أن وجود شطب بإذن التفتيش لا تستقيم معه عبراته كما أن المجلة في تحرير الإذن والضبط ثم التراخي في عرض الطاعن على النباية ما يشكك في صحة الدليل غير أن الحكم لم يعرض لهذا الدفاع على النباية ما يشكك في صحة الدليل غير أن الحكم لم يعرض لهذا الدفاع على النباية ما يشكك في صحة الدليل غير أن الحكم لم يعرض لهذا الدفاع الموري إيراداً له أو رداً عليه . عا يعيب الحكم عا يستوجب نقضه .

وحيث إن الثابت من محضر جلسة المحاكمة والحكم المطعون فيدأن أعضاء المحكمة الذين أصدروه هم الذين سمعوا المرافعة وأن الحكم قد صدر بعد المداولة قانوناً ، عا مؤداه ومفهومه أخذ رأى القضاة الذين أصدروه ، هذا فضلا عن أن من المقرر أن الأصل في الإجراءات الصحة ولا يجوز الادعاء بما يخالف ما يثبت منها سواء في محضر الجلسة أو الحكم إلا بالطعن بالتزوير ومن ثم فإنه لا يقبل من الطاعن قوله أن الحكم صدر دون إتمام المداولة مادام لم يتخذ من جانيه إجراء الطعن بالتزوير فيما دون بالحكم ومحضر الجلسة ويكون ماورد في طعنه في هذا الصدد غير سديد لما كان ذلك وكان من المقرر بأنه لا بلزم في الأحكام الجنائية أن يوقع القضاة الذين أصدروا الحكم على مسودته ، بل يكفي أن يحرر الحكم ويوقعه رئيس المحكمة وكاتبها ولا يوجب القانون توقيع أحد من القضاة الذين اشتركوا في المداولة على مسودة الحكم إلا إذا حصل له مانع من حضور تلاوة الحكم عملا بنص المادة ١٧٠ من قانون المرافعات المدنية ، ولما كان الطاعن لا عارى في أن رئيس الهيئة التي سمعت المرافعة في الدعوى واشتركت في المداولة هو الذي وقع على نسخة الحكم الأصلية ، وكان البين من مطالعة الحكم المطعون فيه ومحاضر جلساته أن الحكم تلي من ذات الهيئة التي استمعت للمرافعة واشتركت في المداولة ، فإنه بفرض صحة ما يثيره الطاعن من عدم توقيع جميع أعضائها على مسوءته فإن ذلك لا ينال من صحته . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى عا تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرعة التي دان الطاعن بها وأقام على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال شاهدي الإثبات وما ثبت من تقرير التحليل وهي أدلة سائغة تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها ولا يارى الطاعن في أن لها معينها الصحيح من الأوراق. لما كان ذلك وكان من المقرر أن وزن أقوال الشاهد متروك لتقدير محكمة الموضوع ومتى أخذت بشهادته فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ولا يجوز الجدل في ذلك أمام محكمة النقض وإذ كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال الضابطين وصحة تصويرهما للواقعة فإن مايثيره الطاعن من أنه ما كان للمحكمة أن تعول على أقوالهما في إدانته ينحل إلى جدل موضوعي حول سلطة المحكمة في تقدير أدلة الدعوي وهو مالا يجوز اتخاذه سببا للنعي على الحكم أمام محكمة النقض كما أندمه المقرر أبضا أن لمحكمة الموضوع أن تعرض عن أقوال شهود النفي مادامت أنها لا تئة. فيما شهدوا به فلا عليها إن هي اطرحت شهادة شهود النفي مادامت لم تطمئن إلى أقوالهم ومن ثم فإن ما ساقه الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن بكون مجادلة في تقدير المحكمة لأدلة الدعوى وبمبلغ اطمئنانها إليها مما لا يجوز الخوض بشأنه لدي محكمة النقض . لما كان ذلك وكان ما يثيره الطاعن من ملابسات استصدار إذن التفتيش وتنفيذه إنما هو للتشكيك في الدلسل المستمد من أقوال شاهدي الإثبات التي اطمأنت إليها المحكمة وأخذت بها، وهو لا يعدو أن يكون من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تلتزم المحكمة بالرد عليها إذ الرد يستفاد ضمنا من أدلة الثبرت التي أوردتها ، مما يفيد ضمنا أنها اطرحتها ، ذلك أن المحكمة ليست ملزمة بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي والرد على كل شبهة يثيرها على استقلال . لما كان ذلك وكان من المقرر أنه متى كان التفتيش الذي قام به مأمور الضبط مأذونا به قانه نا فطريقة إجرائه متروكة لرأى القائم به ومن ثم فلا تثريب على الضابط إن هو رأى بعد تفتيش المأذون له بتفتيشه وضبط المواد المخدرة معه في مكان الضبط -عدم تفتيش مسكن المأذون له بتفتيشه ومن ثم يضحي النعي على الحكم في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أأساس متعينا رفضه موضوعا

innummunimuni

#### حلسة ١٩٨٨ يئابر سئة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / قس الراى عطيه ناثب رئيس المحكمة - وعضوية السادة المستشارين / معمد نجيب صالح وعوش جاد وتاثي رئيس المحكمة وسلاح عطية وعمار إبراهيم -

**annamanaman** 



### الطعن رقم ٤٢٨٧ لسنة ٥٧ القضائبة

(۱) دعوى مدنية ﴿ إجراءات نظرها ﴾ ٠ دعوى جنائية .

لاعلاقة للمدعى بالحقوق المدنية بالدعوى الجنائية وليس له استعمال ماتخوله من حقوق .

 (٣) محكمة إستفنافية ، إجراءات نظرها الدعوى والحكم فيعا ، . وصف التعمة . نقض . (سباب الطعن . مالا نقبل منما . . استثناف .

عدم جواز إثارة شئ عن وصف التهمة الأول مرة أمام محكمة النقض .

(٣) اختصاص د اختصاص المحاكم الجنائية ، دفوع د الدفع بعدم قبول الدعوى ، - نقش د
 اسباب الطعن - مالا نقبل منها ، -

اختصاص المحاكم الجنائية بالفصل في جميع المسائل التي يتوقف عليها الحكم في الدعموى الجنسائية المرفوعة أمامها مالم ينص القانون على خسلاف ذلك . المادة ٢٢١ إجراءات جنائية .

(١) بلاغ كاذب ، محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل ، .

كذب البلاغ أو صحته . تفصل فيه محكمة الموضوع .

(0) بلاغ كاذب ، حكم ، مالا يعيبه في نطاق التدليل ، ، نقض ، اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ،

عدم رسم القانون طريقا خاصا لإثبات كذب الوقائع المبلغ عنها .

(٦) قذف . بلاغ كاذب ، جريمة « (ركانها ، ، نقض - (سباب الطعن ، مالا بقبل منها ، ،

القصد الجنائي في جريمة البلاغ الكاذب. قوامه: العلم بكذب الوقائع المبلغ بها وقصد الاساءة إلى الجني عليه .

مثال لتسبيب سائغ على توافر القصد الجنائي في جرعة بلاغ كاذب.

(٧) عقوبية ﴿ العقوبة المرزة ، ، بلاغ كاذب ، قذت ، نقض ﴿ (سنات الطعن ، مالا بقيل منها ، ر المالحة في الطعن ، حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معسى ،

انتفاء مصلحة الطاعن في تعييبه الحكم في خصوص جريمة البلاغ الكاذب بعهد أن أثبت الحكم توافر جرعة القذف في حقه رأوقع عليه العقوبة المقررة الايهما إعممالا للسادة ٣٢ عقربات -

(٨) عقوبة « توقيعها ، محكمة الموضوع « سنطتها في توقيع العقوبة ، .

تقدير العقوبة في الحدود المقررة من سلطة محكمة الموضوع.

(٩) إثبات و شهود ، . إجراءات و إجراءات المحاكمة ، . دفاع و الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، إستثناف ، نقض ، (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ،

الاصل أن محكمة ثاني درجة إغا تحكم على مقشضي الأوراق. هي لا تجري من التحقيقات إلا ما ترى لزوما لإجرائه .

#### 

١ - لما كان المدعى بالحقوق المدنية لا يملك إستعمال حقوق الدعوى الجنائية أو التحدث عن الوصف الذي يراه هو لها وانما يدخل فيها بصفته مضرورا من الجريمة التي وقعت طالبا تعويضا مدنيا عن الضرر الذي لحقه إذ أن دعواه مدنية بحته ولا علاقة لها بالدعوى الجنائبة الا في تبعيتها لها. ٢ - لما كان الطاعن لم يثر شيئا أمام محكمة الموضوع - بدرجتيها -بخصوص تعديل وصف التهمة ، فلا يجوز له أن يبدى ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض.

٣ - من المقرر أن المحكمة الجنائية تختص بموجب المادة ٢٢١ من قانون الإجراءات الجنائية بالفصل في جميع المسائل التي يتوقف عليها الحكم في الدعوى الجنائية المرفوعة أمامها مالم ينص القانون على خلاف ذلك .

٤ - البيحث في كنذب البيلاغ أو صحبته أمرا موكولا إلى متحكمة الموضوع تفصل فيه حسبما يتكون به اقتناعها .

٥ - إن القانون لم يجعل لإثبات كذب الوقائع المبلغ عنها طريقا خاصا .

٦ - لما كان الحكم المطعون فيه بن واقعة الدعوى عا تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة مردودة إلى أصلها الصحيح في الأوراق وتؤدى إلى مارتبه عليها. وذلك في قوله : « وحيث إنه عن الدعوى المباشرة الفرعية ولما كان الثابت مما إنتهت إليه المحكمة على الشحو متقدم الذكر أن المدعى المدنى في الدعوي .....الطاعن قد نسب إلى المتهم في تلك الدعوي - وهو المدعى المدني في الدعوى الفرعية - بواسطة إحدى الطرق المبينة في المادة ١٧١ عقوبات وذلك بأن سطر صحيفة الدعوى المباشرة وتداولتها الأيدي وجاء بها على خلاف الحقيقة التي يفصح عنها الإيصال سند الدعوى ويختلف ما جاء فيه عما ورد بصحيفة الادعاء المباشر ولا يعن أن المتهم قد اقترف جرعة التبديد المنسوبة إليه وهو على اختلاف جذري واضح للوهلة الأولى. فليس في الإيصال ما يعني أن المتهم تسلم من المدعو ........ ذلك المبلغ على سبيل الأمانة لتوصيله إلى المدعى المدنى كما جاء بصحيفة الادعاء المباشر فمن ثم تكون أركان الجريمة المؤثمة بالمادة ٣٠٢ عقوبات قد قامت إذ أن ما نسبه المدعى المدنى إلى المتهم لو كان صادقا لوجب عقاب الأخير طبقا للمادة ٣٤١ عقوبات ، كما وأن أركان جرعة البلاغ الكاذب قائمة باعتبار أن ما أبلغ به المدعى المدنى أمر ثبت كذبه

على النحو المقدم البيان ، كما ثبت مما تقدم أن المدعى المدنى لابد وأن يعلم من ال هلة الأولى أن ما يسطره يخالف الحقيقة ولا يمكن أن يكون ما سطره علم النحم الموضح فيه عدم الصدق إلا أن يكون قد قصد به إلحاق الضرر بالمتهم .........». وإذ كان هذا الذي أورده الحكم يكفي للتدليل على توافر القصد الجنائي بعنصريه لدى الطاعن - بالنسبة لجريمة البلاغ الكاذب - وهو العلم بكذب الوقائع وقصد الإساءة إلى المجنى عليه . فضلا عن توافر أركان جريمة القذف بكافة عناصرها وأركانها.

٧ - ١٨ كانت المحكمة في قضائها قد أعملت أحكام المادة ٣٢ من قانون المقربات عا يتفق وصحيح القانون وأوقعت على الطاعن عقوبة واحدة مقررة لأي من الجريمتين . ويضحي من ثم منعى الطاعن في هذا الشأن غير سليم .

٨ - لما كان تقدير العقوبة في الحدود المقررة هو مما يدخل في سلطة محكمة الموضوع، وهي غير ملزمة ببيان الأسباب التي دعتها لتوقيع العقوبة بالقدر الذي رأته . ومن ثم فإنه فضلا عن انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره في هذا الخصوص فإن هذا الوجه من النعي يكون غير سديد .

٩ - لما كان الأصل أن محكمة ثاني درجة إنما تحكم على مقتضى الأوراق ، وهي لا تجرى من التحقيقات إلا ما ترى هي لزوما لإجرائه ، ولا تلتزم بسماع الشهود إلا من كان يجب على محكمة أول درجة سماعهم ، وإذ كان البين من مطالعة محاضر جلسات المحاكمة أمام محكمة الموضوع - بدرجتيها - أن الطاعن لم يطلب سماع شهود الواقعة وهو مالا يدعيه في أسباب طعنه . وكانت المحكمة الاستئنافية لم تر من جانبها حاجة لسماعهم لما إرتأته من وضوح الراقعة فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الصدد لا يكون له محل.

## الوقائع

أقام الطاعن دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جنح روض الفرج ضد ...... بوصف أنه بدد المبلغ المبين بالأوراق والمسلم إليه على سبيل الأمانة فاختلسه لنفسه إضرارا به . وطلب معاقبته بالمادة ٣٤١ من قانون العقوبات والزامه بأن يؤدي له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . كما أقام المتهم في تلك الدعوى دعواه الفرعية بطريق الادعاء المباشر أمام المحكمة ذاتها ضد المدعى بالحقوق المدنية في تلك الدعوى بوصف أنه وجه إليه عيارات السب والقذف على النحر المبين بالصحيفة كما أبلغ ضده كذبا متهما آياه بالتبديدوطلب عقابه بالمواد ٧٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٣ من قانون العقوبات والزامه بأن يدفع له ملبغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام : أولاً : في الدعرى الأصلية ببراءة المتهم ورفض الدعوى المدنية . ثانيا : في الدعوى المباشرة الفرعينة بحبس المتهم ستة أشهر وكفالة خمسين جنيها لايقاف التنفيذ وإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصة . إستأنف كل من ..... الطاعن و..... ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - يهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئنافين شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم في الدعوى الفرعية مائة جنيه وتأبيده فيما عدا ذلك . فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ

حبث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه عن جرائم السب والقذف والبلاغ الكاذب قد شابه الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع والفساد في الاستدلال ، ذلك بأن المحكمة لم تسبغ الوصف القانوني الصحيح على الواقعة . وفصلت في الدعوى قبيل التبحقق من صدور حكم بات في الدعوى الأصلية المقامة عن جريمة التبديد ولم يعن الحكم باستظهارالقصد الجنائى فى حقه واستدل على ذلك من مجرد الخطأ فى رفع الدعوى المذكورة . كما أعرض الحكم عن تناول الدفع المبدى منه بعدم قبول الدعوى لرفعها قبل الأوان إيرادا وردا . ولم يورد الأسباب التى حمل عليها قضاءه باستبدال عقوبة الغرامة بالحبس . هذا إلى أن المحكمة لم تستدع شهود الواقعة لمناقشتهم استجلاء للحقيقة وذلك مما يعيسب الحكم بما يستوجب نقضه

وحيث إنه لما كان المدعى بالحقوق المدنية لا يملك استعمال حقوق الدعوي الجنائية أو التحدث عن الوصف الذي يراه هو لها وإغا يدخل فيها يصفته مضرورا من الجريمة التي وقعت طالبا تعويضا مدنيا عن الضرر الذي لحقه إذ أن دعواه مدنية بحته ولا علاقة لها بالدعوى الجنائية إلا في تبعيتها لها . لما كان ذلك ، وكان الطاعن لم يثر شيئا أمام محكمة الموضوع - بدرجتيها - بخصوص تعديل وصف التهمة ، فلا يجوز له أن يبدى ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض . وحيث إنه من المقرر أن المحكمة الجنائية تختص بوجب المادة ٢٢١ من قانون الإجراءات الجنائية بالفصل في جميع المسائل التي يتوقف عليها الحكم في الدعوى الجنائية المرفوعة أمامها مالم ينص القانون على خلاف ذلك . لما كان ذلك ، وكان البحث في كذب البلاغ أو صحته أمرا موكولا إلى محكمة الموضوع تفصل فيه حسبما يتكون به اقتناعها . وإن القانون لم يجعل لإثبات كذب الوقائع المبلغ عنها طريقا خاصا . وإذ كان الحكم المطعون قد أثبت كذب واقعة التبديد المقامة عنها دعوى الجنحة المباشرة من الطاعن قبل المدعى بالحق المدني في الجنحة المباشرة الفرعبية ، وكان لا بين من محاضر جلسات المحاكمة -بدرجتيها - أن الطاعن قد دفع بعدم قبول الدعوى لرفعها قبل الأوان وعلى فرض إبدائه هذا الدفع في مذكرة دفاعه المصرح بها من محكمة أول درجة فإنه والحسال كسذلك يضحى دفعا قانونها ظاهر البطلان ولا يعيب الحكم إغفال الرد عليه . وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به

كافة العناصر القانونية للجرائم التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة مردودة إلى أصلها الصحيح في الأوراق وتؤدي إلى ما رتبه عليها وذلك في قوله: ( وحيث إنه عن الدعوى المباشرة الفرعية ولما كان الثابت مما انتهت البد المحكمة على النحو متقدم الذكر أن المدعى المدني في الدعوى ...... الطاعن قد نسب إلى المتهم في تلك الدعوى - وهو المدعى المدنى في الدعوي الفرعية - بواسطة إحدى الطرق المبينة في المادة ١٧١ عقوبات وذلك بأن سطر صحيفة الدعوى المباشرة وتداولتها الأيدي وجاء بها على خلاف الحقيقة التي يفصح عنها الإيصال سند الدعوى ويختلف ما جاء فيه عما ورد بصحبفة الأدعاء المباشر ولا يعن أن المتهم قد اقترف جريمة التبديد المنسوبة إليه وهو على اختلاف جذري واضح للوهلة الأولى فليس في الإيصال ما يعني أن المتهم تسلم من المدعو ............ ذلك المبلغ على سبيل الأمانة لتوصيله إلى المدعى المدني كما جاء بصحيفة الادعاء المباشر فمن ثم تكون أركان الجريمة المؤثمة بالمادة ٣٠٢ عقوبات قد قامت إذ أن ما نسبه المدعى المدنى إلى المتهم لوكان صادقا لوجب عقاب الأخير طبقا للمادة ٣٤١ عقوبات ، كما وإن أركان جريمة البلاغ الكاذب قائمة باعتبار أن ما أبلغ به المدعى المدني أمر ثبت كذبه على النحو متقدم البيان ، كما ثبت ما تقدم أن المدعى المدني لابد وأن يعلم من الوهلة الأولى أن ما يسطره يخالف الحقيقة ولا يمكن أن يكون ما سطره على النحو الموضح فيه عدم الصدق إلا أن يكون قد قصد به الحاق الضرر بالمتهم ........). وإذ كان هذاالذي أورده الحكم يكفي للتدليل على توافرالقصد الجنائي بعنصرية لدى الطاعن - بالنسبة لجريمة البلاغ الكاذب -وهو العلم بكذب الوقائع وقصد الإساءة إلى المجنى عليه . فضلا عن توافر أركان جريمة القذف بكافة عناصرها وأركانها . كما وإن المحكمة في قضائها قد أعملت أحكام المادة ٣٢ من قانون العقوبات بما يتفق وصحيح القانون وأوقعت على الطاعن عقوبة واحدة مفررة لأي من الجريمتين. ويضحى من ثم منعى الطاعن

في هذا الشأن غير سليم . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد اعتنق إساب الحكم المستأنف - ولا تثريب عليه في ذلك - وأضاف في مدوناته المبور من ظروف الدعوى وملابساتها الذي جعلها تنزل بعقوبة الحبس إلى الغرامة المقضى بها وهي تدخل في نطاق العقوبة المقررة للجرعة التي دين الطاعن بها ، , كان تقدير العقوية في الحدود المقررة هو مما يدخل في سلطة محكمة الموضوع ، وهي غير ملزمة ببيان الأسباب التي دعتها لتوقيع العقوبة بالقدر الذي رأته. ومن ثم فإنه فضلا عن انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره في هذا الخصوص فإن هذا الرجه من النعي يكون غير سديد . لما كان ذلك وكان الأصل أن محكمة ثاني درجة إنما تحكم على مقتضى الأوراق ، وهي لا تجرى من التحقيقات إلا ما ترى هي لزوما لإجرائه ، ولا تلتزم بسماع الشهود إلا من كان يجب على محكمة أول درجة سماعهم ، وإذ كان البين من مطالعة محاضر جلسات المحاكمة أمام محكمة الموضوع - بدرجتيها - أن الطاعن لم يطلب سماع شهود الواقعة وهو مالا يدعيه في أسباب طعنه . وكانت المحكمة الإستئنافية لم تر من جانبها حاجة لسماعهم لما إرتأته من وضوح الواقعة فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس سليم متعينا الرفض .

#### جلسة ١٤ من بنابر سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / قيس الراق عطية نائب رئيس المتكمة وعضوية السادة المستشارين / المحد نجيب صالح وعوض جادو نائبي رئيس المتكمة وصلاح عطية وعمار ابراهيم ،

19

#### الطعن رقم ٤٥٣٧ لسنة ٥٧ القضائية

(١) نقض ، التقرير بالطعن ، ،

التقرير بالطعن بالنقض . ما هيته ؟

التوقيع عليه من المقرر . غير لازم .

( ٢ ) السَّيلاء على مال عام . إثبات ، بوجه عام ، ، حكم ، بيانات التسبيب ، .

عدم رسم القانون شكلا معيناً لصياغة الحكم . كفاية أن يكون ما أورده مؤديا إلى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها .

جنابة الإستنيلاء بغير حق على مال للدولة مما نص عليمه في المادة ١١٣ عـقوبات. محققها بجرد الحصول عليه خلسة أو عنوة أو حيلة بقصد ضياع المال على ربه.

(٣) نقض و أسباب الطعن - تحديدها : و مالا يقبل منها . .

وجه الطعن وجوب أن يكون واضحا محددا .

( ٤ ) إثبات . شعود ، ، محكمة الموضوع . سلطتما في تقدير الدليل ، .

لا يعيب الحكم أن يحيل فى بينانُ شهادة الشهود إلى منا أورده من أقنوال شاهد آخر . مادامت متفقة مع ما استند إليه الحكم متها .

11/1/11/11/11/11/11/11

(٥) حكم ، مالا يعيبه في نطاق التدليل ، و تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، .

الخطأ في تحديد مصدر الدليل . لا يضبع أثره . مادام له أصل صحيع في الأوراق .

مثال .

(٦) إثبات ، اعتراف ، و اكراه ، دفوع ، الدفع بيطلان الاعتراف ، يطلان ، اعتراف ، حكم ، تسبيب ، تسبيب غير معيب ، ، نقض ، أسباب الطعن ، والا يقيل ونها » .

الاعتراف ، ما هيته ؟

حق المحكمة في الأخذ بالاعتراف في أي دور من أدوار التحقيق.متي اطمأنت إليه .

عدم جواز النعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع . لم يشر أمامها .

(٧) حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ،

الخطأ المادي الذي لا ينال من حقيقة الواقعة كما استظهرها الحكم ولا أثر لدفي النتيجة التي إنتهي إليها . لا يعيبه .

( ٨ ) نيابة عامة ، إجراءات ، إجراءات التحقيق ، ، إجراءات المجاكمة ، ، إثبات ، معانة ، ، : دفاع ﴿ الْإِخْلَالِ بِحِقَ الدفاع • ما لا يوفره › . محكمة الموضوع ﴿ سلطتما في تقدير الدليل ؛ • نقض « (سباب الطعن ، مالا يقبل منما » ،

عدم جواز النعى على الحكم بسبب عيب شاب التحقيق السابق على المحاكمة .

النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها . غير مقبول .

( ٩ ) نيابة عامة ، (مر إحالة ، بطلان ، استيلاء على مال عام، تزوير ، إرتباط ، عقوبة « العقوبة المرزة » . نقض « المصحلة في الطعن » « أسباب الطعن » . هالا يقبل منها » « المتناء المسلمين الم

إصدار المحكمة قرارا بعنم حدايتان باعتبار الجرائم التي تضمنتهما جرية واحدة وتوقيع العقوبة الأشد لجرية الإستملاء على مال للدولة المنصوص عليها بالمادة ١١٣ عقوبات عملا بالمادة ٣٢ من ذات القانون . انتفاء مصلحة الطاعن في النعى على الحكم صدور أمر الإحالة في إحداها قبل الأخرى .

. (١٠) محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الاليل ، • دفاع « الإخلال بحق الدفاع • مالا يوفره ، • حكم ، تسبيبه - تسبيب غير معيب ، •

عدم جدوى النمسك بمساهمة أخرين في إرتكاب الجريمة ما دام ذلك لا يحول دون مساءلة الطاعن فيها .

عدم التزام المحكمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي .

#### mmmm

١ - لما كان تقرير الطعن المحرر بالسجل الخاص والموقع من مأمور السجن وإن تضمن اسم الطاعن دون توقيعه إلا أن الطعن يعتبر قائما قانونا ، إذ يترتب على مجرد التقرير به دخوله في حوزة المحكمة واتصالها به بصرف النظر عن عدم التوقيع عليه من المقرر ، ذلك أن القانون لم يشترط في التقرير بالطعن بالنقض - بوصفه عملا إجرائيا - سوى إفصاح الطاعن صاحب الصفة في اللغض عن رغبته في الاعتراض على الحكم بالشكل الذي رسمه المشرع وهو التقرير به في قلم كتاب المحكمة التي أصدرت الحكم أو مقر السجن في خلال التقرير به في قلم كتاب المحكمة التي أصدرت الحكم أو مقر السجن في خلال وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض . ولما كان الطعن قد استوفى باقي وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض . ولما كان الطعن قد استوفى باقي الشكل المقرر في القانون ، فإنه يكون مقبولا شكلا .

٢ - من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الراقعة المستوجية للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا في تفهم الواقعة بأركانها وظروقها حسيما استخلصتها المحكمة كان ذلك محققا لحكم القانون لإرتكاب الطاعن لجناية الإستيلاء بغير حق على مال مما نص عليه في المادة ١١٣ من قانون العقوبات التي تتحقق بمجرد الحصول عليه خلسة أو عنوة أو حيلة بقصد ضياء المال على ربه.

٣ - من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا محددا .

ع - من المقرر أنه لا يسعيب الحكم أن يحيل في إيراد أقوال الشهود إلى ما أورد، من أقوال شاهد آخر ما دامت متفقة مع ما إستند إليه الحكم منها ، وكان يبين من المفردات المضمومة أن أقوال الشهود التي أحال إليها الحكم وأورد مؤداها تتفق مع أقوال الشهود المحالة ، فإن نعى الطاعن في هذا الصدد يكون غير صحيح .

٥ - لما كان الحكم قد حصل اعتراف الطاعن بقوله: « وقد اعترف المتهم في تحتقيبقنات النيباية العبامية بأنه هو الذي أرسل الكتباب المؤرخ في ..... إلى قطاع الشئون المالية بالشركة يطلب فيه منه موافاته بمبلغ . ١٨٨٥ جنيها وأزفق به اخطار مكتب التحكيم المؤرخ ،......وأنه هو الذي أرسل باقي الخطابات وإخطارات مكتب التحكيم المضبوطة والمشار إليها بتقرير إدارة أبحاث التزييف والتزوير لموافاته بالمبالغ الثابتية بتلك الخطابات قيمة الرسوم القضائية المستحقة في ذمة الشركة المجنى عليها في طلبات التحكيم المشار إليها بالتحقيقات . كما اعترف المتهم في تحقيقات النيابة العامة أيضا

أنه قام بتوجيه خطاب إلى قطاع الشئون المالية بالشركة يطلب فيه إستخراج شبك ببلغ ٣٨٣١١, ٦٨٠ جنيها باسم ....... وأرفق صورة فوتوغرافية لحكم نسب صدوره كذبا إلى محكمة استئناف .... في الاستئناف ...... يتضمن إلزام الشركة المجنى عليمهما بأن تدفع ل..... المبلغ المذكور رغم علمه بأن هذا الاستئناف قد قضي فيه لصالح الشركة المجنى عليها بالرفض وإنه قام بإستلام ذلك الشيك بعد تحريره وإيداعه بنك الأسكندرية فرع ...... تحصيله لحسابه بعد تظهيره وأنه قام بسحب قيمته فعلا من البنك » . لما كان ذلك ، وكان يبين من المفردات المضمومة أن إقرار الطاعن الذي حصله الحكم على النحو المتقدم له صداه بالأوراق . ومن ثم فيإن نعى الطاعن على الحكم بخطئه في الإسناد الأنه نسب إليه اعترافاً في الجناية رقم ...... لم يصدر منه وعلى خلاف الثابت بتلك الجناية يكون لا محل له ، لما هو مقرر أن الخطأ في تحديد مصدر الدليل لا يضيع أثره مادام له أصل صحيح في الأوراق.

٦ - من المقرر أن الاعتراف في المسائل الجنائية عنصر من عناصر الاستدلال التي تملك محكمة المرضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات ولها في سبيل ذلك أن تأخذ باعتراف المتهم في أي دور من أدوار التحقيق متى اطمأنت إلى صدقه ومطابقته للواقع وإن عدل عنه في مراحل أخرى ، وكان يبين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الدفاع عن الطاعن لم يدفع ببطلان الاعتراف الصادر منه في الجناية رقم ..... ولا بأنه كان وليد اكراه أو تهديد أو وعد أو إغراء، فإنه لأيكون له من بعد النعي عن المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثر أمامها ولا يقبل منه التحدي بذلك الدفاع الموضوعي لأول مرة أمام محكمة النقض ويضحى منعى الطاعن في هذا الصدد لا محل له .

٧ - ١١ كان الحكم المطعون فيه قد حصر الوقائع التي دان الطاعن عنها في المدة من أول يناير سنة ١٩٨٠ وحتى ٩ من يناير سنة ١٩٨٦ ، إلا أنه يبين من مدوناته ومن سرده لأقوال الشهود وبيانه لأرقام وتواريخ الشيكات المستولي على قيمتها أن جميعها تمت قبل ٦ من يناير سنة ١٩٨٦ وهو التاريخ الذي قرر الطاعن بوجه طعنه أنه كان مقيد الحرية ، ومن ثم قان ذكره لتماريخ التاسع من يناير سنة ١٩٨٦ بإعتباره يدخل خُلال الفترة التي دانه الحكم عنها لا يعدو أن يكون خطأ ماديا لا ينال من حقيقة الواقعة كما استظهرها الحكم ولا أثر له في النتيجة التي إنتهي إليها ، ويكون ما يثيره الطاعن من تعييب الحكم في هذا الصدد لا يكون مقبولا.

٨ - لما كان يبين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن أو المدافع عنه لم يشر أيهما شيئا بشأن قعود النيابة العامة عن معاينة محل الواقعة فور إبلاغها بوقوع الجريمة ، قإن إثارة هذا الدقاع بوجه الطعن لا يعدو أن يكون تعييبا للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة عما لا يصع أن يكون سببا للطعن على الحكم ، وليس للطاعن من بعد النعى على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلبه منها ولم ترهى حاجة إلى إجراثه بعد أن اطمأنت إلى صحة الواقعة كما رواها الشهود، ومن ثم فإن منعى الطاعن على الحكم في هذا الخصوص يكون غير سديد .

٩ - لما كان ما يثيره الطاعن من منعى على النيابة العامة بتعجيلها إصدار قرار الإحالة في الجناية ...... قبل أن تستكمل التحقيق في الجناية ..... رغم وجود الإرتباط بينهما ، لا يجديه نفعا بعد أن اصدرت المحكمة قرارها بضم الجناية الأولى إلى الجناية الثانية ليصدر فيَّهما حكم واحد واعتبرت الجرائم التي قارفها الطاعن وتضمنتها هاتان الجنايتان جريمة واحدة وقضت بمعاقبته بعقوبة واحدة عنها جميعا هي العقوبة الأشد لجرية الاستيلاء على مال علوك لاحدى الجهات التبابعة للدولة المنصوص عليها في المادة ١١٣ من قانون العقربات وعملا بأحكام المادة ٣٢ من القانون ذاته ومن ثم يكون نعيه في هذا الصدد غير مقبول. ١٠ - لما كان لا يجدي الطاعن النعي بعدم مساءلة موظفي الإدارة المالية بالشركة المجنى عليها جنائيا - بفرض مساهمتهم في الجرائم - مادام لم يكن ليحول دون مساءلته عن الجرائم المسندة إليه والتي دلل الحكم على مقارفته إياها تدليلا سائغا ومقبولا ، هذا إلى أنه بحسب الحكم كيسما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما إستخلصه من وقوع الجرائم المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه أطرحها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو مالا يجوز إثارته أمام محكمة النقض.

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا: بصفته موظفا عموميا « مدير عام الشئون القانونية بالشركة ..... القطاء العام » إستولى بغير حق على قيمة الشيك رقم ...... والبالغ قيمته ٣٨٣١١,٦٨٠ « ثمانية وثلاثين ألفا وثلاثمانة وأحد عشر جنيها وستمائة وثمانين مليما ۽ الملوك .....وقد ارتبطت هذه الجريمة بجرائم التزوير والاستعمال موضوع التهم التالية إرتباطا لا يقبل التجزئة هي أنه فني الزمان والمكان آنفي الذكر أ - ارتكب تزويرا في محرر رسمي هو. الحكم الصادر في الدعوى ..... تجارى الإسكندرية وكان ذلك بطريق الاصطناع بأن اصطنع حكما على غرار الأحكام الصحبيحة يتنضمن إلزام ... بأن تدفع مبلغا من النقرد له ..... نسب صدوره رويا إلى محكمة استئنان...... ب - اشترك بطريق المساعدة

مع عاملين حسنى النية بالإدارة المالية للشركة ..... ني ارتكاب تزوير في محررين لهذه الشركة هي الشيك رقم ...... واذن صرفه حال تحريرها المختص بوظيفته بجعله واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بأن أمدهم بصورة فوتوغرافية لحكم مزور أرفق بها خطاب للإدارة المالية لاستخراج شبيك بالمبلغ موضوع التهمة الأولى فتم تحريرها بناء على هذه المسانات المزورة جـ - ارتكب تزويرا في محرر عرفي هو المخالصة المؤخرة .. بأن اصطنع مخالصة مهرها بتوقيع نسبه زورا إلى ..... المحامي تفيد أنه استلم الشيك رقم .....د - استعمل المحررات المزورة آنفة الذكر بأن قدمها للشركة المجنى عليها لإستخراج شيك بموجبها وقام بتظهير الشبك وتقديمه للبنك وصرف قيمته وقدم المخالصة لإدارة الشركة بإعتبارها سندأ من مستنداتها مع علمه بتزويرها. كما إتهمت النيابة العامة الطاعن - أيضا بأنه أولا: بصفته سالفة الذكر استولى على قيمة الشيكات المبينة بالتحقيقات والبالغ مقدارها ٢٠٢.٣٢ جنيها « مائتين واثنين الف واثنين وثلاثين جنيها » المملوكة للشركة وقد إرتبطت هذه الجريمة بجرائم التزوير والاستعمال موضوع التهم التالية إرتباطا لا يقبل التجزئة هي أنه في الزمان والمكان أنفي الذكر أ ~ ارتكب تزويرا في محررات رسمية هي إخطارات الإدارة العامة لشئون مكتب التحكيم « مطالبة الرسوم » بوزارة العدل الموضحة بالتحقيقات بأن اصطنع إخطارات على غرار الصحيح منها تتضمن إلزام الشركة بأن تدفع المبالغ موضوع التهمة الأولى لخزانة وزارة العدل قيمة الرسوم القضائية المستحقة في ذمتها من منازعات التحكيم محل الأوراق نسب صدورها زورا إلى العاملين بالإدارة العامة لشئون مكتب التحكيم بوزارة العدل ب - إشتراك بطريق المساعدة مع موظفين حسني النية بالإدارة العامة المالية بالشركة في إرتكاب تزوير في محررات لهذه الشركة هي الشيكات الموضحة بالتحقيقات وأذون صرفها حال٠ تحريرها المختص بوظيفته بجعله واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بأن أمدهم

بالإخطارت المزورة موضوع التهمة أنفة البيان أرفق بها خطابات للإدارة المالية لإستخراج شيكات بالمبالغ موضوع التهمة الأولى فتم تحريرها بناء على هذه البيانات المزورة جـ - ارتكب تزويرا في محررات رسمية هي محاضر التحصيل المبينة بالتحقيقات بأن اصطنع محاضر تحصيل على غرار الصحيح .... بالوفاء بالمبالغ منها تتضمن قيام ..... المستحقة في ذمتها كرسوم قضائية في طلبات التحكيم محل الأوراق ومهرها بتوقيعات تسبها زورا إلى موظفين عموميين هم محضرون محكمة . ٩ - استعمل المحررات المزورة آنفة الذكر بأن قدمها للشركة المجنى عليها لإستخراج شيكات بموجبها باسم رئيس الخزينة ومندوب الصرف بالشركة والذي قام بتقديمها للبنك وصرف قيمتها وسلمها له وقدم محاضر التحصيل المزورة كي تكون سندا من مستندات الشركة مع علمه بتزويرها . وأحالته الى محكمة أمن الدولة العلبا بالاسكندرية لمعاقبته طبقا للقمد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة - بعد أن أصدرت قرارا بضم الجناية الأولى إلى الجناية الثانية ليصدر فيها حكم واحد - قضت حضوريا عسمالا بالمواد ٤٠ / ثالثا ، ٤١ ، ١/١١٣ - ٢ ، ١١٨ ، ١١٨ مكررا ، ١١٩/ب ، ١١٩ مكر إ/ه ، ٢٢١ ، ٢١٤ ، ٢١٤ ، ٢١٤ مكر أ ، ٢١٥ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنه ويعزله من وظيفته وبتغريمه مبلغ ٢٤٠٣٤٣,٦٨٠ جنيها « مائتين وأربعين الفا وثلاثمائة وثلاثة وأربعين جنيمهما وستمائة وثمانين مليمها » وبالزامه برد مبيلغ ٢٠٢٠٣٢ « مائتين واثنين الفا واثنين وثلاثين جنيها » للجهة المجنى عليها لما هو منسوب إليه .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ....... ..... إلخ.

من حيث إن تقرير الطعن المحرر بالسجل الخاص والموقع من مأمور السجر. وإن تضمن اسم الطاعن دون توقيعه إلا أن الطعن يعتبر قائما قانونا ، إذ يترتب على مجرد التقرير به دخوله في حوزة المحكمة واتصالها به بصرف النظر عن عدم التوقيع عليه من المقرر ، ذلك أن القانون لم يشترط في التقرير بالطعن بالنقض - بوصف غملا إجرائيا - سوى افصاح الطاعن صاحب الصفة في الطعن عن رغبته في الاعتراض على الحكم بالشكل الذي رسمه المشرع وهو التقرير به في قلم كتاب المحكمة التي اصدرت الحكم أو مقر السجن في خلال الأجل المحدد بالمادة ٣٤ من القيانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشيأن حيالات إجراءات الطعن أمام محكمة النقض . ولما كان الطعن قد إستوفى باقي الشكل المقرر في القانون ، فإنه يكون مقبولا شكلا .

ومن حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون قبيه إذ دان الطاعن بجريمة الاستبلاء على مال مملوك لإحدى الجهات التابعة للدولة المرتبطة بجرائم التزوير في محررات رسمية وعرفية واستعمال تلك المحررات مع العلم بتزويرها قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال والخطأ في الإسناد وفي تطبيق القانون كمما أخل بحق الطاعن في الدفاع ، ذلك بأن الحكم لم يبين واقعة الدعوى بيانا كافيا تتحقق به أركان الجرائم التي دان الطاعن بها والظروف التي وقعت فيها ومؤدى الأدلة التي تساند إليها في الإدانة ، وأحال إلى أقوال الشاهد السابق بالنسبة لأقوال الشاهد الذي يليه رغم اختلاف أقوالهما وعدم تطابقها عا كان يتعين إيراد مؤدى أقوال كل شاهد . ونسب إلى الطاعن إعترافا في الجناية رقم ..... لم يصدر عنه وعلى خلاف الشابت بأقواله بتلك الجناية ، كما أن اعترافه المعزو إليه في الجناية رقم ....... كان وليد غش وتحايل بعد أن أوعزت إليه النيابة العامة بإمكان الافراج عنه وحفظ القضية إذا ما اعترف بالاتهام المسند إليه خاصة وبعد أن كان قد قام بسداد المبلغ المستولى عليه . كما أن الحكم دان الطاعن عن وقائع أورد بمدوناته إنها حدثت في ٩ من 'بناير سنة ١٩٨٦ حين أنه كان مقيد الحرية على ذمة التحقيق منذ يوم ٥ من يناير سنة ١٩٨٦ مما يدل على أن المحكسة لم تحط بأوراق الدعوى عن بصر وبضيرة . هذا وقد شاب تحقيق النيابة العامة البطلان لمخالفتها لما نصت عليه المادة ٣١ من قانون الإجراءات الجنائية من وجوب الانتقال إلى مكان الحادث في الجنايات المتلبس بها لمعاينته ، فيضلا عن إنها عجلت باحالة الجناية , قم . بعد أن كانت قد بدأت في تحقيق الجناية رقم ..... ولم تنتظر ماقد يسفر عنه التحقيق في تلك الجناية رغم وجود إرتباط بينهما لوحدة الإتهام والحق المعتدى عليه والخصوم في كل منهما . وأخيرا ، فإن الحكم أغفل دفاع الطاعن من أنه ليس مسئولا وحده عن إرتكابه للجرائم المسندة إليه ، وإن موظفي الإدارة المالية بالشركة المجنى عليها يشاركونه في هذه المسئولية أو على الأقل الإهمالهم في أداء أعمال وظيفتهم مما سهل للطاعن إرتكاب تلك الجرائم ، إذ أن من طبيعة أعمال هؤلاء الموظفين مراجعة مستندات الصرف والتحقق من صحتها قبل إتمام الصرف ، وإنه مما يدل على مساءلتهم أنهم وافقوا على صرف مبلغين عن تحكيم واحمد أحمدهم بتماريخ ...... والأخمر بتماريخ .... وقد قصرت النبابة في تحديد مسئوليتهم واعتبرتهم حسني النية مما دفع بهم إلى القاء تبعات إهمالهم على عاتق الطاعن وحده ، ورغم جوهرية هذا الدفاع ، فإن الحكم التفت عنه ولم يعن بتحقيقه وتحيصه بلوغا إلى غاية،الأمر فيه . كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بقوله « أن واقعة الدعوى رقم ..... تتحصل في إنه في يومي ..... وحال قيام المتهم .... بالعمل في وظيفة مدير عام الإدارة العامة للشئون

\	جلسة ١٤ من يغاير سنة ١٩٨٨ 
نطاع العام ،	جلسة 12 صن ينايو سنة 19۸۸ 
<b>Y</b> AY11,7A	استولى بغير حق على قيمة الشيك رقم والبالغ قدره ،
الإجرامي ،	جنيهما والمملوك لهذه الشركة ، وفي سبيل وصول المتهم إلى قصده
ركة المذكورة	اشترك بطريق المساعدة مع موظفين حسنى النية بالإدارة المالبة بالش
ن صرفه حال	في إرتكاب تزوير في محررين لها هما الشيك سالف الذكر وإذر
محيحة بأن	تحريرهما المختص بوظيفته بجعله واقعة مزورة في صورة واقعة ه
	أمدهم يصبورة فنوتوغرافينة لحكم نسب صدوره كذبا إلى مجكم
ضمن إلزام	في الإستيثناف يتــه
	بأن تدفع مبلغ ٣٨٣١١,٦٨٠ جنيها
تحريرها بناء	أرفق بها خطابا للإدارة المالية لإستخراج شيك بالمبلغ المذكور ، فتم
٠ ؠ	على ذلك . كما إرتكب تزويرا في محرر عرفي هو المخالصة المؤرخ
	بأن إصطنع مخالصة مهرها بتوقيع نسبة زورا إلى الاستاذ
ثم	المحامى تفيد إنه استلم الشيك سالف الذكر بصفته وكيلا عن
ارة الشركة	استعمل المخالصة المزورة وهو متحقق من بوارها بأن قدمها لإد
	للاعتداد بما أثبت فيها مخالفا للحقيقة ولتكون مستندا من مستد
لال المدة من	واقعمة الدعموي رقم تشحصل في إنه خد
	إلى إلى
	بوظيفته المذكورة آنفا بذات الشركة السابقة إستولى بغير حق
ه الشركة .	الشيكات البالغ قدرها ٢٠٢٠٣٢ جنيها والمملوكة لهذ
	وقى سبيل وصول المتهم إلى قصده الاجرامي عمد إلى ارتكاد
م « مطالبة	محررات رسمية هي إخطارات الإدارة العامة لشتون مكتب التحكي
طارات على	الرسوم » بوزارة العدل ؛ وكان ذلك يطريق الإصطناع بأن اصطنع إخ
بأن تد <b>ن</b> ع	غرار الصحيح منها تتضمن إلزام
القضائية	مبلغا وقدره ٢٠٢٠٣٢ جنيها لخزانة وزارة العدل قيسمة الرسوم

المستحقة في ذمتها في منازعات التحكيم المبينة بالتحقيقات ونسب صدورها

زورا إلى العاملين بالإدارة العامة لشئون مكتب التحكيم بوزارة العدل واصطنع محاضر تحصيل على غرار الصحيح منها تتضمن قيام الشركة المذكورة بالزفاء بالمبالغ المستحقة في ذمتها كرسوم قضائية في طلبات التحكيم المشار إليها بالتحقيقات ومهرها بتوقيعات نسبها زورا إلى موظفين عموميين هم محضرو محكمة ..... واشترك بطريق المساعدة مع موظفين حسني النية بالإدارة المالية بالشركة المذكورة في ارتكاب تزوير في محررات لهذه الشركة هي الشكات آنفة الذكر وأذون صرفها حال تحريرها المختص بوظيفته بجعله واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بأن أمدهم بالإخطارات المزورة سالفة الذكر أرفق بها خطابات للإدارة المالية لإستخراج شيكات بالمبالغ التي بلغ مجموعها ٢٠٢٠٣٢ جنيها فتم تحريرها بناء على هذه البيانات المزورة . ثم استعمل الاخطارات ومحاضر التحصيل المزورة سالفة الذكر وهو على يقبن من فسادها بأن قدم الاخطارات المزورة للشركة المجنى عليها لإستخراج شيكات بموجبها باسم رئيس الخزينة ومندوب الصرف بها الذي قام بتقديها للبنك وصرف قيستها وسلمه له ، ثم قدم المتهم محاضر التحصيل الزورة للإدارة المالية بالشركة للاعتداد عا دون بها مخالفا للحقيقة ولتكون مستندا من مستندات الشركة ، وقد أقام الحكم الدليل على صحة الواقعة ونسبتها إلى الطاعن من أقوال .....ونما ثبت من كستايي قلم محضري محكمة ..... المؤرخين .... ..... ویکتاب بنك مصر فرع ..... .....المؤرخ ..... وبكشف حساب المتهم ببنك الإسكندرية فرع ...... ومما ثبت من تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير ومن اعتراف المتهم بالتحقيقات ، وهي أدلة سائفة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها ، لما كان ذلك ،

, كان ما أثبته الحكم المطعون فيه في مدوناته كاف لتفهم واقعة الدعوي وظ وفها - حسيما تبينتها المحكمة - وتتوافر به كافة الأركان القانونية للجرائم-التي دان الطاعن بها ، وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا في تفهم الراقعة بأركانها وظروفها حسيما إستخلصتها المحكمة كان ذلك محققا لحكم القانون لارتكاب الطاعن لجناية الإستيلاء بغير حق على مال مما نص عليه في . المادة ١٩٣ من قانون العقوبات التي تتحقق بمجرد الحصول عليه خلسة أو عنوة أوحيلة بقصد ضياع المال على ربه ، فضلا عن باقى الجرائم الأخرى التي دانه بها مما يضحي معد منعاه في هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يجب لقبولٌ وجه الطعن أن يكون واضحا محددا ، وكان الطاعن لم يكشف في طعنه عن مواطن الإختلاف في أقوال الشهود التي أحال إليها الحكم وجاءت عبارته بخصوص ذلك مرسلة مبهمة ، هذا فضلا عن أنه من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يحيل في إيراد أقوال الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر ما دامت متفقة مع ما استند إليه الحكم منها ، وكان ببين من المفردات المضمومة أن أقوال الشهود التي أحال إليها الحكم وأورد مؤداها تتفق مع أقوال الشهود المحالة ، فإن نعى الطاعن في هذا الصدد يكون غير صحيح . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد حصل اعتراف الطاعن بقوله : « وقد اعترف المتهم في تحقيقات النيابة العامة بأنه هو الذي أرسل الكتاب المؤرخ ..... إلى قطاع الشئون المالية بالشركة يطلب فيه منه موافاته بمبلغ ١٨٨٥٠ جنيها وأرفق به إخطار مكتب التــحكيم المؤرخ ..... وإنه هو الذي أرسل باقي الخطابات وإخطارات مكتب التحكيم المضبوطة والمشار اليها بشقرير إذارة أبحاث التزييف والتزوير لموافاته بالمبالغ الثابتة بتلك الخطابات قيمة الرسوم القضائية المستحقة في ذمة الشركة الجني عليها في طلبات التحكيم المشار

إليها بالتحقيقات. كما اعترف المتهم في تحقيقات النيابة العامة أيضا أنه قام بترجيه خطاب إلى قطاع الشئون المالية بالشركة يطلب فيه إستخراج شيك بمبلغ . ۳۸۲۱۱.۲۸ جنیسها باسم ...... وأرفق به صورة فوتوغرافیمة لحكم نسب صدوره كذبا إلى محكمة إستئناف ..... في الإستئناف . يتضمن إلزام الشركة المجنى عليمها بأن تمدفع ل ..... المبلغ المذكور رغم علمه بأن هذا الاستئناف قد قضى فيه لصالح الشركة المجنى عليها بالرفض وأنه قام باستلام ذلك الشيك بعد تحريره وإيداعه بنك الاسكندرية فرع ..... لتحصيله لحسابه بعد تظهيره وأنه قام بسحب قيمته فعلا من البنك » . لما كان ذلك ، وكان يبين من المفردات المضمومة أن إقرار الطاعن الذي حصله الحكم على النحو المتقدم له صداه بالأوراق. ومن ثم قان نعى الطاعن على الحكم بخطئه في الإسناد لأنه نسب إليه اعترافا في الجناية رقم ..... لم يصدر منه وعلى خلاف الثابت بتلك الجناية يكون ولا محل له ، لما هو مقرر أن الخطأ في تحديد مصدر الدليل لا يضيع أثره ما دام له أصل صحيح في الأوراق . لما كان ذلك ، وكان من المقرر : أن الاعتراف في المسائل الجنائية عنصر من عناصر الاستدلال التي قلك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات ولها في سبيل ذلك أن تأخذ باعتراف المتهم في أي دور من أدوار التحقيق متى اطمأنت إلى صدقه ومطابقته للواقع وإن عدل عنه في مراحل أخرى ، وكان يبين من مطالعة محضر جلسة المعاكمة أن الدفاع عن الطاعن لم يدفع ببطلان الاعتراف الصادر منه في الجناية رقم ...... ولا بأنه كان وليد اكراه أو تهديد أو وعد أو إغراء ، فإنه لا يكون له من بعد النعي على المحكمة قعودها عن الرد ' ـ على دفاع لم يثر أمامها ولا يقبل منه التحدي بذلك الدفاع الموضوعي لأول مرة . أمام محكمة النقض ، ويضحى منعى الطاعن في هذا الصدد ولا محل له . لما كان ذلك ، ولئن كان الحكم المطعون فيه قد حصر الوقائع التي دان

الطاعن عنها في المدة من أول بناير سنة ١٩٨٠ وحتى ٩ من يناير سنة ١٩٨٦ الا أنه يبين من مدوناته ومن سرده لأقوال الشبهود وبسانه لأرقبام وتواريخ الشيكات المستولى على قيمتها أن جميعها تمت قبل ٦ من يناير سنة ١٩٨٦ وهو التاريخ الذي قرر الطاعن بوجه طعنه أنه كان مقيد الحرية ، ومن ثم قان ذكره لتاريخ التاسع من يناير سنة ١٩٨٦ باعتباره يدخل خلال الغترة التي دانه الحكم عنها لا يعدر أن يكون خطأ ماديا لا ينال من حقيقة الواقعة كما استظهرها الحكم ولا أثر له في النتيجة التي إنتهي إليها ، ويكون ما يثنيره الطاعن من تعييب الحكم في هذا الصدد لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان يبين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن أو المدافع عنه لم يشر أيهما شيئا بشأن قعود النيابة العامة عن معاينة محل الواقعة فور إبلاغها بوقوع الجريمة ، فإن إثارة هذا الدفاع برجه الطعن لا يعدو أن يكون تعييبا للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة عما لا يصع أن يكون سببا للطعن على الحكم ، وليس للطاعن من بعد النعى على المحكمة قبعودها عن إجراء تحقيق لم يطلبه منها ولم ترهى حاجة إلى إجرائه بعد أن اطمأنت إلى صحة الواقعة كما رواها الشهود ، ومن ثم قبإن منعى الطاعن على الحكم في هذا الخصوص يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الثابت من مطالعة محضر جلسة المحاكمية أن المدافع عن الطاعين ليم ينسر شيستا بشسأن قسرار الإحالة الصادر في الجناية رقم ..... ، وكأن هذا القرار إجراء سابقا على المحاكمة فإنه لا يقبل من الطاعن إثارة أي جدل بشأته لأول مرة أمام محكمة النقض ما دام إنه لم يشره أمام محكمة الموضوع ، هذا فضلا عن أن ما يثيره الطاعن من منعى على النيابة العامة بتعجيلها اصدار قرار الإحالة في الجناية سالفة الذكر قبل أن تستكمل التحقيق في الجناية رقم .... رغم وجود الإرتباط بينهما ، لا يجديه نفعاً بعد أن أصدرت المحكمة قرارها بضم الجناية الأولى إلى الجناية الثانية ليصدر فيهما حكم واحد واعتبرت الجراثم التي قارفها الطاعن وتضمنتها هاتان الجنايتيان جرعة واحدة وقضت بمعاقبته بعقرية واحدة عنها جميعا هي العقوبة الأشد لجرعة الاستبلاء على مال علوك لإحدى الجهات التبابعية للدولة المنصوص عليها في المادة ١١٣ من قبانون العقوبات وعملاً بأحكام المادة ٣٢ من القانون ذاته ومن ثم يكون نعيه في هذا الصدد غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان لا يجدى الطاعن النعي بعدم مساءلة موظفي الإدارة المالية بالشركة المجنى عليها جنائيا - بفرض مساهمتهم في الجرائم - ما دام لم يكن ليحول دون مساءلته عن الجرائم المسندة إليه والتي دلل الحكم على مقارفته إياها. تدليلا سائغا ومقبولا ، هذا الى أنه بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قنضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديم على ما استخلصه من وقوع الجرائم المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه أطرحها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة المرضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم ، فيإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا.

### جلسة ١٩٨٨ يناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستقدار / محمد احمد حمدى نائب رئيس المحكمة ومصوية السادة المستقدارين / احمد محمود مسكل وتجاح نصار ناضي رئيس المحكمة وضحمد محمد يحيي وهامد عبد الله -

*suummuummuummuummuummuummuummuum* 



## الطعن رقم ٤١٢١ لسنه ٥٧ القضائية

١) محكمة الموضوع - سلطتها في تقدير الدليل، - دفاع - الإخلال بحق الدفاع - مالا
 يوفره ، حكم - تسبيبه - تسبيب غير معيب ،

الدفع يعدم إرتكاب الجريمة . موضوعي . إستفادة الرد عليه من أدلة الثيوت التي أوردها . الحكم .

عدم إلتزام المحكمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي ٠

( ٣ ) إثبات ر شهــود ، ر خبرة ، - حكم ر تسبيبه - تسبيب غير معيب ، -نقض ر اسباب الطعرب با لا نقبل منها . -

تطابق أقوال الشهود مع مضمون الدليل الفنى . غير لازم . كفاية أن يكون جماع الدليل . القولى غير متناقض مع الدليل الفنى تناقصا يستعصى على الملائمة والتوفيق .

( ٣ ) محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير الدليل و و إثبات و خبرة و حكم و تسبيبه و تسبيب عبد عبد عبد عبد و المعالم المعالم المعالم المعالم و المعالم المعالم

تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير . موضوعي ٠

المانية المانية المن المناسبة (٤) ضرب ، (نضى إلى موت ، . دفاع ، الإخلال بحق الادفاع ، ما لا يوفره ، ، رابطة السببية ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، نقض ، اسباب الطعن ، ما لا يقبل منها ، ،

الدفع بإنقطاع رابطة السببية بين إعتداء الطاعن على المجنى عليه ووفاته - للتدخل الجراحي - بجب أن يكون صريحا . والا فلا يعد مطروحا على المحكمة . ولا يجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض.

( ٥ ) إثبات و شهود ، . محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير الدليل ، • حكم و تسبيبه • تسبيب غير معيب ، . نقش ، (سباب الطعن ، ما لا يقبل منها ،

جواز سماع الشهود الذين لم يبلغ سنهم أربع عشرة سنة بدون حلف السمين . جواز الأخذ بأقرالهم على سبيل الاستدلال إذا أحس القاضي فيها بالصدق .

( ٣ ) إثبات ر بوجه عام ، . محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الدليل ، • حكم ، تسبيبه • تسبيب غير معيب ، نقض ، (سباب الطعن ، ما لا يقبل منها ، ،

العبرة في المحاكمات الجنائية . باقتناع القاضي من كافة عناصر الدعوى المطروحة عليه . النعى عليها في هذا الشأن . جدل موضوعي . لا يجوز إثارته أمام النقض .

( Y ) إثبات ، بوجه عام ، ، محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل ، •

عقيدة المحكمة تقوم على المقاصد والمعاني لاعلى الألفاظ والمباني .

#### 

١ - من المقرر أن نفي التهمة من أوجه الدفاع الموضوعيه التي لا تستأهل رداً طالمًا كان الرد مستفاداً من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم ، هذا إلى أنه بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعد لأن مفاد التفاته عنها أن أطرحها ومن ثم فإن ما يشيره الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهم مالا يجوز إثارته أمام محكمة النقض.

٢ - لما كان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه حصل أقوال والدة المعنى عليه عا مفاده أنه إثر مشاده بين المجنى عليه والطاعن تعدي عليه الأخير بالضرب بقطعة من الخشب على رأسه ضربة واحدة فأحدثت إصابته ثم نقل الحكم عن تقرير الصفة التشريحية أن إصابة المجنى عليه بالرأس حيويه حديثة نشأت عن المصادمة بجسم صلب راض أيا كان نوعه ويجوز حدوثها من الضرب بقطعة من الخشب وتعزى الوفاة إلى تلك الإصابه بما أدت إليه من كسر شرخي بالجمجمة ونزيف على سطح المخ ، ثم عرض الحكم لما أثاره الطاعن من احتمال تلقى المجنى عليه أكثر من ضربة فاطرحه في قوله « فهذا الاحتمال قد كذبه تقرير الصفة التشريحية ولم يقل به أحد في الأوراق ومن ثم فإن المحكمة لا تعول على دفاع المتهم » وإذ كان الطاعن لا ينازع في صحة ما نقله الحكم عن أقوال والدة المجنى عليه وتقرير الصفة التشريحية - على المساق المعقدم - ومن أن لهما معينهما الصحيح في الأوراق ، وكان الدليل المستمد من أقوال والدة . المجنى عليه الذي أخذت به المحكمة واطمأنت إليه غير متعارض مع الدليل المستمد من تقرير الصفة التشريحية بل إن بيان الحكم في ذلك يتفق فيه مساق الدليلين وهو ما التزمه الحكم في الرد على دفاع الطاعن في هذا الشأن فإن ما ينعاه الطاعن من ذلك يكون على غير أساس.

٣ - لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم لها وما دامت قد اطمأنت إلى ما جاء به فلا يجوز مصادرتها في ذلك ، ومن ثم قإن ما يسوقه الطاعن من مطاعن على تقرير الصفة التشريحية ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير قيمة هذا الدليل مما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض.

٤ - لما كان لا يبن من مطالعة محضر جلسة المحاكسة أن المدافع عن الطاعن قد تمسك أمام محكمة الموضوع بما يثيره في طعنه من انقطاع رابطة السببية بين اعتدائه على المجنى عليه ووفاته للتداخل الجراحي ، فإن المحكمة غير ملزمة بالرد على دفاع لم يطرح أمامها ولا يقبل منه إثارته لأول مرة أمام هذه المحكمة لأنه يقتضي تحقيقا موضوعيا تنحسر عنه وظيفتها .

٥ - ١٤ كان القانون قد أجاز سماع الشهود الذين لم يبلغ سنهم أربع عشرة سنة بدون حلف عين على سبيل الاستدلال ، ولم يحرم الشارع على القاضى الأخذ بتلك الأقوال التي يدلى بها على سبيل الاستدلال إذا آنس فيها الصدق، فهي عنصر من عناصر الإثبات يقدره القاضى حسب اقتناعه.

٣ - لما كانت العبرة في المحاكمات الجنائية هي باقتناع القاضي من كافة عناصر الدعوى المطروحة أمامه فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل مما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض ، وكان لا يعيب الحكم عدم إبانته أن الشاهد قد سئل على سبيل الاستدلال ، فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الخصوص لايكون مقبولا.

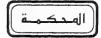
٧ - من المقرر أن عقيدة المحكمة إنما تقوم على المقاصد والمعاني لاعلى الألفاظ والمباني ، وكان البين من مطالعة المفردات المضمومة أن الشاهد ...... قد عرف المتهم ( الطاعن ) باسمه وتحدث عن المصاب بأنه شخص لا يعرفه وجاء بأقراله أن شجاراً نشب بينهما ثم شاهد الأخير ملقى على الأرض مصابا فإنه لا يعيب الحكم وهو بصدد سرده لشهادة الشاهد تعته المصاب بالمعتب عليه لأن الواقعة كما أوردها الحكم - عا لا عارى فيه الطاعن - ليس فيها مصاب آخر سوى المجنى عليه الذي لم يزعم الطاعن أن الشاهد كان يعني بكلمة المماب شخصا آخر خلاقه.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ضرب ...... بقطعة من الخشب على رأسه فأحدث به الإصابات المبيئة بتقرير الصفة التشريحية ولم يكن يقصد من ذلك قبتله ولكن الضبرب أفيضي إلى مبوته وأحالته إلى مبحكمة جنابات الإسكندرية لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا ببراءة المتهم مما أسند إليه .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم يطريق النقض في ...... وقييد بجدولها برقم ..... ومحكمة النقض قضت في ..... بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيبه واحالة القضية إلى محكمة جنايات الإسكندرية لتحكم فيهها من جديد دائرة أخرى ومحكمية جنايات الإسكندرية ( محكمة الأعادة ) قضت حضوريا بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة سبع سنوات.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض للمرة الثانية ..... إلخ .



حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيمه أنه إذ دانه بجريمة الضرب المفضى إلى الموت قد شابه القصور والإخلال بحق الدفاع والخطأ في الإسناد ، ذلك بأن الطاعن تمسك بأن إصابة المجنى عليه حدثت من سقوطه على الأرض دون تدخل أحد وهو ما قال به المجنى عليه بمحضر الشرطة قبل وفاته فلم يعن الحكم بتحقيق هذا الدفاع الجوهري وأطرحه بأسباب غير سائفة ، كما اثار المدافع عن الطاعن وجود تعارض بين الدليلين القولي والفني لأن إصابة المجنى عليه حسب وصفها بتقرير الصفة التشريحية لا يمكن أن تحدث من ضربة واحدة كما قررت والدته كما تمسك بأن الوفاة حدثت نتيجة التداخل الجراحي ، فاطرح الحكم هذا الدفاع في شقة الأول برد غير سائغ ولم يعرض له في شقة الثاني ، كما عول الحكم في إدانة الطاعن على أقوال الشهود. و ..... ناسبا لهم أقوالا لاأصل لها في الأوراق ، وعولَ الحكم على شهادة ..... رغم أنه سئل على سبيل الاستدلال لصغر سنه ولم يثبت الحكم ذلك ، وقد نسب إليه الحكم أنه أبلغ والده ..... بأن الطاعن تماسك مع المجنى عليه الذي شاهده مصابا بعد ذلك حال أن الثابت من أقواله أنه لم يحدد الأخير بأنه المجنى عليه ، وكل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجرعة الضرب المفضى إلى الموت التي دان الطاعن بها، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه عليها استقاها من أقوال

الشهود وما ثبت من تقرير الصفة التشريحية ، لما كان ذلك ، وكان النعي بالتفات الحكم عن دفاع الطاعن بعدم ارتكابه الجرعة ، لأن إصابة المجنى عليه حدثت نتيجة سقوطه على الأرض مردودا بأن نفي التهمة من أوجه الدفياء الموضوعية التي لا تستأهل رداً طالما كان الرد مستفادا من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم ، هذا إلى أنه بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الإدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة الى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه اطرحها ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو مالا يجوز إثارته أمام محكمة لنقضء لما كان ذلك وكان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه حصل أقوال والدة المجنى عليه بما مفاده أنه إثر مشادة بين المجنى عليه والطاعن تعدي عليه الأخير بالضرب بقطعة من الخشب على رأسه ضربة واحدة فأحدثت إصابته ثم نقل الحكم عن تقرير الصفة التشريحية أن إصابة المجنى عليه بالرأس حيوية حديثة نشأت عن المصادمة بجسم صلب راض أيا كان نوعه ويجوز حدوثها من الضرب بقطعة من الخشب وتعزى الوفاة إلى تلك الإصابة بما أدت إليه من كسر شرخي بالجمجمة ونزيف على سطح المخ ، ثم عرض الحكم لما أثاره الطاعن من احتمال تلقى المجنى عليه أكثر من ضربة فاطرحه في قوله « فهذا الاحتمال قد كذبه تقرير الصفة التشريحية ولم يقل به أحد في الأوراق ومن ثم فان المحكمة لاً تعول على دفاع المتهم » وإذ كان الطاعن لا ينازع في صحة ما نقله الحكم

عن أقوال والدة المجنى عليه وتقرير الصفة التشريحية - على المساق المتقدم -ومن أن لهما معينهما الصحيح في الأوراق ، وكان الدليل المستمد من أقوال والدة المجنى عليه الذي أخذت به المحكمة واطمأنت إليه غير متعارض مع الدليل المستمد من تقرير الصفة التشريحية بل إن بيان الحكم في ذلك يتفق فيه مساق الدليلين وهو ما التزمه الحكم في الرد على دفاع الطاعن في هذا الشأن فإن ما ينعاه الطاعن من ذلك يكون على غير أساس ، لما كان ذلك ، وكان لمحكتة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم لها وما دامت قد اطمأنت إلى ما جاء به فلا يجوز مصادرتها في ذلك ، ومن ثم فإن ما يسبوقه الطاعن من مطاعن على تقرير الصفة التبشريحية ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير قيمة هذا الدليل مما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض ، ولما كان لا يبن من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن المدافع عن الطاعن قد تمسك أمام محكمة الموضوع بما يثبره في طعنه من انقطاع رابطة السببية بين اعتدائه على المجنى عليه ووفاته للنداخل الجراحي ، فإن المحكمة غير ملزمة بالرد على دفاع لم يطرح أمامها ولا يقبل منه إثارته لأول مرة أمام هذه المحكمة لأنه يقتبضي تحقيقا موضوعيا تنحسر عنه وظيفتها ، لما كان ذلك وكان القانون قد أجاز سماء الشهود الذين لم يبلغ سنهم أربع عشرة سنة بدون حلف يمين على سبيل الاستدلال ، ولم يحرم الشارع على القاضي الأخذ بتلك الأقوال التي يدلى بها على سبيل الاستدلال إذا آنس فيها الصدق ، فهي عنصر من عناصر الإثبات يقدره القاضي حسب اقتناعه ، وإذ كان الطاعن لا يدعى أن الشاهد ..... لا يستطيع التمييز

أصلا ولم يطلب من المحكمة تحقيق مدى توافِر التمييز لديه ، بل اقتصر على تعبيب الحكم بدعوى أنه ما كان يصح الاعتماد على أقواله بصفة أصلية سيب صغر سند ، وكانت العبرة في المحاكمات الجنائية هي باقتناع القاضي من كافة عناصر الدعوى المطروحة أمامه فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن لا يعدو أن بكرن جدلا موضوعيا في تقدير الدليل عما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض، وكان لا يعيب الحكم عدم إبانته أن الشاهد قد سئل على سبيل الاستدلال ، فإن ما بنعاه الطاعن في هذا الخصوص لا يكون مقبولا ، لما كان ما تقدم وكان من المقرر أن عقيدة المحكمة إنما تقوم على المقاصد والمعاني لاعلى الألفاظ والمباني، وكان البين من مطالعة المفردات المضمومة أن الشاهد ...... قد عرف المتهم ( الطاعن ) باسمه وتحدث عن المصاب بأنه شخص لا يعرفه وجاء بأقواله أن شجاراً نشب بينهما ثم شاهد الأخير ملقى على الأرض مصابا فإنه لايعيب الحكم وهو بصدد سرده لشهادة الشاهد نعته المصاب بالمجنى عليه لأن الواقعة كما أوردها الحكم - بما لايماري فيه الطاعن - ليس فيها مصاب آخر سوى المجنى عليه الذي لم يزعم الطاعن أن الشاهد كان يعنى بكلمة المصاب شخصا آخر خلافه ، ولما كان البن من المفردات أيضا أن ما حصله الحكم من أقوال الشهود ..... و ..... و الشابت الشابت المابت في الأوراق فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم من دعوى الخطأ في الاسناد لايكون سديدا ، ويضحى الطعن برمته على غير أساس متعينا رفضه موضوعا

## حلسة ١٩ من بناير سنة ١٩٨٨

بر ئاسة السيد للستشار/بمهد اهمه حمدى نائب رئيس للمتكمة. وعضوية السادة المستضاريي/ أهمه مهمود. هيكل و نجاح نصار تائبى رئيس للمتكمة, مهدى الجندى وهامه عبد الله .



### الطعن رقم٤٢٥٦ لسنة ٥٧ القضائية

 (۱) نقض ، التقرير بالطعن ، ، الصفة والمصلحة فى الطعن ، ، ما لا يجوز الطعن فيه من الاحكام ، الحكم فى الطعن ، يمــوى مــنـــــة .

تقديم أسباب الطعن دون التقرير به . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

جواز الطعن من عدمه مسألة سابقة على النظر في شكله .

حق الطعن بالنقض.مناطه : أن يكون الطاعن طرفا في الحكم النهائي الصادر من آخر درجة .

(۲) إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، ، محاماة ، وكالله ، نفاع ، الاخلال بحق الدفاع ، مالا
 يوفره ، نقض ، اسباب الطعن ، ما لا يقبل منها ، .

ندب المحكمة محاميا عن المتهم لغياب محاميه المركل.عدم اعتراض المتهم على هذا الإجراء وعدم تسكم بالتأجيل لحضور محاميه . لاإخلال بحق الدثاع.

(٣) إجسراءات و إجسراءات المحاكمية و و أنبيات و شيهود و حكم و تسبيبه و تسبيب عير معيد و . - حكم و تسبيب

حق المحكمة في الاستغناء عن سماع شهود الإثبات بقبول المتهم أو المداقع عنه ذلك . صراحة أو ضمنا . (٤) إنسيات و يوجه عام ١٠٠ إجراءات و إجراءات التحقيق ١٠٠ نقض و (سباب الطعن و مالا بقبل منهاء ء

النعى على تصرف النيابة من عدم سماعها للشهود أو إجراء معاينة . تعييب للإجراء ت السابقة على المحاكمة . لا يصع سببا للطعن .

(٥) مواد مخدرة ، قصد جنائي ، جريمة ، (ركانها ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، نقض ﴿ أسباب الطعن ، مالا يقبل منها » ،

احراز المخدر بقصد الإتجار . واقعة مادية . تقديرها . موضوعي .

مثال لتسبيب سائغ في توافر قصد الإتجار.

#### ammannana.

١ - لما كان الطاعن الثاني وإن قدم أسباب الطعن في الميعاد بيد أنه لم يقرر بالطعن بالنقض مما يجعل طعنه - في الأصل - غير مقبول شكلا ، الا أنه • لما كان من المقرر أن النظر في شكل الطعن إنما يكون بعد الفصل في جوازه، وكَّانِ الثَّابِتِ أَنِ هَذَا الطَّاعِنِ لِم يكن طرفًا في الحكم المطعونِ فيه ومن ثم لم يلزمه هذا الحكم بشيء فانه يتعين القضاء بعدم جواز الطّعن المقدم منه.

٢ - من المقرر أنه اذا لم يحضر المحامي الموكل عن المتهم وندبت المحكمة محاميا آخر ترافع في الدعوى ، فإن ذلك لا يعد إخلالاً بحق الدفاع ما دام لم يبد المتهم اعتراضاً على هذا الإجراء ولم يتمسك أمام المحكمة بطلب تأجيل نظر الدعوى حتى يحضر محاميه الموكل ، فإن ما يثيره الطاعن بطعنه في هذا الشأن لا يكون له محل

٣ - من المقرر أن للمحكمة أن تستغنى عن سماء شهود الإثبات إذا ما قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمنا دون أن يحول عدم سماعهم من أن

تعتمد في حكمها على أقوالهم التي أدلوا بها في التحقيقات ما دامت هذه الأقوال مطروحة على بساط البحث ، وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن النيابه والدفاع اكتفيا بأقوال الشاهدين الواردة بالتحقيقات والمحكمة أمرت بتلاوتها وتليت ولم يثبت أن الطاعن قد اعترض على ذلك فليس له من بعد أن ينعي على المحكمة قعودها عن سماعهم ويكون ما ينعاه في شأن عدم إثبات تلاوة أقوالهما بمحضر الجلسة غير سديد .

٤ - ١١ كان ما ينعاه الطاعن على تصرف النيابة من عدم سماعها لأقوال الشهود أو اجرائها لمعاينة طلبها منها فهو لا يعدو أن يكون تعييبا للإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصح أن يكون سببا للطعن في الحكم فإن منعاه في هذا الشأن لا يكون مقبولا.

٥ - من المقرر أن احراز المخدر بقصد الاتجار واقعة مادية يستقل قاضي الموضوع بحرية التقدير فيها طالما أنه يقيمها على ما ينتجها ، وكان الحكم المطعون فيه قد دلل على توافر قصد الإتجار في حق الطاعن بقوله: « وحيث إنه عن قصد الإتجار فإن المحكمة ترى ثبوته قبله وذلك من ضخامة الكمية المضبوطة وما جاء بالتحريات ومن تنوع أحجام طرب الحشيش التي بلغت ثلاث وتسعين طربة تنوعت أحجامها وزنت ثمانية وعشرين كيلو جراما وقد سبق الحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات في الجناية رقم..... جنايات مخدرات كفر صقر للإتجار في المخدرات وكذلك في الجناية..... الخانكة بالسبجن لمدة ثلاث سنوات ..... » فإن الحكم أذ استدل على ثبوت قصد الإنجار لذي الطاعن من تلك الظروف التي أوردها يكون قضاؤه في هذا الشأن محمولا وكافيا في استخلاص هذا القصد في حق الطاعين، عا يضحى معه منعاه في هذا الصدد لا وجه له.

اتهبت النسابة العيامية الطاعن بأنه حياز بقيصيد الإتجيار جوهرا مبخدرا (حشيش)في غير الأحوال المصرح بها قانونا . واحالته إلى محكمة الجنايات لعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحاله . ومحكمة جنايات القاهرة قضت حضوريا عملاً بالمواد ٢٠١١.١/٧.٢. عن القانون ١٨٧ لسنه ١٩٦٠ المعمدل بالقانون ٤٠ لسنه ١٩٦٦ والبند ٥٧ من الجمدول الأول بمعاقبية المتبهم بالأشيغيال الشباقية المؤيندة وتنغيرهم عيشيرة آلاف جنيبه ومصادرة المخدر المضيوط والسيارة.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .

# الوقائع

من حيث إن الطاعن الشاني وإن قدم أسباب الطعن في الميعاد بيد أنه لم يقرر بالطعن بالنقض مما يجعل طعنه - في الأصل - غير مقبول شكلا ، الا أنه لما كنان من المقرر أن النظر في شكل الطعن إنما يكون بعد الفصل في جوازه ، وكان الشابت أن هذا الطاعن لم يكن طرفا في الحكم المطعون فيه ومن ثم لم يلزمه هذا الحكم بشيء فإنه يتعين - والحال هذه - القضاء بعدم جواز الطعن المقدم منه .

وحيث إن الطعن المقدم من الطاعن الأول قد استوفى الشكل المقرر في القانون .

وحيث إن مبنى هذا الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دانه بجرية حيازة جوهر مخدر بقصد الإتجار قد شابه إخلال بحق الدفاع وانطوى على قصور وفساد في الإستدلال ، ذلك بأن المحكمة لم تمكنه من إخطار محاميه الموكل للحضور للمرافعة عنه بالجلسة ولم تحقق الدعوى بمعرفتها بسؤال شهود الإثبات إذ لم يتنازل عن سماعهم ، كما أنَّ النيابة أغفلت سماع شهوده ولم تقم معاينة . وحيث إن الحكم المطعون فيه بن واقعة الدعوى عا تتوافر به كافة العناصر القانونية لجرعة حيازة الجوهر المخدر يقصد الانجار التي دان الطاعن بهاء وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائفة مستمدة من أقوال شاهدي الإثبات وما ثبت من تقرير المعمل الكيماوي من شأنها أن تؤدي لما رتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان الثابت من محضر الجلسة أن المحكمة ندبت محاميا للدفاع عن الطاعن وتراقع المحامي مدافعا عنه بما هو مدون في محضر الجلسة ولم يثبت أن الطاعن اعترض على ذلك أو أبدى طلبا مِا في هذا الشأن وكان من المُقرر أنه إذا لم يحضر المحامي الموكل عن المتهم وندبت المحكمة محاميا آخر ترافع في الدعوى فإن ذلك لا بعد إخلالاً بحق الدفاع ما دام لم يبد المتهم اعتراضاً على هذا الإجراء ولم يتمسك أمام المحكمة بطلب تأجيل نظر الدعوى حتى يحضر محاميه المركل ، قإن ما يثيره الطاعن بطعنه في هذا الشأن لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن للمحكمة أن تستغنى عن سماع شهود الإثبات إذا ما قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمنا دون أن يحول عدم سماعهم من أن تعتمد في حكمها على أقوالهم التي أدلوا بها في التحقيقات ما دامت هذه الأقوال مطروحة على بساط البحث ، وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن النيابة والدفاع اكتفيا بأقوال الشاهدين الواردة بالتحقيقات والمحكمة أموت بتلاوتها وتليت ولم بثبت أن الطاعن قد اعترض على ذلك فليس له من يعد أن ينعي على المحكمة قعودها عن سماعهم ويكون ما ينعاه في شأن عدم إثبات تلاوة أقوالهما بمحضر الجلسة غير سديد . لما كان ذلك ، وكان ما ينعاه الطاعن على تصرف النيابة من عدم سماعها لأقوال الشهود أو إجرائها عماينة طلبها منها فهو لا يعدو أن يكون تعييباً للإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصح أن يكون سببا للطعن في الحكم فإن منعاه في هذا الشأن لأ يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن إحراز المخدر بقصد الاتجار واقعة مادية يستقل قاضي

## جلسة ۲۰من يناير سنة ۱۹۸۸

بوناسة السيد المنتشار / ايراهيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المنتقشاريين /مجهم رفيق السطويسى نائب رئيس المحكمة وناجى اسحق وتقحى خليفه وايراهيم عبد الطفائي -



#### الطعن رقم ٤٣٠٤ لسنة ٥٧ القِضائية

كحول • هكم د بيانات حكم الادانة ، د تسبيبه • تسبيب معيب ، • نقض د اسبُاب الطعى • ما يقبل منها ، •

بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات

جريمة تناول مواد كحوليه في الأماكن العامة مناط توافرها : أن يكون تناول تلك المواد في أحد الاماكن العامة .

المكان العام هو الذي يرتاده الجمهور دون قييز.

ادانة الطاعن دون التدليل على ترافر هذا الظرف وبيان طبيعة المكان الذي حدثت به الراقعة. قصور.

#### mannann.

لا كانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بما تتحقق به أركان الجريمة التي دان المتهم بها والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ، وكانت جرعة تناول مواد كحولية في الأماكن العامة تنظلب لتوافرها أن يكون تناول تلك المواد في أحد الأماكن العامة وكان المكان العام هو الذى يرتاده الجمهور دون تمييز ، وكان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن عن هذه الجرية دون أن يدلل على توافر هذا الظرف ببيان طبيعة المكان الذى حدثت فيه الواقعة فإنه يكون مشوبا بالقصور في استظهار أركان الجرية التي دان الطاعن بها .

## الوقائع

اتهمت النبابة العامة الطاعن بأنه: أولا: تناول مشروبات كحولية في الاماكن العامة على النحو المبين بالاوراق. ثانيا: ضبط في مكان عام بحاله سكر بين. وطلبت عقابه بالمواد ٢، ١، ٥، ٧ من القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٧ والجدول الملحق به. ومحكمة جنع نجع حمادي قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنبه عن التهمة الأولى لايقاف التنفيذ وببرا ، ته عن التهمة الثانية . استأنف المحكوم عليه ومحكمة نجع حمادي الابتدائية - بهيئة استثنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموسوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .....الخ



من حيث إن عما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تناول مواد كحولية في الاماكن العامة قد شابه قصور في التسبيب ، ذلك بأنه لم يبين المكان الذي تناول فيه تلك المشروبات وما إذا كان من الاماكن العامة ، عما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه إذ تعرض

لجريمة تناول مواد كحولية في مكان عام التي دان الطاعن بها قال « وحيث إن الاتهام ثابت من أقوال المتهم بتحقيقات النيابة بتناول الكينا بالأرض الزراعية وعدم دفعه لها بدفاع مقبول بما يتعين معه عقابه طبقا لمواد الاتهام عملا بالمادة ١٢/٣.٤ . ج » كما أن الحكم المطعون فيه بعد أن اعتنق أسباب هذا الحكم أضاف قوله « وبسؤاله بالنيابة قرر شرب زجاجة كينا صغيرة أثناء رى الزرع عند ماكينة الري » . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجيت في كل حكم بالادانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقربة عا تتحقق به أركان الجرعة التي دان المتهم بها والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثيوت وقوعها من المتهم ، وكانت جرعة تناول مواد كحولية في الأماكن العامة تتطلب لتوافرها أن يكون تناول تلك المواد في أحد الأماكن العامة ، وكان المكان العام هو الذي يرتاده الجمهور دون تمييز ، وكان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن عن هذه الجرعة دون أن يدلل على توافر هذا الظرف ببيان طبيعة المكان الذي حدثت فيه الواقعة فإنه يكون مشوباً بالقصور في استظهار أركان الجرعة التي دان الطاعن بها الأمر الذي يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على واقعة الدعوى كما صار إثباتها في الحكم ، مما يتعين معه نقضه والإعادة دون حاجة لبحث سائر أوجه الطعن .

#### *,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,*

#### حلسة ٢١ من بناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / احمد ابو زيد نائب رئيس الحكمة وعضوية السادة المستشارين / مصطفى طاهر نائب رئيس المكلمة وهسان عميره وصلاح البرجى ومحمد حسام الدين الغريانى .

74

## الطعن رقم ٧٥٠١ لسنة ٥٦ القضائية

إستثنات « التقرير به - نطاقه ».محكمة ثاني درجة « نظر ها الدعوى والحكم فيها ، •

تقرير الاستثناف هو المرجع في تعرف حدود ما استؤنف من أجزاء الحكم. استثناف النيابة . لا يشخصص بسببه ولكن يتحدد بموضوعه . مجاوزة المحكمة الاستثنافية لما استؤنف من أجزاء الحكم . يعيب حكمها .

مثنال لتسبيب سائغ لقضا ، محكمة النقض ببرا ، قالطاعن من تهمتي الإصابة الخطأ وقيادة سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر.

#### mmmmmm

لما كان الاستئناف - بنص المادة ٤٠٠ من قانون الإجراءات الجنائية يحصل بتقرير فى قلم كتاب المحكمة التى أصدرت الحكم المستأنف فإن هذا التقرير يكون المرجع فى تعرف حدود ما استؤنف بالفعل من أجزاء الحكم ، وكان من المقرر أن استئناف النيابة العامة وإن كان لا يخصص بسببه إلا أنه يتحدد حتما بموضوعه . فلا تتصل المحكمة الاستئنافية بغير الموضوع الذي طرح لديها بوجب

تقرير الاستئناف مهما شاب ما لم يطرح من الموضوعات الأخرى من عيب ، وكان البين من تقرير الاستئناف المرفوع من النبابة العامة أنه جاء قاصرا على ما قضر, به الحكم المستأنف في التهمتين الأولى والثالثة فحسب مما لازمه قصره في موضوعه على هذا النطاق وذلك للدلالة الصريحة للقيد الذي وضعته النيابة العامة في تقريرها وعدم إمكان صرفه إلى ما قضى به في التهمتين الثانية والرابعة .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا: تسبب خطأ في إصابة (....) وأخرين وكان ذلك ناشئا عن اهماله ورعونته وعدم احترازه عدم مراعاته للقوانين واللوائح والأنظمة بأن قاد سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر ونكل وقت الحادث عن مساعدة المجنى عليهم مع قدرته على ذلك .ثانيا : وهو قائد سيارة وقع منه حادث نشأ عنه اصابة أشخاص لم يهتم بأمر المصابين. ثالثا: تسبب بغير عمد في حصول حادث لاحدى وسائل النقل العام . رابعا : قاد سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر . وطلبت عقابه بالمادتين ١٦٩ ، ١٩٧٤ - ٣ من قانون العقوبات ومواد القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ . ومحكمة جنح القناطر الخيرية قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام ببراءة المتهم مما نسب إليه بالنسبة للتهم الأولى والثالثة والرابعة وتغريمه عشرة جنيهات عن التهمة الثانية . استأنفت النيابة العامة ومحكمة بنها الايتدائية - بهبئة استئنافية -قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع باجماع الأراء بإلغاء الحكم المستأنف وحبس المتهم سنة أشهر عما أسند اليه . بىسە ، ، سىيەبى سە ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ( قيد بجدول محكمة يقض برقم ..... لسنة ٥٢ القضائية ) وهذه المحكمة قضت بقبول الطعم كلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه واحالة القضية إلى محكمة بنها لابتدائية لتحكم فيها من جديد بهيئة استئنافية أخرى ، ومحكمة الإعادة بهيئة ستئنافية أخرى قضت حضوريا بإجماع الأراء بقبول الاستنناف شكلا وفي، لمضوع بالغاء الحكم المستأنف وحبس المتهم شهرا واحدا مع الشغل .

فطعن الأستاذ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض للمرة الثانية ويجلسة ...... قضت بقبول الطعمن شكلا وفي الموضوع بنقمض الحكم المطعون فيمه وتحديد جلسة ..... لنظر الموضوع وعلى النيابة إعلان المتهم والشهود .

من حيث إن الاستئناف استوفى الشكل المقرر في القانون .

وحيث إن النيابة العامة أسندت للمتهم أنه في يوم ....... ١ - تسبب بخطئه في حدوث إصابات بالمجنى عليهم ..... وأخرين ٢ - وهو قائد سيارة وقدم منه حادث نشأ عمنه إصابة أشعضاص لم يهتم بأمر المصابين ولم يبلغ أقرب رجل مرور أو شرطة أو إسعاف بالحادث ولم ينقل المصابين إلى أقرب مكان لاسعافهم.

المستن يعيير عيسد في حسيب لأجادي لاجيدي وسائيل الشقيل التعناسية البرسية مس تساسه سعرسين الاستقاص للخطراء عام قاد سسسارة بحالة تعرض حساه الاشحاص والاموال للخطي، ومنحكسة أول رحية قيضت حنضوريا جيراءته من التنهم الأولى والثمالثية والرابعية وبشغرهم عشرة جنيهات عن الشهمة الثانية فقررت النيابة العامة في ..... الطعن في هذا الحكم بالاستئناف وأثبت بتقرير الاستئناف أتم "« للثبوت عن التهمة الأولى والثالثة » ولما كان الاستئناف بنص المادة ٤٠٠ من قانون الإجراءات الجنائية يحصل بتقرير في قلم كتاب المحكمة التبي أصدرت الحكم المستأنف فإن هذا التقرير بكون هو المرجع في تعرف حدود مااستؤنف بالفعل من أجزأ الحكم ، وكان من المقرر أن استثناف النيابة العامة وإن كان لا يخصص بسببه إلا أنه يتحدد حتما بموضوعه ، فلا تتصل المحكمة الاستثنافيه بغير الموضوع الذي طرح لديها بموجب تقرير الاستئناف مهما شاب مالي يطرح من الموضوعات الأخرى من عيب ، وكان البين من تقرير الاستثناف المرفوع من النيابة العامة أنه جاء قاصرا على ما قضى به الحكم المستأنف في التهمتين الأولى والثالثة فحسب عا لازمه قصره في موضوعه على هذا النطاق وذلك للدلالة الصريحة للقيد الذي وضعته النبابة العامة في تقديرها وعدم إمكان صرفه إلى ما قضى به في التهمتين الثانية والرابعة.

انحرفت نحوها وصدمتها فأصيب كل منهم وكذا سائق الحافلة من جراء ذلك وأضاف كل منهم أن سيارة النقل كانت مسرعة في الاتجاه المضاد لاتجاه الحافلة وحيث إن المتهم أنكر وقوع ثمة خطأ من جانبه وقرر بالتحقيقات أنه كان يقود سيارة النقل بسرعة معتدلة ملتزما الجانب الأيمن من الطريق وعند اقترابه من مكان الحادث أفيلت في مواجهته سيارة تتبعها حافلة النقل العام وقام قائدها بتخطى السيارة الأولى رغم أن حالة الطريق لم تكن تسمح بذلك فنبهه ه باستعمال آلة التنبيه والأنوار الأمامية إلا أنه فوجيء بانحراف الحافلة فجأة إلى جهة البسار واصطدام مقدمتها بالجانب الأيسر لسيارته رغم أنه قام بما كان في وسعه من الإنجاه إلى أقصى اليمين لتفادي وقوع الحادث.

وحيث أن المحكمة لا تطمئن إلى تصوير الشهود أنفى الذكر لكيفية وسبب وقوع الحادث في حين أن تصوير المتهم لذلك قد تأيد لديها بأقوال كل من وبما ثبت من المعاينة ومن تقرير المهندس الفني إذ شهد ..... بأنه كان يركب إلى جوار المتهم بسيارة النقل وردد مضمون ماقرره الأخير . وشهد ..... بأنه كان يركب الحافلة في المقعد الذي يلى السائق مباشرة وأنه عند اقترابها من المحطة انحرفت الحافلة فجأة إلى اليسار وعلى الفور وقع الصدام بين السيارتين وأصيب هو من جراء ذلك . وثبت من معاينة الشرطة والنيابة العامة ومن تقرير المهندس الفني أن كلا من السيارتين وإن حملت على جانبها الأيسر أثار الصداء والإحتكاك بينهما إلا أن حافلة النقل العام وجدت بمقدمتها أيضا أثار ذلك الصدام كما وجدت بعض الانوار الإمامية لسيارة النقل مضاءة عند إجراء النيابة النعامة 

### حلسة ٢١ من بناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / أحمد أبو زيد تالب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مصطفى طاهر الب رئيس المحكمة رحسن عميره رصلاج البرجى ومحمد حسام الدين الغريائى



### الطعن رقم ١٤٠١ لسنة ٥٧ القضائية

(١) دعوى جنائية ، حكم ، قوة الشيئ المحكوم فيه ، ،

صدور حكم لا وجود له . لا تنقضى به الدعوى الجنائية . ولا تكون له قوة الشئ المحكوم نيه. ما دامت طرق الطعن فيه لم تستنفد .

فقد الحكم المطعون فيه بالنقض . عدم إمكان الحصول على صورة رسمية منه . استيفا ، جميع إجراءات الطعن . مقتضى ذلك . إعادة المحاكمة . المادتان ٥٥٤ ، ٥٥٧ إجراءات حنائلة .

#### (٢) نقص « الطعن للمرة الثانية » « نظره والحكم فيه » •

نقض الحكم للمرة الثانية . أثره : وجوب الفصل في موضوع الدعوى .

#### mannana.

١- لما كان يبين من الاطلاع على الأوراق وعلى مذكرة القلم الجنائي المختص أن الحكم الصادر من محكمة أول درجة في الجنحة رقم ....... لسنة
 ( ..... ) قسم ثان المحلة الكبرى المؤيد لأسبابه بالحكم المطمون فيه قد فقد ولما

كان لم يتيسر الحصول على صورة رسمية من هذا الحكم الصادر فى الدعوى وكان مجرد صدور حكم لا وجود له لا تنقضى به الدعوى الجنائية ولا تكون له قوة الشئ المحكوم فيه نهائيا ما دامت طرق الطعن فيه لم تستنفد ، ولما كانت جميع الإجراءات المقررة للطعن بالنقض قد استوفيت فإنه يتجين عملاً بنص المادتين عمد من قانون الاجراءات الجنائية أن يقضى بإعادة المحاكمة .

۲ – لما كان الطعن مقدما لثانى مرة فإنه يتعين محديد جلسة لنظر الموضوع إعمالا لنص المادة ٤٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض.

## الوقائع

 بستان المستقدين في معارضته بقبولها شكلا ورفضها موضوعا وتأبيد الحكم المعارض فيه . استأنف ومحكمة طنطا الابتدائية ١ مأمورية المحلة الكبري ) - بهيئة استثنافية -قضت حضوريا بقبول الاستثناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف .

. فطعن المحكوم عليم في هذا الحكم بطريق النقض ( قيد بجدول محكمة النقض برقم ... لسنة ٥١ القضائية ) وهذه المحكمة قضت بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه واحالة القضية إلى محكمة طنطا الابتدائية مأمورية المحلة الكبرى لتحكم فيها من جديد بهيئة استئنافية أخرى . ومحكمة الإعادة - بهيئة استئنافية أخرى - قضت حضوريا اعتباريا بقيول الاستثناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف. عارض، وقضي في معارضته بقبولها شكلا ورفضها موضوعا وتأبيد الحكم المعارض فيه.

فطعن الأستاذ ...... المحامي نيابة عن المحكوم عليه ( للمرة الثانية ) في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المحكمة

حبث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق وعلى مذكرة القلم الجنائي المختص أن الحكم الصادر من محكمة أول درجة في الجنحةرقم ..... لسنة ....... قسم ثان المحلة الكبري المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد فقد ولما كان لم يتيسر الحصول على صورة رسمية من هذا الحكم الصادر في الدعوى وكان مجرد صدور حكم لا وجود له لا تنقضي به الدعوى الجنائية. ولا تكون له قوة الشي المحكوم فيه نهائيا ما دامت طرق الطعن فيه لم تستنفد . ولما كأنت جميع الإجراءات المقررة للطعن بالنقض قد استوفيت فإنه يتعين عملا بنص المأدتين

## حلسة ۲۶ من يناير سنة ۱۹۸۸

برناسة السيد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة ومسعود السعداوى و طلعت الأكيابى و محمود عبد العال .



#### الطعن رقم ٤٣٦١ لسنة ٥٧ القضائية

جلب المخدر في حكم القانون ١٨٧ لسنة ١٩٦٠ . مناط تحققه ؟

الأقليم الجمركي والخط الجمركي . ماهية كل منهما ؟

تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي . بغير استيفاء الشروط المنصوص عليها في \_ القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٠ . يعد جلبا محظورا .

مثال .

(٢) مواد مخدرة . تفتيش « إذن التفتيش - اصداره ، - محكمة الموضوع - سلتطها في تقدير
 جدية التحريات - - استدلالات -

تقد ير جدية التحريات وكفايتها لإصدر الإذن بالتفتيش . موضوعي .

(٣) مبواد مخدرة - تفتيش د التفتيش بإنن ، • دفوع « الدفح ببطلان التفتيش ، • دفاع د الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، • إثبات « بوجه عام ، • نقض « اسباب الطعن • مالا يقبل منها . •

الدفع بصدور الإذن بالتفتيش بعد الضبط. موضوعي. كفاية اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء على الإذن . ردا عليه .

#### ( 1 ) إثبات ر شهود : ، محكمة الموضوع ر سلطتها في تقدير الدليل : -

تقدير قيمة الشهادة . موضوعي . عدم التزام محكمة الموضوع بالرد على أوجه الدفاع الموضوعية .

( ٥ ) دفوع والدفيع بتلفيق التعمة ، دفاع و الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، ، نقص و استباب الطعل ، مالا يقبل منها ، ،

الدفع بتلفيق التهمة . موضوعي . لا يستوجب ردا صريحا . ما دام الرد مستفادا ضمنا من القضاء بالإدائة.

الجدل الموضوعي في تقدير أدلة الدعوى ، غير جائز أمام النقض.

#### 

١ - لما كان الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما محصله « أن رئيس فرع إدارة مكافحة المخدرات بميناء القاهرة الجوى قام بضبط الطاعن وتفتيش حقيبته بناء على تحريات و أذن من النيابة العامة عقب وصوله من دلهي إلى مطار القاهرة في صالة ( الترانزيت ) فعثر داخل حقيبته على لفافتين تحويان ٢, ١٣٥ كيلو من مادة الهيروين المخدرة ». وأقام الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة في حق الطاعن أدلة سائغة مستمدة من أقوال الشاهد الضابط ومن تقرير المعامل الكيماوية . لما كان ذلك . وكان الجلب في حكم القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والإتجار فيها غير مقصور على صورة استيراد الجواهر المخدرة من خارج جمهورية مصر العربية وإدخالها الم المجال الخاضع لاختصاصها الاقليمي كما هو محدد دوليا فحسب ، بل أنه عتد ليشمل كذلك كافة الصور التي يتحقق بها نقل المخدر ولو في داخل نطاق ذلك المجال على خلاف أحكام الجلب المنصوص عليها في المواد من ٣ إلى ٦ التي رصد لها المشرع الفصل الثاني من القانون المذكور ونظم فيها جلب الجواهر الخدرة وتصديرها ، فاشترط لذلك الحصول على ترخيص كتابي من الجهة الادارية المختصة لا عنع إلا للاشخاص والجهات التي بينها بيان حصر وبالطريقة التي رسمها على سببل الالزام والوجوب ، فضلا عن حظره تسليم ما يصل إلى الجمارك من تلك الجواهر إلا بموجب إذن سحب كتابي تعطيه الجهة الإداوية المختصة للمرخص له بالجلب أو لن بحل محله في عمله وايجابه على مصلحة الجمارك تسلم هذا الإذن من صاحب الشأن وإعادته إلى تلك الجهة ، وتحديد كيفية الجلب بالتفصيل . يؤكد هيذا النظر فيوق دلالة المعنى اللغوي للفيظ « جلب » أي ساق من موضع إلى آخر - أن المشرع لو كان يعني الاستيراد بخاصة لما عبر عنه بالجلب بعامة ، ولما منعه مانع من إيراد لفظ استيراد قرين لفظ « تصدير » على غرار نهجه في القوانين الخاصة بالاستبراد والتصدير. كما ببين من نصوص المواد الثلاث الأولى من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ أنه « يقصد بالاقليم الجمركي الأراضي والمياة الاقليمية الخاضعة لسيادة الدولة ، وأن الخط الجمركي هو الحدود السياسية الفاصلة بن جمهورية مصر والدول المتاخمة وكذلك شواطيء البحار المحيطة بالجمهورية » ومفاد ذلك أن تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي بغير استيفاء الشروط التي نص عليها القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٦٠ والحصول على الترخيص المطلوب من الجهة الادارية المنوط بها منحه ، يعد جلبا محظورا . لما كان ذلك، وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت أن الطاعن قد اجتاز الخط الجمركي ناقلا المخدرات من خارج جمهورية مصر العربية إلى المجال الخاضع لاختصاصها الاقليمي ، قإن ما أثبته الحكم من ذلك هو الجلب بعينه كما هو معرف به في القانون ، وبكون النعر عليه بالخطأ في تطبيقه غير سديد .

٢ - من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع. وإذ كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بني عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ اجرائه فلا معقب عليها في ذلك لتعلقه بالموضوع لا بالقانون .

٣ - من المقرر أن الدفع بصدور الإذن بعد الضبط والتفتيش يعد دفاعا موضوعيا يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الإذن أخذا منها بالأدلة السائفة التي أوردتها كما هو الحال في الدعوى الماثلة ، فإن النعى على الحكم في هذا الصدد يكون غير سديد .

٤ - لما كان المرجم في تقدير قيمة الشهادة هو إلى محكمة الموضوع وحدها فمتي كانت قد صدقتها واطمأنت إلى صحتها ومطابقتها للحقيقة فلا تصح مصادرتها في الأخذ بها والتعريل عليها وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بالرد صراحة على كل ما يثيره المتهم من أوجه دفاع موضوعية إذ الرد يكون مستفادا ضمنا من القضاء بإدانته استنادا إلى أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .

٥ - لما كان الدفع بتلفيق الاتهام من الدفوع الموضوعية التي لا تستوجب في الأصل ردا صريحا من الحكم ما دام الرد مستفادا ضمنا من القضاء بالإدانة استنادا إلى أدلة الثبوت التي أوردها . فإن ما يثيره في هذا الصدد ينحل إلى جدل موضوعي حول حق محكمة الموضوع في تقدير أدلة الدعوي مما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض.

اتهمت النبابة العامة الطاعن بأنه جلب لداخل جمهورية مصر العربية جوهرا مخدرا ( هيروين ) دون الحصول على ترخيص كتابي بذلك من الجهة الادارية المختصة . واحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الداردين بأمر الاحالة . والمحكمة الذكورة قضت حضوريا في ...... عملا بالماد ١/٤٢ ، ١/٣٣.٣ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٠ المعدل بالقانون ٤٠ لسنة ١٩٦٦ والبند ١٠٣ من الجدول الملحق بالقانون الأول مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة المؤبدة وتفرعة عشرة آلاف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط. فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

حيث أن مننى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة جلب. جوهر مخدر قد انطوى على خطأ في تطبيق القانون وقصور في التسبيب . ذلك بأن الطاعن لم يتجاوز بفعله الخط الجمركي وكان مروره عابرًا ممناسبة قدومه من دلهي في طريق سفره إلى نيجيريا ، مما لا يوفر جريمة جلب المخدر في حقه . فضلا عن أن الحكم لم يرد على ما أثاره الدفاع عن الطاعن من بطلان إذن ` التفتيش لعدم جدية التحريات التي بني عليها ، وبطلان التفتيش لأنه تم قبل صدور إذن النيابة ، وانتفاء صلة الطاعن بالحقيبة التي عثر فيها على المخدر وتلفيق التهمة له . مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى عامحصله « أن رئيس فرع ادارة مكافحة المخدرات عيناء القاهرة الجوى قام بضبط الطاعن وتفتيش حقيبته بناء على تحريات وإذن من النيابة العامة عقب وصوله من دلهي إلى مطار القاهرة في صالة 7 التوانزيت ) فعثر داخل حقيبته على لفافتين تحويان ٢٠١٥٥ . ٢ كبلو من مادة الهيروين المخدرة ، . وأقام الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة في حق الطاعن أدلة سائغة مستمدة من أقوال الشاهد الضابط ومن تقرير المعامل الكيماوية . لما كان ذلك ، وكان الجلب في حكم القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها غير مقصور على صورة استيراد الجراهر المخدرة من خارج جمهورية مصر العربية وادخالها إلى المجال الخاضع لاختصاصها الاقليمي كما هو محدد دوليا فحسب، بل أنه يمتد ليشمل كذلك كافة الصور التي يتحقق بها نقل المخدر ولو في داخل نطاق ذلك المجال على خلاف أحكام الجلب المنصوص عليها في المواد من ٣ إلى ٦ التي رصد لها المشرع الفصل الثاني من القانون المذكور ونظم فيها جلب الجواهر المخدرة وتصديرها ، فاشترط لذلك الحصول على ترخيص كتابي من الجهة الإدارية المختصة لا يمنح إلا للاشخاص والجهات التي بينها بيان حصر وبالطريقة التي رسمها على سبيل الالزام والوجوب ، فضلا عن حظره تسليم ما يصل إلى الجمارك من تلك الجواهر إلا بموجب إذن سحب كتابي، تعطيه الجهة الإدارية المختصة للمرخص له بالجلب أو لمن يحل محله في عمله وايجابه على مصلحة الجمارك تسلم هذا الإذن من صاحب الشأن وإعادته إلى تلك الجهة ، وتحديده كيفية الجلب بالتفصيل. يؤكد هذا النظر فوق دلالة المعنى اللفوى للفظ « جلب » أي ساق من موضع إلى آخر - أن المشرع لوهكان يعني الاستيراد

بخاصة لما عبر عنه بالجلب بعامة ، ولما منعه مانع من إيراد لفظ استيراد قرين لفظ « تصدير » على غرار نهجه في القوانين الخاصة بالاستيراد والتصدير كما يبين من نصوص المواد الشلاث الأولى من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ أنه « يقصد بالاقليم الجمركي الأراضي والمياة الاقليمية الخاضعة لسبادة الدولة ، وأن الخط الجمركي هو الحدود السياسية الفاصلة بين حمه ربة مصر والدول المتاخمة وكذلك شواطيء البحار المحيطة بالجمهورية » ومفاد ذلك أن تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي بغير استيفاء الشروط التي نص عليها القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والحصول على الترخيص المطلوب من الجهة الإدارية المنوط بها منحه ، يعد جلب محظورا . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت أن الطاعن قد اجتاز الخط الجمركي ناقلا المخدرات من خارج جمهورية مصر العربية إلى المجال الخاضع لاختصاصها الإقليمين، فإن ما أثبته الحكم من ذلك هو الجلب بعينه كما هو معرف به في القانون ، ويكون النعي عليه بالخطأ في تطبيقه غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض للدفع ببطلان إذن التفتيش لابتنائه على تحريات غير جدية وأطرحه استنادا إلى اطمئنان المحكمة من أقوال الشاهد إلى جدية التحريات . وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة المرضوع . وإذ كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بني عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إجرائه فلا معقب عليها في ذلك لتعلقه بالموضوع لا بالقانون . ومن ثم فإن ما يشيره الطاعن في هذا الخصوص يكون ولا محل له . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع بصدور الإذن بعد الضبط

والتفتيش يعد دفاعا موضوعيا يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الإذن أخذا منها بالادلة السائغة التي أوردتهاكما هو الحال في الدعوى الماثلة ، فإن النعي على الحكم في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان المرجع في تقدير قيمة الشهادة هو إلى محكمة الموضوع وحدها فمتي كانت قد صدقتها واطمأنت إلى صحتها ومطابقتها للحقيقة فلا تصح مصادرتها في الأخذ بها والتعويل عليها وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بالرد صراحة على كل ما يثيره المنهم من أوجه دفاع موضوعية إذ الرد يكون مستفادا ضمنا من القضاء بإدانته استنادا إلى أدلة الثبوت التي أوردها الحكم . وكان الدفع بتلفيق الاتهام من الدفوع الموضوعية التي لا تستوجب في الأصل رداً صريحا من الحكم مادام الرد مستفادا ضمنا من القضاء بالإدانة استنادا إلى أدلة الثبوت التي أوردها . فإن ما يثيره في هذا الصدد ينحل إلى جدل موضوعي حول حق محكمة الموضوع في تقدير أدلة الدعوي مما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

mmmmmm

### حلسة ٢٦ من تناير سئة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / حسن عثمان عمار بانب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمود البارودي نائب رئيس المحكمة ومحمود رضوان وحمس عشيش ورضوان عبد العليم .



### الطعن رقم ٧٥٨٧ لسنة ٥٥ القضائية

١١) مسئولية مدنية ، تأ مينات إجتماعية ، عمل ، نقض ، (سباب الطبعن ،
 مبالا يقبل منها ، ،

مستولية المتبوع عن تابعه ليست ذاتية . هو في حكم الكفيل المتضامن . مصدرها القانون .

أحكام قبانون التأميسنات الاجتماعية . مجال إعمالها عند بحث مسئولية رب العمل الذاتية .

( Y ) تأ میسنات إجتماعیة ، عمل ، تعویض ، مسئولیة مدنیة ، حکم ، تسبیبه .
 نسبیب غیر معیب ، .

جمع العامل بين حقم في التمويض قبل هيئة التأمينات وبين حقم في الفعويض قبل المسئول عن الفعل الضار . جائز . أساس ذلك ؟ .

(٣) دفاع « الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره . . .

الدفاع القانوني الظاهر البطلان . لا يستأهل ردا .

annoninoni

١ - من المقسور في ضموء مما نصت عليمه المادة ١٧٤ من القسانون المدنى من أن المتبوع يكون مسئولا عن الضرر الذي يحدثه تابعه بعمله غير المشروع متى كان واقعا منه حال تأدية وظيفته أو بسببها و أن مسئولية المتبوع عن تابعه ليست مسئولية ذاتية وانما هي في حكم مسئولية الكفيل المتضامن ، وكفالته ليس مصدرها العقد وإنما مصدرها القانون ، فإنه لايجدى التحدي في هذه الحالة بأحكام قانون التأمينات الاجتماعية التي لاتجيز للمصاب فيما. يتعلق باصابات العمل أن يتمسك ضد الهيئة العامة للتأمينات الإجتماعية بأحكام أي قانون آخر ولاتحيز له ذلك أيضا بالنسبة لصاحب العمل الا اذا كانت الاصابة قد نشأت عن خطأ جسيم ، ذلك أن مجال تطبيق هذا الحكم هو عند بحث مسئولية رب العمل الذاتية .

٢ - لما كان العامل إنا يقتضى حقه في التعويض من الهيشة العامة للتأمينات الاجتماعية في مقابل الاشتراكات التي شارك هو ورب العمل في دفعها ، بينما يقتضي حقه في التعويض قبل المسئول عن الفعل الضار بسبب الخطأ الذي ارتكبه المسئول ، فليس ثمة مايمنع من الجمع بين الحقين .

٣ - من المقرر أن الدفاع القانوني ظاهر البطلان لايستأهل ردا .



اتهمت النبيابة العامة المحكوم عليه ..... بأنه تسبب خطأ في موت .... وكان ذلك ناشئا عن أهماله ، وعدم احترازه وتبصره بأن قام بحل، أنبوية غاز من أخرى فأحدث اشتعالا نتج عنه اصابة المجنى عليها التي أدت إلى وفاتها على النحو

Y14 المين بالأوراق وطلبت عقابه بالماذة ٢٣٨/١ من قانون العقوبات وادعى كل من ..... و .... مدنيا قبل المتهم والمسئول عن الحقوق المدنية متضامنين بأن يؤديا لهما مبلغ عشرين ألف جنيه على سبيل التعريض.ومحكمة جنح ...... قضت حضوريا عملا بمادة الاتهام بتغريم المتهم مائتي جنيه والزمته والمسئول عن الحقوق المدنية متضامنين بأن يؤديا للمدعيين بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقث استأنف كل من المحكوم عليبه والمستول عن الحقوق المدنية والمدعيين بالحقوق المدنية ومحكمة. .... الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستيئناف شكلا وفي الدعوى الجنائيية يرفضه وتأبيد الحكم المستيأنف وفي الدعوى المدنية بالزام المتهم والمسئول عن الحقوق المدنية بأن يؤديا متضامنين للمدعيين بالحقوق المدنية مبلغ عشرة الآف جنيه .

فعطن الأستاذ .....الحامي نيابة عن المسئول عن الحقوق المدنية في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ ،



حيث إن ما ينعاه الطاعن - المسئول عن الحقوق المدنية - على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بالزامه بالتعويض متضامنا مع تابعه - التهم المحكوم عليه - فقد أخطأ في تطبيق القانون وشابه القصور في التسبيب ، ذلك بأنه قضي بالزام المتهم والمسئول عن الحقوق المدنية بأن يؤديا تعويضا لورثة العاملة المجنى عليها طبقا للقواعد العامة في المسئولية التقصيرية بالرغم مما يقضى به قانون التأمينات الاجتماعية من أنه لايجوز الرجوع على صاحب العمل بأحكام

المستندات الدالة على الشأمين على المجنى عليها ، إلا أن المحكمة الزمسه بالتعويض دون أن تثبت الخطأ الجسيم في حقه أو تعير دفاعه إلتفاتا الأمر الذي يعيب حكمها ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كان من المقرر في ضوء مانصت عليه المادة ١٧٤ من القانون المدنى من أن المتبوع يكون مسئولا عن الضرر الذي يحدثه تابعه بعمله غيير المشروع متى كان واقعا منه حال تأدية وظيفته أو بسببها ، وأن مسئولية المتبوع عن تابعه ليست مسئولية ذاتية وإغا هي في حكم مسئولية الكفيل المتضامن ، وكفالته ليس مصدرها العقد وإنما مصدرها القانون ، فإنه لايجدي التحدي في هذه الحالة بأحكام قانون التأمينات الإجتماعية التي لاتجيز للمصاب فيما يتعلق باصابات العمل أن يتمسك ضد الهيئة العامة للتأمينات الإجتماعية بأحكام أي قانون آخر ولا تجيز له ذلك أيضا بالنسبة لصاحب العمل إلا إذا كانت الاصابة قد نشأت عن خطأ جسيم ، ذلك أن مجال تطبيق هذا الحكم هو عند بعث مسئولية رب العمل الذاتية ، ولما كان العامل إنما يقتضي حقه في التعويض من الهيئة العامة للتأمينات الإجتماعية في مقابل الاشتراكات التي شارك هو ورب العمل في دفعها ، بينما يتقاضى حقه في التعريض قبل المسئول عن الفعل الضار بسبب الخطأ الذي ارتكبه المسئول ، فليس ثمة ما ينع من الجمع بين الحقين، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد التزم هذا النظر فإن النعي عليه بالخطأ في تطبيق القانون في هذا الشأن يكون غير سديد ، ولا يعيب التيفاته عما آثاره الطاعن في هذا الشأن من دفاع وما قدمه من مستندات لاثبات دفاعه ، لما هو مقرر من أن الدفاع القانوني ظاهر البطلان

#### جلسة ٢٦ من يناير سنة ١٩٨٨

ammunumumin.

# جلسة ۲۷ من بنابر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم هسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد رفيق البسطويسي نائب رئيس المحكمة و ناجي إسحق و على الصادق عثمان وإبراهيم عبد المطلب -



## الطعن رقم ٦٢١٧ لسنة ٥٥ القضائية

(١) محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير التدليل ، إثبات و شهود ، حكم و تسبيه ، تسبب غير معنب ، نقض ، اساب الطعن ، مالا بقبل منها ، ،

وزن أقوال الشهود . وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم . موضوعي .

أخذ المحكمة بشهادة شاهد . مفاده : اطراحها جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع الحملها على عدم الأخذيها .

 ( Y ) محكمة الموضوع « سلطتها في تبقدير التدليسل » إثبات « شهود » ، حكم « تسبسه » تسبيب غير معيبء،

تراخي المجنى عليه في الإبلاغ، لا يفيد كذب شهادته.

( ٣ ) إثبات « شهود ، - حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، - دفاع « الإخلال بحق الدفاع - مالا بوفره . .

حق المحكمة في الاعراض عن قالة شهود النفي.ما دامت لا تثق بما شهدوا به .

(1) قانون ، القانون الاصلح ، ، تفسيره ، ، خلو رجل ،

صدور القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ بعد ارتكاب الفعل وقبل صدور حكم بات في جريمة تقاضي مقدم إيجار يتحقق بـ معنى القانون الاصلح للمتهم من القانون القديم بما اشتملت عليه أحكامه من إلغاء العقوبة المقيدة للحرية التي كانت مقررة به لهذه الجاعق ترقيع الحكم المطعون فيه عقوبة الحبس على الطاعن يوجب تصحيحه بالغاء العقوبة القبدة للحربة المقضى بها.

تقاضى مقدم إيجار وفق أحكام المادة السادسة من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ متصور على المباني التي تنشأ إعتبارا من تاريخ العمل به في ١٩٨١/٧/٣١ . مفاد ذلك ؟

#### 

١ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم متروك لتقدير محكمة الموضوع ، وهي متى أخذت بشهادة شاهد فإن مفاد ذلك أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .

٢ - من المقرر أن تراخى المجنى عليه في الابلاغ لا يفسيد كذب شهادته ما دامت المحكمة اقتنعت بصدقه.

٣ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تعرض عن قالة شهود النفي ما دامت لا تثق بما شهدوا به وفي قضائها بالإدانة لأدلة الثبوت التي أوردتها دلالة على أنها لم تطمئن لأقوال هؤلاء الشهود فاطرحتها .

٤ - لما كان القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ في شأن بعض الأحكام الخاصة بتأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر الصادر بتاريخ ٢٧ من يوليو سنة ١٩٨١ - والمعمول به اعتبارا من ٣١ من يوليو سنة ١٩٨١-قد نص في الفقرة الأولى من المادة ٢٤ منه على أنه: « فيما عدا العقوبة المقررة لجريمة خلو الرجل تلغى جميع العقوبات المقيدة للحرية المنصوص عليها في القوانين المنظمة لتأجير الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر وذلك دون اخلال بأحكام المادة السابقة ». عما مفاده أن القانون المذكور قد أبقى على العقوبة المقيدة للحربة مع عقوبة الغرامة لجريمة تقاضي خلو الرجل فقط دون جريمة تقاضي مقدم إيجار مما يتحقق به معنى القانون الاصلح للمتهم بما اشتمل عليه من إلغاء عقوبة الحبس التي كانت مقررة للجرعة التي دانه الحكم المطعون فيه عنها وبالتالي يكون هو القانون الواجب التطبيق عملا بنص الفقرة الثانية من المادة الخامسة من قانون العقوبات ، ما دامت الدعوى الجنائية المعروضة ، لم يفصل فيها بحكم بات ، فإنه يتعين تصحيح الحكم المطعون فيه بإلغاء ما قضي به من عقوبة مقيدة للحرية وتأييده فيما عدا ذلك ، ولا ينال من ذلك ما أورده الطاعن بأسباب طعنه من أن فعله غدا غير مؤثم عملا بنص المادة السادسة من القانون سالف الذكر الذي أجاز للمالك تقاضى مقدم إيجار ، ذلك أن تلك المادة نصت صراحة على عدم انطباق حكمها إلا على المباني التي تنشأ اعتبارا من تاريخ العمل بالقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ في ٣١ من يوليو سنة ١٩٨١ ومن ثم فلا ينطبق حكمها على واقعة الدعوى إذ أقيم البناء قبل سريان أحكام القانون الذكور حسيما يبان من مدونات الحكم المطعون فيه.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن ..... بأنه .... تقاضى مبلغ ثمانمائة جنيه من ..... خارج نطاق عقد الإيجار ( مقدم إيجار ) . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ١٥ ، ١/١٦ ، ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ومحكمة أمن الدولة الجزئية بشبرا الخيمة قضت حضوريا اعتباريا .... عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائنة جنيبه لوقف التنفيذ وتغريمه ١٦٠٠ جنيه والزامه برد مبلغ ٨٠٠ جنيه للمجنى عليه . استأنف ومحكمة بنها الإبتدائية ( بهيئة استثنافية ) قضت حضوريا ...... بقبول الإستئناف شكلأ وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والإكتفاء بحبس المتهم ثلاثة أسابيع مع الشغل ورفض وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك .

فطعن الأستاذ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة اقتضاء مبالغ خارج نطاق عقد الإيجار قد شابه البطلان والخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ، ذلك بأنه آخذه بجريمة تقاضر خلو , جل في حين أن الدعوى اقيمت ضده عن جريمة تقاضى مقدم إيجار ولم يطبق في شأنه أحكام القانون رقم ١٣٦ السنة ١٩٨١ باعتباره القانون الأصلح ، وخلا الحكم الابتدائي المؤيد لاسبابه بالحكم المطعون فييه من بيان الواقعة والأدلة ومؤداها ووصفته المحكمة بأنه حضوري رغم ما تضمنته مدوناته من عدم حضوره ، والتفت عن دفاعه بكيدية الاتهام لما ساقه من أسباب توجز في تراخي المجنى عليه في بلاغه وما شهد به شهود النفي من عدم تقاضيه أية مبالغ زائدة كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الحكم الابتدائي الذي اعتنق أسبابه الحكم المطعون فيه أن الدعموي رفيعت على الطاعن بوصف أنه بتماريخ ١ من أبريل سنة ١٩٨١ تقاضى مبالغ خارج نطاق عقد الإيجار « مقدم إيجار » فدائه الحكم عنها وقضي بحبسه ثلاثة أشهر مع الشغل وتغريمة ١٦٠٠ جنيه والزامه برد صبلغ . ٨٠ جنيه للمجنى عليه ، قبإن منعى الطاعن من إدانة الحكم له عن جريمة تقاضى خلو رجل يكون غير صحيح . لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائي قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقرال المجنى عليه والشاهد .....بعد أن أورد مؤداها وهو مالا ياري الطاعن اشتمال الأوراق عليها ، فإن نعيه في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيبها شهادتهم متروك لتقدير محكمة

الموضوع ، وهي متى أخذت بشهادة شاهد فإن مفاد ذلك أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، كما أن تراخي المجنى عليه في الابلاغ لايفيد كذب شهادته مادامت المحكمة اقتنعت بصدقه ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد اطمأن لأقوال المجنى عليه والشاهد سالف الذكر، فإن مايثيره الطاعن في هذا الخصوص ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل ، وهو ماتستقل به محكمة الموضوع ولاتجوز مجادلتها فيه أو مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع أن تعرض عن قالة شهود النفي مادامت لاتثق بما شهدوابه وفي قضائها بالإدانة لأدلة الثبيوت التي أوردتها دلالة على إنها لم تطمئن لأقوال هؤلاء الشبهود فاطرحتها ، فإن منعى الطاعن في هذا الصدد يكون غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان اليين من محاضر جلسات محكمة أول درجة أن الطاعن حضر بجلسة ١٤ من ديسمبر ثم تخلف عن حضور باقي الجلسات حتى صدور الحكم الابتدائي الذي صدر حضوريا اعتباريا ، فإن نعى الطاعن في هذا الخصوص يكون غير صحيح . لما كان ذلك ، وكان القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ في شأن بعض الأحكام الخاصة بتأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر الصادر بتاريخ ٢٧ من يوليو سنة ١٩٨١ - والمعمول به اعتبارا من ٣١ من يوليسو سنة ١٩٨١ - قد نبص في الفقرة الأولى من المادة ٢٤ منه على أنه : « فيما عدا العقوبة المقررة لجرعة خلو الرجل تلغي جميع العقوبات المقيدة للحرية المنصوص عليها في القوانين المنظمة لتأجير الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر وذلك دون اخلال بأحكام المادة السابقة ». مما مفاده أن القانون المذكور قد أبقى على العقوبة المقيدة للحرية مع عقوبة الغرامة لجريمة تقاضى خلو الرجل فقط دون جريمة تقاضي مقدم إيجار مما يتحقق به معنى القانون

المسابع للمتهم بما اشتمل عليه من إلغاء عقوبة الحبس التي كانت مقررة للجرعة الاصلح للمتهم بما اشتمل عليه من إلغاء عقوبة الحبس التي كانت مقررة للجرعة التي دانه الحكم المطعون فيه عنها وبالتالي يكون هو القانون الواجب التطبيق عملا بنص الفقرة الثانية من المادة الخامسة من قانون العقوبات ، مادامت الدعوى الجنائية المعروضة ، لم يفصل فيها بحكم بات ، فإنه يتعين تصحيح الحكم المطعون فيه بالغاء ماقضى به من عقوبة مقيدة للحرية وتأييده فيما عدا ذلك ، ولاينال من ذلك ما أورده الطاعن بأسباب طعنه من أن فعله غدا غير مؤثم عملا بنص المادة السادسة من القانون سالف الذكر الذي أجاز للمالك مؤثم عملا بنص المادة السادسة من القانون سالف الذكر الذي أجاز للمالك

تقاضى مقدم إيجار ، ذلك أن تلك المادة نصت صراحة على عدم انطباق حكمها إلا على المبانى التي تنشأ اعتبارا من تاريخ العمل بالقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ في ١٩٨١ في ١٩٨١ في ١٩٨١ لمن فلا ينطبق حكمها على واقعة الدعوي إذ أقيم البناء قبل سريان أحكام القانون المذكور حسيما يبين من

مدونات الحكم المطعون فيه.

## جلسة ۲۸ من تئابر سنة ۱۹۸۸

برناسة السيد المستشار / حسن جمعه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / أهمد أبو زيم و مصطفى هاهر نائبى رئيس المحكمة و حسن عميره ومحمد حسام الدين الغرياني .



### الطعن زقم ٦٢٨٧ لسنة ٥٥ القضائية

(١) شيك بدون رصيد - محكمة النقض - سلطتما في نظر الطعن - - حكم - تسبيبه ..
 تسبيب غير معيب - ، نقض - (سباب الطعن - ما يقبل منها - .

لحكمة النقض الفصل في الطعن على ما تراه متفقا وحقيقة العيب الذي شاب الحكم متى اتسع له وجه الطعن .

( ۲ ) معارضه ، نظر ها والحكم فيها . . إستثناف ، نظره والحكم فيه ، . حكم ، بطلائه . .
 بطلاله ، طعن ، نطاقه . .

المعارضة في الحكم الغيابي الاستنافي القاضي بسقوط الاستناف توجب على المحكمة الفصل أولا في صحة الحكم المعارض فيه - تبينها أن قضاءه صحيح . وقوفها عند هذا الحد. وإلا ألغنه وإنتقلت إلى موضوع الدعوى . مخالفة المحكمة ذلك وتصديها لموضوع الدعوى . ومخالفتها المادة ٥٥ عقيات . يبطل الحكم .

مسال

#### 

١ - من المقرر أن لمحكمة النقض أن تفصل في الطعن على ما تراه متفقا
 رحقيقة العيب الذي شاب الحكم متى اتسع له وجه الطعن .

٢ - لما كان الحكم الغيابي الاستئنائي لم يقض إلا بسقوط الاستئناف دون أن يتعرض إلى الموضوع فإن المحكمة يكون متعينا عليها عند المعارضة أن تفصل أولا في صحة الحكم المعارض فيه فيما قضي به من سقوط الاستئناف فإن رأت أن قضاءه صحيح وقفت عند هذا الحد وإن رأت أنه خاطئ ألفته ثم انتقلت إلى موضوع الدعوى وفي هذه الحالة فقط يكون لها أن تتعرض للعقابة فتعدلها لمصلحة المعارض أما إذا هي أمرت بوقف التنفيذ كما هو الحال في الدعوي - وما كان يجوز لها حتى في الحالة الأخيرة أن تقضى به أصلا بالمخالفة لحكم المادة ٥٥ من قانون العقوبات - متوهمة أن الحكم المعارض فيه . صادر في موضوع الدعوى فإن حكمها يكون باطلا .

أقام ...... « المدعى بالحقوق المدنية » دعواه بالطريق المياشر أمام محكمة جنع الأزبكية « قيدت بجدولها برقم ..... » ضد المطعون ضده بوصف أنه ..... أعطى له بسوء نينة شبيكا لا يقابله رصيمة قائم وقابل للسحب وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٧٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يؤدي له مبلغ ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت ﴿ ومحكمة جنح الأزبكية قضت غيابيا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم ثلاث سنوات مع الشغل وكفالة ٢٠٠٠ جنيه والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ١٠١ جنيبه على سببيل التمسريض المؤقت استأنف المحكوم عليمه ..... ومحكمة شمال القاهرة الإبتدائية - بهيئة استئنافية -

قضت حضوريا اعتباريا بسقوط الحق في الاستئناف . عارض ، وقضى في معارضته بقبول العارضة شكلا وفي الموضوع برفضها وتأبيد الحكم المعارض فيه وأمرت بوقف تنفيذ العقوية لمدة ثلاث سنوات وإثبات ترك المدعى بالحقوق المدنية لدعواه المدنية .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .



حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بوقف تنفيذ عقوبة الحبس المقضى بها على المطعون ضده وهى لمدة ثلاث سنوات قد أخطأ فى تطبيق القانون ذلك بأن المادة ٥٥ من قانون العقوبات لاتجييز الحكم بوقف التنفيذ إلا إذا كانت مدة عقوبه الحبس لاتزيد على سنة .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق أن المطعون ضده استأنف الحكم الغيابي الإبتدائي الصادر بحبسه ثلاث سنوات مع الشغل وكفالة ألفي جنيه لوقف التنفيذ والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت لارتكابه جرية إعطاء شبك لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب وقضت محكمة ثاني درجة حضوريا إعتباريا بسقوط الاستئناف لقعود المتهم عن التنفيذ وعن سداد الكفالة - وهو في حقيقته حكم غيابي وإن وصفته المحكمة بأنه حضوري إعتباري على خلاف الواقع لعدم حضور المتهم بالجلسة التي نظر فيها استئنافه - وإذ عارض الطاعن في هذا الحكم مثل بجلسة .....

من المدعى بالحقوق المدنية فقضت المحكمة بتأييد الحكم المعارض فيه وأمرت روقف تنفيذ العقوبة لمدة ثلاث سنوات وإثبات ترك المدعى بالحقوق المدنية لدعواه المدنية ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة النقض أن تفصل في الطعن على ماتراه متفقا وحقيقة العيب الذي شاب الحكم متى اتسع له وجه الطعن ، وإذ كان الحكم الغيابي الاستئنافي لم يقض إلا بسقوط الاستئناف دون أن يتعرض إلى الموضوع فإن المحكمة يكون متعينا عليها عند المعارضه أن تفصل أولا في صحة الحكم المعارض فيه فيما قضى به من سقوط الاستئناف فإن رأت أن قضاءه صحبح وقفت عند هذا الحد وإن رأت أنه خاطئ ألغته ثم إنتقلت إلى موضوع الدعوي وفي هذه الحالة فقط يكون لها أن تتعرض للعقوبه فتعدلها لمصلحة المعارض أما إذا هي أمرت بوقف التنفيذ كما هو الحال في الدعوي - وما كان يجوز لها حتى في الحالة الأخيرة أن تقضى به أصلا بلخالفة لحكم المادة ٥٥ من قانون العقوبات - متوهمة أن الحكم المعارض فيه صدر في موضوع الدعوى فإن حكمها يكون باطلا وهو ما يتسم له وجه الطعن- مما يعيبه ويوجب نقضه بالنسبة للدعوى الجنائية وحدها في نطاق الطعن المرفوع من النيابة العامة ، ويتعين مع نقض الحكم إعادة القضية إلى المحكمة التي أصدرته لنظر المعارضة من جديد .

## حلسة ٣١ مِن بناير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة عضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة و مسعود السعداوي و طلعت الأكبابي ومحمود عبد العال .

# **19**

## الطعن رقم ٣١١٢ لسنة ٥٥ القضائية

(١) محكمة النقض « حقها في الرجوع في احكامها » •

قضاء محكمة النقض بعدم قبول الطعن . لعدم تقديم وكيل الطاعن سند وكالته . ثبوت أن سند الوكالة مقدم بالأوراق . يوجب على محكمة النقض الرجوع عن حكمها .

(۲) همكم د بينانات التعبيب ، د بطلانه ، د بطلان - إستثناف د نظره والحكم فيه ، د نقض .
 اسباب ، الطعن ، مابقبل منها ، ( أدر الطعن ، .

حكم الإدائة . وجنوب إشارته إلى نص القانون الذي حكم بموجبه . المنادة ٣١٠ إجراءات .

خلو الحكم الابتدائي من نص القانون الذي أنزل المقاب بوجيم . يبطله . اشارة الحكم المطلع . اشارة الحكم المطعون فيه والمؤيد له في ديباجته إلى مواد الاتهام . لا يعصمه من عيب هذا البطلان . مادام لم يفصح عن أخذه بها . \_ \_

اتصال وجه النعى بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن ووحدة الواقعة وحسن سير العدالة . توجب امتداد أثر الطعن إليه .

 ١ - لما كان سبق لهذه المحكمة « في غرفة مشورة » أن قررت محلسة ..... بعدم قبول الطعن ومصادرة الكفالة استنادا إلى أن الأستاذ ..... المحامي الذي قرر بالطعن بالنقض نبابة عن الطاعن لم يقدم سند وكالته الذي يخوله ذلك وقرر بالطعن بمقتضاه ولكنه قدم صورة ضوئية لتركيل غير مصدق عليها رسميا ، وإذ تبين بعدئذ أن أصل هذا التركيل كان مرفقا بالطعن رقم ٣١١١ لسنة ٥٥ ق المنظور بذات الجلسة فإنه يتعين الرجوع في ذلك القرار وإحالة الطبعن إلى محكمة النقض لنظره من جديد .

٢ - لما كانت المادة ٣١٠ من قانون الاجراءات الجنائية نصت على أن كل حكم بالإدانة يجب أن يشير إلى نص القانون الذي حكم بموجبه ، وهو بيان جوهري اقتضته قاعدة شرعية الجرائم والعقاب . لما كان ذلك ، وكان الثابت أن الحكم الابتدائي المؤيد لاسبابه بالحكم المطعون فيه قد خلا من ذكر نص القانون الذي أنزل بموجبه العقاب على الطاعن ، فإنه يكون باطلا ولا يعصم الحكم المطعون فيه من أن يستطيل إليه هذا البظلان أن يكون قد أشار في دبباجته الى رقم القانون الذي طلبت النيابة العامة تطبيقه مادام أنه لم يفصح عن مواده التي آخذ الطاعن بها . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاحالة بغير حاجة إلى بحث ساثر أوجه الطعن وذلك بالنسبة إلى الطاعن والمحكوم عليمه الآخر ~ الذي لم يطعن في الحكم - لاتصال وجه النعي به ولوحدة الواقعة وحسن سير العدالة عملا بنص المادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من ...... ، طاعن - أقاما بناء بدون ترخيض ٢ - خالفا الشروط المقررة لتهوية المرافق . وطلبت عقابهما بمواد القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ ومحكمة جنح ....... قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بتغريم كل منهما عشرة الآف جنيه وضعف رسوم الترخيص وتصحيح الأعمال المخالفة . إستأنف المحكوم عليهما ومحكمة ......... الابتدائية ( بهيئة إستئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وأمرت بإيقاف تنفيذ العقوبة .

فطعن الأستاذ / ...... المحامى نيابة عن المحكوم عليه الثانى في هذا الحكم بطريق النقض وبجلسة ...... نظرت المحكسة الطعن « منعقدة في هيشة غرفة مشورة » حيث قررت عدم قبول الطعن ومصادرة الكفالة .

فقدم الطاعن طلبا للرجوع عن الحكم .

# المحكمة

من حيث أنه سبق لهذه المحكمة « في غرفة مشورة » أن قررت بجلسة ...... بعدم قبول الطعن ومصادرة الكفالة إستناداً إلى أن الأستاذ ..... المحامى الذي قرر بالطعن بالنقض نيابة عن الطاعن لم يقدم سند وكالته الذي يخوله ذلك وقرر بالطعن بمقتضاه ولكنه قدم صورة ضوئية لتوكيل غير مصدق عليها رسميا ، وإذ تبين بعد ثذ أن أصل هذا التوكيل كان مرفقا بالطعن رقم ٣١١١ لسنة ٥٥ ق المنظور بذات الجلسة فإنه يتعين الرجوع في ذلك القرار وإحالة الطعن إلى محكمة النقض من جديد .

وحبث إن تما ينعاد الطاعن على الحكم المطعون فيه إنه جاء باطلا إذ أغفل الحكم الابتدائى المؤيد لاسبابه بالحكم المطعون فيه الاشارة إلى نص القانون الذى حكم بوجبه .

وحيث إن المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية نصت على أن كل حكم بالإدانة يجب أن يشير إلى نص القانون الذى حكم بموجيه ، وهو بيان جوهرى اقتضته قاعدة شرعية الجرائم والعقاب . لما كان ذلك ، وكان الثابت أن الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد خلا من ذكر نص القانون الذى أنزل بموجيه العقاب على الطاعن ، فإنه يكون باطلا ولا يعصم الحكم المطعون فيه من أن يستطيل إليه هذا البطلان أن يكون قد أشار فى ديباجته إلى رقم القانون الذى طلبت النيابة العامة تطبيقه مادام أنه لم يفصح عن مواده التى آخذ الطاعن بها . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاحالة بغير حاجة إلى بحث سائر أوجه الطمن وذلك بالنسبة إلى الطاعن والمحكوم عليه الأخر – الذى لم يطعن في الحكم – لاتصال وجه النعى به ولوحدة الواقعة وحسن سير العدالة عملا بنص المادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

## جلسة امن فبراير سنة ١٩٨٨



# الطعن رقم ١٥٢٠ لسنة ٥٧ القضائية

نيابة عامة ، طعن د المصلحة في الطعن ، • نقض د المصلحة في الطعن ، د(سباب الطعن •

#### ما لا يقبل منها ، ،

حق النيابة العامة في الطعن رهن بتوفر المصلحة لها أو المحكوم عليمه . انتفاء هذه المصلحة . أثره . عدم قبول الطعن . علة ذلك ؟ •

عدم جواز طعن النيابة العامة في الاحكام لمصلحة القانون . علة ذلك ؟

#### 

من المقرر أنه وإن كان الاصل أن النيابة العامة في مجال المصلحة أو الصفة في الطعن هي خصم عادل تختص عركز قانوني خاص ، إذ تمثل الصالح العام ، وتسعى في تحقيق موجبات القانون وفي تحقيق مصلحة المجتبع التي تفتضى أن تكون الاجراءات في كل مراحل الدعوى الجنائية صحيحة ، وأن تبنى الأحكام فيها على تطبيق قانوني صحيح خال من شائية الخطأ أو البطلان، إلا أنها تتقيد في كل ذلك بقيد المصلحة بحيث إذا لم يكن لها كسلطة اتهام ولا للمحكوم عليه مصلحة في الطعن فإن طعنها لا يكون مقبولا عملا بالمباديء العامة المتنق عليها من أن المصلحة أساس الدعوى ، فإذا انعدمت فلا دعوى ، ومن ثم لا يجوز للنبابة العامة أن تطعن في الاحكام لمصلحة القانون دعون ، ومن ثم لا يجوز للنبابة العامة أن تطعن في الاحكام لمصلحة القانون

، إذ كانت النيابة العامة قد اقتصرت في طعنها على تعييب الحكم المطعون فيه بالبطلان ، دون أن تنعى عليه شيئا متعلق بما قضى به في طلباتها باعتبارها سلطة اتهام، وكانت مصلحة المحكوم عليه في هذا الطعن منعدمه ابضاء اذ لا مصلحة له في أن يحاكم أمام محكمة مشكلة طبقا لقانون الطواريء بدلا من محكمة الجنايات العادية التي جرت المحاكمة أمامها ، والتي تختص أيضا بنظر الدعبوي وتتوافر في محاكماتها من الضمانات ، مالايتوافر أمام المحاكم المشكلة طبقا لقانون الطوارىء التي أجاز المشرع أن تكون مشكلة كلها أو بعضها من عناصر غير قضائية ، ونص على عدم جواز الطعن في أحكامها بأي وجه من الوجود ، فإن طعن النيابة العامة يكون قائما على مجرد مصلحة نظ بة بحتة لايؤيه بها ، فيتعين رفضه .

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه أحرز بغير ترخيص سلاحا ناريا مششخنا « مسدس » . واحالته إلى محكمة جنايات ... لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قبضت صضوريا عملا بالمواد ١/١ ، ٢/٢٦ ، ٣٠ من القيانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعمدل بالقانونين رقمي ٧٥ لسنة ١٩٥٨ ، ٢٦ لسنة ١٩٧٨ والبند (أ) من القسم الأول من الجدول رقم ٣ الملحق . مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة ستة أشهر ومصادرة السلام إليضبوط وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس لمدة ثلاث سنوات.

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض .... الغ .

وحيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه - إذ دان المطعون ضده بجريمة إحراز سلاح ناري يغير ترخيص ، وقد اعتراه بطلان في الاجراءات أثر فيه ، ذلك أن الدعوى احيلت إلى المحكمة بوصفها محكمة أمن الدولة العليا طوارى، . بيد إنها قضت فيها بوصفها محكمة جنايات عادية مما يعيب حكمها ويستوجب نقضه.

وحيث إن البيين من مطالعة الأوراق والمفردات المسمومة أن النيابة العامة أحالت الدعوى إلى محكمة أمن الدولة الغليا « طوارىء » لمحاكمة المطعون ضده عن جرعة إحراز سلاح ناري بغير ترخيص ، بيد أن المحكمة طبقا للثابت من محضر جلسة المحاكمة ومن الحكم المطعون فيه - نظرت الدعوي بوصفها محكمة جنايات أسيوط ، وقضت فيها بمعاقبة المطعون ضده بالحبس مع الشغل لمدة ستبة أشهر وبمصادرة السلاح المضبوط وأمرت بإيقاف تنفيذ عقوبة الحبس . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه وإن كان الأصل أن النيابة العامة في مجال المصلحة أو الصفة في الطعن هي خصم عادل تختص بمركز قانوني خاص ، إذ تمثل الصالح العام ، وتسعى في تحقيق موجبات القانون وفي تحقيق مصلحة المجتمع التي تقتضي أن تكون الاجراءات في كل مراحل الدعوي الجنائية صحبحة ، وأن تبنى الأحكام فيها على تطبيق قانوني صحيح خال من شائبة الخطأ أو البطلان ، إلا أنها تتقيد في كل ذلك بقيد المصلحة بحيث إذا لم يكن لها كسلطة اتهام ولا للمحكوم عليه مصلحة في الطعن فإن طعنها لا يكون مقبولا عملا بالمباديء العامة المتفق عليها من أن المصلحة أساس الدعوي ،، فإذا إنعدمت فلإ دعبوي ، ومن ثم لايجوز للنيابة العامة أن تطعن في الأحكام

اصلحة القانون لأنه عندنذ تكون مصلحتها - وطعنها تبعأ لذلك - مسألة نظ به صرفا الايؤيد بها وإذ كانت النيابة العامة قد اقتصرت في طعنها على تعييب الحكم المطعون فيه بالبطلان ، دون أن تنبعي عليه شنا متعلق يا قضى به في طلباتها باعتبارها سلطة اتهام ، وكانت مصلحة الحكوم عليه في هذا الطعن منعدمة أيضا ، إذ لا مصلحة له في أن يحاكم أمام محكمة مشكلة طبقا لقانون الطواري، بدلا من محكمة الجنايات العادية التي جرت المحاكمة أمامها ، والتي تختص أيضا بنظر إلدعوى ، وتتوافر في محاكماتها من الضمانات ، مالايتوافير أميام المحاكم المشكلة طبقيا لقانيون الطيوارئ التي أجاز المشرع أن تكون مشكلة كلها أو بعضها من عناصر غير قضائية ، ونص على عدم جواز الطعن في أحكامها بأي وجه من الوجوه ، قإن طعن النبابة العامة بكون قائما على مجرد مصلحة نظرية بحتة لايؤبه بها ، فيتعان رفضه .

## جلسة ٣ من فيراير سنة ١٩٨٨



# الطعن رقم ٤٠٣٣ لسنة ٥٧ القضائية

(١) (سباب الإباحة وموانع العقاب ، الدفاع الشرعى ، ، محكمة الموضوع ، سلطتما في:
 تقدير قبام حالة الدفاع الشرعى ، .

متى تقوم حالة الدفاع الشرعى ؟

( ۲ ) (سباب الإباحة وموانع العقاب د الدفاع الشرعى ، • مسؤلية جنائية د موانع
 المسؤلية ، • حكم د تسبيبه • تسبيب معيب ، • نقص د (سباب الطعن • ما يقبل منها › •

حق الدفاع الشرعى كسبب من أسباب الإباحة بيبح الفعل وعجو عنه وصف الجرية .

فلا مسؤلية على قاعله . مادام فعل الدفاع مناسب مع الاعتداء حتى ولو أصباب هذا الدفاع
غير المعدى عن غير قصد إما الغلط في الشخص أو نتيجه الحيدة عن الهدف . أساس ذلك ؟

 (٣) أسباب الإباحثة ومواقع العقاب و الدفاع الشرعى ، . دفوع و الدفع بقيام جالة الدفاع الشرعي ، . دفاع و الإخلال بحق الدفاع ، مايوفره .

النمسك بقيام حالة الدفاع الشرعي . لايشترط إيراده بصريح لفظه وعباراته المألوفة .

#### دِلسَة ٣ من قبراير سنة ١٩٨٨

453

#### mannana

 ١ - من المقرر أن حالة الدفاع الشرعى تقوم إذا وقع فعل يغشى منه حصول اعتداء على النفس أو المال والعبرة فى هذا هى بتقدير المدافع فى الظروف التى
 كان فيها بشرط أن يكون تقديره مبنيا على أسباب مقبولة من شأنها أن تبرره.

٢ - مفاد نصوص المواد ٢٤٥ وما بعدها من قانون العقوبات أن حق الدفاع الشرعى كسبب من أسباب الإباحة المقرر كمبدأ عام بمقتضى نص المادة ٢٠ من القانون ذاته يبيح الفعل ويحو عنه وصف الجريمة متى توافرت الشروط التي استلزمتها تلك المواد لقيامه ولم يخرج المدافع عن القبود التي فرضتها على استعماله ، فهو سبب موضوعي متى قام فلا مسئولية على فاعله مادام فعل الدفاع متناسبا مع الاعتداء حتى لو أصاب هذا الدفاع غير المتعدى من غير قصد إما لغلط في الشخص أو نتيجة الحيدة عن الهدف ، ذلك أن العبرة في نشؤ حق الدفاع الشرعي هي بتوافر شرط حلول الخطر وشرط لزوم القبرة لدفعه ، ومتى نشأ الحق فكل قوة مناسبة تستعمل بحسن نية لرد الاعتداء تكون مباحة ، وليس من شأن الغلط في الشخص أو الحيدة عن الهدف نفي تكون مباحة ، وليس من شأن الغلط في الشخص أو الحيدة عن الهدف نفي ينسب للمدافع أدني قدر من الإهمال أو عدم التبصر ففي هذه الحالة فقط يسأل عن جوعة غير عمدية .

٣ - لما كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن المدافع عن الطاعن قرر أن أولاد المجنى عليه كانوا قادمين يحملون آلات « جنازير وسكاكين » للاعتداء على الطاعن في محله ، وأن ..... شهدت بأن الاعتداء كان على محل الطاعن ، وأن محاولة حجز المجنى عليه تفيد أنه كان متوجها للاعتداء على الطاعن ، وأن ...... شهد بأن المجنى عليه وأولاده تعدوا على الطاعن في محله ، وكان ما أبداه المدافع على السياق المتقدم ، مفاده التمسك بحالة الدفاع الشرعى الذي لايشترط في التمسك به إيراده بصريح لفظه وبعبارته المألوفة.

٤ - من المقرر أنه ولئن كان تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أو انتفاؤها متعلقا بموضوع الدعوى لمحكمة الموضوع الفصل فيه • بغير معقب إلا أن حد ذلك أن يكون استدلال الحكم سليما لاعيب فيه ويؤدى إلى ما انتهى إليه ، وإذ كان ما أورده الحكم المطعون فيه لا يصلح ردا لنفي ما أثاره الطاعن من أنه كان في حالة دفاع شرعى ، ذلك بأنه أغفل كلية الاشارة إلى ما ذكره المدافع بحضر الجلسة من أن أولاد المجنى عليم كانوا قادمين يحملون آلات « جنازير وسكاكين » للاعتداء على الطاعن في محله ولم يستظهر أثر ذلك على نفسه حسب تقديره في الظروف التي كان فيها ومدي تخوفه منه والصلة بين ذلك التخوف - في حالة قيامه - واعتداء الطاعن على ٠ المجنى عليه ومدى التناسب بينهما كما أن الحكم لم يستظهر الصلة بين . الاعتبداء الذي وقع على الطاعن والاعتداء الذي وقع منه وأي الاعتداءين كان الأسبق لأن التشاجر بين فريقين إما أن يكون اعتداء من كليهما ليس فيه من مدافع فتنتفى فيه مظنة الدفاع الشرعي عن النفس وإما أن يكون مبادأه بعدوان فريق ردًا على الغريق الآخر الذي تصدق في حقه حالة الدفاع الشرعي عن النفس ، وما أورده الحكم المطعون فيه من أنه لم يثبت من أقوال شهود الإثبات أن المجنى عليه كان متوجها إلى مكان الشاجرة للاعتداء على الطاعن وأن الثابت من تلك الأقوال أنه كان متوجها لاستطلاع الأمر دون أن يكون معه أية أداة من أدوات الاعتداء لا يرفع قصوره في رده على دفاع الطاعن من أن الاعتداء عليه وقع من المجنى عليه وأولاده وليس منه وحده في غمار الشجار الذي سلم به الحكم في مدوناته . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم يكون معيبا بالقصور في الرد على مادفع به الطاعن من قيام حالة الدفاع الشرعي بما يبطله.

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ضرب ..... عمدا بسكين في بطنه وأعلى فروة الرأس مما أحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الطب الشرعى ولم يقصد من ذلك قتله ولكن الضرب أفضى إلى موته. وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة. والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ١/٢٣٦ من قانبون العقوبات عماقية المتهم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات.

قطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .... الخ .



من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون قيم أنه إذ دانه بجريمة ضرب أفضى إلى موت قد شابه قصور في التسبيب وفساد في الاستدلال ، ذلك بأن الدفاع عنه تمسك أمام المحكمة بقيام حالة الدفاع الشرعي غير أن الحكم الطعون فيه رد على هذا الدفاع بمالا يصلح ردا فلم يتعرض لبحث توافر حالة الدفاع الشرعي أو عذر التجاوز في استعمال ذلك الحق أو الخطأ غير العمدي، العيب الحكم ويستوجب نقضه.

ومن حيث إن من المقرر أن حالة الدفاع الشرعي تقوم إذا وقع فعل يخشي منه حصول اعتبداء على النفس أو المال والعبيرة في هذا هي بتقيدير المدافع في الظروف التي كان فيها بشرط أن يكون تقديره مبينا على أسباب مقبولة من شأنها أن تبرره ، كما أن مفاد نصوص المواد ٢٤٥ وما بعدها

من قانون العقوبات أن حق الدفاع الدفاع الشرعي كسبب من أسباب الاباحة المقرر كمبدأ عام بمقتضى نص المادة . ٦ من القانون ذاته - يبيح الفعل ويمحو عنه وصف الجريمة متى توافرت الشروط التي استلزمتها تلك المواد لقيامه ولم يخرج المدافع عن القيود التي فرضتها على أستعماله ، فهو سبب موضوعي متى قام فلا مسئولية على فاعله مادام فعل الدفاع متناسبا مع الاعتداء حتى لو أصاب هذا الدفاع غير المعتدى عن غير قصد إما لغلط في الشخص أو نتيجة الحيدة عن الهدف ، ذلك أن العبرة في نشؤ حق الدفاع الشرعي هي بتوافر شرط حلول الخطر وشرط لزوم القوة لدفعه ، ومتى نشأ الحق فكل قوة مناسبة تستعمل بحسن نبة لرد الاعتداء تكون مباحة ، وليس من شأن الغلط في الشخص أو الحيدة عن الهدف نفي الحق الذي نشأ ولانفي الاباحة المترتبة على مباشرته بحسن نية مادام لم ينسب للمدافع أدنى قدر من الاهمال أو عدم التبصر ففي هذه الحالة فقط سأل عن جريمة غير عمدية . لما كان ذلك ، وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن المدافع عن الطاعن قرر أن أولاد المجنى عليه كانوا قادمين بحملون آلات « جنازير وسكاكين » للاعتداء على الطاعين في محله ، وأن ..... شهدت بأن الإعتبداء كبان على محل الطاعين، وأن محاولة حجز المجنى عليه تفيد أنه كان متوجها للاعتداء على الطاعن ، وأن ..... شهد بأن المجنى عليه وأولاده تعدوا على الطاعن في محله ، وكان ما أبداه المدافع على السياق المتقدم ، مفاده التمسك بحالة الدفاء الشرعي الذي لايشترط في التمسك به إيراده بصريح لفظه وبعبارته المُالوفة ، وكان الحكم المطعون فيه قد حصل واقعة الدعوى في قوله أن واقعة الدعوى حسيما استقرت في يقين المحكمة وأطمأن اليها وجدانها مستخلصة

. الأوراق والتحقيقات ومادار بشأنها في الجلسة تخلص في أنه في مساء سيمها زوجة هذا الأخير وذلك بشارع ...... بدائرة قسم ...... وعندما خرج والد الأول من مسكنه ليستطلع الأمر قام المتهم بالاعتداء عليه بأن طعنه بسكين في فروة رأسه وبأعلا يسار بطنه فاحدث به الاصابات المبينة بالتقرير الطبي الشرعي ولم يقصد من ذلك قتله ولكن أودت الإصابات بحياته » ببعد أن أورد أدلة الثيبوت عرض لدفاع الطاعن واطرحه بقوله « وحيث إنه بالنسبة لما دفع به الدفاع عن المتهم من أن المجنى عليـه كـان مـتـوجـهـا إلـم. مكـان المساجيرة للاعتبداء على المتهم فمردود عليه بأنه لم يثبت من أقوال شهود الاثبات ذلك الذي ذهب إليه الدفاع على النحو سالف الذكر بل يثبت من أقوال شهود الاثبات والتي تطمئن إليها المحكمة أن المجنى عليمه توجمه إلى مكان المشاجرة عندما علم بحدوث المشاجرة مع ابنه ...... لاستطلاع أمر هذه المشاجرة ولم يكن بيده أو حاملا أية أداة من أدوات الاعتداء س، وكان سن من المفردات المضمومة أن من بن مرفقاتها تقريرا طبيا يتضمن نتيجة الكشف الطبي على الطاعن وأنه وجد مصابا باشتباه جبرح نافذ وثابت بمحضر الضبط المؤرخ ١٤ من سبتمبر سنة ١٩٨٤ أن محرره تسلم من المستشفى تقريرا طبيا يفيد إصابة الطاعن بإشتباه جرح نافذ بالظهر وسحجات بأعلا الظهر وسحجات بالكتف الأيسر . وكان من المقرر أنه ولئن كان تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أو انتفاؤها متعلقا بمرضوع الدعوى لمحكمة الموضوع الفصل فيه بغير معقب ، إلا أن حد ذلك أن يكون استدلال الحكم سليما لاعبب فيه ويؤدي إلى ما انتهى إليه وإذ كان ما أورده الحكم المطعون فيه لايصلح ردا لنفي ما أثاره الطاعن

من أنه كان في حالة دفاع شرعى ، ذلك بأنه أغفل كلية الاشارة إلى ماذكره المدافع بمحضر الجلسة من أن أولاد المجنى عليمه كانوا قادمين يحملون آلات «جنازير وسكاكين» للاعتداء على الطاعن في محله ولم يستظهر أثر ذلك على نفسه حسب تقديره في الظروف التي كان فيها ومدى تخوفه منه والصلة بين ذلك التخوف - في حالة قيامه - واعتداء الطاعن على المجنى عليه ومدى التناسب بينهما ، كما أن الحكم لم يستظهر الصلة بين الاعتداء الذي وقع على الطاعن والاعتداء الذي وقع منه وأي الاعتداءين كان الأسبق لأن التشاجر بين فريقان إما أن يكون اعتداء من كليهما ليس فيه من مدافع فتنتفى فيه مظنه الدفاع الشرعي عن النفس واما أن يكون مبادأه بعدوان فريق ردا على الفريق الآخر الذي تصدق في حقه حالة الدفاع الشرعي عن النفس ، وما أورده الحكم المطعون فينه من أنه لم يثبت من أقوال شهود الاثبات أن المجنى عليه كان متوجها إلى مكان المشاجرة للاعتداء على الطاعن وأن الثابت من تلك الأقوال أنه كان متوجها الاستطلاء الأمر دون أن يكون معه أبة أداه من أدوات الاعتداء لايرفع قصوره في رده على دفاع الطاعن من أن الاعتداء عليه وقع من المجنى عليه وأولاده وليس منه وحده في غمار الشجار الذي سلم به الحكم في مدوناته . لمنا كان ما تقدم ، فإن الحكم يكون معيبا بالقصور في الرد على مادفع به . الطاعن من قيام حالة الدفاع الشرعي عا يبطله ويوجب نقضة والإعادة بغير حاجة لبحث سائر أوجه الطعن

#### 

# جلسة ٣ من فبراير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رضوان نافب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد رئيق البسطويسى نافب رئيس المحكمة وناجى اسحق وقتصى خليفة وعلى الصادق عثمان .



## الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ القضائية

 (١) إثبات د خبرة ، د فقاع د الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، . حكم د تسبيبه . تسبيب غير معيب ، .

- طلب الدفاع غير المنتج في الدعوى . لا تشريب على المحكمة إن هي لم تحققه .

مثال.

 ( Y ) رضوة ، موظفون عمومیون ، جریمة ، (رکانها ، ، محکمة الموضوع ، سلطتها فی تقدیر الدلیل ، .

المقصود بالاختصاص بالعمل في مجال الرشوة ؟

تقدير توافر اختصاص الموظف بالعمل الذي عرض عليه رشوة من أجله . موضوعي .

(٣) محكمة الموضوع . سلطتها في تقدير الدليل . . إثبات . أوراق رسمية . •

٠ (٤) رشوة ، موظفون عموميون ، جريمة ، (ركانها ، ، قانون ، تفسيره ، ٠ ،

مساواة الشارع في نطاق الرشوة بين إرتشاء الموظف وإحتياله بإستغلال الثقة التم. تفرضها الوظيفه بالاتجار بها .

كفاية إبداء الموظف استعداده للقيام بالعمل الذي يدخل في اختصاصه لتوافر الزعم بالإختصاص . ولو لم يقصح به الموظف صراحة .

(٥) إثبات « شهود » - محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » -

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .

مفاد أخد المحكمة بأقوال الشهود ؟ الجدل الموضوعي . لا يجوز إثارته أمام النقض .

( ٣ ) إثبات ، شمود ، ، بوجه عام ، ، محكمة الموضوع « سلطتما في تقدير الدليل » .

استدلالات ، إجراءات ، إجراءات التحقيق ، ، بطلان -

بطلان التسجيل . بفرض وقوعه . لا يحول دون أخذ القاضي بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية إلى النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .

( ٧ ) رشوة . محاكم (من الدولة . نيابة عامة . حكم ، مالا يعيبه في نطاق الاليل ، • اجراءات وإجراءات التحقيق و .

للنيابة العامة سلطات قاضي التحقيق في الجنابات التي تختص بها محكمة أمن الدولة العليا ومنها جناية الرشوة . أساس ذلك ؟

تعييب إجراءات مد الحبس . لا أثر له على سلامة الحكم الصادر في موضوع الدعوى . ( ٨ ) نيابة عامة ، إجراءات « إجراءات التحقيق ، ، إثبات « خبرة ، •

حق عضو النيابة في الإستعانة بأهل الخبرة وطلب رأيهم شفاهة أو كتبابة بغير حلف عين . أساس ذلك ؟

#### ummunimi.

١ - لما كان الحكم قد عرض لطلب الدفاع ندب خبير ورد عليه في قوله « وحيث إنه عن طلب الدفاع ندب مكتب خبراء وزارة العدل لبيان المراحل التي تمر بها المستخلصات وهل للمتهم دور فيها وكذار بيان جملة المستحق للمجنى عليه وهل هو مبلغ ١٦٠٠٠ أم مبلغ ١٠٥٦٤ ولا ترى المحكمة وجها . لإجابة الدفاع لهذا الطلب إذ أنه غير منتج في الدعوى وكان ما أورده الحكم في هذا الشأن كافيا وسائغا في الرد على طلب

الدفاء لما هو مقرر من أنه إذا كان دفاع المتهم غير منتج في الدعوي فلا تثريب على المحكمة إن هي لم تحققه ولأن طلب ندب الخبير إنما يرمي إلى التشكيك في أقرال الميلغ التي اطمأنت إليها المحكمة وإلى نفى اختصاص الطاعن بالعمل الذي من أجله تقاضى الرشوة وهو ما دلل عليه الحكم بأدلة سائغة تنتجه .

٢ - المقصود بالاختصاص بالعمل في مجال الرشوة أن يكون لدى الموظف سلطة مباشرة العمل الذي وقع الارتشاء مقابل تحقيقه أو الإمتناع عنه وتحدد القرانين واللوائح اعمال الموظف العام التي تدخل في اختصاصه وقد تتحدد هذه الأعمال بمقتضى أوامر الرؤساء أو تعليماتهم الشفوية أو المكتوبة ، وكان توافر عنصر اختصاص الموظف بالعمل الذي عرضت عليه الرشوة من أجله ، هو من الأمور التي يترك تقديرها إلى محكمة الموضوع بغير معقب عليها مادام تقديرها سائغا مستندا إلى أصل صحيح ثابت في الأوراق .

٣ - من المقرر أن الأدلة في المواد الجنائية اقناعية وأن للمحكمة أن تلتفت عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية مادام يصح في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها من باقى الأدلة القائمة في الدعوى .

٤ - إن الشارع قد ساوى في نطاق الرشوة بين ارتشاء الموظف وبين إحتياله بإستغلال الثقة التي تفرضها الوظيفة عن طريق الاتجار فيها ويتوافر الزعم بالإختصاص ولو لم يفصح به الموظف صراحة بل يكفي الزعم الضمني بأن يبدي المرظف استعداده للقيام بالعمل الذي يدخل في إختصاصه .

٥ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه لمحكمة المرضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن إليه بلا معقب ومتى أخذت بأقوال الشهود فأن ذلك يفيد اطراحها لجميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وإذ كان الحكم قد اطمأن إلى أقوال شهود الاثبات

واقتنع بوقوع الجريمة وصحة اسنادها إلى الطاعن فإن منعاه في هذا الشأن ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل ما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض.

٣ - من المقرر أن بطلان التسجيل - بفرض وقوعه - لا يحول دون أخذ القاضي بجميع عناصر الاثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية إلى النتيجة التي أسفر عنها التسجيل ومن بينها إقرار المتهم اللاحق بحيازته المبلغ المضبوط بحوزته ، كما لا يحول دون أخذ المحكمة بأقوال رجال الضبط فيما باشروه من اجراءات وغي إليهم من معلومات فيما لا يتصل بالتسجيل المدعى ببطلاته .

٧ - لما كانت المادة السابعة من القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء محاكم أمن الدولة قد نصت في فقرتها الثانية على أن يكون للنيابة العامة سلطات قاضي التحقيق في تحقيق الجنايات التي تختص بها محكمة أمن الدولة العليا ومنها جناية الرشوة ، وكان تعبيب إجراء مد الحبس لا أثر له علم سلامة الحكم الصادر في موضوع الدعوى ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد .

٨ - من المقرر أن عضو النيابة بوصف كونه صاحب الحق في إجراء التحقيق ورئيس الضبطية القضائية له من الاختصاص ما خوله قانون الاجراءات الجنائية في الفصلين الأول والثاني من الباب الثاني منه بما في ذلك ما تجيزه لهم المادة ٢٩ من هذا القانون أثناء جمع الاستدلالات من الاستعانة بأهل الخبرة وطلب رأيهم شِفها أو بالكتابة بغير حلف يمين فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد .

# التوقيائيع

اتهمت النيابة العامة الطاعن: بصفته موظفا عموميا ( ..... ) طلب لنفسه وأخذ عطية لاداء عمل من أعمال وظيفته ولاستعمال نفوذ حقيقي للحيصول من جهية تعتبير في حكم السلطة العامية على ميزيه بأن طلب من ...... مبلغ ثلاثة آلاف جنيه أخذ منه مبلغ ألفي جنيه على سبيل الرشوة مقابل التقرير بالصلاحية الفنية لمنشآت المشروع التي أقامها واستعمال نفوذه لدى الشركة العربيه العامة للمقاولات التي يقوم بالتنفيذ لصالحها لصرف مستحقاته المالية عنها دون عراقيل . واحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قبضت حبضوريا ..... عبمالا المواد ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ مكررا من قانون العقوبات مع اعمال المادة ١٧ من القانون ذاته بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغرعه أربعة آلاف جنيه .

فطعن الاستاذ / ..... نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ....النقض ....الخ .

# المحكمة

من حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة الرشوة قد شابه بطلان وقصور في التسبيب وفساد الاستدلال ، ذلك بأن الدفاع قدم مذكرة تمسك فيها بندب مكتب الخبراء لمتابعة المراحل التي تمر بها المستخلصات وتحديد المبالغ المستحقة للمبلغ كما تمسك بأن الطاعن غير مختص بالعمل الذي زعم المبلغ أنه من أجل إنجازه تقاضى مبلغ الرشوة وهو ما أكده

المهندس ...... فضلا عن أن المهندس ...... رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للمقاولات ، فرر أنه هو الذي أمر بوقف صرف مستحقات المبلغ وأن الطاعن ليه بطلب منه وقف الصرف لأي مقاول آخر وأن الدكتور ....... قرو أنه ليس من اختصاص الطاعن أن يحيل إليه التقرير الإستشاري لبيان مدي مطابقة الأعمال التي قت للاصول الفنية وليس من اختصاصه اعتماد مثل هذا التقرير وأرفق الدفاع شهادة صادرة من هيئة القطاع العام للتشييد تثبت أن الطاعن لا يختص بصرف أو تسهيل صرف مستخلصات البلغ ، وتناول الدفاع أيضا تناقض أقوال المبلغ في شأن صلته بالطاعن ومدى اختصاصه في صرف المستحقات وقيمتها وأبان عن عدم معقولية أقواله إذ لا يقبل أن يدفع مبلغ ثلاثة الآف جنيه في سبيل الحصول على ستة الآف جنيه وأن يتوجه إلى الطاعن في منزله ويطلب منه ذلك برغم أنه لا يعرفه من قبل ، وفند الدماع أقوال الشهود وبين أنها لا تصلح دليلا قبل الطاعن على ارتكابه الجريمة التي دين بها إلا أن الحكم التفت عن كل ما سطره الدفاع ولم يرد عليه بما يدحضه ، وتمسك الدفاع ببطلان تسبجبيل المحادثات التليفونية التي تحت أيام ٣٠ ، ١٩٨٦/٧/٣١ و ١٩٨٦/٨/٢٥ لاقتصار الاذن على تسجيل المكالمات التي تتم في مكان خاص كما تمسك أنه لا يجوز لقاضي التحقيق الذي يعرض عليه أمر مد الحبس الاحتياطي أن يكون في ذات الوقت عثلا لسلطة الاتهام إلا أن المحكمة لم ترد على دفعيه هذين ، كما اطرحت دفوعه ببطلان التسجيلات التليفونية وببطلان التسجيلات التي أجراها عضو الرقابة الإدارية ...... وبطلان تفريغ الأشرطة وببطلان بعض التسجيلات لحصولها قبل صدور الإذن بها وببطلان الإجراءات لان النيابة العامة لم تقم بفض أحراز الشرائط وتسمعها بحضور الطاعن وبنت المحكمة قضاءها في هذا الشأن على أنها لم تعول على . أي دليل مستمد من هذه الإجراءات إلا أنها عولت على أقوال المبلغ من أنه توجه لمقابلة الطاعن بناء على إتفاق سابق حيث سلمه مبلغ الرشوة وتم ضبطه

وهذا الذي عول عليه الحكم من أقوال كان موضوع التسجيلات التي تم فيها تحديد موعد اللقاء واثبتها عضو الرقابة الادارية في محضره وقد عول الحكم على أقواله برغم أن الضبط لم يتم إلا بناء على التسجيلات التي سبقته ، وعول الحكم على أقوال الدكتور ....... كخبير في الدعوى برغم ما تمسك به الدفاع من بطلان ما باشره من أعمال لاندلم يحلف البمين وأورد الحكم في مقام الرد على الدفع أقواله كشاهد برغم أن الرد على الدفع أنه اطرح تقريره كخبير وعول على أقواله كشاهد برغم أن شهادته تنصوف إلى ما أجراه من معاينة للأعمال التي قام بها المبلغ ، وتمسك الدفاع ببطلان إذن النيابة العامة الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٣ إذ ثبت في المحضر الذي صدر الإذن بناء عليه أن الطاعن مازال يمارس نشاطه الإجرامي برغم أنه كان في ذلك الحين خارج البلاد ، وببطلان الاذن لأنه صدر عن حرية مستقبه برغم أنه كان في ذلك الحين خارج البلاد ، وببطلان الاذن لأنه صدر عن حرية مستقبه الإمام اطرح دفعيه با لا يصلح لاطراحهما . مما يعيب الحكم ويستوجب نفته.

البنيهات على سبيل الرشوة لتقرير الصلاحية الفنية لنشآت مشروع القطامية التى أقامها واستعمال نفوذه لدى الشركة العربية العامة للمقاولات التى يقوم بالتنفيذ لصالحها بصفته المشرف عليها وذلك لصرف مستحقاته المالية عنها دون عراقيل ». وأورد الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة أدلة سائغة مستمدة من أقوال شهود الإثبات وأقوال الطاعن اثر ضبطه ، لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض لطلب الدفاع ندب خبير ورد عليه فى قوله « وحيث إنه عن طلب الدفاع ندب خبير ورد عليه فى قوله « وحيث إنه عن طلب وهل الدفاع ندب مكتب خبراء وزارة العدل لبيان المراحل التى تمر بها المستخلصات وهل لمعتهم دور فيها وكذلك بيان جملة المستحق للمجنى عليه وهل هو

مبلغ ١٦٠٠ أم مبلغ ٦٤ ١٠٥ ولا ترى المحكمة وجها لأجابة الدفاع لهذا الطلب إذ إنه غير منتج في الدعوى .... » وكان ما أورده الحكم في هذا الشأن كافيا وسائفا في الرد على طلب الدفاع لما هو مقرر من أنه إذا كان دفاع المتهم غير منتج في الدعوى فلا تثريب على المحكمة إن هي لم تحققه ولأن طلب ندب الخبير إنما يرمى إلى التشكيك في أقوال المبلغ التي اطمأنت إليها المحكمة وإلى نفي اختصاص الطاعن بالعمل الذي من أجله تقاضي الرشوة وهو ما دلل عليه الحكم بأدلة سائغة تنتجه . لما كان ذلك وكان المقصود بالاختصاص بالعمل في مجال الرشوة أن يكون لدي الموظف سلطة مياشرة العمل الذي وقع الارتشاء مقابل تحقيقه أو الأمتناع عنه وتحده القوانين واللوائح اعمال الموظف العام التي تدخل في اختصاصه وقد تتحدد هذه الأعمال عقتض أوامر الرؤساء أو تعليماتهم الشفوية أو المكتوبة ، وكان توافر عنصر اختصاص الموظف بالعمل الذي عرضت عليه الرشوة من أجله ، هو من الأمور التي يشرك تقديرها إلى محكمة الموضوع بغير معقب عليها مادام تقديرها سائغا مستندا إلى أصل صحيح ثابت في الأوراق ، وإذا كان ذلك وكان الحكم قد عول في التدليل على اختصاص الطاعن بالعمل الذي من أجله تقاضي الرشيوة عيلي أقيوال كيل مسن ..... رئيس قطاع الشئون الفنية والتنفيذ بالشركة العربية العامة للمقاولات ...... رئيس مجلس إدارتها ...

عضر الرقابة الإدارية وقرار رئيس هيئة القطاع السعام للتسبيد رقسم ٨٣ السنة ١٩٨٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٨ وهى أدلة لها أصلها فئ الأوراق على ما تبن من المفردات المضمومة ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن ينحل إلى جدل موضوعي لمصادرة المحكمة في اعتقادها عا لا تجوز إثارته. أمام محكمة النقض ولا يحول دون ذلك التفات المحكمة عن الشهادة المقدمة من الطاعن والصادرة من هيئة القطاع العام للتشييد تدليلا على دفاعه في شأن الطاعن والصادرة من هيئة القطاع العام للتشييد تدليلا على دفاعه في شأن

, أن للمحكمة أن تلتفت عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية مادام يصح في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها من باقى الأدلة القائمة في الدعوى ، هذا بالاضافة إلى أن الشارع قد ساوى في نطاق الرشوة بين ا, رشاء المرظف وبن احتياله باستغلال الثقه التي تفرضها الوظيفة عن طريق الاتحار فيها ويتوافر الزعم بالاختصاص ولو لم يفصح به الموظف صراحة بل بكفي الزعم الضمني بأن يبدى الموظف استعداده للقيام بالعمل الذي يدخل في اختصاصه . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقديره التقدير الذي تطمئن إليه بلا معقب ومتى أخذت بأقوال الشهود فإن ذلك يفيد اطراحها لجميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وإذ كان الحكم قد اطمأن إلى أقرال شهود الاثبات واقتنع بوقوع الجريمة وصحة اسنادها إلى الطاعن فإن منعاه ني هذا الشأن ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل مما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض. لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عول في اطراح ما اطرحه من دفوع الطاعن على قوله « وحيث انه عن الدفوع الخمسة الأولى الخاصة ببطلان التسجيلات التي تمت في الدعوى وإجراءاتها فمردود عليها بأن المحكمة لم تنعرض لها من قريب أو بعيد ولم ترتكن إليها في تكوين عقيدتها بل إرتكنت في تكوين عقيدتها على شهادة الشهود التي اطمأنت إليها ووثقت فيها الأمر الذي ترى معه المحكمة أنه لا حاجة بها إلى الرد على الدفوع سالفة الذكر والالتفات عنها » ، وكان من المقرر أن بطلان التسجيل - وبفرض وقوعه - لا يحول دون أخذ القاضي بجميع عناصر الاثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية إلى النتيجة التي أسفر عنها التسجيل ومن بينها إقرار المتهم اللاحق بحيازته المبلغ المضبوط بحوزته ، كما لا يحول دون أخذ المحكمة بأقوال رجال الضبط فيما باشروه من إجراءات ونمي إليهم من معلومات فيما لا يتصل بالتسجيل المدعى ببطلانه وكان الحكم قد عول على

أقوال المبلغ ...... والتي حصلها في قوله « فقد شهد ..... أنه إ تعاقد مع الشركة العربية العامة للمقاولات كمقاول من الباطن على إنشاء عمارتين سكنيتين بمشروع إسكان القطامية وأن ذلك المشروع يخضع لاشراف وزارة الاسكان عن طويق جهاز فني من موظفي هيئة البناء والتشييد وأن القائمين على الشركة العربية للمقاولات تعمدوا الإساء إلى أعماله وصلاحيتها الفنية وعدم صرف مستحقاته ومستخلصاته إذ أن المهندس ...... المشرف من قبل الشركة ...... كان يضع له العراقيل ..... وكان قد طلب منه تكسير في بعض الأعمدة ...... وبعد أن قام بالتكسير وعمل الطلوب طلب صرف مستحقاته المالية عنها ... فطلب منه المهندس ..... المشرف على التنفيذ تقريرا استشاريا بسلامة الأعمال التي قام بتنفيذها واعتماده من المهندس ..... المتهم وعندما تظلم من ذلك ... الى مدير عام التنفيذ بالشركة وطلب صرف مستحقاته المالية .... أبد المهندس ..... في ضرورة تقديم تقرير استشاري ... معتمد من التهم .... وتوجه لقابلة المتهم عكتبه باعتباره المستشار الفني المشرف على الشركة المتقاولة .... لعرض الأمر علمه فلم يجبه وطلب إليه الحضور في منزله فتوجه إلى هناك يوم ١٩٨٦/٧/٢٤ قطالبه المتهم بدفع ٢٠٠٠ على سبيل الرشوة يدفع منهم ٢٠٠٠ في الحال والألف الباقية ، بعد اعتماد أعماله .. والاتصال بالمسئولين بالشركة لمساعدته وصرف جميع مستحقاته فأخبره بعدم استعداده ماديا وأنه على استعداد لتحرير شيك بالمبلغ وانصرف متوجها إلى الرقابة الإدارية مبلغا بالواقعة وحرر بها محضر وأضاف بأنه قام بالحصول على تقرير استشاري يفيد سلامة أعماله وقدمه للشركة المذكورة خلال وجود المتهم خارج البلاد فطلبت منه الشركة اعتماده من المتهم وبتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٦ توجه لمقابلة المتهم بناء على اتفاق سابق وخرجا معا وترجها لسيارته حيث أحضر مبلغ الرشوة السابق اثباته بمعضر تسليمه إليه من الرقابة الإدارية وقام بتسليمه للمبتهم الذي وضعه في مظروف كان يحمله وعلى أثر ذلك قامت الرقابة الإدارية بضبطه ومعه ملغ الرشوة ». وحصل الحكم أقــوال الشــاهد ...... في قــولـه « ...... بأو: ... حضر وأبلغه بأن يقوم بتنفيذ أعمال مقاولة من الباطن لمساب الشركة العربية . . وأن له مستحقات لدى الشركة رفضت الشركة صرف مستحقاته بحجة أن المهندس التنفيذي بالشركة اشار بوجود مخالفات في تنفيذ اعماله وأنه تقابل مع المتهم وعرض عليه مشكلته بصفته المشرف على الشركة قطلب منه الحبضور إلى منزله وعندمنا ذهب طلب منه مبلغ ٣٠٠٠ يدقع منه مبيلغ ٢٠٠٠ في الحال والألف البناقينة تدفع بعند اعتبساد أعيماليه وصيرف جميع مستحقاته وأنه كلف زميله .... بإجراء التحريات » وحصل الحكم أقوال.... في قوله « انه قام بعمل التحريات التي أسفرت عن جدية البلاغ وأن سمعة المتهم ليست فوق مستوى الشبهات وطلب من الشاهد الأول المبلغ مجاراة المتهم لضبطه متلبسا واستصدر إذنا من النبابة العامة لضبط وتغتيش شخص وسكن المتهم عقب تقاضيه مبلغ الرشوة وأنه بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٦ حضر إليه الشاهد الأول وتم تجهيزه بجهاز تسجيل وتسليمه مبلغ الرشوة المتفق عليه والمثبت أرقامه بالمحضر وإذن النيابة وتوجها إلى مكان الضبط حيث شاهد المتهم والشاهد الأول وتوجها إلى مكان سيارة الشاهد الأول حيث قام الأخير باحضار مبلغ الرشوة من سيارته وسلمه للمتهم الذي قام بوضعه في مظروف بيده ، فقام بالقبض على المتهم وبيده المظروف وبداخله مبلغ الرشوة المصبوط وبمواجهته فور الضبط اعترف باستلامه من الشاهد الأول نظير أعمال إستشارية له » وكان ما حصله الحكم من أقوال المبلغ وعضوي الرقابة الإدارية فيما سلف منبت الصلة تماما بواقعات التسجيل وتفريغ الأشرطة المدعى ببطلانها ، فإن منعى الطاعن في هذا الشأن يضحي غير مقبول . لما كان ذلك ، وكانت المادة السابعة من القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء محاكم أمن الدولة قد نصت في فقرتها الثانية أن يكون للنيابة العامة سلطات قاضي التحقيق في تحقيق الجنايات التي تختص بها

محكمة أمن الدولة العليا ومنها جناية الرشوة ، وكان تعييب إجراء مد الحبس لا أثر له على سلامة الحكم الصادر في موضوع الدعوى ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن عضو النيابة بوصف كونه صاحب الحق في إجراء التحقيق ورئيس الضبطية القضائية له من الاختصاص ما خوله قانون الإجراءات الجنائية في الفصلين الأول والثاني من الباب الثاني منه بما في ذلك ما تجيزه لهم المادة ٢٩ من هذا القانون أثناء جمع الاستدلالات من الاستعانة بأهل الخبرة وطلب رأيهم شفها أو بالكتابة بغير حلف يمين قإن ما يشيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد حصيل دفيع البطاعين بيطيلان إذن النيبابية العيامة الصيادر فسى ١٩٨٦/٨/١٣ لان الطاعن كان خارج البلاد ولأنه صدر عن جريمة مستقبلة ورد عليه في قوله « ان .... جريمة الرشوة موضوع الدعوى الماثلة تمت بالاتفاق عليها بين المبلغ والمتهم وأن دفع مبلغ الرشوة تأجل مؤقتا لسفر المتهم إلى الخارج وعند عودته أتفق على زمان ومكان تسليمه مبلغ الرشوة وهو الأمر الذي تحقق بمقابلة المبلغ مع المتهم وتسليمه المبلغ المضبوط يوم الضبط فضلا عن أن القول بأن الإذن صادر عن جريمة مستقبلة هو قول في غير محله لتمام الجريمة بالإتفاق ». وهو رد كاف وسائغ في إطراح الدفع فإن منعى الطاعن في شأنه لا يكون له محل . لما كنان منا تنقدم ، فنإن الطبعن برمتيه يكون على غيير أسباس متعينا رفضه موضوعا .

#### 

# جلسة ۹ من فبراير سنة ۱۹۸۸



# الطعن رقم ٤٣٥٥ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، ، تحقيق ، تحقيق بمعرفة المحكمة ، ، محكمة الجنايات

« الإجراءات (مامها » . دفاع ، الإخلال بحق الدفاع - ما يوفره » . إثبات ، شهود ، ، نقض ، اسباب

الطعن ، ما يقبل مشما . .

المحاكمات الجنائية . قيامها على التحقيق الشفوى الذي تجريه المحكمة في مواجهة المتهم وتسمع فيه الشهود . سواء الإثبات التهمة أو نفيها . تحديد القانون إجراءات إعلان المتهم من يرى سماعهم من الشهود . لم يقصد به الإخلال بهذه الأسس .

( ۲ ) إثبات ، شهود ، ، دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ، مايوفره ، ، نقض ، (سباب الطعن ، ما يقبل منها ، .

شهود الواقعة . على المحكمة إجابة طلب الدفاع سماعهم ولو لم يذكروا في قائمة شهود الإتبات . سواء أعلنهم المنهم أو لم يعلنهم . علة ذلك ؟

(٣) إثبات - شهود - - دهاع - الإخلال بحق الدفاع - مايوفره - - نقض - اسباب الطعن ما يقبل منها - -

حق الدفاع في طلب سماع الشاهد . على المحكمة إجابته لأنه سابق في وجوده وترتيبه على مداولة القاضي وحكمه . مخالفة ذلك : إخلال بحق الدفاع . ۱ – لما كان القانون حين رسم الطريق الذي يتبعه المتهم في اعلان الشهود الذين يرى مصلحته في سماعهم أمام محكمة الجنايات لم يقصد البتة بذلك إلى الاخلال بالأسس الجوهرية للمحاكمات الجنائية والتي تقوم على التحقيق الشفوى الذي تجريه المحكمة بجلسة المحاكمة في مواجهة المتهم وتسمع فيه الشهود سواء لاثبات التهمة أو لنفيها ما دام سماعهم محكنا ، ثم تجمع بين ما تستخلصه من شهادتهم وبين عناصر الاستدلال الأخرى في الدعوى المطروحة على بساط البحث لتكون من هذا المجموع عقيدتها في الدعوى .

٢ - من المقرر أنه يتعين على المحكمة إجابة الدفاع إلى طلبه سماع شهود الراقعة ولو لم يرد لهم ذكر في قائمة شهود الإثبات أو يقم المتهم باعلاتهم لأنهم لا يعتبرون شهود نفى بمعنى الكلمة حتى يلتزم ياعلاتهم ، ولأن المحكمة هي الملاذ الأخير الذي يتعين أن ينفسح لتحقيق الواقعة وتقصيها على وجهها الصحيح دون التقيد في ذلك بتصرف النبابة العامة فيما تبينه في قائمة شهود الإثبات أو تسقطه من أسماء الشهود الذين عاينوا الواقعة أو يمكن أن يكونوا عاينوها ، وإلا انتفت الجدية في المحاكمة وانغلق باب الدفاع في وجمه طارقه بغير حق ، وهو ما تأباه العدالة أشد الإباء .

٣ - لما كان حق الدفاع في سماع الشاهد لا يتعلق بما إبداه في التحقيقات بما بطابق أو يخالف غيره من الشهود ، بل بما يبديه في جلسة المحاكمة ويسع الدفاع مناقشته إظهارا لوجه الحقيقة ، فإنه على المحكمة أن تسمع الشاهد أولا وبعد ذلك يحق لها أن تبدى ما تراه في شهادته وذلك لاحتمال أن تجئ الشهادة التي تسمعها ويتاح للدفاع مناقشتها بما يقنعها بحقيقة قد يتغير بها وجه

الرأى فى الدعوى ، ولا تصح مصادرة الدفاع فى حق سماع شاهد الراقعة بدعوى أنه ابتغى منه إطالة أمد التقاضى أو الافلات من العقاب ، ذلك أن الدفاع لا يستطيع أن يتنبأ سلفا بما قد يدور فى وجدان قاضيه عندما يخلرإلى مداولته ، ولأن حق الدفاع سابق فى وجوده وترتيبه وأثره على مداولة القاضى وحكمه لأن وجدان القاضى قد يتأثر - بغير رقبة من نفسه - بما يبدو له أنه اطرحه فى تقديره عند الموازنة بين الأدلة إثباتا ونقيا .

# الوقائع

فطعن المحكوم عليه في هذه الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

# المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة الضرب المفضى إلى الموت فقد انطوى على البطلان في الإجراءات والإخلال بحق الدفاع، ذلك بأن المدافع عن الطاعن قسك بسماع شهود الواقعة الأربعة الذين كانوا برفقة المجنى عليه وقت الحادت، غير أن المحكمة لم تجبه إلى طلبه. وهو ما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

وحيث إنه يبين من الحكم المطعون فيه أنه بعد أن أورد لدى تحصيله دفاع الطاعن أنه « .... وطلب سماع أقرال البحارة الأربعة المرافقين للمجنى عليه وقت الحادث » رد عليه ضمن قوله : « .... وعن باقى الطلبات فلاتى المحكمة محلا لاجابة الدفاع إليها إذ القصد منها اطالة أمد التقاضي بدئ مبرر وبعد أن نهضت أدلة الثبوت على أدانة المتهم والتشكيك في اسناد الاتهام بقصد افلات المتهم من العقاب مع بشاعة الجرم الذي ارتكبه والذي راح ضحبته برئ بلاذنب جناه ي لما كان ذلك ، وكان القانون حين رسم الطريق الذي يتبعه المتهم في اعلان الشهود الذين يرى مصلحته في سماعهم أمام محكمة الجنايات لم يقصد البتة بذلك إلى الاخلال بالأسس الجوهرية للمحاكمات الجنائية والتي تقوم على التحقيق الشفوى الذي تجريه المحكمة بجلسة المحاكمة في مواجهة المتهم وتسمع فيه الشهود نسواء لاثبات التهمة أو لنفيها مادام سماعهم محكنا ، ثم تجمع بين ما تستخلصه من شهاد تهم وبين عناصر الاستدلال الأخرى في الدعوى المطروحة على بساط البحث لتكون من هذا المجموع عقيدتها في الدعوى ، وكان من المقرر أنه يتعين على المحكمة إجابة الدفاع إلى طلبه سماع شهود الواقعة ولو لم يرد لهم ذكر في قائمة شهود الإثبات أويقم المتهم

ب علانهم لأنهم لايعتبرون شهود نفي بمعنى الكلمة حتى يلتبزه باعلانهم . ، لأن المحكمة هي الملاذ الأخير الذي يتعين أن ينفسح لتحقيق الواقعة وتقصيها على وجهها الصحيح دون التقيد في ذلك بتصرف النيابة العامة فيما تبيئم في قائمة شهود الإثبات أو تسقطه من أسماء الشهود الذين عاينوا الواقعة أ. يمكن أن يكونوا عاينوها ، وإلا انتفت الجدية في المحاكمة وانغلق باب الدفاع في وجه طارقه بغير حق ، وهو ماتأباه العدالة أشد الإباء . لما كان ذلك ، وكان حق الدفاء في سماء الشاهد لايتعلق بما أبداه في التحقيقات بما يطابق أو يخالف غيره من الشهود ، بل بما يبديه في جلسة المحاكمة ويسم الدفاع مناقشته أظهارا لوجه الحقيقة ، فإنه على المحكمة أن تسمع الشاهد أولا وبعد ذلك يحق لها أن تبدى ماتراه في شهادته وذلك لاحتمال أن تجيئ الشهادة التي تسمعها ويتاح للدفاع مناقشتها بما يقنعها بحقيقة قد يتغير بها وجه الرأي في الدعوي، ولاتصح مصادرة الدفاع في حق سماع شاهد الواقعة بدعوي أنه ابتغي منه إطالة أمد التقاضي أو الافلات من العقاب ، ذلك أن الدفاع لايستطيع أن يتنبأ سلفا بما قد يدور في وجدان قاضيه عندما يخلو إلى مداولته ، ولان حق الدفاع سابق في وجوده ونرتبيه وأثره على مداولة القاضي وحكمه لأن وجلان القاضى قد يتأثر - بغير رقبة من نفسه - بما يبدو له أنه اطرحه في تقديره عند الموازنة بين الأدلة اثباتا ونفيا . لما كان ماتقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون فضلا عن اخلاله بحق الطاعن في الدفاع ، معيبا بالفساد في الاستدلال ، متعينا من ثم نقضه والاعادة وذلك بغير حاجة إلى بحث أوجه الطعن الأخرى .

### حلسة ١٠ من فبرابر سنة ١٩٨٨

TE

# الطعن رقم ٤٠٥٧ لسنة ٥٧ القضائية

(١) نقض ﴿ التقرير بالطعن وايداع الأُسباب ﴾

النقرير بالطعن بالنقض في الميعاد دون تقديم الأسباب. أثره : عدم قبول الطعن شكلا . اساس ذلك ؟

(٢) حكم و تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ،

عدم رسم القانون نمطا خاصا يصوغ فيه الحكم واقعة الدعوى والظروف التي وقعت فيها .

( ٣ ) قبض - تهديد « تهديد بالقتل ، - نقض « المصلحه في الطعن » - «

التهديد بالقتل والتعذيب قسيمان بمنزلة واحدة من جهة توافر الموجب لتغليظ العقوية المتصوص عليها في الفقرة الأخيرة من المادة ٣٨٧ عقوبات .

لامصلحة للطاعن في المنازعة في توافر أحد الظرفين متى توافر الآخر .

(٤) اشتراك ، مساهمة جنائية ، فاعل (صلى ، شريك ،

ظهور كل من المتهمين على مسرح الجرية وإنيانه عملا من الأعمال المكرنة لها يجعله فاعلا أصليا في الجرية التي دين بها ويدخله في نطاق الفقرة الثانية من المادة ٣٩ عقوبات . مدال .

١ - ١٨ كان الطاعن الأول وإن قرر بالطعن في الميعاد إلا أنه لم يقدم أسبابا لطعنه ، ولما كان التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معا وحدة إجرائية لايقوم فيها أحدهما مقاء الآخر ولا يغني عنه ، فإن الطعن يكون غير مقبول شكلا .

٣ - القانون لم يرسم نمطا خاصا يصوغ فيه الحكم واقعة الدعوى والظروف التي وقعت فيها .

٣ - لما كان الشارع إذ نص في الفقرة الأخيرة من المادة ٢٨٢ من قانون العقوبات على أن يحكم في جميع الأحوال بالأشغال الشاقة على من قبض على شخص بدون وجه حق وهدده بالقتل أو عذبه بالتعذيبات البدنية قد جعل التهديد بالقتل والتعذيب قسيمين عنزلة واحدة من جهة توافر موجب تشديد العقوية ، وكان الحكم ولئن أورد في بيان واقعة الدعوى أن الطاعنين ضربا المجنى عليه بالأيدي ولم يدلل على واقعة الضرب تلك بما ينتجها من وجوه الأدلة . ، إلا أنه لم يسائل الطاعنين عنها ، وكان الحكم قد خلص - على السياق المتقدم - إلى توافر ظرف التهديد بالقتل الموجب وحده لتغليظ العقوبة ، فإن مصلحة الطاعن الثائي من المنازعة في قيام واقعة ضرب المجنى عليه تكون منعدمة ، ويكون نعيه في هذا الخصوص غير مقبول.

٤ - لما كان دفاع الطاعن الثاني أنه لم يسهم في الجريمة وتواجد على مسرحها بحض الصدقة هو من أوجه الدقاع الموضوعية التي لا تستأهل ردا، ومع هذا فقد اطرحه الحكم بقوله : « ....... إن شهود الواقعة أجمعوا على أن المتهم المثاني ( الطاعن الثاني ) اشترك في الجرعة مؤيدا و مساندا للمتهم الأول ومهددا بسلاح أبيض للمجنى عليه ولكل من يقترب منهم .............. » وكان ظهور كل من المتهمين على مسرح الجريمة وإتيانه عملا من الأعمال المكونة لها ما يدخله في نطاق الفقرة الثانية من المادة ٣٩ من قانون العقوبات ، يجعله فاعلا أصليا في الجرعة التي دينا بها ، فإنه يكون سائفًا وصحيحًا في القانون رد الحكم على دفاع الطاعن ذاك ومساءلته كفاعل أصلي في جريمة القبض بظرفها المشددن ويكون ما يثيره في هذا الشأن غير صحيح.

# الوقائع

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ

# المحكمة

من حبث إن الطاعن الأول وإن قرر بالطعن في المبعاد إلا أنه لم يقدم أسبابا لطعنه ، ولما كان التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معا وحدة إجرائية لا يقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولا يغني عنه ، فإن الطعن يكون غير مقبول شكلا

ومن حيث إن الطعن المقدم من الطاعن الثاني استوفى الشكل المقسور في القانون .

ومن حيث إن الطاعن الثاني ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دائه بجرعة القبض بدون وجه حق المصحوب بالتهديد بالقتل قد شابه قصور في التسبيب وخطأ في الإسناد وقساد في الاستدلال ، ذلك بأنه لم يستظهر وقوع تهديد للمجنى عليه بالقتل ، وأورد دون أصل في الأوراق أن الطاعنين اعتديا على المجنى عليه بالأيدى ، ورد على دفاعه أنه لم يسهم في الجريمة وتواجد على مسرحها بمحض الصدفة بأن الشهود أجمعوا على أنه اشترك فيها مؤيدا ومساندا للطاعن الأول ومهددا المجنى عليه بسلاح أبيض وهو رد غير سائغ هما يعيبه ويستوجب نقضه.

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة القبض بدون وجه حق المصحوب بالتهديد بالقتل التي دان الطاعن الثاني بها ، وأورد على ثبوتها في حقد أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه عليها . لما كان ذلك ، وكان القانون لم يرسم نمطا خاصا يصوغ فيه الحكم واقعة الدعوى والظروف التي وقعت فيها ، وكان الحكم قد أورد في تحصيل شهادة السيد ....... قوله أن الطاعنين أتما بالمعنى عليه وقد وجها السلاح إلى جنبه وأركباه عربة الشاهد وتولى ثانيهما قيادتها وأنهما هدداه بالقتل إذا لم يستجيب لطليهما أن يقدم لهما مبلغا من المال أو خاتما من الذهب كما نقل عن الشاهد ......أنه ذهب إلى المنزل الذي احتجز فيه الطاعنان المجنى عليه فوجدهما وقد حمل كل منهما سلاحا حادا والمجنى عليه في زاوية الحجرة وأخبراه بضرورة الاستجابة لطلبهما سالف البيان والا قتلاه ، وخلص الحكم من بعد إلى مساءلة الطاعنين عن جناية القبض بدون وجه حق المصحوب بالتهديد بالقتل وأعمل في حقهما المادتين ٢٨٠ ، ٢٨٢ فقرة ثانية من قانون العقوبات ، وكان ما أورده الحكم من ذلك كافيا في استظهار تهديد المجنى عليه بالقتل ، فإن منعى الطاعن الثاني على الحكم القصور في التسبيب

۲۹۸ جلسه ۱۰ من قبرایر سنه ۱۸۱۱ م مستندستان مستندستان مستقد ۱۸۱۱ م في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الشارع إذ نص في الفقرة الأخيرة من المادة ٢٨٢ من قانون العقوبات على أن يحكم في جميع الأحوال بالأشغال الشاقة على من قبض على شخص بدون وجه حق وهدده بالقتل أو عذبه بالتعذبيات البدنية قد جعل التهديد بالقتل والتعذيب قسيمين عنزلة وأحدة من جهة توافر موجب تشديد العقوبة وكان الحكم ولئن أورد في بيان واقعة الدعوى أن الطاعنين ضربا المجنى عليه بالأيدى ولم يدلل على واقعة الضرب تلك عا ينتجها من وجوه الأدلة ، إلا أنه لم يسائل الطاعنين عنها ، وكان الحكم قد خلص - على السياق المتقدم - إلى توافر ظرف التهديد بالقتل الموجب وحده لتغليظ العقوبة ، فإن مصلحة الطاعن الثاني من المنازعة في قيام واقعة ضرب المجنى عليه تكون منعدمة ، ويكون نعيه في هذا الخصوص غير مقبول ، لما كان ذلك وكان دفاع الطاعن الثاني أنه لم يسهم في الجرعة وتواجد على مسرحها بحض الصدفة هو من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستأهل ردا، ومع هذا فقد اطرحه الحكم بقوله « ...... أن شهود الواقعة أجمعوا على أن المتهم الثاني ( الطاعن الثاني ) اشترك في الجريمة مؤيدا و مساندا للمتهم الأول ومهدداً بسلاح أبيض المجنى عليه ولكل من يقترب منهم ...... » وكان ظهور كل من المتهمين على مسرح الجريمة وإتيانه عملا من الأعمال المكونة لها عا يدخله في نطاق الفقرة الثانية من المادة ٣٩ من قانون العقوبات ويجعله فاعلا أصليا في الجريمة التي دينا بها ، فإنه يكون سائغا وصحيحا في القانون ، رد الحكم على دفاع الطاعن ذاك ومساءلته كفاعل أصلي في جرعة القبض أ بظرفها المشدد ، ويكون ما يثيره في هذا الشأن غير صحيح لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

### جلسة ١٠ من فبرابر سنة ١٩٨٨

برناسه السيد المستشار / محمد وجدى عبد الصمد رئيس المحكمة وعضوية الساده المستشاريق / إبراهيم. حسين وشوان ومحمد وقيق البسطويسى تائبى المحكمة وتاجى إسحق وإبراهيم عبد المقلب.



### الطعن رقم ٤٠٦٠ لسنة ٥٧ القضائية

 ١١) إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، ٥ و إجراءات القطيق ، ١ إثبات ، شهود ، ١ محكمة الموضوع ، سلطلما في تقدير الدليل ، ١ استدلالت ، حكم « مالا يعيبه في نطاق التدليل » .

عدم اعتراض محامى الطان على سماع أقوال الشاهد في حضوره بفير بين . سقوط حمه في التحمسك بهيذا البطلان الذي يتصل بإجراء من إجراءات التحقيق بالجلسة . م ٣٣٣ إجراءات .

تعريف الشهادة والشاهد؟

حق المحكسة في الأعشساد في القيض ، بالإدانة على أقوال شاهد سمع على سبيل الاستدلال . يغير خلف يين .

(٣) إثبات ، شهود ، • دفاع ، الإخلال بحق الدفاع • مالا يوفره • •

للمحكمة الاستغناء عن سماع الشهود بقبول المتهم أو المداقع عنه .

(٣) دقوع « الدفع بتعدر تحديد الضارب » - إثبات « بوجه عام » - ضرب « أفضي إلى موت » .
 دفاع - الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره . .

الدفع بتعذر تحديد الضارب . صوضوعي . لايستلزم ردا ما دام الرد مستفادا من القضاء بالإدانة .

تقدير أدلة الدعوى . موضوعي .

YV

تطابق أقوال الشهود مع منضون الدليل الفنى . غير لازم . كفاية أن يكونا غير متناقضين بما يستعصى على الملامة والتوفيق .

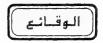
وجود إصابة يسار رأس المجنى عليه في حين قرر الشهود أن إصابته بكوريك على رأسه لاتعارض . أساس ذلك . جسم الإنسان متحرك لا يتخذ وضعا ثابتا وقت الإعتداء .

### mmmmmm.

١ - لما كان يبين من محضر جلسة المحاكمة أن المحكمة استمعت لشهادة كل من . بغسيسر حلف عن وفي حضور محامي الطاعن الذي لم يعترض على ذلك ، ومن ثم فإن حق الطاعن في التمسك بهذا البطلان الذي يتصل بإجراء من إجراءات التحقيق بالجلسة وفقا لنص المادة ٣٣٣ من قانون الإجراءات الجنائية يكون قد سقط ، ولا يعيب الحكم - من بعد - إذا هو اعتمد على هذه الشهادة لما هو مقرر من أنه إن كانت الشهادة لا تتكامل عناصرها قانونا الا بحلف الشاهد اليمين الا أن ذلك لا ينفى عن الأقوال التي بدلي بها الشاهد بغير حلف يمِن أنها شهادة ، اذ الشاهد هو من اطلع على الشي عياناً ، وقد اعتبر القانون في المادة ٢٨٣ من قانون الإجراءات الجنائية الشخص شاهد عجرد دعوته لاداء الشهادة سواء أداها بعد أن يحلف اليمين أو دون أن يحلفها ، ولما كان من حق محكمة الموضوع ن تعتمد في قضائها بالإدانه على أقوال شاهد سمع على سبيل الإستدلال بغير حلف يمين إذ مرجع الأمر كله إلى ما تسترسل بثقتها إليه من عناصر الإستدلال وكانت المحكمة قد اطمأنت الى أقوال الشاهدين سالفي الذكر التي أبدياها بجلسة المحاكمة بغير حلفٌ بين ، فإنه لا يقبل من الطاعن مصادرة المحكمة في عقيدتها ، ويكون منعاه في هذا الصدد غير سديد . ٢ - لما كان قضاء محكمة النقض جرى على أن المادة ٢٨٩ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٥٧ تخول المحكمة الاستغناء عن سماع الشهود إذا قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك ولا يحول عدم سماعهم أمام المحكمة من أن تعتمد في حكمها على أقوالهم في التحقسقات ما دامت مطروحة على بساط البحث في الجلسة .

٣ - من المقرر أن الدفع بتعدر تحديد الضارب يعد من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستوجب في الأصل من المحكمة ردأ صريحا ما دام الرد مستفادا ضمنا من القضاء بالإدائه استنادا إلى أدلة الثبوت التي يوردها الحكم ، وكان تقدير أدلة الدعوي من اطلاقات محكمة الموضوع التي لها أن تكون عقيدتها من كافة عناصر الدعوي المطروحه على بساط البحث مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق.

 ٤ - من المقرر أنه ليس بلازم أن تطابق أقبوال الشهبود الدليل الغني بل . يكفي أن يكون جماع الدليل القولي غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملاءمة والتوفيق ، وليس هناك تعارض بين ماحصله الحكم من شهود الاثبات من أن الطاعن ضرب المجنى عليه بكوريك على رأسه وبين مانقله عن تقرير الصفة التشريحية من أن المجنى عليه اصيب بجرح رضي متهتك الحواف مائل الوضع طوله ٤ سم بيسار فروة الرأس مقابل عظم الجدارية اليسرى التي حدث بها كسر شرخي امتد لعظم الصدغية اليسري وللحفرة المخية الوسطى اليسرى - وأن إصابة المجنى عليه بيسار الرأس اصابة رضية حيرية تحدث من المصادمة بجسم صلب راض أيا كان نوعه ويجوز حدوثها من مثل الضرب بكوريك ، فضلا عن أن جسم الإنسان متحرك ولا يتخذ وضعاً ثابتاً وقت الاعتداء مما يجوز معه حدوث اصابة الأجزاء الخلفية منه وضاربه واقف أمامه أو خلفه حسب الوضع الذي يكون فيه الجسم وقت الاعتداء .



اتهمت النباية العبامة الطاعن ..... بأنه ..... ضرب .....عمدا بآلة راضه « كوريك » على رأسه فأحدث إصابته الموصوفة يتقرير الصفة التشريحية ولم يقصد من ذلك فتلا ولكن الضرب أقضى إلى الموت واحالته إلى محكمة جنايات كفر الشيخ لمعاقبته طبقا للقيد والوصف " الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا ...... عملا بالمادة ١/٢٣٦ من قانون العقوبات معاقبته بالسجن لمدة ثلاث سنوات .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيد أنه إذ دانه بجرية ضرب أفضى إلى موت قد شابه بطلان في الإجراءات واخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن المحكمة الستمعت إلى أقوال الشاهدين ...... ، ..... بغير حلف بمن على خلاف ماتقضى به المادة ٢٨٣ من قانون الإجراءات الجنائية واستغنت عن سماع باقي الشهود ، وأغفلت دفاع الطاعن أن المجنى عليه اصيب في معركة بين بلدتين مما يتعذر معه التعرف على الضارب ، هذا فضلا عن أن الشبهود قرروا أن الضارب كان في مواجهة المجنى عليه في حين أن الاصابة كانت من الخلف ، وكل هذا يعيب حكمها ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى عا تتوأفر به كافة العناصر القانونية لجريمة الضرب المفضى إلى الموت التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال شهود الإثبات وتقرير الصفة التشريحية وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان يبين من محضر جلسة المحاكمة أن المحكمة استمعت لشهادة . بغير حلف يمين وفي حضور مسحامي الطاعن الذي لم يعترض على ذلك ، ومن ثم قبإن حق الطاعن قر. التمسك بهذا البطلان الذي يتصل بإجراء من إجراءات التحقيق بالجلسة وفقا لنص المادة ٣٣٣ من قانون الإجراءات الجنائية يكون قد سقط، ولا يعيب الحكم - من بعد - إذا هو اعتمد على هذه الشهادة لما هو مقرر من أنه وان كانت الشهادة لا تتكامل عناصرها قانونا إلا بحلف الشاهد اليمين إلا أن ذلك لا ينفى عن الأقوال التي يدلى بها الشاهد بغير حلف يمين أنها شهادة ، إذ الشاهد هو من اطلع على الشئ عيانا ، وقد اعتبر القانون في المادة ٢٨٣ من فانون الإجراءات الجنائية الشخص شاهدا عجرد دعوته لأداء الشهادة سواء أداها بعد أن يحلف اليمن أو دون أن يحلفها ، ولما كان من حق محكمة الموضوع أن تعتمد في قضائها بالإدانه على أقوال شاهد سمع على سبيل الإستدلال بغير حلف بين إذ مرجع الأمر كله إلى ما تسترسل بثقتها إليه من عناصر الإستدلال وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال الشاهدين سالفي الذكر التي أبدياها بجلسة المحكمة بغير حلف يين ، فإنه لا يقبل من الطاعن مصادرة المحكمة في عقيدتها ، ويكون منعاه في هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك ، وكان قضاء محكمة النقض جرى على أن المادة ٢٨٩ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٥٧ تخول المحكمة الإستغناء عن

سماع الشهود إذا قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك ولا يحول عدم سماعهم أمام المحكمة من أن تعتمد في حكمها على أقوالهم في التحقيقات ما دامت مطروحة على بساط البحث في الجلسة ، وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن الدفاع عن الطاعن وممثل النيابة العامة كليهما قد اكتفيا بمناقشة أقوال الشهود كما جاءت بالتحقيقات ، فليس للطاعن - من بعد ~ أن ينعي علم المحكمة قعودها عن سماعهم ، ويكون منعاه في هذا الشأن في غير محله . لما كان ذلك ، وكان الدفع بتعذر تحديد الضارب يعد من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستوجب في الأصل من المحكمة رداً صريحا ما داء الرد مستفادا ضمنا من القضاء بالإدانه استناداً إلى أدلة الثبوت التي يوردها الحكم ، وكان تقدير أدلة الدعوى من اطلاقات محكمة الموضوع التي لها أن تكون عقيدتها من كافة عناصر الدعوى المطروحه على بساط البحث مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق - كما هو الحال في الدعوي ـ وكان الطاعن لا ينازع في صحة ما أورده الحكم لدي بيانه واقعة الدعوى وتحصيله مؤدي أقوال شهود الإثبات من أنهم شاهدوا الطاعن بعشدي على المجنى عليه بالضرب بكوريك على رأسه ، فإن منعاه في هذا الصدد يكون على غير سند . لما كان ذلك ، وكان البين من محضر جلسة المحاكمة أن محامى الطاعن لم يدفع الإتهام بما يثيره في طعنه من أن الشهود قرروا أن الضارب كان في مواجهة المجنى عليه في حين أن الإصابة كانت من الخلف ، وكان هذا الأمر الذي ينازع فيه الطاعن لا يعدو أن يكون دفاعا موضوعيا كان يتعين عليه التمسك به أمام محكمة الموضوع ، فإنه لا يسوغ له إثبارة الجدل في شأنه لأول مرة أمام محكمة النقض ، هذا إلى أنه ليس بلازم أن تطابق أقوال السهود الدليل الفني بل يحفى أن يكون جماع الدليل القولى غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على

الملاءمة والتوفيق، وليس هناك تعارض بأن ماحصله الحكم من شهود الاثبات من أن الطاعن ضرب المجنى عليه بكوريك على رأسه وبين مانقله عن تقرير الصفة التشريحية من أن المجمى عليه أصيب بجرح رضى مثهتك الحواف ماثل الوضع طوله ٤ سم بيسبار فروة الرأس مقابل عظم الجدارية اليسرى التي حدث يها كسر شرخي امتد لعظم الصدغية اليسري وللحفرة المخية الوسطى اليسري -وأن أصابة المجنى عليه بيسار الرأس أصابة رضية حيوية تحدث من المصادمة بحسم صلب راض أيا كان نوعه ويجوز حدوثها من مثل الضرب بكوريك ، فضلا عن أن جسم الإسمان متحرك ولا يتخذ وضعاً ثابتاً وقت الاعتداء مما يجوز معه حدوث إصابة الأجزاء الخلفية منه وضاربه واقف أمامه أو خلفه حسب الوضع الذي يكون فيمه الجسم وقت الإعتداء وتقدير ذلك لا يحتاج إلى خبرة خاصة . ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الصدد يكون لا محل له . لما كان تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضة موضوعا .

#### 

# جلسة ١٠ من فبراير سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد العمد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / إبراهيم حسين رشوان ومحمد رئيق البسطويسى نائيى المحكمة وناجى إسحق وسرى عبيام .



### الطعن رقم ٥١٩٦ لسنة ٥٧ القضائية

 ١١) حكم . بياناته . بيانات الآمبيب . . تسبيبه . تسبيب غير معيب . . دعوى جنائية و تعريكها ، كحول •

عدم اشتراط تضمين حكم البراءة امورا أو بيانات معينة .

إشارة الحكم إلى صدور طلب كتابي من الجهة المختصة في الحالات التي يوجب القانون فيها ذلك لتحريك الدعوي الجنائية . غير لازم إلا في حالة الحكم بالإدائه .

 ( \* ) محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل ، . دعوى مدنيه ، حكم ، تسبيه ، تسبيب غير معيب ، .

تشكك القاضى فى صحة إسناد التهمة . كفايته للقضاء بالبراءة مادام الحكم قد أحاط بالدعوى عن بصر ويصيره .

 ( ٣ ) إثبات ، إعتراف ، ، تفتيش ، التفتيش بغير إذن ، ، محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الدليل . ، نقض ، (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، .

الاعتبراف المعتبر . وجوب أن يكون نصا في اقتبراف الجريمية وصيريعاً واضحاً لا يحتمل تأويلاً .

رضا المطعون ضدها بتفتيش منزل الزوجية وقولها أنها مستولة عن نتيجة التحليل ومستعده للتنازل عن المضبوطات. لا يتحقق به معنى الاعتراف. ما دامت لم تقر على نفسها بصدر الراقعة الإجرامية عنها.

9111111111111111

خطأ الحكم قيما لا يتعلق بجوهر الأسباب التي بني عليها قضاء النعي عليه في هدا الصدد غير منتج .

رميسال .

### 

۱ - لما كان الأصل - وعلى ما جرى بعد قضاء هذه المعكمة - أن المادة ۳۱۰ من قانون الإجراءات الجنائية لم تشترط أن يتضمن الحكم بالبراءة اموراً أو بيانات معينة أسوة بأحكام الإدانة ، وكانت إشارة الحكم - في الحالات التي يوجب القانون فيها لتحريك الدعوى الجنائية صدور طلب كتابي من إلجهة المختصة - إلى أن الدعوى الجنائية اقبامت بهذا الطلب لا تلزم إلا في حالة الحكم بالإدانه ، فإنه لا ينال من سلامة الحكم المطعون فيه خلوه من هذا البيان ، ويكون منهي الطاعن في هذا الشأن غير سديد .

٢ - من المقرر أن يكفى أن يتشكك القاضى فى صحة إسناد التهمة إلى المتهمة لكي يقضى له بالبراءة ورفض الدعوى المدنية ، إذ المرجع فى ذلك إلى ما يطمئن إليه فى تقدير الدليل ما دام الظاهر من الحكم أنه أحاط بالدعوى عن بصر وبصيرة .

٣ - لما كان الإعتراف المعتبر في المواد الجنائية والذي يؤاخذ به المتهم يجب أن يكون نصا في اقتراف الجريمة وأن يكون من الصراحة والوضوح بحيث لا يحتمل تأويلا. فإن رضاء المطعون ضدها بتفتيش منزل الزولجية وقولها أنها مسئولة عن نتيجة التحليل ومستعدة للتنازل عن المضبوطات لا يتحقق به معنى

الإعتراف ما دامت لم تقر على نفسها بصدور الواقعة الإجرامية عنها، ومع هذا فقد أورد الحكم رضاءها بالتفتيش وإقوارها بمسؤليتها عن نتيجة التحليل وبعد أن أحاط بأدلة الثبوت أفصح عن تشككه في صحتها للأسباب السائغة التي أوردها ، وهذا حسبه لكي يستقيم قضاؤه ، ومن ثم يتمخض ما يثبره الطاعن في هذا الشأن جدلا موضوعيا لا يجوز أمام محكمة النقض .

٤ - لما كان لا يجدى الطاعن المنازعة في سلامة ما أورده الحكم من خلو الأوراق من صدور الطلب الكتابي بتحريك الدعوى من رئيس المأمورية ، ما دامت المحكمة قد نفت عن المطعون ضدها حيازتها للكحول وأفصحت عن شكوكها في صحة ما اسند إليها من استعمال أدوات وأجهزة تقطيره ، وكان خطأ الحكم في ذلك - بفرض وجوده - لا يتبعلق بجوهر الأسبباب التي بني الحكم قضاءه عليها ، فإن منعي الطاعن في هذا الصدد يكون غير منتج .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضدها وآخر بانهما ........ أولا: حازا كحولاً لم يؤد رسم الإنتاج عنه . ثانياً: استعملا أدوات وأجهزة التقطير دون ترخيص . وطلبت عقابهما بالمواد ١، ٢٠، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٠ من القانون رقم ٣١٣ لسنة ١٩٥٠ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٠ والمادة ١ من القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٥٠ لسنة ١٩٥٠ كم من القانون رقم ٢٣٨ لسنة ١٩٥٠ . ومحكمة جنح مركز ملوى قضت حضوريا للأولى ( الطاعنة ) وغيبابيا للثانى عسملا بحواد الاتهام بحبس كل منهما مائة شهر مع الشفل وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ وتغريم كل منهما مائة مدينه والمصادرة والزامهما بأن يؤديا للمدعى بالحيق المدنى مبلغ ١٠٠,٦٠٠

, ثلاثة أمثال الرسم المستحق استأنفت (المطعون ضدها) ومحكمة المنيا الابتدائية -بهمنة استئنافية - قضت بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم الستأنف وبراءة المتهمة ورفض الدعوى المدنية بالنسبة لها.

فطعنت ادارة قضايا الحكومة نبابة عن المدعى بالحقوق المدنية في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

من حيث إن الطاعن ( المدعى بالحقوق المدنية ) ينعى على الحكم الطعون فيه أنه إذ قضى برفض دعواه المدنية تأسيساً على تبرئة المطعون ضدها من تهمتي حيازة كحول لم يؤد عنه رسم الإنتاج واستعمال أدوات وأجهزة تقطيره دون ترخيص قد شابه القصور في التسبيب ومخالفة الثابت في الأوراق والخطأ في تطبيق القانين ، ذلك بأنه أغفل الاشارة الى الطلب الكتابي بإقامة الدعوى الجنائية الصادر من مدير عام مصلحة الضرائب على الاستهلاك وعول على خلو الأوراق من طلب كتابي من رئيس المأمورية طبقا لنص المادة ٢٣٠ من القانون رقم ٣٦٣ لسنة ١٩٥٦ بغير أن يتفطن إلى وجود طلب تحريك الدعوى الجنائية قبل المطعون ضدها وزوجها ، وعلى أن المطعون ضندها ليست الحائزة للكحول وأن وجودها أثناء التفتيش لا يقيم بمجرده في حقها تلك الحيازة دون أن يعرض لإعترافها بحضر ضبط الواقعة بمسئوليتها عن نتيجة التحليل واستعدادها للتنازل عن المضيوطات، ولرضائها بدخول المنزل وتفشيشه ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه قضي بإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المطعون ز ضدها من تهمتي حيازة كحول لم يؤد عنه رسم الإنتاج واستعمال أدوات وأجهزة تقطيره دون ترخيص ورفض الدعوى المدنية قبلها . لما كان ذلك ، وكان الأصل - وعلى ما جرى به قيضاء هذه المحكمة - أن المادة ٣١٠ من قيانون الإجراءات الجنائية لم تشترط أن يتضمن الحكم بالبراءة اموراً أو بيانات معينة أسوة بأحكام الإدانة ، وكانت إشارة الحكم - في الحالات التي يوجب القانون فيها لتحريك الدعوى الجنائية صدور طلب كتابي من الجهة المختصة - إلى أن الدعوى الجناثية اقيمت بهذا الطلب لا تلزم إلا في حالة الحكم بالإدانة ، فإنه لا ينال من سلامة الحكم المطعون فيه خلوه من هذا البيان ، ويكون منعى الطاعن في هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان يكفي أن يتشكك القاضي في صحة إسناد التهمة إلى المتهم لكي يقضي له بالبراءة ورفض الدعوى المدنية ، إذ المرجع في ذلك إلى مايطمئن إليه في تقدير الدليل ما دام الظاهر من الحكم أنه أحاط بالدعوى عن بصر وبصيرة . وكان الإعتراف المعتبر في المواد الجنائية والذي يؤاخذ به المتهم بجب أن يكون نصا في إقتراف الجريمة وأن يكون مين المصراحة والوضوح بحيث لا يحتمل تأويلا ، فإن رضاء المطعون ضدها بتفتيش منزل الزوجية وقولها أنها مسئولة عن نتيجة التحليل ومستعدة للتنازل عن المضبوطات لا يتحقق به معنى الإعتراف ما دامت لم تقر على نفسها بصدور الواقعة الإجرامية عنها . ومع هذا فقد أورد الحكم رضاءها بالتفتيش وإقرارها بمسئوليتها عن نتيجة التحليل وبعد أن أحاط بأدلة الثبوت أفصح عن تشككه في صحتها للأسباب السائغة التي أوردها ، وهذا حسبه لكي يستقيم قسضاؤه ، ومن ثم بتسخض ما يشيره الطاعن في هذا السسأن جدلا موضوعيا لا يجوز أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان لا يجدى

الطاعن المنازعة في سلامة ما أورده الحكم من خلو الأوراق من صدور الطلب الكتابي بتحريك الدعوى من رئيس المأمورية ، ما دامت المحكمة قد نفت عن المطعون ضدها حيازتها للكحول وأقصحت عن شكوكها في صحة ما اسند إليها من استعمال أدرات وأجهزة تقطيره ، وكان خطأ الحكم في ذلك - بقرض وجوده - لا يتعلق بجوهر الأسباب التي بني الحكم قضاء عليها ، فإن منعى الطاعن في هذا الصدد يكون غير منتج . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً عدم قبوله مع الزام الطاعن المصاريف المدنية .

### جلسة ١٤ من فيرانز سنة ١٩٨٨



### الطعن رقم ٤٥٢٣ لسنة ٥٧ القضائية

إختصاص ، الإختصاص الولاثي . . التنازع السلبي . ، محكمة أمن الدولة طوارئ ، محكمة دستورية : إختصاصها ، محكمة النقض . إختصاصها . .

تنازع الاحتصاص بين جهة القصاء العادي وبين هيئة أخرى ذات اختصاص قضائي . القصل فيه مقصور على المحكمة الدستورية . أساس ذلك ؟

بنظر الدعوى وإعادتها للنيابة العامة لاتخاذ شنونها فيها تأسيسا على أن الجرعة الشانية المسندة للمتهم الأول مرتبطة بالجرعة الأولى ارتباطا لا يقبل التجزئة نما ينعقد معه الاختصاص بنظر الدعوى برمتها إلى محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » اعمالا لنص المادة الثانية من الأمر الجمهوري رقم ١ لسنة ١٩٨١ بشأن احالة بعض الجرائم إلى محاكم أمن الدولة « طوارئ ، ولما احبلت الدعوى إلى محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » قضت فيها بمعاقبة المتهمين بالحبس مع الشغل لمدة شهر واحد عن واقعة التعدى وأمرت بوقف تنفيذ العقوبة وببراءة المتهم الأول من التهمة الثانية المسندة إليه ولكن مكتب شهرن أمن الدولة قرر إلغاء هذا الحكم وإعادة الأوراق إلى النيابة العامة لاتخاذ شنونه فيها استنادا إلى أن جريمة مقاومة السلطات تختص بنظرها محكمة الجنايات وحدها وهي المحكمة الأعلى درجة من محكمة أمن الدولة الجزئية « طوارئ » التي تشترك مع القضاء العام في الاختصاص بنظر جريمة مخالفة هواعيد إنتاج الخبر فإنه يتعين أن تتبع الجريمة الأخيرة الأولى في التحقيق والاحالة والاختصاص بالمحاكمة مما ينعقد معه الاختصاص لمحكمة الجنايات العادية . لما كنان ذلك ، وكنانت منحكمية أمن الدولة العليبا « طوارئ » هي محكمة استثنائيه ذات اختصاص قضائي فإن التنازع السلبي يكون قائما بين محكمة استئنائيه ذات اختصاص قضائي - هي محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » وبين محكمة عادية - هي محكمة الجنايات - وكان مؤدى نص المادة ٢٢٧ من قانون الإجراءات الجنائية أن محكمة النقض هي المنوطة بتعيين المحكمة المختصة في حالة قيمام تنازع سلبي بيمن محكسة عادية ومحكمة إستمثنائية ذات اختصاص قبضائي ، إلا أن هذا الاختصاص قد نقل إلى محكمة تنازع الاختبصاص بما نص عليه في المادة ١٧ من قانون السلطة القنضائية

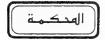
الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٥ ثم نقل إلى المحكمة العليا طبقا للمادة الرابعة من قانونها الصادر بالقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ وأكد القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن السلطة القضائية هذا الاختصاص باسقاطه الفقرة الأولى. من المادة ١٧ المشار اليها ، وأخيرا نقل هذا الاختصاص إلى المحكمة الدستورية العليا طبقا لما نص عليه في الفقرة « ثانياً » من المادة ٢٥ من قانونها الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ من أنها تختص دون غيرها بما يأتي أولا .... ثانياً: الفصل في تنازع الاختصاص بنعيين الجهة المختصة من بين جهات القضاء أو الهيئات ذات الاختصاص القضائي، وذلك إذا رفعت الدعوى عن موضوع واحد أمام جهتين منها ولم تتخل أحداهما عن نظرها أو تخلت كلتاهما عنها . لما كان ما تقدم ، وكان طلب تعيين المحكمة المختصة الذي تقدمت به النيابة العامة منصبا على قيام تنازع سلبى بين جهة قضاء عادية وهي « محكمة الجنايات » وهيئة أخرى ذات اختصاص قضائي وهي « محكمة أمن الدولة العليا طوارئ » مما تختص بالفصل فيه المحكمة العليا على ماسلف بيانه ، فإنه يتعين الحكم بعدم اختصاص محكمة النقض بنظر الطلب .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضدهم بأنهم أولا: المتهمين جميعاً: استعملوا القوة والعنف مع موظفين عموميين هم الرائد ..... رئيس وحدة مباحث الشموين بدسوق والشرطة السريين ...... و ..... ومفتش التموين ..... وذلك ليحملوهم بغير حق على الامتناع عن أدًا ء عمل من أعمال وظيفتهم هو ضبط المخالفة التموينية موضوع التهمة الثانية بأن

تعدى المشهمون الشلاثة الأول على الشرطة السريين سالفي الذكر بينما تعدى المتهمان الرابع والخامس على مفتش التموين سالف الذكر فاحدثوا بهم اصاباتهم الواردة بالتقارير الطبية ولم يبلغوا من ذلك مقصدهم . المتهم الأول : وهو المدبر المسئول عن إدارة مخبز خالف مواعيد إنتاج الخبز بغير ترخيص بذلك من الجهة المختصة واحالتهم إلى محكمة جنايات كفر الشيخ لمعاقبتهم طيقا للقيد والوصف الواردين بأمر الأحالة والمحكمة المذكورة قضت غيابيا عملا بالمادة ١/١٣٧ مكرراً من قانون العقوبات والمادتين ٣٤ مكررا / جد، ٣/٣٨ من القاسين ٩٠ لسنة ١٩٥٧ المستبدلتين بالقانون رقم ١٦٩لسنة ١٩٨٠ ، والمواد ١/١، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ من المرسوم بقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٥ المعدل بالقانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٨٠ بمعاقبة كل من المتهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات وشهر ملخص الحكم لمدة ثلاث سنوات عن التهمة الثانية وإذ اعيدت الاجراءات أمام المحكمة ذاتها قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى واعادتها للنيابة ألعامة لاتخاذ شئونها فيها . فاحالت النيابة العامة المطعون ضدهم إلى محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) التي قضت حضوريا أولا: بمعاقبة كل من المتهمين بالحبس مع الشغل لمدة شهر واحد عن واقعة التعدي ، وأمرت بوقف تنفيذ العقرية لمدة ثلاث سنوات . ثانياً بيراءة المتهم الأول من التهمة الثانية المسندة -إليه . وبتاريخ ...... الدولة الغاء هذا الحكم وإعادة الأوراق إلى النيابة العامة لاتخاذ شئونها فيها .

فقدمت النيابة العامة طلبا إلى محكمة النقض لتعيين المحكمة المختصة.



من حيث إن مبنى طلب النيابة العامة هو أن حكم محكمة الجنايات الصادر .... بعدم اختصاصها بنظر الدعوى وإعادتها للنيابة العامة بتاريخ ..... لأتخاذ شئونها فيها وحكم محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » الصادر بتاريخ ..... الملغى من مكتب شئون أمن الدولة بتاريخ ...... استناداً إلى عدم اختصاص هذه المحكمة بنظرها قد انطويا على تنازع سلبي على الاختصاص ما يدعو إلى الركون إلى محكمة النقض لتعيين المحكمية المختصة تطبيقيا لنص المادة ٢٢٧ من قانون الاجراءات الجنائية.

وحيث إنه ببين من الإطلاع على الأوراق أن النيابة العامة أصرت بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات لارتكابهم جريمتين بشاريخ ..... الأولى هي: « استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين لحملهم بغير حق على الإمتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم هو ضبط الجريمة التموينية موضوع التهمة الثانية » . والجريمة الثانية هي : « مخالفة المتهم الأول مواعيد إنتاج الخبز بغير ترخيص » . وقضت محكمة الجنايات غيابيا بمعاقبتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وشهر ملخص الحكم عن التهمة الثانية المسندة إلى المتهم الأول. ولدي إعادة إجراءات المحاكمة قضت ذات المحكمة حضوريا بعدم اختصاصها بنظر الدعوى وإعادتها للنبابة العامة لاتخاذ شئونها فيها تأسيسا على أن الجريمة الشانيمة المسندة للمستهم الأول مرتبطة بالجريمة الأولى إرتباطا لايقبل التجزئة مما ينعقد معه الاختصاص بنظر الدعوى برمتها إلى محكمة أمن الدولة

العليا» «طوارئ» إعمالا لنص المادة الثانية من الأمر الجمهوري رقم ١ لسنة ١٩٨١ بشأن إحالة بعض الجرائم إلى محاكم أمن الدولة « طوارئ » ولما احيلت الدعوى إلى محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » قضت فيها ععاقية المتهمين بالحبس مع الشغل لمدة شهر واحد عن واقعة التعدي وأمرت بوقف تنفيذ العقوبة وببراءة المتهم الأول من التهمة الثانية المسندة إليه ولكن مكتب شئون أمن الدولة قرر إلغاء هذا الحكم وإعادة الأوراق إلى النيابة العامة لاتخاذ شئونها فيها استنادأ إلى أن جريمة مقاومة السلطات تختص بنظرها محكمة الجنبايات وحدها وهي المحكمة الأعلى درجة من محكمة أمن الدولة الجزئية « طوارئ » التي تشترك مع القضاء العام في الاختصاص بنظر جريمة مخالفة مواعيد إنتاج الخبيز فيإنه يتبعين أن تتبع الجرعة الأخيرة الأولى في التحقيق والاحالة والاختصاص بالمحاكمة نما ينعقد معه الاختصاص لمحكمة الجنايات العادية . لما كان ذلك ، وكانت محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » هي محكمة استثنائية ذات اختصاص قضائي فإن التنازع السلبي يكون قائماً بين محكمة استثنائيه ذات اختصاص قضائي - هي محكمة أمن الدولة العليا « طوارئ » وبين محكمة عادية - هي محكمة الجنايات - وكان مؤدى نص المادة ٢٢٧ من قانون الإجراءات الجنائية أن محكمة النقض هي المنوطة بتعيين المحكمة المختصة في حالة قيام تنازع سلبي بين محكمة عادية ومحكمة إستثنائية ذات اختصاص قضائي ، إلا أن هذا الاختصاص قد نقل إلى محكمة تنازع الاختصاص بما نص عليه في المادة ١٧ من قانون السلطة القضائية الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٥ ثم نقل إلى المحكمة العليا طبقا للمادة الرابعة من قانونها الصادر بالقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ وأكد القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن السلطة القضائية هذا الاختصاص باسقاطه الفقرة الأولى من

المادة ١٧ المشار اليها ، وأخيرا نقل هذا الاختصاص إلى المحكمة الدستورية العليا طبقا لما نص عليه في الفقرة « ثانيا " من المادة ٢٥ من قانونها الصادر بالقانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩ من أنها تختص دون غيرها بما يأتي أولا .... ثانيا : الفصل في تنازع الاختصاص بتعيين الجهة المختصة من بين جهات القضاء أو الهيئات ذات الاختصاص القضائي ، وذلك إذا رفعت الدعوى عن موضوع واحد أمام جهتين منها ولم تتخل أحداهما عن نظرها أو تخلت كلتاهما عنها . لما كان ما تقدم ، وكان طلب تعيين المحكمة المختصة الذي تقدمت به النيابة العامة منصبا على قيام تنازع سلبي بين جهة قضاء عادية وهي « محكمة أمن الدولة العليا طوارئ " عما تختص بالفصل فيه المحكمة العليا على ماسلف الدولة العليا طوارئ " عما تختص محكمة النقض بنظر الطلب .

### جلسة ١٥ من فبرابر سنة ١٩٨٨



## الطعن رقم ٧١٩٨ لسنة ٥٦ القضائية

١٠) إيجار (ماكن "حكم، تسبيبه ، تسبيب معيب ، . دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ، ما يوفره ،
 إثيات ، بوجه عام ، . نقض ، أسباب الطعن ، ما يقبل منها ، .

إحداله الحكم في بينان الإدانه إلى منعضر ضبط الواقعه دون بينان مضمونه وأوجم استدلام به . عدم كفايته سندا للادائه . المادة ١٣٠ أجراءات .

١٣١ ايجار (ماكن د الامتناع عن تحرير عقد إيجار ، - جريمه د اركانها ، - حكم د تسبيبه تسبيب معيب ، - دفاع د الاخلال بحق الدفاع - ما يوفره ، - مسئوليه جنائيه .

مجرد الملكية لا تكفي لجريمة الامتناع عن تحرير عقد إيجار مسكن .

ماهيه جريمه الأمتناع عن تحرير عقد إيجار ؟

دفاع الطاعن بأنه لا يرتبط بعلاقة إيجاريه مع المجنى عليه رأن الوحده السكنيه مؤجرة إلى أخر تنازل عن الإيجار للمجنى عليه بغيير إذن وتقديم سندا لذلك . دفاع جوهرى . يسترجع تحيصه .

#### 

( ۱ ) لما كمانت المادة ۳۱۰ من قانون الإجراءات الجنائية قد اوجيت أن يشتمل كل حكم بالإدانه على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان الجرية والظروف التي وقعت فيها - والأدلد التي استخلصت منها

. ۲۹ بریرین در این در این در این در این در این در ۱۹۸۸ المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ، وأن يوزد مؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة المأخذ ، والا كان قاصراً - لما كان ذلك ، وكان الحكم الإبتدائي - الذي أخذ الحكم المطعون فيه بأسبابه - قد اقتصر في بيانه لواقعة الدعوى وأدلة ثبوتها على القول « بأن واقعة الدعوى حسبما استقر في وجدان المحكمة تتحصل فيما أبلغ به المجنى عليه بمحضر الضبط من أنه استأجر شقه بعقار المتهم ولكن الأخير امتنع عن تحرير عقد الإيجار له ، وحيث إن المتهم حضر ولم يدفع التهمة بشمة دفاع ، وكذا الحاضر معه والمستندات المقدمة منه وحيث إن التهمة على النحو سالف الذكر ثابته قبل المتهم ثبوتاً كافياً مما جاء بمحضر الضبط الأمر الذي يتعين معه إنزال العقاب بالمتهم طبقاً لمواد الإتهام » وكان هذا الذي اجمله الحكم لايكفي بياناً للواقعة وأدلة ثبوتها على الوجه الذي يتطلبه القانون .

٢ - إن مجرد ملكيه الطاعن للعقار لايكفي لقيام جريمة الامتناع عن تحرير عقد إيجار التي دانه الحكم بها ، وإنما يلزم لتوافر عناصر هذه الجريمة في حقه أن تثبت له صفه المؤجر ، سواء بصدور الإيجار منه أو من ممثله القانوني ، أو بسريان هذا الإيجار في حقه بمقتضى القانون ، وهو ما لم يعن الحكم باستظهاره وايراد الأدلة على ثبوته ، هذا فضلاً عن أنه لما كان البين من الأوراق والمفردات المضمومة أن الطاعن دفع التهمة بأنه لايرتبط بعلاقة إيجارية مع المجنى عليه وأن الوحدة السكنيه المطلوب تحريز عقد إيجار بشأنها مؤجرة إلى آخر تنازل عن الإيجار إلى المجنى عليمه بغيس إذن ودلل الطاعن على صمحة هذا الدفاء بمستندات من بينها عقد مؤرخ ..... بنيد تأجير مورثه للعين محل النزاع إلى آخر يدعى ...... موقع من المجنى عليه يفيد شراء المنقولات الموجودة بتلك العين من المستأجر سالف الذكر ، وصوره صحيفه دعوى إخلاء للتنازل عن الإيجار مرفوعه ضد طرقي العقد الأخير ، وكان هذا الدفاع بعد - في خصوص الدعوى المطروحة -دفاعاً هاماً جوهرياً إذ يترتب عليه - لو صح - أن تندفع به المسئولية الجنائية للطاعن مما كان يوجب على المحكمة أن تعرض له إستقلالاً ، وأن تستظهره وتحص عناصره كشفأ لمدى صدقه .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن ..... بأنه - امتنع عن تحرير عقد إيجار للمستأجر لديه وطلبت عقابه بالمادتين ٢٤، ٧٦ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ومحكمة جنح أمن الدولة الجزئية قبضت حضورياً عمالاً بمادتي الاتهام بتغريم المتهم ثلاثمائه جنيه . فاستأنف ومحِكمة ......الإبتدائية -بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم مائه جنيه .

. نبابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم يطريق فطعن الأستاذ ... النقض ..... إلخ .



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه - إذ دانه بجريمة الامتناع عن تحرير عقد إيجار مسكن - قد شابه قصور في التسبيب وانطوى على إخلال بحق الدفاع - ذلك أنه لم يتضمن بياناً كافياً لواقعة الدعوى وأدلة ثبوتها ، ولم يعرض لما قام عليه دفاع الطاعن - المؤيد بالستندات - من عدم وجود علاقة إيجارية تربطه بالمجنى عليه مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه . وحيث إن المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد اوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان الجرعة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثيوت وقوعها من المتهم ، وأن يورد مؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه إستدلاله بها وسلامة المأخذ ، والا كان قاصراً لما كان ذلك ، وكان الحكم الإبتدائي - الذي أخذ الحكم المطعون فيه بأسبابه - قد اقتصر في بيانه لواقعة الدعوى وأدلة ثبوتها على القول « بأن واقعة الدعوى حسيما إستقر في وجدان المحكمة تتحصل فيما أبلغ به المجنى عليه بمحضر الضبط من أنه استأجر شقه بعقار المتهم ولكن الأخير امتنع عن تحرير عقد الإيجار له . وحيث إن المتهم حضر ولم يدفع التهمة بثمة دفاع ، وكذا الحاضر معه والمستندات المقدمة منه . وحيث إن التهمة على النحو سالف الذكر ثابته قبل المتهم ثبوتاً كافياً مما جاء بمحضر الضبط الأمر الذي يتعين معه إنزال العقاب بالمتهم طبقا لمواد الإتهام » وكان هذا الذي اجمله الحكم لا يكفي بياناً للراقعة وأدلة ثبوتها على الوجه الذي يتطلبه القانون ، ذلك أنه لايستفاد منه سوى أن الطاعن هو مالك العقار الذي يستأجر المجني عليه احدى وحداته السكنية ، في حين أن مجرد ملكية الطاعن للعقار لا يكفي لقيام جريمة الامتناع عن تحرير عقد إيجار التي دانه الحكم بها ، وإنما يلزم لتوافر عناصر هذه الجريمة في حقم أن تثبت له صفه المؤجر ، سواء بصدور الإيجار منه أو من ممثله القانوني، أو بسريان هذا الإيجار في حقه بمقتضى القانون، وهو ما يم يعن الحكم باستظهاره وإيراد الأدلة على ثبوته ، هذا فضلا عن أثه لما كان البين من الأوراق والمفردات المضمومة أن الطاعن دفع التهمية بأنه لا يرتبط بعلاقة إبجارية مع المجنى عليه وأن الوحدة السكنيه المطلوب تحرير عقد إيجار

سُهانها مؤجرة إلى آخر تنازل عن الإيجار إلى المجنى عليه بغير إذن ، ودلل الطاعن على صحة هذا الدفاع بمستندات من بينها عقد مؤرخ ...... يفيد تأجير مورثه للعين محل النزاع إلى آخر يدعى ( ..... ) وعقد .. موقع من المجنى عليه يفيد شراءه المنقولات الموجوده بتلك العن من المستأجر سالف الذكر ، وصوره صحيفة دعوى اخلاء للتنازل عن الإيجار مرفوعه ضد طرفي العقد الأخير ، وكان هذا الدفاع بعد في خصوص الدعوى المطروحه دفاعاً هاماً جوهريا إذ يترتب عليه - لو صح - أن تندفع به المسئولية الجنائية للطاعن مما كان يوجب على المحكمة أن تعرض له استقلالاً وأن تستظهره وتمحص عناصره كشفا لمدى صدقه ، وأن ترد عليه بما يدفعه أن رأت الالتيفيات عنيه أمنا وهي قيد أغفلته كليه ، ولم تعرض له إيراداً له ورداً عليه ، قان حكمها - فضلا عن قصوره - يكون قد شابه الإخلال بحق الدفاع ، مما يعيبه ويوجب نقضه والاعبادة ، بغيس حاجة إلى بحث سائر أوجيه الطعسن.

3P7

### حلسة ١٩٨٨ فيراير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / هسن عثبان عبار نائب رئيس المحكمة وعضدوية السنادة المستــشاريــن / محــمد احدد حسن نائب رئيس المحكمة ومحمود رضوان وحسن عشيش ورضوان عبد العليم .



### الطعن رقم ٥٧٤٥ لسنة ٥٦ القضائية :

 (۱) شيك بدون رميد و جريمة و اركانها و قصد جنائی و مسئولينة جنائية و حكم و تسبيبه و تسبيب غير معيب و

تداول الشيك بالطرق التجارية . متى صدر لحامله أو لأمر شخص معين أو لأذنه .

إنتقال ملكية الشيك بطريق التظهير . أثره : خضوعه لقاعدة التطهير من الدقوع

تظهير الشيك لا يحول دون وقوع جريمة المادة ٣٣٧ عقوبات على المظهر اليه .

 ( ۲ ) شيك بدون رصيد - جريمة د (ركانها ، - قصد جنائى - حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، - نقض د اسباب الطعن - مالا يقبل منها ،

عدم تأثير السداد اللاحق لقيمة الشيك على المسئولية الجنائية لجريمة إصدار شيك بدون رصيد .

#### 

١ – من المقرر أن الشيك متى صدر لحامله أو لأمر شخص معين أو لأذنه فان تداوله يكون بالطرق التجارية ومن شأن تطهيره متى وقع صحيحا أن ينقل ملكية قيمته الى المظهر إليه وبخضغ لقاعدة تظهيره من الدفوع مما يجعل العلاقة فى شأنه غير مقصورة على الساحب والمستفيد الذى حرر الشيك لأمره إبتداء وإغا يتعداه إلى المظهر إليه الذى يصبح مالكا لقيمته فور تظهيره!

ولا يحول تظهير الشبك دون وقوع الجريمة المنصوص عليها في المادة ٣٣٧ من قانون العقوبات ،

٢ - من المقرر أن السداد اللاحق على وقوع جريمة إصدار الشيك بدون رصيد لا أثر له في المسئولية الجنائية .

## الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواة بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح الفيسوم ضد الطاعن بوصف أنه أصدر له شيكاً لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب مع علمه بذلك ، وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦، ٣٣٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يؤدي له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت .

والمحكمة المذكورة قضت غيابياً عملا بمادتي الإتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات لوقف التنفيذ وبالزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت عارض وقضى في معارضته باعتبارها كأن لم تكن استأنف ومحكمة الفيوم الإبتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس المتهم سته أشهر مع الشغل والنفاذ وتأييده فيما عدا ذلك

قطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض في .



حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيم أنه إذ دانه بجريمة اعطاء شبك لا يقابله رصيد فقد اخطأ في تطبيق القانون وانطوى على إخلال بحق الدفاء وقصور في السبيب ، ذلك بأن الشيك لم يصدر لصالح المدعى بالحقوق المدنية وانما صدر في الأصل لصالح اخر ظهره إليه بطريق الحوالة المدنية ، ففقد الشيك بذلك صفته كأداه وفاء وأصبح بهذا التظهير اداة ائتمان فانحسرت عنه الحماية الجنائية . وقد امسكت المحكمة عن مناقشة المدعى بالحقوق المدنية فيما أبداه الطاعن من دفاع قائم على تخالصه عن قيمة الشيك ولم تعرض لهذا الدفاع إيرادا وردا . وكل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

حيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى عا تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرعة التي دان الطاعن بها - وأورد على ثبوتها في حقه أدلة من شأنها أن تؤدى الى مارتب عليها ولم ينازع الطاعن في أن لها معيناً صحيحاً بالأوراق . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان الشيك متى صدر لحامله أو لأمر شخص معين أو لاذنه فإن تداوله يكون بالطرق التجارية ومن شأن تظهيره متى وقع صحيحاً أن ينقل ملكية قيمته الى المظهر اليه ويخضع لقاعدة تطهيره من الدفوع مما يجعل العلاقة في شأنه غير مقصورة على الساحب والمستفيد الذي حرر الشيك لأمره ابتداء وإنما يتعداه الى المظهر اليم الذي بصبح مالكا لقيمته فور تظهيره ولا يحول تظهير الشيك دون وقوع الجريمة · المنصوص عليها في المادة ٣٣٧ من قانون العقوبات ، فإن الحكم المطعون - All the months of the second o

قبه ، إذ إلتزه هذا النظر ، يكون قد أصاب صحيح القانون بما يضحى النعى عليه فى هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك وكان السداد اللاحق على وقوع جمية إصدار الشيك دون رصيد لا أثر له فى المسئولية الجنائية ، قان ما يثيره الطاعن بقاله الإخلال بحق الدفاع والقصور فى التسبيب لالتفات الحكم عن دفاعه بالتخالص عن قيمة الشبك – بفرض صحته – لا يكون له محل . لما كان ماتقدم ، قان الطعن برمته يكون على غير أساس متعين الرفض .

manananana.

### جلسة ١٩٨٨ فيراير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / ابراهيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة ومعوية السادة المستــشاريــن / [محمد رئيق البسطويسي نائب رئيس المحكمة وقتحى خليفة وسرى صيام وابراهيم عبد المطلب.



#### الطعن رقم ٥٤٥٧ لسنة ٥٥ القضائية :

١) محكمة النقض و سلطتها في الرجوع عن (حكامها ع.)

وجوب رجوع محكمه النقض عن حكمها بسقوط الطعن . متى ثبت سقوط إلتزام . الطاعن بالتقدم للتنفيذ قبل إصدار حكمها .

( ۲ ) خلو زجل - حكم د تسبيبه - تسبيب معيب ، - نقض د اسباب الطعن - ما يقبل منها ، - -عقوله د عقوله الزد ،

الفقره الثانيه من الماده ٧٧ من القانون ٤٩ لسنه ١٩٧٧ توجب الحكم على المخالف برد .
ما تقاضاه . جزاء الرد يدور مع موجيه من بقاء المبالغ في ذمة المتهم بتقاضيها وعدم ردها .
الى المجنى عليه حتى الحكم عليه .

إغفال الحكم بيان فحوى الصلح الذي أقبريه المجنى عليه ودلالتيه وأثرة بالنسب

1 444

١ - ١١ كان قد سبق لهذه المحكمة أن قضت بحلسة ١٩٨٧ بسقوط الطعن وذلك بناء على ما أبدته النيابة العامة من أن الطاعن لم بتقدم لتنفيذ العقوبة المقيدة للحرية المقضى بها عليه الى يوم الجلسة التي حددت لنظ طعنه . غير أنه تبين بعدئذ وعلى ما أفصحت عنه شهادة نيابة جن ب القاهرة الكلية - أن الطاعن كان قد رفع اشكالا في تنفيذ تلك العقوبة · قضى فيه بجلسة ..... الفصل في الطعن بالنقض ، عما مؤداه أن التزام الطاعن بالتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة - -المحددة لنظر الطعن كان قد سقط عنه قبل هذه الجلسة التي صدر فيها الحكم بسقوط الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه يكون من المتعين الرجوع في ذلك القرار السابق صدوره بجلسة محمد

٢ - لما كانت الفقره الثانيه من المادة ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن تأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر التي تعاقب على جريمة تقاضى مبالغ خارج نطاق عقد الإيجار التي دين الطاعن بها - تنص على أنه « وفي جميع الأحوال يجب الحكم على المخالف بأن يرد الى صاحب الشأن ما تقاضاه على خلاف احكام المادة المشار إليها ( المادة ٢٦ من القانون ذاته ) α وكان جزاء الرد يدور مع موجبه من بقاء المبالغ المذكورة في ذمة المتهم بتقاضيها وعدم ردها الى المجنّى عليه حتى الحكم عليه ، وكان الحكم لم يبين فحوى الصلح الذي أقربه المجنى عليه بالجلسة ولم يعرض لدلالته وأثره بالنسبه لجزاء الرد فيما لو ثبت أن الطاعن قد رد ما تقاضاه ألى المجنى عليه ، مما يعجز محكمة النقض عن أن تقول كلمتها فيما يثيره الطاعن بشأن القضاء بالرد رغم التصالح مع المجنى عليه ، فإن الحكم يكون معيبا بالقصور في التسبيب .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه تقاضي المبالغ المنوه عنها بالأوراق خارج نطاق عبقد الإيجار . وطلبت عقابه بالمادتين ٢٦ ، ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ . ومحكمة أمن الدولة الجزئية بالقاهرة قضت غيابياً عملاً عادتي الإتهام بجبس المتهم ثلاث سنوات مع الشغل وتغريمه مبلغ عشرة ألاف جنيم والزامه برد مبلغ خمسة ألاف جنيه للمجنى عليه وكفالة ماثه جنيه لإيقاف التنفيذ عارض المحكوم عليه ، وقضى في معارضته بقبولها شكلا وبالغاء الحكم المعارض فيه ويراءة المتهم مما أسند إليه . استأنفت النيابة العامة ومحكمة الإبتدائية ( بهيئة استئنافيه ) قضت غيابيا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع وبإجماع الاراء بالغاء الحكم المستألف وبحبس المتهم سنة واحدة مع الشغل وبتغريمه عشرة الاف جنيه وبإلزامه برد خمسة الاف جنيه عارض المحكوم عليه ، وقضى في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع وبإجماع الأراء برفضه وتأبيد الحكم المعارض فيه .

فطعن الأستاذ/ ..... المحامى عن الأستاذ ..... المحسامي نبابة عن المحكوم عليه فسي هذا الحكم بطريق النقض في ..... الخ .

وبجلسة ٢١ من يناير سنة ١٩٨٦ نظرت المحكمة الطعن منعقدة في هيئة ( غرفة مشورة ) وقررت سقوط الطعن ، وتقدم الأستباذ/ ..... المحامي بطلب للرجوع في القرار الصادر من المحكمة وقد تأشر عليه من السبيد المستشار نائب رئيس المحكمة بتحديد جلسة ..... لنظر الطعن .



من حيث انه سبق لهذه المحكمة أن قضت بجلسة ...... يسقوط الطعن وذلك بناء على ما أبدته النبابة العامة من أن الطاعن لم يتقدم لتنفيذ العقوبة المقيدة للحربة المقضى بها عليه إلى يوم الجلسة التي حددت لنظر طعنه غير أنه تبين بعدئذ - وعلى ما أفصحت عنه شهادة نيابة جنوب القاهرة الكلية - أن الطاعن كان قد رفع إشكالاً في تنفيذ تلك العقوبة قضي فيه بجلسة ..... بوقف التنفيذ إلى حين الفصل في الطعن بالنقض كا مؤداه أن التزام الطاعن بالتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة المحددة لنظر الطعن كان قد سقط عنه قبل هذه الجلسة التي صدر فيها الحكم بسقوط الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه يكون من المتعين الرجوع في ذلك القرار السابق 

ومن حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تقاضى مبالغ خارج نطاق عقد الإيجار قد شابه الخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه الزمه برد المبلغ الذي نسب إليه تقاضيه دون أن يعمل أثر التنازل الذي أقره المجنى عليه . مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه ببين مسن محسضر جلسة المحاكمة الإستمثنافية بتماريخ .....أن المجنى عليه مثل أمام المحكمة وقرر أنه تصالح مع الطاعن لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الشانية من المادة ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن تأجير وبيم الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر التى تعاقب على جرغة تقاضى مبالغ خارج نطاق عقد الإبجار التى دين الطاعن يه – تنص على أنه « وفى جميع الأحوال يجب الحكم على المخالف بأن يرد إلى صاحب الشأن ما تقاضاه على خلاف احكام المادة المشار إليها ( المادة ٢٦ من القانون ذاته ) »، وكان جزاء الرد يدور مع موجبه من بقاء المبالغ المذكورة فى ذمة المتهم بتقاضيها وعدم ردها إلى المجنى عليه حتى الحكم عليه ، وكان الحكم لم يبين فحوى الصلح الذي أقر به المجنى عليه بالجلسة ولم يعرض لدلالته وأثره بالنسبة لجزاء الرد فيما لو ثبت أن الطاعن قد رد ما تقاضاه إلى المجنى عليه ، عما يعجز محكمة النقض على أن تقول كلمتها فيما يثبره الطاعن بشأن القضاء بالرد رغم التصالح مع المجنى عليه ، فإن الحكم يكون معيباً بالقصور فى التسبيب متعينا نقضه والإعادة دون – حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

#### 

## حلسة ١٧ من فيراير سنة ١٩٨٨

بر ثاسة السيد المستشار / إبرا هيم حسين رضوان ثالب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد رئيق البسغويسي نائب رئيس المحكمة . وتاجى إسحق وقتحى خليفة وسرى صيام .

[ [ [ ]

## الطعن رقم ٢٩٦ لسنة ١٥٧لقضائية :

(١) بلاغ كاذب ، قصد جنائي ، حكم ، حجيته ، ، تسبيبه ، تسبيب معيب ، .

إقامة حكم البراءة على عدم صحة الإتهام ، له حجية في دعوى البلاغ الكاذب . إقامته على الشك في الإتهام التعطيه هذه الحجية .

النصد الجنائي في جرعة البلاغ الكاذب. مناط تحققه ؟

مثال . لتسبيب معيب لحكم بالإدانة في جزعة بلاغ كاذب .

( ۲ ) دُعوى جنائية د قيود تعريكما ، ٠ نيابة عامة د القيود الواردة على حقها في تعريك
 الدعوى الجنائية ، و بلاغ كاذب ، نقض د (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ٠

عدم توقف تحريك الدعوى الجنائية في جرعة البلاغ الكاذب على شكوى ولا يتوقف - قبولها على تحريك الشكري في المبعاد ولو كانت مرتبطة بجرعة قذف أو سب .

٢ – لما كانت جريمة البلاغ الكاذب ليست من الجرائم التي يتوقف تحريك الدعوى الجنائية فيها على الشكوى المنصوص عليها في المادة ٣ من قانون الإجراءات الجنائية ، ولا يتوقف قبولها على تقديم الشكوى في الميعاد الوارد بها ولو كانت مرتبطة بجريمة قذف أوسب – فإن النعى على الحكم في هذا المنحى بكون بعيداً عن الصواب .

# الوقائع

أقام المدعيان بالحقوق المدنية دعواهما بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح الرمل ضد الطاعن بوصف أنه أولاً: اسند إليهما اموراً لو كانت صادقة لأوجبت عقابهما بالعقوبات المقررة لذلك قانوناً. ثانياً: أيلغ كذباً بأنهما تقاضيا منه مبلغ الف وخمسمائة جنية خلو رجل. وطلبا عقايه بالمواد ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥ من قانون العقوبات وإلزامه بأن يؤدى لهما مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً مجواد الإتهام بتغريم المتهم خمسين جنيها وألزمته بأن يؤدي للمدعيين بالحقوق المدنية ميلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت ، استأنف المحكوم عليم ومحكمة شرق الأسكندرية الإبتدائية ( بهيئة إستثنافية ) قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ....... إلخ..

## (المدكمة)

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة البلاغ الكاذب وألزمه بالتعويض قد شابه القصور في التسبيب ، ذلك بأنه لم , يستظهر أركان الجريمة التي نسبت إليه ولم يدلل على كذب البلاغ وعلمه يقيناً بذلك ، هذا إلى أن الدعوى أقيمت علية بعد مضى ثلاثة الأشهر المقررة في المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية ، فأصبحت غير مقبوله ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الدعوى الجنائية أقيمت على الطاعن بطريق الإدعاء المباشر بوصف أنه أبلغ كذبا بأن المدعيين بالحقوق المدنية قد تقاضيا مند مبلغ ألف وخمسمائة جنية خلو رجل ومحكمة أول درجة قضت بتغريم المتهم ( الطاعن ) خمسين جنيهها وألزمته بأن يؤدي إلى المدعيين بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المزقت ، فاستأنف ومحكمة ثاني درجة قضت حضورياً برفض الإستئناف وتأييد الحكم المستأنف. لما كان ذلك وكان البين من الحكم الإبتدائي الذي اعتنق أسبابه الحكم المطعون فيه ، أنه عول في إدانة الطاعن على مجرد صدور الحكم ببراءة المدعيين بالحقوق المدنية في الدعوى رقم ..... أمن الدولة الجزئية التي اتهمهما فيها الطاعن بتقاضي خلو رجل ، دون أن يستظهر ما إذا كان حكم البراءة قد أقيم على عدم صحة

الإتهام فيكون له حجية في دعوى البلاغ الكاذب ، أم أنه أقيم على الشك في الاتهام ، فلا يكون له هذه الحجية ، كما أنه لم يدلل البتة على توافر القصد الجنائر, قبل الطاعن ، متمثلاً في تعمد الكذب في التبليغ عن علم ويقين لا يداخله شك بأن الواقعة كاذبه منتوياً السوء والاضرار بمن أبلغ في حقه . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قد تعيب بالقصور الذي يبطله ويوجب نقضه فيما قضى به في الدعويين الجنائية والمدنية . لما كان ذلك وكانت جرعة البلاغ الكاذب ليست من الجرائم التي يتوقف تحريك الدعوى الجنائية فيها على الشكوي المنصوص عليها في المادة ٣ من قانون الإجراءات الجنائية ، ولا يتوقف قبولها على تقديم الشكوي في المبعاد الوارد بها - ولو كانت مرتبطة بجرعة قذف أوسب - فإن النعي على الحكم في هذا المنحى يكون بعيداً عن الصواب . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والزام المطعون ضدهما المصاريف المدنية ، دون حاجة إلى بحث سائر وجوه الطعن .

## جلسة ١٧ من فبراير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبرا هيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد رئيق البسطويسى نائب رئيس المحكمة وناجى اسحق وسرى صيام و على الصادق عثمان .



### الطعن رقم ٤٠٧٣ لسنة ٥٧ القضائية

(١) رشوة . جريمة ، (ركانها ، ، موطفون عموميون ، اختصاصهم » ،

إختصاص الموظف بالعمل المطلوب أداؤه حقيقياً كان أو مزعوماً أو معتقداً فيه . ركن في جريمة الرشوة . وجوب إثبات الحكم له بما ينحسم به أمره .

#### ( ٣ ) رشوه ، موظفون عمومیون ، ،

الجهة الإدارية . هي المرجع في تحديد إختصاص المتهم بالعمل الذي تقاضئ الرشوه للقيام به أو الإمتناع عنه .

#### ummunn

ا كان إختصاص الموظف بالعمل الذى دفع الجعل مقابلاً لأدائه سواء
 كان حقيقياً أو مزعرماً أو معتقداً فيه ، ركن في جزيمة الرشوة التي تنسب إليه ،
 ومن ثم يتعين على الحكم إثباته بما ينحسم به أمره .

٢ - من المقرر أن الجهة الإدارية هي المرجع في تحديد اختصاص المتهم
 بالعمل الذي تقاضي الرشوة للقيام به أو الإمتناع عنه .

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه
وحتىبصفته موظفا عموميا « معاون إدارة
الأملاك بمنطقة إمبابه التابعة لهيئة السكك الحديدية » طلب لنفســه وأخذ رشوة
للإخلال بواجبات وظيفته بأن طلب وأخذ من
مبلغ ثلاثمائة جنيه نقداً ، ويعض الأشياء والهدايا
المبينه بالأوراق وذلك على سبيل الرشوة مقابل التغاضي عن إتخاذ الاجراءات
القانونية قبلهما بشأن التعديات الواقعة منهما على قطعتي أرض مملوكتين
للهيئة وتحريره عقدي إيجار عنهما واحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا
بالقاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الأحالة . والمحكمة المذكورة
قضت حضورياعملا بالمادتين ١٠٤.١٠٣ من قانون
العقوبات مع اعمال المادة ١٧ من القانون ذاته بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث
سنوات وتغريمه الفي جنيه .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

mannananana.

# المحكمة

حيث إن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرية الرشوة قد شابه الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب ، ذلك بأنه غير مختص بتحرير عقود إيجار للمعتدين على أراضى هيئة السكك الحديدية التي انتهى الحكم إلى أن الرشوة دفعت من اجله ملتفتا عن دفاعه في هذا الخصوص ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه حصل الواقعه بما مفاده أن الطاعن ويعمل معاونا لإدارة الأملاك عنطقة إمبابه التابعة لهيئة السكك الحديدية قد تقاضى مبلغ من المال وبعض المنقولات من المجنى عليهما نظير التغاضي عن إتخاذ الإجراءات القانونية ضدهما لتعديهما على قطعتي أرض لتلك الهيئة انظير تحرير عقدي إيجار عنهما وبعد أن ساق الحكم الأدلة التي عول عليها في هذا الخصوص ومن بينها أقوال ..... .. مفتش أملاك المنطقة المركزية من أن الطاعن يقتصر اختصاصه على حصر التعديات وتحصيل الايجارات ولا اختصاص له بشأن تحرير عقود الأيجار ، حصل الحكم دفاع الطاعن من أنه غير مختص بتحرير عقود الإيجار وأنه أبلغ عن التعدى ورد عليه بقوله وحيث إن المحكمة تطرح إنكار المتهم جانبا ولا تعول عليه ، كما أنها تلتفت عما أثاره الدفاع تعقيبا على أقوال الضابط ، طالما أن المحكمة قد اطمأنت اليها وأخذت بها . ما يتعين معه إطراح جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بهاهلا كان ذلك ، وكان اختصاص الموظف بالعمل الذي دفع الجعل مقابلا ' لأدائه سواء كان حقيقيا أو مزعوما أو معتقدا فيه ، ركن في جريمة الرشوة التي , تنسب اليه ، ومن ثم يتعين على الحكم إثباته بما ينحسم به أمره ، وكان الحكم

المطعون فيه قد انتهى إلى إدانة الطاعن بجرعة الرشوة نظير تغاضيه عن إتخاذ الإجراءات القانونية قبل المجنى عليهما ولتحرير عقدي إيجار لهما معولا ضمن ماعول عليه على شهادة مفتش املاك المنطقة المركزية بهيئة السكك الحديدية مالكة الأرض المعتدى عليها رغم ماقرره الأخير من عدم اختصاص الطاعن بتحرير عقود الابجار ، ورغم ما أثاره الدفاع عن الطاعن من عدم اختصاصه بالعمل وقعد عن الرد على هذا الدفاع الجوهري أو تحقيقه وصولا إلى حقيقة اختصاص الطاعن وما إذا كان حقيقيا أم مزعوما ، واقتصر على عباره مرسلة لا يبين منها ما إذا كان الحكم قد ألم بواقعه الدعوى واستيقن من توافر إركان الجريمة في حق الطاعن وأم يعل برأى فيما شهد به رئيسه من أن الأخير لا اختصاص له بالعمل الذي اثبت الحكم أن الجعل دفع من أجله رغم ما هو مقرر من أن الجهة الإدارية هي المرجع في تحديد اختصاص المتهم بالعمل الذي تقاضي الرشوة للقيام به أو الامتناع عنه ، نما يدل على اضطراب فكرة الحكم واختلالها في مسألة اختصاص المتهم بالرشوة ولا يبين مما أورده حقيقة مقصوده في شأن الواقع المعروض الذي هو مدار الأحكام وعمادها ويجعله قاصر البيان مستوجبا نقضه والاحالة ، دون حاجة لبحث سائر أوجه الطعير .

*......* 

## جلسة ١٧ من فيراير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين وضوان نائب وثيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد وفيق البسطويسى ناثب وثيس المحكمة وناجى اسحق وفقحن خليفة وسرى صيام .

#### 



#### الطعن رقم ٤٠٧٣ لسنة ٥٧ القضائية

 ١١) سواد مبخدره . وصف التعمة ، دفاع ، الإخلال بحق الدفاع - مبالا يوفره ، نقص راسياب الطعن ، مالا يقبل منها ، .

حق محكمة المرضوع في تعديل وصف التهمة . حده : التزام الواقعة المادية المبيئة بأمر الاحاله .

مثال في جريمة إحراز مخدر .

( Y ) نقض د اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، - تفتيض د إذن التفتيض ، اصداره ، د تنفيذه ، حكم د تسبيب ، تسبيب غير معيب ، نيابة عامه ، مواد مخدره .

لا يقدم في سلامة اجراء التفتيش باذن أن يتم في شارع غير الذي ورد بالتحريات.
 طالما قد تم في نطاق الاختصاص المكاني للمأذون له بالتفتيش.

لا مقايره بين تسميه مصدر الاذن « وكيل نيابة ۽ أو « وكيل النائب العام ۽ طالما أن الطاعن لا ينازع في اختصاص مصدره .

(٣) اثبات د شهود ، ، محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، -

عدم النزام المحكمة بالاشارة إلى أقوال شهود النغي التي اعرضت عنها .

mmunum

١ - الأصل أن المحكمة لا تتقيد بالوصف القانوني الذي تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم لأن هذا الوصف ليس نهائيا بطبيعته وليس من شأنه أن يمنع المحكمة من تعديله متى رأت أن ترد الواقعة بعد تحيصها إلى الوصف القانوني السليم ، وإذ كانت الواقعة المادية التي كانت مطروحة بالجلسة ودارت حولها المرافعة وهي واقعه احراز الجوهر المخدر هي بذاتها الواقعة التي اتخذها الحكم المطعون فيه أساسا للوصف الجديد الذي دان الطاعن به ، وكان مرد التعديل هو عدم قيام الدليل على توافر قصد الاتجار لدى الطاعن واستبعاد هذا القصد باعتباره ظرفا مشددا للعقوبة ، دون أن يتضمن التعديل اسناد واقعة مادية أو اضافة عناصر جديدة تختلف عن الأولى ، فإن الوصف الذي نزلت اليه المحكمة في هذا النطاق حين اعتبرت إحراز الطاعن للمخدر مجرداً عن أي من قصدى الأتجار أو التعاطى لا يستلزم لفت نظر الدفاع .

٢ - لما كان تفتيش شخص الطاعن قد تم تنفيذا لإذن النيابة العامة في ٠ نطاق الإختصاص المكاني للمأذون له بالتفتيش فانه لا يقدح في سلامة الإجراء أن يتم التفتيش في شارع غير الذي ورد بالتحريات . لما كان ذلك ، وكان لا مغايره بين تسمية مصدر الإذن « وكيل النيابة » أو « وكيل النائب العام » وكان الطاعن لا ينازع في اختصاص من اصدر الأذن فان منعاه في هذا الشأن يكون غير سديد .

٣ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تعرض عن قالة شهود النفي ما دامت لا تثق بما شهدوا به ، وهي غير مازمه بالاشاره إلى أقوالهم ما دامت لم تستند إليها في قضائها بالإدانه لأدلة الثبوت التي أوردتها دلالة على أنها لم تطمئن ` لأقوال هؤلاء الشهود فاطرحتها ، فإن منعى الطاعن على الحكم اغفاله الاشارة · ، إلى أقوال شهود النفي يكون غير مقبول .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحرز بقصد الأتجار جوهوأ مخدراً (حشيش) في غير الأحوال المصرح بها قانوناً واحالته إلى محكمة جنبايات الفيوم لمعاقبته طبقأ للقبد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكممة المذكروة قبضت حضوريا عمملأ ببالشواد ١ . ٢ . ٣٧ . ٣٧ . ١ . ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين .٤ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ والبند ٥٧ من الجدول رقم ١ المعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغيمة ثلاثة آلاف جنبه لما اسند البه ، ومصادرة الجوهر المخدر المضيوط باعتبار أن احراز المخدر كان يغيم قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصى .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ......



من حيث ان الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرهة إحراز جوهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الإستعمال الشخصي قد شابه البطلان والإخلال بحق الدفاع وانطوى على قصور في التسبيب ، ذلك أنه ضبط وفتش في غير المكان الذي ورد بالتحريات وقد استبعدت المحكمة قصد الاتجار من التهمة دون لفت نظر الدفاع ، وعولت على نتيجة التفتيش رغم بطلان الإذن الصادر به من وكيل النيابة وهي تسمية لا يعرفها القانون وكان يتعين أن بصدره وكيل النائب العام وفي حدود اختصاصه ، ولم تعرض لأقوال شهود النفي أو ترد عليها ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة إحراز المخدر التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة مستمدة من أقوال العقيد ..... والمساعد أول ..... وتقرير معامل التحليل من شأنها أن تؤدى إلى ما رتب عليها . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن المحكمة لا تتقيد بالوصف القانوني الذي تسيغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم لأن هذا الوصف ليس نهائبا بطبيعته وليس من شأنه أن يمنع المحكمة من تعديله متى رأت أن ترد الواقعة بعد تمحيصها إلى الرصف القانوني السليم ، وإذ كانت الواقعة المادية التي كانت مطروحة بالجلسة ودارت حولها المرافعة وهي واقعة إحراز الجوهر المخدر هي بذاتها الواقعة التي اتخذها الحكم المطعون فيه أساساً للوصف الجديد الذي دان الطاعن به ، وكان مرد التعديل هو عدم قيام الدليل على توافر قصد الاتجار لدى الطاعن واستبعاد هذا القصد باعتبازه ظرفا مشدداً للعقوبة ، دون أن يتضمن التعديل اسناد واقعة مادية أو إضافة عناصر جديدة تختلف عن الأولى، فان الوصف الذي نزلت إليه المحكمة في هذا النطاق حين اعتبرت أحراز الطاعن للمخدر مجرداً عن أي من قصدي الاتجار أو التعاطي لا يستلزم لفت نظر الدفاع . لما كان ذلك ، وكان تفتيش شخص الطاعن قد تم تنفيذاً الإذن النيابة العامة في نطاق الاختصاص المكاني للمأذون له بالتفتيش فإنه لا يقدح في سلامة الاجراء أن يتم التفتيش في شارع غير الذي ورد بالتحريات . لمه كان ذلك ، وكان لا مغايرة بين تسمية مصدر الإذن « وكيل النيابة » أو « وكيل النائب العام » وكان الطاعن لا ينازع في اختصاص من اصدر الأذن فان منعاه في , هذا الشأن يكون غير سديد ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة

بسه ۱۸۰۰ من دوري هده ۱۸۰۰ من دوري هده ۱۸۰۰ الموضوع أن تعرض عن قالة شهود النفى ما دامت لا تثق بما شهدوا به ، وهي غير ملزمة بالإشارة إلى أقوالهم ما دامت لم تستند إليها فى قضائها بالإدائه لأدلة الثبوت التى أوردتها دلالة على أنها لم تطمئن لأقوال هؤلاء الشهود

فاطرحتها ، فإن منعى الطاعن على الحكم إغفاله الاشاره إلى أقوال شهود النفى كاطرحتها ، فإن منعيناً رفضه موضوعاً

## جلسة ١٨ من فبراير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / قيس الراى عطيه نائب رثيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عوض جادو ناثب رئيس المحكمة وعبدالوهاب الخياط و صلاح عطيه وعبد اللطيف أبو النيل .



#### الطعن رقم ١٣٨٠ لسنة ٥٧ القضائية

(١) رشوة ، إثبات ، بوجه عام ، ، تلبس ، تفتيش ، إذن التفتيش ، بطلائه ، ، دفوع ، الدفع
 ببطلان التفتيش ، ما مورو المنبط القضائي ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، .

رؤية رجل الضبط للمتهم يتسلم مبلغ الرشوة . توفر حالة التلبس . صحة القبض على المتهم وتفتيشه في هذه الحالة . عدم الجدوى من الدفع ببطلان إذن التفتيش في حالة التلبس. (٢) رشود . دفوع و الدفع بان الحريمة تحريضية ي . حكم و تسبيب ، تسبيب غير معيب ،

نقض . (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، . دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفزه ، .

جرية الرشوة . لا يؤثر فى قيامها وقوعها نتيجة تدبير لضبطها وألا يكون الراشى جاداً فيما عرضه على المرتشى . متى كان عرض الرشوة جديا فى ظاهره . وكان الموظف قد قبله بقصد تنفيذ ما اتجه إليه فى مقابل ذلك من القيام بعمل من أعمال وظيفته .

الدفع في هذه الحالة بأن الجريمة تحريضية . ظاهر البطلان .

( ٣ ) رشوة . جزيمة . (ركانها ، . إثبات ، بوجه عام ، . حكم . تسبيب . تسبيب غير إلى المعين . معيب .

العقوبة المقررة لجرعة المادة ١٠٣ عقوبات ؟

إنطباق المادة ١٠٣ عقوبات على المرتشى . إذا كان الاستناع أو الإخلال بواجبات الوظيفة . تنفدأ لاتفاق سابة .

عدم الاتفاق مع الراشى على أداء العمل أو الامتناع عنه . مطالبة المرتشى بالمكافأة عنه بعد ذلك . انطباق المادة ١٠٥ عقوبات . (٤) نقض « (سباب الطعن - تحديدها - « مالا يقبل منها - - حكم » تسبيبه - تسبيب غير معيبءه

وجه الطعن . وجوب أن يكون واضحا ومحددا .

#### mmmmmmm

١ - ١٨ كان الثابت من مدونات الحكم المطعون قيم أن الضابطين الشاهدين الثالث والرابع لم يقبضا على الطاعن ويقوما بتفتيشه إلا بعد أن رأياه رؤية العين حال أخذه مبلغ الرشوة من الشاهد الأول عما تعتبر به الجريمة في حالة تلبس يخول الضابطين القبض عليه وتفتيشه دون إذن من النيابة العامة بذلك ، فانه لا جدوي مما يثيره الطاعن في صدد بطلان إذن النيابة بالقبض عليه وتفتيشه لعدم حدية التحايات .

٢ - لا يؤثر في قيام جرعة الرشوة أن تكون قد وقعت نتيجة تدبير لضبطها وألا يكون الراشي جاداً فيما عرضه على المرتشى متى كان عرض الرشوة جدياً. في ظاهره وكان الموظف قد قبله بقصد تنفيذ ما اتجه إليه في مقابل ذلك من القيام بعمل من أعمال وظيفته ، ويكون النعي على الحكم بأن الجريمة تحريضيه غير سديد ولا على المحكمة إن اغفلت الرد على هذا الدفع ، لأنه دفع قانوني ظاهر البطلان.

٣ - لما كانت المادة ٢٠٣ من قانون العقوبات تنص على أن « كل موظف عمومي طلب لنفسه أو لغيره أو أخذ وعدا أو عطية لأداء عمل من أعمال وظيفته بعد مرتشيا ، ويعاقب بالأشفال الشاقة المؤيدة وبغرامة لا تقل عن الف جنيه

ولا تزيد على ما أعطى أو وعد به » . كما تنص المادة ١٠٥ من القانون ذاته على أن « كل موظف عمومي قبل من شخص أدى له عملا من أعمال و ظيفته أو امتنع عن أداء عمل من أعمالها أو أخل بواجباتها هدية أو عطية بعد اتمام ذلك العمل أو الامتناع عنه أو الاخلال بواجبات وظيفته بقصد المكافأة على ذلك وبغير إتفاق سابق يعاقب بالسجن وبغرامة لا تقل عن ماثة جنيه ولا تزبد على خمسمائة جنيه » . ومفاد هذه النصوص أنه إذا توافر إتفاق بين الموظف وصاحب المصلحة على أداء الموظف لعمل من أعمال وظيفته انطبقت المادة ٢٠٣ عقوبات بستوى في ذلك أن يكون العطاء سابقا أو معاصراً أولا حقا على أداء العمل مادام أن أداء هذا العمل كان تنفيذا لاتفاق سابق إذ أن نية الاتجار بالوظيفة في هذه الحالة تكون قائمة منذ بداية الأمر ، أما إذا أدى الموظف عمله أو أمتنع عنه أو أخل بواجبات وظيفته دون أن يسبقه إتفاق مع الراشي على أداء العمل أو الأمتناع عنه أو الاخلال ثم طالب بمكافأته انطبقت المادة ١٠٥ مرم قانون العقربات.

٤ - من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا محددا .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه وهو موظف عمومي « محضر بمحكمة بندر ..... » طلب لنفسه وأخذ رشوة لاداء عمل من أعمال وظيفته بأن أخذ من ..... مبلغ خمسين جنيها مقابل تنفيذ الحكم الصادر لصالحه وآخرين في الدعوي رقم ..... دائرة الأمور المستعجلة بمحكمة ..... واحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا بالزقازيق لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الأحالة.

والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملاً بالمادة ١٠٣ من قانون العقوبات مع اعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغرعة الف حنيه.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذا دان الطاعن بجرعة الرسوة قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الإستدلال والإخلال بحق الدفاع والخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن الحكم اغفل دفاع الطاعن الجوهري ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات وبأن الجرعة تحريضية ، كما أن الحكم دان الطاعن بعقوية الجرعة المنصوص عليها في المادة ١٠٣ عقوبات ، رغم أن الواقعة تحكمها المادة ١٠٥ من هذا القانون وعقوبتها السجن دون استعمال الرأفة بإعمال حكم المادة ١٠٧ من هذا القانون . وأخيرا ، فان الحكم احال إلى أقوال الشاهد الثاني وإلى أقوال الشاهد الثالث بالنسبة لأقوال الشاهد الرابع وإلى أقوال الشاهد اللامس وغم اختلاف أقوال كل شاهد وعدم تطابقها حسبما ورد برافعه الدفاع بمحضر جلسة المحاكمة . كل ذلك عما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بقوله « فى أنه قد صدر حكم قضائى لصالح ...... آخرين فى الدعوى رقم ..... مستعجل الزقازيق بطرد ..... من المنزل رقم .... شارع ..... قسم .... بالزقازيق حيث أنه فى سبيل سعيه إلى تنفيذه تقابل مع المتهم ثلاث مرات سابقة على يوم ..... عرقل خلالها التنفيذ ثم فى اللقاء الأخير الذى تم فى التاريخ المذكور طلب المتهم منه خمسين جنيها ، لقاء تنفيذ الحكم فتظاهر إبالقبول واتفقا على أن يسلمه المبلغ بعد تنفيذ الحكم وأبلغ المقدم .......

واستصدر اذنا من النيابة العامة بضبط المتهم حال تسليمه مبلغ الرشوة حيث
كمن والضابط في محل التنفيذ وشاهد تسليم المتهم لمبلغ الرشوة
عقب قام التنفيذ فقام الضابطان و
بضبطه ومعه المبلغ المذكور ». وأورد الحكم على ثبوت الواقعة على هذه
الصورة أدلة مستمدة من أقوال الشهود و و
رئيس قسم مكافحة جراثم الأموال العامة بالشرقية و وكيل قسم
مكافحة جرائم الأموال العامة بالشرقية و رئيس مباحث قسم
ثان الزقازيق و معاون قسم شرطة ثان الزقازيق و
و محضر أول محكمة بندر الزقازيق ، وهي أدلة ساثغة من
شأنها أن تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها ، لما كان ذلك . وكان الثابت من
مدونات الحكم المطعون فيه على النخو المتقدم - وهو ما لم ينازع فيه الطاعن -
أن الضابطين الشاهدين الثالث والرابع لم يقبضا على الطاعن ويقوما بتفتيشه
الا بعد أن رأياه رؤية العين حال أخذه مبلغ الرشوة من الشاهد الأول مما تعتبر به
الجريمة في حالة تلبس يخول الضابطين القبض عليه وتقتيشه دون إذن من النيابة
العامة بذلك ، فإنه لا جدوى مما يثيره الطاعن في صدد بطلان إذن النيابة
بالقبض عليه وتفتيشه لعدم جدية التحريات . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد
دلل على توافر أركان جريمة الرشوة في حكم المادة ١٠٣ من قانون العقوبات
بقوله: « أَن جريمة الرشوة تنعقد بالاتفاق الذي يتم بين الراشي والمرتشى ولا
تبقى بعد ذلك إلا اقامة الدليل على هذا الاتفاق وتنفيذ مقتضاه بتقديم المبلغ
كما أن جريمة الرشوة تتحقق في جانب الموظف متى قِبل أو طلب أو أخذ وعدا أو
عطيه لأداء عمل من أعمال وظيفته والو كان حقا كما أن المقرر أن طلبه الرشوة
يتوفر به أركان جريمة الرشوة كما أن القصد الجنائي في الرشوة يتوفي

مجرد علم المرتشى عند طلب أو قبول الوعد أو العطاء أو الفائدة أنه بفعل هذا لقاء القيام بعمل أو الامتناع عن عمل من أعمال الوظيفة أو للإخلال يواجياته وأنه ثمن لإتجاره بوظيفته أو استغلالها ويستنتج هذا الركن من الظروف والملابسات التي تصاحب العمل أو الامتناع أو الإخلال بواجبات الوظيفة . وقد ثبت يقينا أن المتهم إتفق مع الراشي على أن يدفع له مبلغ الخمسين جنيها لقاء قيامه بتنفيذ الحكم الصادر في الدعوي ..... مستعجل الزقازيق وأن يتم دفع مبلغ الرشوة بعد تنفيذ المتهم للحكم المذكور وأن الأخير قد تسلم من الراشي المبلغ المتفق عليه فانه بهذا تكون جريمة الرشوة المنصوص عليها في المادة ١٠٣ من قانون العقوبات قد تحققت في شأن المتهم » . ومن ثم فلا يؤثر في قيام جريمة الرشوة أن تكون قد وقعت نتيجة تدبير لضبطها وألا يكون الراشي جادا فيما عرضه على المرتشى متى كان عرض الرشوة جديا في ظاهره وكان الموظف قد قبله بقصد تنفيذ ما اتجه إليه في مقابل ذلك من القيام بعمل من أعمال وظيفته ، ويكون النعي على الحكم بأن الجريمة تحريضية غير سديد ولا على الحكمة إن اغفلت الرد على هذا الدفع ، لأنه دفع قانوني ظاهر البطلان . لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٠٣ من قانون العقوبات تنص على أن « كل موظف عمومي طلب لنفسه أو لفيره أو أخذ وعدا أو عطية لأداء عمل من أعمال وظيفته يعد مرتشيا ، ويعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة لا تقل عن الف جنيه ولا تزيد على ما أعطى أو وعد به » . كما تنص المادة ١٠٥ من القانون ذاته على أن « كل موظف عمومي قبل من شخص أدى له عملا من أعمال وظيفته أو أمتنع عن أداء عمل من أعمالها أو أخل بواجباتها هدية أو عطية بعد اتمام ذلك العمل أو الامتناع عنه أو الاخلال بواجبات وظيفته بقصد المكافأة على ذلك وبغير إتفاق سابق يعاقب بالسجن وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد عز على خمسمائة جنيه » . ومفاد هذه النصوص أنه إذا توافر إتفاق بين الموظف وصاحب المصلحة على أداء الموظف لعمل من أعمال وظيفته إنطبقت المادة ١٠٣ عقوبات يستوى في ذلك أن يكون العطاء سابقا أو معاصرا أو الحقا علم أداء العمل ما دام أن إداء هذا العمل كان تنفيذا لاتفاق سابق إذ أن نية الإتجار بالوظيفة في هذه الحالة تكون قائمة منذ بداية الأمر ، أما إذا أدى الموظف عمله أو أمتنع عنه أو أخل بواجبات وظيفتيه دون أن يسبقة إتفاق مع الراشي على أداء العمل أو الأمتناع عنه أو الإخلال ثم طالب بمكافأته انطبقت المادة ١٠٥ من قانون العقوبات . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد أثبت بمدوناته – على النحو المتقدم - أن الطاعن قد اتفق مع الشاهد الأول على تقاضيه منه لمبلغ خمسين جنيها للقيام بعمل من أعمال وظيفته هو تنفيذ الحكم الصادر في الدعوي مستعجل الزقازيق واستلامه لهذا المبلغ بعد تنفيذه له فان الواقعة على هذا النحو تكون منطبقة على نص المادة ١٠٣ من قانون العقوبات : ١٠٠٠ التي دين بها ولا يؤثر على ذلك أن يكون العطاء لاحقا مادام أن نية الاتجار بالوظيفة في هذه الحالة كانت قائمة منذ البداية وهو ما أثبته الحكم في حق الطاعن ، ومن ثم فان النعى عليه بالخطأ في تطبيق القانون لان الواقعة تحكمها المادة ١٠٥ من قانون العقوبات يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يجب لقبيول وجمه الطعن أن يكون واضحا محددا ، وكنان الطاعن لم يفصح عن اوجه الأختلاف بين أقوال الشهود مما يمتنع معه الاحالة إليها ، وكان البين من محضر جلسة المحاكمة أن أوجه التناقض التي أثارها الطاعن تنحصر فيما ذكره من أن ضابط الواقعة قرر بانه ركب السيارة معه لتنفيذ الحسكم حين أنهما ذهبا إلى مكان البتنفيذ مشيبا على

الأقدام ، وما ذكره أيضا من أن الشاهد .... ب. . . . . . لم يحضر واقعة الاتفاق على الرشوة بين الشاهد الأول والطاعن ، وكان الثابت من مدونات الحكم أنه لم يحل إلى أقوال أي من الشهود بالنسبة لما شهد به الشاهدان السابقان خاصا بهاتين الواقعتين ، فإن ما يشيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون مقبولا . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

## جلسة ١٩٨٨من فيراير سنة ١٩٨٨

[10]

### الطعن رقم ٤٣٨٣ لسنة ٥٧ القضائية

· (١) مواد مخدره . تغتيش و إذن التغتيش و إصداره ، و إثبات و بوجه عام ، ، دفوع و الدفع ببطلان التغتيش ، - حكم و تسبيه . تسبيب غير معيب ،

صدور الإذن بتفتيش شخص ومسكن المتهم . استناداً إلى مادلت عليه التحريات من أنه يحوذ وبحرز كمية من للخدرات . النعى على الإذن بأنه صدر لضيط جريمة مستقبلة . غير صحيح .

 ( ۲ ) مواد محدره - تفتيش د إذن التغنيش - إصداره ، د نطاقه ، - دفوع د الدفع ببطلان التفتيش ، - حكم د تسبيب - تسبيب غير معيب ، .

مثال . لرد سائغ لاطراح دفاع الطاعن بانكار صلته بالمخدر وعدم سيطرته على مكان الضبط .

(٣) علوع د الدفيع ببيطلان القبض والتفتيش ، و تغتيش د إذن التفتيش ، تنفيذه ، .
 نقض د اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، . ما مورو الفيط القضائي .

الدفع ببطلان القبض والتفتيش لحصوله في غير المكان المحدد بإذن التفتيش . عدم جواز إثارته لأول مره أمام محكمة النقض .

التفتيش المحظور . ماهيته ؟

(٤) مواد مخدرة - قصد جنائى - محكمة الموضوع - سلطتها فى تقدير الدليل ، - ثـقـض د اسباب الطعن - مالا يقبل منها . -

تقدير توافر قصد الاتجار في المواد المخدرة . موضوعي .

حيد كمية المخدر المتبوط لا يدل بذاته على إنتفاء أو نوافر أحد القصود الخاصة من إحرازه. مستساله .

#### 

١ - ١٤ كان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع ببطلان التفتيش لصدوره عن حد عه مستقبله واطرحه في قوله « أن الثابت بمحضر التحريات المؤرخ ١٩٨٦/٣/٣١ الساعه الواحده مساء أن المتهم يحوز ويحرز كميات من المواد المخدره عنزله بناحيه ..... المناسبة صدر بالتفتيش لشخص ومسكن المذكور لضبط المخدرات بهذا المسكن ونفاذا لذلك الاذن انتقل الضابط المأذون له بالتفتيش بتاريخ ٢/ ١٩٨٦/٤ وفي الفجر حيث ضبط كميه المخدرات عندره المتهم الملحقه عسكنه مما مفاده أن المتهم كان محرزا للمخدر وقت ، صدور الإذن وأن الضابط كان يتحين الفرصه المناسبه لتنفيذ الإذن ولا ينهض تأخير تنفيذ الإذن حتى ذلك التاريخ دليلا على أن المتهم لم يكن محرزا للمخدر وقت صدوره وبالتالي يكون الدفع غير قائم على أساس خليقا بالرفض » . فان مفهوم ذلك أن الأمر قد صدر بضبط جرعه تحقق وقوعها من مقارفها لا بضبط جريمه مستقبله أو محتمله . وإذ انتهى الحكم الى أن الإذن قد صدر لضبط جريمه واقعه بالفعل وترجحت نسبتها إلى المأذون بتفتيشه وليس عن جريمه مستقبله فانه يكون قد أصاب صحيح القانون.

٢ - لما كان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن بإنكار صلته بالمخدر وعدم سيطرته على مكان الضبط ورد عليه في قوله « وحيث إنه في خصوص الدفاع القائل بأن المتهم لا يسيطر على مكان الضبط مردود ايضا بأن الضبط تم في مندره خاصه بالمتهم وملحقة بمسكنه ولا يقلل من ذلك أنها منفصله عن المسكن مادام أنها مجاوره له تماما وكان المتهم يستغلها كما يستغل المسكن وتقع في حوزته ولم يكن بها أحد سواه وقت الضبط ويذلك يكون هذا الدفاع لا

اساس له جديرا بالرفض » ومن ثم تكون المحكمه قد اطرحت دفاعه في هذا الشأن في منطق سائغ هذا فضلا عما أثبته الحكم في مدوناته ومن شهادة الشاهدين أن المخدر عثر عليه أسقل ساق الطاعن اليمني.

٣ - لما كان يبين من الإطلاع على محضر جلسه المحاكمه أن الطاعن لم يدفع ببطلان تفتيش الغرفه على الأساس الذي يتحدث عنه في وجه طعنه أي لحصول تفتيشها - دون أن يشملها محضر التحريات أو الإذن الصادر بالتفتيش فائه لا يقبل منه إثاره هذا الدفع لأول مره أمام محكمه النقض ومع ذلك فإن ما "يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يؤبه به لما هو مقرر من أن التفتيش المحظور هو الذي يقع على الأشخاص والمساكن بغير مبرر من القانون أما حرمه - غرفه المندره -الخاصه بالمتهم والملحقه بمسكنه فإن الأمر الصادر بتفتيش مسكن المتهم يتناول بلا شك هذه الغرفه لأنه يشمل بالضروره ما يكون متصلا به وعليه يكون إطلاق القول ببطلان تفتيش تلك الغرفه - المندره - بعدم التنصيص عليها صراحه في الأمر يكون على غير سند من صحيح القانون .

٤ - من المقرر أن توافر قصد الإتجار المنصوص عليه في الماده ٣٤ من " القانون رقم ١٨٢ لسنه ١٩٦٠ هو لمن الأمور الموضوعية التي تستقل محكمة الموضوع بتقديرها بغير معقب ما دام تقديرها سائغا . وكان الحكم المطعون فيه قد دلل على ثبوت حيازه المطعون ضده للمخدر المضبوط بركنيه المادي والمعنوي ثم نفي توافر قصد الاتجار في حقه واعتبره مجرد حائز لذلك المخدر ودانه بموجب المادة ٣٨ من القانون بادي الذكر التي لا تستلزم قصدا خاصا في الحيازه بل تتوافر أركانها بتحقق الفعل المادي والقصد الجنائي العام وهو علم الحائز بماهيم المخدر علما مجرداءنأي قصدمن القصود الخاصه المنصوص عليها في القانون فإن ذلك ما يكفى لحمل قضائه بالإدانة على الوجه الذي انتهى اليه أما ما تثيره الطاعته من أن التحريات وأقوال الشاهدين وجسامه كميه المخدر تنبى، عن ترافر قصد الإتجار لدى المطعون ضده فهو لا يعدو أن يكون جدلا حول سلطه محكمه الموضوع في تقدير أدله الدعوى والأخذ منها بما تطمئن إليه واطراح ما عداه مما لا تجوز إثارته أمام محكمه النقض فضلا عما هو مقرر من أن كبر حجم كميه المخدر المضبوط لا يدل بذاته على انتفاء أو توافر أحد القصود الخاصه من حيازتها .

## الوقائع

اتهمت النيابه العامه ....... بأنه حاز بقصد الإنجار جدوهرا مخدرا «حشيش» في غير الأحوال المصرح بها قانرنا وأحالته إلى محكمه جنايات الزقازيق لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الأحاله . والمحكمه المذكوره قضت حضوريا عملا بالمواد ٢، ٢، ٣٧، ٣٨، ٣٨، ١/٤٢ من القانون رقم ١/٤٢ لسنه ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمي ٤٠ لسنه ١٩٦٦ ، ١٦ لسنه ١٩٦٧ والبند رقم ٥٧ من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون الأول المعدل بقرار وزير الصحم رقم ٢٩٥ لسنه ١٩٩٦ مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمده ثلاث سنوات ويتغرمه الف جنيه ومصادره المخدر المضبوط باعتبار أن حيازه المخدر كانت بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصي .

فطعن المحكوم عليه والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ



أولا: - عن الطعن المقدم من المحكوم عليه: -

حيث إن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه إذ دانه بجريمه حيازه جواهر مخدره بغير قصد من القصود قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال كما انطوى على خطأ في تطبيق القانون ذلك أنه دفع ببطلان إذن التفتيش لصدوره عن جريمه مستقبله إلا أن الحكم رد على هذا الدفع بما لا يسبغه ، كما قام دفاعه على عدم صلته بالمخدر الذي ضبط بغرفه بعيده عن مسكنه يتردد عليها الكافه إلا أن الحكم أطرح هذا الدفاع بغير مبرر سائغ هذا فضلا عن أن التفتيش تناول تلك الغرفه دون أن يشملها محضر التحريات أو الإذن الصادر بالتفتيش . مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعه الدعوى بما تتوافر به كافه العناصر القانونيه لجريمه حيازة جوهر مخدر التي دان الطاعن بها وساق على ثبوتها في حقه أدله مستمده من أقوال المقدم ....... والملازم أول ..... الذي كان يرافقه ومن تقرير معامل التحليل وهي أدله سائفه من شأنها أن تؤدي الى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع ببطلان التغتيش لصدوره عن جريمه مستقبله وأطرحه في قوله « أن الشابت بمحضر التحريات المؤرخ ١٩٨٦/٣/٣١ الساعه الواحده مساء أن المتهم يحوز ويحرز كميات من المواد المخدره عنزله بناحيه ...... وأن إذن النيابه صدر بالتغتيش لشخص ومسكن المذكور لضبط المخدرات بهذا المسكن ونفاذا لذلك الإذن انتقل الضابط المأذون له بالتفتيش بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢ وفي الفجر حيث ضبط كميه المخدرات بمندره المتهم الملحقه بمسكنه مما مفاده أن المتهم كان

مجرزا للتمخدر وقت صدور الإذن وأن الضابط كان يتحين الفرصه المناسبه لتنفيذ الاذن ولا بنهض تأخير تنفيذ الإذن حتى ذلك التاريخ دليلا على أن المتهم لم يكن محرزا للمخدر وقت صدوره وبالتالي يكون الدفع غير قائم على اساس خليقا بالرفض». فإن مفهوم ذلك أن الأمر قد صدر بضبط جريمه تحقق وقوعها من مقارفها لا بضبط جريه مستقبله أو محتمله . وإذ انتهى الحكم الى أن الإذن قد صدر لضبط جريمه واقعه بالفعل وترجحت نسبتها الى المأذون بتفتيشه وليس عن جرعه مستقبله فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن بإنكار صلته بالمخدر وعدم سيطرته على مكان الضبط ورد عليه في قوله « وحيث إنه في خصوص الدفاع القائل بأن المتهم لا سبط على مكان الضبط مردود أيضا بأن الضبط تم في مندره خاصه بالمتهم وملحقه عسكنه ولا يقلل من ذلك أنها منفصله عن المسكن مادام إنها مجاورة له تماما وكان المتهم يستغلها كما يستغل المسكن وتقع في حوزته ولم يكن بها أحد سواه وقت الضبط وبذلك يكون هذا الدفاع لا أساس له جديرا بالرفض » ومن ثم تكون المحكمة قد أطرحت دفاعة في هذا الشأن في منطق سائغ هذا فضلا عما أثبته الحكم في مدوناته ومن شهادة الشاهدين أن المخدر عثر عليه أسفل ساق الطاعن البمني . لما كان ذلك ، وكان يبين من الإطلاع على محضر جلسه المحاكمه أن الطاعن لم يدفع ببطلان تفتيش الغرفه على الأساس الذي يتحدث عنه في وجه طعنه أي لحصول تفتيشها - دون أن يشملها محضر التحريات أو الإذن الصادر بالتفتيش - فإنه لا يقبل منه إثارة هذا الدفع لأول مرة أمام محكمة النقض ومع ذلك قبإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يؤبه به لما هو مقرر من أن التفتيش المحظور هو الذي يقع على الأشخاص والمساكن بغير مبرر من القانون أما رحرمة - غرفة المندرة - الخاصه بالمتهم والملحقه بمسكنه فإن الأمر

الصادر بتفتيش مسكن المتهم يتناول بلاشك هذه الغرفه لأنه يشمل بالضرورة ما يكون متصلا به وعليه يكون إطلاق القول ببطلان تفتيش تلك الغرفة -المندرة - بعدم التنضيص عليها صراحة في الأمر بكون على غيس سند من صحيح القانون .ولما كان ذلك فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعمنا رفضه موضوعا .

ثانيا: عن الطعن المقدم من النيابة العامة:

حيث إن النيابة العامة تنعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجرية حيازة جوهر مخدر بغير قصد من القصود قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ذلك بأنه نفي عنه قصد الإتجار بقالة أنه لم يشبت من الأوراق توافر هذا القصد في حين أن الأدله قائمه عليه مما جاء بالتحريات وأقوال شاهدي الإثبات وجسامه كميه المخدر المضبوط بما ينبيء عن أن المحكمه لم تحط بظروف الدعوى . ما بعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كان من المقرر أن توافر قصد الإتجار المنصوص علسيه فسي الماده ٣٤ من القانون رقم ١٨٢ لسنه ١٩٦٠ هو لمن الأمور الموضوعيه التي، تستقل محكمه الموضوع بتقديرها بغير معقب مادام تقديرها سائغا . وكان الحكم المطعون فيه قد دلل على ثبوت حيازة المطعون ضده للمخدر المضبوط بركنيه المادي والمعنوى ثم نفى توافر قصد الإتجار في حقه واعتبره مجرد حائز لذلك المخدر ودانه عوجب الماده ٣٨ من القانون بادى الذكر التي لا تستلزم قصدا خاصا في الحيازه بل تتوافر أركانها بتحقق الفعل المادي والقصد الجنائي العام وهو علم الحائز بماهيه المخدر علما مجرداً عن أي قصد من القصود الخاصه المنصوص عليها في القانون فإن ذلك ما يكفي لحيمل قبضنائه بالإدانة على الوجبه الذي انتبهي اليبه أمنا مساتشبيره

الطاعنه من أن التحريات وأقوال الشاهدين وجسامة كمية المخدر تنبى، عن توافر قصد الإتجار لدى المطعون ضده فهو لا يعدو أن يكون جدلا حول سلطة محكمة الموضوع فى تقدير أدله الدعرى والأخذ منها بما تطمئن إليه واطراح ما عداه نما لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض فضلا عما هو مقرر من أن كبر حجم كمية المخدر المضبوط لا يدل بذاته على انتفاء أو توافر أحد القصود الخاصه من حيازتها . لما كان ذلك ، فإن الطعن يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

### جلسة ٢١من فبرابر سنة ١٩٨٨

## [[27]

### الطعن رقم ٩٧ لسنة ٥٧ القضائية

(١) آتل خطا - إصابة خطا جريمة و (ركانها ، و ربطة السبيبة - خطا ، حكم و تسبيبه ، تسبيب معيّب ، نقض و السباب الطعن ، ما يقبل منها ، .

حكم الإدانة في جريمة القتل والإصابة الخطأ .شرط صحته ؟

رابطة السببية . اقتضاؤها اتصال الخطأ بالجزح أو القتل اتصال السبب بالمسبب .

( ٣ ) دعوى مدنية د نظر ها والفصل فيها ، دعموى جنائية ، تعويض ، محكمية النبقيض د سلطتها ، طغن د مالا يجوز الطعن فيه من الاحكار ، د استثناف .

الحكم الصادر في الدعوى الجنائية . وجوب قصله في التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه المرفوعة بالتبعية للدعوى الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات .

للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا أغفلت الفصل في التعويضات . المبادة ١٩٣ مرافعات . أساس ذلك ؟

قضاء الحكم الطعون فيه بقبول استئناف المدعى بالحقوق المدنية للحكم الذي أغفل الفصل في طلباته . خطأ في القانون يوجب تصحيحه . المقسر أنه يجب قانوناً لصحة الحكم في جريمة القتل والإصابة الخطأ أن يبين فيه وقانع الحادث وكيفية الخطأ النسوب إلى المتهم وما كان عليه موقف كل من المتهم والمجنى عليه حين وقوع الحادث . وكانت رابطة السببية كركن من أركان هذه الجريمة تقتضى أن يكون الخطأ متصلا بالجرح أو القتل اتصال السبب بالمسبب بحيث لا يتصور وقوع الجرح أو القتل يغير قيام هذا الخطأ مما يتعين إثبات تواضره بالاستناد إلى دليل فنى لكونه من الأمور الفنية البحتة . لما كان ذلك وكان الحكم لم يبين مودى الأدلة التي اعتمد عليها في ثبوت عنصر الخطأ - كما أغفل الإشارة إلى الكشوف الطبية وخلا من أي ببان عن الإصابات التي حدثت بالمجنى عليهم ونوعها وكيف أنها لحقت بهم من جراء التصادم استناداً إلى دليل فنى فإنه لا يكون قد بين الواقعة وكيفية التانون تطبيق صحولها بياناً كافياً يمكن محكمة النقض من إعمال رقابتها على تطبيق فيه يكون مشوباً بالقصور .

٧ - لما كان يبين من مراجعة الأوراق أن المدعى بالحقوق المدنية كان قد ادعى مدنياً لدى محكمة أول درجة وفات المحكمة الجزئية أن تحكم في هذه المدعوى . فاستأنفي المدعى بالحقوق المدنية هذا الحكم لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه إذا كانت الدعوى المدنية قد رفعت بطريق التبعية للدعوى الجنائية فإن أعلى الحكم الصادر في موضوع الدعوى الجنائية أن يفصل في التعويضات التي طلبها المدعى بالحقوق المدنية ، وذلك عملاً بصريح نص المادة ٢٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية ، فإن هو أغفل الفصل فيها ، فإنه - وعلى ما جرى به قضاء محكمة النقض - يكون للمدعى بالحقوق المدنية أن يرجع إلى ذات المحكمة التي فصلت في الدعوى الجنائية ، للفصل فيما أغفلته عملاً بالمادة ١٩٣ من قانون المرافعات المدنية وهي قاعدة واجبة الإعمال أمام المحاكم الجنائيية شيارة المرافعات المدنية وهي قاعدة واجبة الإعمال أمام المحاكم الجنائيية شيارة المرافعات المدنية الواردة في قيائون المرافعيات .

لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بقبول استئناف المدعى بالحقوق المدنية يكون قد أخطأ في القانون خطأ يؤذن لهذه المحكمة - عملاً بنص الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض - أن تصحح الخطأ بالقضاء بعدم جواز استئناف المدعى بالحقوق المدنية .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن أولا: تسبب خطأ في إصابة كل من .....، وكان ذلك ناشئاً عن إهماله وعدم إحترازه وعدم مراعاته للقوانين واللوائح بأن قاد سيارة بحاله ينجم عنها الخطر ودون أن يتأكد من خلو الطريق الرئيسي أمامه فانحرف فجأة إلى اليمين واصطدم بالسيارة . فحدثت إصابات المجنى عليهم سالفي الذكر . ثانياً : قاد سيارة بدون رخصة قيادة . ثالثاً : قاد سيارة بدون رخصة تسيير . رابعا : وهو قائد سيارة وقع منه حادث نشأ عنه إصابة أشخاص لم يقم بنقلهم إلى أقرب مستشفى أو ابلاغ أقرب نقطة بوليس رغم تمكنه من ذلك . خامساً : قاد سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر . روطلبت عقابه بالمواد ١/٢٤٤ من قانون العقوبات و ۲، ۳، ۱ ، ۲، ۳، ۱ ، ۱۱/۷۶ ، ۳/۷۸ ، ۷۷ ، ۷۸ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدل بالقانون ٢١٠ لسنة ١٩٨٠ واللائحة التنفيذية وادعى ..... مدنياً قبل المتنهم بمبلغ واحمد وخمسين جنيها ُعلى سبيل التعويض المؤقت ومحكمة جنح ........ قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة عشرين جنيهاً عن التهمة الأولى والرابعة والخامسة وتغريمة مائة جنيه عن كل من التهمتين الثانية والثالثة استأنف المحكوم عليه والنيابه العامه والمدعى بالحقوق المدنية - كما تقدم المدعى بالحقوق المدنية بطلب لمحكمة أول درجه للفصل في دعواء المدنية التي أغفلت الفصل فيها فقضت بإلزام المتهم أن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد. . خمسان جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة شبين الكوم الإبتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف مع ايقاف تنفيذ عقوبة الحبس المقضى به .

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .... الخ

## الهدكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الإصابة الخطأ قد شابه القصور في التسبيب . ذلك أنه لم يورد مؤدى الأدلة التي عول عليها في ثبوت عنصر الخطأ ولم يستظهر رابطة السببية بين الخطأ المنسوب إليه والضرر . إذ خلا من بيان الإصابات التي حدثت بالمجنى عليهم وأنها لحقت بهم من جراء التصادم وذلك من واقع الدليل الفني . مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

· وحيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لاسبابه بالحكم المطعون فيه بعد أن حصل واقعة الدعوى بما مؤداه أنه ورد بلاغ يفيد وجود مصادمة أدت الى إصابات المجنى عليهم ، وأورد أقوال المتهم بما مفاده أنه حاول مفاداه سيارة أخرى قادمة من الطريق العكسى فاصطدم بسيارة نقل رقم ....وحدثت إصابات المجنى عليهم . وحصل الحكم من أقوال الشاهدين أن المتهم إنحرف فجأه واصطدم بالسيارة رقم ..... وأصاب المجنى عليهم الذين كانوا بقومون باصلاحها ثم خلص الحكم إلى ادانة الطاعن في قوله .« وحيث إن التهمة المسندة إلى المتهم ثابتة في حقه ثبوتاً كافياً مما ثبت في محضر الضبط وأقوال شهود الواقعة والتي تطمئن البها المحكمة وتجعلها - أساسها لقضائها

عا يتعين معه عقابه طبقاً لمواد الاتهام عملا بالمادة ٢/٣٠٤ أ . ج » لما كان ذلك وكان من المقرر أنه يجب قانوناً لصحة الحكم في جريمة القتل والإصابة الخطأ أن يبين فيه وقائع الحادث وكيفية الخطأ المنسوب إلى المتهم وما كان عليه موقف كل من المتهم والمنجني عليه حين وقوع الحادث. وكانت رابطة السببية كركن من أركان هذه الجريمة تقتضى أن يكون الخطأ متصلاً بالجرح أو القتل إتصال السبب بالمسبب بحيث لا يتصور وقوع الجرح أو القتل بغير قيام مذا الخطأ مما يتعبن إثبات توافره بالاستناد إلى دليل فني لكونه من الأمور الفنية البحتة لما كان ذلك وكان الحكم لم يبين مؤدى الادلة التي اعتمد عليها في ثبوت عنصر الخطأ - كما أغفل الإشارة إلى الكشوف الطبية وخلا من أي بيان عن الإصابات التي حدثت بالمجنى عليهم ونوعها وكيف أنها لحقت بهم من جراء التصادم استناداً إلى دليل فني ، فانه لا يكون قد بين الواقعة وكيفية حصولها بياناً ! كافياً يكن محكمة النقض من إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على واقعة الدعوى ، لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوبا بالقصور بما يعيبه بما يوجب نقضه والإحالة بغير حاجة إلى بحث باقي أوجه الطعن .

وحيث إنه بخصوص الذعوى المدنية ، فإنه يبين من مراجعة الاوراق أن المدعى بالحقوق المدنية كان قد ادعى مدنياً لدى محكمة أول درجة وفات المحكمة الجزئية أن تحكم في هذه الدعوى . فاستأنف المدعى بالحقوق المدنية هذا · الحكم لما كان ذلك ، وكمان من المقرر أنه إذا كانت الدعوى المدنية قد رفعت بطريق التبعية للدعوى الجنائية فإن على الحكم الصادر في موضوع الدعوى الجنائية أن يفصل في التعريضات التي طلبها المدعى بالحقوق المدنية ، وذلك عملا بصريح نص المادة ٣٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية ، فإن هو أغفل الفصل فيها ، فإنه - وعلى ما جرى به قضاء محكمة النقض - يكون للمدعى بالحقوق المدنية أن يرجع إلى ذاتِ المحكمة التي فصلت في الدعوى الجنائية ،

المنصل فيما أغفلته عملا بالمادة ١٩٣ من قانون المرافعات المدنية وهي قاعده والمنصل فيما أغفلته عملا بالمادة ١٩٣ من قانون المرافعات المدنية وهي قاعده والعتبارها من القواعد العامة الواردة في قانون المرافعات لل كان ذلك ، فإن المحكم المطعون فيه إذ قضى بقبول استثناف المدعى بالحقوق المدنية يكون قد أخطأ في القانون خطأ يؤذن لهذه المحكمة – عملا بنص الفقرة الاولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض – أن تصحح الخطأ بالقضاء بعدم جواز استئناف المدعى بالحقق المدنية والزامه عصاريفها .

## جلسة ۲۲من فبراير سنة ۱۹۸۸



### الطعن رقم٢٥٢٢ لسنة ٥٧ القضائية

(١٠) دعوى جنائيه ر الصفه فيما ، دنظر ها والحكم فيما › ، محكمة ثانى درجه د سلطتما ، .
 دفوع د الدفح بحدم قبول الدعوى ارفعما من غير ذى صفه ، . حكم د إتحدامه ، . النظام العام .
 نقض د إسباب الطعن ، مايقبل منما ، .

اتصال المحكمة بالدعوى الجنائيه . عن الإيلك . يعد معدوما ، ليس لها التعرض لموضوعها ، مخالفتها ذلك . يجعل حكمها معدوما ، استئناف هذا الحكم ، ليس للمحكمة الإستئنافية التصدى للموضوع .

الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائيه لرفعها من غير ذى صفه من النظام العام . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . مشى كانت مقوماته واضحه من مدونات الحكم . أو كانت عناصر الحكم مؤديه إلى قبوله . دون تحقيق موضوعي .

( ۲ ) دعوی جنائية د تحريکها ، د نيابه عامه د القيود التي ترد على حقها في رفع الوعوى ، .
 نقض د اسباب الطعن ، مايقبل منها ، .

عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية عنْ الجرائم التي يرتكبها الموظف أو أحد رجال الضبط أثناء تأديه الوظيفة أو بسببها . قصر حق إقامة الدعوى الجنائية في هذه الحال على النائب العام أو المحامى العام أو رئيس النيابة . المادة ٦٣ إجراءات . جواز إبدائه الأول مرة أمام محكمة النقض .

(٣) إستثناف - نقص د نطق الطعن - د نظر الطعن والحكم فيه > د اثر نقض الحكم > .
 من لم يكن طرفا في الخصومه الإستثنافيه . لا يفيد من نقط . المكم .

#### 

١ - من المقرر أن الدعوى الجنائية إذا كانت قد أقيمت على المتهم عن لاهلك , فعها قانوناً وعلى خيلاف ما تقضى به الفقرة الشالشة من الميادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية المعدله بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ من عدم جواز رفع الدعوى الجنائية على موظف أو مستخدم عام أو أحد رجال الضبط لجنايد أو جنحه وقعت منه أثناء تأديته وظيفتنه أو بسببها من غير النائب المام أو المحامي العام أو رئيس النيابة وذلك فيما عدا الجبراثم المشار إليها في المادة ١٢٣ عقوبات ، فإن اتصال المحكمة في هذه الحالم بالدعوى يكون معدوماً قانوناً ولا يحق لها أن تتعرض لموضوعها فإن هي فعلت كان حكمها وما بني عليه من إجراءات معدوم الأثر ، ولا تملك المحكمة الإستئنافية عند رفع الأمر إليها أن تتصدى لموضوع الدعوى باعتبار أن باب المحاكمة موصود دونها وهو أمر من النظام العام لتعلقه بولايه المحكمة واتصاله بشرط أصيل لازم لتحريك الدعوى الجنائية ولصحه اتصال المحكمة بالواقعة وهو بهذه المثابه يجوز \* إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض متى كانت مقوماته واضحه من الحكم المطبعون فيه أو كانت عناصر هذا الدفع قد انطوت عليها الأوراق بغير حاجه إلى تحقيق موضوعي . ٢ - لما كان الثابت من مدونات الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطبعون فيبه ومن المفردات التي أمرت المحكمة بضمها تحقيقاً لوجه الطعن أن الطاعن يعمل ضابط شرطه بإدارة الدورية اللاسلكيـه بشرطه نجده ....... وأن الجريمة المنسوبة إليه وقعت منه أثناء تأديته وظيفته وأن الدعوى الجنائية قد رفعت ضده بناء على طلب وكيل النيابة الجزئية دون أن بأذن بذلك النائب العام أو المحامي العام أو رئيس النيابة وفقا لما جرى عليه نص الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من قانون الاجراءات الجنائية سالفه الذكر، فإن وجه النعى الذي أثاره الطاعن لأول مرة أمام هذه المحكمة بعدم جواز رفع الدعسوي يكون مقبولا ويكون الحكم المطعون فبه إذ قضي في موضوع الدعسوي قد أخطأ في تطبيق القانون بما يتعين نقضه وتصحيحه بإلفاء الحكم المستأنف وبعدم قبول الدعوي وذلك بغير حاجه إلى بحث باقى أوجه الطعن .

٣ - لما كان رجه الطعن وإن اتصل بباقي المحكوم عليهم في الدعوى إلا أنهم لايفيدون من نقض الحكم المطعون فيه لأن أحدا منهم لم يكن طرفا في الخصومة الاستئنافية التي صدر فيها الحكم المطعون فيه ومن ثم لم يكن لهم أصلاحق الطعن بالنقض فلا عتد إليهم أثره .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن - وآخرين ..... بأنهم سرقوا الأشياء المبينة الوصف والقيمة بالأوراق المملوكة ...... على النحو الوارد بالأوراق وطلبت عقابهم بالمادة ٧/٣١٧ من قانون العقوبات ومحكمة جنح ...... قضت حضورياً في ...... عملا بادة الاتهام بحبس كل منهم سته أشهر

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .



وحبث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرية السرقة قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أن الدعبوى الجنائية أقيمت على الطاعن وهو موظف عام (ضابط شرطه) بغير الطريق القانوني الذي نصت عليه المادة ٣٣ من قانون الإجراءات الجنائية مما يعببه ويستوجب نقضه.

وحيث إنه من المقرر أن الدعوى الجنائية إذا كانت قد أقيمت على المتهم ممن 
لا يملك رفعها قانوناً وعلى خلاف ما تقضى به الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من 
قانون الإجراءات الجنائية المعدله بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٧ من عدم جواز 
رفع الدعوى الجنائية على موظف أو مستخدم عام أو أحد رجال الضبط لجنايه أو 
جنحه وقعت منه أثناء تأديته وظيفته أو بسببها من غير النائب العام أو 
المحامى العام أو رئيس النيابة وذلك فيما عدا الجرائم المشار إليها في 
المحامى العام أو رئيس النيابة وذلك فيما عدا الجرائم المشار إليها في 
معدوماً قانوناً ولايحق لها أن تتعرض لموضوعها فإن هي فعلت كان حكمها وما 
بنى عليه من إجراءات معدوم الأثر ، ولا تملك المحكمة الاستئنافيه عند رفع 
الأمر إليها أن تتصدى لموضوع الدعوى باعتبار أن باب المحاكمة موصود دونها 
الأمر إليها أن تتصدى لموضوع الدعوى باعتبار أن باب المحاكمة موصود دونها

وهو أمر من النظام العام لتعلقه بولايه المحكمة وإتصاله بشرط أصيل لازم لتحريك الدعوى الجنائية ولصحه اتصال المحكمة بالواقعة وهو بهذه المثابه يجوز إثارته لأول مره أمام محكمة النقض متى كانت مقوماته وأضحه من الحكم المطعون فيه أو كانت عناصر هذا الدفع قد انطوت عليها الأوراق بغير حاجه إلى تحقيق موضوعي . ولما كان الثابت من مدونات الحكم الابتدائي المؤيد لأسبايه بالحكم المطعون فيه ومن المفردات التي أمرت المحكمة يضمها تحقيقاً لوجه الطعن أن الطاعن يعمل ضابط شرطه بإداره الدورية اللاسلكيه بشرطه وأن الجرعة المنسوبة إليه وقعت منه أثناء تأديته وظيفته وأن المدعموي الجنائية قد رفعت ضده بناء على طلب وكيل النيابة الجزئية دون أن يأذن يذلك النائب العام أو المحامي العام أو رئيس النيابة وفقا لما جرى عليه نص الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية سالفة الذكر ، فيان وحيه النعم الذي أثاره الطاعن لأول مسرة أميام هذه المحكمية بعيدم جيواز رفع الدعوى يكون مقبولا ، ويكون الحكم المطعون فيه إذ قضى في موضوع الدعوى قد أخطأ في تطبيق القانون بما يتعين نقضه وتصحيحه بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم قبول الدعوى وذلك بغير حاجه إلى بحث باقى أوجه الطعن . لما كان ذلك وكان وجه الطعن وإن اتصل بباتي المحكوم عليهم في الدعوى إلا أثهم لا يفيدون من نقض الحكم المطعون فيه لأن أحدا منهم لم يكن طرفا في الخصومة الاستئنافية التي صدر فيها الحكم المطعون فيه ومن ثم لم يكن لهم أصلاحق الطعن بالنقض فلا عتد إليهم أثره.

## جلسة ٢٣من فيراير سنة ١٩٨٨



## الطعن رقم ٦٤٤٣ لسنة ٥٥ القضائية

 (١) محكمة الإستثناف د نظر الدعوى امامها ، - إستثناف د التقرير به ، - دعوى مدنية - نقض د الصفة في الطعن ، .

المسئول عن الحقوق المدنيه لبس خصما للمتهم ولو استأنف الأخير الحكم . تدخل المسئول المدنى في الاستشناف . حقيقه تدخله انضمامي إلى جانب المتهم . لا يخوله حق الطعن في الحكم .

### (٢) إشكال في التنفيذ . نقض « المصلحة في الطعن » .

عدم جواز الطعن في الحكم المستشكل في تنفيذه . أثره . عدم جدوى الطعن في الحكم الصادر في الإشكال . لصبيرورة الحكم المستشكل في تنفيذه نهائيا .

#### mmmmm.

١ - لما كان الثابت من الأوراق ومن مذكرة النيابة المرفقة باللف أن المتهم هو الذي استأنف الحكم الصادر ضده من محكمة أول درجة دون أن تستأنفه الشركة الطاعنة باعتبارها المسئولة عن الحقوق المدنية إذ خلت الأوراق نما يفيد تقريرها باستئنافه كما خلا الحكم المطعون فيه نما ينبى، عن ذلك فإن المحكمة بالاستئنافية إنما تكون قد اتصلت باستئناف المتهم الذي لم يختصم المسئول عن الحقوق المدنية لأنه ليس خصما له بل هو متضامن معه في المسئولية المدنية

وأنه بين من محاضر جلسات المحاكمة أن المحكمة الاستثنافيه هي التي أعلنته لمحضور أمامها - لما كان ذلك وكان قبول المسئول عن الحقوق المدنيه أمام لمحكمة الاستئنافيه وهي بصدد نظر استئناف المتهم مجرد تدخل انضامي لا يسبغ عليه طبقاً لنص المادة ٢٥٤ من قانون الإجراءات الجنائية صفة الخصم ما هو شرط لقبول الادعاء أو الطعن ، واستئناف المتهم على استقلال إن كان يفيد منم المسئول عن الحقوق المدنيم إذا كسبم بطريق التبعيم واللزوم لاينشي، - للمسئول - حقا في الطعن بطريق النقض على حكم قبله ولم سيتأنفه فيجاز قوة الأمر المقضى وطالمنا أن الحكم الصادر من المحكمة الاستئنافيه لم يسوى، مركزه عما كان عليه - كما هو الحال في الدعوى المطروح والماسين له أن بتبشكي منه من بعد لأن تقصيبره في سلوك طريق الاستئناف سد عليه طريق النقض ومن ثم فإن الطعن بطريق النقض المرفوع من الشركة الطاعنة بصفتها مسئولة عن الحقوق المدنية يكون غير جاثز ويتعين التقرير بعدم قبوله مع إلزام الطاعنه المصاريف المدنيه ومصادرة الكفاله .

٢ - لما كان الطعن بالنقض في الحكم المستشكل في تنفيذه قد انتهى إلى القضاء بعدم جواز؛ - على ما سلف بيانه - فإنه لايكون ثمة وجه لنظر الطعن في الحكم الصادر في الإشككال لعدم الجدوى منه إذ أصبح غير ذات موضوع بصيروره الحكم المستشكل في تنفيذه نهائياً ومن ثم يتعين عدم قبول الطعن في الإشكال أيضا مع مصادرة الكفاله .



اتهمت النيابة العامم ...... بأنه أولا تسبب خطأ في وفاه ......

وإصابة ..... و ..... و .... و الممالم

realisation in the second seco و عونته وعدم احترازه بأن قاد سيارة بحاله ينجم عنها الخطر : دون أن يتأكد من خلو الطريق الرئيسي أمامه فاصطدم بالسياره الأخرى عما أدى إلى إصابة المجنى عليهم سالفي الذكر كما هو مبين بالتقارير الطبيه المرفقه . ثانيا : قاد سياره بحالة تعرض حياه الأشخاص والأموال للخطر وطلبت عقابه بالمادتين ١/٢٣٨ ، ١/٢٤٤ مين قيانون العقوبات والمواد ١ ، ٢٧٤٤ ، ٧٩ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ ، وادعى ورثة المجنى عليه .... مدنيا قبل المتهم وشركة الشرق للتأمين بمبلغ عشرين الف جنيه تعويضا شاملا.

ومحكمة جنح العامرية قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام أولا: بحبس المتهم سته أشهر مع الشغل وكفاله مائه جنيه لإيقاف التنفيذ . ثانيا ": بالزام المدعى عليهما بالتضامن بأن يؤديا للمدعيين بالحقوق المدنيه مبلغ عشرة الآف جنيه يقسم بينهم وفقا للفريضه الشرعية استأنف المحكوم عليه ومحكمة الأسكندرية الابتدائيه - بهيئه استئنافيه - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييند الحنكم المستنأنف استنشكلت الشركه المستوله عن الحقوق المدنيه في هذا الحكم والمحكمة المذكورة قبضت حضورياً بعدم اختصاصها بنظر الاشكال.

فطعن الأستاذ ...... المحامي نيابة عن شركة الشرق للتأمين في الحكم الاستئنافي بطريق النقض كما طعن في حكم الإشكال ..... الخ .



حيث إن الثابت من الأوراق ومن مذكرة النيابة المرفقة بالملف أن المتهم هو الذي استأنف الحكم الصادر ضده من محكمة أول درجة دون أن تستأنفه الشركه

الطاعنه بإعتبارها المسئوله عن الحقوق المدنيه إذ خلت الأوراق مما يفيد تقريرها باستئناف كما خلا الحكم المطعون فيم مما ينبئ عن ذلك فإن المحكمة الاستئنافية انا تكون قد اتصلت باستئناف المتهم الذي لم يختصم المسئول عن الحقوق المدنية لأنه ليس خصماً له بل هو متضامن معه في المسئولية المدنية وأنه بيين من محاضر جلسات الحاكمة أن المحكمة الاستئنافية هي التي أعلنته للحضور أمامها - لما كان ذلك وكان قبول المسئول عن الحقوق المدنيه أمام المحكمة الاستئنافيه وهي بصدد نظر استئناف المتهم مجرد تدخل انضمامي لايسبغ عليه طبقا لنص المادة ٢٥٤ من قانون الإجراءات الجنائية صفة الخصم ما هو شرط لقبول الإدعاء أو الطعن ، واستئناف المتهم على استقلال إن كان يفيد منه المسئول عن الحقوق المدنيه إذا كسبه بطريق التبعية واللزوم لاينشيء -للمسئول - حقاً في الطعن بطريق النقض على حكم قبله ولم يستأنفه فحاز قوة الأمر المقضى وطالما أن الحكم الصادر من المحكمة الاستئنافيه لم يسوىء مركزه عما كان عليه - كما هو الحال في الدعوى المطروحة فليس له أن يتشكي منه من بعد لأن تقصيره في سلوك طريق الاستئناف سد عليه طريق النقض ومن ثم فإن الطعن بطريق النقض المرفوع من الشركة الطاعنة بصفتها مسئولة عن الحقوق المدنيه يكون غير جائز ويتعبن التقرير بعدم قبوله مع إلزام الطاعنه المصاريف المدنية ومصادرة الكفالة - لما كان ذلك وكان الطعن بالنقض في الحكم المستشكل في تنفيذه قد انتهى إلى القضاء بعدم جوازه - على ما سلف بيانه - فإنه لا يكون ثمة وجه لنظر الطعن في الحكم الصادر في الإشكال لعدم الجدوي منه إذ أصبح غير ذات موضوع بصيرورة الحكم الستشكل في تنفيذه نهائيا ومن ثم يتعين عدم قبول الطعن في الإشكال أيضاً مع مصادرة الكفاله .

- TEV

## جلسة ٢٥من فيراير سنة ١٩٨٨

## [19]

### الطعن رقم ٤٧٧٨ لسنة ٥٦ القضائية

(١) غش - (غذية - قانون - تفسيره - - عقوبة - تطبيقها - - نقض - حالات الطعن - الخطة - الخطة في تطبيق القانون - ( اسباب الطعن - ما يقبل منها - -

وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جرعة إنتاج أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الادمى في جريدتين واسعمتى الإنتشار على نفقة المحكوم عليه . المادة الشائية من القانون ١٠٩ لسنة ١٩٨٠ .

( Y ) إثبات د بوجه عام ، محكم د بيانات حكم الإدائة ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، م غش ،
 أغذية ، نقض د أسباب الطعي ، ما بقبل منما ، .

وجوب اشتمال حكم الإدانية على بيان الواقعة وظرفها وأدلة الشبوت . المادة ٣١٠ إجراءات .

عدم ذكر الحكم مضمون محضر الضبط الذي عول عليه في إدانة المتهم. قصور.

١ – الما كانت المادة الثانية من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ بتعديل يعض أحكام القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٤١ بقمع التدليس والخش والقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ بشأن مراقبة الأغذية وتنظيم تداولها - المنطبق على الواقعة موضوع الاتهام في الطعن الماثل - قد جرى نصها على « أن يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة أشهر وبغرامة لاتقل عن مائة جنبه ولاتجاوز الف جنيه أو بأحدى هاتين العقوبتين ..... من غش أو شرع في أن بغش شيئاً من أغذية الانسان .... وفي جميع الأحوال ينشر الحكم في جريدتين يوميتين واسعت الانتشار على نفقة المحكوم عليه » . لما كان ذلك ، وكانت عقوبة النشر هي عقوبة تكميلية وجوبية بقصي بها في جميع الأحوال على النحو الذي نظمه القانون بأن يتم النشر في جريدتين بومبتين واسعني الإنتشار على نفقة المحكوم عليه ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بالبشر دون بيان اسم الجريدتين اللتين سيتم النشر فيهما وتحمل المحكوم عليه نفقات هذا النشر بكون قد خالف القانون مما كان يتعين معه نقضه وتصحيحه عملا بالفقرة الأولى من المبادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ سنة ٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض.

۲ - لا كان الأصل أنه يجب لسلامة الحكم بالإدانه أن يبين واقعة الدعوى والأدلة التي استند إليها وبيان مؤداها بياناً كافياً يتضح منه مدى تأييده للراقعة كما اقتنعت بها المحكمة ، فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يورد الواقعة وأدلة الثبوت التي يقوم عليها قضاؤه ومؤدى كل منها في بيان كاف يكشف عن مدى تأييده واقعة الدعوى فإنه يكون مشوباً بالقصور .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة ١ - ..... ٢ - ..... بأنهما المتهم الاول: عرض للبيع طعينه غير صالحه للاستهلاك الآدمى المتهم الثانى: قام بتصنيع طعينه ببيضا، غير صالحه للاستهلاك الآدمى وطلبت عقابهما بواد القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٦، والقرار الوزارى رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٧. ومحكمة جنع ثان المحلم قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام بتغريم كل منهما مائة جنيه والنشر والمصادرة استأنفت النيابة العامة والمحكوم عليهما ومحكمة طنطا الإبتدائية بهيئة إستثنافية - قضت حضورياً بقبول الاستثنافين شكلا وفي المرضوع بإلغاء المكر المستأنف وبراءة المتهم الاول ..... ورفض وتأييد للمتهم الثاني .

قطعن الاستاذ/ .... المحامى نيابه عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض كما طعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض .... الخ.

## المدكمة

من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون، ذلك بأنه رغم إدانته المطعون ضده عن جريمة تصنيع طحينة بيضاء غير صالحة للإستهلاك الآدمى ومغاقبته بغرامة مقدارها مائة جنيه والمصادرة والنشر إلا أنه أغفل بيان أن النشر على نفقة المحكوم عليه في جريدتين بوميتين واسعتى الإنتشار طبقاً لما تقضى به المادة الشانية من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ المعدل لبعض أحكام القانونين ٤٨ لسنة ١٩٨١، ١٠ لسنة ١٩٨٦ عا بعيبه بما يستوجب نقضه.

وحيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة تصنيع طحينة بيضاء غير صالحه للاستهلاك الآدمي قد شابه القصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع ذلك بأنه لم يعرض لدفاعه القائم على خلو الأوراق من دليل على أنه المنتج للطحينة وعلى بطلان إجراءات أخذ العينة مما يعيبه عا يستوجب نقضه .

ومن حيث إن المادة الثانية من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٤١ بقمع التدليس والغش والقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ بشأن مراقبة الأغذية وتنظيم تداولها - المنطبق على الواقعة موضوع الاتهام في الطعن المائل - قد جرى نصها على أن « يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تجاوز الف جنيم أو بأحدى هاتين العقوبتين ..... من غش أو شرع في أن يغش شيئاً مِن أغذية الإنسان .... وفي جميع الأحوال ينشر الحكم في جريدتين يوميتين واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه ، لما كان ذلك ، وكانت عقوبة النشر هي عقوبة تكميلية وجوبية يقضى بها في جميع الاحوال على النحو الذي نظمه القانون بأن يتم النشر في جريدتين يوميتين واسعتى الإنتشار على نفقة المحكوم عليه ، فان الحكم المطعون إذ قضى بالنشر دون بيان اسم الجريدتين التي سيتم النشر فيهما وتحمل المحكوم عليه نفقات هذا النشر يكون قد خالف القانون مما كان يتعن معه نقضه وتصحيحه عملا بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ سنة ٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض ، إلا أن الحكم المطعون فيه فيما اعتنقه من أسباب الحكم الإبتدائي وما أضاف اليه من أسباب · أخرى ، قد خلا من بيان واقعه الدعوى ومشتمل محضر الضبط الذي عول عليه في قضائه بإدانة المطعون ضده وكيف استدل منه على مسئوليته عن الطحينة

البيضاء المضبوطة وإنها غير صالحة للاستهلاك ، وكان الأصل أنه يجب لسلامة الحكم بالإدانه أن يبين واقعة الدعوى والأدلة الني استند اليها وبيان مؤداها بياناً كانياً يتضح منه مدى تأييده للواقعة كما إقتنعت بها المحكمة ، فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يورد الواقعه وأدلة الثيوت التي يقوم عليها قضاؤه ومؤدى كل منها أفى بيان كاف يكشف عن مدى تأييده واقعة الدعوى فانه يكون مشوياً بالقصور الذى له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون – وهو ما يتسع له وجه الطعن – مما يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على واقعه الدعوى وأن تقول كلمتها في شأن ما يثيره المحكوم عليه بأوجه الطعن المثاره منه ، لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإحالة دون حاجة لبحث أوجه الطعن المثارة من المحكوم عليه .

### جلسة ٢٥من فيراير سنة ١٩٨٨



## الطعن رقم ١٠٦٠ لسنة ٥٧ القضائية

(1) نقض ، الرجوع في الحكم ، محكمة النقض ، حقها في الرجوع عن (حكامها ، ...

حق محكمة النقض الرجوع عن قضائها بعدم قبول الطعن شكلاً استناداً الى عدم تقديم أسباباً للطعن . إذا تبين بعدئذ أن أسبابه قدمت ولم تعرض عليها .

(٢) حكم ، بيانات التسبيب ، ، تسبيبه ، تسبيب معيب ، ضرب ،

بيانات حكم الإدانة التي أوجبها القانون ؟

إدائه الحكم الطاعنين بجرية الضرب. تعويله في ذلك على أقوال المجنى عليها والتقرير الطبي دون أن يورد مؤدى ذلك التقرير وما شهدت به المجنى عليها. يعجز محكمه النقضر عن أعمال رقابتها على تطبيق القانون. وجوب النقض والإحالة.

#### mannanna.

١ – لما كانت هذه المحكمة سبق أن قررت بجلسة .......... بعدم قبول الطعن شكلا استناداً الى أن الطاعنين لم يقدما أسباباً لطعنهما ، غير أنه تين أن أسباب هذا الطعن كانت قد قدمت الى قلم كتاب نيابة شرق القاهرة ،

ل تعرض على المحكمة قبل صدور القرار بعدم قبول الطعن - على ما هو ثابت من مذكرة مدير إدارة النقض الجنائي المرفقه - لما كان ما تقدم ، فانه يكون من المتعن الرجوع في ذلك القرار السابق صدوره بجلسة .

٢ - ١٨ كان القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الراقعة المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان الجرعة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ، وأن تلتزم بإيراد مؤدي الادلة التي استخلصت منها الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة المأخذ ، وإلا كان حكمها قاصراً ، وكان الحكم المطعون فيه اذ دان الطاعنين بجريمة الضرب قد عول في ذلك على أقوال المجنى عليها والتقرير الطبي دون أن يورد مؤدي التقرير وما شهدت به المجنى عليها ووجه استدلاله بهما على الجرعة التي دان الطاعنين بها . فانه يكون معيباً بالقصور الذي يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على الواقعه التي صار إثباتها في الحكم والتقرير برأى فيما يثيره الطاعنان بوجه الطعن بما يوجب نقضه والإحالة بغير حاجة الى بحث سائر أوجه الطعن .

## الوقائع

..... فأحدثا بها اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما ضريا ...... الاصابة المبينة بالتقرير الطبي والتي تقرر لعلاجها مدة لا تزيد على عشرين يومأ وكان ذلك باستخدام أداه . وطلبت عقابهما بالمادة ٣، ١/٢٤٢ من قانون العقوبات ومحكمة جنح المنهية قضت غيابياً عملا بحادة الاتهام بحبس كل منهما شهرا مع الشغل وكاللالله عشرين جنيها لوقف التنفيذ عارض المحكوم علبهما وقضي في معارضتهما بقبولها شكلاً ورفضها موضوعا وتأييد الحكم المعارض فيه استأنفاً ومحكمة شمال القاهرة الإبتدائية - بهيئة استئنافية ~ قضت غيابيا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف . عارضاً وقضى في معارضتهما بقبولها شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بحبس كل من المتهمين اسبوعاً واحداً مع الشغل.

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ..... ألخ .

## المدكمة

من حيث إن هذه المحكمة سبق أن قررت بجلسة ..... بعدم قبول الطعن شكلا استناداً إلى أن الطاعنين لم يقدما أسباباً لطعنهما ، غير أنه تبين أن أسباب هذا الطعن كانت قد قدمت الى قلم كتاب نيابة شرق القاهرة ، ولم تعرض على المحكمة قبل صدور القرار بعدم قبول الطعن - على ما هو ثابت من مذكرة مدير إدارة النقض الجنائي المرفقه - لما كان ما تقدم ، فانه يكون من المتعين الرجوع في ذلك القرار السابق صدوره بجلسة ......

ومن حيث إن الطاعنين ينعيان على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهما بجريمة الضرب قد شابه القصور في التسبيب وانطوى على إخلال بحق الدفاع وخالف الشابت بالأوراق . ذلك أنه عبول في قضائه على أقوال المجنى عليها رغم تضاربها بشأن الآلة المستخدمة في الاعتداء عليها . كما اعتمد الحكم على التقرير الطبى رغم خلوه من التوقيع وتناقضه مع الدليل القولي في خصوص موضع إصابة المجنى عليها . هذا إلى أن الحكم لم يعرض لدفاعهما القائم على كيدية الاتهام إيرادا وردا . وذلك ما يعيب الحكم ما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه بعد أن أشار إلى

وصف التهمة أنني نسبتها النيابة العامة إلى الطاعنين ، وإلى طلبها معاقبتهما وفق نص المادة ١/٢٤٢ ، ٣ من قانون العقوبات . إقتصر في بينانه لواقعه الدعوى على قوله ( وحيث إن تهمة الضرب المؤثمة بالمادة ١/٢٤٢ ، ٣ عقربات ثابتة قبل المتهمان من أقوال المجنى عليها والمؤيدة بالتقرير الطبي ...) لما كان ذلك ، وكان القانون قد أوجب في كل حكم بالإدائة أن يشتمل على بيان الواقعه المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان الجرعة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ، وأن تلتزم بإيراد مؤدى الأدلة التي استخلصت منها الادانة حتى يتضع وجه استدلالها بها وسلامة المأخذ ، وإلا كان حكمها قاصراً ، وكان الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعنين بجريمة الضرب قد عول في ذلك على أقوال المجنى عليها والتقرير الطبيي دون أن يورد مؤدي التقرير وما شهدت به المجنى عليها ووجه استدلاله بهما على الجريمة التي دان الطاعنين بها . فإنه يكون معيباً بالقصور الذي يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على الواقعة التي صار إثباتها في الحكم والتقرير برأى فيما يثيره الطاعنان بوجه الطعن بما يوجب نقضه والاحالة بغير حاجة الى بحث سائر أوجه الطعن.

## جلسة ۲۸ من فبراير سنة ۱۹۸۸



## الطعن رقم ٦٤٦٤ لسنة ٥٥ القضائية

(١) بناء على أوض (راعية - تقسيم - قانون « تفسيره » « تطبيقه » « القانون الأصلح » محكمة النقض « سلطتها » .

حظر إقامة أَية مبانى أو منشأت فى الأراضى الزراعبة أو إتخاز أية إجراءات فى شأن تقسيم هذه الأراضى لإقامة مبانى عليها . المادة ٥٥٢ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون ١٩٦ لسنة ١٩٨٣ .

إقامة بناء على أرض زراعية داخل الحيز العمراني للقرية . غير مؤثمة .

متى يعتبر القانون ١٦ لسنة ١٩٨٣ أصلح للبتهم في جريمة بناء على أرض زراعية .

 (٣) بناء على ارض (راعية - حكم - تسبيبه - تسبيب معيب - - نقض - نظر الطعن والحكم فيه - -

عدم استظهار حكم الإدانة في جريمة بناء على أرض زراعية أن البناء محل الإتهام يقع داخل كردون الدنية أو في نطاق الحيز العمراني للقرية . قصور .

( ٣ ) بناء على ا(وض (زاعية - تقسيم - ارتباط - جزيمة - الجريمة ذات العقوبة الاشد . عقوبة - مقوبة الجزائم المرتبطه . -

نقض الحكم بالنسبة لجريمة إقامة بناء على أرض زراعية بغير ترخيص ذات العقوبة الاشد . يوجب نقضه لتهمة إقامته على أرض لم يصدر قرار بتقسيمها . علة ذلك ؟ ١ - لما كان قد صدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض أحكاء قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بتاريخ الأول من أغسطس سنة ١٩٨٣ ، ونص في المادة ١٥٢ منه على أن يحظر إقامة أية مبان أو منشآت في الأراض الزراعية أو إتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي لاقامة مبان عليها ويعتبر في حكم الأراضي الزراعية الأراضي البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية ويستثنى من هذا الحظر: (أ) الأراضي الواقعة داخل كردون المدن المعتمدة حتى ١٩٨١/١٢/١ . (ب) الأراضي الداخلة في نطاق الحييز العمراني للقرى والذي يصدر بتحديده قرار من وزير الزراعة بالاتفاق مع وزير التعمير . (ج) .. ( د ) .. (هـ ) .. فإن إقامة بناء على أرض زراعية داخل الحبر العمرائي للقرية الذي يصدر بتحديده قرار من وزير الزراعة بالإتفاق مع وزير التعمير ، تضحى غير مؤثمة في هذا النطاق ، ويكون القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ المشار إليه بهذه المثابة أصلح للمتهم من هذه الناحية ، متى ثبت أن البناء محل الاتهام قد أقيم على أرض زراعية داخل كردون المدينة أو داخل الحيز العمراني للقرية ، على ما سلف بيانه ، وبالتالي يكون هو القانون الواجب التطبيق على الطاعن ، مادامت الدعوى الجنائية المرفوعة عليه في هذاً الصدد ، لم يفصل فيها بحكم بات ، ويكون لمحكمة النقض من تلقاء نفسها أن تنقض الحكم لصالحه عملا بما تخوله لها المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩

٢ - ١٤ كان مناط تطبيق حكم المادة ١٥٢ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ سالف الذكر في حق الطاعن بوصفه أصلح له – يقتضي استظهار أن البناء محل الاتهام يقع داخل كردون المدينة أو في نطاق الحيز العمراني للقرية - على السياق المتقدم - وكان الحكم المطعون فيه قاصراً عن استظهار ذلك ، فإنه يتعين أن يكون مع النقض الإعادة لتقول محكمة الموضوع كلمتها على ضؤ ماتستبينه من نطاق موقع البناء .

٣ - ١١ كانت جريمة إقامة بناء على أرض زراعية بغير ترخيص ، وإقامته على أرض لم يصدر قرار بتقسيمها ، انما تقوم على فعل مادي واحد ، هو إقامة . البناء ، فالواقعة المادية التي تتمثل في إقامة البناء هي عنصر مشترك بين كافة الأوصاف التي يكن أن تعطى لها ، والتي تتباين صورها بتنوع مخالفة القانون ، وكانت جريمة اقامة بناء على أرض زراعية بدون ترخيص ، هي الجريمة ذات العقوبة الأشد ، قان نقض الحكم بالنسبة لها - على نحو ما سلف -يرجب نقضه لتهمة إقامتة على أرض لم يصدر قرار بتقسيمها .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ..... بدائرة مركز قليوب محافظة القليوبية .

١ - أقام بناء على أرض زراعية بغير ترخيص . ٢ - أقام البناء سالف، الذكر على أرض غير مقسمة . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢ ، ١ ، ١/١ مكرار ب من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٨ ، ٢ ، . ٢/٢ من القانون رقم ٥٢ لسنة . ١٩٤٠ . ومحكمة جنع مركز قليوب قضت غيابيا عملاً بمواد الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة عشرين جنيها لإبقاف التنفيذ وغرامه مائتي جنيه عن التهمتين والإزالة . عارض المحكوم عليه وقضي في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وتأبيد الحكم الغيابي المعارض فيه . استأنف . ومحكمة بنها الإبتدائية - مأمورية قليوب - الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستثناف شكلا وفي الموضوع بتعديد الحكم المستأنف إلى الاكتفاء بتغريم المتهم ثلاثين الف جنيه وإزالة وتصحيح الأعمال المخالفة .

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ....الخ .

## الهدكهة

من حيث إن النيابة العامة رفعت الدعرى الجنائية ضد الطاعن بوصف أنه في يوم ١٩٨٠/١٠/٢ - ١ - أقام بناء على أرض زراعية بدون ترخيص من الجهة المختصة . ٢ - أقام بناء على أرض غير معتمدة التقسيم ، وطلبت عقابه بالمواد ٢ ، ٢ ، ٢ ، ١٠٧ من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٧٨ والمادتين ٢ ، ٢/٢٠ من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٠ ، ومحكمة أول درجة قضت غيابيا بتاريخ ٢٣/ ٢/ ١٩٨١ بحبس التهم ستة أشهر مع الشغل وتفريمه مباثتي جنيمه ، فمعمارض وقبضي في معماوضيه بتماريخ ١٩٨٢/٢/١٥ بتأبيد الحكم المعارض فيه ، فاستأنف وقضي في استئنافه بتاريخ ١٩٨٣/٤/٦ بتأييد الحكم المستأنف . لما كان ذلك وكان قد صدر -من بعد - القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض أحكام قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بتاريخ الأول من أغسطس سنة ١٩٨٣ ، ونص في المادة ١٥٢ منه على أن يحظر إقامة أية مبان أو منشآت في الإراضي الزراعية أو اتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأرضى لإقامة مبان عليها ويعتبر في حكم الأراضي الزراعية الأراضي البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية ويستثنى من هذا الحظر : ( أ ) الأراضي الواقعة داخل كردون المدن المعتمدة حتى ١٩٨١/١٢/١ . ( ب ) الأراضي الداخلة في نطاق الحيز العمرائي للقرى والذي يصدر بتحديده قرار مبن وزير الزراعة بالإتفاق مع وزير التعمير . ( ج) .. ( د ) .. (ه.) .... ... فإن إقامة بناءعلى أرض زراعية داخل الحيز العمراني للقرية الذي يصدر بتحديده قرار من وزير الزراعة بالإتفاق مع وزير التعمير ، تضحي غير مؤثمة في هذا النطاق ، ويكون القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ المشار إليه بهذه المثابة أصلح للمتهم من هذه الناحية ، متى ثبت أن البناء محل الاتهام قد أقيم على أرض زراعية داخل كردون المدينة أو داخل الحيز العمراني للقرية ، على ماسلف بيانه ، وبالتالي يكون هو القانون الواجب التطبيق على الطاعن ، مادامت الدعوى الجنائية المرفوعة عليه في هذا الصدد ، لم يفصل فيها بحكم بات ، ويكون لمحكمة النقض من تلقاء نفسها أن تنقض الحكم لصالحه عملاً بما تخوله لها المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، وإذ كان مناط تطبيق حكم المادة ١٥٢ من القانون الرقيم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ سالف الذكر في حق الطاعن بوصفه أصلح له - يقتضي استظهار أن البناء محل الاتهام يقع داخل كردون المدينة أو في نطاق الحيز العمراني للقرية - على السياق المتقدم - وكان الحكم المطعون فيه قاصرا عن استظهار ذلك رفإنه يتعبن أن يكون مع النقيض الإعادة لتقول محكمة الموضوع كلمتها على ضبوءماتستبينه منن نطاق موقع البناء . لما كان ذلك ، وكانت جريمة إقامة بناء على أرض زراعية بغيس ترخيص ، واقامته على أرض لم يصدر قرار بتقسيمها ، إنما تقوم على فعل مادي واحد ، هو إقامة البناء ، فالواقعة المادية التي تتمثل في إقامة البناء ، هي عنصر مشترك بين كافية الأوصاف القانونيية التي يكن أن تعطى لها. والتي تتباين صورها بتنوع مخالفة القانون ، وكانت جرعة اقامة بناء على أرض زراعية بدون ترخيص ، هي الجريمة ذات العقوبة الأشد ، فإن نقض الحكم بالنسبة لها - على نحو ماسلف - يوجب نقضه لتهمة إقامته على أرض لم يصدر قرار بتقسيمها ، وذلك بدون حاجة إلى بحث مايثيره الطاعن في طعنه .

#### mannini

## TT I

#### جلسة ١ من مارس سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / محمد احمد حمدى نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / اهمد محمود هيكل ونجاح تصار تاثين رئيس المحكمة ومجدى الجندى وحامد عبد الله ."



### الطعن رقم ٤٤٠٠ لسنة ٥٧ القضائية

(١) ضرب ، (فضی إلی موت ، ، مسئولية جنائية ، رابطة السببية ، حكم ، تسببيه ،
 تسبب غير معيب ، نقض ، اسباب العلمن ، مالا يقبل منها » ،

إثبات الحكم اعتداء الطاعنين على المجنى عليه وإحداث جميع إصاباته وعدم اشتراك أحد غيرهما من ضربه وأن جميع الإصابات قد ساهمت في إحداث الوفاة كاف وسائغ في مساطة الطاعنين عن جريمة الضرب المفضى إلى صوت وإطراح دفاعهما في هذا الشأن . كون بعض الإصابات أشد من غيرها جسامه لاينال من سلامة الحكم مادامت الإصابات كلها قد تسببت في الوفاة .

(٢) (سباب الإباحة وموانع العقاب و الدفاع الشرعى و - محكمة الموضوع و سلطتها في
 تقدير قيام حالة الدفاع الشرعى و نقض و اسباب الطعن مالا يقبل منها و .

١ - ١ كان مفاد ما أورده الحكم أن الطاعنين وحدهما هما اللذان اعتديا على المجنى عليه وأحدثا جميع اصاباته ولم يشترك أحد غيرهما في ضربه ، وأن تلك الإصابات كلها قد ساهمت في إحداث الوفاة قبان ما أثبته الحكم من ذلك يكفى ويسوغ به ما انتهى فى قضائه من مساءلة الطاعنين عن جرية الضرب المقضى إلى الموت وإطراح دفاعهما فى هذا الشأن ، ولا على المحكمة إن هى التفتت عن تحديد مواقع الإعتداء من كل منهما لما حبو مقرر من أن المحكمة لا تلتزم بأن تورد فى حكمها من أقوالدالشهود إلا ما تقيم عليه قضاءها ، كما لا ينال من سلامة الحكم أن يكون تقرير الصفة التشرحية قد حصل اينال من سلامة الإبط الأيسر بأنها كانت أشد من غيرها جسامه مادام الثابت وهو ما لا ينازع فيه الطاعنان - أن إصابات المجنى عليه كلها قد تسببت فى حصول النزيف والصدمة العصبيه ثم الوفاة كومن ثم يضحى غير سديد المعى على الحكم فى هذا الخصوص .

۲ - الأصل أن تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو إنتفاؤها يتعلق بموضوع الدعوى ، ولمحكمة الموضوع الفصل فيها بنا لا معقب مادام استدلالها سليما ويؤدى إلى ما انتهى إليه ٤ كما هو الحال في الدعوى - فإن منمى الطاعنين في هذا الثبان لا يكون سديداً .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما أولا: ضرباً ...... عمداً بالتين حادتين (مطواتان قرن غزال) بأن إتفقا على ضربه فأحدثا به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته ولم يكن يقصدا من ذلك قتلا ولكن الضرب أفضى إلى موته . ثانياً : حازاً بغير ترخيص سلاحين أبيضين (مطواتان قرن غزال) . واحالتهما إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهما طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة وادعى ...... عن نفسه وبصفته وليا طبيعيا على أولاده القصر قبل المتهمين بمبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض طبيعيا على أولاده القصر قبل المتهمين بمبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض

المؤقت . ومحكمة جنايات كفر الشيخ قضت حضورياً عملا بالمواد ١٩٣٦ من قانون العقوبات المادتين ١/١، ١/٢٥ مكرراً من القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون ١٩٥٥ لسنة ١٩٨١ والبند ١٠ من الجدول رقم (١) الملحق بمعاقبة أ المتهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات لكل منهما وبإحالة الدعوى المدينه إلى المحكمة المدينة المختصه .

فطفن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقص ..... إلخ .



حيث إن بما ينعاه الطاعنان على الحكم المطعرن فيه أنه إذ دانهما بجرية الضرب المفضى إلى الموت قد خالف الشابت في الأوراق وانطوى على قصور في التسبيب وفساد في الاستدلال وخطأ في القانون ، ذلك بأن المحكمة أثبتت توافر الإتفاق الجنائي بينهما على ضرب المجنى عليه تأسيساً على وجود نزاع وخلف سابقين بين فريقهما وفريق المجنى عليه رغم ما ثبت من أقوال الشهود من أن الأمر لا يعدو مشاجرة سابقة اتجه بعدها المجنى عليه وإخوته إلى الطاعنين للإعتداء عليهما وقت الحادث مماينفي توافر هذا الإتفاق بينهما ويوفر حالة الدفاع الشرعى عن النفس لديهما - وكان يتعين على المحكمة وقد تناقض الشهود في بيان محدث الإصابه القاتله بالمجنى عليه من بينهما بما بعث شيوع الاتهام أن تأخذهما بالقدر المتيقن في حقهما وهو الضرب البسيط وفقاً للمادة ٢٤٢ من قانون العقوبات ، وردت على دفعهما بترافر حالة الدفاع الشرعى عن النفس مئ قانون العقوبات ، وردت على دفعهما بترافر حالة الدفاع الشرعى عن النفس للديهما بما لا يسوغ الأمر الذي يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطمون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة

العناصر القانونية لجريمة الضرب المفضى إلى الموت التي دان الطاعنين بهما وأورد على ثبوتها في حقهما أدلة سائغه مستمدة من أقوال شهود الإثبات وما ثبت من تقرير الصُّفة التشريحية ، نقل عن هذا المتقرير « أن وجد بالمجنى عليه إصابات طعنيه بخلفية الإبط الأبسر، وقطعين بفروة الرأس والوجه اليسرى ووحشية الخد الأيسر وخلفية الساعد الأبمن ، وتحدث تلك الإصابات باستعمال آلية حاده مثل مطواه ، وأن الوفاة نشأت من إصابته الطعنيه بخلفية الإبط الأيسر ، وقد ساهمت باقي الإصابات في أحداث الوفاة لما صاحبها من نزيف دموي وصدمه عصيمه » . كما حصل الحكم من أقوال شهود الاثبات أن الطاعنين هما . اللذان أحدثا اصابات المجنى عليه . لما كان ذلك وكان مفاد ما أورده الحكم مما تقدم أن الطاعنين وحدهما هما اللذان اعتديا على المجنى عليه وأحدثا جميع إصاباته ولم يشترك أحد غيرهما في ضربه ، وأن تلك الإصابات كلها قد ساهمت في إحداث الوفاه قإن ما أثبته الحكم من ذلك يكفي ويسوغ به ما انتهى إليه في قضائه من مساءلة الطاعنين عن جريمة الضرب المفضى إلى الموت واطراح دفاعهما في هذا الشأن ، ولا على المحكمة إن هي التفتت عن تحديد مواقع الإعتداء من كل منهما لما هو مقرر من أن المحكمة لا تلتزم بأن تورد في حكمها من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضاءها ، كما لا ينال من سلامة الحكم أن بكون تقرير الصفة التشريحية قد حصل إصابات خلفية الأبط الأيسر بأنها كانت أشد من غيرها جسامة مادام الثابت - وهو ما لا ينازع فيه الطاعنان - أن إصابات المجنى عليه كلها قد تسببت في حصول النزيف والصدمة العصيبه ثم الوفاة -ومن ثم يضحي غير سديد النعي على الحكم في هذا الخصوص . لما كان ذلك ، وكان الحكم قتُد عرض للدفع بقيام حالة الدفاع الشرعي وأطرحه في قوله « ...... وتضمن منازعة المتهمين في هذا الخصوص على غير سند من القانون يتعين

الإلتفات عنها مع زعمهما توافر حالة الدفاع الشرعي لإنتفاء مقوماته والدليل على قيامه إذ كان فعلهما محض إعتداء بغير ماشبهه من عدوان عليهما جرا له با لا يستقيم مع ذلك الزعم »، وكان الأصل أن تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أو انتفاؤها يتعلق بموضوع الدعوى ، ولمحكمة الموضوع الفصل فيها بما لا معقب مادام استدلالها سليما ويؤدي إلى ما انتهى إليه – كما هو الحال في الدعوى - فإن منعى الطاعنين في هذا الشأن لا يكون سديدا . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا ورفضه موضوعا .

mmmmm.

#### جلسة ۲ من مبارس سنة ۱۹۸۸

برناسة السيد المستشار / محمه وجدى عبد الصعد رئيس المحكمة وعطوية السادة المستشارين / إبرا هيم حسين وشاوان ومحمد رفيق البسطويسى نائين رئيس المحكمة وانتحى خُطِيقة وإبراهيم عبد المطلب



## الطعن رقم ٣٤٣ لسنة ٥٧ القضائية

معارضة ، نظرها والحكم فيها ، ، نقض ، التقرير بالطعن وإيداع الاسباب ، ميعاده ، ،

السيغر إلى الخارج بإرادة المعارض . دون ضرورة ملجئة . أو عذر مانع من العودة .

لايعتبر عذراً مبرراً للتخلف عن حضور جلسة المعارضة .

ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة بدؤه من يوم صدوره .

التقرير بالطعن وإبداع الأسباب بعد الميعاد . أثره عدم قبول الطعن شكلا .

#### anninininini.

لما كان السفر إلى الخارج بإرادة الطاعن ولغير ضرورة ملجئة إليه ودون عذر مانع من عودته لحضور الجلسة المحددة لنظر معارضته لا يعتبر سبباً خارجًا عن أرادته يعذر معه في الشخلف عن الحضور . لما كان ذلك ، وكان ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة يبدأ كالحكم الحضوري من يوم صدوره ، مادام أن عدم حضور المعارض الجلسة التي حددت لنظر المعارضة لم يكن لسبب لادخل لإرادته فيه ، وكان الطاعن قد قرر بالطعن بالنقض وقدم أسبابه بعد إنقضاء المبعاد المحدد في القانون محسوبا من تاريخ صدور الحكم ، فإن الطعن يكون غير مقبول .

# الوقائع

اتهمت النياية العامة الطاعن ..... بأنه :

١ - أقام بناء على أرض زراعية ( ٢ ) أقام بناء بدون ترخيص من السلطة المختصة . وظلبت عقابه بالمادتين ١٠٧ مكررا ١٠٧ مكرراً ب من القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٨ . ومحكمة جنح مركز الغيوم قضت غيابياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهرين مع الشغل وكفالة عشرين جنيها لإيقاف التنفيذ وبتغريمه مانتي جنيه والإزالة . عارض المحكوم عليه - وقضى في معارضته بإعتبارها كأن لم تكن.استأنف ومحكمة الفيوم الإبتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت غيابياً بقبول الإستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه رتأبيد الحكم المستأنف . عارض وقضى في معارضته بإعتبارها كأن لم تكن.

فطعن الأستاذ / ...... المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .



من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر بتاريخ ١٦ من نوفمبر سنة ١٩٨٣ باعتبار المعارضة كأن لم تكن ، بيد أن المحكوم عليه لم يقرر بالطعن فيه بطريق النقض إلا بتاريخ ٣ من سبتمبر سنة ١٩٨٤ كما لم يقدم أسباب طعنه إلا في تاريخ ٢٠ من سبتمبر سنة ١٩٨٤ الميعاد المنصوص عليه في المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقص الصادر بالقانون رقم ٥٧

لسنة ١٩٥٩ واعتذر الطاعن بأن تخلفه عن حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه كان بسبب سفره خارج البلاد ، واستدل على ذلك بشهادة -مقدمة ضمن حافظة مستندات مرفقه بأسباب الطعن - يبين منها أنها صادرة من مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية مؤرخه في الثالث عشر من سبتمبر ١٩٨٤ تفيد أن الطاعن كان خارج البلاد في المدة من ٢٣/١٠/١٨ إلى. ١٩٨٤/٨/٨ . لما كان ذلك وكان الطاعن لم يقدم إلى هذه المحكمة الدليل على أن وجوده بالخارج كان لضرورة ملجئة وأن المانع من عودته لحضور جلسة المعارضة كان راجعا إلى عذر قهري ، وكان السفر إلى إلخارج بإرادة الطاعن ولغير ضرورة ملجئة إليه ودون عذر مانع من عودته لحضور الجلسة المحددة لنظر معارضته لا يعتبر سببا خارجا عن إرادته يعذر معه في التخلف عن الحضور . لما كان ذلك ، وكان ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة يبدأ كالحكم الحضوري من يوم صدوره ، مادام أن عدم حضور المعارض بالجلسة التبي حددت لنظر المعارضة لم يكن لسبب لادخل لارادته فيه ، وكان الطاعن قد قرر بالطعين بالنقض وقدم أسبابه بعد إنقضاء المبعاد المحدد في القانون محسوباً من تاريخ صدور الحكم ، فإن الطعن يكون غير مقبول .

mmmmm

#### جلسة ۲ من مارس سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد الصمد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / إبرا هيم حسين رضوان ومحمد رئيق البسطويسى نائيس رئيس المحكمة وناجى إسحق وعلى الصادق عثمان .



## الطعن رقم ٤٤٠٧ لسنة ٥٧ القضائية

 (١) إثبات - شهود ، - حكم ، مالا يعيبه في نطاق التدليل ، - محكمة الموضوع - سلطتما في تقدير الدليل ، .

لا يعمب الحكم أن يحمل في بسان شهادة شاهد إلى منا أورده من أقنوال شاهد آخر مادامت أقوالهما متفقة مع ما استند إليه الحكم منها

محكمة الموضوع غير ملزمه بسرد روايات كل الشهود . وإن تعددت .

(٣) دفاع د الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، • إجراءات د إجراءات المصاكمة ، • نشف د أسباب الطعن • مالا يقبل منفا ، • حكم . تسبيبه . تسبب غير معيد . .

الطلب الجازم الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه . ما هيته ؟

مثال لمالا يعد طلباً جازماً.

(٣) أسباب الإباحة ومواقع العقاب « مواقع العقاب » . مواد محدره ، نقض ، أسباب
 الطعن ، مالا يقبل منها ، . دفوع ، الدفع بالإعفاء من العقاب ، . عقوبة ، الإعفاء منها ، .

عدم التزام محكمة الموضوع بتقصى أسباب إعفاء المتهم من العقاب في حكمها . حد ذلك: أن يدفع بذلك أمامها .

إثارة الحق في الإعفاء من العقوبة لأول مرة أمام النقض. غير جائزة .

مخدره - نقض « اسباب الطعن - مالا بقبل منها - -

الإعضاء من العشاب وفق نص المنادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٩٠ . قنصره على العقوبات الوارده بالمواد ٣٣ . ٣٥ من القانون .

تصدى المحكمة لبحث توافر الإعفاء من العقوبة . لا يكون إلا بعد اسباغ الوصف القانوني الصحيع على الواقعة .

انشهاء الحكم إلى أن إحراز المخدر كان يغير يقصد الإتجار أو التعاطى أو الإستعمال الشخصى وإعمال حكم المادتين ٣٧ ، ٣٨ في حقد . أثره : عدم قبول دعوى الإعفاء .

 (٥) مواد منفدره - قصد جنائي - جريمة - اركانها - - إثبات - بوجه عام - - حكم - مالا يعيبه في نطاق القدليل - نقض - اسباب الطعن - مالا يقبل منها - -

تقدير توافر قصد الإتجار في المخدر . موضوعي .

التناقض الذي يعيب الحكم . ماهيته ؟

حق المحكمة أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما سماقست مسن أدلة ولهما تجوئشة هذه التحريات والأخذ منها بما تطمئن إليه واطراح مسما عسداه .

الجدل الموضوعي . لا يجوز إثارتد أمام محكمة النقض .

#### minimuminimi

١ - من القرر أنه لا يعبب الحكم أن يحيل في بيان شهادة شناهد إلى ما أورده ، من أقوال شاهد أخرما دامت أقوالهما متفقة مع ما أستند إليه الحكم منها ، وكان من المقرر أن محكمة الموضوع غير ملزمة بسرد روايات كل الشنهود - إن تعددت - وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به ، بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه ، وكان الطاعن لا يجادل في أن ما نقله الحكم عن

له أصله الشابت أقوال الشاهدين المقدم ....... والرائد ..... في الأوراق ولم يخرج الحكم عن مدلول شهادتهما ، فلا يؤثر فيم أن يكون للشاهد الأول قول آخر أضاف فيه أن الطاعن طلب الإرشاد عن آخرين - على فرض صحة ذلك - إذ أن مفاد احالة الحكم في أقوال الشاهد الشاني إلى ماحصله من أقوال ذلك الشاهد فيما اتفقا فيه أنه لم يستند في قضائه إلى مازاده الشاهد المذكور من أقوال ، مادام أن من حق محكمة الموضوع تجزئه أقوال الشاهد والأخلذ منها بما تطمئن إليه واطراح ماعداه دون أن يعد هذا تناقضا في حكمها .

٢ - من المقرر أن الطلب الذي تلتزم محكمة الموضوع بإجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذي يقرع سمع المحكمة ويصر عليه مقدمه ، وكان الثابت بمحضر جلسة المحاكمة أن الدفاع عن الطاعن قال « أن قول الضابط أن المتهم اعترف بالمخدرات وطلب الإرشاد عن آخرين فهذا أمر غير مستساغ ولم تحققه النيابة » قبإن ماذكره الدفاع في هذا الخصوص لا يعد طلباً بالمعنى السالف ذكر ، أذ هو لا يعدو أن يكون تعييباً لتحقيق النيابة العامة بما يراه فيه من نقص دون أن يتمسك بطلب استكماله ويكون منعاه في هذا الصدد في غير محله .

٣ - من القرر أن محكمة الموضوع ليست ملزمة بتقصى أسباب إعفاء المتهم من العقاب في حكمها إلا إذا دفع بذلك أمامها ، فإذا هو لم يتمسك أمام المحكمة بسبب الاعفاء فلا يكون له أن ينعى على حكمها إغفاله التحدث عنه، وإذ كان الثابت أن الطاعن لم يتمسك لدى محكمة الموضوع بحقه في الإعفاء من العقوبة إعمالاً لنص المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم إستعمالها والإتجار فيها ، فليس له من بعد أن يثيره لأول مرة أمام محكمة النقض .

٤ - الأصل وفيقياً للمادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات أن الإعفاء مقصور على العقوبات الواردة بالمواد ٣٣ ، ٣٤ . ٣٥ من ذلك القانون ، وتصدى المحكمة لبحث توافر هذا الإعفاء أو انتفاء مقوماته إنما يكون بعد اسباغها الوصف القانوني الصحيح على واقعة الدعوي ، واذ كان الحكم المطعون فيم قد خلص إلى أن إحراز الطاعن للمخدرين كان يغير قصد الإتجار أو التعاطي أو الإستعمال الشخصي ، وأعمل في حقه حكم المادتين ٣٧ ، ٣٨ من القانون سالف الذكر - وهو مالم يخطئ في تقديره - فإن دعوى الإعفاء تكون غير مقبولة ويكون النعي على الحكم بقالة الخطأ في تطبيق القانون على غير سند

٥ - من المقرر أن إحراز المخدر بقصد الإتجار واقعة مادية يستقل قاضي الموضوع بالفصل فيمها مادام يقيمها على ما ينتجها ، وأن التناقض الذي يعيب الحكم هو الذي يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما يشبته البعض الأخر ولا يعرف أي الأمرين قبصدته المعكمية ، وكان من حق المعكمية أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جا، بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ولها في سبيل ذلك أن تجزئ هذه التحريات فتأخذ منها ما تطمئن إليه مما تراه مطابقاً للحقيقة وتطرح ماعداد ، فلها أن ترى في تحريات الشرطة ما يسوغ الاذن بالتفتيش ولا ترى فيها ما يقنعها بأن إحراز المتهم للمخدر كان بقصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي متى بنت ذلك على اعتبارات شائغة وكان الحكم المطعون فيه قد أظهر اطمئنانه للتحريات كمسوغ لإصدار الاذن بالتفتيش ولكنه لم ير فيها ما يقنعه بأن إحراز الطاعن للمخدر كان بقصد الاتحار وأورد من الأسباب في هذا الخصوص ما يكفي لحمل قضائه فإن مايثيره الطباعن في هذا الصدد إنما يتمحض جدلاً موضوعيناً لا تجوز إثارته أمام محكفة النقض.

# الوقائع

...... أحرز بقصد اتفيت النيابة العامة الطاعن .... الاتجار جوهرين مخدرين ( أفيون وحشيش ) في غير الأحوال المصرح بها قانوناً واحالته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقأ للقبد والوصف الواردين بأمر الاحالة ومحكمة جنايات الزقازيق قصت صضوريا عملا بالمواد ١ . ٢ . ٣٧ . ٣٨ . ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٩٠ المعدل بالقانونين رقمي ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ وبالبندين ٩ ، ٥٧ من الجسدول رقم (١) الملحق والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ بمعاقبة المتهم بالسجن لدة ثلاث سنوات وبتغريم ألف جنية والمصادرةباعتبار أن الإحراز كان بغير قصد الاتحار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .



من حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز جوهرين مخدرين بغير قصد الإتجار أو التعاطي أو الإستعمال الشخصي قد شابه قصور وتناقض في التسبيب وانطوى على إخسلال بحيق الدفاع وخطأ في تطبيق القانون ، وذلك بأنه أحال في تحصيله شهادة الرائد ...... إلى أقوال المقدم ......... على الرغم من اختلاف شهادتهما إذ قرر ثانيهما أن الطاعن طلب الإرشاد عن آخرين بينما لم يقرر أولهما أن الطاعن طلب ذلك ، وأثار الدفاع في مرافعته أن النيابة العامة لم تحقق ما نسبه الضابط للطاعن من استعداده للإرشاد عن آخرين ولم تسأله عن مصدر قطعة الأفيون التي أقر

بهجودها في حافظة نقوده ولم يسمح له الضابط بالإرشاد وهو حق قانوني له اد يؤدي - لو أسفر عن ضبط مخدر لدى آخرين - الى اعفائه من العقاب عملاً بنص المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ولم يعرض الحكم لهذا الدفاع أو يرد عليه بما ينفيه ، كما عول في إدانته للطاعن على تحريات وأقوال المقدم ...... رغم عدم اطمئنانه إليها في مقام التدليل على توافر قصد الإتجار ، وهذا كله مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيمه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به العناصر القانونية لجرعة إجراز جوهرين مخدرين يغيير قصد الاتجار أو التعاطي أو الإستعمال الشخصي التي دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة تؤدى إلى ما رتبه عليها مستمدة من أقوال القدم .... ....... والرائد ..... وما تبين من نتيجة تحليل المعمل الكيمائي . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة شاهد إلى ماأورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقوالهما متفقة مع ما إستند إليه الحكم منها ، وكان من المقرر أن محكمة الموضوع غير ملزمة بسرد روايات كل الشهود - إن تعددت - وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به ، بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه ، وكان الطاعن لا يجادل في أن ما نقله الحكم عن أقوال الشاهدين المقدم ....... والرائد ...... له أصله الثابت في الأوراق ولم يخرج الحكم عن مدلول شهادتهما ، فلا بؤثر فيه أن يكون للشاهد الأول قول آخر أضاف فيه أن الطاعن طلب الارشاد عن آخرين - على فرض صحة ذلك -إذ أن مفاد إحالة الحكم في أقرال الشياهيد الثياني إلى ما حصيله مين أقوال ذلك الشاهد فيما إتفقا فيه أنه لم يستند في قبضائه الي مازاده الشماهد المذكور من أقوال مادام أن من حق محكمة الموضوع

تجزئة أقوال الشاهد والأخذ منها عا تطمئن اليه واطراح ماعداه دون أن بعد هذا تناقضاً في حكمها ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك وكان من المقرر أن الطلب الذي تلتزم محكمة الموضوع بإجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذي يقرع سمع المحكمة ويصر عليم مقدمه ، . وكان الثابت بمحضر جلسة المحاكمة أن الدفاع عن الطاعن قال « أن قول الضابط أن المتهم اعترف بالمخدرات وطلب الإرشاد عن آخرين فهذا أمر غبر · مستساغ ولم تحققه النيابة » فإن ما ذكره الدفاع في هذا الخصوص لا يعد طلباً بالمعنى السالف ذكره ، إذ هو لا يعدو أن يكون تعييباً لتحقيق النيابة العامة بما يراه فيه من نقص دون أنه يتمسك بطلب استكماله ويكون منعاه في هذا الصدد في غير محله ، لما كان ذلك وكان من المقرر أن محكمة الموضوع لبست ملزمة بتقصى أسباب إعفاء المتهم من العقاب في حكمها إلا إذا دفع بذلك أمامها ، فإذا هو لم يتمسك أمام المحكمة بسبب الإعفاء فلا يكون له أن ينعي على حكمها إغفاله التحدث عنه ، وإذ كان الثابت أن الطاعن لم يتمسك لدي محكمة المرضوع بحقد في الإعفاء من العقوبة إعمالا لنص المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والإتجار فيها ، فليس له من بعد أن يثيره لأول مرة أمام محكمة النقض ، هذا فضلا عن أن الأصل وفقا للمادة ٤٨ من القانون المذكور أن الإعفاء مقصور على العقربات الواردة بالمواد ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ من ذلك القانون ، وتصدى المحكمة لبحث توافر هذا الإعفاء أو انتفاء مقوماته إنما يكون بعد اسباغها الوصف القانوني الصحيح على واقعة الدعوى ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد خلص إلى أن إحراز الطاعن للمخدرين كان بغير قصد الإتجار أو التعاطي أو الإستعمال الشخصى ، وأعمل في حقه حكم المادتين ٣٨ , ٣٧ من القانون سالف الذكر - وهمو مالم يخطئ في تقديره - فإن دعوى الإعفاء تكون غيسر مقبسوله ويمكون النعمى عملي الحكم بقالة الخطأ في تطبيق القانون على غيير سند . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه بعد أن أورد

في بيانه مؤدي أقوال الضابط الذي باشر القبض والتفتيش أن تحرياته السرية دلت على أن الطاعن يتجر في المواد المخدرة ، أن خلص إلى إدانته بعد أن نفي. عنه قصد الاتجار بقوله « وحيث أنه ليس بالأوراق دليل على أن حيازة المتهم للمخد المضبوط كان بقصد الاتجار أو التعاطي أو الإستعمال الشخصي ولا يقدح في ذلك أن التحريات أوردت بأن المتهم يتجر في المواد المخدرة إذ أن المحكمة لا تطمئن إلى ما تضمنته التحريات في هذا الخصوص ومن ثم تكون حيازة المتهم للمادة المخدرة المضبوطة لغير الأغراض سالفة الذكر » وكان من المقرر أن احراز المخدر بقصد الاتجار هو واقعة مادية يستقل قباضي الموضوع بالفصل فيها مادام يقيمها على ما ينتجها ، وأن التناقض الذي يعيب الحكم هو الذي يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما يثبته البعض الآخر ولا يعرف أي الأمرين قصدته المحكمة ، وكان من حق المحكمة أن تعول في تكوين عقيدتها . على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ولها في سبيل ذلك أن تجزئ هذه التحريات فتأخذ منها ما تطمئن البه نما تراه مطابقاً للحقيقة وتطرح ماعداه ، فلها أن ترى في تحريات الشرطة ما يسوغ الإذن بالتفتيش ولا ترى فيها ما يقنعها بأن إحراز المتهم للمخدر كان بقصد الإتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي متى بنت ذلك على اعتبارات سائفة ، وكان الحكم المطعون فيه قد أظهر اطمئنانه للتحريات كمسوغ لإصدار الإذن بالتفتيش ولكنه لم ير فيها ما يقنعه بأن احراز الطاعن للمخدر كان بقصد الاتحار وأورد من الأسباب في هذا الخصوص ما يكفي لحمل قضائه ، فإن ما يثيره الطاعن في ا هذا الصدد إنما يتمخض جدلاً موضوعياً لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس ويتعبن رفضه .

#### حاسبة ٣ من مارس سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / قيس الراى عطيم نائب رئيس المحكمة وعطوية السادة المستشارين / محمد تعيب صالح وعوش جادو نائبى رئيس المحكمة وعبد الوهاب الخياط وعمار إبرا لعيم .



## الطعن رقم ٥٤٥٣ لسنة ٥٧ القضائية

(1) حكم. بيانات التسبيب . ، بيانات حكم الإدانة ، ، نقبض ، (سباب الطعن ، مالا يقبل
 منها . .

عدم رسم القانون شكلا معينا لصباغة الحكم . كفاية أن يكون مجموع ما أورده مؤديا -إلى تفهم الراقعة بأركانها وظروفها .

 (٣) وصف القممة ، تجريف ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، دفاع » الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، .

سلطة المحكمة في إسباع الوصف القانوني الصحيح على الواقعة العروضة عليها .
تعديل محكمة أول درجة الوصف . دون لفت نظر الدفاع . حتى لا يترتب عليه بطلان حكم
المحكمة الاستثنافية .

 (٣) إجراءات الجراءات المحاكمة ، - محضر الجلسة - نقض ، اسباب الطعن - مالا يقبل منها - - تقرير التلحيص -

الأصل في الاجراءات أنها روعيت .

ورقة الحكم . متممة لمحضر الجلسة في شأن إثبات إجراءات المحاكمة .

عدم جواز جحد ما أثبت بالحكم من تلاوة تقرير التلخيص إلا بالطعن بالتزوير -

## ( 1 ) إستناث. نظره والحكم فيه . • تقرير التلخيص • بطلان •

ورود نقض أو خطأ بتقرير التلخيص . لا بطلان . علة ذلك ؟

(٥) عقوبة رالعقوبة المقرره ، ٠ نقض « (سباب الطعن - مالا يقبل منها ، ٠ تجريف .

إذا كان الحكم قد أوقع عقوبة واحدة تدخل في نطاق العقوبة المقروة لجريمة حيازة أتربة ناتجية من التنجريف فلا جدوي في كافة ما يشيره الطاعن بشأن جريمة نقل الأترية المجرفة . علة ذلك ؟

(٦٠) إثبات " خبرة . " ، بوجه عام . ، دفاع - الإخلال بحق الدفاع . مالا يوفره ، ، محكمة الموضوع . سلطتما في تقدير الدليل . • نقض .. (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، •

عدم التزام المحكمة بندب خبير ما دامت قد رأت في الأدلة المقدمة في الدعوي . ما يكفى للفصل قيها دون حاجة إلى نديه .

#### ummmm,

١ - من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصة يصوغ قيه الحكم بيان الواقعة المستوجية للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا لتفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما إستخلصتها المحكمة فإن ذلك محققا لحكم القانون .

٢ - ولما كان الأصل أن المحكمة لا تتقيد بالوصف القانوني الذي تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم ، بل هي مكلفة بتمحيص الواقعة المطروحة أمامها بجميع كيوفها وأوصافها وأن تطبق عليها نصوص القانون تطبيقا صحيحا دون حاجة إلى لفت نظر الدفاع إلى ذلك ما دام أن الواقعة

TV4 المادية التي اتخذتها المحكمة أساسا للتغيير الذي أدخلته على الوصف القانوني المعطى لها من النيابة العامة هي بذاتها الواقعة المبينة بأمر الإحالة والتي كانت مطروحة بالجلسة ودارت عليها المرافعة دون أن تضيف اليها شيئا وكان من المقرر أيضا أن تعديل محكمة أول درجة لوصف التهمة باسناد واقعة جديدة إلى المتهم تكون مع الواقعة المنسوبة إليه - حتى ولو لم تلفت نظر الدفاع عن المتهم - لا يترتب عليه بطلان الحكم الصادر من المحكمة الإستننافية ما دام أن المتهم حين استأنف الحكم كان على علم بهذا التعديل بما يتبح له إبداء دفاعه على أساسه - كما هو الحال في الدعوى - فإن نعى الطاعن على الحكم في هذا الشأن بالبطلان يكون لا محل له .

٣ - من المقرر أن ورقة الحكم متممه لمحضر الجلسة في شأن إثبات إجراءات المحاكمة ، وأن الأصل في الإجراءات أنها روعيت ومن ثم فلا يجوز للطاعن أن يجمعم مسا أثبتمه الحكم من تملاوة تقرير الشلخميص إلا بالطعم بالتيزويسر وهمو مالم يفعله .

٤ - لما كان تقرير التلخيص وفقا للمادة ٤١١ من قانون الاجراءات الجنائية مجرد بيان يتيح لإعضاء الهيئة الإلمام بمجمل وقائع الدعوى وطروفها وماتم فيها من تحقيقات وإجراءات ولم يرتب القانون على ما يشوب التقرير من نقص أو خطأ أي بطلان يلحق الحكم الصادر في الدعوي . وكان الشابت من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يعترض على ما تضمنه التقرير قلا يجوز له من بعد النعي على التقرير بالقصور لأول مرة أمام محكمة النقض ، إذ كان عليه إن رأى أن التقرير قد أغفل الإشارة إلى واقعة تهمه أن يوضحها في دفاعه فلا وجه لما ينعاه الطاعن في هذا الصدد . ٥ - لما كان الحكم المطعون فيه قد أوقع على الطاعن عقوبة واحدة تدخل في نطاق العقوبة المقررة لجريمة حيازة أتربة ناتجة عن التجريف فإنه لا جدوى للطاعن في كافة ما يثيره بشأن جريمة نقل الأثربة المجرفة لأن مصلحته في هذه الحالة تكون منتفية .

٣ - من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بندب خبير إذ هي رأت من الأدلة
 المقدمة في الدعوى ما يكفي للفصل فيها دون حاجة إلى ندبه - كما هو الحال
 في الدعوى المطروحة - فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون مقبولاً.

# الوقائع

اتهدمت النيابة العاصة الطاعن بأنه نقل أتربة مجرفة من أرض زراعية الاستعمالها في غير أغراض الزراعة وطلبت عقابه بالمادتين ١٩٨٥، ١/١٥٤ ومحكمة من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون ١٩٨٦ لسنة ١٩٨٣ ومحكمة جنح مركز قلبوب قضت حضوريا عملاً بمادتي الإتهام بحبس المتهم شهراً واحداً مع الشغل وتغريمه عشرة آلاف جنيه والمصادرة وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ بعد إضافة تهمة حيازة أتربة مجرفة استأنف المحكوم عليه ومحكمة بنها الإبتدائية - بهيشمة استشنافية - قضت حضوريا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحيس فقط.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ . ' .

# المدكمة

حيث أن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه يجرعتي نقل وحيازة أتربة مجرفة من أرض زراعية لاستعمالها في غير أغراض الزراعة قد شابه القصور في التسبيب والبطلان وانطوى على خطأ في تطبيق القانون فضلا عن الإخلال بحق الدفاع ذلك أن الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه لم يبين الواقعة ولم يورد مؤدى الأدلة التي استند اليها في الإدانة كما أن النيابة العامة إنما رفعت الدعوى الجنائية على الطاعن عن الجريمة الأولى فقط الا أن محكمة أول درجة أضافت من تلقاء نفسها تهمة حيازة أتربة مجرفة ودانت الطاعن عنها رغم عدم ورودها في ورقة التكليف بالحضور . هذا وقد خلا محضر الجلسة من تلاوة تقرير التلخيص كما جاء التقرير قاصراً ودانه الحكم عن الجرعة الأولى - نقل أتربة مجرفة - مع أن مسئولية ذلك تقع على عاتق شركائه في المصنع طبقا لبنود عقد الشركة وهو ما قام عليه دفاع الطاعن بيد أن المحكمة التفتت عن هذا الدفاع وعن طلب ندب خبير كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من مطالعة الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيم أن ما أثبته في مدوناته كاف لتفهم واقعة الدعوى وظروفها - حسبماً بينتها المحكمة - وتتوافر به كافة الأركان القانونية للجرعتين اللتين دان الطاعن بهم وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوي المطروحه - كافيا لتفهم الواقعة بأركانها

وظ، فها حسما استخلصتها المحكمة فإن ذلك محققا الحكم القانون وبكون منعر الطاعن في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك وكان البين من الأوراق أن النيبابة العبامية اتهيمت الطاعن بأنه نقل أتربة مجرفية من أرض زراعيية لاستعمالها في غير أغراض الزراعة وطلبت عقابه بالمادتين ١/١٥٠ ، ١/١٥٤ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ ومحكمة أول درجية انتبهت في مبدونات حكمها المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه إلى أن الوافعة توفر في حق المتهم بالإضافه إلى الجرعة - سالفة الذكر - جرعة حيازة أتربة مجرفة المؤثمة بالمادة ١٥٤ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ وقبضت بحبسبه شهراً من الشغل وتفريمه عشرة آلاف جنبه . لما كان ذلك وكان الأصل أن المحكمة لاتتبقيد بالوصف القانوني الذي تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم ، بل هي مكلفة بتمحيص الواقعة المطروحة أمامها بجميع كيوفها وأوصافها وأن تطبق عليها نصوص القانون تطبيقا صحيحاً دون حاجة إلى لفت نظر الدفاع إلى ذلك مادام أن الواقعة المادية التي اتخذتها المحكمة أساساً للتغيير الذي أدخلتم على الوصف القانوني المعطى لها من النبابة هي بذاتها الواقعة المبينة بأمر الإحالة والتي كانت مطروحة بالجلسة ودارت عليها المرافعة دون أن تصيف البها شيئا وكان من المقرر أيضاً أن تعديل محكمة أول درجة لوصف التهمة بإسناد واقعة جديدة إلى المتهم تكون مع الواقعة المنسوبة إليه - حتى ولو لم تلفت نظر الدفاع عن الشهمة - لا يترتب عليه بطلان الحكم الصادر من المحكمة الإستئنافية مادام أن المتهم حين استأنف الحكم كان على علم بهذا التعديل عا بتيح له إبداء دفاعه على أساسه - كما هو الحال في الدعوي - فإن نعي الطاعن على الحكم في هذا الشأن بالبطلان يكون لا محل له . لما كان ذلك وكان ما يثيره الطاعن من خلو محضر جلسة المحكمة الاستئنافية من اثبات تلاوة تقرير التلخيص مردوداً بما هو مقرر من أن ورقة الحكم متممة لحضر الجلسة

في شأن إثبات اجراءات المحاكمة ، وأن الأصل في الاجراءات أنها روعيت ومن ثم فلا بجوز للطاعن أن يجحد ما أثبته الحكم من تلاوة تقرير التلخيص الا بالطعن بالتزوير وهو مالم يفعله ، ولما كان تقرير التلخيص وفقاً للمادة ٤١١ من قانون الإجراءات الجنائية مجرد بيان يتيح لأعضاء الهيئة الإلمام بمجمل وقائع الدعوي وظروفها وما تم فيها من تحقيقات وإجراءات ولم يرتب القانون على ما يشوب التقرير من نقص أو خطأ أي بطلان يلحق الحكم الصادر في الدعوي . وكان لثابت من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يعترض على ما تضمنه التقرير فلا يجوز له من بعد النعي على التقرير بالقصور لأول مرة أمام محكمة النقض إذ كان عليه إن رأى أن التقرير قد أغفل الإشارة إلى واقعة تهمة أن يوضحها في قاعه قبلا وجه لما ينعباه الطاعن في هذا الصدد . لما كان ذلك وكان الحكم المطمون فيه قد أوقع على الطاعن عقوبة واحدة تدخل في نطاق العقوبة المقررة لجريمة حيازة أتربة ناتجة عن التجريف فإنه لا جدوى للطاعن في كافة ما يثيره بشأن جرعة نقل الأتربة المجرفة لأن مصلحته في هذه الحالة تكون منتفية . لما كان ذلك وكان من المقرر أن المحكمة غيم ملزمة بندب خسيس إذهي رأت من الأدلة المقدمة في الدعوي ما يكفي للفصل فيها دون حاجة إلى ندبه - كما هو الحال في الدعوي المطروحة - فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون مقبولاً. لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

#### جلسة ٧ من مارس سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / صلاح نصار نائب رئيس المحكمة ومضوية السادة المستشارين / مسعد السامى نائب رئيس المحكمة والصاوى يوسف وعادل عبد الحميد وحسين الشافعى .

# ٥٦

## الطعن رقم ٥٤٦٥ لسنة ٥٧ القضائية

معارضة , نظرها والحكم فيها ، ، إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، •

حكم د بطلان الحكم ، . بطلان . دفاع د الإخلال بحق الدفاع . مأ يوفره ، ٠

عدم جواز الحكم في المعارضة بغير سماع دفاع المعارض إلا إذا كان تخلفه عن الحضور بغير عذر . قيام عذر حال درن حضور المعارض يعيب إجراءات المحاكمة والحكم .

محل نظر العذر يكون عند الطعن في الحكم .

وجود الطاعن بالسجن في اليوم المحدد لنظر معارضته . عدر يبرر تخلفه عن الحضور .

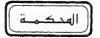
#### 

من المقرر أنه لا يصح في القانون الحكم في المعارضة المرفوعة من المتهم عن الحكم الغيابي الصادر بإدانته بإعتبارها كأن لم تكن أو بقبولها شكلا ورفضها موضوعا وتأييد الحكم المعارض فيه بغير سماع دفاع المعارض إلا إذا كان تخلفه عن الحضور بالجلسة حاصلا بغير عذر وأنه إذا كان هذا التخلف يرجع إلى عذر قهرى حال دون حضور المعارض بالجلسة التي صدر فيها الحكم في المعارضة فإن الحكم يكون غير صحيح لقيام المحاكمة على إجراءات معيبة من شأنها:

حرمان المعارض من إستعمال حقه في الدفاع ومحل نظر العذر القهري المانع وتقديره يكون عند استنناف الحكم أو عند الطعن فيه بطريق النقض. لما كان ذلك ، وكان الثابت مما سلف بيانه أن تخلف الطاعن عن حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه يرجع لعذر قهري هو وجوده في محبسه تنفيذاً لحكم صدر ضده في القضية سالفة الإشارة ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه يكون قد ابتنى على إجراءات باطلة بما يوجب نقضه.

# الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بالطريق المباشر أمام محكمة .. ضد الطاعن يوصف أنه أعطى له يسوءنية شبكالا بقابله رصيد قائم وقابل للسحب . وطلب معاقبته بالمادتين ٣٣٠ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يدفع له مبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت غيابيا في ..... عملا بمادتي الإتهام بحبس المتهم سنة مع الشُغل وكفالة ٥٠ جنسها لوقف التنفيذ والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت . فعارض وقضي في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . استأنف ومحكمة ..... الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابيا بقبول ً الإستنناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . فعارض وقضي في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .



وحيث إن مُا ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيمه أنه إذ قبضي برفض معارضته الإستئنافية قد شابه البطلان والإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأنه لم يتخلف عن حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه إلا لعذر قهري هو وجوده قي السجن ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

رحيث إن البين من محضر جلسة ١٩٨٥/٣/١٢ التي نظرت فيها المعارضة الاستئنافية وصدر فيه الحكم المطعون فيه أن الطاعن تخلف عن الحضور فيها ولم يحضر عنه محام في الدعوى يوضح عذرة في ذلك فقضت المحكمة بحكمها المطعون فيه برفض المعارضة موضوعاً وبتأييد الحكم المعارض فيه ، كما يبين من مذكرة تبابة دمياط الكلية المرفقة علف الطعن أنه حكم على الطاعن بالحبس لمدة شهر مع الشغل في القضية رقيم ...... لسنة ..... جنح مركز دمياط -والمقيدة برقم ...... دمياط وجرى تنفيذ العقوبة في الفترة من ...... إلى ..... - لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يصح في القانون الحكم في المعارضة المرفوعة من المتهم عن الحكم الغيابي الصادر بإدانته بإعتبارها كأن لم تكن أو بقبولها شكلاً ورفضها موضوعاً وتأييد الحكم المعارض فيه بغير سماع دفاع المعارض إلا إذا كأن تخلفه عن الحضور بالجلسة حاصلاً بغير عذر وأنه إذا كان هذا التخلف يرجع إلى عذر قهرى حال دون حصور المعارض بالجلسة التي صدر فيها الحكم في المعارضة فإن الحكم يكون غير صحيح لقيام المحاكمة على إجرائات معيبة من شأنها حرمان المعارض من إستعمال حقه في الدفاع. ومنحل نظر العذر القنهنزي المانع وتقنديره يكون عند استئناف الحكم أو عند

#### جلسة ۷ من مارس سنة ۱۹۸۸

444 الطعن فيم بطريق النقض . لما كان ذلك ، وكان الشابت مما سلف بيانه أن تخلف الطاعن عن حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه يرجع لعذر قهري هر وجوده في محبسه تنفيذا لحكم صدر ضده في القضية سالفة الإشارة ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيم يكون قد ابتني على إجراءات باطلة بما يوجب نقضه والاعادة بغير حاجة إلى بحث باتي أوجه الطعن.

#### حلسة ٩من مارس سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المنتشار / إبر أميم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة . وعضوية السادة المنتشارين / محمد رئيق البسطوريسي نائب رئيس المحكمة وناجى بسحق ونتحى خليفة وإبرا هيم عبد المعلب .



#### الطعن رقم ٤٤١٦ لسنة ٥٧ القضائمة

( ) نقص ، التقرير بالطعن وإيداع الأسباب ، ميعاده ، •

التقرير بالطمن هو مشاط إنصال المحكمة به . تقديم الأسباب التي بني عليها . شرط لقبوله .

التقرير بالطعن وإيداع الأسباب يكونان معا وحدة إجرائية لا يغنى أحدهما عن الآخر .

عدم تقرير الطاعنيين بالطعن بالنقض في الحكم . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

 ( ۲ ) ضرب ( افضى إلى مؤت ، - عقوبة , تطبيقها ، . ظروف مخففة ، نقض , حالات الطعن ، الخطا فى القانون ، - محكمة الموضوع , سلطتما فى تقدير العقوبة ، .

العقوبة المقررة لجريمة الضرب المفضى إلى الموت . ماهيتها ؟ المــادة ١/٢٣٦ عقوبات .

المادة ١٧ عقوبات . إباحتها النزول بعقوبة السجن إلى عقوبة الحبس الذي لا يجوز أن ينقص عن ثلاثة شهور .

إنتسهساء المحكمة إلى معاقبية المتهم بالرأفة ومعاملته بالمادة ١٧ عقويات . يوجب ألا توقع العقوبة إلا على الأساس الوارد بها .. علة ذلك ؟ ادانة الجكم اللطعون قيم للطاعن بجريمة الضرب المفضى إلى الموت واعتمال المادة ١٧ عقوبات في حقه ومعاقبته بعقبوبة السجن. إحدى العقوبتين التخيرتين للجريمة. خطأ في تطبيق القانون . إذ كان من المتعين النزول بعقوبة السجن إلى عقوبة الحبس .

تطبيق العقوبة في حدود النص المنطبق . موضوعي .

#### anamananana

...... و ..... و أسياب ١ - ١١ كان الطاعنان .. طعنهما في الميعاد المنصوص عليه في المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، إلا أنهما لم يقررا بالطعن بالنقض في الحكم ، ومن ثم يكون الطعن المقدم منهما غير مقبول شكلا ، لما هو مقرر من أن التقرير بالطعن هو مناط اتصال المحكمة به ، وأن تقديم الأسباب التي بني عليها الطعن في الميعاد الذي حدده القانون هو شرط لقبوله ، وأن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معا وحدة إجرائية لايقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولايغني عنه .

٣ - لما كان يبين من الحكم المطعون فيه أنه انتهى إلى إدانه الطاعن بجريمة الضرب المفضى إلى الموت طبقا لنص المادة ٢٣٦ من قانون العقوبات وأعمل في حقه المادة ١٧ من ذات القانون ثم قضى بمعاقبته بالسجن لمدة ثلاث سنوات. لما كان ذلك ، وكانث العقوبة المقررة لجريمة الضرب المفضى إلى الموت ُ التي دين الطاعن بها هي الأشغال الشاقة أو السجن من ثلاث سنوات إلى سبع وكانت المادة ١٧ من قانون العقوبات التي أعملها الحكم في حق الطاعن تبيح النزول بعقربة السبجن إلى عقوبة الحبس التي لايجوز أن تنقص عن ثلاثة شهور وأنه وإن كان هذا النص يجعل النزول بالعقربة المقررة للجريمة إلى العقوبة التي أباح النزول إليها جوازيا ، إلا أنه يتعين على المحكمة إذا مارأت أخذ المتهم

ومعاملته طبقا لنص المادة ١٧ المذكورة ألا توقع العقوبة إلا على الأساس الوارد في هذه المادة باعتبار أنها حلت بنص القانون محل العقوبة المنصوص عليها فيم للجرعة . 11 كان ذلك ، وكانت المحكمة قد دانت الطاعن بجريمة الضرب المفضى إلى الموت وذكرت في حكمها أنها رأت معاملته طبقا لنص المادة ١٧ من قانون العبقوبات ومع ذلك أوقعت عليبه عبقوبة السبجن وهي احدي العبقوبتين التخييريتين المقررة لهذه الجريمة طبقا لنص المادة ١/٢٣٦ من قانون العقوبات فإن حكمها يكون مشربا بالخطأ في تطبيق القانون إذ كان عليها أن تنزل بعقوبة السجن إلى عقوبة الحبس، ويتعين لذلك نقض الحكم المطعون فيه وأن يكون مع النقض الإعادة لما هو مقرر من أن تطبيق العقوبة في حدود النص المنطبق هو من اختصاص محكمة الموضوع.

# الوقائع

اتهمت النباية العامة كلا من ١ -- ..... ٢ - .... ٣ - ..... بأنهم: المشهم الأول: ضرب المجنى عليمه ...... عمداً بآلة راضة ٪ ماسورة حديد ٪ على رأسه فأحدث به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية ولم يقصد من ذلك قتلا ولكن الضرب أفضي الم موته . المتهمان الشاني والثالث : ضرب أولهما ..... .... بساطور على رأسه وضرك ثانيهما بساطور على يده اليمني فأحدثا به الاصابتين الموصوفتين بالتنقريرين الطبيين الإبتدائي والشرعي والتي تخلف لدبه من جرائها عاهتين مستدعتين هما الفقد العظمي بالرأس والفقد الغب كامل بالسلامين الطرفين

لأصبع الإبهام الأيمن مما يقلل من كفاءته وقدرته على العمل. وأحالتهم إلى محكمة جنايات أسيوط لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة .

والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١/٢٣٦، ١/٢٤٠ مل قانون العقربات مع تطبيق المادة ١٧ من القانون ذاته أولا: معاقبة ....... بالسجن لمدة ثلاث سنوات . ثانياً : بمعاقبة كل من ...... و .... بالحبس مع الشغل لمدة ستة شهور ومصادرة المضبوطات.

فطعن المحكوم عليه الأول في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



و ..... وان قسدمها مرر حست أن الطاعنين ...... أسباب طعنهما في الميعاد المنصوص عليه في المادة ٣٤ من قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٧٥ لسنة ٩٩٥٩ . إلا أنهما لم يقررا بالطعن بالنقض في الحكم ، ومن ثم يكون الطعن المقدم منهما غير مقبول شكلا، لما هو مقرر من أن التقرير بالطُّعن هو مناط إتصال المحكمة به ، وأن تقديم الأسباب التي بني عليها الطعن في الميعاد الذي حدده القانون هر شرط لقبوله ، وأن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معا وحدة إجرائية لايقوم فيه أحدهما مقام الأخر ولايغني عنه .

ومن حبيث إن الطعن المقيام من الطاعن ...... استوقى الشكل المقرر في القيانيون. ومن حيث إن مما ينعاه الطاعن الأول على الحكم المطعون فيمه أنه إذ دانه بجرية الضرب المفضى إلى الموت وأعمل في حقه المادة ١٧ من قانون العقوبات وقضى بمعاقبته بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه كان يتعين على المحكمة وقد أخذته بالرأفة النزول بعقوبة السجن إلى عقوبة الحيس عملا بنص المادة ١٧ آنفة الذكر ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث الله يبان من الحكم المطعون فيه أنه التهي إلى إدالة الطاعن بجريمه الضرب المفضى إلى الموت طبقا لنص المادة ٢٣٣١ من قانون العقوبات وأعما. في حقم المادة ١٧ من ذات القانون . تم قبضي بمعاقبته بالسبجن لمدة ثلاث سنوات . لما كان ذلك ، وكانت العقوبة المقررة لجريمة الضرب المفضى إلى الموت التم دين الطاعن بها هي الأشغال الشاقة أو السجن من ثلاث سنوات إلى سبع. وكانت المادة ١٧ من قانون العقوبات التي أعملها الحكم في حق الطاعن تبيه النزول بعقوبة السجن إلى عقوبة الحبس التي لايجوز أن تنقص عن ثلاثة شهور ، وأنه وإن كان هذا النص يجعل النزول بالعقوبة المقررة للجريمة إلى العقوبة التمر أباح النزول إليها جوازيا ، إلا أنه يتعين على المحكمة إذا مارأت أخذ المتهم أ بالرأفية ومعاملته طبقيا لنص المادة ١٧ المذكورة ألا توقع العبقيوبية الاعلى الأساس الوارد في هذه المادة باعتبار أنها حلت بنص القانون محل العقوبة لمنصوص عليها فيه للجرعة . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد دانت الطاعن بجريمة الضرب المفضى إلى الموت وذكرت في حكمها أنها رأت معاملته طبقا لنص المادة ١٧ من قانون العقوبات ومع ذلك أوقعت عليه عقوبه السجن وهي إ أحدى العقوبتين التخييريتين المقررة لهذه الجرعة طبقا لنص المادة ٢٣٣٦/

#### 

من قانون العقوبات فإن حكمها يكون مشويا بالخطأ في تطبيق القائون إذ كان عليها أن تنزل بعقوبة السجن إلى عقوبة الحبس ، ويتعين لذلك نقض الحكم المطعون فيه وأن يكون مع النقض الإعادة لما هو مقرر من أن تطبيق العقوبة في حدود النص المنطبق هو من اختصاص محكمة الموضوع ، وذلك دون حاجة ليحث باقي أوجه الطعن .

anamananana.

# جلسة ١٠ من مارس سنة ١٩٨٨ -

برئاسة العيد المستشار / قيس الراى عطيه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعبد الوعاب القياط وصلاح عطية وعبد اللطيف ابو الليل .



### الطعن رقم ٦٠٧٥ لسنة ٥٦ القضائية

 (۱) دعسوی مسدئیسة د نظسر ها والحکسم فیضها ، د إعسالان د إجسسراءات د إجسراءات الحاکمة ، .

متى يعتبر المدعى بالحقوق المدنية تاركا لدعواه ؟ المادة ٢٦١ إجراءات جنائية .

( ۲ ) إعسلان • إجبراءات د إجبراءات المحاكمة ، • دعبوى مدئية د نظيرها والحكيم
 نبها ، • طلان .

لا يجوز الحكم في غيباب المدعى المدنى بإعتباره تاركا لدعواه المدنية دون إعلانه لشخصه . مخالفه هذا النظر . بطلان الاجراءات .

#### 

١ - من المقرر طبقا لنص المادة ٢٦١ من قانون الإجراءات الجنائية أنه لا بجوز الحكم من محكمة ثانى درجة بتأبيد حكم أول درجة القاضى برفض الدعوى المدنية إذا تخلف المدعى بالحق المدنى عن الحضور أمام المحكمة بغير عذر مقبول ، إذ أنه في صحيح القانون كان يتعين القضاء باعتباره تاركاً لدعواه المدنية بشرط أن يكون قد أعلن لشخصه - والحكمة من اشتراط الإعلان لشخص المدعى هي التحقق من علمه اليقيني بالجلسة المحددة لنظر الدعوى .

٣ - من المقرر أنه لا يجوز الحكم في الدعوى المدنية في غياب المدعى بالحق المدنى بالجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه والتي لم يكن قد أعلن بها لشخصه . وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فإنه يكون قد ابتنى على إجراءات باطلة ، عا يتعين معه نقضه بالنسبة إلى ما قضى به في الدعوى المدنة والاحالة .

# الوقائع

فطعن الأستاذ /...... المحامى نيابة عم عى بالحقوق المدنية في هذا الحكم بطريق النقض .....الغ .



حيث إن مما ينعاه الطاعن - المدعى بالحق المدنى أنه إذ قضى بتأييد الحكم الإبتدائى الذى قضور بطلان فى الإجراءات ذلك بأنه صدر فى جلسة لم بر

م المطعون فيه الدنية قد شابه ابن ، نما يعيبه

وحيث إنه لما كان البين من الإطلاع على المفردات - التي أمرت المحكمةً أ بضمها تحقيقا لوجه النعى - أن المدعى بالحق المدنى - الطاعن - لم يحضر بجلسة ١٩٨٣/٦/١ أمام متحكمة ثاني درجية - وهي الجلسة الأولى التي حددت لنظ الاستشناف - وأجلت لجلسة ١٩٨٣/١١/٢ وفيها لم يحيض الطاعن أيضًا ، ثم أجلت لجلسة ١٩٨٤/٢/١٥ لإعبلاته حيث صدر الحكم المطعون فيه بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف القاضي ببراءة المتمهم ورفض الدعموي المدنية ، وكانت الأوراق قد خلت مما مدل على أن المدعى بالحق المدنى - الطاعن - قد أعلن لشخصه للحضور بجلسة ١٩٨٤/٢/١٥ التي صدر فيها الحكم المطعون فيه . لما كان ذلك ، وكان المقرر طبقا لنص المادة ٣٦١ من قانون الإجراءات الجنائيية أنه لا يجوز الحكم من محكمة ثانى درجة بتأبيد حكم أول درجة القاضى برفض الدعوى المدنية اذا تخلف المدعى بالحق المدنى عن الحضور أمام المحكمة بغير عذر مقبول ، إذ أنه في صحيح القانون كان يتعين القضاء بإعتباره تاركاً لدعواه المدنية بشرط أن يكون قد أعلن لشخصه - والحكمة من إشتراط الإعمالان لشخص المبدعي هي التحقق من علمه اليقيني بالجلسة المحددة لنظر الدعوى . لما كان ذلك ، فإنه ما كان يجوز الحكم في الدعوي المدنية في غيباب المدعى بالحق المدني بالجلسنة التي صدر فينها الحكم المطعون فينه والتي لم يكن قد أعلن بها لشخصه . وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فإنه يكون قد استني على إجراءات باطلة ، ما يتعين معه نقضه بالنسبة إلى ما قضى به في الدعوى المدنية والإحالة ، بغير حاجة إلى بحث باقى ما أثير في الطعن .

## جلسة ١٠ من مارس سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / قيس الراى عطيه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد نجيب سالح وعوش جادو ناثابي رئيس للحكمة وصلاح عطية وعمار إبراهيم .



### الطعن رقم ٤١٢٣ لسنة ٥٧ القضائية

. ١١/ ) نقض « التقرير بالطعن - وإيداع الاسباب . -

عدم تقدم أسباب للطعن . أثره عدم قبول الطعن شكلاً .

( ٢ ) تفتيش ، إذن التفتيش ، اصداره ، ، مواد مخدرة ، جلب .

كون التحريات أسفرت عن أن المشهم وآخرين قد جلبوا المواد المخدرة لترويجها بداخل البلاد . إصدار الإذن بضبط المواد المخدرة المجلوبة على المركب المتواجدة بالمياه الإقليمية . مؤداه : صدور الأمر لضبط جرعة تحقق وقوعها .

(٣) محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليـل، • إثبـات - « شهود ، •

حق محكمة الموضوع في تجزئة أقوال الشاهد .

ورود الشهادة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها . غير لازم . كفاية أن تؤدى إليها باستنتاج سائغ .

(٤) إثبات ، بوجه عام ، « شعود ، - حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، - نقص ، اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، - مواد مخدرة - جلب ،

عدم إشتراط أن يكون الدليل قاطعاً فى كل جزئية من جزئيات الدعوى . كفاية أن تكون الأدلة فى مجموعها مؤدية إلى ما قصده الجكم منها ولو عن طريق الإستنتاج . ( ٥ ) موال مخدرة . جلب ، جريمة ، اركانها ، ، جمارك ، اقليم جمزكى ، ، خط جمزكى ، •

حامة حلب الجرام المخدرة . مناط تحققها ؟

الإقليم الجمري والخط الجمري . ماهيه كل منهما في مفهوم المواد الثلاث الأولى من القائرن ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ؟

تخطى الحدود الجسركية أو الخط الجسركي بغير إستيفاء الشيروط المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . يعد جليا محظوراً .

. ٣ ) منواد مضدرة ، قصد حنائي ، جريمة ، (ركانها ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غيز معيبءء

التحقق من علم المتهم بكنة المادة المضبوطة . موضوعي . مادام سائغاً .

(٧) مواد مخدرة ، جلب ، قصد جنائي ، جريمة ، (ركانها ، ،

الجلب في حكم القانون ١٨٧ لسنة ١٩٦٠ . معناه ؟

( A ) حكم و سائات التسميد ي .

صياغة الأحكام . لم يرسم لها القانون شكلا خاصا .

( ٩ ) إثبات د شغسوده ، حكيم د تسبيب ، تسبيب غير معيب ، د مسالا يعيبسه في نطباق التدليل ۽ .

إختلاف أقوال شهود الإثبات في غير ما هو مؤثر فيما خلصت إليه المعكمة من عقيده . لا عيب ،

الإحالة في بيان أقوال شهود الإثبات إلى أقوال أحدهم . لا عيب . ما دامت تشفق في جملتها مع أقوال الأخير . (١٠) إرتساط ، عقوبة الجراثم المرتبطة ، عقوبة ، تطبيقها ، ، عقوبة الجربمة الأشدى ،

مناط تطبيق كل من فقرتي المادة ٣٢ عقوبات وأثر التفرقة بينهما في تحديد العقوبة ؟

(١١) مواد مخدرة . جلب . تعرب جمركي ، جريمة ، (ركانها ، عقوبة ، تطبيقها ، ٠

الجراهر المخدرة من البضائع المنوعة . مجرد إدخالها إلى البلاد قبل الحصول على ر خيص بتحقق به الركن المادي لجريتي الجلب والتهريب الجمركي . وجوب الإعتداد بالجريمة الأولى ذات العقوبة الأشد دون عقوبة الجرعة الثانية . أصلية كانت أو تكسيلية . أساس ذلك ؟

(١٢) مواد، مخدرة . إثبات « قرائن ، « بوجه عسام ، ، جريمة « (زكانها ، ، قصد جنالي ، محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » ، حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، •

كفاية أن يتشكك القاضي في صحة إسناد التهمة إلى المتهم كي يقضى له بالبراءة. القصد الجنائي في جرعة جلب الجواهر المخدرة . استخلاصه موضوعي . متى كان سائغاً .

#### 

١ - حيث إن الطاعن الشاني ...... وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنه لم يودع أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبوله شكلا عملاً بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

 ٢- ١١ كان الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجرعتي جلب المخدرات وتهريبها اللتين دان الطاعن بهما وأورد على ثهوتهما في حقه أدلة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه عليها عرض للدفع ببطلان إذن التفتيش لصدوره عن جريمة مستقبلة ولاتخضع للقانون الجنائي المصرى ورد عليه في قوله « بأن كل مايشترط لصحة التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أوتأذن في إجرائه هو أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته واستدلالاته أن جريمة معينة جنابة أو جنحة قد وقعت من شخص معان وأن تكون هناك من الدلائل والأمارات الكافية والشبهات المقبولة ضد هذا الشخص بقدر يبرر تعرض التفتيش لحربته في سبيل كشف اتصاله بالجريمة وإذ كان الثابت من مطالعه معضر التحريات المحرر ععرفة العميد .... رئيس قسم النشاط الخارجي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات في الساعة التاسعة من صباح يوم ... ان الباخرة .... المطلوب الإذن بتفتيشها وضبط من عليها متواجده بالفعل بالمياه الإقليمية المصرية وقد صدر إذن النيابة العامة بناء على التحريات المسطره محضره في ذات اليوم الساعة العاشرة والربع صباحاً ومفاد ذلك أن الإذن قد صدر لضبط جريمة تخضع للقانون المصرى وتحقق وقوعها من مقارفها لالضبط جريمة مستقبلة أو محتملة لاتخضع للقانون الجنائي المصرى ولايغير من قناعه المحكمة في هذا الخصوص كون عملية الضبط قد قت فجر يوم ..... حال تراكي الباخرة بميناء بور سعيد إذ أن ذلك لاينفي تواجدها بالمياه الإقليمية المصرية وعلى ظهرها شحنه المواد المخدره المجلوبه من لينان وقت صدور الإذن بالضبط والتفتيش حسيما جاء أبالتحريات أو على لسان العميد / ...... .... محرر محضر

التحريات والقائم بالضبط والتفتيش والعميد / ...... الذي شاركه في ذلك والتي تطمئن اليها المحكمة في هذا الخصوص وتأخَّذ بها في هذا الشأن سيما وأن الثابت من أقوال ..... أن المركب قد وصلت بعد ظهر يوم ..... إلى ساحل طرابلس وتم وضع شحنه المخدرات بها وفي اليوم التالي أي ...... أبحرت المركب على الفور عالا ينفي امكان تواجدها بالمناه الاقليمية المصرية صبيحة يوم ..... الصادر فيه الإذن بالضبط والتفتيش وإذ كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية التحريات التي أسفرت عن أن الطاعن وآخرين قد جلبوا كمية كبيرة من المواد المخدرة لترويجها بالداخل، وأن الأمر بالتفتيش صدر لضبط المواد المخدرة المجلوبه على المركب المتواجده بالمياه الاقليمية المصرية بما مفهومه أن الأمر صدر بضبط جرعة تحقق وقوعيها من مقارفيها اللضبط جريمة مستقبلة . ومن ثم فإن ما أثبته الحكم يكفي الاعتبار الاذن صحيحاً صادر لضبط جريمة واقعة بالفعل ويكون ماينعاه الطاعن في هذا الصدد غير سديد ، ،

٣ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تجزى، شهادة الشاهد فتأخذ منها ماتطمئن إليه وتطرح ماعداد لتعلق ذلك بسلطتها فى تقدير أدلة الدعوى ، وأنه لايشترط فى شهادة كل شاهد أن تكون دالة بذاتها على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها ، وبجميع تفاصيلها على وجه دقيق بل يكفى أن يكون من شأن تلك الشهادة أن تؤدى إلى هذه الحقيقة باستنتاج سائغ تجريه محكمة الموضوع بتلائم به ما قاله الشاهد بالقدر الذى رواه مع عناصر الإثبات الأخرى المطروحة أمامها. وقمن ثم فإن مايعيبه الطاعن على الحكم فى هذا الخصوص يكون على غير أساس .

٤ - من المقرر أنه لايشترط في الدليل أن يكون صريحاً دالا بنفسه على الواقعة المراد إتباتها بل يكفى أن يكون ثبوتها منه عن طريق الإستنتاج ما تكشف للمحكمة من الظروف والقرائن وترتيب النتائج على المقدمات . ومن ثم فإن مايشيره الطاعن في هذا الصدد لايكون مقبولا .

٥ - الجلب في حكم القانون رقم ١٨٢ سنة ١٩٦٠ ليس مسقىصبوراً على السبتيراد الجواهر المخدره من خارج الجمهورية وإدخالها إلى المجال الخاضع لإختصاصها الإقليمي كما هو محدد دولياً بل أنه يتبد أيضا إلى كل واقعة يتحقق بها نقل الجواهر المخدرة على خلاف الأحكام المنظمة لجلبها المنصوص عليها في الفصل الثاني من القانون المذكور في المواد من ٣ إلى ٦ إذ يتبين من استقراء هذه النصوص أن الشارع إشترط لجلب الجواهر المخدرة أو تصديرها الحصول على ترخيص كتابي من جهة الإدارة المختصة لايمنع إلا للفئات المبينة بالمادة الرابعة ولاتسلم الجواهر المخدرة التي تصل إلى الجمارك إلا عوجب إذن سحب كتابي تعطيه الجهة الإدارية المختصة للمرخص له بالجلب أوللن يحل محله في عمله وأوجب على مصلحة الجمارك في حالتي الجلب والتصدير تسلم إذن السحب أو التصدير من صاحب الشأن وإعادته إلى الجهة الإدارية المختصة ، كما يبين من نصوص المواد الثلاث الأولى من قانون الجمارك الصادر بالقانون رُقم ٢٦ لسنة ١٩٦٣ أنه يقصد بالإقليم الجمركي الأراضي والمياه الإقليمسة . الخاضعة لسيادة الدولة وأن الخط الجمركي هو الحدود السياسية الفاصلة بين . الجمهورية والدول المتاخمة وكذلك شواطئ البحار المعيطة بالجمهورية وتعتبر خطا جمركياً ضفتا قناة السويس وشواطئ البحيرات التي تمر بها هذه القناة ويمتد نطاق الرقابة الجمركية البحرية من الخط الجمركي إلى مسافة ثمانية عشر ميلاً بحرياً

في المباه المحيطة به ، ومفاد ذلك أن تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركى بغير استيفا ، الشروط التي نص عليها القانون رقم ١٩٨٧ لسنة ١٩٦٠ والحصول على الترخيص المطلوب من الجهة الإدارية المنوط بها - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - يعد جلباً محظوراً وبضحى النعى في هذا الخصوص غير سديد وإذ كان الحكم قد أثبت أن المركب اجتازت بالمخدرات الخط الجمركى ودخلت المباه الإقليمة المصرية فإن ما أثبته الحكم من ذلك هو الجلب بعينه ويضحى النعى على الحكم في هذا الخصوص غير سديد .

٦ - لما كان تقصى العلم بحقيقه الجوهر المخدر هو من شئون محكمة الموضوع ، وحسبها في ذلك أن تورد من الوفائع والظروف ما يكفى في الدلالة على توافره بمالا يخرج من موجب الإقستضاء العقلى والمنطقى ، وإذ كانت المحكمة قد استظهرت من ظروف الدعوى وملابساتها علم الطاعن بكنة الجوهر المضبوط وردت - في الوقت ذاته - على دفاعه في هذا الخصوص رداً سائغاً في العقل والمنطق يتحقق به توافر ذلك العلم في حقه - توافرا فعلياً - فإنه لا يجوز مصادرتها في عقيدتها ولا المجادلة في تقديرها أمام محكمة النقض .

٧ - من المقرر أن القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٦ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٦ إذ عاقب في المادة ٣٣ منه على جلب المواد المخدرة فقد دلل على أن المراد بجلب المخدر هو إستيراده بالذات أو بالواسطة ملحوظا في ذلك طرحه وتداولة بين الناس سواء كان الجالب قد استورد لحساب نفسه أو لحساب غيره متى تجاوز بفعله الخط الجمركي قصداً من الشارع إلى القضاء على إنتشار المخدرات في المجتمع الدولي . وهذا المعني يلابس الفعل المادى المكون للجرعة المخدرات في تقديره إلى بيان ولا يلزم الحكم أن يتحدث عنه على إستقلال المدينة للمحرقة على إستقلال المدينة على استقلال المدينة عنه على إستقلال المدينة المعنى عليه استقلال المدينة عنه على إستقلال المدينة المدينة

إلا إذا كان الجوهر المجلوب لا يفيض عن حاجة الشخص أو استعماله وكان ظاهر الحال من ظروف الدعوى وملابساتها تشهد له ويدل على ذلك فوق دلالة المعنى اللغوى والاصطلاحي للفظ الجلب أن المشرع نفسه لم يقرن نصه على الجلب بالإشارة إلى القصد منه بعكس ما استنه في الحيازة أو الاحراز لأن ذلك ترديدا للمعنى المتضمن في الفعل مما يتنزه عنه الشارع إذ الجلب بطبيعته لا يقبل تفاوت القصود ولا كذلك حيازة المخدر أو إحرازه.

٨ – لما كان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصاً يصوغ فيه الحكم. يبان الواقعة والظروف التي وقعت فيها وكان الحكم المطعون فيه فيما أورده قد بين واقعة الدعرى بما تتوافر به العناصر القانونية للجرعتين المسندتين إليه وأورد مؤدى الأدلة التي استخلص منها الإدانة فإنه ينحسر عن الحكم قالة القيصور في التسبيب ويكون ما يثيره الطاعن في هذا الصدد في غير محله.

4 - لما كان يبين من مدونات الحكم الطعون فيه أنه أحال في إيراد أقوال ........ كما يبين من المفردات المضمومة أن أقوالهما متفقة في جملتها ولم تختلف أقوالهما إلا في نفي ...... سماعه الحديث الذي جرى بين الطاعن الأول والأشخاص المسلحين الذين نقلوا شحنة المخدرات إلى المركب . لما كان ذلك ، وكانت إحالة الحكم في أقوال ............ إلى أقوال ........... رغم الخلاف في تلك الجزئية غير مؤثر في عقيدة المحكمة التي خلصت إليها ، وكانت أقوال شهود الإثبات والمتهمين لتى اطمأنت إليها محكمة الموضوع متفقة على أن الطاعن الأول فاعل أصلى في جريتي جلب المخدرات وتهربيها اللتين دين بهما ومن ثم فلا يعيب الحكم أن يحيل في إيراد أقوال الشهود على ما أورده من أقوال شاهد آخر

مادامت متفقة مع ما استند إليه الحكم منها . لما كان ذلك ، وكان ماحصله الحكم من أقوال أفراد طاقم المركب ترتد إلى أصول ثابتة في تحقيقات النيابة ولم يحد الحكم عن نص ما أبأت به أوفحواه ، فإن الحكم يكون قد إنحسرت عنه قالة الخطأ في الأسناد . لما كان ماتقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً .

. ١ - لما كانت المادة ٣٢ من قانون العقوبات إذ نصت في فقرتها الأولى على أنه إذا كون الفعل الواحد جرائم متعددة وجب اعتبار الجرعة التي عقوبتها أشد والحكم بعقوبتها دون غيرها فقد دلت بصريح عباراتها على أنه في الحالة التي يكون فيها للفعل الواحد عدة أوصاف ، يجب اعتبار الجريمة التي تمخض عنها الوصف والتكييف القانوني الأشد للفعل والحكم بعقوبتها وحدها دون غيرها من الجرائم التي تشمخض عنها الأوصاف الأخف والتي لاقيام لها البتة مع قيام الجرعة ذات الرصف الأشد ، إذ يعتبر الجاني كأن لم يرتكب إلا هذه الجرعة الأخبرة وذلك على خلاف حالة التعدد الحقيقي للجرائم المرتبطة إرتباطا لايقبل التجزئة التي اختصت بها الفقرة الثانية من المادة ٣٢ سالفة الذكر ، إذ لاأثر لاستبعاد العقوبات الأصلية للجرائم الأخف في وجوب الحكم بالعقوبات التكميلية المتعلقة بهذه الجرائم ضرورة أن العقوبة التكميلية إنما تتعلق بطبيعة الجرعة ذاتها لابعقوبتها يؤكد هذا النظر تباين صيغة الفقرتين إذ أردف الشارع عبارة « الحكم بعقوبة الجرعة الأشد » لعبارة ودون غيرها في الفقرة الأولى. الخاصة بالتعدد المعنوى بينما أسقط تلك العبارة في الفقرة الثانية الخاصة بالتعدد الحقيقي ولوكان مراده التسوية بينهما في الحكم لجرت صياغتهما بعبارة واحدة وعلى نسق واحد ولما كانت حاجة الى أفراد فقرة لكليهما .

۱۹ - لما كان الفعل الذي قارفه الطاعن يتداوله وصفان قانونيان : جلب جوهر مخدر دون الحصول على ترخيص كتابى من الجهة الإدارية المختصة وتهريب هذا المخدر بقصد التخلص من الضرائب الجمركية المستحقة عليه ، مما يقتضى - إعمالا لنص الفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون العقوبات - اعتبار الجرعة التي تمخض عنها الوصف الأشد - وهي جرعة الجلب - والحكم بعنوبتها المنصوص عليها في المادتين ٣٣/أ ، ٤٧ من القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٨٨ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم إستعمالها والإنجار فيها دون عقوبة التيريب الجمهورية بالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٦ من قانون الجمارك الصادر بقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٩٣ ، أصلية كانت أو تكميلية ، فإن الحكم الطعون فيه إذ إلتزم هذا النظر فإنه يكون قد أصاب صحبح القانون ويكون منعي الطاعنة على الحكم في هذا الصدد غير سديد .

۱۹ - من المقرر أنه تكبي بي المحاكمة الجنائية أن يشكك القاضي في إسناد النهمة الى المشهم لكي يقصى له بالبراء الأن المرجع في ذلك إلى ما يطمئن إليه في تقادر الدليل مادام الظاهر أنه ألم بعناص الدعوى وأحاط بأدلتها عن يصر ويصيرة . لما كان ذلك ، وكان الفصل في ثبوت أو تخلف القصد الجنائي في جريمة جلب الجواهر المخدرة هو من الموضوع الذي يشتقل به قاضية بغير معقب مادام يقيم قضاء بذلك على مايسوغة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من : ١ ( طاعن )	
( طاعن ) ۳	۲
γ 3	٥
	٨

وهذه المحكمة - محكمة النقض - قضت في ...... بعدم قبول الطعن المقدم من ...... ( الطاعن الشائى ) شكلاً ويقببول الطعن المقدم من ...... ( الطاعن الأول ) و ..... و ..... و ..... شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه بالنسبة اليهم وإلى الطاعن الثاني وإحالة القضية إلى محكمة جنايات بورسعيد لتفصل فيها من جديد مشكلة من قضاة آخرين.

ومحكمة الإعادة - يهيئة أخرى - قضت غيابياً ل....... (التهم التاسع) وحضوياً ل..... و الطاعنين ) وحضوياً ل..... (الطاعنين والتاسع ...... و إلى منهم عشرة آلاف جنيه وعصادرة المخدر المضبوط وألزمتهم المصروفات الجنائية . ثانياً : يبراءة المتهم ..... الشالث ) ما اسند اليه .

نطعن كل من ........ و ...... و ...... المحكوم عليهما وهيئة قضايا الدولة نيابة عن وزير المالية بصفته والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ........... الخ .



ومن حيث إن الطعن المقدم من كل من المحكوم عليه الأول ووزير المِالية بصَّغْد، ( المدعى بالحقوق المدنية ) والنيابة العامة قد استرفى الشكل القرر قى القانون بأنهم أولا: جلبوا إلى جمهورية مصر العربية جوهراً مخدراً «حشيش » دون الحصول على ترخيص كتابي من الجهة الإدارية المختصة . ثانيا : هربوا المواد المخدرة موضوع التهمة الأولى والمبينة وصفأ ووزنأ وقيمة بالتحقيقات بإدخالها إلى المياه الإقليمية لجمهورية مصر العربية بطريقة غير مشروعة وبالخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع الممنوعة وكان ذلك بقصد الإتجار . وأحالتهم إلى محكمة جنايات بور سعيد لمعاقبتهم بالمواد ١/٤٢ ، ٣ ، ٣٣ ، ١/٤٢ " من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقيانونين ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسبنة ١٩٧٧ والبند ٥٧ من الجدول رقم ١ الملحق والمعيدل بقيرار وزير الصبحية ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ والمواد ٢ . ٢ . ٣ . ٤ . ١/١٢١ . ١/١٢٤ مكرول من القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون ٧٥ لسنة ١٩٨٠ والمحكمة المذكورة قضت حضوريا : أولا : بمعاقبة كل من ....... و ..... و .... ( الطاعنين ) و ..... و .... و التهمين الثالث والتاسع عما أسند إليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة وبتغريم كل منهم عشرة آلاف جنبه ومصادرة المخدرات والسفينة المضبوطة والزامهم متضامنين بأن يدفعوا إلى مصلحة جمارك بور سعيد مبلغ ٢٢١٣٧٤٢,٤٢٠ جنبها مثلى الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة . ثانياً : ببراءة كل من الرّابع والإنامس والسادس والسابع والثامن والعاشر ..... و ..... و ..... و العاشر .... ..... و ..... مما استند إلى .....

قطعين المحكوم عليهم في هذا الحكم بطريق النقيض وقيد بجدولها برقم ........ لسنة ٥٤ القضائية .

وحيث إن مبنى أوجه الطعن التي وردت بتفريري الأسباب المقدمين من المحكوم عليمه ...... هو إن الحكم المطعون فسيمه إذ دانه بجريمتي جلب المخدرات والتهريب قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال وأخطأ في تطبيق القانون ذلك بأن المدافع عن الطاعن دفع ببطلان إذن الشفتيش لصدوره عن جريمة مستقبله ولاتخضع للقانون الجنائي المصري إلا أن الحكم رد على هذا الدفع برد غير سائغ ولايتفق والقانون . كما دفع الطاعن بإنتفاء علمه بحقيقة الجوهر المخدر وبعدم توافر القصد الجنائي لديه عن جلب المخدر وتمسك بانتفاء الجريمة في حقم استنادا إلى أن المركب كانت عابرة قناة السويس قاصده ميناء العقبية الاردني وأنه لم يكن متواجداً بها وقت الضبط ولكن الحكم رد على ذلك برد قاصر ويخالف القانون . هذا إلى أن الحكم قمد استند في إدانة الطاعن إلى أن أفراد طاقم السفينة قد ذكروا أن الطاعن كان يتحدث باللاسلكي للنداء على أشخاص آخرين . وجاء له الرد بأن هناك أشخاص سيحضرون البه دون أن يكون للحكم في هذا سند من أوراق الدعوى هذا فيضلا عن أنه أورد مضمون شهادة ...... - أحد أفراد طاقم المركب - وأحال في بيان شهادة بقية أفراد الطاقم إلى مضمون ماشهد به الأول مع خلاف جوهري بين الشهادتين في شأن ما إذا كان حديثاً قد دار بين الطاعن والمسلحين الذين أحضروا المخدر الى المركب قبل شحنه بالمركب أم لا كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

وحيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تترافر به كافة العناصر القانونية لجريمتى جلب المخدرات وتهريبها للعقبة اللتين دان الطاعن بهما وأورد على ثبوتهما في حقه أدلة من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه عليها

عرض للدفع ببطلان إذن التفتيش لصدوره عن جريمة مستقبلة والتخضع للقانون الجنائي المصري ورد عليه في قوله « بأن كل مايشترط لصحة التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أوتأذن في إجرائه هو أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته واستدلالاته أن جرعة معينة جناية أو جنحة قد وقعت من شخص معين وأن تكون هناك من الدلائل والأمارات الكافية والشبهات المقبولة ضد هذا الشخص بقدر يبرر تعرض التفتيش لحريته في سبيل كشف اتصاله بالجرعة واذ كان الثابت من مطالعه محضر التحريات المحرر عفرفة العميد / ....... رئيس قسم النشاط الخارجي بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات في الساعة التاسعة من صباح ..... أن الباخرة ..... المطلوب الاذن بتفتيشها وضبط من عليها متواجده بالفعل بالمياه الاقليمية المصرية وقد صدر إذن النبابة العامة بناء على التحريات المسطرة بمحضره في ذات اليوم الساعة العاشرة والربع صباحاً ومفاد ذلك أن الإذن قد صدر لضبط جريمة تخضع للقانون المصري وتحقق وقوعها من مقارفها لالضبط بريمة مستقبلة أو محتمله لاتخضع للقانون الجنائي المصري ولا يغيير من قناعة المحكمة في هذا الخصوص كون عملية الضبط قد تمت فجر يوم ..... حال تراكى الباخرة بميناء بورسعيد اذ أن ذلك لاينفي تواجدها بالمياه الإقليميية المصرية وعلى ظهرها شحنه المواد المخدرة المجلوبة من لبنان - وقت صدور الإذن بالضبط والتفتيش حسبها جاء بالتحريات أو على لسان العميد / .....ب.محرر محضر التحريات والقانم بالضبط والتفتيش والعميد / ..... الذي شاركه في ذلك والتي تطمئن إليها المحكمة في هذا الخصوص وتأخذ بها في هذا الشأن سيما وأن الثابت من أقوال ...... أن المركب قد وصلت بعد ظهر يوم ..... . إلى ساحل طرابلس وتم وضع شحنة المخدرات بها وفي اليموم التمالي أي ..... ابحرت المركب على القور عالا ينفى إمكان تواجدها بالمباه الإقليمية المصرية صبيحة يوم ..... الصادر فيه الإذن بالضبط والتفتيش وإذكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية التحريات التي أسفرت عن أن الطاعن وآخرين قد جلبوا كمية كبيرة من المواد المخدرة لترويجها بالداخل ، وأن الأمر بالتفتيش صدر لضبط المواد المخدرة المجلوبة على المركب المتواجدة بالمياه الإقليمية الصرية بما مفهومة أن الأمر صدر بضبط جرعة تحقق وقوعها من مقارفيها اللضبط جريمة مستقبلة . ومن ثم فإن ما أثبته الحكم يكفي الاعتبار الاذن صحيحاً صادراً لضبط جريمة واقعة بالفعل ويكون مابنعاه الطاعن في هذا الصدد غير سديد » . لما كان ذلك وكان البين من مطالعة المفردات المضمومة أن ما أورده الحكم من أقوال العميد / ....... والعميد / .... من أن المركب التي عليها المخدوات المجلوبه كانت داخل المياه الاقليمية المصرية وقت صدور الإذن بتفتيشها الم أصوله الثابتية فيما قرراه بتحقيقات النيابية ومن ثم تنحسر عن الحكم قالة الخطأ في الاسناد ولاينال من ذلك أن يكون للعميد / ..... قول أخر جاء به أن المركب قد وصلت المياه الإقليميم المصرية يوم ...... لما هو صقرر من أن لمحكمة الموضوع أن تجزئ " شهادة الشاهد فتأخذ منها-ماتطمنن إليمه وتطرح ماعداه لتعلق ذلك بسلطتها في تقدير أدلة الدعوي ، وأنه لايشترط في شهادة كل شاهد أن تكون دالة بذاتها على الحقيقة المزاد إثباتها بأكملها ، وبجميع تفاصيلها على وجه دقبق بل يكفي أن يكون من شأن تلك الشهادة أن تؤدي إلى هذه الحقيقة بإستنتاج سائغ تجريه متحكمة الموضوع يقلاءم به ما قباله الشباهد بالقندر الذي رواه

مع عناصر الاثبات الأخرى المطروحة أمامها . ومن ثم فإن ما يعيبه الطاعن على الحكم في هذا الخصوص يكون على غير أساس. وأنه لاينال من الحكم كذلك استخلاصه بما قرره ...... من أن المركب قد وصلت إلى طرابلس ظهر يوم ..... وتم شحنها بالمغدرات المجلوبة وإبحارها في اليوم التالي وإنها كانت في المياه الإقليمية المصرية صباح يوم ..... مقرر من أنه لايشترط في الدليل أن يكون صريحاً دالاً بنفسه على الواقعة المراد اثباتها بل يكفي أن يكون ثبوتها منه عن طريق الإستنتاج مما تكشف للمحكمة من الظروف والقرائن وترتيب النتائج على المقدمات. ومن ثم قبإن مايشيره الطاعن في هذا الصدد لانكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عوض لما أثاره الطاعن من أن الواقعة لاتشكل جريمة جلب الجواهر المخدرة استناداً إلى أن المركب كانت عبابرة قنباة السويس قاصده ميناء العقبه الأردني وأطرحه بقوله « أنه بفرض صحة هذا الزعم فمردود عليه بأن الجلب في حكم القانون رقم ١٨٢ سنة ١٩٦٠ ليس مقصوراً على إستيراد الجواهر المخدرة من خارج الجمهورية وإدخالها إلى المجال الخاضع لإختصاصها الإقليمي كما هو محدد دوليا بل أنه يمتد أيضاً إلى كل واقعة يتحقق بها نقل الجواهر المخدرة على خلاف الأحكاء المنظمة لجليها المنصوص عليها في الفصل الثاني من القانون المذكور في المواد من ٣ إلى ٣ إذ يتبين من إستقراء هذه النصوص أن الشارع إشترط لجلب الجواهر المخدرة أو تصديرها الحصول على ترخيص كتابي من جهة الإدارة المختصة لاينع إلا للفنات المبينة بالمادة الرابعة ولاتسلم الجواهر المخدرة التي تصل إلى الجمارك إلا بموجب إذن سحب كتبابي تعطيم الجهمة الادارية المختصة للمرخص له بالجلب أو لمن يحل محله في عمله وأوجب على مصلحة الجمارك

في حالتي الجلب والتصدير تسلم إذنالسحب أو التصدير من صاحب الشأن وإعادته إلى الجهة الإدارية المختصة ، كما يبين من نصوص المواد الثلاث الأولى من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ أنه يقصد بالإقليم الجمركي الأراضي والميناه الإقليمية الخاضعة لسيادة الدولة وأن الخط الجمركي ه الحدود السياسية الفاصلة بين الجمهورية والدول المتاخمة وكذلك شواط: البحار المحيطة بالجمهورية وتعتبر خطأ جمركينا ضفتا قناة السويس وشواطئ السحيرات التي قريها هذه القناة وعتد نطاق الرقابة الجمركية البحرية من الخط الجمركي إلى مساقة ثمانية عشر ميلا بحريًا في المياه المحيطة به ، مفاد ذلك . أن تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي بغير استيفاء الشروط التي نص عليها القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والحصول على الترخيص المطلوب من الجهة الإدارية المنوط بها - كسا هو الحال في الدعـوي المطروحة ~ يعـد جلبـأ محظوراً ويضحى النعي في هذا الخصوص غير سديد ». وإذ كان الحكم قد أثبت أن المركب اجتبازت بالمخدرات الخط الجمركي ودخلت المياه الإقليمية المصرية فإن ما أثبته الحكم من ذلك هو الجلب بعينه ويضحي النعي على الحكم. في هذا الخبصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن من إنتفاء صلته بالواقعة وعدم ضبطه على المركب وعدم علمه بحقيقة أ الجوهر المخدر ورد عليه بقوله « بأنه لا يشترط لاعتبار الجاني حائزا لمادة مخدرة أن لكون محرزاً مادياً لها بل يكفى لإعتباره كذلك أن يكون سلطانه مبسوط عليها ولو لم تكن في حيازته المادية أو كان المحرز للمخدر شخصاً غيره وكانت المادة ٣٩ من قانون العقوبات إذ نصت على أنه يعتبر فاعلا في الجريمة من يدخل في إرتكابها إذا كانت تتكون من جملة أعمال فيأتي عمدا عملا من الأعمال المكونة لها فقد دلت على أن الجرعة إذا تركبت من عندة أفعيال سواء بحسب طبيعتها أو طبقاً لخطة تنفيذها فإن كل من تدخل في هذا

التنفيذ بقدر ما يعد فاعلا مع غيره فيها ولوأن الجريمة لم تتم بفعله وحده بل تمت بفعل واحد أو أكثر عن تدخلوا معه فيها متى وجد لدى الجاني نية التدخل تحقيقاً لفرض مشترك هو الغاية النهائية من الجرعة بحيث يكون كل منهم قصد قصد الفاعل معه في إيقاع تلك الجريمة المعينة وأسهم فعلا ببدور في تنفيذها وإذ ما كان الثابث من أوراق الدعوى أن المتهمين الثلاثة الأولى والثاني والرابع قد اتفقت كلمتهم على جلب المواد المخدرة وأن كل منهم أسهم تحقيقا لذلك بالدور الذي أعبد له في خطة تنفيذ تلك الجريمة وأن دور المتهم الأول هو إعداد السفينة المملوكة لنجله لنقل الخدر عليها وإستقلاله اياها مع قبطانها المتهم الثاني من ميناء ليما سول إلى سأحل طرابلس اللبناني وقيامه بالنداء على من سيحضر شحنة المواذ المخدرة وتقابله معهم بعد حضورهم وإشرافه على وضع الشحنة بداخل الكونيتر على ظهر السفينة ثم مغادرة المركب بذات اللنش الذي أحضر المخدرات للحضور إلى البلاد لإنتظار الحمولة والإعداد لاستلامها يقطع بجلاء بأن المتهم الأول ضالع في جربمة الجلب المسندة إليه وأنه يعلم كنه المادة المخدرة المضببوطة التي تم تحميلهما على ظهر المركب وإخفائهما بداخل الكونيشر ، ، لما كان ذلك ، وكان تقصى العلم بحقيقة الجوهر المخدر هو من ششرن محكمة الموضوع ، وحسبها في ذلك أن تورد من الرقائع والظروف ما يكفي في الدلالة على توافره بمالا يخرج من موجب الإقتضاء العقلي والمنطقي . وإذ كانت المحكمة قد استظهرت من ظروف الدعوى وملابساتها - على النحو المتقدم بيئاته - علم الطاعن بكنة الجوهر المضبوط وردت - في الوقت ذاته -على دفاعه في هذا الخصوص رداً سائغاً في العبقل والمنطق يتحقق به وافر ذلك العلم في حقه - توافراً فعلياً - فإنه لا يجوز مصادرتها في عقيدتها لا المجمادلة في تقديرها أمام محكمية النقض لل كان ذلك ، وكان

manimum manimu من المقدر أن القبانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٩٠ المعبدل بالقبانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ إذ عاقب في المادة ٣٣ منه على جلب المواد المخدرة فيقد دلل على أن المراد بجلب المخدر هو استيراده بالذات أو بالواسطة ملحوظاً في ذلك طرحه وتداولة بين الناس سواء كان الجالب قد إستورد لحساب نفسه أو لحساب غيره منه . تجاوز بفعله الخط الجمركي قصداً من الشارع إلى القضاء على إنتشار المخدرات في المجتمع الدولي . وهذا المعنى يلابس الفعل المادي المكون للحديمة ولا يحتاج في تقديره إلى بيان ولا يلزم الحكم أن يتحدث عنه على استقلال الا إذا كان الجوهر المجلوب لا يفيض عن حاجة الشخص أو إستعماله وكان ظاهر الحال من ظروف الدعوي وملابساتها تشهد له ويدل على ذلك فوق دلالة المعني اللغبوي والإصطلاحي للفظ الجلب أن المشرع نقسم لم يقرن نصه على الجلب بالإشارة إلى القصد منه بعكس ما استنه في الحيازة أو الاحراز لأن ذلك ترديداً" للمعنى المتضمن في الفعل مما يتنزه عنه الشارع إذ الجلب بطبيعته لا ينقبل تفاوت القصود ولا كذلك حيازة المخدر أو احرازه . - لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قند أثبت أن المخدر المجلوب ٨/٤/٨٥ من جرهر الحشيث جلبها الطاعن وأخرون في مركب من لبنان ودخل بها المياه الإقبليمية لجمهورية مصر العربية ببور سعيد ، فإن ما أثبته الحكم من ذلك هو الجلب بعينه كسا هو معرف به في القانون بما يتضمنه من طرح الجوهر في التعامل -وإذ النزء الحكم المطعون قيم هذا النظر ، قانه يكون قد أصاب صحيح القانون رانتفت عنه قالة القصور . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلأ خاصأ يصوغ فيم الحكم بيان الواقعة والظروف التي وقعت فيها وكان الحكم المطعون فيه فيما أورده قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به العناصر القانونية للجرهتين المسندتين إليه وأورد مؤدى الأدلة التي استخلص منها الإدانية فسإنه يتعسسر عن الحكم قسالة القسصسور في التسسيسيب ويكون ما يشيره الطاعن في هذا الصدد في غير محله . لما كان ذلك ، وكان يبين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه أحال في إيراد أقوال ..... إلى ما حصله من أقوال ..... كما يبين من المفردات المضمومة أن أقوالهما متفقة في جملتها ولم تختلف أقوالهما إلا في نفي ..... سماعه الحديث الذي جرى بين الطاعين الأول والأشخاص المسلحين الذين نقلوا شحنة المخدرات الي المركب . لما كان ذلك ، وكانت إحالة الحكم في أقوال ..... إلى أقوال رغم الخلاف في تلك الجزئية غير مؤثر في عقيدة المحكمة التي خلصت اليها ، وكانت أقوال شهود الإثبات والمتهمين التي اطمأنت إليها محكمة المرضوع متفقة على أن الطاعن الأول فاعل أصلي في جريتي جلب المخدرات وتهربيها اللتين دين بهما ومن ثم فلا يعيب الحكم أن يحيل في إيراد أقوال الشهود على ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت متفقة مع ما استند إليبه الحكم منها . لما كان ذلك ، وكان ساحصله الحكم من أقبوال أفبراد طاقم المركب ترتد إلى أصول ثابتة في تحقيقيات النيابة ولم يحد الحكم عن نص ما أنبأت به أوفحواه ، فإن الحكم يكون قد انحسرت عنه قالة الخطأ في الإسناد . لما كيان ماتقدم فإن الطعين برمتيه يكون عيلي غيير أسياس متعيينا رفضه موضوعا .

## ثانيا : عن الطعن المقدم من المدعى بالحقوق المدنية بصفته :

وحيث إن وزير المالية بصفته ينعي على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ذلك بأنه. دان المطعون ضدهما الثلاثة الأول بجريتي جلب المخدرات وتهريبها وأغفل القضاء بالتعويض المنصوص عليسه في المادة ١٢٢ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ كسمسا

قضى بتبرئه اللطعون ضده الرابع استناداً إلى عدم ثبوت التهمة في حقه رغم أن ' الثابت من أقواله وتحريات الشرطة أنه كان على علم بالخطة الموضوعية لجلب. المخدر وساعد في نقله من اللنش إلى المركب وتقاضى نظير ذلك مبلغ خمسة آلاف دولار وقام بتوزيع خمسة آلاف دولار آخرين على بقية أفراد طاقم السفينة . نمأ يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كانت المادة ٣٢ من قانون العقوبات إذ نصت في فقرتها الأولى على أنه اذا كون الفعل الواحد جرائم متعددة وجب إعتبار الجرعة التي عقويتها أشد والحكم بعقوبتها دون غيرها فقه دلت بصريع عباراتها على أنه في الحالة التي يكون فيها للفعل الواحد عدة أوصاف ، يجب إعتبار الجريمة التي تمخض عنها الوصف والتكييف القانوني الأشد للفعل والحكم بعقوبتها وحدها دون غيرها من الجرائم التي تتمخض عنها الأوصاف الأخف. والتي لاقيمام لها الهنة مع قيام الجرعة ذات الوصف الأشد ، إذ يعتبر الجاني كأن لم يرتكب إلا هذه الجريمة الأخيرة وذلك على خلاف حالة التعدد الحقيقي للجرائم المرتبطة إرتباطاً لايقبل التجزئة التي اختصت بها الفقرة الثانية من المادة ٣٢ سالفة. الذكر ، إذ الأثر الإستبعاد العقوبات الأصلية للجرائم الأخف في وجوب الحكم بالعقوبات التكميلية المتعلقة بهذه الجرائم ضرورة أن العقوبة التكميلية إنما تتعلق بظبيعة الجرعة ذاتها لابعقوبتها يؤكد هذا النظر تباين صيغة الفقرتين إذ أردف الشارع عبارة « الحكم بعقوية الجرعة الأشد » لعبارة ودون غيرها في الفقرة الأولى الخاصة بالتعدد المعنوي بينما أسقط تلك العبارة في الفقرة الثانية. الخاصة بالتعدد الحقيقي ولوكان مراده التسوية بينهما في الحكم لجرث صياغتهما بعبارة واحدة وعلى نستي واحد ولما كانت حاجة إلى أفراد فقرة لكلينهما . لما كمان ذلك ، وكمان الفعل الذي قبارفة الطاعن يتمداوله

وصفان قانونيان : جلب جوهر مخدر دون الحصول على ترخيص كتابي من الجهة الإدارية المختصة وتهريب هذا المخدر بقصد التخلص من الضرائب الجمركية المستحقة عليه ، مما يقتضى - إعمالا لنص الفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون العقوبات - إعتبار الجريمة التي تمخض عنها الوصف الأشد - وهي جريمة الجلب - والحكم بعقوبتها المنصوص عليها في المادتين ٣٣/أ ، ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم إستعمالها والإتجار فيها دون عقوبة التهريب الجمركي النصوص عليها في المادة ١٢٢ من قانون الجمارك الصادر بقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ، أصلية كانت أو تكميلية ، فإن الحكم المطعون فيه إذ التزم هذا النظر فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون ويكون منعر الطاعن على الحكم في هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجزيتين اللتين دان الطاعنين الأول والشاني والمحكوم عليه الآخر بهما وأورد الأدلة على ذلك انتهى إلى تبرئه المطعون ضده الرابع ..... بقوله « أما بشأن المتهم الثالث ..... الذي نسبت له النيابة العامة مع باقي المتهمين جريمة الجلب والتهريب وتساندت في ذلك إلى أقوال الشاهدين الأول والثاني العميد / .... ...... والعميد / - من أن تحرياتهما قد دلت على علمه بالواقعة واشتراكه فيها وإلى إقراره لمشاهدته لوضع المخدر بالسفينة واشتراكه في نقلها بوصفه ميكانيكي المركب وأخذه لمبلغ من الدولارات لتوزيعه على البحارة فإن المحكمة ترى أن نسبة مثل هذا الإتهام للمتهم المذكور يحوطه الشك ولا تطمئن المحكمة إلى أنه ضالع في تلك الجريمة موضوع الدعوى المطروحة إذ أنه لا يعدو أن يكون مجرد عامل على المركب ( ميكانيكي ) ومجرد الحاقة للعمل عليها قبيل الواقعة بأيام كمثل باقي البحارة لا ينهض دليلاً على توافر علمه بجريمة

باست باست باست باست باست الممال المستندان الممال المستندان المستد حلب المخدر كما وأن نقل المخدر من اللنش إلى المركب في حضوره وباشتراكه لا يقطع بأنه ضالع في مثل تلك الجريمة إذ ورد على لسان جميع أفراد طاقم الباخرة أن ذلك قد تم بواسطة رجال مسلحين الأمر الذي ترى معه المحكمة بأن اشتراك المتهم المذكور في نقل المخدر للمركب مع باقى أفراد الطاقم كان تنفيذا لما أوهم به الرجال المدججين بالسلاح المرافقين لشحنة المواد المخدرة أي أنه وياقي أفراد الطاقم كانوا مكرهين مسلوبي الإرادة في هذا الفعل الجأتهم إلى أرتكابه ضزورة وقاية أنفسهم وأرواحهم من خطر إطلاق الرصاص عليهم في حالة امتناعهم ولا يغيب من هذا النظر القول بأنه كان في إمكان المذكور التبخلص من المخدر أو الابلاغ عقب مغادرة الرجال المسلحين للسفينة وإبحارها في إتجاه بور سعيد إذ أن المخدر قد تم وضعه بداخل أحد الكونتيرات وأغلق بأحكام واحتفظ المتهم الثاني قبطان السفينة بالمفتاح في حوزته . كما وأن المتهم المذكور بوصفه ربانا للسفينة هو المسيطر والهيمن على كل أمورها وهي متراكيه بالميناء ولم تكن . هناك فسحه من الوقت يكن معها القول بتوافر إمكانية الإبلاغ عن وجود المخدر. ، كما وأن إقرار المتهم بتقاضيه من المشهم الشالث. لخمسة آلاف دولار وتوزيع مثلها على باقى البحارة لا يقطع في حد ذاته باشتراكه في الجلب ولا يكفى للقول بأن إرادته قد إنصرفت إلى إتمام جريمة الجلب والاشتراك فيبها لكل منا تقدم وإزاء الشك الذي يحوط الإتهام الذي نسبته النيبابة العامة للمتنهم المذكور قند تعين براءتنه نما نسبب إلينه عسلا بنص المادة ١/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية » . لما كان ذلك ، وكان يكفي في المحاكمة الجنائية أن يتشكك القاضي في إسناد التهمة إلى المتهم لكي يقضى له بالبراءة لأن الرجع في ذلك إلى ما يطمئن إليه في تقدير الدليل مادام الظاهر أنه ألم بعناصر الدعوى وأحاط بأدلتها عن بصر وبصيرة . لما كان ذلك ، وكان الفصل في ثبوت أو تخلف القصد الجنائي في جريمة جلب الجواهر المخدرة هو من

الموضوع الذي يستقل به قاضيه بغير معقب ما دام يقيم قضاء بذلك على ما يسوغه ، وكانت المحكمة قد خلصت بعد تحيصها للواقعة استناداً إلى الأسباب السائغة التي أوردتها إلى تخلف أركان جريمتي جلب المخدرات وتهريبها في حق هذا المتهم وهو تدليل سائغ يستقيم به قضاء الحكم ، وله صداه في الأوراق علم. ما يبين من المفردات . قان مايشيره الطاعن في هذا الشأن لايعدو أن يكون جدلا موضوعياً حول سلطة محكمة الموضوع في تقدير أدلة الدعوى ومبلغ اطمئنانها هي اليها عا لاتقبل إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

#### ثالثًا : عن الطعن المقدم من النيابة العامة :

وحيث إن النيابة العامة تنعي على الحكم المطعون فيمه أنه إذ دان المحكوم عليه بجريمتي جلب جوهر مخدر وتهريبه وأعمل حكم المادة ٣٢ من قانون العقربات قد أغفل القضاء بالتعريض المنصوص عليه في المادة ١٢٢ من القانون رقيم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ بما يعيب بالخطأ في تطبيق القانون ريستوجب نقضه .

وحيث إن هذا النعي سبق الرد عليه عند بحث أوجه الطعن المقدمة من المدعى بالحقوق المدنية ومن ثم فإن تعييب الحكم بالخطأ فم تطبيق القانون في هذا الصدد يكون في غير محَّله ويكون الطعن كسابقه على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً.

# جلسةً ١٠ من مارس سنة ١٩٨٨



# الطعن رقم ٤٦٦٧ لسنة ١٠٥٧ القضائية

وصف التممة ، محكمة الموضوع ، سلملتما في تكييف الدعوى ، • دفاع ، • الاخلال بحق الدفاع ، ما يوفره ، - عاهة مستنيمة ، إصابه خطا ،

إحالة التهم لمحكمة الجنايات ينهمه العاهة المستدية. تغيير المحكمة في التهمة الى إصابه خطأ ليس مجرد تغيير في الوصف قلك إجراء عملا بالمادة ٣٠٨ إجراءات هو تعديل في التهمة نفيها يشتمل على واقعة جديدة هي واقعة الإصابه الخطأ. وجوب لفت نظر الدفاع إلى هذا التعديل وإلا كان الحكم مشوباً بالبطلان . لا يؤثر في ذلك تضمن مرافعة الدفاع أن الواقعة إصابة خطأ لصدور ذلك منه دون أن يكون على بيئة من عناضر الإهمال التي قالت المحكمة بتوافرها ودانته بها حتى يرد عليها و

#### 

لما كان يبين من الأوراق أن الدعوى الجنائية أقيمت على الطاعن بوصف انه أحدث عمداً بالمجنى عليه الإصابات البينة بالتقزير الطبى الشرعي والتي تخلف لديه من جرائها عاهة مستديمة ، وقضت محكمة الجنايات بإدائته بوصف أنه تسبب خطأ في اصابة المجنى عليه ، وكان ذلك ناشئاً عن رعونته وعجم إحترازة

بأن أطلق عيماراً نارياً وسط جمع من الناس وفي مستوى قاماتهم فناله المجنى عليه وأحدث اصابته الأمر المنطبقُ على المادة ٢٤٤ من قانون العقوبات. لما كان ذلك ، وكان يبين من الإطلاع على محضر جلسة المعاكمة أن مراقعة الدفاع دارت حول الوصف الوارد بأمر الإحالة دون أن تعدل المحكمة التهمة في مواجهة الطاعن أوتلفت نظر الدفاع إلى هذا التعديل ، وكان هذا التعديل ينطوي على نسبة الإهمال إلى الطاعن وهو عنصر جديد لم يرد في أمر الإحالة ويتميز عن ركن العمد الذي أقيمت على أساسه الدعوى الجنائية ، وكان هذا التغيير الذي أجرته المحكمة في التهمة من احداث عاهة عمداً إلى اصابة خطأ ليس مجرد تغيير في وصف الأفعال المسندة إلى الطاعن في أمر الإحالة عا علك المحكمة إجراؤه يُغير تعديل في التهمة عملاً بنص المادة ٣٠٨ من قانون الإجراءات الجنائية وإنما هو تعديل في التهمة نفسها يشتمل على إسناده واقعة جديدة إلى المتهم لم تكن واردة في أمر الإحالة وهي واقعة الإصابة الخطأ مما كان يتعين معه على المحكسة أن تلفت نظر الدفاع إلى ذلك التنصديل وهي إذ لم تضعل قبإن حكمها يكون مشوباً بالبطلان ، ولا يؤثر في ذلك أن يكون الدفاع قال في مرافعته « أن الواقعة اصابة خطأ » لأن هذا القول صدر منه دون أن يكون على بينة من عناصر الإهمال التي قالت المحكمة بتوافرها ودانت الطاعن بها حتى يرد عليها ومن ثم فإنه يتعين نقض الحكم المطمون فيه والإحالة .

. بأن أطلق عياراً اتهمت النيباية العيامية الطاعن بأنه ضرب …. نارياً من سلاحه فأحدث به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي والتي تخلف لديه من جرائها عاهة مستديمة يستحيل برؤها هي خزل تقلصي بالطرفين السفليين مع ضمور بعنضلاتها واحتباس بولي وتدفق بحسويات المشانة

برسین با در است به این سازش ۱۹۸۸ با ۱۳۳۲ برسین بر بقلل من كفاءته عن العمل بنحو ١٠٠٪ . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لماقمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة الذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ٢٠١٤، ٢ من قانون العقوبات بعناقبة المتهم بالحبس -لدة سنة مع الشغل باعتبار أن التهمة إصابة خطأ .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه هو البطلان في الإجراءات الذي أثر في الحكم والإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن المحكثة اسندت إليه تهمة جديدة لم ترد في أمر الإحالة بأن دانته عن تهمة إصابة المجنى عليه خطأ بدلاً من تهمة احداث العاهة المستديمة به الموجهة إليه من النيابة العامة وجرت المرافعة على أساسها ، دون أن تنبه الدفاع إلى هذا التنعيديل ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الأوراق أن الدعوى الجنائية أقيمت على الطاعن بوصف أنه أحدث عمدا بالمجنى عليه الإصابات المبينة بالتقرير الطبي الشرعي وألتى تخلف لديه من جرائها عاهة مستدعة ، وقضت محكمة الجنايات بإدانته بوصف أنه تسبب خطأ في إصابة المجنى عليه ، وكان ذلك ناشئا عن رعونته وعدم احترازه بأن أطلق عياراً نارياً وسط جمع من الناس وفي مستوى قاماتهم فنال المجنى عليه وأحدث إصابته الأمر المنطبق على المادة ٢٤٤ من قانون العقوبات . لما كان ذلك ، وكان يبين من الإطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن مرافعة الدفاع دارت حمول الوصف الوارد بأمسر الإحمالة دون أن تعمدل المحكممة

التهمة في مواجهة الطاعن أوتلفت نظر الدفاع إلى هذا التعديل ، وكان هذا التمديل ينطوي على تسبة الإهمال إلى الطاعن وهو عنصر جديد لم يرد في أمر الإحالة ويتميز عن ركن العمد الذي أقيمت على أساسه الدعوى الجنائية ، وكان هذا التغيير الذي أجرته المحكمة في التهمة من أحداث عاهة عمداً إلى أصابة خطأ ليس مجرد تغيير في وصف الأفعال المسندة إلى الطاعن في أمر الإحالة مما تملك المحكمة إجراؤه بغير تعديل في التهمة عملا بنص المادة ٣٠٨ من قانون الإجراءات الجنائية وإنما هو تعديل في التهمة نفسها يشتمل على إسناد واقعة جديدة إلى المتهم لم تكن واردة في أمر الإحالة وهي واقعة الإصابة الخطأ عما كان يتمين معه على المحكمة أن تلفت نظر الدفاع إلى ذلك التعديل وهي إذ لم تفعل فإن حكمها يكون مشوباً بالبطلان ، ولا يؤثر في ذلك أن يكون الدفساع قبال في مرافعته « إن الواقعة إصابة خطأ » لأن هذا القول صدر منه دون أن يكون على بيئة من عناصر الاهمال التي قالت المحكمة بترافرها ودانت الطاعن بها حتى يرد عليها ومن ثم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاحالة دون حاجة إلى بحث سائر مايثيره الطاعن في طعنه.

#### 

## حلسة ١٥ من مارس سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / محمد احمد حمدى نائب رئيس اعتكمة وعضوية السادة المستشارين / احمد محمود هيكل تائب رئيس الحكمة ومحمد محمد يحيى وحسن سيد حمزه ومجدى الجندى .



# الطعن رقم ١٢٦٩ لسنة ٥٧ القضائية

 (١))ثبات ، بوجه عام ، . حكم ، تسبيه ، تسبيب غير معيب ، . شيك بدون رصيد . نفض ( سيات الطعن ، ملائنيل منها ، .

كفاية الشك في صحة إسناد التهمة للقضاء بالبراءة ورفض الدعوى المدنية. مادامت المحكمة قد محصت الواقعة وأحاطت بها .

( Y ) شيك بدون رميد . جريمة . إرتباط . دعوى جنائية . حكم « حجيته » « تسبيبه •
 تسبيب غير معيب ، تقش « (سباب الطعن . مالا يقبل منها» •

إصدار عدة شبكات بدون رصيد في وقت واحد وعن دين واحد . يكون نشاط إجراميا واحدا لايتجزأ . وإن تعددت تواريخ إستحقاقها . إنقضاء الدعوى الجنائية عنها جميعا بصدور حكم نهائي واحد بالإدانه أو بالبراءة في إصدار أي شيك منها .

(٣) شيك بدون رميد . إثبات ربوجه عام . . حكم . تسبيبه . تسبيب غير معيب . . نقض
 ( ربياب الطعن . ما لايقبل منها . .

لايقدح في سلامة الحكم القاضي بالبراءة أن تكون إحدى دعاماته معيبة . مادام قد أقيم على دعامات أخرى تكفي وحدها لحمله .

١ - من المقرر أند يكفي في المحاكمات الجنائية أن تتشكك محكمة الموضوع في صحة إسناد التهمة إلى المتهم لكي تقضى له بالبراء ورفض الدعوى المدنية إذ المرجع في ذلك إلى ما تطمئن إليه في تقدير الدليل ما دام حكمها يشتمل على ما يفيد أنها محصت واقعة الدعوى وأحاطت يظروفها وبأدلية الثيبوت التي قام عليها الإتهام ووازنت بينها وبين أدلة النفي فرجحت دفاع المشهم أو داخلتها الريبة في صحة عناصر الإثبات .

٢ - من المقى أن اصدار عدة شبكات بغيم رصيد فيي وقت واحد وعين دين واحد ، وان تعددت تواريخ استحقاقها يكون نشاطا إجراميا لا يتجزأ تنقضى الدعوى الجنأئية عنها جميعا بصدور حكم نهائي واحد بالإدانيه أو بالبراءة في إصدار شيك منها.

٣ - من القرر أنه لا يقدم في سلامة الحكم القاضي بالبراء أن تكون إحدى دعاماته معيبه مادام الثابت أن الحكم قد أقيم على دعامات أخرى متعددة تكفي وحدها لحمله .

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بإنه أعطى بسم منية ل ...... شيكا لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب . وادعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهم بملغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنع عابدين قضت · بيراءة المتهم عما اسند إليه ويرفض الدعوى المدنية . استأنف كل من النياية العامة والمدعى بالحقوق المدنية ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية - يهيئة استثنافهة - قصت حضوريا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطمن كل من الأستاذ / ..... نياية عن المدعى بالحقوق المدنية والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

من حيث إن المدعى بالحق المدنى تنازل عن طعنه فيتعين إثبات ذلك مع الزامة المصاريف.

وحيث إنه عن طعن النيابة العامة ، فإن البين من مطالعة الحكم الإبتدائر. المؤيد لأسيابه بالحكم المطمون فيه أنه قد حصل واقعة الدعري بما يجمل في أن المتهم كأن قد سلم الشيك موضوع التداعي ويحمل رقم ...... ضمن شيكات أخرى لمن يدعى ..... - على بياض بالنسبه لاسم المستفيد ببلغ صائة الف حنيه مسخوبة عليه بنك ..... فرع ..... ويستحق الدفع في ١٩٨٤/٤/٣٠ - في معاملة بينهما ، ولما لم تنم الصفقة تم الإتفاق بينهما على الفاء تلك الشيكات بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢١ ~إلا أن ......... سلم الشيك للمدعى بالحق المدنى الذي قدمه للمسحوب عليه بتاريخ ٣/٥/٥ ٨ والذي أفاد بالرجوع على الساحب لأن البنك لا يتعامل بالجنيه المصرى -وأقام الحكم قناعته بيراءة المطعون ضده - ضمن ما أستند اليه - على سند من القول بأنه قد صدر حكم في الدعوى رقم ...... جنح عابدين باعتبار المدعى بالحق المدنى خائنا للتوقيع على بياض في الشيك رقم ..... أحد الشبكات الصادرة في نفس المعاملة التي حررت بسببها تلك الشبكات. لما كان ذلك ، وكان يكفي في المحاكمات الجنائية أن تتشكك محكمة الموضوع في صحة إسناد التهمة إلى المتهم لكي تقضى له بالبراء ورفض الدعوي المدنية

إذ المرجع في ذلك إلى ما تطمئن إليه في تقدير الدليل ما دام حكمها يشتمل على ما يفيد أنها محصت واقعة الدعوى وأحاطت يظروفها وبأدلية الثهبوت التي قام عليها الإتهام ووازنت بينها وبين أدلة النفي فرجحت دفاع المتهم أو داخلتها الرببة في صحة عناصر الإثبات . وكان قضاء محكمة النقض قد جرى على أن إصدار عدة شبكات بغير رصيد في وقت وأحد وعن دين واحد ، وإن تعددت تراريخ إستحقاقها يكون نشاطا إجراميا لا يتجزأ تنقضى الدعوى الجنائية عنها جميعًا بصدور حكم نهائي واحد بالإدانة أو بالبراءة في إصدار شبيك منها. وإذ كان ذلك ، وكان الحكم - بعد أن أحاط بالدعوى وظروفها وأدلتهما عين بصر ويصيرة - قد التزم هذا النظر ، فانبه يكون قد استقام على ما يحمله ولا يجدى الطاعين تخطئة الحكم في دعامة أخرى بالنسبة لما قطى به الأن تعبيب الحكم في ذلك - على فرض صحته - يكون غير منتج طالما أنه قد تساند إلى دعامة أخرى صحيحه تكفى لحمله إذ من المقرر أنه لا يقدح في سلامة الحكم القاضي بالبراء أن تكون أحدى دعاماته معيبه مادام الثابت أن الحكم قد أقيم . على دعامات أخرى متعددة تكفي وحدها لحمله . قإن منعى الطاعنة في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فان الظمن يكون قد أفصح عن عدم قبوله موضوعا ،،،

#### جلسة ١٧ من مارس سنة ١٩٨٨



#### الطعن رقم ٧٠٠ لسنة ٥٧ القضائية

و(١) نقيص « التقرير بالطعن والصفة فيه . • محاماة • وكالة •

صدور التوكيل بعد صدور الحكم المطعون فيه وقبل التقرير بالطعن ، دلالته : إنصراف إرادة الطاعن إلى توكيل محاميه بالتقرير بالطعن بالنقض .

( ٢ ) حكم: بياناتُه ، • بطلان • إستنشاف: نظرة والحكم فيه ، • محضر الجلسة •

خلو الحكم ومحضر الجلسة من بيان اسم الحكمة . اعتبار الحكم المذكور والحكم المؤيد له . كأن لا وجود لهما . . .

 ( \* ) حكم د تسبيه . تسبيب معيب ، د بياناته ، د بيانات حكم الإدانة ، . نقض د اسباب الطعي . ما يقبل منها ، . إصابة خطا . خطا . جريهة د ازكانها ، .

بيانات حكم الإدانة ؟

مثلامة القضاء بالإدانة في جرعة الإصابة الخطأ . رهن ببيان الحكم كله الخطأ الذي وقع من المتهم وزابطة السبيبة بين الخطأ والاصابة .

. مثال لتسبيب معيب في جرية إصابة خطأ .

١- لما كان الطعن قد قرر به محام نياية عن المحكوم عليه بموجب التوكيل الخاص المرفق الذي اقتصرت عبارته على التقرير بالمغارضة وبالاستئناف والحضور والمرافعة أمام محكم النقض ، إلا أنه لما كان الحكم المطعون فيه قد صدر في ٢٥ مين أكتبوير سنة ١٩٨٤ وكان هذا التبوكيل قد أجرى في ٢٧ من أكتوبر سنة ١٩٨٤ أي في تاريخ لاحق لصدور الحكم وسابق بثلاثة أيام على يوم ٣٠ من أكتوبر سنة ١٩٨٤ -- تاريخ التقرير بالطعن بالنقض - قان ذلك يدل بجلاء على انصراف إرادة الطاعن إلى توكيل محاميه بالتقرير بالطعن بالنقض في هذا الحكم الاستئنافي . ولما كان الطعن قد إستوفى باقى أوضاعه القانونية ومن ثم فهو مقبول شكلا.

٢ - كما كنان يبيسن من الإطبلاء على الحبكم الإبتندائي المؤيند لأسبابه بالحكم المطعون فيه أن ديباجته من بيان أسم المحكمة التي صدر منها الحكم، كما أن محضر الجلسة قد خلا أيضا من هذا البيان . لما كان ذلك ، وكان خلو الحكم من هذا البيان الجوهري يؤدي إلى الجهالة ويجعله كأنه لا وجبود لنه وهو ما يمند أثره إلى الحكم المطعون فيه الذي قضى بتأييده وأخذ بأسبابه ومن ثم فإنه يكون معييا .

٣ - لما كان القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانه أن يشمل على بيان الواقعة المستوجبه للمقوبة بما تتحقق أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ومؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها وكان من المقرر أن ركن الخطأ هو العنصر المبير في الجرائم غير العمدية وأنه يجنب لسلامة القضاء بالأوالة في جرعة الإصابة اخطأ - حسيما هي معرفة في المادة ٢٤٤ من قانون العقوبات --أن يبين الحكم كنه الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السببية بين الخطأ والإصابة به بحيث لا يتصور وقوع الإصابة بغير هذا الخطأ ، وكان الحكم المطعون فيه

قد خلص إلى إدانة الطاعن إستنادا إلى أنه قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخطر وعن رعونه وعدم إحتراز دون أن يبين كيفية وقوع الحادث وسلوك الطاعن أثناء قيادته للسيارة وكيف أنه كان من شأن هذه القيادة تعريض الأشخاص والأموال للخطر وأوجه الرعونة وعدم الإحتراز، ويبورد الدليل على كل ذلك مردودا إلى أصل ثابت في الأوراق كما لم يبين الحكم موقف المجنى عليهم ومسلكهم أثناء وقوع الحادث وأثر ذلك على قيام رابطة السببية كما أغفل بيان إصاباتهم من واقع تقرير فني بإعتبار أن ذلك من الأمور الفنية البحتة فإن الحكم المطعون فيه يكون أيضا معيبا بالقصور في التسبيب.

اتهمت النيابة العامة الطاعن ...... بأنه :

أولا: تسبب بخطئه في إصابة الأشخاص المبينة أسما عهم بالأوراق وكان ذلك ناشئا عن رعونته وعدم إحترازه بأن قاد مركبة بحالة ينجم عنها الخطر ما أدى إلى إنحرافها وإصابة المذكوين بالإصابات الواردة بالتقرير الطبي . ثانيا - قاد مركبة بحالة ينجم عنها الخطر. وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٤٤ من قانون العقوبات ومواد القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدل. ومحكمة جنح مركز البرلس قطت غيابيا عملاً بمواد الإتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل عن التهمتين وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ . عارض المحكوم عليه وقضى في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . استأنف ومحكمة كفر الشيخ الإبتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الإستثناف شكلا وفي الموضوع بر فضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إنه وإن كان الطعن قد قرر به محام نيابة عن المحكوم عليه بموجب التوكيل الخاص المرفق الذي اقتصرت عبارته على التقرير بالمعارضة وبالإستثناف والحضور والمرافعة أمام محكمة النقض ، إلا أنه لما كان الحكم المطعون قيه قد صدر في ٢٥ من أكتوبر سنة ١٩٨٤ وكان هذا التوكيل قد أجرى في ٢٧ من أكتوبر سنة ١٩٨٤ أي في تاريخ لا حق لصدور الحكم وسابق بثلاثة أيام على ينوم ٣٠ من أكتوبر سنة ١٩٨٤ - تاريخ التقرير بالطعن بالنقص - فان ذلك يدل بجلاء على إنصراف إدارة الطاعن إلى توكيل محاميه بالتقرير بالطعن بالنقض في هذا الحكم الإستئنافي . ولما كان الطعن قد إستوفي باقى أوضاعه القانونية ومن ثم فهو مقبول شكُّلا .

ومن حيث إن مبنى الطعن أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجرهة الإصابة الخطأ قد شابه البطلان والقصور في التسبيب ، ذلك بأنه قضى بتأييد الحكم الإبتدائي لأسبابه على الرغم من خلوه من بيان اسم المحكمة التي صدر منها ، كما أنه لم يتضمن بيانا لواقعة الدعوى تتحقق به الأركان القانونية لهذه الجرعة ومؤدى أدلة الثبوت التي أستند إليها في قضائه بالإدانة عما يعيبه بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الإطلاع على الجكم الإبتدائي المؤيد الأسبايه بالحكم المطعون فيه أن ديباجته قد خلت من بيان اسم المحكمة التي صدر منها الحكم ، كما أن محضر الجلسة قد خلا أيضا من هذا البيان . ' لما كان ذلك ، وكان خلو الحنكم من هذا البيان

الحرجي يؤدي إلى الجهالة ويجعله كأنه لا وجود له وهو ما يمتد أثره إلى الحكم المطعون فيه الذي قضى بتأبيده وأخذ بأسبابه ومن ثم فإنه يكون معيبا . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد اقتصر في بيانه لواقعة الدعوى على قوله : « ومن ثم تخلص الوقائع من الأوراق ووصف النيابة للإتهام أن المتهم بتاريخ . بدائرة مركز البرلس تسبب خطأ في إصابة الأشخاص المبينه أسما مهم بالأوراق وكان ذلك ناشئا عن رعونته وعدم احترازه حيث قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخطراعا أدى إلى إنحراف السيارة واصطدامها بالأرض . إصابة هؤلاء الأشخاص بالإصابات الواردة بالتقارير الطبية المرفقة ٢ - قاد سيارة بحالبة ينجم عنها الخطر وطلبت عقابه بالمادة ٢٤٤ ع وبالمواد ٢ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧٦ ، ٧٧ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدل - ومن حيث إن الاتهام ثابت قبل المتهم بما جاء بحضر الواقعة والذي تطمئن إليه المحكمة فضيلا عن أن المتهم لم يدفع الإتهام بأي دفاع ومن شم يتعيس عقابه بمواد الاتهام والمادة ٢/٣٠٤ أج م . لما كان ذلك ، وكان القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجّبة للعقوبة بما تتحقق به أركان الجريمة والظروف التبي وقعت فيها والادلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ومؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه إستدلالها بها وسلامة مأخلها وكان من المقرر أن ركن الخطأ هو العنصر الميز في الجرائم غير العمدية وأنه يجب لسلامة القضاء بالإدانة في جرية الإصابة الخطأ - حسيما هي معرفة في المادة ٢٤٤ من قانون العقويات - أن يبين الحكم كند الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السببية بين الخطأ والإصابة به بحيث لا يتصور وقوع الإصابه بغير هذا الخطأ ، وكان الحكم المطعون فيه قد خلص إلى إدانة الطاعن استناداً إلى أنه قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخطر وعن رعونه وعدم احتراز دون أن يبين كيفية وقوع الحادث وسلوك الطاعن أثناء قيادته للسيارة وكيف أنه كان من شأن هذه القيادة

تعريض الأشخاص والأموال للخطر وأوجه الرعونة رعدم الإحتراز ، ويورد الدليل على كل ذلك مردودا إلى أصل ثابت في الأوراق كما لم يبين الحكم موقف المجنى عليهم ومسلكهم أثنا ، وقرع الحادث وأثر ذلك على قيام رابطة السببية كما أغفل بيان إصابا تهممن واقع تقرير فني بإعتبار أن ذلك من الأمور الفنية البحتة فإن الحكم المطعون فيه يكون أيضا معيبا بالقصور في التسبيب . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإحالة .

viiiiiiiiiiiiii

#### جلسة ١٧ من مارس سنة ١٩٨٨

برئاسّة السيد المستشار / قيس الواى عطية نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عوض جادو نلف رئيس المحكمة وملاح عملية وعبد اللطيف أبو النيل وعمار إبرا فيم .



#### الطعن رقم ٤٠٧٧ لسنة ٥٧ القضائية

(١) قانون د قانون السلطة القضائية ، د تفسيره ، ، نيابة عامة ،

تضمين قانون السلطة القصائية النص على أن يكون لكل محكمة إستئنافية محام عام له قيت إشراف النائب العام جميع حقوقه واختصاصاته المتصوص عليها في القرانين . مفاده : أن يكون للمحامى العام في دائرة اختصاصه المحلى كافة اختصاصات النائب العام سواء تلك التي يباشرها بحكم وظيفته أو بحكم صفته ولرؤساء نيابة الإستئناف الذين يعملون مع المحامى العام الأول يقوموا بأعمال النيابة في الإتهام والتحقيق في جميع الجرائم التي تقع في دائرة محكمة الاستئناف .

. (۲۰) تفتیش د إنن التفتیش ، اعبداره ، با استدلالات ،

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعي .

( ٣ ) تغتيش . التغتيش بإذن ، . دفع ، الدفاع ببطلان التغتيش ، . مواد مخدرة .

الخطأ في اسم المأذون بتفتيشه لا يبطل التفتيش . مادام الشخص الذي حصل تفتيشه هو المعنى يه .

ورود خطأ في محضر التحريات بخصوص محل إقامة المتهم لاينال من تلك التحريات.

 (4) إجراءات ر إجراءات المحاكمة ، راثبات ر شعود ، محكمة الموشوع « سلطتها تقدير الدليل ، حكم ر تسبيه ، تسبيب غير معيب ، حق المجكمة أن تحيل في إيراد أقوال الشهود إلى أقوال شاهد معين . مادامت متفقة مع ما استند إليه الحكم منها.

( 0 ) دفاع « الإخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره ، ، إجزاءات إجراءات «المحاكمة » ، دعوى تظرها والحكم ثيهاء - إثبات د معاينة ء -

حلّ الحكمة في الاعزاض عن طلب الدفاع إذا كانت الواقعة قد وضحت لديهًا أو مكان الأمر المطارب تحقيقه غير منتج في الدعوى بشرط بيان العلة .

طلب إجراء المعاينة الذي لا يتجه إلى نفي الفعل أو إستحالة فعصوله . دفاع موضوعي . لا تلتزم المحكمة بأجابته.

(٦) إثبات د شهـودي . حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيبي ، محكمة الموشوع د سلطتما في تقدير الدليل ۽

وزن أقوال الشهود . موضوعي .

أخذ المحكمة بأقوال شاهد . مفاده : إطراحها جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع المبلها على عدم الأخذيها .

( ۷ ) حكم رساناته ي د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ي ، مواد مخيرة .

درود خطأ في ديباجة الحكم بشأن محل إقامة المتهم . لايعيبه . مثى صحح في صلب الحكم.

( A ) محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، . إثبات ر بوجه عام ، د شعود ، .

جواز الأخذ بالأقوال التي ينقلها شخص عن آخر . متى تبينت المحكمة صحتها واقتنعت بصدررها عين نقلت عنه .

(٩) إثبات ﴿ بُوجِه عام › ﴿ خَبْرَة › • حكم ﴿ تَسْبِيبُ • تَسْبِيبُ غَيْرٍ مَعْيِبٍ › • دفاع ﴿ الْأَخْلَالُ بحق الدفاع ، ما لايونروم ،

النعى على الحكمة تعودها عن إجراء لم يطلب منها . غير مقبول .

مثال في شأن طلب تحليل باقى كمية المخدر المسند إلى الطاعن حيازتها .

(١٠) إحراءات ، إجراءات المحاكمة ، ، فقاع ، الإخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفيره ، ، حكم ر تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ،

للمحكمة رفض توجيه سؤال من الدفاع عن المتهم إلى أحد الشهود لعدم تعلقه بالدعوى .

مشال

( ١١ ) إثبات ، بوجه عام ، ، تزوير ، أورأق رسمية ، ، إجراءات ، إجراءات المعاكمة ي ، مواد محدرة .

الثابت في محضر الجلسة أو الحكم . لا يجوز الأدعاء عا يخالفه . إلا يطريق الطعن ا بالتزوير .

( ١٣ ) إجبراءات د إجزاءات المعاكمة ، إلبات د بوجه عام ، محكم د ما لا يعيبه في نطاق

#### التدليل ، مواد مخدرة ،

الاصل في الإجراءات الصحه.

عدم التزام المحكمة برصد بيانات دفتر الأحوال بمحضر الجلسة طالما كان في مكنة الدفاع عن الطَّاعن الإطِّلاع عليه وإبداء ما يعن له من أوجه الدفاء في شأنه .

خطأ الحكم في إثبات بيانات دفتر الأحوال الا يعيبه ، ما دام أنه لا أثر له في منطق الحكم وأستدلاله على إحراز الطاعن للمخدر.

(١٣) هواد مخدرة ، حيازة ، حربمة ، (ركانها ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ٠ نقض و (سياب الطعن ، ما لايقبل منها ۽ ،

صادة المادة المخدرة . يكفى فيها أن يكون سلطان الجاني مبسوطا عليها . ولو لم تكن في حيازته المادة . أو كان المعرز لها شخصا غيره .

مثال لتسبيب سائغ في التدليل على نسبة حيازة المخدر للطاعن .

(١٤) تفتش راذن التفتيش ، تنفيذه ، نقض ﴿ (سباب الطعن ، ما لانقبل مِنْما ، ٠

حصول التفتيش بغير حضور المتهم . لا يترتب عليه البطلان .

#### www.

١٠ - لما كان من المقرر أن قانون السلطة القضائية قد تضمن النص على أن يكون لدى كل محكمة إستنتناف محام عام له تحت إشراف النائب العام جميع حقوقه واختصاصاتة النصوص عليها في القوانين ، ومقتضى ذلك أنه علك في دائرة اختصاصه المعلى كافة اختصاصات النائب العام سواء تلك التي يباشرها بحكم وظيفته أو بحكم صفته ويكون لرؤساء نيابة الإستئناف الذين يعملون مع المحامى العام الأول ما لهذا الأخير في أن يقوموا بأعمال النيابة في الاتهام والتحقيق في جميع الجرائم التي تقع في دائرة محكمة الإستئناف ، وهذا الإختصاص أساسه تفويض من المحامى العام الأول أو من يقوم مقامه تفويضا أصبح على النحو الذي استقر عليه العمل في حكم المفروض ، بعيث لا يستطاع نفيه إلا بنهى صريح ، وإذ إلتزم الحكم المطعون فيه هذا النظر محل لمعرف فيه هذا النظر محل لتعيبه .

٧ - لما كان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الأمر بالتغتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق عمت إشراف محكمة الموضوع ، وكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الإستدلالات التي بني عليها إذن التغتيش وكفايتها لتسويغ إصداره - كما هو الشأن في الدعوى المطروحة - وأقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن ، فإنه لا معقب عليها ونيا أرتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون .

 تلك التحريات خاصة وقد أثبت الحكم المطعون فيه أن الطاعن المذكور قد قرر بالتحقيقات إنه يقيم بقرية ..... على نحو ما ذهبت إليه التحريات وهو ما الايجادل الطاعن في أن له أصل ثابت بالأوراق.

٤ - من المقرر أنه لا يعبب الحكم أن يحيل في بيان أقوال أحد الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقوالهما متفقه فيما أستند إليه منها ومن ثم فإن النعى على الحكم في هذا الصدد يكون غير سديد .

٥ - من المقرر أن من حق محكمة الموضوع الإعراض عن طلب الدفاع إذا كانت الواقعة قد وضحت لديها أوكان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في الدعوى ، وإذ كانت المحكمة قد انتهت بأسباب سائغة ، إلى أن الطاعن الأول هو المقصود بإذن التفتيش والمعنى به فإنه لا يجرز النعي على حكمها بالإخلال بحق الدفاء لعدم تحقيقها ما أثاره الدفاع من أن التحريات انصبت على شخص آخر نزيل بسجن الزقازيق العمومي . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال شهود الإثبات وصحة تصويرهم للواقعة والتفتت عن طلب المعاينة لمكان الضبط وأطرحته بقالة أن الغرض منه هو مجرد التشكيك في صحة ما شهد به شهود الإثبات لا لنفي الواقعة ذاتها ولاستحالة حصول الواقعة كما رواها الشهود ، فإن ما أورده الحكم من ذلك يُكون كافيا وسائفا لتبرير الإلتفات عن طلب المعاينة . لما لمحكمة الموضوع من أن ترفض هذا الطلب إذا لم تر فيه إلا إثارة الشبهة حول أدلة الأثبات التي أقتنعت بها طبقا للتصوير الذي أخذت بدوانها لاتتجه إلى نفي الفعل المكون للجرعة ولا إلى إثبات استحالة حصول الواقعة على النحو الذي رواه شهود الإثبات مادامت قد بررت رقضها بأسباب سائغة ،

٩ - من المقرر أن وزن اقوال الشهود وتقدير الطروف التى يؤدون فيها الشهادة متروكا لتقدير محكمة الموضوع ومتى أخذت بشهادة شاهد فإن ذلك يقيد أنها أطرحت جميع الإعتبارات التى ساقها المتهم لحملها على عدم الأخذ بها ، وكانت المحكمة قد إطمأنت إلى أقوال شهود الواقعة ، وصحة تصويرهم لها فإن ما يثيره الطاعن الأول من منازعة فى هذا التصوير ينحل فى حقيقته إلى جدل موضوعى فى أدلة الثبوت التى عولت عليها محكمة المؤضوع وهو ما لاتسوغ إثارته أمام محكمة النقض .

٧ – لما كان ما أثبت فى ديباجة الحكم - بشأن محسل إقامة الطاعن الاول - لايعدو أن يكون مجرد خطأ مادى من كاتب الجلسة ولم يكن نتيجة خطأ من المحكمة فى فهمها واقع الدعرى ، عما لا يؤثر فى سلامة الحكم ، لأن الخطأ فى ديباجة الحكم لا يعبيه إذ هر خارج عن مواضع استدلاله ، وكان رمى الحكم بالتناقض فى هذا الحصوص لاوجه لم طالما أن الحكم قد صحح هذا الخطأ المادى فى صلبه ، ذلك أن التناقض الذى يبطل الحكم هو من شأنه أن يجعل الذيل متهادما متساقطا لا يصلح أن يكون قواما لنتيجة سليمة يصح الاعتماد عليها وهو ما برئ الحكم منه .

۸ – لما كان من القرر أنه لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان أقوال أحد الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقوالهما متفقة فيما استند إليه منها ، وكان لامانع في القانون من أن تأخذ المحكمة بالأقوال التي ينقلها شخص عن آخر متى تبينت صحتها وأقتنعت بصدورها عمن نقلت عنه وإذ كان الطاعن لا يجادل في أن مانقله الحكم عن أقوال العقيد ....... له أصله الثابت في الاوراق ولم يخرج الحكم عن مدلول شهادته فلاضير على الحكم من بعد إحالته في بيان أقوال المقدم ..... إلى ما أورده من أقوال الشاهد السابق مادام أن الطاعن لا يجادل من أن شهادة الثاني عن التحريات كانت نقلا السابق مادام أن الطاعن لا يجادل من أن شهادة الثاني عن التحريات كانت نقلا

عن الأول متى تبينت المحكمة صحتها - كما هو الحال فى الدعوى الراهنة - ومن ثم ينحل النعى فى هذا الصدد إلى جدل فى تقدير الدليل عا تستقل به محكمة الموضوع بغير معقب .

٩ - لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن لم يطلب من المحكمة تحليل باقى كمية المخدر المسند إليه حيازته فليس له من بعد أن ينعى على المحكمة تعودها عن القيام بإجراء لم يطلبه منها . فضلا عن أنه لا ينازع في أن العينة التى حللت هى جزء من مجموع ماضبط .

١٠ - لما كان الثابت من الاطلاع على محاضر جلسات المعاكمة أن المدافع عن الطاعن قد سأل العميد ...... عن سبب إختياره مقر فرق قوات أمن الشرقية مكانا للتجمع ولوضع خطة الضبط بدلا من الأجتماع بمقر مكتب مخدرات الشرقية فرفضت المحكمة توجيه هذا السؤال إلى الشاهد المذكور ، كما رفضت توجيبه سؤال من المدافع إلى العقيد ....... . عن وصف مزرعة الدواجن الخاصة بالطاعن الأول الذي قرر الشاهد بأنه لم يجر تفتيشها. لا كان ذلك ، وكان من حق محكمة الموضوع رفض توجيه الاسئلة الموجهة من الدفاء عن المتهم إلى أحد الشهود إذا تبين لها عدم تعلق السؤال بالدعوى رعدم حاجتها إليه في ظهور الحقيقة . لما كان ذلك ، وكان البين أن كلا السؤالين سالفي الذِّكر غير متعلقين بظهور الحقيقة في الدعوى ، إذ أن إختيار القوة لمكان تجمعها قبل الضبط هو أمر يتعلق بتنفيذ إذن التفتيش بختص به رجل الضبط القضائي المأذون له به مادام لا يخرج في إجراء ته على القانون ، وإنه إذ قرر الشاهد بأنه لم يقم بتفتيش مكان مأذون له بتغتيشه قمن غير المتصور سؤاله عن وصف ذلك المكان ، ومن ثم قإن النعى على الحكم الطعون قيه بالإخلال بحق الدفاع في هذا الصدد يكون في غير محله.

١١ - لما كان من المقرر أن الاصل في الإجراءات الصحة ولا يجوز الإدعاء عا يخالف ما أثبت سواء في محضر الجلسة أوفى الحكم إلا بطريق الطعن بالتزوير ، وإذ كان الطاعن الاول لم يسلك هذا السبيل في خصوص ما أثبت عجض جلسة المافعة من بيانات دفتر أحوال قسم مكافحة مخدرات الشرقية فإن منعاه في هذا الخصوص يكون غير مقبول.

١٢ - ليس في نصوص القانون ما يوجب على المحكمة أن ترصد بيانات دفته الأحوال بمحضر الجلسة طالما أنه كان في مكنة الدفاء عن الطاعن الاطلاء عليه وأبداء ما يعن له من أوجه دفاع في شأته ، فإنه لاجدوى للطاعن في هذا الدجه من النعي بفرض خطأ المحكمة في إثبات بيانات دفتر الأحوال ، وطالما لا يدعى أن هذا الخطأ - بفرض حصوله - كان له أثر في منطق الحكم وأستدلاله على حيازته للمخدر المضبوط .

١٣ - من القرر أنه لايشترط لاعتبار الجاني حائزا لمادة مخدرة أن يكون محرزا ماديا لها بل يكفى لإعتباره كذلك أن يكون سلطانه ميسوطا عليها ولو لم تكن في حيازته المادية أو كان المحرز لها شخص غيره ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد إستند في إثبات حيازة الطاعن الثاني لمخدر الحشيش المضبوط في مسكنه . إلى تحريات ضباط مكتب مكافحة المخدوات وأقوال العميد .... والقدمان ..... و ... و التي تطمئن إليها والتي حصلت مؤداها بأن الطاعن الثاني يحتفظ بمسكنه بمواد مخدرة لحساب الطاعن الأول ويناء على إذن التفتيش الصادر لهم قاموا بضبط كمية المخدرات المسند إلى الطاعن الشاني حيازتها بمسكنه ، ولما كان الطاعن لايجادل في أن ما أورده الحكم من وقائع وماحصله من أقوال الضباط الثلاثة وتحرياتهم التي اطمأن اليها وعول عليها في الإدانة له أصله الثابت في الأوراق ، وكان ما أورده الحكم من ذلك

كافيا وسائغا في التدليل على نسبة المخدر المضبوط في مفيكن الطاعن الثاني فإن النعى على الحكم بالفساد في الإستدلال في هذا الخصوص ينحل في حقيقته إلى جدل موضوعي لايقبل لدى محكمة النقض.

١٤ - من المقرر أن حصول التفتيش بغير حضور المتهم لايترتب عليه بطلانه قانونا لأنه ليس شرطا جوهريا لصحته ، ومن ثم فإن نعى الطاعن الثاني بعدم تراجده أثناء التفتيش يكون غير سديد .

## الوقائع

أتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما : حازا بقصد الإنجار جوهراً مخدراً و حشيش » في غير الأحوال المصرح بها قانونا وإحالتهما إلى محكمة جنايات الزقازيق لمعاقبتهما طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكور قضيت حضورياً عصلا بالمواد ١ ، ٢ ، ٧ / ١ ٤٣ / أ ، ٧/٧ ، ٣٨ ، ٢٤ / ١ من القانون رقم ١٨٣ ، ١٨٤ المعدل بالقرانين ٤٠ سنة ٢٦ ، ٦١ سنة ٢٧ ، ٤٥ سنة ٤٠ والبند ٥٧ من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون وقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ سنة ٢٦ أولا : بمعاقبة المتم الأول بالأشغال الشاقة المؤيدة وتغريم عشرة آلاف جنيه . ثانيا : بمعاقبة المتهم الثاني بالسجن لمدة خمس سنوات وتغريم ثلاثة آلاف جنيه . ثانيا : بمعاقبة المتهم الثاني بالسجن لمدة خمس سنوات وتغريم المخدر المضبوط .

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ

حيث إن أرجه الطعن التي تضمنتها مذكرات الأسباب الشلاشة المقدمة من الطاعدين أن الحكم المطعون فيه إذ دان أولهما بجريمة حيازة جوهم مخدر بقصد الاتجار ودان الثاني بجرعة حيازة جوهر مخدر في غير الاحوال المصرح بها قانونا قد شابه تناقض وقصور في التسبيب وفساد في الاستدلال ، كما إنطوى على إخلال بحق الدفاع وخطأ في الإسناد وخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه تسائد في قضائه على ما ترتب على الإذن الصادر بالضبط والتفتيش من رئيس نيابة استئناك المنصورة على الرغم من بطلاته وأورد ردا غير سائغ على مادفع به الطاعن الأول ببطلان هذا الإذن لصدوره ممن لا يملكه قانونا لعدم وجود ندب من النائب العام أو المحامي العام الأول ، ولابتنائه على تحريات غير جدية ذلك أن مستصدر الإذن قد أثبت في مخضره أن إسمه ...... ..... على الرغم أن إسمه الحقيقي هو ..... وأنه مسجل يكتب مكافحة المخدرات بهذا الأسم وسبق الحكم عليه في جناية مماثلة ، وقدم للمحكمة ما يفيد أن التحريات أنصبت على شخص آخر نزيل بسجن الزقازيق العمومي كما أن التحريات قد أوردت أن الطاعن المذكور يقيم بقرية ...... في حين أنه يقيم بقرية وقدم للمحكمة المستندات التي تفيد إقامته بالقرية الأخيرة والتي جرى تفتيش مسكنه الكائن بها ، كما أثبت الحكم في ديباجته أن الطاعن الأول يقيم بقرية ...... وهو ما يتناقض مع ما جاء بدوناته من إتخاذه قرية ..... محلا لإقامته ، كما أوردت التحريات أن للطاعن الأول

مسكنين , غم أن معاينة النيابة أسفرت عن أن له مسكن واحد فقط ، كما أوردت التحربات أن الطاعن الثاني يحوز المخدرات بقصد حفظها للأول غير أن التفتيش أسفر عن ضبط مبلغ ٧١٤٦ جنيها بمسكن الطاعن الثاني باينين عن أن حيازة الأخم للمخدر الذي ضبط بمسكنه كان بقصد الاتجار لحسابه الشخصي ، وأخيراً قإن أيامن شهود الإثبات لم يشهد بأن الطاعن الأول هو المقصود بإذن التفتيش والمعنى به سوى الشاهد الخامس المقدم ..... الذي لم يشترك في إجراء التحرى وجاءت أقواله نقلا عن الشاهد الأول ، وقد طلب الطاعن الأول من المحكمة أن تحقق دفاعه بأنه غير المقصود بإذن التفتيش غير أنها رفضت طلبه هذا ، كما أن الدفاع تمسك في ختام مرافعته الشفوية بإجراء معاينة لمكان· الضبط لتحقيق دفاعه من إقامته بقرية ..... غير أن الحكم المطعون فيه رد على ذلك بما لايصلح رداً ، فضلا عن أن الحكم عول في قضائه بإدائة الطاعن الأول - ضمن ما عول عليه على أقوال العقيد ..... والمقدم ..... وبعد أن حصل فحوى أقوال الأول أورد أن الثاني شهد بمضمون ما شهد به الأول رغم إختلاف شهادتهما إذ لم يشترك الشاني في إجراء التجريبات وجاءت أقواله عنها نقلاعن أقوال الأول وعن أقوال العميد .. ، وقد أعتنق الحكم صورة لواقعة الدعوى رغم مخالفتها للواقع والمنطق ، كما إعتمد في إدانية الطاعن الثنائي على ما شهديه العميد ..... والمقدمان ...... و ..... وبعد أن حصل فحوى أقبوال الأول أورد أن الأخريين شهدا بمضمون ما شهد به الأول رغم إختلاف شهاداتهم بشأن قصد الطاعن الثاني من حيازة المخدر المضبوط لديه إذ قرر الأول بانه مجرد حافظ له لحساب الطاعن الأول بينما شهد الآخرين بأن الطاعن الثاني يتجر في المخدر لحساب نفسه ، كما أن المحكمة اسندت للطاعن الاول حيازة كاقة كمية المخدر المضبوطة بالاجولة الثلاث مع أنه لم يتم تحليل سوى عينة تتمثل في عشرة جرامات عا لايقوم معه إسناداً لكمية جميعها إليه ، هذا وقد وجه الدفاع سؤالا إلى كل من ..... والمقدم ..... بقصد الاستيثاق من صدق رواية الشاهدين بيد أن المحكمة صادرت حقه في الدفاع

وحيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوي بما تتوافر به كافة العناصر القانرنية للجريمتين اللتين دان الطاعتين بهما وأورد على ثبوتهما في حقهما أدلة سائخة تؤدى إلى مارتبه عليها – عرض للدفع ببطلان الإذن بالضبط والتغتيش وأطرحه على أساس اختصاص مصدره باصداره . لما كان ذلك ، وكان قانون السلطة القضائية قد تضمن النص على أن يكون لدى كل محكمة إستئناف محام عام له تحت إشراف النائب العام جميع حقوقه واختصاصاته المنصوص عليها في القوانين ، ومقتضى ذلك أنه يملك في داثرة اختصاصات المعام سواء تلك التي يباشرها اختصاصات المائب العام المحلى كافة إختصاصات النائب العام سواء تلك التي يباشرها بحكم وظيفته أو بحكم صفته ويكون لرؤساء نيابة الإستئناف الذين يعملون مع المحامى العام الأول مالهذا الأخير في أن يقوموا بأعمال النيابة في الإنهام والتحقيق في جميع الجرائم التي تقنغ في دائرة محكمة الإستئناف ، وهذا والتحقيق في جميع الجرائم التي تقنغ في دائرة محكمة الإستئناف ، وهذا الاختصاص أساسه تفويض من المحامى العام الأول أو من يقوم مقامه تفويضاً

أصبح على النحو الذي استقر عليه العمل في حكم المفروض ، بحيث لا يستطاع نفيه الابنهي صريح و إذ التزم الحكم المطعون فيه هذا النظر فلا محل لتعييبه . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض أيضاً للدفع ببطلان إذن التفتيش . لعدم جدية التحريات المبدى من الطاعن الأول وأطرخه بقوله « .. كما لاتعول المحكمة على ما أثاره الدفاع من دفوع لمخالفتها للقانون وذلك على النحو الآتي: أولا: بالنسبة للدفع بعدم جدية التحربات للخطأ في أسم المأذون يتفتيشه الأول وفي محل إقامته فمردود بأن المتهم ...... هو المقصود يذاته من التحريات ودليل ذلك سنه ومهنته وإقامته وماشهد به شهود الإثبات وانصراف التحريات إليه بذاته ومن ثم فإذن التفتيش الصادر من النيابة العامة صدر لتفتيش شخص ومسكن المتهم ....... وليس على شخص آخر ولايغير من ذلك الشهادة الإدارية والبطاقة العائلية التي قدمها ذلك أن المتهم قرر صراحة أنه يقيم بناحية ...... وهي المحددة في محضر التحريات ، فضلاً عن إنه لايمنع من أن يكون للمتهم محلان لإقامته وينصرف إذن التغتيش إليهما وأن أيا من المستندين لم يجزم بعدم إقامته بناحيه .......» . لما كان ذلك . وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدارالأمر بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، وكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بني عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره - كما هو الشأن في الدعوى المطروحة - وأقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن ، فانه لامعقب عليها فيما إرتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون . ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلانه لعدم جديبة التحريات التي سبقته ، وكان من المقرر أن الخطأ في اسم المطلوب تفتيشه لا يبطل التفتيش مادام الشخص الذي حصل تفتيشه هو في الواقع بذاته المقصود

بإذن التفتيش والمعنى به ، وإذ كان البين من الإطلاع على محاضر بحلسات المحاكمة قد شهدا أماء المحكمة عا مفاده أن الضابطين ....... أن الضابطين أن التحريات انصبت على الطاعنين قمن ثم قلا محل لتعيب الحكم بالخطأ قير الإستاد في هذا الصدد . كما أن مجرد الخلاف في عنوان المسكن بين ما ورد بيطاقة الطاعن الأول العائلية وبإن ما أثبتته التحريات لا يؤدي إلى عدم صحة تلك التحديات خاصة وقد أثبت الحكم المطعون فيمه أن الطاعن المذكور قد قور بالتحقيقات أنه يقيم بقرية ..... على نحو ماذ هبت إليه التحريات وهم مالا يجادل الطاعن في أن له أصل ثابت بالأوراق . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الإطلاع على محاضر جلسات المحاكمة أن العميد .... مستصدر إذن التفتيش يعمل بإدارة مكافحة المخدرات المنصورة وقد شهد ببأن الطاعين الأول مسجل بقسم مكافخة مخدرات الشرقيمة باسمه الصحيح قان ذلك لا يتضمن خطأ الضابط المذكور وعدم إجرائه تحريات عن الطاعن بجدية مادام أنه مسجل بمنطقة أخرى . لما كان ذلك ، وكان البين من الإطلاع على المفردات المضمومة أنه لا يوجد خلاف بين ماقرره الشهود الشلاثة بشأن قصد الطاعن الثاني من حيازة المخدر المضبوط لديه إذ شهد الاول العميد . بأن المتهم سالف الذكر يجوز المخدر بصفته حافظاً له لحساب الطاعن الثاني وشهد كل من المقدمان ...... و ..... بأن الطاعن الثاني يقوم بتخزين المواد المخدرة لحساب الطاعن الاول ، وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان أقوال أحد الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقوالهما متفقة فيما استند إليه منها. ومن ثم قإن النعى على الحكم في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن من حق محكمة الموضوع الأعراض عن طلب الدفاع إذا كانت الواقعة \*

قد وضحت لنديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في البدعوي ، وإذ كانت المحكمة قد انتهت بأسباب سائغة ، إلى أن الطاعن الأول هو المقصود بأذن التفتيش والمعنى به فإنه لا يجوز النعى على حكمها بالإخلال بحق الدفاع لعدم تحقيقها ما أثاره الدفاع من أن التحريات انصبت على شخص آخر نزيل بسجن الزقازيق العمومي . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال إ شهود الإثبات وصحة تصويرهم للواقعة والتفتت عن طلب المعاينة لمكان الضبطى وأطرحته بقالة أن الغرض منه هو مجرد التشكيك في صحة ماشهد به شهود الإثبات لالنفي الواقعة ذاتها ولاستحالة حصول الواقعة كما رواها الشهيرد، فإن ما أورده ، الحكم من ذلك يكون كافياً وسائغاً لتبرير الإلتفات عن طلب المعاينة . لما لمحكمة الموضوع من أن ترفض هذا الطلب إذا لم ترفيه إلا إثارة الشبهه حول أدلة الإثبات التي اقتنعت بها طبقاً للتصوير الذي أخذت به ، وأنها لاتتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى إثبات إستحالة حصول الواقعة على النحو الذي رواه شهود الإثبات مادامت قد بررت رفضها بأسباب سائغه . لما كان ذلك ، وكان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها الشهادة متروكا لتقدير محكمة الموضوع ومتي أخذت بشهادة شاهد فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الإعتبارات التي ساقها المتهم لحملها على عدم الأخذ بها ، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال شهود الواقعية وصحية تصويرهم لها فإن مايشيره الطاعن الأول من منازعة في هذا التصوير ينحل في حقيقته إلى جدل موضوعي في أدلة الثبوت التي عولت عليها محكمة ا الموضوع وهو ما لاتسوغ إثارته أمام محكمة النقض - لما كان ذلك ، وكان إ ما أثبت في ديباجة الحكم - بشأن محل إقامة الطاعن الأول - لا يعدو أن يكون مجرد خطأ مادي من كاتب الجلسة ولم يكون نتيجة خطأ من المحكمة في فهمها وأقع الدعوى ، ثما لايئر في سلامة الحكم ، لأن الخطأ في ديباجة الحكم لا يعيبه إذ هو خارج عن مواضع استدلاله ، وكان رمى الحكم بالتناقض في هذا الخصوص لاوجه له طالما أن الحكم قند صحح هذا الخطأ المادي في صلبه ، ذلك أن التناقض الذي يبطل الحكم هو الذي من شأنه أن يجعل الدليل متهادماً متساقطاً لا يصلح أن يكون قواماً لنتيجة سليمة يصح الإعتماد عليها وهو ما برئ الحكم منه لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لايعيب الحكم أن يحيل في بيان أقرال أحد الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقرالهما متفقة فيما استند إليه منها ، وكان لامانع في القانون من أن تأخذ المحكمة بالأقوال التر. ينقلها شخص عن أخر متى تبينت صحتها واقتنعت بصدورها عمن نقلت عنمه . وإذ كان الطاعن لايجادل في أن مانقله الحكم عن أقوال العقيد. له أصله الثابت في الأوراق ولم يخرج الحكم عن مدلول شهادته فلاضير على الحكم من بعد إحالته في بيان أقوال المقدم ..... إلى ما أورده من أقوال الشاهد السابق مادام أن الطاعن لايجادل في أن شهادة الثاني عن التحريات كانت نقلاً عن الأول متى تبيئت المحكمة صحتها - كما هو الحال في الدعوى الراهنة -ومن ثم ينحل النعي في هذا الصدد إلى جدل في تقدير الدليل مما تستقل به محكمة الموضوع بغير معقب . لما كان ذلك ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن لم يطلب من المحكمة تحليل باقى كمية المخدر المسند إليه حيازته فليس له من بعد أن ينعمي على المحكمة قعودها عن القيام باجراء لم يطلبه منها . فضلاً عن إنه لاينازع في أن العينة التي حللت هي جزء من مجموع ماضبط . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الإطلاع على محاضر جلسات المحاكمة أن المدافع عن الطاعن قد سأل العميد ..... عن سبب إختياره مقر فرق قوات أمن الشرقية مكاناً للتجمع ولوضع خطة الضبط بدلا من الإجتماع بمقر مكتب مخدرات الشرقية فرفضت المحكمة توجيه هذا السؤال إلى الشاهد المذكور

كما رفضت ترجيه سؤال من المدافع إلى العقيد ....... عن وصف مزرعة الدواجن الخاصة بالطاعن الأول الذي قرر الشاهد بأنه لم يجر تقتيشها . لما كان ذلك ، وكان من حق محكمة الموضوع رفض توجيه الأسئلة الموجهة من الدفاع عن المتهم إلى أحد الشهود إذا تبين لها عدم تعلق السؤال بالدعوى وعدم حاجتها اليه في ظهور الحقيقة . لما كان ذلك ، وكان البين أن كلا السؤالين سالفي الذكر. غير متعلقين بظهور الحقيقة في الدعوى ، إذ أن اختيار القوة لمكان تجمعها قبل الضبط هو أمر يتعلق بتنفيذ إذن التفتيش يختص به رجل الضبط القضائي المأذون له بيه مادام لايخرج في إجراءاته على القانون ، وإنه إذ قرر الشاهد بأنه لم يقم بتفتيش مكان مأذون له بتفتيشه فمن غير المتصور سؤاله عن وصف ذلك المكان ، ومن ثم فإن النعى على الحكم المطعون فيد بالإخلال بحق الدفاع في هذا الصَّدد يكون في غير محلة . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الأصل في الإجراءات الصحة ولايجوز الإدعاء بما يخالف ماأثبت سواء في محضو الجلسة أو في الحكم إلا بطريق الطعن بالتزوير ، وإذ كان الطاعن الأول لم يسئلك هذا السبيل في خصوص ما أثبت بمحضر جلسة المرافعة من بيانات دفتر أحوال قسم مكافعة المخدرات الشرقية فإن منعاه في هذا الخصوص يكون غير مقبول ، هذا فضلا عن أنه ليس في نصوص القانون ما يوجب على المحكمة أن ترصد بيانات دفت الأحوال محضر الجلسة طالما أنه كان في مكنة الدفاع عن الطاعن الإطلاع عليه وإبداء ما يعن له من أوجه دفاع في شأنه ، فإنه لاجدوى للطاعن في هذا الوجه من النعي بفرض خطأ المجكمة في إثبات دفتر الأحوال ، وطالمًا لايدعي أن هذا الخطأ - بفرض حصوله - كان له أثر في منطق الحكم واستدلاله على حيازته للمخدر المضبوط . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لايشترط لاعتبار الجانم. حائزا لمادة مخدرة أن يكون محرزاً مادياً لها بل يكفي لاعتباره كذلك أن يكون

سلطانه مبسوطاً عليها ولولم تكن في حيازته المادية أو كان المحرز لها شخص غيره ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد إستند في إثبات حيازة الطاعن الثاني الغدر الحشيش المضبوط في مسكنه إلى تحريات ضباط مكتب مكافحة المخدارت وأقوال العميد ..... والمقنعان ..... و .... و التي تطمئن إليها والتي حصلت مؤداها بأن الطاعن الثاني يحتفظ بمسكنه بواد مخدرة لحساب الطاعن الأول وبناء على إذن التفتيش الصادر لهم قاموا بضبط كمية المخدرات المسند إلى الطاعن الثاني حيازتها عسكنه ، ولما كان الطاعن لابجادل في أن ما أورده الحكم من وقائع وما حصله من أقوال الضباط الشلاثة وتحرياتهم التي إطمأن إليها وعول عليها في الإدانة له أصله الثابت في الأوراق ، وكان ما أورده ، الحكم من ذلك كافياً وسائفاً في التدليل على نسبة المخدر المضبوط في مسكن الطاعن الثاني فإن النعي على الحكم بالقساد في الإستدلال في هذا الخصوص ينحل في حقيقته إلى جدل موضوعي لايقبل لدى محكمة النقض. هذا إلى أن من المقرر أن حصول التفتيش بغير حضور المتهم لا يترتب عليه بطَّلاته قانوناً لأنه ليس شرطاً جوهرياً لصحته ، ومن ثم فإن نعى الطاعن الثاني بعدم تواجده أثناء التفتيش يكون غير سديد . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن يرمته بكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

#### 

#### جلسة ١٧ من مارس سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / ليس الراى عطيه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد نجيب وصالح . عوض جادو نائبي رئيس المحكمة وصلاح عطيه وعبد اللطيف ابو النيل .



#### الطعن رقم ٤١٤٣ لسنة ٥٧القضائية :

(١) قبض - تفتيش د التفتيش بإذن ، - دفوع د الدفع ببطلان القبض والتفتيش ، - نقبض
 ( سباب الطعن - بها لا بقبل منها » -

الدفع ببطلان القبض والتفتيش . من الدفوع القانونية التي تختلط بالواقع . أثر ذلك ؟

#### ( ٢ ) إستدلال . ما مورو الشبط القضائى د إختصاصهم . -

إختصاص ضباط الشرطة بالإدارة العامة لشرطة مينا - القاهرة الجوى بتفتيش الأمتعة . والأشخاص في حدود الدائرة الجمركية النسى بباشسرون أعصالهم فسيها . قرار وزيسر العدل رقم ٢٦٥٦ لسنة ١٩٨٧ .

#### ٣) مسئولية جنائية د الإعقاء منها، مواد مخدرة -

حالتا الإعفاء من العقوبة المنصوص عليهما في المادة ٤٨ من قانون المخدرات رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . شروط كل منها ٢. ١ - لا كان ببين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يدفع ببطلان إذن النبابة العامة بالتفتيش لصدوره عن جرعة لم تقع بعد وبناء على تحريات غير جدية ، وكان هذا الدفع بشقيه من الدفوع القانونية المختلطة بالواقع التى لا تجوز إثارتها لأول مرة أمام محكمة النقض مالم تكن مدونات الجكم تحمل مقوماته لأنه يقتضى تحقيقاً موضوعياً تناى عنه وظيفة محكمة النقض فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير مقبول.

٢ - إن قرار وزير العدل رقم ٢٦٥٦ لسنة ١٩٨٣ صريح في تخويل ضباط الشرطة بالإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوى حق تفتيش الأمتعة والأشخاص في حدود الدائرة الجمركية التي يباشرون أعمالهم فيها فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد.

٣ - لما كان الشارع قد فرق بين حالتين للإعفاء في المادة ٤٨ من القانون سالف البيان إذ تشميز كل منهما بعناصر مستقلة وأفرد لكل حالة فقرة خاصة واشترط في الحالة الأولى فضلاً عن المبادرة بالإخبار أن يصدر الإخبار قبل علم السلطات العامة بالجرية أما الحالة الثانية من حالتي الإعفاء فهي لم تستلزم المبادرة بالاخبار بل اشسترط القانون في مقابل الفسحة التي منحها للجاني أن يكون إخباره هو الذي مكن السلطات من ضبط باقي الجناة والفصل في ذلك من اختصاص قاضي الموضوع وله في ذلك التقدير المطلق مادام يقيمه على ما ينتجه من عناصر الدعوى لما كان ذلك وكان مؤدى ما حصله الحكم المطعون فيه أن المعلومات التي أفضي بها الطاعن لم تؤد إلى القبض على باقي الجناة فإن مناط الإعفاء الوارد في الفقرة الثانية من المادة ٤٨ يكون غير متحقق ويكون النعي على الحكم في هذا الشأن غير سديد.

200

### الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه شرع في تصدير جوهر مخدر حشيش خارج الملاد دون أن يكون حاصلاً على ترخيص كتابي بذلك من الجهة الإدارية المختصة وأوقف أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرادته فيه وهو ضبطه والجريمة متلبس مها وإحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ٢ ، ٢ ، ٣ ، ٢٢.١/٣٣ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٩٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسئة. ١٩٦٦ والبند ٥٧ من الجدول رقم واحد الملحق والمادتين ٤٥ ، ٤٦ من قانون العقوبات مع تطبيق المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة عشرة ستنوات وتغريمه خمسة آلاف جنية ومصادرة المخدر الصبوط. قطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ........... إلخ .

## المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الشروع في تصدير جوهر مخدر قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الإستدلال وأخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه عول على ما أسفر عنه الضبط رغم بطلان إذن النيابة العامة بالتفتيش لصدوره عن جريمة لم تقع بعد وبناء على تحريات غير جدية . كما أن الطاعن تمسك ببطلان القبض عليه وتفتيشه لأن من قام بهما ليس من موظفي الجمارك إلا أن الحكم رد على هذا الدفع بما لا يتفق والقانون -فضلاً عن أنه رد على ما تمسك به الطاعن من تمتعه بالإعفاء المنصوص عليه في المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠المعدل برد معيب مما يعيب الحكم

ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه عليها . لما كان ذلك ، وكان يبين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يدفع ببطلان إذن النيابة العامة بالتفتيش لصذوره عن جريمة لم تقع بعد وبناء على تحريات غير جدية ، وكان هذا الدفع بشقيه من الدفوع القانونية المختلطة بالواقع التي لا تجوز إثارتها لأول مرة أمام محكمة النقض مالم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته لأنه يقتضي تحقيقا موضوعيا تنأى عنه وظيفة محكمة النقض فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير مقبول . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد رد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش لأن من قام بهما ليس من موظفي الجمارك بقوله « فمردود بأن التحريات السرية التي أجراها الضابط قد أكدت صحة المعلومات التي وردت إليه بأن المتهم يحرز المخدر للتصدير فاستأذن النيابة في تفتيشه ويحق له القيام؛ بمهمة الضبط وتنفيذ إذن النيابة عملاً بقرار وزير العدل رقم ٢٦٥٦ لسنة ١٩٨٣ الذي خول لمأموري الضبط القضائي من ضباط الشرطة والأمناء والمساعدين العاملين عيناء القاهرة الجوى ضبط الجرائم التي تقع بالمخالفة لأضكام القانون ومن ثم يحق له تنفيذ لإذن بالتفتيش الصادر ضد المتهم والقيض عليه داخل الدائرة الجمركية ومن ثم يكون الدفع في غير محله متعيناً رفضه »، ولما كان ما قاله الحكم وأسس عليه قضاءه برفض الدفع ببطلان القبض والتفتيش كافة وسائخ ويتفق وصحيح القانون إذ أن قرار وزير العدل رقم ٢٦٥٦ لسنة ١٩٨٣ صريح في تخويل ضباط الشرطة بالإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوي حق تفتيش الأمتعة والأشخاص في حدود الدائرة الجمركية التي يباشرون أعمالهم

قمها قإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد. لما كان ذلك ، وكان الشارع قد فرق بين حالتين للإعفاء في المادة ٤٨ من القانون سالف البيان اذ تتميز كل منهما بعناصر مستقلة وأفرد لكل حالة فقرة خاصة واشترط في الحالة الأولى, فضلاً عن المبادرة بالأخبار أن يصدر الإخبار قبل علم السلطات العامة بالجرعة أما الحالة الثانية من حالتي الإعفاء فهي لم تستلزم المبادرة بالأخبار بل اشترط القانون في مقابل الفسحة التي منحهما للجاني أن يكون اخياره هو الذي مكن السلطات من ضبط باقي الجناة والفصل في ذلك في من اختصاص قاضي الموضوع وله في ذلك التقدير المطلق مادام يقيمه على ما ينتجه من عناصر الدعوى لما كان ذلك وكان مؤدى ما حصله الحكم المطعون فيه أن المعلومات التي أفضى بها الطاعن لم تؤد إلى القبض على باقى الجناة فإن مناط الإعفاء الوارد في الفقرة الثانية من المادة ٤٨ يكون غير متحقق ويكون النعى على الحكم في هذا الشأن غير سديد ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته بكون على غير أساس ويتعين رفضه .

THE PROPERTY OF THE PARTY OF TH

. Loh

### جلسة ۲۰ من مارس سنة ۱۹۸۸

.

# 70

#### الطعن رقم ٤٤٦١ لسنة ١٥٧ لقضائية

 (١) إثبات د شمود ، ٥ حكم د مالا يعيبه في نطاق التدليل ، ٥ نقض د (سباب الطعن ، مالا يقبل منما ، ٠

إحالة الحكم في بيان شهادة الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخِر . لايعيبه . مادامت أقوالهم متفقة مع ما إستند إليه الحكم منها ."

( Y ) مواد مخدرة ، جزيمة « (ركانها ، ) إلبات « يوجه عام ، - محكمة الموشوع « سلطتها في القدير الدليل ، - حكم « تسبيه ، تسبيب غير معيب ، .

إحراز المخدر بقصد الإتجار . واقعة مادية : تقديرها . موضوعي .

مثال لتسبيب سائغ لتوافر قصد الإتجار في جريمة إحراز المخدر .

(٣) إجراءات د إجراءات التحريز ، إلبات « بوجه عام ، ، محكمة الموضوع د سلطتما فى تقدير الدليل ، • حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، - مواد مخدرة ، نقض د (سباب الطعن • مالا يقبل منها ، .

إجراءت تحريز المضبوطات. تنظيمية. عدم ترتب البطلان على مخالفتها.

الجدل الموضوعي غير جائز أمام النقض.

مثال لتسهيب سائغ لرقض الدفع ببطلان إجراءات التحريز.

(٤) تفتيش « إذن التفتيش - بطلائه ، - دفوع « الدفع ببطلان إذن التفتيش ، - حكم « تسبيبه • . . تسبيب غير معيب ، . نقض رأ سباب الطعن ، مالايقبل منها ، . دفاع رالإخلال بحق الدفاع . مالا بوقره . ٠ .

إثبات ساعة صدور الإذن بالتفتيش . لزومه لمعرفة أن تنفيده تم في خلال الأجل المحدد به . إغفال إثبات ساعته . لا يؤثر في صحته مادام الطاعن لا يجادل في ذلك .

التفات المحكمة عن الرد على دفاع قانوني ظاهر البطلان. لا عيب.

(٥) هفاع د الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره : • نقض د اسباب الطعن - مالا يقبل منها: •

إستحالة تحقيق بعض أوجه الدفاع . لا يمنع من القضاء بالإدانة متى كانت أدلة الدعوى كافية .

(٦) إثبات ربوجيه عنام ، رمعايشة ، - دفاع رالإخلال بحسق الدنياع - مالا يولزه ، -تقييش ر (سياب الطعق ، مالا يقبل منها ۽ ،

التفات المحكمة عن طلب المعاينة الذي لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى استحالة حصول الواقعة كمارواها الشهود . لا عيب .

ummmm

١ - من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة الشهود ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقوالهم متفقة مع ما إستند إليه الحكم منها ، وكان الطاعن لا يجادل في أن أقوال الملازم أول ..... في التحقيقات متفقة مع الأقوال التي أحال عليها الحكم فإن نعى الطاعن في هذا الشأن يكون في غير محله . ٢ - لما كان إحراز المخدر بقصد الإتجار هو واقعة مادية يستقل قاض الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيمها على ما ينتجها ، وإذ كان البين من الحكم المطعون فيه أنه عرض لقصد الإتجار في قوله أن الواضح في أوراق الدعوى يقينا أن إحراز المتهم للمخدرات المضبوطة كان بقصد الإتجار ذلك أن تحريات الرائد ...... والملازم أول ...... أكدت ذلك القصد فضلا عن ضخامة الكمية المضبوطة من مادتى الحشيش والأفيون وضبط المطواة والميزان الحساس والصنح والقطم المعدنية وهي ملوثة بأثار مخدر الحشيش وهذه الأدوات

وكانت المحكمة قد آقتنعت - في حدود سلطتها في تقدير الدعوى والتي لا تخرج عن الإقتضاء الفعلى والمنطقى أن إحراز الطاعن للمخدر كان بقصد

الإتجار فإن مايثير الطاعن بدعوى القصور في التسبيب لا يكون سديدا .

هي التي يستعملها عادة تجار المخدرات في ممارسة تجارتهم من تقطيع ووزن »

٣ - لما كان الحكم المطعون فيه في معرض رده على دفاع الطاعن ببطلان إجراءات التحريز أورد « أن المضبوطات قدمت للسيد وكيل النبابة محرزة عليها خاتم يقرأ ............... وأن عدم ذكر صفة صاحب الختم لا يرتب البطلان عليها خاتم يقرأ التحريز كما أنه لايكشف بذاته عن أن يدا قد عبثت به » ولما كانت إجراءات التحريز إنما هي إجراءات قصد بها تنظيم العمل للمحافظة على الدليل خشية توهينه وكان القانون لم يرتب على مخالفتها أي بطلان وترك الأمر في ذلك إلى اطمئنان المحكمة إلى سلامة الدليل وأن الاحراز المضبوطة لم يصل

إليها العبث ، وكان ما قاله الحكم سائغا وصحيحا في القانون فإنه لا يقبل من الطاعن ما يشيره في هذا الصدد إذ لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلا موضوعها ممسا لا تجموز إثمارتمه أمام محكمة النقض وطالما أن المحكمة أقاممت قضاءها على عناصر صحيحة وسائغة اقتنع بها وجدانها فلا يجوز مصادرتها في عقسدتها أو مجادلتها في تقديرها .

٤ - لما كان إثبات ساعة إصدار الاذن بالتفتيش اغا يلزم عند احتساب ميعاده لمعرفة أن تنفيذه كان خلال الأجل المصرح بإجرائه فيه ، وكان الحكم قد أورد أن التفتيش قد تم بناء على الإذن الصادر من النيابة ، بما مفاده أنه حصل خلال الأجل المصرح به ، وكان الطاعن لا يجادل في ذلك ، فإنه لا يؤثر في صحة الإذن عدم اشتماله على ساعة صدوره، ويضحى الدفع ببطلان إذن التفتيش ظاهر البطلان ولا حرج على المحكمة إن هي التفتت عن الرد عليه .

٥ - لما كان البين من معاضر جلسات المعاكمة أن الدفاع طلب إجراء تجربة للتحقق من أن جيب جلباب الطاعن يسع المواد المخدرة والميزان المضبوطين . وكانت المحكمة قد استجابت إلى طلب الطاعن وأمرت بضم حرز الجلباب تحقيقا لدفاعه فتعدر تنفيذ ذلك ، فإنه لا تثريب على المحكمة إذا هي فصلت في الدعوي دون أن تضم هذا الحرز ولا تكون قد أخلت بحق الدفاع لما هو مقرر من أن استجالة تحقيق بعض أوجه الدفاع لا يمنع من القضاء بالإدانة ، مادامت أدلة الدَّعْرَى كأفية للشبوت ومن شم فإن منعني الطاعن في هذا الصدد اُنگون غير سديد .

٦ - من المقدر أن طلب المعاينة إذا كنان لا يتبجه إلى بفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى إثبات إستحالة حصول الواقعة كما رواها الشهود بل كان مقصودا به إثارة الشبهة في الدليل الذي اطمائنت إليه المحكمة - كما هو الحال في الدعري المطروحة - فلا عليها إن هي أعرضت عنها والتفتت عن إجابتها وما يثيره الطاعن في شأنها ينحل في حقيقته إلى جدل في تقدير الدليل مما تستقل به محكمة الموضوع بغير معقب .

# الوقائع

اتهمت النبابة العامة الطاعن بأنه أحبرز بقصد الإتجاه جوهرين مخسدرين (حشيش وأفيون) في غير الأحوال المصرح بها قانونا. واحالته إلى محكمة جنايات بنها لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورنا عملا بالمواد ١/١، ٢، ٧ ، ١/٣٤ ، ٢٤ من القانين رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ والبندين ٩ ، ٥٧ من الجدول رقم ١ الملحق والمعدل بقرار وزير البصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وبتغريمه ثلاثة آلاف جنية وبمصادرة الجوهرين المخدرين والميزان والسنج والمطواه المضبوطة .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..........

### الهدكمة

وحيث إن الحكم الطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرية التى دان الطاعن بها وأورد على ثيرتها في حقه أدلة سائغة تؤدى إلى ما انتهى إليه . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يعيب للحكم أن يعيب للحكم أن أقوالهم متفقة مع ما إستند إليه الحكم منها ، وكان الطاعن لا يجادل في أن أقوال الملازم أول ........في التحقيقات متفقة مع الأقوال التي أحال عليها الحكم فإن نعى الطاعن في هذا الشأن يكون في غير محله . لما كان ذلك وكان احراز المخدر بقصد الاتجار هو واقعة مادية يستقل قاضى الموضوع

بالفصل فيها طالما أنه يقيمها على ما ينتجها ، وإذ كان البين من الحكم المطعون فيه أنه عرض لقصد الإتجار في قوله أن الواضح في أوراق الدعوي يقينا أن إحراز المتهم للمخدرات المضبوطة كان بقصد الإتجار ذلك أن تحريات الرائد ...... والملازم أول ...... أكدت ذلك القصد فضلا عن ضخامة الكمية المضبوطة من مادتي الحشيش والأفيون وضبط المطواة والميزان الحساس والسنج والقطع المعدنية وهي ملوثة بأثار مخدر الحشيش وهذه الأدوات هي التير يستعملها عادة تجار المخدرات في محارسة تجارتهم من تقطيع ووزن ، وكانت المحكمة قد اقتنعت في حدود سلطتها في تقدير الدعوى والتي لا تخرج عن الإقتيضاء الفعلي والمنطقي أن إحراز الطاعن للمخدر كان بقصد الإتجار فإن ما بثيره الطاعن بدعوى القصور في التسبيب لا يكون سديدا. لما كان ذلك، وكان الحكم المطعون فيه في معرض رده على دفاع الطاعن ببطلان إجراءات التحريز أورد « أن المضبوطات قدمت للسيد وكيل النيابة محرزة كل حرز عليها خاتم يقرأ ...... وأن عدم ذكر صفة صاحب الختم لا يرتب البطلان على إجراءات التحريز كما أنه لا يكشف بذاته عن أن بدا قد عبثت به » ولما كانت إجراءات التحريز إنما هي إجراءات قصد بها تنظيم العمل للمحافظة على الدليل خشبة توهينه وكان القانون لم يرتب على مخالفتها أي بطلان وترك الأمر في ذلك إلى إطمئنان المحكمة إلى سلامة الدليل وأن الاحراز المضبوطة لم يصل إليها العبث . وكان ما قاله الحكم سائغا وصحيحا في القانون فإنه لا يقبل من الطاعن ما يثيره في هذا الصدد إذ لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلا موضوعيا مما لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض وطالما أن المحكمة أقامت قضاءها على عناصر صحيحة وسائغة اقتنع بها وجدانها فلا يجوز مصادرتها في عقيدتها أ أو مجادلتها في تقديرها لما كان ذلك ، وكان إثبات ساعة اصدار الإذن، بالتفتيش إغا بلزم عند إحتساب ميعاده لمعرفة أن تنفيذه كان خلال الأجل المصرح

باجرائه فيه ، وكان الحكم قد أورد أن التفتيش قد تم بناء على الاذن الصادر من النيابة ، بما مفاده أنه حصل خلال الأجل المصرح به ، وكان الطاعن لا يجادل في ذلك ، فإنه لا يؤثر في صحة الإذن عدم اشتماله على ساعة صدوره ، ويضحى الدفع ببطلان إذن التفتيش ظاهر البطلان ولا حرج على المحكمة إن هي التفتت عن الرد عليه . لما كان ذلك وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الدفاء طلب إجراء تجربة للتحقق من أن جيب جلباب الطاعن يسع المواد المخدرة والميزان المضبوطين . وكانت المحكمة قد استجابت إلى طلب الطاعن وأمرت بضم حرز الجلباب تحقيقا لدفاعه فتعذر تنفيذ ذلك ، فإنه لا تثريب على المحكمة إذا هي فصلت في الدعوى دون أن تضم هذا الحرز ولا تكون قد أخلت بحق الدفاء لما هو مقرر من أن استحالة تحقيق بعض أوجه الدفاء لا يمنع من القضاء بالإدانة ، مادامت أدلة الدعوى كافية للثبوت ومن ثم فإن منعى الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك وكان من المقرر أن طلب المعاينة إذا كان لا يتجه إلى نفى الفعل المكون للجريمة ولا إلى إثبات استحالة حصول الواقعة كما رواها الشهود بل كان مقصودا به إثارة الشبهة في الدليل الذي اطمأنت اليه المحكمة - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فلا عليها إن هي أعرضت عنها والتفتت عن إجابتها وما يثيره الطاعن في شأنها ينحل في حقيقته إلى جدل في تقدير الدليل عا تستقل به محكمة الموضوع بغير معقب. لل كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعيا .

## جلسة ۲۱من مارس سنة ۱۹۸۸



### الطعن رقم ٤٤٦٦ لسنة ٥٧ القضائية

( 1 )دفاع « الإخلال بحق الدفاع ، مايوشره ، ، مصامناه ، إجراءات ؛ إجراءات المحاكمة ، .
 بمغلان ،

حسية الاستمانة بمحام لكل مشهم بجناية . علة ذُلك : حتى يكفل له دفساعا حقيسقسيا لا دفاعا شكليا .

حضور الحامي أثناء المحاكمة ليشهد إجراءاتها معاونا الشهم معاونة إيجابية بما يرى تقديمه من دفاع . واجب .

( Y ) دفاع د الإخلال بحق الدفاع - ما يوفره ، - إجراءات د إجراءات المحاكمة ، - بطسلان .
 نقسض د اسباب الطعن - ما يقبل منها ، د الحكم في الطعن ، - محاماة .

اصرار المتهم هو والمحامى الحاضر على طلب حضور محاميه الموكل. التفات المحكمة عن هذا الطلب ومضيها في نظر الدعوى وحكسها على الطاعن بالعقوبة مكتفية بمثول المحامى الحاضر. دون الاقصاح في الحكم عن علة عدم إجابة هذا الطلب. إخلال بحق الدفاع

١ - من القواعد الأساسية التي أوجبها القانون أن تكون الاستعانة بالمحامي إلزامية لكل متهم بجناية أحبلت لنظرها على محكمة الجنايات حتى يكفل له دفاعه حقيقيا لا مجرد دفاع شكلى ، تقديرا بأن الاتهام بجناية أمر له خطره ولا تؤتى ثمرة هذا الضمان إلا بحضور محام أثناء المحاكمة ليشهد إجراءاتها وليعاون المتهم معاونة إيجابية بكل ما يرى تقديمه من وجوه الدفاع عنه .

٢ - من المقرر أن للمتهم مطلق الحرية في اختيار المحامي الذي يتولى الدفاع عنه ، وحقه في ذلك حق أصيل مقدم على حق المحكمة في تعين محامي له ، وكان ينين مما تقدم أن الطاعن مثل أمام المحكمة وقال أن محاميه الموكل لم يحضر وحضر عنه محام آخر طلب تأجيل نظر الدعوى لليوم التالي حتى يتسنى لجاميه الأصيل أن يحضر للدفاع عنه ، غير أن المحكمة التفتت عن هذا الطلب وندبت من قبلها محاميا كلفته بالإطلاع على ملف الدعوى وسمعت مرافعته ثم قضت بإدانة الطاعن دون أن تفصح في حكمها عن العلة التي تبرر عدم إجابته وأن تشير إلى اقتناعها بأن الغرض من طلب التأجيل عرقلة سير الدعوي،فإن ذلك منها إخلال بحق الدفاع مبطل لإجراءات المحاكمة ...

# الوقائح

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه واقع ..... بغير رضاها بأن باغتها أثناء جلوسها بحقلها وأمسك بذراعها وشدها وأدخلها عنوة زراعة الذرة الخاصة به فقاومته إلا أنه تمكن بقوته العضلية من التغلب عليها فأرقدها أرضا وانتزع سروالها وأولج قضيبه في فرجها وأحالته إلى محكمة جنايات أسيوط لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحاله وادعى ..... والد المجنى عليها مدنيا قبل المتهم بمبلغ ٥٠١ جنيها تعويض مؤقت . والمحكمة المذكورة

..... عـمالا بالمادة ٢٦٧/ ١ من قانون قبضت حنضورياً في.. العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات والزمته بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية بصفته مبلغ ١٠٥ جنيها على سبيل التعويض المؤقت.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ....................... الخ بـ



حيث إن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعرن فيه أنه إذ دانه بجزيمة مواقعة أنثى بغير رضاها قد انطوى على إخلال بحق الدفاع ذلك بأن محاميه الموكل لم يحضر جلسة المحاكمة التي صدر بها الحكم المطعون فيبه لعذرطرأ عليه وحضر عنه محام آخر التمس تأجيل نظر الدعوى لليوم التالئ لحضوره غير أن المحكمة لم تجبه إلى طلبه وندبت له محاميا كلفته بالإطلاع على ملف الدعوي والمرافعة في الجلسة ذاتها دون أن تتيح له الوقت الكافي للدراسة والإستعداد ، وانتهت من تلك الإجراءات المنسرة إلى القضاء بمعاقبته على الرغم من تمسكه بحضور محاميه الموكل ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من محضر جلسة المحاكمة التي صدر بها الحكم المطبون فيم أن الطاعن مثل أمام المحكمة وقال أن محاميه الموكل لم يحضر وحضر عنه محامى آخر طلب التأجيل لليوم التالي لحضور زميله المحامي الموكل غير آن المحكمة لم تستجب إلى طلبه وندبت للحضور مع المتهم - الطاعن - محامها آخر. كلفته بالإطلاع على ملف الدعوي واستمرت في السير في إجراءات المحاكمة وسمعت مرافعة المحامي المنتدب ثم قضت بالادانة . لما كان ذلك ، وكان من القواعد الأساسية التي أوجبها القانون أن تكون الاستعاثة بالمحامي إلزامية لكل متهم

بجنابة أحيلت لنظرها على محكمة الجنايات حتى يكفل له دفاعا حقيقيا لا مجرد دفاع شكلي ، تقديرا بأن الاتهام بجناية أمر له خطره ولا تؤتي ثمرة هذا الضمان إلا بحضور محام أثناء المحاكمة ليشهد إجراءاتها وليعاون المتهم معاونة إيجابية بكل ما يرى تقديمه من وجوه الدفاع عنه ، وكان من المقرر أن للمتهم مطلق الحرية في اختيار المحامي الذي يتولى الدفاغ عنه ، وحقه في ذلك حق أصيل مقدم على حق المحكمة في تعين محامي له ، وكان ببين مما تقدم أن الطاعن مثل أمام المحكمة وقال أن محاميه الموكل لم يحضر وحضر عنه محام آخر طلب تأجيل نظر الدعوى لليوم التالي حتى يتسنى لمحاميه الأضيل أن يحضر للدفاع عنه ، غير أن المحكمة التفتث عن هذا الطلب وندبت من قبلها محاميا كلفته بالإطلاع على ملف الدعوي وسمعت مرافعته ثم قضت بادانة الطاعن دون أن تفصح في حكمها عن العلة التي تبرر عدم إجابته وآن تشير إلى اقتناعها بأن الغرض من طلب التأجيل عرقلة سير الدعوى ، فإن ذلك منها إغلال بحق الدفاع مبطل لإجراءات المحاكمة وموجب لنقض الحكم والإعادة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

# جلسة ۲۲من مارس سنة ۱۹۸۸



# الطعن رقم ٤١٥٨ لسنة ٥٧ القضائية

(١) نقض د التقرير بالطعن وإيداع الاسباب ، ميعاده ، ٠

التقرير بالطعن بالنقض في الميعاد دون تقديم أسبابه . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

( ۲ ) عقوبة د العقوبات الاصلية والتكميلية ، . نقض د حالات الطعن - الخطا في تطبيق
 القانون ، د (سباب الطعن - ما يقبل منها . .

إغفال الحكم القضاء بالتحريض المنصوص عليه في المادة ١٦٤ عقوبات . خطأ في تطبيق القانون

خلو الأوراق من تحديد عناصر التعويض الواجب الحكم به . وجوب نقض الحكم والإحالة . منسسسسس

١ كان المحكوم عليه وإن كان قد قرر بالطعن بالنقض في الميعاد بيد
 أنه لم يقدم أسبابا لطعنه ومن ثم يكون الطعن المقدم منه غير مقبول شكلا .

٧ - لما كانت المادة ١٦٤ من قانون العقوبات تنص على أن « كل من تسبب عمدا في إنقطاع المراسلات التلغرافية بقطعه الاسلاك الموصلة أو كسر شيئا من العدد أو عوازل الأسلاك أو القوائم الرافعة لها أو بأي كيفية كانت يعاقب بالسجن مع عدم الإخلال في كلتا الحالتين بالتعويض عن الخسارة » . ثم

نصت المادة ٢٦٦ غسقوبات على سريان حكم المادة المذكورة على الخطوط التليفونية – وكان الحكم المطعون فيه قد قضى بمعاقبة المطعون ضده عن الجرية ولم يقض بالزامه بالتعويض عن الحسارة إعمالا لنص المادة سالفة البيان وهى عقوبة تكميلية وجربية يقضى بها في جميع الأحوال فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون – لما كان ذلك وكانت عناصر التعويض الواجب الحكم به غير محددة بالأوراق فإن محكمة النقض لا تستطيع تصحيح هذا الخطأ عما يتعين معه أن يكون مع النقض الإحالة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه تسبب عمداً فى إنقطاع الخطوط أ التليفونية المبينة بالتحقيقات بأن قام بكسر البوكس الخاص بتلك الخطوط مما . ترتب عليه انقطاعها على النحو المبين بالتحقيقات، وأحالته إلى محكمة أ الجنايات لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . ومحكمة جنايات : دمياط قضت حضوريا ...... عملا بالمواد ١٦٤ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ٥٥ ، ٥٠ ، ٥٠ ، من قائون العقوبات بمعاقبته بالحبس مع الشخل لمدة ستة أشهر وأمرت بوقف تنفيذ العقوبة لمدة ثلاث سنوات .

فطعن المحكوم عليه والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض .... إلخ



حيث إن المحكوم عليه وإن كان قد قرر بالطعن بالنقض في الميعاد بيد أنه لم . يقدم أسبابا لطعنه ومن ثم يكون الطعن المقدم منه غير مقبول شكلا .

وحيث إن الطعن المقدم من النيابة العامة قد استوفى الشكل المقرر في القانون . وحيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دإن المطعون سندة بجريمة تسببه عمداً في إنقطاع المراسلات التلبغونية دون أن يقضى بالزامه بالتعويض عن الخسارة إعمالا لحكم المادة ١٦٤ من قانون العقوبات يكون قد أخطأ في تطبيق القانون بما يستوجب نقضه.

حيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجوية التى دان المطعون ضده بها وأورد على ثبوتها في حقه أولة سائغة تؤدى الى ما رتبه الحكم عليها - لما كان ذلك وكانت المادة ١٩٤ من قانون العقوبات تنص على أن « كل من تسبب عمدا في إنقطاع المراسلات التلغرافية بقطعه الاسلاك الموصلة أو كسر شيئا من العدد أو عوازل الاسلاك أو القرائم الرافعة لها أو بأى كيفية كانت يعاقب بالسجن مع عدم الإخلال في كلتا الحالتين بالتعويض عن الحسارة . » ثم نصت المادة ١٩٦ عقوبات على سربان حكم المادة المذكورة على الخطوط التليقونية - وكان الحكم المطعون فيه قد قضى بمعاقبة المطعون ضده عن الجرية فقط ولم يقض بإلزامه بالتعويض عن الحسارة إعمالا لنص المادة سالفة البيان وهي عقوية تكميلية وجوبية يقضى بها في جميع الأحوال فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون - لما كان وكانت عناصر التعويض الواجب الحكم به غير محددة بالأوراق فإن محكمة ذلك وكانت عناصر التعويض الواجب الحكم به غير محددة بالأوراق فإن محكمة

#### quiniminum.

FAL

### جلسة ۲۲من مارس سئة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المنتشار /محد احدد حددى ثائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشاريس / احدد محدود هيكل ونجاح نصار تاثين رئيس المحكمة ومحدد محدد يحين وحسن سيد حدرت. مرسوس المستقدات المساسسة المساسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسسة المساسة المساسسة المساسة المساسسة المساسة المسا



# الطعن رقم ٤٢٦٢ لسنة ٥٧ القضائية

 (١) تفتيش د التفتيش بغير إذن بقصد التوقى ، ٠ إثبات د بوجـه عـام ، ٠ نقض د اسباب الطبعن ، ما لا يقبل منها ، ٠

تفتيش الضابط للأشخاص المفادرين للبلاد بحثا عن الأسلحة والذخائر والفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها من حوادث الإرهاب يعتبر إجراءا إداريا وقائبا . وليس من أعمال التحقيق

جواز التعويل على ما يسفر عنه هذا التفتيش من أدلة كاشفة عن جرية معاقب عليها يقتضى القانون العام .

النزام الحكم هذا النظر ورفض الدفع ببطلانْ التفتيش . صحيح في القانون .

(٣) مواه مخدرة . تصد جناني - جريمة . (ركانها ، - حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، نقش . (سباب الطعي - مالا بقبل منها ، -

التحقق من علم المتهم بكنيه المادة المضبوطة . موضوعي . ما دام سائغا .

مثال لتسبيب سائغ على توفر هذا العلم. "

( ٣ ) دفوع و الدفع ببطلان التفتيش ، . حكم و تسبيبه . تسبيب غير معيب ، . دفاع و الإخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره ۽ ، نقض ﴿ (سياب الطعن ، مالا يقبل مِنْها ۽ ،

حصول التفتيش في غير حضور المتهم . لا بطلان ."

(٤) مواد مخدرة ، جلب ، قصد جنائي ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غيرمغيب ، ،

جلب المخدر هو استيراده لطرحه للتداول خارج الخط الجمركي . ملازمة هذا المعنى للفعل المادي المكن للحاعة.

متى لا يلتزم الحكم بالتحدث عن هذا العنى استقلالا ؟

( ٥)مسئولية جنائية ، الاعفاء منها ، ، مواد مخدرة ، حكم « تسبيبه ، تسبيب غيـر معسيب ء - نقص « أسباب الطعن - مالا نقبل منها ء .

> مناط الإعفاء من المسئولية وفقا للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنه ١٩٦٠ ؟

١ - من المقرر أن التفتيش الذي يجريه الضابط بحثا عن أسلحة ومفرقعات تأمينا للمطارات من حوادث الارهاب لا مخالفة قيم للقانون . إذ هو من الواجبات التي تمليها عليه الظروف التي يؤدي فيها هذا الواجب بناء على التعليمات الصادرة إليه في هذا الشأن - فهو بهذه المثابة لا يعد تفتيشا بالمعنى الذي قصد الشارع اعتباره عملا من أعمال التحقيق يهدف الى الحصول على دليل من الأدلة ولا تملكه إلا سلطة التحقيق أو بإذن سابق منها . وإنما هو إجراء إدارى تحفظي لا ينبغى أن يختلط مع التفتيش القضائي ولا يلزم لإجرائه أدلة كافية أو إذن سابق من سلطة التحقيق - ولا يلزم صفة الضبط القضائي فيمن يقوم باجرائه - فإذا أسفر التفتيش عن دليل يكشف عن جرية معاقب عليها بمقتضى القانون العام فإنه يصح الاستشهاد بهذا الدليل على اعتبار أنه ثمرة إجراء مشروع في ذاته ولم يرتكب في سبيل الحصول عليه أبية مخالفة . وإنه إذ التزم الحكم المطعون فيه هذا النظر - ورد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش عا يسايره - فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون.

٢ - ١ كان تقصى العلم بحقيقة الجوهر المخدر هر من شئون محكمة الموضوع وحسبها في ذلك أن تورد من الوقائع والظروف ما يكفي في الدلالة على توافره بما لا يخرج عن موجب الإقتضاء العقلي والمنطقي وإذ كانت المحكمة قد استظهرت من ظروف الدعوي وملابساتها على النحو المتقدم بيانه علم الطاعن بوجود المخدر المضبوط في الحقائب الخاصة به وعلى علمه بكونها وردت في الوقت ذاته على دفاعه في هذا الخضوص ردا سائفا في العقل والمنطق يتحقق به توافر ذلك العلم في حقه - توافرا فعليا - فانه لا يجوز مصادرتها في عقيدتها ولا المجادلة في تقديرها أمام محكمة النقض.

٣ - من المقرر أن حصول التفتيش في غير حضور المتهم لا يترتب عليه البطلان ذلك بأن القانون لم يجعل حضور المتهم شرطا جوهريا لصحته.

٤ - من المقرر أن القانون ١٨٢/ . ١٩٦٠ المعدل بالقانون ٢٦/٤٠ أذ عاقب في المادة ٣٣ على جلب المواد المخدرة فقد دل على أن المراد بالجلب هو إستيراده بالذات أو بالواسطة ملحوظا في ذلك طرحه أو تداوله بين الناس سواء كان الجالب قد استورده لحساب نفسه أم لحساب غيره متى تجاوز بفعله الخط الجمركي قصدا من الشارع إلى القضاء على إنتشار المخدرات في المجتمع الدولي - وهذا الممنى يلازم الفعل المادي المكون للجريمة ولا يحتاج في تقريره الى بيان ولا يلزم الحكم أن يتحدث عنمه علمي استمقلال إلا إذا كمان الجموهم المجملوب لا يفيض عن حاجة الشخص أو استعماله الشخصي أو دفع المسهم بقيام قصد التعماطي لديد أو لمدى ممن نقل المخدر لحسابه - وكان ظاهر الحال من / ظروف الدعوى وملايساتها بشهد له - وبدل على ذلك فوق دلالة المعنى اللغوي CALL STREET والاصطلاحي للفظ الجلب أن المشرع نفسه لم يقرن نصه على الجلب بالاشارة إلى القصند منه بعكس ما استنه في الحيازة أو الإحراز لأن ذلك يكون ترديدا للمعنى المتضمن في الفعل مما يتنزه عنه الشارع إذ الجلب بطبيعته لا يقبل تفاوت القصود ولا كذلك حيازة المخدر أو إحرازه .

٥ - إن الفقرة الثانية من المادة ٤٨ من القانون ١٩٦٦/١٨٢ لم ترتب الإعفاء من العقوبة بعد علم السلطات العامة بالجريمة إلا بالنسبة للمتهم الذي يوصل ابلاغه فعلا إلى ضبط باقي الجناة .

# الوقائع)

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه جلب لجمهورية مصر العربية جوهرا مخدرا ( هيروين ) دون الحصول على ترخيص كتابي من الجهة الإدارية المختصة . وأحالته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ومحكمة جنايات القاهرة - قضت حضوريا ...... عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٤٢ ، ١/٣٣ ، ٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنه ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنه ١٩٦٦ والبند رقم ١٠٣ من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون الأول مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات بعاقبه المتهم ( الطاعن ) بالأشغال الشاقة المؤبدة وبتغريمه عشرة آلاف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... الخ

# المدكمة

حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمه جلب جواهر مخدرة إلى داخل الجمهورية دون ترخيص كتابي من السلطة المختصة بذلك. قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال والخطأ في الإسناد وانطوى على خطأ في تطبيق القانون - ذلك أن الحكم المطعون فيه رد دفعه ببطلان القبض والتفتيش - وكذلك الدفع بعدم العلم وإنتفاء القصد الجنائي بما لا يسوغ اطراحهما ، ورد على الدفع ببطلان التفتيش في غيبة الطاعن بما لا أصل له في الأوراق ، ولم يستظهر قصد الجلب ولم يعمل في حقه الإعفاء المنصوص عليم في المادة ٤٨ من القانون ١٨٦٠/١٨٢ . ورد على الدفع به بما لا يصلح ردا ، كل ذلك يعيبه عما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه - قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر معه العناصر القانونية للجرعة التي دان بها الطاعن وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال المقدم ...... ، ومما ثبت من تقرير المعامل الكيماوية ، وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن التفتيش الذي يجريه الضابط بحثا عن أسلحة ومفرقعات تأمينا للمطارات من حرادث الارهاب. لا مخالفة فيه للقانون . 'إذ هو من الواجبات التي تمليها عليه الظروف التي يؤدي فيها هذا الواجب بناء على التعليمات الصادرة إليه في هذا الشأن - فهو بهذه المثابة لا يعد تفتيشا بالمعنى الذي قصد الشارع اعتباره عملاً من أعمال التحقيق بهدف إبي الحصول على دليل من الادلة ولا قلكه إلا سلطة التحقيق أو بإذن سابق منها. وإنما هو اجراء إداري تحفظي لا ينبغي أن يختلط مع التفتيش القضائي ولا يلزم لاجرائه أدلة كافية أو إذن سابق من سلطة التحقيق - ولا يلزم صفة الضبط القضائي فيمن يقوم باجرائه - فإذا اسفر التفتيش عن دليل يكشف عن جرية معاقب عليها بمقتضى القانون العام فانه يصح الاستشهاد بهذا الدليل على اعتبار أنه ثمرة إجراء مشروع في ذاته ولم يرتــكب في سبــيل الحصول عليه أية مخالفة . وإنه إذ التزم الحكم المطعون فيه همذا النظر - ورد على الدفع ببطهلان القبض والتفتيش بما يسمايره - فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون . لما كان ذلك - وكان الحكم المطعون فيه قد SAY أثبت « ومن حيث إنه عن الدفع بارنتفاء القصد الجنائي لدى المتهم بشقيه العلم والإرادة قبإن ذلك مردود بما تطمئن إليه المحكمة تمام الإطمئنان إنه على علم كامل بما تحويد إذ أن لهذه الحقيبة التي كان يحملها قاع ثابتة وهذه القاع ظاهرة الانتفاخ بوضع غير عادي على النحو الذي ساقه شاهد الواقعة وتطمئن إلى شهادته المحكمة - وما قرره المتهم من إنه بادعاء مرسل غير مستساغ بنقل الحقيبة خدمة لصديق له في الهيئة لتوصيلها إلى لا جوس دون سبب فطلا عن طريقة إخفاء المخدر كل ذلك يقطع بأن المتهم كان على علم كاف بما تحويه الحقيبة من مخدر وأن إرادته قد أسهمت إلى إرتكاب جريمة الجلب مع علمه بكنيه هذه الماده »

ولما كان تقضى العلم بحقيقة الجوهر المخدر هو من شئون محكمة الموضوع وحسبها في ذلك أن تورد من الوقائع والظروف ما يكفي في الدلالة على توافره عا لا يخرج عن موجب الإقتيضاء العقلي والمنطقي وإذ كانت المحكمة قيد استظهرت من ظروف الدعوي وملابستها على النحو المتقدم بيانه علم الطاعن بوجود المخدر المضبوط في الحُرُائب الخاصة بـ وعلى علمه بكونها وردت في الوقت ذاته على دفاعه في هذا الخصوص ردا سائفا في العقل والمنطق يتحقق به توافر ذلك العلم في حقه - توافرا فعليا - فإنه لا يجوز مصادرتها في عقيدتها ولا المجادلة في تقديرها أمام محكمة النقض. لما كان ذلك وكان من المقسرر أن حصول التفتيش في غير حضور المتهم لا يترتب عليمه البطلان ذلك بأن القانون لم يجعل حضور المتمم شرطما جوهريا لصحته - ومن ثم قبإن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه على فرض صحة ما يزعمه من أن التفتيش تم في غيبته - بقالة الخطأ في الإسناد ومخالفة لشابت في الأوراق في هذا الخصوص - غيير منتج . لما كمان ذلك -وكان من المقرر أن القانون ١٩٦٠/١٨٢ المصدل بالقانون ٦٦/٤٠ إذ عماقب الله ٣٣ م الحاد المحسدة فيقد دل على أن الراد

بالجلب هو استيراده بالذات أو بالواسطة ملحوظا في ذلك طرحه أو تداوله بين الناس سواء كان الجالب قد استورده لحساب نفسه أم لحساب غيره متى تجاوز بفعله الخط الجمركي قصدا من الشارع إلى القضاء عبلي إنتسار المخدرات في المجتمع الدولي - وهذا المعنى يلازم الفيعل المادي المكون للجرعة ولا بحتاج في تقريره إلى بيان ولا يلزم الحكم أن يتحدث عنه على استقلال إلا اذا كان الجوهر المجلوب لا يفيض عن حاجة الشخص أو استعماله الشخصي أو دفع المتهم بقيام قصد التعاطي لديه أو لدى من نقل المخدر لحسابه - وكان ظاهر الحال من ظروف الدعوى وملابساتها يشهد له - يدل على ذلك فوق دلالة المعنى اللغموي والإصطلاح للفظ الجلب أن المشرع نفسم لم يقرن نصم على الجلب بإلاشارة الى القصد منه بعكس ما استنه في الحيازة أو الإحراز لأن ذلك يكون ترديدا للمعنى المتضمن في الفعل ما يتنزه عنه الشارع إذ الجلب بطبيعته لا يقبل تفاوت القصود ولا كذلك حيازة المخدر أو إحرازه - لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت أن المخدر يزن ثلاثة كيلو جرامات لمخدر الهيروين أخفاه الطاعن في قاع الحقيبة التي كانت بها ملابسه ودخل به إلى ميناء القاهرة الدولي قادمًا من الهند - قإن ما أثبته الحكم من ذلك هو الجلب بعينه كما هو معروف في القانون - بما يضمنه من طرح الجوهر للتعامل - وإذ التزم الحكم هذا النظر فإنه يكون أصاب صحيح القانون ويكون النعي عليه في هذا الخصوص غيسر سديد . لما كمان ذلك - وكانت الفقرة الثانية من المادة ٤٨ من القانون ١٩٦٦/١٨٢ لم ترتب الإعفاء من العقوبة بعد علم السلطات العامة بالجريمة إلا بالنسبة للمتهم الذي يوصل إبلاغه فعلا الى ضبط باقي الجناه - وكان الحكم قد عرض لما أشاره الطاعن في شأن إعفائه من العقاب عملا بالفقرة الثانية من المادة ٤٨ سالفة

الذكر ورد عليه من أن ما ذكره الطاعن من أنه تسملم الحقيسبة مسن شخمص فسى الهند - فيضلا على إنه لم يتبحقق صيدقيه - فإن ذلك كان بعد ضييط الجسرية - ولم يتم فعلا القبض على ذلك الشخص الذي سماه - ومن ثم فلا

يكون ثمة محل لتعييب الحكم في هذا الصدد.. لما كان ما تقدم ، قإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه .

# جلسة ٢٣ من مارس سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشاريين / محمد رئيق البسطويسي نائب رئيس المحكمة وسرى صبام و على الصادق عثمان وإبرا هيم عبد المطلب .



### الطعن رقم ٦٤٣٢ لسنة ١٥٥ لقضائية

(١) موظفون عموميون - قانون - تفسيره ، - قطاع عام - مؤسسات عامة - شركات القطاع
 العام -

استقلال شركة القطاع العام عن المؤسسة العامة في أداء تشاطها .

علاقة رئيش مجلس الإدارة بالشركة ، علاقة تعاقدية . أساس ذلك وأثره ؟

( ۲ ) امتناع عن تنفيذ حكم - مسوطفون عموميون - شركات القطاع - محكمة النقص د سلتطها - - نقض د حالات الطعن - الخطا في القانون - د نظر الطعن والحكم فيه - .

إبراد المشرع نصاً باعتبار العاملين في شركات القطاع العام في حكم الموظفين العامين في كل موطن يرى فيم موجبا لذلك وعدم إبراد هذا النص في شأن العاملين بالقطاع العام . أثره انتفاء تطبيق المادة ١٧٣ عقوبات .

مخالفة ذلك توجب النقض والتصحيح بالقضاء ببراءة الطَّاعِن ورفض الدعوى المدنية.

١ - من المقرر طبقا الأحكام كل من قانون المؤسسات العامة وشركات القطاع العام الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٧١ وقانون نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار بقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ - المعمول بهذا في تاريخ واقعة الدعوى ، واللذين حل محلهما قانون هيئات القطاع العام وشركاته الصادر بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ وقانون نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ - أن شركات القطاع العام تستقل عن المؤسسة العامة آنذاك في أداء نشاطها وأن عمل رئيس مجلس إدارة الشركة بعد وظيفة من وظائفها يتقاضى شاغلها منها اجرا وبدل تمثيل مقابل انصرافه إلى عمله بها والتفرغ لشئونها شأنه في ذلك شأن سائر العاملين مما يجعل علاقته بهذه الشركة ليست تنظيمية بل علاقة تعاقدية تتميز بعنصر التبعية المهيزة لعقد العمل وتنتفي عنه صفة الموظف العام وليس من شأن اشراف المؤسسة العامة ومالها من سلطة التخطيط والتنسيق والمتابعة والتقييم أن يضفي على الوحدة الإقتصادية وصف السلطة العامة وانما تظل هذه الوحدة ذات شخصية اعتبارية مستقلة تمارس نشاطها في نطاق القانون الخاص تربطها بموظفيها. علاقة تعاقدية يحكمها قانون العمل كما تخضع لأحكام قانون نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار بقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ ولا يغير من طبيعة هذه العلاقة مانصت عليه المادة ٤٨ من هذا القانون من أن تعيين رئيس مجلس إدارة الشركة يكون بقرار من رئيس الجمهورية لأن ذلك لا يعدو في حقيقته أن يكون تنظيما للعلاقة التعاقدية القائمة بين رئيس مجلس الإدارة وبين ` الشركة التي يعمل بها بالإضافة إلى أن أداة التعيين لا تسبغ عليه صفة الموظف العام مادامت عناصرها غير متوافرة في جانبه وهي أن يعهد إلى الشخص بعمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة أو أحد أشخاص القانون العام الأخرى بأسلوب الإستغلال المباشر عن طريق شغله وظيفة تندرج في التنطيم الإداري لهذا المرفق مما مؤداه أن رئيس مجلس الإدارة لا يعد موظفا عاما في المفهوم العام للموظف العام.

 ٢ - ١ كان المشرع كلما رأى اعتبار العاملين في شركات القطاع العام في حكم الموظفين العامين في موطن ما أورد فيه نصا كالشأن في جرائم الرشوة وغيرها من الجراثم الواردة في البابين الثالث والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات ، وكان المشرع لم يورد نصا من شأنه أن يجعل العاملين في شركات القطاع العام وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة في حكم الموظف العام في تطبيق المادة ١٢٣ من قانون العقوبات ومن ثم فلا مجال لإتزال حكم هذه المادة على رئيس مجلس الإدارة الذي تنحسر عنه صفة الموظف العام ، فإن الظاعن الذي يشغل رئيس مجلس إدارة شركات القطاع العام لا يعد موظفا عاما في حكم المادة ١٢٣ من قانون العقوبات . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر . فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون على يتعين معه على هذه المحكمة إعمالا بنص الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تصحح الخطأ وتحكم بمقتضى القانون بنقضه وإلغاء الحكم المستأنف ويراءة الطاعن مما أسند إليه وهو ما يفيد لزوما حتما رفض الدعوى المدنية وإلزام المطعون ضده المدعى بالحقوق المدنية المصاريف المدنية.

# الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنع إمبابة ضد الطاعن بوصف أنه: إمتنع عن تنقيد الأحكام القضائية المبينة بالصحيفة وطلب عقابه بالمادة ١٩٣٣ من قانون العقوبات والزامه يأن يؤدى له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت. والمحكمة المذكورة قضست حضورياً عملا بمادة الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغسل وعزله من وظيفته وكفالة عشرة جنيهات لإيقاف التنفيذ والزامه بأن يؤدى للمدعى بالحق

المدنى مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت. استأنف المحكوم عليه . ومحكمة الجيزة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحيس لمدة ثلاث سنوات.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ........ إلخ .



من حيث إن مما ينماه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الإمتناء عن تنفيذ أحكام قضائية المعاقب عليها بالمادة ١٢٣ من قانون العقوبات تأسيساً على أنه موظف عام في حكم هذه المادة قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن شغله منصب رئيس مجلس إدارة شركة .. ... ... ... ... ... ... وهي إحدى شركات القطاع العام لا يوفر له هذه الصفة التي تلزم لقيام تلك الجريمة ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن المدعى بالحقوق المدنية أقام الدعوى بطريق الإدعاء المباشر قبل الطاعن بوصف أنه بتاريخ ...... السيد بصفته رئيس مجلس ادارة شركة ........ إمتنع عن تنفيذ الأحكام القضائية المبينة بصحيفة الدعوى وطلب عقابه بالمادة ١٢٣ من قانون العقوبات ، ويبين من الحكم الابتدائي الذي اعتنق أسبابه الحكم المطعون فيه ، أنه أقام قضاء بإدانة الطاعن بالجرعة المذكورة على قوله أن « الشركات قد أصبحت تابعة للمؤسسات العامة التي هي بدورها موظفوها موظفون عموميون ومن ثم فإن أعضاء مجلس الإدارة ومدير ومستخدمي المؤسسات والشركات يعتبرون موظفين عموميين الأمر الذي يجعل الدفع بعدم كون المتهم موظفا عموميا في غير محله خليقا بالرفض » . لما كان ذلك ، وكان من المقرر طبقا لأحكام كل من قانون المؤسسات العامة وشركات القطاع العام الصادر بالقرار بقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧١ وقانون نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧١ - المعمول يهما في تاريخ واقعة الدعوى ، واللذين حل محلهما قانون هيئات القطاء العام وشركاته الصادر بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ وقانون نظام العاملين بالقطاء العام الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ - أن شركات القطاء العام تستقل عن المؤسسة العامة آنذاك في أداء نشاطها وأن عمل رئيس مجلس إدارة الشركة يعد وظيفة من وظائفها يتقاضى شاغلها منها أجرا وبدل تثيل مقابل انصرافه إلى عمله بها والتفرغ لشئونها شأنه في ذلك شأن سائر العاملين مما يجعل علاقته بهذه الشركة ليست تنظيمية بل علاقة تعاقدية تتميز بعنصر التبعية المميزة لعقد العمل وتنتفي عنه صفة الموظف العام وليس من شأن اشراف المؤسسة العامة ومالها من سلطة التخطيط والتنسيق والمتابعة والتقييم أن يضفي على الوحدة الاقتصادية وصف السلطة العامة وإنما تظل هذه الوحدة ذات شخصية اعتبارية مستقلة تمارس نشاطها في نطاق القانون الخاص تربطها بموظفيها علاقة تعاقدية يحكمها قانون العمل كما تخضع لأحكام قانون نظار العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار بقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ ولا يغير من طبيعة هذه العلاقة ما نصت عليه المادة ٤٨ من هذا القانون من أن تعيين رئيس مجلس إدارة الشركة يكون بقرار من رئيس الجمهورية لأن ذلك لا يعدو في حقيقته أن يكون تنظيما للعلاقة التعاقدية القائمة بين رئيس مجلس الإدارة وبين الشركة التي يعمل بها بالإضافة إلى أن أداة التعيين لاتسبغ عليه صفة الموظف العام مادامت عناصرها غير متوافرة في جانبه وهي أن يعهد إلى الشخص بعمل دائم في خدمية مرفق عام تدييره البدولة أو أحيد أشخاص القانون العام الأخرى بأسلوب الإستغلال المباشر عن طريق شغله وظيفة تندرج في التنظيم الإداري لهذا المرفق مما مؤداه أن رئيس مجلس الإدارة لا يعد موظفا عاما في المفهوم العام للموظف العام . لما كان ذلك وكان المشرع كلما رأى اعتبار العاملين في شركات القطاع العام في حكم الموظفين العامين في موطن ما أورد فيه نصا كالشأن في جرائم الرشوة وغيرها من الجرائم الواردة في ألبابين الثالث والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات ، وكان المشرع لم يورد نصا من شأنه أن يجعل الماملين في شركات القطاع العام وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة في حكم الموظف العام في تطبيق المادة ١٢٣ من قانون العقوبات ومن ثم فلا مجال لإنزال حكم هذه المادة على رئيس مجلس الإدارة الذي تنحسر عنه صفة الموظف العام ، فإن الطاعن الذي يشغل رئيس مجلس إدارة شركات القطاع العام لا يعد موظفا عاما في حكم المادة ١٢٣ من قانون العقربات. لما كان ذ لك ، وكان الحكم المطعون فيـه قد خالف هذا النظر ، فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون بما يتعين معه على هذه المحكمة إعمالا لنص الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تصحح الخطأ وتحمكم بمقتمضي القمانون بنقيضه والبغاء الحبكم المستأنف ويراء الطاعن مما أسند إليه وهو ما يفيد لزوما حتما رفض الدعوى المدنية والزام المطعون ضده المدعى بالحقوق المدنية المصاريف المدنية.

#### 

# جلسة ٢٣من مارس سنة ١٩٨٨



# الطعن رقم ٦٨٧٥ لسنة ٥٥ القضائية

( 1 ) إختصاص « الإختصاص الولاثي ، • محاكم عسكرية • قانون « تفسيره ، •

المحاكم العادية هي صاحبة الولاية العامة بالفصل في الجرائم كافة إلا ما استشنى بنص خاص. أساس ذلك ؟

اجازة بعض القوانين إحالة جرائم معينة إلى محاكم خاصة لايسلب المحاكم العادية ولايتها في الفصل في تلك الجرائم مادام أن القانون الخاص لم يرد به أي نص على إنفراد المحكمة الخاصة بالاختصاص . سواء أكان معاقبا عليها بقتض قانون عام أم خاص .

· ٢) )ختصاص د الإختصاص الولاثي ، محاكم عسكرية ، قانون د تفسيره ، ، قوة الامر المقطى ،

قانون الأحكام العسكرية الصادر بالتانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ خول المحاكم العسكرية الاختصاص بنوع معين من الجرائم ومحاكمة فئة خاصة من المتهمين إلا أنه لم يؤثرها في غير نطاق الأحداث المفاضعين لأحكامه بهذه المحاكمة وذلك الاختصاص أو يحظرهما على المحاكم العادية إذ لم يرد فيه ولا في أى تشريع آخر على إنفراد القضاء العسكري في هذا النطاق بالاختصاص على مستوى كافة مراحل الدعوى . مفاد ذلك ؟

الاختصاص يكون مشتركا بين المحاكم العادية وبين المحاكم العسكرية ولا يمنع نظر أيهما فيها من نظر الاخرى إلا أن تحول دون ذلك قوة الأمر. المقضى . (٣) دعوى مباشرة ، دعوى مدنية ، دعوى حيّائية ، نقيض ، حيالات الطبعين ، الخطية في القانون ۽ ،

الدعوى الجنائية التي ترفع مباشرة من المدعى بالحقوق المدنية ودعواه المدنية التبابعة لها لاتنعقد الخصومة بينه وبين المتهم إلا عن طريق تكليفه بالحضور أمام المحكمة تكليفا صحيحا وعدم انعقاد الخصومة بالطريق الصحيح أثر . عدم قبول الدعوبين المدنية والجنائية .

مثال .

### ummumim

١ - من المقرر أن المحاكم العادية هي صاحبة الولاية العامة بالفيصل في الجرائم كافة إلا ما استثنى بنص خاص عملا بنص الفقرة الأولى من المادة الخامسة عشر من قانون السلطة القضائيه الصادر بالقرار بقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ ، في حين أن غيرها من المحاكم لميست إلا محاكم استثنائية وخاصة وأنه وإن أجازت القرانين في بعض الأحوال ، احالة جرائم معينه إلى محاكم خاصة ، إلا أن هذا لا يسلب المحاكم العادية ولايتها في الفصل في تلك الجرائم مبادام أن القبانون لم يرد به أي نص على إنفراد المحكمة الخياصية بالاختصاص ، يستوى في ذلك أن تكون الجريمة معاقبا عليها بخوجب القانون العام أو بمقتضى قانون خاص .

٢ - من المقرر أن الحاكم العسكرية المنصوص عليها في القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ بإصدار قانون الأحكام العسكرية ليست إلا محاكم خاصة ذات اختصاص خاص ، وأنه وإن ناط بها هذا القانون الاختصاص بنوع معين من الجرائم ، ومحاكمة فئة خاصة من المتهمين ، إلا أند لم يؤثرها بهذه المحاكمه وذلك الاختصاص أو يحظرهما على المحاكم العادية ، وإنه لايحول بين المحاكم العادية وبين الاختصاص بالفصل في الجرائم المنصوص عليها فيه عدا جرائم الأحداث الخاضعين لاحكامه - مانع من القانون ، ويكون الاختصاص في شأنها مشتركا بين القضاء العسكري وبين المحاكم العادية ولايمنع نظر أيهما فيها من نظر الأخرى ، إلا أن تحول دون ذلك قوة الأمر المقضى .

٣ - من المقرر أن الدعوى الجنائية التي ترفع مباشرة من المدعى بالحقوق لمدنية ودعواه المدنية التابعة لها المؤسسة على الضرر الذي يدعى أنه لحقه من الجريمة التنعقد الخصومة بينه وبين المتهم - وهو المدعى عليه فيهما - إلا عن طريق تكليفه بالحضور أمام المحكمة تكليفا صحيحا ، ومالم تنعقد هذه الخصومة بالطريق الذي رسمه القانون فإن الدعويين الجنائية والمدنية لاتكونان مقبولتين من المدعى بالحقوق المدنية بالجلسة ، وكانت المفردات المضمومة خلوا من قيام المدعية بالحقوق المدنية بتكليف الطاعن بالحضور بالنسبية الدعويين الجنائية والمدنية المقامتين منها في الجلسة فإن الخصومة - على السياق المتقدم -لاتكون قد انعقدت بشأنهما بالنسبة للطاعن ويتعين نقض الحكم المطعون قيم والقضاء بعدم قبولهما.

اتهمت النبابة العامة كلا من ١ - ...... ٢ - ..... ٣ - .... ..... بأنهم ١ - أحدثوا عمدا ...... ( الطاعن ) الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أعبيزته عن اشفالة الشخصية مدة لا تزيد على. عشريس يوما وكان ذلك بإستخدام الاداة المبينة بالمحضر (طوب) ٢ - اتلفوا عمدا الأشياء المبينة وصفا وقيمة بالمحضر . وطلبت عقابهم بالمادتين ٢٤٢ / ٣٠١ ١/٣٦١ ، ٢ من قانون العقوبات . وادعى المجنى عليه ( الطاعن ) مدنيا قبل المتهمين بالزامهم بان يدفعوا له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت كما أقامت ...... دعواها بطريق الإدعاء المباشر أمام ذات المحكمة ضد ..... ( الطاعن ) بوصف أنه اعتدى عليها بالضرب بآله ( طوب ) والزامه بأن يؤدي لها مبلغ مائه وواحد جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح مصر الجديدة قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام أولا: في الدعوى ..... تستغيريم كل من المتشفه سمين ثلاثين جنب هسا عن كل تهسمسة

وبالزامهم بأن يدفعوا لنطاعن مبلغ واحد وخسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت. ثانبا في الجنحة المباشرة المقامة من المطعون ضدها ( المدعيه بالحقوق المدنية ) بتخريم ..... ( الطاعن ) ثلاثين جنيها . والزامه بأن يؤدى لها مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت أستأنفت النيابة العامة والمحكوم عليهم جميعا ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قصت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والقضاء بحبس كل من المتهمين شهرا مع الشغل وأمرت بوقف تنفيذ العقوية لمدة ثلاث سنوات والزام المتهمين الثلاث الأول بأن يؤدوا .... ( الطاعن ) متضامنين مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت ، وبإلزام المتهم الرابع ..... ( الطاعن ) بأن يؤدي إلى المتهمة ...... ( المدعية بالحقوق المدنية ) مبلغ مائة وواحد جنيها على سبيل التعويض المؤقت ، وبالزام المتهم الرابع .....

فطعن المحكوم عليه .... في هذا الحكم بطريق النقض .... الغ .



من حيث إن مما ينعاء الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة الضرب قد أخطأ في القانون وانطوى على بطلان ، ذلك بأن الطاعن دفع بعدم الختصاص المحكمة بنظر الدعويين الجنائية والمدنية قبله - استنادا إلى أنه من أفراد القوات المسلحة الخاضعين لقانون الأحكام العسكرية إلا أن الحكم أغفل هذا الدفع لهلم يرد عليه وقضى بمعاقبته والزامه بالتعويض المدنى رغم خلو الأوراق من تكليفه بالحضور ، نما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن قضاء هذه المحكمة قد استقر على أن المحاكم العادية هي صاحبة الولاية العامة بالفصل في الجراثم كافة إلا ما استثنى بنص خاص عملا بنص الفقرة الأولى من المادة الخامسة عشر من قانون السلطة القضائية الصادر

بالقرار بقانمون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ ، في حين أن غيرها من المحاكم ليست إلا محاكم استثنائية وخاصة وأنه وإن أجازت القوانين في بعض الأحوال ، احالة جراثم معينة إلى محاكم خاصة ، إلا أن هذا لايسلب المحاكم العادية ولايتها في الفصل في تلك الجرائم مادام أن القانون لم يرد به أي نص على انفراد المحكمة الخاصة بالاختصاص ، يستوى في ذلك أن تكون الجرعة معاقبا عليها عوجب القانون العام أو بمقتضى قانون خاص ، وأن المحاكم العسكرية المنصوص عليها في القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ بإصدار قانون الأحكام العسكرية ليست الا -معاكم خاصة ذات اختصاص خاص ، وأنه وإن ناط بها هذا القانون الاختصاص بنوع معين من الجرائم ، ومحاكمة فئة خاصة من المتهمين ، إلا أنه لم يؤثرها بهـذه المحاكمة وذلك الاختصاص أو يحظرهما على المحاكم العاديه ، وأنه لايحول بين المحاكم العادية وبين الاختصاص بالفصل في الجراثم المنصوص عليها فيه - عدا جرائم الأحداث الخاضعين لاحكامه - مانع من القانون ، ويكون الاختصاص في شأنها مشتركا بين القضاء العسكري وبين المحاكم العادية و لاينع نظر أيهما قسها من نظر الأخرى ، إلا أن تحول دون ذلك قوة الأمر المقضى ، فإن مايثيره الطاعن من عدم اختصاص المحكمة المطعون في حكمها بنظر الدعوى يكون على غير سند من القانون ، ويتضمن دفاعا قانونيا ظاهر البطلان لا يستأهل إبرادا أو ردا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدعوى الجنائية التي ترفع مباشرة من المدعى بالحقوق المدنية ودعواه المدنية التابعه لها المؤسسة على الضرر الذي يدعى أنه لحقه من الجرعة لاتنعقد الخصومة بينه وبين المتهم -١٠ وهو المدعى عليه فيهما - إلا عن طريق تكليفه بالحضور أمام المحكمة تكليفا صحيحا ، ومالم تنعقد هذه الخصومة بالطريق الذي رسمه القانون فإن الدعويين الجنائية والمدنية لاتكونان مقبولتين من المدعى بالحقوق المدنية بالجلسبة ، وكانت المفردات المضمومة خلوا من قيام المدعية بالحقوق المدنية بتكليف الطاعن

بالحضور بالنسبة للدعويين الجنانية وتدنية النامسين منها في الجلسة ، فإن الخصوم - على السياق المسدم - لاتكون قد العقدت بشأنهما بالنسبة للطاعن ويتعين نقض الحكم المطعون فيه والقضاء بعدم قبولهما مع الزام المدعية بالحقوق المدنية بالمصاريف المدنية .

ammanaman.

# جلسة ۲٤من مارس سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / قيس الراى عطيه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشاويس / محمد نجيب سالج وعوض جادو نائب رئيس المحكمة وسلاح عطيه وعبد اللطيف ابوالنيل .



### الطعن رقم ٤١٦٤ لسنة ٥٧ القضائية

شهادة سلبية ، فقص : التقرير بالطعن وإيداع الاسباب ، ميعادة ، منيابة عامة ، حكم وإيداعه ، م ميعاد الطعن بالنقض وإبداع أسبابه في حالة عدم إبداع الحكم الصادر بالبراء خلال الثلاثين يرما المحددة ، امتداده عشرة أيام من تاريخ اعلان النيابة بإبداع الحكم قلم الكتاب ، مشروط بحصول النيابة على شهادة سلبية ، المنادة ٢/٢٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

الشهادة السلبية التي يعتد بها . هي التي تصدر بعد إنقضاء ثلاثين بوما من اليوم التالي لتاريخ صدور الحكم .

الشهادة الصادرة في اليوم الثلاثين . حتى في نهاية ساعات العمل . لاتصلح . أساس ذلك ؟

التأشير على الحكم بما يفيد إيداعه في تاريخ لاحق على الثلاثين يوما . لاينفي حصول الإيداء خلال الأجل المحدد قانونل .

استناه النيابة العامة . في تبرير تجاوزها الميعاد المقرر قانونا للطعن بالنقض . إلى شهادة سلبية صادرة في اليوم الثلاثين وإلى تأشيرة قلم الكتاب، على الحكم المطعون فيه بتاريخ إبداع الحكم . لا يجدى . وجوب الحكم بعدم قبول الطعن شكلا .

لما كان البين من الأوراق أن الحكم المطعون فيه صدر حضوريا في ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٨٦ ببراءة المطعون ضده - من تهمتي إحراز سلاح ناري وذخيرته بدون ترخيص - فقررت النيابة العامة بالطعن فيه بطريق النقض بتأريخ ٢٨ من يناير سنة ١٩٨٧ وقدمت الأسباب في ذات التاريخ متجاوزة في الأمرين الميعاد الذي حددته المسادة ٣٤ من القيانسون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعين أمنام محكمة النقض . لمنا كان ذلك ، وكان لايجدى النيابة الطاعنة الاستناد في تبرير تجاوزها هذا الميعاد إلى الشهادة المقدمة منها الصادرة من قلم الكتاب بتاريخ ٢٥ من ديسميس سنة ١٩٨٦ متضمنة عدم إيداع الحكم حتى هذا التاريخ كمالا يجديها قولها بأن الحكم قد أودع في ١٨ من يناير سنة ١٩٨٦ وفقا لما تأشر به من قلم الكتاب على الشهادة ذاتها - ذلك بأن ابتداء ميعاد الطعن وتقديم الأسباب المنصوض عليه في الفقرة الأولى من المادة ٣٤ سالفة البيان مشروط - على مانصت عليه الفقرة الثانية من هذه المادة - بأن تكون الطاعنة قد حصلت على شهادة بعدم إيداع الحكم الصادر بالبراءة قلم الكتاب خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدوره -وعندئذ يقبل الطعن وأسبابه خلال عشرة أيام من تاريخ اعلان الطاعنة بإيداع الحكم قلم الكتاب . وقد جرى قضاء هذه المحكمة على أن الشهادة التي يعتد بها في هذا الشأن هي التي تصدر بعد إنقضاء الثلاثين يوما المقررة في القانون متضمنة أن الحكم لم يكن وقت تحريرها قد أودع ملف الدعوى موقعا عليه رغم إنقضاء هذا المبعاد ، وأن الشهادة الصادرة في اليوم الشلاثين حتى نهاية ساعات العمل لاتنفى إيداع الحكم بعد ذلك لأن تحديد ميعاد العمل في أقلام الكتاب ليس معناه أن هذه الاقلام يمتنع عليها أن تؤدي عملا بعد انتهاء الميعاد ، كما أستقر قضاء هذه المحكمة على حساب مضى الثلاثين يوما كاملة من البوم التالي للتاريخ الذي صدر الحكم قيد . ولما كانت الشهادة السلبية المقدمة من النبابة الطاعنة قد حصلت عليها من قلم الكتاب في اليوم الشلاثين

من تاريخ صدور الحكم - على ماسلف بيانه - وكانت الإفادة المذيلة بها محررة بتاريخ ١٨ من يناير سنة ١٩٨٧ بعد إنقضاء ميعاد الطعن وإبداع الأسباب فضلا عن إنها ليست سلبية بل تتضمن تحديد تاريخ إبداع الحكم وهو مالم تعد الشهادة لاثباته فإن هذه الشهادة لاتكسب الطاعنة حقا في امتداد الميعاد ، ولا يغير من ذلك ما هو مؤشر به على هامش الحكم من وروده في ١٨ من يناير سنة ١٩٨٧ لأن التأشير على الحكم عا يفيد أيداعه ملف الدعوى في تاريخ لاحق على ميعاد الثلاثين يوما التالية لصدوره لايجدى بدوره على ماجرى به قضاء هذه المحكمة في نفي حصول هذا الإيداع في الميعاد القانوني . لما كان ما تقدم وكانت النيابة الطاعنة لم تقرر بالطعن بالنقض وتقدم أسباب طعنها إلا بعد انتهاء الميعاد المحدد في القانون ، فإن الطعن يكون غير مقبول شكلا .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه أولا: أحرز بغير ترخيص سلاحا ناربا مششخنا ( مسدس بریتا ایطالی عیار ۹مم ) ثانیا : آحرز بغیر ترخیص ذخائر مما تستعمل في السلاح الناري سالف الذكر حالة كونه غير مرخص له بحمل وإحراز ذلك السلاح الناري . ثالثا : سرق السلاح والذخيرة المبينة الوصف والقيمة بالتحقيقات الملوكة لوزارة الداخلية والمسلمة إلى الملازم أول ..... كعهدة أميرية وكذلك الأشياء الأخرى المبينة الوصف والقيمة بالتحقيقات المملوكة له ولشقيقه ..... وكان ذلك من مسكنه بطريق التسور . وأحالته إلى محكمة جنايات الجيزة لمعاقبتة طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا ببراءة المتهم مما أسند إليه .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .

# الهدكمة

من حيث إن البين من الأوراق أن الحكم المطعون فيه صدر حضوريا في ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٨٦ ببراءة المطعون ضده - من تهمتى إحراز سلاح نارى وذخيرته بدون ترخيص - فقررت النيابة العامة بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ٢٨ من يناير سنة ١٩٨٧ وقدمت الأسباب في ذات التاريخ متجاوزة في الأميرين الميعاد الذي حددته الميادة ٣٤ من القانبون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان لايجدى النيابة الطاعنة الاستناد في تبرير تجاوزها هذا المبعاد إلى الشهادة المقدمة منها الصادرة من قلم الكتاب بتاريخ ٢٥ من ديسمبر سنة ١٩٨٦ متضمنة عدم إيداع الحكم حتى هذا التاريخ كما لا يجديها قولها بأن الحكم قد أودع في ١٨ من يناير سنة ١٩٨٦ وفقا لما تأشر به من قلم الكتباب على الشهادة ذاتها - ذلك بأن ابتداء ميعاد الطعن وتقديم الأسباب المنصوص عليه في الفقرة الأولى من المادة ٣٤ سالفة البيان مشروط - على ما نصت عليه الفقرة الثانية من هذه المادة - بأن تكون الطاعنة قد حصلت على شهادة بعدم إيداع الحكم الصادر بالبراءة قلم الكتاب خلال ثلاثين يؤما من تاريخ صدوره - وعندئذ يقبل الطعن وأسبابه خلال عشرة أيام من تاريخ اعلان الطاعنة بإيداع الحكم قلم الكتاب . وقد جرى قضاء هذه المحكمة على أن الشهادة التي يعتد بها في هذا الشأن هي التي تصدر بعد إنقضاء الثلاثين يوما المقررة في القانون متضمنة أن الحكم لم يكن وقت تحريرها قد أودع ملف الدعوى موقعا عليه رغم إنقضاء هذا المبعاد ، وأن الشهادة الصادرة في اليوم الثلاثين·حتى في نهاية ساعات

العمل لاتنفى إيداع الحكم بعد ذلك لأن تجديد ميعاد العمل في أقلام الكتاب ليس معناه أن هذه الأقلام عتنع عليها أن تؤدي عملا بعد انتهاء الميعاد ، كما استقر قضاء هذه المحكمة على حساب مضى الثلاثين يوما كاملة من اليوم التالي للتاريخ الذي صدر الحكم فيه . ولما كانت الشهادة السلبية المقدمة من النيابة الطاعنة قد حصلت عليها من قلم الكتباب في اليوم الثلاثين من تاريخ صدور الحكم - على ماسلف بيانه - وكانت الإفادة المذيلة بها محررة بتاريخ ١٨ من يناير سنة ١٩٨٧ - بهد انقضاء صيعاد الطعن وإيداع الأسباب فهللا عين إنها ليست سلهية بل تتضمن تحديد تاريخ إيداع الحكم وهو مالم تعد الشهادة لإثباته فإن هذه الشهادة لاتكسب الطاعنة حقا في إمتداد الميعاد ، ولايفير من ذلك ماهو مؤشر به على هامش الحكم من وروده في ١٨من يناير سنة ١٩٨٧ إِنَّ التَّأْسِيرِ على الحكم عِما يفيد إيداعه ملف الدعوى في تاريخ لاحق على ميعاد الثلاثين يوما التالية لصدوره لايجدي بدوره - على ما جرى به قضاء هذه المحكمة - في نفي حصول هذا الإيداع في الميعاد القانوني . لما كان ما تقدم وكانت النيابة الطاعنة لم تقرر بالطعن بالنقض وتقدم أسباب طعنها إلا يعد انتهاء الميماد المحدد في القانون فإن الطعن يكون غير مقبول شكلا .

# جلسة ۲۷ من مارس سنة ۱۹۸۸

برناسة السيد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة ومسعود السعداوي ومحمود عيد العال و محمود عيد البازي .



### الطعن زقم ٥٩١٢ لسنة ٥٥ القضائية

دعوى جنائية - دفاع د الإخلال بحق الدفاع - ما يوفره ، - إثبات د قوة الشيء المقضى به ، -حكم د تسبيبه - تسبيب معيب ، - نقش د اسباب الطعن - ما نقبل منها ، -

أحكام البراءة القائمة على نفي وقوع الواقعة المرفوعة بها الدعوى ماديا . اعتبارها عنوانا للحقيقة للمحكوم لهم ولغيرهم عن يتهمون في ذات الواقعة . شرط ذلك ؟

### mmmmmm

من المقرر أن أحكام البراء المبينة على أسباب غير شخصية بالنسبة للمحكوم لهم بحيث تنفى وقوع الراقعة المرفوعة بها الدعوى ماديا تعتبر عنوانا للحقية سواء بالنسبة لهزلاء المتهمين أو لغيرهم من يتهمون في ذات الواقعة متى كان ذلك في مصلحة أولئك الغير ولا يفوت عليهم أى حق مقرر في القانون.

# الوقائع

أقامت المدعية بالحقوق المدنية دعواها بالطريق المباشر أمام محكمة جنح العجوزة ..... ضد كيل من ...... طياعن و ..... بوصف أنهما ..... تقاضيا منها مبالغ خارج نطاق عقد الايجار على سبيل خلو الرجل. وطلبت عقابهما بألمادة ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والزامهما بأن يدفعا لها مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المزقت وادعى المتهمين مدنيا قبل المجنى عليها بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح العجوزة أحالت الدعوى إلى محكمة أمن الدولية الجزئية بالجيزة والمحكمة المذكبورة قبضت حضوريا للمتمهم الأول وغيابيا للثانية في ..... بجبس كل منهما سنة أشهر مع الشغل وتغريمهما عشرة آلاف جنية وإلزامهما برد خمسة آلاف جنيه وبأن يدفعا للمدعية بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت ورقض الدعوي المدنية المقامة من المتهمين . عارضت المحكوم عليها الثانية ٠ وقيضي في ميمارضتها ..... بقيولها وفي الموضوع بالفاء الحكم المسارض فيه وببراءتهما . استأنف المحكوم عمليه الأول ومحكمة الجيزة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس المقضى بها .

فطعن الأستياذ ./ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ . حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة تقاضى مبالغ خارج نطاق عقد الإيجار قد شابه القصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع ، ذلك أنه اغفل إبرادا وردا ما قسك به الطاعن من حجية لحكم البراءة الذي نفى واقعة تقاضى أية مبالغ والغى الحكم المعارض فيه بالنسبة للمتهمة الأخرى في ذات الدعوى رغم جوهريته مما يعبب الحكم ويستوجب نقضه .

 جلسة ۲۷ سن سارس سنة ۱۹۸۸

ذات الواقعة متى كان ذلك في مصلحة أولئك الغير ولا يفرت عليهم أي حق مقرر في القانون . وكان الحكم المطعون فيه إذ دان المتهم دون أن يعرض لهذا الدفاع الجرهري الذي يقوم على انتفاء الجريمة في ذاتها بما قد يترتب عليه من تغير وجه الرأى في الدعوى ، فإنه يكون مشوبا بالقصور متعينا نقضه والإحالة

### حلسة ۲۷ من مارس سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة ومضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة ومسعود السعداوى وعلعت الاتكيابي وجابر عبد التواب ،



### الطعن رقم ٦٩١٩ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إمتناع عن تنفيذ حكم ، قانون « تفسيره ، ، موظفون عموميون ، إعلان •

إنذار الموظف المطلوب إليه تنفيذ الحكم أو الأمر شرط لتحديد مبدأ مهلة الثمانية أيام التي يستحق بانقضائها العقاب إذا امتنع عمدا عن التنفيذ .

( ٢ ) إمتناع عن تنفيذ حكم ، قانون ، تفسيره ، ، موظفون عموميون ، إعلان ،

إعلان السند التنفيذي إلى الموظف المطلوب إليه التنفيذ . إجراء لازم قبل الشروع في التنفيذ . أساس ذلك ؟

( ٣ ) حكم د بيانات حكم الإدائة ، د تسبيبه - تسبيب معيب ، - نقص د اسباب الطعن ما يقبل منها ، امتناع عن تنفيذ حكم .

بيانات حكم الادانه ؟ المادة ٣١٠ أجراءات .

إغفال حكم الادانه بيان ما هيه الحكم الذي امتنع المتهم عن تنفيذه . ومكنته في إجراء ذلك وما إذا كان قد اعلن بالسند التنفيذي . قصور .

### (٤) نقض د (ثر الطبعين . .

عدم امتداد أثر الطعن لمحكوم عليه لم يوصد أمامه بالبدالمعارضة في الحكم ولو اتصل يه سبب الطعن .

#### 

١ - لما كانت المادة ١٢٣ من قانون العقوبات قد نصت في فقرتها الثانية على انه يعاقب بالحبس والعزل كل موظف عمومي امتنع عبدا عن تنفيذ حكم أو أمر مما ذكر بعد مضى ثمانية أيام من إنذاره على يد محضر إذا كان تنفيذ الحكم أو الأمر داخلا في اختصاص الموظف ، عا مفاده اشتراط الشارع أن يقوم طالب التنفيذ بإنذار الموظف المختص المطلوب إليه التنفيذ لتحديد مبدأ مهلة الثمانية أيام المنرحة له للتنفيذ خلالها والتي يستحق بانقضائها العقاب إذا امتنع عمدا عن التنفيذ.

٢ - من المقرر أن إعلان السند التنفيذي إلى المدين تطبيقا للفقرة الأولى من المادة ٢٨١ من قانون المرافعات إجراء لازم قبل الشروع في التنفيذ أيا كان نوعه وإلا كان باطلا ، فانه لا يتصور أن يكون الشارع بإغفاله إيراد هذا الإجراء في النص المؤثم لامتناع الموظف عن تنفيذ حكم قد قصد الخروج عن القواعد العامة في تنفيذ الأحكام ذلك أن الحكمة التي استهدفها المشرع من سبق إعلان السند التنفيذي إلى المدين تطبيقا للفقرة الأولى من المادة ٢٨١ من قانون المرافعات

3.0 s هي إعلانه بوجوده وإخطاره بما هو ملزم بأدائه على وجه اليبقين وتخويله إمكان مراقبة استيفاء السند المنفذ به لجميع الشروط الشكلية والموضوعية ، وهذه الحكمة مستهدفة في جميع الأحوال.

٣ - لما كانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءت الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها تمكينا لمحكمة النقض من مراقبة التطبيق القانوني على الواقعة كما صار إثباتها بالحكم وإلا كان قاصرا. فان الحكم المطعون فيه إذ لم يبين واقعة الدعوى ولا ماهية الحكم الصادر لصالح المدعى بالحق المدنى والذي امتنع الطاعن عن تنفيذه وما إذا كان بمكنته القيام بالتنفيذ من عدمه ، وما إذا كان الطاعن قد أعلن بالسند التنفيذي المطلوب تنفيذه أم لا ، ولم يبين الحكم سنده في القضاء بالإدانه فانه يكون مشوبا بالقصور في البيان عا يوجب نقضه والإحالة .

٤ - لما كان العبب الذي شاب الحكم يتصل بالمحكوم عليه الآخر الذي استأنف حكم محكمة أول درجة مع الطاعن بما يدعو إلى نقض الحكم والإحالة بالنسبة له أيضا عملا بالمادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض إلا أنه لما كان الحكم المطعون فيه قد صدر غيابيا بالنسبة له قابلا للطعن فيه بالمعارضة فان أثر الطعن لا عتد البدر

## الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بالطريق المباشر أمام محكمة جنع الدقى ضد كل من ( ١ ) ...... طاعن - ٢ ) ...... بوصف أنهما امتنعا عن تنفيذ حكم صادر لصالحه . وطلب عقابهما بالمادة ٢/١٢٣ من قانون العقويات مع الزامهما بأن يؤديا له مبلغ قرش صاغ على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا عادة الاتهام بحبس المتهنين ستة أشهر مع الشغل وأمرت بإيقاف تنفيذ العقوبة إيقافا شاملا وإثبات ترك المدعى بالحقوق المدنية لدعواه . استأنف المحكوم عليهما ومحكمة الجيزة الإبتدائية ( بهيئة استئنافية) قضت حضوريا للأول وغيابيا للشانى بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

قطعن الأسبّاذ / ...... نياية عن المحكوم عليه الأولى في هذا. الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

# المحكمة

حيث إن نما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه انه إذ دانه بجرعة الامتناع عن تنفيذ حكم قد اخطأ في تطبيق القانون . ذلك بأن المدعى بالحقوق المدنية لم يتبع الإجراءات القانونية لاعلان الطاعن بالصورة التنفيذية للحكم المنفذ به ، فلا تقوم الجركة في حق الطاعن . عما يعيب الحكم عما يستوجب نقضه . وحيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه اقتصر في بيانه لواقعية الدعيوي على قبوله « حيث إن المدغى بالحق المدنى اقيام هذه الدعيوي بطريق الإدعاء المباشر بصحيفة اعلن فيها المتهمين والنيابة العامة قال فيها ان المذكورين إمتنعا عن تنفيذ حكم صادر لصالح الطالب مما يشكل الجرعة الواردة بالمادة ٢/١٢٣ ع لإمتناعهما عن تنفيذ تلك الأحكام وانه اصابه من جراء ذلك ضرر . وطلب تعويضه مدنيا طبقا للمادة ١٦٣ مدنى وطلب تعويضا مؤقتا واحد قرش والمصاريف ومقابل أتعاب المحاماه . وحيث إن التهمة ثابته قبل المتهمين مما جاء بعزيضة الدعوى ومن ثم يتعين الحكم بإدانتهما عملاً محواد الإتهام والمادة ٢/٣٠٤ أ.ج ي . لما كمان ذلك ، وكمانت المادة ١٣٣ من قمانون العقوبات قد نصت في فقرتها الثانية على أنه يعاقب بالحبس والعزل كل موظف عمومي امتنع عمدا عن تنفيذ حكم أو أمر مما ذكر بعد مضى ثمانية أيام من إنذاره على يد محضر إذا كان تنفيذ الحكم أو الأمر داخلاً في اختصاص الموظف عا مفاده اشتراط الشارع أن يقوم طالب التنفيذ بإنذار الموظف المختص المطلوب إليه التنفيذ لتحديد مبدأ مهلة الثمانية أبام المنوحة له للتنفيذ خلالها والتي يستحق بانقضائها العقاب إذا امتنع عمدا عن التنفيذ . وكان من المقرر أن إعلان السند التنفيذي إلى المدين تطبيقا للفقرة الأولى من المادة ٢٨١ من قانون المرافعات إجراء لازم قبل الشروع في التنفيذ أيا كان نوعه وإلا كان باطلا فأنه لا يتصور أن يكون الشارع بإغفاله إيراد هذا الاجراء في النص المؤثم لامتناع الموظف عن تنفيذ حكم قد قصد الخروج عن القواعد العامة في تنفيذ الأحكام ذلك أن الحكمة التي استهدفها المشرع من سبق اعلان السند التنفيذي إلى المدين تطبيقا للفقرة الأولى من المادة ٢٨١ من قانون المرافعات هي إعلائه

بوجوده واخطاره بما هو ملزم بادائه على وجه اليقان وتخويله إمكان مراقبة استيفاء السند المنفذ به لجميع الشروط الشكلية والموضوعية ، وهذه الحكمه مستهدفه في جميع الأحوال . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءت الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانه على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجرعة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانه حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها تمكينا لمحكمة النقض من مراقبة التطبيق القانوني على الواقعة كما صار إثباتها بالحكم وإلا كان قاصرا . فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يبين واقعة الدعوى ولاماهية الحكم الصادر لصالح المدعى بالحق المدني والذي امتنع الطاعن عن التنفيذه وما إذا كان مكنته القيام بالتنفيذ من عدمه ، وما إذا كان الطاعن قد أعلن بالسند التنفيذي المطلوب تنفيذه أم لا ، ولم يبين الحكم سنده في القضاء بالإدائه فانه يكون مشوباً بالقصور في البيان بما يوجب نقضه والإحالة بغير حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن . لما كان ذلك ، فانه وإن كان العيب الذي شاب الحكم يتصل بالمحكوم عليه الاخر الذي استأنف حكم محكمة أول درجة مع الطاعن بما يدعو إلى نقض الحكم والاحالة بالنسبة له أيضا عملا بالمادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام مخكمة النقض إلا أنه لما كان الحكم المطعون فيه قد صدر غيابيا بالنسبة له قابلا للطعن فيه بالمعارضة فان أثر الطعن لا عتد إليه . 

### جلسة ۲۷ من مارس سنة ۱۹۸۸

بر ثاسة السيد المستشار / جمال الدين متصور تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة ومصعود السعداوى ومحمود عبد العال و جابر عبد التواب -



### الطعن رقم ٦٩٦٥ لسنة ٥٥ القضائية

إستناف ر سقوطه ،

الحكم بسقوط الإستنتاف المقام من المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجهة النفاذ مناطه. عدم تقدمة للتنفيذ حتى وقت النداء على قضيته.

تحرير أمر التنفيذ تمهيدا لإيداع المتهم السجن . ليس شرطا في التنفيذ .

مثال .

لما كانت المادة ٢١٤ من قانون الإجراطات الجنائية قد نصت على أنه يسقط الاستثناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ ، إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة فإنها جعلت سقوط الاستثناف منوطاً بعدم المحكوم عليه للتنفيذ قبل الجلسة فإنها جعلت سقوط الاستثناف منوطاً بعدم تقدم المحكوم عليه للتنفيذ قبل الجلسة فافادت بذلك الا يسقط استثناف متى كان قد تقدم للتنفيذ حتى وقت النداء على قضيته في يوم الجلسة مادام التنفيذ عليه قد أصبح واقعاً قبل نظر الاستثناف . ولما كان لا يشترط في تنفيذا الحكم تحرير

أمر التنفيذ تمهيدا لإيداع المتهم السجن طبقاً للمادة ٤٧٨ من قانون الإجراءات الجنائية ، بل يكفى أن يكون المتهم قد وضع نفسه تحت تصرف السلطة المهيمنة على التنفيذ قبل الجلسة دون اعتداد بما إذا كانت هذه السلطة قد اتخذت قبله إجراءات التنفيذ قبل الجلسة أو بعدها فإن المتهم إذ مثل أمام المحكمة الاستئنافية للفصل في موضوع استثنافه عن حكم مشمول بالنفاذ ، يكون التنفيذ عليه قد أصبح أمرا واقعا قبل نظر الاستئناف ، ويكون الحكم إذ قضى بسقوط استئناف المتهم رغم تقدمه في يوم الجلسة ومثوله أمام المحكمة قبل نظر استئنافه مخطئاً في القانون ويتعين لذلك نقضه وإذ كان هذا الخطأ قد حجب المحكمة عن الفصل في موضوع الاستئناف فانه يتعين أن يكون مع النقض الأحالة .

# الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بالطريق المباشر أمام محكمة جنح شبرا البيمة ضد الطاعن بوصف انه اعطى له شيكاً لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب مع علمه بذلك وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يدفع له مبلغ قرش صاغ على سبيل التعريض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملا عادتي الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة الف جنيه لإيقاف التنفيذ وإلزامه بأن يدفع للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ قرش صاغ على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة بنها الابتدائية - مأمورية قليوب-بهيئه استئنافية قضت حضورياً بسقوط حق المتهم في الاستئناف.

فطعن المحكوم عليه والأستاذ/ ..... المحامي نيابة عنه في هذا الحكم بطريق النقض .... الخ .

## الهدكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه انه أذ قضى بسقوط استثنافه لأنه لم يسدد الكفالة ولم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة ، قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك انه مثل بالجلسة أمام المحكمة الاستئنافية قبل نظر استثنافه فوضع بذلك نفسه تحت تصرف سلطة التنفيذ .

وحيث إنه لما كانت المادة ٢٠١ عن قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على أنه يسقط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوية مقيدة للحرية واجبة النفاذ ، إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة . فإنها جعلت سقوط الاستئناف منوطأ بعدم تقدم المحكوم عليه للتنفيذ قبل الجلسة فأفادت بذلك الا يسقط استئنافه متى كان قد تقدم للتنفيذ حتى وقت النداء على قضيته في يوم الجلسة مادام التنفيذ عليه قد أصبح أمراً واقعاً قبل نظر الاستئاف ، ولما كان لا يشترط في تنفيذ الحكم تحرير أمر التنفيذ تمهيداً لإيداع المتهم السجن طبقاً للمادة ٤٧٨ عن قانون الإجراءات الجنائية ، بل يكفى أن يكون المتهم قد وضع نفسه تحت تصرف السلطة المهيمنة على التنفيذ قبل الجلسة دون اعتداد بما إذا كانت هذه السلطة ود اتخذت قبله إجراءات التنفيذ قبل الجلسة أو بعدها فإن المتهم إذ مثل أمام المحكمة الاستئنافية للفصل في موضوع استئنافه عن حكم مشمول بالنفاذ ، ليكون التنفيذ عليه قد أصبح أمراً واقعاً قبل نظر الاستئناف ويكون الحكمة أيكون التنفيذ عليه قد أصبح أمراً واقعاً قبل نظر الاستئناف ويكون الحكمة

إذ قضى بسقوط استئناف المتهم رغم تقدمه في يوم الجلسة ومثوله أمام المحكمة. قبل نظر استثنافه - مخطئاً في القائون ويتعينُ لذلك نقضة وإذ كان هذا الخطأ قد حجب المحكمة عن الفصل في موضوع الاستئناف فإنه يتعين أن يكون مع النقض الإحالة .

444444444444

one and the commence of the co

### حاسة ۳۰ من مارس سنة ۱۹۸۸



### الطعن رقم ١٧٩٧ لسنة ٥٦ القضائية

(۱) ایجار (ماکن ، جریمه د ارکانها ، ، حکم د تسبیبه ، تسبیب معییه ، ۰ مقاونه
 ( تطبیقها ، .

جزا ، الرد في جريمة تقاضى مقدم إيجار يدور مع موجبه من بقاء ممبلغ مقدم الايجار في دُمة المنهم بتقاضيه وعدم رده إلى المجنى عليه حتى الحكم عليه .

 ( ۲ ) دفاع د الإخلال بحق الدفاع - مايوفره ، - حكم د تسبيب ، تسبيب معيب ، - ايجار (ماكن ، عقوبه د تطبيقها ، -

اللدفاع المسطور في أوراق الدعوى . يكون مطووحا دائما على المعكمة في أي مرحلة والهة . الالتفاف عنه يوجب بيان العله .

عدم بيان الحكم قحوى إثلار العرض والكمبيالات ألقدمة من الطاعن ودلالتها وأثرها بالنسبه لجزاء رد مبلغ مقدم الايجار الذي دين الطاعن بتقاضيه. قصور.

#### 

من المقرر أن جزاء الرد يدور مع موجه من بقاء مبلغ مقدم الايجار في
 ذمة المتهم بتقاضيه وعدم رده الى المجنى عليه حتى الحكم عليه .

٢ - لما كان الطاعن وإن لم يعاود إثارة دفاعه بسداد المبلغ المقول بتقاضيه الى المجنى عليه أمام المحكمة االاستئنافية إلا أنه وقد أثبت عحض جلسة المحاكمة الابتدائية ، أصبح واقعاً مسطوراً بأوراق الدعرى ، قائما مطروحاً على المحكمة عند نظر استثنافه ، وكان الحكم لم يبين فحوى إنذار العرض والكمبيالات المقدمة. من الطاعن ولم يعرض لدلالتها وأثرها بالنسبة لجزاء رد مبلغ مقدم الايجار الذي دان الطاعن بتقاضيه فيما لو ثبت أن المجنى عليه قد استرده ، مما يعجز محكمة النقض عن ان تقول كلمتها فيما يثيره الطاعن بشأن القضاء بالرد رغم استرداد المجنى عليه ما دفعه ، فإن الحكم يكون معيبا بالقصور في التسبيب.

## الوقائع

اتهمت النباية العامة الطاعن بأنه أولا: تقاضى المبلغ النقدى المبح بالتحقيقات من ..... خارج نطاق عقد الايجار « خلو رجل » . ثانيا: تقاضى المبلغ النقدى المبين بالمحضر على النحو المبين من المجنى عليها سالفة الذكر خارج نطاق العقد كمقدم ايجار وطلبت عقابه بالمادتين ١/٢٦ ، ٢ ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ والمادة ٢٤ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ . ومحكمة أمن الدوله الجرئيسة بالقاهرة قسضت حمضورياً عملا بمواد الاتهام ببراءة المتهم من تهمة خلو للرجل وبتغريمه ثمانمائه جنيه والزامه برد المبلغ المدفوع على سبيل مقدم الايجار وقدره أربعمائه جنيه . استأنف المحكوم عليه . ومحكمة جنرب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلأ وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف

فطعن الأستاذ / ...... المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .... إلخ .

# الهدكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تقاضى مقدم ايجار قد شابه الخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأنه ألزمه برد المبلغ الذى نسب اليه تقاضيه مع أنه سدد للمجنى عليه بعض هذا المبلغ وقدم لمحكمة أول درجة إنذار يفيد عرض الباقى منه عليه وتسلمه إياه مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه

ومن حيث إن الثابت من محضر جلسة ...... أن الطاعن قدم إنذار عرض مرفقا به محضر إيداع مبلغ ٢٦٨ جنيها كما قدم الكمبيالات التي استردها . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الثانية من المادة ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن تأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر التي دين الطاعن بها والمستأجر التي تعاقب على جرية تقاضى مقدم ايجار التي دين الطاعن بها تنص على أنه « وفي جميع الأحرال يجب الحكم على المخالف بأن يرد إلى صاحب الشأن ما تقاضاه على خلاف أحكام المادة المشار إليها ( المادة ٢٦ من القانون ذاته ) » وكان جزاء الرد يدور مع موجبه من بقاء مبلغ مقدم الايجار في ذمة المتهم بتقاضيه وعدم رده إلى المجنى عليه حتى الحكم عليه ، وكان الطاعن وإن لم يعاود إثارة دفاعه بسداد المبلغ المقرل بتقاضيه إلى المجنى عليه أما المحكمة الاستئنافيه إلا أنه وقد أثبت بمحضر جلسة المحاكمة الابتدائية ، أصبح واقعاً مسطوراً بأوراق الدعوى ، قائماً مطروحاً على المحكمة عند نظر استئنافه وكان الحكمة عن الطاعن ولم استئنافه وكان الحكمة من الطاعن ولم

يعرض لدلالتها وأثرها بالنسبة لجزاء رد مبلغ مقدم الايجار الذي دان الطاعن بتقاضيه فيما لو ثبت أن المجنى عليه قد استرده ، مما يعجز محكمة النقض عن أن تقول كلمتها فيما يثيره الطاعن بشأن القضاء بالرد رغم استرداد المجنى عليه ما دفعه ، فإن الحكم يكون معيباً بالقصور في التسبيب متعيناً نقضه والإعادة دون حاجة إلى بحث باقى أوجد الطعن .

......

### جلسة ٣١ من مارس سنة ١٩٨٨



### الطعن رقم ٢ لسنة ٥٦ القَصَائية

(١) حكم ، بطلانه ، • قضاه ، صلاحيتهم ، • محكمة ثانى درجة ، نظرها الدعوى والحكم نيها ، • دعوى جنائية ، نظرها والحكم فيها ، • نظام عام ، نقض ، (سباب الطعن • مالا يقبل منها »، الحكم في الطعن ، إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، •

قيام القاضى بوظيفة النيابة العامة في الدعوى . وجوب امتناعه عن نظرها تلقائها . وإلا كان حكمه باطلا بطلانا متعلقا بالنظام العام . أساس ذلك ؟

صدور الحكم مشوبا بهذا العيب . يوجب عدم الإعتداد به كدرجة أولى للتقاضى . ولو كان قد نصل في موضوع الدعوى . عدم جواز تصحيح محكمة ثاني درجة هذا البطلان عملا بالمادة ١١/٤/١ إجراءات . مخالفة ذلك . توجب النقض والإعادة لمحكمة أول درجة .

### ......

لما كانت المادة ٢٤٧ من قانون الإجراءات الجنائية قد حددت الأحوال التى يمتنع فيها على القاضى أن يشترك في نظر الدعوى وفي الحكم فيتها لما بينها وبين وظيفة القضاء من تعارض ، ومن هذه الأحوال أن يكون القاضي قد قام بوظيفة النيابة العامة في الدعوى فيتعين على القاضي في هذه الأحوال أن يمتنع من تلقاء نفسه عن الحكم في الدعوى ولو لم يطلب أحد الخصوم رده ، وإلا وقع قضاؤه باطلاً بطلاناً متصلا بالنظام العام لصدوره من قاض معظور عليه الفصل فيها ، وأساس وجوب الامتناع هو أن قيام القاضي بعمل يجعل له رأيا في الدعوى يتعارض مع ما يشترط في القاضي من خلو الذهن عن مرضوعها ليستطيع أن يزن حجج الخصوم في حيدة وتجرد ، لما كان ذلك وكان الثابت من الإطلاع على المفردات التي أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعن ، أن القاضى الذي أصدر الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد سبق له القيام بعمل من أعمال التحقيق في الدعري إبان عمله وكيلا للنائب العام فإن هذا الحكم يكون قد صدر باطلا ومن ثم فلا يعتد به كدرجة أولى للتقاضي ولا يجوز لمحكمة ثاني درجة تصحيح هذا البطلان - عملا بالفقرة الأولى من المادة ٤١٩ من قانون الإجراءات الجنائية لما في ذلك من تفويت تلك الدرجة على الطاعنة ما يتعين معه أن يكون النقض مقروناً بإلغاء الحكم الابتدائي المستأنف واحالة القضية إلى محكمة أول درجة للفصل فيها مجدداً من قاض آخر.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة وآخرين بأنهم اشتركوا في إتفاق جناتي الغرض منه ارتكاب جنحة دخول مسكن بقصد منع حيازة الغير بالقوة بأن اتحدت إرادتهم على اغتصاب حيازة مسكن ..... بالقوة وأعدوا لذلك آلات حاده ( مديه وحبل ومخدر ) وذلك بأن يقوم أحدهم باقتحام مسكن المذكور عن طريق التسلق وتقوم المتهمة ( الطاعنة ) بتخدير حائزيه بينما يقوم باقى المتهمين بإلقاء المنقولات المتواجده به المملوكه ل..... إلى خارجه وإدخال منقولات أخرى إليه وتمكين أحد المتهمين من حيازة المسكن المذكور وطلبت عقابهم بالمادتين ١/٤٨-٢-٣٧٠٠٣ من قانون العقوبات وادعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهمين عبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعريض المؤقت. ومحكمة جنع النزهة قبضت حيض ربأ عبملا عادتي الاتهام بحبس المتهمسة ( الطاعنه ) شهرا مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات لوقف التنفيذ وإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصه استأنفت المحكوم عليها . ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف

فطعنت المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض في ..... إلخ



من حيث إن الطاعنة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه قد شابه البطلان ذلك أن القاضي الذي أصدر الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه باشر جانبا من التحقيق في الدعوي حين كان وكيلا للنائب العام وذلك مما يعسب الحكم المطعون فيه ويستوجب نقضه.

من حيث إن المادة ٢٤٧ من قانون الإجراءات الجنائية قد حددت الأحوال التير يمتنع فيها على القاضى أن يشترك في نظر الدعرى وفي الحكم فيها لما بينها وبين وظيفة القضاء من تعارض ، ومن هذه الأحوال أن يكون القاضي قد قام بوظيفة النيابة العامة في الدعوى فيتعين على القاضي في هذه الأحوال أن يمتنع من تلقاء نفسه عن الحكم في الدعوى ولو لم يطلب أحد الخصوم رده ، والاوقع قضاؤه باطلا بطلانا متصلا بالنظام العام لصدوره من قاض معظور عليه الفصل فيها ، وأساس وجوب الامتناع هو أن قيام القاضي بعمل يجعل له رأيا في الدعوى يتعارض مع ما يشترط في القاضى من خلو الذهن عن موضوعها ليستطيع أن يزن حجج الخصوم في حيدة وتجرد ، لما كان ذلك وكان الثابت من الاطلاع على المفردات التي أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعن ، أن القاضى الذي أصدر الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد سبق له القيام بعمل من أعمال التحقيق في الدعوى إبان عمله وكيلا للنائب العام فان هذا الحكم يكون قد صدر باطلا ومن ثم فلا يعتد به كدرجة أولى للتقاضى ولا يجوز لمحكمة ثاني درجة تصحيح هذا البطلان عملا بالفقرة الأولى من المادة ١٩٤ من قانون الإجراءات الجنائية لما في ذلك من تنويت تلك الدرجة على الطاعنة عما يتعين معه أن يكون النقض مقرونا بإلغاء الحكم الابتدائي المستأنف وإحالة القضية إلى محكمة أول درجة للفصل فيها مجددا من قاض آخر وذلك دون حاجة لبحث باقي أوجه الطعن .

#### 

## جلسة ٣ من أبريل سنة ١٩٨٨

يرناسة السيد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة عضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة و مصعود السعداوي و طلعت الأكيابي ومحمود عبد الباري .



## الطعن رقم ١٢٥٥ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إجراءات ر إجراءات المحاكمة ، . إعلان ، معارضة د نظر ها والحكم فيها ، . نقض
 ( اسباب الطعن ، ما نقبل منها ، .

اعلان المعارض بالجلسة المحددة لنظر معارضته . وجدوب أن يكون لشخصه أو في محل إقامته .

اعتبار المعارضة كأن لم تكن . رغم إعمالان المعارض لجهة الإدارة لعدم الاستدلال . خطأ .

### ( ٢ ) دعوى جنائية ﴿ انقضاؤها بمشى المدة ؛ • تقادم ﴿ انقطاعه ؛ •

مضى ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الجريمة في مواد الجنح . أثره . انقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم مالم تنقطع المدة بأي إجراء من إجراءات التحقيق أو المحاكمية أو بالأمر الجنائي وإجراءات الاستدلال إذا اتخذت في مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى . المنائن ١٥ / ١٧ إجراءات .

سريان مدة تقادم جديدة . متى تبدأ ؟

 (٣) دعوى جنائية د انقضاؤها بعضى الحدة ، تقادم د انقطاعه ، ، إجراءات د إجراءات المحاكمة ، - إعلان - بطلان - دفوع د الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم ، . نقش د حالات الطعن - الخطا في تطبيق القانون ، « اسباب الطعن.ما يقبل منها ، .

مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة المسقطة للدعوي . غير لازم . مادامت متصلة بسير الدعوى . شرطه . كونها صحيحه .

الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . مادامت مدونات الحكم تشهد بصحته ٥

مثال لإجراء باطل لاتنقطع به المدة المسقطة للدعوى الجنائية .

### 

١ - لما كان الثبابت من المفردات المضمومة أن الطاعن أعلن بتاريخ ١٩٨١/١/١٠ للحضورللجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه بجهة الإدارة لعدم الاستدلال عليه . ولما كان من المقرر أن إعلان المعارض للحضور لجلسة المعارضة يجب أن يكون لشخصه أو في محل إقامته . لما كان ماتقدم ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى باعتبار المعارضة كأن لم تكن بناء على هذا الإعلان يكون باطلا لقيامه على إجراءات معيبة من شأنها حرمان المعارض من استعمال حقد في الدفاع .

٢ - إن قانون الإجراءات الجنائية يقضى في المادتين ١٥, ١٧ منه بانقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمس الجنائسي أو باجراءات الاستبدلال أذا أتخذت في مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمي وتسرى المدة من جديد ابتداء من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات. التي تقطع المدة فإن سريان المدة يبدأ من تاريخ آخر إجراء .

٣ - إلى كان الأصل أنه وإن كان ليس بلازم مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة المسقطة للدعري مادامت متصلة بسيس الدعوي أمام القضاء إلا أنه يشترط فيها لكي يترتب عليها قطع التقادم أن تكون صحيحة فإذا كان الإجراء باطلا فإنه لايكون له أثر على التقادم. ولما كانت المعارضة الاستئنافية قد تعاقب تأجيلها أمام محكمة الإحالة من جلسة ١٩٨٠/٦/٢٥ حتى جلسة ٢/٤/ ١٩٨١ التي صدر فيها الحكم المطعون فيه دون أن يحضر المتهم أو يعلن بإعلان صحيح لشخصه أو في محل إقامته إذ تم اعلاته لهذه الجلسات بجهة الإدارة لعدم الاستبدلال عليه - على ماتبين من المفردات -فإن تلك الإعلانات التي قت بجهة الإدارة تكون باطلة وبالتالي غير منتجة لأثارها فلا تنقطع بها المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية . لما كان ذلك ، ركان قد مضى في صورة الدعوى المطروحة - مايزيد على ثلاث سنوات من تاريخ صدرو حكم محكمة النقض بجلسة ١٩٧٨/١٢/١١ دون اتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة ، وكان الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم مما تجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض مادامت مدونات الحكم تشبهد بصحته - وهو الأمر الثابت حسبما تقدم - فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً فضلا عن البطلان في الاجراءات بالخطأ في تطبيق القانون ، مما يتعين معه نقضه والقضاء بانقضاء الدعبوي الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعبين دون حاجة إلى بحث باقى أوجة الطعن.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أدار مسكنه للفجور والدعارة . وطلبت عقابه بالمواد ٣/٩ ، ١٥ ، ١٥ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ ومحكمة جنح الأهرام قضت حضورياً عملا بمواد الاتهام . بحبس المتهم سنة واحدة مع الشغل وتغزعة ماثه جنيه وبوضعه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لعقوبة الحبس

وغلق المحل مكان الضبط ومصادرة الأمتعة والأثات المحددة به وكفالة خمسة جنيهات لإيقاف التنفيذ استأنف المحكوم عليه ومحكمة الجيزة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت غيابياً بعدم قبول الاستئناف شكلا للتقرير به بعد المعاد، عارض وقضى في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض قيد بجدول محكمة النقض برقم ..... لسنة ٤٨ القضائية وهذه المحكمة قضت في ١١ من ديسمبر سنة ١٩٧٨ بقبول الطبعن شكلاً وفي المرضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإحالة القضية إلى محكمة الجيزة الابتدائية لتحكم فيها من جديد هيئة إستنتنافية أخرى .

, محكمة الاعادة ( مشكلة بهيئة استئنافية أخرى ) قطت بجلسة ٤ من فبراير سنة ١٩٨١ باعتبار المعارضة كأن لم تكد.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض للمرة الثانية ..... إلخ .



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى باعتبار معارضته كأن لم تكن قد شابه بطلان في الإجراءات وإخلال بحق الدفاع وخطأ في تطبيق القانون . ذلك بإنه لم يعلن إعلاناً صحيحاً بالجلسة التي أجلت إليها معارضته الاستثنافية وصدر فيها الحكم المطعون فيه . كما أن المدعموي الجنائية كانت قد انقضت بمضى المدة بعد صدور حكم محكمة النقض . بجلسة ١٩٧٨/١٢/١١ ثما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق أنه بعد أن قضت محكَّمة النقص بجلسة ١٩٧٨/١٢/١١ بنقض الحكم المطعون فيه والإحالة وأعيدت الدعموي إلى محكمة الآحالة لنظر معارضة الطباعين الاستئنافية تحدد لنظرها جلسة ١٩٨٠/٦/٢٥ وفيها لم يحضر الطاعن فتأجل نظرها مرتين لإعلانه إلى أن صدر الحكم المطعون فيه بجلسة ١٩٨١/٢/٤ باعتبار المعارضة كأن لم تكن . لما كان ذلك ، وكان الثابت من المفردات المضمومة أن الطاعن أعلم. بتاريخ ١٩٨١/١/٢٠ للحضور للجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه بجهة الإدارة لعدم الاستدالال عليه . ولما كان من المقرر أن أعلان المعارض للحضور لجلسة المعارضة يجب أن يكون لشخصه أو في محل إقامته . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى باعتبار المعارضة كأن لم تكن بناء على هذا الإعلان يكون باطلا لقيامه على إجراءات معيبة من شأنها حرمان المعارض من استعمال حقه في الدفاع . ولما كان ميعاد الطعن في هذا الحكم بطريق النقض وإيداع الأسباب التي بني عليها - المنصوص عليه في المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض لاينفتح إلا من تاريخ علم الطاعن رسميا بصدوره ، وكان هذا العلم لم يثبت في حق الطاعن قبل طعنه عليه في يوم ١٩٨٤/١٠/١٥ فإن ميعاد الطعن بالنقض وإيداع الأسباب التي بني عليها لاينفتح إلا من ذلك اليوم. ، . رمن ثم يكون التقرير بالطعن بالنقض في الحكم وإيداع الأسباب التي بني عليها عُشَاعًا في المبعاد القائرني الأمر الذي يتعين معه قبول الطعن شكلاً. لما كان ماسلف وكان قانون الإجراءات الجنائية يقضى في المادتين ١٥ و ١٧ منه بانقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة وتنقطع المدة بإجسراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمسر. الجنسائس أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت في مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمي وتسرى المدة من جديد ابتبداء من يوم الانقطاع وإذا تعبدت الإجراءات ٣ التم , تقطع المدة فإن سريان المدة يبدأ من تاريخ آخر إجراء . وكان الأصل أنه وإن كان ليس بلازم مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة المسقطة للدعوى مادامت متصله يسير الدعوى أمام القضاء إلا أنه يشترط فيها لكي يترتب عليها قطع التقادم أن تكون صحيحة فإذا كان الإجراء باطلا فإند لايكون له أثر على التقادم . ولما كانت المعارضة الاستئنافية قد تعاقب تأجليها أمام محكمة الإحالة من جلسة ١٩٨٠/٦/٢٥ حتى جلسة ١٩٨١/٢/٤ التي صدر فيها الحكم المطبعون فيبه دون أن يحضر المتهم أو يعلن بإعلان صحيح لشخصه أو في محل إقامته إذ تم إعلاته لهذه الجلسات بجهة الإدارة لعدم الاستدلال عليه - على ما تبين من المفردات - فإن تلك الإعلانات التي تحت بجهة الادارة تكون باطلة وبالتالي غير منتجة لأثارها فلا تنقطع بها المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية . لما كان ذلك ، وكان قد مضى في صورة الدعوى المطروحية مايزيد على ثلاث سنوات من تاريخ صيدور حكم محكمة النقض بجلسة ١٩٧٨/١٢/١١ دون اتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة ، وكان الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم مما تجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض مادامت مدونات الحكم تشهد بصحته - وهو الأمر الثابت حسيما تقدم - فإن الحكم المطبعون فيه يكون معيماً فضلاً عن البطلان في الإجراءات بالخطأ في تطبيق القانون ، مما يتعين معه نقضه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعن دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

#### manninana.

## جلسة ٣ من أبريل سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المكمة عضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس للمكهة و مسعود السعداوي و طلعت الاكبابي ومحمود عبد البازي .



### الطعن رقم ٤٤٧٥ لسنة ٥٧ القضائية

مواد مخدرة ، عقاوبة ر تطبيقها ، ، مصادرة ، حكم ر تسبيبه ، تسبيب معيب ، ، نقض راسباب الطعن مايقبل منها ، ،

نص المادة ٤٧ من القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٠ تقضى بمصادرة وسائل نقل المخدر. وجوب تفسيره على هذه القاعدة المنصوص عليها في المادة ٣٠ عقوبات التي تحمى حقوق الفير حسن النبة.

المسادرة وجوباً تستلزم أن يكون الشيء محرماً تداوله بالنسبة للكافة بهن في ذلك المالك والحائز على السواء .

عدم جواز القضاء بمصادرة الشيء المصبوط إذا كان مباحا لصاحبه اللي لم يكن فاعلاً أو شريكا في الجرية.

اقتصار الحكم على واقعة ضبط المخدر دون استظهار ضبط السيارة محل الطعن وبيان مالكها . قصور.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لما كانت السيارات غير محرم إحرازها ، وكان نص المادة ٤٢ من القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٦٠ الذي يقضى بمصادرة وسائل نقل المخدر المضيوط في جميع الأحوال إنما يجب تفسيره على هدى القاعدة المصوص عليها في المادة ٣٠ من قانون العقوبات التي تحمى حقوق الغير حسن النية ، وكانت المصادرة وجوياً تستلزم أن يكون الشيء المضبوط محرما تداولة بالنسبة للكافة بن في ذلك المالك والحائز على السواء ، أما إذا كان الشيء مباحا لصاحبه الذي لم يكن فاعلاً أو شريكا في الجريمة فإنه لايصح قانونا القضاء بمصادرة مايلكه . لما كان ما تقدم ، وكانت مدونات الحكم المطعون فيه قد اقتصرت على واقعة ضبط الخدر ، دون استظهار ضبط السيارة محل الطعن ، كما انها لم تستظهر ملكية السيارة وبيان مالكها وما إذا كانت للمطعون ضدهما أو لأبهما - أم لأحد غيرهما ، وكان قصور الحكم في هذا الصدد من شأنه أن يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على واقعة الدعوى كما صار إثباتها في الحكم ، وهو مما يعيب الحكم المطعون فيه بما يوجب نقضه مع الإحالة .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضدهما بأنهما حازا وأحرزا بقصد الاتجار جوهراً مخدراً « حشيش » في غير الأحوال المصرح بها قانوناً . المتهم الأول أيضا : أحرز بقصد الاتجار عقاري « السلسيلات والمبروبامات » في غير الأحوال المصرح بها قانونا . واحالتهما إلى محكمة جنايات الاسكندرية لمعاقبتهما طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت يضيرورياً في عبيمياً والمسواد ١ ، ٢ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ٤٢

مسن القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ٧٧والبند ٥٧ من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الأول والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ مع تطبيق المسادة ١٧ من قانون العقوبات أولا: بمعاقبة كل من المتهمين بالحبس مع الشيغل لمدة سنتين وتغيريم كل منهسما الف جنيه عن التهمة الأولى ومصادرة الجوهر المخدر المضبوط. باعتبارا أن إحراز المخدر كان بغير قصد الاتجار أو التماطي أو الاستعمال الشخصي . ثانياً: بيراءة المتهم الأول من التهمة الثانية المسندة إليه .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض .... إلخ .



حيث إن ما تنعاه النبابة العامة على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضدهما بجريمة إحراز جوهر مخدر وقضى بمعاقبتهما ويمصادرة المواد المخدرة قد أخطأ في تطبيق القانون إذ أغفل القضاء عصادرة السيارة المضبوطة رغم ثبوت استخدامها في ارتكاب الجريمة وهو ما يعيبه بمخالفة ما نصت عليه المادة ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ - في شأن مكافحة المخدرات - من وجوب القضاء عضادرتها.

وحيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى وأورد الأدلة على ثبوت التهمة قبل كل من المطبعون ضدهما أنتهى إلى عقابهما بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ من القيانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٦٠ وأوقع عليهما عقوبة الحبس مع الشغل لمدة سنتين وغرامه ألف جنيه ومصادرة الجواهر المخدرة المضبوطة . لما كان ذلك ، وكانت السيارات غير محرم إحرازها ،

وكان نص المادة ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ الذي يقضي عصادرة وسائل نقل المخدر المضبوط في جميع الأحوال إنما يجب تفسيره على هدى القاعدة المنصوص عليها في المادة ٣٠ من قانون العقوبات التي تحمى حقوق الغير حسن النبية ، وكانت المصادرة وجبوباً تستلزم أن يكون الشيء المضبوط محرماً تداوله بالنسبة للكافة بمن في ذلك المالك والحائز على السواء ، أما إذا كان الشيء مباحاً لصاحبه الذي لم يكن فاعلا أو شريكا في الجرعة فإنه لايصح قانونا القضاء بمصادرة مايلكه . لما كان ما تقدم ، وكانت مدونات الحكم المطعون فيه قد اقتصرت على واقعة ضبط المخدر ، دون استظهار ضبط السيارة محل الطعن ، كما انها لم تستظهر ملكية السيارة وبيان مالكها وما إذا كانت للمطعون صدها أو لأيهما - أم لأحد غيرهما ، وكان قصور الحكم في هذا الصدد من شأنه أن يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانسون على واقعة الدعوى كما صار إثباتها في الحكم ، وهو عا يعيب الحكم المطعون فيه عا يوجب نقضه مع الإحالة دون بحث الوجه الآخر من الطعن .

#### 

## جلسة ٦٩٨٨ أبريل سنة ١٩٨٨

يرناسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد الصعد رثيس للحكمة وعضوية السادة المستشاريع / إيراهيم حسيع رشواي ومحمد رفيق البسطويسى نائبى رئيس للحكمة وتقدى خليفة وعلى العادق عامان .



## الطعن رقم ٦٢٠٦ لسنة ٥٥ القضائية

إيجاز (ماكن د احتجاز اكثر من مسكن ، • جزيمة د ازكانها ، قالون د تفسيره ، • حكم د تسبيبه - تسبيب معيب ، • نقش د اسباب الطعن ، ما يقبل منها ، .

حظر احتجاز الشخص أكثر من مسكن في البلد الواحد يغير مقتصى . م ق من القانون ٥٦ السنة ٢٩٧ . انصراف لفظ البلد إلى المدينة أو القرية الواحدة وفقا للجداول المرافقة للقرار الجمهوري ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ . لا محل لتحديد مدلول و البلد » طبقا لأحكام القرار الجمهوري رقم ٥٩٥ لسنه ١٩٥٠ لسنة ١٩٥٠ لسنة ١٩٧٠ . علد ذلك ؟

وقرع أحد المسكتين بمدينه الجيزه والآخر بمدينه القاهره . خروجه عن نطاق التجريم . أساس ذلك ؟

لما كان الشارع قد حدد في كافة التشريعات المتعاقبة في شأن ايجار الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين النطاق المكاني لسربان أحكامها فنص في المادة الأولى من كل من المرسوم بقانون رقم ١٤٠ لسنة ١٩٤٦ والقانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٤٧ على سريان احكامها على « المدن والجهات والأحياء المبينة في الجدول المرافق ..... » ، ثم استحدث في القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٦٧ تعديلا للقانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٤٧ أصبحت مقتضاه المناطق الخاضعة لأحكامه هي « عواصم المحافظات والبلاد المعتبرة مدنا بالتطبيق لأحكام قانون نظام الإدارة المعلية رقم ١٧٤ لسنة ١٩٦٠ . أما القرى فلا تسرى عليها أحكام هذا القانون إلا بقرار من وذيح الإسكان والمرافق ..... » ولما أصدر الشارع القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ التزم في المبادة الاولى منه نهجد السابق في تحديد البلاد التي تسرى عليسها أحكامه ، كما التزمه في المادة الأولى من القانون القائم رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ محيلا إلى أحكام القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٥ بإصدار قانون نظام الحكم المحلى الذي حل محل قانون نظام الإدارة المحلية الصادر بالقانون رقم ١٣٤ لسنة ١٩٦٠ ، ولما كانت الفقرة الأولى من المادة الشامئة من البقانون رقم ٤٩ لسنية ١٩٧٧ - المقابلة لنص المادة ألعاشرة في كل من القانونين رقمي ١٤٠ لسنة ١٩٤١ و ١٢١ لسنة ١٩٤٧ والسادة الخنامسة من القانون رقم ٥٢ لسنسة ١٩٦٩ - تنص على أنه « لا يجوز للشخص أن يحتجز في البلد الواحد أكثر من مسكن دون مقتضى مه وكان القرار الجمهوري رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ - الصادر نفاذاً للمادة الأولى من قانون نظام الإدارة المحليبة رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ - قد نص على تقسيم الجمهورية إلى محافظات ومدن وقرى وفقا للجداول المرافقة والمتضمنة اسماء المدن والقرى في كل محافظة ، فإن مفاد تلك النصوص مجتمعة أن لفظ « البلد » الوارد في الفقرة

الأولى من المادة الثامنة سالفة الذكر إنما ينصرف إلى المدينة أو القرية وفقا للبيان الوارد بالجداول المرافقة للقرار الجمهوري المشار إليه ، وهو ما يتأدى إلى أن البلد الواحد لا يعد مدينة واحدة أو قرية واحدة اعتباراً بأن كل وحدة منها لها كبائها المستقل عن الرحدات الأخرى المجاورة لها وفقا لأحكام قانون نظام الحكم المحلى . يؤكد هذا النظر أنه بالرجوع إلى مضبطة مجلس إلامة في جلسته المعقودة بتاريخ ١٣ من يوليو ١٩٦٩ وعند مناقشة نص المادة الخامسة من القيانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ - المقابلة لنص المادة الشامشة من القيانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ - اقترح أحد أعضاء المجلس اعتبار القاهرة الكبرى يلذا واحدا ليسر الانتقال بين القاهرة والجيزة وبين شبرا وشبرا الخيسة فلم يوافق المجلس على هذا الاقتراح واكتفى بإثباته في مضبطة المجلس ، وهو مالا يحمل على معنى الموافقة على الاقتراح المذكور أو اعتباره تفسيرا للنص ، ذلك بإن ما يجب على المخاطبين بالتشريع اتباعه هو ما ورد به نصه ، خاصة وقد فرض الشارع جزاء جنائيا على مخالفة ما استنه من حظر احتجاز أكثر من مسكن في البلد الواحد دون مقتضى ، مما يوجب التحرز في تحديد نطاق تطبيق هـذا النص والإلتزام با ورد في عبارة النص ، ولئن كان قانون نظام الإدارة المحلية رقم ١٧٤٠ لسنة ١٩٦٠ الذي صدر نفاذاً له قرار رئيس الجمهورية رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ وقد ألغي بالقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٥ الذي حل محله قانون نظام الحكم المحلى القائم رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ ، إلا أن هذين القانونين الأخيرين قد نصا صراحة على استمرار العمل بأحكام اللوائح والقرارات التنظيمية العامة السارية فيما لا يتعارض مع أحكامهما ، مما مقتضاه بقاء القرار الجمهوري آنف البيان قائما حتى الآن ، فلا يكون ثمه محل للقول بوجوب الإعتداد في صدد تحديد مدلول البلد في قوانين ايجار الأماكن بأحكام القرار الجمهوري رقم ٤٩٥ لسنة١٩٧٧

بتقسيم جمهورية مصر العربية إلى أقاليم اقتصادية وإنشاء هيئات التخطيط الأقليمي الذي أجرى تقسيم الجمهورية إلى ثمانية أقاليم وأدمج أكثر من محافظة في كل أقليم منها ، ذلك أن الهدف من هذا القرار هو تنسيق العمل بين محافظات الإقليم الواحد وتحقيق التعاون بينها في كافة المجالات ، قهو منت الصلة بتشريعات ايجار الأماكن ولا شأن له بتقسيم الجمهورية إلى مدن وقرى داخل كل محافظة على نحو ماورد بالقرار الجمهوري وقم ١٧٥٥ لسنة . ١٩٦١ – لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر واعتبر القاهرة والجيزة بلذا واحدا في نطاق تطبيق نص الفقرة الأولى من المادة الشامنة من القانون وقم ١٩٧٥ المشار إليه ورتب على ذلك إدائة الطاعن ، فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون وفي تأويله بما يوجب نقضه وإلغاء الحكم الابتدائي والقضاء بهراءة المتهم .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ......... احتجز لنفسه في البلد الواحد أكثر من مسكن . وظهت عقابه بالمادين ٨ / ١ ، ٢٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٧ ومحكمة جنح أمن الدولة قضت غيابيا عملا عادتي الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنيه لوقف التنفيذ وأمرت بإنهاء العقد المؤرخ في ٢٠ / ٢ / ٤٧٤ (استأنف ، ومحكمة الجيزة الابتدائية ( بهيئة استشنافية ) قضت حضوويا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء

بتغريسه ماثه جنيه وانهاء عقد الايجار المؤرخ في ١٩٧٤/٦/٢٠.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيمه أنه إذ دانه بجريمة احتجاز أكثر من مسكن في بلد واحد قد شابه خطأ في تطبيق القانون ، ذلك بان أحد المسكنان يقع بدائرة محافظة القاهرة ويقع الآخر بدائرة محافظة الجيزة إلا أن الحكم اعتبرهما رغم ذلك واقعين في بلد واحد ، ثما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه حصل الواقعة بما مفاده أن للطاعن شقتين احداهما بالقاهرة والاخرى بالجيزة وانتهى إلى توافر جرعة احتجاز أكثر من مسكن دون مقتض في حقه إعمالا لحكم المادتين ١/٨ ، ٧٦ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن تأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر ، باعتبار أن القاهرة والجيزة مدينة واحدة . لما كان ذلك ، وكان الشارع قد حدد في كافة التشريعات المتعاقبة في شأن ايجار الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين النطاق المكاني لسريان أحكامها ، فنص في المادة الأولى من كل من المرسوم بقانون رقم ١٤٠ . . لسنة ١٩٤٦ والقانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٤٧ على سريان أحكامهما على المدن والجهات والأحياء المبينة في الجدول المرافق ....، ثم استحدث في القانون \_

رقم ١٥٧ لسنة ١٩٦٧ تعديلا للقانون رقم ١٢١ لسنة ١٩٤٧ أصبحت بمقتضاه المناطق الخاضعة لأحكامه هي « عواصم المحافظات والبلاد المعتبرة مدنا بالتطبيعة لأحكام قانون نظام الإدارة المحلية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ ، أما القرى فلا تسرى عليها أحكام هذا القانون إلا بقرار من وزير الإسكان والمرافق .... » ولما أُصدر الشارع القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ التزم في المادة الأولى منه نهجه السابق في تحديد البلاد التي تسرى عليها أحكامه ، كما التزمه في المادة الأولى من القانون القائم رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ معيلا الى أحكام القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٥ بإصدار قانون نظام الحكم المعلى الذي حل محل قانون نظام الإدارة المحلية الصادر بالقانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ ، ولما كانت الفقرة الأولى من المادة الثامنة من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ -المقابلة لنص المادة العاشرة في كل من القانونين رقمي ١٤٠ لسنة ١٩٤٦ ١٢١٧ لسنة ١٩٤٧ والمادة الخامسة من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ - تتص على أن « لا يجوز للشخص أن يحتجز في البلد الواحد أكثر من مسكن دون مقتض ، وكان القرار الجمهوري رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ - الصادر نفاذا للمادة الأولى من قانون نظام الإدارة المحلية رقم ١٧٤ لسنة ١٩٦٠ - قد نص على تقسيم الجمهورية إلى محافظات ومدن وقري وفقا للجداول المرافقة له والمتضمنة أسماء المدن والقرى في كل محافظة ، فإن مفاد تلك النصوص مجتمعة أن لفظ « البلد » الوارد في الفقرة الأولى من المادة الثامنة سالفة ألذكر إنما بنصرف إلى المدينة أو القرية وفقا للبيان الوارد بالجداول المرافقة للقرار الجمهوري المشار إليه ، وهو ما يتأدى إلى أن البلد الواحد لا يعد مدينة واحدة أو قرية واحدة اعتباراً بأن كل وحدة منها لها كيانها المستقل عن الوحدات الأخرى المجاورة لها وفقا لأحكام قانون نظام الحكم المحلى . يؤكد هذا النظر أنه بالرجوع إلى مضبطة

مجلس الأُمة في جلسته المعقودة بتاريخ ١٣ من يوليو ١٩٦٩ وعند مناقشة نص المادة الخامسة من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ - المقابلة لنص المادة الثامنة من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ - اقترح احد اعضاء المجلس اعتبار القاهرة الكبرى بلدأ واحدأ ليسر الإنتقال بين القاهرة والجيزة وبين شبرا وشبرا الخيصة فلم يوافق المجلس على هذا الاقتراح واكتفى بإثباته في مضبطة المجلس، وهو مالا يحمل على معنى الموافقة على الاقتراح المذكور أو اعتباره تفسيراً للنص ذلك بإن ما يجب على الخاطبين بالتشريع اتباعه هو ماورد به نصه ، خاصة وقد فرص الشارع جزاء جنائيا على مخالفة ما استنه من حظر احتجاز اكثر من مسكن في البلد الواحد دون مقتضى ، عا يوجب التحوز في تحديد نطاق تطبيق هذا النص والإلتزام با ورد في عبارة النص ، ولئن كان قانون نظام الإدارة المحلية رقم ۱۲۶ لسنة ۱۹۳۰ الذي صدر نفاذا له قرار رئيس الجمهورية رقم ۱۷۵۵ لسنة ١٩٦٠ - وقد ألغي بالقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٥ الذي حل محله قانون نظام الحكم المحلى القائم رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ ، إلا أن هذين القانونين الأخيرين قد نصا صراحة على استمرار العمل بأحكام اللوائح والقرارات التنظيمية العامة السارية فيما لا يتعارض مع أحكامهما ، مما مقتضاه بقاء القرار الجمهوري آنف البيان قائما حتى الآن ، فلا يكون ثمة محل للقول بوجوب الاعتداد في صدد تحديد مدلول البلد في قوانين ايجار الأماكن بأحكام القرار الجمهوري رقم ٤٩٥ لسنة ١٩٧٧ بتقسيم جمهورية مصر العربية إلى اقاليم اقتصادية وإنشاء هيئات التخطيط الأقليمي الذي أجرى تقسيم الجمهورية إلى ثمانية اقاليم وادمج اكثر من محافظة في كل اقليم منها ، ذلك أن الهدف من هذا القرار هو تنسيق العمل بين محافظات الاقليم الواحد وتحقيق التعاون بينها في كافة المجالات،

فهو منبت الصلة بتشريعات ايجار الأماكن ولا شأن بتقسيم الجمهورية إلى مدن وقبري داخل كل محافظة على نحو ماورد بالقرار الجمهوري رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ - لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر واعتبر القاهرة والجيزة بلدا واحدا في نطاق تطبيق نص الفقرة الأولى من المادة الثامنة من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المشار اليه ورتب على ذلك إدانة الطاعن ، فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون وفي تأويله بما يوجب نقضه وإلغاء الحكم الابتدائي والقضاء ببراءة المتهم.

### جلسة ٦من أبريل سنة ١٩٨٨



### الطعن رقم١٢٥١ لسنة ٥٧ القضائية

بناء على (رش (راعيه - قانون د تفسيره - حكم د تسبيبه - تسبيب محيب - - نقش د (سباب الطعن - مايتبل منها - -

المادة ١٥٣ من القانون ٥٣ لسنة ١٦٦ المعدل بالقانون ١٩٦ لسنة ١٩٨٣ تحظر إقامة مصانع أو قمائن طوب على الأراضى الزراعية عدم استظهار الحكم أن القعنية أقيمت على أرض زراعية باعتباره مناط التأثيم . قصور يبطله .

#### viummunimm

لما كان الحكم الابتدائى الذى اعتنق الحكم المطعون فيه أسبابه قد اكتفى في ببانه للوقعة بقوله » وحيث إن الواقعة تخلص كما قرره محرر المخصر المشرف الزراعى بالناحية من أن المتهم أقام منشأة صناعية طوب موضحة المعالم والحدود المبينة بالمحضر بدون ترخيص من الجهة المختصة » . لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٩٨٣ من القانون ٥٦ دا السبنة ١٩٨٣

والتى وقعت الجريمة فى ظله - تنص على أن يعظر إقامة مصانع أو قعائن « « طوب فى الأراضى الزراعية ويمنع على أصحاب ومستغلى مصانع أو قعائن الصوب القائمة الاستمرار فى تشفيلها بالمخالفة لحكم المادة ١٥٠ من هذا القانون « ، وكان الحكم المطعون فيه - على السياق المتقدم - لم يستظهر أن القينة أقيمت على أرض زراعية باعتبار أن ذلك هو مناط التأثيم فى التهمة التي دان الطاعين بها ، فإنه يكون مشوبا بالقصور الذى يبطله .

## البوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أقام منشأة صناعية (قمينة طوب) على أرض زراعية دون ترخيص بذلك من الجهة المختصة . وطلبت عقابه بالمادتين ١٠٧ مكررا ، ١٠٧ مكررا ب من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل ومحكمة مركز منوف قضت حضوريا عملا بادتي الاتهام بحبس المتهم سته أشهر مع الشغل وتغريه عشرة الآف جنيه والإزالة وكفالة عشرين جنيها واستأنف ومحكمة شبين الكوم الأبتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف مع إيقاف

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة إقامة قمينة طوب على أرض زراعية دون ترخيص قد شابه القصور في التسبيب ، ذلك بأنه لم يبين أن الفعل وقع على أرض زراعية ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الابتدائي الذي اعتنق الحكم المطعون فيه أسبابه قد اكتيفي في يبيانه للواقعة بقوله « وحيث إن الواقعة تخلص كما قرره محرر المحضر المشرف الزراعي بالناحية من أن المتهم أقام منشأة صناعية قمينة طوب موضعة المعالم والحدود المبينة بالمعضر دون ترخيص من الجهة المختصه » . لما كان ذلك وكانت المادة ١٥٣ من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ١١٦ لسمة ١٩٨٣ - والتبي وقعبت الجريمة في ظلمه - تنص على أن « يحظر إقامة مصانع أو قمائن طبوب في الأراضي الزراعية ويمتنع علم، أصحاب ومستغلى مصانع أو قمائن الطوب القائمة الاستمرار في تشغيلها بالمخالفة لحكم المادة ١٥٠ من هذا القانون » وكان الحكم المطبعون فيه - على السباق المتقدم - لم يستظهر أن القمينة أقيمت على أرض زراعية باعتبار أن ذلك هو مناط التأثيم في التهمة التي دان الطاعن بها ، فإنه يكون مشويا بالقصور الذي يبطله ويوجب نقضه والإعادة دون حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن.

ot /

### جلسة ٦٩٨٨ أبريل سنة ١٩٨٨



#### الطعن رقم٤٤٨٧ لسنة ٥٧ القضائية

ذبح إناث الماشية دون السن القانونية ، نقش رحالات الطعن ، الخطا في القانون ، ، عقوبة ر تطبيقها ، ، مصادرة .

إغفال مصادرة اللحوم المصبوطة في جرمتي ذيح أناث ماشية غير مستوردة دون السن والشروط القانونية وذبحها خارج السلخانه خطأ في القانون يرجب تصحيحه والقضاء بالمسادرة . أسباب ذلك ؟ .

#### 

لما كان نص المادة ١٤٣ من قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٩٩ المعدل بالقانون رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٩٠ يجرى بأن و يعاقب بالسجن مدة لاتقل عن سنتين ولاتزيد على خمس سنوات ويغرامة لاتقل عن خمسمائة جنيه ولاتزيد على ألف جنيه أو بإحدى هاتين المقربتين كل من ذبح بالمخالفة لأحكام المادة ١٠٩ الإناث العشار أو إناث الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة مالم بصل وزنها أو فوها إلى الحدد الذي يقرره وزير الزراعة – ويعاقب على كل مخالفة

أخرى لأحكام المادة ١٠٩ وأحكام المادة ١٣٦ والقرارات الصادرة تنفيذا لهما بالحبس مدة لاتقل عن ستة أشهر ولاتزيد على سنة وبغرامة لاتقل عن ماثتي جنيه ولاتزيد على خمسمانة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين وتضاعف هذه الحدود في حالة العود ، وفي جميع الأحوال المنصوص عليها في الفقرتين السابقتين يحكم بمصادرة المضبوطات لحساب وزارة الزراعة ..... » . وكان الحكم المطعون فيدقد أغفل القضاء بالمصادرة على خلاف ماتوجبه المبادة سالفة الذكر عن كل من التهمتين اللتين دان المطعون ضده بهما ، فإنه يكون قد خالف القانون بما يوجب تصحيحه عملا بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، وذلك بالقضاء بمصادرة المضبوطات بالإضافة إلى عقوبة الحبس المقضى بها .

## البوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده أولا: ذبح أنثى لماشية غير المستوردة قبل أن يصل وزنها ونموها إلى الحد المقرر قانونا وبغير استبدال جميع قواطعها . ثانيا: ذبح الماشية سالفة الذكر والمخصص لحمها للاستهلاك العام خارج المجازر المعدة لذلك . واحالته إلى محكمة جنايات المنيا لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الوارديسن بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالممواد ١٤٣ ، ١/١ ، ١٣٦ ، ٢/١٣٧ ، ١٤٣ ميكرراً ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ جـ مين القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بشأن إصدار قانون الزراعة المعدل بقرار بقانون رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٨٠، وقسراري وزيسر السدولة للأمسين الغذائسي رقمي ٥ لسنة ١٩٦٧ ، ١٦ لسنة ١٩٨١ مع استعمال المادة ١٧ عقوبات بماقيته بالحبس مع الشغل لمدة ستة أشهر وأمرت بوقف تنفيذ العقوبة لمدة ثلاث سنوات .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمتي ذبح إناث ماشية غير مستوردة قبل أن يصل وزنها ونموها إلى الحدالمة, قانونا وبغير استبدال جميع قواطعها ، وذبحها خارج الأماكن المعدة لذلك ، قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه لم يقض بمصادرة المضبوطات مما يعيبه ريسترجب نقضه .

ومن حيث إنه لما كان نص المادة ١٤٣ من قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٨٠ يجرى بأن « يعاقب بالسجن مدة لاتقل عن سنتين ولاتزيد على خمس سنوات وبغرامة لاتقل عن خمساثة جنيه ولاتزيد على الف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ذبح بالمخالفة لأحكام المادة ١٠٩ الإناث العشار أو إناث الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة مالم يصل وزنها أو نموها إلى الحد الذي يقررة قزير الزراعة - ويعاقب على كل مخالفة أخرى لأحكام المادة ١٠٩ وأحنكام المادة ١٣٦ والقرارات الصادرة تنفيذا لهما بالحبس مدة لاتقل عن سته أشهر ولاتزيد على سنة وبغرامة لاتقل عن مائتي جنيه ولاتزيد على خمسمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين وتضاعف هذه الحدود في حالة العود. ، وفي جميع الأحوال المنصوص عليها في الفقرتين السابقتين الحكم عصادرة المضبوطات لحساب وزارة الزراعة ...... ...... ». وكان الحكم المطعون فيه

قد أغفل القضاء بالمصادرة على خلاف ماتوجبه المادة سالفة الذكر عن كل من التهمتين اللتين دان المطعون ضده بهما ، فإنه يكون قد خالف القانون بما يوجب تصحيحه عملا بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، وذلك بالقضاء بصادرة المضبوطات بالإضافة إلى عقربة الحبس المقضى بها.

#### جلسة ٦ من أبريـل سنة ١٩٨٨

بر كانت السيد المستشار / محمد وجدى عبد العمد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / إبر اهيم حسين رضوان ومحمد رئيق البسطويسى نائيس رئيس المحكمة وسرى صيام وعلى الصادق عثمان .



### الطعن رقم ٤٤٨٨ لسنة ٥٧ القضائية

(١) حكم د حجيته > - قوة الشئ المقضى - إثبات - قرائق قانونية > - نقص - اسباب الملعن - .
 مالا يقبل منما > - اختلاص (موال (ميرية -

حجية الحكم . ورودها على المنطوق والأسباب المكملة له والمرتبطة به إرتباط وثيقا غير مجنزئ .

الأصل في الأحكام ألا ترد الحجية إلاعلى منطوقها ولا يمتد أثرها إلى الأسباب إلا لما يكون مكملا للمنطوق ومرتبطا به إرتباط وثيقا غير مجزئ لا يكون للمنطوق ومرتبطا به إرتباط وثيقا غير مجزئ لا يكون للمنطوق قوام إلا به .

العبرة في الحكم هي بحقيقة الواقع.

مثال لحكم بالبراءة فن جناية إختلاس أموال أميرية .

#### (٢) اختصاص د الاختصاص النوعي ، محكمة الجنايات د اختصاصها ، •

إحالة الدعوى إلى محكمة الجنايات يوصفها جناية . ثيوت بأنها جنعة بعد التحقيق والمرافعة . على الحكم الفصل فيها . تكييفها أنها جنعة قبل التحقيق والمرافعة . وجوب القضاء بعدم الإختصاص يها وإحالتها إلى المحكمة الجزئية .

١ - من المقرر أن الأصل في الأحكام ألا تبرد الحجية إلا على منطوقها ولا يمتد أثرها إلى الأسباب إلائلا يكون مكملا للمنطوق ومرتبطا به إرتباطا وثيقا غير متجزئ لا يكون للمنطوق قواما إلا به ، فيصح إذن أن يكون بعض المقضى به في الأسباب المكملة والمرتبطة بالمنطوق،والعبرة في ذلك هي بحقيقة الواقع. لما كان ذلك ، وكان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أن ما أوردته المحكمة - مما تستند إليه النيابة العامة في طعنها عليه - إنما كان في معرض التشكيك في أن يكون العجز في عهدة المطعون ضده نتيجة اختلاس قام به ، ولم يكن تقريرا في أسبابه أو قضاء فيها بتوافر أركان جريمة المادة ١١٦ مكررا ( أ ) من قانون العقوبات بما يستلزمه إعمالها من اقتراف خطأ قوامه تصرف إدارى خاطئ يؤدى إلى نتيجة ضارة توقعها الفاعل أو كان عليه أن يتوقعها ولكنه لم يقصد إحداثها ولم ينقبل وقنوعها منتي كنان الضروماديا وجسميماوم حققاً، قان الحكم لا يحوز حجية في هذا ولا يكون لما أورده في أسبايه - على النخر المار ذكره - الأثر الذي ذهبت إليه الطأعنة في طعنها ، ولا يخولها حقاً ، ويكون نعيها في هذا الخصوص غير سديد .

٢ - إن النص في المادة ٣٨٧ من قانون الإجراءات الجتائية على أنه « إذا رأت محكمة الجنايات أن الواقعة كما هي مبيئة في أمر الإحالة ، وقبل تحقيقها بالجلسة ، تعد جنحة ، فلها أن تحكم بعدم الاختصاص وتحيلها إلى المحكمة الجزئية . أما إذا لم توذلك إلا بعد التحقيق ، تحكم فيها » يدل في صريح

لفظه وواضح معناه على أنه إذا رأت محكمة الجنايات أن الواقعة كما هي مبينة في أمر الإحالة وقبل تحقيقها بالجلسة تعد جنحة فلها أن تحكم بعدم الاختصاص والإحالة إلى المحكمة الجزئية ، أما إذا كانت الدعوى قد أحملت إليها أصلاً بوصف الجناية ، ولم تر هي أن الواقعة تعد جنحة إلا بعد إجراء تحقيق أو بعد تلاوة أقوال الشهود وسماع مرافعة الدفاع عن الخصوم فإن عليها أن تحكم فيها باعتبارها كذلك وليس لها أن تحكم بعدم اختصاصها نوعيا بالفصل في الدعوى وإحالتها إلى المحكمة الجزئية .

## الوقائع

اتهمت النساية العيامية المطبعيون ضيده بأنه يصفيته موظفا عموميا (أمين عهدة بمستشفى ...... ) اختلس الدفاتر والاستمارات المبينة بالتحقيقات والأصناف المبينة بمحضر الجرد المؤرخ في ١٩٨٥/٨/١٠ والبالغ قيمتها ٢٦١٤٧, ٩٣٥ جنيها والمملوكة للجهة سالفة الذكر والتي وجدت في حيازته بسبب وظيفته حالة كونه من الأمناء على الودائع وسلم إليه المال بهذه الصفة وإحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا ...... لمعاقبته طبقأ للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا ببراءة المتهم مما استد إليه.

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المحكمة

من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعرن فيه أنه إذ قضى بتبرثة المطعون ضده من تهمة اختلاس أموال عامة سلمت إليه بسبب وظيفته حالة كونه من الأمناء على الودائع وسلم إليه المال بهذه الصفة ، قد شابه البطلان والخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه أورد في مدوناته أن إهمال المطعون ضده ترتب عليه وقوع عجز في عهدته قدره ٩٣٥ ، ١٣٦ ، وهو ما يتحقق به وقوع جريمة المادة ١٨٦٦ مكرراً ( أ ) من قانون العقوبات ، وكان على المحكمة أن تعدل وصف التهمة وتؤاخذه بنص المادة سالفة البيان بحسبان أن ما وقع مند خطأ ترتب عليه ضرر جسيم بأموال الجهة التي يعمل بها هذا إلى أن المحكمة وقد باشرت التحقيق في الدعوي ، فإن لازم ذلك على مقتضى المادة ٣٨٢ من قانون الاجراءات الجنائية أنها رأت أن الواقعة جنحة على هدى الندس العقابي بادي الذكر ، مما يعيب حكمها ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من الحكم المطعون فيه ، أنه بعد أن أورد واقعة الدعوى كما صورتها سلطة الاتهام ، وبين الأدلة التي استبندت إليها تدليبلاً على ثبوتها في حق المطعون ضده ، عرض الأركان الجريمة المسندة إليد في قوله « أنه من المقرر أن جناية الاختلاس تتحقق متى كان المال المختلس سلم إلى الموظف العمومي أو من في حكمه بسبب وظيفته ، وبأن يضيف الجاني المال إلى ملكه وتتجه نبته إلى اعتباره مملوكاً له ، بأى فعل يكشف عن نيته في تملك المال . ومن المقرر أيضا أن مجرد وجود عجز في حساب الموظف العمومي ، لا يمكن أن يكون بذاته دليلا على حصول الاختيلاس، لجواز أن يكون ذلك ناشئا عن · خطأ في العمليات الحسابية أو لسبب آخر لما كان ذلك ، وكان شهود الإثبات لم يقطع أي منهم باختلاس المتهم للعهدة التي كانت طرفه ، بل قرروا أن العجز راجع إلى الإهمال والاختلاس ، وهذا أمر لا يستفاد منه على وجه الجزم واليقين

باختلاس المتهم للعهدة ، ويؤيد ذلك ماقرره كل من .....

من أن العجز سبيه الإهمال ولم يُذكر أي منهم بأن سبيه هو الاختلاس، ، يعزز ذلك وجود زيادة في العهدة » . ثم خلص الحكم من ذلك إلى القول أنه : « لما كان ما سبق فإن الدعوى خلو مما يقطع باختلاس المتهم للعهدة ، مما يتعين معه القيضاء بالبراءة عملا بالمادة ٢٠٤/ أج ». لما كإن ذلك ، وكان من المقرر أن الأصل في الأحكام ألا ترد الحجية إلا على منطوقها ولا يمتد أثرها. إلى الأسباب إلا لما يكون مكملا للمنطوق ومرتبطاً به إرتباطاً وثيقاً غير متجزئ لا يكون للمنطوق قوام إلا به ، فيصح إذن أن يكون بعض المقضى به في الأسباب المكملة والمرتبطة بالمنطوق ، والعبرة في ذلك هي بحقيقة الواقع . لما كان ذلك ، وكان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أن ما أوردته المحكمة - مما تستند إليه النيابة العامة في طعنها عليه - إمّا كان في معرض التشكك في أن يكون العجز في عهدة المطمعون ضده نتيجة اختسلاس قام به ، ولم يكسن تقريرا في أسبابه أو قضاء فيها بتوافر أركان جريمة المادة ١١٦ مكروا ( أ ) من قانون العقوبات عا يستلزمه إعمالها من اقتراف خطأ قوامه تصوف إداري خاطئ يؤدى إلى نتيجة ضارة توقعها الفاعل أو كان عليه أن يتوقعها ولكنه لم يقصد إحداثها ولم يقبل وقوعها متمى كان الضرر مادياً وجسيماً ومحققاً ، فإن الحكم لا يحوز حجية في هذا ولا يكون لما أورده في أسبابه - على النحو المار ذكره -الأثر الذي ذهبت إليه الطاعنة في طعنها ، ولا يخولها حقا ، ويكون تعيها

. o o في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البين من ومحضر جلسة ألمحاكمة ، أن المحكمة لم تجر تحقيقا في الدعرى - خلافا لما ذهبت إليه الطاعنة في طعنها - فإن النعي على الحكم على النحو الذي ساقته الطاعنة في أسباب طعنها ، يكون على غير سند ، هذا إلى أن النص في المادة ٣٨٢ من قانون الإجراءات الجنائية على أنه « إذا رأت محكمة الجنايات أن الواقعة كما هي مبينة في أمر الإحالة وقبل تحقيقها بالجلسة تعد جنحة ، فلها أن تحكم بعدم الاختصاص وتحيلها إلى المحكمة الجزئية ، أما إذا لم تر ذلك إلا بعد التحقيق ، تحكم فيها ». يدل في صريح لفظه وواضح معناه على أنه إذا رأت محكمة الجنايات أن الواقعة كما هي مبينة في أمر الاحالة وقبل تحقيقها بالجلسة تعد جنحة فلها أن تحكم بعدم الاختصاص والإحالة إلى المحكمة الجزئية ، أما إذا كانت الدعوى قد أحيلت إليها أصلاً بوصف الجناية ، ولم تر هي أن الواقعة تعد جنحة إلا بعد إجراء تحقيق أو بعد تلاوة أقوال الشهود وسماع مرافعة الدفاع عن الخصوم فإن عليها أن تحكم فيها باعتبارها كذلك وليس لها أن تحكم بعدم اختصاصها نوعيا بالفصل في الدعوى وإحالتها إلى المحكمة الجزئية ، ومن ثم فإن مباشرة محكمة الجنايات تحقيقا في الدعوى المحالة إليها - بفرض حصوله -لا يعد بجرده صراحة أو ضمناً، تقريراً أو قضاء منها بتوافر جريمة الجنحة بادية الذكر ، ما لم يسفر التحقيق عن توافر تلك الجريمة بعناصرها القائونية في حق المتهم . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن بمرمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

#### جلسة ٦ من أبريل سنة ١٩٨٨

ر زاسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد العمد رئيس المحكمة وعضوية السادةا استشارين / إبرا فيم حسين رضوان ومحمد رفيق البصطويسى نائبى رئيس المحكمة وناجى إسحق وعلى الصادق علمان .



#### الطعن رقم ٥٩ لسنة ٥٨ القضائية

نقش « مالا يجوز الطعن فيه من الاحكام » • دعوى مدئية « الحكم فيها » • اختصاص •

عدم جواز الطعن بالنقص في الأحكام الصادرة قبل الفصل في الموضوع إلا إذا إنبني عليها منم السير في الدعوى . المادة ٣١ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

قضاء الحُكُم المطعون فيه بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى المدنية باعتبار أن الفعل المسئد إلى المطعون ضدها غيسر معاقب عليه قنانبوناً. غيسر مشه للخصوصة أو مانعا من السير فيها : أثر ذلك ؟

#### 

لما كانت المادة ٣١ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ لا تجييز الطعن بطريق النقض في الأحكام الصادرة قبل الفصل في الموضوع ، إلا إذا إنبني عليها منع السير في الدعوى وكان الحكم المطعون فيه فيما قضى به في الدعوى المدنية – وهو في تكييفه الحق ووصفه الصحيح ، حكم بعدم اختصاص القضاء الجنائي والإحالة – لا يعد منهيا للخصومة في تلك الدعوى أو مانعا من السير فيها، إذا ما اتصلت بالمحكمة المدنية المختصة اتصالا صحيحاً ، ذلك بأنه لم يفصل

سير المستقد المستقدة المستقد المستقد

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها توصلت إلى الاستيلاء على منقولات علم منقولات علم كلوكة لـ ............ وذلك بالاحتيال لسلب ثروته بأن كان ذلك بإيهام المجنى عليه بوجود واقعة مزورة في التعاقد على شقة لم يثبت صحتها . وطلبت عقابها بالمادة ٣٣٦ من قانون العقوبات وادعى المجنى عليه مدنياً قبل المتهمة بإلزامها بأن تؤدى له مبلغ واحذ وخمسين جنبها على سبيل التعويض المؤقت ومحكمة جنح بندر المنصورة قضت حضورياً ببراءة المتهمة مما أسند إليها ورفض الدعوى المدنية استأنف المدعى بالحقوق المدنية ومحكمة المنصورة الإبتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإفغاء الميكم المستأنف بالنسبة للشق المدنى المستأنف وبإحالة الدعوى المدنية إلى محكمة ميت غمر الجزئية المدنية المختصة .

فطعنت المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المحكمة

من حيث إن الطاعنة تنعى على الحكم الطعون فيه ، أنه إذ قضى بإلغا ، الحكمة المدنية ، وإحالتها إلى المحكمة المدنية المختصة قد شابه البطلان والخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه لم يصدر بإجماع آراء قضاة المحكمة التي أصدرته ، وكان لزاما عليه وقد قضت محكمة أول درجة بتبرته الطاعنة من التهمة المستدة إليها لعدم توافر أركانها وبرفض الدعرى المدنية ، أن يؤيد قضا عما في الشق المدنى المستأنف عما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من الحكم المطعون فيه ، أنه انتهى إلى القضاء بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من رفض الدعوى المدنية قبل الطاعنة لعدم توافر أركان التهمة المسندة إليها ، وإحالة تلك الدعوى إلى المحكمة المدنية المختصة ، وأقام الحكم قضاءه على قوله « أن الحكم المستأنف لم ينف الواقعة ، وقد وصفها بأنها أقوال مكذوبه من المتهمة توصلت عن طريقها للحصول على المبالغ المبينة بالتحقيقات وأن هذا أمر لايشكل جرية النصب لتخلف أركانها ، ومتى كان ذلك ، فإن قضاء محكمة أول درجة برفض الدعوى المدنية تبعاً لقضائها بالبراءة أمر خارج عن اختصاص تلك المحكمة ويتعين لذلك القضاء بإلغاء الحكم المستأنف بالنسبة إلى الشق المدنى والأمر بإحالته إلى المحكمة المختصة بنظره وهي محكمة ميت غمر الجزئية لكون مبلغ التعويض المطالب به يدخل في نطاق اختصاصها » . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ لاتجيز

الطعن بطريق النقض في الأحكام الصادرة قبل الفصل في الموضوع ، إلا إذا النبي عليها منع السيرفي الدعوى وكان الحكم المطعون فيه فيما قضى به في الدعوى المدنية – وهو في تكبيف الحق ووصفه الصحيح ، حكم بعدم اختصاص القضاء الجنائي والإحالة – لا يعد منهيا للخصومة في تلك الدعوى أو مانعاً من السير فيها ، إذا ما اتصلت بالمحكمة المدنية المختصة اتصالاً صحيحاً ، ذلك بأنه لم يفصل في الدعوى المدنية ، بل قضى – إعمالا لصحيح حكم القانون بعدم اختصاص المحكمة الجنائية بالفصل فيها لأن الفعل المسند إلى الطاعنة بعدم اختصاص المحكمة المنازعات المدنية . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين صاحبة الولاية العامة في المنازعات المدنية . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين التقرير بعدم جواز الطعن ومصادرة الكفالة ، مع إلزام الطاعنة ( المدعى عليها بالحقوق المدنية ) المهاريف المدنية .

#### جلسة ٧ من أبريل سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / حسن جمعه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / احمد أبو زيد ومصطفى طاهر نائيى رئيس المحكمة وحسن عميره ومحمد حسام الدين الغريائي .

#### 



### الطعن رقم ٤٢٧٠ لسنة ٥٧ القضائية

(۱) تفقيش د تفقيش بدون إذن ، - استثناف - تلبس - دفوع د الدفع ببطلان القبض والتفقيش . - حكم د تسبيبه - تسبيب معيب، نقص د اسباب الطعن - ما يقبل منها، محكمة الموضوع د - سلطتها في تقدير الدليل ، -

التلبس بالجريمة عنصر لاحق للإستيقاف. غير منفصل عنه ونتيجة مستمدة منه.

تقدير قيام المبرر للإستيقاف أو تخلفه . موضوعي .

 (۲) منوله منفدرة - دفوع د الدفع ببطلان القبض والتفتيش - . نقض د (سباب الطعق - ما نقسل منها -

تعويل الحكم المطعون فيه في رفض الدفع ببطلان القبض لعدم توافر المبرر للإستيقاف على القول بتوافر حالة التلبس . يعيب الحكم . أساس ذلك ؟

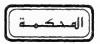
الإستبيقاف سابق على حالة التلبس . عدم إبداء المحكمة رأيها في صحته من عدمه . تسويغة القبض على الطاعن . قصور . ١ - إن حالة التلبس بالجريمة التي تحدث عنها الحكم - رداً على الدفع -وقد تحققت إثر إستيقاف الضابط المتهم أثناء وقوفه أمام محله فهي عنصر لاحق له ليست منفصله عنه وإنما هي نتيجة لهذا الإستيقاف مستمدة منه ، فإن صح هذا الإجراء فإن حالة التلبس تعد نتيجة لإجراء مشروع ، أما إن كان هذا الإجراء مخالفا للقانون وباطلا فإندينبني عليه عدم التعويل في الإدانة على أي دليل يكون مترتباً عليه أو مستمدأ منه ، ذلك أن إبطال القبض على الطاعن لازمه بالضروره أهدار كل دليل انكشف نتيجة القبض الباطل. ولما كان الفصل في قيام المبرر للإستيقاف أو تخلفه وتقرير الصله بين هذا الإجراء وبين الدليل الذي تستند إليه سلطة الاثهام أيا ما كان نوعه من المسائل الموضوعية التي يفصل فيها قاضي الموضوع بغير معقب .

٢ - ١٤ كان الحكم المطعون فيه قد عول في رفض الدفع ببطلان القبض لعدم توافر المبرر للإستيقاف على القول بتوافر حاله التلبس وهو مالا يصلح ردا على هذا الدفع لأن حالة التلبس - كما سلف بيانه - عنصر جديد لاحق على الإستيقاف ، فلا يصح أن يتخذ منها دليلا في الرد عليه ، عا كان يقتضى من المحكمة - حتى يستقيم ردها على الدفع - أن تبدى رأيها في الإستيقاف السابق على حالة التلبس وأن تقول كلمتها في صحته أو عدم صحته ، لتسويغ القبض عليه أما وهى لم تفعل فإن حكمها يكون معيبا بالقصور والفساد في الاستدلال .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه - أحرز يقصد التعاطى جوهرين مخدرين ( أفيون وحشيش ) في غير الأحوال المصرح بها قانوناً ، وإحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١، ٢، ١/٣٧، ٣٨، ١/٣٧ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٦ والبندين ٩، ٧٥ من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الأول مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمحاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وتغريمه ٥٠٠ جنيه ومصادرة المخدر المضبوط باعتبار أن إحراز المخدر كان بغير قصد الاتجار أو التعاطى

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .



حيث إن نما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دائه بجرية إحراز جوم مخدر بغير قصد من القصود قد شابه القصور في التسبيب والقساد في الاستدلال ذلك أنه اطرح دفعه ببطلان القبض عليه استناداً إلى توافر حالة التلبس في حين أن دفعه يقوم على أن استيقافه أصلا لم يكن له مايبرره . الا يعيبه عا يستوجب نقضه .

وحيث إن البين من مراجعة محاضر جلسات المحاكمة أن المدافع عن الطاعن دفع بيطلان استيقافه وقد رد الحكم المطعون فيه على هذا الدفع بقوله « وحيث إن المحكمة ترى أن هذا الدفع مردود بأنه يكفي لقيام حالة التلبس أن يكون هناك مظاهر خارجية تنبئ بذاتها عن وقوع الجرعة ولايشترط في التلبس بإحراز المخدر أن يكون من شاهد هذه المظاهر قد تبين ماهية المادة التي شاهدها بل بكفي في ذلك تحقق تلك المظاهر الخارجية بأي حاسه من الجواس متى كان هذا التحقق بطريقه يقينيه لا يحتمل شكأ ويستوى في ذلك أن يكون المخدر ظاهراً أو غير ظاهر ، ولما كان ذلك وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى ماشهد به الضابط. من رؤيته للمتهم وهو يخرج بطاقة إثبات شخصيته سقوط الجوهرين المخدرين من جيبه فقد تخلي عنهما طراعيه واختياراً ولم يحاول استردادهما مما يحق للضابط التقاطهما من الأرض وذلك يكفى لتوافر المظاهر الخارجية التي تنبئ عن وقوع جريمة إحراز مخدر ومن ثم قإن الدفع يكون غير سديد ، ويتعين الالتفات عنه ».

لما كان ذلك ، وكانت حالة التلبس بالجرعه التي تحدث عنها الحكم - ردأ على الدفع - وقد تحققت أثر إستيقاف الضابط للمتهم أثناء وقوفه أمام محله فهي عنصر لاحق له ليست منفصله عنه وإنما هي نتيجه لهذا الإستيقاف مستمدة منه ، فإن صح هذا الإجراء فإن حالة التلبس تعد نتيجة لإجراء مشروع، أما إن كان هذا الإجراء مخالفا للقانون وباطلا فإنه ينبني عليه عدم التعويل في الإدانة على أي دليل يكون مترتبا عليه أو مستمداً منه ، ذلك أن ابطال القبض على الطاعن لازمه بالضروره إهدار كل دليل انكشف نتيجه القبض الباطل. ولما كان الفصل في قيام المبرر للاستيقاف أو تخلفه وتقوير الصلة بين هذا

889 الإجراء وبين الدليل الذي تستند إليه سلطة الاتهام أيا ما كان نوعه من المسائل المرضوعية التي يفصل فيها قاضي الموضوع بغير معقب ، وكان الحكم المطعون فيه قد عول في رفض الدفع ببطلان القبض لعدم توافر المبرز للإستيقاف على القول بتوافر حالة التلبس وهو مالا يصلح رداً على هذا الدفع لأن حالة التلبس -كما سلف بيانه - عنصر جديد لاحق على الإستيقاف ، فلا يصح أن يتخذ منها دليلا في الرد عليه ، مما كان يقتضي من المحكمة - حتى يستقيم ردها على الدفع - أن تبدى رأيها في الإستيقاف السابق على حالة التلبس وأن تقول كلمتها في صحته أو عدم صحته ، لتسويغ القبض عليه أما وهي لم تفعل فإن حكمها بكون معيباً بالقصور والفساد في الاستدلال، لما كان ماتقدم ، فإنه بتعين نقض الحكم المطعون فيه والاحالة بغير حاجة الى بحث باقي مايشيره الطاعن في طعنه .

#### 

### جلسة ٧ من أبريل سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / قيس الراى عطيه تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد نهيب سائج وعوش جادو ناثيى رئيس المحكمة وعبد اللطيف ابوالنيل وعمار إثرا فيهم .

**Secretaria** de la constantia del constantia de la constantia del constantia del constantia de la constantia del constant



### الطعن رقم ٤٦٦٨ لسنة ٥٧ القضائية

نقض - « التقرير بالطعن وإيداع الالسّباب » •

وجوب تقديم مذكرة أسباب الطعن لقلم كتاب المحكمة التي أصدرت الحكم أو لقلم كتاب محكمة النقض في الميعاد المحدد قانرنا . مخالفة ذلك . أثره ؟ .

#### 

لما كان الحكم المطعون فيه صدر حضوريا من محكمة جنايات دمنهور بتاريخ ومن أبريل سنة ١٩٨٧ ، وقرر المحكوم عليه الطعن قيه بطريق النقضي من السجن في اليوم التالي لصدوره ، غير أن محاميه قدم أسباب الطعن إلى قلم كتاب نيابة مخدرات القاهرة في ١٩٨٧/٥/١ . فأرسله القلم الأخير إلى قلم كتاب محكمة النقض ووصلت إليه في ١٩٨٧/٧/١ . لما كان ذلك وكانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أصدرت أسام محتكمة التي أصدرت

التي بني عليها الطعن في هذا الميعاد أيضا وإلا سقط الحق فيه . لما كان ذلك، وكانت مذكرة أسباب الطعن لم تقدم لقلم كتاب المحكمة التي أصدرت الحكم أو لقلم كتاب محكمة النقض في المبعاد المحدد قانوناً ، وكان تقديمها إلى قلم كتاب نياية مخدرات القاهرة لاينتج أثره القانوني ، ويكون وصول تلك المذكرة الى قلم كتاب محكمة النقض في ١٩٨٧/٧/١٩ قد جاء بعد الميعاد القانوني ومن ثم يتعين الحكم يعدم قبول الطعن شكلا لتقديم أسبابه بعد الميعاد المقرر قانونا .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحرز بقصد الاتجار جواهر مخدرة « أفيون وحشيش » في غير الأحوال المصرح بها قانونا - واحالته إلى محكمة جنايات دمنهور لمعاقبته طبقأ للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٢٠١١. ١/٧٤. ٩/٣٤، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل والبندين ٩، ٥٧ من الجدول رقم ١ الملحق به والمستبدلة مواده بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقه لمدة عشرة سنوات وتغريمه مبلغ ثلاثه آلاف جينه ومصادرة المضبوطات .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر حضوريا من محكمة جنايات دمنهور بتاريخ ٥ من أبريل سنة ١٩٨٧ ، وقرر المحكوم عليه الطعن فيه بطريق النقض من السجن في اليوم التالي لصدوره ، غير أن محاميه قدم أسباب الطعن إلى

قلم كتاب نيابة مخدرات القاهرة في ١٩٨٧/٥/١٠ فارسله القلم الأخير إلى قلم كتاب محكمة النقض ووصلت إليه في ١٩٨٧/٧/١٩ .

وحيث إن المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض توجب التقرير بالطعن في قلم كتاب المحكمة التي أصدرت الحكم في ظرف أربعين يوماً من تاريخ الحكم الحضوري ، كما توجب إيداع الأسباب التي بني عليها الطعن في هذا الميعاد أيضا وإلا سقط الحق فيه . لما كان ذلك ، وكانت مذكرة أسباب الطعن لم تقدم لقلم كتاب المحكمة التي أصدرت الحكم أو لقلم كتاب محكمة النقض في الميعاد المحدد قانونا ، وكان تقديها إلى قلم كتاب نيابة مخدرات القاهرة لاينتج أثره القانوني، ويكون وصول تلك المذكرة إلى قلم كتاب محكمة النقض في المعاد المعدد الطعن شكلا لتقديم أسبابه بعد الميعاد القانوني ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبول الطعن شكلا لتقديم أسبابه بعد الميعاد القرر قانوناً .

mannananana.

### جلسة ٧ من أبريل سنة ١٩٨٨



#### الطعن رقم ٥٥٦٤ لسنة ١٥٧ لقضائية

(۱) قضاه ، نیابة عامة ، دعـوی جسائـیة ، تصریکها ، حـکم ، بطلاله ، ، ، تسبیبه ، تسبیبه ، تسبیب ، معیب ، ، بطلان ، نقض ، (سباب الطعن ، ما یقبل منها ، .

عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية على القاضى في جناية أو جنحة قبل صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى بذلك . المادة ٩٦ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ . سربان ذات الحكم على النيابة العامة . المادة ١٣٠ من ذات القانون .

وجوب تضمين الحكم صدور الإذن . إغفال ذلك : يبطله . لا يغنى عن ذلك ثبوت صدور هذا الإذن بالفعل .

#### ( ٢ ) نقص ﴿ (ثر الحكم في الطعن ۽

اختصاص محكمة النقض بالفصل في موضوع الدعوى متى طعن في القضية للمرة الثانية . شروطه ؟

#### (٣) نقض « نظره والحكم فيه »

عدم إمتداد أثر النقض لمحكوم عليهم غيابياً.

(٤) عقوبة والعقوبة التكميلية ، عزل ، عرض رشوة ، ظروف مخففة ، حكم و تسبيه . تسبيب معيب عنقص و أسباب الطعن و ما يقبل منهاي و

إدانة المحكوم عليمه بجرعمة عسرض رشموة . معاملته بالرأفة ومعاقبته بالجممس دون العزل . خطأ .

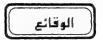
#### 

١ - ١١ كانت المادة ٩٦ من قانون السلطة القضائية الصادر بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٢ والمعدل بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٤ - الساري على واقعة الدعوى - قد نصت على إنه لا يجوز رفع الدعوى الجنائية على القاضي في جناية أو جنحة إلا بإذن من مجلس القضاء الأعلى ، كما أن المادة ١٣٠ من القانون ذاته قد نصت على سريان حكم المادة السابقة على أعضاء النيابة العامة، ومؤدى ذلك هو عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية ضد من تقدم ذكرهم قبل صدور الإذن بذلك من مجلس القضاء الأعلى ، وإذ كان البين من مدونات الحكم أن الطاعن بعمل مساعداً للنيابة العامة بنيابة مخدرات القاهرة وكانت مدونات الحكم المطعون فيه قد خلت من الإشارة إلى أن الدعوى الجنائية أقيمتبإذن من مجلس القضاء الأعلى وكان هذا البيان من البيانات الجوهرية التي يجب أن يتضمنها الحكم لإتصاله بسلامة تحريك الدعوى الجنائية ، فإن إغفاله يترتب عليه البطلان . ولا يغنِّي عن النص عليه بالحكم أن يكون ثابتاً بالأوراق صدور مثل هذا الإذن من جهة الاختصاص . لما كان ذلك ، فإن الحكم يكون مشوباً بالبطلان فضلاً عن القصور في البيان بما يعببه مما يتعين معه نقضه .

( ٢ ) لثن كان هذا الطعن لثاني مرة ، إلا أنه لا يكفي سبق الطعن في قضية أمام محكمة النقض لكي تصبح هذه المحكمة مختصة بالفصل في موضوع هذه القضية إذا حصل الطعن أمامها مرة ثانية في القضية عينها وقبل هذا الطعن ، بل يجب فوق ذلك أن يتحقق شرطان أساسيان : أولهما ، أن تكون محكمة النقض قد حكمت في المرة الأولى بنقض الحكم المطعون فيه ، كما حكمت بذلك في المرة الثانية . وثانيهما ، أن يكون كلا الحكمين اللذين نقضتهما المحكمة قد فصل في موضوع الدعوى ، وإذن فإن محكمة النقض مهما قدمت لها طعون على أحكام صدرت في دعاوي فرعية قدمت أثناء نظر دعوى أصلية حكمت بعدم جوازها ، فإن الطعون التي من هذا القبيل مهما تعددت لا يمنكن اعتبارها أساساً لاختصاصها بنظر أصل المرضوع والتزامها بالفصل فيه إذا صدر الحكم في هذا الموضوع من بعد ورفع لها طعن عليه فقبلته، بل مادام هذا يكون أول حكم صدر في الموضوع فإنه لا يكفي لإيجاب هذا الاختصاص والإلتزام .

(٣) لما كان الحكم الأول الصادر في الدعوى الماثلة لم يفصل في الموضوع فإنه يتعين أن يكون مع النقض الإحالة بالنسبة للطاعن وحدة دون باقي المحكوم عليهم الذين لم يسزل الحمكم بالنسبسة لهم غيابياً وذلك دون حاجة لبحث باقى أوجه لطعن .

٤ - لما كان الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة عرض الرشوة التي دان المحكوم عليه الأول بها وأثبتها في حقه بالرأفة وقضى بمعاقبته بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وغرامة الف جنية ومصادرة مبلغ الرشوة عما كان يتعين معه على المحكمة أن تقضى بعزله مدة لا تنقص عن ضعف مدة الحبس المحكوم بها وذلك إعمالاً لنص المادة ٢٧ من قانون العقوبات ، أما وهي لم تفعل فإن حكمها يكون مشوياً بالخطأ في تطبيق القانون مما كان يقتضى تصحيح هذا الخطأ ععاقبته بالعزل من وظيفته مدة لا تقل عن سنتين بالإضافة إلى باقي العقوبات المقضى بها عليهي بيد أنه لما كانت المحكمة قد انتهت على النحو المقدم بنقض الحكم المطعون فيه والإحاله ، فإن القضاء بتصحيح الخطأ يكون عديم الجدوي .



اتهمت النيابة العامة كلاً من ................. . . . . . . بأنهم

أولاً : ~ المتهم الأول عرض مبلغ الف وثماناتة جنية على موظف عام هو الرائد شرطة ...... بإدارة جوازات ميناء القاهرة الجوى على سببيل الرشوة للإخلال بواجبات وظيفته بأن يغض الطرف عن التغيير الحاصل في إسم كل من المتهمين الأخرين في تذكرتي مرورهما وعن عدم حصولهما على ختم بيانات الوصول ومدة الإقامة المنوحة لهما على هاتين التذكرتين من مصلحة وثائق السغر والهجرة والجنسية وذلك لتسهيل مغادرتهما أراضي البلاد من مطار القاهرة رغم كونهما مدرجين على قوائم المنوعين من السفر لاتهامهما في الجناية رقم ...... لسنة ١٩٨٤ إحراز مخدرات بدائرة قسم شرطة الدرب الأحمر ولكن الموظف المذكور لم يقبسل الرشوة على النحس المبين بالتحقيقات ثانياً : المتهمان الثاني والثلث ١ - اشتركا مع المتهم الأول بطريقي الاتفاق والمساعدة في ارتكاب الجناية سالفة الذكر بأن اتفقا معه على ارتكابها وأمداه بالمال والبيانات الخاصة بهما وموعد سفرهما لموطنهما وتوجها في صحبته إلى المطار في الموعد المتفق عليه مع الضابط سالف الذكر فتظاهر

01V إلأخد لدى تقدعهما إليه أوراق سفرهما بحضور المتهم الأول يتسهيل الإجراءات , تمكنا بذلك من الصعود إلى الطائرة ومكثا فيها حتى ثم ضبطهما قبل إقلاعها عقب ضبط المتهم الأول متلبساً بالجرم فوقعت الجرعة بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة . ٢ - تسمى كل منهما في تذكرة المرور الصادرة من القنصلية السعودية بالقاهرة باسم غير إسمه الحقيقي بأن إتخذا لجدهما اسم ........... بدلاً من إسمه الحقيقي ........ وإحالتهم إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة لمعاقبتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ٢/٤٠ ، ٣ ، ٤١ ، ١٠٩ مكرراً ، ١١٠ ، ١١٦ من قانون العقوبات بعدم قبول الدعوى لرفعها يغير إتخاذ الإجراءات القانونية فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض قيد بجدولها برقم ........ لسنة ٥٥ القضائية . وتلك المحكمة قضت في .......... أولاً : -بعدم جواز الطعن بالنسبة لـ ........ ثانياً : - بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه بالنسبة للآخرين وإحالة القضية إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة لتفصل فيها من جديد مشكلة من قضاه آخرين وإذ اعادت النيابة العامة إحالة المتهم الأول إلى محكمة الإعادة فقضت حضورياً للأول ( الطاعن ) وغيابياً للآخرين بمعاقبة كل منهم بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وتغريمة مبلغ ألف جنية ومصادرة مبلغ الرشوة وتذكرتني المرور المضبوطين عما أسند إليهم.

فطعن الأستاذ / ...... المعامى نبابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ، كما طعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض .....الخ .

## المحكمة

من حيث إن نما ينعاه المحكوم عليه على الحكم المطعون فيه أنه إذ دائه بجرية عرض رشوة على موظف عمومي قد شابه البطلان والقصور في التسبيب ذلك بأن الحكم خلا بما يفيد صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى برقع الدعوى الجنائية قبل الطاعن لكونه من رجال النيابة العامة مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه.

ومن حيث أن النيابة العامة أقامت الدعوى الجنائية قبل الطاعن – الذي يعمل مساعداً بالنيابة العامة . يوصف أنه عرض مبلغ الف وثمانمائة جنية على موظف عام هوال الد شرطة ...... بإدارة جوازات ميناء القاهرة الجوى على سبيل الرشوة للإخلال بوجيات وظيفته وطلبت عقابه بالمادتين ١٠٩ مكروأ/ ١٠١٠ ، ١١٠ عقوبات ومحكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة قضت حضوريا بحبسه سنة واحدة مع الشغل وبتغريمه الف جنية ومصادرة مبلغ الرشوة. لما كان ذلك ، وكانت المادة ٩٦ من قانون السلطة القضائية الصادر بالقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ والمعدل بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٤ - الساري على واقعة الدعوى - قد نصت على أنه لا يجوز رفع الدعوى الجنائية على القاضي في جناية أو جنحة إلا بإذن من مجلس القضاء الأعلى ، كيما أن المادة ١٣٠ من القانون ذاته قيد نصت على سريان حكم المادة السابقة على أعضاء النيابة العامة ، ومؤدى ذلك هو عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية ضد من تقدم ذكرهم قبل صدور الإذن بذلك من مجلس القضاء الأعلى ، وإذ كان البين من مدونات الحكم أن الطاعن يعمل مساعداً للنيابة العامة بنيابة مخدرات القاهرة وكانت مدونات الحكم المطعون فيه قد خلت من الإشارة إلى أن الدعوى الجنائية أقيمت بإذن من مجلس القضاء الأعلى وكان هذا البيان من البيانات الجوهرية التي بجب أن يتضمنها الحكم

لاتصاله بسلامة تحربك الدعوى الجنائية ، فإن إغفاله يترتب عليه البطلان .ولا يفني عن النص عليه بالحكم أن يكون ثابتاً بالأوراق صدور مثل هذا الاذن من جهة الاختصاص . لما كان ذلك ، فإن الحكم يكون مشوباً بالبطلان فضلاً عن القصور في البيان عا يعيبه عا يتعين معه نقضه . لما كان ذلك ، ولئن كان هذا الطعن لثاني مرة ، إلا أنه لا يكفى سبق الطعن في قضية أمام محكمة النقض لكي تصبح هذه المحكمة مختصة بالفصل في موضوع هذه القضية إذا حصل الطعن أمامها مرة ثانية في القضية عينها وقبل هذا الطعن ، بل يجب فوق ذلك أن يتحقق شرطان أساسيان: أولهما / أن تكون محكمة النقض قد حكمت في المرة الأولى بنقض الحكم المطعون فيه ، كما حكمت بذلك في المرة الثانية . وثانيهما ، أن يكون كلا الحكمين اللذين نقضتهما المحكمة قد فصل في موضوع الدعوى ، وإذن فإن محكمة النقض مهما قدمت لها طعون على أحكام صدرت في دعاوي فرعية قدمت أثناء نظر دعوى أصلية ومهما حكمت بعدم جوازها ، فإن الطعون التي من هذا القبيل مهما تعددت لا يمكن اعتبارها أساسأ لاختصاصها بنظر أصل الموضوع وإلتزامها بالفصل فيه إذا صدر الحكم في هذا الموضوع من بعد ورفع لها طعن عليه فقبلته ، بل مادام هذا يكون أول حكم صدر في الموضوع فإنه لا يكفي لإيجاب هذا الإختصاص والإلتزام ، ولما كان الحكم الأول الصادر في الدعوى الماثلة لم يفصل في الموضوع ، فإنه يتعين أن يكون مع النقض الإحالة بالنسبة للطاعن وحده دون باقي الحكوم عليهم الذي لم يزل الحكم بالنسبة لهم غيابياً وذلك دون حاجة لبحث باقى أوجه الطعن

ومن حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه رغم إدانته للمحكوم عليه الأول بجريمة عرض رشوة على موظف عمومي ومعاقبته بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وغرامة الف جنية ومصادرة مبلغ الرشوة فقد أغفل القضاء بعقوبة عزله من وظيفته لمدة لا تقل عن سنتين - وهي ضعف العقربة المقضى بها عليه - إعمالاً لنص المادة ٢٧ من قانون العقوبات مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه نقضاً جزئياً وتصحيحه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كاقة العناصر القانونية لجرعة عرض الرشوة التى دان المحكوم عليه الأول بها وأثبتها في حقم ، عامله بالرأفة وقضى بمعاقبته بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وغرامة الله جنية ومصادرة مبلغ الرشوة عما كان يتعين معه على المحكمة أن تقضى بعزله مدة لا تنقص عن ضعف مدة الحبس المحكوم بها وذلك إعمالاً لنص المادة ٢٧ من قانون العقوبات ، أما وهى لم تفعل فإن حكمها يكون مشوباً بالحظأ في تطبيق القانون عما كان يقتضى تصحيح هذا الخطأ بمعاقبته بالعزل من وظيفته مدة لا تقل عن سنتين بالإضافة إلى باقى العقوبات المقضى بها عليه ، ببد أنه با كانت المحكمة قد إنتهت على النحو المتقدم بنقض الحكم المطعون فيه بواحالة ، فإن القضاء بتصحيح الخطأ يكون عديم الجدوى .

### جلسة ١٩٨٨ أبريل سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المبتشار / صلاح تصار تاثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مسعد الماعى تاثب رئيس المحكمة والصاوى يوسف وعادل عبد الحميد وحسين الشافعى •



#### الطعن رقم ١٣٦١ لسنة ١٥٧لقضائية

سكربين في الطريق العام : عقوبه ، تطبيقها ، . نقض ، حالات الطعن ، الخطا في تطبيق القانون ، .

العقوبة المقررة لجرعة السكر البين في الطريق العام . الحبس الذي لا تقل مدته عن أسبوعين ولا تزيد عن ستة أشهر أو بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تجاوز مائة جنية . المادة ٧ من القانون ١٣٣ لسنة ١٩٧٦ .

- نزول المحكمة بعقوبة الحبس عن الحد الأدنى . خطأ في تطبيق القانون
- كون المتهم هو المستأنف وحده . أثره:نقض الحكم وتأييد الحكم المستأنف . أساس ذلك ؟ .....................

لما كانت العقوبة المقررة بالمادة السابعة من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ والمطبق على واقعة الدعوى هي الحبس الذي لا تقل مدته عن أسبوعين ولا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تجاوز مائة جنيها وكان الحكم المطعون فيه قد أنشأ لنفسه أستباباً جديدة وقضى بتعديل عقوبة الحبس المقضى بها في الحكم الابتدائي ونزل بها عن الحد الأدنى المنصوص

عليه في المادة السابعة من القانون سالف الإشارة فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون ، لما كان ما تقدم ، وكان المطعون ضده هو وحده الذي استأنف الحكم الابتدائي بما لايجوز معه أن يضار بطعنه عملاً بالمادة ٢٩٥ من القانون ٥٧ سنة ١٩٥٩ بشأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض فإنه يتعبن نقض الحكم المطعون فيه وتصحيحه بتأييد الحكم المستأنف.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه وجد في حالة سكر بين بالطريق العام على النحو المبين بالأوراق وطلبت عقابه بالمادتين ٧.١ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ ومحكمة جنع مركز ...... قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم إسبوعين مع الشغل استأنف ومحكمة ....... الابتدائية - يهيئة استئنافية قضت غيابيأ بقبول الاستئناف شكلأ وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف عارض وقضي في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى حبس المتهم أسبوعاً واحداً مع الشغل.

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ............ إلخ .

## المحكمة

وحيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة السكر البين في الطريق العام وقضى بمعاقبته بالحبس اسبوعاً واحداً مع الشغل قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن عقربة الحبس المقررة قانوناً للجريمة التي دان المطعون ضده بها لا تقل مدتها عن إسبوعين مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه.

وحيث إنه يبين من مطالعة الحكم الابتدائي أند انتهى الى ادانة المطعون ضده بجريمة السكر البين في الطريق العام وقضى بمعاقبته عملاً بالمادتين ٧٠١ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بالحبس مع الشغل لمدة أسبوعين واذ استأنف المطعون ضده هذا الحكم قضت المحكمة الاستئنافية بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس المطعون ضده أسبوعاً واحداً مع الشغل . لما كان ذلك ، وكانت العقوبة المقررة بالمادة السابعة من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ والمطبق علي واقعة الدعوى هي الحبس الذي لا تقل مدته عن أسبوعين ولا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تجاوز مائة جنيه . ولما كان الحكم المطعون فيه قد أنشأ لنفسه أسبابا جديدة وقضى بتعديل عقوبة الحيس المقضى بها في الحكم الابتدائي ونزل بها عن الحد الأدني المنصوص عليه في المادة السابعة من القانون سالف الإشارة فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون لما كان ما تقدم ، وكان المطعون ضده هو وحده الذي استأنف الحكم الابتدائي بما لا يجوز معه أن يضار بطعنه عملاً بالمادة ٣٩٪ من القانون٥٧ سنة١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه وتصحيحه بتأييد الحكم المستأنف.

o V i

#### جلسة ١٢ من أبريل سيئة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / محمد احمد حمدي تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / نجاح نصار ناثب رثيس المحكمة و محمد محمد يحى وحسن سيد همزه و مجدى الجندى .



#### الطعن رقم ٤١١٢ لسنة ١٥٧ لقضائية

(١) محكمة الجنايات « تشكيلها ، . إجراءات « إجراءات المحاكمة » .

متى يصح جلوس رئيس محكمة إبتدائية . عحكمة الجنايات لدور واحد أو أكث ؟

( Y ) إثبات « شعود» • حكم « تسبيبه • تسبيب غير معيب » • قتل عمد • محكمة الموضوع وسلطتها في تقدير الدليان . .

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

(٣) حكم د تسبيبه . تسبيب غير معيب ، . إثبات د شعود ، . محكمة الموضوع د سلطتما في تقدير الدليل، .

> عدم التزام المحكمة بتحديد موضع الدليل في الدعوى . ما دام له أصل فيها . مثال.

(٤) قتل عمد - إثبات ر بوجه عام ، ر خبرة ، - حكم ر تسبيبه - تسبيب غير معيب ، -تقض د اسباب الطعن - مالا يقبل منها . . تطابق أقوال الشهود مع مضمون الدليل الغنى . غير لازم . كفاية أن يكون جماع الدليل القولى . كما آخذت به المحكمة . غير متناقض مع الدليل الغنى تناقضا يستعصى على الملائمة والتوفيق .

(۵) محكمة الموشوع د سلطتها في تقدير الدليل > - إثبات د شهوه ، حكم د تسبيبه . تسبيب غير معبب > .

لمحكسة المؤرضوع أن تجزىء الدليل المقدم إليها . فلها أن تأخذ بما تطمئن إليه من أقوال الشهود وتطرح مالا تثق فيه من تلك الأقوال .

(٦) قتل عمد - قصد جناثى - محكمة الموضوع - سلطتما فى تقدير الدليل - حكم - تسبيبه تسبيب غير معيب - -

قصد القدل . أمر خفى . إدراكه بالطروف المحيطة بالدعوى والمظاهر الخارجية التي تنم عنه .. إستخلاص توافره . موضوعي .

(٣٠) قصد جنائى ، جريمة « (ركانها » ، قتل عمد ،

جال نشوء نية القتل . أثر مشادة وقتية .

(-6.) أسباب الاباحة وموائع العقاب رائدفاع الشرعى >، دفوع د الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى > - حقم د تسبيب - تسبيب غير معيب > .

متنى يجير الدقاء الشرعي عن النقس. القتل العمد ؟

تقدير الرقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أو إنتقاؤها . موضوعي . شرط ذلك ؟ سينينسيين ( 4 ) (سياب الإياجة ومواتع العقاب د الدفاع الشرعي ، •

النزاع على رى الأرض . المنافعة عنه بإستعمال القوقالا يصح .

 (١٠) (سباب الإباحة ومواتع العقاب د الدفاع الشرعى ، . نقض د (سباب الطعن مالا يقبل مشعا . .

الدفاع الشرعى عن المال الذي يبيح القتل العمد . قصره على الحالات المبيئة حصرا في المادة . ٢٥٠ عقوبات .

تعرض الآخرين للحيازة أو إغتصابها بالقوة . ليس من بين تلك الحالات .

(١١) دعوى مدنية . دعوى جنائية ، تعويض ، نقض ، اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ،

على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية الفصل في التمويضات . المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه المرفوعة بطريقة التبعية للدعوى الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات .

للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا أغفلت الفصل فى التعويضات. المادة ٩٩٣ مرافعات.

(١٢) ثيابة عامة ، نقض ، ميعاده ، ، إعدام ،

إتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيها بالإعدام ولو لم تقم النيابة العامة بعرضها في الميعاد . المادة ٤٦ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

(١٣) حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، قتل عمد ، إعدام .

الحكم الصادر بالإغدام . مايلزم من تسبيب لإقراره ؟

١ - لما كانت المادة ٣٦٧ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت في فقرتها الثالثية على أنه يجوز عند الإستعجال إذا حصل مانع لأحد الستشارين المعينين لدور من إدوار إنعقاد محكمة الجنايات أن يجلس مكانه رئيس المحكمة الإبتدائية الكائنة بالجهة التي تنعقد بها محكمة الجنايات أو وكيلها على ألا يشترك في الحكم المذكور أكثر من واحد من غير المستشارين ، وكان الثابت من الحكم المطعون فيه أن الهيئة التي أصدرته كانت مشكلة من إثنين من مستشاري محكمة إستئناف طنطا وعضو ثالث هو رئيس المحكمة بمحكمة شبين الكوم الإبتدائية ، فإن تشكيل المحكمة التي أصدرت الحكم يكون صحيحا وإذ كان الأصل إن الإجراءات التي يتطلبها القانون قد روعيت ، وكان إدعاء الطاعن بإنتفاء عنصر الإستعجال لا سند له ، فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه من بطلان تشكيل المحكمة يكون بلا سند من القانون.

٢ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهاداتهم وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزله التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه دون رقابة لمحكمة النقض عليها ، . وإذا كانت المحكمة قد إطمأنِت إلى أقوال شهود الإثبات وحصلت مؤداها بما لا يحيلها عن معناها ويحرفها عن مواضعها وبما يكفي بيانا لوجه استدلالها بها على صحة الواقعة فان ما يثيره الطاعن في هذا المنحى لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مجادلتها فيه .

٣ - من المقرر أنه ليس في القانون ما يلزم المحكمة بتحديد موضوع الدليل في الدعوى ، مادام له أصل فيها ، فلا وجه لما ينعاه الطاعن على الحكم إغفاله تحديد مصدر شهادة الشاهد ... ما دام لا ينازع في أن لها أصلها في الأوراق . ٤ - الأصل أنه ليس بلازم أن تطابق أقوال الشهود مضمون الدليل الفني بل يكفي أن يكون جماع الدليل القولي- كما أخذت به المحكمة غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على الثلاثمة والتوفيق ، وكان الحكم المطعون فيه قد تتناول دفاع الطاعن بشأن الإدعاء بوجود تعارض بين الدليلين القولي والفني ورد عليه بأن « المحكمة تطمئن إلى أن المتبهم وإن كان قد أطلق عيارين تاريين على المجنى عليه ..... إلا أنه لم يصب إلا من عيبار واحد حسيما كشف عنه تقرير الصفة التشريحية » وهذا الذي رد به الحكم على قالة التناقض بين الدليلين القولي والفني سائغ ويستند إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق لها معينها الصحيح من أوراق الدعوى التي إطمأنت إليها عقيدة المحكمة.

٥ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع السلطة المطلقة في تقدير الدليل فلها أن تجزىء الدليل المقدم لها وأن تأخذ بما تطمئن إليه من أقوال الشهود وتطرح ما لا تثق فبه من تلك الأقوال ، إذ مرجع الأمر في هذا الشأن إلى إقتناعها هي وحدها ومن ثم يكون ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص غير سديد .

٣ - من المقرر أن قصد القتل أمر خفى لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك. بالظروف المحيطة بالدعوى والإمارات والمظاهر الخارجيه التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمره في صدره وإستخلاص هذه النيمة من عناصر الدعوي موكول إلى قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية.

٧ - لما كانت نية القتل قد تتوافر أثر مشادة وقتية ، فانه لا محل للنعى على الحكم بقالة التناقض بين ما أثبته من توافر نية القتل لدى الطاعن ، وبين ما قاله في معرض نفيه لظرف سبق الإصرار من أن هذه النية قد نشأت لدي الطاعن أثر المشادة التي حدثت بينه وبين المجنى عليهم .

 ٨ - لما كان الدفاع الشرعى عن النفس لا يجيز القتل العمد إلا إذا بلغ فعل الإعتداء المبيح له درجة من الجسامة بحيث يتخوف أن يحدث منه الموت أو جراح بالغة إذا كان لهذا التخوف أسباب معقولة - الفقرة الأولى من المادة ٢٤٩ من قانون العقوبات التي أوردت حالات الدفاع الشرعي الذي يجيز القتل العمد على سبيل الحصر - متى كان ذلك ، وكان تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أو إنتفاؤها يتعلق بموضوع الدعوى للمحكمة الفصل فيه بلا معقب متى كانت الرقائع مؤدية إلى النتيجة التي رتبت عليها.

٩ - ١٨ كان الثابت من الحكم المطعون فيه أن الطاعن أثر مناقشة مع فريق المجنى عليهم بادر بإطلاق النار عليهم دون أن ينسب لهم أي أفعال يتخوف أن تحدث الموت أو الجراح البالغة تستوجب الدفاع الشرعي عن النفس بالقتل العمد فتكون الواقعة - حسبما أثبتها الحكم لا ترشح لقيام حالة الدفاع الشرعي عن النفس . لما كان ذلك وكانت المشادة بين الطاعن وفريق المجنى عليهم التي أعقبها إطلاقه النار عليهم حسبما خلص إلى ذلك الحكم المطعون فيه - كانت بسبب منع الآخرين للطاعن من ري أرض النزاع وهو ما لا يقوم به أصلاحق الدفع الشرعي إذ ليس النزاع على السرى مما تصح المدافعة عنه قانونا باستعمال القوة.

١٠ - لما كان ادعاء الطاعن بأن إطلاقه النار على فريق المجنى عليهم كان بقصد منع تعرض الآخرين له في حيازة أرض النزاع بفرض صحته لم يكن ليبيح له القتل العمد دفاعا عن المال لأن ذلك مقرر في حالات محددة أوردتها على سبيل الحصر المادة ٢٥٠ من قانون العقوبات ليس من بينها التعرض للحيازة أو إغتصابها بالقوة ، ومن ثم يكون ما إستطرد إليه الحكم المطعون فيه من نفي حيازة الطاعن لأرض النزاع أيا كان وجه الرأى فيه ما هو إلا تزيد غير لازم، وتكون النتيجة التي خلص إليها من رفض الدفع بالدفاع الشرعي متفقة مع صحيح القانون ويضحي منعي الطاعن على الحكم في هذا الصدد في غير محله.

١١ - من المقرر أنه على الحكم الصادر في موضوع الدعوى الجنائية الفصل المي التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه المرفوعة بطريق المتبعية للدعوى الجنائية ، وذلك عملاً بصريح نص المادة ٣٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية ، فان هو أغفل الفصل فيها ، فانه - وعلى ما جرى به قضا عمحكمة النقض - يكون للمدعى بالحقوق المدنية أن يرجع إلى ذات المحكمة التي فصلت في الدعوى الجنائية ، للفصل فيما أغفلته عملا بالمادة المحكمة التي فصلت في الدنية وهي قاعدة واجبة الإعمال أمام المحاكم الجنائية لخلو قانون الإجراءات الجنائية من نص محائل وبإعتبارها من القواعد العامة الواردة بقانون المرافعات ، ويضحى منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد .

۱۹۵۸ مل كانت النيابة العامة وإن كانت قد عرضت القضية على محكمة النقض مشغوعة بمذكرة برأيها في الحكم عملا بنص المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٨ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض بعد ميعاد الأربعين يوما المنصوص عليه في المادة ٣٤ من هذا القانون ، إلا أن تجاوز الميعاد المذكور لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة ، ذلك لأن الشارع إنما أراد بتحديده مجرد وضع قاعدة تنظيمية وعدم ترك الباب مفتوحا إلى غير نهاية والتعجيل بعرض الأحكام الصادرة بالإعدام على محكمة النقض في كل الأحوال متى صدر الحكم حضوريا ، وعلى أي الأحوال فان محكمة النقض تتصل بالدعوى بمجرد عرضها عليها طبقا للمادة ٤٦ سالفة الذكر وتفصل فيها لتستبين عبوب الحكم من تلقاء نفسها سواء قدمت النيابة مذكرة برأيها أو لم تتمد وسواء قدمت هذه المذكرة قبل فوات الميعاد للطعن أو بعده .

مان المان ال ١٣ - لما كان يبين من الاطلاع على أوراق القضية أن الحكم المطروح قد بين واقعة الدعري بما تتوافر به نافة العناصر القانونية للجريمة التي دان بها المحكوم عليه بالاعدام ، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة لها معينها الصحيح من الأوراني رمن شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه عليها على ما سلف بيائه في معرض التصدي لأوجه الطعن المقدمة من الطاعن ، كما أن اجراءات المحاكمة قد تمت وفقا للقانون وإعمالا لما تقضى به الفقرة الثانية من المادة ٣٨١ من قانون الإجراءات الجنانية المعدل بالقانون ١٠٧ لسنة ١٩٦٩ من استطلاع رأى مفتى الجمهورية قبل إصدار الحكم بالاعدام وصدوره بإجماع آراء أعضاء المحكمة ، وند خلا الحكم من عبوب مخالفة القانون أو الخطأ في تطبيقه أو تأويله ، وصدر من محكمة مشكلة وفقا للقانون ولها ولاية الفصل في الدعوى ، ولم يصدر بعده قانون بسرى على واقعة الدعوى يصح أن يستفيد منه المحكوم عليه على بحو ما نصت عليه المادة الخامسة من قانون العقوبات ، فيتعين لذلك قبول عرض النباية وإقرار الحكم الصادر باعدام المحكوم عليه .

# الوقائع

عمداً مع سبق اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قتل. الاصرار بأن انتوى قتله ومن يصادفه من عائلته وأعد لذلك سلاحا ناريا ( مسدس محشو بطلقاته )وما أن ظفر به حتى أطلق عليه عيارا ناريا قاصدا من ذلك قتله فأحدث به الاصابات المبينة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته وقد اقترنت هيذه الجناية بجنايتين أخرتين هما أنه في ذات المكان والزمان سالفي الذكر أولا: قتل ..... عمداً مع سبق الاصرار بأن أنتوى قتله على النحو المبير بالوصف السابق وما أن ظفر به حتى أطلق عليه

عبارين ناريين من سلاحه سالف البيان قاصدا من ذلك قتله فأصابه أحدهما وأحدث به الإصابات المبينة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته . ثانيا: شرع في قتل ...... و ..... و ..... و .... عمداً مع سبق الاصرار بأن أنترى قتلهم على النحو سالف البيان وما أن ظفر بهم حتى أطلق عليهم أعيرة نارية قاصدا من ذلك قتلهم فأحدث بالأول والثاني الإصابات المبينة بالتقريرين الطبيين المطولين وخاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه هو مداركتهما بالعلاج وعدم إحكام التصويب للثالث.وإحالته إلى محكمة جنايات شبين الكوم لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة وادعي كيل من ..... ، ..... ، .... ، .... أشيقاء المجنب عــلـــهـمـا .....كـــا ادعــت ..... والدتهما عن نفسها وبصفتها وصيه على كل من ..... و ..... القاصرين أولاد المجنى عليه ..... مدنيا قبل المتهم بملبغ مائتي وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت كما ادعى المجنى عليه ..... مدنيا قبل المتهم بمليغ مائتين وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت ، والمحكمة المذكورة قررت في ...... باجماع الآراء إرسال أوراق القضية إلى فضيلة مفتى الجمهورية لإبداء رأيه فيها وحددت جلسة ..... للنطق بالحكم . وبالجلسة المحددة قضت المحكمة حنصورياً وبأجماع الآراء عملا بالمواد ١/٣٠ ، ١/٤٦.٤٥ ، . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٤ . ٢ من قانون العقوبات أولا بمعاقبة المتهم بالإعدام شنقا وبمصادرة السلاح المضبوط. ثانيا بالزامه بأن يؤدى إلى المدعين بالحق المدنى الأربعة الأول مبلغ مائتين وخمسين جنيها تعويضا مؤقتا . ثالثا : بالزامه بأن

يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية الأخير مبلغ مائتين وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض قيد بجدول المحكمة برقم ... ومحكمة النقض قضت في .... بقبول الطعن المقدم من المحكوم عليه شكلا وقبول عرض النيابة العامة وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإحالة القضية إلى محكمة جنايات شبين الكوم لتحكم فيها من جديد دائرة أخرى ،

ومحكمة الإعادة قررت في ...... وبإجماع الآراء إرسال أوراق القضية إلى فضيلة مفتى الجمهورية لإبداء رأيه فيها وحددت جلسة ...... للنطق بالحكم . وبالجلسة المحددة قضت المحكمة حضوريا وبإجماع الأراء عملا بالمواد ٥٤. ٤٦. ٤٣٤/ ٢٣٤ ٢. ١/٢٣٤ عقوبات . أولا : بمعاقبة المتهم .... بالاعدام ومصادرة المسدس والذخائر المضبوطة . ثانيا : بإعتبار ..... تاركا لدعواة المدنية . ثالثا : بالزام المتهم بأن يدفع للمدعين بالحق المدنى .... أخرة المجنى عليهم ..... و ..... و ..... و ..... ووالدتهما ....... عن نفسها وبصفتها وصية على كل من ....... و ...... أولاد المرحوم..... و ..... أخ لأم المجنى عليهما بمبلغ مائتين وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم ( للمرة الثانية ) بطريق النقض ...... كما عرضت النيابة العامة القضية على هذه المحكمة مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم ..... إلخ .

### المحكمة

حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه يجرعة القتيل العمد المقترن بجنايات القتل العمد والشروع فيه قد شابه البطلان والقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال والخطأ في الاسناد والخطأ في تطبيق القانين والإخلال بحقه في الدفاع ذلك بأن الحكم صدر من هيئة مشكلة تشكيلا غير قانوني إذ ضمت أحد الرؤساء بالمحاكم الإبتدائية مع إنتفاء عنصر الإستعجال المسوغ لذلك ، وعول الحكم على أقوال شهود الاثبات التي جاءت على وتيره واحدة بما لا يمكن تفسيره إلا على أنه أوحى بها إليهم ، ونسب الحكم لهؤلاء الشهود القول بأن كل ما بدر من فريق المجنى عليهم هو محاولة اقناع الطاعن بالعدول عن رى الأرض حال أن أقوالهم جاءت على صورة مغايرة تدخل فيها الحكم بالتزييف والنسخ ، كما لم يحدد مصدر شهاده الشاهد قبل سماعه ، كما قام دفاع الطاعن على التناقض بين الدليلين القولى والفني في عدد الأعيرة التي أصابت المجنى عليه ..... إلا أن الحكم عول على الدليلين رغم تعارضهما ، وفي مقام المواءمة بينهما جاء إستخلاصه لأقوال الشهود مخالفا لصريح رواياتهم وبما لا يصلح ردا على هذ الدفاع ، كما جاء تدليل الحكم على توافر نية القتل لدى الطاعن قاصرا رغم ما تمسك به من أنه كان يطلق النار للأرهاب وهو ما التفت عنه الحكم ، فضلا عن تناقصه في هذا الخصوص إذ بعد أن استدل على توافر قصد القتل لدى الطاعن عاد في مقام استبعاده لظرف سبق الأصرار فأثبت أن فكرة القتل لم تنشأ لدى الطاعن إلا أثر مشادة وقتية بينه وبين المجنى عليهم ، كما قام دفاع الطاعن على أنه كان في حالة دفاع وحيث إنه لما كانت المادة ٣٦٧ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت في فقرتها الغائنة على أنه يجوز عند الاستعجال إذا حصل مانع لأحد المستشارين المعينين لدور من أدوار إنعقاد محكمة الجنايات أن يجلس مكانه رئيس المحكمة الإبتدائية الكائنة بالجهة التي تنعقد بها محكمة الجنايات أو وكيلها على آلا بشترك في الحكم المذكور أكثر من واحد من غير المستشارين ، وكان الثابت من الحكم المطعون فيه أن الهيئة التي أصدرته كانت مشكلة من اثنين من مستشاري محكمة إستئناف طنطا وعضو ثالث هو رئيس المحكمة بمحكمة شبين الكوم الإبتدائية ، فان تشكيل المحكمة التي أصدرت الحكم يكون صحيحا وإذ كان الأصل أن الإجراءات التي يتطلبها القانون قد روعيت ، و كان ادعاء الطاعن بإنتفاء عنصر الإستعجال لا سند له ، فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم الطعون فيه من بطلان تشكيل المحكمة بلا سند من القانون .

إتفقوا في اجتماع عقده أهل القرية على ألا بباشر احدهم عملا على أرض
التزكة حتى يتم تقسيمها في الاجتماع التالي الذي حدد له يوم ( يوم
الحادث ) غير أن المتهم نقض هذا الإتفاق وتوجه إلى الأرض بزمام قرية
مركز مشوف ومعه نقر من اتباعهم و
و و و
وإذ علم أولاد أخيه بذهابه الى الأرض لديها توجهوا إليه ومعهم
و وحاولوا إقناعه بالعدول عن ذلك تنفيذاً للاتفاق السابق بينهما
وريشما يعقد الإجتماع المحدد له ذات اليوم بيد أن المتهم أصر على موقفه واخرج
مسدسه المرخص وأطلق منه عدة أعيرة نارية على المجنى عليهم أولاد أخيه
قاصداً قتلهم فاحدث بثلاثة منهم وبعامله الإصابات الموصوفة
بالتقارير الإبتدائية الشرعية والتي أودت بحيساة المجنى عليهما
وخاب أثر الجرعة بالنسبة للمجنى عليهما
و للدراكتهما بالعلاج وبالنسبة للمجنى عليه
لعدم إحكام الرماية . وقد ساق الحكم على ثبوت الواقعة على
هذه الصورة في حق الطاعن إدلة إستقاها من أقوال الشهود وتقرير الصفة
التشريحية لجثتي و والتقريرين الطبيين الخاصين
بـ و وما قرره المتهم بالتحقيقات وهي أدلة سائغة من شأنها
أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها ، لما كان ذلك وكان من المقرر أن وزن أقوال
الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء عليها مهما
رجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة
لمرضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير التي تطمئن إليه دون رقابة
حكمة النقض عليها ، إذ كانت المحكمة قد إطمأنت إلى أقوال شهود الإثبات

وحصلت مؤداها بما لا يحيلها عن معناها ويحرفها عن مواضعها وبما يكفي بيانا لرجه إستدلالها بها على صحة الواقعة فان ما يثيره الطاعن في هذا المنحى لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مجادلتها فيه . لما كان ذلك ، وكان البين من مطالعة المفردات المضمومة أن ما حصله الحكم من أن فريق المجنى عليهم قد توجهوا إلى المتهم لمعاولة إقناعه بالعدول عن ري الأرض له صداه في الأوراق ولم يحد الحكم في تحصيله عن نص ما انبأت به شهادة الشهود أو فحواها فقد انحسرت عنه قالة الخطأ في الاسناد ، لما كان ذلك وكان من المقرر أنه ليس في القانون ما يلزم المحكمة بتحديد موضع الدليل في الدعوى ، ما دام له أصل فيها ، فلا وجه لما بنعاه الطاعن على الحكم اغفاله تحديد مصدر شهادة الشاهد ..... ما دام لا ينازع في أن لها أصلها في الأوراق ، لما كان ذلك ، وكان قضاء هذه المحكمة قد استقر على أن الأصل أنه ليس بلازم أن تطابق أقوال الشهود مضمون الدليل الفني بل يكفي أن يكون جماع الدليل القولي- كما أخذت به المحكمة غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملائمة والتوفيق ، وكان الحكم المطعون فيه قد تناول دفاع الطاعن بشأن الإدعاء بوجود تعارض بين الدليلين القولي والفني ورد عليه بأن المحكمة تطمئن إلى أن المتهم وإن كان قد أطلق عيارين تارين على المجنى عليه ...... إلا أنه لم يصب إلا من عيار واحد حسيما كشف عنه تقرير الصفة التشريحية ، وهذا الذي رد به الحكم على قالة التناقض بين الدليلين القولى والفنى سائغ ويستند إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها معينها الصحيح من أوراق الدعوى التي إطمأنت إليها عقيدة المحكمة ، ولا تثريب على الحكم المطعون فيه إن كان قد عول على شق من أقوال

۸۸۵ میران میران میران میران میران میران ایران است ۱۹۸۸ میران م الشهود وهو ما تعلق باطلاق الطاعن النار على المجنى عليه ، ولم يعبأ بقالتهم في الشق الآخر الخاص بعدد ما إصابه من الأعيره وعلى ما كشف عنه الدليل الفني من إصابة المجنى عليه بعيار واحد - ولا يعتبر هذا الذي تناهي إليه الحكم مما يقوم بدالتعارض بين الدليلين ولا إفتئاتا منه على الشهادة ببترها ، لما هو مقرر من أن لمحكمة الموضوع السلطة المطلقة في تقدير الدليل فلها أن تجزىء الدليل المقدم لها وأن تأخذ بما تطمئن إليه من أقوال الشهود وتطرح ما لا تثق فيه من تلك الأقوال ، إذ مرجع الأمر في هذا الشأن إلى إقتناعها هي وحدها ومن ثم يكون ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن قصد القتل أمر خفى لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوي والأمارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمره في صدره وإستخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكول إلم، قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية ، وكان الحكم قد دلل على توافر نيم القتل بقوله « أن قصد القتل متوافر في حق المتهم من ظروف الدعوي وملابساتها وتما شهد به شهود الحادث من أنه كان يوجه سلاحه إلى أجسام المجنى عليهم وصوبهم ومن إستعمال المتهم سلاحا قاتل بطبيعته في ارتكاب الحادث ( مسدس ) وإستهدافه مواضع قاتلة من جسمي المجنى عليهما ..... و..... ( الرأس - والصدر ) وإستمراره في أطلاق النار بعد إصابتهما . مما شهد به تابعه ...... من أنه كان يعلم وقت الحادث بأنه سيقتل المجنى عليهم ومن قول المتهم في التحقيقات بنصها (كنت طايح فيهم ) مما يقطع بأنه قصد قتل المجنى عليهم أولاد أخيه وإزهاق روحهم ولا ينال من ذلك أن تابعه ...... قد أصيب ولا يتصور أنه قصد أصابته - ذلك لأن المتهم

قصد وإنتوى قتل أولاد أخيه ووجه إرادته إلى ذلك وإنما كان خطؤه في شخص المجنر, عليه وهذا الخطأ لا أثر له على القصد الجنائي فيبقى قائما إذا أن جميع العناصر القانونية تكون متوفرة كما لو وقع القتل على المقصود قتله » . وكان ما أورده الحكم تبدليلا على ثبوت نية القتل لدى الطاعن سائغا وكافيا لحمل قضائه ، ويتضمن إطراح دفاع الطاعن من أنه كان يطلق النار على المجنى عليهم بقصد الارهاب - فضلا عن أن الحكم أطرح هذا الدفاع بما يسوغه - فإن ما يثيره الطاعن من قالة قصور الحكم أو إخلاله بحق الدفاع في هذا الخصوص لا يكون سديدا ، لما كان ذلك وكانت نية القتل قد تتوافر أثر مشادة وقتية ، فإنه لا محل للنعى على الحكم بقالة التناقض بين ما أثبته من توافر نية القتل لدى الطاعن ، وبين ما قاله في معرض نفيه لظرف سبق الإصرار من أن هذه النية قد نشأت لدى الطاعن أثر المشادة التي حدثت بينه وبسين المجسني عليهم لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت توافر نية القتل في حق الطاعن على ما سلف البيان وكان الدفاع الشرعي عن النفس لا يجيز القتل العمد إلاإذا بلغ فعل الاعتداء المبيح له درجة من الجسامة بحيث يتخوف أن يحمدث منه الموت أو جراح بالغة إذا كان لهذا التخوف أسباب معقولة - الفقرة الأولى من المادة ٢٤٩ من قانون العقوبات التي أوردت حالات الدفاع الشرعي الذي يجيز القتل العمد على سبيل الحصر - متى كان ذلك ، وكان تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أو انتفاؤها يتعلق بموضوع الدعوى للمحكمة الفصل فيه بلا معقب متى كانت الوقائع مؤديه إلى الستيجة الـــتي رتــبت عليها ، وكان الثابت من الحكم المطعون فيه أن الطاعن أثر مناقشة ممع فريق المجمعني عليهم بادر باطلاق النمار عليهم دون أن ينسب لهم أي أفمال يتخوف أن تحدث الموت أو الجراح البالغة تستوجب الدفاع الشرعي عن النفس بالقتل العمد فتكون الواقعة - حسيما أثبتها الحكم - لا

ترشح لقيام حالة الدفاع الشرعي عن النفس. لما كان ذلك ، وكانت المشادة بين الطاعن وفريق المجنى عليهم التي أعقبها إطلاقه النار عليهم - حسبما خلص إلى ذلك الحكم المطعون فيه - كانت بسبب منع الآخرين للطاعن من ري أرض النزاع وهو ما لا يقوم به أصلاحق الدفاع الشرعي إذ ليس النزاع على الري مما تصح المدافعة عنه قانونا بإستعمال القوة ، هذا فضلا عن أن أدعاء الطاعن بأن إطلاقه النار على فريق المجنى عليهم كان بقصد منع تعرض الآخرين له في حيازة أرض النزاع - بفرض صحته - لم يكن ليبيح له القتل العمد دفاعا عن المال لأن ذلك مقرر في حالات محددة أوردتها على سبيل الحصر المادة ٢٥٠ من قانون العقوبات ليس من بينها التعرض للحيازة أو إغتصابها بالقوة ، ومن ثم يكون ما استطرد إليه الحكم المطعون فيه من نفى حيازة الطاعن لأرض النزاع -أيا كان وجه الرأى فيه ما هو إلا تزيد غير لازم ، وتكون النتيجة التي خلص إليها من رفض الدفع بالدفاع الشرعي متفقة مع صحيح القانون ويضحي منعي الطاعن على الحكم في هذا الصدد في غير محله . لما كان ذلك وكان يبين من مطالعة المفردات المضمومة أن تقرير الصفة التشريحية بجثة المجنى عليه ...... أثبت أن مابها من اصابات قد احدثت انسكابات دموية وانزقة داخلية بما لازمه إلا تترك آثار دماء بالمكان الذي وجدت به ، كما أن الثابت من محضر تحريز الطلقات الذي حرره رئيس المباحث أنه عشر على الطلقات الخمس الفارغة بمكان الحادث ، فإن الثابت من ماديات الدعوى على نحو ما سلف يدحض دفاع الطاعن القائم على أن الحادث لم يقع حيث وجدت جثة المجنى عليه ، ويكون الحكم المطغون فيه إذ انتهى إلى رفض هذا الدفاع صحيحا لم يخطىء في شي بما يضحي معه منعى الطاعن عليه في هذا الخصوص على غير أساس. لما كان ذلك

وكان الثابت من الرجوع إلى محاضر جلسات المحاكمة أن ...... كان من بن المدعيين بالحقوق المدنية غير أن الحكم المنقوض أغفل الفصل في دعواه ، نعاد إلى طرح طلبه على المحكمة التي أصدرت الحكم المطعون فيه - بما يعد رجوعا منه إلى ذات المحكمة التي فصلت في الدعوى الجنائية للفصل في طلبه الذي اغفلت الفصل فيه - ومن ثم فان الحكم المطعون فيه إذ قضى له بالتعويض الذي اغفل الحكم المنقوض الفصل فيه لا يكون قد أخطأ في تطبيق القانون لما هم مقرر من أنه على الحكم الصادر في موضوع الدعوى الجنائية الفصل في التعريضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه المرفوعة بطريق التبعية للدعوى الجنائية ، وذلك عملا بصريح نص المادة ٣٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية ، فإن هو أغفل الفصل فيها ، فإنه - وعلى ما جرى به قضاء محكمة النقض يكون للمدعى بالحقوق المدنية أن يرجع إلى ذات المحكمة التي فصلت في الدعوى الجنائية ، للفضل فما أغفلته عملا بالمادة ١٩٣ من قانون المرافعات المدنية وهي قاعدة واجبة الاعمال أمام المعاكم الجنائية لخلو قانون الاجراءات الجنائية من نص مماثل وباعتبارها من القواعد العامة الورادة بقانون المرفعات ، ويضحى منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

وحيث إن النيابة العامة وإن كانت قد عرضت القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم عملا بنص المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض بعد ميعاد الأربعين يوما المنصوص عليه في المادة ٣٤ من هذا القانون ، إلا أن تجاوز الميعاد المذكور لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة ، ذلك لأن الشارع إنما

أراد بتحديده ، مجرد وضع قاعدة تنظيمية وعدم ترك الباب مفتوحا إلى غير نهاية والتعجيل بعرض الأحكام الصادرة بالإعدام على محكمة النقض في كل الأحوال متى ضدر الحكم حضوريا ، وعلى أي الأحوال فان محكمة النقض. تتصل بالدعوى بمجرد عرضها عليها طبقا للمادة ٤٦ سالفة الذكر وتفصل فمها لتبين عيوب الحكم من تلقاء نفسها سواء قدمت النيابة مذكرة برأيها أو لم تقدم وسواء قدمت هذه المذكره قبل فوات الميعاد المحدد للطعن أو بعده . لما كان ذلك، وكان يبين من الاطلاع على أوراق القضية أن الحكم المطروح قد بين واقعة الدعوى عا تتوافر كافة العناصر القانونية للجرعة التي دان بها المحكوم عليه بالاعدام، وأورد على ثبرتها في حقه أدلة سائغة لها معينها الصحيح من الأوراق ومن شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه عليها على ما سلف بيانه في معرض التصدى لأوجه الطعن المقدمة من الطاعن ، كما أن إجراءات المحاكمة قد قت وفقا للقانون وإعمالًا لما تقضى به الفقرة الثانية من المادة ٣٨١ من قانون الإجراءات الجنائية المعدل بالقانون ١٠٧ لسنة ١٩٦٩ من إستطلاء رأى مفتى الجمهورية قبل إصدار الحكم بالاعدام وصدوره بأجماع آراء أعضاء المحكمة ، وقد خلا الحكم من عيوب مخالفة القانون أو الخطأ في تطبيقه أو تأويله ، وصدر من محكمة مشكلة وفقا للقانون ولها ولاية الفصل في الدعوى ، ولم يصدر بعده قانون يسري على واقعة الدعوى يصح أن يستفيد منه المحكوم عليه على نحو ما نصت عليه المادة الخامسة من قانون العقوبات ، فيتعين لذلك قبول عرض النيابة واقرار الحكم الصادر بإعدام المحكوم عليه ر

#### جلسة ١٢ من إبريل سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / محمد احمد حمدى ناقب رئيس المكمة وعضوية السادة المستشارين / احمد محمود ميكل ونجاح نصار نائيى رئيس المحكمة ، ومجدى الجندى وحامد عبد النبى -



#### الطعن رقم ٥٨٢ لسنة ٥٨ القضائية :

(١) دفاع « الاخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، •

إجراءات وإجراءات المحاكمة ، • نقض واسباب الطعن • مالايقبل منها ، •

النبعي على المحكمة . قعودها عن إجراء تحقيق أو تناول دفاع لم يشر أمامها . غير مقبول .

مثال.

 ( ۲ ) إثبات در بوجه عام ، - إجراءات حاوراهات الماتعة ، . . حكم د تسبيع - تسبيع غير معيب ، نقض د أسباب الطعن ، مالالغيل منها ، -

تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يضع أن يكون سببا للطعن في الحكم .

(٣) إثبات , طبرة ، - محكمة الموضوع , سلعاتها فى تقدير الدليل ، - دفاع ، الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، حكم , تسبيب - تسبب غير معيب ، - نقش , اسباب العقب ، ما لايقبل منها »

تقدير أراء الخيراء ، موضوعي ،

( 3 ) محكمة الموضوع د سلطتها هي تقنير الدليل ، «إلبات د بوجه عام ، • نقض د أسباب الطعن •
 مالايتيل شما ،

المحكمة غير ملزمة بمتابعة المتهم في مناحى دفاعه الموضوعي . كفاية أن يكون الرد مستفاداً من أدلة الثيرت التي عولت عليها . ( 0 ) إليات د شعود ، • محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، • حكم د تسبيبه • تسبيب غير معيب ، • نقش و (سباب الطعل ، ما لايقبل منها ، •

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .

الجدل المرضوعي في تقدير الدليل لايجرز إثارته . أمام محكمة النقض .

(٦) علوبة و تطبيقهاء ، عزل ، نقش و (سباب الطعن ، ما يقبل منهاء ،

وجوب توقيت مدة العزل عند معاملة التهم المخاطب بأحكامها بالرأفة . المادة ٢٧ عقربات.

حق محكمة النقض تصحيح خطأ الحكم لمخالفتة المادة المذكورة . أساس ذلك ؟

. (٧) إستبلام على قال عام ، عقوبة ، نقض دحالات طعن ، ، مخالفة القانون ،

جزاء الرد المنصوص عليه في المادة ١١٨ عقوبات يدور مع موجيه من بقاء المال المستولى عليد في ذمة المتهم حتى الحكم عليه .

( ٨ ) علوبة و تطبيقها ي غرامة وغرامة نسبية ي وستيلاء ، فاعل أصلي ، إشتراك ،

الغدامة المنصوص عليها قدر المادة ١١٨ عقربات . طبيعتها ٢ . وجرب القضاء بها على من ساهم في الجرعة فاعلا أو شريكا وبالتضامن عند تعدد الجناة .

#### 20000000000

١ - لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن أما من الطاعن أو المدافع عنه لم يثرشيئا بخصوص ما ينعاه في شأن جرد عهدته أو النتيجة التي انتهى إليها ولا في شأن ما يثيره عن إجراءات المضاهاة التي تمت - فلا يكون له النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها أو الرد على دفاء لم يثر امامها . إن ما يثيره الطاعن في شأن إجراءات المضاهاه لا يعدو أن يكون تعييبا
 للإجراءات السابقة على المحاكمة مما لايصح أن يكون سببا للطعن في الحكم .

٣ - أن الأصل أن تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه إلى تقاريرهم من اعتراضات ومطاعن مرجعه إلى محكمة الموضوع التي لها كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتلك التقارير شأنها في ذلك شأن سائر الأدلة لتعلق الأمر يسلطتها في تقدير الدليل.

٤ - المحكمة لاتلتزم بمتابعة المتهم في مناحى دفاعه المرضوعي وتقصيها في كل جزئية منها للرد عليها ردا صريحا وإنما يكفى أن يكون الرد مستفادا من إدلة الثبوت التي عولت عليها في حكمها كما هو الحال في الدعوى ، فان منعي الطاعن في هذا الشأن لا يكون مقبولا .

٥ – من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهاداتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه وهي متى أخذت بشهاداتهم فان ذلك يفيد أنها أطرحت جميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها – فان ما يثيره الطاعن في شأن تعويل المحكمة على أقوال الشهود لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلاموضوعيا في تقدير المحكمة للأدلة القائمة في الدعوى وهو من إطلاقاتها ولا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض.

٦ لما كان الحكم المطعون فيه قد عامل الطاعن بالرأفة وعاقبه بالحبس
 لمدة سنة واحدة دون أن يؤقت عقوبة العزل المقضى بها عليه اتباعا لحكم

المادة ٢٧من قانون العقوبات فانه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يوجب تصحيحه على النحو الوارد بالمنطوق .

٧ - لما كان البين من نص المادة ١١٨ من قانون العقوبات أن جزاء الرد يدور مع موجبه من بقاء المأل المختلس أو المستولى عليه فى ذمة المتهم حتى الحكم عليه ، ولما كان الثابت من مدونات الحكم نفسه أن الطاعن رد مبلغ ستمائة جنيه من قيمة ما استولى عليه ، فإن الحكم أذ قضى برد جميع ما استولى عليه والمحكوم عليه الآخر يكون معيبا .

٨ - با كانت الغرامة المنصوص عليها في المادة ١٩١٨/ مكرر من قانون العقوبات هي من الغرامات النسبية التي أشارت إليها المادة ٤٤ من هذا القانون ، وإن كان الشارع قد ربط لها حدا أدنى لا يقل عن خمسمائة جنيه ، يقضى بها على كل من يساهم في الجرية - فاعلا كان أو شريكا - فاذا تعدد الجناة كانوا جميعا متضامتين في الالتزام بها . وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فانه يكون قد خالف صحيح القانون .

### الوقائع

 رسمية موضوع التهمتين التاليتين . ثانيا الشترك مع مجهول بطريق الإتفاق والمساعدة في إرتكاب تزوير في محرر رسمي هو كارنيه بنك التنمية والاثتمان الزراعي رقم ..... وكان ذلك بوضع إمضاءات مزورة بأن أمده بالمحرر سالف الذكر فوقع ذلك المجهول توقيعات نسبها زورا إلى أعضاء لجنة الاستلام فتمت الجريمة بناء على ذلك الإتفاق وتلك المساعدة . ثالثا : استعمل المحرر المزور سالف الذكر بأن قدمه للمختصين بالشركة مع علمه بتزويره . رابعها: عرض رشوة على موظف عام هو .....بالشركة سالف الذكر للاخلال بعمل من أعمال وظيفته بأن قدم له مبلغ أربعين جنيها لبسمح له بإدخال أجولة فارغة داخل الشركة دون اتخاذ الإجراءات الصحيحة لذلك ولكن الموظف العام لم يقبل الرشوة منه . المتهم الثاني : إشترك مع المتهم الاول بطريق الاتفاق والمساعدة في إرتكاب الجريمة موضوع التهمة أولا بأن إتفق معه على إرتكابها وساعده بان قام باستلام الأعلاف من الشركة وتوجه إلى مسكنه فتمت الجريمة بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة وإحالتهما إلى محكمة أمن الدولة العليا لمعاقبتهما طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . ومحكمة أمن الدولة العليا بدمنهور قضت خضوريا عملا بالمواد . ۲/٤ . ۳ . ٤١ . ١٠٩ . ١٠٩ ، ١١٧ ، ١١٣ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٩/هـ مكررا ، ٢١١ ، ٢١٤ من قانون العقوبات مع اعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بحبس كل منهما سنة واحدة مع الشغل ويتغريمه مبلغ ثمانماته وتسعه وثمانين جنيها ومائتين وخمسه وسبعين مليما والزمته برد مئل هذا المبلغ وبمصادرة مبلغ الرشوة المضبوط وبعزل الاول من وظيفتة عما هو منسوب إليه .

فطعن كل من المحكوم عليه الأول والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ....الناء

## المحكم

حيث إن الطاعن ..... ينعى على الحكم لمطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم الإستيلاء والتزوير في محرر رسمي وإستعماله وعرض الرشوة قد شابه اخلال بحق الدفاع وانطوى على قصور وفساد في الاستدلال ، ذلك بأنه التفت عن دفاعه المتعلق باهدار نتيجة الجرد الذي جرى لعهدته لأنه لم يرقع على محضر باستلامه للكميات الموجودة بالمخازن عند استلامه العمل ، ويعدم سلامة الطريقة التي أجرى بها هذا الجرد ، وما قرره مدير الشركة من إحتفاظه بنسخة من مفاتيح المخازن عهدة الطاعن يتم فتحها بها بمعرفة زملائه في غيبته ولم يرد عليه ، واستندت المحكمة في إدانته إلى ما إنتهى إليه تقرير المضاهاة ، رغم ما شاب إجراءات تلك المضاهاة من شك وربية ، وبرغم استبعادها الاعتراف الطاعن بحضر الشرطة واقراره في شأن الحادث لحصولهما تحت تأثير اكراه من شهود الاثبات عادت لتستند إلى أقوال هؤلاء الشهود في إثبات الاتهام قبله ، كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

كما نعت النيابة العامة على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه وقد أوقع على الطاعن عقوبة الحبس ولم يؤقت عقوبة العزل مما يتعين معه، تصحيحه في هذا الشأن .

وحبث إن واقعة الدعوى كما أوردها الحكم المطعون فيه - تتحصل في أن الطاعن يعمل أمين مخزن بشركة ..... وهي إحدى شركات القطاع العام ، وأن أحد خفراء الشركة أبلغ مدير المحطة رقم ١ بها أن الطاعن عرض عليه رشوة مقابل السماح له بالدخول إلى المحطة في غير أوقات العمل الرسمية لتسوية

العجز في عهدته والذي باعه لآخر ( المحكوم عليه الثاني ) فطلب منه المدير مسايرتِه في الأمر وشكل لجنة لجرد عهدته فتبينت عجزا بها مقداره ١٩٨٥٣ طنا من الأعلاف تبلغ قيمتها ٢٧٥و ٨٨٩ جنيها ، وتم ضبط الطاعن لدى دخوله المحطة ومعه مبلغ الرشوة ، وأثناء تحقيق الواقعة سدد الطاعن مبلغ ٦٠٠ جنيه من قيمة العجز . لما كان ذلك ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن أيا من الطاعن أو المدافع عنه لم يثر شيئا بخصوص ما ينعاه في شأن جرد عهدته أو النتيجة التي إنتهي إليها ولا في شأن ما يثيره غن إجراءات المضاهاة التي قت - فلا يكون له النعى على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها أو الرد على دفاع لم يثر أمامها ~ وما يثيره في شأن إجراءات المضاهاه لا يعدو أن يكون تعييبا للاجراءات السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سببا للطعن في الحكم ، هذا فضلا عن أن الأصل أن تقدير أراء الخبراء والفصل فيما يوجه إلى تقاريرهم من اعتراضات ومطاعن مرجعه إلى محكمة الموضوع التي لها كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتلك التقارير شأنها في ذلك شأن سائر الأدلة لتعلق الأمر بسلطتها في تقدير الدليل ، فان ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، وكان البين من مدونات الحكم - على النحو سالف البيان - أنه أقام الدليل على ادانة الطاعن على ما أورده من وقائع عرضه الرشوة على خفير الشركة مقابل السماح له بالدخول لتغطية العجز في عهدته وما تلى ذلك من ضبطه لدى دخوله للمحطة وضبط مبلغ الرشوة وما قام برده من ثمن العجنز ولم يقم قناعتمه بثبوت الاتهمام على مجمرد العجسز في عهدته وكانت المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي وتقصيها في كل جزئية منها للرد عليها ردا صريحا وإنما يكفي أن يكون الرد مستفاداً من أدلة الثبوت التي عولت عليها في حكمها كما هو الحال في الدعوي

فان منعى الطاعن فى هذا الشأن لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التى يؤدون فيها شهاداتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن إليه وهى متى أخذت بشهاداتهم فان ذلك يفيد أنها أطرحت جميع الإعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها – فان ما يثيره الطاعن فى شأن تعويل المحكمة على أقوال الشهود لا يعدو فى حقيقته أن يكون جدلا موضوعيا فى تقدير المحكمة للأدلة القائمة فى الدعوى وهو من إطلاقاتها ولا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض . لما كان ما تقدم ، فان طعن المحكوم عليه برمته يكون على غير أساس متعينا وفضه موضوعا .

وحيث إنه عن تعى النيابة العامة ، فان هذا النعى في محله ، ذلك بأنه لما كان الحكم المطعون فيه قد عامل الطاعن بالرأفة وعاقبه بالحبس لمدة سنة واحدة دون أن يؤقت عقوبة العزل المقضى بها عليه اتباعا لحكم المادة ٢٧ من قانون العقوبات فانه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون عا يوجب تصحيحه على النحو الوارد بالمنطوق . لما كان ذلك ، وكان البين من نص ١١٨ من قانون العقوبات أن جزاء الرد يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس أو المستولى عليه في ذمة المتهم حتى الحكم عليه ، لما كان الثابت من مدونات الحكم نفسه أن الطاعن رد مبلغ ستمائه جنيه من قيمة ما إستولى عليه ، فان الحكم إذ قضى برد جميع ما إستولى عليه والمحكوم عليه الآخر يكون معيبا . لما كان ذلك ، وكانت الغرامة المستولى عليه المادة ٤٤ من هذا القانون ، وإن كان الشارع قد الغرامات النسبية التي أشارت إليها المادة ٤٤ من هذا القانون ، وإن كان الشارع قد ربط لها حداً أدنى لا يقل عن خمسمائة جنيه ، ويقضى بها على كل من يساهم ربط لها حداً أدنى لا يقل عن خمسمائة جنيه ، ويقضى بها على كل من يساهم

فى الجسرية - فاعلاكان أو شريكا - فاذا تعندد الجناة كانوا جميعا متضامنين فى الالتزام بها . واذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فائه يكون قد خالف صحيح القانون ويتعين على هذه المحكمة من أجل ذلك ولما سبق أن تعمل نص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ وأن تنقص الحكم لمصلحة الطاعن والمحكوم عليه الآخر - لحسن سير 'العدالة - نقضا جزئيا بالنسبة للغرامة المقضى بها بجعلها على المحكوم عليهما متضامنين وبالنسبة للرد بقصره على مبلغ ٢٨٩٥٩ جنيها وتأقيت عقوبة العزل على النحو الوارد في المنطوق .

### annonumumumumumumumumumumumimu

### جلسة ١٣ من إبريل سنة ١٩٨٨

برگاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رهوان ناقب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد رئيق البسعويسي ناقب رئيس المحكمة و فتحى خليفه و سرى سيام وعلى الصادق علمان •



#### الطعن رقم ٧٣٨٢ لسنة ٥٤ القضائية :

(١) نقض « ما يجوز الطعن فيه من الاحكام » . نيابة عامة ، دعوى مدنية -

الحكم الغيابي الإستئنافي بتأييد حكم محكمة أول درجة القاضي بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية . جواز الطمن فيه بالنقض من تاريخ صدوره . من كل من النيابة العامة والمدعى بالمقوق المدنية الذي كان طرفا في الخصومة الإستئنافية . علة ذلك ؟

( ۲ ) دعوی جنالیة , تحریکها ، . دعوی مدنیة ، وکالة ، إعلان ، بطلان ، نظام عام ، محکمة النقض , سلطتها ، .

المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية . لاتشترط التوكيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوي ولا ينسحب حكمها على الإدعاء المهاشر .

المكان الذي يباشر فيه الشخص عمله . يعتبر موطنا خاصا له يجانب موطنه الأصلى لمباشرة أي إجراء قانوني يتصل بهذه الحرفة .

أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور وميعاده . ليست من النظام العام . مؤدى ذلك ؟

حجب الخطأ الحكم عن بحث موضوع الدعوى . أثره ١

١ - ١١ كان الحكم المطعون فيه وإن صدر في غيبة المطعون ضدهما إلا أنه وقد قضى بتأييد حكم محكمة أول درجة القاضى بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية قبلهما لا يعتبر إنه قد أضر بهما حتى يصبح لهما المعارضة فيه ، ومن ثم فان طعن النيابة العامة في الحكم من تاريخ صدوره يكون جائزا ، وكذلك الحالة بالنسبة لطعن المدعى بالحقوق المدنية إذ ثبت من المفردات إنه إستأنف حكم محكمة أول درجة وكان طرفا في الخصومة الإستئنافية .

٢ - لما كان من المقرر إن المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية لاتشترط التركيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب حكمها على الإدعاء المباشر ، وكانت المادة ١/٢٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على أن « تعلن ورقة التكليف بالحضور لشخص المعلن إليه أو في سحل إقامته بالطرق المقررة في قانون المرافعات في المواد المدنية والتجارية ». ويعتبر المكان الذي يباشر فيه الشخص حرفته موطنا خاصا له - بجانب موطنه الأصلي -وذلك لمباشرة أي شأن قانوني يتصل بهذه الحرفة ، كما أن أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور وميعاده ليست من النظام العام فاذا حضر المتهم بالجلسة بنفسه أو بوكيل عنه فليس له أن يتمسك بهذا البطلان وإنما له طبقا لماتنص عليه المادة ٣٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية ان يطلب تصحيح التكليف أو إستيفاء أي نقص فيه وإعطائه ميعادا لتحضير دفاعه قبل البدء في سماع الدعوى . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أقام قضاءه بعدم قبول الدعويان الجنائية والمدنية على أن محامي المدعى بالحقوق المدنية لا يحمل توكيلا خاصا منه وان تكليف المطعون ضدهما بالحضور باطل لاعلاتهما على مقر عملهما برغم ماثبت من المفردات المضمومة من توقيع المدعى بالحقوق المدنية على صحيفة الادعاء الماشر وحضور المطعون ضده الأول بشخصه والثاني بوكيل

عنه وعدم منازعتهما في أمر إعلاتهما فإن الحكم المطعون فيه يكون قد أخطأ في تظبيق الفانون على نحو حجبه عن بحث مرضوع الدعوبين مما يشدين معه نقضه وإعادة الدعويين إلى الحكمة الجزئية المختصة للفصل فيهما.

## الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنسة دعراه بطريق الإدعاء المباشر ضد المهتمين أماء محكمة جنح الأزبكية ..... يأنهما أسندًا إليه في علانية وعن سوء قصد وبقصد التشهير بدالوقائع المبينة بالعدد رقم ١٠٣ من مجلة الأهلوية الصادرة بذات التاريخ مع علمهما يكذب مانشر بذلك العدد . وطلب عقابهما بالمواد ٧٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٣ من قانون العقوبات وإلزامهما متضامنين بأن يؤديا له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت .

والمحكمة المذكورة قضت بعدم قبول الدعوبين المدنية والجنائية تبعا ليطلان اعلان صحيفتها وبغير الطريق الذي رسمه القانون. استأنفت النيابة العامة والمدعى بالحقوق المدنية - ومحكمة شمال القاهرة الإبتدائية ( بهيئة إستئنافية ) قضت غيابيا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

قطعن الاستاذ ..... المحامي نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية في هذا الحكم بطريق النقض. كما طعنت النبابة العامة في هذا لحكم بطريق النقض . . . . . إلخ .

## ( المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه وإن صدر في غيبة المطعون ضدهما إلا أنه وقد قضى بتأييد حكم محكمة أول درجة القاضي بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية قبلهما لا يعتبر إنه قد أضر بهما حتى يصح لهما المعارضة فيه ، ومن ثم فإن طعن النيابة العامة في الحكم من تاريخ صدوره يكون جائزا ، وكذلك الحالة بالنسبة لطعن المدعى بالحقوق المدنية إذ ثبت من الفردات أنه إستأنف حكم محكمة أول درجة وكان طرفا في الخصومة الإستئنافية .

ومن حيث إن طعن النيابة العامة والمدعى بالحقوق المدنية قد إستوفيا الشكل المقرر لهما في القانون .

ومن حيث إن مما ينعاه الطاعنان على الحكم الطعون فيه أنه إذ قصى بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية في جرعة قذف بواسطة إحدى العحف إستنادا إلى أن محاسى المدعى بالحقوق المدنية قد قدم صحيفة الإدعاء المباشر دون أن يصدر له توكيل خاص منه طبقا لما تقضى به المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية ولعدم أعلايرالطعون ضدهما لشخصهما أوني محل إقامتهما وإغا في موطن عملهما ، قد شابه الخطأ في تطبيق القانون ، ذلك إنه لايشترط التوكيل الخاص في الإدعاء المباشر كالشأن في الشكوي كما ان التكليف بالحضور تم صحيحا في موطن عمل المطعون ضدهما بالضحيفة التي نشرت القذف ، وانه بفرض قيام هذا البطلان فان المعلن إليهما لم يدفعا به ويصحة حضورهما لعدم تعلقه بالنظام العام ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومِن حيث إنه لما كان من المقرر أن المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية لا تشترط التوكيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب حكمها على الإدعاء المباشر ، وكانت المادة ١/٢٣٤ من قانون الإنجوا استالجنائية قد نصت على ان « تعلن ورقة التكليف بالحضور لشخص المعلن إليه أوفي محل إقامته بالطرق المقررة في قانون المرافعات في المواد المدنية والتجارية » ويعتبر

المكان الذي يباشر فيه الشخص حرفته موطنا خاصا له - بجانب موطنه الأصلى - وذلك لمباشرة أي شأن قانوني يتصل بهذه الحرفة ، كما أن أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور وميعاده ليست من النظام العام قاذا حضر المتهم بالجلسة بنفسه أو بوكيل عنه فليس له أن يتمسك بهذا البطلان وانما له طبقا لما تنص عليه المادة ٣٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية ان يطلب تصحيح التكليف أو استيفاء أي نقص فيه واعطائه ميعادا لتحضير دفاعه قبل البدء في سماع الدعوى . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أقام قضاءه بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية على ان محامي المدعى بالحقوق المدنية لا يحمل توكيلا خاصا منه وان تكليف المطعون ضدهما بالحضور باطل لا علانهما على مقر عملهما برغم ما ثبت من المفردات المضمومة من توقيع المدعى بالحقوق المدنية على صحيفة الإدعاء المباشر وحضور المطعون ضده الأول يشخصه والثاني بوكيل عنه وعدم منازعتهما في أمر اعلانهما فان الحكم المطعون فيه يكون قد اخطأ في تطبيق القانون على نحو حجبه عن بحث موضوع الدعويين مما يتعين معه نقضه واعادة الدعوبين إلى المحكمة الجزئية المختصة للفصل فيهما مع إلزام المطعون ضدهما بالمصاريف المدنية .

#### annannannan

#### جلسة ١٩٨٨ أبريل سنة ١٩٨٨

برثاسة السيد المستشار / قيس الراى عطيه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عومل جادو نائب رئيس المحكمة وصلاح عطيه وعبد اللطيف ابوالتيل وعبار ابراهيم.

91

#### الطعن رقم٤٢ لسنه ٥٨ القضائية

(١) حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، - نقض د أسباب الطعن - مالا يقبل منها ، -

محكمة الموضوع « سلطتها في إستخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . • •

حق محكمة الموضوع استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوي .

( ٢ ) إثبات ، بوجه عنام ، • محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل ، • حكم

« تسبيبه ، تسبيب غير معيب » ، نقض « أسباب الطعن ، مالا يقبل منها » .

الأصل في المحاكمات الجنائية اقتناع القاضي بناء على الأدلة المطروحة عليه .

(٣) تزوير « اوراق رسمية ، ، إثبات « بوجه عام ، .

جرائم التزوير لم يجعل القانون لإثباتها طريقا خاصا .

(٤) إثبات د بوجه عام ، حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ٠

كفاية أن تكون الأدلة في مجموعها مؤدية إلى ما قصده الحكم منها.

(٥) جربمة ﴿ (ركانها ﴾ . تزوير ، حكم ﴿ تسبيب ه . تسبيب غير معيب ﴾ ﴿ بيانات التنسيب ﴾ .

تحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كل ركن من أركان جرعتي التقليد والتزوير. غير لازم . ما دام قد أورد من الرقائع ما يدل عليه .

(٦) قصد جنائي ، تزوير ، حكم ر تسبيبه ، تسبيب غير معيب ۽

القصد الجثائي في جرائم التنزوير ، موضوعي ، تحدث الحكم عنه صراحة وعلى استقلال، غير لازم ، ما دام قد أورد ما يدل عليه .

· (٧) تزوير «تزوير المجررات الخاصة بالشركات الملوكة للدولة. . موظفون عموميون . أوراق رسمية ، شرر ، إثنات، بوجه علم . .

عدم اشتراط صنبورا التزوير من موظف مختص فعلا . كفاية أن تعطى الأوراق المصطنعة شكل الأوزاق الرسمية ومظهرها ، ولو لم تذيل بتوقيع ، افتراض الصور في هذه المحررات لما في هذا التزوير من تقليل الثقة بها .

(٨) تزوير مضرر ، تقليد ، إلبات جيوجه عامي .

كفاية تغيير الحقيقة في محرر بما يؤدي إلى انخداع البعض به القيام جرعة التزوير. اتقان التزوير بفي هذه الحالة . ليس بلازم لتحقيق الجريمة . (٩) تزوير ، إثبات د يوجه عام ، محكمه الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، • حكم ر تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، نقض ر اسباب الطعن ، مالا بقبل منها ، ،

الأدلة التي يعتمد عليها الحكم . يكفي أن تكون في مجموعها مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ،

الجدل الموضوعي في تقدير أدلة الدعوى . لا تجوز إثارته أمام محكمه النقض .

(١٠) مِحكِمه الموشوع وسلطتها في تقدير الدليل ، و نقض وأسياب الطعن و مالا يقبل منها ، و

لمحكمة الموضوع أن تتبين حقيقة الواقعة وتردها إلى صورتها الصحيحة التي تستخلصها من جماع الأدلة المطروحة عليها .

عدم التزام محكمة الموضوع ببيان سبب اعبراضها عن أقوال شهود النفي .

المجادلة في تقدير المحكمة لأدلة الدعوى . غير جائز أمام النقض .

(۱۱) إثبات و إعتراف . حكم و تسبيبه ، تسبيب غير معييه ،

إقرار الطاعن بتسليم المحرر لشخص مع تنصله من تزويزه . لا يعد اعتراف بجريتي التزوير والتقليد . خطأ المحكمة في تسمية هذا الإقرار اعترافا . لا تأثير له على سلامة الحكم . طالما أنه تضمن من الدلائيل ما يعزز أدلة الدعوى الأخرى . وما دامت للحكمة لم ترتب عليه يرحده الأثر القانوني اللاعتراك.

(١٢) حكم (تسبيب ، تسبيب غير معيب، ﴿ إثبات ﴿ بِهِجِه عام، ﴿ خَبِرَةً ﴾ ، تقش « (سباب الطعن - هالا يقبل منهاء - تزوير -

الخطأ في الإسناد الذي لا يؤثر في منطق الحكم . لا يعيبه . خطأ الحكم فيسا نقله من تقرير المضاهاة من أن أرقام الموتور والشاسية مزورة حالمة ألن التقرير خلا من الإشارة اليجمة . لا جدوي من النعي بد . ١ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من مجموع الأدلة والعناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصخيحة لواقعة الدعوى حسيما بردى البد اقتناعها.

٢ - الأصل في المحاكمات الجنائية هو باقتناع القاضي بناء على الأدلة المطروحة عليه ، فاء أن يكون عقيدته من أي دليل أو قرينة يرتاح اليها إلا إذا قيده القانون بدليل معن ينص عليه .

٣ - إن القانون الجنائي لم يجعل لإثبات جرائم التزوير طريقا خاصا، وكان لا يشترط أن تكون الأدلة التي اعتمد عليها الحكم بحيث ينبيء كل دليل منها ويقطع في كل جزئية من جزئيات الدعوي .

٤ - الأدلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة فلا ينظر الى دليل بعينه لمناقشته على حده دون باقي الأدلة بل يكفى أن تكون الأدلة في مجموعها كوحدة مؤدية الى ما قصده الحكم منها ومنتجة في اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها الى ما انتهت اليه .

٥ - من المقرر أنه لا يلزم أن يتحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كل ركن من أركان جريمتي التقليد والتزوير مادام قد أورد من الوقائع ما يدل عليه .

٣ - إن القصد الجنائي في جرائم التزوير من المسائل المتعلقة بواقع الدعوى التي تفصل فيها محكمة الموضوع في ضوء الظروف المطروحة عليها ، وليس بلازم أن يتحدث الحكم عنه صراحة وعلى استقلال مادام قد أورد من الوقائع ما يدل عليه .

٧ - لما كان لا يشترط في جريمة تزوير المحررات الرسمية - شأن المحررات الخاصة بالشركات المملوكة للدولة لشأنها - أن تصدر فعلا من الموظف بتحرير الورقة ، بل يكفى أن تعطى هذه الورقة المصطنعة شكل الأوراق للرسمية ومظهرها ولو لم تذيل بتوقيع ، وكان من المقرر أيضا أن الضرر في تزوير المحررات الرسمية مفترض لما في التزوير من تقليل الثقة بها على اعتبارأتها من الأوراق التي يعتمد عليها في إثبات ما فيها.

٨ - لا يلزم في التزوير المعاقب عليه أن يكون متبقنا بحيث يلزم لكشفه دراية خاصة بل يستوى أن يكون واضحا لا يستلزم جهدا في كشفه أو متقنا يتعذر على الغير أن يكشفه مادام تغيير الحقيقة في الحالتين يجوز أن ينخدع به بعض الناس.

٩ - لما كانت الأدلة التي عول عليها الحكم المطعون فيد في الإدانة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها من مقارفة الطاعن للجريمتين اللتين دين بهما ومن ثم فلا محل لما يثيره الطاعن من قصور الحكم في التدليل على توافر أركان الجريمتين في حقه لانه لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير أدلة الدعوى مما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض.

١٠ - ١ كان ما انتهى اليه الحكم من قبيل فهم الواقع في الدعوى مما يدخل في نطاق سلطة محكمة الموضوع التي لها أن تتبين حقيقة الواقعة وتردها الي صورتها الصحيحة التي تستخلصها من جماع الأدلة المطروحة عليها متى كان ما حصله الحكم من هذه الادلة لا يخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي لا شأن لمحكمة النقض فيما تستخلصه ما دام استخلاصها سائغا . لما كان ذلك ، وكانت محكمة الموضوع لا تلتزم ببيان سبب اعراضها عن أقوال شهود النفي وكان ما ساقه الطاعن في شأن اطراح المحكمة لاقوال شاهد النفي لا يعدو المجادلة في تقدير المحكمة لادلة الدعوى ومبلغ اطمئنانها إليها مما لا يجوز مصادرتها فيه أو الخوض بشأنه لدى محكمة النقض.

١١ - لما كان إقرار الطاعن بتسليم المحرر لشخص آخر مع تنصله من تزويره وإن كان لا بعد اعترافا بجريمتي التزوير والتقليد إلا أنه تضمن في ذاته إقرار بتسليم المحرر المزور للمتهم الآخر الذي قضي ببرائته فإن خطأ المحكمة في تسميية هذا الإقرار اعترافا لا يقدح في سلامة الحكم طالما تضمن من الدلائل ما يعزز أدلة الدعوى الاخرى وما دامت المحكمة لم ترتب عليه وحده الأثر القانوني للاعتزاف وهو الاكتفاء به والحكم على الطاعن يغير سماع الشهود .

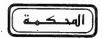
١٢ - من المقرر أنه لايعيب الحكم الخطأ في الاسناد الذي لايوثر في منطقه فإنه لا يجدى الطلاعن ما يثيره - بفرض صحته - من خطأ الحكم فيما نقله عن تقرير المضاهاة من أن أرقام الموتور والشاسيم مزورة حالة أن التنقرير خلا من الإشارة اليها: مادام أن ما أورده الحكم من ذلك لم يكن له أثره في منطقه ولا في النتيجة التي إنتهى اليها.

### الوقائع

اتهمت النياية العلمة الطاعن - وآخر حكم ببرا منه ....... أولا: وهو ليسين من أوياب الوظائف العصوصية ارتكب تزويرا في محرر رسمي هو الخطاب فات المطبوع ..... والمتسوب صدوره الى شركة..... بجعله واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بطريق الاضطناع بأن أنشأ المحرر سالف اللذكر علل غرار المحررات الصحيحة بتدوين بياناته وشفعه بترقيعات نسبها

ورا إلى المختصين بادارة ...... ويصمه ببصمة خاتم مقلد لخاتم عزاه زورا للجهة سالفة الذكر . ثانيا : قلد ختم جهة حكومية هو خاتم شركة ...... ويصم به على المحرر سالف الذكر مع علمه بتقليده . وإحالته الي محكمة جنايات الزقازيق لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين رأم الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا ..... عملا بالمواد ٢٠٦، ٢.٦ مكررا ، ٢١٤ مكررا من قانون العقوبات مع تطبيق المادتين ٣٠ ، ٣٣ من ذات القائرن بعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة سنه واحدة عما اسند اليه ومصادرة الحرر المزور المضبوط.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ



حيث إن ميني أوجه الطعن التي تضمنتها تقارير الأسباب الثلاثة المقدمة من الطاعين هو أن الحكم المطعون فيه قد شابه قصور في التسبيب وفساد في الاستدلال وأخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه لم يبين الواقعة وأدلة الثبوت التي استخلص منها الإدانة بيانا كافيا ولم يبين المحرر المقول بتزويره ولم يورد بياناته ولم تفطن المحكمة إلى أن الشركة التي نسب إليها المحرر قد درجت على تحرير خطابات إلى إدارات المرور لإجراء تراخيص الجرارات الزراعية خالية من بيان اسم المشترى مما ينفى وقوع جريمة التزوير واعتبرت المحكمة المحرر من الأوراق الرسمية التي يعتبر التغيير الحاصل فيها تزويرا في أوراق رسمية مع إنها لاتعتبر كذلك لخلوها من توقيع الموظف المنسوب إليه المحرر . ويضاف إلى ذلك أن الشركة التي نسب إليها المحرر قد أوقفت بيع الجرارات الزراعية للأفراد

منذ عام ١٩٨٥ وأخطرت إدارات المرور بذلك نما يجعل المحرر عرضه للفحص والتمحيص فضلا عن أن تزوير المحرر وتقليد الخاتم قد وقعا مفضوحين ولا ينخدع بهما أحد . هذا الى أن الحكم جاء قاصرا فى التدليل على توافر أركان الجرعتين المسندتين الى الطاعن . كما أن الطاعن قد دفع التهمتين المسندتين اليه بأنه تسلم المحرر بحالته من شخص آخر باع له جرارا زراعيا باعتباره من سندات ملكيته له وان أقوال شاهد النفى أمام المحكمة قاطعة فى الدلالة على صحة هذا الدفاع غير أن المحكمة التفتت عن هذا الدفاع وعولت فى إدانة الطاعن على ما أسند اليه من اعتراف مع أنه لا يعد نصا فى اقتراف الجرعة . وأخيرا فان الحكم أورد أن الطاعن زور جميع بيانات المحروم ومن بينها أرقام الشاسيه والموتور – رغم أن أحد لم يقل بتزوير هذين البيانين ومن بينها أرقام الشاسيه والموتور – رغم أن أحد لم يقل بتزوير هذين البيانين

 والمؤرخ ... . . . . . . . و أرث حظ يد المتيهم . . . . . . . و بصمة الخياتم المبصوم به عليه الم تزخذ من قالب الخاتم الصحيح وانه مزور بطريق النقل باستاندام ورقة كريانية بنفسجية اللون ، ثم أورد الحكم مؤدى كل، ليل من أدلة الثيوت التي عولُ عليها في قضائه بالإدانة في بيان واف وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه عليها ، وجاء استعراضها لأدلة الدعوي على نحو يدل على أنها محستها النسحيص الكافي وألمت بها الماما شاملا . كما أوردت مضمون المحرر المزور اللا يكون معه منعي الطاعن في شنأن عدم بيان الواقعة وأدلة الثبوت ومستندات الدعوي ولا محل له . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضرع أن تستخلص من مجموع الادلة والعناعير المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيات لواقعة الدعوى حسيما يؤدي البه اقتناعها ، وكان الاحال في المحاكسات الجنائيية هر باقستناع القياضي بناء على الادلة المطروحه عليه ، فله أن يكون عقيدته من أي دليل أو قرينة يرتاح اليها إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه ، ولما كان القانون الجنائي لم يجعل لاثبات جرائم التزوير طريقا خاصا ، وكان لا يشترط أن تكون الادلة التي اعتمد عليها الحكم بحيث ينبيء كل دليل منها ويقطع في كل جزئية من جزئيات الدعوى ، اذ الادلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة فلا ينظر الى دليل بعينه لمناقشته على حده دون باقي الادله بل يكفي أن تكون الادلة في مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ومنتجة في اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت اليه ، وكان لا يلزم أن يتحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كل ركن من أركان جريتي التقليد والتزوير مادام قد أورد من الوقائع ما يدل عليه ، وأن القصد الجنائي في جرائم التزوير من المسائل المتعلقة بوقائع الدعوى التي تفصل فيها محكمة الموضوع

في ضوء الظروف المطروحة عليها ، وليس بلازم أن يتحدث الحكم عنه صراحة وعلى استقلال مادام قد أورد من الوقائع ما يدل عليه ، وكان لا يشترط في جرعة تزوير المحررات الرسمية - شأن المحررات الخاصة بالشركات المملوكة للدولة - أن تصدر فعلا من الموظف المختص بتحرير الوزقة ، بل يكفي أن تعطى هذه الورقة المصطنعة شكل الأوراق الرسمية ومظهرها ولو لم تذيل بتوقيع ، وكان من المقرر أيضا أن الضرر في تزوير المحررات الرسمينة مفترض لما في التزوير من تقليل الثقة بها على اعتبار أنها من الأوراق التي يعتمد عليها في اثبات ما فيها ، وإنه لا يلزم في التزوير المعاقب عليه أن يكون متقنا بحيث يلزم لكشفه دراية خاصة بل يستوى أن يكون واضحا لايستلزم جهدا في كشفه أو متقنا يتعدز على الغير أن يكشفه مادام تغيير الحقيقة في الحالتين يجوز أن ينخدع به بعض الناس . وكان الحكم قـد أثبت أن الطاعن قـد زور الخطاب المنسوب صدوره إلى شركة ..... الموجة إلى إدارة المرور لترخيص جرار زراعي بطريق الاصطناع وأن التزوير شمل جميع بياناته كما بصمه بخاتم مِقلد وسلمه لآخر باع له الجرار باعتباره من مستندات الملكية وقدمه الأخير لقسم المرور المختص واستصدر بموجبه ترخيصا للجرار بإسمه ، ولما كان ذلك ، وكانت الأدلة التي عول عليها الحكم المطعون فيه في الإدانة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها من مقارفة الطاعن للجريمتين اللتين دين بهما ومن ثم فلا محل لما يثيره الطاعن من قصور الحكم في التدليل على توافر أركان الجريمتين في حقه لأنه لايعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير أدلة الدعوى مما لايجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض لما أثاره الطاعن في دفاعه من أنه استلم المحرر خاليا من اسم المشترى واطرح هذا الدفاع بقوله « وحيث إنه إزاء أدلة الثبوت التي ساقتها المحكمة وتطمئن

إليها فإنها لاتعول على انكارالمتهم بارتكاب التزوير لثبوت أنه مرتكبه حسبما ورد بإدلة الثبوت التي تطمئن إليها كما لاتعول على دفاعه بعدم علمه بالتزوير لاستبلامه للمحرر خلو من اسم المشترى فقط ذلك أن الثابت من تقرير المضاهاة تزوير المحرر لجميع بياناته وهي اسم المشتري وأرقام الموتور والشاسيه والأختام والتوقيعات » وكان هذا الذي انتهى إليه الحكم من قبيل فهم الواقع في الدعرى مما يدخل في نطاق سلطة محكسة المرضوع التي لها أن تتبين حقيقة الراقعة وتردها إلى صورتها الصحيحة التي تستخلصها من جماع الأدلة المطروحة عليها متى كان ماحصله الحكم من هذه الأدلة لايخرج عن الاقتضاء العقلى والمنطقي ولاشأن لمحكمة النقض فيما تسستخلصه مادام استخلاصها سائغا . لما كان ذلك ، وكانت محكمة الموضوع لاتلتزم ببيان سبب اعراضها عن أقوال شهبود النفي وكان ما ساقه الطاعن في شأن اطراح المحكمة لأقوال شاهد النفى لايعدو المجادلة في تقدير المحكمة لأدلة الدعوى ومبلغ اطمئنانها اليها مما لايجوز مصادرتها فيه أو الخرض بشأنه لدى محكمة النقض. لما كان ذلك ، وكان الحكم قد حصل اعتراف المتهم بقوله « واعستراف المتهم بأنه سلم الخطاب المزور إلى ..... لتقديمه لمرور الشرقية » لما كان ذلك وكان اقرار الطاعن بتسليم المحرر لشخص آخر مع تنصله من تزويره وإن كان لا يعد اعترافا بجريتي التزوير والتقليد إلا أنه تضمن في ذاته اقرارا بتسليم المحرر المزور للمتهم الآخر الذي قضى ببراءته فإن خطأ المحكمة في تسمية هذا الاقرار اعترافا لايقدح في سلامة الحكم طالما تضمن من الدلائل ما يعزز أدلة الدعوى الأخرى ومادامت المحكمة لم ترتب عليه وحده الأثر القانوني للاعتراف وهو الاكتفاء به والحكم على الطاعين بغير سماع الشهود . لما كان ذلك ،

وكان لا يعيب الحكم الخطأ فى الاسناد الذى لا يؤثر فى منطقه قائه لا يجدى الطاعن ما يشيره - بفرض صحته - من خطأ الحكم فيسما نقله عن تقرير المضاهاة من أن أرقام الموتور والشاسيه منزورة حالة أن التقرير خلا من الاشارة إليها مادام أن ما أورده الحكم من ذلك لم يكن له أثره فى منطقه ولا فى النتيجة التى انتهى إليها . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

anamanana.

### جلسة ١٩٨٨ إبريل سنه ١٩٨٨

برثاسة السيد المستشار / حسن جمعه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / أحمد أبوزيد ومصفى طاهر ناثي رئيس المحكمة وصلاح البرجى ومحمد حسام الدين الغريانى .



#### الطعن رقم ٢٥٣ لسنه ٥٨ القضائية

(١) إجراءات وإجراءات المحاكمة و وإجراءات التحقيق و ٠

الأحكام الجنائية تبنى على التحقيقات التي تجريها المحكمة في الجلسه.

( Y ) دفاع و الإخلال بحق الدفاع - مايوفزه ، - إثبات و شعود ، - إجراءات و إجراءات المحاكمة ،
 حكم و تسبيبه - تسبيب معيب ، - نقض و أسباب الطعن - ما لا يقبل منما ، -

حتى المشهم في إبداء ما يعن الدمسن طلبات التنجقيسى . طالما أن باب المراقعة منا الدملت عا .

طلب الدفاع سماع شهود بشأن واقعة متصلة بواقعة الدعوى ظاهرة التعلق بوضوعها وكان سماعهم لازما للفصل فيها . رفض المحكّمة هذا الطلب بغير مبرر سائغ إخلال بحق الدفاع . علة ذلك ؟

(٣) إختلاس اموال (ميريه ، جريمة د اركانها ، ، حكم د تسبيبه ، تسبيب معيب ، دفاع ،

الإخلال نحق الدفاع ، ما بوفره ،

اعتبار التسليم منتجا الأثره في اختصاص الموظف متى كان مأموراً به من رؤساته ولو لم يكن في الأصل من طبيعة عمله . قيام دفاع الطاعن على توريد البالغ المحصلة والصادر له تكليف بتحصيلها . دفاع جوهري . يقتضي من المحكمة أن تعطيه حقه وتعنى بتمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه . اغفال ذلك . قصور وإخلال بحق الدفاع .

#### (١) إختلاس ، عقوبة ، نقض ، حالات الطعن ، مخالفة القانون ،

جزاء الرد المنصوص عليه في المادة ١١٨ عقوبات يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس في ذمة المتهم حتى الحكم عليه .

(۵) عقوبة . تطبيقها م. اختلاس (موال (مبرية ، نقش رحالات الطعن ، الخطا في القانون ۽ ، عزل

معاملة الحكم المتهم يجناية الاختلاس - بالرأفة ومعاقبته بالحبس . وجوب توقيت مدة العزل المقضى بها عليه . المادة ٢٧ عقوبات مخالفة ذلك . خطأ في القانون .

#### 

١ - الأصل أن الأحكام في المواد الجنائية تبنى على التحقيقات التي تجريها المحكمة في الجلسة.

٢ - لما كان حق الدفاع الذي يتمتع به المتهم يخول له إبداء ما يعن له من طلبات التحقيق طالما أن باب المرافعة مازال مفتوحا ، وكانت الواقعة التي طلب الدفاع سماع أقوال الشاهدين الموقعين على الخطاب المقدم من الطاعن بشأنها متصلة بواقعة الدعوى ظاهرة التعلق بموضوعها وكان سماعهما لازمأ للفصل فيها فإن رفض المحكمة طلبه للسبب الذي ذكرته يكون غير سائغ وفيه إخلال بحق الدفاع لما ينطوي عليه من معنى القضاء في أمر لم يعرض عليها واحتمال أن تجئ هذه الأقوال التي تسمعها ويباح للدفاع مناقشتها بما يقنعها مما قد يتغير بها وجه الرأي في الدعوي . ٣ - إن الشاهد ....... الذي عول الحكم على أقواله بأن الطاعن حصل إيجار المقصف وهو غير مختص بالتحصيل ولم يقم بتوريد ما حصله لم ينف في شهادته بجلسة المحاكمة صدور تكليف للطاعن من المهندس ........... بالتحصيل كما ذهب الطاعن في دفاعه ومن شأن هذا الدفاع - لوصع - أن يكون قيامه بالتحصيل منتجا لأثره في اختصاصه به متى كان مأمورا به من رؤسائه وألو لم يكن في الأصل من طبيعة عمله في حدود الاختصاص المقرر لرظيفته فضلا عن أن هذا الشاهد عاد في شهادته ولم يقطع برأى في صحة صدور الخطاب من الموقعين عليه وفي شأن ما قام عليه دفاع الطاعن من توريد المبلغ الذي حصله وأرجع القول الفصل في ذلك إلى المشرفين على الأعمال المالية عا كان يقتضي من المحكمة أن تقسط هذا الدفاع حقه وتعنى بتمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه مادام فيه تجلية للحقيقة وهداية للصواب أما وهي لم تفعل واقتصرت في هذا الشأن على ما أوردته في حكمها من أسباب لا تؤدي إلى اطراح ذلك الدفاع وطلب التحقيق المتعلق به فإن حكمها يكون معيبا .

٤ - إن الحكم وإن أشار في مدوناته إلى قيام الطاعن بعرض مبلغ ٢٤٠ جنيها من المبلغ المختلس على هيئة السكك الحديدية وإيداعه على ذمة تلك الهيئة خزانة المحكمة قبل محاكمته فلم يعرض لدلالة هذا العرض والإيداع ليقول كلمته فيه لما له من أثر في تحديد المبلغ الذي قضي برده اعتبارا بأن جزاء الرد يدور مع موجيه من بقاء المال المختلس في ذمة المتهم باختلاسه حتى الحكم عليه فجاءت مدونات الحكم بما تناهت إليه فيما تقدم كاشفة عن قصوره فوق إخلاله بحق الطاعن في الدفاع بما يوجب نقضه .

٥ - لما كان الحكم المطعون فيه قد عامل المتهم - بجناية الاختلاس -بالرأفة وقضى عليه بالحبس ولم يؤقت مدة العزل المقضى بها عليه اتباعالحكم المادة ٢٧ من قانون العقوبات فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما كان بستوجب نقضه وتصحيحه بتوقيت عقوبة العزل ، إلا أنه إزاء نقض الحكم للاخلال بحق الدفاع والقصور فيتعين أن يكون مع النقض الاحالة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ...... بوصفه موظفا عموميا «كاتب بإدارة الأملاك بهيئة السكك الحديدية » اختلس مبلغ ١٠٢٠ جنيها والتي وجدت في حيازته بسبب وظيفته . وأحالته إلى محكمة جنايات المنيا لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا في .....عملاً بالمواد ١١٢ / أ ، ١١٨ ، ١١٩ / ب ، ١١٩ / م مكرراً من قانون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة ثلاث سنوات وتغريه ألف وعشرين جنيها وبرد مبلغ ألف وعشرين جنيها وعزله من وظيفته .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

## الهدكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون قيه أنه إذ دانه بجرية الاختلاس قد شابه الإخلال بحق الدفاع والخطأ في تطبيق القانون ذلك بأن الطاعن تمسك في دفاعه بأنه قام بتحصيل إيجار المقصف بنا ، على تكليف من المهندس ...... وسلمه مبلغ ٧٨٠ جنيها فأعطاه خطابا يقيد سداد المستأجر هذا المبلغ ثم قام بتحصيل باقى الإيجار وقدره ٤٤٠ جنيها وسلمه له دون أن يأخذ منه إيصالا بسداده مما حداه إلى عرض هذا المبلغ ثانية على هيئة السكك الحديدية عرضا قانونيا تلاه إيداع المبلغ خزانة المحكمة وقدم هذه المستندات للمحكمة وتمسك بدلالتها على نفى حصول الاختلاس وطلب سماع أقوال المهندس ..... و ..... المراقب الإدارى الموقعين على خطاب السداد

باعتبارهما المشرفين على الأعمال المالية للتحقق من واقعة توريد المبالغ التي حصلها وندب خبير لفحص المبالغ المسددة إلا أن المحكمة اعرضت عن تحقيق دفاعه والتفتت عن طلباته وردت عليها برد غير سائغ ، هذا إلى أن الحكم الزم الطاعن برد المبلغ المنسوب إليه اختلاسه مع قيامه بسداده مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مجمله أن الطاعن وهو كاتب بهندسة أملاك السكك الحديدية بقسم المنيا وفي عهدته دفتر قسائم تحصيل الإيجار المستحق للجهة التي يعمل بها وغير معهود إليه بالتحصيل استغل وجود هذه القسائم بين يديه وقام بتحصيل إيجار مقصف محطة سكك حديد مغاغة من مستأجره زاعما له أنه معهود إليه بالتحصيل وحصل منه مبلغ ٧٨٠ جنيها في المرة الأول بتأريخ ..... كما حصل منه مبلغ ٢٤٠ جنيها في المرة الثانية بتاريخ ..... وسلمه قسيمتي سداد ولم يقم بتوريد هذا المبلغ للهيئة واختلسه لنفسه وتغيب عن عمله وعن محل إقامته وضبط دفتر القسائم بمسكنه ، ثم بعد أن أورد الحكم الأدلة على ثبوت الواقعة على هذه الصورة في حق الطاعن مستمدة من أقرال مستأجر المقصف وشريكه وأقوال رئيس قسم إدرارة الهندسة بسكك حديد المنيا بأن الطاعن قام بتحصيل إيجار المقصف رغم أنه غير مختص بذلك ولم يقم بتوريده ، أشار إلى أن الطاعن لم يدل بدفاع أمام جهة التحقيق لغيابه وأنه أقر بجلسة المحاكمة بتحصيل المبلغ محل الاتهام وقيبامه بتسليمه للمختصين وأنكر اختلاسه له وأن الدفاع عنه قدم خطابا. وانذار عرض مبلغ ٢٤٠ جنيها على هيئة السكك الحديدية ومحضر إيداع هذا المبلغ خزانة محكمة المنيا الإبتدائية وطلب إعلان المخسصين بهيذة السكك الحديدية وندب فببس لفحص سنجلات الهيشة لبسان المبالغ المسددة، وقد اطرح الحكم هذا الطلب وبرر ذلك بقوله . وحيث إنه عن طلب الدفاع فإن المحكمة وهي بصدد الفصل في الاتهام ترى أنه لاجدوى من تحقيق هذا الدفاع إذ الثابت من أقوال المتهم أنه قام بتحصيل المبلغ موضوع الاتهام من مستأجر بوقيه محطة مغاغة وقدره الف وعشرين جنيها وأنه لم يقدم ثمة دليل على أنه قام بتوريد المبلغ المذكور إلى خزينة هيئة السكة الحديد وهي الجهة صاحبة الحق فيه فضلا عن أن الخطاب الذي قدمه إلى المحكمة لاينبيء عن سداد قد تم للمبلغ المذكور أو جزء منه إذ الثابت من الخطاب المقدم أنه صادر من هيئة السكة الحديد وموجه إلى مستأجر بوفيه محطة مغاغة ويفيد أن المستأجر المذكور لازال مدينا للهيئة بمبلغ مائتين وأربعين جنيها ولم يتعرض لاسم المتهم من قريب أو بعيد فضلا عن أن السداد اللاحق بفرض حدوثه لا يؤثر في قيام الاتهام في حق المتهم » . ويبين من الرجوع إلى محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن أسس دفاعه على أنه قام بتحصيل مبلغ ٧٨٠ جنيها من إيجار المقصف بناء على تكليف من المهندس ...... وسلمه إليه فأعطاه خطابا بالسداد وبأن ذمة المستأجر مازالت مشغولة بمبلغ ٢٤٠ جنيها فقام بتحصيل هذا المبلغ الأخير وسلمه للمهندس المذكور بغير إيصال ومن ثم فقد قام بعرض هذا المبلغ عرضا قانونيا على هيئة السكك الحديدية تلاه إيداع المبلغ على ذمتها خزانة المحكمة ، كما استمعت المحكمة إلى الشاهد ..... فقرر أن الطاعن وإن كان في عهدته سجلات أملاك القسم إلا أنه غير مختص بتحصيل إيجار المقاصف وأنه لم يقم بتوريد المبلغ الذي حصله من مستأجر المقصف وإذ عرضت عليم المحكمة الخطاب المقدم من الطاعن قرر أنه مهمور بتموقيع المهندس ..... وتوقيع .... المراقب الإداري إلا أنه لا يستطيع الجزم بصحة توقيعهما عليه وما ورد به من بيانات وطلب الرجوع إليهما في شأنه وأضاف تعليقا على ماورد بالخطاب بشأن سداد المبالغ الموضحة به والباقي في ذمة مستأجر المقصف

أنه يسأل في ذلك المشرفون على الأعمال المالية باعتبارهم المختصين بالقول بحصول سداد المبلغ وتوريده وبعد أن أدلى الشاهد بشهادته تمسك الدفاع بطلب سماء الشاهدين الموقعين على الخطاب وطلب احتياطيا ندب خبير لفحص السجلات وقسائم السداد لبيان المبلغ المسدد من الطاعس . لما كان ذلك ، , كان الأصل أن الأحكام في المواد الجنائية تبنى على التحقيقات التي تجريها المحكمة في الجلسة ، وكان حق الدفاع الذي يتمتع به المتهم يخول له إبداء ما بعن له من طلبات التحقيق طالما أن باب المرافعة مازال مفتوحا ، وكانت الواقعة التي طلب الدفاع سماع أقوال الشاهدين الموقعين على الخطاب المقدم من الطاعن - بشأنها متصلة بواقعة الدعوى ظاهرة التعلق بموضوعها وكان سماعهما لازما للفصل فيها فإن رفض المحكمة طلبه للسبب الذي ذكرته يكون غير سائغ وفيه اخلال بحق الدفاع لما ينطوي عليه من معنى القضاء في أمر لم يعرض عليمها واحتمال أن تجيء هذه الأقوال التي تسمعها ويباح للدفاع مناقشتها عا يقنعها بما قد يتغير بها وجه الرأى في الدعوى خاصة وأن الشاهد ..... الذي عول الحكم على أقواله بأن الطاعن حصل إيجار المقصف وهو غير مختص بالتحصيل ولم يقم بتوريد ما حصله لم ينف في شهادته بجلسة الحاكمة صدور تكليف للطاعن من المهندس .... بالتحصيل كما ذهب الطاعين في دفاعه ومن شيأن هذا البدفاع - لو صح - أن يكون قيامه بالتحصيل منتجا لأثيره في اختصاصه به متى كان مأمورا به من رؤسائه ولو لم يكن في الأصل من طبيعة عمله في حدود الاختصاص المقرر لوظيفته فضلا عن أن هذا الشاهد عاد في شهادته ولم يقطع برأي في صحة صدور الخطاب من الموقعين عليه وفي شأن ماقام عليه دفاع الطاعن من توريد المبلغ الذي حصله وأرجع القول الفصل في ذلك إلى المشرفين على الأعمال المالية مما كان يقتضى

من المحكمة أن تقسط هذا الدفاع حقة وتعنى بتمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه مادام فيه تجلية للحقيقة وهداية للصواب أما وهي لم تفعل واقتصرت في هذا الشأن على ما أوردته في حكمها من أسباب لاتؤدى إلى اطراح ذلك الدفاء وطلب التحقيق المتعلق به فإن حكمها يكون معيبا ،، وفضلا عن ذلك فإن الحكم وإن أشار في مدوناته إلى قيبام الطاعن بعيرض مبلغ ٢٤٠ جنيبها من المبلغ المختلس على هيئة السكك الحديدية وإيداعه على ذمة تلك الهيئة خزانة المحكمة قبل محاكمته فلم يعرض لدلالة هذا العرض والإيداع ليقول كلمته فيه لما له أثر في تحديد المبلغ الذي قضي برده اعتبارا بأن جزاء الرد يدور مع موجيه من بقاء المال المختلس في ذمة المتهم باختلاسه حتى الحكم عليه فجاءت مدونات الحكم با تناهت إليه فيما تقدم كاشفة عن قصوره فوق اخلاله بحق الطاعن في الدفاع بما يوجب نقضه - لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عامل المتهم -بجناية الاختلاس - بالرأفة وقضى عليه بالحبس ولم يؤقت مدة العزل المقضى بها عليه اتباعا لحكم المادة ٢٧ من قانون العقوبات فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما كان يستوجب نقضه وتصحيحه بتوقيت عقوبة العزل ، إلا أنه إزاء نقض الحكم للاخلال بحق الدفاع والقصور فيتعين أن - يكون مع النقض الإحالة وذلك بغير حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن.

### جلسة ١٧ من أبريل سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / جمال الدين منصور نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة وطنعت الاكيابي ومحمود عبد إنعال ومحمود عبد البارى .



### الطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٥٨ القضائية

(١) تفتيش ، هفوع « الدفع ببطلان التفتيش ، ، نقض « (سباب الطعن ، مالا يقبل منها » -

الدفع ببطلان التفتيش . شرع للمحافظة على المكان . التمسك ببطلان تفتيشه . لا يقبل من غير حائزه ولو كان يستفيد منه . علة ذلك ؟

م في ال

( ٢ ) إحراءات و إحراءات التحقيق و و نقض و (سياب الطعن و هالا بقبل هنها و ٥ )

إجراءات التحريز تنظيمية . عدم ترتب البطلان على مخالفتها .

الجدل ألموضوعي . غير جائز أمام النقض .

(٣) ما مورو الضبط القضائي ، إختصاصهم ، ﴿ إستدلالات ،

كل إجراء يقوم بممأمورو الضبط القضائي في الكشف عن الجريمة . صحيح . طالما بقبت إرادة الجاني حرة . وما دام لم يقع منهم تحريض على ارتكابها .

(٤) دفوع « الدفع بتلفيق التهمة . . دفاع « الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، .

الدفع بسلفيق التهمة . موضوعي . استفادة الرد عليه من أدلة الإدانة التي استند اليها الحكم . (٥) جريمة « اركانها » . عقوبة ﴿ توقيعها ، • تقليد • شروع • إثبات ﴿ بوجه عام ، • حكم

« تسبیبه ، تسبیب غیر معیب ، ۰

جريتي حيازة عملة ورقبة مقلدة والشروع في ترويجها . يكفى للعقاب عليهما التشابه بين العملة الصحيحة والقلدة بما يجعلها مقبولة في التداول .

عدم تعرض المحكمة لأوجه الشبه بين العملة الصحيحة والقلدة . متى لا يؤثر في سلامة الحكم بالإدانة ؟

( ٣ ) إثبات « خبرة » ، محكمة الموضوع ، سلطتها فى تقدير الدليل » ، نقض « اسباب الطعن . مالا بقبل منها » .

تقدير آراء الخبراء والمفاضلة بين تقاريرهم . موضوعي .

حق المحكمة في الأخذ بتقرير قسم أبحاث التزييف والتنزوير واطراحها تقرير الخبير الاستشاري المقدم من الطاعن . النعي عليها لذلك غير سديد .

( ٧ ) تقليد ، جربهة ، (ركانها ، ، قصد جنائى ، حكم ، تسبيب ، تسبيب غير معيب ، ، نقض ، ( ٧ )
 ، (سباب الطعى ، مالا يقبل منها ، .

عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال على علم المتهم بتقليد الأوراق المالية التي يتعامل بها . لا يعيبه . مادامت الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد توافر هذا العلم لديه.

القول بتوافر العلم بالتقليد . موضوعي .

( ٨ ) حكم ، مالا يعيبه في نطاق التدليل ، « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ،

البيان المعول عليه في الحكم هو الجزء الذي يبدو فيه اقتناع القاضي . دون غبسه . تزيد الحكم قيما يخرج عن سياق تدليله على ثبوت النهمة : لا يهيبه .

مشال.

١ – لما كان الدفع ببطلان التفتيش إنما شرع للمحافظة على المكان ومن ثم فإن التحسك ببطلان تفتيشه لا يقبل من غير حائزه فإن لم يثره فليس لفيره أن يبديه ولو كان يستفيد منه لأن هذه الفائدة لا تلحقه إلا بطريق التبعية وحدها ، وإذ ما كان الطاعن لا يدعى ملكية أو حيازة المسكن الذى جرى تفتيشه وضبط فيه فإنه لا يقبل منه الدفع ببطلان الإذن الصادر بتفتيشه لأنه لا صفة له في التحدث عن ذلك ويكون منعاه على الحكم في هذا الصدد غير مقبول .

7 -- من المقرر أن إجراءات التحرير المنصوص عليها في المواد ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية إنما قصد بها تنظيم العمل للمحافظة على الدليل خشية توهينه ولم يرتب القانون على مخالفتها بطلانا ، بل ترك الأمر في ذلك إلى اطمئنان المحكمة إلى سلامة الدليل ، وكان الثابت من الحكم المطعون فيه أن المحكمة قيد اطمأنت إلى أن أوراق العملة المقلدة التي ضبطت مع الطاعن هي بذاتها التي سلمت إلى النبابة وأرسلت إلى قسم أبحاث التزييف والتزوير وتم فحصها ووثقت بسلامة إجراءات التحريز ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الوجه ينحل إلى جدل موضوعي لا يقبل إثارته أمام محكمة النقض .

٣ - من المقرر أنه لا تشريب على مأمورى الضبط القضائى ومرؤسيهم فيما يقومون به من التحرى على الجرائم بقصد اكتشافها ولو اتخذوا في سبيل ذلك التخفى وانتحال الصفات حتى يأنس الجانى لهم ويأمن جانبهم ، فمسايرة رجال الضبط للجناة بقصد ضبط جريمة يقارفونها لا يجافى القانون ولا يعد تحريشا منهم للجناة ما دام أن إرادة هؤلا، تبقى حرة غير معدومة وما دام أنه لم يقع منهم تحريض على ارتكاب الجريمة .

إن الدفع بتلفيق التهمة هو دفع موضوعي لا يستأهل في الأصل ردا
 صريحا بل يكفي أن يكون الرد مستفادا من الأدلة التي استند إليها الحكم
 في الإدانة.

٥ - من المقرر أنه يكفى للعيقاب على حيازة عاملة ورقية مقلدة والشروع فى ترويجها مع العلم بذلك أن تكون هناك مشابهة بين الصحيح وغير الصحيح ، ولا يشترط أن يكون التقليد متقنا بحيث ينخدع به حتى المدقق ، بل يكنى أن يكون بين الورقة المزورة والورقة الصحيحة من التشابه ما تكون به مقبولة فى التداول وأن يكون على نحو من شأنه أن يخدع الناس ، وإذ كان الحكم قد أثبت نقلا عن تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير أن الأوراق التى عوقب الطاعن من أجل حيازتها والشروع فى ترويجها سواء المحلية أو الأجنبية مزيفة بطريق الطبع من أكليشهات مصطنعة وأن تزييفها قد تم بحيث يمكن أن تجوز على بعض الفنات من الناس يتقبلونها فى التداول على أنها أوراق صحيحة ، فإن عدم تعرض الحكم لأوجه الشبه بين العملة الصحيحة والعملة المؤينة المضبوطة لا يؤثر فى سلامته ما دامت المحكمة قد قدرت أن من شأن ذلك التقليد أن يغدم الناس .

٣ - من المقرر أن تقدير آراء الخبراء والمفاضلة بين تقاريرهم والفيصل فيما يوجه إليها من اعتراضات مرجعه إلى محكمة الموضوع التى لها كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم إليها شأنه في ذلك شأن سائر الأدلة فلها الأخذ با تطمئن إليه منها والالتفات عما عداه . وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى ما تضمنه تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير في شأن ما سلف واطرحت في حدود سلطتها التقديرية تقرير الخبير الإستشارى المقدم من الطاعن فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد .

٧ - ١١ كان عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال عن علم الطاعن بتقليد الأرراق المالية التي يتعامل بها لا يعيبه ما دامت الوقائع كما أثبتها تغيد توافر هذا العلم لديه . ولما كان فيما أورده الحكم من حضور الطاعن اللقاءات للمتعددة التي جرت فيها المساومة وعرض الأوراق المالية المقلدة للبيع بشمن لا يعدو ثلث القيمة الحقيقية للأوراق الصحيحة ، ما يوفر علم الطاعن بتقليد هذه الأوراق ، وكان القول بتوافر علم المتهم بالتقليد هو من خصائص محكمة الموضوع تستقل به وتستخلصه من الوقائع والعناصر المطروحة عليها ، فإن النعى على الحكم في هذا الصدد يكون غير سديد .

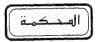
٨ - إن البيان المحلول عليه في الحكم هو ذلك الجهزاء الذي يهدو فيه اقتناع القاضى دون غيره من الإجزاء الخارجة عن سياق هذا الاقتناع . فإن تزيد الحكم فيهما أورده بمدوناته من تقريرات بقوله أن الطاعن تحقق من وجود ما يقابل العملة المقلدة من العملة الصحيحة مع المرشد السرى ، وأيضا ما قاله من أن آلة الترقيم المضبوطة صالحة للاستعمال ويمكن أن تستخدم في الترقيم ، وهو خارج عن سياق تدليلة على ثبوت تهمتى خيازة العملة المقلدة والشروع في ترويجها مع علمه بذلك لا يمس منطقه أو النتيجة التي انتهى إليها ما دام قد أقام قضاءه على أسباب كافية بذاتها لحمله .



اتهمت النيابة إلعامة الطاعن بأنه:

 ا - قلد عملة ورقية متداولة قانونا في جمهورية مصر العربية هي ورقة مالية من فئة العشرين جنيها مصريا المضبوطة والمقلدة على غرار الأوراق المالية الصحيحة وذلك على النحو الموضح بشقرير قسم ابحناث التزييف والتزوين ٢ - حاز بقصد الترويج العملة الورقية من فئة العشرين جنيها مصريا المقلدة المضبوطة سالفة البيان مع علمه بتقليدها على النحو المبين بالأوراق. ٣ - شرع في ترويج العملات الورقية المتداولة قانونا بالخارج المضبوطة والمقلدة مع علمه بتقليدها بأن دفع بها إلى التعامل والتداول على النحو المبين بالتحقيقات وقد خاب أثر الجريمة لسبب لادخل لإرادة المتهم فيه وهو ضبطه والجريمة متلبس بها . واحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عميلا بالمواد ٤٥ ، ٢٠٢ . ٣ . ٣ . ٢ . مكررا / بمن قبانون العنقبوبات مع تطبييق المبادة ١٧ من ذات القانون ببراءته من التهمة الأولى المسندة إليه وبمعا قبته بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات عن التهمتين الثانية والثالثية المساحتين السه رعصادرة المضبوطات.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن يجريمتي حيازة عملة مقلدة بقصد ترويجها ، والشروع في ترويج عملة مقلدة مع علمه بذلك قد شابه الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال والخطأ في الاسناد . ذلك بأن الطاعن دفع ببطلان إذن تفتيش المسكن الذي تم ضبطه فيه لعدم ولاية مصدر الإذن ، وببطلان إجراءات التحريز لأنها تمت في غير حضوره ، وبانقطاع الصلة بين المضبوطات وما أرسل إلى قسم أبحاث التزييف والتزوير لعدم بيان صفة صاحب الخاتم المستعيل في التحريز واحتفاظ المحقق به ، كما دفع بتلفيق التهمة وأن رجال الشرطة خلقوا تلك الواقعة له ، إلا أن الحكم التفت عن تلك الدفوع . ولم يبين الحكم درجة اتقان تقليد أوراق العملة المضبوطة إذ أن التقليد مفضوح لا ينخدع به الناس واطرح تقرير الخبير الإستشاري في هذا الخصوص . ولم يدلل الحكم على علم الطاعن بتقليد أوراق العملة المضبوطة . فضلا عن أن ما أورده الحكم من تحقق الطاعن من وجود المقابل بالعملة الصحيحة مع المرشد السرى وأن آلة الترقيم المضبوطة صاحة للاستعمال ويمكن بها ترقيم أوراق العملة المقلدة لا أصل له في الأوراق .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمتين اللتين دان بهما الطاعن ، وأورد على ثبوتهما في حقه أدلة سائغة تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها مستمدة من أقوال الضباط شهود الإثبات ، وأقوال الطاعن والمتمهم الرابع ، ومن تقرير قمسم أبحاث التنزييف والتزوير . لما كان ذلك ، وكان الدفع ببطلان التفتيش إنما شرع للمحافظة على المكان ومن ثم فإن التمسك ببطلان تفتيشه لا يقبل من غير حائزه فإن لم يشره فليس لغيره أن يبديه ولو كان يستفيد منه لأن هذه الفائدة لا تلحقه إلا بطويق التبعية وحدها ، وإذ ما كان الطاعن لا يدعى ملكية أو حيازة المسكن الذي جرى تفتيشه وضبط فيه فإنه لا يقبل منه الدفع ببطلان الإذن الصادر بتفتيشه لأنه لا صفة له في التحدث عن ذلك ويكون منعاه على الحكم في هذا الصدد غيبر مقبول ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن إجراءات التحريز المنصوص عليها في المواد ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ من قانون الاجراءات الجنائية إنما قبصد بها تنبظيم العمل للمحافظة على الدليبل خشية توهينه ولم يرتب القانون

على مخالفتها بطلانا ، بل ترك الامر في ذلك إلى اطمئنان المحكمة إلى سلامة الدليل ، وكان الثابت من الحد المطعون فيه أن المحكمة قد اطمأنت إلى أن أوراق العملة المقلدة التي ضبطت مع الطاعن هي بذاتها التي سلمت إلى النيابة وأرسلت إلى قسم أبحاث التزييف والتزوير وتم فحصها ووثقت بسلامة إجراءات التحريز ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الوجه ينحل إلى جدل موضوع. لا يقبل إثارته أمام محكمة النقيض. لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا تثريب على مأموري الضبط القضائي ومرؤسيهم فيما يقومون به من التحري من الجراثم بتصد اكتشافها ولو اتخذوا في سبيل ذلك التخفي وانتحال الصفات حتى يأنس الجاني لهم ويأمن جانبهم ، فمسايرة رجال الضبط للجناة بمقصد ضبط جريمة يقارفونها لا يجافي الفاارن ولا يعد تحريضا منهم للجناة ما دام أن إرادة هؤلاء تهقى حرد غير معدومة وما دام أنه لم يقع منهم تحريض على ارتكاب الجريمة . وكان الدفع بتلفية التنهمة هو دفع موضوعي لا يستأهل في الأصل ردا صريحاً بل بدِّفي أن يكون الرد مستفاداً من الأدلة التي استند إليها الحكم في الإدائة . فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يكفي للعقاب على حيازة عملة ورقية مقلدة والشروع في ترويجها مع العلم بذلك أن تكون هناك مشابهة بين الصحيح وغير الصحيح ، ولا يشترط أن يكون التفليد متقنا بحيث ينخدع به حتى المدقق ، بل يكفي أن يكون بين الورقة المزورة والورقة الصحيحة من التشابه ما تكون به • مقبولة في التداول وأن يكون على نحو من شأنه أن يخدع الناس ، وإذ كان الحكم قد أثبت نقلا عن تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير أن الأوراق التي عوقب الطاعن من أجل حيازتها والشروع في ترويجها سواء المحلية أو الاجنبية مزيفة بطريق الطبع من اكليشهات مصطنعة وأن تزييفها قد تم بحيث يمكن أن

تحيى: على بعض الفئات من الناس يتقبلونها في التداول على أنها أوراق صحيحة ، فإن عدم تعرض الحكم لأوجه الشبه بين العملة الصحيحة والعملة المزيفة المضبوطة لا يؤثر في سلامته ما دامت المحكمة قند قيدرت أن من شأن ذلك التقليد أن يخدع الناس. ولما كان من المقرر أن تقدير آراء الخبراء والمفاضلة بين تقاريرهم والفصل فيما يوجه إليها من اعتراضات مرجعه إلى محكمة الموضوع التي لها كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم اليها شأنه في ذلك شأن سائر الأدلة فلها الأُخذ عا تطمئن اليه منها. والالتفات عما عداه . وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى ما تضمنه تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير في شأن ما سلف واطرحت في حدود سلطتها التقديرية تقرير الخبير الاستشاري المقدم من الطاعن فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كمان ذلك ، وكان عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال عن علم الطاعن بتفليد الأوراق المالية التي يتعامل به لا يعيبه ما دامت الوقائع كما أثبتها تفيد توافر هذا العلم لديه . ولما كان فيما أورده الحكم من حضور الطاعن اللقاءات المتعددة التي جرت فيها المساومة وعرض الأوراق الماليية المقلدة للبيع بشمن لا يعدو ثلث القيمة الحقيقية للأوراق الصحيحة ، ما يوفر علم الطاعن بتقليد هذه الأوراق ، وكان القول بتوافر علم المتهم بالتقليد هو من خصائص محكمة الموضوع تستقل به وتستخلصه من الوقائع والعناصر المطروحة عليها ، فإن النعى على الحكم في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البيان المعول عليه في الحكم هو ذلك الجزء الذي يبدو فيه اقتناع القاضي دون غيره من الاجزاء الخارجة عن سياق هذا الاقتناع. فإن تزيد الحكم فيما أورده بمدوناته من تقريرات بقوله أن الطاعن تحقق من وجود ما يقابل العملة المقلدة من العملة الصحبيحة مع المرشد السرى ، وأيضا ما قاله من أن آلة الترقيم المضبوطة صالحة للاستعمال ويكن أن تستخدم في الترقيم ، وهو خارج عن سياق تدليله على ثبوت تهستى حيازة العملة المقلدة رالا روح في ترويجها مع علمه بذلك لا يمس منطقه أو النتيجة التي انتهى إلىها ما دام قد أقام قضاءه على أسباب كافية بذاتها لحمله . ومن ثم فإن منعى الطاعن في هذا الخصوص يكون في غير محله . لما كان ما تقدم، فإن الطعن يكون على غير أساس متعينا رفضه مرضوعا .

anamananana.

### جلسة ٢١ من ابريل سنة ١٩٨٨

98

### الطعن رقم ٩٩ لسنة ٥٨ القضائية

(١) جربمة ر (زكانها) . دعارة . بغاء . فجور . قانون ر تفسيره . ، عقوبة ر تطبيقها . .

الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩١ . تميز كل منها عن الأخرى من حيث نطاق تطبيقها وعناصرها وأركائها والغرض من العقاب عليها .

اطلاق الشارع حكم الفقرة الأولى من المادة الأولى من القانون المذكور بحيث تتناول شتى صور التحريض على البغاء وتسهيله للذكر والأنثى على السواء . قصره تطبيق الفقرة الأولى من المادة السادسة منه على الأنثى التي قارس الدعارة والتي تمهد لها صورة معينة من صور المساعدة والعسهيل وهي المعاونة التي تكون وسيلتها الإنفاق المالي بشتى سبله . كلبا كان أم جزئيا وما يستلزمه من الإستدامة زمنا طال أم قصر .

جريمة التحريض على البغاء . عدم قيامها إذا وقع الفعل من المحرض بغية تمارسته هو الفحشاء مع المحرض . أساس ذلك ؟

(٢) يعارة . فجور ، بغاء ، قانون ، تفسيره ، ،

الإعتياد على محارسة الفجور أو الدعارة مع الناس بغير تمييز . تتحق به أركان الجرعة سواء بالنسبة لنِفاء الرجل أو لبغاء الأنتى . تنسب الدعارة إلى المرأة حين تبيح عرضها لكل طالب بلا قييز . وينسب الفيهم. إلى الرجل حين يبيح عرضه لفيره من الرجال بغير قبيز . أساس ذلك ؟

( ٣ ) دعارة - إشتراك - قصد جنائي - حكم - « تسبيبه - تسبيب معيب ، - نقض « حالات الطعن - الخطأ في تطبيق القانون : « الحكم في الطعن : •

عدم توافر أي صورة من صود الاشتراك في جرعة تسهيل البغاء في حق الطاعنين وعدم إندراج الفعل المسبند إليهما تحت أي نص عقابي آخر . معاقبتهما رغم ذلك . خطأ في القانون يوجب نقض الحكم والقضاء ببراءتهما .

#### (٤) نقص « نطاق الطعن » .

عدم امتداد أثر الطعن للمحكوم عليهم الذين صدر الحكم حضوريا اعتباريا لبعضهم وغيابيا للبعض الآخر .علة ذلك ؟ قابلية الحكم للطعين فيه بالمعارضة منهم .

#### vanamanana.

١ - إن القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ فيما تضمنه من أحكام مكافحة الدعارة قد نص في مختلف مواده على جرائم شتى ميز كلا منها - من حيث نطاق تطبيقها وعناصرها وأركانها والغرض من العقاب عليها من الأخرى . وإن كانت في عمومها تنقسم إلى طائفتين تتعلق الأولى بأفعال التحريض والتسهيل والمساعدة والمعاونة والإعتياد على محارسة الفجور أو الدعارة وما يلحقها من ظروف مشددة ، وتنصرف الطائفة الثانية إلى أماكن إتبان تلك الأفعال ، وإذا كان القانون المذكور قد نص في الفقرة الأولى من المادة الأولى منه على أن «كل من حرض شخصاً ذكراً كان أو أنثى على إرتكاب الفجور أو الدعارة أو سناعده على ذلك أو سهله له وكذلك من استخدمه أو استدرجه أو أغواه بقصد ارتكاب الفجور أو الدعارة يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة و لا تزيد على ثلاث سنوات ويغراسة من مائة جنيه إلى ثلاثمائة جنيه » . بينما نص في الفقرة الأولى من المادة السادسة صنع على أن « يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على ثلاث سنوات كل من عاون أنثى على ممارسة الدعبارة ولو عن طريق الإنفاق المالي » فقد دل بالصيغة العامة التي تضمنتها المادة الأولى على إطلاق حكمها بحيث تتناول صور التحريض على البغاء وتسهيله بالنسبة للمذكر والأنثى على السواء بينما قصر نطاق تطبيق الفقرة الأولى من المادة السادسة بعد هذا التعميم على دعارة الأنشى والتي قهد لها صورة معينة من صور المساعدة والتسهيل هي المعاونة التي تكون وسيلتها الإنفاق المالي فحسب بشتى سبله كليا أو جزئيا لما كان ذلك ، وكان مفاد نص الفقرة الأولى من المادة الأولى سالفة البيان أن الجرائم المنصوص عليها فيها لا تقوم إلا في حق من يحرض غيره على محارسة الفحشاء مع الناس بغير تحييز أو يسهل له هذا الفعل أو يساعده عليه فلا تقوم الجريمة إذا وقع الفعل من المحرض بغسية ممارسته هو الفحشاء مع المحرض.

٢ - لما كانت الفقرة الثالثة من المادة التاسعة من القانون سالف الذكر قد نصت على عقاب « كل من اعتاد ممارسة الفجور أو الدعارة » ، وكان مفهوم دلالة هذا النص أن الجريمة المنصوص عليها فيه لا تتحقق بدورها إلا بمباشرة الفحشاء مع الناس بغير تمييز وأن يكون ذلك على وجه الإعتياد سواء بالنسبة لبغاء الرجل أو بغاء الأنثى ، والأنثى حين ترتكب الفحشاء وتبيح عرضها لكل طالب بلا تمييز فتلك هي « الدعارة » تنسب للبغي فلا تصدر إلا منها ويقابلها « الفجور » ينسب للرجل حين يبيح عرضه لغيره من الرجال بغير تمييز فيلا تصيدر الاستهاء.

٣ - لما كان الفعل الذي اقترفه الطاعنان حسيما بينه الحكم على السياق المتقدم لا تتحقق به جريمة الإعتياد على ممارسة الفجور حسبما هي معرفة به في القانون ، ولا يوفر في حقهما - من جهة أخرى - الإشتراك في جريمة الإعتياد على مارسة الدعارة المنسوبة إلى المتهمتين اللتن قدمتا لهما المتعة بأي صورة من صور الإشتراك المنصوص عليها في المادة ٤٠ من قانون العقوبات لعدم اتصراف قصدهما إلى الإسهام معهما في تشاطهما الإجرامي وهو الإعتياد على محارسة الفحشاء مع الناس بغير قييز أو إلى مساعدتهما على مباشرة هذا النشاط بتقديم الوسائل والإمكانات التي من شأنها أن تيسر لهما مباشرته أو في القليل يزيلا أو يذللا ما قد يعترض سبيلهما إليه من حوائل أو عقبات وهو ما ينتفي به الركن المعنوي اللازم لتجريم فعل الشريك . لما كان ذلك ، وكان الفعل المسند إلى الطاعنين كما حصله الحكم لايندرج تحت أي نص عقابي آخر فإن الحكم المطعون فيه إذ عدل وصف التهمة المنسوبة للطاعنين المرفوعة بها الدعوى أصلاً - وهي الإعتياد على ممارسة الفجور -ودانهما بجريمة تسهيل البغاء يكون قد أخطأ في تطبيق القانون وفي تأويله بما يوجب نقضه والقضاء ببراءة الطاعنين

٤ - لما كان وجه الطعن وإن اتصل بالمحكوم عليهم الآخرين إلا أنهم لا يفيدون من نقض الحكم المطعون فيه لأنه صدر حضوريا اعتبارياً بالنسبة لبعضهم وغيابيا بالنسبة للبعض الأخر قابلاً للطعن فيه بالمعارضة منهم فإن أثر الطعن لا يمتد إليهم.

إتهمت النيابة العامة كلا من : ١ ( طاعن )
٠
0 2
– v – v
– 4 – –
١٢ بأنهم المتهمون من الأول إلى الرابع:
عتادوا مارسة الفجور مع النسوة دون تمييز على النحو المبين بالأوراق.
لمتهمات من الخامسة إلى الثامنة : اعتدن محارسة الدعارة مع الرجال دون تمييز
على النحو المبين بالأوراق . المتهمة التاسعة : ١ - حرضت وساعدت وسهلت
رتكاب الفجور للمتهمين من الأول حتى الرابع وارتكاب الدعارة للمتهمات من
لخامسة حتى الثامنة على النحو المبين بالأوراق . ٢ - عاونت المتهمات من
الخامسة حتى الثامنة عملي ممارسة الدعارة على النحس المبسين بالأوراق.
٣ - استغلت بغاء المتهمات من الخامسة حتى الثامنة على النحو المبين بالأوراق
٤ - عاونت المتهمة العاشرة في إدارة المكان المبسين بالأوراق في أعمال
الدعارة . المتهمة العاشرة : ١ - حرضت وساعدت وسهلت ارتكاب الفجور للمتهمين
من الأول حتى الرابعة وارتكاب الدعارة للمتهمات.من الخامسة حتى الشامنة .

٢ - فتحت وأدارت المكان المبين بالأوراق للفجور والدعارة على النحو المبين بالأوراق. ٣ - سبهلت ارتكاب الفجور والدعبارة بالمنزل المفروش الذي تملكم وذلك بقيولها أشخاصاً يرتكبون الفجور والدعارة . المتهمان الحادي عشر والثاني عشر : ٩ - حرضا وساعدا وسهلا ارتكاب الفجور للمتهمين من الأول حتى الرابع وارتكاب الدعسارة للمتهمات من الخسامسة حتى الشامنة على النحو المبين بالأوراق . ٢ - عاونا المتهمة العاشرة في إدارة المكان المبين \_ بالأوراق لأعمال الدعارة وطلبت عقابهم بالمواد ١ / أ ، ٦ / أ ، ب ، ٨ . ٨ / ب - ج ، ١٥ من القبانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ . ومبحكمة جنع آداب الإسكندرية قبضت حضوريا للسابعة والتاسعة والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر وحضوريا المتباريا للأول والثاني والسادسة والثامنة وغيابيل للثالث والرابع والخامسة عملا بمواد الاتهام بتعاقبة المتهمات من الخامسة إلى الثامنة بالحبس لمدة سنتين مع الشغل لكل وكفالة مائتي جنيه لوقف التنفيذ. وبمعاقبة المتهمة التاسعة بالحبس لمدة سنتين مع الشغل وتغريمها مبلغ ثلاثمائة جنيه وكفالة ثلاثمائة جنيه عن المتهمتين الأولى والثانية لوقف تنفيذ عقوبة الحبس وبوضع كل منهن تحت مراقبة الشرطة لمدة مساوية لمدة عقوبة الحبس تبدأ من تاريخ انتهاء تتغيذها . وبراءة المتهمين الأول والشاني والشالث والرابع والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر مما أسند إليهم وبراءة المتهمة التاسعة من التهمتين الثالثة والرابعة . استأنف المحكوم عليهن الخامسة والسادسة والسابعة كما استأنفت النيابة العامة ضد باقى المحكوم عليهم ومحكمة الاسكندرية الإبتدائية - بهيئة استئنافية. قيضت حضروبا للأول والثاني

وصضوريا اعتباريا للتاسع والعاشر وغيابياً للباقين بإجماع .
الأراء ، بقسبول الإست ثناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم
المستأنف بالنسبة للمتهمين الأول والثاني والثالث والرابع والثامنة والتاسعة
والعاشرة وبحبس كل منهم ثلاث شهور مع الشغل والمراقبة لكل منهم مدة
مساوية لمدة الحبس ورفض الاستئناف وتأييده فيما عدا ذلك .

# المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعنان على الحكم المطعون فيه أنه إذا دانهما بجريمة تسهيل البغاء قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك بأن ما اقترفه الطاعنان من ارتكاب الفحشاء مع بغى أمر غير مؤثم ولا تتوافر به أركان الجريمة المنصوص عليها في المادة الأولى من القانون رقم ١٠ سنة ١٩٦١ في شأن مكافحة الدعارة الني دانهما الحكم بها مما يعبيه ويستوجب نقضه والقضاء ببراءة الطاعنين .

وحيث إن هذا النعى صحيح ، ذلك بأن القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ فيما تضمنه من أحكام مكافحة الدعارة قد نص فى مختلف مواده على جرائم شتى ميز كلا منها - من حيث نطأن تطبيقها وعناصرها وأركانها والغرض من العقاب عليها All the state of t من الأخرى ، وإن كانت في عمومها تنقسم إلى طائفتين تتعلق الأولى بأفعال التحريض والتمسهيل والمساعدة والمعاونة والاعتياد على ممارسة الفجه أو الدعارة وما يلحقها من ظروف مشددة ، وتنصرف الطائفة الثانية إلى أماكن إتيان تلك الأفعال ، وإذا كان القانون المذكور قد نص في الفقرة الأولى من المادة الأولى منه على أن « كل من حرض شخصا ذكرا كان أو أنثى على ارتكاب الفجور أو الدعارة أ. ساعده على ذلك أو سهله له وكذلك كل من استخدمه أو استدرجه أو أغواه بقصد ارتكاب الفجور أو الدعارة يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات وبغرامة من مائة جنيه إلى ثلاثمائة جنيه » بينما نص في الفقرة الأولى من المادة السيادسة منه على أن « يعاقب بالحبس. مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على ثلاث سنوات كل من عاون أنثي على عارسة الدعارة ولو عن طريق الانفاق المالي. » فقد دل بالصيغة العامة التي. تضمنتها المادة الأولى على إطلاق حكمها بحيث تتناول صور التحريض على البغاء وتسهيله بالنسبة للذكر والأنثى على السواء بينما قصر نطاق تطبيق الفقرة الأولى من المادة السادسة بعد هذا التعميم على دعارة الأنثى والتي تمهد لها صورة معينة من صور المساعدة والتسهيل هي المعاونة التي تكون وسيلتها! الإنفاق المالي فحسب بشتي سبله كليا أو جزئيا . لما كان ذلك ، وكان مفاد نص الفقرة الأولى من المادة الأولى سالفة البيان أن الجرائم المنصوص عليها فيها لاتقوم إلا في حق من يحرض غيره على مارسة الفحشاء مع الناس بغير تمييز أو يسهل له هذا الفعل أو يساعده عليه فلا تقوم الجريمة إذا وقع الفعل من المحرض بغيبة عارسته هو الفحشاء مع المحرض ، وإذ كان البين من تحصيل الحكم الابتدائي الواقعة الشعوق الذي أحال إليه الحكم المطعون فيه في هذا

البيان أن الطاعنين وأخرين ضبطوا مع بعض النسوة الساقطات في منسكن يدار للدعارة وأمر الطاعن الأرك أمه كان في سبيله إلى ارتكاب الفحشاء مع التهمة الخامسة لقاء أجر قبل ضبطه كما أقر الطاعن الثاني بارنكاب الفحشاء مع المتيمة السادسة لقاء أجر وأقرت المرأتان بذلك وباعتيادهما على محارسة الدعارة، وكان ساصدر من الطاعنين من نشاط حسيما خلص إليه الحكم المطعون قيم يخرج عن نطاق تطبيق المادة الأولى من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ مادام أن الطاءنين المقصدا به ارتكاب الفحشاء مع المرأتين ولم يقصدا به تحريضهما او مساعدتهما على محارسة الدعارة مع الغير بدون تمييز أو تسهيل ذلك لهما والذي استلزم الشارع انصراف قصد الجاني إلى تحقيقه ، كما لايتحقق به معنى المعاونة حسيما عرفها نص الفقرة الأولى من المادة السادسة المشار إليه لاقتصار الشارع في تأثير المعاونة على صورة الإنفاق على البغي وتأمين طريقها إلى الدعارة ومايستلزمه الإنفاق من الإستدامة زمنا طال أو قصر ، فلا يتحقق بمجود أداء اجر للبغي مقابل محارسة الفحشاء معها ولو كانت قد اعتادت محارسة الدعارة - كسا هو الحال في الدعسوي - ومن ثم فيإن الفيعل الذي وقع من الطاعنين يخرج بدوره عن نطاق تطبيق تلك الفقرة . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الثالثة من المادة التاسعة من القانون سالف الذكر قد نصت على عقاب « كل من اعتاد ممارسة الفجور أو الدعارة » ، وكان مفهوم دلالة هذا النص أن الجريمة المنصوص عليها فيه لاتتحقق بدورها إلا بمباشرة الفحشاء مع الناس بغير تمييز وأن يكون ذلك على وجه الإعتياد سواء بالنسبة لبفاء الرجل أو بغاء الأنثي ، والأزمى حبن ترتكب الفحشاء وتبيح عرضها لكل طالب بلا تمييز فتلك هي « الدعارة » تنسب لأبغم فلا تصدر إلا منها ويقابلها « الفجور » ينسب

للرجل حين يبيح عرضه لغيره من الرجال بغير تمييز فلا يصدر إلا منه ، وكان الفعل الذي اقترفه الطاعنان حسيما بينه الحكم على السياق المتقدم لاتتحقق به جرئية الاعتباد على ممارسة الفجور حسبما هي معرفة به في القانون ، ولا يوفر في حقهها - من جهة أخرى الاشتراك في جريمة الاعتباد على مارسة الدعارة المنسوبة إلى المتهمتين اللتين قدمتا لهما المتعه بأى صورة من صور الاشتراك المنصوص عليها في المادة ٤٠ من قانون العقوبات لعدم انصراف قصدهما إلى الإسهام معهما في نشاطهما الإجرامي وهو الإعتياد على ممارسة الفحشاء مع الناس بغير تمييز أو إلى مساعدتهما على مباشرة هذا النشاط بتقديم الوسائل والإمكانات التي من شأنها أن تيسر لهما مباشرته أو في القليل يزيلا أو يذللا ما قد يعترض سبيلهما إليه من حوائل أو عقبات وهو ماينتفي به الركن المعنوي اللازم لتجريم فعل الشريك . لما كان ذلك ، وكان الفعل المسند إلى الطاعنين كما حصله الحكم لايندرج تحت أي نص عقابي أخر فإن الحكم المطعون فيمه إذ عدل وصف التهمة المنسوبة للطاعنين المرفوعية بها الدعوى أصلا - وهي الإعتباد على ممارسة الفجور - ودانهما بجريمة تسهيل البغاء يكون قد أخطأ في تطبيق القانون وفي تأويله بما بوجب نقضه والقضاء ببراءة الطاعنين وذلك دون حاجة لبحث الوجه الآخر للطعن . لما كان ذلك ، وكان وجه الطعن وإن اتصل بالمحكوم عليهم الآخرين إلا أنهم لايفيدون من نقض الحكم المطعون فيهد لأند صدر حضورياً إعتبارياً بالنسبة لبعضهم وغيابيا بالنسبة للبعض الآخر قابلا للطعن فيه بالمعارضة منهم فإن أثر الطعن لايمتد إليهم.

### جلســة ٢١من إبريل ســُــه ١٩٨٨

برفاسة السيد المنتشار / قيس الراى مطية تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد نجيب صالح تائب رئيس المحكمة و مسلاح عضية وعبد اللطيف ابو النيل وعمار إبرا ميم .



### الطعن رقم ٥٨٤ لسنه ٥٨ القضائية

(١) محكمة إستننائية ، نظرها الاعبوى والحكم فيها ، . حكم ، وضعه والتوقيع عليه
 واصداره ، رتسبيب . تسبيب غير معيب ، .

اعتناق الحكم الإستئنافي المطمون فيه لأسباب الحكم المستأنف . عدم ضرورة بيان تلك الأسياب اكتفاء بالإحالة اليها .

(۲) حكم ، وضعه والتوقيع عباسيه وإصداره ، ، بطلانه ، ، نقبض ، اسباب الطعن ،
 مالا نقبل منها ،

تحرير الحكم على نموذج مطبوع لا يقتضى بطلاته . طالما قد قضى بتأبيد الحكم الإبتدائي . المستأنف أخذاً بأسيابه .

(٣) دفسوع د الدفيع بشيه عام ، - دختم البيسات ، بوجسه عام ، - حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، -

الدفع بشيوع التهمة . موضوعي .

(٤) محكمة إستئنافية « إجراءات نظـــرهـا الدعــوي والفــصـل فــيـهـا » • إجـــراءات

راجيراءات المحاكمة ي .

المحكمة الاستئنافية تحكم أصلاً على مقتضى الأوراق. لا تجرى من التحقيقات إلا ما ترى لزوماً لإجرائه .

(٥) محكمة الموضوع « الإجراءات (مامها ، • إثبات « شهود ، • محكمة إستثنافية ر إحراءات نظرها الدعوى والفصل فيهاء ، دفياع ﴿ الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، •

عدم تمسك الطاعن أمام محكمة أول درجة بسماع شاهدي الإثبات. يغيد تنازله عن سماعه . التفات المحكمة الإستئنافية عن ذلك الطلب . لا تشاب .

(٦) نقيض د (سبباب الطعن - تصديستها - مالا يقسبل منها : - حكم د تسسبيبه -تسبب غير بعببء،

وجه الطعن . وجوب أن يكون واضحاً ومحدداً .

النعن على الحكم إغفاله أوجه دفاعه المقول يتضمينها مذكرته المقدمة للمحكمة الإستئنافية وتلك المتعلقة بالتقرير الطبي دون الإفصاح عن هذه الأوجه حتى يشضح مدى أهميتها في الدعوى . غير مقيول .

(٧) شرب د شرب بسيط ، حكم د تسبيب ، تسبيب غير معيب ، جريمة د (ركانها ،

الطباق نص المادة ٢٤٢ عقوبات .ولو حصل الإعتداء باليد مرة واحدة ولو لم يترك أثراً .

١ - من المقرر أن المحكمة الإستئنافية إذا ما رأت تأييد الحكم المستأنف للأسباب التي بني عليها فليس في القانون ما يلزمها أن تذكر تلك الأسباب في حكمها بل يكفى أن تحيل عليها ، إذ الإحالة على الأسباب تقوم مقام إبرادها وتدل على أن المحكمة إعتبرتها كأنها صادرة منها . لما كان ذلك وكانت المحكمة الاستئنافية رأت وبحق كفاية الأسباب التي بني عليها الحكم المستأنف بالنسبة لثبوت التهمة فإن ذلك يكون منها تسبيباً كافياً .

٢ - لما كان تحرير الحكم على نموذج مطبوع لا يقتضى بطلاته مادام قد قضى بتأييد الحكم المستأنف أخذاً بأسبابه ، عما يجب معه إعتبار هذه الأسباب صادرة عن محكمة ثاني درجة . ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن من دعوي القصورفي التسبيب يكون في غير محله .

٣ - من المقرر أن الدفع بشيوع التهمة هو من الدفوع الموضوعية التي لا تستلزم من المحكمة رداً خاصاً اكتفاء بما تورد من أدلة الإثبات التي تطمئن إليها بما يفيد اطراحها ، فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد .

٤ - لما كان الأصل أن المحكمة الإستثنافية تحكم على مقتضى الأوراق وهي لا تجرى من التحقيقات إلا ما ترى لزوماً لإجرائه .

٥ - لما كان الثابت أن الطاعن حضر أمام محكمة أول درجة ولم يتمسك بسماع شاهدي الإثبات مما يعد متنازلاً عن هذا الطلب فإن المحكمة الإستئنافية إن التفتت عن ذلك الطلب - بفرض إبدائه بذكرة دفاعه المقدمة إليها - لا تكون قد أخلت بحق الطاعن في الدفاع . ٦ - من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحاً ومحدداً وكان الطاعن لم يفصح عن أوجه دفاعه المقول بتضمينها مذكرته المقدمة للمحكمة الاستئنافية وتلك المتعلقة بالتقرير الطبي وأغفل الحكم المطعون فيه التعرض لها حتى يتضع مدى أهميتها في الدعوى المطروحة . ومن ثم قإن ما يشيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير مقبول.

٧ - من المقور أن جنحة الضرب المعاقب عليها بالمادة ٢٤٢ من قانون العقوبات تتحقق ولو حصل الضرب باليد ولو مرة واحدة ترك أثراً أو لم يترك .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ضرب المجنى عليه ..... فأحدث به الإصابة المبينة بالتقرير الطبي والتي تقرر لعلاجها مدة لا تزيد على عشرين يوماً. وطلبت عقابه بالمادة ٢٤٢ / ٢، ٣ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح مركز ....... قضت غيابياً عملاً عادة الإتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل وكفالة خمسة جنيهات لإيقاف التنفيذ . عارض المحكوم عليه وقضى في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والإكتفاء بحبس المتهم أسبوعاً مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات لإيقاف التنفيذ . إستأنف ومحكمة ..... الإبتدائية - بهيئة إستننافية - قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الضرب البسيط قد شابه قصور في التسبيب وانطوى على إخلال بحق الدفاع ذلك أنه لم يورد مؤدى الأدلة التي استند إليها وحرر على نموذج مطبوع وأعرض عن دفاع الطاعن المبدى بالمذكرة المقدمة من مدافعه القائم على شيوع الإتهام بين أشقاء الطاعن ومجافاة التقرير الطبي لمنطق الأمور وغير ذلك من أوجه الدفاع. كما أعرض عن طلبه الإحتياطي لسماع شاهدي الإثبات ولم يعن بتناولها ابراداً ورداً وذلك كله مما يعيب الحكم عا يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بعد أن حصل واقعة الدعوى عا تتوافر به كافة العناصر القانونية لجرعة الضزب البسيط التي دان بها الطاعن أورد أدلة الثبوت التي تساند اليها في قضائه بالادانة مستمدة مْن أقوال المجنى عليه وما ثبت من التقرير الطبي وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنالمحكمة الإستثنافية إذا ما رأت تأييد الحكم المستأنف للأسباب التي بني عليها فليس في القانون مايلزمها أن تذكر تلك الأسباب في حكمها بل يكفي أن تحيل عليها ، إذ الإحالة على الأسباب تقوم مقام إيرادها وتدل على أن المحكمة اعتبرتها كأنها صادرة منها . لما كان ذلك وكانت المحكمة الإستئنافية رأت - وبحق - كفاية الأسباب التي بني عليها الحكم المستأنف بالنسية لثبوت التهمة فإن ذلك يكون منها

تسبيباً كافياً . لما كان ذلك ، وكان تحرير الحكم على غوذج مطبوع لا بقتضى بطلاته مادام قد قضى بتأييد الحكم المستأنف أخذاً بأسبابه ، مما يجب معه اعتبار هذه الأسباب صادرة من محكمة ثاني درجة . ومن ثم قان ما يثيره الطاعن من دعوى القصور في التسبيب يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع بشيوع التهمة هو من الدفوع الموضوعية التي لا تستلزم من المحكمة رداً خاصاً اكتفاء بما تورد من أدلة الإثبات التي تطمئن إليها بما يفيد اطراحها ، فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . سيما وأن الطاعن لا ياري في أن ما تساند إليه الحكم من أقوال المجنى عليه له أصله الصحيح في الأوراق . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن المحكمة الإستننافية تحكم على مقتضى الأوراق وهي لا تجري من التحقيقات إلا ما ترى لزوماً لاج اله وكان الثابت أن الطاعن حضر أمام محكمة أول درجة ولم يتمسك بسماع شاهدى الاثبات مما يعدمتنازلاً عن هذا الطلب فإن المحكمة الإستثنافية إن التفتت عن ذلك الطلب - بفرض إبدائة عذكرة دفاعه المقدمة إليها - لا تكون قد أخلت بحق الطاعن في الدفاع لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحاً ومحدداً - وكان الطاعن لم يفصح عن أوجه دفاعه المقول بتضمينها مذكرته المقدمة للمحكمة الاستئنافية وتلك المتعلقة بالتقرير الطبي وأغفل الحكم المطعون فيه التعرض لها حتى يتضح مدى أهميتها في الدعوى المطروحة . ومن ثم فإن ما يشيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير مقبول . هذا فضلاً عما هو مقرر من أن جنحة الضرب المعاقب عليها بالمادة ٢٤٢ من قانون العقوبات تتحقق ولو حصل الضرب بالبد ولو مرة واحدة ترك أثراً أو لم يترك . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً , فضه موضوعاً .

### جلسة ۲۶ من إبريل سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / صلاح خاطر تاثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مسعود السعداوى وطنعت الاكبابي ومحمود عبد العال ومحمود عبد البارى .

97

## الطعن رقم ٧٤٠٧ لسنة ٥٤ القضائية

نظافة - قانون ، قانون (صلح ، - عقوبة - جريمة - مخالفة - دعوى جنائية ، إنقضاؤها بمضى للدة ، - نقادم -

صدور القانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ يعد وقوع الفصل وقبل الفصل فيه يحكم بات, في جريمة القاء قاذورات في غير الأماكن المخصصة. اعتباره أصلح للمتهم

تقرير هذا القانون للعقوية المنصوص عليها فيه بالغرامة التي لا تزيد عن مائة جنيه . مزداه : جعل الجرائم العاقب عليها بمقتضاه من قبيل المخالفات .

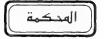
منضى سنة على آخر إجراء في منواد المخالفات . أثره : إنقيضنا ، الدعوى الجنائيية. وعنى المدة .

لما كانت النيابة العامة أسندت إلى المطعون ضده أنه بتاريخ ١٩٨١/١١/١١ بدائرة قسم الأزبكية وضع قمامة في غير الأماكن المحددة وطلبت عقابه بالمادتين ١ . ٩ من القانون ٣٨ لسنة ١٩٦٧ المعدل بالقرار بقانون رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨١ ومحكمة أول درجة قضت بحبسه ثلاثة أشهر مع الشغل فاستأنف المحكوم عليه ومحكمة الدرجة الثانية أصدرت حكمها المطعون فيه . لما كان ذلك وكان القانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ بتعديل بعض أحكام القرار بقانسسون ١٧٧ لسنة ١٩٨١ في شأن تنظيم مكبرات الصوت والمحال الصناعية والتجارية وأشغال الطرق العامة والنظافة العامة قد صدر في ١٩٨٢/٨/٥ - بعد صدور الحكم المطعون فيه وجعل عقوبة الجريمة التي دين بها المطعون ضده هي الغرامة التي لا تزيد عن مائة جنيه ومن ثم بعد هذا القانون قانونا أصلح للمطعون ضده ويكون هو الواجب التطبيق عملا بنص الفقرة الثانية من المادة الخامسة من قانون العقوبات . لما كان ذلك وكانت العقوبة التي قررها القانون الجديد رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ - وهي الغرامة التي لا تزيد على مائة جنيه - قد حددت نوع الجريمة التي دين بها المطعون ضده وجعلتها من قبيل المخالفات إعمالا لحكم المادة ١٢ من قانون العقوبات المعدلة بالقرار بقانون رقم ١٦٩ لسنة ١٩٨١ والتي تنص على أن « المخالفات هي الجرأئم المعاقب عليها بالغرامة التي لا يزيد أقصى مقدارها على مائة جنيه » ، وكان الحكم المطعون فيه قد صدر في ١٩٨٢/٥/٢٦ فقررت النيابة العامة الطعن فيه بطريق النقض، أودعت أسباب طعنها في ١٩٨٢/٣/١٥ ولم يعرض الطعن على غرفة المشورة بالمحكمة إلا بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٨ وبذا يكون قد انقضى على الدعوى الجنائية منذ يوم التقرير بالطعن في الحكم إلى يوم عرضه على محكمة النقيض منعقدة في

بر المستقدة مشورة ما يزيد على مدة السنة المقررة في المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية لانقضاء الدعوى الجنائية بعضى المدة في مواد المخالفات دون إتخاذ أي إجراء قاطع لهذه المدة وتبعا لذلك فإن الدعوى الجنائية تكون قد انقضت بعضى المدة . لما كان ما تقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة المطعون ضده مما أسند إليه .

# الوقائع

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن النبابة العامة تنعى على الحكم المطعون قيه أنه إذ دان المطعون ضده بجرية وضع القمامة في غير الأماكن المحددة وقضى بتغرية عشرة جنبهات قد أخطأ في تطبيق القانون إذ أن العقوبة المقررة لهذه الجريمة وفق ما تنص عليه المادة التاسعة من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧ المعدل بالقرار بقانون وحيث إن النيابة العامة أسندت إلى المطعون ضده أنه بتاريخ ١١/١١/١٩٨ بدائرة قسم الأزبكية وضع قمامة في غير الأماكن المحددة وطلبتُ عقابة بالمادتين ١ . ٩ من القانون ٣٨ لسنة ١٩٦٧ المعدل بالقرار بقانون رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨١ ومحكمة أول درجة قضت بحبسه ثلاثة أشهر مع الشغل فاستأنف المحكوم عليه ومحكمة الدرجة الثانية أصدرت حكمها المطعون فيه . لما كان ذلك وكان القانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ بتعديل بعض أحكام القرار بقانون ١٧٧ لسنة ١٩٨١ في شأن تنظيم مكبرات الصوت والمحال الصناعية والتجارية وأشغال الطرق العامة والنظافة العامة قد صدر في ١٩٨٢/٨/٥ بعد صدور الحكم المطعون فيه وجعل عقوبة الجريمة التي دين بها المطعون ضده هي الغرامة التي لا تزيد عن مائة جنيه ومن ثم يعد هذا القانون قانوناً أصلح للمطعون ضده ويكون هو الواجب التطبيق عملا بنص الفقرة الثانية من المادة الخامسة من قانون العقوبات . لما كان ذلك وكانت العقوبة التي قررها القانون الجديد رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ - وهي الغرامة التي لا تزيد عن مائة جنيه - قد حددت نوع الجرعة التي دين بها المطعون ضده وجعلتها من قبيل المخالفات إعمالا لحكم المادة ١٢ من قانون العقوبات المعدلة بالقرار بقانون رقم ١٦٩ لسنة ١٩٨١ والتي تنص على أن « المخالفات هي الجرائم المعاقب عليها بالغرامة التي لا يزيد أقصى مقدارها على مائة جنيه » ، وكان الحكم المطعون فيه قد صدر في ٢٦/٥/٢٦ فقررت النيابة العامة الطعن فيه يطريق النقض وأودعت أسباب طعنها في ١٩٨٢/٦/١٥ ولم يعرض الطعن على غرفة المشورة بالمحكمة إلا بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٣٠ ويذا يكون قد انقضي على الدعوى الجنائية منذ يوم التقرير بالطعن في الحكم إلى يوم عرضه على محكمة النقض منعقدة في غرفة مشورة ما يزيد على مدة السنة المقررة في المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية لإنقضاء الدعوى الجنائية بضى المدة في مواد المخالفات دون إتخاذ أي إجراء قاطع لهذه المدة وتبعا فإن الدعوى الجنائية تكون قد انقضت بضى المدة لل كان ما تقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بحضى المدة .

### حلسة ۲۸ من إبريل سنة ۱۹۸۸

( 4Y

### الطعن رقم ٤٤٠ لسنة ٥٦ القضائية

(١) نقد - دفوع « الدفع ببطلان القبض » - تفقيش « التفتيش بغير إذن بقصد التوقى » . إثبات « بوجه عام » مطارات . حكم « تسبيب » تسبيب غير معيب » - نقض « (سباب الطعن . مالا يقبل منها » .

إبداء الدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام النقض . غير جائز . مالم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته . علة ذلك ؟

تفتيش الضابط للأشخاص المفادرين للبلاد بحثا عن الأسلحة والذخائر والمفرقعات تأميناً لسلامة الطائرات وركابها من حوادث الأرهاب . يعتبر إجراء إدارياً وقائياً . ولبس من أعمال التحقيق . جواز التعويل على ما يسفر عنه هذا التفتيش من أولة كاشفة عن جريمة معاقب عليها .

( ۲ ) نقد - تهریب جمرکی - حکم - تسبیبة - تسبیب غیر معیب - - نقض - اسباب
 الطعن - مالا یقیل منها - -

إباحة حمل المفادر البلاد لنقد أجنبي . شرطه ؟

( ٣ ) نقد ، تهربب جمركي ، جربمة ، (ركاتها ، قصد جنائي ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ۽ ، نقض ۽ اسباب الطعن ۽ مالا يقبل منها ۽ ۽

جريمة إخراج النقد الأجنبي على غير الشروط والأوضاع المقررة قانونا . متى تتحقق ؟ عدم استلزام القانون لهذه الجرعة قصدا خاصا.

#### 

١ - ١١ كان لا يبين من الاطلاع على محاضر جلسات المحاكمة بدرجتيها أن الطاعن أو المدافع عنه أبدى أي دفع ببطلان القبض عليه بقالة وقوعه من أحد ضباط وحدة التفتيش بميناء القاهرة الجوى وهو من غير مأموري الضبط القضائي في شأن جرائم التهريب الجمركي وفي غير حالة التلبس وببطلان ما تلاه من إجراءات وكان من المقرر أنه لا يجوز إثبارة هذا الدفاع لأول مرة أمام محكمة النقض ما دامت مدونات الحكم لا تحمل مقوماته لأنه من الدفوع القانونية ألتي تختلط بالراقع وتقتضى تحقيقا موضوعيا مما لا شأن لمحكمة النقض به هذا فضلا عن أن الداقعة على الصورة التي أوردها الطاعن بأسباب طعنه ببين منها أن التفتيش الذي أجراه الضابط إنما كان بحثا عن أسلحة أو ذخائر ومفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها من حوادث الإرهاب وخطف الطائرات قهو تفتيش لا مخالفة فيه للقانون إذ هو من الواجبات التي قليها عليه الظروف التي يؤدي فيها هذا الواجب بناء على التعليمات الصادرة إليه في هذا الشأن فهو بهذه المثابة لا يعد تفتيشا بالمعنى الذي قصد الشارع اعتباره عملا من أعمال التحقيق بهدف إلى الحصول على دليل من الأدلة لا تملكه إلا سلطة

۲۹۰ من البريل سنة ۱۹۸۸ . مساسم المساسم التحقيق أو باذن سابق منها وإنما هو إجراء إداري تحفظي لا ينبغي أن يختلط مع التفتيش القضائي ولا يلزم لإجرائه أدلة كافية أو إذن سابق من سلطة التحقيق ولا تلزم صفة الضبط القضائي فيمن يقيم بإجرائه فإذا ما اسفر هذا التفتيش عن دليل يكشف عن جريمة معاقب عليها بمقتضى القانون العام فإنه يصح الاستشهاد بهذا الدليل على اعتبار أنه ثمرة إجراء مشروع في ذاته ولم ترتكب في سبيل الحصول عليه أية مخالفة ومن ثم يكون منعى الطاعن في هذا الصدد غير سديد .

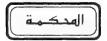
٢ - لما كان المشرع طبقا للمادة الأولى من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل في النقد الأجنبي والمادة ٤٣ من اللاتحة التثقيذية الصادرة بقرار وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي رقم ٣١٦ لسنة ١٩٧٦ بشترط لإباحة حمل المغادر من البلاد لنقد أجنبي توافر أحد أمرين ، الأول أن يكون هذا النقد مثبتا بإقراره الجمركي عند وصوله إلى البلاد والثاني أن يكون مؤشرا به في جواز سفره يعرفة أحد المصارف المعتمدة أو الجهات المرخص لها بالتعامل في النقد الأجنبي وهو ما لم يتوافر في الدعوى المطروحة".

٣ - لما كانت جرعة إخراج النقد الأجنبي على غير الشروط والأوضاع المقررة قانونا طبقاً لنص المادة الأولى من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ والمادة ٤٣ من لائحتة التنفيذية تتحقق بحمل المسافر إلى الخارج للنقد الأجنبي دون أن يكون مثبتا بإقراره الجمركي عند وصوله للبلاد أو غير مؤشر به على جواز سفره من أحد المصارف المعتمدة أو الجهات المرخص لها بالتعامل في النقد الأجنبي ولم يستلزم القانون لهذه الجريمة قصدا خاصا وكان ما أثبته الحكم عن واقعة الدعوى كافيا في الدلالة على توافر القصد الجنائي لدى الطاعن فإن النعي على الحكم في هذا الخصوص يكون غير مقبول.

# الوقائع

اتهمت النبابة العامة الطاعن بأنه شرع في إخراج أوراق النقد الأجنبي والمصرى المبنة بالمحضر من البلاد على غير الشروط والأوضاع المقررة قانونا ومن غير طريق المصارف المعتمدة وأوقف أثر الجريمة لسبب الادخل الإرادته فبم . هو ضبطه والجريمة متلبس بها . وطلبت عقابه ١ ، ٩ ، ٤١ من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٠ والمادتين ٤٣ ، ٤٣ من اللاتحة التنفيذية . ومحكمة جنح الشئون المالية بالقاهرة قضت حضوريا عملا عواد الإتهام بتغريم المتهم خمسمائة جنيه ومصادرة النقد الأجنبي المضبوط ومبلغ ١٦٨٠ جنيها . استأنف المحكوم عليه ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية -بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف.

فطعن الاستاذ/ ..... المحامي عن الاستاذ / .... المحامم, نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى عا تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة الشروع في إخراج نقد أجنبي ومصرى على غير الشروط والأوضاع المقررة قانونا التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة

سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها لما كان ذلك وكان لا يبين من الاطلاع على محاضر جلسات المحاكمة بدرجتيها أن الطاعن أو المدافع عنه أبدى أي دفع ببطلان القبض عليه بقالة وقوعة من أحد ضباط وحدة التفتيش عِيناء القاهرة الجوي - وهو من غير مأموري الضبط القضائي في شأن جرائم التهريب الجمركي وفي غير حالة التلبس وببطلان ما تلاه من إجراءات وكان من المقرر أنه لا يجوز اثارة هذا الدفاع لأول مرة أمام محكمة النقض مادامت مدونات الحكم لا تحمل مقوماته لأنه من الدفوع القانونية التي تختلط بالواقع وتقتضى تحقيقا موضوعيا مما لا شأن لمحكمة النقض به هذا فضلاعن أن الواقعة على الصورة التي أوردها الطاعن بأسباب طعنه يبين منها أن التفتيش الذي أجراه الضابط إنما كان بحثا عن اسلحة أو ذخائر ومفرقعات تأميناً لسلامة الطائرات وركابها من حوادث الإرهاب وخطف الطائرات فهو تفتيش لا مخالفة فيه للقانون إذ هو من الواجبات التي تمليها عليه الظروف التي يؤدي فيها هذا الواجب بناء على التعليمات الصادرة إليه في هذا الشأن فهو بهذه المثابة لا يعد تفتيشاً بالمعنى الذي قصد الشارع اعتباره عملاً من أعمال التحقيق يهدف إلى الحصول على دليل من الأدلة لا تملكه إلا سلطة التحقيق أو بإذن سابق منها وإنما هو إجراء إدرى تحفظي لا ينبغي أن يختلط مع التفتيش القضائي ولا يلزم لإجرائه أدلة كافية أو إذن سابق من سلطة التحقيق ولا تلزم صفة الضبط القضائي فيمن يقوم بإجرائه فإذا ما اسفر هذا التفتيش عن دليل يكشف عن جريمة معاقب عليها بمقتضى القانون العام فإنه يصح الاستشهاد بهذا الدليل على اعتبار أنه ثمرة إجراء مشروع في ذاته ولم ترتكب في سبيل الحصول عليه أبة مخالفة ومن ثم يكون منعى الطاعن في هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك وكان المشرع طبقا للمادة الأولى من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل في النقد الأجنبي والمادة ٤٣ من اللاتحة التنفيذية الصادرة بقرار وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي رقم ٣١٦ لسنة ١٩٧٦ يشترط لإباحة حمل المغادر من البلاد لنقد أجنبي توافر أحد أمرين الأول أن يكون هذا النقد مثبتاً بإقراره الجمركي عند وصوله إلى البلاد والثاني أن يكون مؤشرا به في جواز سفره بمعرفة أحد المصارف المعتمدة أو الجهات المرخص لها بالتعامل في النقد الأجنبي وهو ما الم يتوافر في الدعوى المطروحة . لما كان ذلك وكان الطاعن قد دفع الإتهام بأنه حصل على المبلغ المضبوط بموجب شيكات محوله له من الخارج على بنك الاعتماد والتجاره وأن لديد شهادة من البنك المذكور تثبت صرفه للنقد الأجنبي منه وكان هذا الأدعاء - بفرض صحته - لا يؤثر في قيام الجريمة مادام أن الطاعن لم يقدم الدليل على أدخاله البلاد فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن لا يكون له محل . لما كان ذلك وكانت جريمة إخراج النقد الأجنبي على غير الشهوط والأوضاع المقسررة قسانونا طبقا لنص المادة الأولى من القيانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ والمادة ٤٣ من لائحتة التنفيذية - تتحق بحمل المسافر إلى الخارج للنقد الأجنبي دون أن يكون مثبتا بإقراره الجمركي عبند وصوله للبلاد أو غير مؤشر به على جواز سفره من أحد المصارف المعتمدة أو الجهات . المرخص لها بالتعامل في النقد الأجنبي ولم يستلزم القانون لهذه الجريمة قصداً خاصا وكان ما أثبته الحكم عن واقعة الدعوى كافيا في الدلالة على توافر القصد الجنائي لدى الطاعن فإن النعى على الحكم في هذا الخصوص يكون غير مقبول لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يفصح عن عدم قبوله موضوعا .

### جلسة ۲۸من إبريل سنه ۱۹۸۸

91

### الطعن رقم٤٥٧ لسنه ٥٦ القضائية

(١)قانون د تطبيقه ، د سريانه من حيث الزمان ، . تهريب جمركى.

وقوع جزية التهريب الجمركي في تاريخ سابق على سريان القانون ٧٥ لسنه ١٩٨٠ . أثره خضوعها للقانون رقم ٦٦ لسنه ١٩٦٣ . أساس ذلك ؟

 ( ۲ ) تمریب جمرکی . إخفاء (شیاء متحصلة من جربمة ، نقص « الحكم فی الطعن - حالات الطعن - مخالفة القانون والخطا فی تطبیقه »

التهريب الجمركي . ماهية كل من التهريب الفعلى والتهريب الحكمى ؟المادة ١٢١ من . قانون الجمارك رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ .

عدم اعتبار حيازة البضاعة - من غير المهرب لها فاعلا أو شريكا - وراء الدائرة الجمركية تهريبا . ولا يعد اخفاء لاشياء متحصلة من جرية في حكم المادة ٤٤ مكررا عقربات - علم ذلك ؟

مخالفة الحكم هذا النظر . وجوب تصحيحه في هذا الخصوص دون امتداد أثره إلى جريمة أخرى . المادة ٣٦ من القانون ٥٧ لسنه ١٩٥٩ . ١ - لما كان الثابت من مدونات الحكمين الابتدائي والمطعون فيه أن واقتعة تهريب السيارة من الرسوم الجمركية قد تحت منذ ستة أشهر سابقة على يوم ٢٤ من أبريل سنة ١٩٨٠ أي قبل صدور القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ – المعمول به من اليوم التالي لتاريخ نشره في ٣/١٧ - ١٩٨٠ - كما أن السيارة ضبطت لدى الطاعن خارج الدائرة الجمركية ، وأنه تسلمها من المتهمة الأولى مطلقة مالكها الذي كان قد أدخل السيارة إلى البلاد بصفة مؤقتة باعتباره أجنبيا ، ومن ثم فإن الواقعة يحكمها القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ بإصدار قانون الجمارك قبل تعديله بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ باعتيار أنها وقعت خلال فترة سريانه إعمالا للمبدأ المنصوص عليه في الفقره الأولى من المادة الخامسة من قانون العقوبات والتي تنص على أنه « يعاقب على الجزائم عقتضي القانون المعمول به وقت ارتكابها » .

٢ - لما كانت المادة ١٢١ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ قيد عرفت التهريب بنصها على أنه « يعتبر تهريبا ادخال البضائع من أي نوع إلى الجمهورية أو اخراجها منها بطرق غير مشروعة بدون أداء الضرائب الجمركية المستحقة كلها أو بعضها أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المنوعة . ويعتبر في حكم التهريب تقديم مستندات أو فواتير مزورة أو مصطنعة أو وضع علامات كاذبة أو إخفاء البضائع أو العلامات أو ارتكاب أي فعل آخر بقصد التخلص من الضرائب الجمركية المستحقة كلها أو بعضها أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المهربة . ولا يمنع من إثبات التهريب عدم ضبط البضائع » . وقد جرى قضاء هذه المحكمة في تفسير المادة المذكورة على أن المراد بالتهريب الجمركي هو إدخال البضاعة في إقليم الجمهورية أو اخراجها منه على خلاف القانون وهو ما عبر عنه الشارع بالطرق غير المشروعة ، ، وهو لا يقع فعلا أو حكماً إلا عند اجتياز البضاعة للدائرة الجمركية ، وعلى ذلك فإن حيازة السلعة فيما وراء هذه الدائرة - من غير المهرب لها فاعلاً كان أو شريكا - لا يعد في القانون تهريبا ، كما لا يعد إخفاء لأشياء متحصلة من جريمة في حكم المادة ٤٤ مكرراً من قانون العقوبات لأن البين من نص المادة المذكورة ومن مذكرتها التفسيرية وأصلها التشريعي أنها تفترض وقوع جريمة سابقة على مال تنتزع حبازته من صاحبه ، فيكون المال المنتزع حصيلة للجريمة ولا كذلك جربمة التهريب ، وإذن فإن حيازة البضاعة حيازة مجردة وراء الدائرة الجمركية لا جريمة فيه ولا عقاب عليه . ولما كان الحكم المطعون فيه رغم ما انتهى إليه من أن السيارة ضبطت خارج الدائرة الجمركية في حيازة شخص آخر غير مالكها وقبل صدور التعديل التشريعي على القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ - قد خالف هذا النظر فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يتعين معه نقضه عملا بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ الخاص بحالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض والقضاء ببراءة الطاعن من التهمة المسندة اليه ، دون أن عتد أثر ذلك إلى المحكوم عليها الأولى لاختلاف التهمة المسندة إليها - تبديد السيارة -عن التهمة الماثلة المسندة إلى الطاعن - التهريب الجمركي ....

اتهمت النيابة العامة كلا من : ١ - ..... ٢ -.... ( طاعن ) بأنهما أولا: المتهمة الأولى: بددت السيارة المبينة وصفاً وقيمة بالأوراق والمملوكة للمجنى عليه ..... والمسلمة إليها على سبيل الوديعة فاختلستها لنفسها إضرارا عالكها . ثانيا : المتهم الثاني : - أولا :

ه ب بضائع أجنبية هي السيارة سالفة الذكر وذلك بالإشتراك مع المتهمة الأولى بطريقي الإتفاق والمساعدة بأن اتفقت معه على تهريب السيارة من الضرائب الجمركية ومساعدته على ذلك بأن باعت له السيارة وسلمتها إليه فقام المتهم يتغيير لونها واستبدال لوحات الجمارك المنصرفة بأخرى تحمل أرقام ملاكي القاهرة وذلك بقصد التخلص من الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة عنها وقد وقعت الجريمة بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة . ثانيا : - قاد السيارة بلرجات معدنية غير خاصة بها . وطلبت عقابهما بمواد الإتهام . ومحكمة جنح العجوزة قضت حضوريا اعتباريا عملا بمواد الإتهام بحبس المتهمة الأولى شهرا مع الشغل والايقاف عن التهمة المسندة إليها وحبس المتهم الثاني سنتين مع الشغل وكفالة مائتي جنيه لوقف التنفيذ وتنغريمه مبلغ ألسف جنيه ودفع مبلغ ٣١٩٦,٨٢٠ جنيها تعويضا للجمارك ومبلغ ٧٥٧١ جنيها كبدل المادرة عن التهمتين . استأنف المحكوم عليهما .ومحكمة الجيزة الابتدائية -بهيئة استئنافية - قضت حضوريا اعتباريا للمتهمة الأولى وحضوريا للمتهم الثياني ( الطاعن ) بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بالنسبة للمتهمة الأولى برفضة وتأييد الحكم المستأنف وبالنسبة للمتهم الثاني برفض الإستئناف وتأبيد الحكم المستأنف بالنسبية للتهمة الأولى مع إلغاء عقبوبة الحبس وبيراءته من التهمة الثانية .

فطعن الاستاذ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .....

# المدكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيمه أنه إذ دانه بجريمة تهريب سيارة من الرسوم الجمركية قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن المحكمة بعد اقتناعها بأن السيارة ضبطت خارج الدائرة الجمركية في حيازة من لايملكها

وقبل صدور القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل لقانون الجمارك رقم ٦٦ لسنه ١٩٦٣ فقد ادانته وأوقعت عليه العقوبة المقررة لجريمة الشهريب الجمركي رغم أن الواقعة لم تكن مؤثمة قبل صدور هذا القانون مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه.

ومن حيث إن النيابة العامة أسندت إلى الطاعن تهمتين الأولى تهريب سيارة من الرسوم الجمركية والثانية قيادته سيارة بلوحات معدنية غير خاصة بها ، فقضت المحكمة المطعون في حكمها ببراءته من التهمة الثانية ودانته في التهمة الأولى وسببت قضاءها بالإدانة بما نصه « فإذا كانت الواقعة ( التهريب الجمركي ) المسندة إليه قد تمت وفقاً لقيد النبابة والثابت بالأوراق في تاريخ سابق على صدور القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل للقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ومن ثم تستبعد المحكمة التغليظ العقابي الوارد بالمادتين ١٢١ ، ١٢٤ مكر واللشتمل عليهما التعديل التشريعي المذكور أخذأ بعدم رجعية القوانين إعمالا للقانون الأصلح للمتهم وتجرى عقابه عن هذه التهمة الثابته في حقه عملا بمواد الاتهام بعد الاستبعاد المذكور والمادة ٢/٣٠٤ أج » . لما كان ذلك ، وكان الثابت من مدونات الحكمين الابتدائي والمطعون فيمه أن واقعة تهريب السيارة من الرسوم الجمركية قد تمت منذ ستة أشهر سابقة على يوم ٢٤ من أبريل سنة ١٩٨٠ أي قبل صدور القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ – المعمول به من اليوم التالي لتاريخ نشرة في ٣/١٧/ ١٩٨٠ - كما أن السيارة ضبطت لدى الطاعن خارج الدائرة الجمركية ، وأنه تسلمها من المتهمة الأولى مطلقة مالكها الذي كان قد أدخل السيارة إلى البلاد بصفة مؤقتة باعتباره أجنبيا ، ومن ثم فإن الواقعة يحكمها القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ بإصدار قانون الجمارك قبل تعديله بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ باعتبار أنها وقعت خلال فترة سريانه اعمالا للمبدأ المنصوص عليه في الفقرة الأولى من المادة الخامسة من قانون العقوبات

والتي تنص على أن « يعاقب على الجرائم بمقتنضى القانون المعمول به وقت ارتكابها ». ولما كانت المادة ١٢١ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ سالفة. الذكر قد عرفت التهريب بنصها على أنه « يعتبن تهريبا ادخال البضائم من أي نوع إلى الجمهورية أو إخراجها منها بطراق غيير مشروعة بدون أداء الضالك الجمركية المستحقة كلها أو بعضها أو بالمخالفة للنظم المعمول بها: ففي شأن البضائع الممتوعة . ويعتبر في حكم التهريب تقديم مستندات أو فواتير مزورة أو مصطنعة أو وضع علامات كاذبة أو إخفاء البضائع أو العلامات أو ارتكاب أي فعل آخر بقصد التخلص من الضرائب الجمركية المستحقة كلها أو يعضها أو بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع المهربة . ولا يمنغ من إثبات التهريب عدم ضبط البضائم » . وقد جرى قضاء هذه المحكمة في تفسير المادة المذكورة على أن المراد بالتهريب الجمركي هو ادخال البضاعة في إقليم الجمهورية أو إخراجها منه على خلاف القانون وهو ما عبر عنه الشارع بالمطرق غير المشروعة ، وهو لا يقع فعلا أو حكما إلا عند اجتياز البضاعة للذائرة الجمركية ، وعلى ذلك فإن حيازة السلعة فيما وراء هذه الدائرة - من غيير المهرب لها فاعلا كان أو شريك - لا يعد في القانسون تهريباً ، كما لا يعد إخفاء لأشياء متحصلة من جريمة في حكم المادة ٤٤ مكررا من قانون العقوبات لأن البين من نص المادة المذكورة ومن مذكرتها التفسيرية وأصلها التشريعي أنها تفترض وقوع جريمة سابقة على مال تنتزع حيازته من صاحبه ، فيكون المال المنتزع حصيلة للجريمة ولا كذلك جريمة التهريب ، وإذن فإن حيازة البضاعة حيازة مجردة وراء الداثرة الجمركية لا جريمة فيه ولا عقاب عليه . ولما كان الحكم المطبعون فيه رغم ما انتهى إليه من أن السيارة ضبطت خارج الدائرة الجمركية في حيازة شخص آخر غير مالكها وقبل صدور التعديل التشريعي على القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣

بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ قد خالف هذا النظر فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يتعين معه نقضه عملا بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ مر القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ الخاص بحالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض والقضاء ببراءة الطاعن من التهمة المسندة إليه ، دون أن يمتد أثر ذلك إلى المحكوم عليها الأولى الختلاف التهمة المسندة اليها - تبديد السيارة -عن التهمة الماثلة المسندة إلى الطاعن - التهريب الجمركي -.

ummmanim.

### جلسة ۲۸من إيزيل سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / قيس الراى معلية ناكب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشاريق/معهد،نجيب صابع وعوش جادو نافي رئيس المحكمة - صلاح عمليتة وجبداللطيف ابورالليل .



### الطعن رقم ٤٩٩ لسنه اكالقضائية

نقده دعوی جنائیة « قیود تحریکها» « حکمَ» بییاناتنه» « بطبلانه» « بباسلان» دانفنش « (ازرالطحن» »

الإجراء المنصوص عليه في المادة ٩/٩ من القانون رقم ١ ٨-لسند ١٩٤٧ الململالفي حقيقته طلب . يترقف قبول الدعوى الجنائية على صدوره من إلجهة المختصة، استمرار العمل به طبقا للمادة ٢/١٤ من القانون رقم ٩٧ لسنه ١٩٧٦ . إغفالا النص في الحكم على صدور، هذا الطلب ، بطلاته ، ولو ثبت بالأوراق صدور الطلب ،

اتصال وجه الطعن بمحكوم عليه آخر . إمتداد أثر الطعن إلينه.

#### 

حيث إن قضاء هذه المحكمة قد إستقر على إن الإجراء المنصوص عليه فئ الفقرة الرابعة من المادة التاسعة من القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ بتنظيم الرقابة على عمليات النقد المعدل بالقرانين ١٩٥٧ لسنة ١٩٥٠ ، ٣٣١ لسنة ١٩٥٢ ، ١٩٥٠ صحير الما ١ لسنة ١٩٥٣ مو في حقيقته طلب عا يتوقف قبول الدعوى الجنائية على صدوره سواء من جهة مباشرة التحقيق أو من جهة رفع الدعوى ( وهذا قيد مستمر العمل به بوجب نص الفقرة الثانية من المادة الزابعة عشرة من القانون رقم ٩٧

لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي الذي ألغي القيانسون رقيم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ ) وإذ كان هذا البيان من البيانات الجوهرية التي يجب أن يتضمنها الحكم لاتصاله بسلامة تحربك الدعوى الجنائبة فإن إغفاله يترتب عليه بطلان الحكم ولا يغنى عن النص عليه بالحكم أن يكون ثابتا بالأوراق صدور مثل هذا الطلب عن جهة الاختصاص. لما كان ماتقدم ، وكان الحكم المطعون فيه تقد خلا من الإشارة إلى أن الدعوى الجنائية أقيمت بطلب كتابي من وزير المالية والاقتصاد أو من بنيبه لذلك طبقا لما تقضى به الفقرة الرابعة من المادة التاسعة من القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ سالفة الذكر ، فإنه يكون مشوبا بالقصور الذي يتسع له رجه الطعن مما يتنعين معه نقضه والإحالة وذلك بالنسبة للطاعن والمحكوم عليه الآخر الذي لم يطعن في الحكم لاتصال وجه الطعن به.

- اتهمت النيابة العامة كلا من ١ - ...... ٢ - .... . بأنهم تعاملوا في النقد الأجنبي المبين نوعا وقدرا بالأوراق عن غِير طِربيق المصارف والجهات المعتمدة قانوناً بالتعامل في النقد الأجنبي وطلبت غقابهم بالمراد ١ ، ٧ ، ١٤ من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ المعدل . ومحكمة جنح الشئون المالية والتجارية بالإسكندرية قضت حضوريا ببراءة المتهمين مما نسب إليهم إستأنفت النيابة العامة ومحكمة الإسكندرية الابتدائية - بهيئة إستئنافية ~ قضت حضوريا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأبيده بالنسبة للمتهم الثالث وباجماع الآراء بإلغائه بالنسبة • للمتهمين الاول والثاني ( الطاعن ) وتغريم كل منهما ماثتي جنيه والمصادرة . فطعن الاستأذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه الثاني في

....إلخ

هذا الحكم بطريق النقض .....

## الهمكمة

حيث إن نما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة التعامل في نقد أجنبي عن غير طريق المصارف والجهات المعتمدة قانوناً فقد شابه البطلان والقصورفي التسبيب ذلك بأنه قد دفع ببطلان إجراءات التحقيق في الدعوى لحصولها قبل صدور إذن بذلك من الجهة المختصة إلا أن الحكم رد على هذا الدفاع برد غير صديد ، نما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن قضاء هذه المحكمة قد استقر على أن الإجراء المنصوص عليه في الفقرة الرابعة من المادة التاسعه من القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ بتنظيم الرقابة على عمليات النقد المعدل بالقوانين ١٥٧ لسنة ١٩٥٠ ، ٣٣١ لسنة ١٩٥٧ ، منابعة على عمليات النقد المعدل بالقوانين ١٥٧ لسنة ١٩٥٠ ، ٣٣١ لسنة ١٩٥٣ من ١٩٥٠ هو في حقيقته طلب مما يترقف قبول الدعوى الجنائية على صدوره سواء من جهة مباشرة التحقيق أو من جهة رفع الدعوى ( وهذا قيد مستمر للعمل به بموجب نص الفقرة الثانية من المادة الرابعة عشرة من القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧٦ ، بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي الذي ألغي القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٥٧ ) وإذ كان هذا البيان من البيانات الجوهرية التي يجب أن يتضعنها الحكم ولا يغني عن النص عليه بالحكم أن يكون ثابتا بالأوراق صدور مثل الحكم ولا يغني عن النص عليه بالحكم أن يكون ثابتا بالأوراق صدور مثل هذا الطلب عن جهة الإختصاص لما كان ما تقدم ، وكان الحكم المطعون فيه قد مذا الطلب عن جهة الإختصاص لما كان ما تقدم ، وكان الحكم المطعون فيه قد

\*0779500005/7/7/9944

### جلسة ٥ من مايو سنه ١٩٨٨

بر ثاسة السيد المستشار / آيس الراى عطية ناثب رئيس الحكمة وعضوية السادة المستشارين / محبد نجيب صالح وعوش جادو ناثبى رئيس المحكمة مرسلاج عطية وعبد اللطيف إبو النيل .



### الطعن رقم ٦١٨ لسنه ٥٨ القضائية

(١) تزوير د (وراق رسميه ، . جريمة د اركانها ، ، حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، .

محاضر التحقيق قد تصلح دليلا يحتج به فى إثبات شخصية من يسألون فيها . أسماء هؤلاء تعد بيانات جوهرية فى المعضر . حصول تغيير فيه پائتحال الشخصية يعد ذلك تزويرا فى ورقة رسمية . لايصح القول بدخول ذلك فى وسائل الدفاع للمتهم أو انتفاء القصد الجنائى لديه . أساس ذلك ؟

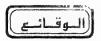
( Y ) تزوير « اوراق رسمية » • جزيمة « اركانها » • محكمة الموضوع « سلطتما في تقدير
 توافر الضزر في التزوير » • إثبات « بوجه علم » • حكم « تسبيبه • تسبيب غير معيب » •

تقدير توافر ركن الضرر في جريمة التزوير . موضوعي .

انتحال الطاعنة بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيقات النيابة أسم أخرى معروفة لليها يتوافر به أركان جريمة للتزوير . ١ -- ١١ كانت محاض التحقيق قد تصلح دليلا يحتج به فني إثبات شخصية من يسألون فيها فإن أسماء هؤلاء تعد من البيانات الجوهرية في المحضر. فاذا ما حصل التغيير فيه بالتتحال الشخصية صح عد ذلك تزويرا في ورقة رسميية .. وما: قند يقال في هذا الصدد من أن تغيير المتهم أسمه في محضر التحقيق يدخل في عبداد وسائل النظفاع التي له ، بوصف كونه متهما ، أن يختارها لنفسه - ذلك لايصح إذا كان المتهم قد انتحل أسم شخص معروف للديه ، الآته في هذه الحالة كان والابد يتوقع أن هذا من شأنه الحاق الضرر بصاحب الأسم المنتحل بتعريضه إياه الاتخاذ الاجراءات الجنائية قبله . كذلك لا يقبل قر هذه الحالة التمسك بانتفاء القصد الجنائي قولا بأن المتهم إغا كان همه التخلص من الجريمة المنسوبة إليه فإنه لايشترط فني التزوير أن يقصد الجاني الاضرار بالغير بل يصح العقاب ولو كان لايرمي إلا إلى منفعة نفسه .

٢ - من القرر أنه لايلزم أن يتحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كل ركن من أركان جريمة التزوير مادام قد أورد من الوقائع مايدل عليه وكان الإيشترط فني التزوير وقوع الضرر بالفعل بل يكفي احتمال وقوعه وتقدير توافر هذا الركن لاشأن لمحكمة النقضيبه لتعلقه بمحكمة الموضوع وحدها تقدره بحسبهما تراه من ظروف كل دعوى .

٣ - ١٤ كان الحكم قد استخلص من الأدلة التي عول عليها في الإدانة" أن الطاعنة قد انتحلت بمحضر جمع الاستدلالات وبتحقيقات النيابة اسم وهي معروفة لديها إذ تجاورها في المسكن فإنديكون قد أثبت في حقها توافر أركان جريمة التزوير ، ويكون النعي على الحكم في هذا الصدد غير سديد



اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها اشتركت بطريق المساعدة مع موظفين عموديين حسني النية « معاون قسم آداب القاهرة والموظف المختص بتنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية » في ارتكاب جريمة تزوير في محررات رسمية هي محضري الشيرطة والتحقيق بنيابة الآداب في القضية رقم .... جنح آداب القاهرة وأوراق التنفيذ الخاصة بها حال تحريرها المختص بوظيفة كل منهم وكان ذلك بجعلها واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمها بتزويرها بأن انتحلت أسم ...... على خلاف الحقيقة فأثبت الموظفان المذكوران ذلك ووقعت على الأوراق بهذا الأسم المنتحل فوقعت الجريمة بناء على هذه المساعدة . وأحالتها إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبتها طبقا للقيد والوصف الواردين بأمسر الاحالة والمحكمة الملذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٣/٤٠ ، ٤٢ ، ٤٢ ، ٢١٣ من قانون العقوبات مع إعمالُ المبادة ١٧ من ذات القانون معاقبة المتهمه بالحبس مع الشغل لمدة سنتين.

فطعنت المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .



حيث إن الطاعنة تنعي على الحكم المطعون أنه إذ دانها بجريمة الاشتراك في تزوير محرر رسمي قد أخطأ في تطبيق القانون وشابه قصور في التسبيب ذلك بأن تغمير الطاعنة لإسمها بمحضر جمع الاستدلالات وبتحقيقات النيابة بعد من قبيل الدفياع ولايشكل في مقها جرعة الاشتراك في تزوير محرر رسمي.

فيضلا عن أن الحكم لم يدلل على توافر القصد الجنائي في حق الطاعنة ولم بعرض لركن الضرر . مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيمه بين واقعة الدعوى بما تشوافر به العناصر القانونية للجرعة التي دان الطاعنة بها وأورد على ثبوتها في حقها أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكانت محاضر التحقيق قد تصلح دليلا يحتج به في إثبات شخصية من يسألون فيها فإن أسماء هؤلاء تعد من البيانات الجوهرية في المحضر . فإذا ما حصل التغيير فيه بإنتحال الشخصية صح عد ذلك تزويرا في ورقة رسمية . وما قد يقال في هذا الصدد من أن تغيير المتهم أسمه في محضر التحقيق يدخل في عداد وسائل الدفاع التي له ، بوصف كونه متهما ، أن يختارها لنفسه - ذلك لايصح إذا كان المتهم قد انتحل أسم شخص معروف لديه ، لأنه في هذه الحالة كان ولايد يتوقع أن هذا من شأنه الحاق الضرر بصاحب الأسم المنتحل بتعريضه إياه لاتخاذ الإجراءات الجنائية قبله . كذلك لايقبل في هذه الحالة التمسك بانتفاء القصد الجننائي قولاً بأن المتهم إلما كان همه التخلص من الجريمة المنسوبة إليه ، فإنه لايشترط في التزوير أن يقصد الجاني الاضرار بالغير بل يصح العقاب ولو كان لايرمي إلا إلى منفعة نفسه وكان من المقرر أنه لايلزم أن يتحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كل ركن من أركان جريمة التزوير مادام قد أورد من الوقائع . ما يدل عليه وكان لايشترط في التزوير وقوع الضرر بالفعل بل يكفي احتمال وقوعه وتقدير توافر هذا الركن لاشأن لمحكمة النقض به لتعلقه بمحكمة المرضوع

### جلسة ٥ من مايو سنة ١٩٨٨

وحدها تقدره بحسب ماتراه من ظروف كل دعوى . لما كان ذلك ، وكان الحكم وحدها تقدره بحسب ماتراه من ظروف كل دعوى . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد انتحلت بمحضر جمع الاسمدلالات وبتحقيقات النيابة أسم .............. وهي معروفة لديها إذ تجاورها في المسكن فإنه يكون قد أثبت في حقها توافر أركان جريمة التزوير ، ويكون النعى على الحكم في هذا الصدد غير سديد . لما كان ما تقدم فإن الطعن يكون على غير أساس متعينا رفضه .

.....

## جلسة ٨ من مايو سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبر هيم رضوان ناثب رئيس المحكمة وعشوية السادة المستشارين / مسعود السعداوي وطلعت الإكيابي ومحمود عبد الباري وجابر عبد التواب -



### الطعن رقم ٦٢٦ لسنة ٥٨ القضائية

رقابة إدارية ، ما مور و الطبط القطائى « إختصاصهم » ، موطفون عموميون ، إثبات « بوجه عدام » .

اختصاص أعضاء الرقابة الإدارية . مقصور على الجرائم التي يقارفها الموظفون أثناء مباشرتهم لوظائفهم . عدم امتداد هذا الاختصاص إلى أحاد الناس . حد ذلك ؟ .

تعويل الحكم على نتيجة تفتيش اجراه عضو الرقابة الإدارية دون بيان توافر اختصاصه . يعيبه .

تسائد الأدلة في المواد الجنائية . مؤداه ؟ .

### 

إن مؤدى الفقرة ج من المادة الثانية والمادة ٦١ من القانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٤ أن اختصاص أعضاء الرقابة الإدارية مقصور على الجرائم التي يقارفها الموظفون العموميون أثناء مباشرتهم لوظائفهم فلا تنبسط ولا يتهم على أحاد الناس ما لم يكونوا أطرافا في الجرية التي ارتكبها الموظفين كما يختص أعضاء الرقابة الإدارية بكشف وضبط الجرائم التي تقع مع غير العاملين والتي تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة والخدمات العامة ، وإذ خلت

مدونات الحكم من توافر أي من هذين الأمرين أو أن الظاهر كان يرشح لذلك فإنه يكون فضلا عما تردي فيه من مخالفة للقانون قد شابه القصور في التسبيب. لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عول من بين ماعول به على نتيجة التفتيش الذي أجراه عضو الرقابة الإدارية فإنه يكون معييا ولا يعصمه من ذلك أن بكون قد عول على أدلة أخرى في الدعوى ، ذلك أن الأدلة في المواد الجنائية متساندة بكمل بعضها بعضا بحيث إذا سقط أحدها أو استبعد تعذر التعرف على مبلغ الأثر الذي كان للدليل الباطل في الرأى الذي انتهت إليه المحكمة أو التعرف على ما كانت تنتهى إليه أو أنها فطنت إلى أن هذا الدليل غير قائم ما يتعين معه اعادة النظر في كفاية باقي الأدلة لدعم الادانة .

# الوقائع

اتهمت النباية العامة الطاعن بأنه وهو ليس من أرباب الوظائف العمومية اشترك مع آخر مجهول بطريق التحريض والإتفاق والمساعدة في ارتكاب تزوير في محررات رسمية هي المستخرجين الرسميين بنجاج ...... و ..... والتصديق على نجاح ...... المنسوب صدورها إلى الإدارة العامة للإمتحانات بوزارة التربية والتعليم وشهادتي خبره ...... و ..... المنسبوب صدورها إلى إدارة غرب الجيبزة التعليمينة وإدارة شمال القناهرة التعليمية وذلك بطريق الاصطناع ووضع إمضاءات وأختام مزورة بأن اتفق معه على اصطناعها على غرار المستخرجات والتصديقات الصحيحة وقدم له بياناتها فقام ذلك المجهول بإثبات تلك البيانات على خلاف الحقيقة ومهرها بترقيعات وأختام نسبها زورا إلى الجهات الحكومية سالفة الذكر وموظفيها فوقعت الجمة بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق وتلك المساعدة. واحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبتة طبقا للنيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكبورة قبضت حضبوريا عبمالا بالمواد ٤٠، ١٤، ٢١١، ٢١٢ من قبانون العقوبات مع تطبيق المادة ١٧ من ذات القانون ععاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة سنتين عما هو منسوب إليه..

فطعن المحكوم عليه والأستاذ / ..... المحامي نيابة عنه في الحكم بطريق النقض ..... الخ .

حبيث إن مما ينعباه الطاعن على الحكم المطعبون فسيمه أنه إذ دانه بجبرية الاشتراك في تزوير محررات رسمية قد أخطأ في القانون وشابه قصور في التسبيب ذلك بأن الطاعن دفع ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش وبطلان الدليل المستمد منها تأسيسا على أن اختصاص رجال الرقابة الإدارية الذين أجروه قاصر على الجرائم التي تقع من الموظفين أثناء مباشرتهم لواجبات وظائفهم ولما كان الطاعن لايعمل بالحكومة فإنه لايكون لرجال الرقابة الإدارية اختصاص بتفتيش منزله غير أن المحكمة ردت على هذا الدفع ردا قاصرا يخالف صحيح القانون ما يعيب حكمها عا يستوجب نقضه.

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى وأدلتها عرض للدفع المبدى من الطاعن ببطلان اجراءات القبض والتفتيش لعدم اختصاص أعضاء هيئة الرقابة الإدارية بضبطه ورد عليه في قوله « أن لأعضاء هيئة

الرقابة الإدارية الكشف عن المخالفات الإدارية والمالية والجرائم الجنائية التي تقع مه الموظفين أثناء مباشرتهم لواجبات وظيفتهم والعمل على منع وقوعها وضبط مايقع منها وتحرير محضر يتضمن ماتم اجراؤه والنتيجة التي أسفر عنها وقي سبيل ذلك لهم الحق في تلقى أية بلاغات تتصل بمباشرة الموظفين لواجبات وظيفتهم والإخلال بها ولما كانت الجرائم موضوع هذا التحقيق تتصل اتصالا مباشرا بأعمال الموظفين وأن البلاغ قدم من المجنى عليهم لهيئة الرقابة الإدارية للتشكيك في صحة المستندات المنسوب صدورها من موظفين عموميين في جهات حكومية مما يستلزم التحري عن صحة هذه الوقائع ولها في سبيل ذلك مباشرة كافة الاجراءات القانونية للكشف عنها ومن ثم فإن التحري عن المتهم وضبطه واتخاذ كافية الاجراءات القانونيية لضبط الواقعية يدخل في صميم اختصاصها " لما كان ذلك ، وكان ما أورده الحكم فيما تقدم لايصلح ردا على الدفع بعدم اختصاص أعضاء هيئة الرقابة الإدارية بضبط وتفتيش الطاعن. ذلك أن مؤدى الفقرة ج من المادة الثانية والمادة ٦١ من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ أن اختصاص أعضاء الرقابة الإدارية مقصور على الجرائم التي يقارفها الموظفون العموميون أثناء مباشرتهم لوظائفهم فلا تنبسط ولايتهم على أحاد الناس مالم يكونوا أطرافا في الجريمة التي ارتكبها الموظفين كما يختص أعضاء الرقبابة الإدارية بكشف وضبط الجرائم التي تقع من غيير العباملين والتي تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة والخدمات العامة ، وإذ خلت مدونات الحكم من توافر أي من هذين الأمرين أو أن الظاهر كان يرشح لذلك فإنه يكون فيضلا عما تردى قيه من مخالفة للقانون قد شابعالقصور في التسبيب . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عول من بين ماعول به على نتيجة التفتيش الذى أجراء عضو الرقابة الإدارية فإنه يكون معيبا ولا بعصمه من ذلك أن يكون قد عول على أدلة أخرى في الدعوى ، ذلك أن الأدلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا بحيث إذا سقط أحدها أو استبعد تعذر التعرف على مبلغ الأثر الذي كان للدليل الباطل في الرأى الذى انتهت إليه المحكمة أو التعرف على ما كانت تنتهى إليه لو أنها فطنت إلى أن هذا الدليل غير قائم بما يتعين معه إعادة النظر في كفاية باقى الأدلة لدعم الإدانة . لما كان ماتقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة بغير حاجة إلى بحث باقيى أوجه الطعن .

### جلسة ١١ من مايو سنة ١٩٨٨

بوثاسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد العمد وثيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / إبراهيم حسين رضوان ومحمد رفيق البسطويسى وتاجى إسحق ( نواب رئيس المحكمة ) وعلى الصادق علمان.



### الطعن رقم ٦٤٦٥ لسنة ٥٥ القضائية

(١) دعوى جنائية ، تحريكها ، ، وصف التهمة ، حكم ، تسبيبه ،تسبيب معيب ، . نيابة عامة .

النيابة العامة هي المختصة برقع الدعوى . لا يجوز لفيرها رفعها إلا إستثناءا .

رفع النيابة العامة للدعوى الجنائية . أثره: عدم جواز تفاؤلها عنها أو الرجوع فيها إلا في الأحوال المبيئة في القانون أو تعديل التهمة أو الرصف أو استبدال غيرها بها . أساس ذلك ؟

### (٢) يعوى جنائية ، نباية عامة ، وصف التهمة ،

طلب النيابة العامة تعديل رصف التهمة على اساس واقعة مادية مغايرة للواقعة المرفوعة يها الدعوى أصلا . مؤداه : زيادة عدد الجرائم المرفوعة يها الدعوى . محاكمة المتهم عن التهمة الجديدة دون التهمة المرفوعة بها الدعوى . أثره ؟

الدعوى الجنائية ليست ملكاً للنيابة العامة . هي حق الهيئة الاجتساعية وليست النيابة إلا وكيلا عنها في استعمالها . مفاد ذلك ؟

### (٣) نقش ر ما لا يجوز الطعن فيه من (حكام»

عدم جواز الطعن بالنقص في الأحكام الصادرة في المخالفات إلا ما كان مرتبطا منها بجناية أرجنحة . ١ - من المقرر بنص الفقرتين الأولى والثانية من المادة الأولى من قانون الإجراءات الجنائية أن النيابة العامة هي المختصة أصلا برفع الدعوى الجنائية ولا يجوز لغيرها رفعها إلا استثناء في الحالات التي بينها القانون على سبيل الحصر ، ومتى قامت برفعها - إما بتكليفها المتهم بالحضور أمام المحكمة أو بتوجيهها التهمة له إذا حضر بالجلسة وقبل المحاكمة في مواد المخالفات والجنع طبقا لنص المادتين ١/٦٣ ، ١/٢٣٢ ، ٢ من قسانون الاجراءات الجنائية ، أو باحالتها في مواد الجنايات طبقا لنص المادة ٢١٤ من القانون ذاته - فلا يجوز لها التنازل عنها أو الرجوع فيها إلا في الأحوال المبينة في القانون ولا يجوز لها أيضا تعديل التهمة أو الوصف أو استبدال غيرها بها مادامت الدعوى قد خرجت من يدها ودخلت في حوزة المحكمة امتثالا للأصل المقرر من الفصل بين سلطتي الاتهام والحاكمة الذي أفصحت عنه المادة ٢/٢٤٧ مير قانون الاجراءات الجنائية التي حظرت على القاضي أن يشترك في الحكم إذا كان قد قام في الدعوي بعمل من أعمال التحقيق أو الاحالة وأكدته المادة ٣٠٧ من القانون ذاته حين نصت على أن « لا يجوز معاقبة المتهم عن واقعة غير التي وردت بأمر الاحالة أو طلب التكليف بالحضور كما لا يجوز الحكم على غيير المتهم المقامة عليه الدعوي » ، وقصاري ما تملكه النيابة العامة هو أن تطلب من المحكمة تعديل التهمة أو الوصف وللأخيرة أن تستجيب لذلك أولا تستجيب في حدود ما يجيزه نص الفقرة الأولى من المادة ٣٠٨ من قانون الاجراءات الجنائية، ولايخل ذلك كله بحق النيابة العامة في مواد الجنح والمخالفات في رفع الدعوي الجنائية عن الوقائع الجديدة التي لم ترد في التكليف بالحضور بتوجيه التهمة للمتهم في الجلسة متى قبل المحاكمة عنها أو باعلانه بها متى رفض ذلك حسيما يفصح عنه نص المادة ٢٣٢/٢٣٢من قانين الإجراءات الجنائية .

٢ - ١١ كان طلب النيابة العامة من محكمة أول درجة تعديل وصف الاتهام هم في حقيقته - بالنسبة للتهمة الثانية المعاقب عليها بعقوبة الجنحة والتي كانت الدعوى قد رفعت بها - أضافة من النيابة العامة بوصفها سلطة اتهام لتهمة جديدة أساسها واقعة مادية منبتة الصلة بالواقعة التي رفعت بها الدعوي ومغايرة لها تمام المغايرة . ترتب عليها زيادة في عدد الجرائم المقامة بها الدعوى على الطاعنين - بخلاف الحال في التهمة الأولى إذ طلب النيابة العامة تعديل وصفها أساسه الراقعة المادية ذاتها - وقد أعلن الطاعنان بالرصف الأخسر وجرت المحاكمة وصدر الحكم الابتدائي على أساسه مغفلا الفصل في التهمة الثانية التي رفعت بها الدعوى بداءة ، وهي تهمة عرض الطاعنين للبيع الأشرطة . الصوتية المضبوطة دون ترخيص من الجهة المختصة ، ولم يعرض لها بدوره الحكم المطعون فيه ، فإن هذه التهمة تكون ماتزال معلقة أمام محكمة أول درجة لما هو مقرر من أن الدعوى الجنائية ليست ملكا للنيابة العامة بل هي من حق الهيئة الاجتماعية وليست النيابة إلا وكيلا عنها في استعمالها ، وهي إذا كانت تملك التصرف فيها بالحفظ ، إلا أنها إذا قدمتها إلى القضاء فإنه يصبح وحده صاحب الحق في الحكم فيها بما يشاء غير مقيد بطلبات النيابة الشفوية ولا المكتزية ولا بكيفية وصفها التهمة ولا قلك هي التنازل عنها ، وليس لها من حق لديه سوى إبداء طلباتها فيها إن شاء أخذ بها وإن شاء رفضها ولا يقبل الاحتجاج عليها بقبولها الصريح أو الضمني لأي أسر من الأمور الخاصة باستعمال الدعوى الجنائية .

٣ - لما كانت المادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد قصرت حق الطعن على الأحكام النهائية الصادرة في مواد الجنايات والجنح دون المخالفات إلا ما كان منها مرتبطا بها ، وكان الحكم المطعون فيه قد إقتصر على الفصل في الجريمتين المعاقب عليهما بوصف المخالفة ، فإن طعن النيابة العامة والمحكوم عليهما في هذا الحكم يكون غير جائز ويتعين من ثم الحكم بعدم جواز الطعن .

# الوقائع

أتهمت النيابة العامة كلا من ............ ، ....... ، ..... بأنهما أولا : اعتديا على حقوق الشركات صاحبة الحق في استغلال وطبع وتوزيع أشرطة الكاسيت المضبوطة دون حصولهما على إذن كتابي من تلك الشركات صاحبة الحق على النحو المبين بالأوراق. ثانيا: عرضا للبيع الأشرطة الصوتية المضبوطة دون ترخيص من الجهة المختصة . وطلبت معاقبتهما بالمواد ١، ٢ ، ٣/٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ من ألقيانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٨ . وادعت كل من شركة ..... وشركة ..... التجارية مدنيا قبل المتهمين بمبلغ مائه وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنع قصر النيل قضت حضوريا اعتباريا عملا عواد الاتهام بتغريم كل من المتهمين مائة جنيه عن التهمة الأولى وعشرين جنيها عن التهمة الثانية والزمتهما متضامنين بأن يؤديا لكل من المدعيين بالحقوق المدنية على سبيل التعويض المؤقت مبلغ مائة وواحد جنيه بعد أن عبدلت وصف التهمتين بجعلهما تقليد مصنفات منشورة في الخارج وتوزيع مصنفات معدة للنشر قبل إيداع عشر نسخ من كل منها بالمركز الرئيسي لدار الكتب والوثائق القومية . استأنف كل من المحكوم عليهما والنيابة العامة هذا الحكم ، ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف. فطعنت النيابة العامية والأستاذ/ ....المحامى نيابة عن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ............ إلخ.

# ( الهدكمة

من حيث إنه يبين من الأوراق والمفردات المضمومة أن النيابة العامة أقامت الدعري الجنائية ضد الطاعنين « المحكوم عليهما » بوصف أنهما : ١ - اعتديا على حقوق الشركات صاحبة الحق في استغلال وطبع وتوزيع أشرطة الكاسيت المضبوطة دون حصولهما على إذن كتابي من تلك الشركات . ٢ - عرضا للبيع الأشرطة الصوتية المضبوطة دون ترخيص من الجهة المختصة . وهما الجرعتان المعاقب على أولاهما بعقوبة المخالفة وعلى الثانية بعقوبة الجنحة حسيما توجبه الماد ۲،۲،۲،۲،۲۰۲ من تمانون حماية حتى المؤلف الصادر بالقانون رقم ١٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ ، ١ ، ٢/٢ ، ١ ، ١٦ من القانون رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ بتنظيم الرقابة على الأشرطة السينمائية ولوحات الفانوس السبحري والأغباني والمسرحيبات والمنلوجات والأسطوانات وأشرطة التسجيل الصوتي ، وقد جرى إعلان الطاعنين بهاتين التهمتين ، وأثناء نظر الدعوى أمام محكمة أول درجة طلبت النيابة العامة تعديل الوصف بجعله : ١ - قلدا في مصر مصنفات منشورة في الخارج . ٢ - بصفتهما ناشري مصنفات معدة للنشر عن طريق عمل نسخ منها شرعا في توزيعها قبل إيداع عشر نسخ منها المركز الرئيسي لدار الكتب والوثائق القومية ، وهما الجريمتان المعاقب على كلتيهما بعقوية الغرامة التي لا تقل عن عشرة جنيهات ولا تزيد على مائة جنيه بالنسبية للأولى وعن خمسة جنيهات ولاتنزيند على خمسنة وعشسرين جنبها بالنسبية للشانية طبقاً لنصوص المواد ٢ ، ٥ ، ٢/٦ ، ٢ ، ١/٤٧ ، ٢ ، ١/٤٧ ، ٣ ، ١/٤٨ ، ٣ من قسانون حسماية حق المؤلف

الصادر بالبقيانيون رقم ٣٥٤ لسنية ١٩٥٤ والمعيدل بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٨ ، وقد جرت محاكمة الطاعنين - بعد اعلاتهما - على أساس الوصف الأخير ودانهما بالجرعتين الحكم الابتدائي الذي أبده لأسبابه الحكم المطعون فيه . لما كان ذلك ، وكان المقرر بنص الفقرتين الأولى والثانية من المادة الأولى من قانون الإجراءات الجنائية أن النيابة العامة هي المختصة أصلا برفع الدعوى الجنائية ولا يجوز لغيرها رفعها إلا استثناء في الحالات التي بينها القانون على سبيل الحصر ، ومتى قامت برفعها - إما بتكليفها المتهم بالحضور أمام المحكمة أو بتوجيهها التهمة له إذا حضر بالجلسة وقبل المحاكمة في مسواد المخالفات والجنح طبقاً لنص المادتين ١/٦٣ ، ١/٢٣٢ ، ٢ مـــ. قانون الإجراءات الجنائية ، أو باحالتها في مواد الجنايات طبقا لنص المادة ٢١٤ من القانون ذاته - فلا يجوز لها التنازل عنها أو الرجوع فيها إلا في الأحوال المبيئة في القانون ولا يجوز لها أيضا تعديل التهمة أو الوصف أو استبدالغيرها بهامادامت الدعوى قد خرجت من يدها ودخلت في حوزة المحكمة امتشالا للأصل القرر من الفصل بين سلطتي الاتهام والمحاكمة الذي أفسصحت عنه المادة ٢/٢٤٧ من قانون الاجراءات الجنائية التي حظرت على القاضي أن يشترك في الحكم إذا كان قد قام في الدعوى بعمل من أعمال التحقيق أو الاحالة واكدته المادة ٣٠٧ من القنانون ذاته حين نصت على أن « لا يجوز معاقبة المتهم عن واقعة غير التي وردت بأمر الاحالة أو طلب التكليف بالحضور كما لا يجوز الحكم على غير المتهم المقامة عليه الدعوى » . وقصاري ما قلكه النبيابة العامة هو أن تطلب من المحكمة تنديل التهمة أ, الوصف وللأخيرة أن تستجيب لذلك أولا تستجيب في حدود ما يجيزه نص الفيقيرة الأولى من المادة ٣٠٨ من قيانون الاجبراءات الجنائيية ، ولا يخل ذلك

كله بحق النيابة العامة في مواد الجنح والمخالفات في رفع الدعوي الجنائية عن الوقائع الجديدة التي لم ترد في التكليف بالحضور بتوجيه التهمة للمتهم في الجلسة متي قبل المحاكمة عنها أو باعلانه بها متسيرفض ذلك حسبما يفصح عنه نص المادة ٢/٢٣٢ من قانون الاجراءات الجنائية . لما كان ذلك ، وكان طلب النيابة العامة من محكمة أول درجة تعذيل وصف الاتهام هو في حقيقته -بالنسبة للتهمة الثانية المعاقب عليها بعقوبة الجنحة والتي كانت الدعوي قد رفعت بها - اضافة من النيابة العامة بوصفها سلطة اتهام لتهمة جديدة أساسها واقعة مادية منببتة الصلة بالواقعة التي رفعت بها الدعوى ومغايرة لها عام المغايرة . ترتب عليها زيادة في عدد الجرائم المقامة بها الدعوى على الطاعنين - بخلاف الحال في التهمة الأولى إذ طلب النيابة العامة تعديل وصفها أساسه الواقعة المادية ذاتها - وقد أعلن الطاعنان بالوصف الأخبر وجرت المحاكمة وصدر الحكم الابتدائي على أساسه مغفلا الفصل في التهمة الثانية التي رفعت بها الدعوى بداءة ، وهي تهمة عرض الطاعنين للبيع الأشرطة الصوتية المضبوطة دون ترخيص من الجهة المختصة ، ولم بعرض لها بدوره الحكم المطعون فيه ، فإن هذه التهمة تكون ماتزال معلقة أمام محكمة أول درجة لما هو مقرر من أن الدعوى الجنائية ليست ملكا للنيابة العامة بل هي من حق الهيئة الاحتماعية وليست النيابة إلا وكيلا عنها في استعمالها ، وهي إذا كانت تملك التصرف فيها بالحفظ ، إلا أنها إذا قدمتها إلى القضاء فأنه يصبح وحده صاحب الحق في الحكم فيها بما يشاء غير مقيد بطلبات النيابة الشفوية ولا المكتوبة ولا بكيفية وصفها التهمة ولا قلك هي التنازل عنها ، وليس لها من حق لديه سوى إبداء طلباتها فيمها إن شاء أخذ بها وإن شاء رقضها

ولا يقبل الاحتجاج عليها بقبولها الصريح أو الضمنى لأى أمر من الأمور الخاصة باستعمال الدعوى الجنائية . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد قصرت حق الطعن على الأحكام النهائية الصادرة في مواد الجنايات والجنح دون المخالفات إلا ما كان منها مرتبطا بها ، وكان الحكم المطعون فيه قد اقتصر على الفصل في الجريتين المعاقب عليهما بوصف المخالفة ، فإن طعن النيابة العامة والمحكوم عليهما في هذا الحكم يكون غير جائز ويتعين من ثم الحكم بعدم جواز الطعن مع مصادرة الكفالة وإلزام الطاعنين « المحكوم عليهما » الماصريف المدنية .

mannannan

# جلسة ١١ من مايو سنة ١٩٨٨

يزناسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد الصعد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / إبراهيــم حسين رضوان ومحمد رفيق البسطويعس وتاجى إسحق تواب رئيس المحكمة وإبراهيــم عبد المطلب .

# 1.4

# الطعن رقم ٦٤٣ لسنة ٥٨ القضائية

(١) حكم وسائات حكم الادانة ي .

حكم الادانة . بياناته ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .

( ۲ ) مواد محدرة . مسئولية جنائية د المسئولية المئترضة ، . عقوبة د تطبيقها » .
 حكم د تسبيب ، تسبيب معيب » .

مدلول زراعة المخدر المنهى عنها-يشمل وضع البذور والتعهد اللازم للزرع إلى حين نضجه وقلعه .

خلر القانون رقم ۱۸۲ لسنة ۱۹۹۰ من النص على مسئولية مفترضة بالنسبة لمالك الأرض التي تروع فيها النباتات المنوعة . مفاد ذلك ؟

إدانة الطاعن لمجرد كون نبات الخشخاش مزروعا في أرضه دوَّن بيان مدى مباشرة الطاعن زراعته . قصور .

#### anamananana

۱ - لما كانت المادة ٣١٠ من قانون الاجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت المحكمة منها ثبوت وقوعها من المتهم ، ومؤدى تلك الأدلة ، حتى يتضع وجه استدلاله وسلامة المأخذ وإلا كان قاصرا .

٢ - لما كان مدلول الزراعة المنهى عنها يشمل وضع البذور في الأرض وما بتخذ نحم البذر من أعمال التعهد المختلفة اللازمة للزرع إلى حين نضجه وقلعه وكان القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد خلا من النص على مسئولية مفترضة بالنسبة لمالك الأرض التي تزرع فيها النباتات المنوعة ، عما مفاده أنه يتعين لعقابه بالتطبيق لأحكام ذلك القانون ، أن يثبت ارتكابه الفعل المؤثم وهو مباشرة زراعة النبات ، وإذ كان الحكم - على السياق المتقدم - قد عول في إدانة الطاعن على مجرد كون نبات الخشخاش مزروعا في أرضه وهو مالا يجزئ عن ضرورة بيان مدي مباشرة الطاعن زراعته فإن ما قاله في هذا الشأن يكون غير مؤد إلى ما رتب عليه من ثبوت عناصر الجريمة من ناحية مباشرة زرع الخشخاش مع العلم بحقيقة أمره ، ويكون بذلك معيبا بالقصور الذي يبطله ويوجب نقضه .

# السوقيائيع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه زرع - وآخران - بقصد الاتجار نباتا منوعة زراعته « نبات الخشخاش » في غير الأحوال المصرح بها قانونا . واحالتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الحالة . ومحكمة جنايات أسيوط قضت حضوريا عملا بالمواد ٢٨ ، ٢/٣٤ ، ١/٤٢ ، من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل والبند ٢ من الجدول رقم ٥ الملحق مع أعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم ( الطاعن ) بالأشغال الشاقة لمدة ثلاثة سنوات وبتغريمه ثلاثة آلاف جنيه والمصادرة.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

سن حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة زراعة نبات الخشخاش بقصد الاتجار في غير الأحوال المصرح بها قانونا قد شابه قصور في التسبيب. ذلك بأنه لو يدلل على ارتكابه الفعل المؤثم الذي دانه به مما يعيبه ويستوجب نقطته .

ومن حيث إن الحكم المطعون نبه قد اقتندر في بيانه لواقعة الدعوى والتدليل ملى . . بنها هي من الطاعن ، على قولد « أن الراقعة تخلص فيما أثبته الوائد . . . بمحضر الضبط المؤرخ ..... من أنه اشترك في حمله للقضاء على زراعات النباتات المخدرة وقد تمكن من ضبط ثلاث قطع من الأرض منزرعة بنباتات الخشخاش الأولى خاصة بالمتهم ..... والثانية خاصة بالمتهم ....... والثالثة خاصة ...... وأن كلا منهم يزرع قطعة أرضه بقصد الاتجار . فقد شهد الرائد .... أنه أثناء قيامه بالمرور على الزراعات بناحية .....شاهد نبات الخشخاش مزروعا في أرض لمتهم ..... وذلك بقصد الاتجار وشهد ..... عضمون ما شهد به الشاهد الأول . وقد ثبت من معاينة النيابة العامة وجود نبات الخشخاش مزروعا بحقل المتهم .... على مساحة قيراطين وبلغ عدد شجيراته ١٥٠٠ شجرة. وقد أورى تقرير المعمل الكيماوي أن النيات المضبوط هو لنبات الخشخاش المنتج للأفيون » . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت المحكمة منها ثبوت وقوعها من المتهم ، ومؤدى تلك الأدلة ، حتى يتضح وجه استدلاله وسلامة المأخذ وإلا كان قاصرا ، وكان مدلول الزراعة المنهي عنها يشمل وضع البذور في الأرض وما يتخذ نحو البذر من أعمال التعهد المختلفة اللازمة للزرع إلى حين نضجه وقلعه وكان القانون رقم ١٨٧ لسنــة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد خلا من النص على مسئولية مفترضة بالنسبة لمالك الأرض التي تزرع فيها النباتات المنوعة ، عما مفاده أنه يتعين لعقابه بالتطبيق لأحكام ذلك القانون ، أن يثبت ارتكابه الفنعل المؤثم وهو مباشرة زراعة النبات ، وإذ كان الحكم - على السياق المتقدم - قد عول في إدانة الطاعن على مجرد كون نبات الخشخاش مزروعا في أرضه وهو ما لا يجزى، عن ضرورة بيان مدى مباشرة الطاعب زراعته فإن ما قاله في هذا الشأن يكون غير مؤه إلى مارتب عليه من ثبوت عناصر الجريمة من ناحية مباشرة زرع

#### جلسة ۱۱ من به ايو سنة ۱۹۸۸ مرررسسسسسسسسسا العن به ايو سنة ۱۹۸۸

الخشخاش مع العلم بحقيقة أمره ، ويكون بذلك معيبا بالقصور الذي يبطله ويوجب نقضه والإعادة بالنسنية للطاعن دون المحكوم عليهما الآخرين ، إذ لا يمتد إليهما أثر النقض بصدور الحكم عليهماغيابيا .

## جلسة ١١ من مايو سنة ١٩٨٨

1.1

# الطعن رقم ٦٤٤ لسنة ٥٨ القضائية

(١) اختلاس (موال أميرية - عقوبة . توقيعها ، - غرامة - ظروف مخففة . قانون . تفسيره ، .

المادة ١١٨ مكردا (أ) عقوبات. تجيز إبدال العقوبة الأصلية المقررة لجرائم إختلاس الماد ١١٨ مكردا (أ) عقوبات. تجيز إبدال العقوبة المساوية لقيمة المال المختلس أو المستولى عليه أو ما تم تحقيقه من منفعة أو ربح متى كان المال موضوع الجريمه أو الضرر الناجم عنها لا تجاوز قيمته خمسيائة بنيه.

( Y ) المُتلاس (موال (ميزية - موظفون عموميون - عبقوية د العقوبه التكميلية >
 د توقيعها > عزل -

نص المادة ١١٨ مكروا ( أ ) عقربات . لا يوجب الحكم بعقوبة العزل من الوظيفة العامة أو مافي حكمها . ترك ذلك لإطلاقات محكمة الموضوع .

( ٣ ) اختلاس (موال (ميرية ، عقوبة « توقيعها» ، حكم « تسبيبه تسبيب غير معيب ، ،

جزاء الرد . يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس في ذمة المتهم وحتم صدور الحكم قي الدعوي -

ضبط المال المختلس قيل صدور الحكم المطعون فيمه . اغفال الحكم القضاء بالرد . لا مخالفة للقانون.

 (1) اختلاس (موال أميرية ، جريمة ، اتفاق ، اشتراك ، إثبات ، قرائن ». حكم ، تسبيبه . تسبيب بعيب ، • `

إثبات الاشتراك بالقرائن. مناطه: ورود القرينة على واقعة الاتفاق على ارتكاب الجريمة أو المساعدة في ذاتها مع صحة الاستنتاج وسلامته .

وجوب بناء الاحكام الجنائية على الجزم واليقين . لا الظن والاحتمال .

مجرد إتفاق المتهمين بالاختلاس مع الطاعن على شراء أجولة القمع التي اختلساها. لا ينصب على واقعة الاتفاق أو الساعدة في ارتكابه جرية الاختلاس . الحكم بادانته بتلك الجريمة استنادا إلى ذلك الاتفاق . قصور .

(٥) اختلاص أموال أميرية ، جريمة ، اركانها ، اتفاق ، اشتراك ، إثبات ، بوجه عام ، ، حکم د تسبسه ، تسبب معبب ،

الاشتراك في الجرعة. مناط تحققه: اقتراف الفعل المادي للمساهمة التبعية في وقت سابق أو معاصر للجريمة وأن تقع الجريمة ثمرة لهذا الاشتراك .

#### 

١ - ١٤ كان البين من مدونات الحكم المطعون فسيمه أنه بعد أن خلص إلى التدليل على ثبوت الاتهام قبل المطعون ضدهما ( المتهمان الأول والشاني) انتهى إلى أن قيمة المال المختلس مبلغ ( ١٥٩ ) مائة تسعة وخمسين جنيها ، ومن ثم فقد آخذهما بنص المادة ١١٨ مكررا (أ) من قانون العقوبات. لما كان

ذلك وكان الشارع إذ نص في انساب أنفيه الذكير على أنه « يجاور للسحكمة في الجرائم المنصوص عليها في هذا الباب وفقا لما تراه من ظروف الجريمة وملابساتها ، إذا كان المال موضوع الجريمة أو الضرر الناجم عنها لا تجاوز قيمته خمسماته جنيه أن تقضى فيها بدلا من العقوبات المفررة لها بعقوبة الحبس أو بواجد أو أكثر من التدايم المنصوص عليها في المادة السابقة ، ويجب على المحكمة أن تقضى فضلا عن ذلك بالمصادرة والرد إن كان لهما محل ، وبغرامة مساوية لقيمة ماتم اختلاسه أو الاستيلاء عليه من مال أو مانم تحقيته من منفهة أو ربع » . فقد دل في صريح عبارته ، على إجازته لمحكمة الموضوع ، وأن تستبدل بالعقربة الأصلية المقررة لأي جريمة من جرائم الباب المشار إليه بالنص، وهو الباب الرابع من قانون العقوبات في شأن اختلاس المال العام والعدوان عليه والغدر ، والذي تندرج في أحكامه جريمة اختلاس الأموال العاممة المسندة إلى المطعون ضدهما . عقوبة الحبس والغرامة المساوية لقيمة المال المختلس أو المستولى عليه أو ماتم تحقيقه من منفعة أو ربح ، متى كان المال موضوع الجريمة أو الضرر الناجم عنها لا تجاوز قيمته خمسمانة جنيم، فإن جاوزت القيمة ذلك ، انحسرت رخصة إعمال النص في هذه الحالة وتعين توقيع العقوبات المقررة أصلا للجريمة .

٢ - لما كان نص المادة ١١٨ مكررا ( أ ) من قانون العقوبات الذي آخذت المحكمة المطعون ضدهما به ، وفقا لصحيح القانون ، لا يوجب الحكم بعقوبة العزل من الوظيفة العامة أو ما في حكمها ، بل هي من الإجازات التي أوردها النص المطبق فإنها تكون من اطلاقات محكمة الموضوع ، إن شاءت قضت بها في الحدود المقررة قانونا ، وإن شاحت رفضت ذلك ، ويكون النعي على الحكم اغفاله القضاء بعقوبة العزل من الوظيفة العامة على غير أساس.

٣ - لما كان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن جزاء الرد يدور مع موجبه مع بقاء المال المختلس في ذمة مقترف الاختلاس حتى صدور الحكم في الدعوى ، وكان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أن المال المختلس قد تم ضبطه قبل صدور الحكم المطعون فيه ، فإن موجب الرد يكون منتفيا في هذه الحالة ويكون الحكم إذ أغفل القضاء بالرد قد برىء من مخالفة القانون

٤ - لما كان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه عول في إدانة الطاعن على ما قرره المتهمان بجرية الاختلاس ، من اتفاقهما مع الطاعن على شراء أجولة القمح المضبوطة بمخزنه واستخلص من ذلك اشتراك الطاعن بطريق الاتفاق والمساعدة في جرعة الاختلاس تلك . لما كان ذلك ، وكان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن مناط جواز إثبات الاشتراك بطريق الاستنتاج استنادا إلى القرائن، أن تكون هذه القرائن منصبة على واقعة الاتفاق على ارتكاب الجريمة أو المساعدة في ذاتها ، وأن يكون استخلاص الحكم للدليل المستمد منها لا يتجافى مع المنطق والعقل ، فإذا كأنت الأسباب التي اعتمد عليها الحكم في إدانته المتهم والعناصر التي استخلص منها وجود الاشتراك ، لاتؤدى إلى ما انتهى إليه - كما هو الحال في الحكم المطعون فيه ، وكان المقرر كذلك أن الأحكام الجنائية بجب أن تبنى على الجزم واليقين من الواقع الذي يثبته الدليل المعتبر ، ولا تؤسس على الظن والاحتمال من الفروض والاعتبارات المجردة ، وكان إقرار المتهمين بجريمة الاختلاس أنهما اتفقا مع الطاعن على شراء أجولة القمح المضبوطة التي اختلساها ، لا ينصب على واقعة الاتفاق أو المساعدة في ارتكابه جريمة الاختلاس ، ولا يكفي بمجرده في ثبوت اشتراك الطاعن فيها ، فإن الحكم يكون مشوبا بالقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال مؤسسا على الظن والاحتمال من الفروض والاعتبارات المجردة .

٥ - من المقرر أن مناط تحقق الاشتراك أن يثبت اقتراف الفعل المادى للمساهمة التبعية في وقت سابق أو معاصر للجريمة ، وأن تقع هذه الجريمة ثمرة لهذا الاشتراك ، وهو مالم يدلل عليه الحكم تدليلا سائغا . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قد تعيب بالقصور في التسبيب الذي يبطله ويوجب نقضه .

# البوقائيع

اتهمت النيابة العامية كلا من : ١ - ......... ٢ - .... في قضية الجناية ...... مركز ..... بأنهم . أولا : المتهمان الأول والثاني وهما موظفان عموميان الاول سائق والثاني عامل «تباع» بشركة ..... إختلسا كمية القمع المبينة بالتحقيقات قدرا والبالغ قيمتها ١٠٨٧,٩٨٥ جنيها ( ألف وثمانية وسبعون جنيها وتسعمانة وخمسة وثمانون مليما ) والمملوكة ..... بأسيوط والتي وجدت في حيازتهما بسبب وظيفتهما حالة كونهما من الأمناء على الودائع . ثانيا : باقى المتهمن : إشتركوا بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهمين الأول والثاني في ارتكاب جناية الاختلاس موضوع التهمة الأولى بأن اتفق معهما المتهم الثالث على شراء كمية القمح المختلسة وساعدهما المتهمان الرابع والخامس بأن نقلاها الى مخزن الثالث فسمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة . وأحالتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهم طبقا للقيد الوصف الواردين بقرار الاتهام .

V. F HARA THE PARTY TO THE PART ومحكمة أمن الدولة العليا بأسيرط قيضت حضوريا بالنسبة للمتهم (الطاعن) عملا بالمواد ٢/٤٠ ، ٣ ، ١١٨ ، ١١٨ ، ١١٨ مكرراً ، ١١٩ ب ، ١١٩ هـ بمعاقبته بالحبس لمدة سنتين مع الشفل ويتغريد مبلغ ١٥٩ جتيها .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ، كما طعن المحكوم عليه في هذا الحكم ..... إلخ.



### أولاً: عن الطعن المرفوع من النباية العامة :

ومن حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضدهما ( المتهمان الأول والثاني ) بجريمة اختلاس أموال عامة المنصوص عليها في المادة ١١٢ من قانون العقوبات ، قد خالف القانون ، ذلك بأنه لم يقض عليهما بعقوبتي الرد والعزل من الوظيفة العامة ، وهو مما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من مدونات اللكم المطعون فيه أنه بعد أن خلص إلى التدليل على ثبوت الاتهام قبل المطعون ضدهما ( المتهمان الأول والثاني ) انتهى إلى أن قيمة المال المختلس مبلغ ( ١٥٩ ) مائة تسعة وخمسين جنيها ، ومن ثم فقد آخذهما بنص المادة ١١٨ مكررا ( أ ) من قانون العقوبات . لما كان ذلك وكان الشارع إذ نص في المادة آنفة الذكر ، على أنه « يجوز للمحكمة في الجرائم المنصوص عليها في هذا الباب وفقا لما تراه من ظروف الجرعة . وملابساتها ، إذا كان المال موضوع الجريمة أو الضرر الناجم عنها لا تجاوز قيمته خمسمائة جنيه أن تقضى فيها بدلا من العقوبات المقررة لها بعقوبة الحبس أو بواحد

أو أكثر من التدابير المنصوص عليها في المادة السابقة ، ويجب على المحكمة أن تقضى فضلا عن ذلك بالمصادرة والرد إن كان لهما محل ، وبغرامة مساوية لقيمة ما تم اختلاسه أو الاستيلاء عليه من مال أو ماتم تحقيقه من منفعة أو ربح ». فقد دل في صريح عبارته ، على إجازته لمحكمة الموضوع ، أن تستبدل بالعقوبة الأصلية المقررة لأى جرعة من جرائم الباب المشار إليه بالنص، وهو الباب الرابع من قانون العقوبات في شأن اختلاس المال والعدوان علمه والغيدر ، والذي تندرج في أحكامه جرعة اختلاس الأموال العامة المسندة إلى المطعون ضدهما ، عقبوية الحبس والغرامة المساوية لقيمة المال المختلس أو المستولى عليه أو ماتم تحقيقه من منفعة أو ربح ، متى كان المال موضوع الجرعة أو الضور الناجم عنها لا تجاوز قيمته خمسمانة جنيه ، فإن جاوزت القيمة ذلك ، انحسرت رخصة إعمال النص في هذه الحالة وتعين توقيع العقوبات المقبرة أصلا للجريمة ، وإذ كان ذلك وكان نص المادة ١١٨ مكررا ( أ ) من قانون العقوبات الذي آخذت المحكمة المطعون ضدهما به ، وفقا لصحيح القانون ، لا يوجب الحكم بعقوبة العزل من الوظيفة العامة أو ما في حكمها ، بل هي من الإجازات التي أوردها النص المطبق فإنها تكون من اطلاقات محكمة الموضوع ، أن شاءت قضت بها في الحدود المقررة قانونا ، وإن شاءت رفضت ذلك ، ويكون النعى على الحكم اغفاله القضاء بعقوبة العزل من الوظيفة العامة على غير أساس . لما كان ذلك ، وكان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن جزاء الرد يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس في ذمة مقترف الاختلاس حتى صدور الحكم في الدعموي ، وكان البين من ممدرنات الحكم المطعون فيم أنَّ المال المختلس قد تم ضبطه قبل صدور الحكم المطعون فيه ، فإن موجب الرد يكون منتفيا في هذه الحالة ويكون الحكم إذ أغفل القضاء بالرد قد بريء من مخالفة القانون . لما كان ما تقدم فإن طعن النيابة العامة برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

# ثانياً: الطعن المرفوع من المحكوم عليه :

ومن حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الاشتراك في اختلاس أموال عامة ، قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ، ذلك بأنه لم يدلل تدليلا سائفا على اشتراكه مع المتهمين بالاختلاس ما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه عول في إدانة الطاعن على ما قرره المتهمان بجرية الاختلاس ، من اتفاقهما مع الطاعن على شراء أجولة القمح المضبوطة بمخزنه واستخلص من ذلك اشتراك الطاعن بطريق الاتفاق والمساعدة في جرعة الاختلاس تلك . لما كان ذلك ، وكان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن مناط جواز إثبات الاشتراك بطريق الاستنتاج استنادا إلى القرائن ، أن تكون هذه القرائن منصبة على واقعة الاتفاق على ارتكاب الجريمة أو المساعدة في ذاتها ، وأن يكون استخلاص الحكم للدليل المستمد منها لا يتجافى مع النطق والعقل ، فإذا كانت الأسباب التي اعتمد عليها الحكم في إدانته المتهم والعناصر التي استخلص منها وجود الاشتراك ، لا تؤدي إلى ما انتهى إليه - كما هو الحال في الحكم المطعون فيه ، وكان المقرر كذلك أن الأحكام الجنائية يجب أن تبنى على الجزم والبقين من الواقع الذي يثبته الدليل المعتبر ، ولا تؤسس على الظن والاحتمال من الفروض والاعتبارات المجردة ، وكان إقرار المتهمين بجريمة الاختلاس أنهما اتفقا مع الطاعن على شراء أجولة القمح المضبوطة التي اختلساها ، لا ينصب على واقعة الاتفاق أو المساعدة في ارتكابه جريمة الاختلاس ، ولا يكفي بمجرده في ثبوت اشتراك الطاعن فيها ، فإن الحكم يكون مشوبا بالقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال مؤسسا على الظن والاحسمال من الفروض والاعسبارات المجردة هذا فيضلاعن أن اتفاق

الطاعن على شراء القمح المختلس كان لاحقا - على ما يبين من مدونات الحكم لجريمة الاختلاس ومن ثم لا يقوم به الاشتراك في هذه الجريمة كما هو معرف به في القانون ، ذلك بأن مناط تحقق الاشتراك أن يشبت اقتراف الفعل المادي للمساهمة التبعية في وقت سابق أو معاصر للجريمة ، وأن تقع هذه الجريمة ثمرة لهذا الاشتراك ، وهو ما لم يدلل عليه الحكم تدليلا سائغا . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قد تعيب بالقصور في التسبيب الذي يبطله ويوجب نقضه والاعادة ، وذلك بغير حاجة إلى بحث سائر وجروه طبعن المحكوم عليه .

### جلسة ١٢ من مايو سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / حسن جمعه نائب رئيس للحكمة وعضويسة السادة المستشارين / اهم. ابو زيد ومعطفى هاهر نائبى رئيس المحكمية وهسنن عميرة و سلاح البرجى .



### الطعن رقم ٦٢٢ لسنة ٥٨ القضائية

( 1 ) (سباب الإباحة وموانح العقاب , الدفاع الشرعى ، • دفوع ، الدفع بقيام حالة الدفاع الشيرعى ، • دفاع ، الاخلال بحق الدفياع • مايوفره ، • حكم ، تسبيبه • تسبيب معيب ، • تقض , رسباب الطعن ما بقبل منها ، •

متى يتوافر حق الدفاع الشرعى في حالة التشاجر بين فريقين ؟

(٣) اسباب الإباحة وموانع العقاب ر الدفاع الشرعى ، د فوع ر الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى ، د دفاع ر الاخلال بحق الدفاع - ما يوفره ، حكم ر تسبيبه . تسبيب معيب ، منرب ر المضى إلى الموت ، .

اغفال الحكم في رده على الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى الإشارة إلى إصابات الطاعن التي اتهم أحد المجنى عليهما باحداثها . وعدم تعرضه لاستظهار الصلة بين الاعتداء الواقع على الطاعن والاعتداء الواقع منه وأيهما كان الأسبق . وأثر ذلك في قيام الدفاع الشرعي وانتفائه . قصور .

١ - من المقرر أن التشاجر بين فريقين إما أن يكون اعتداء من كليهما ليس. فيه من مدافع حيث تنتفي مظنة الدفاع الشرعي عن النفس وإما أن يكون معياداًة بعدوان فريق وردا له من الفريق لآخر فتصدق في حقه حالة الدفاع الشرعي عن النفس.

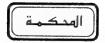
٢ - لما كان ما قاله الحكم فيما تقدم لا يصلح ردا لنفى ما أثاره الطاعن من أنه كان في حالة دفاع شرعى عن نفسه ، ذلك أن الحكم حين أفصح عن اقتناعه بعدم صحة هذا الدفاع بقوله أنه ليس في الأوراق ما يقطع بمبادأة المجنى عليهما بالعدوان وأنه أثناء تماسك الفريقين اعتدى الطاعن على المجنى عليهما قد أغفل كلية الاشارة الى الاصابات التي حدثت بالطاعن والتي اتهم باحداثها المجنى عليه الثاني ولم يرد بشئ على ما ذكره محامي الطاعن في مرافعته من أن الجني عليه الأول وفريقه قدموا إلى محله واعتدوا عليه وأحدث به المجني عليه الثاني عدة اصابات وأمرت النيابة بنسخ صورة من الأوراق عن واقعة اصابته قيدت برقم جنحة وقضى فيها بإدانة المجنى عليه الثاني كما لم يتعرض الحكم لاستظهار الصلة بين هذا الاعتداء الذي وقع على الطاعن والاعتداء الذي وقع منه وأي الاعتدائين كان الأسبق وأثر ذلك في قيام أو عدم قيام حالة الدفاع الشرعى لديه ، فإن الحكم يكون قاصر البيان مما يوجب نقضه والإحالة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ١ - قتل ....... عمدا بأن طعنه بآلة حادة ( سكين ) في بطنه وصدره قاصدا من ذلك قبتله فأحدث به الإصابتين الموصوفتين بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته . ٢ - ضرب ......

بالسلاح الأبيض المبين بوصف التهمة الأولى فأحدث به الإصابات المبيئة بالأوراق والتي أعجزته عن أشغاله الشخصية مدة لا تزيد على عشرين يوما. ٣ - احبر سلاحا أبيض (سكين) دون أن يكون هناك مسبوغ من الضرورة الشخصية أو الحرفية لإحرازه أوحمله . واحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لحاكمته طبقاً للتبد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعت ............ صفتها وصية على أولادها القصر وكذا ورثته مدنيا قبل المتهم ببلغ خمسين الف جنمه على سبيل التعويض . ومحكمة جنايات القاهرة قضت حضوريا عملا بالمراد ٢٣٦/ ١، ٢٤٢ . ٢٤٢ من قبانون العبقبوبات والمواد ١/١ ، ١/٢٥ ، ٣٠ مين القيانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعبدل والبند ١١ من الجندو ل رقم ١ الملحق مع تطبيق المادة ٣٢ من قانون العقوبات أولا : - في الدعوى الجنائية بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبتغريمه مائة جنيه عما هو منسوب إليه وعصادرة السكين المضبوط باعتبار أن التهمة الأولى المسندة إليه هي الضرب المفيضي إلى الموت . ثانيا : - بالنسبة للدعوى المدنية بإحالتها إلى المحكمة المدنية المختصة .

فطعن المحكوم عليه في هذ الحكم بطريق النسقض ........ إلخ ·



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم الضرب المفضى إلى الموت والضرب البسيط بآلة وإحراز سلاح أبيض دون مسوغ لإحرازه أر حمله قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ذلك بأن الطاعن تمسك بقيام حالة الدفاع الشرعى لديه إذ أن المجنى عليهما اقتحما محله للاعتداء عليه وحين تصدي لهما لمنعهما اعتديا عليه وأحدث به المجنى عليه الثاني عدة اصابات أثبتها الكشف الطبي وأمرت النيابة العامة بنسخ صورة من الأوراق - خصصتها لواقعة اصابته بيد أن الحكم رد على هذا الدفاع بمالا يصلح ردا حيث لم يعرض لاصابات الطاعن ولم يستظهر الصلة بين الاعتداء الذي وقع عليه والاعتداء الذي وقع منه وأثر ذلك في قيام حالة الدفاع الشرعي مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

وحيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى والأدلة على ثبه تها في حق الطاعن عرض لدفاعه القائم على أنه كان في حالة دفاع شرعى عن النفس ورد عليه بقوله « أن المحكمة تطرح ذلك الدفع إذ ليس في الأوراق ما يدل دلالة قاطعة على أن المجنى عليهما هما البادئين بالاعتداء وأن المتهم كان في حالة دفع لهذا الاعتداء وإنما نشأ الحادث من فوره بين أطرافه تماسكا وأثناء ذلك اعتدى المتهم على المجنى عليهما بسكين على نحو ما سلف عرضه ومن ثم فإن حالة الدفاع الشرعي بشرائطها المنصوص عليها في المبادة ٢٤٥ وما بعدها من قانون العقوبات لا تتوافر في الدعرى ومنن ثم فإنه يتعين طرح هذا الدفع » . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الاطلاع على المفردات المضمومة تحقيقا لموجه الطعن أن الطاعن وجدت به عدة اصابات بفروة الرأس والوجه ومنطقة الكتف أثبتها التقرير الطبي الموقع عليه وأمرت النيابة العامة بنسخ صورة من التحقيقات خصصتها عن واقعة اصابته ونسبت احداثها إلى المجنى عليه الثاني ...... وكان من المقرر أن التشاجر بين فريقين إما أن يكون اعتداء من كليهما ليس فيه من مدافع حيث تنتفي مظنة الدفاع الشرعي عن النفس وإما أن يكون مبادأة بعدوان فريق وردا له من الفريق الآخر فتصدق في حقه حالة الدفاع الشرعي عن النفس. وكان ما قاله الحكم فيما تقدم لا يصلح ردا لنفي ما أثاره الطاعن من أنه كان في حالة دفاع شرعى عن نفسه ، ذلك أن الحكم حين أفصح عن اقتناعه بعدم صحة هذا الدفاع بقوله أنه ليس في الأوراق ما يقطع عبادأة المجنى عليهما

۲۱ من سای به این سای و بیشه ۱۱ من سای و بیشه ۱۳۸۸ من ۱۳۸۸ مین ۱۳۸۸ مین ۱۳۸۸ مین ۱۳۸۸ مین ۱۳۸۸ مین ۱۳۸۸ مین ۱۳ بالعدوان وأنه أثناء غاسك الفريقين اعتدى الطاعن على المجنى عليهما قد أغفل كلية الاشارة إلى الاصابات الني حدثث بالطاعن والتي اتهم باحداثها المجنى علمه الثاني ولم يرد بشئ على ما ذكره محامي الطاعن في مرافعته من أن المجنى عليه الأول وفريقه قدموا إلى فتحله واعتدوا عليه وأحدث بد المجنى عليه الثاني عدة اصابات وأمرت النيابة بنسخ صورة من الأوراق عن واقعة اصابته قيدت برقم جنحة وقضى فيها بإدانة المجنى عليه الثاني كما لم يتعرض الحكم لاستظهار الصلة بين هذا الاعتداء الذي وقع على الطاعن والاعتداء الذي وقع منه وأي الاعتدائين كان الأسبق وأثر ذلك في قيام أو عدم قيام حالة الدفاع الشرعي لديه ، فإن الحكم يكون قاصر البيان عما يوجب نقضه والاحالة وذلك بغير حاجة لبحث باقى أوجه الطعن .

annamanna a

# جلسة ١٢ من مايو سنة ١٩٨٨

براً اسة السيد المستشار / تصني جمعه نائب رئيس المكتبة وعضوية السادة المستشارين / اهمد ابو زيب و مصطفى طاهر نائبى رئيس المكتبة وحسن عميره وصلاح البرجي -مستسبب المستسبب المست

1.7

### الطعن رقم ٧٠٢ لسنة ٥٨ القضائية :

(١) اختصاص و الاختصاص الولائي ، و تنازع الاختصاص ، و قانون و تفسيره ، و

قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٠٠ لسنة ١٩٨١ وأمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ وأمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ خلوهما وأى تشريع آخر من النص على إفراد محاكم أمن الدولة المشكلة وفقا لقانون الطوارئ بالفصل وحدها في كافة الجرائم المبينة بهما . خلو أى منهما وأى تشريع آخر من النص على إفراد محاكم أمن الدولة بالإختصاص دون غيرها . أثر ذلك : بقاء اختصاص القضاء العادى بهذه الجرائم قائما .

( ٧ ) إثبات د بوجه عام ، د شمود ، د خبرة ، • محكمة الموضوع د سلطتما في تقدير الدليل ، •

تطابق الدليل القولي مع الدليل الفني . غير لازم . منى كان الجميع بينهما لايستعصى على الملاتمة والتوفيق .

(٣) إثبات د خبرة ، د فاع د الإخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره ، ،

متى لا تلتزم المحكمة باجابة طلب استدعاء الخبير لمناقشته ؟

(٤) إثبات د إقرار ، • • حكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، •

ما هيئة الإقبرار القضائي وغير القضائي . تقدير صحته وقيمته في الإثبات . موضوعي . ( ٥ ) إجراءات ر إجراءات التحقيق ، و إجراءات المحاكمة ، ، حكم د تسبيب ، تسبيب غير معسى ، نقض د (سباب الطعن ، ما لايقبل منها ، ،

تعييب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يجوز إثارته لأول مرة أمام النقض .

( ٦ ) إثبات د بوجه عام ، • إكراه • دفاع د الإخلال بحق الدفاع • ما لايوفره ، نقض د إسباب الطعق ، ما لايقبل منها ۽ ،

دفاع الطاعن بأن أقواله أمام النيابة كانت وليدة إكراه أدبى . إثارته لأول مرة أمام النقض . غير مقبولة . علة ذلك ؟

(٧) إستجواب - إجراءات ر إجراءات التحقيق ، - تحقيق ر التحقيق بمعرفة النيابة ، -

جواز استجواب المتهم أو مواجهته بغير دعوة محاميه في حالتي التليس والسرعة بسبب الخوف من ضياع الأدلة . تقدير ذلك للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع . أساس ذلك ؟

( A ) إثبات ريوجه عامى رشهودي ، إجراءات راجراءات التحقيق ، نقش راسباب الطعن ، ما لانقبل منهاء .

النعى على تصرف النيابة عدم سماع شهود . تعييب للإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصح أن يكون سيبا للطعن .

( ٩ ) اشتراك ، اتفاق ، إثبات ، بوجه عام ، ، سبق إصرار ، محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل ۽ ٠

ثبوت سبق الإصرار في حق المتهمين . يستلزم بالضرورة توافر الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لن لم يقارف الجرعة بنفسه منهم .

(١٠) إثبات ، يوجه عام ، . دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ، ما لايوفره ، .

عدم التزام المحكمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي .

مثال.

١ - من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٦٠ سنة ١٩٨١ بإعلان حالة الطوارئ وأمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ بإحالة بعض الجرائم إلى محاكم أمن الدولة « طوارىء » ومنها الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ في شأن الأسلحة والذخائر والقوانين المعدلة له قد خلا كلاهما ، كما خلا أي تشريع أخر ، من النص على إفراد محاكم أمن الدولة المشكلة وفق قانون الطوارئ بالفصل وحدها دون ما سواها في هذه الطائفة من الجرائم، وأن اختصاص هذه المحكمة الاستثنائية محصور في الفصل في الجرائم التي تقيع بالمخالفة لأحكام الأوامر التي يصدرها رئيس الجمهورية أو من يقوم مقامه ، ولو كانت في الأصل مؤثمه بالقوانين المعمول بها وكذلك الجرائم المعاقب عليها بالقانون العمام وتحال إليهما من رئيس الجمهمورية أو من يقوم مقامه وأن الشارع لم يسلب المحاكم صاحبة الولاية العامة شيئا البتة من اختصاصها الأصيل الذي أطلقته الفقرة الأولى من المادة ١٥ من قانون السلطة القضائية الصادر به القانون رقيم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ المعدل ليشمل الفصل في الجزائم كافة -- إلا ما استثنى بنص خاص وبالتالي يشمل هذا الاختصاب الفصل في الجراثم المنصوص عليها في القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل .

٢ - من المقرر أنه ليس بلازم أن تتطابق أقوال الشهود ومضمون الدلعل الفنى مع الحقيقة التي وصلت إليها المحكمة بجميع تفاصيلها وجه دقيق بل يكفي أن يكون جماع الدليل القولي غير متناقض مع جوهر الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملاءمة والترفيق.

٣ - إن المحكمة لا تلتزم بإجابة طلب استدعاء الخبير لمنافشته ماداست الواقعة قد وضحت لديها ولم نرهى من جانبها اتخاذ هذا الاجراء.

٤ - من المقرر أن الإقرار في المسائل الجنائية بنوعيه - القضائي وغير القضائي - بوصفه طريقا من طرق الإثبات إنما هو من العناص التي تملك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات فلها دون غيرها البحث في صحة ما يدعيه المتهم من أن الإقرار المعزو إليه قد انتزع منه بطريق الإكراه.

٥ - من المقرر أن تعييب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض .

٦ - لما كان لا يبين من محاضر جلسات المحاكمة أن أحدا من الطاعنين قد تمسك أمام محكمة الموضوع بأن أقواله في تحقيق النيابة كانت وليدة إكراه أدبي فإنمه لايقبل منهم إثارة هذا النوع من الإكراء لأول مرة أمام محكمة النقض لما يتطلبه ذلك من إجراء تحقيق تنحسر عنه وظيفة هذه المحكمة .

٧ - إن المادة ١٢٤ التي أحالت إليها المادة ١٩٩ من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على عدم استجواب المتهم أو مواجهته - في الجنايات - إلا بعد دعوة محاميه للحضور إن وجد فقد استثنت من ذلك حالتي التلبس والسرعة بسبب الخوف من ضياع الأدلة ، وإذ كان تقدير هذه السرعة متروكا للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع فمادامت هي قد أقرته عليه للأسباب السائغة التي أوردتها على النحو المتقدم ودللت بها على توافر الخوف من ضياع الأدلة فلا يجوز للطاعن الأول من بعد مصادرتها في عقيدتها أو مجادلتها فيما انتهت إليه.

٨ - ١١ كان ما ينعاه الطاعنون على تصرف النيابة من عدم سماع شهودهم لا يعدو أن يكون تعييبا للإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصح أن يكون سببا للطعن في الحكم فإن النعى عليه بذلك يكون غير قويم . ٩ - من المقرر أن مجرد إثبات سبق الإصرار على المتهمين يلزم عنه الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لن لم يقارف الجرية بنفسه من المصرين عليها وليست المحكمة ملزمة ببيان وقائع خاصة الإفادة الإتفاق غير ما تبينه من الوقائع المفيدة لسبق الإصرار.

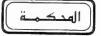
١٠ – من المقرر أن المحكمة غير مازمة بأن تتبع المتهم في مناحي دفاعه المختلفه والرد على كل شبهة يثيرها على استقلال إذ الرد مستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائفة التي أوردها الحكم ، فإن ما يثيره الطاعن الرابع في شأن عدم إمكان الغرار بالسيارة لعدم وجود سائق بها ولتعطلها لا يعدو أن يكون مجادلة لتجريح أدلة الدعوى على وجه معين تأديا من ذلك إلى مناقضة الصورة التي ارتسمت في وجدان قاضى الموضوع بالدليل الصحيح وهو ما لا تقبل إثارته لدى محكمة النقض.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهم: قتلوا .....عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله فأعدو لذلك سلاحا ناريا « مسدس » وترصدوا في المكان الذي أيقنوا تواجده فيه وما أن ظفروا به حتى عاجله المتهم الأول بأربعة أعيرة نارية فأرداه قتيلا بينما وقف المتهمون الباقون على مسرح الجرية يشدون من أزره ثم فروا هاريين . المتهم الأول أيضا : ( أ ) أحرز بغير ترخيص سلاحا ناريا مششخنا « مسدس » . ( ب ) أحرز ذخيرة عا تستعمل في السلاح النارى سالف الذكر دون أن يكون مرخصا له في حيازته أو إحرازه ، واحالتهم إلى محكمة جنايات كفر الشيخ لمحاكمتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة .

وادعت كل من ..... و .... و المعتما وبصفتها وبصفتها وصيه على أولادها القصر و ....... - أرامل المجنى عليه - مدنيا قبل المتهمين متضامنين بأن يدفعوا لكل منهن مبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنايات. كفر الشيخ قضت حضويا عملا بالمواد . ۲۳۷ ، ۲۳۲ ، ۲۳۲ من قانون العقوبات والمواد ۱/۱ ، ۲ ، ۲/۲۹ - ۵ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ والجدول رقم ٣ الملحق بالقانون الأول مع تطبيق المادة ٢/٣٢ وإعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهمين بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات لكل لما أسند إليهم وباحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المدنية المختصة .

فطعن المحكوم عليهم في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعتين بجريمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد ودان الطاعن الأول أيضا يجريمتي إحراز سلاح ناري وذخيرته بغير ترخيص قد شابه البطلان والخطأ في تطبيق القانون فضلا عن القصور في التسبيب والاخلال بحق الدفاع ذلك بأنه صدر من محكمة جنايات عادية حالة أن الاختصاص بنظر الدعوى ينعقد لمحكمة أمن الدولة العليا المشكلة وفق قانون الطوارئ ، هذا إلى أن الحكم أطرح دفاع الطاعنين بقيام التناقيض بين الدليلين القولي والفني برد غيس سائغ ولم تستجب المحكمة إلى طلب الدفاع مناقشة الطبيب الشرعي في هذا الخصوص، كما عول الحكم في قضائه على إقرار الطاعنين الثاني والرابع في التحقيقات رغم تمسك الدفاع

بأنه وليد إكراه وقع عليهما تخلف عنه اصابات بثانيهما وأمسكت النيابة العامة عن إثبات اصاباتهما استنادا إلى دليل فنى وببطلان أقوال الطاعنين جميعا للإدلاء بها تحت تأثير التهديد والوعيد من رجال الشرطة وببطلان مواجهة الطاعن الأول بالشهود لعدم دعوة محاميه الثابت حضوره معه منذ بدء التحقيق ومع ذلك فلم تعن المحكمة بتحقيق هذا الدفاع وردت على الدفعين عا لا يصلح ردا يضاف إلى ذلك أن النيابة العامة لم تحفل بطلب الطاعنين سماع بشهود النفى وأخيرا فإن الحكم لم يدلل على مساهمة الطاعن الرابع فى الجرعة باستظهار علمه بها وقصد الاشتراك فيها وأعرض عن دفاعه بعدم إمكان القرار بالسيارة بعد وقوع الحادث لعدم وجود سائق بها وتعطلها نتيجة تغريغ اطاراتها ، وكل ذلك نما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وإحراز سلاح نارى وذخيرته بغير ترخيص التي دان الطاعنين بها وأورد على ثبوتها في حقهم أدلة مستقاة من أقوال شاهدى الرؤية وأقوال ضابط المباحث وتحرياته ومن إقرار الطاعنين الثاني والرابع بالتحقيقات وعادل عليه تقرير الصفة التشريحية وهي الطاعنين الثاني والرابع بالتحقيقات وعادل عليه الحكم عليها . لما كان ذلك وكان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٠٠ سنة ١٩٨٨ بإحالة بعض بإعلان حالة الطوارئ ، وأمر رئيس الجمهورية رقم ١٠ لسنة ١٩٨٨ بإحالة بعض الجرائم إلى محاكم أمن الدولة «طوارئ » ومنها الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ٩٠٤ لسنة ١٩٨٠ بإحالة بغض غي القانون رقم ٩٩٤ لسنة ١٩٥٤ في شأن الأسلحة والذخائر والقوانين المعدلة له قذ خلا كلاهما ، كما خلا أي تشريع آخر ، من النص على إفراد محاكم أمن الدولة ألمشكلة وفي قانون الطوارئ بالفصل وحدها – دون ماسواها – في هذه الطائفة المشكلة وفي قانون الطوارئ بالفصل وحدها – دون ماسواها – في هذه الطائفة

من الجرائم، وأن اختصاص هذه المحكمة الاستثنائية محصور في الفصل في الجراثم التي تقع بالمخالفة لأحكام الأوامر التي يصدرها رئيس الجمهورية أو من يقوم مقامه ، ولو كانت في الأصل مؤثمة بالقوانين المعمول بها وكذلك الجرائم المعاقب عليها بالقانون العام وتحال إليها من رئيس الجمهورية أو من يقوم مقامه وأن الشارع لم يسلب المحاكم صاحبة الولاية العامة شيئا البتة من اختصاصها الأصيل الذي أطلقته الفقرة الأولى من المادة ١٥ من قانون السلطة القضائية الصادر به القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ المعدل ليشمل الفصل في الجرائم كافة الا ما استثنى بنص خاص وبالتالي يشمل هذا الاختصاص الفصل في الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل ومن ثم فإن النعي بصدور الحكم من محكمة غير مختصة بكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض لما أثاره الدفاع من قيام تعارض بين الدليلين القولى والفنى وطلب مناقشة الطبيب الشرعي في هذا الخصوص ورد عليه بقوله « أن رواية شاهدي الواقعة في التحقيقات قد اتفق مدلولها وما خلص إليه تقرير الصفة التشريحية وعا يتلاءم مع ما خلصت إليه المحكمة بشأن الصورة الحقيقية للحادث وموقف الضارب للمجنى عليه ولاترى ثمة تعارصا فيما أورداه بروايتهما من اصابته في وجهه بعد أن صرعته الرصاصة الأولى وألقت به أرضا على ظهر، فبدا وجهد أمام الجاني فوجه إليه باقى الطلقات وهو على هذا الوضع عا لا يتنافى مع ماورد بتقرير الصفة التشريحية من أن الصارب كان أمام المجنى عليه وتضحى دعوي التناقض بين هذين الدليلين القولي واافني على ثمرر سند بغير حامة إلى خبرة فنية خاصة بما تطرح معه المحكمة طلب مناهلت الطبيعية الشبرعي في هذا الخصوص إد علمتن إلى جوهر ومسمور آل دير الماساج وما استخلصته سنهما دون تناقض ببنهما » . وإذ كان هذا الذي .. به الحكم

كافياً ويسوغ به رفض طلب مناقشة الطبيب الشرعي طالما أن المحكمة قد أوضحت انبتفاء الخلاف المدعى بين الدليلين القولي والفني ولم تجد هي تعارضا بيسن هذين الدليلين يبرر إجابة هذا الطلب لمنا هو مقرر من أنه ليس بلاژم أن تتطابق أقوال الشهود ومضمون الدليل الفني مع الحقيقة التي وصلت إليها المحكمة بجميع تفاصيلها على وجه دقيق بل يكفي أن يكون جماع الدليل القولي غير متناقض مع جوهر الدليل الفني تناقضا يستعصي على الملاءمة والتوفيق ، ومن أن المحكمة لا تلتزم بإجابة طلب استدعاء الخبير لمناقشته مادامت الواقعة قد وضحت لديها ولم تر هي من جانبها اتخاذ هذا الإجراء فإن النعي على الحكم في هذا الصدد يكون في غير محله .

لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد تصدى للرد على دفاع الطاعنين الثاني والرابع ببطلان إقرارهما في التحقيقات لصدوره تحت تأثير الإكراه المادي بقوله « كما تلتفت المحكمة عما لاذبه المتهمان الثالث وصحته الثاني والرابع من زعم الإكراه المدعى وقوعه عليهما لحملهما على الإدلاء بأقوالهما وعلم. خلاف البادي من الأوراق فقد أدليا بها أمام وكيل النيابة المحقق طواعية واختيارا وبإرادة حرة واعية وقصدا إلى قولتهما دون ما شائبه من إكراه عليهما أو ضغط دفعهما إليها على أي نحو ، وليس من صلة سببية بين ما وجد بعد ذلك بالمتهم الرابع من إصابات لم تكن به عند مناظرة المحقق له وبين ما أدلى به من أقوال تطمئن المحكمة إلى سلامتها ومطابقة مضمونها للحقيقة والواقع تعتد بجوهرها وما استخلصته منها وسائر أدلة الدعوى ومؤداها مقارفة المتهمين الأربعة للجرم المسند إليهم » . وإذ كان الإقرار في المسائل الجنائية بنوعيه ~ القضائي وغير القضائي - بوصفه طريقا من طرق الإثبات إنما هو من العناصر التي تملك محكمة الموضوع كامل الحربة في تقدير صجتها وقيمتها في الإثبات

قلها دون غيرها البحث فى صحة مايدعيه المتهم من أن الإقرار المعزو إليه قد انتزع منه بطريق الإكراه وكانت المحكمة قد تحققت - للأسباب السائغة التى أوردتها على النحو المتقدم بيانه - من أن إقرار الطاعنين الثانى والرابع بالوقائع التى أدليا بها فى التحقيقات سليم عا يشوبه واطمأنت إلى مطابقته للحقيقة والواقع فلا تثريب عليها إذ هى عولت عليه بالإضافة إلى سائر الأدلة والقرائن التى ساقتها فى حكمها ، وإذ كان من المقرر أن تعييب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض وكان الثابت من محاضر جلسات المحاكمة أن أحدا من الطاعنين الثانى والرابع لم يثر شيئا اتخاذ إجراء فى هذ الشأن فضلا عن أن الحكم قد عرض لاصابة الطاعن الرابع وأثبت للأسباب السائغة التى أوردها عدم صلتها بالأقوال التى أدلى بها فى تحقيق النيابة فلا يقبل منهما إثارة شئ من ذلك أمام محكمة النقض .

 في إجرائها خشية من تبرده الشاهدين أو عبدولهما مما قند يعرض الدليل للضياع فكان تصرف المحقق لضرورة يقتضيها صالح التحقيق ولا مخالفة فيه ». فإن هذا الذي أورده الحكم صحيح في القانون وسائع في الرد على الدفع ذلك بأن المادة ١٢٤ التي أحالت إليها المادة ١٩٩ من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على عدم استجواب المتهم أو مواجهته - في الجثايات -إلا بعد دعوة محاميه للحضور إن وجد فقد استثنت من ذلك حالتي التلبس والسرعة بسبب الخوف من ضياع الأدلة ، وإذ كان تقدير هذه السرعة متروكا للمحقق محت رقابة محكمة المرضوع فمادامت هي قد أقرته عليه للأسباب السائغة التم. أوردتها على النحو المتقدم ودللت بها على توافر الخوف من ضياع الأدلة فلا بجوز للطاعن الأول من بعد مصادرتها في عقيدتها أو مجادلتها فيما انتهت إليه ، هذا فضلا عن أنه لم يزعم أن أسم محاميه كان قد أعلن بالطريق الذي . سمته المادة ١٢٤ سالفة الذكر سواء بتقرير في قلم كتاب المحكمة أم إلى مأمور السجن وهو مناط الاستفادة من حكمها ومن ثم فإن النعي على الحكم في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان ما ينعاه الطاعنون على تصرف النيابة من عدم سماء شهودهم لا يعدو أن يكون تعييبا للإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصح أن يكون سببا للطعن في الحكم فإن النعي عليه بذلك بكون غير قويم . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد أثبت في حق الطاعنين -وتربطهم صلة القربي - اتفاقهم على قتل المجنى عليه أخذا بالثأر لاتهامه بقتل والد الطاعن الأول وأعدوا لذلك خطة تنفيذ الجريمة بتسلح الطاعن الأول بمسدس وعندما علموا بوجود المجنى عليه ببلدة سيدى سالم توجهوا إليها بسيارة

الطاعن الرابع حيث كمنوا بها بينما توجه الطاعن الثاني للبحث عن المجنى عليه حتى ظفروا به واقفا أمام متجر الشاهد الأول فأخبر الطاعن الأول يمكانه الذي خف إليه وأطلق عليمه أربعة أعيرة نارية وأسرع والطاعن الثاني إلى السيارة وفروا جميعا بها من مكان الحادث ، ودلل الحكم على توافر ظرفي سبق الإصرار والترصد في حسق الطاعنين بما ينتجمه من وجوه الأدلة السائغة - بما لا مطعن عليه من الطاعن الرابع في هذا الخصوص - وكان من المقرر أن مجرد إثبات سبق الإصرار على المتهمين يلزم عنه الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لمن يقارف الجريمة بنفسه من المصرين عليها وليست المحكمة مازمة ببيان وقائع خاصة الافادة الاتفاق غير ما تبينه الوقائع المفيدة لسبق الإصرار وكان الحكم قد أثبت تصميم المتهمين على قتل المجنى عليه فإن ذلك يرتب تضامنا في المسئولية يستوى في ذلك أن يكون الفعل الذي قارفه كل منهم محددا بالذات أو غير محدد وبصرف النظر عن مدى مساهمة هذا الفعل في النتيجة المترتبة عليه ، هذا إلى أن ما أثبته ألحكم كاف بذاته للتدليل. على اتفاق الطاعن الرابع مع باقي الطاعنين على قتل المجنى عليه من معيتهم في الزمان والمكان ووقوع الصلة بينهم إذ تربطهم صلة القربي وصدور الجريمة عن باعث واحد هو الأخذ بالثأر وإتجاههم وجهة واحدة في تنفيذها وأن كلا منهم قصد قصد الآخر في ايقاعها بالاضافه إلى وحدة الحق المعتدى عليه وهو مالم يقصر الحكم في استظهاره فإن النعي عليه من الطاعن الرابع بالقصور في التدليل على مساهمته في الجريمة ونية تدخله في مقارفتها يكون في غير محله ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحكمة غير مازمة بأن تتبع المتهم في مناحي دفاعه المختلفه والرد على كل شبهة يثيرها على استقلال إذ الرد مستفاد دلالمة من أدلة الثبوت السائغة التي أوردها الحكم ، فإن ما يشيره الطاعن الرابع

فى شأن عدم امكان الفرار بالسيارة لعدم وجود سائق بها ولتعطلها لا يعدو أن يكون مجادلة لتجريح أدلة الدعوى على وجه معين تأديا من ذلك إلى مناقضة الصورة التي ارتسمت في وجدان قاضى الموضوع بالدليل الصحيح وهو مالا تقبل إثارته لدى محكمة النقض . لما كان ماتقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

mmmmm

#### جلسة ۲۶ من مايو سنة ۱۹۸۸

بر ثاسة السيد المستشار / حسن عثبان عمار نائب المحكمة وعشوية السادة المستشارين / محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة ومحمود رشوان وحسن عشيش ورشوان عبد العليم .



### الطعن رقم ٥٢٢٨ لسنة ٥٧ القضائية

إيجـار (ماكن ، خلـو رجـل ، قـانون ، تفسـيره ، ، تطبيقه ، ، نقـض ، هالات الطعن • الخطا في تطبيق القانون ، د اسباب الطعن ، ما يقبل منها ، ،

التزام المؤجر بتحرير عقد إيجار كتابى للمستأجر . يقتضى قيام علاقة إيجارية مباشرة بين الطرفين . عدم تحقق ذلك إلا بتلاقى إرادة المؤجر وإرادة شخص يرغب في استنجار وحدة سكنية منه وهو المستأجر .

قضاء الحكم بإدانة الطاعن رغم إيراده ما يكشف عن قيام أية علاقة إيجارية بينه وبين المجنى عليه . خطأ في تطبيق القانون . يرجب نقضه . وبراءة الطاعنة .

#### 

لما كان الإلتزام الذى فرضه الشارع ، فى قوانين إيجار الأماكن ، على المؤجر بتحرير عقد إيجار كتابى للمستأجر إنما يقتضى بداهة قيام علاقة إيجارية مباشرة بين الطرفين وهى علاقة تعاقدية لا تتحقق إلا بتلاقى إرادة المؤجر وإرادة شخص معين بذاته يرغب فى استئجار وحدة سكنية منه ويكون هو المستأجر الوحيد لهذه الرحدة . لما كان ذلك . وكان ما أورده الحكم المطعون فيه ، فيما سلف يكشف عن عدم قيام أية علاقة إيجارية بين الطاعنة والمجنى عليها ، فإنه كان لزاما على المحكمة أن تعمل الأثر الترتب على ما أفصحت عنه من ذلك وهو القضاء ببراءة الطاعنة أما وهي لم تفعل بل قضت على الرغم من ذلك بإدائه الطاعنة فإنها تكون قد أخطأت في تطبيق القانون . ولا يغير من ذلك ما قاله الحكم من ثبوت العلاقة الإيجارية بين الطاعنة وزوج المجنى عليها ذلك بأن هذه العلاقة ـ بفرض صحة ماذكره الحكم في شأن ثبوتها - إنما هي واقعة مستقلة تفاير تلك التي رفعت بها الدعوي موضوع هذا الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والحكم ببراءة الطاعنة .

### الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بانها: أولا: تقاضت من المستأجرة المبلغ النقدى المبين بالأوراق خارج نطاق عقد الإيجار .. ثانيا: وهي مؤجرة لم تقم يتحرير عقد إيجار للمستأجرة . وطلبت عقابها بالمواد ٢٤ ، ٢٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المعدل والمادة ٢٣ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ ومحكمة أمن الدولة الجزئية بالجيزة قضت حضوريا عملا عواد الاتهام بحبسها ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات لوقف التنفيذ وغرامة قدرها عشرين الف جنيه وإلزامها برد مبلغ عشرة آلاف جنيه للمجنى عليها استأنفت . ومحكمة الجيزة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً يقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضي بدبالنسبة للتهمة الأولى وبراءة المتهمة منها ويتغريم المتهمة مبلغ مائة جنيه عن التهمة الثانية .

فطعنت المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

## الهدكمة

حيث إن مما تنعاه الطاعنة على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانها بجرعة الامتناع عن تحرير عقد إيجار للمستأجرة فقد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه كشف في مدوناته عن ثبوت العلاقة الإيجارية بين الطاعنة وشخص آخر خلاف الشاكية . وهو ما يعيب الحكم عا يسترجب نقضه .

وحيث إنه يبين من مدونات الحكم المطعون فيه أن النيابة العامة أسندت إلى الطاعنة تهمتي تقاضيها من المستأجرة ..... مبلغا خارج نطاق عقد الإيجار ، وامتناعها عن تحرير عقد إيجار للمستأجرة ، وبعد أن عرض الحكم للتهمة الأولى وانتهى إلى تبرئه الطاعنة منها ، خلص إلى إدانتها عن التهمة الثانية المسندة إليها - الامتناع عن تحرير عقد إيجار للمستأجرة -في قوله: « أما عن التهمة الثانية وهي عدم تجرير عقد إيجار للمستأجرة فإن الثابت بالأوراق أن المتهمة وافقت على تنازل المستأجر الأصلي للشقة لزوج المجنى عليها وهو ما شهد به كل من ...... و ..... و .... و ..... وقررا أن المتهمة طلبت منها حضور جلسة تنازل المستأجر الأصلى ..... عن عقد الإيجار الصادر له إلى .... زوج المجنى عليها وأن المستأجر الأصلى حضر الجلسة وأن الطرفين اختلفا على مقابل التنازل ، ولما كان الثابت بأقوال ..... أمام هذه المحكمة أنه أجر الشقة لـ ..... في .... لدواعي سفره وأنه حرر له العقد مفروشا لمدة خمس سنوات ثم ثبت قيامه ببيع المنقولات للمستأجر ..... عموجب الميايعة المرفقة بالأوراق والسالف الإشارة

البها والمؤرخة ...... أي بعد العقد بأقل من خمسة وعشرين يوماً وهذا يكون تنازلاً منه عن عقد الإيجار الخاص به ودليل ذلك قيام المستأجر ...... بتركيب عداد إنارة بالشقة وقيام المستأجر بأعمال ترميم وصيانة بها وإدخال منقولاته إليها وإقامته بها ، فمن ثم تكون العلاقة الإيجارية ثابتة بين زوج الشاكية والمتهمة وإعمالا لنص المادة ٤/٢٤ فإنه يجوز إثبات واقعة التأجير وشروط العقد بكافة طرق الإثبات ، ونصت المادة ١/٢٤ على ضرورة تحرير عقد الإيجار كتابة ويقع هذا الإلتزام بداهة على عاتق المؤجر فهو ملتزم بتحرير عقد الإيجار للوحدة المؤجرة للمستأجر ، ولما كانت المتهمة لم تقم بتحرير عقد إيجار للشاكية أو زوجها عن الشقة سكنهما فمن ثم تكون هذه الجريمة ثابتة قبل المتهمة ويتعين القضاء بادانتها عنها ...... لما كان ذلك'، وكان الإلتزام الذي فرضه الشاع ، في قوانين إيجار الأماكن ، على المؤجر بتحرير عقد إيجار كتابي للمستأجر إنما يقتضى بداهة قيام علاقة إيجارية مباشرة بين الطرفين وهي علاقة تعاقدية لا تتحقق إلا بتلاقي إرادة المؤجر وإرادة شخص معين بذاته يرغب في استئجار وحدة سكنية منه ويكون هو المستأجر الوحيد لهذة الوحدة . لما كان ذلك وكان ما أورده الحكم المطعون فيه ، فيما سلف ، يكشف عن عدم قبام أية علاقة إيجارية بين الطاعنة والمجنى عليها ، فإنه كان لزاما على المحكمة أن تعمل الأثر المترتب على ما أفصحت عشه من ذلك وهو القضاء بيراءة الطاعنة ، أما وهي لم تفعل بل قضت على الرغم من ذلك بإدانة الطاعنة فإنها تكون قد أخطأت في تطبيق القانون. ولا يغير من ذلك ما قاله الحكم من ثبوت العلاقة الإيجارية بين الطاعنة وزوج المجنى عليها ذلك بأن هذه العلاقة - بفرض صحة ماذكره الحكم في شأن ثبوتها -إنا هي واقعة مستقلة تغاير تلك التي رفعت بها الدعوى موضوع هذا الطعن. لما كان ماتقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والحكم ببراءة الطاعنة .

#### جلسة ۲٤ من مايو سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / هسل جثمان عمار نائب رئيس المحكمة وُعضوية السادة المستشارين / محمود البارودي ومحمد أحمد حسن نائبي رئيس المحكمة وحسن عشيش ورشوان عبد العليم .



#### الطعن رقم ٢١١ لسنة ٥٨ القضائية

تلبس ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب معيب ، ، مواد مخدرة

التخلى الذي ينبني عليه قيام حالة التلبس بالجريمة . شرطه : وقوعه عن إرادة وطواعيم . واختيار . كونه وليد إجراء غير مشروع . بطلان الدليل المستمد منه .

#### 200000000

يشترط فى التخلى الذى ينبنى عليه قيام حالة التلبس بالجريمة أن يكون قد تم عن إرادة حرة وطراعية واختيار ، فإذا كان وليد إجراء غير مشروع فإن الدليل المستمد منه يكون باطلا لا أثر له .



اتهمت النيبابة العامة الطاعن بأنه أحرز بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى جوهراً مخدراً « حشيش » فى غير الأحوال المصرح بها قانونا . واحالته إلى محكمة الجنايات لماقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة .

. ومحكمة جنايات القاهرة قضت حضورياً عملا بالمواد ٢ ، ٢ ، ١/٣٧ ، ٣٨ ، ١/٣٧ ، ٢ ، ٣٨ ، ٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ . والبند رقم ٥٧ من الجدول رقم (١) بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغريمه الف جنيه والمصادرة .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه يجريمة إحراز جوهر مخدر فقد انطوى على قصور في التسبيب ، ذلك بأن رد على دفع الطاعن ببطلان القبض عليه بما لا يكفى لا طراحه .. وهرما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مؤداه أنه بينما كان رئيس وحدة مباحث قسم شرطة النزهة يم بدائرة القسم لتفقد حالة الأمن نظراً لتكرر حوادث سرقة مصاغ السيدات باستعمال الدراجات البخارية وأثناء استيقافه الطاعن الذى كان يسرع بدراجته حاول الهرب فتمكن الضابط من اللحاق به وعندئذ ألقى لفافتين تتبعهما الضابط ببصره حتى استقرتا على الأرض ثم فضهما وتبين أنهما تحويان مخدرا فألقى القبض على الطاعن ، وبعد أن أفصح الحكم عن ثبوت الواقعة على هذه الصورة من أقوال الضابط وما أسفر عنه تحليل المادة الضبوطة ،حصل أقوال شاهد الإثبات في قوله أنه شهد بأنه بينما كان يقوم بالمرور بدائرة القسم لتفقد حالة الأمن ونظرا لتكرر حوادث سرقة السلاسل من السيدات باستعمال الدراجات البخارية وأثناء استيقافه للمتهم ...

( الطاعن ) الذي كان يسرع بدراجته البخارية حاول الهرب فتمكن من اللحاق مه وعندئذ ألقى بلفافتين أرضا تتبعهما الضابط ببصره حتى استقرتا على الأرض فقام بالتقاطهما وتبين أنهما تحويان مخدر الحشيش فقام بضبطهما والقبض على المتهم : لما كان ذلك ، وكان يبين من محضر جلسة المحاكمة أن المدافع عن الطاغن دفع ببطلان القبض والتفتيش لحصولها دون سبب ودون سند من القانون وأن تخلى الطاعن عن لفافتي المخدر لم يكن اختياريا إذ تم بعد القبض عليه ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لهذا الدفع واطرحه في قوله « وحيث إن المحكمة تطمئن إلى ما جاء على لسان شاهد الإثبات اطمئناناً يقينيا وتطرح دفاع المتهم إذ هو مجرد تهرب من التهمة وأن التخلي عن المخدر كان اختياريا عند مجرد استيقافه » . لما كان ذلك ، وكان يشترط في التخلي الذي ينبني عليه قيام حالة التلبس بالجريمة أن يكون قد تم عن إرادة حرة وطواعية وإختيار ، فإذا كان وليد إجِرا ، غير مشروع فإن الدليل المستمد منه بكون باطلا لا أثر له . وكان الحكم المطعون فيه قد عول في إدانة الطاعن على الدليل المستمد من تخليه عن لفافتي المخدر دون أن يمحص دفاعه وكان ما أورده الحكم رداً علم. دفع الطاعن في هذا الشأن - وعلى ما سلف بيانه - غير كاف الطراحه ، إذ بالإضافة إلى ما انطوى عليه من مصادرة على المطلوب ، فإن ما ذكره من أن التخلي تم عند . مجرد استيقاف الطاعن يتناقض مع ما أورده الحكم سواء في معرض تحصيله واقعة الدعوى أو أقوال شاهد الإثبات من أن تخلى الطاعن عن لفافتي المخدر إنما تيم بعد محاولته الهرب وملاحقة الضابط له وهو ما ينبئ عن إختلال فكرة المحكمة عن واقعة الدعوى فضلا عن إنه حجب المحكمة عن بحث أثر ملاحقة الضابط للطاعن في حرية إرادته واختياره . لماكان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون فوق قصوره في التسبيب مشوبا بالتناقض فيه بما يبطله ويوجب نقضه والإعادة وذلك دون حاجة لبحث أوجه الطعور.

### جلسة ۲۹ من مايو سنة ۱۹۸۸

1-9

#### الطعن رقم ٨٧٤٧ لسنة ٥٤ القضائية

خــلو رجـل - إيجــار (مباكن - قــانون د قــانون اصـلـج ، محكمـة النقض د ســلطـتـها ، -حكم د تسبيبه ، تسبيب معيب ، نقض د اسباب الطعن - ما يقبل منها ، .

صدور القانون ۱۳۲ لسنة ۱۹۸۱ بعد وقوع جريمة تقاضى مقدم إيجار وقبل الفصل فيها بحكم بات . اعتباره أصلح للمتهم . أساس ذلك ؟

تطبيق الحكم المطعون فيه للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ رغم صدور القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨٧ وغم صدور القانون .

إغفال حكم الإدانة في جرعة تقاضى مقدم إيجار بيان الأجرة الشهرية رغم اتصالها بحكم القانون على الواقعة ، يعيبه . علة ذلك ؟

#### ummumm.

لما كمان القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ فى شأن بعض الأحكام الخاصة بتأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر ، بما نص عليه فى الفقرة الأولى من المادة ٢٤ منه على أنه « فيما عدا العقوية المقررة لجريمة خلو الرجل تلغى جميع العقوبات المقيدة للحرية المنصوص عليها فى القوانين المنظمة لتأجير للأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر وذلك دون إخلال بأحكام

المادة السابقة . وبما نص عليه أيضا في المادة السادسة منه على أنه « يجوز - إلى المبنى المنشأ اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القانون أن يتقاضى من المستأجر مقدم إيجار لايجاوز أجرة سنتين وذلك بالشروط الآتية ...... ويصدر قرار من الوزير المختص بالإسكان بتنظيم تقاضى مقدم الإيجار والحد الأقصى لمقدار المقدم بالنسبة لكل مستوى من مستويات البناء » يعتبر القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ قانونا أصلح للمتهم ، وفقا لما نصت عليه المادة الخامسة من قانون العقويات ، إذ أنشأ له مركزا قانونيا أصلح بما اشتملت عليه أحكامه من الغاء عقوبة الحبيس، ومن جواز تقاضي مقدم إيجار في حدود ويشروط معينة، ومن ثم فقد أصبح هذا القانون هو الواجب التطبيق على واقعة الدعوى وإذ طبق الحكم المطعون فيه القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ عليها فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما كان يستوجب بحسب الأصل تدخل محكمة النقض من تلقاء نفسها لإنزال حكم القانون على وجهه الصحيح إعمالا لنص المادتين ٣٥، ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض إلا أنه ولما كان الحكم قد خلا من بيان الأجرة الشهرية السارية ، للتحقق مما إذا كان المقدم المدفوع يجاوز أجرة السنتين فيكون الفعل مؤثما أو لايجاوزه فلا يكون كذلك ، وكذا التحقق من كيفية حساب الغرامة المقضى بها . والمبلغ الذي حكم برده ، وكانت الأجرة الشهرية بهذه المثابة ، تتصل بحكم القانون على الواقعة ، فإن الحكم المطعون فيه يكون فوق خطئه في تطبيق القانون بإنزال عقوبة الحبس على الطاعن - مشوباً بالقصور الذي يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون ، مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه والإحالة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه تقاضى المبالغ المنوء عنها بالأوراق خارج نطاق عقد الإيجار كمقدم إيجار . وطلبت عقابه بالمادتين ٢٦ ، ٧٧ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ . ومحكمة أمن الدولة الجزئية بالقاهرة قضت غبابيا بحبس

المنهم سنة مع الشغل وبتغريمه أربعة الآف جنيه وإلزامه برد مبلغ ألفى جنيه إلى المجنى عليه وكفالة خمسمائة جنيه لإيقاف التنفيذ . عارض المحكوم عليه وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم الغيابى المعارض فيه . استأنف ومحكمة جنوب القاهرة الإبتدائية قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى حبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس لمدة ثلاث سنوات وتأييده فيما عدا ذلك .

فطعن الأستاذ / ...... المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

## المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تقاضى مقدم إيجار قد أخطأ في تطبيق القانون ، وشابه قصور في التسبيب ، ذلك بأنه طبق على الواقعة القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في حين أن القانون الواجب التطبيق هو القانون رقم ١٩٣١ لسنة ١٩٨١ الذي ألغى عقوبة الحبس بالنسبة للجريمة التي دين بها فضلا عن أنه أجاز تقاضى مقدم إيجار في الحدود وبالشروط الواردة بالمادة السادسة منه بما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن البين من مطالعة الأوراق أن النيابة العامة أسندت إلى الطاعن أنه في يوم ...... تقاضى مقدم إيجار وطلبت عقابة بالمادتين ٢٦ ، ٧٧ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون ١٣٦ لسنة ١٩٨٧ وإذ قضت محكمة أمن الدولة الجزئية بجبس الطاعن سنة

مع الشغل وغرامة أربعة آلاف جنيه وإلزامه برد ألفي جنيد فقد استأنف ومحكمة ثاني درجة قضت بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف الى حبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس لمدة ثلاث سنرات وتأييد الحكم فيما عدا ذلك فطعن الطاعن على ذلك الحكم بالطعن الماثل. ولما كان القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ في شأن بعض الأحكام الخاصة بتأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر ، بما نص عليه في الفقرة الأولى من المادة ٢٤ منه على أنه « فيما عدا العقوبة المقررة لجرية خلو الرجل تلغى جميع العقوبات المقيدة للحرية المنصوص عليها فبي القوانين المنظمة لتأجير الاماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر وذلك دون اخلال بأحكام المادة السابقة » . وبما نص عليه أيضا في المادة السادسة منه على أنه « يجوز لمالك المبنى المنشأ اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القانون أن يتقاضى من المستأجر مقدم إيجار لايجاوز أجرة سنتين وذلك بالشروط الآتيـة ....... ويصدر قرار من الوزير المختص بالإسكان بتنظيم تقاضي مقدم الإيجار والحد الأقصى لقدار المقدم بالنسبة لكل مستوى من مستويات البناء » يعتبز القانون ١٣٦ العقومات ١٩٨١ قانونا أصلح للمتهم ، وفقا لما نصت عليه المادة الخامسة من قانون العقوبات ، إذ أنشأ له مركزا قانونيا أصلح بما اشتملت عليه أحكامه من الغاء عقربة الحبس ، ومن جواز تقاضي مقدم إيجار في حدود وبشروط معينه ، ومن ثم فقد أصبح هذا القانون هو الواجب التطبيق على واقعة الدعوي وإذ طبق الحكم المطعون فيمه القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ عليها فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون عما كان يستوجب بحسب الأصل تدخل محكمة النقض من تلقاء نفسها لإنزال حكم القانون على وجهه الصحيح إعمالا لنص المادتين ٣٥، ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض إلا أنه ولما كان الحكم قد خلا من بيان الأجرة الشهرية الساربة للتحقق مما إذا كان المقدم المدفوع يجاوز أجرة السنتين فيبكون الفعل مؤثما أولايجاوزه فلا يكون كذلك ، وكذا التحقق من كيفية حساب الغرامة المقضى بها والمبلغ الذى حكم برده ، وكانت الأجرة الشهرية بهذه المثابة ، تتصل بحكم القائون على الواقعة ، فإن الحكم المطعون فيه يكون فوق خطئه فى تطبيق القائون بإنزال عقوبة الحبس على الطاعن – مشوباً بالقصور الذى يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القائون ، مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه والإحالة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن ،

#### جلسة ١ من يونيه سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد الصمد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / إبراهيم حسين رضوان ومجهّد رفيق الوسطويسى نائين رثيس المحكمة وسرى صيام وإبراهيم عبد المطلب .



#### الطعن رقم ٩٩٩ لسنة ٥٨ القضائية

(١) حكم , بيانات حكم الإدانة ، :

بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .

( ٢ ) نصب ، جريمة ، (ركانها ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب معيب ، ،

جرية النصب كما هي معرفة في المادة ٣٣٦ عقويات . مناط توافرها ؟

عدم تحقق الطرق الاحتيالية في النصب إلا إذا كان من شأنها الإيهام بوجود مشروع كاذب أو واقعة مزورة أو غير ذلك من الأمور المبيئة على سبيل الحصر في المادة ٣٣٦ عقوبات .

وجوب أن يعنى حكم الإدانة فى جريمة النصب ببيان ما صدر من المتهم من قول أو فعل فى حضرة المجنى عليه مما حمله على التسليم فى ماله . مخالفة ذلك . قصور سسسسسس

١ - إن المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة ، بيانا تتحقق به أركان الجريمة التي دان المتهم بها ، والظروف التي وقمعت فيها ، والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم .

٢ - من المقرر أن جريمة النصب كما هي معرفة في المادة ٣٣٦ من قانون العقوبات ، تتطلب لتوافرها أن يكون ثمة احتيال وقع من المتهم على المجنى عليه بقصد خدعه والاستيلاء على ماله ، فيقع المجنى عليه ضحية الاحتيال الذي يتوافر باستعمال طرق احتيالية أو باتخاذ أسم كاذب أو انتحال صفة غير صحيحة أو بالتصرف في مال الغير نمن لا يملك التصرف ، وكان القانون قد نص على أن الطرق الاحتيالية في جرية النصب يجب أن يكون من شأنها الإيهام برجود مشروع كاذب أو واقعة مزورة أو إحداث الأصل بحصول ربح وهمي ، أو غير ذلك من الأمور المبينة على سبيل الحصر في المادة ٣٣٦ من قانون العقب بات المشار اليها. لما كان ذلك وكان يجب على الحكم - في جريمة النصب - أن يعنى ببيان واقعة النصب ، وما صدر من المتهم فيها من قول أو قعل في حضرة المجنى عليه مما حمله على التسليم في ماله ، فإذا هو قصر في هذا البيان - كما هو الحال في الدعوى - كان في ذلك تفويت على محكمة النقض لحقها في مراقبة تطبيق القانون على الواقعة الثابتة بالحكم ، مما يعيب الحكم المطعون فيه بالقصور الذي يبطله ويوجب نقضه والإعادة .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه توصل بطريقة الاحتيال إلى الاستيلاء على السيارة والمبلغ النقدي المبين بالتحقيقات والملوكة ل ..... وذلك باستعمال طرق احتيالية من شأنها إيهام الناس بواقعة مزورة بأن زعم للغير والمجنى عليه بأنه صاحب معرض سيارات وتمكن من الاستيلاء على السيارة والمبلغ النقدي سالف الذكر على النحو المبين بالتحقيقات . وطلبت عقابه بالمادة ٣٣٦ من قانون العقوبات ومحكمة جنح قليوب قضت حضوريا اعتباريا عملا عادة الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة مائةجنيد استأنف ومحكمة بنها الابتدائية - مأمورية قليوب ( بهيئة استئنافية ) قضت حصورياً اعتبارياً بقيبول الاستئناف شمكلا وفمي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف عارض ، وقضى في معارضته بقبول المعارضة شكلا وفي المرضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والإكتفاء بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطرق النقض ..... إلخ .



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعنون فيمه أنه إذ دانه بجريمة النصب ، قد شابه القصور في التسبيب ، ذلك بأنه لم يشتمل على بيان واقعة الدعوى المستوجبة للعقوبة والظروف التي أحاطت بوقوعها ، مما يعيبه و بستوجب نقضه .

ومن حيث إن إلحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه والمعدل بالحكم المطعون فيه قد اقتصر في بيان واقعة الدعوى والأدلة على ثبوتها في حق الطاعن على قوله «وهيث إن الواقعة تتحصل فيما أثبته محرر المعضر المرفق من أن المتهم قد ارتك الجنحة المبينة قيداً ووصفاً بالأوراق ، وحيث إن التهمة ثابته قبل المتهم ثبوتاً كافياً أخذاً بما أثبته محرر المحضر ومن عدم دفعها من المتهم بدفاع مقبول وعـمـلا بالمادة ٢/٣٠٤ أ.ج » لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجيت في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة -المستوجبة للعقوبة ، بيانا تتحقق به أركان الجريمة التي دان المتهم بها ، والظروف

التبي وقعت فيها ، والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتبهم ، وكمانت جريمة النصب كمما هي معرفة في المادة ٣٣٦ من قبانون الغلة بات، تتطلب لتوافرها أن يكون ثمة احتيال وقع من المتهم على المجنم. عليه بقصد خدعه والاستبلاء على ماله ، فيقع المجنى عليه ضحية الاحتمال الذي يتوافر باستعمال طرق احتيالية أو باتخاذ أسم كاذب أو انتحال صفة غير صحيحة أو بالتصرف في مال الغير عمن لايملك التصرف ، وكان القانون قد نص على أن الطرق الاحتيالية في جريمة النصب يجب أن يكون من شأنها الإيهام بوجود مشروع كاذب أو واقعة مزورة أو إحداث الأمل بحصول ربح وهمي ، أو غيير ذلك من الأمور المبينة على سبيل الحصر في المادة ٣٣٦ من قانون العقوبات المشار إليها . لما كان ذلك ، وكان يجب على الحكم - في جريمة النصب - أن يعني ببيان واقعة النصب ، وما صدر من المتهم فيها من قول أو فعل في حضرة المجنى عليه مما حمله على التسليم في ماله ، فإذا هو قصر في هذا البيان - كما هو الحال في الدعوي - كان في ذلك تفويت على محكمة النقض لحقها في مراقبة تطبيق القانون على الواقعة الثابتة بالحكم ، مما يعيب الحكم المطعون فيه بالقصور الذي ببطله ويوجب نقضه والاعادة بغير حاجة إلى يحث باقير أوجه الطعين . •

#### جلسة ۲ من يونيه سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / حسن جمعة ثائب وليس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / احمد أبو زيد . ومصففى طاهر نائبى وذيس المحكمة وصلاح البرجي ومحمد حسام الدين الغرباني .

ummuummaammaammaammaa.



#### الطعن رقم ٤٦٠٢ لسنة ٥٥ القضائية

(١) إثبات ، بوجه عام ، ، اعتراف ، ١٠ اكر ٥١ ، محكمة الموضوع ، سلطتها في اتّقديرة
 الدليل ، ١ حكم ، تصبيب ، تسبيب غير معيب ، نقض ، اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ٠

الأخذ باعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين . جائز . ولو لم يكن معززاً بدليل آخر . أساس ذلك ؟

محكمة الموضوع غير ملزمة بتبتيع المتهم في مناحى دفاعه . كفابة القضاء بالإدانة رداً علمه .

الجدل الموضوعي . عدم جواز إثارته الأول مرة أمام محكمة النقض .

( Y ) عقوبة و تطبيقها ، و عقوبة الجرائم المرتبطة: و ارتباط - دعاره « تسميل دعارة الله » - الحداث و تعريض (كثر من حدث للإنحراف ، وصف التهمة - محكمة الموضوع « سلطتما في تعديل وصف التهمة - م قانون و تطبيقه » -

قيام الارتباط الذي لا يقبل التجزئة بين جرائم متفاوتة في العقوبة بوجب توقيع العقوبة المقرة الأشدها.

عدم تقيد المحكمة بالوصف المسبغ على الواقعة أو بالقانون المطلوب تطبيقه .

صدور حكم نهائي بالإدائة في جريمة تسهيل دعارة أنش بمنع من نظر الدعوى الجنائية عن جرية تعويض أكثر من حدث للانحراف المرتبطة بها . قضاء المحكمة في الجريمة الأخيرة . خطأ في القانون .

### (٣) عقوبة د تطبيقها . و عقوبة الجراثم المرتبطة ، ارتباط .

مناط الارتباط المنصوص عليه في المادة ٣٢ عقوبات رهن بكون الجرائم المرتبطة قائمة لم يجر على إجداها حكم من الأحكام المعفية من المسئولية أو العقاب .

القضاء ببراءة الطاعن من إحدى الجرائم لا يحول دون عقابه عن جريمة أخرى مرتبطة. أساس ذلك ؟

#### 

١ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع سلطة مطلقة فى الأخذ باعتراف المتهم فى حق نفسه وعلى غيره من المتهمين متى اطمأنت إلى صحته ومطابقته للحقيقه والواقع ولو لم يكن معززاً بدليل آخر ، وهى من بعد - غير ملزمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه الموضوعى وفى كل شبهه يشيرها والرد على ذلك مادام الرد مستفاداً ضمناً من القضاء بالإدانة استناداً إلى الأدلة التى أوردها الحكم ، فإن الطعن ينحل إلى مجرد جدل موضوعى يهدف إلى التشكيك فيما خلست إليه المحكمة فى تدليل سائغ رهو ما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

٢ - إن جريمه تعريض أكثر من حدث للاتحراف موضوع اتهام الطاعنين في الدعوى الماثلة وما أسند إليهما في الدعوى الأخرى المحكوم فيها من جرائم إدارة مسكن للدعارة وتسهيل واستغلال دعارة أنثى كانت وليد نشاط اجرامي يتحقق به معنى الارتباط المنصوص عليه في الفقرة الشانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات لوقوع جميع هذه الجرائم تحقيقاً لغرض واحد وارتباطها ببعضها ارتباطاً لايقبل التجزئه ، وإذ نصت هذه المادة صراحة على اعتبار الجرائم

الم تبطة جريمة واحدة والحكم بالعقوبة المقررة لأتُسدها فإنه يشأدي من ذلك أن صدور حكم نهامي بالإدانة في جريمة يمنع من نظر الدعوي الجنائية عن الجريمة أو الجرائم المرتبطة بها ارتباطا لايقبل التجزئة إذا كان ذلك الحكم قد صدر في أشد الجرائم عقوبة ، ولما كانت جريمة تسهيل دعارة أنثى المحكوم فيها نهائياً على الطاعنة الثانية في الدعوي رقم ...... لسنة ١٩٨٠ جنح مستأنف غرب الإسكندرية معاقباً عليها طبقا للفقرة « ب » من المادة الأولى من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩١ في شأن مكافحة الدعارة بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد على خمس سنوات وبغرامة لاتقل عن مائة إلى خمسمائة جنيه أخذاً عا بيين من الأوراق من أن ..... التي وقعت عليمها هذه الجريمة لم تتم إحدى وعشرين سنة ، وذلك يصرف النظر عن أن المحكمة أنزلت العقباب خطأ طبقةً الفقرة « أ » من المادة المذكورة إذ المقرر أن المحكمة ملزمة بأن تنزل الحكم الصحيح للقانون غير مقيدة بالوصف الذي أسبغ على الواقعة ولا بالقانون الذي طلب عقاب المتهم طبقاً لأحكامه ، بينما جريمة تعريض أكثر من حدث للانحراف المسنده للطاعنة الثانية في الدعوى الحالية معاقب عليها بمقتضى الفقرة الثالثة من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بالحبس مدة لاتقل عن سته أشهر ولاتزيد على خمس سنوات ، فإن الجريمة الأولى بهذه المثابة تكون ذات العقوبة الأشد ويكون الحكم المطعون فمه اذ دان الطاعنة وقضى بمعاقبتها عن الجريمة الأخيرة قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه بالنسبه لها والقضاء بعدم حواز نظ الدعوى الجنائية لسبق الفصل فيها. ٣ - إن مناط الارتباط في حكم المادة ٣٢ من قانون العقوبات رهن بكن الجرائم المرتبطة قائمة لم يجر على إحداها حكم من الأحكام المعفية من المسئولية أو العقاب ، فلا محل لإعمال حكم هذه المادة عند القضاء بالبراءة في احدى التهم المرتبطة أو سقوطها أو انقضائها ، ومن ثم يكون الحكم المطعون فيه قد أصاب صحيح القانون فيما انتهى إليه من رفض الدفع المبدى من هذا الطاعن بعدم جواز نظر الدعوى لسبق القصل فيها .

### الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهم المتهمة الأولى: اعتادت ممارسة الدعارة ، المتهمين الثانية والثالث : عرضا الحدثتين . . . لإحدى حالات الانحراف وهي القيام بأعمال تتصل بالدعارة وإفساد الأخلاق وخدمة من يقومون بها وذلك على النحو المبين تفصيلاً بالأوراق وطلبت عسقسابهم بالمادتين ١٠٤٩ من القسانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ والمواد ٢ ، ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٣٠/١-٣ من القسانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ . ومحكمة الأحداث بالإسكندرية قضت غيابيا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهمة الأولى ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنيه لوقف التنفيذ ، والمتهمين الثانية والثالث بحبس كل منهما ستة أشهر مع الشغل وكفالة عسشرة جنيهات لوقف التنفيذ . عارض المحكوم عليهم وقضي في معارضتهم بقبولها شكلا ورفعنها موضوعاً وتأبيد الحكم الغيابي المعارض فيه . استأنفت المحكوم عليهما الأولى والثانية

. محكمة الاسكندرية الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابياً أولاً في الاستنناف رقم .... بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . ثانياً : في الاستنناف رقم ... بقبول الاستثناف شكلاً وفي الموضوع بر فضه وتأييد الحكم المستأنف . عارضت المحكوم عليهما الأولى والثانية ، كما استأنف المحكوم عليه الثالث . وبجلسة ..... قررت المحكمة ضم الاستئناف رقم .... والمعارضة الاستننافية رقم .... إلى المعارضة الاستئنافية ... أولاً: بالنسبة للمشهم للارتماط وليصدر فيمهم حكم واحد ثم قضت الثالث وفي الدعوى رقم ..... بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف. ثانياً: بالنسبة للمتهمة الثانية وفي الدعوي رقم . بقبول المعارضة شكلاً ورفضها موضوعاً وتأييد الحكم المعارض فسيه . ثالثياً: بالنسبة للمتهمة الأولى وفي الدعوى رقم ...... بقبول المعارضة شكلاً ورفضها ميضوعاً وتأييد الحكم المعارض فيه .

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليها الأولى في هذا الحكم بطريق النقض ، كما طعن الأستاذ/ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليهما الثانية والثالث في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



#### أولاء عن الطعن المقدم من الطاعنة الأولى :

حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعنة بجريمة الاعتياد على عمارسة الدعارة قد شابه الفساد في الاستدلال ، ذلك أنه عول في الإدانة على اعتراف متهمة أخرى عليها في حين أن أقوالها لا يعتد بها ويكذبها أن الرجال الذين ضبطوا بالمنزل عند تفتيشه نفوا عمارسة الجنس مع الطاعنة فضلاً عن أن التقرير الطبى الشرعى أثبت أنها ما تزال بكراً عما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه حصل الواقعة بما تتوافر به العناصر القانونية لجريمة الاعتياد على ممارسة الدعارة التي دان بها الطاعنة وأورد على ثبوتها في حقها أدلة سائفة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه عليها ، لما كان ذلك ، وكانت الطاعنة لا تنازع في سلامة إسناد الحكم بشأن ما أورده من اعتراف المتهمة الأخرى عليها ، وكان من المقرر أن لمحكمة المؤضوع سلطة مطلقة في الأخذ باعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين متى اطمأنت إلى صحته ومطابقته للحقيقه والواقع ولو لم يكن معززاً بدليل آخر ، وهي من بعد – غير ملزمة بمتابعة المتهم في مناحى دفاعه الموضوعي وفي كل شبهة يثيرها والرد على ذلك ما دام الرد مستفاداً ضمناً من القضاء بالإدانة استناداً إلى الأدلة التي أوردها الحكم، فإن الطعن ينحل إلى مجرد جدل موضوعي يهدف إلى

التشكيك فيما خلصت إليه المجكمة في تدليل سائغ وهو ما لا يجوز إثارته إمناء محكمة النقض . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن يكون على غير أساس مما يتعين معه رفضه موضوعاً .

#### ثانياً: عن الطعن المقدم من الطاعنة الثانية والطاعن الثالث:

حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيمه إذ دان الطاعنين بجريسة تعريض أكثر من حدث للانحراف قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أنهما دفعا بعدم جواز نظر الدعوى لسابقه الفصل فيها في الجنحة رقم .... لسنة . ١٩٨ مستأنف غياب الإسكندرية بيـد أن الحكم اطرح هذا الدفع عا لا يتفق وصحيح القانون ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الرجوع إلى المفردات التي أمرت المحكمة بضمها أن الواقعة في الدعوى الماثلة وفي الجنحة رقم ..... لسنة ١٩٨٠ مستأنف غرب الإسكندرية تتحصل في أن منزل الطاعنين جرى تفتيشه بتاريخ ..... بناء على إذن النيابة بعد أن دلت التحريات على إدارته للدعارة وضبطت به كل من ..... والحيدثين ..... الطاعنة الأولى ..... ، وقيد أسندت النيابة للطاعنين في الدعوى الماثلة جريمة تعريض الحدثين السالفين للانحراف المعاقب عليها بمقتضى القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الأحداث . بينما أسندت لهمما في الجنحة رقم .... لسنة ١٩٨٠ مستأنف غرب الإسكندرية جرائم إدارة مسكن للدعارة وتسهيل واستغلال بغاء المدعوة .....المعاقب عليها بمقتبضي القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١

في شأن مكافحة الدعارة ، وقضى في الدعوى الأخيرة نهائياً بتاريخ ....... بسراءة الطاعن الشالث نما أسند إليه وععاقبة الطاعنة الثانية بالحبس سنة مع الشغل وغرامة مائة جنيه والوضع تحت المراقبة مدة مساوية لمدة الحبس والغلق والمصادرة مع إيقاف تنفيذ العقوبة . لما كان ذلك ، وكان البين من العرض المتقدم أن جريمة تعريض أكثر من حدث للائحراف موضوع اتمهام الطباعمين في الدعوي الماثلة وما أسند إليهما في الدعوى الأخرى المحكوم فيها من جراثم إدارة مسكن للدعارة وتسهيل واستغلال دعارة أنثى كانت وليد نشاط اجرامي يتحقق به معنى الارتباط المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات لوقوع جميع هذه الجرائم تحقيقاً لغرض واحد وارتباطها ببعضها ارتباطاً لا يقبل التجزئة ، وإذ نصت هذه المادة صراحة على اعتبار الجرائم المرتبطة جريمة واحدة والحكم بالعقوبة المقررة لأشدها فإنه يتأدى عن ذلك أن صدور حكم نهائي بالإدانة في جريمة يمنع من نظر الدعوى الجنائية عنن الجريمة أو الجرائم المرتبطة بها ارتباطاً لا يقبل التجيزنة إذا كأن ذلك الحكم قد صدر في أشد الجرائم عقوبة ، ولما كانت جريمة تسهيل دعارة أنثى المحكوم فيها نهائياً على الطاعنة الثانية في الدعوى رقم ........ لسنة ١٩٨٠ جنح مستأنف غرب الإسكندرية معاقباً عليها طبقاً للفقرة « ب » من المادة الأولى. من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ في شأن مكافحة الدعارة بالحيس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة إلى خمسمائة جنيمه أخذأ بما يبين من الأوراق من أن ...... التي وقعت عليها هذه الجريمة لم تتم إحدى وعشرين سنة ، وذلك بصرف النظر عن أن المحكمة أنزلت العقاب خطأ طبقاً للفقرة « أ » من المادة المذكورة إذ المقرر أن المحكمة ملزمة بأن تنزل الحكم الصحيح للقانون غير مقيدة بالوصف الذي أسبغ على الواقعة ولا بالقانون الذي طلب عقاب المتهم طبقاً لأحكامه ، بينما جريمة تعريض أكثر من حدث للانحراف المسندة للطاعنة الثبانية في الدعوى الحالية معاقب عليها عقتضي الفقرة الشالشة من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بالحبس مدة لا تقل عن ستبة أشهر ولا تزيد على خمس سنوات ، فإن الجريمة الأولى بهذه المثابة تكون ذات العقوبة الأشد ويكون الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعنة وقضي بمعاقبتها عن الجريمة الأخيرة قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه . بالنسبة لها والقضاء بعدم جواز نظر الدعوى الجنائية لسبق الفصل فيها. وأما بالنسبة للطاعن الثالث ، فإن القضاء ببراءته مما أسبند إليه من جرائم في الدعوى . لسنة ١٩٨٠ جنح مسستسأنف غسرب الاسكندرية لا يسحول دون عقبابه عن الجريمة المسندة إليه في الدعوي الحالية رغم ارتباطهما بهما لأن مناط الارتباط في حكم المادة ٣٢ من قسانون العقبوبات رهن بكون الجرائم المرتبطة قبائمية لم يجر على إحداها حكم ص الأحكام المعفية من المستولية أو العقاب ، فلا محل لإعمال حكم هذه المادة بلسة ٢ من يونيه سنة ١٩٨٨ من يونيه سنة ١٩٨٨ عن يونيه سنة ١٩٨٨ عن يونيه سنة ١٩٨٨ عند القضاء بالبراءة في إحدى التهم المرتبطة أو سقوطها أو انقضائها ، ومن ثم يكون الحكم المطعون فيه قد أصاب صحيح القانون فيما انتهى إليه من رفض الدفع المبدى من هذا الطاعن بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها .

#### جلسة ٥ من يونيه سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار /جمال الدين متصور ثاثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / صلاح خاطر نائب رئيس المحكمة و مسعود السعداوى و طلعت الاكبابى و محمود عبد العال .



### الطعن رقم ١٦٤٣ لسنة ٥٦ القضائية

(١) محكمة النقص د حقما في الرجوع عن أحكامها ، محاماه ، وكالة ،

ثبوت أن مرض المحامى وسفره للخارج للعلاج حال دون إيداع سند وكالته الذي قرر بالطعن بالنقض بموجبه . عذر . يوجب الرجوع في الحكم الصادر بعدم قبول الطعن شكلاً للتقرير به من غير ذي صفة .

( ٢ ) قتل خطة ، خطة ، جريمة ، اركانها ، ، رابطة السببيه ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب ، معيب ، ،

بيانات حكم الإدانة ؟

سلامة القضاء بالإدانة في جريمة القتل الخطأ . مشروطة ببيان كنه الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السبية بين الخطأ والقتل .

إغفال حكم ا الإدانة في جريمة القتل الخطأ بيان كيفية وقوع الحادث ووجه الخطأ الذي قارفه الطاعن والدليل على ذلك . قصور . ۷۵ ۱۰ - لما کانمت الحکمة سبق آن قررت فی غرفة مشورة بجلسة ....... بعدم قبول الطعن استناداً إلى أن التوكيل الذي تم التقرير بالطعن بمقتضاه لم يقدم للتثبت من صفة المقرر وإنما قدمت صورة ضوئية منه غير معتمدة ثم تبين فيما بعد أن المحامي الذي قرر بالطعن يحمل توكيلا ثابتاً يبيح له التقرير بالطعن بالنقض عن الطاعن إلا أنه نظراً لمرض المحامى المذكور وسفره للخارج للعلاج فقد تعذر إيداع ذلك التركيل ملف الدعوى بما يخرج عن إرادة الطاعن ، فإنه يتعين الرجوع في هذا القرار والنظر في الطعن من جديد .

٢ - إن القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بما تتحقق به أركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ومؤدى تلك الأدلة حتم يتضع وجه استدلالها وسلامة مأخذها من المقرر أن ركن الخطأ هو العنصر المميز في الجرائم غير العمدية وأنه يجب لسلامة القضاء بالإدانة في جريمة القتل الخطأ - حسيما هي معرفة بد في المادة ٢٣٨ من قانون العقوبات - أن يبين الحكم كنه الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السببية بين الخطأ والقتل بحيث لا يتصور وقوع القتل بغير هذا الخطأ وإذ كان الحكم المطعون فيه لم يبين كيفية وقوع الحادث ووجه الخطأ الذي قارفه الطاعن ولم يورد الدليل على ثبوت التهمة قبله مردوداً إلى أصل ثابت في الأوراق فإن الحكم يكون معيباً بالقصور .

## الوقائع

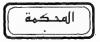
إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه:

١ - تسبب خطأ في وفاة ..... وكان ذلك ناشئاً عن إهماله وعدم احترازه ومخالفته القوانين بأن قاد مركبة آلية بحالة ينجم عنها الخطر فصدم المجنى عليها وفر هارياً ناكلاً عن مساعدتها رغم قدرته على ذلك فأحدث بها الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أودت بحباتها.

فطعن الأستاذ /...... المحامى عن الأستاذ /..... المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ

وبجلسة ...... قررت المحكمة عدم قبول الطعن لعدم تقديم أصل التوكيل الذي تم التقرير بالطعن بمقتضاه .

فقدم وكيل الطاعن طلباً للرجوع عن ذلك القرار.



 بالنقض عن الطاعن إلا أنه نظراً لمرض المحامي المذكور وسفره للخارج للعلاج فقد تعذر إيداع ذلك التركيل ملف الدعوى بما يخرج عن إرادة الطاعن ، فإنه يتعين الرجوع في هذا القرار والنظر في الطعن من جديد .

وحيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة القتل الخطأ قد شابه قصور في التسبيب ذلك بأنه لم يرد على دفاعه بانتفاء الخطأ في جانبه وأن الحادث وقع نتيجة خطأ الجني عليها التي حاولت عبور الطريق المخصص لسير السيارات دون أن تتبصر حالته وما إذا كان يسمح لها بالعبور من عدمه .

وحيث إن الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بين وإقعة الدعوى والأدلة على ثيرتها في حق الطاعن في قولهمن حيث إن الوقعة تتحصل حسبما تبين من الإطلاع على الأوراق في أن المتهم ارتكب الواقعة المسندة إليه في وصف الاتهام وحيث إن التهمة ثابتة قبله مما جاء بمحضر الضبط ومن عدم دفعه لها بدفاع مقبول ويتعين لذلك عقابه عنها طبقاً لمواد الاتهام. لما كان ذلك وكان القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانه أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بما تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ومؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه استدلالها وسلامة مأخذها ، وكان من المقرر أن ركن الخطأ هو العنصر المميز في الجرائم غير العمدية وأنه يجب لسلامة القضاء بالادانة في جريمة القتل الخطأ حسيما هي معرفة به في المادة ٢٣٨ من قانون العقوبات أن يبين الحكم كنه الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السببية بين الخطأ · Vo o والقتل بحيث لا يتصور وقوع القتل بغير هذا الخطأ وإذ كان الحكم المطعون فيه لم يبين كيفية وقوع الحادث ووجه الخطأ الذي قارفه الطاعن ولم يورد الدليل على ثبوت التهمة قبله مردوداً إلى أصل ثابت في الأوراق فإن الحكم يكون معيباً بالقصور مما يوجب نقضه والإحالة بغير حاجة إلى بحث باتى أوجه الطعن

### جلسة ٥ من يونيه سنة ١٩٨٨

يرقاسة السيد المستشار /جمال الدين منصور تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين-/ مسعود السعماوى تائب رئيس المحكمة و علامت الآكيابي و محمود عبد العال و محمود عبد البازى .



### الطعن رقم ١٢٥٦ لسنة ٥٨ القضائية

شيك بدون رصيد ر تظهيره ، • جربية ، (ركانها ، • قانون دتفسيره ، • دفاع ، الإخلال بحق الدفاع • ما يوفره ، • حكم د تسبيبه • تسبيب معيب ، • نقض د اسباب الطعن ، ما يقبل منها ، •

التوقيع على ظهر الشيك . اعتباره ناقلاً للملكية . ما لم يثبت صاحب الشأن أن المراد به أن يكون تظهيراً تركيلياً .

جريان العادة على أن تظهير المستفيد للشيك إلى البنك الذي يتعامل معه تظهيراً تركيلها .

دفاع المتهم بأن تظهير الشيك على بياض للبنك المدعى بالحقوق المدنية كان تظهيرا . توكيلياً . جوهرى . أثر ذلك ؟\*

لما كان يبين من الأوراق ومدونات الحكم المطعون فيه أن من بين ما قام عليه دفاع الطاعن أن تظهير الشيك على بياض للبنك المدعى بالحقوق المدنية كان تظهيراً توكيلياً لتحصيل قيمته وقيدها في حساب المظهر ردلالة أقوال المذكور بالتحقيقات وما أثبته البنك المدعى على ظهر الشيك من أنه يجرى تحصيل قيمة الشيك لحساب المستفيد بالبنك. وكان من المقرر أن مجرد التوقيع على ظهر الشيك يعتبر تظهيراً ناقلاً للملكية ما لم يثبت صاحب الشأن أنه أراد بالتوقيع أن يكون تظهيراً توكيلياً . وقد جرت العادة على أن الستفيد يظهر الشيك إلى البنك الذي يتعامل معه تظهيرا توكيليا فيقوم بتحصيل قيمته ويقيدها في حساب العميل فإن دفاع الطاعن يعد - في صورة هذه الدعوى - دفاعاً جوهرياً إذ يترتب عليه - لو صح - تغير وجه الرأى فيها لانتفاء الضرر عن الوكيل المدعى ، فقد كان لزاما على المحكمة أن تحققه بلوغا إلى غاية الأمر فيه ، أو ترد عليه بأسباب سائفة تؤدى إلى اطراحه ، أما وهي لم تفعل واكتفت بقولها أن تظهير الشيك على بياض بعد تظهيراً ناقلاً للملكية ما لم يثبت خلاف ذلك ، وهو تقرير قانوني- وان كان صحيحاً -إلا أنه لا يواجه دفاع الطاعن القائم على أن تظهير الشيك كان تظهيراً توكيلياً للشواهد الته. ساقها وليس تظهيراً ناقلا للملكية ، فإن حكمها يكون مشوباً بالقصور في التسبيب عما يوجب نقضه والاحالة . .

## الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بالطريق المباشر أمام محكمة جنح عابدين ضد الطاعن بوصف أنه اعطاه شيكا بمبلغ ١,١٣٠٥٠٠ ( مليون ومائة وثلاثين ألف جنيه ) مسحوبا على بنك ..... لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب وطلب عقايه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يؤدي له

مبلغ مائة وواحد جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمجكمة المذكورة قضت حضورياً اعتبارياً ببراءة المتهم مما أسند إليه وبرفض الدعوى المدنية . استأنف المدعى بالحقوق المدنية ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً وبإجماع الآراء بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بالغاء الحكم المستأنف فيما قضي به في الدعوى المدنية وإلزام المستأنف ضده بأن يذفع للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ مائة وواحد جنيها مصريا على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن الأستاذ / ..... المحامي عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ

## المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بإلغاء الحكم المستأنف في الدعوى المدنية والزامه بالتعويض قد شابه الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب . ذلك بأن تظهير الشيك على بياض من المستفيد إلى البنك المدعى بالحقوق المدنية يعتبر تظهيراً توكيليا في.الصرف وليس تظهيراً ناقلاً للملكية ، بدلالة ما قرره المستفيد بالتحقيقات المقدم صورتها في الدعوى وما أثبته البنك المدعى على ظهر الشيك من أنه يجرى تحصيل القيمة ١ لحساب المستفيد بالبنك مما ينفى صفة البنك المدعى في طلب التعويض ، وقد اطرح الحكم هذا الدفاع لأسباب غير سائغة . مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه

وحيث إن الحكم المطعون فيه قصي بإلغاء الحكم المستأنف في الدعوي المدنية وبإجماع الآراء بالزام الطاعن بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ١٠١ جنبها على سبيل التعويض المؤقت . وحصل واقعة الدعوى بما مفاده أن الطاعن أصدر شيكاً بمبلغ مليون ومانه وثلاثين ألف جنيه مصري مسحوباً على بنك لصالح .....الذي قام بتظهيره إلى بنك ...... المدعى بالحقوق المدنية وقد أفاد البنك المسحوب عليه بعدم كفاية الرصيد.

لما كان ذلك ، وكان يبين من الأوراق ومدونات الحكم المطعون فيه أن من بين ما قام عليه دفاع الطاعن أن تظهير الشيك على بياض للبنك المدعى بالحقوق المدنية كان تظهيراً توكيلياً لتحصيل قيمته وقيدها في حساب المظهر ...، بدلالة أقوال المذكور بالتحقيقات وما أثبته البنك المدعى على ظهر الشيك من أنه يجرى تحصيل قيمة الشيك لحساب المستفيد بالبنك . وكان من المقرر أن مجرد التوقيع على ظهر الشيك يعتبر تظهيراً ناقلا للملكية مالم يثبت صاحب الشأن أنه أراد بالتوقيع أن يكون تظهيراً توكيلياً . وقد جرت العادة على أن المستفيد يظهر الشيك إلى البنك الذي يتعامل معه تظهيراً توكيلياً. فيقوم بتحصيل قيمته ويقيدها في حساب العميل فإن دفاع الطاعن يعد- في صورة هذه الدعوى - دفاعاً جوهرياً إذ يترتب عليه - لو صح - تغير وجه الرأى فيها لانتفاء الضرر عن الوكيل المدعى ، فقد كان لزاما على المحكمة أن تحققه بلوغاً إلى غاية الأمر فيه ، أو ترد عليه بأسباب سائفة تؤدي إلى اطراحه ، أما وهي لم تفعل واكتفت بقولها أن تظهير الشيك على بياض يعد تظهيراً ناقلاً للملكية التي ساقها وليس تظهيراً ناقلاً للملكية ، فإن حكمها يكون مشوباً بالقصور في التسبيب مما يوجب نقضه والإحالة دون حاجة لبحث باقي أوجه الطعن .

mananana.

### جلسة ٨ من يونيه سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / محمد وجسدى عبد الصمسد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشاريين / الإسام مسين رضوان و ومحمد رفيق البسطوسي و ناجي السحق خواب رئيس المحكمة و على الصادق عثبان .



### الطعن رقم ٢٢٠٩ لسنة ٥٨ القضائية

تمریب جمرکی ، جمارك ، جریمة د از کانها ، ، قصد جنائی ، حکم د تسبیبه ، تسبیب معیب ، ، نقش د اسباب الطعن ، ما یقبل منها ، ،

جريمة تهريب البضائع الأجنبية بقصد الإتجار . من الجرائم ذات القصود الخاصة . وجوب استظهار القصد الخاص فيها . اطلاق القول بتوافر التهريب الجمركي دون استظهار ذلك القصد . قصور .

#### 

لما كان النص فى المادة ١٩٢١ من قانون الجمارك آنف الذكر على أنه « مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد يقضى بها قانون آخر يعاقب على التهريب أو على الشروع فيه بالحبس وبغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تجاوز ألف جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين » وفى المادة ١٩٤٤ مكرواً من القانون ذاته المضافة بالقانون

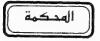
رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ على أنه « مع عدم الإخلال بأية عقربة أشد يقضى بها قانون آخر يعاقب على تهريب البضائع الأجنبية بقصد الإتجار أو الشروع فيه أو على حيازتها بقصد الإتجار مع العلم بأنها مهرية بالحبس مدة لا تقل عن سنتن ولا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تجاوز خمسين ألف جنيه وتطبق سائر العقوبات والأحكام الأخرى المنصوص عليها في المادة (١٢٢) ..... ». يدل على أن مناط تطبيق المادة ١٣٤ مكرراً آنفه البيان أن يتوفى لدى الجاني - فوق توفر أركان جريمة التهريب المنصوص عليها في المادة ١٢٢-قصد خاص هو قصد الإتجار، إذ أن الشارع في تلك المادة قد جعل الجريمة المنصوص عليها فيها من الجرائم ذات القصود الخاصة ، حين اختط في تقدره للعقوبات خطة تهدف إلى التدرج فيها ، ووازن بين ماهية القصود التي يتطلبها القانون في الصور المختلفة لجريمة تهريب البضائع الأجنبية دون أداء الضرائب الجغركية المقررة عليها ، وقدر لكل منها العقربة التي تناسبها ، يما يوجب استظهار القصد الجنائي الخاص في هذه الجريمة لدى المتهم ، حيث لا يكفي اطلاق القول بتوافر التهريب الجمركي أو الشروع فيه . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد دانت الطاعنين بجريمة الشروع في تهريب بضائع أجنبيه بقصد الإتجار ودون أداء الضرائب الجمركية المستحقة عليها وأعملت في حقهما المادة ١٢٤ مكررا من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ ، دون أن تستظهر توافر القصد الجنائي الخاص قبلهما ، وهو قصد الإتجار ، فإن حكمها يكون مشوباً بالقصور في التسبيب الذي يبطله ويوجب نقضه.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما شرعاً في تهريب الأشياء المبينة وصفا وقممة بالأوراق وذلك بأن حاولا إخراجها خارج الدائرة الجمركية إلا أنه خاب أثر الجرعة لسبب لا دخل لإرادتهما فيه وهو ضبطهما متلبسين بها . وطلبت عيقياب عبديا بالمادتين ٤٧.٤٥ مين قيانيون البعبقيوبات والمواد ١ . ٢٢ . ٢٢ . ١٢١ . ١٢٢ . ١٢٢ من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٣ . وأدعى وزير المالية بصفته الرئيس الأعلى لمصلحة الجمارك قبل المتهمين بالزامهما بأن يؤديا له مبلغ ١٠٠٨٤ جنيها على سبيل التعويض. ومحكمة جنح السويس

قضت حضوريا اعتبارياً عملاً بمواد الاتهام بحبس كل منهما سنتين مع الشغل وكفالة مائتي جنيه لإيقاف التنفيذ وغرامة عشرة آلاف جنيه والمصادر والزامهما متضامنين بأن يؤديا مبلغ ١٠٠٨٤ جنيها لمصلحة الجمارك . استأنفا المحكوم عليهما ومحكمة السويس الابتدائية ( بهيئة استنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض . . . . . . . إلـخ



من حيث إن مما ينعاه الطاعنان على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهما بجرعة الشروع في التهريب الجمركي قد شابه قصور في التسبيب ، ذلك بأنه لم يستظهر أركان الجريمة التي اخذهما بها والمنصوص عليها في المادة ١٢٤ مكررا من القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٣ ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه أثبت في بيانه لواقعة الدعوي أن الطاعنين شرعا في تهريب بعض البضائع الأجنبية دون سداد الضرائب المستحقة بأن حاولا اخراجها عبر سور الجمرك غير أنه تم ضبط الواقعة قبل عام الجريمة ، وبعد أن أورد الحكم أدلة الثبوت خلص إلى إدانتهما عقتضى نص المادة ١٩٤ مكرراً من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ والمضافة بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ . لما كان ذلك ، وكان النص في المادة ١٢٢ من قانون الجمارك آنف الذكر على أنه « مع عدم الإخلال بأية عقربة أشد يقضى بها قانون آخر بعاقب على التهريب أو على الشروع فيه بالحبس وبغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تجاوز ألف جنيـد أو إحدى هاتين العقوتين » وفي المادة ١٢٤ مكرراً من القانون ذاته المضافة بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ على أنه « مع عدم. الاخلال بأية عقوبة أشد يقضى بها قانون آخر يعاقب على تهريب البضائع الأجنبية بقصد الإتجار أو الشروع فيه أو على حيازتها بقصد الإتجار مع العلم بأنها مهربة بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن الف جنيه ولا تجاوز خمسين ألف جنيه وتطبق سائر العقوبات والأحكام الأخرى المنصوص عليها في المادة ( ١٢٢ )....» يدل على أن مناط تطبيق المادة ١٧٤ مكررا أنفه البيان أن يتوفر لدى الجاني فوق توفر أركان جرعة التهريب المنصوص عليها في المادة ١٢٢- قصد خاص هو قصد الإتجار ، إذ أن الشارع في تلك المادة قد جعل الجريمة المنصوص عليها فيها من الجرائم ذات القصود الخاصة ، حين اختط في تقديره للعقوبات خطة تهدف إلى التدرج فيها ووازن بين ما هية القصود التي يتطلبها القانون في الصور المختلفة لجريمة تهريب

البضائع الأجنبية دون أداء الضرائب الجمركية اللقررة عليها ، وقدر لكل منها العقوبة التي تناسبها ، بما يوجب استظهار القصد الجنائي الخاص في هذه الجرعة لدى المتهم ، حيث لا يكفى اطلاق القول بتوافر التهريب الجمركي أو الشروع فيه لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد دانت الطاعنين بجريمة الشروع في تهريب بضائع أجنبيه بقصد الإتجار ودون أداء الضرائب الجمركية المستحقة عليها وأعملت في حقهما المادة ١٢٤ مكررا من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ ، دون أن تستظهر توافر القصد الجنائي الخاص قبلهما ، وهو قصد الاتجار ، فإن حكمها بكون مشوياً بالقصور في التسبيب الذي يبطله ويوجب نقضه والإعادة دون حاجة لبحث باقي أوجه الطعن مع الزام المطعون ضده بصفته « المدعى بالحقوق المدنية » المصاريف. المدنية.

#### جلسةِ ٨ من يونيه سنة ١٩٨٨

# 110

#### الطعن رقم ٢٢١٣ لسنة ٥٨ القضائية

(١) إجراءات و إجراءات المحاكمة ، - معارضة ، نظر ها والحكم فيها ، . إعسلان ، حكم و بطلانه ، ، نقص و حالات الطعن ، مخالفة القانون ، و التقرير بالطعن ، ميتاده ، ، بطلان ، و بطلان ، و الإخلال بحق الدفاع ، ما يوفره ، ،

تأجيل نظر المعارضة من جلسة لأخرى في غيبة المعارض . يوجب إعلانه بالجلسة الجديدة . علة ذلك ؟

متى يبدأ ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة على خلاف القانور ؟

مشال

: (٣) دعوى جنائية ﴿ الْقَصَاوُ هَا بِمَضَى الْمُدَّى ﴿ تَقَادُمْ ﴿

انقضاء الدعوى الجننائيـة في مسواد الجنع بمضى ثلاث سنوات من يوم وقسوع الجسرية . . المادتان ۱۵ ، ۱۷ اجراءات .

الإجراءات القاطعة للتقادم ؟

متى يبدأ سريان مدة التقادم ؟

منشال.

(٣) دعوى جنائية ، إنقضاو ها بمضى المدة ، • تقادم • دعوى مدنية •

انقضاء الدعوى الجنائية لسبب خاص بها لا أثر له على سير الدعوى المدنية المرفوعة . معها والتي تنقضي بمضى المدة المقررة في القانون المدنى .

#### 

١ - ١ كان تخلف المعارض عن الحضور بشخصه في الجلسة المعلن بها والمحددة لنظر المعارضة وتأجيلها إلى جلسة أخرى يوجب اعلاته إعلانأ قانونياً بالحضور بالجلسة التي أجل إليها نظر المعارضة لأن الإعلان بالجلسة الأولى ينتهي أثره بعدم حضور تلك الجلسة وعدم صدور حكم فيها في غيبته ، وكان الثابت من المفردات أن الطاعن لم يعلن بالحضور بالجلسة الأخيرة للمعارضة ، فإن الحكم الصادر فيها يكون قد جاء باطلا إذ لم يكنه من إبداء دفاعه بالجلسة التي حددت لنظر معارضته في الحكم الغيابي الاستئنافي لسبب لايد له فيه وهو نظرها في جلسة لم يعلن بها ، والحكم الصادر على خلاف القانون في هذه الحالة بتاريخ ٨ من نوفمبر سنة ١٩٨٣ لاينفتح ميعاد الطعن فيه إلا من اليوم الذي يعلم فيه الطاعن رسميا بصدوره ، وإذ كان هذا العلم لم يثبت في حق الطاعن قبل يوم ٧ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ وهو اليوم الذي قرر فيه بالطعن بالنقض ، فإن التقرير بالطعن وإيداع أسبابه في ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ يكونان قد تما في الميعاد ، مما يتعين معه الحكم بقبول الطعن شكلا وفي موضوعه بنقض الحكم المطعون قيه .

٢ - لما كان قانون الإجراءات الجنائية يقبضى فى المادتين ١٥، ١٧ منه بانقضاء الدعرى الجنائية فى مواد الجنع بعضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجرعة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائى

أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت في مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمى ، وتسرى المدة من جديد إبتداء من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات التى تقطع المدة فإن سريان المدة ببدأ من تاريخ آخر إجراء ، وكان قد مضئ في صورة الدعوى صايزيد على ثلاث سنوات من تاريخ الفصل في معارضة الطاعن الاستثنافية في ٨ من نوفمبر سنة ١٩٨٧ إلى يوم تقريره بالطعن النقض في هذا الحكم في ٧ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ دون إتخاذ إجراء من هذا القبيل ،

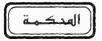
٣ - لما كانت المادة ٢٥٩ من قانون الإجراءات الجنائية تنص في فقرتها الثانية على أنه « وإذا انقضت الدعوى الجنائية بعد رفعها لسبب من الأسباب الخاصة بها فلا تأثير لذلك في سير الدعوى المدنية المرفوعة معها » فهي لاتنقضي إلا بمضى المدة المقررة في القانون المدني .

## الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح بورسعيد ضد الطاعن بوصف أنه أعطى له بسوء نيه شبكا لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب. وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٧، ٣٣٧ من قانون العقوبات وإلزامه بأن يؤدى له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت غيابياً عملاً بادتى الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة ثلاثمائة جنيه لايقاف التنفيذ وإلزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية

مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المزقت استأنف ومخكمة ورسعيد الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت غيابياً بقبول الاستئناف شكلا . وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف عارض وقضى في معارضته . بقبولها شكَّلا وفي الموضوع برفضها وتأبيد الحكم المعارض فيد .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيم أنه إذ قصى في معارضته الاستثنافية برفض استئنافه قد شابه بطلان في الإجراءات أخل بحقه في الدفاع ، ذلك بأنه لم يعلن بالجلسة الأخيرة التي صدر فيها الحكم ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث انه يبين من الأوراق أن الطاعن لم يحضر الجلسة الأولى المحددة لنظر معارضته فتوالى تأجيل الدعوى حتى جلسة ١٩٨٣/١١/٨ وفيها قضت المحكمة برفض استئنافه . لما كان ذلك ، وكان تخلف المعارض عن الحضور بشخصه في الجلسة المعلن بها والمحددة لنظر المعارضة وتأجيلها إلى جلسة أخرى يرجب إعلانه إعلانا قانونيا بالحضور بالجلسة التي أجل إليها نظر المعارضة لأن الإعلان بالجلسة الأولى ينتهي أثره بعدم حضور تلك الجلسة وعدم صدور حكم قيها في غيبته ، وكان الثابت من المفردات أن الطاعن لم يعلن بالحضور بالجلسة الأخيرة للمعارضة ، فإن الحكم الصادر فيها يكون قد جاء باطلاً إذ لم يمكنه من ابداء دفاعه بالجلسة التي حددت لنظر معارضته في الحكم الغيابي الاستئنافي

لسبب لايد له فيه وهو نظرها في جلسة لم يعلن بها ، والحكم الصادر على خلاف القانون في هذه الحالة بتاريخ ٨ من نوفمبر سنة ١٩٨٣ لاينفتح ميعاد الطعن فيه إلا من اليوم الذي يعلم فيه الطاعن رسمياً بصدوره ، وإذ كان هذا العلم لم يشبت في حق الطاعن قبل يوم ٧ من ديسمبسر ١٩٨٧ وهو اليسوم الذي قرر فيه بالطعن بالنقض ، فإن التقرير بالطعن وإيداع أسبابه في ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ يكونان قد تما في الميعاد ، مما يتعين معه الحكم بقيول الطعن شكلا وفي موضوعه بنقض الحكم المطعون فيه دون حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن . لما كان ذلك ، وكان قانون الإجراءات الجنائية يقضي في المادتين ١٥، ١٧ منه بانقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائي أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت في مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمي ، وتسرى المدة من جديد إبتداء من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات التي تقطع المدة فإن سريان المدة يبدأ من تاريخ آخر إجراء ، وكان قد مسضى في صورة الدعوى مايزيد على ثلاث سنوات من تاريخ الفصل في معارضة الطاعن الاستئنافية في ٨ من نوفمبر سنة ١٩٨٣ إلى يوم تقريره بالطعن بالنقض في هذا الحكم في ٧ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ دون إتخاذ إجراء من هذا القبيل ، فإن الدعوى الجنائية تكون قد انقضت بمضى المدة ويتعين القضاء بذلك . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٥٩ من قانون الإجبراءات الجنائية تنبص في فقرتها الثانية على أنه « وإذا انقيضت الدعوي الجنائية يعد رفعها لسبب من الأسباب الخاصة بها فلا تأثير لذلك في سير الدعوى جلسة ۸ من يونيه سنة ۱۹۸۸ و ۱۹۸۸ بينيه سنة ۷۷۱ ا

المرفوعة معها » فهى لاتنقضى إلا بعضى المدة المقررة فى القانون المدنى ، فإنه يتعين مع انقضاء الدعوى الجنائية نقض الحكم فيما قضى به فى الدعوى المدنية والإعادة ، مع إلزام المطعون ضده المصاريف المدنية .

mmmmmmm '

#### جلسة ٨ من يونيه سنة ١٩٨٨

بوناسة السيد المستشار / محمد وجدى عبد العمد رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / إبراهيم حسين رضوان ومحمد رفيق البسعويسى نائبى رئيس المحكمة ولقحى خليفة وعلى عبد الصادق علمان .

#### 



#### الطعن رقم ٢٤٣٤ لسنة ٥٨ القضائية

(١) دعارة ، فجور ، جريمة ، ، (ركانها ، ، نقص ، حالات الطعن ، الخطا في القانون ،
 نظر الطعن والحكم فيه ، .

مباشرة الفحشاء مع الناس بغير قبيز وعلى وجه الاعتبياد . يغا . . اعتباره دعارة إذا مارسته المرأة وفجور إذا مارسه الرجل .

الفجور هو إباحة الرجل عرضه لغيره من الرجال بغير تمييز . أساس ذلك ٢

اعتبار الحكم المطعون فيه محارسة الطاعن الفحشاء مع النساء فجورا خطأ في القانون . علة ذلك : خروج هذا الفعل عن نطاق التأثيم .

#### (٢) دعارة ، جريمة ، اركانها ، ، حكم ، تسبيب ، تسبيب معيب ، ،

جريمة فتح أو إدارة محل للدعارة . تستلزم لقيامها أن يعد الجاني المحل لذلك الغرض أو يقوم بتشغيله وتنظيم العمل فيه مع الاعتياد على ذلك . ادانة الطاعن بجريمة إدارة منزل للدعارة . دون استظهار توافر عنصري الإدارة والعادة والتدليل على فيامهما في حقه . تصور .

( ٣ ) يعارة ، جريمة ، (ركانها ، ، قصد جنائي ، إتفاق جنائي ، عقوبة ، العقوبة المبررة ، ، عكم د تسبيه ، تسبيب معيب ، -

جريمة تسهيل الدعارة . توافرها بقيام الجاني بأي فعل بقصد تسهيل البغاء لفيره بغرض تمكين هذا الغير من ممارسته . فلا تقوم إلا إذا لم ينصرف قصد الجائي إلى ذلك بصفة أساسية . ولوجاء التسهيل عرضاً أو تبعاً .

مثال لانتفاء تطبيق نظرية العقوبة المبررة.

(٤) إليات « اعتراف » إكراه ، حكم « تسبيبه - تسبيب معيب ، ، نقض ، أسباب الطعن ، ما يقبل منهاء، دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ، ما يوفره ،،

الدفع ببطلان الاعتبراف للإكراه . جوهري . وجوب مناقشته والرد عليه سوا . تمسك بالبطلان المتمهم المقر أو مشهم أخسر في الدعسوي . صتى كنان الحكم قسد عسول على هذا الاعتراف في الإدانة .

تساند الأدلة في المواد الجنائية ، مؤداه ؟

(۵) نقض ر (ثر الطبعن ، -

أثر اتصال الوجد الذي بني عليه النقض بالمتهم الذي كان طرفاً في الخصومة الاستئنافية ؟

#### 

١ - لما كانت الفقرة الثالثة من المادة التاسعة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ قد نصت على عقاب «كل من اعتاد ممارسة الفجور أو الدعارة» ، وكان مفهوم دلالة هذا النص أن الجريمة الواردة فيه لاتتحقق إلا بمباشرة الفحشاء مع الناس بغير تمييز وأن يكون ذلك على وجه الاعتباد سواء بالنسبة لبغاء

الرجل أو بغاء الأنثى ، والأنثى حين ترتكب الفحشاء وتبيح عرضها لكل طالب بلا قبيز فتلك هي « الدعارة » تنسب للبعض فلا تصدر إلا منها ، ويقابلها الفجور ينسب للرجل حين يبيح عرضه لغيره من الرجال بغير تمييز فلا " يصدر إلا منه ، وهو المعنى المستفاد من تقرير لجنتي العدل الأولى والشئون الإجتماعية بجلس الشيوخ عن مشروع القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٥١ ، والذي تضمن القانون الحالي رقم ١٠ لسنة ١٩٩١ ذات أحكامه على ما يبين من مراجعة أحكامه ونما أوردته مذكرته الإيضاحية صراحة - إذ ورد به «كما رأت الهيئة عدم الموافقة على ما رآه بعض الأعضاء من حذف كلمة « الدعارة » اكتفاء بكلمة « الفجور » التي تفيد من الناحية اللغوية المنكر والفساد يصفة عامة بغير تخصيص للذكر أو الأنثى ، لأن العرف القضائي قد جرى على اطلاق كلمة « الدعارة » على بغاء الأنثى وكلمة « الفجور » على بغاء الرجل فرأت الهيئة النص على الدعارة والفجور لكي يشمل النص بغماء الأنشي والرجل على السواء . » يؤيد هذا المعنى ويؤكده استقراء نص المادة الثامنة ونص الفقرتين أ،ب من المادة التاسعة من قانون مكافحة الدعارة ، فقد نص الشيارع في المادة. الثامنة على أن « كل من فستح أو أدار محملا للفجور أو الدعسارة أر عاون بأية طريقة كانت في إدارته يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد عن ثلاث سنوات . وإذا كان مرتكب الجريمة من أصول من يمارس الفجور أو الدعارة أو المتولين تربيته تكون العبقوبة ...... » وفي الفقرة « أ » من المادة التاسعة على أن « كل من أجر أو قدم بأيه صفة كانت منزلاً أو مكاناً بدار للفجور أو الدعارة » ، وفي الفقرة « ب » من المادة ذاتها على أن « كل من يملك أو يدير منزلاً مفروشاً أو غرفة مفروشة أو محلاً مفتوحاً للجمهور

بكون قد سهل عادة الفجور أو الدعارة ...... » فاستعمال الشارع عبارة « الفجور أو الدعارة » في هاتيك النصوص يفصح بجلاء عن قصده في المغايرة ا بين مدلول كلا اللفظين بما يصوف الفجور إلى بغاء الرجال بالمعنى بادي الذكر ، والدعارة إلى بغاء الأنشى ، وهو ما يؤكده أيضاً أن نص المادة الشامنة من مشروع القانون رقم ۱۸ لسنة ۱۹۵۱ الذي كان يجري بأن « كل من فتح أو أدار منزلاً للدعارة أو ساهم أو عاون في إدارته يعاقب بالحبس ..... ، بعتب محلاً للدعارة كل محل يتخذ أو يدار للبغاء عادة ولو إقتصر إستعماله على بغي واحدة » وقد عدل هذا النص في مجلس النواب فأصبح « كل من فتح أو أدار محلاً للفجور أو الدعارة أو عاون بأيه طريقة في إدارته ويعتبر محلا للفجور أو الدعارة : كل مكان يتخذ أو يدار لذلك ولو كان من يمارس فيه الفجور والدعاءة شعفصا واحداً » . وقد جاء بتقرير الهيشة المكونة من لجنتي العدل والشئون التشريعية والشئون الإجتماعية والعمل المقدم لمجلس النواب في ٢٢ من يونيو سنة ١٩٤٩ أن كلمة « فجور » أضيفت حتى يشمل النص بفاء الذكور والإناث ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف النظر المتقدم واعتبر ممارسة الطاعن الفحشاء مع النساء فجوراً ، فإنه يكون قد أخطأ في القانون ، إذ يخرج هذا الفعل عن نطاق التأثيم لعدم وقوعه تحت طائلة أي نص عقابي ، آخر ،

٢ – كما كان مقتضى نص المادتين الشامنة والعاشرة من القبانون رقسم ١٠٪ لسنة ١٩٦٦ أن جريمة فتح أو إدارة محل للدعارة تستلزم لقيامها نشاطا إيجابيا من الجاني تكون صورته أما فتح المحل بمعنى تهيئته وإعداده للغرض الذي خصص من

أجله أو تشغيله وتنظيم العمل فيه تحقيقاً لهذا الغرض وهي من جر اثم العادة التي لا تقوم إلا بتحقق ثبوتها ، ولما كانت صورة الواقعة التي أوردها الحكم المطعون فيه لجريمة إدارة منزل للدعارة التي أسندها للطاعن الأول قد خلت م. استظهار توافر عنصري الإدارة والعادة والتدليل على قيامهما في حقه بما تقوم به تلك الجريمة ، فإنه يكون مشوبا بالقصور في التسبيب وألفساد في الاستدلال .

٣ - لما كانت جريمة تسهيل الدعمارة تتوافر بقيام الجاني بفعل أو أفعال يهدف من ورائها إلى أن يبسر لشخص يقصد مباشرة الفسق تحقيق هذا القصد أر قيام الجاني بالتدابير اللازمة الممارسة البغاء وتهيئة الفرصة له أو تقديم المساعدة المادية أو المعنوية إلى شخص لتمكينه من محارسة البغاء أياً كانت طريقة أو مقدار هذه المساعدة فيبجب انصراف قصد الجاني إلى تسهيل البغاء فجوراً كان أو دعارة لغيره بغرض تمكين هذا الغير من ممارسته ، فلا تقوم الجريمة إذا لم ينصرف قصد الجاني إلى ذلك بصفة أساسية ولوجاء التسهما. عرضاً أو تبعاً . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خلا من استظمهار انصراف قصد الطباعن الأول إلى تسهيل دعارة المتهمات من الثانية إلى السادسة ومن إيراد الوقائع المؤدية إلى ذلك ، وأطلق القول بقيام الجريمة في حقمه لمجمرد ضبط هؤلاء المسهمات في مسكنه ومعهن يعض الرجال دون أن يبدلل بتدليل سبائم على تبوافر هنذا القبصد لديم ، فإنه يبكون فوق قصوره في التسبيب مشوبا بالفساد في الاستدلال عا بعيب ويرجب نقضه بالنسبة للطاعن الأول - والطاعنيين الثاني والثانية ...... والمحكوم عليهن الشانية والشالشة والخامسية .....

اللاتي كن طرفاً في الخصومة الإستئنافية نظراً لوحدة الواقعة وحسن سبو العدالة، ولا يقدم في ذلك أن يكون الطاعن الأول قد دين بجريمة الاتفاق الجنائي وقضى عليه فيها بحبسه شهراً ما دام الحكم قد وقع عليه عقوبة الحبس لمدة سنتين وهي العقوبة المقررة لجريمة تسهيل الدعارة ذات العقوبة الأشد ، إذ لا يمكن القول أن العقوبة الموقعة عليه مبررة.

٤ - من المقرر أن الدفع ببطلان الاعتراف لصدوره تحت تأثير الإكراه هو دفع جوهري يجب على محكمة الموضوع مناقشته والرد عليه يستوي في ذلك أن يكون المتهم المقر هو الذي آثار البطلان أو أن يكون متهم آخر في الدعوى قد تمسك به ما دام الحكم قد عول في قضائه بالإدانة على هذا الإقرار . لما كان ذلك ، وكان البين مما سلف أن المدافع عن الطاعن الرابع والمشهمة السابعة قد دفع أمام المحكمة الاستئنافية ببطلان اعتراف الأخيرة والتي كانت قد عزت هذا الاعتراف إلى الاعتداء عليها بالضرب من رجال الشرطة ، وكان الحكم المطعون فيه رغم تحصيله أقوال الأخيرة في هذا الخصوص إلا أنه عول على اعترافها ضمن ماعول عليه في إدانتها والطاعن الرابع دون أن يعرض إلى ما أثير في صدد هذا الاعتراف ويقول كلمته فيه ، فإنه يكون قاصر التسبيب، يبطله ويوجب نقضه بالنسبة للطاعن الرابع. ولا يغير من ذلك ما أوردته المحكمة من أدلة أخرى لأن الأدلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة

القاضى بحيث إذا سقط إحداها أو استبعد تعذر التعرف على الأثر الذي كان للدليل الباطل في الرأى الذي انتهت إليه المحكمة.

٥ - لما كان الوجه الذي بني عليه النقض بالنسبة لهذا الطاعن يتصل بالمتهمة السابعة التي كانت طرفا في المحاكمة الاستئنافية ، فيتعين كذلك نقض الحكم بالنسبة إليها عملا بحكم المادة ٤٢ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

# الوقائع

ثالثًا ": المتهمة الثامنة استغلت بغاء المتهمات الرابعة والسادسة والسابعة. رابعاً : المتهم التاسع سهل دعارة المتهمة السابعة بأن قدمها إلى الرجال بدون تمبيز لمارسة الفحشاء حال كونه ممن له سلطه عليها « زوجها ». خامسا : المتهمان الثامنة والعاشر ساعدا المتهمات الرابعة والسادسة والسايعة على الدعارة وذلك على النحو المبين بالأوراق . سادساً : المتهمان الثامنة والعاشر سهلا دعارة المتهمات الرابعة والسادسة والسابعة وذلك على النحو المبين بالأوراق . سابعاً : المتهمون الأول والثامنة والعاشرة إتفقوا فيما بينهم على ارتكاب جنحة معاقب عليها وهي تسهيل دعارة المتهمات الرابعة والسادسة والسابعة ، وطلبت عقابهم بالمادة رقم ٤٨ من قانون العقويات والمواد ١/أ، ٤، ٦/ب، ٧، ١/٨ ٩/حـ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٨٦١ ومحكمة جنع مركز الجيزة قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام . أولاً : بتغريم المتهم الأول مائة جنبه عن التهمة الأولى وحبسه سنة مع الشغل والنفاذ ويتغريه مائة جنيمه وغلق مسكنه الخاص به لمدة ثلاث شهور عن التهمة الثانية وبحبسه سنه مع الشغل والنفاذ وتغريمه مائة جنيه عن التهمة الثالثة وحبسه مدة شهر والنفاذ عن تهمة الإتفاق الجنائي . ثانياً: حيس المتهمات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسابعة ثلاثة أشهر لكل مع الشغل والنفاذ والمراقبة لمدة ثلاثة أشهر لكل منهن ثالثاً : حبس المتهمة الثامنة سنة مع الشغل والنفاذ عن التهمة الأولى لها وبحبسها والمتهم العاشر سنة لكل منهما مع الشغل والنفاذ عن التهمة الثانية · والحبس شهراً لكل منهما مع الشغل والنفاذ عن التهمة الثالثة والحبس شهراً لكل منهما عن تهمة الاتفاق الجنائي . رابعاً : حبس المتهم التاسع ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ . إستأنف المحكوم عليهم عدا الرابعة والسادسة ، كما استأنفت النيابة العامة هذا الحكم ومحكمة الجيزة الابتدائية بهئيةاستثنافية قبضت حضوريا بقبول الاستثنافين شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بإجماع الآراء على النحو التالي : ( أ ) بالنسبة للمتهم الأول بحبسه سنتين مع الشغل وتغريمه مائة جنيه وغلق مسكنه ووضعه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة عقوبة الحبس عما نسب إليه . ( ب ) بالنسبة للمتهمة الثامنة بحبسها سنتين مع الشغل ووضعها تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة عقوبة الحبس عما نسب إليها . ( ج ) بالنسبة للمتهم العاشر بحبسه سنة مع الشغل وغرامة مائة جنيه ووضعه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة عقوبة الحبس عما نسب إليه ، وتأيد الحكم المستأنف فيما قضي به بالنسبة لباقي

المتهمين بعد أن عدلت وصف التهمة المسندة إلى المتهم الأول إلى الشروع في تسهيل الدعارة للمتهمات من الثانية إلى السادسة ، ويتعديل التهمة المسندة الى المتهمين العاشر والثامنة إلى تسهيل والشروع في تسهيل دعارة أخريات على النحو المبين بالأوراق.

فطعن المحكوم عليه الأول والأستاذ / ...... المحامي نيابة عنه ، والمحكوم عليهما التاسع والعاشر في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المحكمة

من حيث أن مما ينعاه الطاعن الأول على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم الاتفاق الجنائي واعتياد ممارسة الفجور مع النساء وإدارة محل للدعارة والشروع في تسهيل الدعارة قد أخطأ في القانون وشابه قصور في التسبيب، ذلك بأنه اعتبر ممارسته الفحشاء مع النساء فجوراً ولم يستظهر أركان باقى الجرائم التي دانه بها ولم يدلل على توافرها في رحقه رغم دفاعه بعدم قيامها ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن حصل الواقعة بما مفاده أن الطاعن اعتاد عارسة الفحشاء مع بعض الساقطات وأنه بتفتيش مسكنه وجد بعضهن -المتهمات من الثانية إلى السادسة - يجالسن ثلاثة رجال من مواطني بلدة الطاعن وقرروا أنهم اثر وصولهم إلى مصر دعاهم الطاعن لتناول العشاء يمسكنه فحضر أولهم مع المتهم العاشر الذي اصطحب معه المتهمتين الرابعة والسادسة ووجدوا باقى المتهمات اللائي كن ينتوين قضاء الليلة معهم بالفندق الذي ينزلون فيه - خلص إلى إدانته عن التهمة الأولى لما ثبت من اعتباده محارسة الفحشاء مع النسوة الساقطات . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الثالثة من المادة التاسعة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ قد نصت على عقاب « كل من اعتاد مارسة الفجور أو الدعارة » ، وكان مفهوم دلالة هذا النص أن الجرعة الواردة فيم لاتتحقق إلا بمباشرة الفحشاء مع الناس بغير تمييز وأن يكون ذلك على وجمه الاعتباد سواء بالنسبة لبغاء الرجل أو بغاء الأنثى حين ترتكب الفحشاء وتبيح عرضها لكل طالب بلا قبيز فتلك هي « الدعارة » تنسب للبعض فلا تصدر إلا منها ، ويقابلها الفجور ينسب للرجل حين يبيح عرضه لغيره من الرجال بغير تمييز فلا يصدر إلا منه ، وهو المعنى المستفاد من تقرير لجنتي العدل الأولى والشئون الإجتماعية بمجلس الشيوخ عن مشروع القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٥١ ، والذي تضمن القانون الحالي رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ ذات أحكامه على مايبين من مراجعة أحكامه ومما أوردته مذكرته الإيضاحية صراحة - إذ ورد به « كما , أت الهيئة عدم الموافقة على مارآه بعض الأعضاء من حذف كلمة « الدعارة » اكتفاء بكلمة « الفجور » التي تفيد من الناحية اللغوية المنكر والفساد بصفة عامة بغير تخصيص للذكر أو الأنثى ، لأن العرف القضائي قد جرى على إطلاق كلمة « الدعارة » على بغاء الأنثى وكلمة « الفجور » على بغاء الرجل فرأت الهيئة النص على الدعارة والفجور لكي يشمل النص بغاء الأنثى والرجل على السبواء » يؤيد هذا المعنى ويؤكده استقراء ، نص المادة الثسامنة ونيص الفُقرتين (أ، ب) من المادة التاسعة من قانون مكافعة الدعارة، فقد نص الشارع في المادة الثامنة على أن « كل من فتح أو أدار محلا للفجور أو الدعارة أو عاون بأية طريقة كانت في إدارته يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد على ثلاث سنوات. وإذا كان مرتك الجرعة من أصول من يمارس الفجور أو الدعارة أو المتولين تربيته تكون العقوبة .......» وفي الفقرة ( أ ) من المادة التاسعة على أن « كل من أجر أو قدم بأية صفة كانت منزلا أو مكانا يدار للفجور أو الدعارة » . وفي الفقرة ( ب ) من المادة ذاتها على أن « كل من يملك أو يدير منزلا مفروشاً أو غرفاً مفروشة أو محلا مفتوحاً للجمهور يكون قد سهل عادة الفجور أو الدعارة ...... » فاستعمال الشارع عبارة « الفجور أو الدعارة » في هاتيك النصوص يفصح بجلاء عن قصده في المغايرة بين مدلول كلا اللفظين بما يصرف الفجور إلى بغاء الرجل بالمعنى بادى الذكر ، والدعارة إلى بغاء الأنثى ، وهو مايؤكده أيضا أن نص المادة الثامنة من مشروع القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٥١ كان يجري بأن « كل من فتح أو أدار منزلاً للدعارة أو ساهم أو عاون في إدارته يعاقب بالحيس ...... ويعتبر محلا للدعارة كل محل يتخذ أو يدار للبغاء عادة ولو اقتصر إستعماله على بغى واحدة » وقد عدل هذا النص في مجلس النواب فأصبح « كل من فتح أو أدار محلا للفجور أو الدعارة أو عاون بأية طريقة كانت في إدارته ويعتبر محلا للفجور أو الدعارة كل مكان يتخذ أو يدار لذلك عادة ولو كان من يارس فيه الفجور أو الدعارة شخصاً واحداً « وقد جاء بتقرير الهيئة المكونة من لجنتي

العدل والشئون التشريعية والشئون الإجتماعية والعمل المقدم لمجلس النواب في ٢٢ من يونيو سنة ١٩٤٩ أن كلمة « فجور » أضيفت حتى يشمل النص بغاء الذكور والإناث . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف النظر المتقدم واعتبر ممارسة الطاعن الفحشاء مع النساء فجوراً ، فإنه يكون قد أخطأ في القانون ، إذ يخرج هذا الفعل عن نطاق التأثيم لعدم وقوعه تحت طائلة أي نص عقابي آخر . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لتهمة إدارة الطاعن الأول محلا للدعارة بقوله: « وحيث إنه عن التهمة الثانية المنسوبة للمشهم الأول قانه من المقرر طبقا لنص المادة ١٠٨ من القانون رقيم ١٠ لسنة ١٩٦١ أن كل من فتح أو أدار محلا للفجور أو الدعارة أو عاون بأية طريقة كانت في إدارته يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد على ثلاث سنرات وبغرامة لاتقل عن مائة جنيه ولاتزيد على ثلاثمائة جنيه ويحكم بإغلاق المحل ومصادرة الأمتعة والأثاث الموجودين وفي هذا تقول محكمة النقض أنه يعتبر محلا للدعارة أو الفجور في حكم المادتين ٨ و ٩ كل مكان يستعمل عادة لمارسة دعارة الغير أو فجوره ولو كان من يمارس فيه الدعارة أو الفجور شخصاً واحداً ولاتثريب على المحكمة إن هي عولت في إثبات ركن الاعتياد على اعترافات المتهمين إذ أن القانون لم يستلزم طريقاً معيناً لإثباته ، وأنه لايقدح في اعتبار المنزل الذي أجرى تفتيشه محلاً للدعارة أنه مسكن خاص للزوجية مادام الحكم المطعون فيه قد انتهى إلى أن المتهم قد أعد هذا المسكن في الوقت ذاته لاستقبال نساء ورجال لارتكاب الفحساء فيه متى كان ذلك ، وكان .. ضابط الواقعة قد أثبت في محضره المؤرخ ١٩٨٧/٩/٣ العقبد

كما شهد بتحقيقات النيابة وأمام محكمة أول درجة بأنه انتقل إلى مسكن المتهم الأول نفاذأ لإذن النيابة بضبطه وتفتيشه وتفتيش مسكنه ومن يعواجد معه في حالة مخالفة القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ فقد شاهد في حجرة المراجهة المتهمات من الثانية إلى السادسة وقد جلسن بجوار ثلاثة رجال هم ..... و ..... في أوضاع خليمه واعجرفت له النسوة باعتيادهن مارسة الدعارة كما اعترف المتهم الأخير الذي تواجد بالمسكن محل الواقعة بأنه أحضر المتهمتين الرابعة والسادسة من مسكنهما بمعاونة المتهمة الثامنة لتسهيل واستغلال دعارتهم للرجال الثلاثة سالغي الذكر الذين قرروا أنهم حضروا لشقة الواقعة بناء على دعوة المتهم الأول الذين لابعرفونه من قبل ولما كان كل من . قد شهدوا في محضر الضبط بأنهم حضروا لمسكن المتهم الأول بناء على دعوته رغم عدم سابقة معرفتهم به وأنهم كانوا سيمارسون الفحشاء مع المتهمات المضبوطات ولما كانت تحريات الشرطة قد أكدت أن المتهم الأول يستضيف في مسكنه المذكور بعض أصدقاته ونسوة ساقطات وعارسون معهن الفحشاء في هذا المسكن ومن ثم يقر في عقيدة المحكمة أن المتهم الأول قد أعد مسكنه الكائن بالشقة رقم ...... بالعمار رقم ..... لاستقبال بانعات الهوي وراغبي شيراء هنذه المتبعة المرذولية مين الرجال ولتنظمتن المحكمة إلى مناقرره الشناهندان اللبذان أحنضرهما دفياع المتهم الأول منن تواجمد زوجتمه بشقمة الواقعمة وقت حضور رجبال الشرطمة الأمس اللذي يتنعنين معنه عقباب المتهنم المذكور طبيقا لننص المنادة ٨ / ١ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ وعملا بالمادة ٢/٣٠٤ إجراءات جنائية »

لما كان ذلك وكان مقتضى نص المادتين الشامنة والعاشرة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ أن جريمة فتح أو إدارة محل للدصارة تستلزم لقيامها نشاطأ إيجابياً من الجاني تكون صورته إما فتح المحل بمعنى تهيئته وإعداده. للغرض الذي خصص من أجله أو تشفيله وتنظيم العمل فيه تخفيقاً لهذا الغرض وهي جراثم العادة التي لاتقوم إلا بتحقق ثبوتها ، ولما كانت صورة الواقعة التر. أوردها الحكم المطعون فيه لجرعة إدارة مئزل للدعارة التي أسندها للظاعير الأول قد خلت من استظهار توافر عنصري الإدارة والعادة والتدليل على قيامهما فم حقه عا تقوم به تلك الجرعة ، فإنه يكون مشويا بالقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أخذ الطاعن الأول بجريمة تسهيل الدعارة في قوله: « وحيث إنه عن التهمة الثالثة المنسوبة للمتهم الأول تطبيقاً لنص المادة ١/أ من القانون ١٠ لسنة ١٩٦١ أن كل من حرض ذكراً . كان أو أنثى على ارتكاب الفجور أو الدعارة أو ساعده على ذلك أو سهله له يماقب بالحبس مدة لاتقل عن سنه ولاتزيد على ثلاث سنرات وبغرامة من ماثة جنبه إلى ثلاثمائة جنبه وطبقا لنص المادة ٧ من ذات القانون يعاقب على الشروع بالعقوبة القررة للجرعة في حالة عامها - وتبيانا لهذه الجرعة تقول محكمة النقض أنه تتوافر جريمة تسهيل الدعارة بقيام الجاني بفعل أو أفعال يهدف من ورائها إلى أن ييسر لشخص يقصد مباشرة الفسق تحقيق هذا القصد أو قيام الجاني بالتدابير اللازمة لممارسة البغاء وتهيئة الفرصة له أو تقديم المساعدة المادية أو المعنوية إلى شخص لتمكينه من ممارسة البغاء أيا كانت طريقة أو مقدار هذه المساعدة ومتى كان ذلك وكان الثابت من محضر الضبط المؤرخ ٢٠/٩/٧٠/ وما شهد به محرره أمام النيابة وأمام محكمة أول درجة أنه شاهد المعهمات من الثانية إلى السادسة بمسكن المتهم الأول وهن في أوضاع غلمعة بجوار الرجال 

الذين قرروا في محضر الضبط أنهم حضروا لشقة الواقعة تلبية لدعوة صاحبها المتهم الأؤل وأنهم كانوا سيمارسون القحشاء مع المتهمات الذكورات اللاثي اعترفن بأنهن من البغايا ومن ثم يستقر في وجدان المحكمة أن المعهم الأول قد جلب المتهمات من الثانية إلى السابعة بالعات الرذيلة إلى شقته التي استضاف فيها في ذات الوقت الرجال الثلاثة سالفي الذكر ليمارسوا معهن البغاء وقد أوقفت هذا الجرعة لسبب لادخل لارادته فيه هو حضور رجال الشرطة وضبطهم جميعاً ومن ثم تعين عقابه طبقا لنص المادتين ١/أ و ٧ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ عملا بالمادة ٢/٣٠٤ إجراءات جنائية » لما كان ذلك ، وكانت جرهة تسهيل الدعارة تتوافر بقيام الجاني بفعل أو أفعال يهدف من ورائها إلى أن يبسر لشخص يقصد مباشرة الفسق تحقيق هذا القصد أو قيام الجاني بالتدابير اللازمة لمارسة البغاء وتهيئة الفرصة له أو تقيديم الساعدة المادية أو المعنوية إلى شخص لتمكينه من عارسة البغاء أياً كانت طريقة أو مقدار هذه المساعدة فيجب انصراف قصد الجاني إلى تسهيل البغاء - فجوراً كان أم دعارة - لغيره بغرض تمكين هذا الغير من مارسته ، فلا تقوم الجريمة إذا ام ينصرف قصد الجاني إلى ذلك بصفة أساسية ولوجاء التسهيل عرضاً أو تبعاً . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خلا من استظهار انصراف قصد الطاعن الأول إلى تسهيل معارة المتهمات من الثانية إلى السادسة ومن إيراد الوقائع المؤدية إلى ذلك ، وأطلق القول بقيام الجريمة في حقه لمجرد ضبط هؤلاء المتهمات في مسكنه ومعهن يعض الرجال دون أن يدلل بتدليل سائغ على توافر هذا القصد لديه فإنه يكون فوق قصوره في التسبيب مشويا بالفساد في الاستدلال مما يعسه وبرحب نقضه بالنسبة للطاعن ولأول - والطاعنين الثاني ..... و ..... والمحكوم عليهن الشانينة والشالشة والخامسية اللاتي كن طرفا في الخصومة الاستئنافية نظراً لوحدة الواقعية وحسن سيب العدالة، ولا يقدم في ذلك أن يكون الطاعن الأول قد دين بجريمة الاتفاق الجنائر وقضي عليه فيها بحبسه شهرأ مادام الحكم قد وقع عليه عقوبة الحبس سنتين

ومن حيث إن مما ينعاه الطاعن الرابع ..... على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة تسهيل الدعارة قد شابه قصور في التسبيب ، ذلك بأنه عول في إدانته ضمن ماعول عليه على اعتراف زوجته المتهمة السابعة رغم مادقعا به من بطلاته لكونه وليد إكراه ودون أن يرد الحكم على ذلك ، مما يعيبه ويستؤحب نقضه

وهي العقربة المقررة لجرعة تسهيل الدعارة ذات العقوبة الأشد ، وإذ الاعكن القول

أن العقوبة الموقعة عليه مبررة.

وحيث إنه يبين من الحكم المطعون فيه أنه حصل اعتراف المتهمة السمايعة . بمحضر الضبط من اعتيادها ممارسة الدعارة وأن زوجها الطاعن الرابع يسهل لها ذلك ، كما أورد الحكم أنها عدلت عن هذا الاعتراف عند استجوابها بالتحقيقات وعزته لاعتداء رجال الشرطة عليها بالضرب ، كما

تين من محضر جلسة ٣ من فبراير سنة ١٩٨٨ أمام المحكمة الاسعثقافية أن الدافع عن الطاعن والمتهمة السابعة كليهما قد دفع ببطلان إعترافات المعهمين. لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع ببطلان الاعتراف لصدوره تحت تأثير الاكراه هو دفع جرهري يجب على محكمة الموضوع مناقشته والرد عليه يسعري في ذلك أن يكون المتهم المقر هو الذي أثار البطلان أو أن يكون منهم آخر في الذعوى قد قسك به ما دام الحكم قد عول في قضائه بالإدانة على هذا الإقرار . لما كان ذلك ، وكان البين مما سلف أن المدافع عن الطاعن الرابع والمتهمة السابعة قد دفع أمام المحكمة الاستئنافية ببطلان اعتراف الأخبرة والتي كانت قد عزت هذا الاعتراف إلى الاعتداء عليها بالضرب من رجال الشرطة ، وكان الحكم المطعون فيه رغم تحصيله أقوال الأخيرة في هذا الخصوص إلا أنه عول على اعترافها ضمن ماعول عليه في إدانتها والطاعن الرابع دون أن يعرض إلى ما أثير في صدد هذا الاعتراف ويقول كلمته فيه ، فإنه يكون قاصر التسبيب عا يبطله ويوجب نقضه بالنسبة للطاعن الرابع . ولا يغير من ذلك ما أوردته المحكمة من أدلة أخرى إذ الأدلة في المواد الجنائية متسائدة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضي بحيث إذا سقط إحداها أو استبعد تعذر التعرف على الأثر الذي كان للدليل الباطل في الرأى الذي انتهت إليه المحكمة لما كان ذلك وكان الوجد الذي بني عليه النقض بالنسبة لهذا الطاعن يتصل بالمتهمة السابعة التي كانت طرفا في المحاكمة الاستثنافية ، فيتعين كذلك نقض الحكم بالنسبة إليها عملا بحكم المادة ٤٢ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

### جلسة ۱۲ من يونيه سنة ۱۹۸۸

بـرئاسة السـيد المسـتشـار / جمال الدين منصور نائب رئيس الحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمود عبد العادى وملاح خاطر تائب رئيس الحكمة .مسعود السعداوى محمود عبدالعال .

## 



### الطعن رقم ٢٣٤٥ لسنة ٥٦ القضائية

وصف القممة - إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، • دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ـ ما يوفره . . نقض ، اسباب الطعن ، مايقبل منها ، - بناء - تقسيم .

تغيير المحكمة للتهمة من إقامة بناء بدون ترخيص . إلى إقامة بناء على أرض غير مقسمة . تعديل في التهمة ذاتها وليس مجرد تغيير في وصفها . عدم جواز إجرائه إلا أثناء المحاكمة وقبل الحكم في الدعوى . مع لفت نظر الدفاع . مخالفة ذلك . إخلال بحق الدفاع . أساس ذلك ؟

#### 

لما كانت الدعوى الجنائية أقيمت على الطاعن برصف أنه أقام بناء بدون ترخيص وإنتهت المحكمة إلى إدانته عن تهمه إقامة بناء على أرض غير مقسمة للا كان ذلك، وكان البين من مطالعة محاضر جلسات المحاكمة أمام محكمة الموضوع بدرجتيها أن المحكمة لم توجه التهمة الأخيرة إلى الطاعن ولم تلفت نظر المدافع عنه للمرافعة على هذا الأساس وكان التغيير الذي أجرته المحكمة في التهمة من إقامة بناء بدون ترخيص إلى جرية إقامة مبنى على أرض غير

مقسمة لا يعتبر مجرد تغيير في وصف الأفعال المسندة للطاعن في أمر الإحالة عالم المحكمة إجراء في حكمها بغير سبق تعديل في التهمة عملاً بالمادة عن من قانون الإجراء البنائية ، وإغا هو تعديل في التهمة نفسها لا قلك المحكمة إجراء إلا أثناء المحاكمة وقبل الحكم في الدعوى ، لأنه يتضمن إسناه واقعة جديدة إلى الطاعن لم تكن موجودة في أمر الإحالة والتي قد يثير الطاعن جدلاً في شأنها . لما كان ما تقدم ، وكان عدم لفت المحكمة نظر الدفاع إلى ما أجرته من تعديل يعتبر إخلالاً بحق الدفاع ، وكان القانون لا يخول المحكمة أن تعاقب المتهم على أساس واقعة – لم تكن مرفوعة بها الدعوى عليه ، دون أن تلفت نظر المدافع عنه إلى ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون مبنيا على إجراء تلفت نظر المدافع عنه إلى ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون مبنيا على إجراء باطل عا يعيبه ويوجب نقضه والإحالة دون حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن .

# الوقائع

 المستردة المسترد المس

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إقامة بناء على أرض غير مقسمة قد شابه الإخلال بحق الدفاع ذلك بأن المحكمة عدلت الشهمة من إقامة بناء بدون ترخيص إلى إقامة بناء على أرض غير مقسمة دون لفت نظر الدفاع إلى هذا التعديل ليترافع على أساسه فى التهمة الجديدة عما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الدعوى الجنائية إقيمت على الطاعن بوصف أنه أقام بناء بدون ترخيص وانتهت المحكمة إلى إدانته عن تهمة إقامة بناء على أرض غير مقسمة لما كان ذلك، وكان البين من مطالعة محاضر جلسات المحاكمة أمام محكمة الموضوع بدرجتيها أن المحكمة لم توجه التهمة الأخيرة إلى الطاعن ولم تلفت نظر المدافع عنه للمرافعة على هذا الأساس وكان التغيير الذى أجرته المحكمة في التهمة من إقامة بناء بدون ترخيص إلى جرعة إقامة مبنى على أرض غير مقسمة لا يعتبر مجرد تغيير في وصف الأفعال المسندة للطاعن في أمر الإحالة عما تملك المحكمة إجراء في حكمها بغير سبق تعديل في التهمة عملا بالمادة ٢٠٨ من قانون الإجراءات الجنائية، وإنما هو تعديل في التهمة نفسها لا تملك المحكمة إجراء والا أثناء المحاكمة وقبل الحكمة في الدعوى ، لأنه ينضمن إسناد واقعة جديدة إلى الطاعن لم تكن موجوده في أمر الإحاله والتي

قد يثير الطاعن جدلاً في شأنها . لما كان ما تقدم ، وكان عدم لفت المحكمة نظر الدفاع إلى ما أجرته من تعديل يعتبر إخلالا بحق الدفاع ، وكان القانون لا يخول المحكمة أن تعاقب المتهم على أساس واقعة – لم تكن مرفوعة بها الدعوى عليه ، دون أن تلفت نظر المدافع عنه إلى ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون مبنيا على إجراء باطل مما يعيبه ويوجب نقضه والإحالة دون حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن .

mannaman

### جلسة ١٢ من يونيه سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / جمال الدين منصورٌ نائب رئيس المحكمة وعضويـة السادة المستشارين / محبود عهد المادى وصلاح خاطر تائين رئيس المحكمة ومسعود السعداوى ومحمود عبد العال -



### الطعن رقم ٢٦٨٤ لسنة ٥٦ القضائية

طرق عامة - دفتاع - الإخـلال بحـق الدفاع - ما يوفره - - حكـم - تسبيبه- تسبيب معيب- ـ نقض ـ (سياب الطعن - ما يقبل منها . -

أحكام القانون ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق العامة . مجال سريانها ؟

دفاع المتهمة بجرية التعدى على الطريق العام بأن البناء الذي أقامته على جانب طريق إقليمي داخل حدود قرية لها مجلس قروى ، جرهرى . التفات الحكم عنه . قصور .

#### 

لما كانت المادة الثانية من القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق العامة قد نصت على أنه تسرى أحكام هذا القانون على جميع الطرق عدا ما يأتى :

(أ) جمعيع أنواع الطرق الداخلية فئ هدود القاهرة الكبرى ومحافظة الأسكندرية .

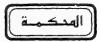
الإسكندرية (ب) الطرق الإقليمية في حدود المسدن والقسرى التي لها مجالس مدن أ, مجالس قروية - أما الطرق السريعة والرئسية في تلك الحدود فسترى عليها أحكام هذا القانون (ج) جسور النيل والترع والمصارف والحياض والحوش العامة التي تشرف عليها وزارة الري وفقاً لأحكام القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٥٣ المشار إليه فاذا سلم جسر منها إلى المؤسسة أو وحدات الادارة المحلية سوت عليه أحكام هذا القانون . كما نصت المادة العاشرة على أن « تعتبر ملكية الأراضى الواقعة على جانبي الطرق اعلامة لمسافة خمسين مترأ بالنسبة إلى الطرق السريعة ، ٢٥ متراً بالنسبة إلى الطرق الرئيسية ، وعشرة أمتار بالنسبة إلى الطرق الإقليمية ، وذلك خارج الأورنيك النهائي المحدد بحدائد المسافة طمقاً لخرائط نزع الملكية المعتمدة لكل طريق محملة لخدمة أغراض هذا القانون بالأعياء الآتيه ( أ ) لايجوز استغلال هذه الأراضي في أي غرض غير الزراعة وبشت ط عدم اقامة أبه منشآت عليها . ولايسرى هذا الحكم داخل حدود مجالس المدن الا في الأجزاء المارة بأراض زراعية . ( ب ) .... » لما كان ذلك ، وكان البين من مطالعة الأوراق ، أن المدافع عن الطاعنة دفع بجلسة المرافعة أن البناء أقيم على جانب طريق إقليمي داخل في حدود قرية لها مجلس قروى ، لما كان ذلك وكان الثابت أن الحكم المطعون فيه دان الطاعنة بالعقوبة المنصوص عليها في المادة ١٤ من القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق العامة دون أن يعرض لهذا الدفاع إيراداً له ورداً عليه رغم جوهريته وجديته لاتصاله بواقعة

الدعوى وتعلقه بموضوعها وبتحقيق الدليل فيها ، نما من شأنه لو ثبت أن بتغد وجد الرأى فيها ، ذلك بأند لوصح أن الطريق موضوع الدعوى من الطرق الإقليمية الداخلة في حدود قريه لها مجلس قروى فإن أحكام القانون المطبة. لا تسرى عليه وإذ التفت الحكم المطعون فيه عن هذا الدفاع ولم يقسطه حقه ولم يمن بتمحيصه بلرغا لغاية الأمر فيه ، فإنه يكون فوق ما رأن عليه من القصور قد جاء مشرباً بالاخلال بحق الطاعنة في الدفاع بما يوجب نقضه والإحالة .

# الوقائع

اتهمت النبابة العامة الطاعنة بأنها تعدت على الطريق العام بأن أقامت عليه منشآت بدون ترخيص وطليت عقابها بالمواد ٢ . ٤ . ٦ . ٩ . ١٣ . من القانون ٨٤ لسنة ١٩٦٨ وادعى ...... مدنياً قبل المتهمة بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح فارسكور قضت حضوريا اعتباريا عملاً بمواد الاتهام بتغريم المتهمة عشرة جنيهات والزامها برد الشييء إلى أصله ورفض الدعوى المدنية استأنفت المحكوم عليها والمدعى بالحقوق المدنية ومحكمة دمياط الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن الأستاذ/..... المحامي والأستاذ/.... المحامي عن المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن مما تنعاه الطاعنة على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانها بجرية إقامة بناء على جانب الطريق العام دون أن تترك المسافة القررة قانوناً قد شابه قصور في التسبيب وإخلال بحق الدفاع ذلك بأن المدافع عن الطاعنة قسك في دفاعة بعدم سريان أحكام القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق العامة ، على واقعة الدعوى تأسيساً على أن الطريق الذي أقيم البناء على جانبه يدخل في حدود قرية لها مجلس قروى . فلم يعرض الحكم لدفاعه إبراداً ورداً . بما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كانت المادة الثانية من القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق العامة قد نصبت على أنه تسرى أحكام هذا القانون على جميع الطرق عداً مايأتى: (أ) جميع أنواع الطرق الداخلية في حدود القاهرة الكبرى ومحافظة الأسكندرية. (ب) الطرق الإقليمية في حدود المدن والقرى التي لها مجالس مدن أو مجالس قروية - أما الطرق السريعة والرئيسية الداخلة في تلك الحدود فتسرى عليها أحكام هذا القانون. (ح) جسور النيل والترع والمصارف والحياض والحوش العامة التي تشرف عليها وزارة الري وفقا لأحكام القانون رقصم ١٩٨٨ لسنة ١٩٥٣ المشار إليه فإذا سلم جسر منها إلى المؤسسة أو وحدات الإدارة المحلية

مرت عليه أحكام فذا القانون . كما نصت المادة العاشرة علم . أن " تعتبر ملكبة الأراضي الواقعة على جانبي الطرق العامة لمسافة خمسان متراً بالنسبة إلى الطرق السريعة ، ٢٥ متراً بالنسبة إلى الطرق الرئيسية ، وعشرة أمتار بالنسبة إلى الطرق الإقليمية ، وذلك خارج الأورنيك النهائي المحدد بحداثد المسافة طبقا لخرائط نزء الملكية المعتمدة لكل طريق محملة لخدمة أغراض همذا القانون بالأعباء الآتيم (أ) لايجوز استغلال هذه الأراضي في أي غرض غيير الزراعة ويشترط عدم إقامة أيه منشآت عليها . ولايسري هذا الحكم داخل حدود مجالس المدن إلا في الأجزاء المارة بأراض زراعية . ( ب ) ..... » لما كان ، وكان البين من مطالعة الأوراق ، أن المدافع عن الطاعنة دفع بجلسة المرافعية أن البناء أقيم على جانب طريق إقليمي داخل في حدود قرية لها مجلس قروي ، لما كان ذلك وكان الثابت أن الحكم المطعون فيه دان الطاعنة بالعقوبة المنصوص عليها في المادة ١٤ من القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق العامة دون أن يعرض لهذا الدفاع إيرادا له وردا عليه رغم جوهريته وجديته لاتصاله بواقعةالدعوي وتعلقه بموضوعها وبتحقيق الدليل فيها ، مما من شأنه لوثبت أن يتغير وجه الرأى فيها ، ذلك بأنه لوصح أن الطرق متوضوع الدعتوى من الطرق الإقليتمية الداخلة في حدود قبرية

لها مجلس قروى فإن أحكام القانون المطبق لاتسرى عليه وإذ التفت الحكم المطعون فيه عن هذا الدفاع ولم يقسطه حقه ولم يعن بتمحيصه بلوغا لغاية الأمر فيه فإنه يكون فوق ماران عليه من القصور قد جاء مشوبا بالإخلال بحق الطاعنة في الدفاع بما يوجب نقضه والإحالة دون حاجة لبحث سائر أوجه الطعن .

## جلسة ١٤ من يونيـه سنة ١٩٨٨

برثاسة السيد المستشار / محمد احمد حمدى نائب رئيس المحكمة وعضوية السنادة المستشارين / احمد محمود هيكل ونهاج نصار نائبي رئيس المحكمة ومحمد محمد يهى وحسن سيد حمزه .



### الطعن رقم ٨٣٤١ لسنة ٥٤ القضائية

(١) استئنات « نطاقه » ، معارضة ، محكمة النقض « سلطتها في نظر الطعن » -

استئناف الحكم القاضي بعدم جواز المعارضة يقتصر في موضوعه على هذا الحكم وحده دون الحكم الابتدائي موضوع المعارضة . أساس ذلك ؟

(٣) قانون « سريانه من حيث الزمان ، ، نقض « اسباب الطعن ، مايقبل منها »

القانون الذي استوفى مراحلة التشريعية وتم نشره في الجريدة الرسمية - التحدى به لا يجوز إلا من التاريخ الحقيقي لهذا النشر - شرط ذلك ؟

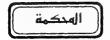
(٣) قانون « سريانه من حيث الزمان » . نقض « أسباب الطعن مايقبل منها »

طرق الطعن في الأحكام الجنائية ينظمها القانون القائم وقت صدور الحكم محل الطعن . مؤدى ذلك ؟ ١ - ١٤ كان الحكم المطعون فيه قد أبد الحكم المستأنف القاضي بعدم جواز المعارضة فإنه لا محل لبحث وجه النعي على الحكم الغيابي الابتدائي اللي قضى وحده في موضوع الدعوى والذي لم يستأنفه الطاعن .

٢ - لما كان الشابت من الأوراق أن الحكم الغيابي الابتدائي قد صدر بتاريخ ٧/١١/١ بإدانة الطاعن الذي عارض فيه فقضت المحكمة بعدم جواز المعارضة تأسيساً على ما قالته من أن « المادة ١٩٨ فقرة أولى من القانون ١٧٠ لسنة ١٩٨١ بتعديل بعض نصوص قاون الإجراءات الجنائية الصادرة بتاريخ ١٩٨١/١١/٤ قد نصت على « تقبل المعارضة في الأحكام الغيابية الصادرة في الجنع والمخالفات منا لم يكن استئنافها جائزا، و وحيث إن الجنحة موضوع الدعوى مما يجوز استئنافها لذلك فلا يحق للمتهم إقامة معارضة عن هذا الحكم .

وحيث إن المادة ١٨٨ من الدستور الدائم الصادر عام ١٩٧١ ينصها على أنه « تنشر القوانين في الجريدة الرسمية خلال أسبوعين من يوم إصدارها ويعمل بها بعد شهر من اليوم التالي لنشرها إلا إذا حددت لذلك ميعادا آخر ، قد دلت على أن إصدار القانون لا يستفاد إلا من نشره ، فلا تستطيم المحاكم أن تطبق قانوناً لم ينشر مادام الدستور يقضى بأن الإصدار إنما يستفاد من النشر والايعتد إلا بالتاريخ الحقيقي لهذا النشر إذا ثبت حصوله في تاريخ لاحق للتاريخ المثبت بعدد الجريدة الرسمية . لما كان ذلك ، وكان الثابت من كتاب الهيئة العامة للمطايع الأميرية المرفق بالأوراق أن القرار بقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ وإن كان قد طبع بتاريخ ١٩٨١/١١/٥ بالعدد رقم ٤٤ مكرراً من الجريدة الرسمية الذي يحمل تاريخ ١٩٨١/١١/٤ إلا أن هذا العدد من الجريدة لم يسلم للجهة المختصة بالتوزيع إلا صباح يوم ١٩٨١/١١/٩ ومن ثم يتعين اعتبار التاريخ الأخير هو تاريخ نشر هذا القرار بقانون وبكون العمل به عملاً بالمادة الرابعة من قانون إصداره هو يوم ١١/١١/١٨ . ٣ - لما كان قضاء محكمة النقض قد جرى على أن طرق الطعن في الأحكام الجنائية ينظمها القانون القائم وقت صدور الحكم محل الطاعن ، وكان الحكم الابتدائي المعارض فيه قد صدر بتاريخ ١٩٨١/١١/٧ قبل العمل بأحكام القرار بقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ - على نحو ما سلف بيانه - فإن الطعن فيه بطريق المعارضة يكون جائزا خلافاً لما انتهى إليه الحكم المطعون فيه الذي يكون قد خالف بقضائه صحيح الفانون مما يتعين معه نقضه فيما قضى به في موضوع الدعرى وتصحيحه بالقضاء في موضوع الاستئناف بإلغاء الحكم المستأنف القاضى بعدم جواز المعارضة وإعادة القضية لمحكمة أول درجة لنظر المعارضة .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحدث عمداً ...... المبينة بالتقرير الطبي المرفق والتي أعجزته عن أشغاله الشخصية مدة لا تزيد على عشرين يوماً . وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٤٢ من قانون العقوبات ومحكمة جنح مصر الجديدة قضت غيابياً في ٧ من نوفمبر سنة ١٩٨١ عملاً بادة الاتهام بحبس المتهم أسبرعين وكفالة جنيهين لوقف التنفيذ عارض في ٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨١ وقضى في معارضته في ٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٨١ بعدم جوازها • استأنف ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة إستثنافية - قضت حضورياً في ٢٧ من مايو سنة ١٩٨٢ بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض..... إلخ 

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ أيد الحكم الصادر في معارضته الابتدائية بعدم جوازها قد شابه القصور كما أخطأ في القانون ذلك أن الحكم الغيابي الابتدائي قد خلا من الأسباب التي أقيم عليها ، كما استند الحكم الصادر في المعارضة إلى أحكام القرار بقانون رقم ١٩٠٠ لسنة ١٩٨١ الذي أدرج بعدد الجريدة الرسمية رقم ٤٤ مكرراً بتاريخ ١٩٨١/١١/٤ إلا أن تاريخ النشر الفعلى لهذا العدد كان بعد صدور الحكم المعارض فيه .

. وحيث إنه لما كان الحكم المطعون فيه قد أيد الحكم المستأنف القاضى بعدم جواز المعارضة فإنه لا محل لبحث وجه النعى على الحكم الغيابى الابتدائى الذى قضى وحده فى موضوع الدعوى والذى لم يستأنفه الطاعن . وحيث إن البين من الأوراق أن الحكم الغيابى الابتدائى قد صدر بتاريخ المبارات البيادانة الطاعن الذى عارض فيه فقضت المحكمة بعدم جواز المعارضة تأسيساً على ما قالته من أن المادة ٣٩٨ فقرة أولى من القانون ٧٠ لسنة ١٩٨١ بتعديل بعض نصوص قانون الإجسرا ال المبائية الصادر بتاريخ فى الجنح والمخالفات مالم يكن استثنافها جائزا » وحبث إن الجنحة موضوع فى الدعوى مما يجوز إستثنافها لذلك فلا يحق للمتهم إقامة معارضة عن هذا الحكم .

وحيث إن المادة ١٨٨ من الدستور الدائم الصادر عام ١٩٧١ بنصها على أنه « تنشر القوانين في الجريدة الرسمية خلال أسبوعين من يوم إصدارها ويعمل بها بعد شهر من اليوم التالي لنشرها إلا إذا حددت لذلك ميعادا آخر » قد دلت على أن إصدار القانون لا يستفاد إلا من نشره ، فلا تستطيع المحاكم أن تطبق قانوناً لم ينشر مادام الدستور يقضى بأن الإصدار إغا يستفاد من النشر ولايعتد إلا بالتاريخ الحقيقي لهذا النشر إذا ثبت حصوله في تاريخ الحق للتاريخ المثبت بعدد الجريدة الرسمية . لما كان ذلك ، وكان الثابت من كتاب الهيئة العامة للمطابع الأميرية المرفق بالأوراق أن القرار بقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ وإن كان قد طبع بتاريخ ١٩٨١/١١/٥ بالعدد رقم ٤٤ مكرراً من الجريدة الرسمية الذي يحمل تاريخ ١٩٨١/١١/٤ إلا أن هذا العدد من الجريدة لم يسلم للجهة المختصة بالتوزيع إلا صباح يوم ١٩٨١/١١/٩ ومن ثم يتعين اعتبار التاريخ الأخير هو تاريخ نشر هذا القرار بقانون ويكون العمل به عملاً بالمادة الرابعة من قانون إصداره هو يوم ١٩٨١/١١/١٠ . لما كان ذلك ، وكان قضاء محكمة النقض قد جرى على أن طرق الطعن في الأحكام الجنائية ينظمها القانون القائم وقت صدور الحكم محل الطعن ، وكان الحكم الابتدائي المعارض فيه قد صدر بتاريخ ١٩٨١/١١/٧ قبل العمل بأحكام القرار بقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ - على نحو ما سلف بيانه - فإن الطعن فيه بطريق المعارضة يكون جائزا خلافاً لما انتهى إليه الحكم المطعون فيه الذي يكون قد خالف بقضائه صحيح القانون مما يتعين معه نقضه فيما قضي به في موضوع الدعوى وتصحيحه بالقضاء في موضوع الاستئناف بإلغاء الحكم المستأنف القاضي بعدم جواز المعارضة وإعادة القضية لمحكمة أول درجة لنظ المعارضة .

### حلسة ١٤ من يونيه سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / برحد تحدد حدد نائب رئيس المحكمة وعضويية السيادة المستشبارين / نجاج تعار نائب رئيس المحكمة ومتمد سجد يحيى وحسس سيد هوزه ومجدى الجندى -

## 



### الطعن رقم ١٤٩ لسنة ٥٦ القضائية

(١) دعوى جنائية ، انقضاؤها بالتقادم ، • تقادم • إجراءات « إجراءات المحاكمة ، •

انقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة . أساس ذلك ١

الإجراءات القاطعة للتقادم . ماهيتها ؟

إدانة الحكم المطمون فيه الطاعن رغم مضى ما يزيد على ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الجريمة حتى صدور الحكم الفيابي من محكمة أول درجة دون اتخاذ إجراء قاطع للمده - خطأ في تطبيق القانون .

 (۲)تعویض - دعوی صدینه - نظرها والحمکم فیها ، - دعوی جنالیة - نظرها والحکم فیها ، -

التعويضات المنصوص عليها في قرانين الضرائب والرسوم ، ماهيتها ؟

كونها من قبيل العقوبات التكميلية التي تنطوى على عنصر التعويض . مؤداه ؟

خضوع التعويض النصوص عليه في القانون ٩٢ لسنة ١٩٦٤ للقواعد القانونية المقررة في شأن المقربات وإنقضاء الدعوى يوفاة المتهم ويضى المدة وفق أحكام المادتين ١٥، ١٥ عقوبات . مؤداد ؟

 ( ٣ ) دعوى جنائيــة د انقضــاؤهـا بمــضى المدة ، ، دعـوى مدنيـه د انقــضـاؤهـا بعض للدا ، تقدم

تقادم الدعوى الجنائية بمضى المدة - عدم انقطاعه بأى إجراء متصل بالدعوى المدنية وحدها سواء اتخذ أمام القضاء المدنى أم الجنائي .

۱ - لما كان قانون الإجراءات الجنائية يقضى فى المادتين ١٥ ، ١٧ منه بانقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنع بضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجرعة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائي أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت فى مواجهه المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى وتسرى المدة من جديد ابتداء من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات التي تقطع المدة فإن سريان المدة يبدأ من آخر إجراء . وإذ كان الثابت بأنه قد مضى فى خصوص الدعوى المطروحة - ما يزيد على ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الجرعة حتى صدور الحكم غبابياً ضد الطاعن من محكمة أول درجة - على نحو ما سلف بيائه - دون اتخاذ إجراء قاطع لتلك المدة فإن الحكم المطحون فيه إذ دان الطاعن يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون نما يتمين صعمه نقضه ،

٢ - لما كأن بن المقرر - على ما جرى به قضاء متحكمه النقض - أن التعويضات المصوص عليها أرائقوانين المتعلقة بالضرائب والرسوم ، ومن بينها تلك المنصوص عليها في القانون رقم ٩٢ لسنه ١٩٦٤ المنطبق علم. الهاقعية محل الطعن الماثل هي من قبيل العقوبات التكميلية التي تنطوي على عنين التعويض وأن هذه الصفه المختلطه توجب أن تسرى عليها باعتبارها عقيبة القواعد القانونية العامة في شأن العقوبات ، ويترتب علي ذلك أنه لا بجوز الحكم بها إلا من المحكمة الجنائية وحدها دون المحكمة المدنية ، وأن المحكمة تحكم بها من تلقاء نفسها بغير توقف على تدخل الخزانة العامة ، وأنه لا يقضى بها إلا على مرتكبي الجريمة فاعلين أصليين أو شركاء دون سواهم فلا يمتد إلى ورثتهم ولا إلى المسئولين عن الحقوق المدنية ، وتلتزم المحكمة في تقديرها الحدرد التي رسمها القانون ، ولأنها تقوم على الدعوى الجنائية -فإن وفاه المتهم بارتكاب الجريمة يترتب عليه انقضاء الدعوى عملا بالماده ١٤ من قانون الإجراءات الجنائية ، كما تنقضي أيضا بمضى المدة المقرره في المادة ١٥ من ذات القانون ، ولا تسرى في شأنها أحكام اعتبار المدعى بالحقوق المدنية تاركا دعواه . لما كان ذلك وكان مؤدى خضوع التعويض المنصوص عليه في القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن تهريب التبغ آنف الذكر للقواعد القانونية المقررة في شأن العقوبات وانقضاء الدعوى بمضى المدة وفق أحكام الماده ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية أن دعوى المطالبة به تنقضي بانقضاء الدعوى الجنائبة وهو ما خلص إليه الأمر بشأنها وفق ما تقدم ، فإنه يتعين القضاء بانقضاء الدعوى المدنية .

٣ - لما كانت دعوى المطالبة بالتعويض في الدعوى المطروحه تخضع لأحكام انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة - فإنه لا يعتد بإعلان المدعية بالحقوق المدنية دعواها المدنيه للطاعن بتاريخ ...... إذ أن هذا الإجراء لا يقطع

التقادم لما هو مقرر من أن المدعى بالحقوق المدنية لا يملك استعمال حقوق الدعوي الجنائية وإنما يدخل فيها بصفته مضرورا من الجريمة التي وقعت فدعواه مدنية بحتة ولا علاقة لها بالدعري الجنائية إلا في تبعيتها لها وأنه لا يقطع التقادم كل إجراء متصل بالدعوى المدنية وحدها سواء كانت مقامه أمام القضاء المدني أو الجنائي ، ومن ثم فإن جميع تصرفات المدعى بالحقوق المدنية أو المسئول عنها لا تقطع التقادم بالنسبة للدعرى الجنائية . لما كان ما تقدم فإنه يتعين القضاء بنقض الحكم المطعون فيه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعن مما اسند إليه وبانقضاء الدعوى المدنية .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه هرب التبغ المبين وصفاً وقيمة بالمحضر من الرسوم الجمركية بأن زرعه في أرضه وطلبت عقابه بمواد القانون ٩٢ لسنه ١٩٦٤ . ومحكمة جنح مركز أبنوب قبضت غييبابيا عمملأ بمواد الاتهام بشغريم المتهم مائة جنيه والمصادرة وتعويض قدره « ١٢٧٨٠٧٠ » جنيها لمصلحة الجمارك استأنف ومحكمة ....... ... الابتدائية - بهيئة استئنافية -قضت غيابيا ~ بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف عارض وقضي في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ.

## المحجة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمه تهريب تبغ قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك أن الدغوى الجنائية كانت قد انقضت بمضى المدة وهر ما تمسك به الطاعن أمام المحكمة الاستثنافية - مما كان يتعين معه تبرئته عملاً بالمادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية .

وحيث إنه تبين من محضر جلسه ١٩٨٣/٤/٧ أن المدافع عن الطعن دفع أمام المحكمة الاستئنافية بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، وكان يتبين من الاطلاع على المفردات المضمومه أن الجرعة المسندة إلى السطاعين وقعت بتاريخ ٢٢/ . ١ / ٩٧٧ ١ ومنذ ذلك التاريخ لم تتخذ النيابة العامة أي إجراءات قاطعة للمدة حتى تاريخ صدور الحكم الغيابي من محكمة أول درجه بإدانة الطاعن بتاريخ ٢٩٨٠/١١/٢٩ . لما كان ذلك وكان قانون الإجراءات الجنائية يقضى في المادتين ١٥ ، ١٧ منه بانقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائي أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت في مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى وتسرى المدة من جديد ابتداء من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات التي تقطع المدة فإن سريان المده يبدأ من آخر إجراء . وإذ كان الثابت بأنه قد مضى - في خصوص الدعوى المطروحة - ما يريد على ثلاث سنوات من تاريخ وفوع الجريمة حتى صدور الحكم غيابيا ضد الطاعن من محكمة أول درجة - على نحو ما سلف بيانه - دون اتخاذ إجراء قاطع لتلك المده فسإن الحكم المطعون فسيسه إذ دان الطباعين يكون قسد أخطأ في

تطبيق القانون مما يتعين معه نقضه ، والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المده وبراءة الطاعن مما نسب إليه . وحيث إنه لما كان من المقرر - على ما جرى. به قضاء محكمه النقض - أن التعويضات المنصوص عليها في القوانين المتعلقه بالضرائب والرسوم ، ومن بينها تلك المنصوص عليها في القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٦٤ المنطبق على الواقعة محل الطعن الماثلهي من قبيل العقوبات التكميلية التي تنطوي على عنصر التعويض وأن هذه الصفة المختلطة توجب أن تسري عليها باعتبارها عقوبة القواعد القانونية العامة في شأن العقوبات ، ويترتب على ذلك أنه لا يجوز الحكم بها إلا من المحكمة الجنائية وحدها دون المحكمة المدنية ، وأن المحكمه تحكم بها من تلقاء نفسها بغير توقف على تدخل الخزانة العامة ، وأنه لا يقضى بها إلا على مرتكبي الجريمة فاعلين أصليين أو شركاء دون سواهم فلا يمتد إلى ورثتهم ولا إلى المسئولين عن الحقوق المدنية ، وتلتزم المحكمة في تقديرها الحدود التي رسمها القانون ، ولأنها تقوم على الدعوى الجنائية - فإن وفاه المتهم بارتكاب الجرعة يترتب عليه انقضاء الدعوى عملا بالمادة ١٤ من قانون الإجراءات الجنائية ، كما تنقضي أيضًا بيضي المدة المقررة في المادة ١٥ من ذات القانون ، ولا تسرى في شأنها أحكام اعتبار المدعى بالحقوق المدنية تاركا دعواه . لما كان ذلك وكان مؤدى خضوع التعويض المنصوص عليه في القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن تهريب التبغ آنف الذكر للقواعد القانونية المقررة في شأن العقوبات وانقضاء الدعوى بضي المدة وفق أحكام المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية أن دعـوي المطالبـة بـد تنقضي بانقضاء الدعوى الجنائية وهو ما خلص إليه الأمر بشأنها وفق ما تقدم ، فإنه يتعين القضاء بانقضاء الدعوى المدنية. لما كان ذلك ، وكانت دعوى المطالبة بالتعويض في الدعوى المطروحة تخضع لأحكام انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة - وفق ما سلف - فإنه لا يعتد بإعلان المدعية بالحقوق المدنية دعواها المدنية للطاعن بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٣ إذ أن هذا الإجراء لا يقطع التقادم لما هو مقرر من أن المدعى بالحقوق المدنية لا يملك استعمال حقوق الدعوى الجنائية وإنما يدخل فيها بصفته مضرورا من الجرعة التي وقعت فدعواه مدنية بحته ولا علاقة لها بالدعوى الجنائية إلا في تبعيتها لها وأنه لا يقطع التقادم كل إجراء متصل بالدعوى المدنية وحدها سواء كانت مقامه أمام القضاء المدني أو الجنائي، ومن ثم فإن جميع تصرفات المدعى بالحقوق المدنية أو المسئول عنها لا تقطع التقادم بالنسبة للدعوى الجنائية . لما كان ما تقدم فإنه يتعين القضاء بنقض الحكم المطعون فيه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراء والطاعن مما اسند اليه وبانقضاء الدعوى المهنائية .

ymmmmmmmm

## جلسة ١٦ من يونيه سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / قيس الرائ عطية تأثاب رئيس المحكمة وعشوية السادة المستشارين / محمد نجيب صالح وعوض جادو تأثين رئيس المحكمة وعبد الوهاب الخياط وصلاح عطية -مستوريسين



### الطعن رقم ٢٦٢٣ لسنة ٥٧ القضائية

#### (١) نقض د إجراءاته ،

تقرير الأسباب ، وجوب اشتماله على الأسباب التي بني عليها الطعن . المادة ٣٤ من القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ .

اقتصار تقرير الأسباب المقدمة على وجه واحد لايتصل بأحد الطاعنين . اعتباره لم يقدم أسباباً لطعنه . مؤدى ذلك ؟

#### (٢) استئناف ر میعاده ی . حکم ر تسبیب ، تسبیب معیب ی

قيام عذر المرض المانع من التقرير بالاستئناف . يوجب على الحكم التصدي لدليله .

#### (٣) حكم ووضعه والتوقيع عليه وإصداره ، وبطلان الحكم ، ٠

وجوب وضع الأحكام الجنائية وتوقيعها في مدة ثلاثين يوما من النطق بها وإلا كانت باطلة . المادة ٣١٢ إجراءات جنائية .

امتداد أثر النقض للطاعن الآخر الذي لم يقبل طعنه شكلاً. علة ذلك ؟

١ - ١٤ كان البين من الأوراق أن الحكم المطعون فيه صدر حضورياً بتاريخ ..... وقرر الطاعنان بالطعن فيه بطريق النقض في ...... ثم قدما بتاريخ ..... مذكرة بأسباب طعنهما اقتصرت على وجه واحد لا يتصل بالطاعن إلأول ......هو التقات محكمة الموضوع عن علر المرض الذي حال بين الطاعد الثاني وبين التقرير بالاستئناف في المعاد . ولما كانت المادة ٣٤ من القانين رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ قد أوجبت في الفقرة الثانية منها تقديم الأسباب التي ببني عليها الطعن في المعاد المبين بالفقرة الأولى ، وكان الثابت مما تقدم أن الطاعن الأول لم يقدم أسباباً لطعنه فإنه يتعين الحكم بعدم قبول الطعن المقدم منه شكلاً .

٢ - من المقرر أنه يتعين على الحكم إذا ما قام عذر المرض أن يعرض لدليله ويقول كلمته قيه.

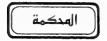
٣ - لما كان قانون الإجراءات الجنائبية قد أوجب في المادة ٣١٢ منه وضع الأحكام الجنائية وتوقيعها في مدة ثلاثين يوماً من النطق بها وإلا كانت باطلة قإن الحكم المطعون قيه بكون مشوباً بالبطلان وهو ما يتسع له وجه الطعن ويعجز محكمة النقض عن أن تقول كلمتها فيما يثيره الطاعن بوجه الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإحالة بالنسبة للطاعن الثاني والطاعن الأول الذي لم يقبل طعنه شكلاً لحسن سير العدالة.

# الوقانع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما الأول: أحدث عمداً بـ.............. و ..... الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي تقرر لعلاجها مدة لاتزيد على عشرين يوماً وكان ذلك باستعمال آلة حادة ( مدية ) الثاني . أحدث عمداً به ...... الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي تقرر علاجها مدة لا تزيد على عشرين يوماً باستعمال آلة حادة ( مدية ) .

وطلبت عقابهما بالمادة ١/٢٤٢ ، ٣ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح السيدة زينب قضت حضورياً عملاً عادة الاتهام بحبس كل منهما شهرين مع الشغل وكفالة عشرين جنيها لإيقاف التنفيذ . استأنف المحكوم عليهما ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بعدم قبول الاستئناف شكلاً للتقرير به بعد الميعاد.

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ



حيث يبين من الأوراق أن الحكم المطعون فيه صدر حضورياً بتاريخ ....... وقرر الطاعنان بالطعن فيه بطريق النقض في ....... ثم قدما بتاريخ ....... مذكرة بأسباب طعنهما اقتصرت على وجه واحد لا يتصل بالطاعن الأول .....هو التفات محكمة الموضوع عن عذر المرض الذي حال بين الطاعن الثاني وبين التقرير بالاستئناف في الميعاد . ولما كانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ قد أوجبت في الفقرة الثانية منها تقديم الأسباب التي يبني عليها الطعن في الميعاد المبين بالفقرة الأولى وكان الثابت ما تقدم أن الطاعن الأول لم يقدم أسباباً لطعنه فإنه يتعين الحكم بعدم قبول الطعن المقدم منه شكلاً

وحيث إن الطعن المقدم من الطاعن الثاني قد استوفى الشكل المقرر في القانون .

وحيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بعدم قبول الاستئناف شكلاً للتقرير بعد الميعاد قد أخطأ في تطبيق القانون وشابه قصور في التسبيب ذلك بأن الطاعن حال بينه وبين التقرير بالاستئناف في الميعاد عذر قهرى هو المرض الثابت بالشهادة المرضية المقدمة منه بالجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه إلا أن المحكمة التفتت كلية عن تلك الشهادة ولم تحقق عذره أو تتناوله بالرد . مما يعيب حكمها بما يستوجب نقضه . وحيث إنه يبين من مراجعة محضر جلسة .................... التى صدر فيها الحكم المطعون فيه أن الحاضر مع الطاعن قدم شهادة مرضية للتدليل على مرض الطاعن الذى منعه من التقرير بالاستئناف فى الميعاد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يتعين على الحكم إذا ما قام عذر المرض أن يعرض لدليله ويقول كلمته فيه . ولما كان الثابت من الأوراق ومن الشهادة السلبية الصادرة من قلم كتاب نيابة جنوب القاهرة أن الحكم المطعون فيه صدر فى ١٩٨٣/١٠/١٢ وقضى بعدم قبول استئناف الطاعن شكلاً وانه لم يودع ملف الدعوى موقعا عليه حتى ١٩٨٥/١٠/١٥ وكان قانون الإجراءات الجنائية قد أوجب فى المادة وإلا كانت باطلة فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوباً بالبطلان وهو ما يتسع له وجه الطعن ويعجز محكمة النقض عن أن تقول كلمتها فيما يثيره الطاعن بوجه الطعن ويعجز محكمة النقض عن أن تقول كلمتها فيما يثيره الطاعن بوجه الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإحالة بالنسبة للطاعن الثاني والطاعن الأول الذي لم يقبل طعنه شكلا لحسن سير العدالة .

### حلسة ١٩٨٨ يونيه سنة ١٩٨٨

برگاسة السيد المستشار / قيس الراي عطية تاثب رئيس الحكمة وعضوية السادة المستشاريين / محمد نجيب صالح و عوض جادو تاثيني رئيس المحكمة وسلاح عطية وعيد اللطيف أبو النيل .



### الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ١٥٧لقضائية

(١) نقض « ما يجوزومالا يجوز الطعن فيه من الاحكام ، دعوى مدنية .

الحكم الاستثنافي الغيابي الصادر بالبراءة . حق المدعى بالحقوق المدنية في الطعن فيه منذ صدره . علة ذلك ؟

( ٢ ) دعوى مدنية . نقض ر (سباب الطعن . ما يقبل منما . .

تبرئه المتهم على أساس انتفاء التهمة . يستلزم الحكم برقض الدعوى المدنية ، ولو لم ينص على ذلك في منطوق الحكم .

( ٣ ) حكم د بيانات التسبيب ، د تسبيب ، تسبيب معيب ، .

إبجاب اشتمال الحكم على الأسباب التي يني عليها . ولو كان بالسبراءة . المادة ٣١٠ إجراءات .

المراد بالتسبيب المعتبر قانونا ؟

إنراغ الحكم في عبارات معماة . أو وضعه في صورة مجهلة . لا يحقق غرض الشارع .

القضاء بالبراءة في جريمة الشروع في تهريب جمركي استناداً إلى أن الضبط تم خارج المنطقة الجمركية دون بهان نطاقها ومكان الضبط. قصور.

مثال لتسبيب معيب في جرية الشروع في تهريب جمركي .

(1) تنيس ، قبض ، تفتيش ، بغير إذن ، ، ما مورو الضبط القضائي ،

توافر حالة التلبس في الجنايات والجنح المعاقب عليها بالحبس مدة تزيد على ثلاثة أشهر يبيح لمأمور الضبط القضائي القبض على المتهم الحاضر متى وجدت دلائل كافية على أتهامه المادة ٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية .

مثال تتوافر فيه حالة التليس في جريمة شروع في تهريب جمركي .

(0) جمارك . ما مورو الضبط القضائي « اختصاصهم ، ٠

لضباط المباحث الجنائية صفة الضبط القضائي بصفة عامة . المادة ٢٣ إجراءات . مؤدى ذلك ؟

( ٦ ) ها مورو الشيط القضائي « إختصاصهم » - موظفون عموميون - قانون « تفسيرة » -

إضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما في صدد جرائم معينة لا يسلب تلك الصفة في شأن تلك الجرائم عن مأموري الضبط القضائي ذوى الاختصاص العام. ( ٧ ) يموى جنائية و تعريكما ، حمارك و تعريب جمركى و نقض و حالات الطعن و
 ( ١ ) يموى جنائية و تعريكما ، حمارك و تعريب جمركى و نقض و حالات الطعن و

الخطاب في المادة ١٩٤ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ باصدار قانون الجمارك موجد من الشارع إلى النيابة العامة بوصفها سلطة تحقيق دون غيرها من جهات الاستدلال التي يصح لها اتخاذ إجرائه دون توقف على صدور الطلب عن يملكه قانوناً.

#### 44444444444

١ - لما كان الحكم المطعون فيه وإن صدر في غيبة المطعون ضدهما الأول والثالث إلا أنه وقد قضى بتأييد حكم محكمة أول درجة القاضى بالبراءة لا يعتبر قد أضر بها حتى يصح لهما أن يعارضا فيه ومن ثم فإن طعن المدعى بالحقوق المدنية بالنقض في الحكم من تاريخ صدوره جائز.

٢ - القضاء بالبراءة في صدد الدعوى الجنائية وقد أقيم على عدم ثبوت التهمة على المطعون ضدهم إنما يتلازم معه الحكم برفض الدعوى المدنية ولو لم ينص على ذلك في منطوق الحكم ، وإذ كان المدعى المدنى طرفاً في الخصومة الاستثنائية أمام محكمة ثاني درجة فإنه من ثم تكون قد توافرت له الصفة والمصلحة في الطعن في الحكم بطريق النقض .

٣ - لما كان الشارع يوجب في المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية أن يشتمل الحكم - ولو كان صادراً بالبراءة - على الأسباب التي بني عليها والإكان باطلا ، والمراد بالتسبيب المعتبر تحديد الأسانيد والحجج المبنى عليها والمنتجة هي له سواء من حيث الواقع أومن حيث القانون ، ولكي يحقق الغرض منه يجب أن يكون في بيان جلى مفصل بحيث يستطاع الوقوف على مسوغات ما قصى به ، أما إفراغ الحكم في عبارة عامة

معماة أووضعه في صورة مجهلة فلا يحقق الغرض الذي قصده الشارع من استبجاب تسبيب الأحكام ولا يمكن محكمة النقض من مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كماصار إثباتها في الحكم .وإذ كان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد أسس قضاء بالبراءة استنادا إلى أن الضبط تم خارج المنطقة الجمركية دون أن يستجلى مدى نطاق دائرة الرقابة الجمركية وما إذا كان ضبط الواقعة قد تم داخلها من عدمه ، فإنه يكون قد حال دون قمكن محكمة النقض من مراقبة صحة تطبيق القانون بما يعيبه بالقصور في البيان .

٤ – لما كان البين من ظروف الواقعة التي نقلها الحكم عن محضر الضبط أن المطعون ضدهم شرهدوا حال البدء في تنفيذ جريمة تهريب حمولة السيارة الأجرة من المنطقة الحرة إلى داخل البلاد دون سداد الضرائب الجمركية المستحقة عنها ممايكني لتوافر حالة التلبس بالشروع في جريمة التهريب الجمركي كما هي معرفة في المادة ١٩٢١ من قانون الجمارك الصادر به القانون رقم ٢٦ سنة ١٩٦٣ ، وإذ كانت هذه الجريمة جنحة معاقب عليها بالحبس الذي تزيد مدته على ثلاثة أشهر وكانت قد توافرت لدى مأمور الضبط القضائي وفقاً لما تشير إليه ملابسات الواقعة وظروفها التي أثبتها الحكم دلائل جدية وكافية على اتهام المطعون ضدهم بارتكابها ، فإنه من ثم يكون له أن يأمر بالقبض عليهم مادام أنهم كانوا حاضرين وذلك عملاً بالمادة ٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية .

٥ – لما كان لا ينال من سلامة إجراءات القبض على المطعون صدهم وتفتيشهم – وهى من قبيل إجراءات الاستدلال – أن من قام به ليس من موظفى الجمارك ، ذلك بأن ضابط المباحث الجنائية الذى تولى القبض على المطعون ضدهم وتفتيشهم من مأمورى الضبط القضائي الذين منحتهم المادة ٣٣ من قانون الإجراءات الجنائية في حدود اختصاصهم سلطة الضبط بصفة عامة وشاملة نما مؤداه أن تنبسط ولايته على جميع أنواع الجرائم بما فيها جريمة الشروع في التهريب الجمركي المسندة إلى المطعون ضدهم .

٦ - من المقرر أن إضفاء صفة الضبط القضائي على موظف مافي صدد جرائم معينة لا يعنى مطلقاً سلب تلك الصفة في شأن هذه الجرائم عينها من مأموري الضبط القضائي ذوى الاختصاص العام .

٧ - من المقرر أن خطاب الشارع في المادة ١٢٤ من القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ - وعلى ما جرى به قضاء مجكمة النقض - موجه إلى النيابة العامة برصفها السلطة صاحبة الولاية فيما يتعلق بالدعوى الجنائية التي لا تبدأ إلا ما تتخذه هذه السلطة من أعمال التحقيق ولا ينصرف قيها إلى غيرها من جهات الاستدلال التي يصح لها اتخاذ إجراءاته دون توقف على صدور الطلب ممن يملكه قانوناً ، ومن ثم فإن أعمال الاستدلال التي قام بها ضابط المباحث الجنائية تكون قد تمت صعيحة في صدد حالة من حالات التلبس بالجرعة استناداً إلى الحق المخول أصلاً لرجل الضبط القضائي وبدون ندب من سلطة التحقيق عما لا يرد عليها قيد الشارع في توقفها على الطلب ، وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فإنه يكون قد أخطأ في تأويل القانون وفي تطبيقه مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه والإحالة بالنسبة للدعوى المدنية .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضدهم بأنهم شرعوا في تهريب البضائع الأجنبية المبينة بالأوراق بقصد الاتجار دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها وأوقف أثر الجريمة لسيب لادخل لإرادتهم فيه وهو ضبطهم والجريمة متلبس بها . وطلبت عقابهم بمواد القانون رقم ٦٦ سنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ سنة ١٩٨٥ . ومحكمة جنح الميناء قضت حضورياً ببراءة المتهمين وتسليم السيارتين لمالكيهما استأنف كل من وزير المالية بصفته والنيابة العامة هذا الحكم ومحكمة بورسعيد الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً للأول والثاني وغيابيا للثالث بقبول الاستئناف شكلأ ورفضه موضوعا وتأييد لحكم المستأنف فطمعنست إدارة قضايا الحكومة نيابة عن وزير المالية بصفته في هذا الحكم بطريق النقض ....... إلخ .

## الهمكمة

من حيث أن الحكم المطعون فيه وأن صدر في غيبة المطعون ضدهما الأول والثالث إلا أنه قد قضى بتأبيد حكم محكمة أول درجة القاضى بالبراءة لا يعتبر قد أضربهماحتي يصح لهما أن يعارضا فيه ومن ثم فإن طعن المدعى بالحقوق المدنية بالنقض في الحكم من تاريخ صدوره جائز .

ومن حيث إن البين من الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه أنه أقام قضاء ببراءة المطعون ضدهم من جريمة الشروع في التهريب الجمركي على أساس أن التهمة غير ثابتة في حقهم ، وإذكان هذا القضاء اغا ينطوي ضمناً على الغصل في الدعوى المدنيةالمقامة من الطاعن عا يؤدى إلى رفضها ، لأن القضاء بالبراءة في صدد الدعوى الجنائية وقد أقيم على عدم ثبوت التهمة على المطعون ضدهم إنما يتلازم معه الحكم برفض الدعوى المدنية ولو لم ينص على ذلك في منطوق الحكم ، وإذ كان المدعى المدنى طرفاً في الخصومة الاستئنافية أمام محكمة ثاني درجة فإنه من ثم تكون قد توافرت له الصفة والمصلحة في الطعن في الحكم بطريق النقض.

وحيث إن مما ينعاه المدعى بالحقوق المدنية على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى ببراءة المطعون ضدهم من تهمة الشروع في التهريب الجمركي ورفض -ضمناً - الدعوى المدنية المقامة عليهم قد بني على خطأ في تأويل القانون وتطبيقه وشابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ، ذلك أن الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد استند في قضائه ببراءة المطعون ضدهم على أسباب عامة معماة إذ خلص إلى أن واقعة الضبط تمت خارج الدائرة

الجمركية ودون أن يبين حدود تلك الدائرة ومفهومه لها ، كما أن الحكم المطعمن فيه أضاف إلى أسباب الحكم المستأنف دعامة أخرى هي القول ببطلان إجراءات الضبط تأسيساً على أن من باشرها ليس من رجال الجمارك ولاتخاذها قبا. صدور طلب بذلك من مدير عام الجمارك ، على الرغم من أن المطعون ضدهم ضبطوا حال شروعهم في تهريب بضائع لم تسدد عنها الضرائب الجمركية من منطقة بور سعيد الحرة إلى داخل البلاد عا تتوافر في حقهم حالة التلبس التي تجيز لمأمور الضبط القضائي إلقاء القبض عليهم وتفتيشهم غير مقيد في ذلك بالقيد الدارد في المادة ١٢٤ من قانون الجمارك الصادر ربه القانون رقم ٦٦ سنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ سنة ١٩٨٠ . مما يعيبه ويستوجب نقضه في خصوص الدعوى المدنية.

وحيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد اقتصر في بيان الواقعة على مجرد ترديد وصف التهمة ثم خلص إلى براءة المطعون ضدهم بقوله « وحيث إن الثابت من الأوراق أن الضبط تم خارج المنطقة الجمركية وأن العرف قد جرى على أن الأشياء المضبوطة خارج المنطقة الجمركية تشتري بدون فواتير أو مستندات معينة ومن ثم فإن الاتهام يكون على غير سند من القانون ويتمعين القيضاء ببراءة المتهمين مما أسند إليهم عملاً بالمادة ٣٠٤ أ. ج ٠٠ لما كان ذلك ، وكان الشارع يوجب في المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية أن يشتمل الحكم - ولو كان صادراً بالبراءة - على الأسباب التي بني عليها وإلا كان باطلاً ، والمراد بالتسبيب المعتبر تحديد الأسانيد والحجج المبنى عليها والمنتجة هي له سواء من حيث الواقع أو من حيث القانون ولكي يحقق الغرض منه يجب أن يكون في بيان جلى مفصل بحيث يستطاع الوقوف على مسوغات ما قضي به ، أما إفراغ الحكم في عبارة عامة معماة أو وضعه في صورة مجهلة فلا يحقق الغرض الذي قصده الشارع من استبجاب تسبيب الأحكام ولا يمكن محكمة النقض من مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار اثباتها ني الحكم . وإذ كان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه أسس تضاءه بالبراءة استناداً إلى أن الضبط تم خارج المنطقة الجمركية ودون أن يستجلى مدى نطاق دائرة الرقابة الجمركية وما إذا كان ضبط الواقعة قد تم داخلها من عدمه ، فإنه يكون قد حال دون تمكن محكمة النقض من مراقبة صحة تطبيق القانون عا يعيبه بالقصور في البيان . ولما كان الحكم المطعون فيه قد انتهى إلى بطلان اجراءات الضبط تأسيساعلي أن من باشرها ليس من رجال الجمارك ولاتخاذها قبل صدور طلب بذلك من مدير عام الجمارك وأورد واقعة الدعوى بما حصله « أن الرائد ....... وقوة الشرطة المرافقين له قد شاهدوا المتهمين أثناء وضعهم كمية من بضائع المنطقة الحرة في السيارة ...... أجرة بحيرة والتي كانت تقف بإحدى الطرق الفرعية المجاورة لبحيرة المنزلة ثم قام بضبطهم وخلص الحكم إلى بطلان إجراءات الضبط تأسيساً على أن من قام بالضبط هو ضابط مباحث منطقة الرسوة دون اشتراك أي فرد من رجال الجمارك معه وبدون إذن سابق له من مدير عام الجمارك » . لما كان ذلك وكان البين من ظروف الواقعة التي نقلها الحكم عن محضر الضبط أن المطعون ضدهم شوهدوا حال البدء في تنفيذ جرعة تهريب حمولة السيارة الأجرة من المنطقة الحرة إلى داخل البلاد دون سداد الضرائب الجمركية المستحقة عنها عما يكفى لتوافر حالة التلبس بالشروع في جريمة التهريب الجمركي كما هي معرفة في المادة ١٢١ من قانون الجمارك الصادر به القانون رقم ٦٦ سنة ١٩٦٣ ، وإذ كانت هذه الجريمة جنحة معاقب عليها بالحبس الذي تزيد مدته على ثلاثة أشهر وكانت قد توافرت لدي مأمور الضبط القضائي وفقأ لما تشير إليه ملابسات الواقعة وظروفها التي أثبتها الحكم - دلاتل جدية وكافية على اتهام المطعون ضدهم بارتكابها ، فإنه من ثم يكون له أن يأمر بالقبض عليهم مادام أنهم كانوا حاضرين وذلك عملاً بالمادة ٣٤ من قانون الاجراءات الجنائية ، كما يجوز له تفتيشهم عملاً بما تخوله المادة ٤٦ من القانون سالف الذكر ، ولما كان لاينال من سلامة إجراءات القيض على المطعون ضدهم وتفتيشهم - وهي من قبيل إجراءات الاستدلال - أن من قام به ليس من موظفي الجمارك ذلك بأن ضابط المباحث الجنائية الذي تولى القبض. على المطعون ضدهم وتفتيشهم من مأموري الضبط القضائي الذين منحتهم المادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية في حدود اختصاصهم - سلطة الضبط بصفة عامة وشاملة مما مؤداه أن تنبسط ولايته على جميع أنواع الجرائم بما فيها جريمة الشروع في التهريب الجمركي المسندة إلى المطعون ضدهم ، ولا يغير من ذلك تخويل صفة الضبطية القضائية الخاصة في صدد تلك الجريمة لبعض موظفي الجمارك وفقاً لحكم المادة ٢٥ من قانون الجمارك سالف البيان لما هو مقرر من أن إضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما في صدد جرائم معينة لا يعني مطلقاً سلب تلك الصفة في شأن هذه الجرائم عينها من مأموري الضبط القضائي ذوى الاختصاص العام ، وكان لا يعيب تلك الإجراءات كذلك اتخاذها قبل صدور طلب كتابي من مدير عام الجمارك برفع الدعوى الجنائيةعلى المطعون ضدهم وفقاً لحكم المادة ١٢٤ من القانون المشار اليه ، ذلك بأن خطاب الشارع في تلك المادة - وعلى ما جرى به قضاء محكمة النقض - موجة الى النيابة العامة بوصفها السلطة صاحبة الولاية فيما يتعلق بالدعوى الجنائية التي لا تبدأ إلا بما تتخذه هذه السلطة من أعمال التحقيق ولاينصرف فيها إلى غيرها من جهات الاستدلال التي يصح لها اتخاذ إجراءاته دون توقف على صدور الطلب ممن يملكه قانونا " ، ومن ثم فإن أعمال الاستدلال التي قام بها ضابط المباحث

الجنائية تكون قد قت صحيحةفي صدد حالة من حالات التلبس بالجرعة استناداً إلى الحق المخول أصلاً لرجل الضبط القضائي وبدون ندب من سلطة التحقيق مما لا يرد عليها قيد الشارع في توقفها على الطلب ، وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فإنه يكون قد أخطأ في تأويل القانون وفي تطبيق مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه والإحالة بالنسبة للدعوى المدنية .

mmmmm

## جلسة ٣ من يوليو سنة ١٩٨٨



### الطعن رقم ٢٦٥٢ لسنة ٥٨ القضائية

دعوى جنائية ، انقضاؤها بمضى المدة ، ، تقادم ، وصف التهمة ، نقض ، اسباب الطعن ، ما يقبل منها ، ،

العبرة في تكييف الواقعة بأنها جناية أو جنحة في صدد قواعد التقادم هي ينوع الجرية التر تنتهر المها المحكمة .

### 

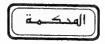
لما كانت الدعوى الجنائية أحيلت إلى محكمة الجنايات بوصف أن الظاعن اقترف جناية التوسط فى طلب رشوة لمرظفين عموميين إلا أن محكمة أمن الدولة العليا بحكمها المطعون فيه انتهت إلى أن الواقعة جنحة نصب ودانت الطاعن على هذا الأساس طبقا للمادة ٣٣٦ عقريات لما كان ذلك وكانت العبرة فى تكييف الواقعة بأنها جناية أو جنحة هى بالوصف القانونى الذى تنتهمى إليه المحكمة التى نظرت الدعوى دون التقيد بالوصف الذى رفعت به تلك الدعوى أو قرار الاتهام وذلك فى صدد قواعد التقادم التى تسرى وفقا لنوع الجريمة الذى تقرره المحكمة . لما كان ذلك وكان يبين من الاطلاع على المفردات المضمومة

أن الدعوى لم يتخذ فيها أي إجراء قاطع للتقادم من تاريخ ١٩٨٠/٦/١٩ . هـ تاريخ إحالتها من نيابة جنوب القاهرة إلى نيابة أمن الدولة العليا بأمر الاحالة وقائمة أدلة الثبوت حتى ١٩٨٥/٧/٢٨ وهو تاريخ احالتها من نيابة أمن الدولة العليا إلى محكمة أمن الدولة العليا فإنه يكون قد انقضى مدة تزيد على الثلاث سنين المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنع دون اتخاذ أي اجراء من إجراءات التحقيق أو الدعوى ومن ثم تكون الدعوي الجنائية قد انقضت بمضى المدة وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فإنه يكون معيبا متعينا نقضة وبراءة الطاعن مما أسند إليه.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه وأخر سبق الحكم عليه توسطا في طلب رشوة لوظفين عموميين سبق الحكم عليهما للإخلال بواجبات وظيفتهما بأن طلب منه لصالح المتهمين المذكورين مبلغ عشرة الآف دولار أو ما يقابلها بالعملة المحلية وتنفيذاً لذلك أخذ المتهم الأتحر منه مبلغ خمسة الآف وخمسمائة جنية على سبيل الرشوة مقابل إصدار المتهمين المذكورين لصالحة قرارا بعدم طلب رفع الدعوى العمومية في القضية رقم ..... لسنة ١٩٨٠ حصر شئون مالية . وأحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة للذكورة قضت حضوريا عملاً بالمادة ٣٣٦ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة ثلاث سنوات عما اسند إليه بإعتباره مرتكبا لجرعة النصب

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ......... إلخ .



حيث ان بما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة النصب قد أخطأ في تطبيق القانون وتأويله وشابه قصور في التسبيب ذلك بأنه اطرح الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة رغم مرور خمس سنوات منذ آخر إجراء أتخذ في الدعوى وهو إحالتها في ١٩٨٠/٦/١٩ مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

وحيث إن الدعوى الجنائية أحيلت إلى محكمة الجنايات بوصف أن الطاعن اقترف جناية الترسط في طلب رشوة لموظفين عموميين إلا أن محكمة أمن الدولة العليا بحكمها المطعون فيه انتهت إلى أن الواقعية جنحة نصب ودانت الطاعن على هذا الأساس طبقا للمادة ٣٣٦ عقوبات لما كان ذلك وكانت العبرة في تكييف الراقعة بأنها جناية أو جنحة هي بالوصف القانوني الذي تنتهي إليه المحكمة التي نظرت الدعوى دون التقيد بالوصف الذي رفعت به تلك الدعوى أو قرار الاتهام وذلك في صدد قواعد التقادم التي تسرى وفقا لنوع الجريمة الذي تقرره المحكمة . لما كان ذلك وكان يبين من الاطلاع على المفردات المضمومة أن الدعوى لم يتخذ فيها أي إجراء قاطع للتقادم من تاريخ ٢١/١٩/ ١٩٨٠ وهو تاريخ إحالتها من نيابة جنوب القاهرة إلى نيابة أمن الدولة العليا بأمر الإحالة وقائمة أدلة الثبوت حتى ١٩٨٥/٧/٢٨ وهو تاريخ إحالتها من نيابة أمن الدولة العليا إلى محكمة أمن الدولة العليا فإنه يكون قد انقضى مدة تزيد على الثلاث سنين المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح دون اتخاذ أى إجراء من إجراءات التحقيق أو الدعوى ومن شم تكون الدعوى الجنائية قد انقضت بمضى المدة وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فانه يكون معيبا متعينا نقضه وبراءة الطاعن مما اسند إليه .

## جلسة ۲۰ من سبتمبر سنة ۱۹۸۸

171

## الطعن رقم ٢١٩٠ لسنة ٥٨ القضائية

(١) نقص و التقرير بالطعن وإيداع الأسباب ، -

عدم تقديم الطاعن أسبابا لطعنه . أثره . عدم قبول الطعن شكلا .

(٢) ما مورو الضبط القضائي ، استدلالات ، قبض ، نقض ، اسباب الطعن ما لايقبل منها ، ،

الواجبات المفروضة قانونا على مأموري الضبط القضائي في دوائر اختصاصهم . ماهيتها ؟

الاستدعاء الذي يقوم به مأمور الضبط القضائي إبان جمع الاستدلالات. ماهيته ؟

(٣) إجراءات وإجراءات التحقيق و نقض واسباب الطعن و ما لايقبل منها و حكم و تسبيب و تسبيب غير معيب و

اختيار المحقق لمكان التحقيق . متروك لتقديره . حرصا على صالح التحقيق وسرعة إنجازه .

(٤) إثبات راعتراف ، دفوع رالدفع ببطلان الاعتراف للاكراه ، داكراه ، حكم رتسبيبه .
 تسبيب غير معيب ، .

الاعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال. البحث في صحة ما يدعيه المتهم من انتزاع الاعتراف منه بالاكراه . موضوعي .

.....

(٥) إثيات ربوجه عام ، د شعود ، محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، . حكم ر تسبیه ، تسبیب غیر محیب ،

حتى محكمة الموضوع في تكوين عقيدتها مما تطمئن إليه من أدله وعناصر الدعوى .

وزن أقوأل الشهود ، موضوعي ،

أخل المحكمة بأقوال شاهد . مفاده اطراحها جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذيها.

الجدل الموضوعي فني تقدير الدليل غير جائز أمام النقض.

(٦) عقوبة و تطبيقها ، - نقض و (سباب الطعن - مالا يقبل منها ، -

تقدير العقوبة وتقدير مناسبتها بالنسبة لكل متهم . موضوعي .

( ٧ ) نقض ، (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، ، إجراءات ، اجراءات التحقيق ، ، بطلان •

النعى ببطلان تحقيقات النيابة تعييب للإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصع أن يكون سببا للطعن.

#### 

١ - من حيث إن المحكوم عليه ..... وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنه لم يودع أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبل طعنه شكلا عملا بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - من المقرر أن الواجبات المفروضه قانونا على مأموري الضبط الفضائي في دوائر اختصاصهم أن يقبلوا التبليفات والشكاوي التي ترد إليهم بشأن الجرائم وأن يقوموا بأنفسهم أو بواسطة مرؤسيهم بإجراء التحريات اللازمة عن الوقائع التي يعلمون بها يأي كييفية كانت وأن يستحصلوا على جميع الإيضاحات والاستبدلالات المؤدية لثبوت أو نفسي الوقائع المبلغ بها إليهم أو التي يشاهدونها بأنفسهم كما أن المادة ٢٩ من قانون الإجبراءات الجنائية

تخول مأموري الضبط القضائي أثناء جمع الاستدلالات أن يسمعوا أقوال من يكون لديهم معلومات عن الوقائع الجنائية ومرتكبيها وأن يسألوا المتهم عن ذلك ، ولما كان استدعاء مأمور الضبط القضائي للمتهمين بسبب اتهامهم في جريمة قتل مقترن لايعدو أن يكون توجيه الطلب إليهم بالحضور لسؤالهم عن الاتهام الذي حام حولهم في نطاق ما يتطلبه جمع الاستدلالات والتحفظ عليهم منعا من هروبهم حتى يتم عرضهم على النيابه العامة في خلال الرقت المحدد قانونا ، وإذ التزم الحكم المطعون فيه هذا النظر فإن النعي ببطلان قبض مدعى به وقع على المتهمين لايكون له محل .

٣ - لـا كان ما يثيره الطاعن بأسباب الطعن من أن التحقيق كان يجرى في دار الشرطه مردوداً بأن اختيار المحقق لمكان التحقيق متروك لتقديره حرصا على صالح التحقيق وسرعة إنجازه.

٤ - من المقرر أن الاعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال التي قلك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات ولها أن تأخذ به متمي اطمأنت إلى صدقه ومطابقت للحقيقة والواقع ، كما أن لها دون غيسرها البحث في صحة ما يدعيه المتهم من أن الاعتراف المعزو إليه قد انتزع منه بطريق الاكراه بغير معقب عليها مادامت تقيم تقديرها - كالشأن في الطبعن المطروح - على أسباب سائغة ، فإن ما يشيره الطاعين في هذا الشأد لابكون مجديا . . ٥ - من المقرر أن لحكمة الموضوع أن تكون عقيدتها كما تطمئن إليه من أدلة وعناصر في الدعوى وأن وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب ، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها أطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، فإن منعى الطاعن في شأن تعويل الحكم على أقوال الضابطين يتمخض جدلا موضوعيا في حق محكمة الموضوع في رتقدير الدليل واستنباط معتقدها منه لايثار لدى محكمة النقض .

٦ - من المقسرر أن تقدير العقوبة فى الحدود المقسرة قانبونا وتقدير مناسبة العقوبه بالنسبه إلى كل متهم هو من اطلاقات محكمة الموضوع دون معقب ودون أن تسأل عن الأسباب التى من أجلها أوقعت العقوبة بالقدر الذى ارتأته فإن ما يشيره الطاعن عن مقدار العقوبة التى أوقعها الحكم عليه والمحكوم عليه الأول بالمقارنه بالعقوبة التى أوقعها على المحكوم عليهما الثالث والرابع لا يكون مقبولا.

٧ – لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن لم يشر شيئا عما ينعاه في أسباب طعنه من بطلان تحقيقات النيابة لعدم تضمنها بيانات معينة فليس له أن يثيرهذا الأمر لأول مرة أمام محكمة النقض ، إذ هـ لا يعدر أن يكون تعييباً للإجراءات السابقة على المحاكمة عما لا يصح أن يكون سببا للطعن في الحاكمة .

## الوقائع

اتهمت النيبابه العامه كلا من ١ - ...... ٢ - .... ٣ - .... ٣ - .... عمدا بأن اتفقوا على ٣ - ..... ع - .... عثم المناوا على سرقه محتويات مسكنه وتمكنوا من دخول المسكن عن طريق التسور من الخارج

وعندما اعترض المجنى عليه سالف الذكر طريقهم طعنه المتهم الأول بآله حادة " مطواد » عدد طعنات قاصداً من ذلك قتله فأحدث به الإصابات الموصوفة متقرير الصفه التشريحية والتي أودت بحياته وكانت جريمة القتل نتيجة محتمله لفعل السرقية وقد اقترنت هذه الجناية بجنايتين وهما أنهم في ذات الزمان والمكان سالفي الذكر (أ) قتلوا ..... عمدا بأن طعنها المتهم الأول بآلة حادة ( مطواه ) عدد ضعنات وأطبق المتهم الثاني بيده على عنقها وخنقها قاصدين من ذلك قتلها فأحدثا بها الإصابات الموصوفه بتقرير الصفه التشريحية والتي أودت بحياتها وكانت جريمه القتل نتيجة محتمله لجريمة السرقة أيضا ( ب ) سرقوا البلغ النقدي المبين قدراً بالتحقيقات والمملوك للمجنى عليها سالفة الذكر حال كون المتهم الأول حاملا سلاحا ظاهرا « مطواه » وكان ذلك ليلا . وأحالتهم إلى محكمة جنايات الجيزة لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بقرار الإحالة والمحكمة المذكوره قضت حضورياً عملا بالمواد ٢/٤٠ ، ٣٠ ، ٢١ ، ٣٠ ٣١٦ ، ٢/٢٣٤ من قانون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من نفس القانون . أولا بمعاقبة كل من ..... و ..... ( طاعن ) بالأشغال الشاقه المؤيده عما نسب إلى كل منهما . وعصادرة السلاح المضبوط . ثانيا : ععاقبه كل من . (طاعن) و ..... بالأشغال الشاقة لمذة أربع سنوات عما أسند لكل منهما باعتبار أن الطاعن الأول والمتهم الأخبر مرتكبان لجريمة قتل المجنى عليه الأول عمدا المقترنة بجنايتي قتل المجنى عليها الثانية وسرقتها وأن الطاعن الثاني اشترك وآخر معهما في ارتكاب الجراثم سالفة الذكر.

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

## المحكمة

ومن حيث إن المحكوم عليه ...... وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد الا أنه لم يودع أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

وحيث إن الطعن المقدم من المحكوم عليه ...... قد استوفى الشكل المقرر في القانون.

وحيث إن هذا الطاعس ينعي على الحكم المطبعون فيمه أنه إذ دانه بجريمة القتل العمد المقترن بجنايتي قتل وسرقة قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستبدلال واعتبراه البطلان ، ذلك بأن المحكمة ردت على دفعه ببطلان اعترافات المتهمين لكونها جاءت وليدة إجراء قبض باطل ولأن تحقيق النيابة أجرى بديوان مركز الشرطه بما لا يسوغه ، ولم تبين مواد القانون التم , أنزلت بمقتضاها العقاب على المتهمين الثالث والرابع ، واستندت في إدانته إلى أقوال الضابطين رغم بطلانها لتداخلهما في سلطة النيابة العامة باستجوابهما للمتهمين ، وفرقت في العقوبة بين المتهمين الأول والثاني ( الطاعن ) من جهة والثالث والرابع من جهة رغم وحدة ظروفهم - هذا إلى أن المحقق لم يكشف عن اختصاصه الوظيفي والمكاني أو مكان اجراء التحقيق في محضر التحقيق . كل ذلك مما يعيب الحكم وستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافه العناص القانوية لجرعة القتل المقترن التي دان بها الطاعن وأورد على ثبوتها في حقد أدله كافية ومن شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه عليها ولا ينازع الطاعين من أن لها معينها الصحيح في الأوراق لما كان ذلك وكان ما خلص إليه الحكم في رفض الدفع ببطلان القبض صحيح في القانون ذلك أن من الواجسات المفروضه قانونا على مأموري الضبط القضائي في دوائر اختصاصهم أن يقبله ا التبليغات والشكاوي التي تبرد إليهم بشأن الجرائم وأن يقوموا بأنفسهم أو بواسطة مرؤسيهم بإجراء التحريات اللازمة عن الوقائع التي يعلمون بها بأي كبفية كانت وأن يستحصلوا على جميع الإيضاحات والاستدلالات المؤدية لثبوت أو نفى الوقائع المبلغ بها إليهم أو التي يشاهدونها بأنفسهم كما أن السادة ٢٩ من قانون الإجراءات الجنائية تخول مأموري الضبط القضائي أثناء جمع الاستدلالات أن يسمعوا أقوال من يكون لديهم معلومات عن الوقائع الجنائبة ومرتكبيها وأن يسألوا المتهم عن ذلك ، ولما كان استدعاء مأموري الضبط القضائي للمتهمين بسبب اتهامهم في جريمة قتل مقترن لايعدو أن يكون توجيه الطلب إليهم بالحضور لسؤالهم عن الاتهام الذي حام حولهم في نطاق ما يتطلبه جمع الاستدلالات والتحفظ عليهم منعا من هروبهم حتى يتم عرضهم على النيابة العامة في خلال الوقت المعدد قانونا ، وإذ إلتزم الحكم المطعون فيه هذا النظر فإن النعى ببطلان قبضهدعى به وقع على المتهمين لايكون له محل . وإذ ما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن بأسباب الطعن من أن التحقيق كان يجرى في دار الشرطه مردوداً بأن اختيار المحقق لمكان التحقيق متروك لتقديره حرصا على صالح التحقيق وسرعة انجازه.

لما كان ذلك ، وكان البين من مدردات الحكم المطعون فيمه أنه عرض لل فع المبدي من الطاعن ببطلال اعتبراف المتهمين للاكراه وأطرحه بأسباب سائغة تكفر لحمل النتيجة التي خلص إليها وإذ كان الاعتراف في المسائل الجنائية من عناص الاستبدلال التي قاك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقسمتها في الإثبات ولها أن تأخذ به متى اطمأنت إلى صدقة ومطابقته للحقيقة والواقع ، كما أن لها دون غيرها البحث في صحة ما يدعيه المتهم من أن الاعتراب المعزو إليه قد انتزع منه بطريقه الاكراه بغير معقب عليها مادامت تقيم تقديرها - كالشأن في الطعن المطروح - على أسباب سائغة ، فإن ما يتبره الطاعن في هذا الشأن لايكون مجديا لما كان ذلك ، وكان الحكم الطعون فيه قد بين مواد المانون التي أنزل بقتضاها العقاب على جميع المتهمين فإن منعر الطاعين في هذا الخصوص يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تكون عقيدتها مما تطمئن البه من أدلة وعنماصر في الدعوي وأن وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة المرضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب ، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها أطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، فإن منعى الطاعن في شأن تعويل الحكم على أقرال الضابطين يتمخض جدلا موضوعيا في حسق محكمة الموضوع في تقدير الدليل واستنباط معتقدها منه لايثار لدى محكمة النقض لما كان ذلك ، وكان تقدير العقوبة في الحدود المقرره قانونا وتقدير مناسبة العقوبة بالنسبة إلى كل متهم هو من اطلاقات محكمة الموضوع دون معقب ودون أن تسأل

عن الأسباب التي من أجلها أوقعت العقوبة بالقدر الذي ارتأته فإن مايثيره الطاعن عن مقدار العقوبة التي أوقعها الحكم عليه والمحكوم عليه الأول بالمقارنة بالعقربة التي أوقعها على المحكوم عليهما الثالث والرابع لايكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعس لم يئر شيئا بما ينعاه في أسباب طعنه من بطلان تحقيقات النيابة لعدم تضمنها بيانات معينة فليس له أن يثير هذا الأمر لأول مرة أمام محكمة النقض ، إذ هو لا يعدو أن يكون تعببيا للإجراءات السابقة على المحاكمة مما لايصح أن يكون سببا للطعن في الحكم . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون علم، غير أساس ، متعبنا رفضه موضوعا .

### خنسة ۲۰ من صقمير سنة ۱۹۸۸

يزناسة السيد المستشار / محد اسد، حمدى فاقب زئيس لفحكمة وعضويمة المساحة المستنساويي / احدد محمود ميكل ويناح نصار تأكين رئيس لمحكمة وحدس سيد حداد و مجدى الجندى .



## الطعن رقم-۲۷۸ لسنة ۵۸ القضائية

 (۱) جريمة حجريمة صرف المخلفات في مجارى المياه ، - عقوبة « تطبيقها ، - نقش « حالات الطعن « الخطا في تطبيق الغانون » د نظر الطعن والحكم فيه » .

جرية صرف المخلفات في مجارى المياه . عقوبتها : الحبس منة لا تزيد على سنه والغرامة التي لا تقل عن خسسساتة جنيبه ولا نزيد على ألفي جنيبه أو إحمدي هاتين العمقوبتسين المن ١٦ من القابون ٤٨ لسنه ١٩٨٢

قضاء الحكم المطعون فيمه يتغربم المطعون ضده ماثة جنيم . خطأ في تطبيق القانون. وجوب نقضه وتصحيحه .

#### 

لما كانت عقوبة جرية صرف المخلفات في مجارى المياه التي دين بها الطعون ضده - كنص المادة ١٩٨٦ من القانون رقم ٤٨ لسنه ١٩٨٢ في شاأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث - هي الحبس مده لا تزيد على سنه والغرامة التي لا تقل عن خمسمائة جنية ولا تزيد على ألفي جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين ولما كان الحكم المطعون فيه قد قضى بتغريم المطعون ضده مائه جنيه قإنه يكون قد نزل بالعقوبة عن الحد الأدنى المقرر قانونا ويكون بذلك قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه نقضا جزئيا وتصحيحه بتعديل الغرامة أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه نقضا جزئيا وتصحيحه بتعديل الغرامة المتضى بها إلى خمسمائة جنيه والإيقاف.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه قام بصرف مخلفات منزله في المجرى المائي المبين بالمحضر دون ترخيص بذلك من الجهة المختصه وطلبت عقابه بالمواد ١٦، ٢، ١٦ من القانون رقم ٤٨ لسنه ١٩٨٢ . ومحكمة جنح اطسا قضت حضوريا عملا بمواد الإتهام بتغريم المتهم خمسين جنيها والإيقاف استأنفت النيابه العامه . ومحكمه الفيوم الإبتدائية بهيئة استثنافية - قضت حضوريا يقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى مائة جنيه والإيقاف.

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .



حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة صرف مخلفات منزله في أحد المجاري المائية قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك أنه نزل بعقوبة الغرامة عن الحد الأدنى المقرر لها في القانون.

وحيث إن عقوبة جريمة صرف المخلفات في مجاري المياه التي دين بها المطعون ضده - كنص الماده ١٦ من القانون رقم ٤٨ لسنه ١٩٨٧ في شأن حماية نهر

النيل والمجاري المائية من التلوث - هي الحبس مده لا تزيد على سنه والغرامة التي لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تزيد على ألفي جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين ولما كان الحكم المطعون فيه قد قضى بتغريم المطعون ضده مائة جنيه فإنه يكون قد نزل بالعقوبة عن الحد الأدنى المقرر قانونا ويكون بذلك قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه نقضا جزئيا وتصحيحه بتعديل الغرامة المقضى بها إلى خمسمائة جنيه والإيقاف .

### جلسة ۲۷ من سبتمبر سنة ۱۹۸۸

177

## الطعن رقم ٢٧٩٩ لسنة ٥٨ القضائية

(۱) دعوى مدنيه . دعوى جنائيه . تعـويض . نقـض د مـالايجـوز الطـعـن فـيه من إحكام . د اسباب الطعن . ما لايقبل منها . .

على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية الفصل في الشعويضات المطلوبة من المدعى بالحفوق المدنية في دعواه المرفوعة بطريق التبعية للدعوى الجنائية . المبادة ٢٠٩ إجراءات .

للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا أغفلت الفصل في التعويضات. المادة ١٩٥٣ مرافعات.

عدم جواز الطعن بالنقض المقدم من المدعى بالحقوق المدنية في الحكم الذي أغفل الفصل في الدعوي المدنيه ٠ علة ذلك ؟

الطعن بالنقض لايجوز الا فيما قصلت فيه محكمه المرضوع.

(۲) إثبات « شهود ، « حكم « تسبيبه » تسبيب غير معيب » ، نقض « اسباب الطعن »
 مالايقبل منها » ، محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل »

تناقض أقوال الشهود لايعيب الحكم. مادام قد استخلص الإدانه من أقوالهم استخلاصا سائفا لاتناقض فيه.

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . لايجوز أمام النقض .

VEA 1.1111 am marini ma 1 - mm

( ٣ )إثبات ر شعود ، ، محكمة الموضوع ر سلطتها في تقدير الدليل ، ، حكم ر تسبيبه ،

تسبيب غيسر معيب ، . نقض د اسباب الطبعين ، مبالا يقبل منها ، ،

وزن أقوال الشهود ، موضوعي .

### 

١ - من المقرر أنه إذا كانت الدعوى المدنية قد رفعت بطريق التبعية للدعوى الجنائية فإن على الحكم الصادر في موضوع الدعوى الجنائية أن يفصل في التعريضات التي طلبها المدعى بالحقوق المدنية ، وذلك عملا بصريح نص المادة ٣٠٩ من قانون الاجراءات الجنائية ، فإن هو أغفل الفصل فيها ،فإنه وعلى ما جرى به قضاء محكمة النقض - يكون للمدمي بالحقوق المدنية أن يرجع إلى ذات المحكمة التي فصلت في الدعوى الجنائية للفصل فيما أغفلته عملا بالمباده ١٩٣ من قانون المرافعات وهي قاعدة واجبه الإعمال أمام المحاكم الجنائية لخلو قانون الإجراءات من نص مماثل وبإعتبارها من القواعد العامه الراردة بقانين المرافعات . لما كان ذلك وكان الواضح من منطوق الحكم المطعون فيه أنه أغفل الفصل في الدعوي المدنية فضلا عن أن مدوناته لم تتحدث عنها. ما يحق معه القول بأن المحكمة لم تنظر إطلاقا في الدعوى المدنية ولم تفصل فيها ، وكان الطعن في الحكم بالنقض لايجبوز إلا فيما فصلت فيه محكمة الموضوع ، فإن الطعن المقدم من الطاعن - في هذا الصدد - يكون غير جائز لعدم صدور حكم قابل له في خصوص الدعوى المدنية .

٢ - لما كان تناقض أقوال الشهود - على فرض حصولة - لايعيب الحكم مادام قد أستخلص الإدانة من أقوالهم أستخلاصا سائغًا بما لاتناقض فيه - كما هي الحال في الدعوى - فإن منازعة الطاعن في القوة التدليلية لشهادة شاهدى الإثبات على النحو الذي ذهب إليه في طعنه لايعدو أن يكون جدلاً موضوعياً. في تقدير المحكمة للأدلة . القائمة في الدعوى وهو من إطلاقاتها ولايجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض.

٣ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزلة المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن اليه دون رقابة لمحكمة النقض ، ومن ثم فإن منعى الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن وآخر قضى ببراءته بأنهما تضاريا فأحدث كل منهما بالآخر الإصابات الموصوقه بالتقرير الطبى والتى تقرر لعلاجها مده لاتزيد على عشرين يوما حال استخدامهما آلة حاده ( مطواه ) . وطلبت عقابهما بالمادة ١/٢٤٢ ، ٣ من قانون العقوبات وادعى كل منهما قبل الآخر مدنيا بمبلغ ١٥ جنيه على سبيل التعويض المؤقت ومحكمة جنح بندر المحلة قضت حضوريا عملاً بادة الإتهام بحبس كل منهما شهراً مع الشغل وكفاله عشرين جنيها لإيقاف التنفيذ وفي الدعوى المدنيه بإلزام المتهم الأول ( الطاعن ) بأن يؤدى للمدعى بالحق المدنى مبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت استأنفا ومحكمة طنطا الابتدائية مأمورية المحلة الكبرى - بهنية استئنافية - قضت بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى براءة المتهم الآخر من التهمة المسئدة إليه وتأييده فيما عدا ذلك .

فطعن الأستاذ / ...... المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

## (الهدكمة

لما كان من المقرر أنه إذا كانت الدعوى المدنية قد رفعت بطريق التبعية للدعوى الجنائية فإن على الحكم الصادر في موضوع الدعوى الجنائية أن يغصل في التعويضات التي طلبها المدعى بالحقوق المدنية ، وذلك عملا بصريح نص المادة ٣٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية ، فإن هو أغفل الفصا. فيها ، فإنه وعلى ما جرى به قضاء محكمة النقض - يكون للمدعى بالحقوق المدنية أن يرجع إلى ذات المحكمة التي فصلت في الدعوى الجنائية للفصل فيما أغفلته عملا بالمادة ١٩٣ من قانون المرافعات وهي قاعدة واجبُه الاعمال أمام المحاكم الجنائية لخلو قانون الإجراءات من نص مماثل وباعتبارها من القواعد العامة الواردة بقانون المرافعات . لما كان ذلك وكان الواضح من منطوق الحكم المطعون فيه أنه أغفل الفصل في الدعري المدنيه فضلا عن أن مدوناته لم تتحدث عنها ما يحق معه القول بأن الحكمة لم تنظر إطلاقاً في الدعوى المدنية ولم تفصل فيها ، وكان الطعن في الحكم بالنقض لايجوز إلا فيما فصلت فيه محكمة الموضوع ، فإن الطعن المقدم من الطاعن في هذا الصدد - يكون غير جائز لعدم صدور حكم قابل له في خصوص الدعوى المدنيه . لما كان ذلك ، وكان تناقض أتوال الشهود - على فرض حصوله - لايعيب الحكم ما دام قد استخلص الإدانة من أقرالهم استخلاصا سائغا بما لاتناقض فيه - كما هي الحال في الدعوى -فإن منازعة الطاعن في القوة التدليلية لشهادة شاهدي الإثبات على النحو الذي ذهب إليه في طعنه لا يعدو أن يكون جدلاً موضوعياً في تقدير المحكمة للأدلة القائمة في الدعوى وهو من اطلاقاتها ولايجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض لما هو مقرر من أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزلة المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه دون رقابة لمحكمة النقض ، ومن ثم فإن منعى الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البين من مطالعه الحكم المطعون فيه أنه أورد الأدلة على الطاعين واستبند في إدانته ضمن ما استبند إليه إلى أقوال الشاهد .... وقد أورد فحوى أقوال هذا الشاهد ومن ثم يكون الحكم قد بين مؤدى الدليل المستمد من أقوال الشاهد المذكور ويضحى ما يثيره الطاعن في هذا الصدد في غير محله . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون مفصحا عن عدم قبوله.

## جلسة ۲۷ من سبتمبر سنة ۱۹۸۸

ITY

### الطعن ٣٦٩٠ لسنة ٥٨ القضائية

(١) إختلاس . جريمة ، (ركانما ، ، موظف عام ،

دفاع الطاعنين بانحسار صفه الموظف العام عنهما . جوهرى . إعسال المادة ١١٢ عقريات يوجب أن يكون المتهم موظفاً أومستخدماً عمومياً .

( ۲ ) إختلاس (موال (ميريه - حكم - د تسبيبه - تسبيب مصيب ، - د شاع د الإخلال بحق الدفاع - ما يوفره ، -

وجوب إقامة أحكام الإدانة في المواد الجنائية على الجزم واليقين لا على الظن والاحتمال

( ٣ ) حكم . و تسبيبه ، تسبيب معيب ، ، اشتراك ، اتفاق ، ارتباط ، نقض و (ثر الطعن ، •

إدانة الحكم الطاعن بجريمة الاشتراك في الاختلاس يوجب عليه استنظمهار عنماصر هذا الاشتراك وطريقته ربيان الأدلة على ذلك من واقع الدعوى وظروفها .

مجرد قبام الطاعن الشاني بالاشتراك مع الطاعن الأول في تقديم المستند المزور إلى المختصين لا يقيد في ذاته المساهمة في جريمة الاختلاس.

عدم بيان الحكم ما يدل على توافر المساهمة في مقارفة جريمة الاختلاس. قصور . .

نقض الحكم في تهمة يوجب نقضه بالنسبة لما ارتبط بها من تهم أخرى .

A£Y ١ - ١٤ كان ما تمسك به الطاعنان في دفاعهما الثابت بحضر جلسة المحاكمة من أن صفة الموظف العام قد انحسرت عن الطاعنين وأن أموال الجمعية المجنى عليها ليست أموالاً عامة - نما يعد في خصوصية هذه الدعوى المطروحة دفاعاً. جوهريًا لمساسه بصحة التكييف القانوني للوقائع التي أسند إليهما ارتكابها .

٢ - من المقسور أن الأحكام في المواد الجنائيسة يجب أن تبني على الجسوم واليقين لا على الظن والاحتمال.

٣ - لما كان الحكم قد دان الطاعن الشاني بجريمة الاختيلاس على النحو السالف بيانه - فقد كان عليه أن يستظهر عناصر مساهمته في ارتكاب تلك الجريمة وأن يبين الأدلة الدالة على ذلك بياناً موضحاً ويكشف عن قيامها ، وذلك من واقع الدعموي وظروفها ، بيند أن ما أورده الحكم من منجرد قبيام الطاعن الثاني بالاشتراك في تقديم الإيصالات المزورة مع السطاعين الأول إلى المختصين بالجمعية المجنى عليها للمحاسبة على أساسها لايفيد في ذاته الساهمة في مقارفة جريمة الاختلاس وهو مالم يدلل الحكم على توافره في حقه وهو ما يعدو معه الحكم قاصر البيان . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قاصراً قصورا يعيبه بما يوجب نقضه بالنسبة للطاعنين معاً ، وعن جميع الجرائم التي رفعت بها لأن الحكم اعتبرها جرائم مرتبطة وقضي بالعقوبة المقررة لأشدها ، وهي جناية اختلاس المال العام - عملاً بالمادة ٣٢ /٢ من قانون العقوبات.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما أولاء المتهمان بصفتهما مرظفين عب مبين الأول أمين صندوق جمعية ..... ذات النفع العام لأهالي ..... اختلسا مبلغ ٥٠٨١,٢٥٠ جنيه المملوك للجهة سالفة الذكر والذى وجد في حيازتهما بسبب وظيفتهما حالة كون المتهم الأول من مندوبي التحصيل والصيارف وسلم إليه المال بهذه الصفة وقد أرتبطت هذه الجريمة بجريمتي تزوير محررات واستعمالها ارتباطأ لا يقبل التجزئة هر أنه في الزمان والمكان سالفي الذكر : (أ) ارتكب المتهم الأول تزويراً في محروات إعدى الجمعيات المنشأة طبقا للأوضاع المقررة قانونا والمعتبرة قانونا ذات نفع عام هي إيصالات إستلام التبرعات لجمعية الرعاية الاجتماعية المبيئة بالتحقيقات بأن أثبت بصورها على خلاف الحقيقة مبالغ أقل من المبالغ المسلمة إليه والمدونة بأصولها ومهرها بخاتم الجمعية . (ب) استعملا المحروات المزورة سالفة الذكر بأن قدماها للمختصين بالجمعية للمحاسبة على أساسها مع علمهما بتزويرها . ثانياً : المتهم الأول بصفته سالفة الذكر أضر عمداً بأموال ومصالح الجهة التي يعمل بها بأن قام بشراء السيارة المبينة بالتحقيقات غير مستوفية لجميع الملحقات الكهربائية وغير صالحة للاستعمال وتعتبر مستهلكة بأزيد من قيمتها الحقية بمِلغ ٢٥٠٠ جنيه مما ألحق بجمعية ...... ضرراً مالياً قدره ٢٥٠٠ جنيه . راحالتهما الى محكمة أمن الدولة العليا لماقبتهما طبقأ للقيد والرصف الواردين بأمر الإحالة ومحكمة أمن الدولة العليا ببورسعيد قضت حضوريا عملا بالمواد ۲۱۱ ، ۲۱۶ /۱ مکررا ، ۱۱۲/أ- ب ، ۱۱۲مکررا ، ۱۱۸ ، ۱۱۹/هـ، ١١٩/هـ مكرراً ، ٣٢ ، ١٧ من قانون العقربات بمعاقبة كل من المتهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبعزلهما من وظيفتهما وبرد مبلغ ١٨١,٢٥٠ جنيه وبفرامة مساوية لهذا المبلغ وببراءة المتهم الأول عن التهمة الأخيرة .

فطعنت الإستاذة / ..... المحامية نيابة عن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

حيث إن مما ينعباه الطاعنان على الحكم المطعمون فيمه أنه إذ دانهما -صفتهما موظفين عموميين بجمعية ..... للرعاية الاجتماعية ذات النفع العام - بجرائم اختلاس مال مملوك للجمعية المذكورة والذي وجد في حيازتهما سبب وظيفتهما وتزوير واستعمال محرراتها مع علمهما بتزويرها قد أخطأ في تطبيق القانون وشايه فساد في الاستدلال وقصور في التسبيب ذلك أن المذافع عن الطاعنين دفع أمام المحكمة أن ما أسند إليهما لا يكون جناية الاختمالاس إذ أن الجمعية المجنى عليها ليست من الجمعيات ذات النفع العام ومن ثم فإن أسالها لا تعد أموالاً عامة ولا يعتبر موظفوها في حكم الموظفين العموميين وقد جاءت أقوال ..... رئيس اللجنة التي قامت بعرض أعمال الجمعية في محضر جلسة المحاكمة مؤيدة لهذا الدفع بما قرره من أن الجمعية المذكورة ليست من الجمعيات الخاصة ذات النفع العام غير أن المحكمة اطرحت هذا الدفع استناداً إلى ما قرره شهود آخرون من أن تلك الجمعية تعتبر من الجمعيات الخاصةذات النفع العام كما أن الحكم جاء مبهماً مجهلاً في أسبابه إذ اعتبر الطاعن الثاني مو تكما لجوعة الاختلاس تلك دون أن يدلل على ذلك عا يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى في قوله « ............. أن المتهميين ...... و .... و .... وهما موظفين عموميين الأول منهما أمين صندوق جمعية ...... للرعاية الاجتماعية ذات النفع العام والثاني سكرتبرا لها والتي من اختصاصها جمع التبرعات وتوزيعها على الأهالي المستسحقين قسامها بالتهلاعب في دفهاتر التحسسيل وتمكنا من إختلاس مبلغ - .٨١,٢٥٠ جنيه المملوك للجهة سالفة الذكر حالة كون المتهم الأول من مندوبي التحصيل والصيارف وسلم إليه المال بهذه الصغة وارتكب المتهم الأول تزويراً في إيصالات استلام التبرعات للجمعية التي يعمل بها بأن أثيت بها مبالغ أقل من المبالغ المسلمة إليه ومهرها بخاتم الجمعية وقدم والمتهم الثاني تلك الإيصالات للمختصين بالجمعية للمحاسبة على أساسها - وبعد أن أورد الحكم الأدلة التي استند إليها في قضائه بالإدانة مستمدة من أقوال رئيس لجنة الفحص وعرض لدفاع الطاعنين الذي يردداه في وجه طعنهما وأطرحه في قوله « وحيث إنه عن الدفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى - تأسيساً على أن المتهمين ليسا من الموظفين العموميين كما أن أموال الجمعية ليست أموالاً عامة - فمردود بأنه طبقاً لنص المادة ١١٩/ هـ من قانون العقوبات والتي تقضى باعتبار المقصود بالأموال العامة عما يكون كله أو بعضه علوكا لإحدى الجهات التي ...... ومنها المؤسسات والجمعيات الخاصة ذات النفع العام وتلك التي تساهم فيها إحدى الجهات السابقة الأمر الذي يعتبر معه أموال هذه الجعيات أموالاً عامة طبقاً لمفهوم النص سالف الذكر ومن ثم فالواقعة المنسوبة للمتهمين تعد جناية نما يخضع لاختصاص هذه المحكمة الأمر الذي يعدو معه هذا الدفع على غير سند متعين الرفض ۽ وانتهي الحكم في قضائه إلى إدانة الطاعنين ومعاقبتهما وفقاً لنصوص المواد ١١٨٢ ، ٢ أ- ب ، ١١٨ ، ١١٨ م مكرراً ٢١١، ٢١٤ / ١ ، ٢ من قانون العقوبات ، لما كان ذلك وكان ما تسك به الطاعنان في دفاعهما الثابت بحضر جلسة المحاكمة من أن صفة الموظف العام قد انحسرت عن الطاعنين وأن أموال الجمعية المجنى عليها لسيت أموالاً عبامة - مما يعبد في خيصوصية هذه الدعبوي المطروحة دفاعاً.

حرهريا لمساسمة بصحمة التكييف المقانوني للوقائع التي اسند إليهما ارتكابها ، وكان يبين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الشاهدين ............. رئيس اللجنة التي قامت بفحص أعمال الجمعية ......... عضو اللجنة - قد تضاربا في أقوالهما في هذا الشأن فقد قرر أولهما أن الجمعية المجنى عليها لا تعد من الجمعيات الخاصة ذات النفع العام وأن مالها خاص ، في حين قور ثانيهما أن أموال الجمعية المذكورة تعتبر أموالاً عامة الا أن موظفيها لايعتبرون في حكم الموظفين العموميين ، ومن ثم فإنه لا بستطاء من واقع هذه الأقوال الجزم بحقيقة الوضع القانوني للجمعية المجنى عليها ، مما يختلف أثره في مجال تطبيق المادة ١١٢ من قانون العقوبات وباقي المواد المطبقة على واقعة الدعوى - والتي يجب لإعمال نصوصها أن يكون المتهم موظفاً أو مستخدماً عمومياً - أو عن يعد في حكم الموظف - لما كان ذلك ، وكانت المحكمة على الرغم من التضارب القائم في الأوراق قد انتهت الي مساءلة الطاعنين وقاقاً للمواد ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ / هـ ، ١١٩ /هـ مكرراً ، ١١٢ ، ٢١٤ من قانون العقوبات عن الوقائع المسندة إليهما إلى أسباب قاصره فضلاً عن إنها ردت على الدفع بعدم الاختصاص بما لا يصلح رداً ، وذلك دون أن تجرى من جانبها تحقيقاً تستجلى به حقيقة الأمر فإن حكمها فوق قصوره يكون مشوباً بالفساد في الاستدلال ، ذلك بأن الأحكام في المواد الجنائية يجب أن نبني على الجزم واليقين لا على الظن والاحتمال - لما كان ذلك ، وكان الحكم قد دان الطاعن الثاني بجريمة الاختلاس على النحو السالف بيانه - فقد كان عليه أن يستظهم عناصر مساهمته في ارتكاب تلك الجريمة وأن يبين الأدلة الدالة على ذلك بياناً موضحاً ويكشف عن قيامها ، وذلك من واقع الدعوى وظروفها بيد أن ما أورده الحكم من مجرد قيَّام الطاعن الثاني بالاشتراك في تقديم الإيصالات المزورة مع الطاعن الأول إلى المختصين بالجمعية المجنى عليها للمحاسبة على أساسها ، لا يفيد في ذاته المساهمة في مقارفة جريمة الاختلاس وهو مالم يدلل الحكم على توافره في حقه وهو ما يعدو معه الحكم قياص البيان . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قاصراً قصوراً بعيمه عا يوجب نقضه بالنسبة للطاعنين معا ، وعن جميع الجرائم التي رفعت بها لأن الحكم اعتبرها جرائم مرتبطة وقضى بالعقوبة المقررة لأشدها ، وهي جنابة اختلاس المال العام عملاً بالمادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات ، وذلك دون حاجة إلى بحث باقى وجوه الطعن .

### جلسة ٤ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

برناسة السبد المستشار / حسل عثمان عمار نافب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشاريل / محمود البارودي نائب رئيس المحكمة والسيد صلاح عطية وحسن عشيش ورضوان عبد العليم .



## الطعن رقم ٣٧٢٥ لسنة ٥٨ القضائية

(١) اعدام ، نيابة عامة ، نقض « (سباب الطعن ، ما يقبل منها » ،

إثبات تاريخ تقديم مذكرة النيابة في قضايا الاعدام . غير لازم .علة ذلك ؟

اتصال محكمة النقض بالدعرى المحكوم فيها بالاعدام . مجرد عرضها عليها .

( ٢ ) إعدام ، نيابة عامة ، نقض ، نظر الطعن والحكم فيه » ،

وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالاعدام.

( ٣ ) اكراه - اعتراف - إثبات - بوجه عام ، - اعتراف ، - حكم - تصبيبه - تسبيب معيب ، - دفوع د الدفع ببطلان الاعتراف .

انكار المهتم أمام غرفة المشورة التهمة . وقوله أن اعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الاكراه الواقع عليه من رجال لشرطة . استناد الحكم المطعون فيه في ادانته إلى الاعتراف دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه . قصور .

(١) اعتراف اثبات ﴿ إعتراف

الاعتراف الذي يعول عليه .. شرطه ؟

(٥) دفوع « الدفاع بيطلان الاعتراث ،

الدفع ببطلان الاعتراف لصدوره تحت تأثير الاكراه . جوهري . وجوب مناقشتمه

(٦) اشبات ر بوجنه عنام ، ٠

تساند الأدلة في المواد الجنائية . مؤداه ٢

( ٧ ) نقسض « نظــر الطعــن والحكــم فيه » « (سباب الطعن • ما يقبل منها » • محكمة النقض

وسلتطهايي

متى يحق لمحكمة النقض أن تنقض الحكم من تلقاء نفسها عملا بنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ؟

#### 

١ - إن النبيابة العامة روان كانت ، قد عرضت القضية الماثلة على هذه المحكمة عملاً بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام صحكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ مشفوعة بمذكرة برأيها طلبت فيها إقرار الحكم الصادر باعدام الطاعنين - دون إثبات تاريخ تقديمها بحيث يستدل منه على أنه روعني فيها عرض القضية في ميعاد الأربعين يوماً المين بالمادة ٣٤ من ذلك القانون ، إلا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد - وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة. - لايترتب عليه عدم قبول عرض النيابة بل أن محكمة النقض تتصل بالدعوى بجرد عرضها عليها لتفصل فيها وتستبين - من تلقاء نفسها دون أن تتقيد عبني الرأى الذي ضمنته النيابة مذكرتها - ماعسى أن يكون قد شاب الحكم من عيوب يستوى في ذلك أن يكون عرض النيابة في الميعاد المحدد أو بعد فواته ، فإنه يتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية .

٢ - لما كانت المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف البيان تنص على أنه « مع عدم الاخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادراً حضورياً بعقوبة الاعدام يجب على النيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم وذلك في الميعاد المبين بالمادة ٣٤

وتحكم المحكمة طبقاً لما هو مقرر فى الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٥ ، ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض فى شأن الأحكام الصادرة بالاعدام ذات طبيعة خاصة يقتضيها إعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية وشكلية وتقضى من تلقاء نفسها بنقض الحكم فى أنة حالة من حالات الخطأ فى القانون أو البطلان .

٣ - لما كان يبين من الاطلاع على المفردات المضمونة أن الطاعنين مثلا أمام غرفة المشورة بجلسة ........ حيث أنكرا التهمة وقررا « بأنهما اعترفا أمام النيابة تحت تأثير الاكراه الواقع عليهما من رجال الشرطة وقررا بأنهما ليس لديهما محام » لما كان ذلك ، وكان هذا الدفاع - بأن اعتراف الطاعنين كان وليد اكراه - مطروحاً على المحكمة وقد استند الحكم المطعون فيه - ضمن ما استند إليه - في إدانة الطاعنين إلى اعترافهما بالتحقيقات دون أن يعرض إلى ما قرراه من دفاع أو يرد عليه خاصة وقد أنكرا ما اسند إليهما في مرحلة المحاكمة وهو ما يعيب الحكم بالقصور بما يبطله .

ع - من المقرر أن الاعتراف الذي يمول عليه يجب أن يكون اختيارياً وهو لا يعتبر
 كذلك -ولو كان صادقاً - إذا صدر إثر اكراه أو تهديد كائنا ما كان قدر هذا
 التهديد ، أو ذلك الاكراه .

٥ - من المقرر أن الدفع ببطلان الاعتراف لصدوره تحت تأثير الاكراه
 دفع جوهرى يجب على محكمة الموضوع مناقشته والرد عليه ولا يغنى عن ذلك
 ما أوردته المحكمة من أدلة أخرى .

٦ - من المقرر أن الأدلة في المواد الجنائية متساندة إذا سقط أحدها أو استبعد تعذر التعرف عل مبلغ الأثر الذي كان للدليل الباطل في الرأى الذي انتهت البه المحكمة.

٧ - ١١ كان البطلان الذي لحق بالحكم المطعون فيه يندرج تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ التي أحالت إليها الفقرة الثانية من المادة ٣٩ وكانت المادة ٤٦ من القانون سالف الذكر قد أوحت على هذه المحكمة أن تقضى من تلقاء نفسها بنقض الحكم إذا ما وقع فيه بطلان من هذا القبيل فإنه يتعين قبول عرض النيابة ونقض الحكم المطعون فيه .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما : أولا : قتلاً عمداً ..... و ..... بأن انهالا على رأسيهما ضرباً بسيخين من الحديد قاصدين من ذلك قتلهما فأحدثا بهما االاصابات الموصوفة بتقرير ألصفة التشريحية والتي أودت بحياتهما وقد ارتكبت هذه الجناية بإحدى وسائل النقل المائية تسهيلا لسرقة متعلقاتهما . ثانيا : أخفياً جثتى المجنى عليهما سالفي الذكر بأن ألقيا بهما في مياه النيل . ثالثا : اتلفا عمدا حقيبتي وجواز سفر المجنى عليهما سالفي الذكر بأن قاما بحرقهما وقد ترتب على هذا الفعل ضرراً ماديا قيمته أكثر من خمسين جنيها ، واحالتهما إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهما طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . ومحكمة جنايات أسوان قررت بإجماع الآراء احالة أوراق الدعوى إلى مفتى الجمهورية لأخذ رأيه فيها وحددت جلسة ..... للنطق بالحكم وبالجلسة المحددة قضت المحكمة حضورياً عملاً بالمواد ١/٢٣٤ - ٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣١ - ٢ من قانون العقوبات مع إعمال المادة ٣٢ من ذات القانون وبإجماع الآراء بمعاقبة كل من المتهمين بالاعدام .

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض كما عرضت النيابة العامة القضية مشفوعه بمذكرة برأيها .

# الهدكحة

حيث إن النباية العامة وإن كانت قد عرضت القضية الماثلة على هذه المعكمة عملاً بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ مشفوعة بمذكرة برأيها طلبت فيها إقرار الحكم الصادر باعدام الطاعنين - دون إثبات تاريخ تقديمها بحيث يستدل منه على أنه روعي فيها عرض القضية في ميعاد الأربعين يوماً المين بالمادة ٣٤ من ذلك القانون ، إلا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد - وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة بل إن محكمة النقض تتصل بالدعوى عجرد عرضها عليها لتفصل فيها وتستبين - من تلقاء نفسها دون أن تتقيد بمبنى الرأى الذي ضمنته النيابة مذكرتها - ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من عبوب يستوى في ذلك أن يكون عرض النيابة في الميعاد المحدد أو بعد فواته ، فإنه بتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف البيان تنص على أنه « مع عدم الاخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادراً حضورياً بعقوبة الاعدام يجب على النيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم وذلك في الميعاد المبين بالمادة ٣٤ وتحكم المحكمة طبقاً لما هو مقرر في الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ » ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض في شأن الاحكام الصادرة بالاعدام ذات طبيعة خاصة يقتضيها إعمال رقابتها على عناصر الحكم

كافة موضوعية وشكلية وتقضى من تلقاء نفسها بنقض الحكم في أية حالة من حالات الخطأ في القانون أو البطلان . لما كان ذلك ، وكان يبين من الإطلاع على المفردات المضمومة أن الطاعنين مثلا أمام غرقة المشورة بجلسة حيث أنكرا التهمة وقررا « بأنهما اعترفا أمام النيابة تحت تأثير الإكراه الواقع عليهما من رجال الشرطة وقررا بأنهما ليس لديهما محام » . لما كان ذلك ، وكان هذا الدفاع - بأن اعتراف الطاعنين كان وليد إكراء - مطروحا على المحكمة وقد استند الحكم المطعون فيه - ضمن ما أستند البه - في إدانة الطاعنين إلى اعترافهما بالتحقيقات دون أن يعرض إلى ما قرراه من دفاع أو يرد عليه خاصة وقد أنكرا ما اسند إليهما في مرحلة المحاكمة وهر ما يعيب الحكم بالقصور عا يبطله ، ذلك لأن الاعتراف الذي يعول عليه يجب أن يكون اختيارياً وهو لا يعتبر كذلك - ولو كان صادقاً - إذا صدر اثر اكراه أو تهديد كاثنا ما كان قدر هذا التهديد ، أو ذلك الاكراه ، والدفع ببطلان الاعتراف لصدوره تحت تأثير الاكراه دفع جوهري يجب على محكمة الموضوع مناقشته والرد عليه ولا يغني عن ذلك ما أوردته المحكمة من أدلة أخرى ذلك بأن الأدلة في المواد الجنائية متساندة إذا سقط أحدها أو استبعد تعذر التعرف على مبلغ الأثر الذي كان للدليل الباطل في الرأي الـذي انتهت إليه المحكمة . لما كان ماتقدم ، وكان البطلان الذي لحق بالحكم المطعون فيه يندرج تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ التي أحالت إليها الفقرة الشانية من المادة ٣٩ وكانت المادة ٤٦ من القانون سالف الذكر قد أوجبت على هذه الحكمة أن تقضى من تلقاء نفسها بنقض الحكم إذا ما وقع فيه بطلان من هذا القبيل فإنه يتعين قبول عرض النيابة ونقض الحكم المطعون فيه الصادر باعدام المحكوم عليهما والإعادة وذلك بغير حاجة إلى بحث أوجه الطعن .

### جلســة ٤ من أكـتوبـر ســنـة ١٩٨٨

رِدَّاسة السيد المستشار / احدد محمود هيكل نائب رئيس المحكمة وعضويسة السنادة المستشارين / عومن جادو نائب رئيس المحكمـة و طلعت الاكيابي و محمود عبد العال و محمود عبد الباري .



### الطعن رقم ٣٨٧٢ لسنة ٥٨ القضائية

(۱) و شـــوه - تفتيش د إنن التفتيش - اصداره ، - دفـــوع د الدفع ببطلان إلن التفتيش ، - حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، -

صدور إذن التفتيش بضبط جريمة رشوة وقعت . صحته ؟

مثال لتسبيب سائغ للرد على دفع ببطلان إذن التفتيش.

 ( ۲ ) رشوه ، إثبات ، بوجه عام ، تلبس ، تفتيش ، إذن التفتيش ، دفوع ، الدفع ببطسان التفتيش ، ما مورو الفبط القضائى .

رؤية رجل الضبط للمتهم يتسلم مبلغ الرشوة . تلبس .

صحة القبض على المتهم وتفتيشه في هذه الحالة . عدم جدوى المنازعة في صحة إذن الفتيش بقالة أنه حرر لضبط جرعة مستقبلة .

 (٣) رشوه - جريمة ر (ركانها ، - اختصاص - موظفون عموميون - حكم ر تسبيبه - تسبيب غير معيب ، -

جريمة الرشوه الايشترط فيها أن يكون الموظف وحده المختص بجميع العمل المتصل بالرشوة . كفاية أن يكون لديه اتصال يسمع بتنفيذ الفرض المقصود من الرشوة .

مثال.

(٤) نقص « (سباب الطعن - ما لايقبل منها ، •

وجه الطعن وجوب أن يكون واضحاً ومحدداً . عـدم اقـصـاح الطـاعنة عن ما هيه الدفاع الذي تنعى به على الحكم الالتفات عنه . أثره ؟ . ١ – ١١ كان الحكم قد عرض للدفع ببطلان إذن النيابة وما تلاه من اجراءات لعدم جدية التحريات لإنصرافه إلى ضبط جرية مستقبله ورد عليه فى قوله « إن التحريات فى حقيقتها عمل لرجل الضبط القبضائى للبحث عن الدليل وأن ما أثبت بمحضر التحريات من معلومات يفيد اعتياد المتهم الثانى التوسط فى رشرة الموظفين العاملين بالمنطقة الطبية بجنوب القاهرة نظير استخراجهم شهادات صحية للعاملين الجائلين ، وأنه طلب بالفعل مبلغ خمسة عشر جنيها لاستخراج ثلاث شهادات من هذا النوع فإن الجدية تكون سمه هذه التحريات ، وإذ تتعلق التحريات بجرية وقعت بالفعل فإن الإذن محل النعى يكون قد انصرف لمظهر هذه الجرية ولنشاط الجانى فى ارتكابها ويا لايجاوز فى مغزاه تقديم الدليل على وقوع الجرية »، فإن ما أورده الحكم فى شأن صحه إذن التفتيش ساثغ ويستقيم به وحده الرد على دفاع الطاعنه .

۲ – لما كان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن الضابطين لم يقبضا على الطاعنة إلا بعد أن رآياها رؤية عين حال أخذها مبلغ الرشوة من المجندين الثلاثة ، فإن الجرعة تكون في حالة تلبس بما يخول الضابطين حق القبض عليها وتفتيشها دون إذن من النيابة ، ومن ثم فإنه لاجدوى بما تثيره الطاعنة في حدود بطلان إذن التفتيش لصدوره عن جرعة مستقبله .

٣ - من المقرر أن القانون لايشترط فى جريمة الرشوه أن يكون الموظف وحده المختص بجميع العمل المتصل بالرشوة بل يكفى أن يكون له علاقه به أو يكون له نصيب من الاختصاص يسمح بتنفيذ الغرض من الرشوة ، وكان الحكم قد أثبت بالأدلة السائفة التى أوردها أن الجعل الذى حصلت عليه الطاعنة كان لاستخراج الشهادات الصحية دون إجراء التحاليل والأشعات المطلوبة لاستخراجها ، كما أثبت علاقة الطاعنة بالعمل المتصل بالرشوه بما أورده من قيامها بأعمال كاتب أول مركز الفحوص الطبية وبهذه الصغة تتلقى الطلبات

والتي تحول إليها للتأكد من شخص طالب الشهادة الصحية ، وتقيد بباناته الشخصية في الشهادة الخاصة بذلك ، ثم تعطية رقم مسلسل بعد التأشير على الطلب من الراقب الصحى أو مدير المركز ، وهو مالا تماري فيه الطاعنة بأسباب طعنها ، فإن ما تنعاه على الحكم في هذا الخصوص يكون على غير أساس .

٤ - من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحاً محدداً . ركانت الطاعنة لم تكشف بأسباب الطعين ماهية المستندات التب قدمتها للمحكمة وأغفل الحكم التعرض لها حتى يتضح مدى أهميتها في الدعوي المطروحه فإن ما تثيره في هذا الصدد لايكون مقبولا.

# الوقائع

اتهمت النباية العامة الطاعنة وآخر بأنهما وهي موظفه عموميه « كاتب أول مركز الفحوص الطبية» قبلت وأخذت رشوة للإخلال بواجبات وظيفتها بأن أخذت من ...... بواسطة المتهم الآخر مبلغ ثلاثين جنيها على سبيل الرشوة مقابل استخراج ثلاث شهادات صحية لكل من ......، ....، شهادات صحية لكل تفيد خلوهم من الأمراض وذلك دون قيامهم بإجراء التحاليل والفحوص الطبية اللازمة . المتهم الآخر : توسط في رشوة المتهمة الأولى للاخلال بواجبات وظيفتها بأن طلب من ..... مبلغ ثلاثين جنيها لتقديمها إليها على سبيل الرشوة مقابل اخلالها بواجبات وظيفتها وذلك على النحو المبين بالتهمة السابقة واحالتهما إلى محكمة جنايات أمن الدولة العليا بالقاهرة لمعاقبتهما طبقأ للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهمة الأولى وغيابياً للمتهم الآخر بالسجن لمدة ثلاث سنوات ويتغريم كل منهما مبلغ الفّي جنيه .

فطعنت المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

## الهدكحة

حيث إن ماتنعاه الطاعنة على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانها بجريمة الرشوه قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال والإخلال بحق اللفاع ، ذلك أن الحكم لم يعرض للدفع المبدى من المدافع عنها ببطلان إذن التفتيش لحصوله عن جريمة مستقبله ، وجاء تدليله على توافر حالة التلبس غير سائغ ولايقيمها ، ولم يستظهر الحكم مدى اختهاص الطاعنة في تحرير البطاقات الصحية على الرغم من دفاعها في هذا الخصوص القائم على أن عملها يقتصر على مجرد تسلم الطلبات وقيدها بالجدول الخاص لذلك ، ولم يعرض لما قدمته من مستندات تأييدا لدفاعها ، كل ذلك ما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد حصل واقعة الدعوى عا مجمله أن تحريات الرائد ....... المفتش بادارة الرشوة بالأموال العامة دلت على أن المحكوم عليه الآخر ...... يقوم بالترسط لدى العاملين بالمنطقة الطبية بجنوب القاهرة لاستخراج بطاقات صحية للعاملين الجائلين مقابل مبالغ نقدية على سبيل الرشوة ، وإذ ترجه إليه وبصحبته المقدم ..... وأبديا له رغبتهما في استخراج ثلاث بطاقات صحيه لثلاثة أشخاص أبدى استعداده لذلك ودون اجراء التحاليل الطبية لذوى الشأن مقابل خمسه جنيهات عن كل شهاده . وقد تم تجهيز البطاقات والصور الشخصية لثلاثه مجندين هم ...... وكذا تم تدبير المبلغ المطلوب . ... وتتاريخ .... أذنت النيابة العامة بضبط المحكوم عليه حال ويتاريخ .... أذنت النيابة العامة بضبط المحكوم عليه حال لهذا المبلغ وتفتيشهما لضبط أيه مبالغ أو أوراق أو بطاقات متعلقه بالجرية وأثبت الحكم أنه نفاذاً لإذن النيابة انتقل الرائد .... وبصحبته المقدم ومعهما قوه من الشرطه السرين والجنود الثلاث أصحاب المطاقات الشخصية ومعهما قوه من الشرطه السرين والجنود الثلاث أصحاب المطاقات الشخصية

إلى مركز الفحوص الطبية لمنطقة جنوب القاهرة حيث تقابلوا مع المأذون بضبطه وتفتيشه والذي اصطحبهم إلى الطاعنة والتي تعمل كاتب أول المركز الطبر, علم أنهم من معارفه ويرغبون في إستخراج ثلاث بطاقات صحية فوافقت وطلبت منه تقديم ثلاث طلبات باسم مدير عام مركز الفحوص الطبية وبعد أن تم تحرير الظليات ولصق التمغات قام المحكوم عليه الثاني بتسليمها مع الصور الضوئية للطاعنة التي طلبت منمه مبلغ ثلاثون جنيها نظير عدم اجسراء أيه تحليلات أو أشعات للطالبين وتسلم المتهم الثاني مبلغ الخمسة عشر جنيها السابق تدبيره إخر مثله وقام وتحت بصر الشاهد الأول بتسليم المبلغ إلى الطاعنة والتي توجهت الى مكتبها وقامت بلصق الصور المطلوبة على ثلاث نماذج صادرة من مركز فعوص السيدة كما قامت بلصق ثلاث صور أخرى كل منهما على ورقه بيضاء ثم حررت ثلاث قصاصات من الورق مثبت على كل منها رقمها وموقع على كل قصاصه منها وسلمت القصاصات إلى المتهم الثاني والذي قسرر بإنه سوف يعضر بنفسه لاستلام الشهادات الصحية وعندئلذ تم ضبط المتنهسمين ومبلغ الرشوة وقدره ثلاثون جنيها والذي وضعتمه المتمهمة « الطاعنة » على مكتبها وكذا الأوراق السابق بيانها ، وأورد الحكم على ثبوت الواقعة لديه على هذه الصورة أدله مستمدة من أقوال الرائد ........والمقدم .... ...... ، ..... ، ...... ، وما قرره ...... والمجندين . مراقب أول المركز الصحى بالتحقيقات وهي أدله سائغه من شأنها أن تبؤدي إلى مارتب عليها ثم عرض الحكم للدفع ببطلان إذن النبابة وماتملاه من اجمراءات لعمدم جدية التحريات لإنصرافه إلى ضبط جريمة مستقبلة ورد عليه في قوله « إن التحريات في حقيقتها عمل لرجل

الضبط القضائي للبحث عن الدليل وأن ما أثبت بمحضر التحريات من معلومات يفيد اعتياد المتهم الثاني التوسط في رشوة الموظفين العاملين بالمنطقة الطبية بجنوب القاهرة نظير استخراجهم شهادات صحية للعاملين الجائلين ، وأنه طلب بالفعل مبلغ خمسة عشر جنيها لاستخراج ثلاث شهادات من هذا النوع فإن الجدية تكون سمه هذه التحريات ، وإذ تتعلق التحريات بجريمة وقعت بالفعل فإن الإذن محل النعي يكون قد انصرف لمظهر هذه الجريمة ولنشاط الجاني في ارتكابها وبما لابجاوز في مغزاة تقديم الدلبل على وقوع الجريمة،، فإن ما أورده الحكم في شأن صحة إذن التفتيش سائغ ويستقيم به وحد. الرد على دفاع الطاعنة ، هذا فضلا عن أنه متى كان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن الضابطين لم يقبضا على الطاعنة إلا بعد أن رآياها رؤية عين حال أخذها مبلغ الرشوة من المجندين الثلاثة ، فإن الجريمة تكون في حالة تلبس ما يخول للطابطين حق القبض عليها وتفتيشها دون إذن من النيابة ، ومن ثم فإنه لاجدوى مما تثيره الطاعنة في حدود بطلان إذن التفتيش لصدوره عن جيمة مستقبله . لما كان ذلك وكان من المقرر أن القانون لايشترط في جرعة الرشوة أن يكون الموظف وحده المختص بجميع العمل المتصل بالرشوة بل يكفي أن يكون له علاقه به أو يكون له نصيب من الاختصاص يسمح بتنفيذ الغرض من الرشوة ، وكان الحكم قد أثبت بالأدلة السائغة التي أوردها أن الجعل الذي حصلت عليه الطاعنة كان لاستخراج الشهادات الصحية دون اجراء التحاليل والأشعات المطلوبة لاستخراجها ، كما أثبت علاقه الطاعنة بالعمل المتصل بالرشوة عا أورده من قيامها بأعمال كاتب أول مركز الفحوص الطبيه وبهذه الصفه تتلقى الطلبات والتي تحول البها للتأكد من شخص طالب الشهادة الصحبة ، وتقيد ببائاته

الشخصية في الشهادة الخاصة بذلك ، ثم تعطيه رقم مسلسل بعد التأشير على الطلب من المراقب الصحى أو مدير المركز ، وهو مالا تماري فيه الطاعنة بأسباب طعنها ، فإن ماتنعاه على الحكم في هذا الخصوص يكون على غير أساس . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحاً محدداً وكانت الطاعنة لم تكشف بأسباب الطعن ماهيه المستندات التي قدمتها للمحكمة وأغفل الحكم التعرض لها حتى يتضح مدى أهميتها في الدعوي المطروحة فإن ما تثيره في هذا الصدد لايكون مقبولاً . لما كان ما تقدم فإن الطعن يرمته بكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً.

ATT

## حلسة ٥ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ناجى إسحق نائب رئيس المحكمة وفقحى خليفة وسرى صيام وإبراهيم عبد المطلب -

14.

### الطعن رقم ٣٠٣٠ لسنة ٥٨ القضائية

نقض ، التقرير بالطعن وايداع الاسباب ، ميعاده ، ، طعن ، الطعن بالنقض ، اجراءاته ، ،

وجوب إيداع أسياب الطعن بالنقض في ميحاد الأربعين يوماً المقررة للطعن . أساس ذلك: المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

إثارة محامى الطاعن أن ادارة السجن لم تهيئ للطاعن إمكان الاتصال بحام مقبول أمام محكمة النقض لتقديم أسياب الطعن ، لا يعد عذراً ، أساس ذلك ؟ .

#### 

من المقرر أن التقرير بالطعن بالنقض في الحكم هو مناط اتصال المحكمة به ، وأن تقديم الأسباب التي بني عليها في الميعاد الذي حددد القانون هو شرط لتبوله ، وكان التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معاً وحدة اجرائية لايقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولا يغني عنه ، وكان يجب ايداع التقرير بأسباب الطعن في نفس الميعاد المقرر للطعن وهو أربعون يوماً من تاريخ الحكم المطعون فيه عملاً بنص المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ اسنة ١٩٥٩ ، وكان الشابت.أن الطاعن وإن قرر

بالطعن بالنقض في الحكم في الميعاد القانوني إلاأن أسباب الطعن لم تقدم الابعد فوات الميعاد ، ومن ثم فإن الطعن يكون غير مقبولاً شكلاً ، ولا يغير من ذلك ما يشيره محامى الطاعن في أسباب الطعن من أن إدارة السجن لم تهئ للطاعن امكان الاتصال بحام من المحامين المقبولين أمام محكمة النقض لتقديم أسباب الطعن ، ما دام أن الأخير لم يدع بأن إدارة السجن قد حالت بينه وبين الاتصال عجاميه لهذا الغرض ، طوال الفترة من تاريخ التقرير بالطعن حتى تاريخ تقديم أسبابه ، ولم يقدم دليلاً على ذلك ، هذا ولما كان الثابت من الأوراق أن إدارة السجن قد مكنت الطاعن من التقرير بالطبعن في الحكم بطيريق النقض في المسعاد المحدد لذلك ، فإن مايثيره الطاعن في شأن تبرير تجاوزه ميماد ايداع الأسباب لايعتبر عذراً .

## الوقائع

أتهمت النيبابة العنامية الطباعن بسأنيه أحسرز بقنصيد الاتجسار جوهراً مخدراً « حشيش » في غير الأحوال المصرح بسها قمانوناً . واحمالته إلى محكمة الجنايات لعاقبته طبقأ للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ومحكمة جنايسات قسنا قبضت حضورياً عملاً بالمواد ١ / ١، ٢ ، ٣٧ ، ١/٣٨ ، ١/٤٢ ، من القيانون رقيم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعبدل بالقانونين رقمي ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ١٦ لسنة ١٩٧٧ والبسند ٥٧ من الجدول رقم (١) الملحق بالقانون الأول والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالحبس

مع الشغل لمدة سنتين وتغريمه ألفي جنيه والمصادرة باعتبار أن إحراز المخدرات كان بغير قصد الإتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي. .

فطعه. المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ

# المدكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيم صدر بتاريخ ٢٤ من مايو سنة ١٩٨٧ ، وقرر المحكوم عليه بالطعن فيه بطريق النقض بشاريخ ٣ من يونيو سنة ١٩٨٧ - في المسعاد - غير أنه لم يقدم أسباب طعنه إلا بتاريخ ٤ من إبريل سنة ١٩٨٨، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن التقرير بالطعن بالنقض في الحكم مناط اتصال المحكمة به ، وأن تقديم الأسباب التي بني عليها في المعاد الذى حدده القانون هو شرط لقبوله ، وكان التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معاً وحدة اجرائية لا يقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولا يغني عنه ، وكان يجب ايداع التقرير بأسباب الطعن في نفس الميعاد المقرر للطعن وهو أربعون يوما من تاريخ الحكم المطعون فيه عملاً بنص المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، وكان الثابت أن الطاعن وإن قرر بالطعن بالنقض في الحكم في الميعاد القانوني إلا أن أسباب الطعن لم تقدم إلا بعد فوات الميعاد، ومن ثم فإن الطعن يكون غير مقبولاً شكلاً . ولا يغير من ذلك ما يثيره محامي الطاعن في أسباب الطعن من أن إدارة السجن لم تهئ للطاعن إمكان الاتصال بمحام من المحامين المقبولين أمام محكمة النقض لتقديم أسباب الطعن ، ما دام أن الأخس لم يدع بأن إدارة

## حلسة ٥ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبرا هيم حسين وضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ناجي اسحق نائب رئيس المحكمة و تتحى خليفة و على الصادق عثمان و إبرا هيم عبد المطلب .



## الطعن رقم ٣٧٤٤ لسنة ٥٨ القضائية

(١) نقض ﴿ (سباب الطعن - تقدمها - -

التقرير بالطعن بالنقض دون تقديم الأسباب : أثره : عدم قبول الطبعن شكللا . علة 
ذلك ؟

( ٣ ) عقوبة ، العقوبة المبرره ، ، ارتباط ، نقض ، المصلحة في الطعن ، اختلاس (موال
 (ميرية ، تزوير ، اشتراك ،

نعى الطاعن على الحكم قصوره في التدليل على جرية الاشتراك في التزوير . غير مجد. متى كانت المحكمة قد دانته بالعقربة الأشد المقررة لجرية الاشتراك في الاختلاس التي أثبتها الحكم في حقه .

(٣) حكم « مالا يعيبه في نطاق التدليل . .

الخطأ في الاسناد . متى لا يعيب المكم ؟

(٤) محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل ، • إثبات ، اعتراف ، • اعتراف ،

حتى محكمة الموضوع في الأخذ باعتراف المتهم في أي دور من أدوار التحقيق وإن عدل عنه بعد ذلك . تقدير صحة ما يدعيه المتهم من أن اعترافه كان نتيجة اكراه . موضوعي . .

(٥) بختلاس (موال (ميرية ، عقوية ، تطبيقها ، ،

اعمال نص المادة ١١٨ مكرراً أ . جوازي للمحكمة . مجال تطبيقة . ألا يجاوز المال مرضوع الجرعة أو الضرر الناتج عنها خمسمائة جنية .

( ١ ) اختلاس (موال (ميرية - استيلاء على (موال (ميرية - موظفون عموميون - غرامة. عقوبة , تطبيقها ، ، نقض , جالات الطعن ، الخطا في القانون ، ،

الغرامة المنصوص عليها في المادة ١٩٨ عقوبات . نسبيه ، التزام المتهمين بها بالتضامن فيما بينهم . أساس ذلك ؟

إنزال الحكم عقوبة الغرامة النسبية على كل من المحكوم عليهم . خطأ في القانون يوجب النقض والتصحيح .

#### (11/1/1/1/1////

١- لما كان المحكوم عليه ..... وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنه لم يقدم أسبابا لطعنه فيكون الطعن المقدم منه غير مقبول شكلا لما هو مقرر من أن التقرير بالطعن هو مناط اتصال المحكمة به وأن تقديم الأسباب التي بني عليها في الميعاد الذي حدده القانون هو شرط لقبوله وأن ۲ - لا جدوى للطاعن ........... من نعيه على الحكم بالقصور فى التدليل على ارتكابه جرية الاشتراك فى التزوير ما دامت المحكمة قد طبقت المادة ۲/۳۷ من قانون العقوبات وعاقبته بالعقوبة الأشد المقررة لجرية الاشتراك فى الاختلاس التى أثبتها الحكم فى حقه ، وما دام الثابت من الوقائع التى أثبتها الحكم أن التزوير لم يكن هو الأساس فى ارتكاب جرية الاختلاس.

٣ - من المقرر أنه لا يعيب الحكم خطؤه في الاسناد مالم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة وكان البين من الحكم المطعون فيه أن ما ينعاه عليه ذات الطاعن من خطئه في الاسناد فيما حصله من أنه قبل كمية من الغزل أقل من المنصرف - على فرض قيامه - لم يكن له أثر في منطق الحكم أو في النتيجة التي انتهى إليها . ودلل عليها وهي اشتراكه بالاتفاق في جرعة الاختلاس ، فإن ما يثيره بصدد الخطأ في الاسناد لا يكون مقبو لا .

٤ - من المقرر أن لحكمة الموضوع سلطة مطلقة فى الأخذ باعتراف المنهم فى أى دور من أدوار التحقيق وإن عدل عنه بعد ذلك متى اطمأنت إلى صحته ومطابقته للحقيقة والواقع وأن لمحكمة الموضوع دون غيرها البحث فى صحة ما يدعيه المتهم من أن الاعتراف المعزو إليه قد انتزع منه بطريق الاكراه ، ومتى تحققت من أن الاعتراف سليم مما يشويه واطمأنت إليه كان لها أن تأخذ به بلا معقب عليها .

ه - لما كان الحكم المطعون فيه قد خلص إلى أن قيمة الغزل المختلس ٢٥٥٥,٩١١جنيه فإنه لا محل لإعمال نص المادة ١١٨ مكرراً من قانون العقربات ذلك أن هذا النعى فضلاً عن أن إعماله جوازي للمحكمة فإن مجال تطبيقه أن يكون المال موضوع الجريمة أو الضرر الناتج عنها لا تجاوز قيمته خمسمائة جنبة .

٣ - من المقرر أن الغرامة التي نصت عليها المادة ١١٨ من قانون العقوبات وإن كان الشارع قد ربط لها حداً أدنى لا يقل عن خمسمائة جنية إلا أنها من الغرامات النسبية التي أشارت إليها المادة ٤٤ من القانون سالف الذكر في قولها « إذا حكم على جملة متهمين بحكم واحد بجريمة واحدة فاعلين كانوا أو شركا، فالغرامات يحكم بها على كل منهم على انفراد خلافا للغرامات النسبية فانهم يكونون متصامنين في الالتزام بها مالم ينص في الحكم على خلاف ذلك» وبالتالي يكون المتهمون أبا كانت صفاتهم متضامنين في الالتزام بها فلا يستطاع التنفيذ عليهم بأكثر من مقدارها المحدد في الحكم سواء في ذلك أن يلزمهم الحكم بهذا المقدار متضامنين أو بخص كل منهم بنصيب فيه ، لما كان ذلك ، وكان الشارع في المادة ١١٨ من ذلك القانون قد ألزم الجاني بهذه الغرامة بصفة عامة دون تخصيص وجاءت عبارة المادة ٤٤ مطلقة شاملة للفاعلين أو الشركاء دون تقييد بأن يكون من حكم بها عليه موظفاً أو من في حكمه . وكان الحكم المطعون فيه قد أنزل عقوبة الغرامة النسبية على كل من المحكوم عليهم الطاعنين فإنه يكون معيباً بالخطأ في تطبيق القانون ويكون ما تنعاه النيابة العامة والمحكوم عليه الطاعن ..... في هذا الخصوص صحيح في القانون ويتعين لذلك تصحيح الحكم بالنسبة لجميع المحكوم عليهم ذلك بإلزامهم متضامتين بالغرامة المحكوم بها .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين وآخر . بأنهم أولا : المتهم الأول ( الطاعن ) بصفته موظفاً عاماً ( أمين مخازن بشركة ..... إحدى وحدات القطاء العام ) اختلس كمية الغزل المبينة بالتحقيقات والبالغ مقدارها عشرين كرتوند قيمتها ٧٥٤,٣٢٦ وجنيه المملوكة للشركة سالفة البيان حالة كونه من الأمناء على الودائع وسلم إليه المال بهذه الصفة وقد ارتبطت هذه الجريمة بجريمة التزوير موضوع التهمة التالية ارتباطأ لا يقبل التجزئة ٢ - بصفته السالفة ارتكب أثناء تأديته لوظيفته تزويراً في محرارت الشركة ...... المملوكة للدولة هي إذني التحويل رقمي ١٤ ، ٢٤ ودفتر حركة بوابة المخزن حال تحريرها المختص بوظيفته بجعله واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمه بتزويرها وبتغيير المحرارت بأن أثبت بإذنى التحويل استلامه ٨٢ كرتونه غزل ، ٣٤ كرتونة غزل على التوالي واضافتها إلى عهدته خلافاً للحقيقة وأدرج بدفتر البوابة أن مقدار الكمية الأولى ١٨ كرتونة ثم عدل هذا البيان إلى ٢٨ كرتونة على النحو المفصل بالتحقيقات ثانيا : المتهمين الثاني والرابع والخامس والآخر : اشتركوا بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهم الأول في إرتكاب جنايتي الاختلاس والتزوير في ...... التقدم بيائها بأن اتفقوا معه على محررات شركة ....

VAO إختلاس كمينة الغزل موضوع التهمة الأولى واقتسام ثمنها وساعدوه على ذلك بأن قبل المتهمان الثالث والرابع ورود كميات الغزل تقل عن القدر المنصرف وقام المتهم الخامس بنقل الكمية المختلسة إلى أحد التجار لبيعها فوقعت الجريمة يناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة واحالتهم إلى محكمة أمن الدولة العليا بالاسكندرية لعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١/١١٦، ٢ ، ٢/١١٨ أ ، ١١٩/ب ، ١١٩ مكرراً/ه ، ٢١١ . ٢١٤ من قانون العقربات مع تطبيق المادة ١٧ من القانون ذاته بمعاقبة كل من ..... السجن لمدة خمس سنوات ومعاقبية ..... و .... و السجن لمدة ثلاث سنوات ويعزلهم جميعاً من وظائفهم وبإلزامهم متضامنين برد مبلغ ٩١٦ . ٢٥٥٥ جنيها وتفريهم متضامنين مبلغ ٣٢٦ ، ٥٢٥٤ جنيها عما نسب إليهم .

فطعن المحكوم عليهما الأول والثاني في هذا الحكم بطريق النقض (قيد بجدول محكمة النقض برقم ..... لمسنة ٥٧ ، القضائية ) وفي ...... قضت محكمة النقض أولا: بعدم قبول طعن ...... شكلا.

شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم ثانيا: بقبول طعن ....... المطعون فيه بالنسبة للطاعنين والمحكوم عليهم الثلاثة الآخرين ، وإعادة القضية إلى محكمة جنايات الاسكندرية للفصل فيها مجدداً من هيئة أخرى . جنيها ، وألزمتهم متضاننين برد مبلغ ٩١٦ ، ٢٥٥٥ جنيها عما هو منسوب

لكل منهم .

قطعن المحكوم عليهم والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ( للمرة الثانية ) ...... إلخ .

# المدكحة

من حيث إن المحكوم عليه ...... وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنه لم يقدم أسباباً لطعنه فيكون الطعن المقدم منه غير مقبول شكلا لما هو مقرر من أن التقرير بالطعن هو مناط اتصال المحكمة به وأن تقديم الأسباب التي بنى عليها في الميعاد الذي حدده القانون هو شرط لقبوله وأن التقرير بالطعن وتقديم اسبابه يكونان معا وحدة اجرائية لا يقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولا يغني عنه

ومن حيث إن كلا من طعن النيابة العامة وباقى الطاعنين قد استوفى الشكل ند يه له في القانون ومن حيث إن مبنى الطعن المقدم من ..... هو أن الحكم المطعون فيه إذ دانه بالاشتراك في جريمتي الاختلاس وتزوير محررات لإحدى الشركات الملككة للدولة قد شابه القصور في التسبيب والخطأ في الاسناد والفساد في الاستدلال وانطوى على إخلال بحق الدفاع ، ذلك أنه لم يدلل علم كيفية اشتراكه في الجريمتين وعول في ثبوتهما في حقه على أنه قبل توريد كمية من الغزل أقل من المنصرف في حين أن الكميتين المختلستين أولاها لاصلة له بالمصنع الذي وردها ولا بالذي صدرت إليه ، والثانية قام بتصديرها كاملة إلى مخزن آخر ، ورد الحكم بما لا يصلح رداً على الدفع ببطلان اعتراقه لحصوله نتيجة اعتداء عليه وباقي المتهمين ، ولم يتفطن إلى أن نتيجة جرد المخزنين اللذين وقع بهما الاختلاس وفي عهدة المتهم الأول - لم تكشف عن عجز وإلمًا عن زيادة ، هذا إلى أن المحكمة لم تجب الطاعن وباقي المتهمين إلى الاطلاع على الدفاتر والمستندات ومحاضر الجرد وأعرضت عن طلب ندب خبير لتحقيق قيمة العجز إزاء التضارب بشأن تحديدها ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن مبنى الطعن المقدم من ...... أن الحكم المطعون فيه إذ دائه بالاشتراك في الجريمتين آنفتى الذكر قد شابه القصور في التسبيب والخطأ في تطبيق القانون ، وانطوى على إخلال بحق الدفاع ، ذلك أنه لم يحدد من المحكوم عليهم المقصود بالغرامة ولم يقض بالتضامن فيها ، ولم تستجب المحكمة إلى طلب ندب مكتب خبرا ، وزارة العدل لبيان قيمة العجز في كمية الغزل بعد استنزال ما ضبطه رجال الرقابة الإدارية ، عما يعيب الحكم "ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن مبنى طعن ...... أن الحكم المطعون فيه إذ دانه بجريمتي الاختلاس وتزوير محررات إحدى الشركات المملوكة للدولة قد شابه الإخلال بحق الدفاع ذلك أن المحكمة أعرضت عن طلب مدافعه ندب مكتب خبراء وزارة العدل لتحقيق مبلغ العجز الذي تضاربت الأرقام بشأنه وحدده خطاب الشركة المجنى عليها بمبلغ ٧٠٠. ٣٧٤ جنيه فكان أن فوتت المحكمة بذلك على الطاعن امكان استفادته من نص المادة ١١٨ مكررا (١) من قانون العقوبات التي طلب إعمالها والتي تجيز النزول بالعقوبة إلى الحبس أو إلى واحد أو اكثر من التدابير المنصوص عليها فيها ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن مبنى الطعن المقدم من النيابة العامة هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان المحكوم عليهم بجريمة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ من قانون العقوبات وقضى بتغريم كل منهم على استقلال مبلغ ٣٢٦ ٥٢٥٤ جنيه قد شابه الخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أن تلك الغرامة من الغرامات النسبية التي أشارت إليها المادة ٤٤ من ذلك القانون وهو ما من شأنه أن يكون الجناة -فاعلين أو شركاء - متضامنين في الالتزام بها مالم يخص الحكم كلا منهم بنصيب منها ، وإذ لم يلتزم الحكم المطعون فيه بهذا النظر فإنه يكون معيبا عما يستوجب نقضه ".

ومن حيث إن الحكم المطعون فيمه بين واقعة الدعوى في قوله " أن المتهم الأول ..... وهو يعمل أمينا لمخازن ..... احدى وحدات القطاع العام قام خلال يومي ١٤/٧/١٩٤/٧/ بدائرة فسم محرم بك محافظة الاسكندرية فاختلس كميات من الغيزل مقدارها ٢٠ عبدد عشرون كرتونيه يقدر ثمنها بمبلغ ٣٢٦. ٢٥٤٠ جنيه المملوكة للشركة سالفة الذكر والتي كانت قد سلمت إليه بصفته سالفة الذكر وذلك بأن قام بإثبات إذني التموين

AV4 رقمي ١٤.١٤ استلامه عدد ٢٨ ، عدد ٣٤ كرتونه غزل على التوالي وإضافتها إلى عهدته على غير الحقيقة كما أدرج بدفتر (كارته) بوابة الشركة أن مقدار الكمية الأولى ١٨ كرتونة من الغزل ثم عدل هذا البيان إلى عدد ٢٨ كرتونة وذلك طبقا لما هو موضح تفصيلا بالتحقيقات وقد اشترك معه في ارتكاب ما سلف ذكره كل من المتهمين الثاني ....... و ..... وذلك بطريق الاتفاق والمساعدة إذ اتفق هؤلاء معه على اختلاس كميات الغزل المذكورة واقتسام ثمنها فيما بينهم وقبل المتهمان الثالث والرابع باستلام ورود كميات الغزل التي تقل عن القدر المنصرف لهما وقام المتهم الخامس بنقل كمية الغزل المختلسة إلى أحد التجار لبيعها فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة » وساق الحكم في التدليل على ثبوت الواقعة على هذه الصورة أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتب عليها لها أصلها الثابت بالأوراق ومستمدة من أقوال الشهود وما جاء بكتاب الشركة المدعى عليها في خصوص تقدير كمية الغزل المختلسة ومن اعتراف المتهمين في تحقيقات النيابة العامة . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد بين كمية الغزل موضوع الاختلاس وقيمتها وأفصح عن تحديد مصدرها ووجهتها وكيفية اختلاسها وهو ما له معينه من الأوراق وهو الخطاب الصادر من الشركة المجنى عليها- فإنه لا محل لمنازعة أي من الطاعنين من بعد ما أسفر عنه تقرير لجنة الجرد بعد وقوع الجريمة عن وجود عجز أو وجود زيادة في موجودات المخزنين عهدة واشراف المتهم الأول ، ولا ما ينعاه هو أو غيره على الحكم بدعوى الإخلال بحق الدفاع في عدم ندب مكتب خبراء وزارة العدل لتحقيق قيمتها ما دامت عن موجودات غير التي وقعت الجريمة عليها كذلك لا جدوى للطاعن .....

من نعيه على الحكم بالقصور في التدليل على ارتكابة جرعة الاشتراك في التزوير ما دامت المحكمة قد طبقت المادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات وعاقبته بالعقربة الأشد المقررة لجرعة الاشتراك في الاختلاس التي أثبتها الحكم في حقق وما دام الثابت من الوقائع التي أثبتها الحكم أن التزوير لم يكن هو الأساس في ارتكاب جريمة الاختلاس . لما كان ذلك . وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم خطؤه في الاسناد ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة وكان البين من الحكم المطعون فيه أن ما ينعاه عليه ذات الطاعن من خطئه في الاسناد فيما حصله من أنه قبل كمية من الغزل أقل من المنصرف - على فرض قيامه - لم يكن له أثر في منطق الحكم أو في النتيجة التي انتهى إليها . ودلل عليها وهي اشتراكه بالاتفاق في جريمة الاختلاس ، فإن ما يثيره بصدد الخطأ في الاسناد لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع ببطلان اعتراف المتهمين جميعا ورد عليه بقوله: « وحيث إنه لا دليل على ما دفع به المتهمون جميعا بشأن وقوع اكسراه مادي أو معنوي أو وقمسوع تدليس دفعهم إلى الإقرار بما هو مدون بالتحقيقات التي أجرتها النيابة العامة ومن ثم فإن المحكمة تطرح هذا الدفاع ظهرياً وتأخذ بما جاء في التحقيقات من أقوال وإقرارات أدلى بها المتهمون ». وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع سلطة مطلقة في الأخذ باعتراف المتهم في أي دور من أدوار التحقيق وإن عدل عنه بعد ذلك متى اطمأنت إلى صحته ومطابقته للحقيقة والواقع وأن لمحكمة الموضوع دون غيرها البحث في صحة ما يدعيه المتهم من أن الاعتراف المعزو إليه قد انتزع منه بطريق الاكراه ، ومتى تحققت من أن الاعتراف سليم مما يشوبه واطمأنت إليه كان لها أن تأخذ به بلا معقب عليها . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه على السياق المتقدم قد خلص في منطق ساثغ وتدليل مقبول إلى اطراح الدفع ببطلان اعتراف المحكوم عليهم لصدوره تحت تأثير الاكراه وافصح عن اطمئنانه إلى صحة هذا الاعتراف ومطابقته للحقيقة والواقع فإنه يكون قد برىء من أي شائبه في هذا الخصوص. لماكان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خلص إلى أن قيمة الغزل المختلس ٩١١ ، ٢٥٥٥ جنيه فإنه لا محل لإعمال نص المادة ١١٨ مكرراً (١) من قانون العقوبات ذلك إن هذا النص فضلا عن أن إعماله جوازي للمحكمة فإن مجال تطبيقه أن يكون المال موضوع الجريمة أو الضرر الناتج عنها لا تجاوز قيمته خمسمائة جنيه - وليس الحال كذلك في الدعوى - ومن ثم يضحي ما يثيره الطاعن الأول بخصوص ذلك وطلبه تحقيق قيمة العجز فضلا عما سبق ذكره عن مغايرته للكمية المختلسة موضوع الجريمة فهو أيضا لما سلف غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الغرامة التي نصت عليها المادة ١١٨ من قانون العقوبات وإن كان الشارع قد ربط لها حداً أدنى لا يقل عن خمسمائة جنيه إلا أنها من الغرامات النسبية التي أشارت إليها المادة ٤٤ من القانون سالف الذكر في قولها " إذا حكم على جملة متهمين بحكم واحد بجريمة واحدة فاعلين كانوا أو شركاء فالغرامات يحكم بها على كل منهم على انفراد خلافا للغرامات النسبية فإنهم بكونون متضامنين في الالتزام بها مالم ينص في الحكم على خلاف ذلك ». وبالتالي يكون المتهمون أيا كانت صفاتهم متضامنين في الالتزام بها فلا يستطاع التنفيذ عليهم بأكثر من مقدارها المحدد في الحكم سواء في ذلك أن يلزمهم الحكم بهذا المقدار متضامنين أو يخص كل منهم بنصيب فيه ، لما كان ذلك ، وكان الشارع في المادة ١١٨ من ذلك القانون قد ألزم الجاني

بهذا الغرامة بصفة عامة دون تخصيص وجاءت عبارة المادة ٤٤ مطلقة شاملة للفاعلين أو الشركاء دون تقييد بأن يكون من حكم بها عليه موظفا أو من في حكمه . وكان الحكم المطعون فيه قد أنزل عقوبة الغرامة النسبية على كل من المحكوم عليهم الطاعنين فإنه يكون معيباً بالخطأ في تطبيق القانون ويكون ما تنعاه النيابة العامة والمحكوم عليه الطاعن ....... في هذا الخصوص صحيح في القانون ويتعين لذلك تصحيح الحكم بالنسبة لجميع المحكوم عليهم وذلك بإلزامهم متضامنين بالغرامة المحكوم بها - ورفض باقى أوجه الطعون عدا طعن النباية العامة.

......

### جلسة ١٢ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رضوان تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ناجي اسمح: نائب رئيس المحكمة وفتحي خليفة وسرى صيام وعلى الصادق عثمان -



### الطعن رقم ٤٠٠ لسنة ٥٧ القضائية

(١) شيك بدون رصيد.جريمة ، اركانها ، - حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، -

توقيع الشيك على بياض دون ادراج القيمة أو إثبات تاريخ به أو غير ذلك من البيانات لا يؤثر على صحة الشيك ما دام أنه قد استوفى هذه البيانات قبل تقديمه للمسحوب عليه.

(٢) شيك بدون رصيد ، جريمة ، (ركانها ، ، مسبولية جنائية ،

حريمة إعطاء شيك بدون رصيد تتحقق بجرد إعطاء الساحب الشيك إلى المستفيد مع عمله بعدم وجود مقابل وفاء له قابل للسحب في تاريخ الاستحقاق . علمة ذلك ؟

لاعبرة بالأسباب التي دفعت لإصدار الشيك أساس ذلك ؟

لا يغير من قيام جرعة إعطاء شبك بدون رصيد أن يكون تاريخ استحقاق الشبك مغايراً لتاريخ إصداره الحقيقي طالما أنه لا يحمل إلا تاريخ اوحداً. (٣) شيك بدون رصيد . (سباب الإباحة . دفاع . الإخلال بحق الدفاع-مالا يوفره ، . حكم
 رتسبيه-تسبيب غير معيب ، .

تسليم المتهم الشبك المسلم إليه على سبيل الوديعة إلى المستفيد تنفيذا لحكم المحكمين المغرضين من قبل الطاعن في ذلك خروجه عن تطاق التأثيم علمة ذلك ؟

للساحب طبقاً لنص المادتين ١٠ عقوبات و ١٤٨ من قانون التجارة أن يتخذ في حالات ضياع الشيك أو سرقته أو الحصول عليه بطريق التهديد أو النصب أو تبديده من الإجراءات ما يصدون به ماله . مناط ذلك ؟

#### 

۱- من المقرر أن توقيع الساحب على الشيك على بياض دون أن يدرج فيه القيمة التي يحق للمستفيد تسلمها من المسحوب عليه أو دون إثبات تاريخ به أو غير ذلك من بيانات لا يؤثر على صحة الشبك ما دام قد استوفى هذه البيانات قبل تقديم للمسحوب عليه .

٢ - من المقرر أن جريمة إعطاء شبك بدون رصيد تتحقق بمجرد إعطاء الشيك إلى المستفيد مع علم الساحب بأنه ليس له مقابل وفاء قابل للسحب ، إذ يتم بذلك طرح الشيك في التداول فتنعطف عليه الحماية القانونية التي أسبغها الشارع بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره أداة وفاء تجرى مجرى النقود في المعاملات ، ولا عبرة بعد ذلك بالأسباب التي دفعت لاصدار الشيك لأنها من قبل البواعث التي لا تأثير لها في قيام المسئولية الجنائية ما دام الشارع لم يستلزم نية خاصة في هذه الجريمة ، عما يكون نعى الطاعن في هذا الخصوص غير يستلزم نية خاصة في هذه الجريمة ، عما يكون نعى الطاعن في هذا الخصوص غير

سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يغير من قيام جريمة إعطاء شيك بدون رصيد أن يكون تاريخ استحقاق الشيك مغايراً لتاريخ إصداره الحقيقي طالمًا أنه لا يحمل إلا تاريخًا واحداً .

٣ - لما كان البين من المفردات المضمومة على ما سلف أن الشيك محل الجريمة وإن كان قد سلم للمطعون ضده الثالث بموجب عقد من عقود الأمانة هو عقد الوديعه إلا أن الطاعن فوض هيئة التحكيم في تسليمه لخصمه المطعرن ضده الثاني في حالة تقاعسه عن تنفيذ حكم الحكمان، ومن ثم فإن قيام المطعون ضده الثالث بتسليم الشيك تنفيذا لقرار المحكمين يخرج عن نطاق التأثيم طبقا لنص المادة ٣٤١ من قانون العقوبات لتخلف قصده الجنائي وهو انصراف نيته الى إضافة المال إلى ملكه واختلاسه لنفسه ، ويكون الحكم المطعون فيه إذ قضي بيراءته قد اقترن بالصواب لما كان ذلك وكان من المقرر أنه وان كان للساحب بحسب نص المادتين ٦٠ من قانون العقوبات و ١٤٨ من قانون التجاره أن يتخذ في حالات ضياع الشيك أو سرقته أو الحصول عليه بطريق التهديد أو النصب أو تبديده من الإجراءات ما يصون به ماله بغير توقف على حكم القضاء إلا أن مناط ذلك هو تحقق حاله من تلك الحالات ، فإذا انتفى تحققها عاد الأمر إلى الأصل العام وهو أن سحب الشيك وتسليمه للمسحوب له يعتبر وفاء قانونا كالحاصل بالنقود سواء بسواء بحيث لا يجوز للساحب أن يسترد قيمته أو يعمل على تأخم الوفاء به لصاحبه .

أقام ..... ( المدعى بالحقوق المدنية ) دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح مركز .... ( قيدت بجدولها برقم .... ) ضد الطاعن برصف أنه أعطى له شيكاً لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب . وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات . والزامه بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . كما أقام المتهم في تلك الدعوى ..... دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام المحكمة ذاتها (قيدت بجدولها برقم ......) ضد ( المطعون ضده الثالث ) بوصف أنه خان الأمانة إذ سلم الشيك موضوع الدعوى سالفة الذكر إلى ...... ( المطعون ضده الشاني ) لاستعماله ضده . وطلب عقابه بالمادة ٣٤١ من قانون العقوبات . والزامه بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت. ومحكمة جنح مركز .. قضت حضوريا ..... في الجنحة الأولى عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم سنتين مع الشغل وكفالة مائتي جنيه لايقاف التنفيذ. وإلزامه بأن يدفع للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت ، وفي الجنحة الثانية عملا بالمادة ١/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية ببراءة المتهم فيها مما أسند إليه ورفض الدعوى المدنية . استأنف المحكوم عليه في الجنحة الأولى كما استأنف بصفته مدعياً بالحقوق المدنية في الجنحة الثانية ومحكمة .... الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئنافين شكلا وفي موضوع الاستئناف رقم ٥٨٦٥ سنة ١٩٨٣ بالغاء عقوبة الحبس وتعديل العقوبة بتغريم المتهم لحمسين جنيها ، وبتأييد الحكم المستأنف فيما عدا

ذلك ، وفي موضوع الاستئناف رقم ٥٨٦٦ لسنة ١٩٨٣ بقبوله شكلا ، وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ / .......... المحامى عن الأستاذ / ........ المحامى ين الأستاذ / ......... المحامى نبابة عن المحكوم عليه فى الحكم الأول بطريق النقض كما طعن الأستاذ الدكتور / ....... نبابة عن الطاعن ذاته بصفته مدعياً بالحقوق المدنية فى الحكم الثانى بطريق النقض ....... إلخ .

# الهدكمة

ومن حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضي بإدانته عن جريمة إعطاء شبك بدون رصيد وببراءة المطعون ضده الثالث من تهمة تبديد الشيك ورفض دعواه المدنية قبله قد أخطأ في تطبيق القانون وشابه قصور في التسبيب وفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت بالأوراق ، ذلك بأن دفاعه جرى على أن الشبك كان عند تسليمه لأمن هو المطعون ضده الثالث فاقدا لمقوماته الأساسية إذ حمل تاريخين وخلا من اسم المستفيد وأثبت فيه أنه سلم كشرط لحضور تحكيم بين عائلته وعائلة أخرى ، كما أنه سلمه للمطعون ضده سالف الذكر على سبيل الأمانة ولم يفوضه أو هيئة التحكيم في تسليمه نهائيا للطرف الآخر وقد خلت مشارطة التحكيم من نص على ذلك كما أورد الحكم ، هذا إلى أن حكم المحكمين علق تسليم الشيك على خروج أى من الطرفين على مقتضاه وقد نفذت عائلته من جانبها هذا الحكم ببيعها منزل تملكه للطرف الآخر ودفع مبالغ لهذا الطرف كتعريض ، ولا يعتبر عدم تسليم المنزل المباع خروجاً على الحكم يستوجب تسليم الشيك إذ أنه فضلا عن أن الحكم لم يقض بذلك فلا يملك المحكمون تفويض غيرهم في إخلاء المنزل وتسليمه كما ذهبوا لتعلق ذلك بتنفيذ العقد ، كما أنه يستحيل عليه هو تسليمه إذ لا يملكه أو يحوزه ، بالإضافة الم. إنه قد رفعت دعوي ببطلان حكم المحكمين وأقام هو اشكالا في تنفيذه ثما لازمه وقف تنفيذه مع ما يترتب على ذلك من آثار مما يكون معه المطعون ضده الثالث قد ارتكب جريمة التبديد لتواطئه مع المدعى بالحقوق المدنية لتسليمه الشيك دون مسوغ ويؤيد ذلك أنه يحمل تاريخا سابقا على تاريخ حكم المحكمين وهو ما يبيبح له عدم الوقاء بقيمته صيانه لماله وقد جاء رد الحكم على دفاعه هذا غير سائغ ، كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة اعطاء شبك بدون رصيد التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدله سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها . رد على دفاعه بقوله : ومن حيث إن البين من ورقة الشيك موضوع هذه القضية أن هذه المورقة قد استوفت المقومات التي تجعل منها أداة وفاء في نظر القانون ، ذلك أنها تضمنت أمرأ من الساحب إلى المسحوب عليه بأن يدفع لأمر وإذن المستفيد المدعى ميلغ مائة ألف جنيه في ١٩٨٢/٢/٢٧ من حسابه رقم ٣١٨ مع توقيع المتهم عليها وقد تأشر من البنك بالرجوع على الساحب لعدم وجود حساب للساحب تحت ذلك الرقم ومن ثم فقد توافرت أركان جريمة إعطاء شيك بدون رصيد قائم في حق المتهم إذ المراد من العقاب على هذه الجريمة هو حماية هذه الورقة في التداول بين الجمهور وحماية قبولها في المعاملات باعتبار أن الشيك يجرى فيها مجرى النقود ولا عبرة بما يقول به المتهم من أن الشيك تحرر كضمان

جسه ۱۱۰۰ و ۱۲۸۸ جسه ۱۱۰۰ کسویر سنه ۱۲۸۸ ۸۸۸ میرستان ۱۲۸۸ میرستان ۱۲۸۸ میرستان ۱۲۸۸ میرستان ۱۲۸۸ میرستان ۱۲۸۸ م أوتأمن اذ المستولية الجنائية بصدد تطبيق المادة ٣٣٧ عقوبات لاتتأثر بالسبب أو الباعث الذي أعطى من أجله الشيك وجدير بالذكر أنه من ظروف النزاع وملابسات تحرير الشيك ترى المحكمة وهي مطمئنه أن العبارة المدونة بظهر ورقة الشيك والتي تفيد تحريره كضمان لحضور مجلس الصلح لم تكن مدونة أصلا وقد: تنازل المتهم ووكيله عن التمسك بها على ما هو ثابت بمحاضر الجلسات » كُما أورد الحكم المطعون فيه الذي اعتنق أسباب الحكم المستأنف قوله : • وحيث إنه بشأن ما أثاره المتهم من بواعث على إصدار الشيك سواء القول بأنه حرر يناسية مشارطة التحكيم وضمانا لحضور مجلس التحكيم وتنفيذ الحكم الذي يصدر منه أو أنه بمثابة غرامة تهديدية فإن هذا القول قد تكفل حكم محكمة أول درجة بالرد عليه ردأ سائغاً . وحيث إنه بشأن ما أثير من دفاع بأن الشيك يحمل تاريخين فإن الثابت من محاضر جلسات الدعوى لدى نظرها أمام محكمة أول درجة أن المدعى المدنى طعن على التاريخ الثابت بظهر الشيك بالتزوير وقد تنازل المتهم عن ذلك البيان بما لا يجوز له العودة للتمسك به وإنما يعتبر في هذا الصدد دفاعا غير محمول على سند من الجديتعين الالتفات عنه وحيث إنه بشأن ما أثير من دفاع بصدد تسليم الشيك للمدعى عليه في الدعوى الثانية خال من اسم المستفيد فهو دفاع مرسل لم يقم عليه دليل وتعرض عنه المحكمة ، وهو رد كاف وسائغ في اطراح دفاع الطاعن ، هذا فضلا عن أنه لا يوجد في القانون ما يلزم أن تكون بيانات الشيك محررة بخط الساحب فقط يتعين أن يحمل الشيك توقيع هذا الأخير، وكان توقيع الساحب على الشيك على بياض دون أن يدرج فيه القيمة التي يحق للمستفيد تسلمها من المسحوب عليه أو دون إثبات تاريخ به أو غير ذلك من بيانات لا يؤثر على صحة الشيك

ما دام قد استوفى هذه البيانات قبل تقديمه للمسحوب عليه ، كما أنه من المقرر أن جريمة إعطاء شيك بدون رصيد تتحقق بمجرد إعطاء الشيك إلى المستفيد مع علم الساحب بأنه ليس له مقابل وفاء قابل للسحب ، إذ يتم بذلك طرح الشيك في التداول فتنعطف عليه الحماية القانونية التي أسبغها الشارع بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره أداة وفاء تجرى مجرى النقود في المعاملات ، ولا عبرة بعد ذلك بالأسباب التي دفعت لاصدار الشيك لأنها من قيل البواعث التي لاتأثير فيها في قيام المسئولية الجنائية ما دام الشارع لم يستلزم نية خاصة في هذه الجريمة ، ثما يكون نعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يغير من قيام جريمة إعطاء شيك بدون رصيد أن يكون تاريخ استحقاق الشيك مغايرا لتاريخ إصداره الحقيقي طالما أنه لا يحمل إلا تاريخاً واحداً ، وكان الحكم المطعون فيه قد رد على دفاع الطاعن في هذا الخصوص بقوله « . وحيث إنه بشأن ما أثير من دفاع حول تاريخ الشيك وأنه سابق على تاريخ حكم المحكمين فقد فات المتهم إن صح قوله بأن الشيك حرر ضماناً للجلوس بمجلس التحكيم وهو أمر يكون سابقا على الحكم هذا بالإضافة إلى إنه دفاع لا يحمل له في هذا الصدد سيما وأن التاريخ الثابت بالشيك لا مطعن عليه ولا ينال من التأثيم سواء كان صادرا قبل أو بعد التحكيم إذ العبرة بمظهر الشيك وصبغته وما إذا كان يدل على أنه مستحق الأداء بمجرد الاطلاع عليه وأنه أداة وفاء فإن حقيقة سبب إعطاء الشيك لا أثر له على طبيعته.. فإن منعى الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم الإبتدائي الذي قضى ببراءة المطعون ضده الثالث من تهمة تبديد الشيك قد حصل الواقعة

بقوله وأورى المدعى بصحيفة دعواه أنه قد تحررت مشارطة تحكيم بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٢ بين أفراد عائلة ..... وأفراد عائلة ..... وتضمنت المشارطه تحديد يوم ١٩٨٢/٣/١٥ موعداً للتحكيم واتفق في البند السادس منها على أن يقوم كل طرف بتحرير شيك بملغ ١٠٠٠٠٠ جنيه مائة ألف جنيه كضمان لحضور الطرفين مجلس التحكيم وتنفيذ حكم المحكمين وتنفيذأ لذلك حرر شيكا بالمبلغ المذكور سلم للمتهم للاحتفاظ به على سبيل الأمانة وقد قام هو من جانبه بعضور مجلس التحكيم كما أنه لم يرفض تنفيذ حكم المحكمين إلا أنه فوجيء بقيام المتهم بتسليم الشيك إلى ..... لاستعماله ضده ، وبذلك فإن المتهم يكون قد ارتكب جرعة التبديد المنصوص عليها بالمادة ٣٤١ع. وقدم المدعى حافظة مستندات طويت على صورة ضوئية من مشارطة تحكيم محرره بين المدعى وأفراد عائلته وبين ...... وعائلته بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٢ يبين منها أنه في يوم ١٩٨١/٧/٢٧ وقعت مشاجرة بين أفراد العائلتين قتل ...... وأصب ثالث منها وأن أفراد العائلتين فيها شخصان من عائلة .... اتفقا على أنهاء النزاع بينهما صلحا منعا لإراقة مزيد من الدماء وأنه قد تما اختيار أشخاص المحكمين ومن بينهم المتهم الذي إتخذ منزله مقرأ لمجلس التحكيم ونص في البند السادس من المشارطة على أن يحرر كل طرف من الطرفين شيكا للطرف الآخر بمبلغ ٠٠٠و٠٠٠ مائة ألف جنيه ضماناً لحضوره مجلس التحكيم ولتنفيذ حكم المحكمين بحيث تؤدى قيمة الشيك الخاص بالطرف الذي تخلف عن الحضور أو عن تنفيذ حكم المحكمين إلى الطرف الأخر.

وحيث إنه يبين للمحكمة من الإطلاع على المحضر الاداري المذكور أن لجنة منبثقة من أعضاء مجلس التحكيم قامت لتنفيذ حكم المحكمين في الموعد من المحكمين صدر منهم تنفيذا لما أتفق عليه من مشارطة التحكيم ومن ثم فإن الدعوى على غير أساس سليم ويتعين الحكم ببراءة المتهم عملا بالمادة ١/٣٠٤ إجراءات جنائية ورفض الدعوى المدنية » . لما كان ذلك ، وكان البين من المفردات المضمومة أنه نص في مشارطة التحكيم على أن يحرر كل طرف من طرفيها شبكاً عبلغ مائة ألف جنيه باسم الطرف الآخر يودعا طرف المطعون ضده الثالث ضمانا لحضور كل طرف مجلس التحكيم بحيث تؤول قيمة الشيك للطرف الآخر في حاله رفض أي من الطرفين تنفيذ حكم المحكمين ، كما يبين منها أن المحكمين أصدورا قراراً بتسليم الشيك للمطعون ضده الثاني « المدعى بالحقوق المدنية » لرفيض الطاعن وعائلتمه تنفيذ حكم المحكمين . لما كان ذلك ، وإن كان البين من المفردات المضمومة على ما سلف أن الشيك محل الجريمة وإن كان قد سلم للمطعون ضده الثالث بموجب عقد من عقود الأمانة هو عقد الوديعة إلا أن الطاعن فوض هيئة التحكيم في تسليمه لخصمه المطعون ضده الثاني في حالة

تقاعسه عن تنفيذ حكم المحكمين ، ومن ثم فإن قيام المطعون ضده الثالث بتسليم الشيك تنفيذا لقرار المحكمين بخرج عن نطاق التأثيم طبقا لنص إليادة ٣٤١ من قانون العقوبات لتخلف قصده الجنائي وهو اتصراف نيته إلى إضافة المال إلى ملكه واختلاسه لنفسه ، ويكون الحكم المطعون فيه إذ قضي ساءته قد اقترن بالصواب . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه وإن كان للساحب بحسب نص المادتين ٣٠ من قانون العقربات و ١٤٨ من قانون التجارة أن يتخذ في حالات ضياع الشيك أو سرقته أو الحصول عليه بطريق التهديد أو النصب أو تبديده من الإجراءات ما يصون به ماله بغير توقف على حكم القضاء إلا أن مناط ذلك هو تحقق حاله من تلك الحالات ، فإذا انتفى تحققها عاد الأمر إلى الأصل العام وهو أن سحب الشيك وتسليمه للمسحوب له يعتبر وفاء قانونا كالحاصل بالنقود سواء بسواء بحيث لا يجوز للساحب أن يسترد قيمته أو يعمل على تأخير الوفاء بدلصاحبه وإذكان الثابت مما سلف أن الحكم المطعون فيه انتهى إلى عدم قيام جريمه تبديد الشيك في حق المطعون ضده الثالث ، فإن منعي الطاعن في هذا الخصوص يكون لا محل له . لما كان ذلك ، وكان باقي ما يثيره الطاعن من أن عائلته أوفت بما قضى به حكم المحكمين وأنه لم يتضمن وجوب تسليم المنزل المباع ، كما أنه كان يستحيل عليه القيام بتسليم هذا المنزل فضلا عن إقامته اشكالا في تنفيذ الحكم ورفع دعوى ببطلانه إنما ينحل في حقيقته إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل ، وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناص الدعوى واستنباط معتقدها ، وهنو مالا تجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمنه يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا مع إلزام الطاعن المصاريف المدنية .

### حلسة ١٢ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

177

### الطعن رقم ٢٧٨٧ لسنة ٥٧ القضائية

شيك بدون رصيد . جريمة ، (ركانها ، . مسئولية جنائية ، حكم ، تسبيبه . تسبيب غير معيب ، . نقض ، (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، .

جريمة إعطاء شيك بدون رصيد . متى تتم ؟

طرق تعيين المستفيد في الشيك ؟

صدور الشيك لإذن المستفيد منه . لا ينفى عنه صفة الشيك ولا يسلبه الحماية الجنائبة بل يفيد إمكان تداوله عن طريق تظهيره .

#### 

من المقرر أن جريمة إعطاء شيك بدون رصيد تتم بمجرد إعطاء الساحب الشيك إلى المستفيد مع علمه بعدم وجود مقابل وفاء له قابل للسحب في تاريخ الاستحقاق إذ يتم بذلك طرح الشيك في التداول فتنعطف عليه الحماية القانونية التي أسبغها الشارع على الشيك بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره أداة وفاء تجرى مجرى النقود في المعاملات . لما كان ذلك ، وكان ثمة طرق ثلاث لتعبين المستفيد في الشيك ، الأولى : أن يصدر الشيك لإذن أو لأمر شخص معين ، وهذه هي الصورة الغالبة وفيها يتداول الشبك عن طريق تظهيره ، والثانية أن بصدر لحامله وهي صورة مألوفة للشيك في التعامل التجاري ، وفيها يتداول الشبك عن طريق تسليمه ويتعين المستفيد فيه بواقعة حيازته ، والثالثة تفترض تعمن المستفيد باسمه ومثل هذا الشيك ينقل الحق الثابت فيه عن طريق الحواله المدنية ، وهذا لا يسلبه الحماية الجنائية وإن اقتصر ذلك على العلاقة بين الساحب والمستفيد ، ولما كان الطاعن لاعارى في أنه هو الساحب للشبك ، وكان صدور الشيك لإذن المستفيد فيه - على فرض صحته - لا ينفي عنه صفه الشيك ولا يسلبه الحماية الجنائية ، بل يفيد إمكان تداوله عن طريق تظهيره .

## الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جنح مركز أسوان ضد الطاعن بوصف أنه أعطى للمجنى عليه ..... بسوء نية شيكاً لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يدفع له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهرأ وأحدأ وكفالة عشرة جنيهات لايقاف التنفيذ وإلزامه بدفع مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة أسوان الإبتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إعطاء شيك بلا رصيد قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن الورقة التي وصفت بأنها شيك لاتعدو أن تكون سندأ اذنباً لأنها صدرت لصالح المستقيد ولإذنه وليس لأمره مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث انه من المقرر أن جرعة اعطاء شيك بدون رصيد تتم مجرد اعطاء الساحب الشيك إلى المستفيد مع علمه بعدم وجود مقابل وفاء له قابل للسحب في تاريخ الاستحقاق إذ يتم بذلك طرح الشيك في التداول فتنعطف عليه الحماية القانونية التي أسبغها الشارع على الشيك بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره أداة وفاء تجرى مجرى النقود في المعاملات . لما كان ذلك ، وكان ثمة طرق ثلاث لتعيين المستفيد في الشيك ، الأولى : أن يصدر الشيك لإذن أو لأمر شخص معين ، وهذه هي الصورة الغالبة وفيها يتداول الشيك عن طريق تظهيره ، والثانية أن يصدر لحامله وهي صورة مألوفة للشيك في التعامل التجاري ، وفيها يتداول الشيك عن طريق تسليمه وبتعين المستفيد فيه بواقعة حيازته ، والثالثة تفترض تعيين المستفيد باسمه ومثل هذا الشيك ينقل الحق الشابت فيم عن طريق الحواله المدنية ، وهذا لا يسلبه الحماية الجنائية وإن اقتصر ذلك على العلاقة بين الساحب والمستفيد ، ولما كان الطاعن لاياري في أنه هو الساحب للشيك ، وكان صدور الشيك لإذن المستفيد فيه -على فرض صحته - لا ينفى عنه صفة الشيك ولا يسلبه الحماية الجنائية ، بل بفيد إمكان تداوله عن طريق تظهيره ، فإن الطعن يكون على غيس أساس متعينا عدم قبوله وإلزام الطاعن المصاريف المدنية .

ununununu.

### 

برگاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رحوان ناثب رئيس المحكمة وعحفوية السادة المستشارين / ناجى إسحق نائب رئيس المحكمة وتتمى خليفة وسرى سيام وعلى الصادق علمان ه



### الطعن رقم ٣٦٩٥ لسنة ٥٨ القضائية

(١) محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير الدليل ، و إثبات و بوجه عام ، و خبرة ، و دفاع

الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، ، نقض ﴿ أسبابِ الطعن ، مالا يقبل منها ، ، سكر ،

العبرة في المحاكمات الجنائية باقتناع القاضي بناء على الأدلة المطروحة عليه . عدم جواز مطالبته بالأخذ بدليل درن آخر .

نعى الطاعن عدم جواز إثبات حالة السكر البين بغير تحليل للدم . جدل موضوعي إثارته أمام النقص . غير جائزة .

النعى على المحكمة قعودها عن القيام بإجراء لم يطلب منها . غير جائز .

( ٢ ) محال عامة ، كحول ، قانون ، تطبيقه ، ، سكر ،

مناط التأثيم في الجريمة المنصوص عليها في المادة الشانية من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ . تقديم أو تناول المشروبات الروحية أو الكحولية أو المخمرة في الأماكن والمحال العامة .

الجرعة المبينة بالمادة السابعة من ذلك القانون مناط التأثيم فيها هو وجود الجاني في حالة سكرين في مكان أو مخل عام .

الاستثناء الوارد في عجز المادة الثانية سالفة الذكر . قصره على الأفعال المكونة للجريمة الواردة فيها . عدم امتداده إلى حالة السكر . أساس ذلك ؟ (٣) ارتباط ، إلبات ، بوجه عام ، ، محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الارتباط ، • حكم

ر تسبيبه ، تسبيب غير معيب ۽ ، سکر ،

تقدير تواقر الارتباط ، موضوعي ، حد ذلك ؟

م ؛ ال .

#### \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

١ - لما كانت العبرة في المحاكمات الجنائية هي باقتناع القاضي بناء على الأدلة المطروحة عليه فله أن يكون عقيدته من أي دليل أو قرينة يرتاح إليها ما دام أن هذا الدليل له مأخذه الصحيح من أوراق الدعوى ، فبالجرائم على اختلاف أنواعها - إلا ما استثنى بنص خاص - جائز اثباتها بكافية الطرق القانونية فلا يصح مطالبة القاضي بالأخذ بدليل دون دليل أو التقيد في تكوين عقيدته بدليل معين ، فإن منعى الطاعن عدم جواز إثبات حالة السكر البين بغير تحليل للدم لا يكون مقبولا وينحل في حقيقته إلى مجرد جدل موضوعي في سلطة المحكمة في تقدير أدلة الدعوى عالا يجوز اثارته أمام محكمة النقض ، هذا فضلاً عن أن محاضر جلسات المحاكمة خلت من طلب للطاعن في هذا الخصوص فلا يكون له من بعد أن ينعى على المحكمة قعودها عن القيام بإجراء تحفيق لم يطلبه منها ولم تر هي حاجة لإجرائه ، بعد أن اطمأنت إلى أقوال الشهود والتقرير الطبي من أن الطاعن كان فيُّ حالة سكر بين ، ويكون نعي الطاعن في هذا الخصوص غير سديد .

٢ - لما كان القانون رقم ٦٣ سنة ١٩٧٦ بحظر شرب الخسر بعد أن نص في المادة الثانية منه على أن: « يحظر تقديم أو تناول المشروبات الروحية أر الكحولية أو المخمرة في الأماكن العامة أو المحال العامة ويستثني من هذا الحكم: ( أ ) الفنادق والمنشآت السياحية المحددة طبقا لأحكام القانون رقم ١

لسنة ١٩٧٣ في شيأن المنشآت الفندقية والسياحية . ( ب ) الأندية ذات الطابع السياحي التي يصمدر بتحمديمها قمرأر صن وزيسر السياحة ... » . وأورد في المادة الخامسة عقوبة مخالفة ذلك الحظر وهم الحبس لمدة تزيد على ستة أشهر وبغوامة لا تتجاوز مائتي جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين. كما نص في المادة السابعة على أن « يعاقب كل من يضبط في مكان عام أو في محل عام في حالة سكر بين بالحبس الذي لا تقل مدته عن أسبوعين ولاتزيد على سنة أشهر أو بفرامة لا تقل عن عشرين جنيبها ولا تجاوز مائة جنيه ». مما مفاده أن مناط التأثيم في جريمة المادة الثانية هو تقديم أو تناول المشروبات الروحية أو الكحولية أو المخمرة في الأماكن والمحال العامة ، بينما هو في جريمة المادة السابعة وجود الجاني في حالة سكر بيِّن في مكان أو محل عام ، ولا ينصرف الاستثناء الوارد في عجز المادة الثانية إلا إلى الأفعال المكونة للجرعة الواردة فيمها وهي تقديم أو تناول تلك المشروبات فبلا يمتد إلى حالة السكر ما دام أن الشارع قد قصر هذا الاستثناء صراحة على الأولى دون الثانية ، هذا فضلا عن أن نص المادة السابعة جاء عاما مطلقاً يشمل كل الأماكن والمحال العامة دون تخصيص بما ينصرف معه حكمها حتى إلى الفنادق والمنشآت السياحية والأندية ، إذ أن لكل من الجرعتين المذكورتين كيانها المستقل عن الأخرى وأركانها التي تتميز بها .

٣ - من المقرر أن تقدير توافر الارتباط المنصوص عليه في المادة ٣٢ من قانون العقوبات هو من سلطة محكمة الموضوع مالم تكن الوقائع كما أثبتها الحكم داللة على توافر شروط انطباق هذه المادة ، وكانت وقائع الدعوى كما

أثبتها الحكم المطعون فيه لا تنبئ بذاتها عن تحقق الارتباط بين الجرعتين اللتين دان الطاعن بهما فإن الحكم يكون آنا اقترن بالصواب فيما ذهب إليه من توقيع عقربة مستقلة عن كل منهما ، ويكون نعى الطباعن في هذا البصدد في غير محله .

### الوقائع

اتهبت النبابة العامة الطاعن بأنه: أولا: ضبط في محل عام « كافيتريا . ..... » بفندق ..... في حالة سكر بين ثانيا: تناول الشراب المنوه عنه بالمحضر في محل معد لذلك مع علمه أنه يستحيل عليه دفع الثمن على النحو المبين بالأوراق . وطلبت عقابة بالمادة ٣٢٤ مكرراً من قانون العقوبات المعدل بالمقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ والمادتين ١ ، ٧ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٧ . ومحكمة جنح قصر النيل قضت حضورياً عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهرا مع الشغل عن كل تهمة وكفالة خمسين جنيها لايقاف التنفيذ استأنف المحكوم عليه ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استثنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستثناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس بالنسبة للتهمة الثانية فطعن الاستاذ / ..... المحامي عن الاستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

# المحكمة

من حيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى عا تتوافر به كافية العناصر القانونية للجرعتين اللتين دان الطاعن بهما وأورد على ثبوتهما في حقه أدلة سائغة تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكانت العبرة في المحاكمات الجنائية هي باقتناع القاضي بناء على الأدلة المطروحة عليه فله أن يكون عقيدته من أي دليل أو قرينة يرتاح إليها ما دام أن هذا الدليل له مأخذه الصحيح من أوراق الدعوى ، فالجرائم على اختلاف أنواعها - إلا ما استثنى بنص خاص - جائز إثباتها بكافة الطرق القانونية فلا يصح مطالبة القاضى بالأخذ بدليل دون دليل أو التقيد في تكوين عقيدته بدليل معين ، فإن منعى الطاعن عدم جواز إثبات حالة السكر البين بغير تحليل للدم لا يكون مقبولا وينحل في حقيقته إلى مجرد جدل موضوعي في سلطة المحكمة في تقدير أدلة الدعوى عالا يجوز إثارته أمام محكمة النقض، هذا فضلاً عن أن محاضر جلسات المحاكمة خلت من طلب للطاعن في هذا الخصوص فلا يكون له من بعد أن ينعي على المحكمة قعودها عن القيام بإجراء تحقيق لم يطلبه منها ولم ترهى حاجة لإجرائه ، بعد أن اطمأنت إلى أقوال الشهود والتقرير الطبي من أن الطاعن كمان في حمالة سكر بين ، ويكون نعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد لما كان ذلك وكان القانون رقم ٦٣ سنة ١٩٧٦ بحظر شرب الخمر بعد أن نص في المادة الثانية منه على أن : « يحظر تقديم أو تناول

المروبات الروحية أو الكحولية أو المخمرة في الأماكن العامة أو المحال العامة ويستثنى من هذا الحكم (أ) الفنادق والمنشآت السياحية المحمدة طبيقاً لأحكام القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٣ في شأن المنشآت الفندقية والسياحية . ( ب ) الأندية ذات الطابع السياحي التي يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة ...... » . وأورد في المادة الخامسة عقوبة مخالفة ذلك الحظر وهي الحبس لمدة تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تتجاوز مائتي جنيد أو ياحدي هاتين العقوبتين . كما نص في المادة السابعة على أن « يعاقب كل من يضبط في مكان عام. أو في محل عام في حالة سكر بين بالحبس الذي لا تقل مدته عن أسبوعين ولاتزيد على ستبة أشهر أو بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تجاوز مائة جنيه » . مما مفاده أن مناءل التأثيم في جريمة المادة الثانية هو تقديم أو تناول المشروبات الروحية أو الكحولية أو المخمرة في الأماكن والمحال العامة ، بينما هر في جريمة المادة السابعة وجود الجاني في حالة سكر بين في مكان أو محل عام ، ولا ينصرف الاستثناء الوارد في عجز المادة الثانية إلا إلى الأفعال المكونة للجريمة الواردة فيها وهي تقديم أو تناول تلك المشروبات فبلا يمتد إلى حالة السكر ما دام أن الشارع قد قصر هذا الاستثناء صراحة على الأولى دون الثانية ، هذا فضلا عن أن نص المادة السابعة جاء عاما مطلقاً يشمل كل الأماكن والمحال العامة دون تخصيص عا ينصرف معه حكمها حتى إلى الفنادق والمنشآت السياحية والأندية ، إذ أن لكل من الجرعتين المذكورتين كيانها المستقل عن الأخرى وأركانها التي تتميز بها ، مما يكون معه نعي الطاعن في هذا الخسصوص غسيسر سديد . لما كسان ذلك ، وكسان من المقسود أن تقسلير

توافر الارتباط المنصوص عليه في المادة ٣٢ من قانون العقوبات هو من سلطة محكمة المرضوع مالم تكن الوقائع كما أثبتها الحكم دالة على توافر شروط انطباق هذه المادة ، وكانت وقائع الدعوى كما اثبتها الحكم المطعون فيه لا تنبئ بذاتها عن تحقق الارتباط بين الجريمتين اللتين دان الطاعن بهما فإن الحكم يكون قد اقترن بالصواب فيما ذهب إليه من توقيع عقوبة مستقلة في كل منهما ، ويكون نعى الطاعن في هذا الصدد في غير محله . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً عدم قبوله .

mananana.

#### جلسة ١٣ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / محمد رفيق البسطويسى نائب رثيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد أحمد حسن ثنائب رئيس المحكمة وعبد الوهاب الفياط نائب رئيس المحكمة وعبد اللطيث أبو النيل ومحمد على منصور .



### الطعن رقم ٣٧٠٢ لسنة ٥٨ القضائية

استئناف د سقوطه ، • نقض د أسباب الطعن • ما يقبل منها ، •

الحكم بسقوط الاستثناف . شرطه ١

عدم جواز الحكم يسقوط استئناف المحكوم عليه يعقوبة مقيدة للحرية . متى تقدم للتنفيذ قبل الجلسة التى نظر فيها . ولو لم يتقدم للتنفيذ في جلسة سابقة . مخالفة ذلك : خطأ في تأويل القانون .

#### 

لما كانت المادة ٢١٤ من قانون الاجراءات الجسنائية إذ نصت على أنه « يسقط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة » . قد جعلت سقوط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ رهنا بعدم التقدم للتنفيذ قبل الجلسة التي نظر الاستئناف فيها . لا مجرد استئنافه الحكم الصادر عليه ، وإذ كان ذلك وكان الطاعن قد تقدم للتنفيذ قبل الجلسة التي نظر فيها استئنافه لعدم تقدمه للتنفيذ قبل المجلسة التي نظر فيها استئنافه لعدم تقدمه للتنفيذ قبل الجلسة التي نظر قبها

جلسة سابقة ما دامت المحكمة لم تنظر استئنافه ولم تفصل فيه في تلك الجلسة وهي إذا أجلت نظر الاستئناف لجلسة أخرى فإن هذه الجلسة الأخيرة تكون هي وحدها التي يصح مساءلته عن تخلفه عن التقدم للتنفيذ قبلها ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بسقوط استئناف الطاعن يكون قد أخطأ في تأويل القانون ويتعين لذلك نقضه .

# الوقائع

أتهسمت النيسابة العسامية الطاعن بأنه بصيفيتيه ميؤجيرا تقساضي من .. مبالغ خارج نطاق عقد الايجار على سبيل خلو الرجل. وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢٦ ، ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المعدل . ومحكمة أمن الدولة الجزئينة بالإسكندرية قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائتي جنيه لوقف التنفيذ وبتغريمه ستة ألاف جنيه تؤول إلى صندوق تحويل مشروعات الاسكان الاقتصادي وإلزامه بأن يرد للمجنى عليه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه استأنف ومحكمة الإسكندرية الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بسقوط الاستئناف.

فطعن الاستاذ / ..... المحامي عن الاستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .... إلخ .

# الهدكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القاتون ذلك أنه قضى بسقوط استئناف الطاعن رغم حضوره الجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه مما يعيبه بما يوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من محضر جلسة المحاكمة أمام المحكمة الاستثنافية المؤرخ ٥/١١/٥/١٥ أنه رغم مثول الطاعن بالجلسة المذكورة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه فقد قضت المحكمة بسقوط الاستئناف . لما كان ذلك وكانت المادة ٤١٢ من قانون الاجراءات الجنائية إذ نصت على أنه « يسقط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحربة واجبة النفاذ إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة ». قد جعلت سقوط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ رهنا بعدم التقدم للتنفيذ قبل الجلسة التي نظر الاستئناف فيها ، لا بمجرد استئنافه الحكم الصادر عليه ، وإذ كان ذلك وكان الطاعن قد تقدم للتنفيذ قبل الجلسة التي نظر فيها استئنافه فلا بصح في القانون الحكم بسقوط استئنافه لعدم تقدمه للتنفيذ قبل جلسة سابقة ما دامت المحكمة لم تنظر استئنافه ولم تفصل فيه في تلك الجلسة وهي إذا أجلت نظر الاستئناف لجلسة أخرى فإن هذه الجلسة الأخيرة تكون هي وحدها

التى يصح مساءلته عن تخلفه عن التقدم للتنفيذ قبلها ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بسقوط استئناف الطاعن يكون قد أخطأ فى تأويل القانون ويتعين لذلك نقضه . ولما كانت المحكمة بسبب هذا الخطأ قد حجبت نفسها عن بحث موضوع الاستئناف ، فإن يستعين مع نقض الحكم إعادة الدعوى إليها للفصل في موضوعها .

### .....سسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسشششش حلسة ۱۲ من (کتوبر سنة ۱۹۸۸

[177]

### الطعن رقم ٤٤٩٧ لسنة ٥٧ القضائية

 (١) هنك عرض - جريمة و (زكانها - حكم و تسبيبه - تسبيب غير معيب - عقوبة و تندرها - والعقوبة المرزة - معين و المسلحة في الظعين -

الركن المادي لجريمة هتك العرض . تحققه بأي فعل مخل يالحياء يستطيل إلى جسم المجنى عليها وبخدش عاطفة الحياء عندها .

مثال لتسبيب كاف تتوافر به أركان جريمة هتك العرض.

إدانة الطاعن يجناية هتك العرض . انتفاء مصلحته في النعي على الحكم بأن الواقعة تعتبر جنحة . طالما أن العقوبة المقضى بها عليه وهي الحبس سته أشهر تدخل في حدود العقرية المقرة لهذه الجرعة .

( ۲ ) إثبات ر بوجه عام ، . حكم ر تسبيبه . تسبيب غير معيب ، .

التفات الحكم عن الصلح بين الطاعن والمجنى عليه - في معرض نفى التهمة - لا يعيبه ما دام قد أبدى عدم اطمئناته إلى ما جا، به ولم يكن له تأثير في عقيدة المحكمة والنتيجة التي انتهت إليها.

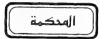
١ - من المقرر أن الركن المادي في جريمة هتك العرض يتحقق بوقوع أي فعل مخل بالحياء العرضي للغير ويستطيل إلى جسمه . ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية وكان الحكم المطعون فيه قدأثبت أن الطاعن أمسك بالمجنم. عليها عنوه واحتضنها وقبلها ، ولما قاومته ضربها على عينها وأحدث إصابتها ، وكان هذا الفعل من جانب الطاعن فيه من الفحش والخدش بالحياء العرضي ما يكفى لتوافر الركن المادة للجرعة فإن الحكم إذ دانه بهذه الجرعة يكون قد أصاب صحيح القانون وإذ كان ما أورده الحكم -فيما تقدم يستقيم به الرد على دفاع الطاعن في هذا الخصوص فإن النعي عليه بدعوى القصور في التسبيب يكون غير سديد هذا فضلاً على أنه لا مصلحة للطاعن فيما يثيره من أن الواقعة تعتبر جنحة فعل فاضح غير علني طالما أن العقوبة المقضى بها عليه -وهي الحبس لمدة سته أشهر - تدخل في حدود العقوبة المقررة لهذه الجريمة .

٢ - لا يعيب الحكم التفاته عن الصلح الذي تم بين المجنى عليها وبين الطاعن في معرض نفى التهمة عنه إذ لا يعدو أن يكون قولاً جديداً من المجنم. عليها يتضمن عدولها عن اتهامه وهو ما يدخل في تقدير محكمة الموضوع وسلطتها في تجزئة الدليل ، ولا تثريب عليها إن هي اطرحته مادام أن الحكم قد أبدى عدم اطمئنانـ إلى ما جاء به ولم يكن له تأثير في عقيدة المحكمة والنتيجة التي انتهت اليها.

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ، أولاً : هتك عرض ..... بالقة تأن أمسك بها بداخل منزلها عنوة وضمها بين يديه إلى صدره وقبلها بوجنتيها ولما قاومته ضربها بيده على عينها اليمني فأحدث بها الاصابة إلى صوفة بالتقرير الطبي . ثانياً : ضرب المجنى عليها سالفة الذكر فأحدث بها عمداً الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى والتي أعجزتها عن أشغالها الشخصية مدة لا تزيد على عشرين يوماً واحالته إلى محكمة جنايات أسيوط لمحاكمته طيقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمادتين ١/٢٦٨ ، ٢٤٢ من قانون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون - بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة ستة أشهر.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



وحيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة هتك العرض بالقوة ، قد أخطأ في تطبيق القانون وشابه قصور في التسبيب وفساد في الاستدلال ، ذلك بأن المدافع عنه تمسك في دفاعه بأن الواقعة بفرض صحتها - أخذاً بأقوال المجنى عليها لا تعدو أن تكون مجرد فعل فاضح غير علني بيد أن الحكم المطعون فيه لم يعن بمناقشة هذا الدفاع ولم يرد عليه ، كما إطرح محضر الصلح الذي قدم بجلسة المحاكمة بأسباب غير سائغة يشويها التعسف في الاستنتاج رغم أنه يتضمن تنازل المجنى عليها عن شكواها وإقرار الطاعن بأن ما حدث منه كان بغير قصد مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

און / 4 מתונונונות מתונונות מתונונות המתונונות המתונות מתונונות מתונונות מתונונות מתונונות מתונונות מתונונות מתונונות وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعه الدعوى بما مفاده أن الطاعن توجه فم. ظهيره يوم الحادث إلى مسكن المجنى عليها وقام بطرق بابه ففتحت له وطلب منها احضار كوب ماء وإذ دخلت لاحضاره دلف خلفها وقابلها بردهة المسك. الداخلية وأمسك بها عنوة واحتضنها وقبلها ولما قاومته ضربها على عينها وأحدث إصابتها ثم توعدها وانصرف ، وأورد الحكم على ثبوت الواقعة لدية على هذه الصورة في حق الطاعن أدلة مستمدة من أقوال المجنى عليها وشاهدي الإثبات ومن التقرير الطبي الابتدائي ، وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه الحكم عليها . لما كان ذلك وكان من المقرر أن الركن المادي في جريمة هتك العرض يتحقق بوقوع أي فعل مخل بالحياء العرضي للغير ويستطيل الم. جسمه ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية ، وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت أن الطاعن أمسك بالمجنى عليها عنوة واحتضنها وقبلها ، ولما قاومته ضربها على عينها وأحدث إصابتها ، وكان هذا الفعل من جانب الطاعن فيه من الفحش والخدش بالحياء العرضي ما يكفي لتوافر الركن المادي للجريمة ، فإن الحكم إذ دانه بهذه الجريمة بكون قد أصاب صحيح القانون وإذ كان ما أورده الحكم - فيما تقدم يستقيم به الرد على دفاع الطاعن في هذا الخصوص فإن النعى عليه بدعوى القصور في التسبيب يكون غير سديد هذا فضلاً عن أنه لا مصلحة للطاعن فيما يثيره من أن الواقعة تعتبر جنحة فعل فاضح غير علني طالمًا أن العقوبة المقضى بها عليه ~ وهي الحبس لمندة سبتة أشهر - تندخل في حدود العقوبة المقررة لهذه الجرعة . لما كان ذلك وكان لا يعيب الحكم التفاته عن الصلح الذي تم بن المعنى عليها وبن الطاعن في معرض نيفي التهمة عنه إذ لا يعدو أن يكون قولاً جديداً من المجنى عليها يتضمن عدولها عن اتهامه

بلسة ۱۳۸۸ من اختوبر سنة ۱۹۸۸ السند المستندان المستندان

mannan.

فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

### جلسة ١٦ من اكتوبر سنة ١٩٨٨



### الطعن رقم ٣٠٤٥ لسنة ٥٨ القضائية

 (١) دعوی جنائية - القيود التی ترد علی تحريکها - نيابة عامة - اختصاصها - - جريمة -ارکانها - تزوير - اوراق رسميه - اشتراك - زنا -

الأصل أن حق النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية ومباشرتها . مطلق . القيد على حربتها في هذا الشأن أمر استثنائي . ينبغي عدم التوسع في تفسيره .

جرية الاشتراك في تزوير عقد الزواج . مستقلة في ركنها المادى عن جرية الزنا . لاضير على النبابة إن هي باشرت التحقيق في جرية الاشتراك في تزوير عقد الزواج . رجوعا إلى حكم الأصل وما يسفر عنه من جرية الزنا التي يشوقف تحريك الدعوى الجنائية فيها على شكرى . ما دامت الشكوى قد قدمت قبل رفع دعوى الزنا إلى جهة الحكم . علة ذلك ؟

(٢) دفاع د الإخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره ، ٠

الدفاع الجوهري الذي تلتزم المحكمة بالتعرض له والرد عليه . شرطه ؟

(٣) إثبات د بوجه عام ، د (وراق ، د شعود ، ، زنا ، جريمة د (ركانها ، ، قصد جنائي ،

جرية الزنا ، ركن العلم فيها بأن من زنى بها متزوجة ، أمر مفترض في حق الشويك منفيه ، اثباته أن الظروف كانت لا تكنه من معرفة ذلك له استقصى عنه .

( ٤ ) محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » • إلبات « شهود » • حكم « تسبيبه • تسبب غير بعيبء ،

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .

خصرمة الشاهد للمتهم ، لا تمنع من الأخذ بشهادته ،

قرابة الشاهد للمجنى عليه . لا تمنع من الأخذ بأقواله . 

١ - إن الأصل المقرر بمقتضى المادة الأولى من قانون الإجراءات الجنائية أن النيابة العامة تختص دون غيرها بتحريك الدعوى الجنائية ومباشرتها طبقا للقانون ، وأن اختصاصها في هذا الشأن مطلق لا يرد عليه القيد الاستثناء من نص الشارع ، ومن ثم قان قيد حرية النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية أمر استثنائي ينبغي عدم التوسع في تفسيره وقصره على اضيق نطاق سواء بالنسبة إلى الجريمة التي خصها القانون بضرورة تقديم الشكوي عنها ، أو بالنسبة إلى شخص المتهم دون الجرائم الأخرى المرتبطة بها والتي لا تلزم فيها الشكوى ، ولما كانت جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج - التي دين الطاعن بها - مستقلة في ركنها المادي عن جرعة الزنا التي أتهم بها فلا ضير على النيابة العامة إن هي باشرت التحقيق في جريمة الاشتراك في التزوير رجوعا إلى حكم الأصل في الإطلاق، ويكون تحقيقها صحيحا في القانون سواء في خصوص جريمة الاشتراك في التزوير أو ما يسفر عنه من جرائم أخرى مما يتوقف تحريك الدعوى الجنائبة قيها على شكوى ، ما دامت الشكوى قبد قبدست قبل

رفعها الدعوى إلى جهة الحكم في خصوص جريمة الزنا - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - والقول بغير ذلك يؤدي إلى توقف الدعوى الجنائية حالا بعد حال كلما جد من الوقائع جديد يقتضي تقديم شكوى الأمر الذي تتأذى منه حتما العدالة الجنائية ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد.

٢ - من المقرر أنه في الدفاع الجوهري كيما تلتزم المحكمة بالتعوض له ،الرد عليه أن يكون مع جوهريته جديا بشهد له الواقع ويسائده فإذا كان عاريا من دليله ، وكان الواقع يدحضه فإن المحكمة تكون في حل من الالتفات إليه أو تناوله في حكمها ولا يعتبر سكوتها عنه قصورا في حكمها .

٣ - إِن كُلُّ مِنا يُوجِبِهِ القَانُونِ عِلَى النِّبَانَةِ العَسَامَةِ أَنْ تَشْبُتُ أَنْ المُوأَةِ التَّم زني بها متزوجة ، كما هو الحال في هذه الدعوى ، وليس عليها أن تثبت علم الطاعن بأنها كذلك إذ أن علمه بكونها متزوجة أمر مفترض . وكان عليه أن يثبت ان الظروف كانت لا تمكنه من معرفة ذلك لو إستقصى عنه وهو مالم يقم به .

٤ - من المقرر أن أقبوال الشهرد وتقيدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقرالهم مهما وجه اليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ولها أن تأخذ بشهادة الشاهد ولو كانت بينه وبان المتهم خصومة قائمة ، كما أن قرابة الشاهد للمجنى عليه لا يمنع من الأخذ بأقراله متى اقتنعت المحكمة بصدقها .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا: اشترك وأخرى حدث بطريق الاتفاق والمساعدة مع موظف عمومي حسن النية هو .... المأذون الشرعي بالمنيا

في تزوير محرر رسمي هو وثيقة الزواج رقم ..... المؤرخة ... وذلك بجعلهما واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بأن أدليا أمام الموظف العمومي سالف الذكر على غير الحقيقة بأن المتهمة الحدث خالية من الموانع الشرعية للزواج فتمت الجرية بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة على النحو المبين بالأوراق. ثانيا: اشترك مع المتهمة الحدث المتزوجة في زناها. ثالثا: هتك عرض ..... والتي لم تبلغ من العمر ثماني عشر سنه كامله بغير قوة أو تهديد على النحو المبين بالأوراق. واحالته إلى محكمة جنايات المنيا لمحاكمتة طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . وادعى ..... مدنيا قبل المتهم بمبلغ مائة وواحد جنيها على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٢/٤٠ ، ٣ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢/٢٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ من قانون العقوبات المعدل مع إعمال المادة ٣٢ من ذات القانون عِعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات عما أسند إليه والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ مائة وواحد جنيها على سبيل التعويض المؤقت.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن مبنى الطعن هر القصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال ذلك أن الطاعن دفع بعدم قبول الدعوى الجنائية لـتحريكها قبل تقديم الشكوى وأثار - كذلك - أن الزواج السابق وقع باطلا فأغفل الحكم دفع الطاعن ودفاعه ولم يدلل على علم الأخبر بعدم خلو الزوجة من الموانع الشرعية وهى التى أقرت أمام

אוף לשנה 11 בנו וייבון — ..... מונות מו المأذون بخلوها من هذه المواتع ، هذا إلى أن الحكم المطعون قيمه عول ــ في الإدانة - على أقوال مدعى الزواج السابق وشهود شهدوا مجاملة له ، الأمر الذي يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجراثم التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائفة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه عليها ولا يجادل الطاعن في أن لها معينها الصحيح من الأوراق . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض - على خلا ف ما ذهب إليه الطاعن في طعنه - للدفع بعدم قبول الدعوي الجنائية عن جريمة الزنا لتحريكها قبل تقديم الشكوى واطرحه بقوله : « وحيث إنه عن الدفع بعدم قبول الدعوي بالنسبة للتهمة الثانية - الاشتراك في الزنا - فهو في غير محله إذ النيابة باشرت التحقيق بمجرد الإبلاغ وهذا حق لها ولم تقم دعوى الزنا إلا بعد شكوى الزوج ومن ثم ترفض المحكمة الدفع » وهو رد سمائغ ذلك أن الأصل المقرر بمقتضى المادة الأولى من قانون الإجراءات الجنائية أن النيابة العامة تختص دون غيرها بتحريك الدعوى الجنائية ومباشرتها طبقا للقانون وأن اختصاصها في هذا الشأن مطلق لا يرد عليه القيد الاستثناء من نص الشارع ، ومن ثم فإن قيد حرية النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية أمر استثنائي ينبغى عدم التوسع في تفسيره وقصره على اضيق نطاق سواء بالنسبة إلى الجريمة التي خصها القانون بضرورة تقديم الشكوي عنها ، أو بالنسبة إلى شخص المتهم دون الجرائم الأخرى المرتبطة بها والتي لا تلزم فيها الشكوى ، ولما كانت جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج - التي دين الطاعن بها - مستقلة في ركنها المادي عن جريمة الزنا التي اتهم بها فلا ضير على النيابة العامة إن هي باشرت التحقيق في جريمة الاشتراك في التزوير رجوعا إلى حكم الاصل في الإطلاق ،

وبكون تحقيقها صحبحا في القانون سواء في خصوص جريمه الاشتراك في التزوير أو ما يسفر عنه من جرائم أخرى مما يتوقف تحريك الدعوى الجنائية فيها على شكوى ، ما دامت الشكوى قد قدمت قبل رفعها الدعوى إلى جهذ الحكم ني خصوص جريمة الزنا - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - والقول بغير ذلك يؤدى إلى توقف الدعوى الجنائية حالا بعد حال كلما جد من الوقائع جديد يقتضى تقديم شكوى الأمر الذي تتأذى منه حتما العدالة الجنائية ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن دفاع الطاعن ببطلان عقد الزواج الأول لا يعدو أن يكون قولاً مرسلا عاريا من دليله ، يكذبه واقع ما اشتملت عليه وثيقة هذا الزواج من بيانات تشهد بصحتها - حسبما يبين من مدونات الحكم المطعون فيه - ومن ثم يكون دفاع الطاعن - في هذا الصدد - غير متسم بطابع الجدية وعاريا من دليله إذ يدحضه الواقع ولا يسانده وتكون المحكمة في حل من الالتفات إليه دون أن يعتبر سكوتها عن تناوله والرد عليه عيبا في حكمها ، لما هو مقرر من أنه يشترط في الدفاع الجوهري كيما تلتزم المحكمة بالتعرض له والرد عليه أن يكون مع جوهريته جديا يشهد له الواقع ويسائده فإذا كان عاريا من دليله ، وكان الراقع يدحضه فإن المحكمة تكون في حل من الالتفات إليه أو تناوله في حكمها ولا يعتبر سكوتها عنه قصورا في حكمها ومن ثم فإن ما يشيره الطاعن في هذا الشأن بدوره يكون في غير محله ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعسون فيه قد عرض لما أثاره الطباعين مبن عدم علمه بسبـق زواج ....... واطرحه بقوله : « وحيث إن المحكمة تطمئن لأدلة الثبرت المتحدة من شهادة ...... والد الزوجة ..... و ..... مسأذون قسم المنيسا و...... و..... و.... ..... و ..... و الزواج النيابة لوثيقتي الزواج

واعتراف المتهم بعقد قرائه على ..... ومعاشرتها معاشرة الأزواج على النحو لسالف بيانه والتي جاءت متطابقة واضحة لا لبس فيها ولا غموض قاطعة بعلم المتهم ..... بأن .... بأن متزوجة من .... وأن الأخير لم يدخل بها ورغم ذلك أدلى أمام الموظف المختص - المأذون - بأنها خالية من الموانع الشرعية وبدا يكون قد هتك عرضها برضاها وهي التي لم تبلغ من العمر ثماني عشرة سنة كاملة وقد زنا بها إذ هي متزوجة وعلى ذمة آخر » . وهر تدليل سائغ ويؤدي إلى ما رتبه الحكم عليه ، ذلك أن كل ما يستوجبه القانون على النيابة العامة أن تثبت أن المرأة التي زني بها متزوجة ، كما هو الحال في هذه الدعوى ، وليس عليها أن ثبت علم الطاعن بأنها كذلك إذ أن علمه بكونها متزوجة أمر مفترض وكان عليه أن يثبت أن الظروف كانت لا تمكنه من معرفه ذلك لو استقصى عنه وهو ما لم يقم به ، وإذ كان الحكم قد دلل تدليلا سائفًا على هذا العلم على النحو المتقدم ، فإنه يكون بريمًا من حالة القصور في هذا الصدد ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ولها أن تأخذ بشهادة الشاهد ولو كانت بينه وبين المتهم خصومة قائمة ، كما أن قرابة الشاهد للمجنى عليه لا تمنع من الأخذ بأقواله متى اقتنعت المحكمة بصدقها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن من نعى على الحكم في هذا الشأن لا يعدو أن يكون جدلا موضوعياً في تقدير الدليل وفي سلطة المحكمة في استنباط معتقدها مما لا تجوز إثارته أمام محكمة بالنقض . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على . غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

### جلسة ١٨ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

پرئاسة السيد المستشار / اهب محمود هيكل تاثب رئيس الحكمة وعفويية السادة المستشارين / عوض جادو تلف رئيس الحكمة وملاعت الاتياس ومحمود إبرا هيم عبد العال ومحمود عبد البارى .



### الطعن رقم٤٥٠٤ لسنة ٥٧ القضائية

(١) دعوى مدنية و نظرها والحكم فيهاء ، إجراءات وإجراءات المحاكمة ، ،

خضوع الدعوى المدنية . أمام القضاء الجنائي . لقواعد قانون الإجراءات الجنائية . أساس ذلك ٢

 ( 7 ) دعوى مدنية - استثناف - مايجوز ومالايجوز استثنافه من الاحكام ، - نقض - مايجوز ومالايجوز الطعن فيه من الاحكام ، -

حق المدعى المدنى في استئناف الحكم الصادر في الدعوى المدنية التابعة أو الطعن فيه بطريق النقض . شرطه أن يزيد التعويض المطالب به عن النصاب الانتسهائي للقاضى الجزئي . ولو وصف التعويض بأند مؤقت .

#### (٣) دعــوى مدنية ، نقض ، مايجـوز ومالايجـوز الطعن فيه من الاحكام › .

الطعن بالتقض . من قبل المدعى المدنى فيما يختص بالدعوى المدنية . في الحكم الصادر من محكمة الجنايات . شرطه :أن يجاوز التعويض المطائب به أمام محكمة الجنايات النصاب الإنتهائي للقاضي الجزئي . علة ذلك ؟ .

مثال -

١ - ١ كانت المادة ٣٦٦ من قانون الإجراءات الجنائية تقضى بأن يتبع فى الفصل فى الدعاوى المدنية التى ترفع أمام المحاكم الجنائية الإجراءات المقررة فى قانون الإجراءات الجنائية ومن ثم فإن الدعاوى المدنية تخضع أمام القضاء الجنائى للقراعد المقررة فى مجموعة الإجراءات الجنائية فيما يتعلق بالمحاكمة والأحكام وطرق الطعن فيها .

۲ – لما كانت المادة ٤٠٣ من قانون الإجراءات الجنائية أجازت للمدعى بالحيق المدنى أن يستأنف الحكم الصادر فى الدعوى المدنية المرفوعة بالتبعية للدعوى الجنائية فيما يختص بحقوقه المدنية وحدها إذا كانت التعريضات المطالب بها تزيد على النصاب الذى يحكم فيه القاضى الجزئى نهائيا ، وكانت هذه القاعدة تسرى ولو وصف التعريض المطالب به بأنه مؤقت فلا يجوز للمدعى المدنى أن يستأنف الحكم الصادر ضده من المحكمة الجزئية متى كان التعويض المطالب به لا يزيد عن النصاب الانتهائى للقاضى الجزئى وبالتالى لا يكون له حق الطعن فى هذه الحالة بطريق النقض .

٣ - من المقرر وعلى ما جرى به قبضاً عده المحكمة - أن مسراد الشيارع عانص عليه في المادة ٣٠٤ من قنانون الإجراءات الجنائية في باب الاستثناف - من أن شرط جواز الطعن في الأحكام الصيادرة في الدعوى المدنية - من المدعى بالحقوق المدنية - هر تجاوز التعويض المطالب به حد النصاب النهائي للقاضى الجزئي ولو وصف هذا التعويض بأنه مؤقت ، قد النصاب النهائي للقاضى الجزئي ولو وصف هذا التعويض بأنه مؤقت ، قد انصرف إلى وضع قاعدة تسرى على كافة طرق الطعن فيمتد أثرها إلى الطعن الله مناه الطعن الله مناه الطعن الله المناه الله عن المناه الله الطعن الله المناه الله المناه الله المناه الله الله المناه المناه الله الله المناه ا

بالإستئناف في هذه الأحكام الصادرة من محكمة الجنح لقلة النصاب أن يترك الباب مفتوحا للطبعن فيها بالنقض ، وسوى في ذلك بين الأحكام الصادرة من محكمة الجنح ومحكمة الجنايات ، إذ القول بغير ذلك يؤدى إلى المغايرة في الحكم في ذات المسألة الواحدة بغير ما مبرر وهو مايتنزه عنه الشارع ويخرج من مقصده فلا يتبصور أن يكون الحكم في الدعوى المدنية الصادر من محكمة الجنح غير جائز الطعن فيه بالنقض لقلة النصاب ويكون في الوقت ذاته قابلا لهذا الطعن لمجرد صدوره من محكمة الجنايات ورغم أن ضمان العدالة فيها أكثر توافرا . لما كان ذلك ، وكان الطاعن في دعواه المدنية أمام محكمة الجنايات قد طالب بتعويض قدره قرش واحد وهو بهذه المشابة لابجاوز النصاب الانتهائي للقاضي الجزئي فإن طعنه في هذا الحكم بطريق النقض لابكون جائزا.

## الوقائع )

اتهمت النيابة العامة المطعون ضدهم بأنهم: ضربوا ..... بآلات راضة (عصا) فأحدثوا به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي والتي تخلف لديه من جراء إحداهما عاهة مستديمة يستحيل برؤها هي أتكليوز شبه تام بمفصل الكتف الأيسر تقدر بحوالي ٢٥٪ وقد صدر الضرب عن اتفاق بينهم . وأحالتهم إلى محكمة جنايات قنا لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . وادعى ابن المجنى عليه مدنيا قبل المتهمين بمبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت غيابيا للأول وحضوريا للثاني والثالث عملا بالمادة ١/٣٠٤ (أ. ج) ببراء المتهمين مما أسند إليهم ورفض الدعوى المدنية وإلزام رافعها المصروفات المدنية .

فطعن الأستاذ / ..... المعامي عن المدعم بالحقوق المدنية في هذا الحكم بطريق النقض .....الخ .

## (الهدكمة

من حيث إن الطاعين - بصفته ابن المجنى عليه - ادعى مدنيا قيل المتهمين - المطعون ضدهم - بمبلغ قرش واحد على سبيل التعويض المؤقت بالتضامن بينهم . ومحكمة الجنايات قضت ببراءة المتهمين ورفض المدعسوي المدنية وإلزام رافعها المصروفات ، فطعن المدعمي بالحق المدني وحده في هذا الحكم بطريق النقض . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٦٦ من قانون الإجراءات الجنائبة تقضى بأن يتبع في الفصل في الدعاوي المدنية التي ترفع أمام المحاكم الجنائية الإجراءات المقررة في قانون الإجراءات الجنائية ومن ثم فإن الدعاوي المدنية تخضع أصام القيضاء الجنائي للقواعد المقررة في مجموعة الإجراءات الجنائية فيما يتعلق بالمحاكمة والأحكام وطرق الطعن فيها ، وكانت المادة ٣٨١ من قانون الإجراءات قد نصت على أنه « تتبع أمام محكمة الجنايات جميع الأحكام المقررة في الجنح والمخالفات مالم ينص على خلاف ذلك » ولما كانت المادة ٤٠٣ من قانون الإجراءات الجنائية أجازت للمدعى بالحبق المدني أن يستأنف الحكم الصادر في المدعموي المدنية المرفوعة بالتبعية للدعوى الجنائية فيما يختص بحقوقه المدنيمة وحمدها إذا كانت التعويضات المطالب بها تزيد على النصاب الذي يحكم فيه القاضي الجزئي نهائيا ، وكانت هذه القاعدة تسرى ولو وصف التعويض المطالب به بأنه مؤقت فلا يجوز للمدعى المدني أن يستأنف الحكم الصادر ضده من المحكمة الجزئية متى كان التعويض المطالب به لايزيد عن النصاب الإنتهائي للقاضي الجزئي وبالتالي لايكون له حق الطعن في هذه الحالة بطريق النقض. لما كان ذلك ، وكان البين من استقراء النصوص المتقدمة وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - أن مسراد الشارع بسا نص عليمه في المسادة ٢٠٣ من قانون الإجسراءات الجنائية في باب الاستئناف - من أن شرط جواز الطبعن في الأحكام الصادرة في الدعوى المدنية - من المدعم, بالحقوق المدنية -هو تجاوز التعويض المطالب به حد النصاب النهائي للقاضي الجزئي ولو وصف هذا التعويض بأنه مؤقت ، قد انصرف إلى وضع قاغدة تسرى على كافة طرق الطبعن فيمتد أثرها إلى الطبعن بالنقض إذ لايقبل أن يكون في الوقت الذي أوصد فيه باب الطعن بالاستئناف في هذه الأحكام الصادرة من محكمة الجنح لقلة النصاب أن يترك الباب مفتوحا للطعن فيها بالنقض ، وسوى في ذلك بن الأحكام الصادرة من محكمة الجنح ومحكمة الجنايات ، إذ القول بغير ذلك يؤدي إلى المفايرة في الحكم في ذات المسألة الواحدة بغير مامبرر وهو ما يتنزه عنه الشارع ويخرج من مقصده فلا يتصور أن يكون الحكم في الدعوى المدنية الصادر من محكمة الجنح غير جائز الطمن فيه بالنقض لقلة النصاب ويكون في الوقت ذاته قابلا لهذا الطبعن لمجرد صدوره من محكمة الجنايات ورغم أن ضمان العدالة فيها أكثر توافرا . لما كان ذلك ، وكان الطاعن في دعواه المدنبية أمام محكمة الجنايات قند طالب بتعويض قدره قرش واحد وهو بهذه المثابة لانجاوز النصاب الانتهائي للقاضي الجزئي فإن طعنه في هذا الحكم بطريق النقض لايكون جائزا . لما كان ما تقدم فإنه بتعين الحكم بعدم جواز الطبعن ومصادرة الكفالة.

### جلسة ۲۰ من اكتوبر سنة ۱۹۸۸



### الطعن رقم٤٣٢١ لسنة ٥٧ القضائية

شيك بدون رصيد ، جريمة ، اركانها ، ، دفاع ، الإخلال بحق الافاع ، ما يوفره ، ، حكم ، تسبيبه . تسبيب معيب ، نقض ، اسباب الطعن ، ما يقبل منها ، ،

وجرب أن يكون الشيك موحد التاريخ . وجود تاريخين يفقد الورقة طبيعتها كأداة وقاء .

الدفع بأن الشيك يحمل تاريخين . جوهري . وجوب تحقيقه بلوغا إلى غاية الأمر فيه .

تأييد الحكم الصادر بالإدانة في جرعة اعطاء شيك بدرن رصيد . دون تحقيق دفاع الطاعن بأن الشبك يحمل أكثر من تاريخ . قصور .

#### 

من المقرر أن طبيعة الشيك كأداة وفياء تجرى منجرى النقود وهذا يقتضى أن يكون موحد التاريخ بحيث يكون تاريخ السحب هو نفسه تاريخ الوفاء، فيكون مستحق الأداء بجرد الاطلاع عليه بغض النظر عن وقت تحريره، بحيث لو حملت الورقة تاريخين فإنها تفقد يذلك مقوماتها كأداة وفاء تجرى منجرى النقود وانقلبت إلى أداة ائتمان وخرجت بذلك من نطاق تطبيق

المادة ٣٣٧ من قانون العقوبات التي تسبغ حمايتها على الشيك بمعناه المعرف به قانونا ، وكان دفاع الطاعسن بأن الشيك يحمل أكثر من تاريخ ، هو دفاع جوهري لو صح لتغير به وجه الرأي في الدعوى فإنه كان لزاما على المحكمة أن تحققه بلوغا إلى غاية الأمر فيه - خاصة وأن ما قدمه من مستندات بظاهر دفاعه - أو ترد عليه بأسباب سائغة تؤدى إلى اطراحه أما وهي لم تفعل واكتفت بتأييد الحكم المستأنف لأسبابه فإن حكمها يكون مشوبا بالقصور بما يعيبه ويوجب نقضه والإعادة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعس بأنه أعطى بسؤ نية شيكا ل..... لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب . وطلبت عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات وادعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهم طالبا إلزامه أن يؤدي إليه مبلغ ١٠١ جينها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح الدقى قضت حضوريا اعتبارياً عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة ألف جنيه لوقف التنفيذ والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ١٠١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت استأنف ومحكمة الجيزة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابيا يقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف. عارض وقضى في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ ،



من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون قيم أنه إذ دانه بجرعة إصدار شيك بدون رصيد قد شابه خطأ في تطبيق القانون وإخلال بحق الدفاء وقصور في التسبيب ، ذلك بأنه من بين ماقام عليه دفاعه أن الشيك مثار الاتهام يحمل تاريخين عا مفاده فقد الشيك لمقرماته عا تنتفي معه التهمة المسندة إليه ، وقد أغفل الحكم هذا الدفاع إيراداً له ورداً عليه ، مما يعيبه ما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من محضر جلسة نظر المعارضة الاستئنافية في ٢١ نوفمبر سنة ١٩٨٤ أن الدفاع عن الطاعن قدم حافظة مستندات تبين من الاطلاع على المفردات أنها معلاة بين مفرداتها وحوت صورة رسمية من تحقيقات المدعى العيام الاشتيراكي التي سئل فيها المدعى بالحق المدني والطاعن ، وأقد الأول بإستلامه من الطاعن مبالغ من أصل قيمة الشيك مشار الاتهام ، وقد أشار الطاعن شرحاً للمستند المقدم منه على واجهة حافظة المستندات أن التسديدات تمت قبل ميعاد استحقاق الشيك ومثبته على ظهر الشيك ممايفقده مقوماته وطلب من المحكمة تكليف المدعى بالحق المدنى بتقديم أصل الشيك فأجابته إلى طلبه إلا أنه بجلسة ١٩٨٥/٢/٦ لم يحضر المدعى بالحقوق المدنية ، وحكمت المحكمة في الدعموي بحكمها المطعون فيه ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن طبيعة الشيك كأداة وفاء تجرى مجرى النقود وهذا يقتضى أن يكون موحد التاريخ بحيث يكون تاريخ السحب هو نفسه تاريخ الوفاء، فسكون مستمحق الأداء بمجرد الاطلاع عليمه بغض النظر عن وقت تحريره ، بحيث لو حملت الورقة تاريخين فإنها تفقد بذلك مقوماتها كأداة وفاء تجرى مجرى النقود وانقلبت إلى أداة التمان وضرجت بذلك من نطاق تطبيق المادة ٣٣٧ من قانون العقوبات التي تسبغ حمايتها على الشيك بمعناه المعرف به قانونا ، وكان دفاع الطاعين بأن الشيك يحمل أكثر مين تاريخ ، هو دفاع جوهري لو صح لتغير به وجه الرأي في المدعسوي فإنه كان لزاما على المحكمة أن تحققه بلوغاً إلى غاية الأمر فيه - خاصة وأن ما قدمه من مستندات يظاهر دفاعه . أو ترد عليه بأسباب سائغة تؤدي إلى اطراحه أما وهي لم تفعل واكتفت بتأييد الحكم المستأنف لأسبابه فإن حكمها يكون مشوبا بالقصور عا يعيبه ويوجب نقضه والإعادة مع إلزام المدعى بالحقوق المدنية بالمصروفات المدنية وثلاثين جنيها أتعاب للمحاماة .

### جلسة ۲۰ من اكتوبر سنة ۱۹۸۸

12.

### الطعن رقم٣٠٥٥ لسنة ٥٨ القضائية

(١) جمارك. تعريب جمـركـى - جـلب - مواد مـخـدرة - تفتيش - التفتيش بغير إذن - .
 قبض - ما'مورو الفنيط الفضائي - دفوع - الدفع ببطلان القبض والتفتيش - .

حق موظفى الجمارك فى التفتيش داخل الدائرة الجمسركينة أو فى حدود دائرة الرقابة الجمركية . شرطه ؟

عدم اشتراط توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون الإجراءات الجنائية .حددلك ٢

( ٢ ) قبض ، تفتيش . دستور .

الافتئات على حريات الناس والقبض عليهم بدون وجه حق يضير العدالة .

الحربة الشخصية . حق طبيعى . عدم جواز القبض على أحد أو تفتيشه أو حبسه أو تقبيد حربته في غير حالة التلبس . إلابإذن القاضى المختص أو النبابة العامة . المادة ٤١ من الدستور.

( ٣ ) تابس . قبض . تفتيض . ما مور الضبط القضائي . بحكم « تسبيبه ، تسبيب معيب ،

التلبس . حالة تلازم الجرعة لا شخص مرتكبها .

المادة ٣٤ إجراءات بعد تعديلها . لا تجيز القبض على المتهم إلا في أحوال التلسين

إثبات الحكم أن التفتيش الذي اجراه مأمورا لجموك كان نفاذا لطلب ضابط مكافعة المخدرات . دون أن تقوم في نفسه هو مظنة التهريب . يعييه .

#### .....

١ - إن البين من استقراء نصوص المواد ٢٦ إلى ٣٠ من القانون رقم٦٦ لسنة ١٩٦٣ بإصدار قانون الجمارك أن الشارع منح موظفي الجمارك أثناء قيامهم بتأدية وظائفهم حق تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو في حدود نطاق الرقابة الجمركية إذا ما قامت لديهم دواعي الشك في البضائع والأمتعة ومظنة التهريب فيمن يوجدون بداخل تلك المناطق وأن الشارع - بالنظر إلى طبيعة التهريب الجمركي وصلته المباشرة بصالح الخزانة العامة ومواردها وعدى الاحترام الواجب للقيود المنظمة للاستيراد والتصدير - وأنه وإن كان لم يتطلب بالنسبة إلى الأشخاص توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون الإجراءات الجنائية أو اشتراط وجود المراد تفتيشه في إحدى الحالات المبررة له في نطاق الفهم القانوني للمبادئ المقررة للقانون المذكور إلا أن الواضح من نصوصه أنه يتطلب أن يقوم لدى موظف الجمارك المنوط به المراقبة والتفتيش في تلك المناطق ، هو نفسه مظنة التهريب - لا تلقى نبأها عن الغير - فيمن بوجدون داخلها وهي حالة تتم عن شبهة في توافر التهريب الجمركي قبل المشتبة فيه - على السياق المتقدم - في الحدود المعرف بها في القانون - حتى يثبت له حق الكشف عنها وضبطها.

 لايضير العدالة إفلات مجرم من العقاب بقدر ما يضيرها الافتئات على حرية الناس والقبض عليهم وتفتيشهم بغبر حق وقد كفل الدستور بوصفه القانون الأسمى صاحب الصدارة هذه الحرية باعتبارها حقا طبيعيا للإنسان لا يمس إلا في الحالات التي نص عليها في المادة ٤١ منه في قوله أن « الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مصونة لا تمس وفيما عدا التلبس لا يجوز القبض على أحد أوتفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته باي قييد أو منبعه من التنبقل إلا بأمرتستلزمه ضرورة التحقيق وصيأنة أمن المجتمع ، ويصدر هذا الأم القاضي المختص أو من النيابة العامة وفقا لأحكام القانون .

٣ - من المقسرر أن حسالة التلبس حسالة تلازم الجسرعة ذاتهسا لا شمخص مرتكبها ، وكان مؤدى الواقعة كما حصلها الحكم المطعون فيه لا ينبع؛ عن أن الطاعنة شرهدت في حالة من حالات التلبس المبينة على سبيل الحصر في المادة ٣٠ من قانون الإجراءات الجنائية ، وكانت المادة ٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ المتعلق بضمان حريات المواطنين لا تجيز لمأمور الضبط القضائي القبض على المتهم وتفتيشه بغير أمر قضائي إعمالا للمادة ٤٦ إجراءات جنائية إلا في أحوال التلبس بالجريمة وبالشروط المنصوص عليها فيها ، وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن مأمور الجمرك الذي أجرى تفتيش الطاعنة إنما قام بتفتيشها نفاذا لأمر ضابط بحكتب مكافحة المخدرات بمطار القاهرة الدولي - دون أن تقوم لديه أية شبهة في توافر التهريب الجمركي في حقها - كما لم يستظهر أنه كان من حق الصابط ذاك القبض على الطاعنة ، أو تفتيشها أو أن يأمر بذلك دون إستصدار أمر قضائي

لتواقر حالة من حالات التلبس قبلها قإن ما أورده الحكم المطعون قيمه تبويرا لاطراحه دفاع الطاعنة ببطلان إجراءت الضبط والتفتيش على النحو المار ذكره لا يتأدى منه ما خلص إليه وينأى به عن صحيح القانون ، وهو ما يعيبه ويوجب تقضه والاعادة ، يغير حاجة إلى يحث باقى وجوه الطعن .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها أولا: جليت للإخل جمهورية مصر العربية جوهراً مخدراً ( هيروين ) دون الحصول على ترخيص كتابي بذلك من الحهة الادارية المختصة . ثانياً : - شرعت في تهريب البضائع المبينة الوصف بالأوراق بأن أدخلتها للبلاد بطرق غبير مشروعة وبالمخالفة للنظم والقواعد الخاصة بها باعتبارها من البضائع الأجنبية المنوع استيرادها بأن أخفتها عن أعين السلطات الجمركية المختصة بقصد التهرب من أداء الضرائب والرسوم الجمركية المستحقة عليها وخاب أثر الجرية لسبب لا دخل لارادتها فيه وهو ضبطها والجرعة متلبس بهار وأحالتها الى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبتها طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملاً بالمواد ٢٠١ /٣٣/٣٤/ أ من القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ والبند رقم ١٠٣ من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون الأول والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ والمواد ١٣٠٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٤ مكررا من القيانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣

المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ والقرارات المنفذة له والمسادتين رقمي ٤٥ ، ٤٧ من قانون العقربات مع تطبيق المادتين ١٧ ، ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهمة بالأشغال الشاقة المؤبدة وتغريها عشرة آلاف جنبة عما أسند المها وعصادرة المخدر المضبوط ويتغرعها مبلغ ٣٩٦٠٠,٧٢٠ جنيها فطعنت المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ....... إلخ .

### الهجكمة

من حيث أن نما تنعاه الطاعنة على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانها بجرعة جلب جوهر مخدر قد انطوى على خطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه رد على دفاعها ببطلان القبض والتفتيش وما ترتب عليه ، بما لا يصلح ردا ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن حصل واقعة الدعوى بما مؤداه أن الرائد ...... علم من أحد مصادرة السرية أن الطاعنة قد جلبت من بيروت كمية من المواد المخدرة فقام بمتابعتها وطلب من السلطات الجمركية تفتيشها تفتيشا دقيقا ولم يسفر تفتيش أمتعتها عن ضبط أية ممنوعات فقام ...... مأمور جمرك تفتيش الركاب بتكليف ........... المساعدة الادارية بالجمرك بتفتيش المتهمة تفتيشا ذاتيا بداخل غرفة التفتيش الخاصة بذلك . فأسفر تفتيشها عن ضبط لفافة من القماش الدمور داخل سروالها ، فقامت بتسليمها إلى مأمورالجمارك الذي فض اللفافة وتبين أن بداخلها كيس من البلاستيك به مسحوق مخدر الهيروين ، وبعد أن أورد الحكم الأدلة التي أقام عليها قضاءه ، عرض لما دفعت به الطاعنة من بطلان التفتيش لأنه أجرى عقب قبض باطل ورد عليه في قوله « كما تطرح ما تنعاه أيضا من بطلان القبض عليها لقيام هذا النعى على مالا يستقيم مع ما ثبت لدى المحكمة من صورة صحيحة لواقعة الدعوى وما اطمأنت إليه من أدلة الثبوت السابق بيانها وهي أدلة قوية سديدة مؤداها أن المتهمة قارفت الجرم المسند إليها » لما كان ذلك وكان البان من استقراء نصوص المواد ٢٦ إلى ٣٠ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ بإصدار قانون الجمارك أن الشارع منح موظفي الجمارك أثناء قيامهم بتأدية وظائفهم حق تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو في حدود نطاق الرقابة الجمركية إذا ما قامت لديهم دواعي الشك في البصائع والأمتعة ومظنة التهريب فيمن يوجدون بداخل تلك المناطق وأن الشارع - بالنظر إلى طبيعة التهريب الجمركي وصلته المباشرة بصالح الخزانة العامة ومواردها وبمدى الاحترام الواجب للقيود المنظمة للإستيراد والتصدير -وأنه وإن كان لم يتطلب بالنسبة إلى الأشخاص توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون الإجراءات الجنائية أو اشتراط وجود المراد تفتيشه في إحدى الحالات المبررة له في نطاق الفهم القانوني للمبادئ المقررة للقانون المذكور إلا أن الواضح من نصوصه أن يتطلب أن يقوم لدى موظف الجمارك المنوط به المراقبة والتفتيش في تلك المناطق ، هو نفسه مظنة التهريب - لا تلقى نبأها عن الغير - فيمن يوجدون داخلها ، وهي حالة تئم عن شبهة في توافر التهريب الجمركي قبل المتشبة فيه - على السباق المتقدم - في الحدود المعرف بها في القائرن - حتى يثبت له حق الكشف عنها وضبطها ، لما كان ذلك وكان الثابت من مدونات الحكم المطمون فيه أنه لم يستظهر أن الموظف القائم بالمراقبة والتفتيش -

وهو مأمور الجمرك قد قامت لديه أية شبهة في توافر مظنة التهريب الجمركي في حق الطَّاعِنة بِل أَثبِت فيحسب أن أحد الضباط إقتاد الطَّاعِنة الله وكلفة بتفتيشها بحثاً عن مخدر فنفذ ذلك - على ما سلف بيانه - لما كان ذلك وكان لا يضير العدالة إفلات مجرم من العقاب بقدر ما يضيرها الافتئات على حرية الناس والقبض عليهم وتفتيشهم بغيرحق وقد كفل الدستور بوصفه القانون الاسمى صاحب الصدارة هذه الحرية باعتبارهاحقا طبيعيا للإنسان لا عس الا في الحالات التي نص عليها في المادة ٤١ منه في قوله أن « الحرية الشخصية حة. طبيعي وهي مصونة لا تمس وفيما عدا حالة التلبس لا بجوز القبض على أحد أو تفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته بأي قيد أو منعه من التنقل إلا بأمر تستلزمه ضرورة التحقيق وصيانة أمن المجتمع ، ويصدر هذا الأمر من القاضي المختص أو من النيابة العامة وفقا لأحكام القانون » لما كان ذلك وكان من المقرر أن حالة التلبس حالة تلازم الجريمة ذاتها لا شخص مرتكبها ، وكان مؤدى الواقعة كما حصلها الحكم المطعون فيه لا ينبئ عن أن الطاعنة شوهدت في حالة من حالات التلبس المبينة على سبيل الحصر في المادة ٣٠ من قانون الإجراءات الجنائية ، وكانت المادة ٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ المتعلق بضمان حريات المواطنين لا تجييز لمأمور الضبط القضائي القبض على المتهم وتفتيشه بغير أمر قضائي إعمالا للمادة ٤٦ إجراءات جنائية إلا في أحوال التلبس بالجريمة وبالشروط المنصوص عليها فيها ، وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن مأمور الجمرك الذي أجرى تفتيش الطاعنة إنما قاء بتغتيشها نفاذا لأمسر ضابط بمكتب مكافحة المخدرات بمطار القاهرة الدولي-دون أن تقوم لديه أية شبهة في توافر التهريب الجمركي في حقها -

كما لم يستظهر أنه كان من حق التنابط ذاك القبض على الطاعنة أو تفتيشها أو أن يأمر بذلك دون إستصدار أمر قضائى لتوافر حالة من حالات التلبس قبلها فإ ن ما أورده الحكم المطعون فيه تبريرا لاطراحه دفاع الطاعنة ببطلان إجراءات الضبط والتفتيش على النحو المار ذكره لا يتأدى منه ما خلص إليه وينأى به عن صحيح القانون ، وهو ما يعيبه ويوجب نقضه والإعادة ، بغير حاجة إلى بحث باقى وجوه الطعن .

ummmmm.

#### جلسة ۲۰ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

181

#### الطعن رقم٣٧٢٦ لسنة ٥٨ القضائية

(١) نيابة عامة ، نقش ، ميعاده ، ، إعدام ،

قبول عرض النيابة العامة في قضايا الإعدام . ولو تجاوزت الميعاد المقرر لذلك .

( ٢ )إعــدام • محكمة النقص « وظيفتها في شأَّن (حـكـام الإعـدام ، •

وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ؟

(٣) انستور . فقاع د الإخلال بحق الدفاع .ما يوفره ، م محاماة ، إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، بطلان .

وجوب أن يكون لكل متهم بجناية محام يدافع عنه . المادة ٦٧ من الدستور .

حتمية الاستعانة بمحام لكل متهم بجناية . ليكفل له دفاعا حقيقيا لا دفاعا شكليا .علة ذلك ؟

ثبوت أن الدفاع الذي أبداه المحامى المنتدب عن الطاعن يقصر عن بلوغ الفرض منه . يبطل إجراءات المحاكمة .

مثال في عدم ترافع الدفاع عن المتهم أو تقديم معاونة ايجابية .

١ - إن النيابة العامة ولئن كانت قد عرضت هذه القضية على محكمة النقض بتاريخ ..... مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم عملا بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بعد ميعاد الأربعين يوماً المبين بالمادة ٣٤ من ذلك القانون وطلبت إقرار الحكم إلا أن تجاوز هذا الميعاد على ما جرى عليه قضاء هذه المحكمة لا يترتب عليه عدم قبول عرض النبابة العامة بل إن محكمة النقض تتصل بالدعوى ما دام الحكم صادرا فيها حضوريا بالإعدام وتفصل فيها لتستبين -من تلقاء نفسها - ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من أخطاء أو عيوب يستوى في ذلك أن يكون عرض النيابة العامة في الميعاد المحدد أو بعد فواته ومن ثم يتعين قبول عرض النيابة العامة لهذه القضية .

٢ - إن وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالاعدام ذات طبيعة خاصة تقتضيها إعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية وشكلية وتقضى بنقض الحكم إذا كان مبنياً على مخالفة القانون أو خطأ في تطبيقه أو تأويله أو شابه بطلان أو وقع في الإجراءات بطلان أثر فيه غير مقيدة في ذلك بأوجه الطعن أو مبنى الرأى الذي تعرض به النبابة العامة تلك الأحكام.

٣ - لما كانت المادة ٦٧ من المستور قد أوجبت أن يكون لكل متهم في جناية محام يدافع عنه ، وكان من القواعد الأساسية التي أوجبها القانون أن تكون الاستعانة بالمحامي إلزامية لكل متهم بجناية أحيلت لنظرها أمام محكمة الجنايات حتى يكفل له دفاعا حقيقيا لا مجرد دفاع شكلى تقديرا بأن الاتهام بجناية أمر له خطره ، ولا تتأتى ثمرة هذا الضمان إلا بحضور محام إجراءات المحاكمة من أولها إلى نهايتها ليعاون المتهم معاونة إيجابية بكل ما يرى تقديمه

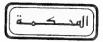
من وجوه الدفاع عنه ، وحرصا من الشارع على فاعليه هذا الضمان الجوهري فرض عقوبة الغرامة في المادة ٣٧٥ من قانون الإجراءات الجنائية على كل محام منتدبا كان أو موكلاً من قبل مشهم يحاكم في جناية إذا هو لم يدافع عنه أو يعين من يقوم مقامه للدفاع عنه فضلا عن المحاكمة التأديبية اذا اقتضتها الحال ، وكان ما أبداه المحامي المنتدب عن الطاعن من دفاع - على السياق المتقدم - لا يحقق الغرض الذي استوجب الشارع من أجله حضور محام عن المتمم بجناية ، ويقصر عن بلوغ هذا الغرض ويعطل حكمة تقريره ، فإن إجراءات المحاكمة تكون قد وقعت باطلة بطلانا أثر في الحكم بما يوجب نقضه والإعادة حتى تتاح للمحكوم عليه فرصة الدفاع عن نفسه دفاعا كاملا حقيقيا لا مبتورا ولا شكليا.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا: قتل ..... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن ببت النيه وعقد العزم على قتله وأعد لذلك أداة « حجر اسمنتي كبير » وانتظر حتى استغرق في النوم وما أن ظفر بدحتي انهال عليد ضويا بالأداة سالفة البيان على رأسه وأجزاء متفرقة من جسده قاصداً من ذلك قتله فأحدث به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية ،التي أودت بحياته وقد ارتكب جريمة القتل بقصد تسهيله لسرقة النقود المبينة قدرا بالتحقيقات المملوكة للمجنى عليه سالف الذكر وكان ذلك ليلا حيال كونه حمل سلاحا مخبأ « مطواة قرن غزال ». ثانيا : - حاز بغير برخيص سلاحا أببيض · « لمواة قرن غزال » . واحالته إلى سحكمة جنايات الفاهرة لمحاكسته طبقا للهيد

والوصف الموارديسن بأمسر الإحالمة والمحكممه المذكوره قسررت حضوريما باجماع الآراء إرسال أوراق القضية إلى مفتى الجمهورية لأخذ وأبة قيها وحددت جلسة ...... للنطق بالحكم . وبجلسة .....قضت المحكمة حضوريا باجماع الأراء عمملا بالمواد ٢٣٠ ، ٢٣٢،٢٣١ ، ٣١٦ مكررا ثالثا /٣ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ١/٢٥ مكرراً ، ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنه ١٩٥٤ وتعديلاته والبند ١٠ من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون الأول مع تطبيق المادتين ٣٢ ، من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاعدام شنقاء

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض كما عرضت النيابة العامة القضية على محكمة النقض عذكرة مشفوعة برأبها.



حيث إن النيابة العامة ولئن كانت قد عرضت هذه القضية على محكمة النقض بتاريخ ..... مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم عملا بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بعد ميعاد الأربعين يوما المبين بالمادة ٣٤ من ذلك القانون وطلبت إقرار الحكم إلا أن تجاوز هذا الميعاد على ما جرى عليه قضاء هذه المحكمة لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة العامة بل إن محكمة النقض تتصل بالدعوي ما دام الحكم صادرا فيها حضرريا بالإعدام وتبصل فيها لتستبين - من تلفاء نفسها - مناعسي أن يكون قد شاب الحكم من أخطاء أو عيوب يستموني مي ذلك أن يكون عمرض الشيبابة العامة في المبداد المحد أو بعد فواته ومن ثم يتعين قبول عرض النيابة العامة لهذه القضية.

وحيث إن المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالفة البيان تنص على أنه « مع عدم الاخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادرا حضوريا بعقوبة الإعدام بجب على النيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بذكرة برأيها في الحكم وذلك في الميعاد المبين بالمادة ٣٤ ، وتحكم المحكمة طبقا لما هو مقرر في الفقره الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ » ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ذات طبيعة خاصة تقتضيها إعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية وشكلية وتقضى بنقض الحكم إذا كان مبنياً على مخالفة القانون أ. خطأ في تطبيقه أو تأويله أو شابه بطلان أو وقع في الإجراءات بطلان أثر فيه غير مقيدة في ذلك بأوجه الطعن أو مبنى الرأى الذي تعرض به النيابة العامه تلك الأحكام . لما كان ذلك ، وكان يبين من الرجوع إلى محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن تمسك في أقواله بالجلسة بأنه كان في حالة دفاع شرعي عن النفس تأسيسا على أنه قتل المجنى عليه ليمنعه من الإعتداء على عرضه ونفي قيامه بسرقته . واقتصر المحامي المنتدب من المحكمة للدفاع عنه في مرافعته على طلب استعمال الرأفة معه لحداثة سنه وكونه طالبا ولمما أسماه « ظروف الأقوال التي أدلى بها المتهم اليوم » وكونه قد اعترف في النيابة وهو في سن الحدث ، وإذ كانت المادة ٦٧ من الدستور قد أوجبت أن يكون لكل متهم في جنابة محام يدافع عنه ، وكان من القواعد الأساسية التي أوجبها القانون أن تكون الاستعانة بالمحامي إلزامية لكل متهم بجناية أحيلت لنظرها أمام محكمة الجنايات حتى يكفل له دفاعا حقيقيا لا مجرد دفاع شكلي تقديرا بأن الاتهام بجناية أمر له خطره ، ولاتتأتى ثمرة هذا الضمان إلا بحضور محام إجراءات المحاكمة من أولها إلى نهايتها ليعاون المتهم معاونة إيجابية بكل ما يرى تقديمه من وجوه الدفاع عنه ، وحرصا من الشارع على فاعلية هذا الضمان الجوهرى فرض عقوبة الغرامة فى المادة ٣٧٥ من قانون الإجراءات الجنائية على كل محام منتدبا كان أو موكلا من قبل متهم يحاكم فى جناية إذا هر لم يدافع عنه أو يعين من يقوم مقامه للدفاع عنه فضلا عن المحاكمة التأديبية إذا اقتضتها الحال ، وكان ما أبداه المحامى المنتدب عن الطاعن من دفاع - على السياق المتقدم - لا يحقق الغرض الذى استوجب الشارع من أجله حضور محام عن المتهم بجناية ، ويقصر عن بلوغ هذا الغرض ويعطل حكمة تقريره ، فإن إجراءات المحاكمة تكون قد وقعت باطلة بطلانا أثر فى الحكم بما يوجب نقضه والإعادة حتى تتاح للمحكوم عليه فرصة الدفاع عن نفسه دفاعا كاملا حقيقيا لامبتورا ولاشكليا ، وذلك دون حاجة لبحث مايثيره الطاعن فى أوجه طعنه .

#### حلسة ٢٥ من اكتوبر سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / احدد محدد هيكل تلك رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عوض جادو تائب رئيس المحكمة وطلعت الاكيابي وجابر عبد التواب وامين عبد العليم -



#### الطعن رقم ٥٣٢٢ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إعلان - إجراءات الجاكمة ، - معارضة - نقض - اسباب الطعن - ما لا يقبل
 منما - بطلان -

حضور المعارض بالجلسة وتمكينه من إبداء دفاعه . يصبحح منا يشبوب ورقة التكليف . . بالحضور من بطلان .

( ۲ ) دعوی جنائیة , قبود تحریکها ، ، نیابة عامة .دعوی مباشرة . سب وقذف .

اشتراط تقديم شكرى من المجنى عليه أو وكيله الخاص في الفقرة المحددة بالمادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية عن الجرائم المبيئة بها . ومن بينها جريمة السب . قيد على حرية النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية . عدم مساسه بحق المدعى بالحقوق المدنية في الإدعاء المباشر خلال الأجل المضروب .

تقدم المدعى بالحقوق المدنية بالشكوى إلى قسم الشرطة قبل إيداع صحيفة دعواه المباشرة في المعياد المحدد . أثره ؟ .

(٣) دعوى جناشة و تحريكها ي وكالة .

اشتراط توكيل خاص في الإدعاء المباشر . غير لازم .

۱ - من المقرر أن حضور المعارض جلسة المعارضة وتحكينه من الإدلاء بدفاعه كاملا يصحح ما قد يشوب ورقة تكليفه بالحضور من بطلان فإن منعى الطاعن ببطلان اعلائه بصحيفة الدعوى يكون غير سديد .

٢ - من المقرر أن اشتراط تقديم الشكوى من المجنى عليه أو من وكبله الخاص في الفترة المحددة بالمادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية عن الجرائم المبينة بها ومن بينها جريمة السب هو في حقيقته قيد وارد عن حرية النيابة العامة في استعمال الدعوى الجنائية ولا يمس حق المدعى بالحقوق المدنية في أن يعرك الدعوى أمام محكمة الموضوع مباشرة خلال الثلاثة أشهر التالية ليوم علمه بالجريمة ومرتكبيها وكان البين من مدونات الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه أن الواقعة حدثت يوم ١٩٨٣/٧/٢٥ وأن المدعى بالحقوق المدنية تقدم بشكواه ضد الطاعن إلى قسم الشرطة وتحرر عن ذلك المحضررقم ..... إداري مصر القديمة لسنة ١٩٨٣ وذلك قبل إيداء صحيفة الدعوى المباشرة قلم الكتاب في ١٩٨٣/٩/١٤ فإن منعى الطاعن یکون غیر سدید .

٣ - لما كانت المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية لا تشترط أن يصدر توكيل من المدعى بالحق المدنى إلى وكيله إلا في حيالة تقديم الشكوى ولاينسجب حكمها على الإدعاء المباشر فإن منعى الطاعن يكون غير سديد.

# الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنع مصر القديمة ضد الطاعن بوصف أنه وجه إليه عبارات السب المبينة بالصحيفة وطلب عقابه بالمادتين ١٧١، ٣٠٦ من قانون العقوبات والزامه بأن يدفع له مبلغ ١٠١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت غيابيا بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفائة مائة جنيه وبالزامه بأن يؤدى للمدعى بالحق المدنى مبلغ ١٠١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . عارض وقضى في المعارضة بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم الغيابي المعارض فيه . استأنف و ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استتنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم مائة جنيه وتأييد الحكم فيما عدا ذلك .

فطعن الأستاذ / ...... عن الأستاذ / ..... المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

## الهدكمة

لما كان من المقرر أن حضور المعارض جلسة المعارضة وتمكينه من الإدلاء بدفاعه كاملا يصحح ما قد يشوب ورقة تكليفه بالحضور من بطلان فإن منعى الطاعن ببطلان إعلانه بصحيفة الدعوى يكون غير سديد . لما كان ذلك وكان من المقرر أن اشتراط تقديم الشبكوي من المجنى عسليه أو من وكيله الخساص فر الفترة المحددة بالمادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية عن الجرائم المبينة بها ومن بينها جريمة السب هو في حقيقته قيد وارد على حرية النيابة العمامة في استعمال الدعوى الجنائية ولا بمس حق المدعى بالحقوق المدنية في أن يحرك الدعوى أمام محكمة الموضوع مباشرة خلال الثلاثة أشهر التالية ليوم علمه بالجريمة ومرتكبيها وكان البين من مدونات الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه أن الواقعة حدثت يوم ١٩٨٣/٧/٢٥ وأن المدعى بالحقوق المدنية تقدم بشكواه ضد الطاعن إلى قسم الشرطة وتحرر عن ذلك المحضررقم ..... إداري مصر القديمة لسنة ١٩٨٣ وذلك قبل ايداء صحيفة الدعوى المباشرة قبلم الكتاب في ١٩٨٣/٩/١٤ فإن منعى الطعن يكون غير سديد . لما كان ذلك وكانت المادة الشالثة من قانون الإجراءات الجنائية لا تشترط أن يصدر توكيل من المدعي بالحيق المبدني إلى وكيله الا في حالة تقديم الشكوى ولاينسحب حكمها على الإدعاء المباشر فإن منعى الطاعن يكون غير سديد . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس مما يفصح عن عدم قبوله ومصادرة الكفالة .

#### جلسة ٢٦ من اكتوبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رضوان تاثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ناجى بسحق ناثب رئيس المحكمة وتتحى خليفة وسرى صيام وعلى الصافق عقبان .

124

### الطعن رقم ٣٦٩٣ لسنة ٥٧ القضائية

تبديد ، دفاع د الإخلال بحق الدفاع ، ما يوفزه ، ، نقض د (سباب الطعن ، ما يقبل منما ، . حكم د تسبيبه ، تسبيب معيب ، .

رد منقولات الزوجية إلى الزوجة قبل تاريخ التبديد المدعى به من شأته أن يسقط المسؤلية الجنائية.

إبداء المدافع عن الطاعن أنه سلم المجنى عليها منقولاتها وطلبه تكليفها بتقديم أصل القائمة المثبت بها ذلك . دفاع جوهرى . قعود المحكمة عن تحقيقه . قصور .

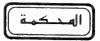
#### 

 ولم يشر الحكم إلى ذلك الدفاع مع أنه بعد جوهربا على صورة الدعوى - إذ بت تب عليه لو ثبت قيام الطاعن برد المنقولات قبل التاريخ الذي تدعى المجنى عليها حصول التبديد فيه إنتفاء مسئوليته ، فإن الحكم يكون فوق قصوره في التسبيب معيبا بالإخلال بحق الدفاء.

### البوقائيع

اتهبت النيابة العامة الطاعن بأنه: بدد المنقولات المبينة وصفا وقيسة بالمحضر المملوكة ل..... ولم تكن قد سلمت إليه إلا على سبيل عارية الاستعمال ، فاختلسها لنفسه بنية تملكها إضرارا بالكتها . وطلبت عقابه بالمادة ٣٤١ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح حلوان قضت غيبابيا عملا عادة الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل، وكفالة مائة جنيه لايقاف التنفيذ . عارض المحكوم عليه ، وقضى في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها ، وتأبيد الحكم المعارض فيه . استأنف ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيشة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ ·



من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة التبديد قد شابه القصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأنه أغفل ايرادأ وردأ دفاعه أنه سلم المجنى عليبها منقولاتها وأثبت ذلك على ظهر أصل القائمة التي لم تقدم إلا صورتها ، ولم تستجب المحكمة لطلبه تكليفها بتقديم ذلك الأصل المثبت لبراءته . مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه اقتصر في بيانه واقعة الدعوى وأدلة ثبوتها في حق الطاعن على قوله « وحيث إن الاتهام ثابت قبل المتهم بمحضر الشرطة من أنه بدد المنقولات المملوكة لزوجته كما هم مبن بالأوراق مما يجعل المحكمة تطمئن إليه وتقضى بمعاقبته بمواد الاتهام فضلا عن تطبيق المادة ٢/٣٠٤ أج » . لما كان ذلك ، وكان رد منقولات الزوجية إلى الزوجة قبل التاريخ الذي تدعى بحصول تبديدها فيه من شأنه أن يسقط عن المتهم المسئولية الجنائية ، وكان الثابت بمحضر جلسة المعارضة الإبتدائية بتاريخ أن المدافع عن الطاعن أبدى أنه سلم المجنى عليها منقولاتها وطلب إعلاتها لتقديم أصل قائمة المنقولات المثبت لذلك . الا أن المحكمة لم تستجب لهذا الطلب ، ولم يشر الحكم إلى ذلك الدفاء مع أنه يعد جوهريا - في صورة الدعسوي - إذ يترتب عليمه لو ثبت قيمام الطاعن برد المنقولات قبل التاريخ الذي تدعى المجنى عليها حصول التبديد فيه انتفاء مسئوليته ، فإن الحكم يكون فوق قصوره في التسبيب معيبا بالإخلال بحق الدفاع متعينا نقضه والإعادة دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعور.

#### حلسة ٢٦ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسيق رضوان ناثب رثيس المحكمة وعضوية السادة المستشاريق / ناجى بسحق نائب رئيس المحكمة واقحى خليفة وسعرى صيام وعلى الصادق عثمان .

188

#### الطعن رقم ٣٨٨٨ لسنة ٥٧ القضائية

نقض و التنازل عن الطعن ، و

التنازل عن الطعن . ترك للخصومة . أثره : إلغاء جميع إجراءات الخصومة بما في ذلك التقرير بالطعن . م ١٤٣ مرافعات .

#### 

لما كان يبين من الأوراق أن الطاعن – المدعى عليه في الدعوى المدنية - 
تنازل عن طعنه بموجب إقرار موقع عليه منه ومصدق عليه بمكتب توثيق الجيزة 
بتاريخ ٨ من مارس سنة ١٩٨٧ ، ولما كان التنازل عن الطعن هو ترك 
للخصومة يترتب عليه وفق المادة ١٤٣ من قانون المرافعات الغاء جميع إجراءات 
الخصومة بما في ذلك التقرير بالطعن ، فإنه يتعين الحكم بإثبات تنازل الطاعن 
عن طعنه وإلزامه المصاريف المدنية .

### الوقائيع

أقامت المدعية بالحقوق المدنية دعواها بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح مصر القديمة ضد الطاعن بوصف أنه: ١ - قذف علنا في حقها بأن أسند إليها أمورا لوكانت صاقة لأوجبت احتقارها عند أهل وطنها وذلك بسبء قصد مع علمه بذلك ٢ - سبها علنا بأقوال تخدش الشرف والإعتبار وطعن في عرضها بسوء قصد مع علمه بذلك . وطلبت عقابه بالمواد ٣٠٣ ، ٣٠٣ ، من قانون العقوبات وبالزامه بأن يدفع لها مبلغ مائة وواحد جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ٤ ١/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية بيراءة المتهم مما أسند إليه ورفض الدعوى المدنية. استأنفت المدعية بالحقوق المدنية ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي موضوع الدعوى المدنية بإحالتها بحالتها إلى الدائرة الرابعة مدنى مستأنف جنوب القاهرة لنظرها .

فطعن المدعى عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ . ثم تنازل الطاعن عن طعنه بإقرار موثق بالشهر العقاري بتاريخ ...............



من حيث إنه يبين من الأوراق أن الطاعن - المدعى عليم في الدعوي المدنيسة - تنازل عن طعنه بموجب إقرار صوقع عليمه منه وصصدق عليمه بمكتب توثيق الجيزة بتاريخ ٨ من مارس سنة ١٩٨٧ ، ولما كان التنازل عن الطعن هو جلسة ٢٦ صن اكتوبر سنة ١٩٨٨ مسموريين مسمورين المسمورين المسمورين المسمورين المسمورين المسمورين المسمورين المسمورين المسمورين المسمورين الم

ترك للخصومة يترتب عليه وفق المادة ١٤٣ من قانون المرافعات الغاء جميع إجراءات الخصومة بما في ذلك التقرير بالطعن ، فإنه يتعين الحكم بإثبات تنازل الطاعن عن طعنه وإلزامه المصاريف المدنية .

#### جلسة ٢٦ من أكتوبر سنة ١٩٨٨

برقاسة السيد المستشار / إبرا هيم حسين رخوان ناف رئيس المحكمة وعضويــة الســادة المستشــارين/ناجى إسحق نافب رئيس المحكمة وتتحى خليف وإبرا هيم عبد المطلب وونيق الدهشان .

110

#### الطعن رقم ٣٨٩٧ لسنة ٥٧ القضائية

(١) استئناف « التقرير بالاستئناف «نقض « (سباب الطعن - ما يقبل منها ».

ورقة التقرير بالاستئناف حجة بما ورد فيها بصدد إثبات بياناته ومنها التاريخ . ثبوت مخالفة ما أثبت بها للواقع سواء عن طريق السهو أو الخطأ أو العمد . أثره : أن تكون العبرة بحقيقة الواقع .

#### 

لما كانت ورقة التقرير بالاستثناف حجة بما ورد فيها في صدد إثبات بياناته ومنها تاريخ التقرير به ، إلا أنه متى كان ما أثبت بها لا يطابق الحقيقة سواء عن طريق السهو أم الخطأ أم العمد فإنه لا يعتد به ، وتكون العبرة بحقيقة الواقع ، لما كان ذلك ، وكان الثابت من المفردات المضمومة ، أنه مرفق بها صورة ضوئية لتقريري استئناف – أورنيك ٥ « س » نيابة – الأول يحمل رقم تتابع عدر بتاريخ ١٩ - ٢ - ١٩٨٤ وخاص بالاستيناف المرفوع

من النيابة العامة عن الحكم الابتدائي الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٥ والثاني يحمل رقم تتابع ٦٥ محرر بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢١ خاص أيضا باستئناف مرفوع من النيابة العامة ، مما مفاده أن التاريخ الحقيقي الذي قررت النيابة بالإستئناف فيه ١٩٨٤/٣/١٩ قإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بعدم قبول استثناف النيابة العامة للحكم الإبتدائي الصادر في التاريخ المار بيانه ، بقالة أن الاستئناف قد رفع بعد الميعاد ، يكون مخالفا للواقع من التقرير باستئنافها في الميعاد ، مما يعيبه ويوجب نقضه والحكم بقبول الإستئناف شكلأ وإعادة الدعري لنظر موضوع الإستئناف.

### الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضدها بأنها أقامت بناء على أرض لم يصدر قرار باعتماد تقسيمها . وطلبت عقابها بالمواد ١٦ . ١٦ . ١٦ . ٢٥ - ٢/٦٧ - ٤ من القانون رقم السنة ١٩٨٢ . ومحكمة جنح مركز بني مزار قضت غيابيا عملا بمواد الاتهام بتغريم المتهمة ١٥٠ جنبها ( مائة وخمسين جنيهاً ) والإزالة . إستأنفت النيابة العامة ومحكمة بني مزار الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بعدم قبول الاستئناف شكلا.

فطعنت النبابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ... ... ... ... الخ

من حيث إن النبابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضي في استئنافها بعدم قبوله شكلا لرفعه بعد الميعاد ، قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك بأن التاريخ الحقيقي الذي قررت بالاستئناف فيه هو ٣/١٩/١٩ ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

ومن حيث إنه وإن كانت ورقة التقرير بالاستئناف حجة بما ورد فيها في صدد إثبات بياناته ومنها تاريخ التقرير به ، إلا أنه متى كان ما أثبت بها لا يطابق الحقيقة سواء عن طريق السهو أم الخطأ أم العمد فإنه لا يعتد به ، وتكون العبرة بحقيقة الواقع ، لما كان ذلك ، وكان الثابت من المفردات المضمومة ، أنه مرفق بها صورة ضوئية لتقريري استئناف - أورنيك ٥ « س» نيابة - الأول يحمل رقم تتابع ٦٤ محرر بتاريخ ٦٩٨٤/٦/١٩ وخاص بالاستئناف المرفوع من النيابة العامة عن الحكم الابتدائي الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٥ والثاني يحمل رقم تتابع ٦٥ محرر بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢١ خاص أيضا باستثناف مرفوع من النيابة العامة ، مما مفاده أن التاريخ الحقيقي الذي قررت النيابة بالاستئناف فيه ١٩٨٤/٣/١٩ ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بعدم قبول استئناف النيابة العامة للحكم الابتدائي الصادر في التاريخ المار بيانه ، بقالة أن الاستئناف قد رفع بعد الميعاد يكون مخالفًا للواقع من التقرير باستثنافها فيي الميعدد ، بما يعيبه ويوجب نقضه والحكم بقبول الاستئناف شكلا وإعادة الدعوي لنظر موضوع الاستئناف .

#### جلسة ۲۷ من اكتوبر سنة ۱۹۸۸



#### الطعن رقم ٣٦٩٠ لسنة ٥٧ القضائية

(۱) نقد - دعوی جنائیة - قیود تحریکها - نیابة عامة - استدلالات - اجراءات - اجراءات التحقیق -

ايجاب صدور طلب من الوزير المختنص أو من ينيبه لتحريك الدعوى الجنائية في الجرائية المريك الدعوى الجنائية في الجرائم المؤتمة بالقانون ٩٧ لسنة ١٩٧٦ . قيد على حربة النيابة كسلطة تحقيق دون غيرها من جهات الاستدلال .

( Y ) دعوى جنائية « تحريكها » ، إجراءات « إجراءات التحقيق » ، نباية عامة ،

عدم تحرك الدعرى الجنائية وانعقاد الخصومة فيها . إلا بتحقيق النيابة أو من تند به لهذا الغرض أو رفع الدعوى إلى قضاء الحكم .

(٣) تلبس - استدلالات - دعوى جنائية - قيود تحريكها - - نيابة عامة - نقد - نقش اسباب الطعن - مالا يقبل منها - -

إجراءات الاستدلال. ولو في حالة التلبس. لا تعتبر من إجراءات الخصومة الجنائية . ولا يرد عليها قيد الشارع في توقفها على الطلب أو الإذن .

#### ( ٤ ) إثبات . شهود . . محكمة الموضوع , سلطتها في تقدير الدليل ، •

وزن أقوال الشاهد . موضوعي .

مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشاهد ؟

#### (٥) نقد ، حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ٠

مثال لتسبيب سائغ لحكم بالإدانة في جرعة تعامل في نقد أجنبي .

(٦) إثبات « إعتراف ، • دفاع « الاخلال بحق الدفاع • مالا يوفره ، •

عدم تساند الحكم إلى الإعتراف في إثبات الإتهام قبل الطاعن . الجدل في صحة ذلك الاعتراف . غير مجد .

( V ) عقوبة . مصادرة .

المصادرة . ما هيتها ؟

#### 

١ - إن المادة الرابعة عشرة من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي إذ نصت على أنه « لا يجوز رفع الدعوى الجنائية بالنسبة إلى الجرائم التي ترتكب بالمخالفة لأحكام هذا القانون أو القواعد المنفذة له أو اتخاذ إجراء فيها فيما عدا مخالفة المادة « ٢ » إلا بناء على طلب الوزير المختص أو من ينيبه » وكان الخطاب في هذه المادة وعلى ما استقر عليه قضاء هذه المعكمة موجها من الشارع إلى النيابة العامة بوصفها السلطة صاحبة الولاية فيما يتعلق بالدعوى الجنائية باعتبار أن أحوال الطلب كغيرها من أحوال الشكوى والإذن إنماهي قيود على حريتها في تحريك الدعوى الجنائية استثناء من الأصل المقرر من أن حقها في هذا الشأن مطلق لا يرد عليه قيد إلا بنص خاص يؤخذ في تفسيره بالتضييق ولا بنصرف فيه الخطاب إلى غيرها من جهات الاستدلال التي يصح لها قانونا اتخاذ اجراءاته دون توقف على صدور الطلب من علكه قانونا.

٢ - ان الدعوى الجنائية لا تبدأ إلا عا تتخذه النيابة العامة من اعمال التحقيق في سبيل تسييرها تعقبا لمرتكبي الجرائم باستجماع الأدلة عليهم وملاحقتهم برفع الدعوى وطلب العقاب ولا تنعقد الخصومة ولا تتحرك الدعوي الجنائية إلا بالتحقيق الذي تجريه النيابة العامة دون غيرها بوصفها سلطة تحقيق سواء بنفسها أو عن تندبه لهذا الغرض من مأموري الضبط القضائي أو برفع الدعوى أمام جهات الحكم ولا تعتبر الدعوى قد بدأت بأي إجراء آخر تقوم به سلطات الاستدلال ولو في حالة التلبس بالجرعة .

٣ - إن أجراءات الاستدلال أيا كان من يباشرها لا تعتبر من أجراءات الخصومة الجنائية بل هي من الإجراءات الأولية التي لا يرد عليها قيد الشارع في توقفها على الطلب أو الإذن رجوعا لحكم الأصل في الاطلاق وتحريا للمقصود من خطاب الشارع بالاستثناء وتحديدا لمعنى الدعوى الجنائية على وجهها الصحيح دون ما يسبقها من الإجراءات المهدة لنشوئها إذ لا يملك تبلك الدعوى غير النيابة العامة وحدها ولما كانت الإجراءات التي قاء بها ضابط قسم مكافحة جرائم الأموال العامة بالاسكندرية قد تمت في حالة التعامل بالنقد الأجنبي ، على ما أثبته الحكم في مدوناته ، فإنها تكون قد حصلت استنادا إلى الحق المخول أصلا لرجال الضبط القضائي مما لا يرد عليه قيد الشارع في توقفها على الطلب ، وكان الطاعن لا يجادل في أن النيابة العامة لم تجر أبة تحقيقات في الدعوى سواء بنفسها أو بمن تنديه لهذا الغرض من مأموري الضبط القضائي. وأن رفع الدعبوي الجنائيية أميام المحكمية كان ببعد صدور الطلب المنصوص عليه في القانون فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم في هبذا الشأن يكون على غير أساس.

٤ - إن وزن أقوال الشاهد وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع ، مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات ، وفي أخذ المحكمة بها ، ما يفيد إطراح تلك الشبهات.

٥ - لما كان الحكم الابتدائي المؤيد لاسبابه بالحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بقوله « أنه بتاريخ ٢١/٥/٢٨ من أن أحد المصادر السرية أبلغ قسم مكافحة الأموال العامة بالاسكندرية بأن الطاعن وهو صاحب كشك خردوات ..... والسابق ضبطه في القضيتين رقمي ....ر.... لسنة ١٩٧٨ إداري مالية العطارين يزاول نشاطه في تجارة النقد الأجنس وانتقلت أفراد القوة إلى المكان المشار إليه وقامت بضبط المتهم ....... وتم ضبط مبلغ ٣٣٥ جنيها استرلينيا وبتفتيشه عثر على مبلغ خمسة دولارات ومائة جنيه مصري وضبط المتهم ....... وبيده مبلغ ٢٥٨١ دولار أمريكي يقوم بتسليمها للمدعو .....مبلغ ٥٠٠ جنيم مصري وآلة حاسبة ، وبتفتيش الكشك خاصته تم العثور على مبلغ ٢٥٠ و٣٤٤٨ جنيها ، ٢ ريال سعودي ، ١٠ دينار كويتي » . وخلص الحكم مما تقدم إلى ثبوت التهمة قبل المتهمين عا تضمنه محضر الضبط ومن ضبط المبالغ سالفة الذكر معهم . فإن الحكم بكون قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجرعة التعامل في النقد الأجنبي على غير الشروط والأوضاع المقررة ومن غير المصارف المعتمدة أو الجهات الأخرى المرخص لها والتي دان الطاعين بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة لها أصلها الثابت في الأوراق فإن ما يثيره الطاعن من دعوى مؤاخذته عن حيازة النقد الأجنبي ، لا جرية التعامل فيه على النحو المؤثم قانونا ، يكون غير مقترن بالصواب .

٣ - لما كان الثابت بمدونات الحكم الإبتدائي المؤيد الأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه استند في قضائه بالإدانة إلى ماورد بمحضر الضبط وما ضبط مع المتهمين من مبالغ ولم يتخذ من اعتراف الطاعن أو سواه دليلا على ثبوت الاتهام قبله فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الشأن يكون غير مقترن بالصواب. ٧ - إن المصادرة أجراء الغرض منه تمليك الدولة أشباء مضب طة ذات صلة بالجرعة ، قهرا عن صاحبها بغير مقابل.

# الوقسائع 🎚

اتهمت النيابة العامة كلا من ١ -- .......... طاعن ٢- .....٣ - ا - .... بأنهم تعاملوا في النقد الأجنبي المبين نوعا وقدرا بالأوراق على غير طريق المصارف المعتمدة قانونا أو إحدى الجهات المرخص لها بالتعامل في النقد الأجنبي . وطلبت عقابهم بمواد القانون ٦٧ لسنة ١٩٨٠ ومحكمة جنح الجرائم المالية بالاسكندرية قضت حضوريا للأول والثاني وغبابيا للثالث عملا بمواد الاتهام بتغريم كل منهم ألف جنيه والمصادرة . استأنف المحكوم عليهما الأول والثاني ومحكمة الاسكندرية الابتدائية ( يهيئة استئنافية ) قضت غيابيا للأول وحضوريا إعتباريا للثاني بقبول الاستئاف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف . عارض المحكوم عليه الأول وقضي في معارضته بقبولها شكلا وقى الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المعارض فيه .

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه الأول في هذا الحكم بطريق النقض .....الح. الخ .

# المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه دانه بجريمة التعامل في النقد الأجنبي عن غير طريق المصارف المعتمدة قانونا قد شابه البطلان والقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ذلك بأن إجراءات الضبط والتفتيش تمت قبل صدور طلب بذلك ، وكان في وسع الضابط الحصول على إذن من النيابة العامة بالضبط والتفتيش بعدأن علم بالواقعة ، وحالة التلبس التي صورها الشاهد غير معقولة ، ومجرد ضبط النقد الأجنبي لا تتحقق به جاعة التعامل فيه ، كما أن المتهم ...... لم يعترف ، وعول الحكم على محضر الضبط ، وعدم حضور المتهم الثالث لا يعد دليل إدانة ، هذا إلى أنه لم يعرض لأدلة النفي التي قدمها تدليلا على سبب حيازة النقد الأجنبي ، وقد جذب الضابط الحقيبة واستخرج النقود منها وقضى بمصادرة النقد المضبوط بالمخالفة لأحكام القانون ، كل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه لما كانت المادة الرابعة عشرة من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي إذ نصت على أنه « لا يجوز رفع الدعوي الجنائية بالنسبة إلى الجرائم التي ترتكب بالمخالفة لأحكام هذا القانون أوالقواعد المنفذة له أو اتخاذ إجراء فيها فيما عدا مخالفة المادة «٢» إلا بناء على طلب الوزير المختص أو من ينيبه » وكان الخطاب في هذه المادة وعلى ما استقر عليه قضاء هذه المحكمة موجها من الشارع إلى النيابة العامة بوصفها السلطة صاحبة الولاية فيما يتعلق بالدعوى الجنائية باعتبار أن أحوال الطلب كغيرها من أحوال الشكوي والإذن إنما قيود على حريتها في تحريك الدعوى الجنائية استثناء من الأصل المقرر من أن حقها في هذا الشأن مطلق لايرد عليه قيد إلا بنص خاص يؤخذ في تفسيره بالتضييق ولا ينصرف فيه الخطاب إلى غبرها من جهات الاستدلال التي يصح لها قانونا اتخاذ اجراءاته دون توقف غلى صدور الطلب نمن ملكه قانونا ذلك بأن الدعوى الجنائية لا تيدأ إلا عا تتخذه النباية العامة من أعمال التحقيق في سبيل تسييرها تعقبا لمرتكبي الجرائم باستجماع الأذلة عليهم وملاحقتهم برفع الدعوى وطلب العقاب ولا تنعقد الخصومة ولا تتحرك الدعوى الجنائية الا بالتحقيق الذي تجريه النيابة العامة دون غيرها بوصفها سلطة تحقيق سواء ينفسها أو عن تنديه لهذا الغرض من مأموري الضبط القضائي أو برقع الدعوى أمام جهات الحكم ولا تعتبر الدعوى قد بدأت بأي إجراء آخر تقوم به سلطات الاستدلال ولوفي حالة التلبس بالجريمة إذ أنه من المقرر في صحيح القانون أن إجراءات الاستدلال أإيا كان من يباشرها لا تعتبر من إجراءات الخصومة الجنائية بل هي من الإجراءات الأولية التي لا يرد عليها قيد الشارع ف, توقفها على الطلب أؤ الإذن رجوعا لحكم الأصل في الاطلاق وتحريا للمقصود من خطاب الشارع بالاستثناء وتحديدا لمعنى الدعوى الجنائية على وجهها الصحيح دون ما يسبقها من الإجراءات الممهدة لنشوئها إذ لا يملك تلك الدعوى غير النيابة العامة وحدها ولما كانت الإجراءات التي قام بها ضابط قسم مكافحة جرائم الأموال العامة بالاسكندرية قد تمت في حالة التعامل بالنقد الأجنبي ، على ما أثبته الحكم في مدوناته ، فإنها تكون قد حصلت استنادا إلى الحق المخول أصلا لرجال الضبط القضائي مما لا يرد عليه قيد الشارع في توقفها على الطلب ، وكان الطاعن لا يجادل في أن النيابة العامة لم تجر أية تحقيقات في الدعوى سواء بنفسها أو بن تنديه لهذا الغرض من مأموري الضبط القضائي وأن رفع الدعوى الجنائية أمام المحكمة كان بعد صدور الطلب المنصوص عليه في القانون فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم في هذا الشأن يكون على غير أساس . لما كان ذلك ، وكان الحكم الإبتدائي المؤيد الأسبابه بالحكم المطعون فيه ، قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستقاة من أقوال الضابط الذي أجرى ضبط الواقعة - لا يماري الطاعن أن لها معينها من الأوراق -تنبئ أن الجريمة كانت في حالة تلبس لمشاهدتها وقت التعامل بالنقد الأجنبي ، وكان وزن أقوال الشاهد وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع ، مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات ، وفي أخذ المحكمة بها ، ما يفيد إطراح تلك الشبهات وكان القانون لا يوجب من مأمور الضبط القضائي أن يحصل على اذن بالضبط والتفتيش من النيابة العامة في حالة التلبس فإن النعي على الخكم بما تقدم لا يصادف صحيح القانون . ولما كان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بقوله « أنه بساريخ ٢١/٥/٢١ من أن أحد المصادر السرية أبلغ قسم مكافحة الأموال العامة بالاسكندرية بأن الطاعن وهو صاحب كشك خردوات .... والسابق ضبطه في القضيتين رقمي ..... و..... لسنة ١٩٧٨ إداري مالية العطارين يزوال نشاطه في تجارة النقد الأجنبي وانتقلت أفراد القوة إلى المكان الشار إليه وقامت بضبط المنهم ....... وتم ضبط مبلغ ٣٣٥ جنيها استرلينيا وبتفتيشه عثر على مبلغ خمسة دولارات ومائة جنيه مصرى وضبط المتهم ........... وبيده مبلغ ٢٥٨١دولار أمريكي يقوم بتسليمها للمدعو ومعه مبلغ ٥٠٠ جنيه مصرى وآله حاسبة ، وبتفتيش الكشك خاصته تم العشور على مبلغ - ٢٠٣٤٤٨.٢٥ جنيها ، ٢ ريال سعودي ، ١٠ دينار كويتي » . وخلص الحكم مما تقدم إلى ثبوت التهمة قبل المتهمين مما تضمنه محضر الضبط ومن ضبط المبالغ سالفة الذكر معهم . فإن الحكم يكون قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجرعة التعامل في النقد الأجنبي على غير الشروط والأوضاع المقررة ومن غير المصارف المعتمدة أو الجهات الأخرى المرخص لها والتي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة لها أصلها الثابت في الأوراق فإن ما يثيره الطاعن من دعوى مؤاخذته عن حيازة النقد الأجنبي ، لا جسرية التعامل فيه على النحو المؤثم قانونا . يكون غبر

مقترن بالصواب ، ولما كان الثابت بمدينات الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم الطمون ذيبه أنه استند فى نصائم بالإدائة إلى ماورد بمحضر الضبط وما ضبط مع المتهمين من مبائم . م يتخذ من اعتراف الطاعن أو سواه دليلا على ثبوت الاتهام قبله فإ ن ما ينعاه الطاعن نى هذا الشأن يكون غير مقترن بالصواب . لم كان ذلك وكانت المصادرة إحراء الغرض منه قليك الدولة أشياء مضبوطة ذات صلة بالجريمة ، قهرا عن صاحبها بغير مقابل ، وكان البين من الحكم أنه إذ قضى بمصادرة ما ضبط من نقد نى حوزة الطاعن ، أيا كان نوعه إنما كان بوصفه ذا صلة بالجريمة التى توافرت فى حقه . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا عدم قبوله ومصادرة الكفالة .

ammenna.

#### جلسة ۲۷ من اكتوبر سنة ۱۹۸۸



#### الطعن رقم ٣٨٨٧ لسنة ٥٧ القضائية

إجراءات ر إجراءات المحاكمة ، ، استثناف ر نظره والحكم فيه ، ، إعلان ، نقض ر حالات الطعن ، الخطا في القانون ، ،

وجوب إعملان المتهم لشخصه أو في موطنه . مكان العمل ليمس موطنا يجوز الإعلان فيه .

#### 

لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة الاستننافية أن الطاعن تخلف عن حضورها ، كما يبين من الاطلاع على المفردات المضمومة تحقيقا لوجه الطعن، أن إعلان الطاعن لحضور تلك المحاكمة قد جرى في محل صناعته . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن إعلان المتهم للحضور بجلسة المحاكمة يجب أن يكون لشخصه أو في موطنه ، وكان الموطن كما عرفته المادة ، ٤ من القانون المدنى هو المكان الذي يقيم فيه الشخص عادة وبهذه المثابة لا يعتبر المكان الذي يباشر فيه الشخص عمله موطنا له . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى في الاستثناف تأسيسا على صحة ذلك الإعلان يكون قد أخطأ في القانون وتعيب بالبطلان .

### الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أجرى تعديلا بمصنعه دون ترخيص من الجهة المختصة .وطلبت عقابه بالمواد ٢٠١١. ٦٨. من القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ ومحكمة جنح فارسكور قضت غيابيا عملا بمواد الاتهام بتغريم المتهم خمسين جنيها .استأنفت النيابة العامة ومحكمة دمياط الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت غيابيا بإجماع الآراء بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بتغريم المتهم مائة جنيه والغلق.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض في .....النقض في اللخ .

# المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إجراء تعديل في مصنعه بدون ترخيص ، قد شابه البطلان ذلك بأنه لم يعلن إعلانا قانونيا بأية جلسة من جلسات الاستئناف المرفوع من النيابة العامة ، عا يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من محاضر جلسات المحاكمة الاستئنافية أن الطاعن تخلف عن حضورها ، كما يبين من الاطلاع على المفردات المضمومة تحقيقا لوجه الطعن، أن إعلان الطاعن لحضور تلك المحاكمة قد جرى في محل صناعته .

لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن إعلان المتهم للحضور بجلسة المحاكمة يبجب أن يكون لشخصه أو في موطنه وكان الموطن كما عرفته المادة ٤٠ من القانون المدنى هو المكان الذي يقيم فيه الشخص عادة وبهذه المثابة لا يعتبر المكان الذي يباشر فيه الشخص عمله موطنا له . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قبضى في الاستئناف تأسيسا على صحة ذلك الإعلان يكون قد أخطأ في القانون وتعيب بالبطلان ، بما يوجب نقضه والإعادة دون حاجة إلى يحث باقى أوجه الطعن .

anarmana

### جلسة ۲۷ من اكتوبر سنة ۱۹۸۸



#### الطعن رقم ٣٩٥٩ لسنة ٥٧ القضائية

إرتباط . قانون ، تفسيره ، ، نقض ، اسباب الطعن ، مالايقبل منها ، .

الارتباط الذي تتأثر به المسئولية عن الجريمة الصغرى طبقا للمادة ٢/٣٧ عقوبات . ينظر إليه عند الحكم في لجريمة الكبرى بالعقوبة . دون البراءة . أساس ذلك ؟

لا محل لإعمال الارتباط عندالقضاء بالبراءة في إحدى التهم ولو كانت جناية .

#### 

لما كان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن الارتباط الذي تتأثر به المسئولية عن الجريمة الصغرى طبقا للمادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات ينظر إليه عند الحكم في الجريمة الكبرى بالعقوبة دون البراءة ، لأن تماسك الجريمة المرتبطة وانضمامها بقوة الارتباط القانوني إلى الجريمة المقرر لها العقاب الأشد لا يفقدها كيانها ولا يحول دون تصدى المحكمة لها والتدليل على نسبتها للمتهم ثبوتا ونفيا . لما كان ذلك ، فإنه لا محل لإعمال حكم المادة ٣٣ من قانون العقوبات عند القضاء بالبراءة في إحدى التهم - ولو كانت جناية - كما هو الشأن في خصوص الدعوى المطروحة .

# الوقائم

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه تعامل وآخرين في النقد الأجنبي المبن قدرا بالمحضر وذلك عن غير الشروط والأوضاع المقررة قانونا وعن غير طرق المارف والجهات الأخرى المرخص لها بذلك على النحو المبين بالتحقيقات. وطلبت عقابه بالمادتين ١٤٠١ من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٠ والمادة ١٨ من اللائحة التنفيذية . ومحكمة جنع الجرائم المالية بالقاهرة قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم سنتين مع الشغل وكفالة خمسة الآف جنية والمصادرة لجميع أوراق النقد المضبوط استأنف ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل عقوبة الحبس إلى ستة أشهر والتأييد فيما عدا ذلك فطعن الأستاذ/ .....الحامى عن الأستاذ/ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه ، أنه إذ دانه بجرية التعامل في النقد الأجنبي عن غير طريق المصارف أو الجهات المختصة ، قد أخطأ في القانون ذلك بأنه سبق القضاء ببراءته من تهجة جناية مرتبطة بالجرعة محل الاتهام في الدعوى المطروحة ، مما كان لازمه التبريّة منها .

ومن حيث إنه لما كان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن الارتباط الذي 
تتأثر به المسئولية عن الجرعة الصغرى طبقاً للمادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات 
ينظر إليه عند الحكم في الجرعة الكبرى بالعقوبة دون البراءة ، لأن تماسك الجرعة 
المرتبطة وانضمامها بقوة الارتباط القانوني إلى الجرعة المقرر لها العقاب الأشد 
لا يفقدها كيانها ولا يحول دون تصدى المحكمة لها والتدليل على نسبتها 
للمتهم ثبوتا ونفيا . لما كان ذلك ، فإنه لا محل لإعمال حكم المادة ٣٦ من 
قانون العقوبات عند القضاء بالبراءة في إحدى التهم - ولو كانت جناية - كما 
هو الشأن في خصوص الدعوى المطروحة . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن يكون 
على غير أساس متعينا عدم قبوله .

### جلسة ٣١ من اكتوبر سنة ١٩٨٨

119

### الطعن رقم ٥٣٣١ لسنة ٥٧ القضائية

جربهة د الميد في مكان ممئوع ، . عقـوبة د تطبــيقـها ، . نـقـض د حالات الطعن- الخطا في تطبيق القانون ، د نظره والحكم فيه ،

القضاء ابتدائيا بمعاقبة المتهم يتغريه مائة جنيه والمصادرة . عملا بالمادة ٥٥ ق من القناون رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٣ نزول المحكمة الاستئنافية بالعقوبة إلى تغريم المتهم خمسة جنيهات . خطأ في تطبيق القانون بمنزولها عن الحد الأدنى المقرر بقتضى القانون مما يوجب نقض الحكم وتصحيحه .

#### mannin.

لما كانت النيابة العامة قد أقامت الدعوى قبل المطعون ضده بوصف أنه قام بالصيد في منطقة ممنوعة. وطلبت عقابه بالمادتين ٧، ٥٥ من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٤٣ ، وقد دانته محكمة أول درجة وأوقعت عليه عقوية القرامة وقدرها مائة جنيه والمصادرة، وإذ استأنف المحكوم عليه هذا الحكم فقضت المحكمة الاستثنافية بقبول الاستثناف شكلا، وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى تقريم المتهم خمسة جنيهات وتأييده فيما عدا ذلك . لما كان ذلك وكان القانون سالف الذكر قد أوجب في المادة ٥٥ منه - المنطبقة على واقعة الدعوى

معاقبة من قام بالصيد في منطقة مائية ممنوع الصيد بها بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على ستة أشهر ، ويغرامة لا تقل عن مائة جنية ولا تزبد عن خمسمائة جنية ، أو بإحدى هاتين العقوبتين . وكانت المحكمة الإستئنافية قد قضت بتغريم المتهم خمسة جنيهات فإنها تكون قد أخطأت في تطبيق القانون بنزولها بالعقوبة عن الحد الأدنى المقرر بمقتضى المادة سالغة البيان . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه وتصحيحه بتأييد الحكم المستأنف.

# الوقائع

اتهمت النماية العامة المطعون ضده بأفه قام بالصيد في منطة محنوعة . وطلبت عقابه بالمادتين ٧, ٥٥ من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ ومحكمة جنح ....... قضت حضوريا عملا بمادتي ألاقهام بتغريم المتهم مائة جنيه والمصادرة . استأنف ومحكمة كفر الشيخ الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوريا بقيول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف وتغريم المتهم خمسة جنبهات وتأسده فسما عدا ذلك .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ



وحيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة الصيد في منطقة مائية عنوعة قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أنه نزل بعقوبة الغرامة المقضى بها على المطعون ضده عن الحد الأدني المقرر للجرعة التي دافه بها - وهي مائة جنبة - نما يعبب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن النيابة العامة قد أقامت الدعوى قبل المطعون ضده بوصف أنه قام بالصيد في منطقة ممنوعة . وطلبت عقابه بالمادتين ٧، ٥٥ من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ ، وقد دانته محكمة أول درجة وأوقعت عليه عقوبة الغرامة وقدرها مائة جنبية والمصادرة ، وإذ استأنف المحكوم عليه هذا الحكم قضت المحكمة الاستثنافية بقبول الاستثناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى تغريم المتهم خمسة جنبهات وتأييده فيما عدا ذلك . لما كان ذلك ، وكان القانون سالف الذكر قد أوجب في المادة ٥٥ منه - المنطبقة على واقعة الدعوى - معاقبة من قام بالصيد في منطقة مائية محنوع الصيد بها بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثه أشهر ولا تزيد على ستة أشهر ، وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على ستة أشهر ، وبغرامة لا تقل عن عن مائة جنيه ، أو بإحدى هاتين العقوبتين . وكانت المحكمة الاستثنافية عن خمسمائة جنيه ، أو بإحدى هاتين العقوبتين . وكانت المحكمة الاستثنافية

الحكم المستأنف.

.....

قد قضت بتغريم المتهم خمسة جنيهات فإنها تكون قد أخطأت في تطبيق القانون بنزولها بالعقوبة عن الحد الأدنى المقرر بمقتضى المادة سالفة البيان. لما كان ما تقدم، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه وتصحيحه بتأييد

### جلسة الأول من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / حسن عثمان عمار تلاب رئيس المتكفة وعضويــة البسادة المستشارين / محمود وشوان نائب رئيس المحكمة وصلاح عطيه وحسن عشيش و رضوان عبد العليم .

10.

### الطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٥٨ القضائية

(1) قصد جنائی ، جریمة ر ارکانها ، ، قتل عمد ، حکم ر تسبیبه ، تسبیب غیر معیب ، .
 نقض ر اسباب الطعن ، مالا نقبل منها ، .

قصد القتل . أمر خفي لا يدرك بالحس الظاهر . استخلاص توافره . موضوعي .

مثال : لتسبيب سائغ في استظهاره في جريمة قتل عمد .

(۲) محكمة الموضوع - سلطتها في تقدير الدليل - و باعث - جريمة - اركانها - حكم
 رسبيبه - تسبيب غير معيب - د ما لا يعيبه - نقض - (سباب الطعن - مالا يقبل منها - -

الباعث على الجرعة اليس من أركانها أو عناصر . عدم بيانه تفصيلا أو الحطأ فيه أو ابتنائه على الظن أو اغفاله كلية . لا يقدم في سلامة الحكم .

 (٣) حكم «تسبيبه - تسبيب غير معيب » « مالا يعيبه في نطاق التدليل » « نقض « اسباب الطعن « مالا يقبل منها » .

خطأ الحكم في الإسناد . لا يعيبه .مادام لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة

#### (۱) إثبات ر شمودی ، حکم ر تسبیه ، تسبیب غیر معیب ، ،

لا يعيب الحكم أن يحيل في إبراد أقوال شاهد إلى ما أورده من أقوال شاهيد أخر. ما دامت متفقة مع ما استند اليه الحكم منها.

( ۵) إثبات ر شعود ، . حكم ر تسبيب . تسبيب غير معيب ، .

حسب المحكمة أن تورد من أقوال الشهود ما تطمئن اليه .

مشال.

(٦) محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، • حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، •

حق محكمة الموضوع في تجزئة أقوال الشاهد والأخذ بما تطمئن إليه منها واطراح ما عداه. (٧) إثنات و بوجه عامى . استدلالات .

تزيد الحكم فيما لا أثر له في منطقه أو النتيجة التي انتهى إليها . لا يعيبه .

( A) قتل عمد ، (ابطة السببية ، حكم ، تسبيب ، تسبيب غير معيب ، ، نقض ، (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، .

استظهار الحكم قيام علاقة السببية بين إصابات القتيل وبين وفاته . نقلا عن تقرير الصفة التشريحية . لا قصور .

( 4)عقوبة د العقوبة المبررة ، . فقل عمد ، إرتباط. حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، . نقض د المصلحة في الطعن ،

عدم جدوى النعى على الحكم بالنسبة لجرائم القتل والإتلاف العمدى الأخرى متى أخذ المتهم بجريمة قتل أخرى ثبتت في حقه وأوقع عليه عقوبتها بحسبانها العقوبة الأشد.

 (١٠) قتل عمد-إقتران - نقض د اسباب الطعن - مالا يقبل منما ، - دفاع د الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، -عقوبة .

عقوبة المادة ٢/٢٣٤ عقوبات . يكفى لتطبيقها ثبوت استقلال الجرعة المقترنة عن جرعة النتل وغيرها وقيام المصاحبة الزمنية بهنهما .

المصاحبة الزمنية مقتضاها ؟ تقدير تحققها . موضوعي .

(١١) نقض « (سياب الطعن - مالا يقبل منهاء - طعن « المسلحة في الطعين ، - حكم ر تسبيبه، تسبيب غير معيب، • طروف مشددة ، قتل عهد ، اقتران ،

النمى بعدم توافير ظرف الاقتران . لاجدوى منه مادامت العقوبة الموقعة على الطاعين تدخل في الحدود المقررة الأي من جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار مجردة عن الظروف المشار إليه .

(١٢) إثبات د خيرة ، • نقض د أسباب الطعن • مالايقبل منها ، • محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، • دفاع « الإخلال بحق النفاع ، مالانوفره ، •

تقدير آراء الخيراء والمفاضلة بينهم . موضوعي .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل ، غير جائز أمام النقض

( ١٣ ) محكمة الموضوع د الإجراءات (مامها ، دفاع د الإخسلال بحق الدفاع ، مالايوفره ، ، نقص د (سيباب الطعين ، مالا يقبل منها ۽ ،

النعى على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها . غير جائز .

مثال.

(١٤) )ثبات د خبرة ، - دفاع د الاخلال بحق الدفاع ، مالايوفره ، محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، قتل عمد ،

إقامة الطاعن دفاعه على نفي وقوع الحادث في المكان الذي وجدت فيه جثث المجني عليسهم استنادا إلى ماثبت من المعاينة من عدم وجود دمياء بمكان وقوف السيسارة المتواجدين بداخلها . وكذا عدم كفاية العثور على كل الطلقات الفارغة المستعملة في الحادث .موضوعي . استفادة الرد من أدلة الثيوت التي أوردها الحكم .

(١٥) محكمة اللوضوع وسلطتها في تقدير الدليل ، • دفاع و الإخلال بحق الدفاع • ما لا يولزه ي. حكم د تسبيه ، تسبب غير معييي،

الدفع بارتكاب الجريمة بمعرفة آخر . موضوعي . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم.

(١٦١) إثبات د بوجه عام ، ، دفاع د الاخلال بحق الدفاع ، مالايوفره ، ، حكم د تسبيبه . تسبيب غير معيب ، ، نقض ، اسباب الطعان ، مالايقبل مشما ، ، محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الدليلء ،

حسب الحكم إيراد الأدلة المنتجة التي تحمل قضاءه . تعقب المتهم في كل جزئية من جزئبات دفاعه . غير لازم .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى . غير جائز أمام النقض.

( ١٧ ) إثبات و شهود ، و دفاع و الإخلال بحيق الدفاع و مالايوفره ، و حكم و تسبيبه . تسبب غير معيب ،

ليس للطاعن أن ينعي على المحكمة قعودها عن سماع شهود تنازل عن سماعهم.

( ١٨ ) إثبات د خبرة ، - حكم د مالا يعيبه في نطاق التدليل ، - نقض داسباب الطعن - مالا يقبل منماء ، إجراءات ، إجراءات التحقيق ، ،

النعى على الحكم إستناده إلى تقرير صفة تشريحية بمعرفة أحد الأطباء من غير الأطباء الشاعيين لايعدو أن يكون تعبيبا للإجراءات السابقة على المحاكمة . لايصح أن يكون سببا للطعن في الحكم .

( ١٩ ) محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير الدليل ، و إثبات و خبرة ، و اجراءات و إجراءات التحقيق ، . حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، .

لمحكمة الموضوع أن تأخذ بما تطمئن إليه من عناصر الإثبات ولو كان ذلك من محاضر جمع الاستدلالات ، مادامت مطروحة للبحث أمامها .

أستناد المحكمة إلى تقرير طبيب قام بالتشريح ليس طبيبا شرعيا بحسبانه عنصرا من عناصر الدعوى . لاعيب . وإن لم تعرض في حكمها لدفاع الطاعن في هذا الشأن . مادام أنه دفاع ظاهر البطلان.

#### 

١ ~ لما كان قصد القتل أمرا خفيا لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوي والأمارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمره في نفسه واستخلاص هذا القصد من عناصر الدعبوي موكول إلى قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية ، وكان الحكم قد استظهر نية القتل

في حق الطاعنين بقوله « ..... وقد توافرت نية القتل قبل المتهمين الماثلين من استعمالهم أسلحة نارية مششخنة ذات - سرعة عالية فتاكة بطبيعتها وبتصويبها إلى مواضع قاتلة بالمجنى عليهم وإطلاق العديد من الأعيرة النارية عليهم قاصدين من ذلك ازهاق أرواحهم فأصابهم العديد منها بمواضع مختلفة برءوسهم وصدورهم وبطونهم وأطرافهم ولم يتركهم المتهمون إلا وهم جثث هامدة فمنهم من قضى نحبه ومنهم من لم يقض الأسباب الدخل الرادة المتهمين فيها هي مداركتهم بالعلاج فتأكدت بذلك رغبة المتهمين في التخلص من المجنى عليهم والدافع إلى ذلك وجود خلافات ثأرية سابقة ، وكل هذه الظروف المحيطة بالدعوي وتلك الأمارات والمظاهر الخارجية التي أتاها المتهمون تنم عما ضمروه في نفوسهم من انتواء ازهاق روح المجنى عليهم» وإذ كان هذا الذي استخلصته المحكمة من ظروف الدعوى وملابساتها هو استخلاص سائغ وكاف في التدليل على ثبوت توافر نية القتل لدى الطاعنين فإن منعاهما في هذا الشأن يكون على غير أساس.

٢ - إن الباعث على ارتكاب الجرية ليس ركنا من أركانها أو عنصرا من عناصرها ، فلا يقدح في سلامة الحكم عدم بيان الباعث تفصيلا أو الخطأ فيه أو ابتنائه على الظن أو إغفاله جملة .

٣ - من المقرر أنه لا يعيب الحكم خطؤه في الإسناد مالم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة.

٤ - من المقرر أنه لايعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر ما دامت أقوالهم متفقة مع ما استند إليه الحكم منها

٥ - من المقرر أن محكمة الموضوع غيسر ملزمه بسرد روايات كل الشهود إن تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه ، وكان يبين مما أورده الطاعنان في أسياب طعنهما أنها متفقة في جملتها مع ما استند إليه الحكم منها ، فلا ضير على الحكم من بعد احالته في بيان أقوال الشاهدين .... و ... إلى ما أورده من أقوال الشاهد الأول ،ولايؤثر فيه أن يكون الشاهد الثالث قد أضاف تحديدا لبعض أوصاف الطاعنين وملابسهم أو أن الشاهد الأول لم يقرر بوجود ، الطفلين أو أحدهما بالسيارة أو لم يقرر بذلك الشاهد الثاني أو أن الشاهد الثالث سمع حوارا بين الطاعنين يفيد الاجهاز على المجنى عليهم - على فرض صحة ذلك - إذ أن مفاد إحالة الحكم في بيان أقوالهما إلى ما حصله من أقوال الشاهد الأول فيما اتفقوا بشأن أنه لم يستند في قضائه إلى ما زاد فيه الشاهد الثالث من أقوال.

٦ - حق محكمة الموضوع تجزئة أقوال الشاهد والأخذ منها بما تطمئن البد وإطراح ماعداه دون أن يعد هذا تناقضا في حكمها .

٧ - لايعيب الحكم ولاينال من سلامته ما استطرد إليه تزيدا من أن تحريات الشرطة عُن الحادث لاتخرج عن مضمون ما أدلى به شهود الإثبات بالتحقيقات ، إذ أن الحكم لم يكن بحاجة إلى هذا الإستطراد في مجال الاستدلال مادام أنه أقام قضاء بثبوت الجريمة على ما يحمله وكان لا أثر لما تزيد إليه في منطقه أو في النتيجة التي انتهي إليها .

 ٨ - من المقرر. أن الحكم إذ استظهر قيام علاقة السيبية بين إصابات المجنى عليه سالف الذكر التي أورد تفصيلها عن تقرير الصفة التشريحية وبين وفاته فإنه ينحسر عن الحكم ما يثيره الطاعنان من قصور في هذا الصدد. ٩ - بحسب الحكم ما أثبته من قيام جريمة قتل المجنى عليه الأول مع سبق الإصرار والترصد في حق الطاعنين كي يستقيم قضاؤه عليهما بالأشفال الشاقة المؤيدة ، ومن ثم فلا مصلحة للطاعنين فيما ينعياه على الحكم بالنسبة لجرائم القتل والإتلاف العمدى الأخرى مادام البين من مدوناته أنه طبق نص المادة ٣٢ من قانون العقوبات وأوقع على الطاعنين عقوبة واحدة عن كافة الجرائم التي دانهما بها تدخل في حدود العقوبة المقررة لجرعة قتل المجنى عليه الأول.

١٠ - من المقسرر أنه يكفى لتغليظ العقاب عملا بالفقرة الثانية من المادة ٢٣٤ من قانون العقوبات أن يثبت الحكم استقلال الجريمة المقترنة عن جناية القتل وغيرها وقيام المصاحبة الزمنية بينهما بأن تكون الجنايتان قد ارتكبتا في وقت واحد أو في فترة قصيرة من الزمن ، وتقدير ذلك مما يستقل به قاضي الموضوع ، فمتى قدر الحكم قيام رابطة المعاصرة الزمنية هذه فلا يجوز إثارة الجدل في ذلك أمام محكمة النقض.

١١ - لما كانت العقوية الموقعة على الطاعنين تدخل في الحدود المقررة لأي من جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار مجردة من ظرف الاقتران فإنه لايكون لهما مصلحة فيما أثاراه من تخلف هذا الظرف .

١٢ - من المقبرر أن تقدير آراء الخبراء والمفاضلة بين تقاريرهم والفصل فيما يوجه إليها من اعتراضات مرجعه إلى محكمة الموضوع التي لها كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم إليها شأنه في ذلك شأن سائر الأدلة ، فلها الأخذ عا تطمئن اليه منها والالتفات عما عداه ، كما أن هذه المطاعن لاتعدو أن تكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل المستمد من تقرير الخبير عا لايقبل التصدي له أمام محكمة النقض. ١٣ - لما كان لا يبن من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعنين طلما استدعاء الطبيب الشرعي لمناقشته أو ندب خبير آخر في الدعوى ، فليس لهما من بعد النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها ولم تر هي من جانبها لزوما لاجرائه عا تنحسر معه عن الحكم في هذا الشأن قاله الإخلال بحق الدفاع وبكون النعي على الحكم في هذا الصدد غير سديد .

١٤ - لما كانت المحكمة قد عرضت لما ساقه الطاعنان من دفاع مؤداه أن المجنى عليهم لم يقتلوا أو يصابوا حيث وجدت جثثهم بدليل خلو المعاينة من وجود دماء في مكانها مما يهدر أقوال شهود الإثبات واطرحته في قولهاهأما المنازعة في مكان وقوع الحادث بدعوي عدم وجود أثار دماء بمكان وقوف السيارة وعدم كفاية العشور على ثلاثة وعشرين طلقة فارغة بمكان الحادث تدليلا على وقوعه فيه فإنها منازعة لاتتفق ومنطق الأمور ولا سند لها من الأوراق إذ ثبت بمعاينة الشرطة تحديد مكان السيارة بدقة بموقع الحادث فوق كوبري جنابية القصر بالطريق الترابي المتفرع جزء منه إلى – الشعابنة وآخر إلى · الصياد والرحمانية واتجاه السيارة للناحية القبلية ، كما ثبت بمعاينة النيابة للسيارة وجود آثار دماء غزيرة بالمقعد الخلفي وعلى الباب الخلفي وهو ما بتمشى مع طبيعة الحادث وسقوط القتلي والمصابين داخل السيارة ولايعقل أن عَلاُّ دماؤهم المهدرة قواعد كراسي السيارة ثم تسيل إلى خارجها تاركة أثارا بمكان وقوفها ، أما الطلقات الفارغة التي عثر عليها بمكا٠ الحادث وعددها ثلاثة وعشرين فهي كافية لارتكاب الحادث وفق تصوير ند بهود الإثبات وإحداث إصابات المجنى عليهم التي لاتتعدى في مجموعها مجموع تلك الطلقات ». وهو قول يسوغ به اطراح دفاع الطاعنين في هذا الشأن ، هذا إلى أنه لايعدو أن يكون دفاعا موضوعيا يكفي أن يكون الرد عليه مستفادا من أدلة الثبوت السائغة التي أوردها الحكم ومن بينها أقوال الشهود التي اطمأنت إليها المحكمة.

١٥٠ - لما كان النعى بالتفات الحكم عن دفاع الطاعنين بعدم ارتكابهما الجرعة ، أن مرتكبها أشخاصا آخرين مردودا بأن نفي التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستأهل ردا طالما كان الرد عليها مستفادا من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم.

١٦ - بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجرائم المسندة إلى الطاعنين ولا عليه أن يتعقبهما في كل جزئية من جزئيات دفاعهما لأن مفاد التفاتد عنها أنه اطرحها ، ومن ثم قان ما يثيره الطاعنان في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

١٧ - للمحكمة أن تستغنى عن سماع شهود الإثبات إذا ما قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمنا دون أن يحول عدم سماعهم أمامها من أن تعتمد في حكمها على أقوالهم التي أدلوا بها في التحقيقات ما دامت هذه الأقوال مطروحة على بساط البحث .

١٨ - لما كان النعي على الحكم استناده إلى تقرير صفة تشريحية بمعرفة أحد الأطباء من غير الأطباء الشرعيين لا يعدو أن يكون تعييبا للإجراءات السابقة على المحاكمة ، ومن ثم فإنه لا يصح أن يكون سببا للطعن في الحكم .

١٩ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تأخذ بما تطمئن إليه من عناصر الاثبات ولو كان ذلك من محاضر جمع الاستبدلالات ما دامت مطروحة للبحث أمامها ، فإنه لا على المحكمة -وقد أجرت النيابة تحقيق الواقعة بوصفها جناية فتحقق بذلك ما يشترطه القانون في مواد الجنايات من إيجاب تحقيقها قبل المحاكمة - إن هي أخذت بتقرير طبيب قام بالتشريح ولو لم يكن طبيبا شرعيا بحسبانه ورقة من أوراق الاستدلال في الدعوي المقدمة لها وعنصرا من عناصرها ما دام أنه كان مطروحا على بساط البحث وتناوله الدفاع بالتفنيد والمناقشة ، ولا عليها - من بعد - إن هي لم تعرض في حكمها لدفاع الطاعنين في هذا الشأن ما دام أنه دفاع ظاهر البطلان.

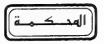
# البوقائع

...... « طاعـن »، اتهمت النيابة العامة كلا من (١) ....... ( ٢ ) ...... « طاعن » ( ٣ ) ...... بأنهم أولا : قتلوا ...... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية مششخنة وترصدوه في الطريق الذي أيقنوا مروره فيه وما أن ظفروا به حتى أطلقوا عليه عدة أعيرة نارية قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته وقد اقترنت بهذه الجناية ثمان جنايات أخرى . الأولى : أنهم في الزمان والمكان سالف الذكس قتلوا ..... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية مششخنة وترصدوه في الطريق الذي أيقنوا مروره فيم وما أن ظفروا به حتى أطلقوا عليه عدة أعيرة نارية قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الإصاباتِ الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحباته. الثانية: أنهم في الزمان والمكان سالف الذكر قتلوا ...... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية مششخنة وترصدوه في الطريق الذي أيقنوا مروره فيمه وما أن ظفروا بم حتى أطلقوا عليم عسدة أعبرة نارية قاصدين من ذلك قبتله فأحدثوا به الإصابات

المصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته . الثالثة : أنهم في الزمان والمكان سألفي الذكر قتلوا ... ..... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية مششخنة وترصدوه ني الطريق الذي أيقنوا مروره فيه وما أن ظفروا به حتى أطلقوا عليه عدة أعدة نا، به قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته . الرابعة : أنهم في الزمان والمكان سالفي الذكر شرعوا في قتل ..... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النمة على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية مششخنة وترصدوه في الطريق الذي أيقنوا مروره فيه وما أن ظفروا به حتى أطلقوا عليه عدة أعيرة نارية قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي وخباب أثر الجريمة لسبب لادخيل لإرادتهم فيه هو مداركة المجنى عليه بالعلاج . الخامسة : أنهم في الزمان والمكان سالفي الذكر شرعوا في قتل ....... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية مششخنة وترصدوه في الطريق الذي أيقنوا مروره فيه وما أن ظفروا به حتى أطلقوا عليه عدة أعيرة نارية قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي وخاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرادتهم فيه هو مداركة المجنى عليه بالعلاج. السادسة : أنهم في الزمان والمكان سالفي الذكر شرعوا في قتل ..... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية مششخنة وترصدوه في الطريق الذي أيقنوا مروره فيه وما أن ظفروا به حتى أطلقوا عليه عدة أعبرة نارية قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الإصابات الموصوفة بالتبقرير الطبي وخاب أثر الجرعة لسبب لا دخل لإرادتهم فبيه هو مداركة المجنى عليه بالعلاج . السابعة : أنهم في الزمان والمكان سالفي الذكر شرعوا في قتل ...... عمدا مع سبق الإصرار والترصد بأن بيتوا النية

على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية مششخنة وترصدوه في الطريق الذي أيقنوا مروره فيه وما أن ظفروا به حتى أطلقوا عليه عدة أعيرة نارية قاصدين من ذلك قتله فأصابه إحداها وأحدث به الإصابة الموصوفة بالتقرير الطبي وخاب أز الجرعة لسبب لادخل لإرادتهم فيه هو مداركة المجنى عليه بالعلاج والثامنة : أنهم في الزمان والمكان سالفي الذكر أتلفوا عمدا السيارة المبينة الوصف بالتحقيقات الملوكة ..... وذلك بأن أطلقوا عليها أعيرة نارية فحدثت بها التلفيات الموصوفة بالتحقيقات. ثانيا: أحرزوا بغير ترخيص أسلحة نارية مششخنة « بنادق » ثالثا : أحرزوا ذخائر « طلقات » مما تستعمل في الأسلحة النارية المذكورة دون أن يكون مرخصا لأيهم في حيازة السلاح أو إحرازه . واحالتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة ومحكمة جنايات قنا قضت حضوريا للأول والثاني وغيبابيا للثالث في ..... عصمالا بالمواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢/٢٣٤ ، ١/٣٦١ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ٦ ، ٢/٢٦ ، ٤ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعبدل والبند ب من القسم الأول من الجيدول رقم ٣ الملحق به مع تطبيق المادتين ٢/٣٢ ، ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة كل منهم بالأشغال الشاقة المؤيدة عما أسند المه.

فطعن المحكوم عليهما الأول والثاني في هذا الحكم بطريق النقض ... الخ .



حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان - الطاعنين بجرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والمقترن بجنايات القتل العمد والشروع فيه والاتلاف وإحراز سلاح نارى وذخيرة بغير ترخيص ، قد شابه القصور ني التسبيب والفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت بالأوراق كما أخطأ في تطبيق القانون وانطوى على إخلال بحق الدفاع ، ذلك أنه لم يدلل على توافر نية القتل في حق كل منهما تدليلا كافيا ودلل على توافر الباعث على القتل بوجود خلافات ثأرية بين عائلتي الطاعنين والمجنى عليهم بالرغم من عدم قرابتهم لتلك الأسرة الذي كان القتل ثأرا لمقتل أحدها ، وأسند إلى الشاهد الأول وجود كل من ..... و .... بالسيارة على خلاف الثابت بالأوراق ، كما قصر في بيان أقوال الشاهدين الثاني والثالث واكتفى بقوله أنهما شهدا بحضمون ما شهد به الأول على الرغم من اختلاف أقوالهم بشأن وجود الطفلين بالسيارة وأضاف الثالث بعض أوصاف المتهمين وأنه سمع حوارا بين المتهمين بالإجهاز على المجنى عليهم ، كما لم يورد مضمون التحريات التي أستند إليها ، ولم يعن ببيان رابطة السببية بين إصابات المجنى عليه ..... ووفاته من واقع دليل فني ، كما أخذ الطاعنين بحكم الفقرة الثانية من المادة ٢٣٤ من قانون العقوبات على الرغم من عدم توافر ظرف الإقتران في الواقعة إذ أن الجرائم المندة إلى الطاعنين يجمعها سلوك إجرامي واحد بما يخضعها لحكم الفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات ، ولم يدلل على توافر القصد الجنائي في جرية الإتلاف الأخرى التي دانهما بها - وعول في قضائه على الدليلين القولى والفني مع ما بينهما من تناقض بشأن موقف الجناة من السيارة واحتمال إصابتهم وعدم وجود غش بارودي بالسيارة بالرغم من قرب مسافة الإطلاق ولم يندب خبيرا لتحقيق دفاع الطاعنين في هذا الشأن ، كما أن دفاع الطاعنين قام على أن المجنى عليهم لم يقتلوا حيث وجدت جثشهم بدلبل خلو مكان الحادث من الدماء التي كان يتحتم وجودها لو صح تصوير شهود الإثبات وهو منا كنان يتبعين منعية إهدار أقبوالهم ، واطرح تصنوير الطاعنين في هذا الشأن بما لايسوغ ، هذا إلى أن الثابت من التحقيقات أن أشخاصاً آخرين ثبت وجودهم بحكان الحادث وإصابتهم ومنهم ...... وإتهامه لآخرين غير الطاعنين بل ونفيه لوجودهم في ذات المكان ولم يعرض الحكم لهذه الواقعة مع جوهريتها ، فضلا عن أن المحكمة لم تستمع إلى شهود الإثبات بالرغم من تقديرها لجدية طلب سماعهم وتأجيل الدعوى لإعلاتهم - وأخيرا فإن الذي قام بتشريح الجثث ليس طبيبا شرعيا وإنما تم عن طريق أحد الأطباء غد الشرعيين . وكل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التي دان الطاعنين بها ، وأورد على ثبوتها في حقهما أدلة مستمدة من أقوال شهود الإثبات وعاجاء بتقرير الصفة التشريحية وتحريات الشرطة وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان قصد القتل أمرا خفيا لايدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمره في نفسه واستخلاص هذا القصد من عناصر الدعوى موكول إلى قاضي المرضوع في حدود سلطته التقديرية ، وكان الحكم قد استظهر نبة القتل في حق الطاعنين بقوله ...... وقد توافرت نية القتل قبل المتهمين الماثلين من أستعمالهم أسلحة نارية مششخنة ذات-سرعة عالية فتاكه بطبيعتها وبتصويبها إلى مواضع قاتلة بالمجنى عليهم وإطلاق العديد من الأعبيرة النارية عليهم قاصدين من ذلك ازهاق أرواحهم فأصابهم العديد منها بمواضع مختلفة برءوسهم وصدورهم ويطونهم وأطرافهم ولم يتركهم المتهمون إلا وهم جثث هامدة فمنهم من قضى نحبه ومنهم من لم يقض لأسباب لادخل لإرادة المتهمين فيها هي مداركتهم

بالعلاج فتأكدت بذلك رغبة المتهمين في التخلص من المجنى عليهم والدافع الى ذلك وجود خلافات ثأرية سابقة ، وكل هذه الظروف المحيطة بالدعوى وتلك الأمارات والمظاهس الخارجية التي أتاها المتهمون تنم عما ضمروه في نفوسهم من انتواء إزهاق روح اللجني عليهم » وإذ كان هذا الذي استخلصته المحكمة من ظروف المدعموي وملابساتها هو استبخلاص سائم وكاف في التدليل على ثبوت توافر نية القتل لدى الطاعنين فإن منعاهما في هذا الشأن يكون على غير أساس - لما كان ذلك ، وكان لا يضير الحكم أن يكون قد أشار إلى أن الباعث على ارتكاب الجريّة هو الأخذ بالشأر لمقتل أحد اقارب الطاعنين -على فرض أن الطاعنين لاينتميان إلى تلك الأسرة التي قيل أن الأخذ بالثار كان لقتل أحد أفرادها ، أو أنه لاتوجد ثمة خلافات بين الطاعنين والمجنى عليهم -لأن الباعث على ارتكاب الجريمة ليس ركنا من أركانها أو عنصرا من عناصرها ، فلا يقدح في سلامة الحكم عدم بيان الباعث تفصيلا أو الخطأ فيه أو ابتنائه على الظن أو إغفاله جملة ، ومن ثم يكون النعي على الحكم في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لايعبب الحكم خطؤه في الإسناد مالم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنان من أن الشاهد الأول لم يقرر بوجود الطفلين ...... و ...... بالسيارة بجوار السائق على خلاف ماحصله الحكم - وعلى فرض صحة ذلك - يكون غير قويم لأن هذه الواقعة لم تكن عماد الحكم . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لابعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقوالهم متفقة مع ما أسند إليه الحكم منها ، وكان من المقرر كذلك أن محكمة الموضوع غير ملزمة بسرد روايات كل الشهود إن تعددت وبيان وجه آخذها بما اقتنعت بدبل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ما عداه ،

وكان يبين مما أورده الطاعنان في أسباب طعنهما إنها متفقة في جملتها مع ما استند إليه الحكم منها ، فلا ضير على الحكم من بعد احالته في بيان أقوال الشاهدين ..... و .... و الشاهد الأول، ولابؤثر فيد أن يكون الشاهد الثالث قد أضاف تحديداً لبعض أوصاف الطاعنان وملابسهم أو أن الشاهد الأول لم يقرر بوجود الطفلين أو أحدهما بالسيارة أو لم يقرر بذلك الشاهد الثاني أو أن الشاهد الثالث سمع حوارا بين الطاعنين يفيد الاجهاز على المجنى عليهم - على فرض صحة ذلك - إذ أن مفاد أحالة الحكم في بيان أقرالهما إلى ما حصله من أقوال الشاهد الأول فيما اتفقوا بشأنه أنه لم يستند في قضائه إلى ما زاد فيه الشاهد الثالث من أقوال طالما أن من حق محكمة الموضوع تجزئة أقرال الشاهد والأخذ منها بما تطمئن إليه وإطراح ما عداه دون أن يعد هذا تناقضا في حكمها ، كما لايعيب الحكم ولاينال من سلامته ما استطره إليه تزيدا من أن تحريات الشرطة عن الحادث لاتخرج عن مضمون ما أدلى به شهود الإثبات بالتحقيقات ، إذ أن الحكم لم يكن بحاجة إلى هذا الاستطراد في مجال الاستبدلال مادام انبه أقام قضياء بشيوت الجريبة على ما يحمله وكان لا أثر لما تزيد إليه في منطقه أو في النتيجة التي انتهى إليها ، ومن ثم فإن النعى على الحكم في هذا الشأن لايكون له محل - لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى وأورد على ثبوتها في حق الطاعنين أدلة سائغة من بينها ما جاء بتقارير الصفة التشريحية والتقارير الطبية المطولة وقد نقل عنها بالنسبة للمجنى عليه ..... أن به الإصابات الحيوية الحديثة الآتية: ١ - جرح نارى ميزاني الشكل بالجهة الوحشية لنتصف الساعد الأبن ٢ - سحج نارى بالجهة الوحشية أسغل الساعد الأبين.

٣ - فتحة دخلول مقللوف نارى أسفل النشور الحرقفي الأمامي الأيين. ٤ -جرح ناري محاط بغرز جراحية حوالي عشرة سم بالجهة اليسيري من البطن O -جرح نارى من الجهة اليمني للبطن أسفل السرة . ٣ - جرح نارى أسفل الفخذ الأيسر . ٧ - جُرح نارى بالركبة اليسرى . ٨ - جرح نارى بالجهة الانسية لأعلى سمانة الساعد الأيسر ٩٠ - جرح ثاري متهتبك بالجهة الانسية للقدم الأيسر منع كسر بالمشطينة الأولى . ١٠ - جرح ناري فتحنة دخيول أعلى الركبة اليمني . ١١- جرح ناري فتحة خروج أسفل الساق بحوالي ٢سم وأورد الحكم عند بيانه لصورة الواقعة ما نصه : «..... واقترن بذلك أن أحدثوا بكل من ..... و ..... و .... الإصابات الواردة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياتهم » وكان الواضح من مدونات الحكم فيما تقدم بيانه أنه استظهر قيام علاقة السببية بين إصابات المجنى عليه سالف الذكر التي أورد تفصيلها عن تقرير الصفة التشريحيية وبين وفاته فإنه ينحسر عن الحكم ما يثيره الطاعنان من قصور في هذا الصدد - هذا إلى أنه بحسب الحكم ما أثبته من قيام جريمة قتل المجنى عليه الأول مع سبق الإصرار والترصد في حق الطاعنين كي يستقيم قضاؤه عليهما بالأشغال الشاقة المؤيدة ، ومن ثم قلا مصلحة للطاعنين فيما ينعياه على الحكم بالنسبة لجرائم القتل والإتلاف العمدي الأخرى مادام البين من مدوناته أنه طبيق نص المادة ٣٢ من قانون العبقوبات وأوقع على البطاعنين عقوبة واحبدة عن كافة الجبرائم التي دانهما بها تدخل في حدود العقوبة المقررة لجريمة قتل المجنى عليه الأول - لما كان ذلك وكنان الثنابت من - مندونيات الحكم المطعنون فنينه أنه تحندث عن تنوافس ظروف الإقتران في قوله وحيث إن الثابت فيما تقدم من أدلة الثبوت التي اطمأنت

اليها المحكمة أن المتهمين بعد أن ارتكبوا فعل قتل المجنى عليه ...... صرعوا أيضا ...... ثم أصابوا كلا من ..... و .... وهو طفل في عمر الزهور بإصابات لم يفلح علاجهما منها وأدت إلى وفاتهما بالمستشفر ثم واصل المتهمون في إطلاق الأعيرة النارية على السيارة التي كانت تقا. المجنى عليهم فأصابوا أيضا كلا من ...... و ...... و .... و ..... بالإصابات الموصوفة بالتقارير الطبية المطولة بقصد قتلهم وقد نتج عن الأعيرة النارية التي اطلقوها أن أتلفوا عمدا السيارة التم. كان يستقلها المجنى عليهم والمملوكة ل ..... ما ترتب عليه جعل حياة الناس وآمنهم في خطر ومن ثم يكون المتهمون قد ارتكبوا تسعة أفعال مستقلة متميزة عن الأخرى بيد أن الثابت بالأوراق أن جرائم قتل ...... و ...... و ...... و ..... والشروع في قتل كلا من ...... و ...... و ...... و ..... واتلاف السيارة قد وقعت جميعها معاصرة لجرعة قتل ...... ومقترنة بها مما يتعين معه تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٢٣٤ عقوبات على هذه الجرائم إذ ورد حكم هذه الفقرة على سبيل الاستثناء بالمخالفة للقواعد العامه فيبجب مراعاة تطبيقها دون غيرها من النصوص الأخرى » فإن ما ذهب إلينه الحكم من ذلك صحيح في القانون ويتحقق به معنى الاقتران المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة ٢٣٤ من قانون العقوبات ، ذلك أنه يكفي لتغليظ العقاب عملا بالفقرة الثانية من المادة المشار إليها أن يثبت الحكم استمقلال الجريمة المقترنة عن جناية القتل وغيرها وقيام المصاحبة الزمنية

سنهما بأن تكون الجنايتان قد ارتكبتا في وقت واحد أو في فترة قصيرة من الزمن ، وتقدير ذلك مما يستقل به قاضي الموضوع ، فمتى قدر الحكم قيام رابطة المعاصرة الزمنية هذه فلا يجوز إثارة الجدل في ذلك أمام محكمة النقض -فضلا عن ذلك فإنه لما كانت العقوبة الموقعة على الطاعنين تدخل في الحدود المقررة لأي من جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار مجردة من ظرف الإقتران فانه لا يكون لهما مصلحة فيما أثاراه من تخلف هذا الظرف - لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لما أثاره الطاعنان من عدم إمكان حدوث الواقعة وفق تصوير الشهود بغير أن يصاب الضاربون وعدم وجود غش بارودي واطرحه في قوله « وأما عدم إصابة المتهمين بعضهم لبعض وهم يطلقون الأعيرة النارية على السيارة وهم في مواضع مواجهة فأن التصوير الحقيقي لمراقعهم أثناء الإطلاق حسيما ثبت بأقوال الشهود ومعاينة النيابة أن أحدهم كان يطلق على السيارة من أمامها وهو لايصيب أيا من - باقى المتهمين لأنه ليس في مواجهة أحدهما ، وأما المتهمان الأخران فكانا يطلقان النار على السيارة من جانبيها من الأمام ، وإذ كان الثابت بتقاير الصفة التشريحية والتقارير الطبية المطولة للمجنى عليهم أن الضاربين على يمين ويسار المضروبين ومن أمامهم وأن مسار الإصابات من أعلى إلى أسفل فمعنى ذلك أنهما لم يكونا في المواجهة بحيث تصيب صاصات كل منهما الآخر وإنما كانا على جانبي السيارة وكل منهما يطلق وهو منحرف بوجهتمه من أمامها نحوها يحيث تلتقي رصاصاتهما في مكان واحد هو أسفل تلك السيارة المتلثة بالمجنى عليهم أما القبول بعدم وجود غش بارودي على السيارة فإن الثابت بالتقارير الفنية

بالأوراق أن الإطلاق جميعه على - مسافة تزيد عن نصف متر وهو ما يجاوز الإطلاق القريب وليس بالأوراق ما يشير إلى أن تلك المسافة تقل إلى الحد الذي تتسرك معه غمش بارودي على السيارة » وكان ما أورده الحكم من ذلك سائغاً فإن ما يثيره الطاعنان بوجه طعنهما في هذا الصدد يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان البين من المفردات التي أمرت المحكمة بضمها ومن الحكم المطعون فيه أن الأوراق جميعا قد خلت مما يظاهر دعموى الخلاف بين الدليلين القولي والفني ، وكان من المقرر أن تقدير آراء الخبراء والمفاضلة بن تقاريرهم والفصل فيما يوجه إليها من اعتراضات مرجعه إلى محكمة المرضوع التي لها كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم اليها شأنه في ذلك شأن سائر الأدلة ، فلها الأخذ بما تطمئن إليه منها والإلتفات عما عداد ، كما أن هذه المطاعن لاتعدو أن تكون جدلا موضوعها في تقدير الدليل المستمد من تقرير الخبير عا لايقبل التصدي له أمام محكمة النقض --وفضلا عن ذلك فإنه لاببين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعنين طلبا استدعاء الطبيب الشرعي لمناقشته أو ندب خبير أخر في الدعوى ، فليس لهما من بعد النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها ولم تر هي من جانبها لزوما لإجرائه بما تنحسر معه عن الحكم في هذا الشأن قالة الإخلال بحق الدفاع ويكون النعى على الحكم في هذا الصدد غير سديد لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد عرضت لما ساقه الطاعنان من دفاع مؤداه أن المجنى عليمهم لم يقتبلوا أو يصابوا حيث وجبدت جثثهم بدليل خلو المعاينية من وجود دماء في مكانها مما يهدر أقوال شهود الإثبات واطرحتمه في قولها « أما المنازعـة في مكان وقـوع الحـادث بدعـوي وجـود أثار دمـاء بمكان وقـوف

سبارة وعدم كفاية العثور على ثلاثة وعشرين طلقة فارغة عكان الحادث لليلا على وقوعه فيه فإنها منازعة لاتتفق ومنطق الأمور ولا سند لها من لأوراق إذ ثبت بمعاينة الشرطة تحديد مكان السيارة بدقة بموقع الحادث فوق كوبري جنابية القصر بالطريق الترابي المتفرع جزء منه إلى الشعابنة وآخر الى الصياد والرحمانية واتجاه السيارة للناحية القبلية ، كما ثبت بمعاينة النيابة للسبارة وجود آثار دماء غزيرة بالمقعد الخلفي وعلى الباب الخلفي وهو ما يتمشى مع طبيعة الحادث وسقوط القتلى والمصابين داخل السيارة ولايعقل أن عَلاَّ دماؤهم المهدرة قواعد كراسي السيارة ثم تسيل إلى خارجها تاركة أثارا مكان وقوفها ، أما الطلقات الفارغة التي عثر عليها بمكان الحادث وعددها ثلاثة وعشرين فهي كافية لارتكاب الحادث وفق تصوير شهود الإثبات وإحداث إصابات المجنى عليهم التي لاتتعدى في مجموعها مجموع تلك الطلقات». وهو قول يسوغ به اطراح دفاع الطاعنين في هذا الشأن ، هذا إلى أنه لايعدو أن يكون دفاعا موضوعيا يكفي أن يكون الرد عليه مستفادا من أدلة الثبوت السائغة التي أوردها الحكم ومن بينها أقوال الشهود التي اطمأنت إليها المحكمة ، لما كان ذلك ، وكان النعي بالتفات الحكم عن دفاع الطاعنين بعدم ارتكابهما الجرعة وأن مرتكيها أشخاصا آخرين مردودا بأن نفي التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستأهل ردا طالما كان الرد عليها مستفادا من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم ، هذا إلى أنه بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجرائم المسندة إلى الطاعنين ولا عليه أن يتعقبهما في كل جزئية من جزئيات دفاعهما لأن مفاد التفاته عنها أنه اطرحها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنان في هذا الصدد لايعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة

محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لايجوز إثارته أمام محكمة النقض لما كان ذلك ، وكان الشابت من محاضر جلسات المحاكمة أن المحكمة قررت بجلسة .... إعلان الشهود ، وبجلسة ..... طلب المدافع عن المتهمين التأجيل لمناقشة الشهود وتوالت التأجيلات وبجلسة المحاكمة قرر الدفاء عن المتهمين بالاكتفاء بأقرال الشهود المدرنة بالتحقيقات ثم تراقع في موضوع الدعوى مطالبا ببراءة الطاعنين ومن ثم فليس لهما من بعد أن يتميا على المحكمة قمودها عن سماع هؤلاء الشهود ، لما هو مقمور من أن للمحكمة أن تستغني عن سماع شهود الإثبات إذا ما قبل المتهم أر المداقع عنه ذلك صراحة أو ضمنا دون أن يحول عدم سماعهم أمامها من أن تعتمد في حكمها على أقرالهم التي أدلوا بها في التحقيقات مادامت هذه الأقوال مطروحة على بساط البحث . لما كان ذلك ، وكان النعي على الحكم استناده إلى تقرير صفة تشريحية بمعرفة أحد الأطباء من غير الأطباء الشرعين لا يعدو أن يكون تعييبا للإجبراءات السابقة على المحاكمة ، ومن ثم فإنه لا يصح أن يكون سببا للطعن في الحكم - هذا فضلا عن أنه لما كان لحكمة الموضوع أن تأخل بما تطمئن إليه من عناصر الإثبات ولوكان ذلك من محاضر جمع الاستدلالات مادامت مطروحة للبحث أمامها ، قائه لاعلى المحكمة - وقد أجرت النيابة تحقيق الواقعة بوصفها جناية فتحقق بذلك ما يشترطه القانون في مواد الجنايات من إيجاب تحقيقها قبل المحاكمة -إن هي أخذت بتقرير طبيب قام بالتشريح ولو لم يكن طبيبا شرعيا بحسبانه ورقة من أوراق الاستدلال في الدعوى المقدمة لها وعنصرا من عناصرها مادام أنه كان مطروحا على بساط البحث وتناوله الدفاع بالتفنيد والمناقشة ، ولاعليها - من بعد إن هي لم تعرض في حكمها لدفاع الطاعنين في هذا الشأن مادام أنه دفاع ظاهر البطلان . لما كان ما تقدم ، فإن الطبعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

#### حلسة ٣ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

ير ثاسة السيدالمستشار / محمد وفيق البسطويسى ناثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد حمد حسمن وعبد الوهساب الخيات ناثبي رئيس المحكمة وعبد اللطيف أبو النيل واحمد جمال عبد اللطيف .



#### الطعن رقم ٤٥٩ لسنة ٥٦ القضائية

(١) هكم وبيانات حكم الإدانة ، ،

حكم الإدانة . وجوب اشتماله على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بما تتحقق به أركان السريقة والظروف التي وقعت فيهما والأدلة التي استخلص منها الإدانة . المادة ٣١٠ إجراءات .

( ٢ ) حكم « بيانات حكم الإدانية » « تسبيبه » تسبيب معيب » ، جزيمة « (زكانها » ، نقد ،

مناط صحة الحكم بالإدانة في جريّة عدم إسترداد قيمة البضائع الصدرة في المعاد . ثبوت عدم إسترداد البضاعة المصدرة في مدى ثلاثة أشهر من تاريخ شحنها .

القضاء بإدانة الطاعن رغم عدم استظهار الحكم إنقضاء الثلاثة الأشهر المقررة . قصور.

#### 

١ - إن المشرع يوجب فى المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجرعة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضع وجه استدلاله بها وسلامة المأخذ وإلا كان قاصرا.

٢ - لما كان مناط صحة الحكم بالإدانة في الجريمة المسندة إلى الطاعن على ما أقصحت عنه المادة الثانية من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي الذي طلبت النيابة تطبيقه ، أن يثبت أن المتهم لم يسترد قيمة البضاعة المصدرة في مدى ثلاثة أشهر من تاريخ شحنها وفقا للشروط والأوضاء التي يصدر بها قرار الوزير المختص الذي يجوز له تجديد هذه المدة أو إطالتها . وكان الحكم المطعون فيه ، قد أثبت في مدوناته أن البضاعة شحنت في ر ١٩٨٠/١/٣١ ، ورغم ذلك آخذ الطاعن بالتهمة المسندة إليه والتي حددت النيابة في وصفها لها أنها بتاريخ ١٩٨٠/٤/١ على ما رصده الحكم في سياق أسبابه ، أي قبل إنقضاء ثلاثة الأشهر المقررة - على ما سلف البيان - فإنه يكون قد قصر عن استظهار ركن من أركان الجريمة ، وشابه التناقض والتهاتر ، وهر بعجز هذه المحكمة عن مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار إثباتها في الحكم ، والتقرير من ثم بحكم القانون فيها .

# الوقيائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه: لم يسترد في الميعاد القانوني قيمة البضائع المصدرة منه للخارج . وطلبت عقابه بالمادتين ٢ ، ١٤ من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ . ومحكمة جنح الجرائم المالية بالقاهرة قضت غيبابيا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم سنة واحدة مع الشبغل وكفالة ألف جنيمه لوقف التنفيذ وغرامة إضافية تعادل مبلغ .....دولارا بالسعر الرسمي وقت ارتكاب الجريمة . استأنف ومحكمة جنوب القاهر الابتدائية ( بهيئة استئنافية )

قضت حضوريا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والإكتفاء بتغريم المتهم خمسمائة جنيه والتأييد فيما عدا ذلك .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المدكحة

من حيث أن مما ينعاه الطاعن على الحكم الطعون فيه أنه إذ دانيه بجرعة عدم استرداد قيمة البضائع التي صدرها إلى الخارج في الميعاد المقرر قانونا قد شابه قبصور في التسبيب ، ذلك بأنه خلا من بيان واقعة الدعوى والظروف التي وقعت فيها . ثما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه اقتصر في بانه لواقعة الدعوى والتدليل على ثبوتها في حق الطاعن على قوله « إن واقعات القضية حسبما يبن من مطالعة أوراقها تخلص في أن المتهم قام بشحن شتلات فاكهة إلى الإمارات العربية بتاريخ ٣١/١/٨٠ بموجب الإستمارة رقم ...... بمبلغ ...... دولار وتبقى من هذا الرصيد مبلغ ...... لم يقم باسترداده خلال المعاد القانوني . وحيث أنه تبان من سرد وأقعات الدعوى على النحو المتقدم أن الشابت في حق المتهم أنه لم يقم بإسترداد باقى القيمة بالاستمارة سالفة الذكر خلال الميعاد القانوني وتقاعس عن المثول بالجلسة ليقدم ما يدل على أن ذلك لم يكن عن عمد منه إذ أنه اتخذ من جانبه كافة الوسائل القانونية لاجبار العميل على السداد ومن ثم وتأسيسا على ما تقدم أصبحت الجرية متوافرة الأركان في حقه » . لما كان ذلك ، وكان المشرع يوجب في

المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة المأخذ والاكان قاصراً . وكان مناط صحة الحكم بالإدانة في الجرعة المسندة إلى الطاعن على ما أفصحت عنه المادة الثانية من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي الذي طلبت النيابة تطبيقه ، أن يثبت أن المتهم لم يسترد قيمة البضاعة المصدرة في مدى ثلاثة أشهر من تاريخ شحنها وفقا للشروط والأوضاع التي بصدر بها قرار الوزير المختص الذي يجوز له تحديد هذه المدة أو اطالتها . وكان الحكم المطعون فيه ، قد أثبت في مدوناته أن البيضاعية شحنت في ١٩٨٠/١/٣١ ، ورغم ذلك أخذ الطاعن بالتهمية المسندة إليه والتي حددت النيابة في وصفها لها أنها بتاريخ ١٩٨٠/٤/١ على ما رصده الحكم في سياق أسبابه ، أي قبل انقضاء ثلاثة الأشهر المقررة - على ما سلف البيان - فإنه يكون قد قصر على استظهار ركن من أركان الجريمة ، وشابه التناقض والتهاتر ، وهو يعجز هذه المحكمة عن مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار إثباتها في الحكم ، والتقرير من ثم بحكم القانون فيها . لما كان ما تقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة ، دون حاجة إلى بحث سائر وجوه الطعن .

mmmmmm

### جلسة ٣ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برناسة السيدالمنتشار / محمد وفيق البسطويسس نائب رئيس المحكمة ومعنوية السادة المستشاريق / محمد إحيد حسن وعبد الوصاب الخياط نائبي رئيس المحكمة وعبد اللطيف أبو النيل وعمار إبرا مهم

101

## الطعن رقم ٤٥١٩ لسنة ٥٧ القضائية

(۱) حكم د بيانات التسبسيب ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، - تزوير ، إثبات د بوجه عام ،
 خبرة ، .

رجوب إيراد الأدلة التي استندت إليها المحكمة وبيان مؤداها .

مجرد الاكتفاء بالاشارة إلى ما تضمنه تقرير الخبير من اصطناع أختام ومطبوعات. دون إيراد مضمونه . قصور .

( ٢ ) تزوير د (وراق رسمية ، . فاعل (صلى . اشتراك . إثبات د بوجه عام ، .

مجرد ضبط الورقة المزورة أو الخاتم المقلد ، أو التمسك بذلك ، أو وجود مصلحة للمتهم في تزويرها أو تقليده . لا يكفى مجردا لإثبات إسهامه في التزوير أو التقليد كفاعل أو شريك أو علمه بذلك . حد ذلك ؟

(٣) إشتراك ، إثبات وقراش ، محكمة النقص وسلطتها ، ٠

جواز إثبات الاشتراك بالقرائن . مناطه ؟

سلطة محكمة النقض في تصحيح استخلاص محكمة الموضوع للاشتراك بما يتفق مع النطق والقانون .

#### (٤) إثبات ربوجه عام ، محكمة الموضوع رسلطتها في تقدير الدليل ، -

وجوب بناء الأحكام الجنائية على الجزم واليقين . لاعلى الظن والاحتمال .

#### (٥) تزوير د اوراق رسمية ، . جريمة د اركانها ، ، قصد جنائي ،

القصد الجنائي في جرعة التزوير . تحققه بتعمد تغيير الحقيقة في المحرر مع انتواء استعماله في الغرض الذي زور من أجله .

#### (٦) تقليد ، جربمة ، اركانها ، ، قانون ، تفسيره ، ،

جريمة تقليد ختم أو علامة إحدى المصالح أو الجهات الحكومية المنصوص عليها في المادة ٢٠٦ عقربات . تحققها: متى كان التقليد من شأنه خدع الجمهور في العلامات .

عدم اشتراط أن يكون التقليد متقنا ينخدع به المدقق فيه . كفاية وجود تشابه بين المقلد والصحيح قد يسمح بالتعامل بها ، أو يخدع بعض الناس فيها .

#### (٧) تقلید ، جربمة ، (رکائها ، ، قانون ، تفسیره ، ،

العبرة في التقليد بأوجه الشبه لا بأوجه الخلاف . بحيث يكون من شأنه أن ينخدع فيه الجمهور في المعاملات .

#### (٨) نقش د اثر الطعن ، ٠ إرتباط ٠

نقض الحكم في تهمة . يوجب نقضه بالنسبة لما ارتبط بها من تهم أخرى .

#### 

١ – من المقرر أنه يجب إيراد الأدلة التي تستند إليها المحكمة وبيان مؤداها في الحكم بيانا كافيا ، فلا يكفي مجرد الإشارة إليها بل ينبغي سرد مضمون الدليل وذكر مؤداه بطريقة وافية يبين منها مدى تأييده للواقعة كما اقتنعت بها المحكمة ومبلغ اتساقه مع باقي الأدلة حتى يتضع وجه استدلاله بها . إذ كان الحكم المطعون فيه قد اكتفى بالاشارة إلى ما تضمنه تقرير الخبير عن اصطناع

بصمة غاتم وزارة الخارجية الممهور به الأوراق المضبوطة وكذلك اصطناع الرخص المضبوطة المنسوبة إلى وزارة الداخلية واصطناع مطبوع منسوب إلى مصلحة الأحوال المدنية دون أن يورد منضمون هذه المستندات جميعها ، في حين أن الواقعة أسفرت عن ضبط العديد منها ، كما أنه لم يعرض للأسانيد التي أقيم عليها هذا التقرير وهو مالا يكفي في بيان أسباب الحكم الصادر بالعقوبة لخلوه ع يكشف عن وجه استشهاد المحكمة بهذا الدليل الذي استنبط منه معتقده في الدعوي .

٢ - من المقرر - في قضاء هذه المحكمة - أن مجرد ضبط الورقة المزورة أو الخاتم المقلد، أو الشمسك بذلك، أو وجود مصلحة للمتهم في تزويرها أو تقليده ، لا يكفي بمجرده في ثبوت إسهامه في تزويرها أو تقبليده كفاعل أو شريك ، أو علمه بالتزوير أو التقليد ، مالم تقم أدلة على أنه هو الذي أجرى التزوير أو التقليد بنفسه أو بواسطة غيره ، مادام أنه ينكر ارتكاب ذلك ، وخلا تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير ، من نسبة الأمر إليه .

٣ - إن مناط جواز إثبات الاشتراك بطريق الاستنتاج استنادا إلى القرائن أن تكون هذه القرائن منصبة على واقعة التحريض أو الاتفاق أو المساعدة ، وأن يكون استخلاص الحكم للدليل المستمد منها سائفا ، ولا يتجافي مع المنطق والقانون ، فإذا كانت الأسباب التي اعتمد عليها الحكم في إدانة الطاعن والعناصر التي استخلص منها وجود الاشتراك ، لاتؤدى إلى ما انتهى إليه فعندئذ يكون لمحكمة النقض بما لها من حق الرقابة على صحة تطبيق القانون أن تتدخل وتصحح هذا الاستخلاص بما يتفق مع المنطق والقانون. عن المقرر أن الأحكام الجنائية يجب أن تبنى على الجنم واليقين من الواقع الذي يثبته الدليل المعتبر ، ولاتؤسس على الظن والاحتمال من الفروض والاعتبارات المجردة .

٥ - من المقرر أن القصد الجنائي في جرعة التزوير إنما يتحقق بتعمد تغيير المحقيقة من الطرق التي حددها الحقيقة في محرر يتمتع بقوة في الإثبات ، بطريقة من الطرق التي حددها القانون ، تغييرا من شأنه أن يسبب ضررا مع انتواء استعماله في الغرض الذي زور من أجله .

٣ - من المقرر أن جناية تقليد ختم أو علامة إحدى المصالح أو إحدى جهات المحكومة المنصوص عليها في المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات تتحقق متى كان التقليد من شأته خدع الجمهور في العلامات ، ولايشترط القانون أن يكون التقليد متقنا بحيث ينخدع به الفاحص المدقق بل يكفى أن يكون بين الختمين أو العلامتين المقلدة والصحيحة تشابه قد يسمح بالتعامل بها أو أن ينخدع بعض الناس فيها .

لا – إن العبرة في التقليد بأوجه الشبه لابأوجه الخلاف بحيث يكون من شأنه
 أن ينخدع فيه الجمهور في المعاملات دون أن يشترط أن يكون الانخداع قد
 حصل وتم فعلا

۸ - لما كانت الوقائع التي أثبتها الحكم في مدوناته وما أورده تدليلا عليها ، لا يتضمن ولا يكفي لتوافر القصد الجنائي في جريمة التزوير - كما هو معرف به في القانون - كما خلا الحكم من بيان وجه ثبوت جريمة تقليد الأختام واستعمالها والأدلة التي استفى منها ذلك . كما أنه لم يف ببحث أوجه التشابه

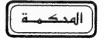
بن الأختام الصحيحة والمقلدة . فإن الحكم يكون معيبا بالقصور المجز الذي يتسع له أوجه الطعن مما يتعين معه نقض الحكم المطعون قيمه والإحالة بالنسية لجميع التهم المسندة للطاعن مادام أن الحكم اعتبرها جراثم مرتبطة وقضى بالعقوبة القررة لأشدها عملا بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات.

# الوقسائع

اتهمت النبابة العامة الطاعن - وآخرين قضى ببراءتهم بأنه: ١ - اشترك بطريق التحريض والاتفساق والمساعدة مع آخر مجسهسول في ارتكاب تزوير في محررات رسمية منسوب صدورها إلى إدارة المرور ومصلحة الأحوال المدنية التابعين لوزارة الداخلية هي « غاذج رخص القيادة درجة أولى أرقام ...... و..... و سام المام و ..... درجة ثانية رقم ..... ورخصة دولية رقم ..... ومطبوع البطاقة العائلية رقم ..... عائلي حرف م» بجعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بطريق الاصطناع بأن حرض المجهول وإتفق معه على إنشاء المحررات سالفة الذكر على غرار المحررات الصحيحة وساعده بأن أعطاه البيانات اللازمة فبدرنها المجبهبول وقت الجبرعة بناء على هذا التبحييض وذلك الاتفاق وتلك المساعدة . ٢ - إشترك بطريق التحريض والاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول في ارتكاب تزوير في محررات رسمية الصادرة من مصلحة الأدلة الجنائية هي

« صحف الحالة الجنائية المبينة بتقرير أبحاث التزيف والتزوير » يجعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بطريق المحو بأن حرض المجهول واتفق معه على محر البيانات في منطقة الجدول السغلى الخاص بقسم البحث وساعده بأن قدم له الأدوات اللازمية لذلك فتيمت الجرعة بنياء على هذأ التحريض وذلك الاتفاة. وتلك المساعدة .٣ - قلد بواسطة غييره خاتم لإحدى المصالح الحكومية . .على النحو المبين بالتحقيقات .٤ - استحصل بغير حق على الأختام الثابتة بالمحررات المبيئة بالتحقيقات وتقرير قسم الأبحاث واستعملها استعمالا ضاراً بالجهة الخاصة بها . وأحالته إلى محكمة جنايات المنصورة لماقيته طيقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عيملا بالمواد ١/٤٠ ، ٢ ، ٣ ، ٢ ، ٢ ، ٢١٦ ، ٢١١ من قانون العقربات واعمال المادتين ٣٢/١٧ من ذات القانون ععاقبته بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة ومصادرة المحررات المزورة المضبوطة .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .



حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم الاشتراك فى تزوير محررات رسمية وتقليد أختام بعض المصالح الحكومية والاستحصال بغير حق على أختام جهات حكومية واستعمالها قد شابه القصور فى التسبيب والإخلال بحق الدفاع والفساد في الاستدلال ، ذلك أنه أعرض عن دفاعه الميدي بجلسة المحاكمة والقائم على أن عمله في إدارة مكتب السفريات ينحصر في اجراءات توقيع العقود واتخاذ إجراءات تأشيرات السفر وحجز الأماكن ، بدلالة أن ما ضبط لديه من جوازات سفر وأوراق صحيحة سلمت لاصحابها . كما أنه لم يزور أو يقلد شيئنا مما ذكر ، ولم يعلن الحكم بتناول هذا الدفاع إيرادا وردا على سند من القول بعدم التعويل على إنكار المتهم والاطمئنان لأدلة الثبوت، ، هذا إلى أن الأوراق المضبوطة والتي نعتت بالرسمية وهي رخصة القيادة والبطاقة العائلية - البست كذلك - والتعدو أن تكون مجرد غاذج بيضاء خلوه من ثمة بيانات ولاتحمل توقيعات المختصين ، كما وأن صحف الحالة الجنائية المنسوب اليه الاشتراك في تزويرها أيضا - بطريق المحو - خالية من سائر البيانات ولم تضف إليها بيانات أخرى ولم يثبت استعمالها ، وأن مانسب إليه - إن صح -لايعدو عملا تحضيريا وافتقر الحكم إلى بيان المحررات التي حملت أختاما مقلدة وكيفية الاستحصال عليها بغير حق واكتفى في شأنها بالإشارة إلى ماجاء بالتحقيقات وتقرير أبحاث التزييف والتزوير دون أن يعني بإيراد مضمون كاف لهذا التقرير والأدلة التي حمل عليها هذه النتيجة . كما أغفل الحكم التدليل على ثبوت القصد الجنائي بالنسبة لجريمة التقليد ولم يبين الأساس الذي استمد منه اتجاه نية الطاعن إلى استعمال هذه الأختيام في حين أنها ضبطت داخل حقيبة مغلقة ولاتوجد مظاهر خارجية تنبئ عن استعمال الطاعن لها ، وقد تضمن تقرير أبحاث التزوير ما يفيد سلامة الاختام الثابته على المحررات ، بينما جاء في موضع آخر منه أنه يتعذر إبداء الرأى بشأن ماتحمله النماذج

البيضاء ، ولم يقطع في شأنها لعدم موافاته بالاختام الصحيحة رغم طلبها وأخيرا فإن الحكم المطعون قيه لم يورد أوجه الشبه التي قد ينخدع بها الشخص العادي بالنسية للأختام محل جريمة التقليد ، كل ذلك يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بالنسبة للطاعر والمتهمين الأربعية الآخرين المقضى ببراءتهم - خلص إلى القضاء بإدانته عن جرائم الاشتراك في ارتكاب تزوير في محررات رسمية منسوب صدورها إلى إدارة المور ومصلحة الأحوال المدنية . والاشتراك في تزوير صحف الحالة الجنائية المبيئة وتقليد أختام المصالح الحكومية - وزارة الخارجية قسم التصديقات وإدارة مرور القاهرة - واستحصل بغير حق على الأختام الثابتة بالمحررات المبينة بالتحقيقات واستعملها استعمالا ضارا بالجهة الخاصة بها . وطبق عليه المواد . ٢/٤ ، ٢ ، ٣ و ٤١ و ٢٠٦ ، ٢١٢ من قبانون العبقبوبات وأعيمل حكم المادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات وعاملة بالمادة ١٧ من القانون المشار إليه . وتساند الحكم في قضائه بإدانة الطاعن إلى شهادة المقدم ......رئيس قسم مكافحة جرائم الأموال العامة بالدقهلية وتقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعي الذي أورده في قوله « وثبت من قسم أبحاث التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعي أن بصمات خاتم الشعار المنسوب إلى وزارة الخارجية الممهور به الأوراق المضبوطة لم يؤخذ من قالبه الصحيح بل أخذ من قوالب مصطنعة كما أن نماذج الرخص المضبوطة المنسوب صدورها إلى وزارة الداخلية ثبت أنها جميعا مصطنعة كما أن المطبوع رقم .... حرف (أ) عائلي والمنسوب صدوره إلى مصلحة الأحوال المدنية المصطنع » الما كان ذلك . وكان من المقرر أنه يجب إيراد الأدلة التي تستند إليها المحكمة وبيان مؤداها في الحكم

سانا كافياً ، فلا يكفي مجرد الإشارة إليها بل ينبغي سرد مضمون الدليل وذكر مزداه بطريقة وافية بين منها مدى تأبيده للواقعة كما اقتنعت بها المحكمة ومبلغ اتساقه مع باقي الأدلة حتى يتضح وجه استدلاله بها . وإذ كان الحكم المطعون فيه قد اكتفى بالاشارة إلى ما تضمنه تقرير الخبير عن اصطناع بصمة خاتم وزارة الخبارجية الممهبوريه الأوراق المضبوطة وكذلك اصطناع الرخص المضبوطة المنسوب إلى وزارة الداخلية واصطناع مطبوع منسوب إلى مصلحة الأحوال المدنية دون أن يورد مضمون هذه المستندات جميعها ، في حين أن الداقعة أسفرت عن ضبط العديد منها ، كما أنه لم يعرض للأسانيد التي آقيم عليها هذا التقرير وهو مالايكفي في بيان أسباب الحكم الصادر بالعقوبة لخلوه عا يكشف عن وجه استشهاد المحكمة بهذا الدليل الذي استنبط منه معتقده في الدعوى هذا فضلا عن أنه من المقرر - في قضاء هذه المحكمة - أن مجرد ضبط الورقة المزورة أو الخاتم المقلد ، أو التمسك بذلك ، أو وجود مصلحة للمتهم في تزويرها أو تقليده ، لايكفي بمجرده في ثبوت إسهامة في تزويرها أو تقليده كفاعل أو شريك ، أو علمه بالتزوير أو التقلبد ، مالم تقم أدلة على أنه هو الذي أجرى التزوير أو التقليد بنفسه أو بواسطة غيره ، مادام أنه ينكر ارتكاب ذلك ، وخلا تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير ، من نسبة الأمر إليه ، وكان التقرير الفني المقدم في الدعوي - على ماحصله الحكم في مدوناته - لم يرد به أن المتهم هو الذي ارتكب التزوير أو التقليد ، وكان الحكم لم يعن باستظهار علم الطاعن بالتزوير أو التقليد ، وكان مناط جواز إثبات الاشتراك بطريق الاستنتاج استنادا إلى القرائن أن تكون هذه القرائن منصبة على واقعة

التحريض أو الاتفاق أو المساعدة ، وأن يكون استخلاص الحكم للدليل المستمد منها سائغا ، ولا يتجافى مع المنطق والقانون ، فإذا كانت الأسباب التي اعتمد عليها المكم في إدانه الطاعن والعناصر التي استخلص منها وجود الاشتراك ، لاتؤدى إلى ماانتهى إليه فعندنا يكون لمحكمة النقض بما لها من حق الرقابة على صحة تطبيق القانون أن تتدخل وتصحح هذا الإستخلاص بما يتبفق مع المنطق والقانون ، وكان من المقرر كذلك أن الأحكام الجنائية يجب أن تبني علم. الجيزم واليبقين من الواقع الذي يشبته الدليل المعتبر ، ولاتؤسس على الظر والاحتمال من الفروض والاعتبارات المجردة ، وكان ما أثبته الحكم في سماق التبدليل على الاتهام السند إلى الطاعن ، قند أقيم على الظن والاحشمال والفروض والاعتبارات المجردة ، فإنه لايكفي لإثبات ارتكاب الطاعن ما أسند إليه من اتهنام - عبلي السبباق المتقدم - مما يصم الحكم المطعنون فسيم بالقصور في التسبيب.

لما كان ذلك ، وكان القصد الجنائي في جريمة التزوير إنما يتحقق بتعمد تغيير الحقيقة في محرر يتمتع بقوة في الإثبات ، بطريقة من الطرق التي حددها القانون ، تغييرا من شأنه أن يسبب ضررا مع انتواء استعماله في الغرض الذي زور من أجله ، وكان من المقرر أيضا أن جناية تقليد ختم أو علامة إحدى المصالح أو إجدى جهات الحكومة المنصوص عليها في المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات تتحقق متى كان التقليد من شأنه خدع الجمهور في العلامات ، ولايشترط الخانون أن يكون التقليد متقنا بحيث ينخدع به الفاحص المدقق بل يكفي أن يكون بين الخشمين أو العبلامتين المقلدة والصحبيحية تشبابه قيد

يسمح بالتعامل بها أو أن ينخدع بعض الناس فيها ، وأن العبرة في التقليد رأ، جه الشبه لابأوجه الخلاف بحيث يكون من شأنه أن ينخدع فيه الجمهور في المعاملات دون أن يشترط أن يكون الانخداع قد حصل وتم فعلا - لما كان ذلك وكانت الوقائع التي أثبتها الحكم في مدوناته وما أورده تدليلا عليها ، لابتضمن ولايكفي لتوافر القصد الجنائي في جرعة التزوير - كما هو معرف به في القانون . كما خلا الحكم من بيان وجه ثبوت جريمة تقليد الأختام واستعمالها والأدلة التي استقى منها ذلك . كما أنه لم يف ببحث أوجه التشابه بين الأختام الصحيحة والمقلدة . فإن الحكم يكون معيبا بالقصور المعجز الذي يتسع له أوجه الطعن مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه والإحالة بالنسبة لجميع التهم السندة للطاعن مادام أن الحكم اعتبرها جرائم مربتطة وقضى بالعقوبة المقررة لأشدها عملا بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات وذلك دون حاجة إلى بحث باقي مايثيره الطاعن في طعنه.

### جلسنة ٣ من نوفمبر سننة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / احمد ابو زيد نائب رئيس المحكمة وعضويسة المسادة المستشبارين / مصطفي طاهر وحسن عصيرة نائبي رئيس المحكمة وصلاح البرجي ومحمد حصام الدين الغزياني .



## الطعن رقم ٢٤٢١ لسنة ٥٨ القضائية

(۱) قتىل عمد ، هكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، نقض ، السباب الطعن ، مايقبل منها ، .

حل محكمة الموضوع في استخلاص واقعة الدعوى من أدلتها وسائر عناصرها . شرط ذلك ؟ .

وجوب بناء الأحكام الجنائية على الجزم واليقين على الواقع الذي يثبت بالدليل المعتبر لا على الظن والاحتمال على الفروض والاعتبارات المجردة .

( Y ) قتل عمد . دفاع . الإخلال بحق الدشاع . ما يوفره . . حكم . تسبيبه . تسبيب معيب ، .
 إثبات . بوجه عام . .

استناد القاضى الجنائي في ثبوت الحقائق القانونية إلى الدليل الذي يقتنع به وحده . عدم جواز تأسيس حكمه على رأي غيره .

للمحكمة التعويل في تكوين عقيدتها على التحريات باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة. التحريات لا تصلع وحدها لأن تكون قرينة معينة أو دليلا أساسيا على ثبوت الجريمة .

ابتناء الحكم على عقيدة حصلها الشاهد من تحريه لا على عقيدة استقلت المحكمة بتحصيلها بنفسها . قصور . يعييه . ۱ – لنن كان من حق محكمة الموضوع أن تستخلص واقعة الدعوى من أدلتها وسائر عناصرها إلا أن ذلك مشروط بأن يكون استخلاصها سائغا وأن يكون الدليل الذي تعول عليه مؤديا إلى ما رتبته عليه من نتائج من غيير تعسف في الاستنتاج ولاتنافر مع حكم العقل والمنطق ، وكانت الأحكام الجنائية يجب أن تبنى بالجزم واليقين على الواقع الذي يثبته الدليل المعتبر ولاتؤسس بالظن والاحتمال على الفروض والاعتبارات المجردة .

٢ – إن القاضى فى المواد الجنائية إلها يستند فى ثبوت الحقائق القانونية إلى الدليل الذى يقتنع به وحده ولا يصح أن يؤسس حكمه على رأي غيره وأنه وإن كان الأصل أن للمحكمة أن تعول فى تكوين عقيدتها على التحريات بإعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ما دامت أنها كانت مطروحة على بساط البحث إلا أنها لاتصح وحدها لأن تكون قرينة معينة أو دليللا أساسيا على ثبوت الجريمة ، ولما كانت المحكمة قد جعلت أساس اقتناعها بارتكاب الطاعن لجريمة القتل رأى محرر محضر التحريات فإن حكمها يكون قد بنى على عقيدة حصلها الشاهد من تحريه لاعلى عقيدة استقلت المحكمة بتحصيلها بنفسها فإن تدليل الحكم يكون غير سائغ وقاصرا عن حمل قضائه نما يعيبه بنفسها فإن تدليل الحكم يكون غير سائغ وقاصرا عن حمل قضائه نما يعيبه بنفسها فإن تدليل الحكم يكون غير سائغ وقاصرا عن حمل قضائه نما يعيبه بنفسه والاحالة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قتل ............ عمدا بأن أضاط عنقها بحبل وقام بالضغط عليه قاصدا من ذلك إزهاق روحها فأحدث بها الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياتها .واحالته إلى محكمة جنايات دمنهور لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة.

وادعى والدا المجنى عليها مدنيا قبل المتهم بمبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنايات دمنهور قضت حضوريا عملا بالمادة ١/٢٣٤ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة وإلزامه بأن يؤدى للمدعبين بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنبها على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ.



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة القتل العمد قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستفلال ذلك بأنه عول في الإدانة على مجرد قبول الشهود والتحريات بأن الطاعن دأب على مطارحة المجنى عليها الغرام وقام بخنقها لرفضها الزواج منه بعد وفاة زوجها في حين أن الشهود لم يسندوا للطاعن مقارفة الفعل المادي للجريمة ولم يأت الحكم بشواهد مؤدية إلى النتيجة التي انتهى إليها سوى ما جاء بتحريات الشرطة التي أفردت الطاعن بالاتهام دون غيره من المقيمين معه في المسكن وقد أخذ الحكم بهذه التحريات دون أن تكون معززة بدليل آخر مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لئن كان من حق محكمة الموضوع أن تستخلص واقعة الدعوى من أدلتها وسائر عناصرها إلا أن ذلك مشروط بأن يكون استخلاصها سائغا وأن يكون الدليل الذي تعول عليه مؤديا إلى ما رتبته عليه من نتائج من غير تعسف في الاستنتاج ولاتنافر مع حكم العقل والمنطق ، وكانت الأحكام الجنائية يجب أن تبنى بالجزم والبقين على الواقع الذي يشبته الدليل المعتبر ولاتؤسس بالظن والاحتمال على الفروض والاعتبارات المجردة. لما كان ذلك ، وكان الثابت من مدونات

جسم ۱۹۸۱ من نوتجبر سنة ۱۹۸۸ مربری المربری الحكم المطعون فيه أنه قد استدل في إدانة الطاعين بأقبوال شهود الاثبيات التي اقتصرت على أن الطاعن كان بلاحق المجنى عليها - زوجة شقيقه -وبراودها عن نفسها وهددها بالقتل إن اقترنت بغيره بعد وفاة زوجها وعلى ما جاء بتقرير الصفة التشريحية من وفاة المجنى عليها باسفكسيا الخنق نتيجة الضغط الموضعي المتصل على العنق بحبل أو ما أشبه . ولما كانت أقوال الشهود كما حصلها الحكم قد خلت مما يفيد رؤيتهم الطاعن يرتكب الفعل المادي لجريمة القتل المسندة إليه ، وكان الحكم لم يورد أية شواهد أو قرائن تبؤدي بطبريقة اللزوم إلى ثبوت مقارفة الطاعن لواقعة خنق المجنى عليها التي أودت بحياتها ولا يغني في ذلك استناد الحكم إلى أقوال ضابط المباحث بالتحقيقات فيما تضمنته تحرياته من أن الطاعن قام بخنق المجنى عليها عقب محاولته الاعتداء عليها جنسيا بعد أن رفض ذووها طلبه الاقتران بها من بعد وفاة زوجها ، ذلك بأن القاضي في المواد الجنائية إغا يستند في ثبوت الحقائق القانونية إلى الدليل الذي يقتنع به وحده ولا يصح أن يؤسس حكمه على رأى غيره وأنه وإن كان الأصل أن للمحكمه أن تعول في تكوين عقيدتها على التحريات باعتبارها معززه لما ساقته من أدله ما دامت أنها كانت مطروحة على بساط البحث إلا أنها لا تصح وحدها لان تكون قرينه معينه أو دليلا أساسيا على ثبوت الجريمه ولما كانت المحكمة قد جعلت أساس اقتناعها بارتكاب الطاعن لجريمه القتل رأى محرر محضر التحريات فإن حكمها يكون قد بني على عقيدة حصلها الشاهد من تحريه لا على عقيده استقلت المحكمه بتحصيلها بنفسها فإن تدليل الحكم يكون غير سائغ وقاصرا عن حمل قضائه نما يعيبه ويوجب نقضه والاحالة بغير حاجه الى بحث الوجه الآخر للطعن .



# جلسة ٣ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

101

# الطعن رقم ٣٩٠٦ لسنة ٥٨ القضائية

(١) اختصاص ﴿ الأختصاص النوعي » •

اختصاص المحاكم الجنائية . العبسرة في بنوع العقوبة التي تهدد الجنائي إبشدا،

(۲) اختصاص د الاختصاص النوعی ...

المعول عليه في تحديد الاختصاص النوعي إبتداء هو الوصف القانوني للواقعة كما رفعت بها الدعوي .

#### ۲) جربهة د توعها ، ٠

العبرة في تحديد نوع الجريمة هو بمقدار العقوبة التي رصدها الشارع لها .

(٤) جريمة , عقوبتها ، ، اختلاس (موال (ميرية ،

العقوبة المقررة لجريمة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ عقوبات الأشغال الشاقة المؤيدة . مؤدى ذلك ومقتضاه ؟

### ( ٥ ) محكمة (من الدولة « اختصاصها» - اختصاص . الاختصاص النوعي ، -

النص في المادة الثالثة من القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ على اختصاص محاكم أمن الدولة العليا دون غيرها بالجنايات المنصوص عليها في الأبواب الأول والثاني والثاني مكررا والثالث والثاني والثاني مكروا والثالث من التوات . مفاده: أنها تختص اختصاصا استثاريا إنفراديا بنظر تلك الجنايات .

#### ( ٣ ) قانون « تطبيقه » • محكمة (من الدولة « اختصاصها » • محكمة الجنح « إختصاصها » •

احالة جريمة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ عقربات إلى محكمة الجنع يوجب عليها الحكم بعدم الإختصاص بنظرها .

#### (٧) قانون و تفسيره ، و إلغاؤه ، ، نيابة عامة و اختصاصها ، ،

اجازة النص في المادة ١٦٠ مكررا إجراءات للنائب العام أو المحامي العام إحالة الدعوى إلى محكمة الجنح في الأحوال المنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ١١٨ مكررا ( / أ ) عقوبات اعتباره منسوخا ضمنا بالمادة ٣ من القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ .

#### ( ٨ ) قانون ر إلغاؤه ، د تعديله ، د تفسيره ، ٠

إلغاء التشريع أو تعديله . بتشريع لاحق عليه مماثل له أو أقرى منه ، ينص على الإلغاء صراحة أويشتمل على نص يتعارض مع نص التشريع القديم أو ينظم من جديد موضوع ذلك التشريع .

### (٩) نقض ﴿ (ثر الطعن » •

اتصال وجه الطعن بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن بالنقض . يوجب إمتداد أثر الطعن إليه.

#### (١٠) نقض ﴿ (ثر الطعن ۽ ٠

من لم يكن له حق الطعن بالنقض . لا يفيد من نقض الحكم .

#### 1000000000

 ٧ - إن المعول عليه في تحديد الاختصاص النوعي هو بالوصف القانوني للواقعة كما ترفع بها الدعوى إذ يمتنع عقلاً أن يكون المرجع في ذلك ابتداء هو نوع العقوية التي يوقعها القاضي انتهاء بعد الفراغ من سماع الدعوى سواء أكانت الجريمة قلقة أم ثابتة النوع ، وأيا كان السبب في النزول بالعقوبة عن الحد المقرر في القانون .

٣ - العبرة في تحديد نوع الجريمة - حسيما تقضى به المواد ١١، ١٠ ، ١١
 ١٨ من قانون العقوبات - هي بمقدار العقوبة التي رصدها الشارع لها .

٤ - ١١ كانت العقوبة المقررة لجرعة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١٩٢٧ من هذا القانون - العقوبات - هي الأشغال الشاقة المؤيدة ، فإن هذه الجرعة تكون ، عملا بنص المادة العاشرة من القانون ذاته من جرائم الجنابات ، وهو ما يقتضى في الأصل أن تكون المحكمة المختصة بمحاكمة المتهم فيها هي محكمة الجنايات - ولا يغير من طبيعة الجرعة بوصفها جناية ما أجازته المادة ١٩٨٨ مكررا (أ) من القانون المشار إليه للمحكمة من النزول بالعقوبة إلى الحبس أو واحد أو أكثر من التدابير المنصوص عليها في المادة ١٩٨٨ مكررا إذا متجاوز قيمة المال موضوع الجرعة أو الضرر الناجم عنها خمسمائة جنيه ، ذلك بأن الخيار في توقيع أي من هذه العقوبات لا يتصور أن يكون إلا للمحكمة التي تملك توقيع أشدها .

٥ – لما كان القانون ١٠٥ السنة ١٩٨٠ بإنشاء محاكم أمن الدولة ، المعمول به اعتباراً من الأول من يونيه سنة ١٩٨٠ ، قد نص في المادة الثالثة منه على أن تختص محاكم أمن الدولة العليا – دون غيرها – ضمن ما تختص بنظره بالجنايات المنصوص عليها في الأبواب الأول والثاني والثاني مكررا والثالث والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات ، فقد دل بصريح العبارة الثالث على الكتاب الثاني من قانون العقوبات ، فقد دل بصريح العبارة ...

على اختصاص محاكم أمن الدولة العليا المنشأة طبقا لأحكامه بنظر تلك الجنايات اختصاصا استنثاريا انفراديا لا تشاركها فيه أية محكمة أخرى .

٣ - لما كانت جريمة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١٩٢١ من قانون العقوبات من بين الجنايات التي أضحت من اختصاص محاكم أمن الدولة العليا سالفة البيان ، فإنه كان يتعين على محكمة الجنع - وقد أحيلت الدعوى اليها - أن تقضى بعدم اختصاصها بنظرها .

٧ - إن نص المادة ١٩٠٠ مكررا المضافة إلى قانون الإجراءات الجنائية بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٥ من أنه « يجوز للنائب العام أو المحامى العام في الأحوال المبينة في الفقرة الأولى من المادة ١٩٨٨ مكررا ( أ ) من قانون العقوبات أن يحيل الدعوى إلى محاكم الجنح لتقضى فيها وفقا لأحكام المادة المذكورة » . قد أضحى منسوخا وملغبا ضمنيا بما نصت عليه المادة الثالثة من القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ المار ذكره ، والذي صدر وعمل به في تاريخ لاحق للقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٥ ، من قصر الاختصاص بنظر الدعوى الجنائية على محكمة أمن الدولة العليا المنشأة طبقا لأحكامه ، دون ماسواها .

۸ - إن إلغاء التشريع أو تعديله إغا يكون بتشريع لاحق عليه ماثل له أو أقوى منه ينص صراحة على ذلك أو يشتمل على نص يتعارض مع نص النشريع القديم أو ينظم من جديد الموضوع الذي سبق أن قرر قواعده ذلك النشريع .

٩ - لما كان الحكم المطعون فيه إذ أخطأ التأويل الصحيح للقانون ، بما يتعين معه نقضه والحكم بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم اختصاص محكمة الجنح بنظر الدعوى بالنسبة للطاعن والمحكوم عليه ....... الذى صدر الحكم المطعون فيه ضده ولم يطعن فيه بالنقض وذلك لاتصال وجه الطعن به عملا بنص المادة ٢٤من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

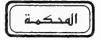
١٠ - لما كان وجه الطعن وإن اتصل بالمحكوم عليمه الآخر .....

إلا أنه لا يغيد من نقض الحكم المطعون فيه لأنه لم يكن طرفا في الخصومة الاستثنافية التي صدر فيها ذلك الحكم ومن ثم لم يكن له أصلاً حق الطعن فيه بالنقض فلا يمتذ إليه أثر نقضه .

# الوقائع

إتهمت النيابة العامة كلا من ١ - ........... ، ( طاعن ٢٠ - ..... ٣ - ..... الله عند موظفا - على الله من المتهم الأول ١ - بصفته موظفا عمومياً - (أمين شونة ب.....القطير اختلس كمية القطير المبينة بالتحقيقات والبالغ قيمتها ..... جنيه ، المملوكة لشركة .... والتي وجدت في حيازته بسبب وظيفته والمسلمة اليه بصفته من الأمناء على الودائع . ٢ - إشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع مجهول في ارتكاب تزوير في محرر عرفي هو الاقرار المزور المنسوب صدوره للمتهم الثالث والمتضمن براءة الأول بأن اتفق معه على تذبيله بإمضاء مزور مسوب صدوره للمتهم الثالث وساعده بأن قدم له ذلك الاقبرار فقيام المجهسول بتذييله بالتوقيع المزور فستمت الجريمة بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة. ٣ - استعمل المحرر العرفي المزور سالف الذكر بأن قدمه للنيابة العامة مع علمه يتزويره . المتهمون الثاني والثالث والرابع : اشتركوا بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهم الأول في ارتكاب جريمة اختلاس كمية القطن سالفة البيان موضوع التهمة الأولى بأن اتفق معه الثاني والرابع على ذلك وساعداه بأن أمده الثاني يسيارة المتهم الثالث الذي قدمها لهذا الغرض وتوجها يها إلى شونة الشركة سالفة الذكر حيث سمح لهما المتهم الرابع بدخولهما وتحميل الأقطان على السيارة فتمت الجرعة بناء على ذلك الاتفاق وتلك المساعدة ، وطلبت عقابهم بالمواد ١٩٨٠ م ٢١٠ ، ١١٠ / ١١٠ مكررا ، ١١٨ مكررا / ١ ، ١١٩ مكررا ، ١١٨ مكررا ، ١١٩ مكررا / ١١٠ مكررا ، ١١٩ مكررا م المهور قضت حضورياً للأول ( الطاعن ) والثالث وغيابيا للثاني والرابع عملا مهوا والاتهام بحبس كل من الأول عن التهمة الأولى والثاني والثالث والرابع شهرا واحدا مع الشغل وكفالة عشرين جنبها لكل منهم لوقف التنفيذ وتغريهم مبنغ .... جنبه والمصادرة وبحبس المتهم الأول أسبوعا واحدا مع الشغل كفالة عشرة جنبهات لوقف التنفيذ عن التهمتين الثانية والثالثة المسندتين إليه عارض المحكوم عليه الثاني وقضى في معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع بإلغاء المحكم المعارض فيه وبراءة المتهم عما أسند إليه استأنف المحكوم عليهما الأول والثالث كما استأنف المحكوم عليه الثاني ومحكمة والشالث كما استأنف النيابة العامة ضد المحكوم عليه الثاني ومحكمة دمنهور الإبتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا.

فطعن الأستاذ .... . . . . المحامى نيابة عن المحكوم عليه الاول ( الطاعن ) في هذا الحكم بطريق النقض ............... إلخ



حيث إن نما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم اختلاس أموال عامة والاشتراك في التزوير في محرر عرفي واستعماله فقد ران عليه البطلان ذلك بأن الاختصاص بمحاكمته ينعقد لمحكمة أصن الدولة العليا المنشأة بالقانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ دون غيرها الأمر اللذي يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الأوراق أن النيابة العامة أسندت إلى الطاعن وآخرين ...... أولا ( الطاعن ) ١ - بصفته موظفا أنهم في عياماً - أمين شونة بـ .... - اختلس كمية القطن المسنة بالتحقيقات والبالغ قيمتها ..... بالتحقيقات والبالغ قيمتها الملوكة لشركة .....والتي وجدت في حيازته بسبب وظيفته وسلمت إليه بصفته من الأمناء على الودائع ٢ - اشترك بطريقي الإتفاق والمساعدة مع مجهول في ارتكاب تزوير في محرر عرفي هو .....

٣ - استعمل المحرر العرفي المزور سالف الذكر بأن قدمه للنيابة العامة مع علمه بتزويره . ثانيا ( المتهمون الثاني والثالث والرابع ) اشتركوا بطريقي الإتفاق والمساعدة مع المتهم الأول في ارتكاب جريمة الاختلاس المبينة في التهمة الأولى . واحالتهم إلى محكمة الجنح بطلب معاقبتهم بالمواد ٤١،٤، ١/١١٢. ١١٨مكوراً ، ١١٨ مكورا إلى أ/١ ، ١١٩/ ب ، ١١٩مكورا / هـ ، ٢١١ ، ٢١٥ من قانون العقوبات وإذ قضت محكمة أول درجة حضوريا للطاعن والمتهم الثالث وغيابيا للآخرين ، بإدانتهم جميعا فقد عارض المتهم الثاني ..... وقضي ببراءته ، بينما استأنف الطاعن والمتهم الثالث ............. وقضت محكمة ثاني درجة - بحكمها المطعون فيه - بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه . لما كان لالك ، وكان مفاد المواد ٢١٥ . ٢١٦ . ٣٨٢ من قانون الإجراءات الجنائية بخاصة وسياسة التشريع الإجرائي بعامة أن توزيع الاختيصاص بين محاكم الجنايات والمحاكم الجزئيسة يجرى على أساس نسوع العقوبة التي تهدد الجاني ابتداء عن التهمة المسندة إليه بحسب

ماإذا كانت جناية أو جنحة أو مخالفة بصرف النظر عن العقوبة التي قد توقع: عليه بالفعل بالنسبة إلى الجريمة التي تثبت في حقه ، ولذلك فإن المعول عليه ني تحديد الاختصاص النوعي هو بالوصف القانوني للواقعة كما ترفع بها الدعوى إذ يتنع عقلا أن يكون المرجع في ذلك ابتداء هو نوع العقوبة التي يوقعها القاضي انتهاء بعد الفراغ من سماع الدعوى سواء أكانت الجريمة قلقة أم ثابتة النوع ، وأيا كان السبب في النزول بالعقوبة عن الحد المقرر في القانون . لما كان ذلك وكانت العبرة في تحديد نوع الجريمة - حسبما تقضى به المواد ٩ . ١ . ١ . ١ ٢ . ١ من قانون العقوبات – هي بمقدار العقوبة التي رصدها الشارع لها. وكانت العقوبة المقررة لجرعة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ من هذا القانون هي الأشغال الشاقة المؤبدة ، فإن هذه الجريمة تكون ، عملا بنص المادة العاشرة من القانون ذاته من جرائم الجنايات ، وهو ما يقتضي في الأصل أن تكون المحكمة المختصة بمحاكمة المتهم فيها هي محكمة الجنايات - ولا يغير من طبيعة الجرعة بوصفها جناية ما أجازته المادة ١١٨ مكررا (أ) من القانون المشار إليه للمحكمة من النزول بالعقوبة إلى الحبس أو واحد أو أكثرمن التدابير المنصوص عليها في المادة ١١٨ مكررا إذا لم تجاوز قيمة المال موضوع الجرعة أو الضرر الناجم عنها خمسمائة جنية ، ذلك بأن الخيار في توقيع أي من هذه العقبيات لا يتبصور أن يكون إلا للمحكمة التي تملك توقيع أشدها . لما كان ذلك ، وكان القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء محاكم أمن الدولة المعمول به اعتبارا من الأول من يونيه سنة ١٩٨٠ ، قد نص في المادة الثالثة منه على أن تختص محاكم أمن الدولة العليا - دون غيرها - ضمن ما تختص بنظره

بالجنايات المنصوص عليها في الأبواب الأول والثاني والثاني مكررا والثالث والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات ، فقد دل بصريح العبارة على اختصاص محاكم أمن الدولة العليا المنشأة طبقاً لأحكامه بنظر تلك الجنابات اختصاصا استئثاريا انفراديا لا تشاركها فيه أية محكمة أخرى ، وإذ كانت جريمة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ من قانون العقوبات من بين الجنايات التي أضعت من اختصاص محاكم أمن الدولة العليا سالفة البيان. فانه كان يتعين على محكمة الجنح - وقد أحيلت الدعوى إليها - أن تقضى بعدم اختصاصها بنظرها ، ولا يقدح في ذلك ما يجرى به نص المادة ١٦٠ مكررا المضافة إلى قانون الإجراءات الجنائية بالقانون رقم ٦٣ لسمنة ١٩٧٥ من أنه « يجوز للنائب العام أو المحامي العام في الأحوال المبينة في الفقرة الأولى من المادة ١١٨ مكرراً (أ) من قانون العقوبات أن يحيل الدعوى إلى محاكم الجنح لتقضى فيها وفقاً لأحكام المادة المذكورة » إذ أن هذا النص قد أضحى منسوخا وملغيا ضمنيا بما نصت عليه المادة الثالثة من القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ المار ذكره ، والذي صدر وعمل به في تاريخ لاحق للقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٥ من قصر الاختصاص بنظر الدعوى الجنائية عن هذه الجريمة على محكمة أمن الدولة العليا المنشأة طبقا لأحكامه ، دون ما سواها وذلك لماهو مقرر من أن إلغاء التشريع أو تعديله إنما يكون بتشريع لاحق عليه محاثل له أو أقوى منه ينص صراحة على ذلك أو يشتمل على نص يتعارض مع نص التشريع القديم أو ينظم من جديد الموضوع الذي سبق أن قرر قواعده ذلك التشريع . لما كان ما تقدم فإ الحكم المطعون فيه إذ خالف هذا النظر يكون قد أخطأ التأويل الصحيح للقانون بما يتعين معه نقضه والحكم بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم اختصاص محكمة الجنح بنظر الدعوى بالنسبة للطاعن والمحكوم عليه ..... الذي صدر الحكم

بنص المادة ٤٢ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، لما كان ذلك وكان وجه الطعن وإن إتصل بالمحكوم عليه الآخر ................ إلا أنه لا يفيد من نقض الحكم المطعون فيه لأنه لم يكن طرفا في الخصومة الاستثنافية التي صدر فيها ذلك الحكم ومن ثم لم يكن له أصلاحق الطعن فيه بالنقض فلا يمتد إليه أثر نقضه .

\_\_\_\_\_

# جلسة ۹ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / إبرا هيم حسين زهوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ناجى اسحق نائب رئيس المحكمة و فتحى خليفة و على الصادة عثمان ووفيق الدهشان .



# الطعن رقم ٣٧٦٥ لسنة ٥٨ القضائية

(۱) محكمة الموضوع وسلطتها في تقدير الدليل ، - إثبات و بوجه عام ، - حكم و تسبيبه
 تسبيب غير معيب ، -

لمحكمة الموضوع أن تستمد إقتناعها بثبوت الجريمة من أي دليل تطمئن إليه ما دام له مأخذه الصحيح من الأوراق .

(٢) إثبات رشمادة ۽ ،

الشهادة في الأصل هي إخبار الشخص بما يكون قد رآه أو سمعه بنفسه أو أدركه على وجه العمرم بحواسه .'

( ۳ ) إثبات ر شمودی ،

ورود الشهادة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها ويجميع تفاصيلها . غير لازم . كفاية أن تكون مؤدية إلى هذه الحقيقة باستنتاج سائغ تجرية المحكمة . (٤) محمكة الموضوع وسلطتها في تقدير الدليل ، استدلالات .

للمحكمة أن تعول على تحريات الشرطة بإعتبارها معززه لما ساقته من أدلة .

( ٥ ) البات « إعتراف ، • نقض « أسباب الطعن • ما لايقبل منها ، • دفاع « الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، • محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل ، • إكراه .

تقدير صحة الاعتراف وقيمته في الاثبات . مرضوعي .

لمحكمة الموضوع بحث صحة ما يدعيه المتهم من أن الإعتراف المعزو إليه قد إنتزع منه بطريق الاكراه .

(٦) محكمة الموضوع وسلطتها في إستخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى ، وإثبات ر بوجه عام ۽ د شهودي ۽

استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى ، موضوعي .

(٧) إثبات د شهودي . محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل : •

حق محكمة الموضوع في الإعراض عن قاله شهود النفي ما دامت لا تثق فيها . عدم التزامها بالإشارة إليها طالما لم تستند إليها .

(٨) محكمة الجنابات و الإجراءات (مامها ع وإجراءات وإجراءات المحاكمة ع مفاع والإخلال بحق الدفاع . مالا يوفره ، . حكم ر تسبيبه ، تسبيب,غير معيب ، .

إعادة إجراءات المحاكمة أو سماع الشهود عند تغيرهيئة المحكمة . غير واجب مالم يصر المتهم أو المدافع عنه على ذلك . أساس ذلك ؟ .

مثال:

١ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستمد إقتناعها بثبوت الجريمة من أي دليل تطمئن إليه مادام أن هذا الدليل له مأخذه الصحيح من الأوراق .

٢ - الشهادة في الأصل هي اخبار الشخص لما يكون قد رآه أو سمعه يتقسد أو ادركه على وجه العموم بحواسه .

٣ - لا يشترط في شهادة الشاهد أن تكون واردة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها وبجميع تفاصيلها على وجه دقيق ، بل يكفى أن يكون من شأنها أن تؤدى إلى تلك الحقيقة باستنتاج سائخ تجرية المحكمة يتلاثم به ماقاله الشاهد بالقدر الذي رواه .

٤ - من المقرر أن للمحكمة أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة بإعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ما دامت تلك التحريات قد عرضت على بساط البحث.

٥ - من المقرر أن الإعتراف في المسائل الجنائية من العناصر التي قلك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات ولها دون غيرها البحث في صحة ما يدعيه المتهم من أن الإعتراف المعزو إليه قد إنتزع منه بطريق الاكراه ، ومتى تحققت أن الإعتراف سليم مما يشوبه وإطمأنت إليه كان لها أن تأخذ به بلا معقب عليها . ما دامت تقيم ذلك على أسباب سائغة .

٣ ~ من المقرر ان لمحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبها يؤدى إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام إستخلاصها سائغا مستنداً إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق ، وكانت المحكمة

قدأفصحت عن إطمئنانها لصحة وسلامة إعترافات الطاعنين ومطابقتها للواقع والحقيقة في إستدلال سائغ لا تتنافر فيه مع حكم العقل والمنطق ، فإن منعي الطاعنين في هذا الخصوص ينحل إلى مجادلة في صورة الواقعة كما إقتنع بها الحكم . مما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

٧ - لحكمة المرضوع أن تعرض عن قاله شهود النفي ما دامت لا تثق عا شهدوا به وهي غير ملزمة بالإشارة إلى أقوالهم ما دامت لا تستند إليها وأن في قضائها بالإدانة لأدلة الثبوت التي أوردتها دلالة على أنها لم تطمئن لأقوال هؤلاء الشهود فأطرحتها ، فأن منعى الطاعنين في هذا الشأن يكون غير سديد.

٨ - ١١ كان القانون لم يوجب عند تغيير هيئة المحكمة إعادة إجراءات المعاكمة أو سماع الشهود أمام الهيئة الجديدة إلا إذا أصر المتهم أو المدافع عنه على ذلك ، وكان الطاعنون لا يدعون أنهم طلبوا إعادة سماع شهادة شاهد النفي وقعدت المحكمة بهيئتها الجديدة عن تحقيق هذا الطلب ، فليس لهم أن بنعوا على المحكمة قعودها عن تلاوة أقوال هذا الشاهد ذلك أن المشرع حينما أجاز للمحكمة بمقتضى المادة ٢٨٩ من قانون الإجراءات الجنائية أن تقرر تلاوة الشهادة التي أبديت في التحقيق الإبتدائي أو في محضر جمع الإستدلالات أو أمام الخبير إذا تعذر سماع الشاهد لأي سبب من الأسباب أو قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك - إنما أورده إستثناء على القاعدة الأصولية من أن المحاكمة الجنائية تبنى على التحقيق الشفوي الذي تجريه المحكمة في الجلسة وتسمع فيه الشهود ما دام سماعهم ممكنا ومن ثم فلا ينصرف هذا الإستثناء لمن سمعت شهادته أمام المحكمة ذاتها وهو البين من سياق النص المذكور وتعداده لمواضع إبداء الشهادة سواء في التخقيق الإبتدائي أو في محضر جمع الإستدلالات أو أمام الخبير لعدم قيام موجبه ، ويضحى نعى الطاعنين في هذا الشأن غير سدبد



اتميت النبابة العامة الطاعنين بأنهم.

أولا: إشتركوا في إتفاق جنائي الغرض منه إرتكاب جناية قتل عمد مع سبق الإصرار والترصد موضوع الإتهام الثاني .

ثانيا: قتلوا ..... في الترصد بأن ببتوا النبة وعقدوا العزم على ذلك وترصدوه في المكان الذي ايقنوا مروره فيه، وما أن ظفروا به حتى أطبق المتهم الأول على رقبته واسقطه من فوق دابته التي كان عتطيها وجثم عليه وكتم أنفاسه في الوقت الذي كان المتهمان الثاني والثالث يشدان من أزره ويراقبان له الطريق قاصدين من ذلك إزهاق روح المجني عليه ، فحدثت إصابته الموصوفة بتقرير الصفة التشريجية والتي أودت بحياته . واحالتهم الي محكمة الجنايات لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعت ..... ارملة المجنى عليه واولاده مدنيا قبل المتهمين بملغ خمسين الف جنيه على سبيل التعويض. ومحكمة جنايات شبين الكوم قضت حضورياً عملاً بالمواد ١/٤٨ -٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ من قانون العقوبات.

أولا: بمعاقبة المتهم الأول بالأشغال الشاقة المؤيدة عما هو منسوب اليه.

ثانيا: بماتبة المتهم الثاني بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات عما هو منسوب إليه . ثالثا: عِماقبة المتهم الثالث بالأشفال الشاقة لمدة ثلاث سنوات عما هو منسوب اليه .

رابعا: بإحالة الدعوى المدنية لمحكمة شبين الكوم الإبتدائية. قطعن المحكوم عليهم في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

حيث إن الطاعنين ينعون على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهم بجريتي الإتفاق الجنائي والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد قد شابه البطلان والخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأنه عول من بين ما عول عليه على أقوال الرائد ...... واعتبرها شهادة في حين أنها مجرد ترديد لتحرياته ولا ترقى إلى مستوى الدليل ، كما عول على إعترافاتهم التي تمسكوا ببطلاتها لكونها وليدة تعذيب رغم ما ثبت من التقرير الطبي الشرعي من وجود آثار إصابات بكل منهم ، كما أغفل الحكم دفاعهم من أن تلك الإعترافات تجافي العقل والمنطق ، وقعد عن إيراد أقوال . التي تؤيد هذا الدفاع ، هذا إلى أن الهيئة التي أصدرت الحكم لم تأمر بتلاوة أقوال هذا الشاهد ، مما يعبب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيدبين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافه العناصر القانونية للجريمتين اللتين دان الطاعنين بهما وأورد على ثبوتهما في حقهم أدله سائغة مستمدة من أقوال الرائد ...... وتقرير الصفة التشريحية وإعترافات الطاعنين وهي أدلة تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع ان تسمتد إقتناعها بثبوت الجريمة من أي

دليل تطمئن إليه مادام أن هذا الدليل له مأخذه الصحيح من الأوراق ، لما كان ذلك ، وكانت الشهادة في الأصل هي إخبار الشخص لما يكون قد رآه أو سمعه بنفسه أو أدركه على وجه العموم بحواسه ، وكان لا يشترط في شهادة الشاهد أن تكون واردة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها وبجميع تفاصيلها على وحد دقيق ، بل يكفى أن يكون من شأنها أن تؤدى إلى تلك الحقيقة بإستنتاج سائغ تجريه المحكمة يتلاءم به ما قاله الشاهد بالقدر الذي رواه وكان الحكم المطعمن فيه قد أورد أقوال الرائد ..... بما مفاده أن تحرياته دلت على إتفاق الطاعنين على قتل المجنى عليه لغدره بالطاعن الأول وخيانته له إذ نكل عما اتفقا عليه من بيعه قطعة أرض بعد أن قبض ثمنها منه وأنهم قاموا بمراقبته ورصد تحركاته حتى ظفروا به وأزهقوا روحه ودفنوا جثته في حفرة بأرضهم ، وقد تمكن الشاهد من العثور عليها بإرشاد الطاعن الثاني الذي اعترف له بإرتكاب الجرعة ، فإن شهادة الشاهد المذكور تكون إخبارا عن واقعتى العثور على جثة المجنى عليه وإعتراف الطاعن الثاني ، هذا فضلا عن أن للمحكمة أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة بإعتبارها معززه لما ساقته من أدلة ما دامت تلك التحريات قد عرضت على بساط البحث ، ومن ثم يضحي ما يثيره الطاعنون في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع ببطلان إعترافات الطاعنين لكونها ولبده اكراه واطرحه بقوله:

وحيث إن ما ذهب إليه محامي المتهمين من القول ببطلان الإعتراف لأنه صدر عن إكراه مادي وأدبى يفتقد إلى سنده من الأوراق ولا يسنده دليل أو مجرد قرينه تحمل على وجود ظل له في الحقيقة والواقع ومردود على هذا الدفاع بما هو

بابت بتحقيقات النيابة من أنه حال إستجواب وكيل النيابة المعقق لكل من لمتهمين خلو غرفة التحقيق من رجال الشرطة ضياطا كانوا أو حنودا وكان استجواب كل منهم مسبوقا بمناظره جسمه وثبوت خلو المتهمين الثاني والثالث من أبة إصابات وإذ لا حظ آثار إصابية بالساعد الأين للمتهم الأول فقد بادر قبل استجوابه بسؤاله عن سببها فأفاد أنها حدثت نتيجة قيامه يقطع بعض الأخشاب. وما ثبت بالتقرير الطبى الشرعي بالكشف على المتهمين من أن اصابات المتهمين الثاني والثالث قديمة جداً مما يتعذر معه تحديد تاريخ أو كيفية حدوثها ومؤدى هذا بالقطع أنها حادثة منذ زمن بعيد قبل الحادث بحيث لم يكن لها وقت مثولهما للتحقيق أي مظاهر تدل على حدائتها أو حدوثها وقت القبض أثر الحادث ، أما إصابة المتهم الأول فقد بررها المتهم المذكور ولم يلمح أو يصرح بأن ثمة إعتداء أو تعذيبا وقع عليه ومما ثبت من مطالعة محضري تجديد حبس المتهمين الأول والثاني بتاريخ ٧٠ / ١٩٨٦/١ والثالث بتاريخ ٨/ ١٩٨٦/١ إذ لم يذكر أي من المتهمين تعرضه لاي تعذيب أو اعتداء ليس ذلك فقط والما الثابت بمحضر جلسة ٧/ ١٠/١ أنه لدى سؤال المتهم الأول .. عن التهمة المسندة اليماعترف بها أمام القاضي المعروض عليم أمر النظر في استمرار حبسه من كل ذلك يبين للمحكمة أن مقوله اللفاع بتعرض المتهمين لأي قدر من الإكراه سواء كان أدبياً أو مادياً جاءت مجردة عن السند وغير صحيحه ومختلقه أساسا ركن إليها الدفاع كوسيلة من وسائل النيل من سلامة الإعتراف وآية ذلك أن مولد القول بحصول الإكراه إنما كان بعد إستمرار حبس المتهمين وعلى يد محاميهم المدافع عنهم بجلسات المحاكمة ١٠٠٠وهو رد سائغ وكاف في مجموعمه قسى إطراح هذا الدفع لما هو مقمرر من أن الإعشراف فى المسائل الجنائية من العناصر التى تملك محكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير صحتها وقيمتها فى الإثبات ولها دون غيرها البحث فى صحة ما يدعيد المتهم من أن الإعتراف المعزو إليه قد انتزع منه بطريق الإكراه ، ومتى تحققت أن الإعتراف سليم مما يشوبه واطمأنت إليه كان لها أن تأخذ به بلا معقب عليها . مادامت تقيم ذلك على أسباب سائغة ، فإن منعى الطاعنين فى هذا الخصوص يكون على غير أساس .

لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعري حسيما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى ما دام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق ، وكانت المحكمة قد أفصحت عن إطمئنانها لصحة وملامة اعترافات الطاعنين ومطابقتها للواقع والحقيقة في إستدلال سائغ لا تنافر فيه مع حكم العقل والمنطق ، فإن منعى الطاعنين في هذا الخصوص ينحل إلى مجادلة في صورة الواقعة كما إقتنع بها الحكم مما لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع أن تعرض عن قاله شهود النفي ما دامت لا تثق بما شهدوا به وهي غير ملزمة بالإشارة إلى أقوالهم مادامت لا تستند إليها وإن في قضائها بالإدانه لأدلة الثبوت التي أوردتها دلالة على أنها لم تطمئن لاقوال هؤلاء الشهود فاطرحتها ، فإن منعى الطاعنين في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان القانون لم يوجب عند تغيير هيئة المحكمة إعادة إجراءات المحاكمة أو سماع الشهود أمام الهيئة الجديدة إلا إذا

أصر المتهم أو المدافع عنه على ذلك ، وكان الطاعنون لا يدعون أنهم طلبوا إعادة سماع شهادة شاهد النفي وقعدت المحكمة بهيئتها الجديدة عن تحقيق هذا الطلب ، فليس لهم أن ينعوا على المحكمة قعودها عن تلاوة أقوال هذا الشاهد ذلك أن المشرع حينما أجاز للمحكمة بمقتضى المادة ٢٨٩ من قانون الإجراءات المنائبة - أن تقرر تلاوة الشهادة التي أبديت في التحقيق الإبتدائي أو في معضر جمع الاستدلالات أو أمام الخبير إذا تعذر سماع الشاهد لأي سبب من الأسباب أو قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك - إنما أورده إستثناء على القاعدة الأصولية من أن المعاكمة الجنائية تبنى على التحقيق الشفوي الذي تجريه المحكمة في الجلسة وتسمع فيه الشهود مادام سماعهم محكناً ومن ثم فلا ينصرف هذا الاستثناء لن سمعت شهادته أمام المحكمة ذاتها - وهو البين من سياق النص المذكور وتعداده لمواضع إبداء الشهادة سواء في التحقيق الإبتدائي أو في محضر جمع الإستدلالات أو أمام الخبير - لعدم قيام موجبه ، ويضحى نعى الطاعنين في هذا الشأن غير سديد . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً".

mmmmmmm

### حلسة ١٠ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / احمد ابوزيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مصطفى طاهر . وحسن عميره ثائبى رئيس المحكمة و صلاح البرجى و محمد حسام الدين الغريائي .



## الطعن رقم ٢٧١٣ لسنة ٥٨ القضائية

(١) 'التسبب خطا' في إلحاق ضرر جسيم با موال عامة - جريمة د اركانها ، - خطا' - ضرر ( رابطة السببية - موظفون عموميون -

جريمة المادة ١١٦ مكرراً عقوبات . أركانها : خطأ وضرر جسيم ورابطة سببية بينها .

الخطأ الجسميم . صوره : الإهمال في آداء الوظيفة والإخلال بواجباتها وإساءة إستعمال السلطه .

الخطأ الذي يقع من الأفراد عموماً في الجزائم غير العمدية . توافره : بتصرف الشخص تصرفاً لا يتفق والحيطة التي تقضى بها ظروف الحياة العادية .

الضرر في جريمة المادة ١١٦ مكرراً ب عقوبات . ماهيته . شروطه ؟

( ۲ ) التسبب خطا" في إلحاق ضرر جسيم با موال عامه . دفاع , الإشلال بحق الدفاع .
 ما يوفره ، ـ جربمة ر (ركائما ، نقض , نطاق الطعن .

تمسك الطاعن بأن فتح الإعتماد للعميل تم بموافقة اللجنة المختصة وأن حسابات العميل وقت منحة الإعتماد كانت تسمح بذلك وأن ضرر البنك مرده هرب العميل إلى خارج البلاد . دفاء جوهري. التفات الحكم عنه، قصور وإخلال بحق الدفاء.

إتصال وجه الطعن الذي بني عليه ألنقض بالطاعن الثاني ، يوجب النقض والإحاله بالنسبة إليه أيضاً عملا بالمادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

#### 

١ - إن المادة ١١٦ مكرراً من قانون العقوبات المعدله بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٥ تنص على أن « كل موظف عام تسبب بخطئه في الحاق ضرر جسيم بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل بها أو يتصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الغير أو مصالحهم المعهود بها إلى تلك الجهه بأن كان ذلك ناشئاً عن اهمال في أدآء وظيفته أو عن إخلال بواجباتها أو عن إساءة إستعمال السلطه ، يعاقب بالحبس وبغرامه لاتجاوز خمسائه جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين وتكون العقوبه الحبس مده لا تقل عن سنة ولا تزيد على ست سنوات وغرامه لا تجاوز ألف جنيه إذا ترتب على الجريمة إضرار عركز البلاد الإقتصادى أو عصلحه قومية لها». والجرعة المنصوص عليها في هذه المادة من الجرائم غير العمديه ويتوقف تحققها على توافر أركان ثلاثة هي خطأ وضرر جسيم ورابطة سببيه بين ركني الخطأ والضرر الجسيم ، وقد حدد المشرع للخطأ صوراً ثلاث هي الإهمال في أدام الرظيفة والإخلال بواجباتها وإساءة إستعمال السلطة والخطأ الذي يقع من الأفراد عموما في الجرائم غير العمدية يتوافر متى تصرف الشخص تصرفاً لا يتفق والحيطة التي تقضى بها ظروف الحياه العادبة وبذلك فهو عبب يشوب مسلك الانسان لا يأتيه الرجل العادي المتبصر الذي أحاطت به ظروف خارجية

المياه الإجتماعية والبيئة والعرف ومألوف الناس فى أعمالهم وطبيعة مهنتهم الحياه الإجتماعية والبيئة والعرف ومألوف الناس فى أعمالهم وطبيعة مهنتهم وظروفها . أما الضرر فهو الأثر الخارجى للإهمال المعاقب عليه وشرطه فى هذه الجريمة أن يكون جسيما وقد ترك المشرع تقدير مبلغ جسامتة لقاضى الموضوع لإختلاف مقدار الجسامة فى كل حالة عن غيرها تبعا لإعتبارات مادية عديده . كما أنه يشترط فى الضرر أن يكون محققاً وأن يكون مادياً بحيث يلحق أموال أو مصالح الجهة التى يعمل بها الموظف أو يتصل بها بحكم وظيفته أو أموال أو مصالح الغير المعهود بها إلى تلك الجهة وأما رابطه السببية فيجب أن تتوافر بين خطأ الموظف والضرر الجسيم بحيث تكون جريمة الموظف نتيجة سلوكه فعلا كان أو إمتناعاً .

Y – لما كان المدافع عن الطاعن تمسك في مذكرته المقدمة إلى محكمة الدرجة الأولى بأن فتح الإعتماد للعميل كان بناء على موافقة اللجنة المختصة بذلك بإدارة البنك وفي حدود تلك الموافقة ، وبأن حسابات العميل وقت منحه الإعتماد كانت تسمح بذلك وفقا لما جرى عليه العمل بالبنك بدليل أن تلك الإجراءات خضعت للمراجعة – دون تعقيب – من قبل جهات الرقابة بإدارة البنك وبأن الضرر الذي لحق بأموال البنك لا يرجع إلى خطأ من الطاعن وإنما إلى أن العميل هرب إلى خارج البلاد قبل أن يسوء مركزه المالي لدى البنك وعاود التمسك بذلك الدفاع في مذكرته المقدمة لحكمة الدرجة الثانية . ولما كان هذا الدفاع بعد جوهريا في خصوصيه هذه الدعوى المتعلقة بركنين من أركان الجرعة التي دين الطاعن بها هما ركنا الخطأ وعلاقة السببيه مما من شأنه لوثبت أن يتغير به وجه الرأى في الدعوى ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد التفت كليه عن

هذا الدفاع ولم يقسطه حقه ولم يعن بتمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه ، فإنه بكون مشوباً بالقصور في التسبيب فضلا عن الإخلال بحق الدفاع مما يعيبه بما برجب نقضه والإحاله بالنسبة إلى الطاعن الأول وكذلك بالنسبة للطاعن الثائي لاتصال وجه الطعن الذي بني عليه النقض به إعمالا لنص الماده ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما بصفتهما موظفين عموميين «الاول ..... مدير بنك تشيس الأهلى فرع الأسكندرية والثاني ..... مسئول الائتمان به وهو إحدى الوحدات التي تسأهم الدولة في مالها بنصيب » تسبيا بخطئهما في الحاق ضرر جسيم بأموال الجهة التي يعملان بها وكان ذلك ناشئا عن إهمالهما في أداء وظيفتهما بأن قاما بفتح اعتمادات ماليه للعميل ..... الله بذلك العميل المالي بذلك المالي بذلك المالي بذلك المالي بذلك المالي بذلك المالية المال وخصم قيمة الغطاء النقدي الذي يجب عليه دفعه نقداً على حسابه الجاري والسماح له بالسحب على المكشوف عما ترتب اعليه مديونيته. للبنك بمبلغ مليونين وستمائه وستين ألف من الدولارات وسبعمائه الف وسته من الجنيهات. وطلبت عقابهما بالمواد ١١٦ مكررا «أ» ١١٩/ «د» ١١٩ مكررا « هـ » من قانون العقوبات.

ومحكمة جنح باب شرقي قضت حضورياً عملاً مُواد الإتهام بحبس كل متهم سنة مع الشغل وكفالمة الفع جنية لكم لموقعف التعفيم استأنف المحكوم عليهما ومحكمة الأسكندرية الإبتدائية - بهيئة إستئنافية -

قضت حضوريا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . فطعن الأستاذ / ...... المحامي عن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه الثاني ( الطاعن الأول ) في هذا الحكم بطريق النقض كما طعن الأستاذ/ ( ..... ) المحامى نيابة عن المحكوم عليه الأول ( الطاعن الثاني ) في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ .

حيث إن مما ينعاه الطاعن الأول على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه والطاعن الثاني بجرعة التسبب بخطئهما في إلحاق ضرر جسيم بأموال البنك الذي يعملان به قد شابه القصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع. ذلك بأن الطاعن دفع الإتهام بأن العميل الذي حصل على الإعتماد المالي موضوع الدعوى كان يتمتع بمركز مالي- لدى البنك - يسمح بذلك وأنه حصل علم. الإعتماد بناء على قرار من اللجنة المختصة في إدارة البنك ، وأن هرب ذلك العميل من البلاد قبل أن يتضح سوء مركزه المالي هو السبب في الضرر الذي حاق بأموال البنك فالتفت الحكم عن الإحاطة بهذا الدفاع وتحقيقه والرد عليه مما بعينه عا يستوجب نقضه .

وحيث إن المادة ١١٦ مكرراً (أ) من قانون العقوبات المعدلة بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٥ تنص على أن « كل موظف عام تسبب بخطئه في إلحاق ضرر جسيم بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل بها أو يتصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الغير أو مصالحهم المعهود بها إلى تلك الجهة بأن كان ذلك ناشئاً عن إهمال في أداء وظيفته أو عن إخلال بوجباتها أو عن إساءه إستعمال السلطة ، يعاقب بالحبس وبغرامة لا تجاوز خمسمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين

رتكن العقوية الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ست سنوات وغرامة لا تجاوز إلف جنية اذا ترتب على الجرعة أضرار بركز البلاد الاقتصادى أو بمصلحة قومية لها». والجريمة المنصوص عليها في هذه المادة من الجراثم غير العمدية ويتوقف تحققها على توافر أركان ثلاثة هي خطأ وضرر جسيم ورابطة سبيبه بين ركني الخطأ والضرر الجسيم ، وقد حدد المشرع للخطأ صوراً ثلاث هي الإهمال في أداء إلى ظيفة والاخلال بواجباتها وإساءه استعمال السلطة . والخطأ الذي يقع من الأفراد عموماً في الجرائم غير العمدية يتوافر متى تصرف الشخص تصرفاً لا يتفق والحيطة التي تقضى بها ظروف الحياة العادية وبذلك فهو عيب يشوب مسلك الانسان لا يأتيه الرجل العادي المتبصر الذي أحاطت به ظروف خارجية عائلة للظروف التي أحاطت بالمسئول. والسلوك المعقول العادي للموظف تحكمه الحياة الاجتماعية والبيئة والعرف ومألوف الناس في أعمالهم وطبيعة مهنتهم وظروفها . أما الضرر فهو الأثر الخارجي للإهمال المعاقب عليه وشرطه في هذه الجريمة أن يكون جسيماً وقد ترك المشرع تقدير مبلغ جسامته لقاضي الموضوع لإختلاف مقدار الجسامة في كل حالة عن غيرها تبعاً لإعتبارات مادية عديدة . كما أنه يشترط في الضرر أن يكون محققاً وأن يكون مادياً بحيث يلحق أموال أو مصالح الجهة التي يعمل بها الموظف أو يتصل بها بحكم وظيفته أو أموال أو مصالح الغير المعهود بها إلى تلك الجهة وأما رابطة السببية فيجب أن تتوافر بين خطأ الموظف والضرر الجسيم بحيث تكون جريمة الموظف نثيجة سلوكه فعلأ كان أو إمتناعاً . لما كان ذلك وكان الحكم الإبتدائي المؤيد الأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه بعد أن أورد مؤدي أدلة الدعوى ووصف الإتهام وبين معنى

الخطأ والضرر الجسيم اردف بقوله . « وحيث إنه متى كان ما تقدم وكان المنهمان قد

قد الحقا بالبنك الذي يعملان به ضرراً جسيماً تمثل في مديونية البنك للساحب بمبلغ مليوني وستمائه سته وستون ألف دولار وسبعمائة ألف وستة جنيهات وكار ذلك ناشئاً عن إهمالهما في أداء وظيفتهما بأن قاماً بفتح اعتمادات مالة للعميل ......دون أن يسمح مركزه المالي بذلك وخصم قيمة الغطاء النقدى الذي يجب عليه دفعه نقداً على حسابه الجاري والسمام له بالسحب على المكشوف وحيث إن التهمة ثابتة قبل المتهمين ثبوتاً كافياً من أقوال كل من ١ - .....مفتش الإدارة العامة للرقابة على البنوك والذي قرر أن اللجنة المشكلة برئاسته قامت بفحص ما كلف به وتبين أن المتهمين مستولين عن مدينونية البنك لشركة ...... للإستيراد والتصدير عبلغ ٢ مليون و٦٦٦ الف دولار ومبلغ ٧٠٦ الف جنيه إذ لم يتابعا سداد العميل لنسبة ٧٥٪ بعد فتح الإعتماد في المواعيد المقررة ، كما وأن مدير الفرع تجاوز سلطته في الموافقة للعميل بالسحب على المكشوف فيما زاد على خمسين الف من الجنبهات ووافق على فتح إعتماد له خلال عام ١٩٨٤ رغم إنتهاء التسهيلات الممنوحة له في ١٩٨٤/٨/٣١ . ٢ - ومن أقوال ..... الذين قررا بمضمون ما تقدم . ٣ - ومن أقوال ..... والذي قرر بمضمون ما تقدم . ٤ - ومن عدم دفع المتهمين التهمة بثمة دفع أو دفاع مقبول ينفى عنهما التهمة أو يشكك في نسبتها إليهما ومن ثم يتعين معاقبتهما طبقاً لمواد الإتهام ..... » ولما كان يبين من الإطلاع على المغردات المضمومه أن المدافع عن الطاعن تمسك في مذكرته المقدمة إلى محكمة الدرجة الأولى بأن فتح الإعتماد للعميل كان بناء على موافقة اللجنة المختصة بذلك بإدارة البنك وفي حدود تلك الموافقة تمسك في مذكرته المقدمة إلى محكمة الدرجة الأولى بأن فتح الإعتماد للعميل كان بناء على موافقة اللجنة المختصة بذلك بإدارة البنك وفي حدود تلك الموافقة وبأن حسابات العميل وقت منحه الإعتماد كانت تسمح بذلك وفقأ لما جري عليه العمل بالبنك بدليل أن تلك الإجراءات خضعت للمراجعة - دون تعقيب -م. قبل جهات الرقابة بإدارة البنك وبأن الضرر الذي لحق بأموال البنك لا يرجع الى خطأ من الطاعن وإنما إلى أن العميل هرب إلى خارج البلاد قبل أن يسوء مركزه المالي لدى البنك وعاود التمسك بذلك الدفاع في مذكرته المقدمة لمحكمة الدرجة الثانية . ولما كان هذا الدفاع يعد جوهرياً في خصوصيه هذه الدعوى لتعلقه بركنين من أركان الجرعة التي دين الطاعن بها - هما ركنا الخطأ وعلاقة السببية - مما من شأنه لو ثبت أن يتغير به وجه الرأى في الدعوى ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد التفت كلية عن هذا الدفاع ولم يقسطه حقه ولم يعن بتمحيصه بلوغاً إلى غاية الأمر فيه ، فإنه يكون مشوباً بالقصور في التسبيب فضلاً عن الاخلال بحق الدفاع مما يعيبه ما يوجب نقضه والإحالة بالنسبة إلى الطاعن الأول وكذلك بالنسبة للطاعن الثاني لإتصال وجه الطعن الذي بني عليه النقض به إعمالاً لنص المادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض وذلك دون حاجة لمناقشة سائر وجوه الطعن الأخرى المقدمة من الطاعنين.

#### 9000000000000

### جلسة ١٠ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / محمد رفيق البسطويسى نافب رفيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد [حمد حسن وعبد الوهاب الخياط تاثين رفيس المحكمة وعبد اللطيف أبو النيل واحمد جمال عبد اللطيف . المستسبب المستشار المس



### الطعن رقم ٣٩٣٤ لسنة ٥٨ القضائية

(١) إعلان - إجراءات ، إجراءات المحاكمة . .

إعلان المتهم بالجلسة التي حددت لصدور الحكم . غير لازم . متى كان حاضراً جلسة المرافعة أو معلنا بها إعلانا صحيحا . علة ذلك ؟

( Y ) ما'مورو الضبط القضائي « إختصاصهم » .

ولاية مأمورى الضبط القضائى ذوى الإختصاص العام إنبساطها على جميع أنواع الجرائم . إضفاء صفة الضبط القضائى على موظف ما فى صدد جرائم معينة . لا يسلبهم هذه الصفة .

( ٣ ) إثبات د بوجه عام ، د خبرة ، • محكمة الموضوع د سلطتها فى تقدير الدليل ، • نقض [سباب الطعن • مالا يقبل منها ، •

تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء . موضوعي .

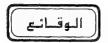
الجدل في تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .

#### mmmm.

 ١ - من المقرر قانوناً أنه لايلزم إعلان المتهم بالجلسة التي حددت لصدور الحكم فيها متى كان حاضراً جلسة المرافعة أو معلناً بها إعلان صحيحاً مادا. أن الدعوى نظرت على وجه صحيح في القانون واستوفى كل خصم دفاعه وحجزت المحكمة الدعوى للحكم فيها ، إذ أنه بذلك تكون صله الخصم بالدعوى قد إنقطعت ولم يبق له اتصال بها إلا بالقدر الذي تصرح به المحكمة وتصبح القضية في هذه المرحلة - مرحلة المداولة ، وإصدار الحكم - بين يدى المحكمة لبحثها والمداولة فيها وعتنع على الخصوم إبداء رأى فيها .

٢ - من المقرر أن إضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما في صدد جرائم معينة الايعنى البته سلب هذه الصفة في شأن هذه الجرائم عينها من مأموري الضبط القضائي الذين منحتهم المادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية - في حدود إختصاصهم - سلطة الضبط بصفة عامة وشاملة عا مؤداه أن تنبسط ولا يتهم على جميع أنواع الجرائم بما فيها جريمة إقامة منشأة صناعية على أرض زراعية بدون ترخيص .

٣ - إن لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة في الدعوى لتعلق هذا الأمر بسلطتها في تقدير الدليل ، ولما كانت المحكمية - في الدعوى الماثلة - قيد اطمأنت إلى ماخلص البيه تقرير الخبير من أن الأرض المقامة عليها المنشأة الصناعية أرض زراعية ، فإن ما يثيره الطاعن في شأن ذلك ينحل إلى جدل في تقدير الدليل لاتجوز إثارته أمام محكمة النقض.



اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه: أقام قمينة طوب على أرض زراعية بدون تصريح من وزارة الزراعة . وطلبت عقابه بالمادتين ١٥١ ، ١٥٥ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ . ومحكمة جنح مركز قلين قضت حضورياً عملا بمادتي

الإتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وتغريمه عشرة آلاف جنيد وكفالة عشرين جنيها والإزالة . إستأنف المحكوم عليه ومحكمة كفر الشيخ الإبتدائية - بهية استئنافية - قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المدكمة

من حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيمه أنمه إذ دانه يجريمه إقامة منشأة ( قمينة طوب ) على أرض زراعية بدون ترخيص فقد انطوى على الإخلال بحقه في الدفاع والفساد في الإستدلال ، ذلك بأنه لم يتخلف عن المثول بالجلسة التي صدر بها الحكم المطعون فيه إلا لعذر قهري هو مرضه ، وإستند الحكم في الإدانة إلى محضر الضبط المحرر بمعرفة ضابط المباحث بمركز الشرطة ، مع أن الإختصاص في هذه الجريمة معقود للمشرفين الزراعيين ، وإلى ما تضمنه التقرير الفني مع أن المنشأة كانت على أرض ملحقة بحسكن الطاعن وليست أرضاً زراعية . كل ذلك يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من محاضر جلسات المحاكمة الاستئنافية أن الطاعن مثل بجلسة الرابع والعشرين من أكتربر سنة ١٩٨٥ وفيها قررت المعكمة حجز الدعوى ليصدر الحكم فيها بجلسة الرابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٨٥ وقيها صدر الحكم المطعون فيه . لما كان ذلك ، وكان من المقرر قانونا أنه لا يلزم إعلان المتهم بالجلسة التي حددت لصدور الحكم فيها متى كان حاضرا جلسه المرافعة أو معلنا بها إعلانا صحيحا مادام أن الدعوى نظرت على وجه صحيح ني القانون وإستوفي كل خصم دفاعه وحجزت المحكمة الدعوى للحكم فيها ، اذ أنه بذلك تكون صلة الخصم بالدعوى قد إنقطعت ولم يبق له إتصال بها الا بالقدر الذي تصرح به المحكمة وتصبح القضية في هذه المرحلة - مرحلة المداولة وإصدار الحكم - بين يدى المحكمة لبحثها والمداولة فيها ويمتنع على الخصوم إبداء رأى فيها ، ومن ثم فإنه لاوجه لما يثيره الطاعن من عذر تخلفه عن الحضور بالجلسة المحددة للنطق بالحكم المطعون فيه . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن إضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما في صدد جرائم معينة لايعني البته سلب هذه الصفة في شأن هذه الجرائم عينها من مأموري الضبط القضائي الذين منحتهم المادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية - في حدود إختصاصهم - سلطة الضبط بصفة عامة وشاملة عا مؤداه أن تنبسط ولايتهم على جميع أنواع الجرائم بما فيها جريمة إقامة منشأة صناعية على أرض زراعية بدون ترخيص ، وإذ كان الطاعن لا يجادل في أن محرر محضر الضبط من مأموري الضبط القضائي ذوى الإختصاص العام ، فلا على الحكم الطعون فيه إن هو عول في إدانته على الدليل المستمد من المحضر المحرو بمعرفته . لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة في الدعوى لتعلق هذا الأمر يسلطتها في تقدير الدليل ، ولما كانت المحكمة - في الدعوى الماثلة - قد اطمأنت إلى ماخلص إليه تقرير الخبير من أن الأرض المقامة عليها المنشأة الصناعية أرض زراعية ، فإن ما يثيره الطاعن في شأن ذلك ينحل إلى جدل في تقدير الدليل لاتجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا عدم قبوله .

### جلسة ١٣ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / مصعد الساعن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مقبل شاكر . وعائل عبد الحيد و حسين الشافعي و**سمير (تيعن** .



### الطعن رقم ٣٣٩١ لسنة ٥٧ القضائية

(١) إختصاص د الإختصاص الولاثى ، • قضاء عسكر ى • قانون د تفسيره ، • دفوع
 د الدفع بعدم الإختصاص ، •

إختصاص المحاكم العادية بنظر جميع الدعاوى الناشئة عن جريمة . أيا كان شخص مرتكبها .

قانون الأحكام العسكرية وقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ . خول القضاء العسكرى بنوع معين من الجرائم ومحاكمة فئه خاصة من المتهمين . ليس فيه أوفى أى تشريع آخر نص على إنفراد ذلك القضاء بهذا الاختصاص .

( Y ) إثبات د خبرة ، ٠ محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، حكم د تسبيبه .
 تسبيب غير معيب ، د دفاع د الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره ، ، شيك بدون رصيد .

إطمئنان المحكمة إلى ما جاء بتقرير الطبيب الشرعى من أن الطاعن هو المحرر لبيانات الشيك والموقع عليه . النعى عليها بالإخلال بحق الدفاع لعدم إعادة القصية إلى الخبير في غير محله . عله ذلك ؟ (٣) شيك بدون رصيد ، جريمة ، (ركانها ، ، إثبات ، بوجه عام ، ،

توقيع الساحب على الشيك على بياض لا ينال من سلامته . متى كان مستوفيا بياناته قبل تقدية للصرف.

توقيع الشيك على بياض. مفاده ؟

٤ - شيك بدون رصيد ، جريمة « (ركانها ، ، باعث ، حكم « تسبيبه ، تسبيب غيرمعيبء

عدم الاعتداد بالأسباب التي دعث إلى إصدار الشيك .

#### ummumm

١ - لما كان قضاء هذه المحكمة قد استقر على أن المحاكم العادية هي المختصة بالنظر في جميع الدعاوي الناشئة لأفعال مكونة لأي جريمة وفقا لقانون العقوبات أيا كان شخص مرتكبها وأنه وإن أجاز قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ إختصاص القضاء العسكري بنظر جرائم من نوع معين ومحاكمه فئه خاصه من المتهمين إلا أنه ليس في هذا القانون ولا في أي تشريع آخر نص على إنفراد ذلك القضاء بهذا الاختصاص ، وكانت الجرعة التي ادين الطاعن بها عملا بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ في قانون العقوبات قد قدمتها النيابه العامه إلى المحكمة العادية صاحبه الولاية العامة فإن ما يثيره الطاعن بصدد عدم اختصاص القضاء العادى ولاثيا بنظر الدعوى يكون غير سديد .

٢ - لما كانت المحكمة غير ملزمه بإعادة الدعوى إلى الطبيب الشرعي مادامت الواقعة قد وضحت لديها ولم تر من جانبها حاجه إلى ذلك وكانت المحكمة قد إسترسلت بثقتها إلى تقرير الطبيب الشرعى الذي أثبت أن الطاعن هو المحرر لبيانات الشيك والموقع عليه فإن النعى بالإخلال بحق الدفاع لعدم إعادة القضية إلى الخبير يكون في غير محله.

٣ - من المقرر أن توقيع الساحب على الشيك على بياض لا يؤثر على صحة الشيك مادام قد استوفى البيانات الخاصه به قبل تقديمه للمسحوب عليه وأن التوقيع

التي أقامها ضد المدعية بالحق المدني.

بباناته

على بياض بفرض حدوثه مفاده أن مصدر الشيك قد فوض المستفيد في وضع

ع - من المقرر أنه لاعبره بالأسباب التي دفعت إلى إصدار الشيك فإنه
 لا يجدى الطاعن ما يثيره بصدد ذلك وبصدد الفصل في دعوى خيانة الأمانة

### الوقائع

الحكم المستأنف . قطعن الاسناذ / ...... المحامى نيابه عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# الهدكحة

لما كان قضاء هذه المحكمة قد استقر على أن المحاكم العادية هي المختصة بالنظر في جميع الدعاوي الناشئه لأفعال مكونة لأي جرية وفقا لقانون العقويات أيا كان شخص مرتكبها وانه وإن أجاز قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ اختصاص القضاء العسكري بنظر جرائم من نوع معين ومعاكمة فئة خاصة من المتهمين إلا أنه ليس في هذا القانون ولا في أي تشريع آخر نص على إنفراد ذلك القضاء بهذا الإختصاص، وكانت الجرعة التي أدين الطاعن بها عملاً بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ في قانون العقربات قيد قدمتها النباية العامة إلى المحكمة العادية صاحبة الولاية العامة فإن ما يثيره الطاعن بصدد عدم إختصاص القضاء العادى ولائيا بنظر الدعوى يكون غير سديد . لما كان ذلك وكانت المحكمة غير ملزمة بإعادة الدعوى إلى الطبيب الشرعي مادامت الواقعة قد وضحت لديها ولم تر من جانبها حاجه إلى ذلك وكانت المحكمة قد إسترسلت بثقتها إلى تقرير الطبيب الشرعي الذي أثبت أن الطاعن هو المحرر لبيانات الشيك والموقع عليه فإن النعي بالإخلال بحق الدفاع لعدم إعادة القضية إلى الخبير يكون في غير محله . لما كان ذلك . وكان من المقرر أن توقيع الساحب على الشيك على بياض لا يؤثر على صحة الشيك مادام قد إستوفى البيانات الخاصة به قبل تقديمه للمسحوب عليه وأن التوقيع على بياض بفرض حدوثه مفاده أن مصدر الشيك قد فوض المستفيد في وضع بياناته وانه لا عبره بالأسباب التي دفعت إلى إصدار الشيك فإنه لا يجدى الطاعن ما يثيره بصدد ذلك وبصدد الفصل في دعوى خيانة الأمانة التي اقامها ضد المدعية بالحق المدلى ، لما كان ما تقدم فإن الطعن يكون مفصحاً عن عدم قبوله موضوعاً .

### جلسة ١٩٨٨ نوفمبر سنة ١٩٨٨

109

### الطعن رقم ٣٨٨٧ لسنة ٥٨ القضائية

 (١) مواد مخدره - وصف التعمه - نقض , اسباب الطعن - مالايقبل منها ، - دفاع , الإخلال بحق الدفاع - مالايوفره ، -

حق محكمة الموضوع في تعديل وصف التهمة . حده . إلتزام الواقعة المادية المبينة بأمر الإحالة .

مثال في جريمة إحراز مخدر .

 ( Y ) مواد مخدرة - ما مورو الضبط القضائى - إختصاص - إختصاص ما مورو الضبط القضائى - دفوع - الدفع بعدم الإختصاص الكانى - .

إسباغ المشرع على مديرى إدارة مكافحة المخدرات وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكرنستبلات والمساعدين صفة مأمور الضبط القضائي في جميع أنحاء الجمهورية . أساس ذلك . المادة ٤٩ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات .

عدم جدوى دفاع الطاعن بعدم إختصاص الضابط مجرى التحريات وهو ضابط بقسم مكافحة المخدرات بالإسكندرية مكانياً بدعوى إقامته بحافظة غير التي يعمل بها الضابط.

( ٣ ) إذن التفتيش « إصداره ع ، مواد مخدرة ، حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، •

شروط صحة الإذن بتفتيش شخص المتهم أو مسكنه ؟

مثال لاستخلاص سائغ لصدور إذن التفتيش لضبط جريمة تحقق وقوعها في إحراز مخدر .

(1) تفتيش و إذن التفتيش ، إصداره ، صاناتيه ، إختصاص و الاختصاص المجلى ، . حكم ر تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، دفوع د الدفع ببطلان إذن التنتيش ، ، نيابة عامة ، نقش « اسباب الطعن ، مالا يقبل منها » .

عدم إيجاب القانون ذكر الاختصاص المكاني مقرونا بإسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش.

الدفع القانوني ظاهر البطلان . لاعلى المحكمة إن هي التفتت عنه .

#### .............

١ - لما كان الأصل أن المحكمة لا تتقيد بالوصف القانوني الذي تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم لأن هذا الرصف ليس نهائياً بطبيعته وليس من شأنه أن يمنع المحكمة من تعديله متى رأت أن ترد الواقعة بعد تحيصها إلى الوصف القانوني السليم وإذ كانت الواقعة المادية المبينة بأمر الاحالة والتي كانت مطروحة بالجلسة ودارت حولها المرافعة - هي واقعة إحراز الجوهر المخدر - هي بذاتها الواقعة التي إتخذها الحكم المطعون فيه أساساً للوصف الجديد الذي دان الطاعن به ، وكان مرد التعديل هو عدم قيام الدليل على توافر قصد الإتجار لدى الطاعن وإستبعاد هذا القصد بإعتباره ظرفاً مشدداً للعقوبة دون أن يتضمن التعديل إسناد واقعة مادية أو إضافة عناصر جديدة تختلف عن الأولى ، فإن الوصف الذي نزلت إليه المحكمة في هذا النطاق - حين اعتبرت إحراز الطاعن للمخدر مجرداً عن أي من قصدي الإتجار أو التعاطي -إنما هو تطبيق سليم للقانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم إستعمالها والإتجار فيها الذي يستلزم إعمال المادة ٣٨ منه إذا ما ثبت لمحكمة المرضوع أن الإحراز مجرد من أي من القصدين اللذين عليها أن تستظهر ايهما وتقيم على توافره الدليل ، ومن ثم فلا على المحكمة أن تنبه الدفاع إلى ماأسبغته من وصف قانوني صحيح للواقعة المادية المطروحه عليها . ٧ - لما كانت المادة ٤٩ من القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٠ في شأن مكافعة المخدرات وتنظيم إستعمالها والإتجار فيها قد جعلت لمديري إدارة مكافعة المخدرات وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكونستبلات والمساعدين الأول والمساعدين الثانيين صفة مأموري الضبطية القضائية في جميع أنعاء الجمهورية في الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون ، فإنه غير مجد مايثيره الطاعن في شأن عدم إختصاص الضابط ~ مجري التحريات وهو ضابط بقسم مكافعة المخدرات بالإسكندرية حسيما خلص إليه الحكم المطعون فيه ولم بنازع فيه الطاعن ~ مكانياً بإجراء التحريات بدعوى أن المتهم يقيم في محافظة غير المحافظة التي يعمل بها الضابط.

٣ - من المقرر أن كل ما يشترط لصحة التفتيش الذي تجرية النبابة العامة أو تأذن في إجرائه في مسكن المتهم أو ما يتصل بشخصه هو أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته وإستدلالاته أن جريمه معينه - جنابة أ. جنجه - قد وقعت من شخص معين وأن تكون هناك من الدلائل والأمارات الكافية والشبهات المقبولة ضد هذا الشخص بقدر يبرر تعرض التفتيس لحريته أو لحرمة مسكنه في سبيل كشف إتصاله بتلك الجريمة . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد بين الواقعة كما إستخلصتها المحكمة من الأوراق والتحقيقات عا مؤداه أن التحريات السرية التي أجراها المقدم ..... بقسم مكافحة المخدرات بالإشتراك مع اخر أسفرت عن أن المتهم من اهالي المعدية بإدكو محافظة البحيرة يتردد على مدينه الإسكندرية بصفة مستمرة محرزاً مواداً مخدرة ، وإذ إستصدر الضابط إذناً من نيابة المخدرات بالاسكندرية لضبط المتهم وتفتيشه حال تواجده بمدينه الإسكندرية وفي مساء يوم ١٩٨٧/٤/٢٦ إتصل به مصدر سرى مبلغاً أياه بأن المتهم سيتواجد بمدينة

الاسكندرية محرزا للمواد المخدرة في مكان وزمان محددين فانتقل الضابط على رأس قوة من رجال الشرطة السريين يرافقه زميل له لتنفيذ اذن النباية العامة حيث ثم ضبط الطاعن حاملاً « كرتونه » كبيرة الحجم وبداخلها ثماني وستين طربة حشيش كاملة ، فإن مفهوم ذلك ومؤداه أن الإذن صدر لضبط جريمة تحقق وقوعها بالفعل وترجحت نسبتها إلى الطاعن لا لضبط جريمة مستقبله - ، وقد رد الحكم على ذلك بما يتفق وصحيح القانون ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الخصوص غير سديد .

٤ - من المقرر أنه لا يصبح أن يُنعى على الإذن عدم ذكر إسم النيابة التي يتبعها مصدر الإذن إذ ليس في القانون ما يوجب ذكر الإختصاص المكاني مقروناً بإسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش ، ومن ثم قإن ما يثيره الطاعب في هذا الشق يكون دفاعاً قانونياً ظاهر البطلان ولا على المحكمة أن هي التفتت عن الرد عليه

# الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بدائرة قسم المنتزة - محافظة الإسكندرية احرز بقصد الاتجار جوهراً مخدراً « حشيش » في غير الأحوال المصرح بها قانونأ واحالته إلى محكمة جنايات الاسكندرية لحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً ...... عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعمل والبند ٥٧ من الجدول الأول الملحق بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة عشر سنوات وبتغريمه ثلاثة آلاف جنيه ويمصادرة المخدر المضبوط بإعتبار أن إحراز المخدر بغير قصد . فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ

حيث إن مبنى الطعن أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة إحراز مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي قد إنطوى على إخلال بحق الدفاع وشابه قصور في التسبيب ذلك أنه نفي عن الطاعن قصد الإتجار الذي شمله امر الاحالة دون أن ينيه الطاعن إلى هذا التغيير في وصف التهمة . كما أن الطاعن دفع ببطلان محضر التحريات لعدم إثبات محرره إختصاصه المكاني وببطلان إذن التفتيش لصدوره عن جريمة مستقبله ، ولأن وكيل النيابة الذي اصدره لم يحدد إختصاصه المكاني إلا أن الحكم لم يعرض لهذا الدفاء إبراداً ورداً بما لا يسوغ إطراحه ، كل ذلك مما يعيب الحكم المطعون فيم ويستوجب نقضه.

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدله مستمدة من أقوال شهود الإثبات الضباط بقسمُ مكافحة مخدرات الإسكندرية وما ثبت من تقرير المعامل الكيماوية وهي أدله سائغه ومن شأنها أن تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها ولا ينازع الطاعن في أن لها معينها الصحيح في الأوراق. لما كان ذلك ، وكان الأصل أن المحكمة لا تتقيد بالوصف القانوني الذي تُسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم لأن هذا الوصف ليسس نهائياً بطبيعته وليس من شأنه أن يمنع المحكمة من تعديله متى رأت أن نرد الواقعه بعد تمحيصها إلى الوصف القانوني السليم وإذ كانت الواقعه المادية المبينة بأمر الإحالة والتي كانت مطروحه بالجلسة ودارت حولها المرافعة - وهي واقعة إحراز

الجوهر المخدر - هي بذاتها الواقعة التي إتخذها الحكم المطعون فيه أساسا ليوصف الجديد الذي دان الطاعن به ، وكان مرد التعديل هو عدم قيام الدليل على توافر قصد الإتجار لدى الطاعن وإستبعاد هذا القصد بإعتباره ظرفاً مشدداً للعقوبة دون أن يتضمن التعديل إسناد واقعة مادية أو إضافة عناصر جديدة تختلف عن الأولى ، فإن الوصف الذي نزلت إليه المحكمة في هذا النطاق - حين اعتبرت إحراز الطاعن للمخدر مجرداً عن أي من قصدي الإتجار أو التعاطي -إنما هو تطبيق سليم للقانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم إستعمالها والإتجار فيها الذي يستلزم إعمال المادة ٣٨ منه إذا ما ثبت لمحكمة الموضوع أن الإحراز مجرد من أي من القصدين اللذين عليها أن تستظهر أيهما وتقيم على توافره الدليل ، ومن ثم فلا على المحكمة أن تنبه الدفاع إلى ما أسبغته من وصف قانوني صحيح للواقعه المادية المطروحة عليها . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع ببطلان محضر التحريات لعدم إثبات محرره إختصاصه المكاني وأطرحه في قوله أن « العبرة في تحديد قواعد الإختصاص المكاني لمأموري الضبط القضائي هي بحقيقة الواقع وكان الدفاع لم ينف في هذا الصدد عن محرر محضر التحريات أنه من قوه مكتب مخدرات الإسكندرية ولم يقدم دليلاً لإثبات ما يخالف ذلك الأمر الذي يكون معه هذا الوجه من الدفاع بلا سند من واقع أو قانون . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤٩ من القانون ١٨٢ لسنه ١٩٦٠ في شأن مكافحه المخدرات وتنظيم إستعمالها والإتجار فيها قد جعلت لمديري إداره مكافحه المخدرات وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكونستبلات والمساعدين الأول والمساعدين الثانين صفة مأموري الضبطيه القضائية في جميع أنحاء الجمهورية في الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون ، فإنه غير مجد ما يثيره الطاعن في شأن عدم

إختصاص الضابط - مجرى التحريات وهو ضابط بقسم مكافحة المخدرات حسبما خلص إليه الحكم المطعون فيه ولم ينازع فيه الطاعن - مكانياً بإجراء التحريات بدعوى أن المتهم يقيم في محافظة غير المحافظة التي يعمل بها الضابط. لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن كل ما يشترط لصحه التفتيش الذي تجريد النيابة العامد أو تأذن في إجرائه في مسكن المتهم أو ما يتصل بشخصه هو أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته وإستدلالاته أن جريمة معينه - جناية أو جنحة - قد وقعت من شخص معين وأن تكون هناك من الدلائل والأمارات الكافيه والشبهات المقبولة ضد هذا الشخص بقدر يبرر تعرض التفتيش لحريته أو لحرمة مسكنه في سبيل كشف إتصاله بتلك الجرعة. لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعرن فيه قد بين الواقعة كما إستخلصتها المحكمة من الأوراق والتحقيقات عا مؤداه أن التحريات السرية التي أجراها المقدم بقسم مكافحة المخدارت بالإشتراك مع اخر اسفرت عن أن المتهم من اهالي المعدية بإدكو محافظة البحيرة يتردد على مدينة الإسكندرية وفي مسا ، يوم ١٩٨٧/٤/٢٦ إتصل به مصدر سرى مبلغاً اياه بأن المتهم سيتواجد بمدينة الإسكندرية محرزا للمواد المخدرة في مكان وزمان محددين فإنتقل الضابط غلى رأس قوة من رجال الشرطة السريين برافقه زميل له لتنفيذ إذن النيابة الغامة حيث تم ضبط الطاعن حاملاً « كرتونه » كبيرة الحجم وبداخلها ثماني وستين طربة حشيش كامله ، فإن مفهوم ذلك ومؤداه أن الإذن صدر لضبط جريمة تحقق وقوعها بالفعل وترجحت نسبتها إلى الطاعن لا لضبط جريمه مستقبلة " - ، وقد رد الحكم على ذلك بما يتفق وصحيح القانون ، ومن شم فإن ماينعاه الطاعن في هذا الخصوص يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يصح أن يُنعى على الإذن عدم ذكر اسم النيابه التي يتبعها

مصدر الإذن إذ لبس فى القانون ما يوجب ذكر الإختصاص المكانى مقروناً بإسم وكل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشق يكون دفاعاً قانونياً ظاهر البطلان ولا على المحكمة أن هى التفتت عن الرد عليه سيما وأن الطاعن لا يمارى فى أن وكيل النيابة الذى اصدر الإذن بالتفتيش له ولاية اصداره . لما كان ذلك ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً وفضه موضوعاً .

### جلسة ١٤من نوفمبر سئة ١٩٨٨



### الطعن رقم ٣١٠٥ لسنة ٥٨ القضائية

سرقة . شروع . عقوبة . تطبيقها . . نقض « حالات الطعن . الخطا في تطبيــق القانون . .

العقوبة المقرره لجرعة الشروع في سرقة المؤتمة بالماده ٣٢١ عقوبات هي الحبس مع الشغل لمده لا تجاوز نصف الحد الأقصى المقرر في القانون للجرعة لو تمت فعلا . في حين أن العقوبة المقررة لجرعة السرقة التامة المنصوص عليها في المادة ٣١٨ من القانون ذاته هي الحبس مع الشغر مده لا تتجاوز سنتين .

توقيع عقوبة الغرامة على الشروع في السرقه . خطأ في القانون . إتصال الخطأ يتقدير العقوبة . يوجب النقض والإعاده . أساس ذلك ؟

#### mmmmm

لما كانت الماده ٣٢١ من قانون العقوبات تنص على أن « يعاقب على الشروع في السرقات المعدودة من الجنح بالحبس مع الشغل لمدة لا تجاوز نصف الحد الأقصى المقرر في القانون للجرعة لو تمت فعلا » . وكانت جرعة السرقة التامة معاقبا عليها طبقا للمادة ٣١٨ من قانون العقوبات بالحبس مع الشغل مدة لا تتجاوز سنتين ، وكان الحكم المطعون فيه قد أوقع على المطعون ضده عقوبه

الفرامه فإنه يكون معببا بالخطأ في تطبيق القانون. لما كان ذلك ، وكان ما وقع فيه المخرم من خطأ يتصل بتقدير العقوبة إتصالا وثيقا عا حجب محكمة الموضوع عن إعمال هذا التقدير في الحدود القانونية الصحيحة ، فإنه يتعين لذلك نقض الحكم المطعون فيه والإعادة بغير حاجه لبحث وجه الطعن الآخر.

### الوقائع

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ ·

### الهدكمة

وحيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجرية الشروع في سرقة أوقع عليه عقوبة الغرامه في حين أن العقوبة المقررة هي الحبس مع الشغل الذي لا تزيد عن نصف الحد الأقصى المقرر في القانون لجرية السرقة بما يعيبه بالخطأ في تطبيق القانون ويستوجب نقضه.

وحيث إنه يبين من الأوراق أن النيابة العامية أقامت الدعوى الجنائيية قبل المطعون ضده وآخر انهما في ..... سرقا الأشياء المبينة وصفا وقيمه بالأوراق والمملوكة لـ ..... وذلك بنية تملكها وطلبت عقابهما بالمادة ٣١٨ من قانون العقوبات ، وقد دانته محكمه أول درجة بمقتضى مادة الإتهام وأوقعت عليه عقوبة الحبس مع الشغل لمسدة سسته أشهر والنفاذ. وإذ استأنف الطاعن الحكم الإبتدائي قضت المحكمة الإستئنافية بحكمها المطعون فيه بقبول الإستئناف شكلا ، وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بتغريم الطاعن عشرون جنيها والإيقاف عملا بالمادة ٣٢١ من قانون العقوبات بإعتبار أن الجريمة التي إقترفها هي الشروع في سرقة . لما كان ذلك ، وكانت هذه المادة الأخيرة تنص على أن « يعاقب على الشروع في السرقات المعدودة من الجنح بالحبس مع الشغل لمدة لا تجاوز نصف الحد الأقصى المقرر في القانون للجريمة لو تمت فعلا » . وكانت جريمة السرقة التامة معاقبا عليها طبقا للمادة ٣١٨ من قانون العقوبات بالحبس مع الشغل مدة لا تتجاوز سنتين ، وكان الحكم المطعون فيه قد أوقع على المطعون ضده عقوبه الغرامة فإنه يكون معيبا بالخطأ في تطبيق القانون . لما كان ذلك ، وكان ما وقع فيه الحكم من خطأ يتصل بتقدير العقوبة إتصالا وثبقا مما حجب محكمة الموضوع عن إعمال هذا التقدير في الحدود القانونية الصحيحة ، فإنه يتعين لذلك نقض الحكم المطعون فيه والإعادة بغير حاجه لبحث وجه الطعن الآخى 7.75

### جلسة ١٩٨٨ نوفمبر سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / حمس عثمان عمار نائب رئيس المحكمة وعضويـة السنادة المستشارين / محمود رضوان نائب رئيس المحكمة وصلاح عطيه و رضوان عبد العليـم و انور جيرى ـ

### 

## 171

### الطعن رقم٣١١٣ لسنة ٥٨ القضائيه

معارضة , نظرها والحكم فيها ، • نقض , (سباب الطعن - ما يقبل منها ، • حكم , بطلان الحكم ، • دفاع , الإخلال بحق الدفساع - ما يوفره ، • شهادة إدارية -

عدم جواز الحكم في المعارضه في غيبة المعارض . ما لم يكن تخلفه عن الحصور بالجلسة حاصلا بغير عذر . محل نظر العذر وتقديره . يكون عند الطعن على الحكم ولو بطريق النقض وقف الإجازات بالوحدة العسكرية المجند بها الطاعن . إعتباره عدراً قهرياً يبرر التخلف عن الحضور . القضاء برقض المعارضه رغم ذلك . إخلال بحق الدفاع .

إطمئنان محكمة النقض إلى الشهادة القدمة إليها والمتضمنه هذا العدر . يوجِب نقض الحكم والاعادة .

#### 

لما كان قصاء هذه المحكمة قد جرى بأنه لا يصح فى القانون الحكم فى المعارضة المرفوعة من المتهم عن الحكم الغيابي الصادر بإدانته إذا كان تخلفه عن حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم فى المعارضه يرجع إلى عذر قهرى حال

دون حضور المعارض تلك الجلسه ومحل نظر العذر القهري المانع وتقديره يكون عند إستنناف الحكم أو الطعن فيه بطريق النقض . لما كان ذلك ، وكان الطاعن قد تقدم مع أسباب طعنه بشهادة صادرة من اللواء ..... ثابت بها أن ظروف الوحدة الخاصة إستدعت وقف الإجازات في الفترة مِن السابع إلى الثالث عشر من نوفمبر سنة أ١٩٨٨ وكان الحكم المطعون فيه قد قضى في العاشر من نوقمبر سنة ١٩٨٥ - وهو تاريخ يدخل في الفترة المبينة بالشهادة سالفة البيان برفض المعارضه . لما كان ذلك ، وكانت هذه المحكمة تأخذ بالشهادة المقدمة من الطاعن وتطمئن إلى صحتها فإنه يكون قد أثبت قيام العذر المانع من حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم وفي المعارضه مما لا يصح معه في القانون القضاء فيها - ولا يغير من ذلك عدم وقوف المحكمة التي أصدرت الحكم على العذر القهرى لستسين لها يقديره والتحقق من صحته لأن الطاعن وقد إستحال عليه الحضور أمامها لم يكن في مقدوره إبداؤه لها مما يجوز التمسك به لأول مرة أمام محكمة النقض وإتخاذه وجها لنقض الحكم.

## الوقائع

أقامت المدعية بالحقوق المدنية دعواها بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح روض الفرج ضد الطاعن بوصف أنه بدد منقولاتها التي تسلمها منها على سبيل الأمانة بان إختلسها لنفسه إضراراً بها . وطلبت عقابه بالمادة ٣٤١ من قانون العقوبات . وإلزامه بأن يدفع لها مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمادة الإتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ وإلزامه بأن يؤدي للمدعية بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت استأنف. ومحكمة شمال القاهرة الإبتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابياً بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم الستأنف عارض وقضى في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .

فطعن الاستاذ / ...... المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ...... الخ.

### الهدكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى برفض معارضته في الحكم الغيابي الإستئنافي قد شابه البطلان ذلك بأن تخلفه عن حضور الجلسة التي صدر فيها إنما كان راجعاً إلى أنه لم يتمكن من الحصول على تصريح بمغادرة وحدته العسكرية المجتد بها لظروف خاصة بها إستدعت وقف الإجازات الأمر الذي يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

ومن حيث إنه لما كان قضاء هذه المحكمة قد جرى بأنه لا يصح فى القانون الحكم فى المعارضة المرفوعة من المتهم عن الحكم الفيابى الصادر بإدانته إذا كان تخلفه عن حضور الجلسة التى صدر فيها الحكم فى المعارضة يرجع إلى عذر تخلفه عن حضور المعارض تلك الجلسة ومحل نظر العذر القهرى المانع وتقديره يكون عند إستئناف الحكم أو الطعن فيه بطريق النقض لما كان ذلك ، وكان الطاعن قد تقدم مع أسباب طعنه بشهادة صادرة من اللواء ..... المدرع ثابت بها أن ظروف الوحده الخاصة إستدعت وقف الاجازات فى الفترة من السابع إلى الثالث عشر من توفعبر سنة ١٩٨٥ وكان الحكم المطعون فيه قد قضى فى العاشر من توفعبر سنة ١٩٨٥ و وو تاريخ يدخل فى الفترة المبينة قضى فى العاشر من توفعبر سنة ١٩٨٥ – وهو تاريخ يدخل فى الفترة المبينة المسهادة سالفة البيان – برفض المعارضه . لما كان ذلك ، وكانت هذه المحكمة

تأخذ بالشهادة المقدمة من الطاعن وتطمئن إلى صحتها فإنه يكون قد أثبت قيام العذر المانع من حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم في المعارضة مما لا يصح معه في القانون القضاء فيها - ولا يغير من ذلك عدم وقوف المحكمة التي أصدرت الحكم على العذر القهرى ليتسنى لها تقديره والتحقق من صحته لأن الطاعن وقد إستحال عليه الحضور أمامها لم يكن في مقدوره إبداؤه لها مما يجوز التمسك به لاول مرة أمام محكمة النقض وإتخاذه وجها لنقض الحكم . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة بغير حاجة لبحث باقى أوجه الطعن .

### جلسة ١٩٨٨ نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبرا هيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ناجى إسحق نائب رئيس المحكمة و فتحى خليفة و سرى صيام و على الصادق عثمان -



### الطعن رقم ٢٩٥٧ لسنة ٥٧ القضائية

(١) غش ، قانون « تفسيره ، ، عقوبة « تقدير ها ، ، (غذية ،

متى تعد الأغذية ضارة بالصحة في مفهوم المادة الرابعة من القانون ١٠ السنة ١٩٦٦ ؟

العقوبة المقررة لجريمة غش أغذية ضارة بصحة الإنسان وفق أحكام المادة الثانية من القانون ٤٨ لسنة ١٤ العدل بالقانون ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ . ماهيتها ؟

نزول الحكم عن الحد الأدنى المقرر للعقوبة . خطأ في القانون .

(٢) نقص « نقلر الطعن والحكم فيه » « (ثر الطعن » «

متى تحكم محكمة النقض وتصحح الخطأ ٤م ٣٩ ، ق ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

 (٣) غش (غذية - وصف التعمة - ظروف مشدده - حكم د قوة الامر المقضى - • نقض د (لر الطعن -

لمحكمة الموضوع تغيير الوصف القانوني للفعل المسند إلى المتهم . لها تعديل التهمة بإضافة الظرف الشدد ولو لم يذكر بأمر الإحالة أو بالتكليف بالحضور .

فصل المحكمة في الدعوى قبل تعديل التهمة بإضافة الظرف المشدد . خطأ في القانون علم ذلك ؟

 (1) وصف التعمة - محكمة الموضوع « سلطتها في تعديل وصف التعمة ي . غش الهذيق . دفاع , الإخلال بحق الدفاع ، ما يوفره ، .

تعديل المحكمة لتهمة إنتاج وعرض اغذية مغشوشة للبيع بإضافة الظرف المشدد وهو ان ما عرضه كان ضاراً بصحة الإنسان . تعديل في التهمة نفسها . وجوب لفت نظر المتهم إلى ذلك التعديل . اثر ذلك ؟

#### \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

١ - ١٤ كانت المادة الرابعة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ بشان مراقبة الاغذية وتنظيم تدوالها نصب عبلي إن « تعتبر الاغذية ضارة بالصحة ف. الاحبوال الآتية «١» ........ «٢» ..... «٣» ...... «٤» إذا كانت عبواتها او لفائفها تحتوى على مواد ضارة بالصحة » وكانت المادة الثانية من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٤١ بقمع التدليس والغش والمعدل بالقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ تنص على انه « يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن مائة جنية ولا تجاوز الف جنية او بإحدى هاتين العقوبتين «١» ......... «٢» .......... وتكون العقوية الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تجاوز خمس سنوات وغرامة لاتقل عن خمسمائة جنية ولا تجاوز الفي جنية او بإحدى هاتين العقوبتين إذا كانت الاغذية أو الحاصلات المغشوشة او الفاسدة او كانت المواد التي تستعمل في الغش ضارة بصحة الإنسان..، وكان الحكم المطعون فيه بعد ان اورد ان الغلاف الخارجي للعينة المضبوطة يحتوى على صبغات ضارة بالصحة نزل بعقربة الغرامة إلى اقل من حدها الادني المقرر قانونا ، فإنه يكون قد اخطا في تطبيق القانون . ٢ - لما كان العيب ألذى شاب الحكم المطعون فيد مقصوراً على الخطأ في القانون بالنسبه للواقعة كما صار إثباتها في الحكم مما يؤذن حسب القاعدة الأصلية المنصوص عليها في المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تحكم محكمة النقض في الطعن وتصحح الخطأ وتحكم بمقتضى القانون.

٣ - لما كانت النيابة العامة قد أقامت الدعوى ضد المطعمين ضده برصف أنه أنتج وعرض شيئاً من أغذية الإنسان « بنبون » مغشوشاً مع علمه بذلك ، وكان لزاماً على المحكمة أن تبحث الفعل الذي إرتكبه الجاني بكافة أوصافه القانونية التي يحتملها ، ذلك أنها مختصة بالنظر في ثبوت الفعل المنسوب للمتهم بكافة أوضاعة القانونية إذ تنص المادة ٣٠٨ /١ من قانون الإجراءات الجنائية على أن « للمحكمة أن تغير في حكمها الوصف القانوني للفعل المسند للمتهم ، ولها تعديل التهمة بإضافة الظروف المشددة التي تثبت من التحقيق أو من المرافعة في الجلسة ، ولو كانت لم تذكر بأمر الإحالة أو بالتكليف بالحضور فإن المحكمة إذ فصلت في الدعوى قبل أن تعدل التهمة بإضافة الظرف المشدد وهو أن ما عرضه المطعون ضده من أغذية مغشوشة كان ضاراً بصحة الإنسان تكون بذلك أيضاً قد أخطأت في القانون ، ذلك بأن حكمها بإعتبار الواقعة خالية من الظرف المشدد من شأنه أن يحول دون محاكمة المطعون ضده عنها . مقرنة بذلك الظرف لان قوام هذه الجريمة هو الواقعة عينها ، إذ تنص المادة ٤٥٥ من قانون الإجراءات الجنائية على أن « لا يجوز الرجوع إلى الدعوى الجنائية بعد الحكم فيها نهائياً بناء على ظهور أدلة جديدة أو ظروف جديدة أو بناء على تغيير الرصف القانوني للجريمة

٤ - ١٤ كان تعديل التهمة بإضافة الظرف المشدد آنف البيان ليس مجرد تغيير في وصف الأفعال المسندة إلى المطعون ضده مما تملك المحكمة إجراءه بغير تعديل في التهمة عملاً بالمادة ٣٠٨ من قانون الإجراءات الجنائية وإنماهو تعديل التهمة نفسها بإسناد ظرف جديد لها لم يكن واردأ بالتكليف بالحضور الأمر الذي يتعين معه على المحكمة لفت نظر المتهم إلى ذلك التعديل حتى تتاح له فرصة ابداء مالديه من أوجه الدفاع على اساس الوصف الجديد ، ومن ثم فإنه يتعين ان يكون مع النقض الإعادة .

### الوقائع

إتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه عرض للبيع شئياً من أغذية الإنسان ( بنبون ) مغشوشاً مع علمه بذلك . وطلبت عقابه بالمواد ٢.١ . ٣.٥ . ٣، من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ . ومحكمة جنح روض الفرج قضت غيابياً عملاً بمواد الإتهام بتغريم المتهم مائتي جنية والمصادرة والنشر . عارض المحكوم عليه ، وقضى في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . إستأنف المحكوم عليه والنيابة الغامة ومحكمة شمال القاهرة الإبتدائية ( بهيئة إستئنافية ) قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف. فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ....... إلخ .

## المحكمة

حيث إن النيابة العامة تنعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة إنتاج وعرض أغذيةمغشوشة للبيع مع علمه بذلك وقضي بتغريمه مائتي جنية قد شايه خطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن ما أنتجه وعرضه المعين ضده من أغذية مغشوشة كان ضاراً بصحة الانسان والعقوبة المقرة لذلك هم الحبس أو الغرامة التي لا يجوز أن تقل عن خمسمائة جنيه - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

ومن حيث إن البين من الأوراق أن النيابة العامة إتهمت المطعون ضده بأنه أنتج وعرض شيئاً من أغلية الإنسان « ينبون » مغشوشاً مع علمه بذلك ، وجاء بالحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أن تقرير معامل وزارة الصحة أبان أن الغلاف الخارجي غير مطابق لقرار الأوعية لإحتوائه على صبغات ضارة بالصحة وغير مصرح باستعمالها . لما كان ذلك ، وكانت المادة الرابعة من القانين , قم ١٠ لسنة ١٩٦٦ بشان مراقبة الأغذية وتنظيم تدوالها نصت على أن « تعتبر الأغذية ضارة بالصحة في الأحوال الآتية ١ - .............. - ٢ - ..... ١٤١ كانت عبواتها أو لفائفها تحتوى على مواد ضارة بالصحة » وكانت المادة الثانية من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٤١ بقمع التدليس والغش المعدل بالقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ تنص على أنه « يعاقب بالحبس مسدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن مائسة جنيسة ولا تجسساوز الف جنية او بإحدى هاتين العقربتين ١ - ..... ٢ - .... ٢ - العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تجاوز خمس سنوات وغرامة لا تقل عن خمسمائه جنيه ولا تجاوز الفي جنية او بإحدى هاتيتن العقوبتين إذا كانت الأغذية او الحاصلات المغشوشة او الفاسدة او كانت المواد التي تستعمل في الغش ضارة بصحة الإنسان .......» وكان الحكم المطعون فيه بعد أن أورد أن الفلاف الخارجي للعينة المضبوطة يحتوى على صبغات ضارة بالصحة نزل بعقوبة الغرامة إلى أقل من حدها الأدنى المقرر قانوناً ، فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون . لما كان ذلك ، ولئن كان العيب الذي شاب الحكم المطعون فيه مقصوراً على الخطأ

في القانون بالنسبة للواقعة كما صار إثباتها في الحكم مما كأن يؤذن حسب القاعدة الأصلية المنصوص عليها في المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تحكم محكمة النقض في الطعن وتصحح الخطأ وتحكم بمقتضى القانون ، غير أنه لما كانت النبابة العامة قد أقامت الدعوى ضد المطعون ضده بوصف أنه أنتج وعرض شيئاً من أغذية الانسان « ينبون » مغشوشاً مع علمه بذلك ، وكان لزاماً على المحكمة أن تبحث الفعل الذي إرتكبه الجاني بكافة أوصافة القانونية الته, يحتملها ، ذلك أنها مختصة بالنظر في ثبوت الفعل المنسوب للمتهم بكافة أوصافه القانونية إذ تنص المادة ٣٠٨ /١ من قانون الإجراءات الجنائية على أن للمحكمة أن تغير في حكمها الوصف القانوني للفعل المسند للمتهم ، ولها تعديل التهمة بإضافة الظروف المشددة التي تثبت من التحقيق أو من الرافعة في الجلسة ، ولو كانت لم تذكر بأمر الإحالة أو بالتكليف بالحضور فإن المحكمة إذ فصلت في الدعوى قبل أن تعدل التهمة بإضافة الطرف المشدد وهو أن ما عرضه المطعون ضده من أغذية مغشوشة كان ضاراً بصحة الإنسان تكون بذلك أيضاً قد أخطأت في القانون ، ذلك بأن حكمها بإعتبار الواقعة خالية من الظرف المشدد من شأنه أن يحول دون محاكمة المطعون ضده عنها مقترنة بذلك الظرف لأن قوام هذه الجريمة هو الواقعة عينها ، إذ تنص المادة ٤٥٥ من قانون الإجراءات الجنائية على أن « لا يجوز الرجوع إلى الدعوى الجنائية بعد الحكم فيها نهائياً بناء على ظهور أدلة جديدة او ظروف جديدة او بناء على تغيير الوصف القانوني للجريمة ، ولما كان تعديل التهمة بإضافة الظرف المشدد آنف

البيان ليس مجرد تغيير فى وصف الأفعال المسندة إلى المطعون ضده مما تملك المحكمة إجراء بغير تعديل فى التهمة عملاً بالمادة ٣٠٨ من قانون الإجراءات الجنائية وإتما هو تعديل التهمة نفسها بإسناد ظرف جديد لها لم يكن وردأ بالتكليف بالحضور الأمر الذى يتعين معه على المحكمة لفت نظر المتهم إلى ذلك التعديل حتى تتاح له قرصة إبداء مالديه من أوجه الدفاع على اساس الرصف الجديد ، ومن ثم فإنه يتعين أن يكون مع النقض الإعادة .

### حلسة ١٧ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

بر ناسمة السيد المستشار / (حمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مصطفى طاهر و حسن عميره نائبي رئيس المحكمة ومحمد زايد ورشدى هسين •



### الطعن رقم ٤٢٢٤ لسنة ٥٧ القضائية

(١) رشوة . جريمة و اركانها ، ، حكم و تسبيبه ، تسبيب غير معيب ،

توافر قيام جريمة الرشوة من جانب الموظف ولو كان غير مختص بجميع العمل المتعلق بالرشوة . كفاية أن يكون له تصيب من الاختصاص يسمح له يتنفيذ الغرض منها .

( ۲ ) محكمة الموضوع , سلطتها في تقدير الدليل ، وإثبات , بوجه عام ، - حكم , مالا يعيبه
 في نطاق التدليل ، نقض , أسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، .

حرية القاضى الجنائي في تكوين اقتناعه من أي دليل له مأخذه في الأوراق.

تزيد الحكم فيما لم يكن بحاجه إليه . لا يعيبه .

( ٣ ) رشوة ، جريمة ، (ركانها ، ، حكم ، مالا يعييه في نطاق التدليل ، ، نقص ، اسباب
 الطعن ، مالا يقبل منها ، ، عقوبه ، العقوبة المبرزة ، ، إرتباط .

تعبيب الحكم فيما تساند إليه في خصوص جريمة عرض رشوة لم تقبل . عدم جداوه طالما .

أن المحكمة عاقبت الطاعن بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الإرتشاء المنصوص عليها بالمادة .

1.4 عقدات .

(٤) رشوة . جريمة ﴿ أَرْكَانُهَا ﴾ . قصد جنائي ، حكم ﴿ تسبيب ، تسبيب غير معيب ﴾ .

القصد الجنائي في جريتي الإرتشاء وعرض الرشوة . متى يتوافر ؟

عدم تحدث الحكم إستقلالاً عن ركن القصد الجنائي . لا يعيبه . أساس ذلك ؟

( ٥ ) إثبات د شهود ، - حكم د تسبيب - تسبيب غير معيب ، - محكمة الموضوع د سلطتما
 في تقدير الدليل ، - نقض د اسباب الطعن - مالا يقبل منما ، -

وزن أقوال الشهود . موضوعي .

أخذ المحكمة بشهادة شاهد . مفاده : إطراحها جميع الاعتبارات التي ساقها اللقاع . . الحملها على عدم الأخذ يها .

تناقص الشاهد وتضاربة في أقواله . لا يعيب الحكم مادام استخلص الحقيقة بما لا تناقش فيه .

 (٦) محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، . إثبات د شهود ، حكم د مالا يعيبه في نطاق التدليل ، د تسبيبه تسبيب غير معيب ، .

إحالة الحكم في بيان شهادة الشهود إلى أقوال شاهد آخر . لا يعبيه متى كانت أقوالهم متفقة مع ما استند إليه منها . لا يقدح في ذلك إختلاف الشهود في بعض التفصيلات أساس ذلك ؟

(٧) حكم ﴿ بطلائه › ﴿ تسبيبُ ، تسبيبُ غير معيب › ، محكمة الموضوع ﴿ سلطتها في تقدير

### الدليل ۽ ٠

لا ينال من سلامة الحكم ما إستطرد إليه تزيداً . ظالمًا لم يكن له من أثر في منطقه أو في النتيجة التي إنتهي إليها .

( ٨ ) محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل ، • دفوع « الدفع بتلفيق التهمة ، • حكم دتسبيه ، تسبيب غير معيب ، ،

الدفع بتلفيق التهمة . موضوعي ،

#### minamana.

١ - من المقرر أنه لا يشترط في جريمة الرشوة أن يكون الموظف هو المختص بجميع العمل المتعلق بالرشوة بل يكفى أن يكون له فيه نصيب من الاختصاص يسمح له بتنفيذ الفرض منها.

٢ - إن القاضى الجنائي حرفي أن يستمد عقيدته من أي دليل يطمئن إليه طالمًا أن لهذا الدليل مأخذه الصحيح من الأوراق ، كما وأنه لا ينال من سلامه الحكم وقد اقام مسئولية البطاعين عبلي اسباس تبوافسر إختصباصيه الحقيقي ما إستطرد إليه من الإشارة إلى أن جريمة الرشوة تتحقق في جانب الموظف ولو كانَ العمل لا يدخل في إختصاصه إكتفاء بزعمه الإختصاص عملاً بالمادة ١٠٣ مكرراً من قانون العقوبات ، إذ أن ما ذهب إليه الحكم في هذا الصدد لا يعدو أن يكون تزيداً فيما لم يكن بحاجه إليه فلا يعيبه ، ومن ثم فان النعي عليه في هذا الوجه غير سديد .

٣ - لما كان ما أورده الحكم في المساق المتقدم من قيام الطاعن بعرض رشوه لم تقبل منه على اثنين من الموظفين مقابل العمل على تنفيذ الحكم السالف تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة عرض الرشوة المنصوص عليها في المادة ١٠٩ مكرراً عقوبات التي دانة الحكم بها ، فإن منعاه على الحكم بالقصور في هذا الخصوص لا يكون له وجه ، فضلاً عن إنتفاء جدوى هذا النعى مادامت المحكمة قد طبقت المادة ٣٢ من قانون العقوبات وعاقبته بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الإرتشاء المنصوص عليها في المادة ١٠٤ من قانون العقوبات التي أثبتها ألحكم في حقه .

٤ - لما كان البين مما أورده الحكم أن الطاعن بوصفه مرتشياً قد طلب وأخذ العطية المتمثلة في مبلغ من النقود لقاء القيام بعمل من أعمال وظيفته وللإخلال بواجباتها على إعتبار أنها ثمن لإتجاره بوظيفته وإستغلالها ، وأنه بوصفه عارضاً لرشوه لم تقبل منه حاول إرشاء الموظفين المشار إليهما مع علمه بصفتهما مقابل إتجارهما بوظيفتهما وإستغلالها ، وكان ما أورده الحكم من ذلك كافياً في الدلالة على توافر القصد الجنائي لدى الطاعن في جريمتي الإرتشاء وعرض الرشوة المسندتين إليه فلا يعيب الحكم أنه لم يتحدث إستقلالاً عن ركن القصد الجنائم, طالما أن قيامه مستفاد من مجموع عباراته .

٥ - لمحكمة الموضوع وزن أقوال الشهود والتعريل عليها مهما وجه إليها من مطاعن ومتى أخذت المحكمة بشاده شاهد فان ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان تناقض الشاهد وتضاربه في اقواله او مع اقوال غيره لا يعيب الحكم ما دامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصاً سائغاً لا تناقض فيه كما هو الحال في الدعوى المطروحة فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلا موضوعياً في تقدير المحكمة للأدلة القائمه في الدعوي وهو من إطلاقاتها ولا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض. .

٦ - من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة الشهود إلى ما اورده من اقوال شاهد اخر ما دامت اقوالهم متفقة مع ما إستند إليه الحكم منها ولا يؤثر في هذا النظر إختلاف الشهود في بعض التفصيلات التي لم يوردها الحكم ذلك بان لمحكمة الموضوع في سبيل تكوين عقيدتها أن تعتمد على ما تطمئن إليه من اقوال الشاهد وأن تطرح ما عداه ، وكان البين من اسباب الطعن ذاتها أن الخلاف في اقوال الشهود المشار إليهم بها اغا يتعلق ببعض التفاصيل الثانويه بما لا يؤثر في الوقائع الجوهريه التي استند إليها الحكم من هذه الأقوال فأنه لا ضير على الحكم من الإحاله في بيان أقوال شاهدين منهم إلى ما أورده من أقوال الشاهدين الأخرين .

٧ - ١٨ كان البين من الإطلاع على الحكم أنه عول في إدانه الطاعن على الادله المستقاه من اقوال شهود الاثبات وهي ادله سائغه وكافيه في حمل قضائة وأنه بعد أن أورد مؤداها إستطرد إلى القول بأن محضر تفريغ المحادثات المسجله بين الطاعن والشاهد الأول ابان انها تدور حول وقائع الرشوه ، قانه يكون من غير المنتج النعي على الحكم في شأن هذه التسجيلات طالما أنه لم يستطرد إليها إلا تزيدا بعد إستيفائه أدله الإدانه ، إذ لم يكن يحاجه إلى هذا الإستطراد في مجال الإستدلال ما دام أنه أقام ثبوت الجريمة على ما يحمله وكان لا أثر لما تزيد إليه في منطقه أو في النتيجه التي انتهى إليها.

بيسه ۱۰۷۸ کې پيسه ۱۳۸۸ کې ۱۰۷۸ ٨ - الدفع بتلفيق الاتهام من أوجه الدفاع الموضوعيه التي لا تستوجب رداً صريحاً من الحكم بل يكفي أن يكون الرد مستفاداً من الأدله التي عولت عليها المحكمة بما يفيد إطراحها جميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع عن المتهم لحملها على عدم الأخذ بها دون أن تكون ملزمه ببيان علة اطراحها إياها .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه :أولا : بصفته موظفاً عمومياً كاتبا بلجنه الحانوتية والتربية بمحافظة القاهرة طلب لنفسه عطية لأداء عمل من أعمال وظيفته بأن طلب من ..... مبلغ الف جنيه على سبيل الرشوه عرض منه مبلغ خمسمائة جنيه على ...... مدير إدارة الشئون العقارية بمحافظة القاهرة ووعد بعرض رشوة أخرى على ..... مدير الإدارة الهندسية للجبانات بمحافظة القاهرة مقابل قيام ثلاثتهم بتنفيذ الحكم الصادر من مجلس الدولة في القضية رقم ...... ولكن الموظفين العمموميين لم يقبلا الرشوة منه . ثانيا: بصفته سالفه الذكر طلب وأخذ عطيه للإخلال بواجبات وظيفته بأن طلب من ...... مبلغ ثلاثمائة جنيه وأخذ منه مائتي جنيه على سبيل الرشوة مقابل إستلامه منه دون إتباع الإجراءات الإدارية اللازمة في شكاوي بعض المواطنين ضد خصمه .. لعرضها على اللجنة . وإحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا . لمحاكمته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ مكرراً من قاون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغريمه ألفي جنيه فطعن كل من الأستاذ / ... ... ... ... ... ... ... المحامي عن الأستاذ / ... ... ... المحامي والأستاذ / ... ... ... المحامى عن الأستاذ / ... ... ... المحامى نياية عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النض ... ... ... ... إلخ .

## المحكمة

حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجرعتي الإرتشاء وعرض الرشوه قد شابه الفساد في الإستدلال والتناقض والقصور في التسبيب والخطأ في الإسناد ، ذلك أنه عول في إثبات اختصاص الطاعين بالعمل المطلوب أداؤه على أقوال بعض الموظفين نمن لادرايه لهم والتفت عما قام عليه دفاعه المؤيد بأقوال نفر من المستولين من انحسار هذا الإختصاص عنه هذا إلى تردده بين مساءلته على اساس الإختصاص الحقيقي ام مجرد الإختصاص المزعوم طبقا للماده ١٠٣ مكرراً من قانون العقوبات والتي ما كان يجوز اعمال حكمها دون لفت نظر الدفاع طالما لم يتضمنها امر الإحالة ، وقد دان الطاعن بجريمه عرض الرشوة المعاقب عليها بالمادة ١٠٩ مكرراً من قانون العقوبات مع خلوه من بيان أركانها ، كما لم يستظهر توافر القصد الجنائي في جرائم الرشوة المسندة إليه ، واعتمد في إدانته على اقوال شهود الإثبات رغم ما شابها من الكذب والتناقض ، واحال في بيان اقوال الشاهدين ...... وعضو الرقابه الإدارية ..... إلى مضمون ما شهد به الشاهدان ..... وعضو الرقابة الإدارية ...... رغم اختلافهم في بعض الوقائع ، واستند من بين ما استند إليه - إلى التسجيلات الصوتية المقدمه في الدعوى مع أن الأحاديث التي تضمنتها خلت من ذكر وقائع الرشوه ولم يثبت أنها بصوت الطاعن ، واخبراً فقد اغفل الحكم الرد على ما ساقد الطاعن من أوجد دفاع عديدة تكشف عن تلفيق الإتهام ، كل ذلك عما يعيبه عما يستوجب نقضه .

annan an وحيث إن الحكم المطعون فيه حصل واقعه الدعوى بما مؤداه أن الطاعن رصفه كاتباً بلجنة « الحانوتية والتربية » بإداره الجبانات محافظة القاهرة أبدى للمبلغ استعداده للعمل على تنفيذ حكم صادر من المحكمة الإدارية لصالح والده الذي بعمل «تربياً » في شأن نزاعه مع اخر على الإشراف على إحدى الجبانات وإن يسلمه خطاباً بهذا المعنى نظير حصوله على مبلغ الف جنيه على سبيل الرشوه ، فتظاهر المبلغ بالموافقة وأبلغ الرقابة الإدارية بالأمر ، ثم قام الطاعن بعرض رشوة على كل من مقرر اللجنة المتقدمة ومدير الإداره الهندسية للجبانات بمحافظة القاهرة لحملهماعلى المرافقة على تنفيذ الحكم السالف إلا أنهما لم يقبلا الرشوه منه . وعلى أثر ذلك اتفق الطاعن مع والد المبلغ على أن يتسلم منه . مقابل رشوه بعض الشكاوي ضد خصمه بغير اتباع الإجراءات المقرره لعرضها على اللجنة التي يعمل بها وصولا إلى مساءلة خصمه المذكور ، وتم ضبطه بعد إستئذان النيابة العامة في كمين أعد له وبحوزته مبلغ الرشوه الذي تقاضاه وقدره مائتا جنيه ، ودلل الحكم على هذه الواقعة بما ينتجها من وجوه الأدلة ، وأثبت على الطاعن أخذاً بأقوال مقرر اللجنة المشار إليها وبعض العاملين بها أن له نصيباً من الإختصاص في تنفيذ الحكم السالف يتمثل في تحرير الخطابات للجهات المعنية بتنفيذه فضلاً عن اختصاصه بحكم عمله بتسلم الشكاوي التي ترد للجنه حول شئون الجبانات ، وانتهى إلى إدانته عن جريمتي الارتشاء وعرض الرشوه عملاً بالمواد ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٠٩ مكرراً من قانون العقربات لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يشترط في جريمه الرشوه أن يكون الموظف هو المختص بجميع العمل المتعلق بالرشوة بل يكفي أن يكون له فيه نصيب من الاختصاص يسمح له بتنفيذ الغرض منها ، وكان الحكم -

۱.۸۲ جلسه ۱۷ من توقیع ست ۱۷۰۰ میردرستان میرانستان استان على ما سلف بيانه - قد أثبت باستدلال سائغ توافر قدر من الإختصاص للطاعن بالعمل الذي تقاضى الجعل لأدائه ، وخلص إلى إدانته عن الإرتشاء المسند إليه بقتضي المادتين ١٠٣ ، ١٠٤ من قانون العقوبات ، فإن منعم, الطاعن بأن الحكم اعتمد في إثبات اختصاصه على أقوال بعض الشهود دود. البعض الآخر عن نفرا عنه هذا الإختصاص لا يكون له محل لما هو مقرر من أن القاضي الجنائي حرفي أن يستمد عقيدته من أي دليل يطمئن إليه طالما أن لهذا الدليل مأخذه الصحيح من الأوراق ، كما وأنه لاينال من سلامة الحكم وقد أقام مسئولية الطاعن على أساس توافر اختصاصه الحقيقي ما استطرد إليه من الإشارة إلى أن جريمة الرشوة تتحقق في جانب الموظف ولو كان العمل لايدخل في. اختصاصه إكتفاء بزعمه الاختصاص عملا بالمادة ١٠٣ مكرراً من قانون العقربات ، إذ أن ماذهب إليه الحكم في هذا الصدد الايعدو وأن يكن تزيداً فيما لم يكن بجاجه إليه فلا يعيبه ، ومن ثم فإن النعى عليه في هذا الوجه غير سديد. لما كان ذلك ، وكان ما أورده الحكم في المساق المتقدم من قيام الطاعن بعرض رشوه لم تقبل منه على اثنين من المرظفين مقابل العمل على تنفيذ الحكم السالف تتوافر به كافه العناصر القانونية لجريمة عرض الرشوة المنصوص عليها في المادة ١٠٩ مكررا عقوبات التي دانه الحكم بها ، فإن منعاه على الحكم بالقصور في هذا الخصوص لايكون له وجه ، فضلاً عن إنتفاء جدوي هذا النعي مادامت المحكمة قد طبقت المادة ٣٢ من قانون العقوبات وعاقبته بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الارتشاء المنصوص عليها في المادة ١٠٤ من قانون العقوبات التي أثبتها الحكم في حقه لما كان ذلك ، وكان البين مما أورده الحكم أن الطاعن بوصفه مرتشيا قد طلب وأخذ العطيه المتمثلة في ميلغ من النقود

لهاء القيام بعمل من أعمال وظيفته وللإخلال بواجباتها على اعتبار أنها ثمن لاتجاره بوظيفته واستغلالها ، وأنه بوصفه عارضاً لرشوة لم تقبل منه حاول إرشاء الموظفين المشار إليهما مع علمه بصفتهما مقابل اتجارهما بوظيفتهما واستغلالها ، وكان ما أورده الحكم من ذلك كافياً في الدلاله على توافر القصد الجنائي لدى الطاعن في جريتي الإرتشاء وعرض الرشوة المسندتين إليه فلا يعيب الحكم أنه لم يتحدث إستقلالاً عن ركن القصد الجنائي طالما أن قيامه مستفاد من مجموع عباراته . لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع وزن أقرال الشهود والتعويل عليها مهما وجه إلها من مطاعن ومتى أخذت المحكمة بشهاده شاهد فان ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان تناقض الشاهد وتضاربه في أقواله أو مع أقوال غيره لا يعيب الحكم مادامت المحكمة قداستخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصا سائغاً لاتناقض فيه - كما هو الحال في الدعوى المطروحه فإن مايثيره الطاعن في هذا الشأن لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلاً موضوعياً في تقدير المحكمه للأدلة القائمه في الدعوى وهو من اطلاقاتها ولايجوز مصادرتها فيه لدى محكمه النقض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يحييل في بيان شهاده الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد أخر مادامت أقرالهم متفقه مع ما استند إليه الحكم منها ، ولايؤثر في هذا النظر إختلاف الشهود في بعسض التفسيلات الستى لم يبوردها الحكم ذلبك بأن لمحكمة الموضوع في سبيل تكوين عقيدتها أن تعيمه على ماتطين إلىيه ممن أقموال الشماهيد وأن تطرح ما عمداه ، وكمان البدين من أسباب الطعن ذاتها أن الخلاف في أقوال الشهود المشار إليهم بها إنما يتعلق ببعض التفاصيل الثانوية بما لايؤثر في الوقائع الجوهرية التي استند إليها الحكم من هذه الأقوال ، فإنه لاضير على الحكم من الإحالة في بيان أقوال شاهدي. منهم إلى ما أورده من أقوال الشاهدين الآخرين . لما كان ذلك ، وكان المن من الاطلاع على الحكم أنه عول في إدانه الطاعن على الأدلة المستقاه من أقرال شهود الإثبات وهي أدلة سائغة وكافية في حمل قضائه ، وأنه بعد أن أورد مؤداها استطرد إلى القول بأن محضر تفريغ المحادثات المسجله ببن الطاعير والشاهد الأول أبان أنها تدور حول وقائع الرشوه ، فإنه يكون من غير المنتج النعسى على الحكم في شأن هذه التسجيلات طالما أنه لم يستطرد إليها إلا تزيداً بعد استيفائه أدلة الإدانة ، إذ لم يكن بحاجه إلى هذا الاستطراد في مجال الاستدلال مادام أنه أقام ثبوت الجريمة على مايحمله وكان لا أثر لما تزيد إليه في منطقه أو في النتيجه التي انتهى إليها . لما كان ذلك ، وكان الدفع بتلفيق الإتهام من أوجه الدفاع الموضوعية التي لاتستوجب ردأ صريحا من الحكم بل يكفي أن يكون الرد مستفاداً من الأدلة التي عولت عليها المحكمة عا يفيد اطراحها جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع عن المتهم لحملها على عدم الأخذ بها دون أن تكون ملزمه ببيان علم إطراحها إياها . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

mmmmmmmm

## جلسة ۲۲من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / حسن عثمان عمار نائب رئيس المحكمة وعضويــة السنادة المستشارين / حمدود رضوان نائب رئيس المحكمة وصلاح عطيه ورضوان عبد العليم وأنور جبرىء 



### الطعن رقم٣٧٩٣ لسنة ٥٧ القضائيه

(١) إيجاز (ماكن ، مقدم إيجاز ، قانون د تطبيقه ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب معييب ، ، نقش ﴿ أسباب الطعن ، ما يقبل منما » .

جواز إقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لايجاوز إجرة سنتين . شرط ذلك ؟

عدم إنصراف حكم الفقرة الأخيرة من المبادة ٢٦ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ على مقدم الإيجار الذي يتقاضاه المالك . وفقا لأحكام هذه المادة .

خلو الحكم من بيان واقعة الدعوى وما اشتمل عليه عقد الإيجار وقيمة الأجرة الشهرية المستحقة وتاريخ بدء العلاقه الإيجارية . قصور .

( ٣ ) حكم ريياناته ي رييانات جكم الإدانة ي رتسبية ، تسبب معيب ي .

الحكم بالإدانة . وجوب إشتماله على واقعة الدعوى والأدلة التي إستند إليها . وبيان مؤداها مُكينًا لمحكمة النقض من مراقبة تطبيق القانون .

#### *.....*

١ - لما كانت المادة السادسة من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ والمعمول به في ٣١ من يوليسة سنة ١٩٨١ تنص على أنه « يجموز لمالك المبنى المنشأ إعتباراً من تاريخ العمل بهذا القانون أن يتقاضى من المستأجر مقدم إيجار لايجاوز أجرة سنتين وذلك بالشروط الآتيه : ١ - أن تكون الأعمال الأساسمة للبناء قد تت ولم تبق إلا مرحلة التشطيب. ٢ - أن يتم الإتفاق كتابة على مقدار الإبجار وكيفيه خصمه من الأجرة المستحقة في مدة لا تجاوز ضعف المدة المدفوع عنها المقدم وموعد إتمام البناء وتسليم الوحدة صالحة للاستعمال ويصدر قرار من الوزير المختص بالإسكان بتنظيم تقاضى مقدم الإيجار والحد الأقصى لمقدار المقدم بالنسبة لكل مستوى من مستويات البناء ولايسرى حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ على مقدم الإيجار الذي يتقاضاه المالك وفقاً لأحكام هذه المادة الله عن الله عنه الله الله المراكب المراكب المراكب الملحون فيه قد خلا من بيان واقعة الدعوى وما إشتمل عليه عقد إيجار المجنى عليه وقيمة الأجرة الشهرية المستحقة وتاريخ بدء العلاقة الإيجارية وذلك تحديدا لما يحق للمالك أن يتقاضاه كمقدم إيجار من المستأجر والمبالغ التي تقاضاها زائدة عن هذا القدر بل أطلق القول بتوافر الجريمة لمجرد أن الطاعن تقاضي من المجنى عليه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه خارج نطاق عقد الإيجار وهو ما لايتحقق به وحده أركان الجريمة كما هي معرفه به في القانون إذ لايكفي في بيان توافر أركانها مجرد حصول المؤجر على ثمة مبالغ من المستأجر.

٢ - الأصل أنه يجب لسبلامة الحكم أن يبين واقعة الدعموي والأدلة التى إستند إليها وبيان مؤداها بيانا كافيا يتضح منه مدى تأييده للواقعة كما إقتنعت بها المحكمة ، فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يورد الواقعة وأدلة الثبوت التي يقوم عليها قضاؤه ومؤدى كل منها في بيان كاف يكشف عن مدى تأييده لها ، فإنه يكون مشوبا بالقصور مما يعجز محكمة النقض عن أعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على الواقعة كما صار إثباتها بالحكم.

## الوقائع

## (الهدكمة

حيث إن نما ينعاء الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرية تقاضى مبالغ خارج نطاق عقد الإيجار قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه لم يعمل أحكام القانون رقم ١٣٦١ لسنة ١٩٨١ والتي تقضى بإلغاء العقوبات المقيدة للحرية المنصوص عليها في القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ لجرية تقاضى اية مبالغ خارج نطاق عقد الإيجار زيادة عن التأمين والأجرة المنصوص عليها في العقد على الرغم من انطباق أحكامه على الواقعة موضوع الطعن نما يعيبه ويستوجب نقضه.

حيث إنه يبين من مطالعة الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه قد اقتصر في بيانه لواقعة الدعوى على قوله « وحيث إن التهمة ثابتة في حق المتهم - الطاعين - من أقوال المجنى عليه من أنه إستأجير في ..... من المتهم شقة بالدور العلوي من العقار الملوك له الكائن بناحية سيدي بشر قبل. وتقاضى منه ثلاثة آلاف جنيه خارج نطاق عقد الإيجار ومما ثبت من عقد الإيجار المؤرخ ..... من أن المتهم أجر للمجنى عليه .... الشقة المشار إليها بغرض إستعمالها عيادة لأمراض الصدر والقلب ومن ثم يكون ما صدر من المتهم منطوياً تحت نص مواد الإتهام وتعاقبه المحكمة طبقا لها على النحم الوارد بالمنطوق » لما كان ذلك ، وكانت المادة السادسة من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ والمعمول به في ٣١ من يبوليسة سنة ١٩٨١ تنض علم، أنه « يجوز لمالك المبنى المنشأ إعتباراً من تاريخ العمل بهذا القانون أن يتقاضى من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز أجره سنتين وذلك بالشروط الآتيه ١ - أن تكون الأعمال الأساسية للبناء قد قمت ولم تبق إلا مرحلة التشطيب ٢ - أن يتم الأتفاق كتابة على مقدار مقدم الإبجار وكيفية خصمه من الأجرة المستحقة في مدة لا تجاوز ضعف المدة المدفوع عنها المقدم وموعد إتمام البناء وتسليم الوحدة صالحة للإستعمال ويصدر قرار من الوزير المختص بالإسكان بتنظيم تقاضي مقدم الإيجار والحد الأقصى لمقدار المقدم بالنسبة لكل مستوي من مستويات البناء . ولايسرى حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ على مقدم الإيجار الذي يتقاضاه المالك وفقا لأحكام هذه المادة لما كان ذلك وكان الحكم الإبتدائي المزيد الأسبابه بالحكم المطعون فيه قد خلا من بيان واقعة الدعوى وما أشتمل عليه عقد ايجار المجنى عليه وقيمة الأجرة الشهرية المستحقة وتاريخ بدء العلاقة الإيجارية وذلك تحديداً لما يحق للمالك

أن بتقاضاه كمقدم إيجار من المستأجر والمبالغ التي تقاضاها زائدة عن هذا القدر بل أطلق القول بتوافر الجريمة لمجرد أن الطاعن تقاضي من المجنى عليه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه خارج نطاق عقد الإيجار وهو ما لايتحقق به وحده أركان الجريمة كما هي معرفة به في القانون إذ لا يكفي في بيان توافر أركائها مجرد حصول المؤجر على ثمة مبالغ من المستأجر . لما كان ذلك ، وكان الأصل أنه يجب لسلامة الحكم أن يبين واقعة الدعوى والأدلة التي استند إليها وبيان مؤداها بيانا كافيا يتضح منه مدى تأييده للواقعة كما اقتنعت بها المحكمة ، فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يورد الواقعة وأدلة الثبوت التي يقوم عليها قضاؤه ومؤدي كل منها في بيان كاف يكشف عن مدى تأييده لها ، فإنه يكون مشوباً بالقصور عما يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقا صحيحاً على الواقعة كما صار إثباتها بالحكم الأمر الذي يعييه ويوجب نقضه والإعادة ، دون حاجة لبحث سائر أوجه الطعن .

## جلسة ٢٣من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستضار / إبراهيم حسين رضوان تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / تاجى اسحق تائب رئيس المحكمة وتتحى خليفة وعلى الصادق علمان و ابراهيم عبد المطلب . مستسبب



### الطعن رقم2000 لسنة ٥٧ القضائيه

(١) نقد ، حكم د بيانات حكم الإدانة ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، ،

ذكر التهمة في الحكم الاستئنائي بصورة مخالفة للتهمة التي قضى الحكم الابتدائي بإدائه الطاعن عنها . دون أن ينشىء لنفسه أسباباً جديدة مفاده . خلو الحكم من بيان الأسباب المستوجبه للعقوبة يوقع اللبس الشديد في حقيقة الأفعال التي عاقبت المحكمة الطاعن عنها .

( ٢ ) نقيد ، جيريسة ، اركانها ، ، مسئوليية جنائيية . حكم ، بيانات حكم الإدانة ، رئسبييه ، تسبيب معيب ، .

جرعة عدم تقديم ما يشبت وصول البضائع المفرج عن عمله أجنبية من أجل استيرادها تتحقق بانقضاء اليوم الأخير من الستة أشهر التاليه على استعمال الاعتماد المفتوح أو دفع القيمة للمصدر الخارجي دون تقديم ما يشبت وصول البضائع . أساس ذلك ؟

المسئول عن هذه الجريمة هو ذات المستورد إذا كان شخصاً طبيعياً أو من يثبت إرتكابه الجريمة من موظفي المستورد إذا كان شخصاً اعتبارياً .

صحة الحكم بالادانة في جرعة عدم تقديم ما يثبت وصول البضائع المفرج عن عمله أجنبيه من أجل استيرادها . شرطها . ؟

١ - ١ كان يبن من الحكم الإبتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه بعد أن أورد وصف التهمة المسنده للطاعن من أنه « لم يسترد قيمة البضاعه المصدره خلال الميعاد المقرر » بين الواقعه والأدله بقوله « وحيث ان مدير عام النقد قد أذن في رفع الدعوى المؤرخ ..... وحيث ان الاتهام ثابت في حق المتهم مما تضمنه كتاب البنك سالف الذكر وقد تخلف المتهم عن الحضور ليدفع التهمه بأى دفاع مقبول مما يتعين معه القضاء بمعاقبته عملا بمواد الاتهام والماده ١/٣١٤ إجراءات جنائية » ثم قضى بتغريم الطاعن مائتي جنيه والزامه بأن يدفع غرامة إضافية قدرها ١٨٢٥٠ دولار . كما يبين من الحكم الاستئنافي أنه قضي بتأييد الحكم الابتدائي واعتنق اسبابه رغم أنه أورد في ديباجته أن التهمه التي دين الطاعن بها هي عدم تقديم ما يثبت ورود البضائع المفرج عن عمله أجنبية من أجل استيرادها . لما كان ذلك وكان ذكر التهمة في الحكم الاستئنافي بصورة مخالفة كلية لتلك التي قضي الحكم الابتدائى بإدانة الطاعن عنها رغم اعتناق الحكم الأول لأسباب الحكم الثاني دون أن ينشىء لنفسه أسبابا جديدة تتسق مع التهمة التي - أوردها يجعله من جهة خاليا من بيان الأسباب المستوجبة للعقوبة ويوقع من جهة أخرى اللبس الشديد في حقيقة الأفعال التي عاقبت المحكمة الطاعن عليها ويكشف عن اختلاط صورة الواقعة في ذهنها وعدم احاطتها بها وهر ما يتنافي مع ما أوجبه الشارع في المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية من تسبيب الأحكام الجنائية ومن أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا كافيا تتحقق به أركان الجرعة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم .

٢ - لما كان القانون رقم ٩٧ لسنه ١٩٧٦ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي -الذي طبقه الحكم على الواقعة ~ قد نص في المادة الرابعة منه على أنه « لا يجوز استخدام النقد الأجنبي المصرح به لغير الغرض المخصص له ........ » ونص المادة الخامسة على أن « يتم إثبات وصول الواردات التي يصوح بتحريل قيمتها عن طريق المصارف المرخص لها بالتعامل في النقد الأجنبي وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي يصدر بها قرار من الوزير المختص » . ونص في المادة السادسة عشر على أن يكون المسئول عن الجريمة في حالة صدورها عن شخص اعتباري أو احدى الجهات الحكومية أو وحدات القطاع العام هو مرتكب الجرعة من موظفي ذلك الشخص ، أو الجهة أو الوحدة على مسئوليته التضامئية معه عن العقوبات المالية التي يحكم بها . كما نصت المادة الثامنة والخمسين من اللائحة التنفيذية للقانون الصادرة بقرار وزير الإقتصاد والتعاون الإقتصادي رقم ٣١٦ سنة ١٩٧٦ على أن يلتزم المستوردون بضرورة تقديم ما يثبت استيراد البضائع التي أفرج عن عمله أجنبية من أجل استيرادها في ميعاد لايتجاوز ستة شهور من تاريخ استعمال الاعتمادات المفتوحة من تاريخ دفع قيمتها ، ويقع هذا الالتزام على المستورد الذي طلب فتح الاعتماد أو تحويل القيمة وكان مؤدي هذه النصوص أن جريمة عدم تقديم مايثبت وصول البضائع المفرج عن عمله أجنبيه من أجل استيرادها لاتتحقق الا بانقضاء اليوم الأخير من الستة أشهر التالية على استعمال الإعتماد المفتوح أو دفع القيمة للمصدر الخارجي دون تقديم ما يثبت وصول البضائع ، وأن المسئول عن الجريمة هو ذات المستورد وإن كان شخصا طبيعيا أو من يثبت ارتكابه الجريمة من موظفي المستورد إن كان شخصا اعتباريا ، ومن ثم فإنه يجب كيما يستقيم القضاء بالادانة في هذه الجرعمة أن يثبت الحكم انقضاء مبعاد الستة أشهر الذي يتعين تقديم الدليل على وصول البضائع خلاله، وهو ما يقتضي بيان التاريخ الذي يحتسب منه ذلك الأجل ، كما يجب أن يقيم الحكم الدليل - مردوداً إلى أصل ثابت في الأوراق - على مسئولية المتهم عن الجريمة سواء بإثبات أنه هو المستورد ، أو أنه مرتكب الجريمة من موظف المستورد إن كان من الأشخاص الاعتبارية ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد خلا من بيان ذلك كله ، فإنه يكون معيبا بالقصورر الذي يتسع له وجه الطعن .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه لم يقدم مايثبت ورود البضائع المفرج عن عمله أجنبية من أجل استيرادها . وطلبت عقابه بالمادتين ١٤٠٢ من القانون رقم ٩٧ سنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ٦٧ سنة ١٩٨٠ ومحكمة جنح الشئون المالية والتجارية بالاسكندرية قضت حضوريا عملا بادتي الاتهام بتغريم المتهم مائتی جنیه ، وبالزامه بأن يدفع غرامة اضافيه ٦٤٨٢٥٠ دولارا بما يوازي السعر الرسمي استأنف المحكوم عليه ومحكمة الإسكندرية الابتدائية ( بهيئة استثنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .

## (الهحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة عدم تقديم ما يثبت ورود البضائع المفرج عن عملة أجنبية من أجل استيرادها قد شابه قصور في التسبيب وخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه أغفل الرد على دفاعه ومستنداته من أنه غير مستول عن الجرعة إذ لم يكن من موظفي الشركة

كه. المجلسة المساوية ال المستوردة في تاريخ الواقعة فضلاعن أن الشركة تسلمت البضائع وأخطرت البنك بذلك وقدر الحكم الغرامة الاضافية بالدولار الأمريكي رغم أن الإعتماد المستندي كان بالمارك الألماني ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه بعد أن أورد وصف التهمة المسندة للطاعن من أنه « لم يسترد البضاعة المصدرة خلال الميعاد المقرر » بين الواقعة والأدلة بقوله : وحيث إن حاصل الواقعة أن البنك الأهلى أبلغ بكتابة المؤرخ ٢٥/١/١٩٧٩ مندير عام النقد أن المتهم لم يسدد قيمة الاستمارة رقم ٥٣٩٥٣ وهي بملغ ٦٤٨٢٥٠ دولار وحيث إن مدير عام النقد قد أذن في رفع الدعوى المؤرخ ..... وحيث إن الاتهام ثابت في حق المتهم عا تضمنه كتاب البنك سالف الذكر وقد تخلف المتهم عن الحضور ليدفع التهمة بأى دفاع مقبول مما يتعين معه القضاء بمعاقبتة عملا بمواد الاتهام والمادة ١/٣١٤ إجراءات جنائية ثم قضى بتغريم الطاعن مائتي جنيه وبإلزامه بأن يدفع غيرامية إضبافيية قيدرها ٢١٨٢٥٠ دولارا ، كيما يبين من الحكم الاستئنافي أنه قضى بتأييد الحكم الابتدائي واعتنق أسبابه رغم أنه أورد في ديباجته أن التهمة التي دين الطاعن بها هي عدم تقديم ما يثبت ورود البضائع المفرج عن عملة أجنبية من أجل استيرادها . لما كان ذلك ، وكان ذكر التهمة في الحكم الاستئنافي بصورة مخالفة كلية لتلك التي قضي الحكم الابتدائي بإدانة الطاعن منها رغم اعتناق الحكم الأول لأسباب الحكم الثاني دون أن ينشىء لنفسه أسباباً جديدة تتسق مع التهمة التي - أوردها يجعله من جهة خالياً من بيان الأساب المستوجبة للعقوبة ويوقع من جهة أخرى اللبس الشديد في حقيقة الأفعال التي عاقبت المحكمة الطاعن عليها وبكشف عن اختلاط صورة الواقعة في ذهنها وعمدم احاطتها بها وهو مما يتنافي مع ما أوجبه الشارع في المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية من تسبيب الأحكام الجنائية ومن أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا كافيأ تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة الته استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم . لما كان ذلك ، وكان القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي -الذي طبقه الحكم على الواقعة - قد نص في المادة الرابعة منه على أنه لايجوز استخدام النقد الأجنبي المصرح به لغيير الغرض المخصص له ...... ونص في المادة الخامسة على أن يتم إثبات وصول الواردات التي يصرح بتحريل قيمتها عن طريق المصارف المرخص لها بالتعامل في النقد الأجنبي وذلك وفقا للشروط والأوضاع التي يصدر بها قرار من الوزير المختص . ونص في المادة السادسة عشر على أن يكون المسئول عن الجريمة في حالة صدورها عن شخص اعتباري أو إحدى الجمهات الحكوميمة أو وحدات القطاع العام هو مرتكب الجريمة من موظفي ذلك الشخص ، أو الجهة أو الوحدة على مسئوليته التضامنية معه عن العقوبات المالية التي يحكم بها ، كما نصت المادة الشامنية والخمسين من اللائحية التنفيذية للقانون الصادرة بقرار وزير الإقتصاد والتعاون الإقتصادي رقم ٣١٦ سنة ١٩٧٦ على أن « يلتزم المستوردون بضرورة تقديم ما يثبت استيراد البضائع التي افرج عن عملة اجنبية من أجل استيرادها في ميعاد لايتجاوز ستة شهور من تاريخ استعمال الاعتمادات المفتوحه من تاريخ دفع قيمتها ، ويقع هذا الالتزام على المستورد الذي طلب فتح الاعتماد أو تحويل القيمة » وكان مؤدى هذه النصوص أن جريمة

عدم تقديم ما يثبت وصول البضائع المفرج عن عملة أجنبية من أجل استيرادها لاتتحقق إلا بانقضاء اليوم الأخير من الستة أشهر التالية على استعمال الإعتماد المفتوح أو دفع القيمة للمصدر الخارجي دون تقديم ما يثبت وصول البضائع ، وأن المستول عن الجريمة هو ذات المستورد وان كان شخصاً طبيعيا أو من يثبت ارتكابه الجريمة من موظفي المستورد إن كان شخصاً اعتبارياً ، ومن ثم فإنه يجب كيما يستقيم القضاء بالإدانة في هذه الجريمة أن يثبت الحكم انقضاء ميعاد الستة أشهر الذي يتعين تقديم الدليل على وصول البضائع خلاله ، وهو ما يقتضى ببان التاريخ الذي يحتسب منه ذلك الأجل ، كما يجب أن يقيم الحكم الدليل - مردوداً إلى أصل ثابت في الأوراق - على مسئولية المتهم عن الجريمة سواء بإثبات أنه هو المستورد ، أو أنه مرتكب الجريمة من موظف المستورد إن كان من الأشخاص الاعتبارية ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد خلا من بيان ذلك كله ، فإنه يكون معيبا بالقصور الذي يتسع له وجه الطعن ، ما يتعين معه نقضه والإعادة ، دون حاجة لبحث سائر أوجه الطعن .

41111111111111111111111111

1.47

### جلسة ۲۳ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المنتشار / إبراهيم حسين رخوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المنتشبارين / فاجسى إسمحق نائب رئيس المحكمة وفتحى خليفة و سرى صيام وعلى الصادق علمان -



## الطعن رقم ٤٥٢٩ لسنة ٥٧ القضائية

(١) نقض و (سباب الطعن - إيداعها) - -

التقرير بالطعن دون تقديم الأسباب . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

( ٢ ))رتباط . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الأرتباط ، •

ارتباط الجنحة بالجناية المحالة إلى محكمة الجنايات من الأمور الموضوعية التي تخضع لتقدر المحكمة .

فصل المحكمة الجنحه عن الجنايه لا يضر المتهم . أساس ذلك ؟

(٣) نقض , مالا بجوز الطعن فيه من الأحكام ، •

القضاء الفير منهى للخصومه فى الدعوى والذى لاينبنى عليه منع السير فيها . عدم جواز الطمن فيه يطويق النقض .

11.4

 (١) مواد مخدره . قصد جنائى ، جربمة ، (ركانها ، محكمة الموضوع ، سلطتها فى تقدير الدليل ، إستدلالت ، إليات ، بوجه عام ، ٠

تقدير توافر قصد الإتجار في المخدر . موضوعي .

لمحكمة الموضوع تقدير أدلة الدعوى والأخذ منها بما تطمئن إليه واطراح ماعداه .

تعويل المحكمة على ما أسفرت عنه التحريات بشأن إحراز المخدر واطراحها مادلت عليه من توافر الاتجار . لاعيب .

تجرثة المخدر في لفافات وتلوث نصل المطواه بآثار المخدر من الأمور النسبية . تقديرها موضوعي .

١ - لما كان المحكوم عليه وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنه لم يردع أسبابا لطعنه ما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - من المقرر أن ارتباط الجنحة بالجناية المحالة إلى محكمة الجنايات هو من الأمور المرضوعية التي تخضع لتقدير المحكمة ، وأنه إذا فصلت المحكمة الجنحه المسندة إلى المتهم عن الجناية فإنه لا يضار بذلك في دفاعه مادام من حقه ألا توقع عليه محكمة الجنح عقوبة عن الجنحة إذا تبين لها من التحقيق الذي تجريه أنها مرتبطه بالفعل المكون للجناية التي عوقب عليها إرتباطا لايقبل التجزئة .

٣ - لما كان ما أورده الحكم وأسس عليه قضاءه هو في واقعه قضاء بعدم اختصاص محكمة الجنايات بنظر الجنحة التي قرررت المحكمة قبل التحقيق فصلها عن الجناية ، وخلص الحكم على النحو المار بيانه إلى عدم ارتباطها بها، وهو بذلك لم يخالف القانون في شئ ، ولما كان هذا القضاء غير منه للخصومة في موضوع الدعوى ولاينبني عليه منع السير فيها ، فإن طعن النيابة بطريق النقض في الحكم الصادر في الجنحة يكون غير جائز .

٤ - من المقرر أن توافر قصد الإتجار المنصوص عليه في المادة ٣٤ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ هو من الأمور الموضوعية التي تستقل محكمة الموضوع بتقديرها بغير معقب مادام تقديرها سائفاً ، وكان لمحكمة الموضوع سلطة تقدير أدلة الدعوي وتجزئتها والأخذ منها بما تطمئن إليه واطراح ماعداه ، فإنه لاتثريب عليها إن هي أخذت

ما أسفرت عنه التحريات بشأن إحراز المخدر واطرحت مادلت عليه من توافر قصد الإتجار ، هذا إلى أن تجزئة المخدر في لفافات عديدة وتلوث نصل المطواة بآثار المخدر لايفيد أحدهما أوكلاهما بطريق اللزوم أن إحرازه هو بقصد الإنجار ، وكلاهما من الأمور النسبية التي تخضع لتقدير محكمة الموضوع .

# البوقائيع

إتميت النبابة العامة الطاعن بأنه ١ - أحرز بقصد الاتجار جوهرا مخدرا (حشيش) في غير الأحوال المصرح بها قائونا ٢ - أحرز بغير ترخيص سلاحا أبيض ( مطواه ) في غير الأحوال المصرح بها قانوناً . واحالته إلى محكمة جنايات دمياط لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملا بالمواد ٢ ، ٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ۱۸۲ لسنة ۱۹۹۰ المعدل بالقيانونسين رقيمي ٤٠ لسنية ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ٧٧ والبند ٥٧ من الجدول رقم (١) الملحق والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ مم إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة سنتين وتغريمه الف جنيه والمصادرة باعتبار أن الإحراز بغير قصد الإتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي وإحالة التهمة الثانية إلو أمن الدولة الجزئية بدمياط المختصة نوعيا بنظرها.

قطبعن كل من المحكوم عليه والنبيابة العامة في هذا الحكم بطرية النقيض .... إلخ .



من حيث إن المحكوم عليه وإن قرر بالطعن بالنقض في المسعاد إلا أنه لم بودع أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملاً بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

ومن حيث إن النيابة العامة رفعت الدعوى على المحكوم عليه بوصف أنه .

١ - أحرز بقصد الإتجار جوهرا مخدرا « حشيش » في غير الأحوال المصرح بها قانونا .٢ - أحرز بغير ترخيص سلاحاً أبيض « مطواة » في غير الأحوال المصرح بمها قسانوناً ، ويمهان مسن محضر جلسة المحاكمة بتساريخ ١٨ من فبراير ١٩٨٧ أن المحكمة قبل التحقيق قصرت نظر الدعري على الجرعة الأولى التي دانت المحكوم عليه بها وخلصت في حكمها المطعون فيه إلى أنه لاوجه للارتباط بينها وبين الجرعة الثانية المعاقب عليها بعقوبة الجنحة وانتهت من ذلك إلى قضائها بإحالة هذه الجنحة إلى محكمة أمن الدولة الجزئية المختصة نوعيا بنظرها . لما كان ذلك ، وكان ارتباط الجنحة بالجناية المحالة الى محكمة الجنايات هو من الأمور الموضوعية التي تخضع لتقدير المحكمة ، وأنه إذا فصلت المحكمة الجنحة المسندة إلى المتهم عن الجناية فإنه لا يضار بذلك في دفاعه ما دام من حقه ألا توقع عليه محكمة الجنح عقوبة عن الجنحة إذا تبين لها من التحقيق الذي تجريه أنها مرتبطة بالفعل المكون للجناية التي عوقب

الشكل المقرر في القانون.

علمها ارتباطا لا يقبل التجزئة ، وكان ما أورده الحكم وأسس عليه قضاءه هو ني واقعه قضاء بعدم اختصاص محكمة الجنابات بنظر الجنحة التي قررت المحكمة قبل التحقيق فصلها عن الجنابة ، وخلص الحكم على النحو المار بيانه إلى عدم ارتباطها بها ، وهو بذلك لم يخالف القانون في شيء ، ولما كان هذا القضاء غير منه للخصومة في موضوع الدعوى ولا ينبني عليه منع السبير فيها ، فإن طعن النيابة بطريق النقض في الحكم الصادر في الجنحة يكون غير جائز ومن حيث إن طعن النيابة العامة في الحكم الصادر في الجناية قد استوفى

ومن حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد الإتجار أو التعاطي أو الإستعمال الشخصي نافياً عنه قصد الإتجار ، قد شابه القصور والتناقض في التسبيب ، ذلك بأنه بعد أن حصل واقعة الدعوى عا تضمنته من ضبط العديد من لفالفات المخدر ومطواة ملوثة بالحشيش عاد فنفي عن المطعون ضده قصد الإتجار ودون أن بعرض لدلالة ما أسفرت عنه التحريات من توافر هذا القصد . مما يعييه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مؤداه أن تحريات الشرطة دلت على أن المطعون ضده يحرز موادا مخدرة ، وقد صدر تأسيسا عليها إذن النيابة العامة بتفتيشه الذي أسفر عن العثور معه على ثمانية وثلاثين لفافة بداخل كل منها قطعة من الحشيش ، ومدية ملوث نصلها بآثار من المخدر ذاته ، وقد أقر المطعون ضده بإحرازه المضبوطات . وبعد أن ساق الحكم الأدلة على ثبوت الواقعة في حقه على هذه الصورة عرض للقصد من الإحراز ونفي قصد الإتجار عنه بقوله « أنه لما كان المتهم لم يضبط حال بيعه المخدر المضبوط أو تعاطيه كما لم يضبط معه ثمة أدوات ما تستعمل في الإتجار ، وقد

خلت الأوراق من سوابق للمتهم في هذا الخصوص ، فإنها تأخذه بالقدر المتيقن لديها وهو الإحراز المجرد » لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن توافر قصد الإتجار المنصوص عليه في المادة ٣٤ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ هو من الأمور الموضوعية التي تستقل محكمة الموضوع بتقديرها بغير معقب ما دام تقديرها سائفا ، وكان لمحكمة الموضوع سلطة تقدير أولة الدعوى وتجزئتها والأخذ منها بما تطمئن إليه وإطراح ما عداه، فإنه لا تشريب عليها إن هي أخذت بما أسفرت عنه التحريات بشأن إحراز المخدر وأطرحت ما دلت عليه من توافر قصد الإتجار ، هذا إلى أن تجزئة المخدر في لفافات عديدة وتلوث نصل المطواة بآثار المخدر لا يفيد أحدهما أو كلاهما بطريق اللزوم أن إحرازه هو بقصد الإتجار ، وكلاهما من الأمور النسبية التي تخضع لتقدير محكمة الموضوع . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

### جلسة ٢٣ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبرا فيم حصين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشمارين / ناجس السحق نائب رئيس المحكمية وتقحى خليفة وسرى سيام وعلى الصادق عثمان .

177

#### الطعن رقم ٣٧٧٣ لسنة ٥٨ القضائبة

(١) تفتيش ﴿ إِذْنِ التَّفْتِيشِ ، بِيانَاتُهُ ، ﴿ إِخْتُصَاصَ ، نِيابِهُ عَامِهُ ،

العبره فى اختصاص من علك إصدار إذن التفتيش بحقيقة الواقع وإن تراخى ظهوره إلى وقت المحاكمة .

ذكر الاختصاص المكاني مقروناً باسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش . غير لازم . متى أوضحت المحكمة أن من أعطى الإذن كان مختصاً بإصداره .

( ٢ ) تفتيش \_ إذن التفتيش - بياناته ، هنيابه عامه - مواد محدره -

صفه مصدر الإذن ليست من البيانات الجوهرية اللازمة لصحة الإذن بالتفتيش . مؤدى ذلك ؟ رسيسيسيس

۱ – من المقرر أن العبرة فى اختصاص من يملك إصدار إذن التغتيش إنا تكون بحقيقة الواقع وإن تراخى ظهوره إلى وقت المحاكمة وليس فى القانون ما يوجب ذكر الاختصاص مقرونا باسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش ما دام أن المحكمة قد أوضحت أن من أعطى الإذن كان مختصاً بإصداره . .

 ٢ - من المقرر أن صفة مصدر الإذن ليست من البيانات الجوهرية لصحة الإذن بالتفتيش . 

## الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحرز بقصد الإتجار جوهراً مخدراً (حشيش) في غير الأحوال المصرح بها قانوناً . وإحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملا بالمواد ١/١، ٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والبند ٥٧ من الجدول الاول الملحق به بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغريمه الف جنيمه والمصادرة باعتبار أن إحراز المخدر بغير قصد الإتجار أو التعاطى أو الإستعمال الشخص...

فطعن المحكوم عليسمه في هذا الحكم بطريق النقض



من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد الإنجار أو التعاطى أو الإستعمال الشخصى قد شابه فساد فى الإستدلال وقصور فى التسبيب فضلاً عما لحق به من بطلان ، ذلك بأنه رد رداً غير سائغ على دفعه ببطلان إجراءات الضبط والتفتيش لخلو الإذن من صغة مصدره ومن بيان اختصاصه المكانى وعول الحكم على ضبط المخدر وأقوال الضابط رغم أنهما وليدا تلك الإجراءات الباطلة ، نما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث أن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تشوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سانغة مستمدة من أقوال ضابط المباحث وتقرير المعامل الكيماوية من شأنها أن تزدى إلى ما رتبه الحكم عليها ، عرض للدفع ببطلان الإذن بالضبط والتفتيش ورد عليه بقوله :إن الدفع ببطلان الإذن لعدم ذكر صفة مصدره فإن المحكمة تلتفت عنه لما ثبت لها من أن مصدر الإذن أثبت صفته كوكيل للنائب العام ، كما أثبت وكيل النائب العام المحقق في صدر تحقيقات النيابة أن مصدر الإذن وكيل نيابة المخدرات فيضلاً عن أن محضر التحريات عرض على نيابة المخدرات » لما كان ذلك ، وكان رد الحكم على النحو المتقدم كاف وسائغ في اطراح دفع الطاعن إذ أن العبرة في اختصاص من يملك إصدار إذن التفتيش إنما تكون بحقيقة الواقع وإن تراخى ظهوره إلى وقت المحاكمة وليس في القانون ما يرجب ذكر الاختصاص مقرونا باسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش مادام أن المحكمة قد أوضحت أن من أعطى الإذن كان مختصا بإصداره . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد بين أن مصدر الإذن قد افصح عن صفته كوكيل للنائب العام ، فضلاً عن أن من المقرر أن صفة مصدر الإذن ليست من البيانات الجوهرية لصحة الإذن بالتفتيش ، فإن نعى الطاعن في هذا الخصوص يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عول على واقعة ضبط المخدر وأقوال الضابط المستمدين من إجراءات الضبط والتفتيش والتي انتهى الحكم سديداً إلى صحتها ، فإن نعى الطاعن في هذا الصدد يكون في غير محله . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً .

## حلسة ۲۳ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

١٦٨

## الطعن رقم ٣٧٧ لسنة ٥٨ القضائية

وكاله ، (حداث ، نقض ، الصفه في الطعن ، •

نيابه الوصى عن القاصر نيابة قانونية الغرض منها صيانة ثروته واستثمارها في الوجوه التي تعود عليه بالنفعه .

تقرير الوصيم على المحكوم عليمه بعقوبه الجنايه بالطعن بالنقض نبابه عنه في الشق
 الجنائي وحده رغم أنه ليس حدثا ، غير مقبول ، أساس ذلك ؟

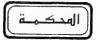
#### mmmmm.

لما كانت نيابة الوصى عن القاصر هي نيابة قانونية الغرض منها صيانة ثروته واستثمارها في الوجوه التي تعود عليه بالمنفعه . وكان الشابت من الحكم المطعون فيه أن المحكوم عليه بعقوبة الجناية والتعويض المدنى يبلغ من العمر تسعه عشر عاما ، فإن تقرير وكيل الوصية عليه بالطعن بالنقض نيابة عنه في الشق الجنائي وحده - رغم أنه ليس حدثاً وفيق أحكسام المقانون رقم ٣١ السنة ١٩٧٤ بشأن الأحداث . يكون غير مقبر لا .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن في قضية الجناية رقم ..... بأنه ضرب ..... بأن دفعه بيده من علو مما أدى لسقوطه على الأرض ، فحدثت به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية ، ولم يقصد من ذلك قتله ولكن الضرب أفضى إلى موته . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . وادعت ..... والدة المجنى عليه مدنيا قبل المتهم بمبلغ مائة وواحد جنيها على سبيل التعويض المؤقت - والمحكمة المذكورة قضت حضورياً في ..... عملاً بالمادة ١/٢٣٦ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة خمس سنوات ، وبإلزامه بأن بؤدى للمدعبة بالحقوق المدنية مبلغ مائة وواحد جنيها على سبيل التعويض المزقت.

فطعن الأستاذ الدكتور / ..... المحامي نيابة عن الوصية على المحكوم عليه ، في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .



من حيث إنه لما كانت نيابة الوصى عن القاصر هي نيابة قانونية الغرض منها صيانة ثروته واستثمارها في الوجوه التي تعود عليه بالمنفعة .وكان الثابت من الحكم المطعون فيه أن المحكوم عليه بعقوبة الجناية والتعويض المدنى يبلغ من العمر تسعه عشر عاماً ، فإن تقرير وكيل الوصية عليه بالطعن بالنقض نيابة عنه في الشق الجنائي وحده - رغم أنه ليس حدثاً وفق أحكام القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الأحداث . يكون غير مقبول .

ummumm

### جلسة ۲۶ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸



### الطعن رقم ٥٥٤٧ لسنة ٥٧ القضائية

دعوى جنائية ، قيود تحريكما ، ، إنقضاؤها بالتنازل ، • نيابة عامة ، سرقة • نصب • خيانة (مانة • حكم ، تسبيبه • تسبيب معيب ، • نقض ، أسباب الطعن • ما يقبل منها ، •

عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سرقة إضراراً بزوجة أو زوجته أو أصوله أو فروعه . إلا بناء على طلب المجنى عليه . لهذا الأخير التنازل عن دعواه في أية حالة كانت عليه . وأن يقف تنفيذ الحكم على الجاني في أي وقت شاء . المادة ٣١٢ عقوبات .

القيد الوارد على حق النيابة العامة في تحريك الدعوي الجنائية في جريمة السرقة. علته ؟ . امتداد ذلك إلى جرائم النصب . وخيانة الأمانة .

التفات الحكم بالإدانة في جريمة تبديد منقولات الزوجية عن المخالصة المقدمة من الطاعن المنسوبة ازوجته . قصور .

annanananana

لما كانت المادة ٣١٢ من قانون العقوبات تنص على أنه « لا يجوز محاكمة من يرتكب سرقة إضراراً بزوجه أو زوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى عليه ، وللمجنى عليه أن يتنازل عن دعواه بذلك في أبة حالة كانت عليها ، كما له أن يقف تنفيد الحكم النهائي على الجاني في أي وقت شاء » . وكانت هذه المادة تضع قيداً على حق النيابة العامة في تحريك الدعوي الجنائية يجعله متوقفا على شكوى المجنى عليه ، ولما كان هذا القيد إلوارد في باب السرقة علته المحافظة على كيان الأسرة فإنه يكون من الواجب أن يمتد أثره إلى الجرائم التي تشترك مع السرقة فيما تقوم عليه من الحصول على المال بغير حق كجرائم النصب وخيانة الأمانة في غير إسراف في التوسع . لما كان ما تقدم ، وكانت مدونات الحكم المطعون فيه قد أشارت إلى زوجة الطاعن قد نسبت إليه تبديد منقولاتها . وكان الطاعن قد قدم إلى المحكمة الاستئنافية مخالصة منسبوبا صدورها إلى زوجته وإذ كان الحكم قد التفت عن هذا المستند ولم يقسطه حقه بلوغا إلى غاية الأمر فيه على الرغم مما له من أثر في الدعوى الجنائية - فإنه يكون مشرباً فيضلا عن قصوره في التسبيب بالإخلال بحق الدفاع بما يبطله ويوجب نقضه والإعادة .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بدد المنقولات المبينة وصفا وقيمة بالأوراق ... والمسلمة إليه على سبيل عارية الاستعمال فاختلسها لنفسه الملككة .. إضراراً بالمجنى عليها وطلبت عقابة بالمادة ٣٤١ من قانون العقوبات ومحكمة جنح قليوب قضت غيابيا عملا بمادة الإتهام بحبس المتهم ثلاثة شهور

مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات لوقف التنفيذ . عارض ، وقضى في معارضته باعنبارها كأن لم تكن استأنف ومحكمة قليوب الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضوربا اعتباريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . عارض وقضي في معارضته الاستئنافية بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأبيد الحكم المعارض فيه .

فطعن الاستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم يطريق النقض .....الخ .

# المدكسة

حيث ان مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تبديد منقولات زوجته قد شابه قصور في التسبيب ، ذلك بأن لم يعرض للمخالصة الصادرة من زوجته والتي قدمها الطاعن ، بما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية المؤرخ . أن الطاعن قدم محالصة ، وكان يبين من الحكم الابتدائي أنه دان الطاعن بجرعة تبديد المنقولات المملوكة لزوجته واقتصر الحكم المطعون فيه على تأييد الحكم المستأنف لأسبابه دون أن يعرض للمستند المقدم من الطاعن . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٢ من قانون العقوبات تنص على أنه « لا يجوز محاكمة من يرتكب سرقة إضرارا بزوجه أو زوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى عليه ، وللمجنى عليه أن يتنازل عن دعواه بذلك في أية حالة كانت عليها ، كما له أن يقف تنفيد الحكم النهائي على الجانى فى أى وقت شاء». وكانت هذه المادة نضع قيداً على حق النيابة العامة فى تحريك الدعوى الجنائية بجعله متوقفاً على شكوى المجنى عليه ، ولما كان هذا القيد الوارد فى باب السرقة علته المحافظة على كيان الأسرة فإنه يكون من الراجب أن يمتد أثره إلى الجرائم التى تشترك مع السرقة فيما تقوم عليه من الحصول على المال بغير حق كجرائم النصب وخيانة الأمانة فى غير اسراف فى التوسع . لما كان ما تقدم ، وكانت مدونات الحكم المطعون فيه قد أشارت إلى أن وجة الطاعن قد نسبت إليه تبديد منقولاتها . وكان الطاعن قد قدم إلى المحكمة الاستئنافية مخالصة منسوبا صدورها إلى زوجته وإذ كان الحكم قد التفت عن هذا المستند ولم يقسطه حقه بلوغا إلى غاية الأمر فيه على الرغم عله له من أثر في الدعوى الجنائية – فإنه يكون مشوياً فضلاً عن قصوره فى التسبيب بالإخلال بحق الدفاع بما يبطله ويوجب نقضه والإعادة وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

### حلسة ۲٤ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / احمد ابو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مصطفى طاهر وحسن عميرة ثبى رئيس المحكمة ومحمد حسام الدين الغربائي ورشدى حسيق •

### 



## الطعن رقم ٥٥٦٠ لسنة ٥٧ القضائية

(١) حكم ، بيانات حكم الإدانة ، ، تسبيبه ، تسبيب معيب ، ،

وجوب اشتمال حكم الإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها والأولة التي استخلصت منها المحكمة الإدائة . المادة ٣١٠ إجراءات .

( ٢ ) آلات رفع مياه - حكم و بيانات حكم الإدانة ، و تسبيبه ، تسبيب معيب ، ،

مناط التأثيم في جريمة حيازة أو أستعمال آلات رفسع المياه . مقصور على حيازتهما أو استعمالها داخل أو على شاطي-البحيرات . المادة ١٢ من القانون ١٢٤ لسنة ٢٩٨٣ .

عدم بيان الحكم المكان الذي ضبطت به آلة الضخ . قصور .

#### annanananana.

۱ - إن المادة ۳۱۰ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان الجرية والظروف التي وقبعت فيبها والأدلة التي استبخلصت منها المحكمة الإدانة

حتى يتضح وجه إستدلالها بها وسلامة مآخذها تمكينا لمحكمة النقض من مراقبة صحة التطبيق القانوني على الواقعة كما صار إثباتها بالحكم وإلا كان قاصراً.

٢ - إن تأثيم حيازة واستعمال آلات رفع المياه بغير التصريح المشار إليه مقصور على حيازتها وإستعمالها في داخل أو على شواطئ البحيرات والتي حددها هذا القانون في المادة الأولى منه . لما كان ذلك وكان الحكم الابتدائي المؤيد الأسبابه بالحكم المطعون فيه قيد حصل واقعة الدعوى في قوله: « حيث إن حاصل الواقعة تخلص فيما أثبته بمحضره محرر المحضر من أنه شاهد ماكينة لضخ مياه مركبه على حوشه فقام بضبطها . وبسؤال المتهم قرر أن الماكينة مخصصة لرى أرضه الزراعية » . واستطرد من ذلك مباشرة إلى القول بثبوت الاتهام في حق الطاعن دون أن يبين مكان تلك الحوشة التي ضبطت بها آلة الضخ وما إذا كان يقع بداخل إحدى البحيرات أو على شاطئ من شواطئها فإن الحكم المطعون فيه يكون معيبا بالقصور الذي يوجب نقضه والإحالة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه حاز واستعمل آلة لرفع المياه داخل البحيرة بدون تصريح من الجهة المختصة ، وطلبت عقابه بالمادتين ٥٢ . ٥٢ من القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ ومحكمة جنح المطرية قبضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة خمسين جنيها وغرامة خمسمائة جنيه والمصادرة . استأنف المحكوم عليه ومحكمة المنصورة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .....الخ .

# المدكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة حبازة واستعمال آلة لرفع المياه داخل إحدى البحيرات بغير تصريح من الجهة المختصة قد شايه القصور في التسبيب ذلك بأنه خلا من بيان الأسباب التي بني عليها. ما يعينه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مآخذها تمكينا لمحكمة النقض من مراقبة صحة التطبيق القانوني على الواقعة كما صار اثباتها بالحكم وإلا كيان قياصراً . وكان القانون رقم ١٢٤ لسنة ١١٩٨٣ بشيأن صبيد الأستمياك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية ينص - في المادة ١٣ منه - على أنه :

« لا يجوز الصيد بالمواد الضارة أو السامة أو المخدرة أو المستة للأحساء المائسة أو المفرقعات كما لا يجوز الصيد بالحواجز أو الحوض أو اللبش أو الزلاليق أو أي نوع من السدود والتحاويط ، كما لا يجوز حيازة أو استعمال آلات رفع المياه داخل البحيرات أو على شواطئها إلا بتصريح من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وتسرى أحكام هذه المادة على الصيد في المياه الني تغطى الأراضي الملوكة للأفراد وتتصل بالمياه المعمرية » ومؤدى ذلك أن تأثيم حيازة وإستعمال آلات رفع المياه بغير التصريح المشار إليه مقصور على حيازتها واستعمالها في داخل أو على شواطئ البحيرات والتي حددها هذا القانون في المادة الأولى منه . لما كان ذلك وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد حصل واقعة الدعوى في قوله: « حيث إن حاصل الواقعة تلخص فيسمأ أثبته بمحضره محرر المحضر منه أنه شاهد ماكينة لضخ مياه مركبة على حوشه فقام بضبطها . وبسؤال المتهم قرر أن شاهد ماكينة مخصصه لرى أرضه الزراعية » . واستطره من ذلك مباشرة إلى القول بشبوت الاتهام في حق الطاعن دون أن يبين مكان تلك الحوشة الذي ضبطت به بشبوت الاتهام في حق الطاعن دون أن يبين مكان تلك الحوشة الذي ضبطت به أنه الضخ وما إذا كان يقع بداخل إحدى البحيرات أو على شاطئ من شواطنها فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً بالقصور الذي يوجب نقضه والإحالة بغير حاجة لبحث الوجوه الأخرى من الطعن .

#### \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

#### جلسة ۲۶ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / محمد لحيد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عبد الوهاب الخياط ر نائب رئيس المحكمة . . . وعيد اللطيف أبو النيل و عمار ابرا هيم وأحمد جمال عبد اللطيف .



### الطعن رقم ٥٧١٤ لسنة ٥٧ القضائية

(١) سب وقذف، جريمة ر (ركانها) ، قصد جنائي ،

مجرد تقديم شكوى إلى جهة الإختصاص فى حق شخص وإسناد وقيائع معينة إليه . لا يعد قذفاً معاقباً عليه . ما دام أن القصد منه لم يكن إلا التبليغ عن هذه الوقائع لا مجرد التشهير للنيل منه .

#### (٢) سب وقلف ، جريمة ، (ركانها) . .

ركن العلانية في جريمة القذف . مناط توافره . أن يكون الجاني قد قصد إذاعة ما اسنده إلى المجنى عليه .

( ٣ ) بلاغ كالب ، حكم د بيائات حكم الإدانة ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، ، جريمة د اركائما ، .

جريمة البلاغ الكاذب. ما يجب لتوافرها ٢.

وجوب أن يعنى الحكم باستظهار الدليل على قصد إذاعة ماأسنده المتهم للمدعى بالحقرق المدنية . وأن يدلل على توافر علمه بكذب البلاغ ويستظهر قصد الإضرار .

#### VIIIIIIIIIIIIIIII

١ - من المقرر أن مجرد تقديم شكوى في حق شخص إلى جهات الاختصاص واسناد وقائع معينة إليه والتحقيق فيها لا يعد قذفأ معاقباً عليه مادام القصد منه لم يكن إلاالتبليغ عن هذه الوقائع لامجرد التشهير للنيل منه.

٢ - إنه يجب لتوافر ركن العلانية في هذه الجريمة - القذف أن - يكون الجاني قد قصد إلى إذاعة ما أسنده إلى المجنى عليه .

٣ - من المقرر أنه ينبغي لتوافر أركان جريمة البلاغ الكاذب أن يكون المبلغ عالمًا علماً يقينيا لا يداخله أي شك في أن الواقعة التي أبلغ بها كاذبة وأن المبلغ ضده برىء منها وأن يقدم على تقديم البلاغ منتويا السوء والإضرار بمن أبلغ في حقد مما يتعين معد أن يعنى باستظهار الدليل على قصد إذاعة ما أسنده الطاعن للمدعى بالحقوق المدنية . أن يدلل على توافر علمه بكذب البلاغ ويستظهر قصد الإضرار،

# الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح العجوزة ضد الطاعن بوصف أنه قذف في حقه علانية وأبلغ كذبا مع سوء القصد شرطة العجوزة بأنه يدير الشقة سكنه لأعمال مخلة بالآداب. وطلب عقابه بالمواد ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ من قانون العقوبات . وإلزامه بأن يؤدي له مبلغ ١٠١ جنيها على سبيل التعويض المزقت والمحكمة المذكورة قضت

حضوريا "ببراءة المتهم ممانسب إلية ورفض الدعوى المدنية . استأنف المدعم. بالحقوق المدنية ، ومحكمة الجيزة الابتدائية « بهيئة استثنافية » قضت حضه, بأ بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع وبإجماع الآراء بإلغاء الحكم المستأنف في الشق المدن وإلزام الطاعن بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ١٠١ جنيها على سبيل التعريض المؤقت.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض في ..... إلخ .

## المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضي في الدعوى المدنية بالزامه بالتعويض عن جريمتي القذف والبلاغ الكاذب المسندتين إليه قد شابه قصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ذلك أنه أغفل استظهار ركن العلائية ولم يدلل على توافر القصد الجنائي في حقه ، واستند في قضائه على ثبوت عدم صحة البلاغ المقدم منه - الطاعن - واتخذ من حفظ الشكوى ركيزة على كذبه ، وهو ما يعيب الحكم ويستوجب نقصه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه أقام قضاء على سند من قوله : « وحيث إله في الموضوع وعن الشق من الدعوى المتعلقة بالدعوى المدنية ولما كان المقررأن القانون إذ نص في جريمة القذف على أن تكون الواقعة المسندة عما يوجب عقاب من أسندت إليه وإحتقاره عند أهل وطنه فإنه لم يحتم أن تكون الواقعة جريمة معاقبا عليها بل لقد اكتفى بأن يكون من شأنها تحقيم المجنى عليه عند

أهل وطنه . فإذا نسب المتهم إلى الجني عليه أنه يدير شقته لأعمال مخله بالآداب ويستقبل فيها النسوة الساقطات وبعض أصدقائه لشرب الخمر ولعب الميسر وممارسة الدعارة وطلب وضع هذه الشقة تحت مراقبة الشرطة التي حفظت هذا البلاغ لعدم صحة مانسب للمدعى بالحق المدنى فإن هذه العبارات إنما تشكل قذفاً في حق المتهم سواء كان هذا الإسناد مكونا لجريمة أم لا وقد تحقق في هذه العبارات ركن العلانية ببلاغه المكتوب والذي إتصل به علم السلطات وأجريت التحريات بشأنه وهي أمور تكني في أذهان الجمهور عقيدة ولو وقتية أوظنا أو احتمالا ولو وقتيا في صحة الأمور المدعاة ولا يصع التمسك في هذا الصدد بأن رد الشرطة لم يثبت كذب هذه الوقائع فالعبارات سالفة الذَّكر أراد بها المتهم اسناد أمر شائن للمدعى بالحيق المدنى بحيث لوصح لوجب عقابه أو إحسقاره عند أهل وطنه وهو الركن اللازم توافره في جريمة القذف والسب » . لما كمان ذلك ، وكمان من المقرر أن مجرد تقديم شكوي في حق شخص إلى جهات الاختصاص وإسناد وقائع معينه إليه والتحقيق فيها لا يعد قذفاً معاقباً عليه مادام القصد منه لم يكن إلا التبليغ عن هذه الوقائع لا مجرد التشهير للنيل منه ، وإنه يجب لتـوافر ركن العلانيـة في هذه الجريمة أن يكون الجاني قد قصد إلى إذاعة ما أسنده إلى المجنى عليه ، وكان ينبغي لتوافر أركان جربت البلاغ الكاذب أن يكون المبلغ عالماً علماً يقينياً لايداخله أي شك في أن الواقعة التي أبلغ بها كاذبة وأن المبلغ ضده برئ منها ، وأن يقدم على نقديم البلاغ منتويا السوء والإضرار بمن أسلغ في حقه مما يشعين معمه أن استى الحكم باستظهار الدليل على قصد إذاعة ما أسنده الطاعن للمدعى بالحفوق المدنية ، وأن يدلل على نوافر علمه بكذب البلاغ ويستظهر

بلحة ٢٦ من وغير سنة ١٩٨٨ المسيان المسياق المتقد الإضرار . وإذ كان الحكم المطعون فيه فيما أورده على السياق المتقدم – جاء مفتقراً إلى بيان ذلك فإنه يكون معيباً بالقصور الموجب لنقضه والإعادة بالنسبة لماقضى به في الدعوى المدنية وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن عده بالمصاريف المدنية .

#### جلسة ۲٤ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / محمد أهمد حسن نائب رئيس المحكمة وعطوية السادة المستشارين / عبد الوهاب احياط نائب رئيس المحكمة . وعبد اللطيف أبو النيل وعمار إبراهيم وأحمد جمال عبد اللطيف .



#### الطعن رقم ١٢ لسنة ٥٨ القضائية

(١) دعوى مدنينة ، الطعن فيماء ، نقض ، الصفة في الطعن ، ﴿ أَسَبَابِ الطعن ، مالا يقبِل مِنْما ، ،

طعن المدعى بالحقوق المدنية على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية بأسباب خاصة يهذه الدعوى الا يقبل .

مثال

 ( ۲ ) إثبات ، بوجه عام ، ، محكمة الموضوع ، سلطتها في تقدير الدليل ، · دعـوى مدنية ، نظر ها والحكم أيها ، - حكم ، تسبيه ، تسبيب غير معيب ، ·

تشكك المحكمة في صحة اسناد التهمة إلى المتهم . كفايته سندا للبراءة ورفض الدعوى المدنية .

مثال لتسبيب سائغ للقضاء بالبراءة للشك في صحة اسناد التهمة إلى الطاعن .

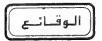
( ٣ ) حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب » « مالا يعيبه في نطاق التدليل ، •

عدم التزام المحكمة بالرد على كل دليل . عند القضاء بالبراءة ورفض الدعوى المدنية .

١ - من المقرر أنه لا يقبل من المدعى بالحقوق المدنية الطعن علم. الحكم الصادر في الدعوى الجنائية بأسباب خاصة بهذه الدعوى لإنعدام صفته في ذلك ، فإن ما ينعاه الطاعن - المدعى بالحقوق المدنية - على الحكم المطعون قيه بالبطلان لعدم بيانه صدور طلب بتحريك الدعوى الجنائية قبل المطعون ضده لا يكون مقبولا.

٧ - ١١ كان يكفي أن تتشكك المحكمة في صحة اسناد التهمة إلى المتهم لكي تقضى له بالبراءة ورفض الدعنوي المدنية ، إذ مرجع الأمر في ذلك إلم. ماتطمئن إليه في تقدير الدليل ما دام حكمها يشتمل على ما يفيد أنها محصت واقعة الدعوي وأحاطت بظروفها وبأدلة الثبوت التي قاء عليها الاتهام ووازنت بينهاوبين أدلة النفي فرجحت دفاع المتهم أو داخلتها الريبة في صحة عناصر الإثبات ، وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد أقام قضاءه ببراءة المطعون ضده ورفض الدعوى المدنية على تشكك المحكمة في محضر الضبط استناداً إلى ما قرره دلال المساحة من أنه لم بحضر واقعة الضبط وإنما وقع على المحضر بمكتب شنون الإنتاج خلافا لما أتبته محرر المحضر من أنه إصطحبه ميعه ، وخلص الحكم من ذلك إلى إطراح الدلمل المستمسد من هذا المحضر ، وهو ما يفيد أن المحكمة قد أحاطت بواقعة الدعوي والمت بأدلة الثبوت فيها .

٣ - إن المحكمة ليست ملزمة في حالة القعنما ، بالسراءة ورفض الدعوي المدنية بالرد على كل دليل من أدلة الثبوت لأن في اغفال التحدث عنه ما يفيد حتما أنها اطرحته ولم تر فيه ما تطمئن معه إلى الحكم بالإدانة والتعويض .



اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : هرب التبغ المبين وصفأ وقيمة بالمحضر من الرسوم الجمركية ، وذلك بأن زرعة . في أرضه . وطلبت عقابة بالمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ من القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٦٤ وادعت مصلحة الجمارك مدنياً قبل المتهم طالبه إلزامه بأن يؤدي لها مبلغ ٣٣٥٠ جنيها . ومحكمة جنع أبنوب قضت حضورياً ببراءة المتهم مما نسب اليه ورفض الدعوى المدنية . استأنفت مصلحة الجمارك ومحكمة أسيوط الابتدائية ( بهينة استننافية ) قضت حضورياً بقبول الاستنناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف.

فطعنت ادارة قبضانا الحكومه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ.



من حيث إن الطاعن بصفته بنعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى ببراءة المطعون ضده مما أسند إليه ورفض الدعوى المدنية قبله قد شابه البطلان والقصور في التسبيب ذلك أن مدوناته خلت من الإشارة إلى صدور طلب كتابي بتحريك الدعوى الجنائية ولم بفطن الى اعترافه الوارد بمحضر الضبط، وهو ما يعيبه ويستوجب نقضه.

ومن حيث إنه لما كان من المقرر أنه لا يقبل من المدعى بالجقوق المدنية الطعن على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية بأسباب خاصة بهذه الدعوى لإتعدام صفته في ذلك ، فإن ما بنعاد الطاعن - المدعى بالحقوق المدنية - على الحكم

المطعون فيه بالبطلان لعدم بيانه صدور طلب بتحريك الدعموي الجنائية قما. المطعون ضده لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان يكفي أن تتشكك المحكمة في صحة اسناد التهمة إلى المتهم لكي تقضي له بالبراءة ورفض الدعوي المدنية ، إذ مرجع الأمر في ذلك إلى ماتطمئن إليه في تقدير الدليل ماداء حكمها يشتمل على مايفيد أنها محصت واقعة الدعوي وأحاطت بظروفها وبأدلة الثبوت التي قام عليها الاتهام ووازنت بينها وبين أدلة النفي فرجحت دفاع المتهم أوداخلتها الربية في صحة عناصر الإثبات ، وكان الحكم الإبتدائر. المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد أقام قضاءه ببراءة المطعون ضده ورفض الدعوى المدنية على تشكك المحكمة في محضر الضبط استناداً إلى ماقرره دلال المساحة من أنه لم يحضر واقعة الضبط وإنما وقع على المحضر بمكتب شئون الانتاج خلافاً لما أثبته محرر المحضر من أنه اصطحبه معه ، وخلص الحكم من ذلك إلى اطرام الدليل المستمد من هذا المحضر ، وهو مايفيد أن المحكمة قد أحاطت بواقعة الدعوى والمت بأدلة الشبوت فيها ، وإذ كانت الأسباب التر. أقامت عليها المحكمة قضاءها من شأنها أن تؤدى إلى مارتبته عليها من شك في صحة إسناد التهمة إلى المطعون ضده ، وكان فيما كشف عنه الحكم ، على النحو المتقدم، من إطراح الدليل المستمد من محضر الضبط يشمل أطراح ما أسنده فيه محرره من اعتراف للمطعون ضده ، فإن ما ينعاه الطاعن في شأن عدم تعرض الحكم لهذا الاعتراف لايكون له محل ، هذا فضلاً عما هو مقرر من أن المحكمة ليست ملزمة في حالة القضاء بالبراءة ورفض الدعوى المدنية بالرد على كل دليل من أدلة الثبوت لأن في إغفال التحدث عنه مايفيد حتما أنها اطرحته ولم ترفيه ماتطمئن معه إلى الحكم بالإدانة والتعويض. لما كان ماتقدم ، فإن الطعن يكون على غير أساس متعيناً عدم قبوله .

#### جلسة ٢٤ من نوفمير سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / مسعد الساعى ناثب رئيس المحكمة ومعنوية السادة المستشارين / الصاوى يوسف وعانى عبد الحميد واحمد عبد الرحمق وسمير اليس .



## الطعن رقم ٥٦٠١ لسنة ٥٧ القضائية

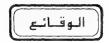
حكم ، وضعه والتوقيع عليه وإصداره ، « بطلانه ، • نقض « أسباب الطعن • ما يقبل منها » •

ورقة الحكم : السند الوحيد الذي يشهد بوجوده . العبرة في الحكم بنسخته الأصلية .

مسودة الحكم مشروع . للمحكمه الحرية في تغييره بالنسبة للوقائع والأسباب . حد ذلك ؟

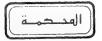
#### 

من المقرر أن ورقة الحكم هي السند الوحيد الذي يشهد بوجوده على الوجه الذي صدر به وبناء على الأسباب التي أقيم عليها ، وكانت العبرة في الحكم هي بنسخته الأصلية التي يحررها الكاتب ويوقع عليها القاضي وتحفظ في ملف الدعوى وتكون المرجع في أخذ الصورة التنفيذية وفي الطعن عليه من ذوى الشأن أما مسودة الحكم فإنها لا تكون إلا مشروعاً للمحكمة كامل الحرية في تغييره وفي إجراء ما تراه في شأن الوقائع والأسباب مما لا تتحدد به حقوق الخصوم عند ارادة الطعن .



اتهمت النيابة العامة الطاعن وأخر بأنهما تضاربا فأحدث كل منهما بالآخر الإصابات المرصوفة بالتقرير الطبي والتي تقرر لعملاجها مدة لا تزيد على عشرين يوماً وطلبت ، تمابهما بالمادة ١/٢٤٢ من قانون العقوبات ومحكمة جنح مركز طلخا قدنت حضوريا عملا بادة الاتهام بتغريم المتهم عشرة جنيهات . إستأنف ومحكمة المنصورة الابتدائية - بهئية استئنافيه - قضت غسابيا بقبول الاستنناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف. عارض وقضى في معارضته الاستننافية بقبولها شكلاً وفي. الموضوع برفضها وتأبيد الحكم المعارض فيه .

قطعن المحكوم علمه في هذا الحكم يطونق النقص . . . . . . . الخار



حيث إنه يبين من الاطلاع على الحكم المطعور فيم أنه عباره عن صورة ضوئية من مسودة ذلك الحكم موقعا عليها من رئيس الدار ذ التي أصدرته . لما كان ذلك وكان من المقرر أن ورقة الحكم هي السند الوحيد الذي يشهد بوجوده على الوجه الذي صدر به وبناء على الأسباب التي أقبم علمها ، وكانت العبرة في الحكم هي بنسختة الأصلبة التي يحررها الكاتب ويوقع عليها الفاضي وتحفظ في ملف الدعوي وتكون المرجع في أخذ الصورة التنفيذية وفي الطعن عليم من ذوي الشأن أما مسودة الحكم فإنها لاتكون إلا مشروعاً للمحكمة كامل الحرية في تغييره وفي إجراء ما تراه في شأن الوقائع والأسباب مما لا تتحدد به حقوق الخصوم عند إرادة الطعن. لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قد صدر خالياً تماماً من الأسباب التي بني عليها مما يبطله ويوجب نقصه والإعادة بغير حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن.

### جلسة ۲۷ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

# 141

#### الطعن رقم ٥٧٣٥ لسنة ٥٧ القضائية

شيك بدون رصيد . إستثناف . نظره والحكم فيه ، - إجراءات . إجراءات المحاكمة ، . تزوير . الإدعاء بالتزوير ، . دفاع . الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره ، .

الطعن بالتزوير . وسيلة دفاع . خضوعها لتقدير المحكمة .

· تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعوى . موضوعي .

المحكمة هي الخبير الأعلى في كل ما تستطيع أن تفصل فيه بنفسها أو الاستعانه بخبير يخضع رأبه لتقديرها . ما دامت المسألة المطروحة ليست فنهة بحته .

صحة عدم الاستجابة لطلب المتهم تمكينه من الطعن بالتزوير . رهن باستخلاص المحكمة عدم الحاجة إليه . التقات الحكمة كلية عن هذا الطلب . يعيب الحكم .

#### 

من المقرر أن الطمن بالتزوير على ورقة من أوراق الدعوى هو من وسائل الدفاع التى تخضع لتقدير محكمة الموضوع التى لا تلتزم بإجابته ، لأن الأصل أن للمحكمة كامل السلطة فى تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعوى المطروحة ، على بساط البحث وهى الخبير الأعلى فى كل ما تستطيع أن تفصل فيه بنفسها

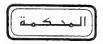
أ. الاستعانه بخبير يخضع رأيه لتقديرها ما دامت المسألة المطروحة ليست من المسائل الفنية البحته التي لا تستطيع المحكمة بنفسها أن تشق طريقها لابداء رأى فيها ، وأنه لما كان طلب المتهم تمكينه من الطعن بالتزوير إنما هو من قبيل طلبات التأجيل لإتخاذ إجراء مما لا تلتزم المحكمة في الأصل بالاستجابة البها الا أن ذلك مشروط بأن تستخلص المحكمة من وقائم الدعوى عدم الحاجة إلى ذلك الإجراء . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه لم يعرض لطلب الطاعن وجاء مقصوراً على تأييد الحكم الابتدائي لأسبابه على الرغم من أنه أقام قضاءه على أدلة من بينها اطلاق الفول بأن الشبيك صادر من الطاعن وعلى الرغم مما أثار ، الأخير من تزوير الشبك وهو دفاع جوهري لتعلقه بتحقيق الدليل المقدم في الدعبوي بحيث إذا صح ، هذا الدفاع لتغير وجه الرأى فيها . فكان على المحكمة أن تعرض في حكمها لهذا الدفاع وأن تمحصه وأن تبين العلة في عدم أجابته إن هي رأت اطراحه وأما أنها لم تفعل والتفت عنه كلية ، فإن حكمها يكون معيباً بما يبطله ويستوجب نقضه .

## الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بالطريق المباشر أمام محكمة جنح قصر النيل ضد الطاعن يوصف أنه أعطى له بسوء نيه شيكا لا يقابله رصيد قائم وقابل السحب وطلب معاقبته بالمادتين ٣٣٦ و ٣٣٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يدفع له مبلغ مائة وواحد جنيبها على سبيل التحويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت غيابياً عملا بمادتي الإتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع

الشغل وإلزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنبة مبلغ مائه وواحد جنبها على سبيل التعويض المؤقت . عارض وقضى في معارضته باعتبارها كأن لم يكن . استأنف ومحكمة جنوب القاهرة الإبتدائية ( بهئية استئنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه ونائبه الاستاذ / ........ المحامي في هذا الحكم بطريق النقض .......... إلغ .



حيث إن نما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه إنه إذ دانه بجريمة اعطاء شيك لا يقابله رصيد قد شابه قصور في التسبيب وإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن الطاعن أثار دفعاً جوهرياً بتزوير الشيك المعزو إليه اصداره مستهدفاً التصريح له بالطعن فيه بالتزوير بيد أن المحكمة لم تستجب له أو تعرض في حكمها لهذا الدفاع . نما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن البين في الأوراق أن الطاعن صمم على الطعن بتزوير الشيك محل الاتهام بالجلسة التى صدر فيها الحكم المطعون فيه . بعد أن المحكمة الاستئنافية قضت بتأبيد الحكم المستأنف الذى دان الطاعن لأسبابه دون أن تعرض لما أثاره الطاعن من دفاع . ولما كان من المقرر أن الطعن بالتروير على ورقة من أوراق الدعوى هو من وسائل الدفاع التى تخضع لتقدير محكمة الموضوع التى لاتلتزم باجابته ، لأن الأصل أن للمحكمة كامل السلطة في تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعوى الخبير الأعلى في كل

ما تستطيع أن تفصل فيه بنفسها أو بالاستعانة بخبير يخضع رأيه لتقديرها ما دامت المسألة المطروحة ليست من المسائل الفنية البحتـه التي لا تستطيع المعكمة بنفسها أن تشق طريقها لأبداء رأى فيها ، وأنه لما كان طلب المتهم تمكينه من الطعن بالتزوير إنما هو من قبيل طلبات التأجيل لإتخاذ إجراء مما لا تلتزم المحكمة في الأصل بالاستجابة إليها إلا أن ذلك مشروط بأن تستخلص المحكمة من وقائع الدعموي عدم الحاجة إلى ذلك الإجراء . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه لم يعرض لطلب الطاعن وجاء مقصوراً على تأييد الحكم الابتدائي لأسبابه على الرغم من أنه أقام قضاءه على أدلة من بينها اطلاق القول بأن الشبك صادر من الطاعن وعلى الرغم مما أثاره الأخيس من تزوير الشيك وهو دفاع جوهري لتعلقه بتحقيق الدليل المقدم في الدعوي بحيث إذا صح هذا الدفاع لتغير وجه الرأى فبها . فكان على المحكمة أن تعرض في حكمها لهذا الدفاع وأن تحصه وأن تبين العلة في عدم إجابته إن هي رأت اطراحه أما أنها لم تفعل والتفت عنه كلية ، فإن حكمها يكون معيباً بما يبطله ويستوجب نقضه والإعادة دون حاجة لبحث باقى أوجه الطعن .

#### mmmmmmm

#### حلسة ۲۸ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / محمد لحيد حمدى نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / نجاج نصار نائب رئيس المحكمة وحسن سيد حمزة ومجدى الجندى وحامد عبد البنى .

#### 



### الطعن رقم ٢٤١ لسنة ٥٦ القضائية

(١) تجريف (رض زراعية - قانون - سريانه - - دفاع - الإخلال بحق الدفاع - ما يوفره - - حكم - تسبيب - تسبيب معيب - - نقض - (سباب الطعن - ما يقبل منها - -

دفاع الطاعن بأنه المستأجر للأرض الزراعية وليس مالكا لها . جوهرى . عدم التعرض له إيراداً ورداً . قصور وإخلال بحق الدفاع .

( ٢ ) تجريف أرض زراعية . قانون : قانون أصلح للمتعم ، .

القانون رقم ١٩٦ لسنة ١٩٨٣ أصلح للمنهم في جريمة تجريف أرض زراعية . إذا كان مالكاً لتلك الأرض . من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٩٦ . علة ذلك ؟

(٣) قانون « سريانه من حيث الزمان » « القانون الاصلح » . حكم « تسبيبه » تسبيب » . نقض « (سباب الطعن » ما يقبل منها » « ما يجوز وما لا يجوز الطعن فيه » الخطا في تطبيق القانون » .

صدور قانون أصلح للمتهم بعد صدور الحكم المطعون فيه وقبل الفصل فيه بحكم بات . واجب محكمة النقض أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم . أساس ذلك ؟

٩ - لما كان الشابت من الحكم المطعون فيه أن الطاعن دفع بأنه مستأجراً للأرض وليس مالكا لها وطلب النزول بعقوبة الحبس المقضى بها ، وهو دفاع بعد ني خصوص الدعوى المطروحة هاماً ومؤثرا في مقدار العقوبة الواجب توقيعها ما كان يقتضي من المحكمة تمحيصه لتقف على مبلغ صحته أو أن ترد عليه بما بيرر رفضه أما وهي لم تفعل فإن حكمها يكون مشوباً بالإخلال بحق الدفاع والقصور بما يوجب نقضه .

٢ - ١١ كان القانون رقم ١١٦ سنة ١٩٨٣ بتعديل بعض أحكام قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ قد صدر بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩٨٣ – بعد الحكم المطعون فيه – واستبدل المادتين ١٥٠ و ١٥٤ على التوالم. بالمادتين ٧١ مكرراً ، ١٠٦ مكرراً من قانون الزارعة ونص في الفقرة الأولى من المادة ١٥٤ على أنه « يعاقب على مخالفة حكم المادة ( ١٥٠ ) من هذا القانون بالمبس وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنية ولاتزيد على خمسين ألف جنية عن كل فدان أو جزء منه من الأرض موضوع المخالفة » ، ثم استطرد في الفقرة الثانية من هذه المادة بقوله « فإذا كان المخالف هو المالك وجب ألا يقل الحبس عن ستة أشهر » كما نص في الفقرة الرابعة من المادة ذاتها على أنه « في جميع الأحوال تتعدد العقوبة بتعدد المخالفات ويحكم فضلأ عن العقوبة بمصادرة الأتربة المتخلفة عن التجريف وجميع الآلات والمعدات التي استخدمت في عملية التجريف أو النقل ، ولا يجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة » فإن هذا القانون الجديد يعد قانوناً أصلح لمالك الأرض الزارعية التي يقوم بتجريفها دون. أن تتعدد المخالفة إذ أنشأ له مركزاً قانونياً أصلح بهبوطه بالحد الأدني للعقوبة الأعلى درجة وهي الحبس من سنة طبقاً للقانون القديم - إلى ستة أشهر فقط مع إجازته وقف تنفيذ تلك العقوبة .

٣ – من المقرر أن لمحكمة النقض وفقاً للفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانين حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ أن تنقض الحكم لصلحة التهم من تلقاء نفسها إذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الفصل فيه بحكم بات قانوناً أصلح للمتهم .

## الوقائع

انهمت النيابة العامة البطاعن بأنه بصفته مالكا لمساحة الأرض المبينة بالمحضر قام بتجريفها على النحو المبين بالأوراق بغير ترخيص من وزارة الزراعة ، وطلبت عقابه بالمادتين ٧١ مكرراً ، ١٠٦ مكرراً من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٣ ومحكمة جنع ..... قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المشهم سنة مع الشغل وكفالة خمسين جنيهاً لإيقاف التنفيذ وبتغريم مائتي جنيه استأنف ومحكمة ...... الإبتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت غيابياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.عارض وقبضي في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .

فطعن الأستاذ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

## المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه اذ دانه بوصفه مالكاً بتجريف الأرض الزراعية قد شابه القصور .، ذلك بأنه لم يرد على دفاعه الثابت بمحضر الجلسة وبمذكرته بأنه لبس مالكا للأرض وإنما مستأجرا لها مما يكون له أثره في العقوبة الواجبة التطبيق ، وهذا نما يعيبه ويستوجب نقضه . وحيث إنه يبين من الأوراق أن الحكم المطعون فيه صدر بتاريخ ..... مه يدأ الحكم الابتدائي الذي دان الطاعن بوصفه مالكاً بجريمة تجريف الأرض الزراعية بغير ترخيص من وزارة الزرعة وعاقبه بالحبس مع الشغل لمدة سنة وبغرامه مائتي جنيه - وذلك إعمالاً لنص المادة ١٠٦ مكرراً من قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ والمعدل بالقانون رقم ٥٩ سنة ١٩٧٨ والتم ، كانت ترصد في فقرتها الثانية لجريمة التجريف المنصوص عليها في المادة ٧١ مكرراً من القانون عقوبة الحبس والغرامة التي لا تقل عن مائتي جنية ولا تزيد على خمسمائة جنية عن كل فدان أو جزء من الأرض موضوع الجريمة وفي فقرتها الثالثة عقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن مائتي جنيم ولا تزيد على ألف جنيم عن كل فدان أو جزء منه من الأرض موضوع الجريمة إذا كان المخالف هو المالك - كما نصت في الفقرة الخامسة منها على أنه لا يجوز الحكم بوقف تنفيذ العقوبة. لما كان ذلك ، وكان البين من سياسة تقرير العقوبات التي وردت في تلك المادة أن المشرع شدد العقوبة على المالك الذي برتكب جريمة التجريف لاعتبارات قدرها وجعل لها حداً أدني لا يجوز للقاضي النزول عنه في تلك الحالة بعكس ما اذا ارتكبت الجرعة من المستأجر ، وإذ كان الثابت من الحكم المطعون فيه أن الطاعن دفع بأنه مستأجراً للأرض وليس مالكاً لها وطلب النزول بعقوبة الحبس القضي بها ، وهو دفاع يعبد في خصوص الدعزى المطروحة هاما ومؤثراً في مقدار العقوبة الواجب توقيعها مما كان يقتضي من المحكمة تمحيصه لتقف على مبلغ صحته أو أن ترد عليه بما يبرر رفضه أما وهي لم تفعل فإن حكسها بكون مشوباً بالاخلال بحق الدفاع والقصور بما بوجب نقضه لما كان ذلك ، وكان القانون رقم ١١٦ سنة ١٩٨٣ بتعديل بعض أحكام قانون الز، اعة المنادر بالقانون رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ قد صادر بتاريخ أرك

أغسطس سنة ١٩٨٣ بعد الحكم الطعون فيه واستبدل المادتين ١٥٠ و ١٥٤ على التوالي بالمادتيين ٧١ مكرراً ، ١٠٦ مكرراً من قانيون الزراعية ونص في الفقرة الأولى من المادة ١٥٤ على أنه « يعاقب على مخالفة حكم المادة ( ١٥٠ ) من هذا القانون بالحبس ويغرامة لا تبقل عن عبشرة آلاف جنيم ولا تزيد على خمسين ألف جنيه عن كل فدان أو جزء منه من الأرض موضؤه المخالفة » . ثم استطرد في الفقرة الثانية من هذه المادة بقوله « فإذا كان المخالف هو المالك وجب ألا يقل الحبس عن ستة أشهر » . كما نص في الفقرة الرابعة من المادة ذاتها على أنه « في جميع الأحوال تتعدد العقوبة بتعدد المخالفات ويحكم فضلأ عن العقوبة بمصادرة الأتربة المتخلفة عن التجريف وجميع الآلات والمعدات التي استخدمت في عملية التجريف أو النقل ، ولا يجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة » فإن هذا القانون الجديد يعد قانوناً أصلح لمالك الأرض الزراعية إ التي يقوم بتجريفها وون أن تتعدد المخالفة. إذ أنشأ له مركزا قانونيا أصلح بهبوطه بالحد الأدنى للعقوبة الأعلى درجة وهي الحبس مدة سنة طبقأ للقانون القديم - إلى ستة أشهر فقط مع إجازته وقف تنفيذ تلك العقوبة ، ومن ثم يكون هو القانون الواجب التطبيق عملاً بالفقرة الثانية من المادة الخامسة من قانون العقوبات ، مما يكون معه لمحكمة النقض وفقاً للفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم من تلقاء نفسها إذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الفصل فيه بحكم بات قانوناً أصلح للمتهم ، مما يشكل وجهاً آخر لنقض الحكم كي تتباح للطاعن فرصة محاكمته من جديد على ضوء أحكام القانون الأصلح رقم ١١٦ سنة ١٩٨٣ المشار إليه ، وذلك دون حاجمة لبحث الوجه الآخر من الطعن .

mmmmmm

#### جلسة ۲۸ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / محمد (حمد حمدى نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / لـجاح لصار نائب رئيس المحكمة . . وحسن سيد حمزة ومجدى الجندى ولتنحى الصباغ .



### الطعن رقم ٣٢٢ لسنة ٥٦ القضائية

(١) وكالة ، (حوال شخصية ، ولاية على النفس والمال ، ، نقض ، الصفة في الطعن ، ،

رثى القاصر ، وكيل جبرى عنه بحكم القانون ، مؤدى ذلك ؟

(٢) (حداث ، عقوبة ، كفالة ،

إيداع الحدث إحدى مؤسسات الرعاية الإجتماعية وإن كان تدبيراً احترازياً إلا أنه عقوبة مقبد للحرية لا تحتاج إلى تقديم كفالة من الطاعن

( ٣ ) حكم ، بيانات حكم الإدائه ، . تسبيبه ، تسبيب معيب ، ، نقض ، اسباب الطعن - ما يقبل منها ، .

بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .

إشارة الحكم إلى رقم القانون الذي طلبت النيابة تطبيقه . لا يغنى عن ذكر مواد . القانون .

١ - ولئن كان الطعن في الأحكام الجنائية يجب أن يرفع من المحكوم عليه شخصياً أو من يوكله توكيلاً خاصاً لهذا الغرض ، ولكن لما كان ولي القاصر هو وكيل جبري عنه بحكم القانون ينظر في القليل والجليل من شئونه الخاصة بالنفس والمال فله أن يرفع بهذه الصفة الطعن بطريق النقض وغيره في الأحكام التي تصدر على قاصرة ،

٢ - لما كان إيداع الحدث إحدى مؤسسات الرعاية الإجتماعية وإن كان تدبيراً احترازياً إلا أنه مقيد للحرية بما يعتبر معه في تطبيق أحكام قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ صنوا لعقوبة الحبس ، فلا يلزم لقبول الطعن بالنقض من المحكوم عليه به إيداع الكفالة المنصوص عليها في المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر .

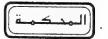
٣ - لما كانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قند أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانأ تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة: ثبوت وقوعها من المتهم وأن يورد مؤدي تلك الأدلة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة المأخذ ، والا كان قاصراً ، وأيضا يجب أن بشير الحكم إلى نص القانون الذي حكم بموجبه ، وهو بيان جوهري اقتضته قاعده شرعيه الجرائم والعقاب . لما كان ذلك . وكان الحكم المطعون فيه قد خلا تماماً من بيان واقعة الدعوى ، وأكتفى في بيان الدليل بالإحالة إلى محضر ضبط الواقعة بما تضمنه من اعتراف الطاعن دون إيراد فحوى هذا الاعتراف ومضمون ذلك المحضر ، وبيان وجه استدلاله بهما على ثبوت التهمة في حق الطاعن بما يعيبه بالقضور ، فضلا عن بطلائه لتأبيده الحكم الابتدائي الأسبابه مع إغفاله ذكر نص القانون

الذي أنزل بموجبه العقاب على الطاعن ولا يعصمه من عبيب هذا البطلان أن يكون قمد ورد بديباجة الحكمين ( الابتمدائي والاستئنافي ) الإنسارة إلى رقم القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ الذي طلبت النيابة العامة عقاب الطاعن بمواده طالما أن كليهما لم يبين مواد ذلك القانون التي طبقها على واقعة الدعوى .

## الوقائع

اتهممت النيابة العمامة الطاعن بأنه زرع وحماز نبساتا ممنسوع زراعتمه قانها: « الخشخاش » وفي غير الأحوال المصرح بها قانوناً . وطلبت عقابة بمواد القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون ٤٠ لسنة ١٩٦٦ والقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الأحداث ومحكمة ...... قضت غيابياً في..... عملا بمواد الاتهام بإيداع المتهم الحدث إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية والصادرة استأنف ومحكمة .... الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف.

.... بصفته ولى أمر المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .....الخ .



من حيث إن البين من تقرير الطعن أن ولي أمر المحكوم عليه القاصر هو الذي قرر بالطعن نيابة عنه ، ولنن كان الطعن في الأحكام الجنائية يجب أن يرفع من المحكوم عليه شخصياً أو من يوكله توكيلاً خاصاً لهذا الغرض ، ولكن لما كان ولي القاصر هو وكيل جبري عنه بحكم القانون بنظر في القليل والجليل من شئونه الخاصة بالنفس والمال فله أن يرفع بهذه الصفة الطعن بطريق النقض وغيره في الأحكام التي تصدر على قاصره ، وكان مفاد المواد ٧.١٠ . ٣/١٥ من القيانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشيأن الأحيداث أن إبداع الحيدث إحيدي مؤسسات الرعاية الإجتماعية وإن كان تدبيرا احترازبا إلا أنه مفيد للحربة يما يعتبر معه في تطبيق أحكام قانون حالات وإجراءات الطعن أماء محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ صنوا لعقوبة الحبس ، قبلا بلاء لقبول الطعن بالنقض من المحكوم عليه به إيداع الكفالة المنصوص عليها في المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر.

وحيث إن يما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون قيم أنه إذ دانه بجرعة زراعة نبات الخشخاش قد شابه القصور في التسبيب والبطلان ، ذلك بأنه خلا من بيان واقعة الدعوي وأدلة ثبوتها ونصوص القانون التي دان الطاعن بها نما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه.

وحيث إنه يبين من الحكم الابتدائي - المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه -أنه بعد أن أورد الوصف الذي أقيمت به الدعوى الجنائية وأشار إلى رقم القانون الذي طلبت النيابة العامة تطبيق أحكامه ، خلص مباشرة الى إدانة الطاعن في قوله « وحيث إنه بسؤال المتهم بمحضر ضبط الاستدلالات أعترف عا نسب المه وحيث إن التهمة ثابته قبل المتهم ثبوتاً كافياً فيما جا، بمحضر الواقعة ومن العترافه ، ومن ثم يتعبن عقابه عواد الاتهام عملاً بنص المادة ٢/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية » . لما كان ذلك وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة

للعقوبة بياتا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيبها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم وأن يورد مؤدي تلك الأدلة حتى يتضع وجه استدلاله بها وسلامة المأخذ ، وإلا كان قاصراً ، وأيضاً بجب أن يشير الحكم إلى نص القانون الذي حكم بموجبه ، وهو بيان جوهري اقتضته قاعده شرعية الجرائم والعقاب . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خلا عاماً من بيان واقعة الدعوى ، واكتفى في بيان الدليل بالإحالة إلى محضر ضبط الواقعة بما تضمنه من اعتراف الطاعن دون إيراد فحوي هذا الاعتراف ومضمون ذلك المحضر ، وبيان وجه استدلاله بهما على ثبوت التهمة في حق الطاعن مما يعيبه بالقصور ، فضلا عن بطلاته لتأسده الحكم الابتدال لأسبابه مع إغفاله ذكر نص القانون الذي أنزل يوجيه العقاب على الطاعن ولا يعصمه من عسبب هذا البطلان أن بكون قسد ورد بديباجة الحكمين ( الابتدائي والاستئنافي ) الإشارة إلى رقم القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ الذي طلبت النيابة العامة عقاب الطاعن عواده طالما أن كليههما لم يبين مواد ذلك القانون التي طبقها على واقعة الدعوي . لما كان لما تقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيم والاحالة بغير حاجة لبحث باقي أوجه الطعن .

mmmmmmm.

### جلسة ۲۹ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / احمد محمود هيكل تاثب رئيس المحكمة وعصوية السادة المستشارين / عوض جادو تاثب رئيس المحكمة وطلعت الاكيابي وجابر عبد التواب وأمين عبد العليم -



### الطعن رقم ٥٦٤٩ لسنة ٥٧ القضائية

إخفاء (شياء مسروقة . جريمة . (وكانها . • هكم د تسبيبه • تسبيب معيب ، • نقض د (سباب الطعن • ما يتبل منها . •

جرية إخفاء أشياء متحصله من سرقة . المؤثمة بالمادة 26 مكرراً عقوبات . وجوب أن يبين حكم الإدانة بها قوق إتصال المتهم بالمال المسروق ، وأنه كان يعلم علم البقين أن المال لابد متحصل من جرية سرقة أو أن تكون الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد بذاتها توافر طلا العلم .

مثال . لتسبيب معيب لحكم بالإدانة في جريمة إخفاء شياء متحصله من جريمة سرقة .

#### 

الراجب لسلامة الحكم بالادانة في جرية إخفاء الأشياء المتحصلة من سرقة المنصوص عليها في المادة ££ مكرراً من قانون العقوبات أن يبين فوق إتصال المتهم بالمال المسروق ، أنه كان يعلم علم اليقين أن المال لابد متحصل من جرية سرقة أو أن تكون الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد بذاتها توافر هذا العلم وأن يستخلصها إستخلاصا سائفاً كافياً لحمل قضائه . ولما كان ما أورده الحكم

المطعون فيه قاصر البيان في استظهار ركن العلم ، ذلك بأن فرق الثمن بين القيمة الحقيقة للسلسلة وثمن شراء الطاعن لها ليس كبيراً خاصة وإن الثابت من أوراق الدعوى بأنه صائغ وأنه يتجر في مثلها ، كما أن معرفته السابقة بالمتهم السارق لاتفيد ضمناً - وبطريق اللزوم - توافر العلم اليقيني بأن السلسلة التي اشتراها منه متحصله من جرية سرقة ، إذ أن تلك الصله التي تربطه به - على فرض صحة ثبوتها - قد تولد لديه الثقة والاطمئنان بسلامة مصدرها . لما كان ماتقدم ، فإن الحكم المطعون فيه لايكون قلاً دلل تدليلا سائغاً وكافياً على توافر ركن العلم في حق الطاعن مما يعييه عا يوجب نقضه.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن يأنه أخفى السلسلة الذهبية المبينة بالأوراق مع علمه بأنها متحصلة من جريمة سرقة . وطلبت عقابة بالمادة ٤٤ مكرراً من قانون العقوبات . ومحكمة جنح قسم الجمرك قضت غيابيا بحبس المتهم شهرين مع الشغل وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ . عارض المحكوم عليه وقضي في معارضته باعتبارها كأن لم تكون . استأنف ومحكمة الاسكندرية الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت غيابياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . عارض وقضى في معارضته بقبول المعارضة شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه إلى حبس المتهم أسبوعين مع الشغل والنفاذ.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي عن المحكوم عليم في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .

# المدكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة إخفياء سلسلة ذهبية متحصله من جرعة سرقة مع علمه بذلك قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال ، ذلك بأن الحكم لم يدلل تدليلا سائغاً على ترافر هذا العلم في حقد مما يعيبه بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه دلل على توافر علم الطاعن بأن السلسلة الذهبية التي اشتراها من المتهم الآخر بمبلغ ٧٥ جنيها من أنها متحصلة من جريمة سرقة بقوله « أن المتهم الثاني لم يدفع الاتهام المسند إليه بدفاع مقبول إذ أثبت تقدير ثمن السلسلة بمبلغ ٩٣ جنيها فضلاعن اعترافه بأنه على معرفة بالمتهم وهو من المشهور عنهم ارتكاب الجرائم » لما كان ذلك ، وكان الواجب لسلامة الحكم بالادانة في جريمة اخفاء الأشياء المتحصلة من سرقة المنصوص عليها في المادة ٤٤ مكرراً من قانون العقوبات أن يبين فوق إتصال المتهم بالمال المسروق، أنه كان يعلم علم اليقين أن المال لابد متحصل من جريمة سرقة أو أن تكون الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد بذاتها توافر هذا العلم وأن يستخلصها استخلاصا سائغا كافيا لحمل قضائه . ولما كان ما أورده الحكم المطعون فبه قاصر البيان في استظهار ركن العلم ، ذلك بأن فرق الثمن بين القيمة الحقيقية للسلسلة وثمن شراء الطاعن لها ليس كبيراً خاصة وأن الثابت من أوراق الدعوى بأنه صائغ وأنه يتجر في مثلها ، كما أن معرفته السابقة بالمتهم السارق لاتفيد ضمنا - وبطريق اللزوم - توافر العلم اليقيني بأن السلسلة التي اشتراها منه متحصله من جريمة سرقة ، إذ أن تلك الصلة التى تربطه به - على فرض صحة ثبوتها - قد تولد لديد الثقة والاطمئنان بسلامة مصدرها . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه لا يكون قد دلل تدليلاً سائغاً وكافياً على توافر ركن العلم في حق الطاعن على يعببه بما يوجب نقضه والإحالة وذلك دون حاجه لبحث باقى أوجه الطهن .

aanmanaan.

#### جلسة ۲۹ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / أحدد محمود هيكل تأثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عوض جادو تاثب رئيس المحكمة وطلعت الاكيابي ومحمود عبد البازي وأمين عبد العليم .



### الطعن رقم ٣٩ لسنة ٥٨ القضائية

 (١) استعمال مكبر صوت ، عقوبه ، تطبيقها ، ، نقض ، هالات الطعن ، الخطا في تطبيق القانون ، .

العقوبة القررة فجرعة استعمال مكبر للصوت في محل عام بدون ترخيص طبقا للمادة الخامسة من القانون 20 لسنة 1929 المعدل بالقانون 179 لسنة 1947 . الغرامة التي لا تقل عن مائه جنيه ولا تزيد عن ثلاثمائه جنيه والمصادرة . نزول الحكم بالغرامة المتضى بها إلى عشرة جنيهات . مخالفة للقانون .

#### (٢) نتض د نظر الطعن والحكم فيه ، • محكمة النقض د سلطتها ، •

كون العيب الذى شاب الحكم مقصور أعلى الخطأ فى تطبيق القانون . أثره . وجوب تصحيح الخطأ والحكم وفقاً للقانون . أساس ذلك ؟

#### 

۱۹ الكانت العقوبة المقررة بالمادة الخامسة من القانون 20 لسنة ١٩٤٨ محل المعدل بالقانون ٢٩٨١ سنة ١٩٨٧ عن جريمة استعمال مكبرات للصوت في محل عام بدون ترخيص الفرامة التي لا تقل عن مائة جنيه ولاتزيد على ثلاثمائة جنيه ويخكم فضلاً عن ذلك بمصادرة الآلات والأجهزة التي استعملت في ارتكاب الجريمة ، وكان الحكم المطعون فيه قد قضى بعقوبة الفرامة عشرة جنيهات عن هذه التهمة فإنه يكون قد خالف القانون .

٢ - لما كان العيب الذى شاب الحكم مقصوراً على الخطأ في تطبيق القانون على الخطأ في تطبيق القانون على الراقعة كما صار إثباتها في الحكم المطعون فيه فإنه يتعين - حسيما أوجبته الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعين أمام محكمة النقض في الطعن بتصحيح الخطأ وتحكم بقتضى القانون .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه: أولا: أهان بالقول موظفاً عمومياً ...... « خفير نظامى » بأن وجه إليه الألفاظ الواردة بالأوراق أثناء تأدية وظيفته وبسبها . ثانيا : استعمل مكبر صوت في محل عام بدون ترخيص من الجهة المختصة وطلبت عقابه بالمادة ١٣٣٣ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ٢ ، ٥ من القانون ٥٤ لسنة ١٩٤٩ . ومحكمة جنح قلين قضت حضورياً عملا بحواد الاتهام بتغريم المتهم عشرين جنيها عن الأولى ومائه جنيه عن الثانية والمصادرة . استأنف ومحكمة كفر الشيخ الابتدائية « بهيئة استنافيه » قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم عشرة جنيهات عن التهمة الثانية وتأييده فيما عدا ذلك .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ...... إلخ

## المحكمة

حيث إن النيابة العامة تنعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعم، ضده بجريمة استعمال مكبر للصوت في محل عام بدون ترخيص قمد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أنه نبزل بعقوبة الغرامة عبن الحد الأدني المقرر للجريمة وهو مائه جنيه ولم يقض بعقوبة المصادرة مما يعيبه بما يستوجب نقضه . وحيث إنه يبين من الأوراق أن الدعوى الجنائية رفعت على الطعون ضده لمحاكمته عن جريتي إهانة موظف عام بالقول ، واستعمال مكبر للصوت في محل عام بدون ترخيص فقضت محكمة أول درجه بتغريم الطعون ضده ٢٠ جنيها عن الأولى و١٠٠ جنيه عن التهمة الثانية والمصادرة والمصاريف ، فلما استأنف قضت محكمة ثاني درجه - بحكمها المطعون فيه - حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم عشرة جنبهات عن التهمة الثانية وتأبيده فيما عدا ذلك . لما كان ذلك وكانت العقوبة المقررة بالمادة الخامسة من القانون ٤٥ لسنة ١٩٤٩ المعدل بالقانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ عن جريمة استعمال مكبرات للصوت في محل عام بدون ترخيص الغرامة التي لاتقل عن مائة جنيه ولاتزيد على ثلاثمائية جنيه ويحكم فضلا عن ذلك بمصادرة الآلات والاجهزة التي استعملت في ارتكاب الجريمة ، وكان الحكم المطعون فيه قد قضي بعقوبة الغرامة عشرة جنيهات عن هذه التهمة فإنه يكون قد خالف القانون . وإذ كان العيب الذي شاب الحكم مقصوراً على الخطأ في تطبيق القانون على الواقعة كما صار إثباتها في الحكم المطعون فيه فإنه يتعين - حسبما أوجبته الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧

لسنة ٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض - أن تحكم محكمة النقض فى الطعن بتصحيح الخطأ وتحكم بمقتضى القانون وهو ما يتعين معه تصحيح الحكم بالنسبة للتهمة الثانية بجعل عقوبة الغرامة المقضى بها مائة حنيه والصادرة.

anananana.

# حلسة ٣٠ من نوفمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ناجى إسحق نائب رئيس المحكمة وقتص خليفة وسرى صيام وعلى الصادق عثمان -



# الطعن رقم ٥٧٠٣ لسنة ٥٧ القضائية

(١) (حوال شخصية . دستور . قانون , عدم دستورية القوانين ، . محكمة دستورية .

الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ . مقتضاه : امتناع تطبيقه من اليوم التالي لنشره . أساس ذلك ؟

تعلق الحكم بعدم الدستورية بنص جنائي . أثره : اعتبار الأحكام التي صدرت بالإدانة استنادا إليه . كأن لم تكن .

مثال في جريمة عدم إعلان المطلق زوجته المطلقة منه بوقوع الطلاق.

#### ( ٢ ) دعوى جنائية . دعوى مدينة . تعويض .

كرن الفعل محل الدعوى الجنائية مناط التعويض في الدعوى المدينة المرفوعة تبعاً لها غير معاقب عليه . أثره : عدم اختصاص المحكمة الجنائية بنظر الدعوى المدينة .

١ - لما كانت المحكمة الدستورية العليا قضت بتاريخ ٤ من مايو سنة
 ١٩٨٥ في الدعوى رقم ٢٨ لسنة ٢ قضائية دستورية بعدم دستورية القرار
 بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بتعديل بعض أحكام قوانين الأحوال الشخصية في جميع ما تضمنه من أحكام - ومن بينها نص كل من المادتين ٥ مكرراً .

, ٢٣ مكرراً المضافتين بمقتضاه إلى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ واللتين أنزل الحكم المطعون فيه بمقتضاهما العقباب بالطاعين وذلك لصدوره على خلاف الأوضاع المقررة في المادة ١٤٧ من الدستور وقد نشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ من مايو سنة ١٩٨٥ . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ قد نصت على أن « أحكام المحكمة في الدعاوي الدستورية وقرارتها ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة ، وتنشر الأحكام والقرارات المشار إليها في الجريدة الرسمية وبغير مصروفات خلال خمسة عشر يوما على الأكثر من تاريخ صدورها -ويترتب على الحكم بعدم دستورية نص في قانون أولائحة عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لنشر الحكم - فإذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقا بنص جنائي تعتبر الأحكام التي صدرت بالإدانة استناداً إلى ذلك النص كأن لم تكن » وكان حكم المحكمة الدستورية العليا سالف البيان قد اشتمل قضاؤه على عدم دستورية نصين جنائين هما نص كل من المادتيس ٥ مكرراً ، ٢٣ مكرراً المضافتين بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ واللتين جرم الشارع بمقتضاها فعل عدم إعلان المطلق زوجته المطلقه منه بوقوع الطلاق وعاقب عليه بعقوبة الحبس والغرامه أو بأيهما ، فإن الحكم المطعون فيه الذي استند إلى هذين النصين في الإدانة - وإن صدر قبل صدور حكم المحكمة الدستورية العليا ونشره - يعتبر كأن لم يكن . لما كان ذلك ، وكان مفاده ما تقدم أن الفعل الذي قارفه الطاعن - على فرض ثبوته - يعتبر وكأنه لم يؤثم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والقضاء ببراءة الطاعن مما أسند اليه .

٢ - ١١ كان الفعل محل الدعوى الجنائية ومناط التعويض في الدعوي المدنية المرفوعة تبعا لها غير معاقب عليه ، فإنه يتعين القضاء بعدم اختصاص المحكمة الجنائية بنظر الدعوى المدنية المرفوعة من المطعون ضدها المدعسة بالحقوق المدنية.

# الوقائع

أقامت المدعية بالحقوق المدنية دعواها بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح السيدة ضد الطاعن بوصف أنه: لم يقم بإعلانها بتطليقه لها بالطلاق الغيابي في ١٩ من مايو سنة ١٩٨١ . وطلبت عقابه بالمادة ٢٣ من القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ ، وإلزامه بمبلغ مائة وواحد جنيه على سيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمادة الإتهام بتغريم المتهم مائتي جنيه وألزمته بأن يؤدي للمدعية بالحقوق المدنية مبلغ مائه وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية « بهيئة إستئنافية » قضت غيابياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأبيد الحكم المستأنف . عارض ، وقضى في معارضته بقبولها شكلاً ، وفي الموضوع برفضها وتأبيد الحكم المعارض فيه .

فطعن الأستاذ / .... المحامي عن الأستاذ / .... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ

# المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرية عدم إعلان مطلقته بوقوع الطلاق قد شابه الخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن الواقعة حدثت في ليبيا حيث لاعقاب عليها هناك . ثما يعيبه ويستوجب نقضه

ومن حيث إن المحكمة الدستورية العليا قضت بتاريخ ٤ من مايو ١٩٨٥ في الدعوى رقم ٢٨ لسنة ٢ قضائية دستورية بعدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بتعديل بعض أحكام قوانين الأحوال الشخصية - في جميع ما تضمنه من أحكام - ومن بينها نص كل من المادتين ٥ مكرراً و٢٣ مكرراً المضافتين بمقتضاه إلى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ واللتين أنزل الحكم المطعون فيه بمقتضاهما العقاب بالطاعن وذلك لصدوره على خلاف الأوضاع المقرره في المادة ١٤٧ من الدستور وقد نشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ من مايو سنة ١٩٨٥ . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ قد نصت على, أن « أحكام المحكمة في الدعاوي الدستورية وقرارتها ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة ، وتنشر الأحكام والقرارات المشار إليها في الجريدة الرسمية وبغير مصروفات خلال خمسة عشر يوما على الأكثر من تاريخ صدورها - ويترتب على الحكم بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لنشر الحكم - فإذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقا بنص جنائي تعتبر الأحكام التي صدرت بالإدانة استناداً إلى ذلك النص كأن لم تكن » وكان حكم المحكمة الدستورية العليا سالف البيان قد اشتمل قضاؤه على عدم دستورية نصين جنائين هما نص كل من المادتين ٥ مكررا ، ٢٣ مكررا المضافتين بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ واللتين جرم الشارع بمقتضاهما فعل عدم إعلان المطلق زوجته المطلقة منه بوقوع الطلاق وعاقب عليه بعقوبة الحبس والغرامه أو بأيهما ، فإن الحكم المطعون فيه الذي استند إلى هذين النصين في الإدانة - وإن صدر قبل صدور حكم المحكمة الدستورية العليا ونشره يعتبر كأن لم يكن . لما كان ذلك ، وكان مفاد ما تقدم أن الفعل الذي قارفه الطاعن على فرض ثبوته -

يعتبر وكأنه لم يؤثم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والقضاء ببراءة الطاعن مما أسند إليه . لما كان ذلك وكان الفعل محل الدعوى الجنائية ومناط التعويض في الدعوى المدنية المرفوعة تبعا لها غير معاقب عليه ، فإنه يتعين القضاء بعدم اختصاص المحكمة الجنائية بنظر الدعوى المدنية المرفوعة من المطعون ضدها المدعية بالحقوق المدنية مع إلزامها مصاريفها .

# جلسة ۳۰ من نوفمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / إبرا هيم حسين وشوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين ، ناجى إسحق نائب رئيس المحكمة و فتحى خليفة و إبرا هيم عبد المطلب ووفيق الدهشان .



### الطعن رقم ٤٠٩ لسنة ٥٨ القضائية

(١) قنف - دعوى جنائية حقيود تحريكها - دفوع حالدفع بعدم قبول الدعويين الجنائية
 والمدنية - ميعاده -

جرية القذف من الجرائم التي لا يجرز رفع الدعوى الجنائية فيها إلا بناء على شكوى شفاهية أو كتابية من المجنى عليه أو ركيله الخاص . عدم قبول الشكوى بعد ثلاثة أشهر من يوم علم المجنى عليه بالجرية ومرتكبها . المادة ٣ إجراءات .

### ( ٢ ) حكم د بيانات التسبيب ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، ،

تعييب الحكم عدم تحديده تاريخ الواقعة أو الخطأ فيه . حده : إتصال هذا التاريخ بحكم القانون فيها أو إدعاء المتهم أن الدعوى الجنائية قد انقضت بمضى المدة .

#### (٣) نقص ﴿ الطعن للمِرةَ الثانيةِ ﴾ ﴿ نظره والحكم فيه ﴾ •

نقض الحكم للمرة الثانية . أثره : وجوب تحديد جلسة لنظر الموضوع .

annini.

١ - إن المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية بعد أن عددت الجرائم التي لا يجوز أن ترفع الدعوى الجنائية فيها إلا بناء على شكوى شفاهية أو كتابية من المجنى عليه أو وكيله الخاص - ومنها جريمة القذف - نصت في, فقرتها الثانية على أنه لا تقبل الشكوي بعد ثلاثة أشهر من يوم علم المجنى عليه بالجريمة ومرتكبها .

٢ - من المقرر أن تعييب الحكم عدم تحديده تاريخ الواقعة أو الخطأ فيه -حده أن يتصل هذا التاريخ بحكم القانون فيها . أو يدعى المتهم أن الدعوى الجنائية قد انقضت بمضى المده.

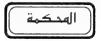
٣ - لما كان الطعن مقدما لثاني مرة فإنه يتعين تحديد جلسة لنظر الموضوع وذلك إعمالا لحكم المادة ٤٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ .

# الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح بندر الاسماعيلية ضد الطاعن بوصف أنه - قذف في حقه وهو من رجال الدين في مصر بأن نعته بانه جاهل وأمسك بلحيته ثلاث مرات إستهزاء وإستخفافا بشعار الإيمان فيه . وطلب عقابه بالمادة ٣٠٣ من قانون العقوبات ، وإلزامه بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً اعتبارياً عملا بمادة الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات ، والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها أ 110V Financian and a second and على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة الاسماعيلية الابتدائية ( بهيئة إستئنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا ، وفي المرضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم خمسين جنيها وتأييده فيما عدا ذلك .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ( قيد بجدول محكمة النقض برقم ٢٥٠٢ سنة ٥٣ القضائية ) .ومحكمة النقض قضت بقبول الطعن شكلا ، وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإعادة القضية إلى محكمة الاسماعيلية الابتدائية للفصل فيها مجدداً من هيئة أخرى وألزمت المطعون ضده « المدعى بالحقوق المدنية » المصاريف المدنية . ومحكمة الاعادة قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم خمسين جنيها وتأييده فيما عدا ذلك .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ( للمرة الثانية ) ... إلخ



من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة القذف وألزمه بدفع تعبويض للمبدعي بالحقوق المدنية قد شابه قصور في التسبيب ، ذلك أنه في رده على الدفع بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية لفوات أكثر من ثلاثة أشهر على علم المجنى عليه بالجريمة ومرتكبها ، لم يحدد تاريخ الواقعة ، ثما يعيبه ويستوجب نقضه .

110V ومن حيث أن المادة الشالشة من قانون الإجراءات الجنائية بعد أن عددت الجرائم التي لا يجوز أن ترفع الدعوى الجنائية فيها إلا بناء على شكوى شفاهية أو كتابية من المجنى عليه.أو وكيله الخاص - ومنها جرعة القذف - نصت في فقرتها الثانية على أنه لا تقبل الشكرى بعد ثلاثة أشهر من يوم علم المجنى عليه بالجرعة ومرتكبها . لما كان ذلك ، وكان تعييب الحكم عدم تحديده تاريخ الواقعة أو الخطأ فيه - حده أن يتصل هذا التاريخ بحكم القانون فيها ، أو يدعى المتهم أن الدعوى الجنائية قد إنقضت بمضى المده ، وكان الحكم المطعون فيه في رده على الدفع بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية لفوات أكثر من ثلاثة أشهر على علم المجنى عليه بالجريمة ومرتكبها قد عول على أن الشكوي قدمت في ٣ من ديسمبر سنة ١٩٧٩ عن الواقعة التي حدثت في شهر سيتمبر سنة ١٩٧٩ دون أن يحدد يوم الواقعة رغم إتصال هذا التحديد بسلامة الدفع أو عدم صحته ، فإنه يكون معيباً بالقصور الذي يبطله ويوجب تقضه ، مع إلزام المطعون ضده المدعى بالجقوق المدنية بالمصاريف المدنية . لما كان الطعن مقدما لثاني مرة فإنه يتعين تحديد جلسة لنظر الموضوع وذلك إعمالا لحكم المادة ٤٥ من قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقيض الصادر بالقيانون رقم ٥٧ سنة ١٩٥٩ .

# جلسة أول ديسمبر سنة ١٩٨٨

# [141]

# الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ القضائية

(١) رشوة . جريمة , اركانها ، ، موظفون عموميون - قانون , تفسيره ، .

جريمة الرشوة . تمامها بمجرد طلب الرشوة - من جانب الموظف والقبول من جانب الراش . تسليم مبلغ الرشوة من بعد ليس إلانتيجة الاتفاق .

( Y ) إجراءات « إجراءات المحاكمة ، نقض ، أسباب الطعن ، ها يقبل منها ، ،

النعى على المحكمة عدم إطلاعها على حرزى النقرد المضبوطة والتسجيلات الصوتية . غير جائز ، مادام الطاعن لم يطلب منها ذلك

( ٣ ) إجراءات ر إجراءات التحقيق ، • محكمة الموضوع , سلطتما في تقدير الدليل ، •

إجراءات التحريز . تنظيمية . عدم ترتب البطلان على مخالفتها . علة ذلك ؟

( ٤ ) حكم « مالايعيبه في نطاق التدليل ، •

الخطأ في الاستاد الذي يعيب الحكم . ما هيته ؟

مثال لخطأ ثما لايعيب الحكم.

(٥) ماُّ مورو الضبط القضائى , إختصاصهم ، . إستدلالات .

مهمة مأموري الضبط القضائي وفق أحكام المادة ٢١ إجراءات ؟ حدها ؟

جرية عرض الرشوة . مالايؤثر في قيامها ؟

 ( ٧ ) قبض ، تفتيش ، إذن التفتيش ، تنفيذه ، ، الدفع ببطلان التفتيش ، دفوع ، الدفع ببطلان التفتيش ، ١٥ ما مورو الضبط القضائي .

التقتيسش المحظور قانونا . ما هيته ؟

دخول المنازل تعقبا لشخص صدر أمر بالقبض عليه وتفتيشه لا بقصد تغتيشها . جائز .

 ( A ) تفتيش ، إذن التفتيش ، تنفيذه ، « الدفح ببطلان التفتيش ، - دفوع « الدفع ببطلان التفتيش » - ما مورو الضبط القضائى -

- صدور أمر يتفتيش شخص . لمأمور الضبط القضائي تنفيذه أينما وجده . مادام في دائرة اختصاص مصدر الإذن ومنفذه .

( ٩ ) تفتيش و إذن التفتيش - تنفيذه ، - د الدفع ببطلان التفتيش ، - دفوع د الدفع ببطلان التفتيش ، .
 ما مورو الضبط القضائى -

الدفع ببطلان التفتيش . شرع للمحافظة على حرمة المكان .

التمسك ببطلان تفتيش سيارة . لايقبل من غير حائزها . علة ذلك ؟ .

#### mmmmm

 ا من المقرر أن جريمة الرشوة تتم بمجرد طلب الرشوة من جانب الموظف والقبول من جانب الراشى ، وما تسليم المبلغ بعد ذلك إلا نتيجه لما تم الاتفاق عليه بينهما .

٢ - لما كان الثابت بالحكم أن الطاعن قد أقر بالتحقيقات بطلب المبلغ الضبوط من المبلغ ، وإنه لم يطلب من المحكمة أن تفض حرزى مبلغ النقود المضبوطة والتسجيلات الصوتية ، فليس له من بعد أن ينعى على الحكم عندم اطلاع المحكمة عليها أو عرضها عليه ، ومن ثم يكون مايثيره الطاعن في هذا الشأن غير سديد .

٣ - من المقرر أن إجسراءات التحريز المنصوص عليها في المواد ٥٥،
 ٥٠ ، ٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية إنما قصد بها تنظيم العمل للمحافظة
 على الدليل خشية توهينه ولم يرتب القانون على مخالفتها بطلانا بل ترك
 الأمر في ذلك إلى اطمئنان المحكمة إلى سلامة الدليل.

٤ - من المقرر أن الخطأ في الاسناد هو الذي يقع فيما هو مؤثر في عقيدة المحكمة التي خلصت إليها ، وكان ما يثيره الطاعن من خطأ الحكم إذ نسب للطاعن أنه هو الذي حدد للمبلغه موعد اللقاء بالقهى على خلاف ماجاء بالتسجيلات الصوتيه من أنها هي التي حددت الموعد ، فإنه بفرض صحته غير ذي بال في جوهر الواقعة التي اعتنقها الحكم ولم يكن له أثر في منطقه وسلامة استدلاله ، على مقارفه الطاعن للجريمة التي دانه بها ، ومن ثم تضحي دعوى الخطأ في الإسناد غير مقبولة.

٥ - من مهمه مأمور الضبط القضائي عِقتضي المادة ٢١ من قانون الإجراءات الجنائية الكشف عن الجرائم والتوصل إلى مرتكبيها وكل إجراء يقوم به في هذا السبيل يعتبر صحيحا منتجا لأثره مادام لم يتدخل بفعله في خلق الجريمة أو التحريض على مقارفتها وطالما إرادة الجاني حره غير معدومه .

٦ - من المقرر أنه لايؤثر في قيام جريمة الرشوة أن تقع نتيجة تدبير لضبط الجريمة وألا يكون الراشي جاداً فيما عرضه على المرتشى متى كان عرضه الرشوة جديا في ظاهره وكان الموظف المتهم قد قبله على أنه جدى منتوياً العبث بمقتضمات وظيفته لمصلحة الراشي أو غيره ، وكان الثابت بدونات الحكم المطعون فيه أن الطاعن هو الذي سعى بنفسه إلى المبلغه وطلب منها مبلغ الرشوة وقدمته اليه بناء على الاتفاق الذي جرى بينهما ، فإن مفاد ذلك أن الطاعين هو الذي إنزلق إلى مقارفة جرعة الرشوة وكان ذلك منه عن إرادة حره طليقه ، وإذ كان ما أثبته الحكم فيما تقدم كافيا وسائغا لإدانة الطاعن بجريمه الرشوة ، فإن مايثيره عن القول بأن الملغه هي التي حرضته على ارتكاب الجرعة بإيعاز من الشرطه لايكون صحيحا. ٧ - الأصل إن التفتيش الذي يحرمه القانون على مأمور الضبط القضائر إنما هو التفتيش الذي يكون في إجراته اعتداء على الحريه الشخصية أو انتهاك لحرمه المساكن أما دخول المنازل وغيرها من الأماكن لابقصد تفتيشها ولكر تعقبا لشخص صدر أمر بالقبض عليه وتفتيشه من الجهة صاحبة الاختصاص فإنه لايترتب عليه بطلان القبض والتفتيش الذي يقع على ذلك الشخص.

٨ - من المقرر أنه متى صدر أمر من النيابة العامة بتفتيش شخص كان لمأمهر الضبط القضائي المنتدب لإجرائه أن ينفذه إينما وجده مادام المكان الذي تم فيه التفتيش واقعا في دائرة اختصاص من إصدر الإذن ومن نفذه .

٩ - إن الدفع ببطلان التفتيش إغا شرع للمحافظة على حرمة المكان، ومن ثم فإن التمسك ببطلان تفتيش السياره - لايقبل من غير حائزها اعتباراً بأن الحائز هو صاحب الصفة في ذلك ، وأن الصفه تسبق المصلحة فإن لم يشره فليس لغيره أن يبديه ولو كان يستفيد منه لأن هذه الفائدة لاتلحقه الإ بالتبعية وحدها.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بصفته موظفاً عموميا ...... طلب وأخذ عطية للإخلال بواجبات وظيفيته بأن طلب وأخذ مبلغ مائه جنيه من ..... الوصية على أولادها القصر على سبيل الرشوة مقابل تحريره واقراره على خلاف الحقيبقة كشفا بحساب الإيرادات والمصروفات الخاصة بالقصر المشمولين بوصايتها وإحالته إلى محكمة أمن الدولة

العلبا لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قيضت حضوريا عملا بالمادتين ١٠٤ ، ١٠٤ من قانون العقوبات مع تطبيق المادة ١٧ من القانون ذاته عِعاقبته بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات ريشغرعة ألفي جنيه .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة الرشوة قد شابه البطلان والقصور في التسبيب ومخالفة الثابت في الأوراق والخطأ في تطبيق القانون والإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن المحكمة لم تفض حرزى التسجيلات الصوتيه ومبلغ النقود المضبوطة وطرح دفاع الطاعن القاثم على أن ما ضبط من نقرد يخالف المبلغ الذي قدم في التحقيقات بدلالة اختلاف المظروف المضبوط عما جرى تحريزه ، ونسب إلى المبلغة أن الطاعن هو الذي حدد لها موعد اللقاء بالمقهى على خلاف ما جاء بالتسجيلات الصوتيه من انها هي التي حددت الموعد ، واطرح ما دفع به من أن الجريمة إنما وقعت بتحريض من المبلغة ورجال الشرطة ، ورد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش لوقوعهما على سيارة صديق لم يصدر إذن بتفتيشها بما لا يسوغ ذلك ، وهو ما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيم بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائفه مستمدة من أقوال البلغة والعقيد ..... ...... و .... و ماتم والنقيب . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ضبطه مع المتهم وتسجيل ما دار بين المتهم والمبلغة من شأنها تؤدي إلى ما ,تمه الحكم عليها ولم يجادل الطاعن في صحه معينها من أوراق الدعوى . لما كابر ذلك وكان من المقرر أن جريمة الرشوة تتم بمجرد طلب الرشوة من جانب الموظف والقبول من جانب الراشي ، وما تسليم المبلغ بعد ذلك إلا نتيجة لما تم الاتفاق عليه بينهما ، وكان الثابت بالحكم أن الطاعن قد أقر بالتحقيقات بطلب الملغ المضبوط من المبلغة ، وأنه لم يطلب من المحكمة أن تفض حرزي مبلغ النقود المضبوطة والتسجيلات الصوتية ، فليس له من بعد أن ينعى على الحكم عدم اطلاع المحكمة عليها أو عرضها عليه ، ومن ثم يكون ما يثيره الطاعن في هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك وكان من المقرر أن إجراءات التحريز المنصوص عليها في المواد ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية إنما قبصد بها تنظيم العمل للمحافظة على الدليل خشيبة توهينه ولم يرتب القانون على مخالفتها بطلانا بل ترك الأمر في ذلك إلى اطمئنان المحكمة إلى سلامه الدليل، وكان مفاد ما أورده الحكم هو أن المحكمة عولت - ضمن ما عولت علية على ضبط مبلغ النقود الذي كان في حوزة المتهم ، وعلى تسجيل ما دار بينه وبين الملغة ، وقد اطمأنت المحكمة إلى سلامة إجراءات تحريزها والدليل المستمد منها كما أن الدفاع عن الطاعن لم يذهب إلى أن يد العبث قد امتدت إليها على نحو معين قإن ما يثيره الطاعن في هذا الوجه يكون في غير محله . لما كان ذلك وكان من المقرر أن الخطأ في الاسناد هو الذي يقع فيما هو مؤثر في عقيدة المحكمة التي خلصت إليها ، وكان ما يثيره الطاعن من خطأ الحكم إذ نسب للطاعن أنه هو الذي حدد للمبلغة موعد اللقاء بالمقهى على خلاف ماجاء بالتسجيلات الصوتيه من أنها هي التي حددت الموعد ، فإنه بفرض صحته غير ذي بال في جوهر الواقعة التي اعتنقها الحكم ولم يكن له أثر في منطقه

وسلامه استدلاله ، على مقارفة الطاعن للجريمة التي دانه بها ، ومن ثم تضحي دعوى الخطأ في الاسناد غير مقبوله . لما كان ذلك وكان الثابت من الحكم المطعون فيه أن الضابط الذي ندبته النيابة العامه لضبط واقعة عرض الرشوة قد انتقل إلى المكان الذي تحدد لتقديمها نفاذا للاتفاق الذي تم بين المبلغه والطاعس ، وبعد أن تيقن من تسليم المبلغ القي القبض عليه،، وكان من مهمة مأمور الضبط القضائي بمقتضى المادة ٢١ من قانون الإجراءات الجنائية الكشف عن الجرائم والتوصل إلى مرتكبيها وكل إجراء يقوم به في هذا السبيل يعتبر صحيحا منتجا لاثره مادام لم يتدخل بفعله في خلق الجرعة أو التحريض على مقارفتها وظالما بقيت إرادة الجاني حره غير معدومه - كما هو الحال في الدعوى المطروجه - وكان من المقرر أنه لايؤثر في قيام جريمة الرشوة أن تقع نتيجة تدبير لضبط الجريمة وألا يكون الراشي جادا فيما عرضه على المرتشى متى كان عرضه الرشوه جديا في ظاهره وكان الموظف المتهم قد قبله على أنه جدى منتويا العبث بمقتضيات وظيفت لمصلحه الراشي أو غيره ، وكان الشابت بمدونات الحكم المطعون فيه أن الطاعن هو الذي سعى بنفسه إلى المبلغه وطلب منها مبلغ الرشوة وقدمته إليه بناء على الاتفاق الذي جرى بينهما ، فإن مفاد ذلك أن الطاعن هو الذي انزلق إلى مقارفة جرعة الرشوة وكان ذلك منه عن إرادة حره طليقه ، وإذ كان ما أثبته الحكم فيما تقدم كافيا وسائغا لإدانه الطاعن بجريمة الرشوة ، فإن ما يثيره عن القول بأن المبلغه هي التي حرضته على ارتكاب الجريمة بإيعاز من الشرطه لايكون صحيحا ، لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لما دفع به الطاعين من بطلان القبض والتنفتيش لوقوعه بسيارة صديقه التي لم يشملها الإذن بالتفتيش واطراحه في قوله « فإن هذا الدفع ظاهر الفساد ذلك لأن الثابت أن السيارة التي ركيتها المبلغه هي سيارة أحد اصدقاء المتمهم وإن الأخير هو الذي طلب منها ركوبها هذا فضلاعن أن السيارة لم يتم تفتيشها الأمر الذي تلتفت معه المحكمة عن هذا الدفع »

وكان الأصل أن التنفيتيش الذي يحبرمه القنانون على منامور الضيط القضائي إمّا هو التفتيش الذي يكون في إجرائه اعتداء على الحريه الشخصية أو انتهاك لحرمة المساكن أما دخول المنازل وغيرها من الأماكن لابقصد تفتيشها ولكن تعقبا لشخص صدر أمر بالقبض عليه وتفتيشه من الجهة صاحبة الاختصاص فإنه لايترتب عليه بطلان القبض والتفتيش الذي يقع على ذلك الشخص ، وكان من المقرر أيضا إنه متى صدر أمر من النيابة العامة بتفتيش شخص كان لمأمور الضبط القضائي المنتدب لإجرائه أن ينقذه إينما وجده مادام الكان الذي تم فيه التفتيش واقعا في دائرة اختصاص من أصدر الإذن ومن نفذه. وكان الطاعن لايجادل تيما أورده الحكم المطعون فيه من أن النيابة العامة قد أصدرت قبل ضبط الواقعة أذنا لضبطه وتفتيشه وتفتيش مسكنه حال تسلمه مبلغ الرشوة ، وإن ثمه تفتيشا لم يقع على السيارة وكان الدفع ببطلان التفتيش إغا شرع للمحافظة على حرمه المكان ، ومن ثم فإن التمسك ببطلان تفتيش السيارة لايقبل من غير حائزها اعتباراً بأن الحائز هو صاحب الصفة في ذلك ، وأن الصفه تسبق المصلحة فإن لم يثره فليس لغيره أن يبديه ولو كان يستفيد منه لأن هذه الفائدة لاتلحقه إلا بالتبعية وحدها . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه مرضوعا .

# جلسة أول من ديسمبر سنة ١٩٨٨

يركسة السيد المستشار / محمد رفيق البِشُطويسى نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / معمد أهمد حسن وعبد الوهاب الطياط تاثين رئيس المحكسة وعبد اللطيف أبوائيل وعمار إبراهيم .



# الطعن رقم ٤٢١٤ لسنة ٥٨ القضائية

(١) إثبات و اعتراف ، • محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير الدليل ، • قتل عمد •

- ورود الاعتراف على الواقعة بكافة تفاصيلها . غير لازم .

( ۲ ) إثبات ر بوجه عام ، ٠

- كفاية أن تكون الأدلة في مجموعها مؤدية إلى ما قصده الحكم منها .

(٣) إثبات « بوجه عام » •

- لا يلزم لصحة الحكم أن يكون الدليل الذي تستند إليه المحكمة صريحا ومباشرا في الدلالة على ما تستخلصه منه .

(١) إثبات ربوجه عام ، . حكم « مالا يعيبه في نطاق التدليل » «

- حسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه . أن تكون الأدلة التي عول عليها في مجموعها كافية لأن تؤدى إلى ما رتبه عليها .

( ٥ ) إثبات « خبرة » « شهود » . محكمة السوضوع « سلطتها في تقدير الدليل » •

حكم تسبيه . تسبيب غير معيب ،

- تطابق أقوال الشهود ومضمون الدليل الفنى . غير لازم . كفايه أن يكون جماع الدليل القولى كما أخلات به المحكمة غير متناقض مع الدليل القولى تناقضاً يستعصى على الملاحة والتوفيق .

#### (٦) إثبات د بوجه عام ۽ ، حكم د مالا بعيبه في نطاق التدليل ۽ ٠

- عدم التزام المحكمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها .
- (٧) قتل عمد . إثبات د بوجه عام ، ، حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، . محكمة الموضوع وسلطتها في تقدير الدليل ، نقش و أسباب الطعن ، مالايقبل منها ، .
- حدث إصابة المجنى عليه من الأمام رغم وقوف شاربه خلفه . جائز . إذ أن جسم الإنسان متحرك . لا يتخذ وضعاً ثابتاً وقت الإعتداء .
- تجريع أدلة الدعوى على وجه معين تأديا إلى مناقضة الصورة التي ارتسمت بالدليل الصحيح في وجدان المحكمة . غير جائز أمام النقض .
- (٨) إثبات، خبرة ، محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الدليل ، ، دفاع ، الإخلال بحسق الدفاع ، ما لايوفره ، ، نقض ، أسباب الطعن ، ما لايقبل منها ، .
  - تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه إلى تقاريرهم من مطاعن . موضوعي .
  - عدم التزام المحكمة بإجابة طلب مناقشة الطبيب الشرعي. مادام أن الواقعة قد وضحت لديها ولم ترهى حاجة إلى ذلك .
    - (٩) إثبات ر شمود ، محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير الدليل ،
      - وزن أقوال الشهود . موضوعي .
    - خصومة الشاهد للمتهم أو قرابته للمجنى عليه . لاتمنع من الأخذ يشهادته .
      - (١٠) نقش ﴿ (سباب الطعن مالايقبل منها ي .
  - الجدل الموضوعي في تقدير الدليل وفي سلطة المحكمة في استنباط معتقدها . غير جائز أمام النقض.
- ( ١١ ) إجراءات د إجبراءات المحاكمة ، دفاع د الإخلال بحق الدفاع ما لايوفره ، نقش ر أسياب انطعن ، مالانقبل منهاي .
- طلب ضم قضية بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت اليها المحكمة . عدم التزام المحكمة باجابته . أساس ذلك ؟

# (١٢) قتل عمد ، جويمة « (زكانها» ، قصد جنائي ، حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب» •

- قصد القتل . أمر خفي استخلاص توافره . موضوعي .
  - مثال لتسبب سائغ لتوافر نية القتل .
    - (١٣) يُقَضّ « (سباب الطعن تحديدها : •
  - وجد الطعن يجب لقبوله أن يكون واضحا محددا.
- (١٤) إثبات و يوجه عام ، اشتراك اتفاق سبق اصرار قتل عمد جربمة و أركائها ، قصد حنائي .
- ثبوت سبق الاصرار في حق المتهمين . يستلزم بالضرورة توافر الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لمن لم يقارف الجريمة منهم .
- (١٥) إثبات د بوجه عام ، ، اتفاق ، اشتراك ، جريمة « (ركانها ، ، قصد جنافي ، فاعل صلى ، قتل عمد ، مسئولية جنائية ، التضامن في المسئولية ، ، حكم ، تسبيب ، تسبيب غير معيب ۽ ، نقص ر اسباب الطبعين ، مالانقبل منها ۽ ،
  - ثبوت تصميم المتهمين على قتل المجنى عليه . يرتب تضامنا في المسئولية .
- استظهار الحكم اتفاق الطاعين مع المتهم الآخر على قتيل المجنى عليه من معيسه في الزمان والمكان ونوع الصلة بينهما وصدور الجريمة عن باعث واحد واتجاهما وجهة واحدة في تنفيذها وإن كل منهما قصد قصد الآخر في إيقاعها . اعتباره فاعلا أصليا في الجريمة .
- (١٦) احــراءات « احـراءات الهمــاكــمــة » . دفــلي « الافــلال بحــق الدفاع . ما البوفره » .
  - الطلب الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه . ما هيته ؟
- حق المحكمة في عدم إجابة المتهم إلى طلب سماع شهود النفي مالم يسلك السبيل الذي رسمه قانون الإجراءات الجنائية في المادة ٢١٤ مكررا / أ .

١ - من المقرر أنه لايلزم في الاعتراف أن يرد على الواقعة بكافة تفاصيلها بل يكفى فيه أن يرد على وقائع تستنتج المحكمة منها ومن باقى عناصر الدعوى بكافة المكنات العقلية والاستنتاجية اقتراف الجانى للجرعة.

٢ - لابلزم في الأدلة التي يعول عليها الحكم أن ينبيء كل منها ويقطع في كل جزئية من جزئيات الدعوى ، بل يكفي أن تكون الأدلة في مجموعها كوحدة مؤدية إلى ماقصده الحكم منها ومنتجة في اكتمال إقتناع المحكمة واطمئنائها إلى ما أنتهت إليه .

٣ - لايلزم لصحة الحكم أن يكون الدليل الذي تستند إليه المحكمة صريحا ومباشرا في الدلالة على ما تستخلصه المحكمة منه ، بل لها أن تركن في تكوين عقيدتها عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى واستظهار الحقائق القانونية المتصلة بها ، إلى ما تخلص إليه من جماع العناصر المطروحة بطريق الاستنتاج والاستقراء وكافة المكنات العقلية مادام استخلاصها سليما لايخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي .

٤ - لما كان الحكم المطعون فيه عرض لأدلة الدعوى التى استند إليها فى قضائه ، وحصل اعتراف الطاعن الأول بما مؤداه أن المجنى عليه - فى الدعوى المماثلة - قتل شقيقه ..... بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٤ وبعد الإفراج عنه من محبسه احتياطيا دأب على إثارته واستفزازه ، نما أثار حفيظته وقرر الإنتقام منه وأعد لذلك الغرض البندقية المضبوطة . وفى طريق عودة المجنى عليه من حقله أطلق عليه عياراً نارياً لم يصبه فتتبعه بإطلاق الأعبرة النارية حتى بلغ مقصده وقتله أخذا بثأر شقيقه ، ثم بين أقوال الشاهدين ما محصله أنه لدى عودتهما

من الحقل صحبه المجنى عليه يوم الحادث وعند بلوغهما حظيرة المتهم الثاند, -المحكوم عليه غيابياً - والذي كان يجلس على بابها خرج الطاعنان وكان الأول منهما يحمل بندقية آليه ( المضبوطة على ذمة القضية ) وأطلق علم, المجنم, عليه عياراً نارياً لم يصبه فلاذا المجنى عليه بالهرب إلا أن الطاعن الأول تبعه بالعدو خلفه ومعه الطاعن الثاني والمتهم الأخر . ولحق به وأصابه بعدة طلقات أجهزت عليه . وحصل شهادة رئيس مباحث المركز بما مؤداه أن تحرياته السرية دلت على أن المتهمين قتلوا المجنى عليه ثأراً لمقتل شقيق المتهمين الأول والثاني . وعلى النحو الذي شهد به الشاهد الأول . . كما أورد الحكم مضمون تقرير الصفة التشريحية وتقرير فحص السلاح . والذي جاء به أن وفاة المجنم. عليه تعزى إلى الإصابات النارية الموصوفة بجثته في وقت يعاصر تاريخ الحادث ومن الممكن حدوثها باستعمال مثل البندقية المضبوطة والطلقات على النحو الوارد عذكرة التيابة . وإذ كانت هذه الأدلة في مجموعها كافية لأن تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها ومنتجة في إكتمال إقتناع المحكمة فإن هذا بحسب الحكم كيما يتم تذليله ويستقيم قضاؤه وتنحسر به عن الحكم دعوى الفساد في الاستدلال .

٥ - من المقرر أنه ليس بلازم أن تطابق أقوال الشهود مضمون الدليل الفني بل يكفي أن يكون جماع الدليل القولي كما أخذت به المحكمة غير متناقض مع الدليل الفني تناقضاً يستعصى على الملاسمة والتوفيق .

٦ - إن المحكمة غير ملزمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها.

٧ - إن جسم الإنسان بطبيعته متحرك ولا يتخذ وضعاً ثابتاً وقت الاعتداء مما يجوز معه حدوث الإصابات بالأمام والضارب له واقف خلفه حسب الوضع الذي يكون فيه الجسم وقت الإعتداء وتقدير ذلك لا يحتاج إلى خبرة خاصة . فإنه لا يكون هناك ثمة تناقض بين ما قرره الشهود وأقربه الطاعن الأول وبين تقرير الصفة التشريحية ، ويكون الحكم قد خلا مما يظاهر دعوى الخلاف بين الدليلان القولى والفني في هذا الخصوص ، ويكون منعى الطاعنين في هذا غير سليم . ولا يعدو الطعن عليه في هذا الشأن أن يكون محاولة لتجريح أدلة الدعوي على وجه معين تأدياً من ذلك إلى مناقضة الصورة التي إرتسمت في وجدان قاضي الموضوع بالدليل الصحيح وهو مالا يقبل لدى محكمة النقض.

٨ - لما كيان من المقرر أن تقدير آراء الخبيراء والفيصل فيسمها يوجيه إلى تقاريرهم من مطاعن مرجعة إلى محكمة الموضوع التي لها كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير شأنه في ذلك شأن سائر الأدلة ، وهي غير ملزمة من بعد بإجابة طلب استدعاء الطبيب الشرعي لمناقشته ، منادام أن الواقعة قد وضحت لديها ولم ترهى من جانبها حاجة إلى إتخاذ هذا الإجراء، وكانت المحكمة قد أقامت قضاءها على ما إقتنعت به مما حواه تقرير الصفة التشريحية بمالا يتعارض مع اقرار الطاعن الأول وأقوال الشهود ، فلا تثريب على المحكمة إن هي التفتت عن طلب دعوة الطبيب الشرعي لتحقيق دفاع الطاعنين المبنى على المنازعة في صورة الواقعة مادام أنه غير منتج في نفي التهمة عنهما ويكون النعي على الحكم المطعون فيمه بقالة الإخلال بحق الدفاع لهذا السبب في غير محله.

٩ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدن فيها شهاداتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها م. الشبهات كل ذلك مرجعة إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ، فلها أن تأخذ بشهادة الشاهد ولو كانت بينه وبين المتهم خصومة قائمة ، كما أن قرابة الشاهد للمجنى عليه لا تمنح من الأخذ بأقراله متى إقتنعت المحكمة بصدقها .

١٠ - لما كان ما يثيره الطاعنان من تشكيك في أقوال شاهدى الإثبات الأولىن لا يعدو أن يكون من أوجه الدفاع الموضوعية والجدل في تقدير الدليل وفي سلطة المحكمة في استنباط معتقدها عا لايجوز إثارته أمام محكمة النقض.

١١ - لما كان قضاء هذه المحكمة قد جرى بإن طلب ضم قضية بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي أطمأنت إليها المحكمة - وهو طلب لايتجه مباشرة إلى نفى الفعل المكون للجريمة ، فلا على المحكمة أن هي أعرضت عنه والتفتت عن إجابته ، وهو لايستلزم منها عند رفضه رداً صريحاً ، وكان البين من الاطلاء على محاضر جلسات المحاكمة أن المدافع عن الطاعنين طلب ضم القضية .. جنايات السنطة وأشار في مرافعته إلى أن القصد من ذلك هو وقوف المحكمة على إبعاد الخصومة بين المجنى عليه والشاهدين وبين الطاعنين والمحكوم عليه الآخر ، فإنه فضلا عن أن المحكمة فطنت إليه وكان من بين العناصر التي كونت منها عقيدتها في الدعوى وحصلته في بيانها لواقعاتها وأوردته ضمن اقرار الطاعن الأول المعبول عليه في قصائها ، فإن القصد منه ليس سوى إثارة الشبهة في أدلة الثبرت التي اطمأنت إليها المحكمة ، ومن ثم فلا يحق للطاعنين - من بعد - إثارة دعوى القصور والإخلال بحق الدفاع لالتنفات المحكمة عن طلب ضم هذه القضيمة ،

١٢ - من المقرر أن قصد القتل أمر خفي لايدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والامارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمره في نفسه فإن استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكول إلم. قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية ، وإذ كان ما أورده الحكم على النحو المتقدم كافياً وسائغاً في التدليل على ثبوت نية القتل لدى الطاعنين ، وهو ماينحسر به عن الحكم قالة القصور في البيان في هذا الصدد .

١٣ - من المقرر أنه يتعين لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا محددا مبينا به مايرمي إلبه مقدمه حتى يتضح مدى أهميته في الدعوى المطروحه وكونه . نتجا مما تلتزم محكمة الموضوع بالتصدي له إيرادا له وردا عليه .

١٤ - من المقرر أن مجرد إثبات سبق الاصرار على المتهمين يلزم عنه الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لمن لم يقارف الجريمة بنفسه من المصرين عليها وليست المحكمة ملزمه ببيان وقائع خاصه لإفادة الاتفاق غير ما تبينه من الوقائع المفيدة لسبق الاصرار ،

١٥ - إذ كان الحكم قد أثبت تصميم المتهمين على قتل المجنى عليه، فإن ذلك يرتب تضامناً في المسئولية ، يستوى في ذلك أن يكون الفعل الذي قارفه كل منهم محددا بالذات أم غير محدد ، وبصرف النظر عن مدي مساهمة هذا الفعل في النتيجة المترتبه عليه ، هذا إلى أن ما أثبته الحكم كاف بذاته للتدليل على اتفاق الطاعن الثائي مع الطاعسن الأول على قتل المجنى عليه من معينه في الزمان والمكان ونوع الصلة بينهما وصدور الجريمة عن باعث واحد

واتجاهما وجهة واحدة في تنفيذها وأن كلا منهما قصد قصد الآخر في إيقاعها ، بالإضافة إلى وحدة الحق المعتدى عليه ، ومن ثم يصح طبقاً للمادة ٣٩ من قانون العقوبات اعتبار الطاعن - الثاني - فاعلا أصليا في جرية القتل التي وقعت تنفيذا لذلك التصميم أو هذا الاتفاق ، ويكون النعي على الحكم بالقصور في هذا الصدد في غير محله.

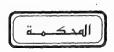
١٦ - لما كان من المقرر أن الطلب الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذي يقرع سمع المحكمة ويشتمل على بيان ما يرمي إليه به ، ويصر عليه مقدمه في طلباته الختامية ، وإذ كان البين من محضر جلسة المرافعة الأخيرة أن الدفاع عن الطاعنين وإن أشار في مرافعته إلى شخصين كان يجب أن يقدم أولهما كشاهد وإن الثاني لم يحضر للإدلاء بشهادته ، إلا أنه لم يتمسك بطلب سماعهما في طلباته الختامية ، فليس له من بعد أن ينعي على المحكمة ، عدم إجابته إلى هذا الطلب أو الرد عليه ، هذا إلى أنه بفوض اصرار الطاعنين على ظلب سماع شاهدي النفي في ختام مرافعته ، فإنه لاجناح على المحكمة إن هي اعرضت عن هذا الطلب مادام الطاعنان لم يتبعا الطريق الذي رسمه قانون الإجراءات الجنائية المعدل بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ في المادة ٢١٤ مكررا أمنه ، بالنسبة لإعلان الشهود الذين يطلب المتهم سماع شهادتهم أمام محكمة الجنايات.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من ١ - ...... ( طاعن ) ٢ - ..... ٣ - ..... بأنهم قتلوا ..... عمداً مع سبق الاصرار والترصد بأن بيتوا النيه على قتله فاعدوا لهذا الغرض سلاحا ناربا بندقية وكمنوا له في الطردق الذي ايقنوا مروره فيه وما أن ظفروا به حتى أطلق عليه المتهم الأول عدة أعيرة نارية قاصدا

ازهاق روحه ووقف المتهمين الثاني والثالث بمسرح الجريمة يشدان من أزره فأحدث به الأصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريعينة والتي أودت بحياتم المتهم الأول أيضا . ١ - أحرز سلاحا ناريا مششخنا لايجوز الترخيص به بندقية آلى . ٢ - أحرز ذخائر طلقات مما تستعمل في السلاح الناري سالف الذكر والذي لابجوز الترخيص به واحالتهم إلى محكمة جنايات طنطا لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة وادعت كل من ..... أرملة المجنى عليه عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر ..... ابناء المجنى عليه .... ابنة المجنى عليه مدنياً قبل المتهمين بمبلغ قرش صاغ على سبيل التعويض المؤقت. والمحكمة المذكورة قضت حضوريا للأول والثالث وغيابيا للثاني عمسلا عِالمَادة ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ من قانون العقوبات والمواد ٢/١ ، ٢ ٢/٢١ . ٥ ، ١/٣٠ من القسانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانونين رقسيمي ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والقسم الشاني من الجدول رقم (٣) الملحق بالقانون الأول معاقبة المتهم الأول بالأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما وععاقبة المتهمين الغاني والثالث بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنبوات ومصمادرة السملاح والذخيرة المضبوطة عما اسند إليهم وإلزامهم بأن يؤدوا للمدعين بالحقوق المدنسية مبلغ قرش صاغ على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليهما الأول والثالث في هذا الحكم بطريق النقض ... إلخ .



من حيث إن الطاعنين ينعيان على الحكم المطعون فيه أنه اذ دانهما بجرية القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ، ودان أولهما بجريمتي إحراز سلاح ناري مششخن وذخائر بغير ترخيص ، قد شابه الفساد في الاستدلال والقصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع ذلك أنه اعتمد في قضائه بالإدانة على اقرار الطاعن الأول ، وأقوال الشاهدين ، وتقرير الصفة التشريحية وهي لاتؤدى الى ما رتبه الحكم عليها ، ذلك بأن اقرار الطاعن الأول لم يتضمن تحديد مواضع اصابات المجنى عليمه وإن الشماهدين قررا بمشماهدتهمما لواقعة إطلاق العميمار الناري الأول الذي لم يصب المجنى عليه ، وإنهما سمعا صوت إطلاق أعيرة نارية أخرى لم يقولا بمشاهدتها تصيب المجنى عليه كما إن أقوالهما قد تناقضت ، هي أيضا واقرار الطاعن المذكور تشفق وما أثبت، تقرير الصفة التشريحية من حيث مواضع الإصابات التي لحقت بالمجنى عليه ومسار واتحاه ومستوى ومسافة إطلاق المقذوفات النارية ، فضلا عن العشور عكان الحادث على عدد من الطلقات يجاوز سعة السلاح المضبوط ، وهو ما ينبي، عن تعدد مطلقي الأعيرة النارية ، خلاف لما اقربه الطاعين وقبرر به الشاهدان . وهما على صلة قربي بالمجنى عليه ، وبينهما وبين الطاعنين وهي خصومة ثأرية ضبطت عنها قبضية الجناية رقم ٣٣٥٠ سنة ١٩٨٦ السنطة وقد أثار دفاء الطاعنين هذه الأوجه للدفاع وطلب تحقيقها باستدعاء الطبيب الشرعي لمناقشته في هذه الأمور والوقوف على حقيقة الحادث. وضم القضية المشار إليها للتحقق من إبعاد الخصومة القائمة بين الطرفين . بيدأن الحكم التفت عن ذلك ولم يتناولها إيرادا لها أوردا عليها ، وجاء قاصرا في استظهار نية القتل ، كما ساءل الطاعين الثاني عن الجرعة دون تجديد للدور المنسوب له والفعل الايجابي الذي قارفه في ارتكابها واتخذ من قول الشاهديين بوجوده في مكان حدوثها دليلا قبله . كما أعرض الحكم عن دفاعه - الطاعين الثاني -بطلب سماع شهود نفي كان معهم وقت وقوع الحادث ، وذلك كله يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث ان الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التي دان الطاعنين بها وأورد على ثبوتها في حقهما أدلة مستمدة من اقرار الطاعن الأول وأقوال شهود الإثبات وما ثبت من تقرير الصفة التشريحية وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها.

لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لأبلزم في الاعتراف أن برد على الواقعة بكافة تفاصيلها بل يكفي فيه أن برد على وقائع تستنتج المحكمة منها ومن باقى عناصر الدعوى بكافة المكنات العقلية والاستنتاجية اقتراف الجائر للجريمة كما هو الحال في الدعوى الراهنة - ومن ثم فلا يجدى الطاعنان القول بخلر هذا الاعتراف من تحديد مواضع إصابات المجنى عليه . لما كان ذلك ، وكان لايلزم في الأدلة التي يعول عليها الحكم أن ينبيء كل منها ويقطع في كل جزئيات الدعري ، بل يكفي أن تكون الادلة في مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ومنتجة في إكتمال إقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه ، كما لابلزم لصحة الحكم أن يكون الدليل الذي تستند اليه المحكمة صريحا ومباشرا في الدلالة على ماتستخلصه المحكمة منه ، بل لها أن تركن ني تكوين عقيدتها عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى واستظهار الحقائق القانونية المتصلة بها ، إلى ما تخلص إليه من جماع العناصر المطروحة بطريق الاستنتاج والاستقراء وكافة المكنات العقلية مادام استخلاصها سليما لايخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه عرض لأدلة الدعوى التي استند إليها في قضائه ، وحصل أعتراف الطاعن الأول عا-مؤداه أن المجنى عليه - في الدعبوي الماثلة - قتل شقيقه . بتاريخ ١٩٨٦/٩/١٤ وبعد الإفراج عنه من محبسه احتياطيا دأب على إثارته واستفزازه ، مما أثار حفيظته وقرر الانتقام منه وأعد لذلك الغرض البندقية المضبوطة . وفي طريق عودة المجنى عليه من حقله أطلق عليه عياراً نارياً لم يصبه فتتبعه بإطلاق الأعيرة النارية حتى بلغ مقصده وقتله أخذا بثأر شقيقه ، ثم بين أقوال الشاهدين بما محصله أنه لدى عودتهما من الحقل صحبه المجنى عليه يوم الحادث وعند بلوغهما حظيرة المتهم الثاني - المحكوم عليه غيابياً -

والذي كان يجلس على بابها خرج الطاعنان وكان الأول منهما يحمل بندقية آلمه ( المضيوطة على ذمة القضية ) وأطلق على المجنى عليه عيارا ناريا لم يصبه فلاذ المجنى عليه بالهرب إلا أن الطاعن الأول تبعه بالعدو خلفه ومعه الطاعن الثاني والمتهم الآخر . ولحق به وأصابه بعدة طلقات أجهزت عليه . وحصل شهادة رئيس مباحث المركز با مؤداه أن تحرياته السرية دلت على أن المتهمين قتلها المجنى عليه ثأرا لمقتل شقيق المتهمين الأول والثاني . وعلى النحو الذي شهد به الشاهد الأول. كما أورد الحكم مضمون تقرير الصفة التشريحية وتقرير فحص السلام. والذي جاء به أن وفاة المجنى عليه تعزى إلى الإصابات النارية الموصوفة بجثته في وقت يعاصر تاريخ الحادث ومن المكن حدوثها باستعمال مثل البندقية المضبوطه والطلقات على النحو الوارد بمذكرة النيابة . وإذ كانت هذه الأدلة في مجموعها كافيه لأن تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها ومنتجة في إكتمال أقتناع المحكمة فإن هذا بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه وتنحسر به عن الحكم دعوى الفساد في الاستدلال . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه ليس بلازم أن تطابق أقوال الشهود مضمون الدليل الفني بل يكفي أن يكون جماع الدليل القولي كما أخذت به المحكمة غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملاءمة والتوفيق ، وكان الحكم المطعون فيه قد أورد في بيانه لواقعة الدعوى أن الطاعن الأول - وحده - هو مطلق الأعيرة النارية من البندقية المضبوطة التي حدثت من جرائها إصابات المجنى عليه وأدت إلى قتله ، كما نقل الحكم عن تقرير الصفة التشريحية أن إصابات المجنى عليه النارية حدثت من مقذوفات مفردة عائل البندقية المضبوطه والطلقات في وقت يعاصر تاريخ الحادث ، وكان الطاعنان لايجادلان فيما نقله الحكم عن تلك الأدلة ومأخذها الصحيح من الأوراق ، وكان البين مما تقدم أن ما أخذ به الحكم من اقرار الطاعن الاول وأقوال الشهود لايتسعارض مع تقرير الصفه التشريعية وفحص السلاح المضبوط بل يتطابق معها في عموم قولهم ، وكان قول الطاعنين بالعثور على عدد من الطلقات يجاوز سعة البندقية المضبوطة ، ومؤدى إقرار الطاعن الأول وأقوال الشهود حدوث إصابات

المجنى عليه من الخلف وهو ماخلا منه تقرير الصفة التشريحية بما يدل على تعمدد الجناة ، وإذ كان الحكم المطعون فيه لم يورد هذا الأثر في مدوناته ولأن المحكمة غير مازمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها ، ولم يكن هذا الأثر بذي اعتبار لدى المحكمة ، وإن جسم الإنسان بطبيعته متحرك ولايتخذ وضعا ثابتا وقت الاعتداء مما يجوز معه حدوث الإصابات بالأمام والضارب له واقف خلفه حسب الوضع الذي يكون فيه الجسم وقت الاعتداء وتقدير ذلك لايحتاج إلى خبرة خاصة ، فإنه لايكون هناك ثمة تناقض بين ماقرره الشبهود واقر به الطاعمن الأول وبين تقرير الصفة التشريحية ، وبكون الحكم قد خلا مما يظاهر دعوى الخلاف بين الدليلين القولي والفني في هذا الخصوص ، ويكون منعى الطاعنين في هذا غير سليم . ولايعدو الطعن عليه في هذا الشأن أن يكون محاولة لتجريخ أدلة الدعموي على وجه معين تأديا من ذلك إلى مناقضة الصورة التي ارتسمت في وجدان قاضي الموضوع بالدليل الصحيح وهو مالا يقبل لدى محكمة النقض. لما كان ذلك ، وكان من المقررأن تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه إلى تقاريرهم من مطاعن مرجعه إلى محكمة الموضوع التي لها كامل الحبرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير شأنه في ذلك شأن سائر الأدلة وهي غير ملزمة من بعد بإجابة طلب استدعاء الطبيب الشرعي لمناقشته ، ما دام أن الواقعة قد وضحت لديمها ولم ترهي من جانبها حناجة إلى إتخاذ هنذا الإجبراء، وكانت المحكمة قد اقامت قضاءها على ما اقتنعت به مما حواه تقرير الصفة التشريحية بما لايتعارض مع اقرار الطاعن الأول وأقوال الشهود ، فلا تثريب على المحكمة أن هي التفت عن طلب دعوة الطبيب الشرعي لتحقيق دفاع الطاعنين

البنى على المنازعة في صورة الواقعة مادام أنه غير منتج في نفي التهمة عنهما ويكون النعي على الحكم المطعون فيه بقالة الإخلال بحق الدفاع لهذا السبب في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهاداتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ، فلها أن تأخذ بشهادة الشاهد ولو كانت بينه وبين المتهم خصومة قائمة كما أن قرابة الشاهد للمجنى عليه لا تمتع من الأخذ بأقواله متى اقتنعت المحكمة بصدقها ، وكان مايثر، الطاعنان من تشكيك في أقوال شاهدي الإثبات الأولين لايعدو أن يكون من أوجمه الدفاع الموضوعية والجمدل في تقدير الدليل وفي سلطة المحكمة في استنباط معتقدها عما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض لما كان ذلك ، وكان قضاء هذه المحكمة قد جرى بأن طلب ضم قضية بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت إليها المحكمة - وهو طلب لايتجه مباشرة إلى نفي الفعل المكون للجريمة ، فلا على المحكمة أن هي اعرضت عنه والتفت عن إجابته ، وهو لا يستلزم منها عند رفضه ردا صريحا ، وكان البين من الاطلاع على محاضر جلسات المحاكمة أن المدافع عن الطاعنين طلب ضم القضية رقم ٣٣٥٠ سنة ٨٦ جنايات السنطة واشار في مرافعته إلى أن القصد من ذلك هر وقوف المحكمة على إبعاد الخصومة بين المجنى عليه والشاهدين وبين الطاعنين والمحكوم عليه الآخر ، فإنه فضلا عن أن المحكمة فطنت إليه وكان من بين العناصر التي كونت منها عقيدتها في الدعسوي وحمصلتمه في بيسانهما لواقمعماتهما وأوردته ضمن اقمرار الطاعن الأول المعول عليه في قضائها ، فإن القصد منه ليس سوى إثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت إليها المحكمة ، ومن ثم فلا يحق للطاعنين - من بعد -إثارة دعوى القصور والإخلال بحق الدفاع لالتفات المحكمة عن طلب ضم هذه القضية . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد استظهر نية القتل بقوله : « وكان استعمال المتهمن سلاحاً نارياً قاتلا بطبيعته وتوجيهه إلى المجنى عليه في مواضع قاتلة من جسده وبعضها من مسافة بسيطة قد تصل إلى حد ملامسة الجسم وأطلاق العديد من الطلقات ما اصابه منها وما أخطأه بعد أن لامس ملابسه إغا يكشف عن نية اجرامية لديهم في قصدهم إزهاق روح المجني عليه وهو ذات ما جهر به المتهم الأول أمام النيابة » . ولما كان من المقرر أن قصد القتل أمر خفي لايدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوي والامارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمره في نفسه فإن استخلاص هذه النيه من عناصر الدعوى موكول إلى قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية ، وإذ كان ما أورده الحكم على النحو المتقدم كافيا وسائغا في التدليل على ثبوت نية القتل لدى الطاعنين ، وهو ما ينحسر به عن الحكم قالة القصور في البيان في هذا الصدد . لما كان ذلك ، وكان يتعن لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا محددا مبينا به ما يرمى إليه مقدمة حتى يتضح مدى أهميته في الدعوى المطروحة وكونه منتجا بما تلتزم محكمة الموضوع بالتصدي إبرادا له وردا عليه ، وكان الطاعنان لم يكشفا بأسباب الطعن عن أوجه التناقض والتضارب بين أقوال شاهدي الاثبات الأولين ، بل ساقا قولهما مرسلا مجهلا ، فإن النعي على الحكم في هذا المقام يكون غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد دلل بأسباب سائغة على توافر سبق الاصرار في حق الطاعنين متمثلاً في رغبتهم الثأر من المجنى عليه وتدبيرهم لهذا الأمر منذ الإفراج عنه . خلال بضعة أسابيع سابقة للحادث واعدادهم السلاح الناري والذخائر ، وكنان من المقرر أن مجرد إثبات سبق الاصرار على المتهمين يلزم عنه

الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لمن لم يقارف الجرعة بنفسه من المصرين عليها وليست المحكمة ملزمة ببيان وقائع خاصة لإفادة الاتفاق غير ما تبينه من الوقائع المفيدة لسبق الاصرار، وإذ كان الحكم - على السياق المتقدم - قد اثبت تصميم المتهمان على قتل المجنى عليه ، فإن ذلك يرتب تضامنا في المسئولية ، يستوى نه. ذلك أن يكون الفعل الذي قارفه كل منهم محددا بالذات أم غير محدد، وبصرف النظر عن مدى مساهمة هذا الفعل في النتيجة المترتبه عليه ، هذا إلى أن ما أثبته الحكم كاف بذاته للتدليل على اتفاق الطاعن الثاني مع الطاعن الأول على قتل المجنى عليه من معينة في الزمان والمكان ونوع الصلة بينهما وصدور الجريمة عن باعث واحد والجاهما وجهة واحدة في تنفيذها وأن كلا منهما قصد قصد الآخر في إيقاعها ، بالإضافة إلى وحدة الحق المعتدي علمه ، ومن ثم يصح طبقا للمنادة ٣٩ من قانبون العبقوبات اعتبار الطاعبن - الثاني -فاعلا أصليا في جريمة القتل التي وقعت تنفيذا لذلك التصميم أو هذا الاتفاق، ويكون النعي على الحكم بالقصور في هذا الصدد في غير محله . ١١٠ كان ذلك وكان من المقرر أن الطلب الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذي يقرع سمع المحكمة ويشتمل على بيان ما يرمي إليه به ، ويصر عليه مقدمة في طلباته الختامية ، وإذ كان البين من محضر جلسة المرافعة الأخيرة أن الدفاء عن الطاعنين وإن أشار في مرافعتة إلى شخصين كان يجب أن يقدم أولهما كشاهد وأن الثاني لم يحضر للإدلاء بشهادته ، إلا أنه لم يتمسك بطلب سماعهما . في طلباته الختامية ، فليس له من بعد أن يتعي على المحكمة ، عدم إجابته إلى هذا الطلب أو الرد عليه ، هذا إلى أنه بغرض أصرار الشاعنين على طلب سماع شاهدى النبغي في ختيام مسرافعت، فإنه لاجناح على المحكمة أن اعرضت عن هذا الطلب مسادام الطاعنسان

لم يتبعا الطريق الذي رسمه قانون الإجراءات الجنائية المعدل بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ في المادة ٢١٤ مكررا أ منه ، بالنسبة لإعلان الشهود الذي يطلب المتهم سماع شهادتهم أمام محكمة الجنايات . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته بكون على غير أساس واجب الرفض موضوعا ، مع إلزام الطاعن بالمساريف المدنبة

### حلسة ۱ من دیسمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / احمد أبوزيد ثائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مصطفى طاهر وحسن عميرة نائبي رئيس المحكمة وصلاح البرجي وزكريا الشريف .

# 117

### الطعن رقم ٤٥٨٢ لسنة ٥٨ القضائية

(١) دفاع د الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، - محاماه - إجراءات - إجراءات المحاكمة ،
 نقض د (سباب الطعن - مالا يقبل منما ، -

وجوب أن يكون لكل مشهم بجناية محام يدافع عنه . أمر الدفاع مشروك للمحامي يشصرك فيها بما يرضى ضميره وما تهدى إليه خبرته .

( ۲ ) إجراءات ر إجسراءات المحاكمة ، . محضر الجلسة ، دفاع د الإخلال بحق الدفاع .
 مالا يوتره ، نتش د (سباب الطعن ، مالا يقبل منها › .

خلر محضر الجلسة من إثبات دفاع الخصم كاملاً. لا يعيب الحكم. للخصم أن يطلب صراحة تدوين دفاعه في المحضر فإن ادعى أن المحكمة صادرت حقه في الدفاع قبل قفل باب المرافعة. عليه أن يقدم الدليل على ذلك ويسجل هذه المخالفة في طلب مكتوب قبل الحكم. إغفال ذلك . أثره . عدم جواز المحاجة به أمام النقض . ( ٣ ) حكم د تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، إثبات د شعود ، محكمة الموضوع «سلطتها في تقدير الدليل» -

عدم التزام الحكم بأن يورد من أقوال الشهود إلا ما يقيم عليه قضاءه .

عدم التزام المحكمة بسرد روايات الشاهد المتعددة . حسبها أن تورد منها ما تطمئن اليه وتطرح ما عداة .

للمحكمة أن تعولُ على أقوال الشاهد في أي مرحلة من مراحل الدعوى ما دامت قد اطمأنت اليها.

تناقض الشاهد وتضارية في أقواله . لا يعيب الحكم ما دامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقدال عالا تناقض فيه .

الجدل الموضوعي في تقدير المحكمة للأدلة . لا يجوز إثارته أمام النقض .

(٤) دفوع د الدفع بتلفيسق التهمسة ء ٠ حسكــم د تسبيبه ٠ تسبيب غبسر معيبء ،

الدفع بتلفيق التهمة . موضوعي . لا يستلزم ردا صريحاً . كفاية الأخذ بأدلة الثبيت، دأ عليه.

( ٥ ) ضرب ر احدث عامتي. أضرب بسيط . تعويض . حكم ر تسبيبه . تسبيب غير معيب ۽ - نقض « اسباب الطعن - مالا بقبل منها ۽ -

كفاية أن يثبت الحكم وقوع العمل الضار الناشئ عن جريمة الضرب في حق الطاعن للحكم بالتعويض المؤقت . يستوى في ذلك أن يؤدى الضرب إلى عاهة مستديمة أم يقتصر على . مجرد الضرب اليسيط

مجادلة الطاعن بشأن التقارير الطبية وفساد استدلال الحكم بها على قيام رابطة السبيية بن فعل الضرب الذي أسنده إليه والعاهة عدم جدواه .

#### 

١ - إن القانون وإن أوجب أن يكون بجانب كل متهم بجناية محام يتولى الدفاء عنه أمام محكمة الجنايات إلا أنه لم يرسم للدفاء خططاً معينه لأنه لم يشأ أن يرجب على المحامي أن يسلك في كل ظرف خطة مرسومة بل ترك له -اعتماداً على شرف مهنته واطمئناناً إلى نبل أغراضها - أمر الدفاع يتصرف فيه بما يرضى ضميره وعلى ماتهدية خبرته في القانون .

٢ - من المقرر أنه لايعيب الحكم خلو محضر الجلسة من إثبات دفاع الخصم كاملا إذ كان عليه أن كان يهمه تدوينه أن يطلب صراحة إثباته في المحضر، كما أن عليه إن ادعى أن المحكمة صادرت حقه في الدفاع قبل قفل باب المرافعة وحجز الدعوى للحكم أن يقدم الدليل على ذلك وأن يسجل عليها هذه المخالفة في طلب مكتوب قبل صدور الحكم وإلا لم تجز المحاجة من بعد أمام محكمة النقض على أساس من تقصيره فيما كان يتعين عليه تسجيله وإثباته ، ومن ثم فإن النعى على الحكم في هذا الصدد لايكون له محل.

٣ - من المقرر أن الأحكام لاتلتزم بحسب الأصل أن تورد من أقوال الشهود إلا ماتقيم عليه قبضاءها وأن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجد أخذها بما أقتنعت بدمنها بل حسبها أن تورد منها ماتطمئن إليه وتطرح ماعداه وأن لها أن تعول على أقوال الشاهد في أي مرحله من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت إليها ، وكان تناقض الشاهد وتضاريه في أقواله لا يعيب الحكم مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصاً سائغاً عا لاتناقض فيه - وهو الحال في الدعوى المطروحه - فإن منعى الطاعن في شأن التعويل على أقوال المجنى عليه لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلاً موضوعياً في تقدير المحكمة للأدلة القائمة في الدعوى وهو من اطلاقاتها ولا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض .

ع - من المقرر أن الدفع بتلفيق التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التي
 لاتستوجب ردا صريحاً بل أن الرد يستفاد من أدلة الثبوت التي أورها الحكم .

٥ - يكفى للحكم بالتعويض المؤقت فى صورة الدعوى - أن يشبت الحكم وقوع العمل الضار الناشئ عن جرعة الضرب فى حق الطاعن يستوى فى ذلك أن يؤدى الضرب إلى عاهة مستديمة أم يقتصر على مجرد الضرب البسيط ، فإنه لاجدوى عما يجادل فيه الطاعن بشأن التقارير الطبية وفساد استدلال الحكم بها على قيام رابطة النبيبية بين فعل الضرب الذى أسنده إليه والعاهة .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ضرب ..... بعصا على بطنه فأحدث به الإصابات المبينة بالتقرير الطبى الشرعى والتى تخلف لديه من جرائها عاهة مستدية يستحيل برؤها هى فتق جراحى وضعف فى عضلات مقدم جدار

البطن مما يعرضه إلى اضطرابات في الهضم ونوبات اسهال وأمساك شديدين مما يؤثر عليه من إنهاك وضعف في قواه وأن الفتق الجراحي المتكون والمشاهد لدي الذكرر يعتبر مضاعفة شائعة الحدوث عقب العمليات الجراحية لاستئصال التهتك بالأمعاء بنرعيها مما يعتبر عاهة مستدعة تقدر بحوالي ١٤٪ واحالته الم محكمة جنايات أسوان لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة وادعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهم بمبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤتب ومحكمة جنايات أسوان قضت حضورياً عملا بالمادة ١/٢٤٠ من قانون العقربات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة سنتين والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

حيث ان مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجرعة إحداث عاهة مستديمة وألزامه بالتعويض قد شابه الإخلال بحق الدفاع والبطلان والفساد في الاستدلال والقصور في التسبيب ، ذلك أن الطاعن لم يحظ بدفاع جدى علاوة على إثبات هذا الدفاع بطريقه مبتسره بمحضر جلسة المحاكمة ، وقد عول الحكم على رواية للمجنى عليه قصر فيها الاتهام على الطاعن وحده دون أن يشيير إلى تناقيضها مع رواياته الأخرى التي أسند فييها الاتهام للطاعن وأخرين أو يعرض لما أثاره الدفاع من دلالة ذلك على تلفيق الاتهام ، وهذا إلى إن الحكم جمع بين التقارير الطبية الابتدائية وإعتبرها عثابة تقرير واحد تساند إليه التقرير الطبي الشرعي مع مافي ذلك من تناقض لاقتصار التقرير الأخب وحده على إثبات حصول العاهة ، فضلا عن أن كلا التقريرين خلياً من بيان سبب حدوث إصابات المجنى عليه والآلة المحدثه لها ولم يقطعا بتخلف العاهة لديه من جراتها مما يصم الحكم بالقصور في استظهار علاقة السببيه بين فعل الضرب الذي أسنده إلى الطاعن والعاهة وينال من سلامة قضائه في الدعويين الجنائية والمدنية الرفوعة تبعا لها معا ، كل ذلك يعيب الحكم يما يستوجب نقضه.

وحيث إن القانون وإن أوجب أن يكون بجانب كل متهم بجناية محام يتولي الدفاع عنه أمام محكسة الجنايات إلا إنه لم يرسم للدفاع خططاً معينه لأنه لم يشأ أن يوجب على المحامي أن يسلك في كل ظرف خطه مرسومه بل ترك له -اعتماداً على شرف مهنته واطمئنانا إلى نبل أغراضها - أمر الدفاع يتصرف فيه بما يرضى ضميره وعلى حسب ماتهديه خبرته في القانون ، وإذ كان البين من محضر جلسة المحاكمة أن اثنين من المحامين الموكلين ترافعا في موضوع الدعوى عن الطاعن وأبديا من أوجه الدفاع ماهو ثابت بهذا المحضر ، فإن ذلك يكفي لتحقيق غرض الشارع ويكون الجدل الذي يثيره الطاعن بوجه النعي حول كفايه هذا الدفاع غير مقبول. لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لايعيب الحكم خلو محضر الجلسة من إثبات دفاع الخصم كاملا إذ كان عليه إن كان بهمة تدوينه أن يطلب صراحه إثباته في المحضر ، كما أن عليمه إن إدعى إن المحكمة

صادرت حقه في الدفاع قبل قفل بأب المرافعة وحجز الدعوى للحكم أن يقدم الدليا, على ذلك وأن يسجل عليها هذه المخالفة في طلب مكتوب قبل صدور الحكم وإلا لم تجز المحاجه من بعد أمام محكمة النقض على أساس من تقصيره فيما كان يتعين عليه تسجيله وأثباته ، ومن ثم فإن النعي على الحكم في هذا الصدد لايكون له محل . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد حصل من أقوال المجنى عليبه أن الطاعن اعتدى عليبه بالضرب بعيضا على بطنه وأحدث مابه من إصابات ، وإذ كان الطاعن لاينازع في سلامه اسناد الحكم في هذا الشأن وكان من المقرر أن الأحكام لاتلتزم بحسب الأصل أن تورد من أقبوال الشهود إلا ماتقيم عليه قضاءها وأن المحكمة غير ملزمه بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه أخذها بما أقتنعت به منها بل حسيها أن تورد منها ماتطئمن إليه وتطرح ماعداه وأن لها أن تعول على أقوال الشاهد في أي مرحله من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت إليها ، وكان تناقض الشاهد وتضاريه في أقواله لابعيب الحكم مادامت المحكمة قيد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصاً - سائغاً بما لاتناقض فيه - وهو الحال في الدعوى المطروحة - فإن منعى الطاعن في شأن التعريل على أقوال المجنى عليه لايعدو في حقيقته أن بكون جدلاً موضوعياً في تقدير المحكمة للأدلة القائمة في الدعوى وهو من اطلاقاتها ولايجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض. لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع بتلفيق التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التي لاتستوجب رداً صريحاً بل أن الرد يستفاد من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم ، قضلاً عن أن الحكم عرض لهذا الدفاع واطرحه بأسباب سائغة ، ومن ثم فقد بات

النعى عليه في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد أثبت على الطاعن اعتداء على المجنى عليه بالضرب البسيط باستعمال عصا المعاقب عليها يقتضى الفقرة الثالثة من المادة ٢٤٢ من قانون العقوبات والتي لايلزم لتوافرها أن يحدث الاعتداء جرحاً أو ينشأ عنه مرض أو عجز بل يعد الفعل ضرياً ولو لم يتخلف عنه آثار أصلا ، وكان يكفي للحكم بالتعويض المؤقت في صورة الدعوى - أن يثبت الحكم وقوع العمل الضار الناشئ عن جريمة الضرب في حق الطاعن يستوى في ذلك أن يؤدي الضرب إلى عاهة مستديمة أم يقتصر على مجرد الضرب البسيط ، فإنه لاجدوى مما يجادل فيه الطاعن بشأن التقارب الطبيه وفساد استدلال الحكم بها على قيام رابطة السببية بين فعل الضرب الذي أسنده إليه والعاهة . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً .

### جلسة ١ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / محمد رطيق البسطويمش فاثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد اهمد حسن وعبد الوهاب الخياط ( نافي رئيس المحكمة ) وعبد اللطيف ابوالنيلُ وعمار إبراميم .



#### الطعن رقم ٥٦٢٥ لسنة ٥٨ القضائية

(١) (حداث . نيابة عامة . إثبات . أوراق رسمية . .

الحكم على متهم باعتهار أن سنة جاوزت الشامنة عشرة . ثبوت عدم تجاوز هذه السن بأوراق رسمية . منوط برئيس النيابة رفع الأمر إلى المحكمة التي أصدرت الحكم . للقشاء بالغائد وإحالة الأوراق إلى النيابة العامة للتصرف فيها . المادة ٢/٤١ من القانون ٣١ لسنة . ١٩٧٤ .

( Y ) نيابة عامة ، طعن د المصلحة في الطعن ، ، نقص د المصلحة في الطعن ، د اسباب
 الطعن ، مالا يقبل منها ، .

حق النيابة العامة في الطعن . رهن بترفر المصلحة لها أو للمحكوم عليه . انتفاء هذه المصلحة . أره : عدم قبول الطعن . علة ذلك ؟

( ٣ ) نيابة عامة ، نقص « (سباب الطعن ، مالا يقبل منها ، •

حق النيابة العامة في الطعن بالنقض في الحكم لمصلحة المتهم ، مقيد بقيود طعنه ،

#### (٤) (حداث ، محكمة الاحداث ، عقوبة ، توقيعها ، «

المقوية التي توقع على الحدث الذي تزيد سنة على ضمس عشرة سنة ولا تجاوز ثماني عشرة سنة حال ارتكابة جنعة يجوز الحكم فيها بالحيس . ما هيشها ؟ المادة ٣/١٥ م. القانين ٣١ لسنة ١٩٧٤ .

#### ۵) عمارك تمريب جمركي ، عقوبة ،

العقوبة المقررة لجريمة تهريب البضائع الأجنبية بقصد الإتجار أو الشروع فيه أ. على حيازتها بقصد الإتجار مع العلم بأنها مهرية الحبس مدة لا تقل عن سنتين و تجاوز خمس سنوات والغرامة التي لا تقل عن ألف جنيه ولا تجاوز خمسين ألف حنيه ر

(٦) ثباية عامة ، نقص ، ﴿ (سياب الطعن ، مالا بقيل منها ۽ ، (حداث ،

توقيع المحكمة الجزئية العقوبة المقرر ابقاعها من محكمة الأحداث على الحدث. انتفاء مصلحة المحكوم عليه في الطعن .

#### annanananana

١ - إن نص المادة ٢/٤١ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٠٤ بشأن الأحداث قد جرى على أنه « وإذا حكم على متهم باعتبار أن سنه جاوزت الثامنة عشرة ، ثم ثبت بأوراق رسمية أنه لم يجاوزها رفع رئيس النيابة الأمر إلى المحكمة التي أصدرت الحكم لإعادة النظر فيه والقضاء بالغاء حكمها وإحالة الأوراق إلى النباية العامة للتصرف فيها.

٢ - الأصل أن النيابة العامة في مجال المصلحة أو الصفة في الطعن هي خصم عادل يختص بمركز قانوني خاص إذ تمثل الصالح العام وتسعى في تحقيق م جبات القانون إلا أنها تتقيد في ذلك بقيد المصلحة بحيث إذا لم يكن لها كسلطة اتهام ولا للمحكوم عليه مصلحة في الطعن فإن طعنها لايقبل عملا بالمادئ العامة المتفق عليها من أن المصلحة أساس الدعوى فإذا انعدمت فلادعوى ومن ثم فإنه لا يجوز للنيابة العامة أن تطعن في الأحكام لمصلحة القانون لأنه عندئذ تكون مصلحتها وطعنها تبعأ لذلك مسألة نظرية صوفأ لانائد لها .

٣ - إن النيابة في طعنها لمصلحة المتهم إنما تنوب عنه في الطعن فينبغي أن يكون حقها مقيداً بنفس قيود طعنه ولايصح أن تحل محله في الطعن دون أن تتقيد بقيوده .

ر - إن المادة ١٥ من قانون الأحداث قد بينت العقوبات التي توقعها محكمة الأحداث على الحدث الذي تزيد سنه على خمس عشرة سنة ولا تجاوز ثماني عشرة سنة وحددت الفقرة الثالثة من المادة سالفه الذكر عقوبة الجنحة بأن نصت على أنه « أما إذا أرتكب الحدث جنحة يجوز الحكم فيها بالجس فالمحكمة بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة لها ، أن تحكم عليه بأحد التدبيرين الخامس أو السادس المنصوص عليهما في المادة ٧ من هذا القانون » - ٥ - إن الجرعة المسند إلى المطعون ضده أرتكابها قد حددت عقويتها المادة ١٢٤ مكرراً من القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ والتي نصت على أنه « مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد يقضى بها قانون آخر يعاقب على تهريب البضائع الأجنبية بقصد الإتجار أو الشروع فيه أو على حيازتها بقصد الإتجار مع العلم بأنها مهربة الحبس مدة لاتقل عن سنتين ولاتجاوز خمس سنوات وبغرامة لاتقل عن ألف جنيه والاتجاوز خمسين ألف جنيه » .

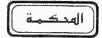
٦ - لما كانت العقوبة المقررة للجريمة التي أرتكبها المطعون ضده والتي أرقعتها عليه محكمة الميناء الجزئية تدخل في نطاق حدود العقوبة المقرر ايقاعها على الحدث المذكور من محكمة الأحداث وفقا لنص المادة ١٥ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بادئ الذكر ، وكانت النيابة العامة قد أقسم ت في طعنها على تعييب الحكم المطعون فيه بمخالفة القانون لعدم الألتزام بما أوجبته المادة ٢/٤١ من قانون الأحداث سالف الذكر ، دون أن تنعى على الحكم بأي منعي يتعلق بالموضوع أو بتوقيع عقوبة على المطعون ضده من غيير نوع العقوبات المقررة في قانون الأحداث أو بعدم توقيع العقوبة الأخرى التخييرية الواردة في قانون الأحداث بما يوحى بانتفاء مصلحة المحكوم عليه في الطعن .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه - شرع في تهريب البضائع الأجنبية المبينة بالأوراق بقصد الإتجار وذلك دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها . وطلبت عقابه بالمادتين ٤٥، ٤٧ من قيانون العقوبات والمواد ١. ٢. ٣،

ع. ١٢٢ ١٢٢، ١٢٤ مكرراً من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ وقرار وزير المالية رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٠ . ومحكمة جنح المناء قضت غيابيا بحبس المتهم سنتين مع الشغل وكفالة مائة جنيه لوقف التنفيذ وتغريه ألف جنيه وضعف الرسوم الجمركبة والمصادرة عارض وقضي في معارضته باعتبارها كأن لم تكن إستأنف ومحكمة بورسعيد الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قبضت غيبابياً بعدم قبول الاستئناف شكلا للتقرير به بعد الميعاد . عارض وقضى في معارضته الاستئنافية باعتبارها كأن لم تكن .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه مخالفة القانون ذلك بأن النيابة عرضت على محكمة ثاني درجة طلب إعادة النظر في الحكم الصادر بإدانة المطعون ضده لما ثبت بعد صدور ذلك الحكم أنه كان حدثا وقت ارتكاب الواقعة عا ينعقد معه الإختصاص لمحكمة الأحداث عجاكمته وذلك إعمالا لنص المادة ٢/٤١ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الأحداث ، وطلبت القضاء بإلغاء الحكم الصادر بالإدانة وإحالة الأوراق إلى النيابة العامة لإحالتها إلى محكمة الأحداث ، إلا أن الحكم المطعون فيه قضى بقبول الإشكال ورفضه موضوعاً والاستمرار في التنفيذ عما يعيبه ويشتوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق إن النيابة العامة أسندت إلى المطعسون ضيده أنه في يوم ١٩٨٣/٣/١٥ بدائرة قيسم الميناء شيرع

في تهريب البضائع الأجنبية المبينة بالأوراق بقصد الإتجار وذلك دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها ، وطلبت عقابه بالمادتين ٤٥، ٤٧ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ مكرراً من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ وقرار وزير المالية رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٠ ومحكمة جنع الميناء الجزئية قبضت غيبابياً بجلسة ١٩٨٣/٥/٨ بحبس المتهم سنتين مع الشغل وتغريمة ألف جنيبه وضعف الرسوم الجمركيية والمصادرة ، فعارض فيه والمحكمة المذكورة قبضت بتاريخ ١٩٨٣/١١/٦ باعتبار المعارضة كأن لم تكن ، وإذ استأنف الحكم الصادر في المعارضة قضت محكمة بور سعيد الابتدائية غيابياً بجلسة ١٩٨٤/٣/١٣ بعدم قبول الاستئناف شكلا للتقرير به بعد الميعاد ، فعارض في الحكم الغيابي الاستئنافي والمحكمة الأخيرة قضت بجلسة ١٩٨٤/١٢/٢٥ باعتبار المعارضة كأن لم تكن . كما تبين أن محامى المطعون ضده قدم للنيابة عقب صدور الحكم في المعارضة الاستئنافية شهادة قيد ميلاد المحكوم عليه ثابت بها أنه من مواليد ٢٥ من أغسطس سنة ١٩٦٦ بما مفاده أن سنه وقت ارتكاب الجريمة جاوزت ست عشرة سنة ولم تجاوز ثماني عشرة سنة . لما كان ذلك ، ولئن كان نص المادة ٢/٤١ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الأحداث قد جرى على أنه « وإذا حكم على متهم باعتبار أن سنه جاوزت الثامنة عشرة ، ثم ثبت بأوراق رسمية أنه لم يجاوزها رفع رئيس النيابة الأمر إلى المحكمة التي أصدرت الحكم لإعادة النظر فيه والقضاء بالغاء حكمها واحالة الأوراق الى النيابة العامة للتصرف فيها » إلا أنه لما كان الأصل أن النيابة العامة في مجال المصلحة أو الصفة في الطعن هي خصم عادل يختص بمركز قانوني خاص إذ تمثل الصالح العام وتسعى في تحقيق موجبات القانون إلا أنها تتفيد في ذلك بقيد المصلحة

بعيث إذا لم يكن لها كسلطة اتهام ، ولا للمحكوم عليه مصلحة في الطعن فإن طعنها لايقبل عملا بالمبادئ العامة المتفق عليها من أن المصلحة أساس الدعوى فإذا انعدمت فلا دعوى ، ومن ثم فإنه لا يجوز للنيابة العامة أن تطعن في الأحكام لمصلحة القانون لأنه عندئذ تكون مصلحتها وطعنها تبعأ لذلك مسألة نظ بة صرفاً لايؤيه لها . ولما كانت النيابة في طعنها لمصلحة المتهم إنما تنوب عنه في الطعن فينبغي أن يكون حقها مقيداً بنفس قيود طعنه ولايصح أن تحل محله في الطعن دون أن تتقيد بقيوده ، لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٥ من قانون الأحداث سالف الذكر قد بينت العقوبات التي توقعها محكمة الأحداث على الحدث الذي تزيد سنه على خمس عشرة سنة ولاتجاوز ثماني عشرة سنة وحددت الفقرة الثالثة من المادة سالفة الذكر عقوبة الجنحة بأن نصت على أنه « أما إذا أرتكب الحدث جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس فللمحكمة بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة لها ، أن تحكم عليه بأحد التدبيرين الخامس أو السادس المنصوص عليهما في المادة ٧ من هذا القانون » ، وكانت الجريمة المسند إلى المطعون ضده ارتكابها قد حددت عقوبتها المادة ١٢٤ مكرراً من القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ والتي نصت على أنه « مع عدم الإخلال بأية عقوية أشد يقضى بها قانون آخر يعاقب على تهريب البضائع الأجنبية بقصد الإتجار أو الشروع فيه أو على حيازتها بقصد الإنجار مع العلم بأنها مهرية بالحبس مدة لاتقل عن سنتين ولاتجاوز خمس سنوات وبضرامة لاتقل عن ألف جنيسه ولاتجاوز خمسان ألف جنيه » . لما كان ذلك ، وكانت العقوبة المقررة للجريمة التي ارتكبها المطعون ضده والتي أوقعتها علبه محكمة المنياء الجزئية تدخل في نطاق حدود العقوبة المقرر إيقاعها على الحدث المذكور من محكمة الأحداث وفقاً لنص المادة ١٥٠ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بادئ الذكر ، وكانت النيابة العامة قد إقتصرت في طعنها على تعيب الحكم المطعون فيه بمخالفة القانون لعدم الإلتزام بما أوجبته المادة ٢/٤١ من قانون الأحداث سالف الذكر ، دون أن تنعى على الحكم بأي منعى يتعلق بالموضوع أو بتوقيع عقوبة على الطعون ضده من غير نوع العقوبات المقررة في قانون الأحداث أو بعدم توقيع العقوبة الأخرى التخبيرية الواردة في قانون الأحداث بما يوحى بانتفاء مصلحة المحكوم عليه في الطعن ومن ثم فإن طعن النيابة العامة يكون قد قام على غير أساس مما يتعين التقرير بعدم قبوله .

*.....* 

#### جلسة ۱ من دیسمبر سنة ۱۹۸۸

برناسة السيد المستشار / احمد أبو زيد رئيس المحكمة وعضـويــــة السادة المستشاريق / مصطفى طاهر وحسىعميرة نائبى رئيس المحكمة وصلاح البرجى وزكريا الشريف ـ

140

#### الطعن رقم ٥٦٣٤ لسنة ٥٨ القضائية

 (١) إجبراءات ر إجبراءات المحاكمة ، . حكم ر وصف الحكم ، .نقضها يجوز ومالا يجوز الطعن من الاحكام ، .

العبرة في وصف الحكم هي بحقيقة الواقع . لا بما تذكره المحكمة عنه .

وجوب حضور المتهم بنفسه في الأحوال التي يكون الحيس فيها وهوبهاجواز حضور وكيله في الأحوال الأخرى .

حضور وكيل عن المشهم المحكوم عليه بالفرامة أمام محكمة ثاني درجة يجعل الحكم حضورياً جائز الطعن فيه بالنقض وإن وصفته المحكمة بأنه حضوري اعتباري .

( ٢ ) إيجار (ماكن ، قرار إداري ، إعلان ، قانون ، تفسيره ، ،

لذرى الشأن الطعن في قرار الهدم في ميعاد لا يجاوز خمسة عشر يوماً من تاريخ إعلانه به . المادة ٥٩ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ .

تنفيذ قرار اللجنة النهائي أو حكم المحكمة الصادر في شأن المنشأة الآيلة للسقوط واجب . المادة ٦٠ من القانون الذكور .  (٣) حكسم ، بيانات « بيانات حكسم الإدانية ، قبرارات إدارية ، دفياع « الاخبلال يتجيئ الدفاع ، ما يوفزه ، ،

حكم الإدانة . وجوب أن يبين واقعة الدعوى والأدلة التي استند إليها وأن يبين مؤداها بيانا كافيا بتضح منه مدى تأبيده للواقعة كما اقتنعت بها المحكمة .

اكتفاء الحكم بنقل وصف التهمة والإحالة إلى محضر ضبط الواقعة وإغفاله الرد على دفاع الطاعنة بأن قرار الهدم لم يصر نهائيا . قصور وإخلال بحق الدفاع .

#### 

١ - إن الحكم المطعون فيه وإن وصف بأنه حضوري اعتباري إلا أن العبرة في ذلك هي بحقيقه الواقع لا بما تذكره المحكمة عنه ، وكانت المادة ٢٣٧ من قانون الإجراءات الجنائية المعدلة بالقانون رقم ٧٠٠ لسنة ١٩٨١ توجب على المتهم بجنحة معاقب عليها بالحبس الذي يوجب القانون تنفيذه فور صدور الحكم به ، الحضور بنفسه أمام المحكمة ، وأجازت في الأحوال الأخرى أن ينيب وكيلا عنه . ولما كمان الثابت من الحكم الإبتدائي الذي استأنفته الطاعنة وحدها أنه قضى بتوقيع عقوبة الغرامة عليها فإنه بجوز لها في هذه الحالة انابه محام في الحضور عنها ، وإذ كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية حضور محام كوكيل عن المتهمة . وأبدى دفاعه في الاتهام السند إليها فإن الحكم المطعون فيه يكون في حقيقته حكماً حضورياً ومن ثم يجوز الطعن فيه بالنقض عملا بالمادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض. ٢ - إن المادة ٥٩ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن تأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر قد جرى نصها على أن « لكل من ذوى الشأن أن يطعن في القرار المشار إليه بالمادة السابقة في موعد لايجاوز خمسه عشر يوماً من تذريخ إعلائه بالقرار أمام المحكمة المنصوص عليها في المادة ١٨ من هذا القانون » ونصت المادة ٦٠ من ذات القانون على أنه « مع عدم الإخلال بالأحكام الخاصة بتوجيه وتنظيم أعمال البناء يجب على ذوى الشأن أن يبادروا الى تنفيذ قرار اللجنة النهائي أو حكم المحكمة الصادر في شأن المنشأة الآيلة للسقوط والترميم والصيانة وفقا لأحكام هذا القانون وذلك في المدة المحددة لتنفيذه ي .

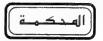
٣ - لما كان البين من مدونات الحكم الابتدائي أنه اكتفى بنقل وصف التهمة المسندة إلى الطاعنه من أنها لم تنفذ قرار بازاله بناء آيل للسقوط صادر من لجنة المنشآت الآبلة للسقوط في خلال المبعاد المقرر ومواد القانون التي طلبت النيابة العامة تطبيقها واستطرد من ذلك مباشرة إلى القول بأن التهمة ثابته في حقها مما ورد في محضر الضبط من ارتكاب المتهمة المخالفة الواردة بوصف النيابة وتنطبق عليها مواد الاتهام دون أن يبين حقيقه الواقع وهل قرار الهدم قد بات نهائياً من عدمه كما ببين من الإطلاع على محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية أن المدافع عن الطاعنة أثار الدفاع المار ذكره بوجه الطعن بيد أن الحكم المطعون فيه أيد الحكم الابتدائي لأسبابه وأغفل هذا الدفاع ولم يرد عليه . لما كان ذلك وكان الأصل أنه يجب لسلامة الحكم أن يبين واقعة الدعوى والأدلة التي استند إليها وأن يبين مؤداها بيانا كافيا يتضح منه مدي تأبيده

للراقعه كما اقتنعت بها المحكمة فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يورد الواقعة وأدلة الثبوت التي يقوم عليها قضاؤه ومؤدى كل منها في بيان كاف يكشف عن مدى. تأييده واقعه الدعوى ولم يلق بالأ إلى دفاع الطاعنه في جوهره ولم يواجهه ولم يفطن إلى فعواه ولم يقسطه حقه ويعني بتمحيصه بلوغاً إلى غايه الأمر فيه بل سكت عنه إيرادا له وردا عليه مع أنه يعد دفاعاً هاماً في الدعوى ومؤثراً في مصيرها ولو أنه عني ببحثه لجاز أن يتغير وجه الرأى في الدعوى قانه يكون مشوباً بالقصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع مما يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار اثباتها بالحكم والتقرير برأى فيما تثيره الطاعنة بوجه الطعن من خطأ الحكم في تطبيق القانون.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها لم تنفذ قرار ازالة بناء آيل للسقوط صادر من لجنة المنشات الآيلة للسقوط . وطلبت عقابها بمواد القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ومحكمة جنح المحلة الكبرى قضت غيبابياً عملاً بمواد الاتهام بتغريم المتهمة مائه جنيه وتنفيذ القرار الهندسي عارضت المحكوم عليها وقضي في معارضتها باعتبارها كأن لم نكن استأنفت ومحكمة طنطا الإبتدائية (مأمورية المحلة الكبري) بهبئة استئنافية - قضت حضورياً اعتبارياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض .... إلخ .



من حيث إن الحكم المطعون قيمه وإن وصف بأنه حضوري اعتباري إلا أن العبره في ذلك هي بحقيقة الواقع لابما تذكره المحكمة عنه ، وكانت المادة ٢٣٧ من قانون الإجراءات الجنائيه المعدله بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ توجب علم، المتهم بجنحه معاقب عليها بالحبس الذي يرجب القانون تنفيذه فور صدور الحكم رد ، الحضور بنفسه أمام المحكمة ، وأجازت في الأحوال الأخرى أن ينبب وكيلا عنه . ولما كان الثابت من الحكم الابتدائي الذي استأنفته الطاعنة وحدها أنه قضى بتوقيع عقوبة الغرامة عليها فإنه يجوز لها في هذه الحالة أنابه محام في الحضور عنها ، وإذ كان الثابت من معضر جلسة المعاكمة الاستئنافيه حضور محام كوكيل عن المتهمة . وأبدى دفاعه في الاتهام المسند إليها فإن الحكم المطعون فيه يكون في حقيقته حكما حضورياً ومن ثم يجوز الطعن فيه بالنقض عبملا بالمادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض ، وإذ كان الطعن قد استوفى سائر أوجه الشكل المقررة في القانون فإن الطعن يكون مقبولاً شكلاً .

وحيث إن الطاعنة تنعى على الحكم المطعون فيمه أنه إذ دانها بجريمة عدم تنفيذ قرار الهدم الصادر من لجنة المنشآت الآيلة للسقوط قد شابه قصور في. التسبيب وإخلال بحق الدفاع كما أخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه خلا من الأسباب التي أقام عليها قضاءة فضلا عن أنه ضرب صفحاً عما دفعت به الطاعنة من أن قرار الهدم لم يصبح نهائياً للطعن عليه في الدعوى رقم مدنى كلى المحلة الكبري وماقدمته من مستندات مؤيدة لدفاعها ما يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

وحيث إن المادة ٥٩ من القيانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شيأن تأجيس وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر قد جرى نصها على أن « لكل م. ذوى الشأن أن يطعن في القرار المشار إليه بالمادة السابقة في موعد لايجاوز خمسة عشر يوماً من تاريخ إعلانه بالقرار أمام المحكمة المنصوص عليها في المسادة ١٨ مسن همذا القانون » ونصبت المسادة ٦٠ مسن ذات القانون على أنه « مع عدم الإخلال بالأحكام الخاصة بتوجيه وتنظيم أعمال البناء يجب على ذوي الشأن أن بيادروا إلى تنفيذ قرار اللجنة النهائي أو حكم المحكمة الصادر في شأن المنشأة الآيلة للسقوط والترميم والصيانة وفقأ لأحكام هذا القانون وذلك في المدة المحددة لتنفيذه » .

لما كان ذلك وكان البين من مدونات الحكم الابتدائي أنه اكتفى بنقل وصف التهمة المسندة إلى الطاعنة من أنها لم تنفذ قرار بازاله بناء آيل للسقوط صادر من لجنة المنشآت الآيلة للسقوط في خلال الميعاد المقرر ومواد القانون التي طلبت النيابة العامة تطبيقها واستطرد من ذلك مباشرة إلى القول بأن التهمة ثابتة في حقها مما ورد في محضر الضبط من ارتكاب المتهمة المخالفة الواردة بوصف النيابة وتنطبق عليها مواد الاتهام دون أن يبين حقيقة الواقع وهل قرار الهدم قد بات نهائياً من عدمه كما يبين من الإطلاع على محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية أن المدافع عن الطاعنة أثار الدفاع المار ذكره بوجه الطعن بيد أن الحكم المطعون فيه أيد الحكم الابتدائي لأسبابه وأغفل هذا الدفاع ولم يرد عليه. لما كان ذلك وكان الأصل أنه يجب لسلامة الحكم أن يبين واقعة الدعوي والأدلة التي استند إليها وأن يبين مؤداها بياناً كافياً يتنضح منه مدى تأييده

للاقعة كما اقتنعت بها المحكمة فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يورد الواقعة ,أدلة الثبوت التي يقوم عليها قضاؤه ومؤدى كل منها في بيان كاف يكشف عن مدى تأبيده واقعة الدعوى ولم يلق بالاً إلى دفاع الطاعنة في جوهره ولم يواجهه ولم يفطن إلى فحواه ولم يقسطه حقه ويعني بتمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه بل سكت عنه ايراداً له ورداً عليه مع أنه يعد دفاعاً هاماً في الدعوى من ثراً في مصيرها ولو أنه عني ببحثه لجاز أن يتغير وجه الرأى في الدعوى فإنه يكون مشوباً بالقصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع مما يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار اثباتها بالحكم والتقرير برأى فيما تشيره الطاعنة بوجة الطعن من خطأ الحكم في تطبيق القانون

لما كان ماتقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإحالة .

### جلسة ١ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

يرناسة السيد المستشار / احمد أبو زيد رئيس المحكمة وعصّسويــة السادة المستشارين / مصطفى طاهر وبحسن عميرة نائبى رئيس المحكمة ومحمد زايد وزكريا الشريف -



### الطعن رقم ٥٦٣٥ لسنة ٥٨ القضائية

إيجاز (ماكن - خلو رجل - هكم - تسبيبه - تسبيب معيب - - إثبات - بوجه عام - دفاع - الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره - - نقص - (سباب الطعين - ما يقبل منها - -

دفاج الطاعنة بتجاوز وكيلها حدود وكالته بتأجيره العين للمجنى عليه وتقاضيه منه مبالغ خارج نطاق العقد جوهرى . استناد الحكم بالإدانة إلى سريان التماقد في حق الطاعنة دون مراجهة دفاعها ذاك . قصور .

#### 

لما كان البين من مدونات الحكم المطمون فيه أن الطاعنة دفعت التهمة بما أثارته في وجه طعنها من أن محاميها الأستاذ / ........... قام باستغلال التوكيل الصادر منها له بالحضور عنها في الدعاوى وقام بتأجير المسكن محل الجرية للمجنى عليه وقدمت تأييداً لذلك صورة من التوكيل رقم ........

لسنة ١٩٨١ رسمي عبام الأهرام الصادر منها للمحامي في ...... وصميم من الشكوى الإداري رقم ..... لسنة ١٩٨٤ بولاق الدكرورالمقدمة منها ضد محاميها لاستغلاله التوكيل في تأجير المسكن للمجنى عليه وشهادة رسمية عن دعوى قضائية مرفوعه منها ضد المجنى عليه والمحامى سالف الذكر ، وقد عرض الحكم لهذا الدفاع وأطرحه في قوله . « وحيث إنه عن دفاء الحاضر عن المتهمة بأن محاميها ...... قد استغل التوكيل الصادر منها إليه في تأجير الشقة للمجنى عليه وتقاضي المبالغ النقدية المنوه عنها بالأوراق فإنه قول مردود عليه بأن المحامي الموقع على عقد الإبجار وكيل ظاهر للشاكم, ويسرى التعاقد الذي أجراه مع المجنى عليمه في مواجهة المتهمة ». لما كان دلك ، وكان ما أورده الحكم فسيما تقدم لا يفي بذاته لدحض دفاع الطاعنة القائم على عدم ارتكابها الجريمة لأنها لم تؤجر للمجنى عليه المسكن وبالتالي لم تتقاض منه مبالغ خارج نطاق عقد الايجاروأن قيام المحامي بالتأجير كان بغير رضاها بدلالة الشكوى والدعوى المقدمة والمرفوعة منها ضده، وأن سريان العقد في مواجهتها لصدوره من وكيل ظاهر - على فرض صحته -خاص بالعلاقية المدنية بين الطاعنة والمجنى عليه فيما يتبعلق بسريان العقد بينهما مستقبلا ، الأمر الذي كان يتعين معه على الحكم أن يواجه دفاع الطاعنة - الذي يعد في واقعة الدعوى دفاغاً جوهرياً - بما يحمل اطراحه له ، أما وهو لم يفعل فقد تعيب بالقصور فضلا عن الفساد في الاستدلال بما يوجب نقضه والاحالة.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها تقاضت المبالغ النقدية المبينة بالأوراق خارج نطاق التعاقد . وطلبت عقابها بالمادتين ٦ ، ٧٧ من القانون ,قم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالمادة ٢٣ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ ومحكمة أمن الدولة الجزئمة بالجمزة قبضت حضوريا اعتباريا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهمة ثلاثة أشهر مع الشغل وغرامه ٥٣٦٠ جنيها وإلزامها برد المبلغ وقدره ٢٦٨٠ جنيها للشاكي وكفالة عشرين جنيها . استأنفت المحكوم عليها ومحكمة الجيزة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضة وتأبيد الحكم المستأنف.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ ،

# المدكمة

حيث إن مما تنعاه الطاعنة على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانها بجريمة تقاضى مبالغ خارج نطاق عقد الإيجار قد شابه قصور في التسبيب وفساد في الاستدلال ذلك أنها دفعت التهمة بعدم ارتكابها الجريمة لأنها لم تتعاقد مع المجنى عليه ولم تتقاض منه أية مبالغ وأن تعاقده كان مع المحامي الموكل في الحضور عنها في الدعاوي دون التأجير ، وأن تجاوزه حدود الوكالة محل شكوى ودعوى قضائية ، غير أن الحكم اطرح هذا الدفاع بمالا يسيغ اطراحه ولايصلح رداً عليه ما يعيبه بما يستوجب نقضه ب

وحيث إنه يبين من مدونات الحكم المطعون فيه أن الطاعنة دفعت التهمة بما إن ته في وجه طعنها من أن محاميها الأستاذ / ...... قام باستغلال التركيل الصادر منها له بالحضور عنها في الدعاوي وقام بتأجير المسكن محل الجريمة للمجنى عليه وقدمت تأييداً لذلك صورة من التوكيل رقم ..... لسنة ١٩٨١ رسمي عام الأهرام الصادر منها للمحامي في ..... وصيرورة من الشكوى الإداري رقم ..... لسنة ١٩٨٤ بولاق الدكرورالمقدمة منها ضد محاميها لاستغلاله التوكيل في تأجير المسكن للمجني عليه وشهادة رسمية عن دعوى قضائية مرفوعه منها ضد المجنى عليه والمحامي سالف الذكر ، وقد عرض الحكم لهذا الدفاع وأطرحه في قوله . « وحيث إنه عن دفاء الحاضر عن المتهمة بأن محاميها ....... قد استغل التوكيل الصادر منها اليه في تأجير الشقة للمجنى عليه وتقاضي المبالغ النقدية المنوه عنها بالأوراق فإنه قول مردود عليه بأن المحامي الموقع على عقد الإيجار وكيل ظاهر للشاكي ويسرى التعاقد الذي أجراه مع المجنى عليه في مواجهة المتهمة » لما كان ذلك ، وكان ما أورده الحكم فسيمًا تقدم لا يفي بذاته لدحض دفاع الطاعنة القائم على عدم ارتكابها الجريمة لأنها لم تؤجر للمجنى عليه المسكن وبالتنالي لم تتقاض منه مبالغ خارج نطاق عقد الإبجار وأن قيام المحامي بالتأجير كان بغير رضاها بدلاله الشكوي والدعوى المقدمة والمرفوعة منها ضده وأن سريان العقد في مواجهتها لصدوره من وكيل ظاهر - على فرض صحته - خاص بالعلاقة المدنية بين الطاعنة والمجنى عليه فيما يتعلق بسريان

العقد بينهما مستقبلا ، الأمر الذي كان يتعين معه على الحكم أن يواجه دفاع الطاعنة - الذي يعد في واقعة الدعوى دفاعا جوهريا - بما يحمل اطراحه له، أما وهو لم يفعل فقد تعيب بالقصور فضلا عن الفساد في الاستدلال بما يوجب نقضه والإحالة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

### جلسة (ول ديسمبر سنـة ١٩٨٨

برناسة السيد المستشار / محمد رفيق البسطويسى نائب رئيس المكمة وعطوية السادة المستشارين / ، محمد احمد حسن و عبد الوهاب الحياط ناثين رئيس المحكمة وعبد الطيف أبو النيل و عمار إبراهيم.



### الطعن رقم٢٠٥٤ لسنة ٥٨ القضائية

قتل خطا ، إصابة خطا ، جربية ، (ركانها ، رابطة السببية ، مسئولية جنائية ، موانع المسئولية ، اسباب الإباحة وصوائع العقاب ، القوة القاهرة ، . حكم ، تسبيبه . تسبيب معيب ، .

توافر الحادث القهرى بشرائطه . أثره : انقطاع علاقة السببية بين النتيجة والخطأ . الدفع بوقوع الحادث بسبب أجنبى . جوهرى . على المحكمة تحقيقه أو الرد عليه .

#### ummummum.

من المقرر أنه متى وجد الحادث القهرى وتوافرت شرائطه فى القانون كانت النتيجة محمولة عليه وانقطعت علاقة السببية ببنها وبين الخطأ ، فإن دفاع الطاعن بأن الحادث وقع نتيجة سبب أجنبى لايد له قيه هو - في صورة هذه الدعوى - دفاع جوهرى كان لزاما على المحكمة أن تحققه أو ترد عليه بما يدفعه لما ينبنى على ثبوت صحته من تغير وجه الرأى فى الدعوى أما وقد أمسكت عن ذلك فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوبا بالإخلال بحق الدفاع والقصور في التسبيب .

## الوقائع

اتهجت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا. تسبب خطأ في موت كل من ..... و ..... و ..... و ..... وكان ذلك ناشتا عن إهماله وعدم احتزازه ومخالفته للقوانين واللوائح بأن قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخط فاصطدم بالسيارة رقم ..... ملاكي بحيرة عا أدى إلى إصابة المجنى عليهم سالغى الذكر بالإصابات الموصوفة بالتقارير الطبية والتي أودت بحياة كل منهم ثانيا : تسبب بخطئه في إصابة ..... وكان ذلك ناشئا عن اهماله وعدم احتزازه ومخالفته للقوانين واللوائح بأن قاد سيبارة بحالة ينجم عنها الخطر فاصطدم بسيارة أخرى مما نتج عنه إصابة المجنى عليه سالف لذكر ثالثاً: تسيب بإهماله في إتلاف منقول «السيارة رقم..... ملاكي الجيزة» مملوك للغير . رابعا : قائه سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخط خامساً : قاد سيارة بدون لوحات معدنية . وطلبت عقابه بالمواد ١/٢٣٨ ٦/٣٧٨ ، ١٩٧٨ من قانون العقوبات والقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدل وادعى ورثة المجنى عليهم مدنيا قبل المتهم بإلزامه بأن يؤدي لهم مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح إيتاي البارود قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل عن التهم الأربع الأول وكفالة ماثة جنيه لوقف التنفيذ وتغريمه عشرة جنيهات عن التهمة الخامسة وفي الدعوى المدنية بإحالتها إلى المحكمة المدنية المختصة استأنف المحكوم عليه ( الطاعن ) والمدعون بالحقوق المدنية ومحكمة دمنهور الابتدائية ( بهيئة استثنافية ) قضت حضوريا بقبول الاستثناف شكلا وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المستأنف

فطعن الاستاذ / ..... المحامى عن الاستاذ ..... المحامي نيابة عن المحكوم ب عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ

من حيث إنه مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دائد بجرائم القتل والاصابة الخطأ وقيادة سيارة بحالة خطره وبدون لوحات معدنية واتلاف منقول باهمال ، قد انطوى على الإخلال بحقه في الدفاع وشابه القصور في التسبيب ، ذلك بأن المدافع عن الطاعس تمسك في مذكرته إلى محكمة ثاني درجة بأن الحادث مبرده إلى القبوة القاهرة استشاداً إلى ما ثبت من الشقريس القني من انفجار أحد إطارات السيارة قيادته ، غير أن المحكمة لم تعرض لدفاعه إبراداً ورداً ، وهو ما يعيب الحكم المطعون فيه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من المفردات أن الطاعن قدم إلى محكمة ثاني درجة مذكرة عزا فيها إنحراف السيارة إلى القوة القاهرة متمثلة في انفجار إطار السيارة الأميامي الأيسر قبيل الحادث عا أفقده التحكم في اتجاهها ، وطلب تحقيق هذا الدفاع عن طريق المختبص فنيا لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه متى وجد الحادث القهري وتوافرت شرائطه في القانون كانت النتيجة محمولة عليه وانقطعت علاقة السببية بينها وبين الخطأ ، فإن دفاع الطاعس بأن الحادث وقم تتيجة سبب أجنبي لايدله فيه همو - في صورة هذه البدعوي - دفاع جوهوي كان لزاما على المحكمة أن تحققه أو ترد عليم عا يدفعه لما ينبني على ثبوت صحته من تغيير وجه الرأى في الدعوى ، أما وقد أمسكت عن ذلك فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوبا بالإخلال بحق الدفاع والقصور في التسبيب ، متعينا من ثم نقضه والإعادة وذلك دون حاجة للنظر في وجوه الطبعن الآخري.

### جلسة ۵ من دیسمبر سنــة ۱۹۸۸

برناسة السيد المستشار / محمد اهمد همدى نائب رئيس المكتمة وعطوية السادة المستشارين / تهاج لهار نائب رئيس المكلمة و حسن سيد حمزة ومجدى الجندى و هامد عبد النبى .



### الطعن رقم١٢١٨ لسنة ٥٨ القضائية

(١) دفوع و الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقه الفصل فيها ، • نظام عام •

الدفيع بعيدم جنواز نظر الدعيوي لسينق الفصل فينها . متبعلق بالنظام العام . وهو من الدفوع الجوهرية .

(٢) (مر بالا وجه . (مر حفظ ، نيابة عامة .

أمر الحفظ الذي تصدره النيابة العامة بعد ڤيامها بأي إجبرا ، من إجبرا ، أت التحقيق ما هيته . وأذور؟

 ( ٣ ) (مر بالا وجه ، نيابه عامه ، حكم ، تسييه ، تسييب معيب ، ، نقض ، اسباب الطعن ، ما يقبل منما .

إلغاء النائب العام للأمر بألا وجه لإقامة الدعوى الجنائية . متجاوزاً الميعاد المحدد في القانون . لا أثر له .

مشال.

(٤) دعوى مدنية ، دعوى جنائية ، نيابة عامة ، حكم د تسبيب ، تسبيب معيب ، ٠

الدعوى المدنية التي ترقع للمحكمة الجنائية . دعوى تابعة للدعوى الجنائية التي تنظرها التعادي المدنية التي تنظرها القضاء بعدم جواز نظر الدعوى الجنائية . يستوجب القضاء بعدم قبول الدعوى المدنية الناشئة عنها .

١ - من المقرر أن الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل قيها متعلق بالنظام العام وهو من الدفوع الجوهرية التي يتعين على المحكمة متى أبدى لها ، ان تتحرى حقيقه الواقعة في شأنه وان تجرى ما تراه لازما من تحقيق بلوغاً إلى غابة الأمر قيه .

٧ - من المقرر أن أمر الحفظ الذي تصدره النيابة العامة بعد قيامها بأى إجراء من إجراءات التحقيق هو في صحيح القانون أمر بألا وجه لإقامه الدعوى الجنائية له بجرد صدوره حجيته التي تمنع من العردة إلى التحقيق إلا في الحالات وبالكيفية التي قررها الشارع في الماده ٢١٠ وما بعدها من قانون الإجراءات الجنائية ولوجاء الأمر في صيغه الحفظ الإداري سواء كان مسسا أم لم يكن .

٣ - ١١ كان نص المادة ٢١١ من قانون الإجراءات الجنائية يجرى على أنه للنائب العام أن يلغى الأمر المذكور في مدة الثلاثة أشهر التالية لصدوره مالم يكن قد صدر قرار من محكمة الجنايات أو من محكمة الجنح المستأنفة منعقده في غرفه مشوره بحسب الأحوال برفض الطعن المرفوع في هذا الأمسر ، وكان بين من الاطلاع على المفردات التي أمرت المحكمة بضمها تحقيقا للطبعن أن النيابة العامة بعد أن حققت الواقعة أرسلت الأوراق إلى المحامى العام لنيابة ..... بطلب الموافقة على استبعاد شبهه جريمة المال العام وإلغاء رقم الجنباية وحفظ الأوراق إدارياً ، فناصدر الأخيىر بتناريخ ١٩٨٥/٧/١٧ كتابة الموجه إلى المحامى العام لنيابة ...... متضمنا الأمر بإستبعاد شبهة جريمة المال العام من الأوراق وإلغاء رقم الجناية وحفيظ الأوراق إداريا وهو مبا يفتصح عن أنه بشاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ قند صندر أمس

من المحامي العام لنيابة ..... بألاوجه لاقامه الدعوى الجنائية بصدد الجنحه المطروحه - خلافًا لما ذهب إليه الحكم المطعون فيه - أمر النائب العام بإلغائه بتاريخ ٢٣/١٠/١٨ - متجاوزاً الميعاد المحدد في القانون ، وليس صحيحاً ما ذهب إليه الحكم المطعرن فيه من احتساب هذا الميعاد من تاريخ صدور أمر وكيل النيابة الجزئية بتاريخ ١٩٨٥/٨/٣ بحفظ الأوراق -حيث لا يعدو هذا القرار أن يكرن تنفيذا لقرار المحامي العام الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ كاشفا له - ومن ثم يتعين احتساب بدايه ميعاد الثلاث شهور المقرره للنائب العمام اعتباراً من تاريخ صدور الأمر الأول ، لما كان ذلك فإنه لا أثر لإلغاء النائب للقرار الصادر بألا وجه لإقامه الدعوي الجنائية في الدعوى المطروحة الذي يظل قائماً ومنتجاً لآثاره ، وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فإنه بكون قد أخطأ تطبيق صحيح القانون مما يتعين معه نقضه والقضاء بعدم جواز نظر الدعوى الجنائية قبل الطاعنين.

٤ - لما كانت الدعوى المدنية التي ترفع أمام المحاكم الجنائية هي دعوى تابعه للدعوى الجنائية التي تنظرها ، فإن القضاء بعدم جواز نظر الدعوى الجنائية يستوجب القضاء بعدم قبول الدعوى المدنيه الناشئه عنها.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهم في خلال الفتيرة من ...... وحتى ..... الأول بصفته رئيساً لمجلس إدارة .... والباقين بصفتهم أعضاء بها استغلوا سلطة وظيفتهم بالجمعية المذكورة بأن قاموا بتوزيع المساكن الخاصة بالجمعية

۱۹ میست می میشهبر شده ۱۶۷۱ میست می میشهبر شده ۱۶۷۱ میست ۱۶۷۱ میشهبر شده ۱۶۷۱ میشهبر شده ۱۲۷۱ میشهبر شده ۱۲۷۱ م بالمخالفة للنظام الداخلي للجمعية على النحو المبين بالتحقيقات. وطلبت عقابهم بالمادة ٩٧/أ من القانون ١١٠ لسنة ١٩٧٥ باصدار قانون التعاون الانتاجي ومحكمة جنح ..... قضت حضوريا عملاً بحاده الاتهام بحبس المتهمين سند مع الشغل وكفالة خمسة الآف جنيه لكل منهم وإلزامهم متضامنين بأن يدفعوا للمدعيين بالحق المدنى مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعريض المؤقت . استأنفوا ومحكمة ..... الإبتدائية بهيئة استئنافيه - قضت غيابيا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف عارضوا وقضي في معارضتهم بقبول المعارضه شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيبه إلى حبس كل منهم ثلاثة أشهر وتأييده فيما عدا ذلك .

فطعن الاستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليهم في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .

# الهدكحة

وحيث إن مما ينعاه الطاعنون على الحكم المطعون فيمه أنه إذ دانهم بجريمة استغلال النفرذ بتوزيع مساكن جمعية تعاونية على خلاف أحكام نطاقها الداخلي ، قد شابه الخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه أطرح دفعهم بعدم جواز نظر الدعوى لسابقه التقرير فيها بألا وجه لإقامتها من المحامي العام لنيابة استئناف ..... بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٧ لم يلغه الناثب العام إلا بتاريخ ٢٣/ ١٠/ ١٩٨٥ بعد فوات الميعاد المحدد في القانون - استناداً إلى أن المعول عليه في بدايه احتساب هذا الميعاد هو صدور قرار وكيل النيابة الجزئية المختصة بحفظ الأوراق إدارياً بتاريخ ١٩٨٥/٨/٣ وهو ما يخالف صحيح القانون مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن حصل الدفع المبدى من الطاعنين , د عليه في قوله ..... « أنه بالرجوع إلى كتاب السيد الأستاذ المحامي العام لنيابة ..... المؤرخ ..... سالف الذكر أنه إغا ينضب على استبعاد شبهة جتاية الأموال العامة من الأوراق وهو ما تختص به هذه النيابة المتخصصه أما وقد استبعدت هذه الجناية أي جنايه المال العام والغي رقمها فإن الأوراق بعد ذلك تعود إلى حوزه النيابه المختصه أصلا بالواقعه محل الأوراق التر. استبعدت شبهه الجنايد منها - خاليه من الجنايه - وهي نيابه ....... في الدعوى الماثله عا تنبسط معه سلطه أعضائها عليها فإذا ما انتهى التصرف منها إلى التقرير بعدم وجود وجه لإقامة الدعرى الجنائية وإن وصف خطأ بأنه أم حفظ فإنه يكون قد صدر ممن يملكه قانونا وتحسب المدة المقررة لإلغائه أي فترة الثلاثه شهور المحددة قانوناً من تاريخ صدوره فإذا كان ذلك وكانت نبابة ..... قد أصدرت في .... أمرها بحفظ الأوراق الذي هو في حقيقته أمر بألا وجه لإقامة الدعسوى الجنائية لابتنائه على تحقيقات اجسرتها سلطه التحقيق وهي النيابة العامم وقد الغي بمعرفه السيد الاستباذ النائب العام في ٢٣/١٠/١٨ بناء على تظلم من المدعيين بالحق المدنى ومن ثم فإن إلغاء الأمر سالف الذكر يكون قد صدر في الميعاد المقرر قانوناً بما يضحي به الدفع آنف الذكر على غير سند صحيح من واقع أو قانونا متبعناً رفضه .

رحيث إنه لما كان من المقرر أن الدفع بعدم نظر الدعوى لسبق الفصل فيها متعلق بالنظام العام وهو من الدفوع الجوهرية التي يتعين على المحكمة متى أبدت لها ، أن تتحري حقيقه الواقعة في شأنه وأن تجرى ما تراه لازماً

من تحقيق بلوغاً إلى غاية الأمر فيه ، كما أنه من المقرر كذلك أن أمر الحفظ. الذي تصدره النيابه العامة بعد قيامها بأي اجراء من إجراءات التحقيق هو ني صحيح القانون أمر بألا وجه لإقامه الدعوى الجنائية له بمجرد صدوره حجيته التي تمنع من العوده إلى التحقيس إلا في الحالات وبالكيفيه التي قسرها الشارع في الماده ٢١٠ وما بعدها من قانون الإجراءات الجنائية ولوجاء الأمر في صبغه الحفظ الإداري سواء كان مسببا أم لم يكن ، وإذ كان نص الماده ٢١١ من قانون الإجراءات الجنائية يجرى على أنه للنائب العام أن يلغم. الأمر المذكور في مدة الشلاثة أشهر التأليبة لصدوره مالم يكن قد صدر قرار مين محكمة الجنايات أو من محكمة الجنح المستأنف منعقدة في غرفة مشورة بحسب الأحوال برفض الطعن المرفوع في هذا الأمر .وكان يبين من الاطلاء على المفردات التي أمرت المحكمة بضمها تحقيقاً للطعن أن النيابة العامة بعد أن حققت الواقعة أرسلت الأوراق إلى المحامي العام لنيابة ...... بطلب الموافقة على استبعاد شبهه جريمة المال العام والغاء رقم الجناية وحفظ الأوراق إدارياً ، فأصدر الأخير بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ كتابه المرجه إلى المحامي العام لنيابه ...... متضمناً الأمر باستبعاد شبهه جريمه المال العام من الأورراق وإلغاء رقم الجناية وحفظ الأوراق إدارياً وهو ما يقصح عن أنه بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ قد صدر أمر من المحامي العام لنبابة ..... بألا وجه لإقامة الدعوى الجنائية بصدد الجنحة المطروحه -خلافًا لما ذهب إليه الحكم الطعون فينه - أمر النائب العام بإلىفائه بتاريخ ٢٢/ ١٩٨٥/١ متجاوزاً الميعاد المحدد في القانون ، وليس صحيحاً منا ذهب إليه الحكم المطعون فيه من احتساب هذا الميعاد من تاريخ صدور أمر وكيل النبابة الجزئية بتاريخ ١٩٨٥/٨/٣ بحفظ الأوراق - حيث لا يعدو هذا القرار

أن يكون تنفيذا لقرار المحامي العام الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ كاشفا له - ومن ثم يتعين احتساب بدايه ميعاد الثلاث شهور المقررة للنائب العام اعتباراً من تاريخ صدور الامر الأول ، لما كان ذلك فإنه لا أثر لإلغاء النائب للقرار الصادر بالأوجه لاقامة الدعوى الجنائبة في الدعوى المطروحه الذي يظار قائما ومنتجا لاثاره ، وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر فإنهُ يكون قد اخطأ تطبيق صحيح القانون مما يتعين معه نقضه والقضاء بعدم جواز نظر الدعرى الجنائية قبل الطاعنين . لما كان ذلك وكانت الدعوى المدنيه التم، ترفع أمام المحاكم الجنبائيسة هي دعسوى تابعيه للدعسوي الجنائيسة التي تنظرها ، فإن القضاء بعدم جواز نظر الدعوى الجنائية يستوجب القضاء بعدم قبهل الدعوى المدنيه الناشئة عنها مع الزام المطعون ضدهم مصاريفها.

umminiminimi

#### جلسة ٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

برؤاسة السيد المستشار / احمد محمود هيكل ثائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عوش جادو تائب رئيس المحكمة وطلعت الاكيابى ومحمود عبد البارى وجابر عبد التواب .

# 119

### الطعن رقم ٢٣٧٠ لسنة ٥٦ القضائية

تمريب جمركي . جمارك . دعوي جنائية ، إنقضاؤها بالتصالح ، . صلح . نظام عام . نقض

#### ء الحكم في الطعري .

حق مصلحة الجمارك فى التصالح مع المتهمين فى جرائم التهريب المنصوص عليها فى القائرن ٦٦ لسنة ١٩٦٣ .

#### طبيعه التصالح وأثره ؟

تصالح الطاعن مع مصلحة الجمارك بعد الطعن بالنقض وتقديم أسبايه . أثره . انقضاء الدعوى الجنائية بالتصالح . تعلق ذلك بالنظام العام . وجرب القضاء به ولو بغير طلب الطاعن .

#### 

لما كانت المادة ١٢٤ من قانون الجمارك سالف الذكر تنص على أن « لايجوز رفع الدعوى العمومية أو إتخاذ أية إجراءات في جرائم التهريب إلا بطلب كتابي من المدير العام للجمارك أو من ينيبه ، وللمدير العام للجمارك أن يجرى التصالح أثناء نظر الدعوى أو بعد الحكم فيها حسب الحال التعويض أو ما لايقل عن نصفه . ويترتب على التصالح انقضاء الدعوى العموميه أووقف تنفيذ العقوية الجنائيه وجميع الآثار المترتبه على الحكم حسب الحال » ومؤدى هذا النص ان لمسلحة الجمارك التصالح التصالح

مع المتهممين في همذا النوع ممن الجرائم في جميع الاحوال سواء تم الصلح في أثناء نظر الدعوى أمام المحكمة أو بعد الفصل فيها بحكم بات ، ويترتب عليه انقضاء الدعوى الجنائية أو وقف تنفيذ العقوبة حسب الأحوال ، فالصلح يعد - في حدود تطييق هذا القانون - بمثابة نزول من الهيئة الاجتماعية عن حقها في الدعوى الجنائية مقابل الجعل الذي قام عليه الصلح ويحدث أثره بقرة القانون عاا يقتضي من المحكمة إذا ما تم التصالح في أثناء نظر الدعوى أن تحكم بإنقضاء الدعوى الجنائية اما إذ تراخى إلى ما بعد الفصل في الدعوى فإنه يترتب عليه وجوباً وقف تنفيذ العقوبة الجنائية المقضى بها .

# الوقائع

اتهبت النبابة العامة الطاعن بأنه حباز بقصد الانجار البضائع الأجنبية ( السبائك والمشغولات الذهبية ) المبينه وصفا وقيمة بالمحضر ولم يقدم ما يفيد سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها وطلبت عقابه بالمواد ٥ ، ١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، مكبرراً مين القيانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعبدل بالقانون ٧٥ لسنة ١٩٨٠ ومحكمة جنح الجراثم الماليه قضت حضورياً عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم سنتين مع الشغل وكفالة خمسة آلاف جنيه لوقف التنفيذ وتغرعة عشرة آلاف جنيه وبالزامه بأن يؤدي لمصلحة الجمارك تعريضاً جمركياً قدره مليم ٢٥٨٤٠,٦٧٠ جنيها والمصادرة استأنف ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية (بهثية استئنافيه )قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذان / ..... و ..... المحاميان نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .

# المدكمة

وحيث أن الجرعمة التي رفعت الدعوى الجنائية عنها قبل الطاعن وصدر الحكم المطعون فينه بإدانته بها هي جريمة التهريب الجمركي المنصوص عليها في المادة ١٢٢ من قانون الجمارك الصادر بقرار رئيس الجمهورية بالقانون قم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ . لما كان ذلك ، وكانت الميادة ١٢٤ من قانون الجمارك سالف الذكر تنص على أن لا يجوز رفع الدعرى العمومية أو اتخاذ أية اجراءات في جرائم التهريب إلا بطلب كتابي من المدير العام للجمارك أو من ينيبه ، وللمدير العام للجمارك أن يجرى التصالح أثناء نظر الدعوى أو بعد الحكم فيها حسب الحال مقابل التعويض أو مالايقل عن نصفه ... ويترتب على التصالح انقضاء الدعوى العمومية أو وقف تنفيذ العقوبة الجنائية وجميع الآثار المترتبة على الحكم حسب الحال. ومؤدى هذا النص أن لمصلحة الجمارك التصالح مع المتهمين في هذا النوع من الجرائم في جميع الأحوال سواء تم الصلح في أثناء نظر الدعوى أمام المحكمة أو بعد الفصل فيها بحكم بات ، ويترتب عليه انقضاء الدعوى الجنائية أو وقف تنفيذ العقوبة حسب الأحوال ، فالصلح بعد - في حدود تطبيق هذا القانون - بمثابه نزول من الهيئة الاجتماعية عن حقها في الدعوى الجنائية مقابل الجعل الذي قام عليه الصلح ويحدث أثره بقوة القانون مما يقتضي من المحكمة إذا ما تم التصالح في أثناء نظر الدعوى أن تحكم بانقضاء الدعوى الجنائية أما إذا تراخى إلى ما بعد الفصل في الدعوى فإنه يترتب عليه وجربا وقف تنفيذ العقوبة الجنائية المقضى بها . لما كان مما تقيدم ، وكنان الشبابت من الأوراق والمفردات المضم ومنة أن الطاعن

بعد أن قرر بالطعن بالنقض وقدم أسبابه تصالح مع مصلحة الجمارك وسدد التعويض المقرر بالقسيمة الرقمية بتاريخ ( ..... ) وأن مصلحة الجمارك أخطرت النيابة العامة بالتصالح بكتابها المؤرخ ( ...... ) مما ينبني عليه انقضاء الدعوى الجنائية بالتصالح ، وهو أمر متعلق بالنظام العام يجب على المحكمة أن تقضى به من تلقاء نفسها ولو بغير دفع من الطاعن ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والحكم بانقضاء الدعوى الجنائية بالتصالح.

mmmmmm.

#### جلسة ٦ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / حسن عثمان عمار قائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمود رضوان تائب رئيس المحكمة وصلاح عطيه وحسن عشيش ورضوان عبد العليم .

ennation announcement and a second announcement announcement announcement announcement announcement announcement



### الطعن رقم ٢٠٩ لسنة ٥٨ القضائية

 (١) حكم د بياناته ، د بيانات التسبيب ، د تسبيبه . تسبيب غير معيب ، نقض د اسباب الطعن مالاطل منها .

عدم رسم القانون شكلا خاصا لصياغة الحكم . كفاية أن يكون مجموع ما أورده الحكم مؤديا إلى تفهم الواقعة باركانها وظروفها .

( ٢ ) رشوة . جريمة . (ركانما ، قانون ، تفسيره ، ٠

مدلول الرشوة في مجال تطبيق المادة ١٠٦ مكرراً عقوبات. شمولها حالة استعمال النفوذ الحقيق أو المزعوم للحصول أو محاولة الحصول في مقابلها على مزية ما من أية سلطة عامد المقصود بالزعم هو مطلق القول دون اشتراط اقترائه بعناصر أخرى أو وسائل احتيائيه

توقيع عقوبة الجناية المنصوص عليها في المادة ١٠٤ عقوبات. اذا كان الجاني موظفا عموميا الا وقعت عقوبة الجنحة المنصوص عليها في عجز المادة ١٠٦ مكررا عقوبات. علة ذلك ؟

(٣) دفاع د الاخلال بحق الدفاع - مالايوفره ، - نقض د اسباب الطعن - مالايقبل منها ، -

النعى على المحكمة قعردها عن الرد على دفاع لم يبد أمامها غير مقبول . عدم جواز إثارته أمام النقض .

 (٤) محضر الجلسة - دفاع د الإخلال بحق الدفاع - مالايوفره ، - بطلان - نقش د اسباب الطعن، مالا بقبل منها .

خلو محضر الجلسة من إثبات دفاع الخصم . لايعيب الحكم . إذ كان عليه أن يتمسك باثباته فيه . ( ه ) نفاع « الإخلال بحق الدفاع ، مالايونره ، حكم « تسبيبه - تسبيب غير معيب ، . عدم التزام الحكم بالرد على دفاع يتصل بدليل لم يأخذ به . مثال .

( ٦ ) إثبات ﴿ اعتراف ، • محكمة الموضوع ﴿ سلطتها في تقديرُ الدليل ، • نقش ﴿ أسباب

الطعن ، والايقيل ونهاء ،

تقدير صحة الاعتراف واستقلاله عن الإجراء الباطل. موضوعي. عدم جواز المجادلة فيه أمام النقض.

#### (٧) نقش د المسلحة في الطعن ، د اسباب الطعن ، مالا يقبل منها ، -

انعدام مصلحة المتهم في الطعن بالنقض لنزول الحكم بالعقوبة عن الحد الأدني المقرر للجريم المستده إليه.

#### 

١ - من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والنظروف التي وقعت فيها - فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا لتفهم الواقعة بإركانها وظروفها حسبما استخلصته المحكمة وتتوافر به كافة الاركان القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها ، كان ذلك محققاً لحكم القانون كما جرى به نص المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية ويكون منعى الطاعن على الحكم المطعون فيه في هذا الصدد غير سديد .

٢ - إن الشارع قد استهدف بما نص عليه في المادة ١٠٦ مكرراً من قانون العقوبات التوسع في مدلول الرشوة حتى تشمل حالة استعمال النفوذ الحقيقي أو المزعوم للحصول أو محاوله الحصول في مقابلها على مزيه ما من أيه سلطة عامة - وبذلك تتحقق المساءلة حتى ولو كان النفوذ مزعوما . والزعم هنا ه مطلق القول دون اشتراط اقترانه بعناصر أخرى أو وسائل احتيالية . فإن كان الجاني موظفاً عمومياً وجب توقيع عقوبة الجناية المنصوص عليها في المبادة ١٠٤ بن قانون العقوبات والاوقعت عقوبة الجنحه المنصوص عليها في عجز المبادة ١٠٦ مكراً عقوبات ، وذلك على اعتبار أن الوظيفة العامة ليست ركنا في الجرعة واغا ظرف مشدد للعقوبة .

٣ - لما كان الثابت من مطالعة محضر جلسه المحاكمة أن الطاعن لم يثر دفاعه القائم على أن الجرعة تحريضيه فإنه ليس له من بعد أن ينعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يبد أمامها ولا يقبل منه إثارته أمام محكمة النقض.

٤ - من المقرر أنه لايعيب الحكم خلر محضر الجلسه من إثبات دفاع الخصم اذ عليه إن كان يهمه تدوينه أن يطلب صراحة إثباته في هذا المحضر كما عليه إن ادعى أن المحكمة صادرت حقه في الدفاع قبل حجز الدعوى للحكم أن يقدم الدليل على ذلك وأن يسجل عليها هذه المخالفة في طلب مكتوب قبل صدور الحكم .

٥ - لما كان الثابت من الحكم المطعون فيه أنه اطرح التسجيلات التي قت ولم يأخذ بالدليل المستمد منها وبني قضاء على ما اطمأن إليه من اعتراف الطاعن بالتحقيقات إلى جانب باقى أدلة الثبوت التي قام عليها فقد انحسر عنه الإلتزام بالرد استقلالا على أي دفاع يتصل بهذه التسجيلات.

٦ - من المقرر أن الاعتراف في المسائل الجنائية من العناصر التي قُلك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات ولها دون غيرها البحث في صحة ما يدعيه المتهم من أن الاعتراف المعزو إليه قد انتزع منه بطريق الإكراه كما أن لها تقدير ما إذا كان الاعتراف صدر من المتهم أثر. إجراء باطل وتحديد مدى صلة الاعتراف بهذا الإجراء ومتى تحققت مد أن الاعتراف كان دليلا مستقلا منبت الصله عن الإجراءات السابقه وانه سليم ما يشوبه واطمأنت اليه كان لها ان تأخذ به بما لامعقب عليها فيه ، وكانت المحكمة قد أفصحت عن اطمئنانها إلى اعتراف الطاعن باعتباره دليلا مستقلا عن الإحراءات السابقة عليه ومنبت الصله عنها وأنه صدر منه طواعيه واختيارا ولم بكن نتسجة أي إكراه واقتنعت بسلامته وصحته فإن ما يثيره الطاعس في هذا الخصوص لايعدو أن يكون محاولة لإعادة الجدل في تقدير الدليل ع الاتحوز اثارته أمام محكمة النقض.

٧ - من المقرر أن المصلحة شرط لازم في كل طعن ، فإذا انتفت لايكون الطعن مقبولا ، وكان لا مصلحة للطاعن فيما يثيره من خطأ الحكم في تطبيق القانون لنزوله بالعقوبة عن الحد الأدنى المقرر للجريمة المسنده إليه ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد .

## الوقائع

أتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه طلب لنفسه وأخذ عطمه لاستعمال نفوذ حقيقي لدي سلطة عامة لمحاولة الحمصول على مزيمه منها بأن طلب وأخذ من ..... ميلغ الف جنيه على سبيل الرشوة لاستعمال نفرذ لدى المختصين بالمجلس الشعبي المحلى لمحافظة القاهرة لتخصيص مسكن للمواطن المذكور بمساكن المحافظة من النسبة المقرة لهذا المجيلس حيالة كوته في حكم الموظف العمومي ، واحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . ومحكمة أمن الدولة العليا قضت

حضورياً عملاً بالمواد ١٠٤، ١٠٦، مكرراً ، ١١٢ / ٢ من قانون العقوبات يعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنرات وبتغريمه مبلغ الف جنيه . فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# الهدكمة

حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة طلب وأخذ عطيه لاستعمال ننفوذ حقيقي لبدي سلطة عنامة قيد شبابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال والإخلال بحق الدفاع والخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بان الحكم لم يبين الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به . أركان الجريمة المسندة إلى الطاعن ودانه على الرغم من أن العمل المطلوب إليه اداؤه لا يدخل في اختصاصه وتساند الحكم في إثبات اختصاص الطاعن بهذا العمل إلى ماجاء بكتاب المحافظة من أنه يجوز له تزكيه أيه طلبات مع أن التزكية لاتضفى عليه اختصاصاً ومع أن الحكم أسقط من ذلك الكتاب ما جاء به من أن اللجنة المختصة تبحث الحالات المزكاه شأنها شأن سائر الحالات الأخرى . كما لم يعرض الحكم لدفاعه الذي خلا منه محضر الجلسة القائم على أن الجريمة تحريضيه . ورد على مادفع به الطاعن من بطلان التسجيلات وما تلاها من إجراءات ومن بطلان الاعتراف لكونه وليد إكراه وإجسراءات باطلة بما لا يصلح رداً . هذا إلى أن الدعموى قدمت إلى المحكمة بقرارى اتهام طلبت النيابة العامة في أولهما تطبيق المادتين ٢/١١١ ، ١٠٣ من قانون العقوبات بينما طلبت في الآخر - وهو الذي دين الطاعن بمقتضاه -إعمال المواد ١٠٤، ١٠٦ مكرراً ، ١١١ من القانون سالف البيان وإذ خلت الأوراق عما يفيد إلغاء القرار الأول فقد أعد الطاعن دفاعه على أساسه

غير أن الحكم دائه بموجب قرار الإحالة الآخر إلا أنه أوقع عليه عقوبة الغرامة القررة في المادة ١٠٣ من قانون العقوبات بما يفصح عن إختلال فكرة الحكم عن الراقعة يؤكد ذلك أنه قضى بعاقبة الطاعن بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنرات دون اعمال المادة ١٧ من القانون المذكور في حين أن العقوبة المنصوص عليها في المادتين ١٠٤ ، ١٠٦ مكرراً هي الأشفال الشاقة المؤيدة كل ذلك عما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

حيث إن الحكم المطعرن فيه بين واقعة الدعوى في قوله « تتحصل في أن ....... كان قد تقدم إلى محافظة القاهرة بطلبات ثلاث للحصول على مسكر، مرر مساكن المحافظة ولم تشمله القرعة فتوجه إلى مبنى المحافظة ليقدم تظلماً إلى السكرتير العام ولكنه لم يجده والتقى بالمتهم - الطاعن - الذي طلب منه لقاء، عنزله فقبل وطلب مبلغ الف جنيه مقابل تخصيص مسكن له فدفع إليه خمسمائة جنيه ثم مائة وخمسين لكنه ساوره الشك فأبلغ الشاهد الثاني عضو الرقابة الادارية بالواقعة وطلب منه مسايرته وأمده بجبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها وتكررت اللقاءات حتى تم ضبط المتهم اثر تقاضيه مبلغ الرشوة المذكور واعترف المتهم بالتحقيقات وأنه أخذ من الشاهد المذكور مبلغ الف جنيه مقابل تخصيص مسكن له من مساكن المحافظة من النسبة المقررة للمجلس الشعبي للمحافظة والتي يختص بتوزيعها وأنه تم ضبطه اثر تقاضيه مبلغ ٣٥٠ جنيه منه وقام برد مبلغ ٦٥٠ جنيه كان قد تسلمه منه وأورى المجلس الشعبي إلمحلي لمحافظة القاهرة بكتابه أن المتهم عضو بمجلس الشعب للمحافظة من ١٩٧٩/١١/١٥ وأنه وفقاً لقرار مجلس محلى القاهرة فإن المجلس يختص بتوزيع نسبة ٣٪ من مساكن المحافظة للحالات الماسة التي تقدم إليه وأنه يجوز للمتهم تزكية أي · طلب يقدم إليه وأورد الحكم على ثبوت الواقعة في حق الطاعن أدلة استمدها. تما شهد به كل من ........ و ...... و ..... ومن اعتراف الطاعن بتحقيقات النيابة ومن كتاب المجلس الشعبي المحلى لمحافظة القاهرة وهي أدلة سائغة - لا ينازع الطاعن في أن لها أصلها الثابت في التحقيقات - من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلأ خاصأ يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها - فمتي كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافياً لتفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسيما استخلصته الحكمة وتتوافر به كافة الأركان القانونية للجرعة التي دان الطاعن بها ، كان ذلك محققاً لحكم القانون كما جرى به نص المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية ويكون منعى الطاعن على الحكم المطعون فيه في هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الشارع قد استهدف بما نص عليه في المادة ١٠٦ مكرراً من قانون العقوبات التوسع في مدلول الرشوة حتى تشمل حالة استعمال النفوذ الحقيقي أو المزعوم للحصول أو محاولة الحصول في مقابلها على مزية ما من أية سلطة عامة - ويذلك تتحقق المساءلة حتى ولو كان النفوذ مزعوماً . والزعم اثنا هو مطلق القول دون إشتراط اقترانه بعناصر أخرى أو وسائل احتيالية . فإن كان الجاني موظفاً عمومياً وجب توقيع عقوبة الجناية المنصوص عليها في المادة ١٠٤ من قائون العقوبات وإلا وقعت عقوبة الجنحة المنصوص عليها في عجز المادة ١٠٦ مكرراً عقوبات ، وذلك على اعتبار أن الوظيفة العامة ليست ركناً في الجرعة واغا ظرف مشدد للعقوبة . لما كان ذلك ، وكان الثابت في حق الطاعن أنه بصفيته عضواً بالمجلس الشعبي المحلى لمحافظة القاهرة والذي يختص بتوزيع نسبة ٣٪ مساكن محافظة القاهرة قد طلب وأخذ من ..... مبلغ الف جنية مقابل تخصيص مسكن له ، ودان الحكم الطاعن على هذا الاعتبار فإن النعى على الحكم في هذا الشأن يكون غير قويم . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد حصل كتاب محافظة القاهرة في قوله أنه ورد « خطاب من المجلس الشعبي المحلى لحافظة القاهرة بأن المتهم عضو بالمجلس اعتبارا من ١٩٧٩/١١/١٥ وأنه وفقا لقرار مجلس محلى القاهرة بأن المجلس يختص بتوزيع نسبة ٣٪ من مساكن المحافظة للحالات القاسية التي تقدم إليه وأنه وفقاً للقرار الذكور يطلب منه بحث هذه الطلبات ويجوز لأعضاء المجلس المحلم. وغيرهم من الشخصيات العامة تزكية الطلبات وأنه لا تكفي هذه التزكية الموافقة وإنما يتم بحث الحالات » ، وكان ما حصله الحكم لا يتعارض مع ما جاء بأسباب الطعن ومن ثم يضحى منازعة الطاعن في تحصيل الحكم لكتاب المحافظة على غير أساس . لما كان ذلك وكان الثابت من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يشر دفاعه القائم على أن الجرعة تحريضية فإنه ليس له من بعد أن ينعي على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يبد أمامها ولايقبل منه اثارته أمام محكمة النقض ،. لما كان ذلك وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم خلر محضر الجلسة من إثبات دفاع الخصم إذ عليه إن كان يهمه تدوينه أن يطلب صراحة إثباته في هذا المحضر كما عليه إن ادعى أن المحكمة صادرت حقه في الدفاع قبل حجز الدعوى للحكم أن يقدم الدليل على ذلك وأن يسجل عليها هذه المخالفة في طلب مكتوب قبل صدور الحكم وإذ كان الطاعن لم يذهب إلى الإدعاء بأنه طلب أن يثبت بمحضر جلسة المحاكمة دفاعه سالف البيان أو أنه تقدم بطلب سجل قيه على المحكمة مصادرة حقه في الدفاع وكانت أسباب طعنه قد خلت من أي إشارة إلى سلوك طريق الطعن بالتزوير في هذا الصدد فإن النعى على الحكم في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ذلك وكان الثابت من الحكم المطعون فيمه أنه أطرح التسجيلات التي تحت ولم يأخذ بالدليل المستمد

منها وبني قضاء على ما اطمأن إليه من اعتراف الطاعن بالتحقيقات إلى جانب باقى أدلة الثبوت التي قام عليها فقد انحسر عنه الإلتزام بالرد استقلالاً على أي دفاع يتصل بهذه التسجيلات لما كان ذلك وكانت المحكمة قد قدرت في حدود سلطتها التقديرية أن اعتراف الطاعن أمام النيابة كان دليلاً مستقلاً عن الإجراءات السابقة عليه ومنبت الصلة بها كما نفي الحكم أن الاعتراف المنسوب إلى الطاعن كان وليد إكراه استناداً إلى أنه قول مرسل لا دليل عليه ، وكان من المقرر أن الاعتراف في المسائل الجنائية من العناصر التي تملك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات ولها دون غيرها البحث في صحبه ما يدعيه المتهم من أن الاعتراف المعزو إليه قد انتزع منه بطريق الإكراه كما أن لها تقدير ما إذا كان الاعتراف صدر من المتهم أثر إجراء باطل وتحديد مدى صلة الاعتراف بهذا الاجراء ومتى تحققت من أن الاعتراف كان دليلاً مستقلاً منبت الصلة عن الإجراءات السابقة عليه وأنه سليم مما يشوبه واطمأنت إليه كان لها أن تأخذ به بما لا معقب عليها فيه ، وكانت المحكمة قد أفصحت عن اطمئنانها إلى اعتراف الطاعن باعتباره دليلاً مستقلاً عن الإجراءات السابقة عليه ومنبت الصلة عنها وأنه صدر منه طواعية واختيارا ولم يكن نتيجة أي إكراه واقتنعت بسلامته وصحته فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص لا يعدو أن يكون محاولة لإعادة الجدل في تقدير الدليل مما لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك وكان الثابت من مطالعة مفردات الطعن التي أمرت المحكمة بضمها - تحقيقاً لوجه الطعن - أن الأوراق لم تحوى سوى امر إحالة واحد صدر بتاريخ ٢٩ من مارس سنة ١٩٨٧ فإن منعى الطاعن في هذا الشأن يكون غير مقبول . لما كان ذلك وكان من المقرر أن المصلحة شرط. لازم في كل طعن ، فإذا انتفت لا يكون الطعن مقبولاً ، وكان لا مصلحة للطاعن فيهما يشيره من خطأ الحكم في تطبيق القانون لنزوله

۱۳۳۳ می درسود است درسوی ست ...... بالعقوبة عن الحد الأدنى المقرر للجريمة المسندة إليه ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

#### حلسة ٦ من ديسمير سنة ١٩٨٨

يرناسة السيد المستشار / حسن عثبان عمار ناثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمود رضوان نائب رئيس المحكمة وصلاح عطيه وحسن عشيش ورضوان عبد العليم .



### الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ القضائية

(١) نقض ﴿ التقرير بالطعن وإيداع الأسباب، ﴿

التقرير بالطعن في الميعاد در: تقديم الأسباب. أثره ، عدم قبول الطعن شكلاً .

 (۲) خطف - جريمة ( (كانها ) - إكراه - قصد جنائى - حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، وقاع (نثى بغير دشاها .

جريمة خطف أننى يزيد عمرها عن ست عشرة سنة بالتحايل أو الإكراه . تحققها بإبعادها عن مكان خطفها أياً كان بقصد العبث بها باستعمال طرق احتيالية من شأنها التغرير بها وحملها على مواقعة الجانى لها. أو أيمه وسائل مادية أو أدبية من شأنها سلب اوادتها المادة . ٢٩ عقد بات .

(٣) محكمة الموضوع و سلطتها في تقدير الدليل ، و إكراه ، جريمة و (ركانها ، خطف ،

, كن التحامل أو الاكراه ، في جريمة الخطف ، تقدير توافره موضوعي ،

( ٤ ) إكراه ، جريمة د اركانها ، حكم د تسبيبه . تسبيب غير معيب ، وقاع اللي نغير رضاها .

كَتَايَة أن يكون الفعل قد ارتكبُ بغير رضاء المجنى عليها لتوافر ركن القوة في جناية المراقعة . استخلاص حصول الاكراء . موضوعي .

( 0 ) محكمة الموضوع « سلطتها في إستخلاص الصورة الصحيحة لواقعـة الدعـوى »
 « سلطتها في تقدير الدليل » - حكم « تسبيبه » تسبيب غير معيب » .

لحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة للدعوى . ما دام استخلاصها سائغاً .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .

### (٦) إثبات ر شمود ، . حكم ر تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، .

تاخر المجنى عليها في الإبلاغ . لا يمنع المحكمة من الأخذ بأقوالها . ما دامت قد اطمأنت اليها.

( ٧ ) محكمة الموضوع « سنتطها في تقدير الدليل » - إثبات « شهود ».حكم « تسبيبه، تسبب غير معنب ع رفض و أسباب الطعن مالا يقبل منهاء،

تناقض أقرال المجنى عليها في بعض تفاصيلها . لا يعيب الحكم مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصاً سائغاً لاتناقض فيه .

#### ( A ) إثبات ربوجه عام ، « اعستراف ، •

جواز الأخذ بأقوال متهم في حق نفسه وفي حق غيره ·

( A ) إجراءات « إجراءات المحاكمة »، محاماه « دفاع « الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره » « نقض ﴿ (سباب الطعن - مالا يقبل منها - -

ندب المحكمة محامياً ترافع في الدعوى لعدم حضور محام عن المتهم . لا إخلال بحق الدفاع . ما دام الطاعن لم يبد اعتراضاً ولم يتمسك بطلب التأجيل لحضور محاميه الموكل.

#### (١٠) محاماه ، وكالة ، دناع ، الإخلال بحق الدناع ، مالا يوفره ، •

استعداد المدافع أو عدم استعداده . أمر موكول إلى تقديره هو حسبما يوصى به ضميره واجتهاده وتقاليد مهنته ،

#### 44444444444

١ - ١١ كان الطاعن الثاني ( ..... ) ولئن قرر بالطعن في الميعاد إلا أنه لم يقدم أسباباً لطعنه، ومن ثم يكون الطعن المقدم منه غير مقبول شكلاً، لما هو مقرر من أن التقرير بالطعن بالنقض هو مناط اتصال المحكمة به ، وأن تقديم الأسباب التي بني عليها الطعن في الميعاد الذي حدده القانون هو شرط لقبوله وأن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معا وحدة إجرائية واحدة لايقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولا يغني عنه . ٢ - من المقرر أن جريمة خطف الأناني التي يبلغ سنها أكثر من ست عشرة سنة كاملة بالتحاليل أو الإكراه الصوص عليها في المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات تتحقق بإبعاد هذه الأنشى عن المكان الذي خطفت منه أيا كان هذا المكان بقصد العبث بها ، وذلك عن طريق استعمال طرق احتيالية من شأنها التغرير بالمجنى عليها وحملها على مواقعة الجاني لها أو باستعمال أيه وسائل مادية أو أدبية من شأنها سلب ارادتها .

٣ - من المقرر أن تقدير توفر ركن التحايل أو الإكراه في جريمة الخطف مسألة موضوعية تفصل فيها محكمة الموضوع بغير معقب ما دام استدلالها سليماً .

٤ - من المقرر أن ركن القوة في جناية المواقعة يتوافر كلما كان الفعل المكون لها قد وقع بغير رضاء المجنى عليها سواء باستعمال المتهم في سبيل تنفيذ مقصده وسائل للقوة أو التهديد أو غير ذلك مما بؤثر في المجنى عليها فيعدمها الإرادة ويقعدها عن المقاومة ، وللمحكمة أن تستخلص من الوقائع التي شملها التحقيق ومن أقوال الشهود حصول الإكراه .

٥ - الأصل أن من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليها اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى ما دام استخلاصها سائغاً مستنداً إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها. أصلها في الأوراق ، وإذا كانت الصورة التي استخلصتها المحكمة من أقوال المجنى عليها والشهود وسائر الأدلة التي أشارت اليها في حكمها لا تخرج عن الاقتضاء العقلى والمنطقى فإن نعى الطاعن على الحكم في هذا الشأن لا يكون مقبولاً إذ هو في حقيقته لا يعدو أن يكون جدلاً موضوعياً في تقدير الأدلة واستخلاص ما يؤدي إليه عا تستقل به محكمة الموضوع بغير معقب طالما كن استخلاصها سائغاً - كما هو الحال في واقعة الدعوى - نما لا يجوز منازعتها في شأنه أمام محكمة النقض. ٣ - من المقرر أن تأخر المجنى عليها في الإبلاغ عن الواقعة لا يمنع المحكمة من الأخذ بأقوالها مادامت قد اطمأنت إليها .

٧ - لما كان تناقض أقوال المجنى عليها في بعض تفاصيلها لا يعيب الحكم ولا يقدح في سلامته ما دامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من أقوالها استخلاصاً سائغاً لا تناقض فيه كما هو الحال في الدعوة المطروحة فإن ما يثيره الطاعن بشأن أقوال المجنى عليها يكون غير قويم .

٨ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تأخذ بأقوال متمهم في حتى نفسه وفي حق غيره من المتهمين .

٩ - من المقرر أن المحكمة متى ندبت محامياً ترافع في الدعوى ، فإن ذلك لا يعد إخلالاً بحق الدفاع ما دام لم يبد المتهم أي اعتراض على هذه الإجراء ولم يتمسك أمام المحكمة بطلب تأجيل نظر الدعوى حتى يحضر محام آخر .

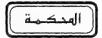
. ١ - إن استعداد المدافع عن المتنهم ، أو عدم استنعداده أمر موكول إلى تقديره هو حسيما يوحي به ضميره واجتهاده وتقاليد مهنته .

### الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من: ١
۲ ( طاعن ) ۳
δ ξ
٣ – بأنهم أولاً ؛خطفوا بالإكراه
بأن اقتحموا عليها مسكنها ليلأ وحملوها عنوة تحت تهديد ما بحوزتهم مز
أسلحة بيضاء ( مطاوي قرن غزال ) وقصدوا بها إلى مكان قصي عن أعيز
ذويها « جبانة » وقد اقترنت بهذه الجناية جناية أخرى هي أنهم في الزماز

والمكان سالفي الذكر واقعوا المجنى عليها بغير رضاها بأن طرحها المتهم الأول أرضا وجثم فوقها مهدداً إياها بمطواه وأولج قضيبه عنوة في فرجها ثم تبعه باقر المتهمين تباعاً بأن واقعها كل منهم عنوة على غرار ما فعله المتهم الأول .ثانياً: أحرز كل منهم بغير ترخيص سلاحاً أبيض ( مطواه قرن غزال ) وإحالتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهم طبقأ للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ومحكمة جنايات قضت حضوريا للطاعنين وغمابيا للماقين عملأ بالمراد ٢٩٠٧ ، ٢٩٠ من قبانون العبقيوبات والمبادتين رقيمي ١/١٠ ، ٢٥ مكرراً / ١ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون رقم ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والبند رقم ١٠ من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون مع إعمال المادة ٣٢ عقربات بمعاقبة كل من المتهمين بالأشغال الشاقة المؤيدة عما اسند إليهم.

فطعن المحكوم عليهما الأول والثاني في هذا الحكم بطريق النقض .... الخ.



من حيث إن الطاعن الثاني ..... ولئن قرر بالطعن في الميعاد إلا أنه لم يقدم أسباب لطعنه ، ومن ثم يكون الطعن المقدم منه غير مقبول شكلا ، لما هو مستسرر من أن التسقسرير بالطعن بالنقض هو مناط اتصبال المحكمسة به وأن تقديم الأسباب التي بني عليها الطعن في الميعاد الذي حدده القانون هو شرط لقبوله ، وأن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان معا وحده إجرائية وأحدة لايقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولايغني عنه .

حيث إن الطعن المقدم من الطاعن الأول قد استوفى الشكل المقرر في القانون.

وحيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي خطف أنثى بالإكراه مقترنه بجناية مواقعة المجنى عليها بغير رضاها وإحراز سلاح أبيض بغير ترخيص قد شابه قصور في التسبيب وفساد في الإستدلال وانطوي

אריים וואיים אויים א على خطأ في تطبيق القانون وإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن الحكم جاء قاصـ1 في استظهار ركن الإكراه في الجرعة التي دان الطاعن بها وتساند في إثباتها إلى أسباب غيير مقبولة ، وجاء تصوير الحكم لواقعة المدعسوي مخالفا لطبيعة الأمور إذ وقع الحادث في مكان مكتظ بالسكان ولاتستساغ رواية المجنى عليها بأنها كانت تحت تهديد السلاح وحملها على اكتناف أحد الجناه ، وأن المجنى عليها قد أبلغت بالحادث بعد أسبوع من وقوعه مما يدل على كذبها ، كما أن أقوالها بمحضر جمع الاستدلالات جاءت متناقضة مع أقوالها بتحقيقات النيابة العامة إذ جاءت أقوالها في الأول نافية لوجود من مكن الاستفائة به بينما قررت في الآخر. أن أحد السكان حضر على استغاثتها، هذا إلى اتخاذ الحكم من اعتراف الطاعن دليلاً عليه ، وأخيراً فإن المحكمة ندبت محاميا للدفاع عن الطاعن لم يؤد واجبه في الدفاع عنه لأنه لم يكن ملماً بوقائع الدعوى ، وكل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه ع

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بقوله : « وحيث إن وقائع الدعوى مستخلصة من سائر الأوراق وما تم فيها من تحقيقات ومادار بشأنها بالجلسة تتحيصل في أنه في ليل يسوم ١٩ - ٣ - ١٩٨٧ كنانت المجنى عليها ..... نائمة وأولادها بمسكنها الكائن بالدور الأرضى في أحد بلوكات منطقة الدويقة واستبقظت على تحطيم نافذة الحجرة التي تنام فيها وأعقب ذلك تحطيم باب الشقة سكنها ودخول المتمهم الثاني ...... وبيده سيف والمتهم الرابع ..... وبيده مطواه ، وقاما بجذبها من شعرها حتى تمكنا من إخراجها من مسكنها حيث كان يقف على بابه المتهم الأول ...... الطاعن - وبيده مطواه هددها بها ليجبرها على السير وإذ رفضت أمر المتهم الرابع قام بحملها على كتفيه وهنا خرج باقي المتهمين ...... و ..... و...... و..... و..... و....... و....... من مكان اختفائهم بجوار البلوك الذي يقع فيه سكن المجنى عليها وسار ركبهم

على هذا النحو فقابلهم .....وحاول تخليص

المحنى عليها من أيدي المتهمين إلا أنهم رفضوا ذلك وهددوه بما معهم من سلام ، وأثناء سيرهم قام المتهم الرابع بإنزال المجنى عليها من على كتفه حيث قام المتهم الأول بوضع نصل مديته على رقبة المجنى عليها ووضع المتهم الخامس نصل مديته على جانبها الاخر الأيمن وطلبا منها السير تحت هذا التهديد إلى أن بلغوا مقبرة مهجورة ولجوها ثم قام المتهم الأول بإدخال المجنى عليها إلى حجرة بداخل المقبرة طالبا منها خلع سروالها حيث استجابت لذلك تحت تهديد المطواه التي كان يشهرها عليها وتخلى عن بنطلونه وسروالها وقام بمواقعتها مخرج عقب ذلك ودخل باقى المتهمين واحداً بعد الآخر ليواقعها تحت تهدر ل ما يحمله من سلاح وبعد أن أنهو مأربهم ساعدها الشاهد ...... في اعادتها إلى مسكنها وأورد الحكم على ثبوت الواقعة لديه على هذه الصورة أدلة مستمدة من أقوال المجنى عليها والشهود ...... و .... والملازم أول ...... معاون مباحث قسم شرطة الجمالية ومما أثبته التقرير الطبي الشرعي وهي أدلة سائفة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبه عليها -لما كان ذلك ، وكانت جريمة خطف الأنشى التي يبلغ سنها أكثر من ست عشرة سنه كاملة بالتحايل أو الإكراه المنصوص عليها في المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات تتحقق بإبعاد هذه الأنثى عن المكان الذي خطفت منه أياً كان هذا المكان بقصد العبث بها ، وذلك عن طريق استعمال طرق احتيالية من شأنها التغرير بالمجنى عليها وحملها على مواقعة الجانبي لها أو بإستعمال أية وساثل مادية أو أدبية من شأنها سلب إرادتها - وإذ كان الحكم المطعون فيه قد استظهر ثبوت الفعل المادي للخطف وتوافر ركن الإكراه والقصد الجناثي في هذه الجرعة وتساند في قضائه إلى أدلة منتجة من شأنها أن تؤدي إلى ما انتهى إليه ، وكان ما أورده الحكم بيانا لواقعة الدعوى تتحقق به كافة العناصر القانونية

لسائر الجرائم التي دان الطاعن بارتكابها - كما هي معرفة في القانون - وكان تقدير توفر ركن التحايل أو الإكراه في جريمة الخطف مسألة موضوعية تفصل فيها محكمة المرضوع بغير معقب مادام استدلالها سليما - كماهو الحال في هذا الدعوى - فإن النعى على الحكم في هذا الخصوص يكون غير سديد - لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن ركن القوة في جناية المواقعة يتوافر كلما كان الفعل المكون لها قد وقع بغير رضاء المجنى عليها سواء باستعمال المتهم في سبيل تنفيذ مقصده وسائل للقوة أو التهديد أو غير ذلك مما يؤثر في المجنى عليها فيعدمها الإرادة ويقعدها عن القاومة ، وللمحكمة أن تستخلص من الوقائع التي شملها التحقيق ومن أقوا ل الشهود حصول الإكراه- لما كان ذلك ، وكان . الحكم المطعون فيه قد أثبت أخذأ بأقوال المجنى عليها والشهود التيي اطمأن إليها أنها لم تقبل مواقعة الطاعن لها إلا تحت التهديد بإشهار السلاح عليها فإن هذا الذي أورده الحكم كاف لإثبات جريمة مواقعة أنثى بغير رضاها بأركائها بما فيها ركن القوة ، ومن ثم فإن النعى على الحكم في هذا الخصوص يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن من أن تصوير الحكم للواقعة يجاني طبيعة الأمور مردوداً بأن الأصل أن من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صورة أخرى مادام استخلاصها سائغاً مستنداً إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق ، وإذ كانت الصورة التي استخلصتها المحكمة من أقوال المجنى عليها والشهود وسائر الأدلة التعي أشارت

اليها في حكمها الاتخرج عن الاقتضاء العقلى والمنطقي فإن نعي الطاعين على الحكم في هذا الشأن لايكون مقبولاً إذ هو في حقيقته لايعدو أن يكون حدلاً موضوعياً في تقدير الأدلة واستخلاص ما تؤدي إليه بما تستقل به محكمة المرضوع بغير معقب طالما كان استخلاصها سائغاً - كما هو الحال في واقعة الدعوى - ممالا بجوز منازعتها في شأنه أمام محكمة النقض لما كان ذلك ، وكان تأخر المجنى عليها في الإبلاغ عن الواقعة لايمنع المحكمة من الأخذ بأقوالها مادامت قد اطمأنت إليها كما أن تناقض أقوال المجنى عليها في بعض تفاصيلها لايعيب الحكم ولايقدح في سلامته مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من أقوالها استخلاصا سائغاً لاتناقض فيه - كما هو الحال في الدعوي المطروحة - قان ما يثيره الطاعن بشأن أقوال الجني عليها يكون غير قويم . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تأخذ بأقوال متهم في حق نفسه وفي حق غيره من المتهمين - فإن مايشيره الطاعن في هذا الشأن لايكون له محل - لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحكمة متى ندبت محامياً ترافع في الدعوى ، فإن ذلك الابعد اخلالابحق الدفاع مادام لم يبد المتهم أي اعتراض على هذا الإجراء ولم يتمسك أمام المحكمة بطلب تأجيل نظر الدعوى حتى يعضر محام آخر - ولما كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن محامياً لم يحضر مع المتهم فندبت المحكمة محامياً له ترافع في الدعوى على الوجه المبين بمحضر الجلسة ولم يرد بهذا المحضر أن الطاعن اعترض على حضور المحسى المنتدب أبر أنه طلب التأجيل لحضور محام آخر موكل ، فإن ما يثيره في هذا الشأن لابكون له محل - ولا وجه لما يتحدى به الطاعين من أن المحامي لمنتدب لم يكن ملما بوقائم الدعوى إذ أن استعداد المدافع عن المتهم، أو عدم استعداده أمر موكول إلى تقديره هو حسبما يوحي به ضميره واجتهاده وتقاليد مهنته - لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمتم يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعا .

### جلسة ٧ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستثنار / إبراهيم حسين رضوان نافب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستثنارين / ناجى إسمق نائب رئيس المحكمة ونتحى خليفة وسرى صيام وعلى الصادق عثمان .



### الطعن رقم ٨٤٣ لسنة ٥٨ القضائية

تمريب جمركى.محكمة النقض د سلطتها ، • نقض د الطعن للمرة الثانية • • نظره والحكم فيه ، •

مشال لتسبيب محكمة النقض لحكم بإدانة متهمين ويراءة آخر من تهمة شروع في تهريب جمركي لدى نظرها موضوع الدعوي .

#### ummummin

حيث إن تهمة الشروع في تهريب صناديق الويسكي المبينة بالمحضر دون سدا
الرسوم الجمركية عليها ثابتة في حق المتهمين
و غا شهد په
و في محضر تفشيش الجمارك وذلك مما قررم
أوله سا من أن المشهم هو الذي اصطحب من على المقبي لنقل
الصناديق المهرية بعد أن أفهمه أن ما سيتم نقله دجاج – ومما قرره
أن كل منو
يقفان على اللنش أثناء نقل الصناديق منه إلى السيارة ، وتسترسل المحكمة
بشقبتمهما إلى هذه الأقسوال تراها وليمدة إكسراه لمجمرد صدورها لمفستش

الجمارك في حضور الضابط - ولا تطمئن المحكمة إلى ما ذكره .. من أن الضابط هدده عند ادلائه بهذه الأقوال نظراً للتناقض في الأمر المهدد به بين التنفسخ والخطف أما الإصابات التي أثبت التقرير الطبي وجودها في المتهمين فقد نسبت إلى الجنود وقت الضبط عا ترى معه المحكمة أن هذه الإصابات بفرض أنها وليدة اعتداء الجنود فإنها منبتة الصلة زمانا ومكانأ مع الأقوال التي أدلى بها المتهمون أمام مفتش الجمارك عما لا يبسطل تلك الأقدال أر تبال من قيمتها في إثبات الاتهام. ومن ثم يتعين معاقبة هؤلاء المتهمين بمواد الاتهام عملاً بالمادة ٢/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية . لما كان ذلك . وكانت المحكمة لاتطمئن إلى الدليل على قيام المتهم ..... بالإشتراك في الجريمة لما ثبت من عدم ضبطه بمكان الحادث ولأن إقرار .. عليه جاء تحت تأثير وعد الضابط له بتحسين موقفه لدى وحدته العسكرية ، كما أن ما جاء بالتحريات من أن التهريب جاء لمصلحته لا دليل في الأوراق بشأنه تطمئن المحكمة إليه ، وإزاء ذلك يتعين القضاء بيراءته مما أسند إليه عملاً بالمادة ١/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية .

# الوقائع

••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	-Y	من ۱	بة العامة كلاً	اتهمت النيا
••••	–	٥	شانی ٤-	الطاعن ال	1
• • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ل ٧	طاعسن الأو	اك	
أوراق	ائع المبينة بالأ	في تهريب البط	ا وأخرون –	بأنهم شرعو	/
أداء	مشروعة دون	بة بطريقة غير	قة الجمرك	جها خارج المنط	أن حـاولوا إخرا.

الضريبة المستحقة عليها وخاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرداتهم فيمه هو ضيطهم والجرعة متلبس بها وطلبت عقابهم بالمادتين ٤٥ . ٤٧ من قانون العقصوبات بمواد القسانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ . ومسحكمسة جنح السويس قبضت حضورياً اعتباراً .....عملاً عواد الاتهام بتغريم كل متهم عشرين جنيها والزامهم متضامنين بأن يؤدوا إلى مصلحة الجمارك مبلغ وقدره ١٣٠مليم ، ١٦٦٧٣ اجنيه ( مائة وستة عشر ألغا وستمائة وثلاثة وسبعين جنيها ومائة وثلاثين مليماً ) ومصادرة المضبوطات وتسليم السيارة للشركة المالكة . استأنف المحكوم عليهم ، ومحكمة السويس الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بر فيضه وتأبيد الحكم المستأنف. فطعن المحكوم عليهم في هذا الحكم بطريق النقض ومحكمة النقض قضت في .... بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإعادة القضية إلى محكمة السويس الابتدائية للقصل فيها مجدداً من هيشة أخرى . ومحكمة الإعادة - بهيئة استئنافية أخرى قضت ...... بقبول الإستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف. نطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليهما ...... و ...... في هذا الحكم بطريق النقض - للمرة الثانية - وفي ............ نظرت المحكمة الطعن ثم قضت بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه بالنسبة للطاعنان والمحكوم عليهما ....... و ...... وتحديد جلسة .....لنظر الموضوع .

يث إن النيابة العامة استلات إلى قل من	من ح
وأنهم	
ن في بدائرة قيسم	
فى تهريب البضائع المبيئة بالأوراق بأن حاولوا إخراجها	شسرعسوا

خارج المنطقة الجمركية بطريقة غير مشروعة دون أداء الرسوم المستحقة عليها وخساب أثر الجسرية لسيب لا دخل لإرادتسهم فسيه هسو ضبطهم والجريمة متلبس بها ، وطلبت عقابهم بالمسواد ٤٥ ، ٤٧ من قانون العقوبات / ١٩٦٣ . ١٩٦٣ لسنة ١٩٦٣ .

ومن حيث إن الواقعة تخلص فيما أثبته المقدم ............. قائد القطاء الغربي لقيادة قوات حرس الحدود في محضره المؤرخ ....... من أنه أثر تحركات مربية لبعض السيارات يقابلها في البحر بالقرب من الساحل تحرك بعض اللنشات في النطقة بين « السادات و استراحة السماد » وبعد ورود معلومات تفيد إغتزام البعض تهريب بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية من تلك المنطقة تم دفع دوريتين للمراقبة ، وفي الساعة الواحدة من صباح بوم تحرير المحضر ضبطت السيارة رقم ...... بقيادة المتهم ...... وعليها بعض صناديق الويسكي التي تم نقلها من لنش كان في البحر عكن من الهرب كما ضبط كل من ...... و و و و و و و و و و و المراد عشر شخصاً آخرين بعد مطاردتهم أثر هروبهم من مكان الحادث . ويسؤال المتهم ...... في محضر رئيس قضايا جمارك السويس والبحر الأحمر قرر بأن المتهم استدعاه من على مقهى ليقوم بتحميل عربة بالدجاج وتوجه به إلى حيث نقل صناديق الويسكي بحضوره من اللنش إلى العربة - لكنه بتحقيق النيابة أنكر إقراره المكتوب بمضمون ما قرره لرئيس قضايا الجمارك وعلل أقواله أمام الأخير بأنها كانت تحت تأثير حضور الضابط أثناء التحقيق وأضاف أن بعض الجنود كانوا قد ضربوه وقت الضبط . وبسؤال المتهم ......في محضر رئيس قضايا الجمارك أقر بأنه شارك في نقل صناديق الويسكي من اللتش إلى السيارة بعد استدعائه للقيام بذلك وقت إن كان جالساً مِقهى ........... وبتحقيق النيابة عدل عن قوله وقرر أن ما ذكره في محضر الجمارك كان بسبب حضور الضابط أثناء التحقيق. ويسؤال المتهم ......... قائد السيارة النقل

في محضر رئيس قضايا الجمارك قرر بأن ...... إتفق معه على نقل دواجر، أمره صاحب السيارة بتنفيذ هذه العملية لكنه تأكد أن ما يتم نقله من اللنش الى السيارة صناديق ويسكى وأنه ضبط بواسطة قوات حرس الحدود أثناء النقل وكان يقف وقتها على اللنش كل من ..... و ....... وآخر لكنه بتحقيق النيابة أنكرتلك الأقوال وعلل صدورها بأنها صدرت تحت تأثير حضور الضابط التحقيق وأن الضابط هدده بالخطف من المنزل، ويسؤال المقدم ......... في تحقيق النبابة شهد بأنه أثر ورود معلومات عن إعتزام كل من ......... والمتهم ..... تهريب البضائع تم ضبط السيارة النقل أثناء تحميلها بصناديق الريسكي التي كانت على اللنش . وبسؤال المقدم ......... في تحقيق النيابة شهد بمضمون ما أثبته بحضره وبأن المتهم ..... وهو مجند قد ساعدهم في كشف المعلومات بعد أن اتهموه أن مساعدته لهم سوف تشفع له في عدم مجازاته عسكرياً . كما شهد الملازم أول احتياط .............. بضبط السيارة النقل وبعض المتهمان اثناء تحميلها بالصناديق المهربة.

ومن حيث إنه بتاريخ ..... أذن صراقب عام الجمارك للنيابه العمومية برفع الدعوى الجنائية ضد المتهمين مع المطالبة بالتعويض المدنى وقدره . ٣ . ٦٧٣ . ١١٦ جنيه ومن حيث إن تهمة الشروع في تهريب صناديق الويسكي المبيئة بالمحضر دون سداد الرسوم الجمركية عليها ثابته في حق المتهمين ..... .. ونحأ شهد به ....... و ..... و ..... و ...... و و..... في محضر تفتيش الجمارك وذلك مما قرره أولهما من أن المتهم ...... هو الذي اصطحبه من على المقهى لنقل الصناديق المهربة بعد أن أفهمه أن ما سيتم نقله دجاج - ومما قرره ....... من أن كل من ..... و .... و .... كانا يقفان على اللنش أثناء نقل الصناديق منه إلى السيارة ، وتسترسل المحكمة بثقتها إلى هذه الأقوال ولا نزاها ولمدة اكراه لمجرد صدورها لمفتش الجمارك في حضور الضابط - ولا تطمئن المحكمة الم ما ذكره ....... من أن الضابط هدده عند ادلائه بهذه الأقوال نظراً للتناقض في الأمر المهدد به بين التنفسخ والخطف أما الإصابات التي أثبت التنف ل الطبي وجودها في المتهمين فقد نسبت إلى الجنود وقت الضبط عاتري معم المحكمة أن هذه الاصابات بفرض أنها وليدة اعتداء الجنود فإنها منبتة الصلة زماناً ومكاناً مع الأقوال التي أدلى بها المتهمون أمام مفتش الجمارك مما لاسطل تلك الأقوال أو تنال من قيمتها في إثبات الاتهام. ومن ثم يتعين معاقبة هؤلاء المتهمين بمواد الاتهام عملاً بالمادة، ٣٠٤ /٢ من قانون الإجراءات الجنائية لما كان ذلك وكانت المحكمة لا تطمئن إلى الدليل على قيام المتهم ..... بالإشتراك في الجريمة لما ثبت من عدم ضبطه بحكان الحادث ولان إقرار ..... عليه جاء تحت تأثير وعد الضابط له بتحسين موقفه لدى وحدته العسكرية ، كما أن ما جاء بالتحريات من أن التهريب تم لمصلحته لا دلبل في الأوراق بشأنه تطمئن المحكمة إليه ، وإزاء ذلك يتعين القضاء ببراءته مما أسند إليه عملاً بالمادة ٢٠٤ /١ من قانون االإجراءات الجنائية .

#### جلسة ٨ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / أحمد أبو زيد ثائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مصطفى طاهر و حسن عميره ثائبي رئيس المحكمة وصلاح البرجى و محمد حسام الدين الغرباني .

<del>ennamentamina de la constanta de</del>



### الطعن رقم ١٤٣١ لسنة ٥٥ القضائية

معارضه ، نظرها والحكم فيها ، إستنناف ، نظره والحكم فيه ، ، إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، ، بطلان ، حكم ، بطلائه ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، نقض ، حالات الطعن ، الخطاا في تطبيق القانون ، ، محكمة إستنافيه ، محكمة (ول درجة ،

بطلان الحكم باعتبار المعارضه كأن لم تكن . يوجب على المحكمة الاستثنافية عند نظر استثناف هذا الحكم . القضاء بإلغائه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة . مخالفة ذلك : خطأ في القانون . يوجب تصحيحه .

#### 1111111111

لما كان البين من الحكم المطعون فيه أنه قبل استئناف الطاعن شكلاً رغم التقرير به بعد الميعاد بما يفصح عن اعتماده الشهاده الطبيه المقدمه منه والمرفقة بالمفردات الدالة على مرضه في تاريخ صدور الحكم المستأنف في المعارضه الإبتدائية واستطاله هذا المرض حتى تاريخ تقريره بالاستئناف ، وكان يتعين على

الحكم وقد كشف بذلك على اطمئنانه إلى أن تخلف الطاعن عن حضور جلسة المعارضه الابتدائية إنما كان لعذر قهرى هو مرضه الشابت بالشهاده الطبية السالفة أن يقضى بإلغاء الحكم المستأنف الصادر باعتبار المعارضه كأن لم تكن باعتباره قد وقع باطلاً وأن يعيد القضيه إلى محكمة أول درجة للفصل في المعارضه، أما وقد خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر وقضى في موضوع الدعوى مما فوت على الطاعن إحدى درجتى التقاضى فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون ، الأمر الذي يتعين معه نقضه فيما قضى به في موضوع الدعوى وتصحيحه والقضاء في موضوع الاستئناف بإلغاء الحكم المستأنف القاضى باعتبار المعارضه كأن لم تكن وبإعادة القضية إلى محكمة أول درجة لنظر المعارضه .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أعطى شيكاً لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب مع علمه بذلك ، وطلبت عقابه بالمادتين ٣٣٧ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح ههيا قضت غبابياً عملاً عادتى الاتهام بحبس المتهم سنه مع الشغل وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ . عارض المحكوم عليه وقضى في معارضته باعتبارها كأن لم تكن . استأنف ومحكمة الزقازيق الابتدائية بهيئة استئنافية قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون، ذلك أنه قبل استئناف الطاعن شكلاً مع أنه قرر به بعد الميعاد عا يفصح عن اعتماده الشهادة الطبية التي قدمها تدليلا على مرضه يوم صدور الحكم الابتدائر باعتبار المعارضة كأن لم تكن ، ومع ذلك فقد قضى بتأييد هذا الحكم مع أنه كان يتعين عليه إلغاؤه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجه للفصل في موضوع المعارضة ، الأمر الذي يعيبه ويستوجب نقضه .

وحبث ان البين من الحكم المطعون فيه أنه قبل استثناف الطاعن شكلاً رغم التقرير به بعد الميعاد بما يفصح عن اعتماده الشهاده الطبية المقدمة منه والمرفقة بالمفردات الدالة على مرضه في تاريخ صدور الحكم المستأنف في المعارضه الابتدائية واستطالة هذا المرض حتى تاريخ تقريره بالاستثناف ، وكان يتعين على الحكم وقد كشف بذلك عن اطمئنانه إلى أن تخلف الطاعن عن حضور جلسة المعارضة الابتدائية انما كان لعذر قهري هو مرضه الثابت بالشهادة الطبية السالفة أن يقضى بالغاء الحكم المستأنف الصادر باعتبار المعارضه كأن لم تكن باعتباره قد وقع باطلاً وأن يعيد القضية إلى محكمة أول درجة للفصل في المعارضة ، أما وقد خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر وقضي في موضوع

الدعرى مما فوت على الطاعن إحدى درجتي التقاضي فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون ، الأمر الذي يتعين معه نقضه فيما قضى به في موضوع الدعري وتصحيحه والقضاء في موضوع الاستئناف بإلغاء الحكم المستأنف القاضي باعتبار المعارضه كأن لم تكن وبإعادة القضية إلى محكمة أول درجة لنظر المعارضة .

## جلسة ۸ من دبسمبر سنة ۱۹۸۸

برياسة السيد المستشار / محمد وفيق البسعاويسى نائب رئيس المحكمة وعطوية السادة المستشارين / محمد احمد حسن وعبد الوهاب الخياط ثاثين رئيس المحكمة رعبد اللطيف ابو النيل و (حمد جمال عبد الطيف .



## الطعن رقم ١٥٣٥ لسنة ٥٧ القضائية

(١) ثباية عامة ، نقص ، الصفه في الطعن والمصلحه فيه ، •

للنيابة العامة الطعن في الحكم . ولو كانت المصلحة للمحكوم عليه . أساس ذلك ؟

( ٢ ) إستثناف د سقوطه ، . عقوبة « تنفيذها ، . نقض « حالات الطعن - الخطا في القانون ، .

الحكم بسقوط الاستئناف المقام من المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ . مناطه : عدم تقدمه للتنفيذ حتى وقت النداء على قضيته . أساس ذلك ؟ المادة ٤١٢ إجراءات .

مثول المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية أمام المحكمة الاستثنافية للفصل في استثنافه أثره: صيرورة التنفيذ عليه أمراً واقعاً . الحكم بسقوط استثنافه رغم ذلك . خطأ في القانون .

### .....

١ – ١١ كانت النيابة العامة – وهي قثل الصالح العام وتسعى إلى تحقيق مرجبات القانون من جهة الدعوى العمومية هي خصم عادل تختص بُركز قانوني خاص يجيز لها أن تطعن في الحكم وإن لم يكن لها كسلطة اتهام مصلحة خاصة.

في الطعن بل كانت المصلحة للمحكوم عليه ، وكانت مصلحة المجتمع تقتضي أن تكون الإجراءات في كل مراحل الدعوى صحيحة وأن تبني الأحكام فيها على تطبيق قانوني صحيح خال مما يشوبه من أسباب الخطأ والبطلان ، فإن مصلحة النيابة العامة في هذا الطعن تكون قائمة بوصفهامنتصبة عن المحكوم . علىه

٢ - ١١ كانت المادة ٤١٢ من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على أنه ه يسقط الإستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة » قد جعلت سقوط الاستئناف منوطاً بعدم تقدم المحكوم عليه للتنفيذ قبل الجلسة ، فأفادت بذلك ألا يسقط استئنافه متى كان قد تقدم للتنفيذ حتى وقت النداء على قضيته في يوم الجلسة ، مادام التنفيذ عليه أصبح أمراً واقعاً قبل نظر الاستئناف . لما كان ذ لك ، فإن المحكوم عليه إذ منل أمام المحكمة الاستئنافية المفصل في موضوع استئنافه عن حكم مشمول بالنفاذ ، يكون التنافيذ عليه قد أصبح أمراً واقعاً قبل نظر الاستئناف ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بسقوط استثنافه رغم مثوله أمام المحكمة قبل نظر إستئنافه للسبب آنف الذكر يكون قد خالف القانون متعيناً نقضه .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه أحدث عمدا بـ.... الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى والتي أعجزته عن أشغاله الشخصية مدة لا تزيد على عشرين يوماً . وطلبت عقابه بالمادة ٢٠١/٢٤٢ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح السيدة زينب قضت غيابياً عملا عادة الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنبه لإيقاف التنفيذ عارض ، وقضى في معارضته باعتبارها كأن لم تكن . استأنف ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية ( بهيئة استئنافية ) قضت حضورياً بسقوط الحق في الاستئناف لعدم سداد الكفالة .

فطعنت النبابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى حضورياً بسقوط حق المحكوم عليه في الاستئناف لعدم سداده الكفالة التي قررتها محكمة أول درجة لإيقاف التنفيذ قد أخطأ في تطبيق القانون ، مما بعبيه بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه لما كانت النيابة العامة وهي تمثل الصالح العام وتسعى إلى محقيق موجبات القانون من جهة الدعوى العمومية هي خصم عادل تختص بركز قانوني خاص. يجيزلها أن تطعن في الحكم وإن لم يكن لها كسلطة اتهام مصلحة خاصة في الطعن بل كانت الملحة للمحكوم عليه ، وكانت مصلحة المجتمع تقتضي أن تكون الإجراءات في كل مراحل الدعوى صحيحة وأن تبني الأحكام فيها على تطبيق قانوني صحيح خال مما يشوبة من أسباب الخطأ والبطلان ، فإن مصلحة النيابة العامة في هذا الطعن تكون قائمة بوصفها منتصبة عن المحكوم عليه ، وقد استوفى الشكل المقرر في القانون .

ومن حيث إن البين من محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية أن المحكوم عليه حضر الجلسة ، لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤١٢ من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على أنه « يسقط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ إذا لم يتقدم للتنفيذقبل الجلسة» قدجعلت سقوط الاستثناف منوطأ بعدم تقدم المحكوم عليه للتنفيذ قبل الجلسة ، فأفادت بذلك ألا يسقط

استثنافه متى كان قد تقدم للتنفيذ حتى وقت النداء على قضيته في يوم الجلسة ، ما دام التنفيذ عليه أصبح أمراً واقعاً قبل نظر الاستثناف . لما كان ذلك ، فإن المحكوم عليه إذ مثل أمام المحكمة الاستثنافية للفصل في موضوع استئنافه عن حكم مشمول بالنفاذ ، يكون التنفيذ عليه قد أصبح أمرأ واقعا قبل نظر الاستئناف، ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بسقوط استئنافه رغم مثوله أمام المحكمة قبل نظ استئنافه للسبب آنف الذكر يكون قد خالف القانون متعيناً نقضه . ولما كانت المحكمة بسبب هذا الخطأ قد حجيت نفسها عن بحث موضوع الاستئناف فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة .

#### 

## جلسة ۸ من دیسمبر سنه ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / محمد رغيق البسطويسى نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد احمد حسن وعبد الوهاب الخياط نائبى رئيس المحكمة و عبد اللطيف ابو الليل و احمد جمال عبد الطيف .

Managamana da managamana d



## الطعن رقم ٦٠٠٧ لسنة ٥٨ القضائية

(١) إعدام ، نيابة عامة ، نقض ، ميعاده ، ٠

قبول عرض النيابة العامة للدعاوى المقضى فيها حضوريا بالإعدام ولو تجاوزت الميعاد المقرر في القانون . أساس ذلك ؟

( Y ) نقض د التقرير بالطعق وايداع الأسباب ، ميعاده ، • ·

دخول الطعن في حوزة محكمة النقض . مناطه : التقرير به في الميعاد .

تقديم أسباب الطعن . لا يغنى عن التقرير به .

(٣) حكم , بيانات حكم الإدانة ، .

حكم الإدانة . وجوب تبيانه مضمون كل دليل من أدلة الثبوت وذكر مؤداه وإلا كان باطلا .

(3) حكم دبيانات حكم الإدائة ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، د ما يعيبه في نطاق التدليل ، د
 (1) حكم دبيانات حكم الإدائة ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، د ما يعيبه في نطاق التدليل ، د
 (1) حكم دبيانات حكم الإدائة ، د تسبيبه ، تسبيب معيب ، د ما يعيبه في نطاق التدليل ، د

للمحكمة أن تحيل في بيان مضمون اعتراف المتهم إلى أقوال أحد الشهود . شرط ذلك : أن تنصب هذه الأقوال على واقعة واحدة وألا يوجد خلاف فيها.

استناد الحكم إلى اعتراف المتهم دون بيان مضمونه اكتفاء بالإحالة إلى أقوال المجنر عليها على الرغم من قيام الخلاف بينها . بعيب الحكم .

(٥) مسئولية حنائمة ، حربمة ، (ركانها ، ، قصد جنائي ، إشتراك ،

الأصل ألا يسأل الجائي الاعن الجرعة التي ارتكيها أو اشترك فيها.

مسئولية المتهم عن النتائج المحتملة لجريته الأصلية متى كان في مقدوره أو كان من واجبه توقع حدوثها . أساس ذلك : المادة ٤٣ عقوبات .

( ٦ ) إثبات ﴿ يُوجِهُ عَامَ › ﴿ شَعُودَ › ﴿ حَكُمَ ﴿ تَسْبِيبُ ﴿ تَسْبِيبُ مَعْيِبٍ › ﴿

اقامة الحكم قضاءه على ما ليس له أصل في الأوراق . يبطله .

مشال.

(٧)إثبات ربوجه عام ٤٠٠

تساند الأدلة في المواد الجنائية . مؤداه ؟

(٨) إعدام ، محكمة النقض رسلطتهاي ،

وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ذات طبيعة خاصة . مؤدى ذلك وأساسه ؟

(٩) خطف - جريمة ، (زكانها ، . إكراه - إثبات ، بوجه عام ، . فاعل اصلى ، إشتراك •

مساراة القانون بين الفاعل والشريك في تلك الجرعة . اعتبار المتهم فاعلا أصليا فيها . ساء ارتكبها بنفسه أو بوساطة غيره . ما دام قد ثبت مساهمته فيها .

## (۱۰) جريمة ، اركانها ، ، قصد جنائي ،

الجريمة الإحتمالية قيامها قبل المتهم . رهن يثبوت مساهمته في جريمة أصلية قصد البها فاعلاكان أم شريكا .

### ( ۱۱ ) نقض و أثر الطعن ، •

بطلان الحكم (أنه ووحده الواقعة وحسن سير العدالة ، توجب امتداد أثر الطعن لباقي الطاعين والمحكوم عليه لم يثبل طعنه شكلا

( ۱۷ ) نقص ۽ (ثر الطعن ۽ ۽

نقض الحكم في شقه الجنائي يوجب نقضه في شقة المدنى . علة ذلك ؟

#### unumminini

۱ - لما كانت النيابة العامة وإن كانت قد عرضت القضية الماثلة على هذه المحكمة عملا بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ مشفوعة بمذكرة برأيها انتهت في مضمونها إلى طلب إقرار الحكم فيما قضى به حضوريا من إعدام المحكوم عليهم الأول والثاني والخامس ، دون إثبات تاريخ تقديها بحيث يستدل منه على أنه روغى عرض القضية في ميماد الأربعين يوما المبن بالمادة ٣٤ من ذلك القانون ،

۱۲۹۶ بلعه ۸ من دیمبیر سد...... إلا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد - على ما جرى به قضاء هذه المحكمة -لا يترتب عليه عدم قبول عرض النبابة العامة ، بل إن محكمة النقص تتصا. بالدعوى بجرد عرضها عليها لتفصل فيها وتستبين من تلقاء نفسها ودور التقيد بمبنى الرأى الذي تضمنه النيابة العامة مذكر تها ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من عيوب ، يستوى في ذلك أن يكون عرض النيابة العامة في الميعاد أو بعد قواته .

٢ - لما كان التقرير بالطعن كما رسمه القانون هو الذي يترتب عليه دخول الطعن في حرزة محكمة النقض واتصالها به بناء على افصاح ذي الشأن عن رغبته فيه ، فإن عدم التقرير بالطعن لا يجعل للطعن قائمة فلا تتصل به محكمة النقض ولا يغني عنه تقديم أسباب له .

٣ - إن قضاء هذه المحكمة قد جرى على أن كل حكم بالإدانة يجب أن يبين مضمون كل دليل من أدلة الثبوت ويذكر مؤداه حتى يتضح وجه استدلاله به وسلامة مأخذه تحكينا لمحكمة النقض من مراقبة تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على الواقعة كما صار إثباتها في الحكم وإلا كان باطلا.

٤ - إنه وإن كان لمحكمة الموضوع أن تحيل في بيان مضمون اعتراف متهم على ما حصلته من أقوال أحد الشهود إلا أن ذلك مشروط بأن تنصب هذه الأقوال على واقعة واحدة وأن لا يوجد خلاف بين أقوالهما في شأن تلك الواقعة أما إذا وجد خلاف في أقوالهما عن الواقفة الواحدة أو انصبت أقوال أحدهما على واقعة تغاير تلك التي انصرفت إليها أقوال الآخر ، فإنه يجب لسلامة الحكم بالإدانه إبراد فحوى أقوال كل منهما على حده . لما كان ذلك ، وكان البين من المفردات أن الطاعن الثاني نفي بتحقيق النيابة العامة مواقعته المجنى

عليها ، كما نفى الطاعن الرابع ما أسندته إليه ، فإنه كان على الحكم المطعون فيه ، حتى يستقيم قضاؤه ، أن يبورد مضمون اعتراف كل من الطاعنين ، وإذ كان الحكم قد عول في إدانتهما ، ضمن ما عول ، على الدليل المستمد من اعترافهما دون بيان مضمرنه مكتفيا بالإحالة على ما حصله من أقوال الجني عليها على الرغم من الخلاف القائم بين أقوالها وما قرره كل منهما ، على السياق المتقدم، فإن الحكم المطعون فيه يكون فضلا عن قصوره في التسبيب مشوبا بالخطأ في الإسناد .

٥ - لما كانت المادة ٤٣ من قانون العقوبات وإن جاءت على خلاف الأصل في المسئولية الجنائية من أن الجاني لا يسأل إلا عن الجرية التي ارتكبها أو إشترك فيها بإحدى الطرق المنصوص عليها في المادة ٤٠ من القانون ذاته ، إلا أن الشارع إذ تصور حالات تقع فيها نتائج غير مقصودة وإلما تقع نتيجة محتملة للمساهمة في الجريمة الأصلية المقصودة ابتداء وفقا للمجري العادي للأمور ، قد خرج عن ذلك الأصل وجعل المتهم مسئولا أيضا عن النتائج المحتملة لجرعته الأصلية متمى كان في مقدوره أو كان من واجبه أن يتوقع حدوثها ، على أساس افتراض أن إرادة الجاني لابد أن تكون قد توجهت نحو الجرم الأصلي ونتائجه الطبيعية ، وهو ما نص عليه في المادة ٤٣ من قانون العقوبات ، التي وإن كانت قد وردت في باب الإشتراك إلا أنها قد وردت في باب الأحكام الابتدائية فدل الشارع بذلك ويعبارتها الصريحة المطلقة على أنها إنا تقرر قاعدة عامة هي أن مناط تقدير الاحتمال إنما يكون بالنظر إلى الجريمة التي اتجهت إليها إرادة الفاعل أبتداء وبالذات وما يحتمل أن ينتج عنها عقلا وبحكم المجرى العادي للأمور.

٦ - لما كان الحكم قد أسند - لدى تحصيله لأعترافات الطاعنين - للطاعر الرابع القول بأن المتهم السادس أخبره بأن باقى المتهمين خطفوا المجنى عليها وتوجهوا بها إلى مسكن المتهم الثالث فتوجه إليه ، وكان البين من الأوراق أن أقرال الطاعن الرابع قد خلت مما يفيد أن المتهم السادس قد أخبره بواقعة خطف المجنى عليها ، وإذ كان الأصل أنه يجب على المحكمة ألا تبنى حكمها إلا على أسس صحيحة من أوراق الدعوى وعناصرها وأن يكون دليلها فيما انتهت البه قائما في تلك الأوراق ، فإن الحكم المطعون فيه إذ أقام قضاء على مالا أصل له في التحقيقات يكون باطلا لابتنائه على أساس فاسد .

٧ - إن الأدلة في المواد الجنائية ضمائم متساندة يشد بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضي بحيث إذا سقط أحدها أو استبعد تعذر التعرف على مبلغ الأثر الذي كان لهذا الدليل الباطل في الرأي الذي انتهت إليه المحكمة ، أو ما كانت تقضى به لوأنها تفطنت إلى أن هذا الدليل غير قائم .

٨ - إن المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ تنص على أنه « مع عدم الاخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادرا حضوريا بعقربة الإعدام يجب على النيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم وذلك في الميعاد المبين بالمادة ٣٤ وتحكم المحكمة طبقا لما هو مقرر في الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ ». ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ذات طبيعة خاصة تقتضيها إعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية كانت أم شكلية وتقضى بنقض الحكم في أية حالة من حالات الخطأ في القانون أو البطلان ولو

من تلقاء نفسها غير مقيدة في ذلك بحدود أوجه الطعن أو مبنى الرأى الذي تعرض به النيابة العامة تلك القضايا ، وذلك هو المستفاد من الجميع بين الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ المشار اليم.

٩ - من المقرر في قبضاء هذه المحكمة أن جريمة خطف الأنث. المنصوص عليها في المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات المستبدلة بالقانون رقم ٢١٤ لسنة ١٩٨٠ لا تتحقق إلا بابعاد الأنثى هذه عن المكان الذي خطفت منه أيا كان هذا المكان ، بقصد العبث بها ، وذلك باستعمال طرق احتيالية من شأنها التغرير بالمجنى عليها وحملها على مواقعة الجاني لها ، أو باستعمال أية وسائل مادية أو أدبية من شأنها سلب ارادتها ، لتحقيق ذلك القصد، ومن ثم فإن كل من قارف الفعل المادي بنفسه أو بوساطة غيره أو أسهم في ذلك بقصد مواقعة الأثنى بغير رضاها يعد فاعلا أصليا في الجريمة ، ذلك بأن القانون ساوى بين الفاعل والشريك في جريمة الخطف تلك سواء ارتكبها بنفسه أو بو ساطة غيره،

 ١٠ من المقرر أنه لا قيام للجريمة الاحتمالية قبل المتهم إلا إذا ثبت بيقين. أنه أسهم فاعلا كان أم شريكا في جرعة أصلية قصد إليها ابتداء.

١١ - لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين رفض مذكرة النيابة العامة فيما طلبته من إقرار الحكم بإعدام كل من ...... و ..... و .... و .... والقضاء بنقض الحكم المطعون فيه والإعادة بالنسبة لهم وللطاعن الرابع ...... بغير حاجة إلى النظر في باقى وجوه الطعن ، وكذلك للطاعن الثالث ..... وذلك لبطلان الحكم ذاته ونظرا لوحدة الواقعة وحسن سير العدالة .

١٢ - أن نقض الحكم بالنسبة إلى الطاعنين في شقه الجنائي ، يقتضى نقضه كذلك بالنسبة إليهم في شقه المدنى ، لقيام مسئوليتهم عن التعويض على ثبوت ذات الواقعات التي دينوابها.

# الوقائع

أتفمت النبابة العامة كلا من:

١ - ..... ( طاعن ) ٢ - .... ( طاعن ) ٣ - ..... ( طاعن ) ٤ - ..... ( طاعن ) ه - ..... ( طاعن ) ٦ - .... بأنهم أُولاً : المتهمون جميعا : خطنوا بالإكراه أنثى هي ...... بأن اعترض المتهمان الأول والثاني طريقها أثناء سيرها بالطريق العام مع قريب لها وهددها

المتهم الخامس بسلاح أبيض ( مطواه قرن غزال ) واعتدى على رفيقها بالصرب لشل مقاومته وحملها المتهمان الأول والثائي عنوة على ركوب السيارة الأجرة قيادة المتهم السادس وانطلقوا بها إلى مقربة من سكن المتهم الثالث حيث بارحوا السيارة وقصدوا دون المتهم السادس إلى ذلك المسكن واحتجزوا المجني عليها فيه ثم لحق بهم المتهم الرابع . وقد اقترنت هذه الجناية بجناية أخرى هي أن المتهمين سالفي الذكر في ذات الزمان والمكان واقعوا المجنى عليها بغير رضاها بأن طرحها المتهم الأول أرضا وجردها من ثيابها وجثم فوقها وهي عارية وأولج قبضيبيه قبسرا في فرجها ثم تغشاها تباعيا كل من المتهمين الثاني والثالث وأتباها على غرار ما فعل بها المتهم الأول وقد وقعت الجناية الأخيرة بالنسبة للمتهمين الرابع والخامس كنتيجة محتملة لمساهمتهما في جناية خطف المجنى عليها الأمر المنطبق على المادة ٤٣ من قانون العقوبات .

الله المتهمان الفالث والمام : - هنكا عرض المجنى عليها سالفة الذكر
التي لم تبلغ من العمر ست عشره سه كاملة بالفرة بأن أدياها عنوة تباعا من
دير حالمة كونهما ممن لهم سلطة فعلية عليها . ثالثا : المتهم الخامس :-
أصرز بغيسر ترخيس سلاحها أبيض ( مطنواه قبن غيزال ) . واحبالتمهم
إلى محكمة جنايات ألقاهرة لمعاقبتهم طبقا للقيد والرصف الواردين
بأمر الاحالة . وادعت يصفتها وصية على إبنتها القاصر
المجنى عليها قبل المتهمين طالبة الزامهم بأن يؤدوا لها مبلغ خمسين ألف جنيه
على سبيل التعويض النهائي . ويجلسة قررت المحكمة :- أولا :
إرسال أوراق القضية إلى مفتى جمهورية مصر العربية . ثانيا : حددت
جلسة لننطق يالحكم ثم قضت في
حضوريا بالنسبة للمتهمين الخمسة الأول وغيابيا للأخير عملا بالمواد
٤٣. ٢٩٠. ٢٦٨. ٢٦٧ من قانون العقوبات ، ١/١ ، ١/٢٥ مكررا ، ٣٠ من
<b>5</b> 33
القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند رقم ١٠ من الجدول الأول الملحق به مع
القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند رقم ١٠ من الجدول الأول الملحق به مع تطبيق المادة ٣٩٢ من قانون العقوبات . أولا : باجماع الأراء بمعاقبة كل من
القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند رقم ١٠ من الجدول الأول الملحق به مع
القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند رقم ١٠ من الجدول الأول الملحق به مع تطبيق المادة ٣٩٢ من قانون العقوبات . أولا : باجماع الأراء بمعاقبة كل من
القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند رقم ١٠ من الجدول الأول الملحق به مع تطبيق المادة ٣٩٢ من قانون العقوبات . أولا : باجماع الأراء بمعاقبة كل من المستقال من المستقال
القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند رقم ١٠ من الجدول الأول الملحق به مع تطبيق المادة ٣٣ من قانون العقوبات . أولا : باجماع الأراء بمعاقبة كل من و بالإعدام شنقا وذلك عما أسند إليهم . ثانيا : بمعاقبة كل من و

قطعن المحكوم عليهم الأول والثاني والرابع والخامس في هذا الحكم بطريق النقض ....... إلخ .

## المحكمة

من حيث إن النيابة العامة وإن كانت قد عرضت القضية الماثلة على هذه المحكمة – عملا بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ – مشفوعة بمذكرة برأيها انتهت فى مضمونها إلى طلب إقرار الحكم فيما قضى به حضوريا من إعدام المحكوم عليهم الأول والثانى والخامس، دون إثبات تاريخ تقديمها بحيث يستدل منه على أنه روعى عرض القضية فى ميعاد الأربعين يوما المبين بالمادة ٣٤ من ذلك القانون، إلا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد – على ما جرى به قضاء هذه المحكمة – لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة العامة ، بل إن محكمة النقض تتصل بالدعوى بجرد عرضها عليها لتفصل فيها وتستين – من تلقاء نفسها ودون التقيد بمبنى الرأى الذي تضمته النيابة العامة مذكرتها – ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من عيوب ، يستوى فى ذلك أن يكون عرض النيابة العامة مذكرتها عرض النيابة العامة فى الميعاد أو بعد فواته ومن ثم فإنه يتعين قبول عرض النيابة العامة .

ومن حيث إن المحكوم عليه ...... وإن قدمت أسباب طعنه في الميعاد ، إلا أنه لم يقرر بالطعن بطريق النقض في الحكم . لما كان ذلك ، وكان التقرير بالطعن كمارسمه القانون هو الذي يترتب عليه دخول الطعن في حوزة محكمة النقض وإتصالها به بناء على إفصاح ذي الشأن عن رغبته فيه ، فإن عدم التقرير بالطعن لا يجعل للطعن قائمة فلا تتصل به محكمة النقض ولا يغنى عنه تقديم أسباب له ، ومن ثم يكون طعنه غير مقبول شكلا .

ومن حيث إن مما ينعاه الطاعنان الثانى والرابع على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهمابجريمة خطف أنشى بالإكراه المقترنة بجناية مواقعتها بغير رضاها ودان الرابع أيضا بجريمة هتك عرض المجنى عليها التى لم تبلغ ست عشرة سنة كاملة بغير رضاها قد شابه القصور فى التسبيب والخطأ فى الاسناد ، ذلك بأنه اقتصر فى بيان اعترافات الطاعنين على الاحالة إلى أقوال المجنى عليها ، ودان الطاعن الرابع بجريمتى المواقعة وهتك العرض على اعتبار أنها نتيجة محتملة لجريمة الخطف دون أن يدلل على إشتراك هذا الطاعن فى واقعة الخطف ، وأسند له القول بأنه توجه إلى مسكن المحكوم عليه الثالث بعد أن أخيره المتهم السادس عليها وترجهوا بها إلى ذلك المسكن مع أن أقوال الطاعن الرابع خلت من القول بأن المتهم السادس أخبره بواقعة خطف المجنى عليها . وهو ما يعبب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى وأفصح عن أدلة الثبوت التى استند إليها فى إدانة الطاعنين ، ومن بينها أقوال المجنى عليها واعترافات الطاعنين بتحقيقات النيابة العامة ، حصل أقوال المجنى عليها بقوله « وقررت أنها فى مساء يوم الحادث أثناء سيرها صحبة إبن خالتها ....... بشارع الحجاز فوجئت بالمتهم ...... يسترقفها مدعيا أنه يعرفها وعلى علاقة بها ولما أراد ..... مناقشته فى عدم صحة ذلك أشهر المتهم اللذكور فى وجهه مطواة قرن غزال وضربه وتقدم إليها كل من المتهمين .....

۷۷۷ مستندسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسس
رسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسیسی
بداخلها وأمراه بالإنصراف وتمكن المتهم من التعلق بمؤخرة السيارة
وساروا بمها حتى أحد الشوارع الجانبية وكانت تستغيث فهددها المتهم
بالمطواه وأصطحبوها إلى شقة المتهم وبعد أن تعاطوا
بعض المخدرات واتفقوا فيما بينهم على كيفية اغتصابها بدأ بها
الذي جردها من مالابسمها حبتي قطع العبقيد الذي كبانت تتبحلي به في
صدرها وطرحها أرضا واغتصبها وأمنى فيها ثم أمرها بالاغتسال في الحمام
وأعيدت إلى الحجرة ثانية حيث دخل عليها الذي أراد أن
يولج قضيبه في فرجها واذ لم تمكنه من ذلك فأتاها من الخلف حتى أمني عليها
ثم اغتصبها وبعد ذلك لما أراد أن يواقعها لم تمكنه من
ذلك فأتاها من دبرها وكانت قد انهارت قواها فنامت ونام أيضا
لكثرة المخدرات التي تعاطاها وأستيقظت في صباح اليوم التالي على طرق باب
الشقة حيث طلب أحد الأشخاص مغادرتها لها فاصطحبها تحت تهديد
المطواة التي كانت معه حيث اركبها سيارة أجرة قيادة سائق يعرفه وكان يضع
المطواه على مقدمة السيارة من الداخل وكلف السائق بتوصيلها إلى ميدان
حلمية الزيتون ». ثم أورد الحكم اعترافات الطاعنين بقوله « وقد اعترف المتهمون
الخمسة الأول ( الطاعنون ) بتحقيقات النيابة العامة تفصيلا بارتكابهم الحادث

على النحو الذى وصفته المجنى عليها ، كما قرر المتهم ....... ( الطاعن الرابع ) أن المتهم ....... أخبره بأن المتهمين الآخرين قد خطفوا المجنى عليها وهى فى شقة ...... فتوجه إليهم » . لما كان ذلك ، وكان قضاء هذه المحكمة قد جرى على أن كل حكم بالإدانة يجب أن يبين مضمون كل دليل

۲۲۷۳ ۱۹۸۸ من دیسمبر سنة ۱۹۸۸ من دیسمبر سنة ۱۹۸۸

من أدلة الثبوت ويذكر مؤداه حتى يتضح وجه استدلاله به وسلامة مأخذه تمكينا لحكمة النقض من مراقبة تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على الواقعة كما صار اثباتها في الحكم وإلا كان باطلا ، وإنه وإن كان لمحكمة الموضوع أن تحيل في سان مضمون اعتراف متهم على ما حصلته من أقوال أحد الشهود إلا أن ذلك مشروط بأن تنصب هذه الأقوال على واقعة واحدة وأن لا يوجد خلاف بين أقوالهما في شأن تلك الواقعة ، أما إذا وجد خلاف في أقوالهما عن الواقعة الواحدة أو انصبت أقوال أحدهما على واقعة تغاير تلك التي انصرفت إليها. أقوال الآخر ، فإنه يجب لسلامة الحكم بالإدانة إيراد فحوى أقوال كل منهما على حده . لما كان ذلك ، وكان البين من المفردات أن الطاعن الثاني نفي بتحقيق النيابة العامة مواقعته المجنى عليها ، كما نفي الطاعن الرابع ما أسندته إليه ، فإنه كان على الجكم المطعون فيه ، حتى يستقيم قضاؤه ، أن يورد مضمون اعتراف كل من الطاعنين ، وإذ كان الحكم قد عول في إدائتهما ، ضمن ما عول ، على الدليل المستمد من اعترافهما دون بيان مضمونه مكتفيا بالاحالة على ما حصله من أقوال المجنى عليها على الرغم من الخلاف القائم بين أقبوالهما ومنا قبرره كل منهما - على السميناق المتبقدم - فيإن الحبكم المطعون فيه يكون فضلا عن قصوره في التسبيب مشوبا بالخطأ في الإسناد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه بعد أن استعرض القواعد العامة في تطبيق المادة ٤٣ من قانون العقوبات أورد ما نصه « وحيث إنه بإنزال هذه القواعد القانونية على الوقائع محل الاتهام وما قارفه كل منهم في القضية الراهنة فإن المحكمة استقرفني يقينها وارتاح وجدانها إلى وقوع الحادث وفقا لتصوير المجنى عليها ذلك التصوير الذي تأيد بأقوال شهود الاثبات وتأكد باعترافات ۱۲۷۶ جلسه ۸ من دیسمبر سه ۱۰۰۰۰ . ۱۳۷۶ با ۱۳۷۶ میلاد دیسمبر سه ۱۰۰۰۰ . المتهمين المضبوطين سواء بمحضر جمع الاستدلالات أو بتحقيقات النبابة . ومن ثم فيكون المتهمان ..... و .... قد أختطفا المجنى عليها واقترن ذلك باغتصابها وأن المتهم ..... بالإضافة إلى أنه خطف المجنى علمها فهو مسئول أيضا عن اغتصابها بمعرفة الآخرين دون أن يكون قد قام بذلك الفعل استنادا إلى ما جرى عليه نص المادة ٤٣ من قانون العقوبات هذا هم الحال أيضا بمساءلة كل من ..... و .... ( الطاعن الرابع ) عن جرعة الخطف التم قارفها المتهمون .....و .... و .... و..... والاغتصاب الذي قام به كل من ..... و الاغتصاب الذي قام به كل من بالإضافة إلى أنهما هتكا عرضها أيضا ومساطة ..... عن جرعة اغتصاب المجنى عليها علاوة إلى قيامه بخطفها أصلا وذلك كله استنادا الى قاعدة القصد الاحتمالي » . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤٣ من قانون العقوبات وإن جاءت على خلاف الأصل في المسئولية الجنائية من أن الجاني لا يسأل إلا عن الجرعة التي ارتكبها أو اشترك فيها باحدى الطرق المنصوص عليها في المادة ٤٠ من القانون ذاته ، إلا أن الشارع إذ تصور حالات تقع فيها نتائج غير مقصودة وإنما تقع نتيجة محتملة للمساهمة في الجرعة الأصلية المقصودة ابتداء وفقا للمجري العادي للأمور ، قد خرج عن ذلك الأصل وجعل المتهم مستولا أيضا عن النتائج المحتملة لجريمته الأصلية متى كان في مقدوره أو كان من واجبه أن يتوقع حدوثها ، على أساس افتراض أن إرادة الجاني لا بد أن تكون قد ترجهت نحو الجرم الأصلى ونتائجه الطبيعية ، وهو ما نص عليه في المادة ٤٣ من قانون العقوبات ، التي وإن كانت قد وردت في باب الإشتراك إلا أنها قد وردت في باب الأحكام الابتدائية فدل الشارع بذلك وبعبارتها الصريحة المطلقة

على أنها إنما تقرر قاعدة عامة هي أن مناط تقدير الاحتمال إنما يكون بالنظر إلى الجريمة التي اتجهت إليها ارادة الفاعل ابتداء وبالذات وما يحتمل أن ينتج عنها عقلا وبحكم المجري العادي للأمور . لما كان ذلك ، وكان ما أورده الحكم في السياق المتقدم قد خلا تماما من أي دليل تتوافر به الرابطة التي تصل الطاعن الرابع بمرتكبي جريمة الخطف ، وكانت الأفعال التي باشرها هذا الطاعن ، وكذلك المحكوم عليه الثالث ، مع المجنى عليها - على النحو الوارد بالحكم -إنما هي أفعال لاحقة لجريمة الخطف ويصح في العقل وطبقا للمجرى العادي للأمور أن تكون منفصلة عنها فلا تتحقق بها - مستقلة - أركان هذه الجريمة ، فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوبا بالقصور في التسبيب من هذه التاحية أيضا. لما كان ذلك ، وكان الحكم قد أسند - لدى تحصيله لاعترفات الطاعنين - للطاعن الرابع القول بأن المتهم السادس أخبره بأن باقى المتهمين خطفوا المجنى عليها وتوجهوا بهاإلى مسكن المتهم الثالث فتوجه إليه ، وكان البين من الأوراق أن أقوال الطاعن الرابع قد خلت عما يفيد أن المتهم السادس قد أخبره بواقعة خطف المجنى عليها ، وإذ كان الأصل أنه يجب على المحكمة ألا تبني حكمها إلا على أسس صحيحة من أوراق الدعوى وعناصرها وأن يكون دليلها فيما انتهت إليه قائما في تلك الأوراق ، فإن الحكم المطعون فيه إذ أقام قضاءه على مالا أصل له في التحقيقات يكون باطلا لابتنائه على أساس فاسد ، ولا يغني في ذلك ما ذكره الحكم من أدلة أخرى إذ الأدلة في المواد الجنائية ضمائم متساندة يشد بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القياضي بحيث إذا سقط أحدها أو استبعد تعذر التعرف على مبلغ الأثر الذي كان لهذا الدليل الباطل في الوأي الذي انتهت إليه المحكمة ، أو ما كانت تقضى به لوأنها تفطنت إلى أن هذا الدليل غير قائم.

ومن حيث إن المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام ممركمه النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ تنص على أنه « مع عدم الاخلال بالأحكام المتقدمة إذا كان الحكم صادرا حضوريا بعقوبة الإعدام يجب على النيابة العامة أن تعرض القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم وذلك في الميعاد المبين بالمادة ٣٤ وتحكم المحكمة طبقا لما هو مقور في الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثة من المادة ٣٩ » . ومفاد ذلك أن وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ذات طبيعة خاصة تقتضيها إعمال رقابتها على عناصر الحكم كافة موضوعية كانت أ. شكلية وتقضى بنقض الحكم في أية حالة من حالات الخطأ في القانون أو البطلان ولو من تلقاء نفسها غير مقيدة نبي ذلك بحدود أوجه الطعن أو ميني الرأى الذي تعرض به النيابة العامة تلك القضايا ، وذلك هو المستفاد من الجمع بين الفقرة الثانية من المادة ٣٥ والفقرتين الثانية والثالثية من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ المشار إليه . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد حصل واقعة الدعوى بقوله « أنها تجمل في أنه مساء يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٨٧ أثناء سير ..... بصحبة إبنة خالته ...... التي تبلغ من العمر ثلاث عشرة سنه وشهرين بشارع الحجاز بدائرة قسم مصر الجديدة استوقفه المتهم ...... مدعيا أنه يعرف ..... وعلى علاقة سابقة بها ولما أراد ..... مناقشته في عدم صحة ذلك أشهر المتهم المذكور في وجهه سلاحا أبيض ( مطواه قرن غزال ) وركله في بطنه وتقدم المتهمان ...... و ..... اللذان أشارا إلى المتهم ..... وكان يقود سيارة أجرة في ذلك الوقت وقام كل من ...... و ..... بدفع ...... الى داخل السيارة وتحرك قائدها

بعد أن تعلق المتهم ...... بمؤخرتها وسار بهم دون أن يعبأ بصياح ..... .. وكان ذلك كله على مرأى من ...... و .... اللذان كان يقفان مع المتهمين قبيل وقوع الحادث وبعد أن ابتعذوا بالمجني عليها من مكان الخطف وقفوا في أحد الشوارع الجانبيية وأنزلوها من السيارة وكان .. شاهرا المطواة للمجنى عليها واقتادوها إلى شقة بحوزها المتهم ..... والذى أحضر .... ثم تشاوروا فيما بينهم من يغتصبها في الأول بعد أن تعاطوا بعضا من المخدرات فقد بدأ بها ....... بأن أدخلها في حجرة في مواجهة صالة الشقة وجردها من ملابسها حتى أنه قطع العقد الذي كانت تتحلى به في صدرها وعثر على أحد حباته في المعاينة التي أجرتها النيابة العامة بعد ذلك لمحل الحادث ، وطرحها أرضا واغتصبها وأمني فيها وأمرها بعد ذلك أن تدخل الحمام لتفتسل ودخل وراءها ثم أعيدت إلى الحجرة حيث دخل عليها ...... وأراد أن يولج قضيبه بفرجها إلا أنها لم تمكنه من ذلك فأتاها من دبرها حتى أمني عليها وخرج حيث دخل ..... الذي تمكن من أن بغتصيها وبعد أن تركها دخل عليها ..... الذي كان قد حضر إلى الشقة بعد أن أخيره المتهم ..... سائق السيارة بخطف المجنى عليها ووجودها بشقة ...... ولما أراد ...... أن يغتصبها لم تمكنه من ذلك فأتاها من دبرها ولما انصرف الجميع انفرد بها ...... الذي كان قد اتفق معهم على أنه سيمضى باقى الليلة معها ولكثرة تعاطيه المخدرات نام ونامت هي الأخرى من فرط التعب وإنهاك قواها واستيقظت في صباح اليوم التالي على صوت طرق باب الشقة حيث طلب منها أحد الأشخاص مغادرتها فنزلت مع ..... الذي أرقف سيارة أجرة ووضع المطواه أمامه على مقدم السيارة من الداخل ونزل عند

ورشته وكلف السائق الذي يعرفه بتوصيل المجنى عليها إلى ميدان حلممة الزيتون فقام بذلك ..... » ، ثم خلص الحكم إلى إدانة المحكوم عليهم بقوله أنهم « خطفوا بالإكراه أنثى هي ...... بأن اعترض المتهمان الأول والثاني طريقها أثناء سيرها في الطريق العام مع قريب لها وهددها المتهم الخامس بسلاح أبيض ( مطواة قرن غزال ) واعتدى على رفيقها بالضرب لشل مقاومته وحملها المتهمان الأول والثاني عنوة على ركوب السيارة الأجرة قيادة المتهم السادس وانطلقوا بها إلى مقربة من مسكن المتهم الثالث حيث بارحوا السيارة وقصدوا دون المتهم السادس إلى ذلك المسكن واحتجزوا المجنى عليها فيه ثم لحق بهم المتهم الرابع ، وقد اقترنت هذه الجناية بجناية أخرى هي أن المتهمين سالفي الذكر في ذات الزمان والمكان واقعوا المجنى عليها بغير رضاها بأن طرحها المتهم الأول أرضا وجردها من ثيابها وجثم فوقها وهي عارية وأولج قضيبه قسرا في فرجها حتى أمنى فيه ، ثم تغشاها كل من المتهمين الثاني والثالث وأتياها على غرار ما فعل بها المتهم الأول ، وقد وقعت الجناية الأخيرة بالنسبة للمتهمين الرابع والخامس والسادس كنتيجة محتملة لمساهمتهم في جناية خطف المجنى عليها الأمر المنطبق على المادة ٤٣ من قانون العقوبات » لما كان ذلك ، وكان ما أسند. الحكم للمحكوم عليه الثالث لدى تحصيله صورة الواقعة من أنه لم يتمكن من مواقعة المجنى عليها فأتاها من دبر يفاير ما خلص إليه - من بعد - من إدانته بفعل ً المواقعة ، كما أن ما أورده في بيان الواقعة خلا مما يفيد اسهام المحكوم عليه الرابع في جريمة الخطف المرفوعة بها الدعوى الجنائية . وإذ كان ذلك ، وكان من المقرر في قضاء هذه المحكمة ، أن جريمة خطف الأنشي المنصوص عليها في المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات المستبدلة بالقانون رقم ٢١٤ لسنة ١٩٨٠ لا تتحقق

الا بابعاد الأنشى هذه عن المكان الذي خطفت منه أيا كان هذا المكان ، يقصد العبث بها ، وذلك باستعمال طرق احتيالية من شأنها التغرير بالمجنى عليها وحملها على مواقعة الجاني لها ، أو باستعمال أية وسائل مادية أو أدبية من شأنها سلب ارادتها ، لتحقيق ذلك القصد ، ومن ثم فإن كل من قارف الفعل المادي بنفسه أو بوساطة غيره أو أسهم في ذلك بقصد مواقعة الأنثى بغير رضاها يعد فاعلا اصليا في الجريمة ، ذلك بأن القانون ساوى بن الفاعل والشريك في جرعة الخطف تلك سواء ارتكبها بنفسه أو بوساطة غيره ، وهو ما قصر الحكم المطعون فيه عن استظهاره كلية ، ومن ثم فإن مؤاخذه المحكوم عليه المعنى ، بجريمة المراقعة بحسبانها نتيجة محتملة لجناية خطف المجنى عليها ، يكون غير مقترن بالصواب ، لما هو مقرر من أنه لا قيام للجريمة الاحتمالية قبل المتهم إلا إذا ثبت بيفين أنه أسهم فاعلا كان أم شريكا في جرعة أصلية قصد إليها ابتداء ، فإن لم يدلل الحكم على ذلك وهو الحال في الدعوى الماثلة كان ما تناهي إليه من قيام الجريمة الاحتمالية في حق المتهم ذاك غير صحيح في القانون ، ولما كان ما تقدم ، فإن ما أسنده الحكم للمحكوم عليهما الثالث والرابع على السياق بادي الذكر يعيبه بالقصور في التسبيب والتناقض والتعارض في صورة الواقعة ، وبدل على اختلال فكرته عن عناصر الواقعة برمتها وعدم استقرارها في عقيدة المحكمة الاستقرار الذي يجعلها في حكم الوقائع الثابتة وينبىء عن أن الواقعة لم تكن واضحة لدى المحكمة إلى الحد الذي يؤمن به الخطأ في تقدير مسئولية المحكوم عليهم ويعجز من ثم محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على الوقائع كما صار اثباتها في الحكم وهو ما بجعل الحكم متخاذلا متناقضا يمحو بعضه البعض ولا يعرف منه ما

. ۲۸۱ جلسة ۸ من دیسمبر سنه ۱۹۸۸
قصدته المحكمة ، ويعيبه بما يبطله . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين رفض مذكرة
لنيابة العامة فيما طلبته من إقرار الحكم بإعدام كل من
و ، والقضاء بنقض الحكم المطعون فيه والإعادة
النسبة لهم وللطاعن الرابع بغير حاجة إلى النظر في باقي وجوه
لطعن ، وكذلك للطاعن الثالث وذلك لبطلان الحكم ذاته ونظرا
وحدة الواقعة وحسن سير العدالة . لما كان ذلك ، وكان نقض الحكم بالنسبة إلى
الطاعنين في شقة الجنائي ، يقتضى نقضه كذلك بالنسبة إليهم في شقه المدني ،
لقيام مسئوليتهم عن التعويض على ثبوت ذات الواقعات التي دينوا بها ، فإنه
يتعين أن يكون النقض شاملا ما قضى به الحكم في الدعويين الجنائية والمدنية ،
Testi to the test to the till to the till

annininininin

### جلسة ۱۱ من ديسمبر سنة ۱۹۸۸

197

## الطعن رقم ٣٤٥٢ لسنة ٥٨ القضائية

 (۱) إستئناف محكمة استئنافية «تسبيب (حكامها» محكم «بياناته» «تسبيب» « تسبيب غير معيب» «نقض «اسباب الطعن» «الايقبل منها».

ايراد الحكم الاستنناقي أسباب مكملة لأسباب حكم أول درجة الذي اعتنقه . مفاده : أخذه بتلك الأسباب قيما لا يتعارض مع الأسباب التي أضافها .

خلو الحكم المطعون فيه من ذكر مواد العقاب . لا يعيبه . طالما أنه أخذ بأسباب الحكم الابتدائي التي سجلت في صلبها تطبيق تلك المواد على المتهم . أخذه بها فيه ما يتضمن بذاته مواد العقاب .

جرية تبوير أرض زراعية . من الجرائم المستمرة استمرارا تجدديا ويظل المتهم مرتكبا لها في كل وقت مادام التبوير مستمرا . أثر ذلك : عدم بدء المدة المقررة لإنقضاء الدعوى الجنائية يمضى المدة بالنسبة لها الاعند انتهاء حالة الاستمرار .

لاعلى الحكم . اغفاله الرد على دفاع قانوني ظاهر البطلان

( ٣ ) حكم « تسبيبه - تسبيب غير معيب ، ، محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل . . . إثبات وخبرة ودوجه عام ء

للمحكمة كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعوى .

عدم التزام المحكمة باعادة المهمة إلى الخبير أو اعادة مناقشته . مادام استنادها إلى الرأى الذي انتهت إليه لايجافي العقل والقانون.

الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة . عدم جواز إثارته امام محكمة النقض .

(٤) تبوير (رض زراعية ، جريمة ، (ركانها ، ، حكم ، تسبيبه ، تسبب غير معبب ، . دفاع د الإخلال بحق الدفاع - مالايوفره - -

حظر ترك الأرض الزراعية غير منزرعة أو المساس بخصوبتها . أساس ذلك : المادة ١٥١ ق ١١٦ لسنة ١٩٨٣ . عدم اشتراط النص لتحقق الجرعة السالفة . اتخاذ اجراءات معينة أو تعليق تنفيذ أحكامها على شروط.

الإجراءات المنصوص عليها بالمادتين الأولى والثانية من قرار وزير الزراعة رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ إجراءات تنظيمية لاتأثير لها على قيام الجريمة ولا يترتب على مخالفتها البطلان.

دفاع الطاعن في جرعة تبوير أرض زراعية بعدم التزام محرر محضر الضبط بتحرير محضر إثبات حالة واعلاته به . دفاع ظاهر البطلان . لايعيب الحكم التفاته عنه .

( 0 ) محكمة الموضوع « سلطتها تقدير الدليل » - دفاع - « الإخلال بحق الدفاع - ما لايوفره ، •

طلب ضم قضايا بقصد إثاره الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت البها المحكمة. الالتفات عنه . لاعيب .

#### manana.

١- من المقرر أن ايراد الحكم الاستننافي أسبابا مكملة لأسباب حكم محكمة أول درجة الذي اعتنقه مقتضاه أنه يأخذ بهذه الأسباب فيما لا يتعارض مع الأسباب التي أضافها وكان من المقرر أن الحكم المطعون فيمه وان جماء خاليا في صلبه من ذكر المواد التي طبقتها المحكمة ، إلا أنه قضى بتأييد الحكم الابتدائي لأسبابه وللرسباب الأخرى التي أوردها .

وكان الحكم الابتدائي قـد سجل في صلبه أنه يطبق على المتهم المادتين ١٥١ . ١٥٥ من القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل بقانون ٢ لسنة ١٩٨٥ التي طلبت النيابة العامة تطبيقها والتي بينها في صدر أسبابه فلا يصح نقضه ، إذ أن أخذه بأسباب الحكم الابتدائي فيه ما يتضمن بذاته المادتين التي عوقب المتهم بهما .

٢ - من المقرر أن الجريمة المسندة إلى المتهم - الطاعن - من الجرائم المستمرة التي لا تبدأ المدة المقررة لا نقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة إلا عند انتهاء حالة الاستمرار وهو استمرار تجددي ويظل المتهم مرتكبا للجريمة في كل وقت وتقع جريمته تحت طائلة العقاب مادامت حالة الاستمرار قائمة لم تنته ، ولا تبدأ مدة التقادم مادام التبوير قائما . وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بالرد على الدفاع القانوني ظاهر البطلان ، ومن ثم فإن النعى على الحكم بعدم رده على الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة يكون في غير محله

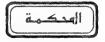
٣ - من المقرر أن للمحكمة كامل السلطة في تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعوى المطروحة أمامها ، وأنها الخبير الأعلى في كل ما تستطيع أن تفصل فيه بنفسها أو بالإستعانة بخبير يخضع رأيه لتقديرها وهي في ذلك ليست ملزمة بإعادة المهمة إلى الخبير أو بإعادة مناقشته مادام استنادها إلى الرأى الذي انتهت إليه هو استناد سليم لايجافي العقل والقانون وهو الأمر الذي لم يخطئ الحكم المطعون فيه في تقديره ، وكانت المحكمة قد كونت عقيدتها مما اطمأنت إليه من أدلة وعناصر في الدعوى سائغة ولها مأخذها الصحيح من الأوراق، وكار تنه الأدلة من اطلاقاتها ، فإن ما يثيره الطاعن - من أن المحكمة لم تجب المادة المأمورية للخبير لاعادة بحثها - ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الأدلة لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض. ٤ - ١١ كانت المادة ١٥١ المضافة بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ للقانون ٥٣ لسينة ١٩٦٦ والمستبدلة بالقانون ٢ لسينة ١٩٨٥ قيد جرى نصها على « يحظر على المالك أو نائبه أو المستأجر أو الحائز للأرض الزراعية بأية صفة ترك الأرض غير منزرعة لمدة سنه من تاريخ آخر زراعة رغم توافر مقومات صلاحيتها للزراعة ومستلزمات انتاجها التي تحدد بقرار من وزير الزراعة . كما بحظ عليهم ارتكاب أي فعيل أو الامتناع عن أي عمل من شأنه تبويس الأرض الزراعيــة أو المساس بخصوبتها » . وكان نص هذه المادة قد جاء عاما . دون أن يستلزم لتحقق الجريمة اتخاذ اجراءات معينة أو تعليق تنفيذ أحكامها على شمروط ، فضلا عمن أن الاجراءات التي نصت عليها المادتان الأولى والثانيسة من قرار السيد وزير الزراعة والأمن الغذائي رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ ما هي إلا إجراءات تنظيمية لا تؤثر على قيام الجريمة المنصوص عليها بالمادة ١٥١ سالفة الذكر ، كما أن القانون ٥٣ لسنة ٦٦ المعدل بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ و ٢ لسنة ١٩٨٥ لم ينص على البطلان جزاء مخالفة الاجراءات الخاصة التم. نص عليها القرار الوزارى سالف الذكر ، فإن ما يثيره الطاعن من أن محرر المحضر لم يتخذ الإجراءات القانونية بعمدم تحرير محضر إثبات حالة واخطار الطاعن به لا يعدو أن يكون في واقع الدعوى دفاعا قانونيا ظاهر البطلان فلا يعيب الحكم التفاته عدم الرد عليه.

٥ - من المقرر أن طلب ضم قضية بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت إليها المحكمة هو طلب لا يتجه بباشرة إلى نفى الفعل المكون للجرعة ، فلا على المحكمة إن هي اعرضت عنه أو التفتت عن اجابته .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قام بأعمال من شأنها تبرير مساحة من أرض زراعية . وطلبت عقابه بالمادتين ١٥١ ، ١٥٥ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ . ومحكمة جنح ملوى قضت مضوريا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وغرامه خمسمائة جنيه عن كل فدان أو جزء منه . استأنف ومحكمة المنيا الابتدائية -بهيئة استئنافية « مأمورية ملوى » قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

قطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .... الخ



حيث إن مبنى الطعن أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة تبوير أرض زراعية قدران عليه البطلان والقصور في التسبيب والاخلال بحق الدفاع ذلك أنه خلا من بيان نص القانون الذي أدانه عوجبه ، ولم يشر إلى الدفاع بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، كما أن المحكمة لم تستجب لطلبه إعادة المأمورية لذات الخبير لتحقبق دفاعه ، فضلا عن أنها أغفلت دفاع الطاعن القائم على أن محرر المحضر لم يلتنزم بالاجبراءات التي نص عليها قبرار وزيبر النزراعة والأمن الغذائي الرقيم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ ، هذا إلى أن المحكمة لم تستجب إلى طلبه ضم الجنحة رقم ..... لسنة ١٩٨٦ مركز ملوى . كل ذلك مما يعبب الحكم ريستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناص القانونية للجرية التي دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة كافية وسائفة لها أصلها الصحيح في الأوراق ومن شأنها أن تؤدى إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك لما كان من المقرر أن ابراد الحكم الاستئنافي أسبابا مكملة لأسباب حكم محكمة أول درجة الذي اعتنقه مقتضاه أنه يأخذ بهذه الأسباب فيما لا يتعارض مع الأسباب التي أضافها وكان من المقرر أن الحكم المطعون فيه وإن جاء خاليا في صلبه من ذكر المواد التي طبقتها المحكمة ، إلا أنه قضر بتأبيد الحكم الابتدائي لأسبابه وللأسباب الأخرى التي أوردها ، وكان الحكم الابتدائي قد سجل في صلبه أنه يطبق على المتهم المادتين ١٥٥، ١٥٥ من القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل بقانون ٢ لسنة ١٩٨٥ التي طلبت النيابة العامة تطبيقها والتي بينها في صدر أسبابه فلا يصح نقضه ، إذ أن أخذه بأسباب الحكم الابتدائي فيه ما يتضمن بذاته المادتين التي عوقب المتهم بهما.

لما كان ذلك ، وكانت الجريمة المسندة إلى المتهم - الطاعن - من الجرائم المستمرة التي لا تبدأ المدة المقررة لا نقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة إلا عند انتهاء حالة الاستمرار وهو استمرار تجددي ويظل المتهم مرتكبا للجريمة في كل وقت وتقع جرعته تحت طائلة العقاب مادامت حالة الاستمرار قائمة لم تنته ، ولا تبدأ مده التقادم مادام التبوير قائما . وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بالرد على الدفاع القانوني ظاهر البطلان ، ومن ثم فإن النعي على الحكم بعدم رده على الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة يكون في غير محلسه . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن للمحكمة كامل السلطة في تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعوى المطروحة أمامها ، وأنها الخب الأعلى في كل ما تستطيع أن تفصل فيه بنفسها أو بالاستعانة بخبير يخضع رأيه لتقديرها وهي في ذلك ليست ملزمه باعادة المهمة إلى الخبير أو باعادة مناقشته

مادام استنادها إلى الرأي الذي انتهت إليه هو استناد سليم لايجافي العقل والقانون وهو الأمر الذي لم يخطئ الحكم المطعون فيه في تقديره ، وكانت المحكمة قد كرنت عقيدتها ما اطمأنت إليه من أدلة وعناصر في الدعوى سائغة ولها مأخذها الصحيح من الأوراق ، وكان تقدير الأدلة من اطلاقاتها ، فإن ما يثيره الطاعن - من أن المحكمة لم تجبه طلبه اعادة المأمورية للخبير لاعادة بحثها - بنحل إلى جدل موضوعي في تقدير الأدلة لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض.

لما كان ذلك وكانت المادة ١٥١ المضافة بالقانون ١١٦ لسبنة ١٩٨٣ للقانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ والمستبدلة بالقانون ٢ لسنة ١٩٨٥ قد جرى نصها على « يحظر على المالك أو نائبه أو المستأجر أو الحائز للأرض الزراعية بأية صفة ترك الأرض غيسر منزرعة لمدة سنة من تاريخ آخر زراعة رغم توافر مقومات صلاحيتها للزراعة ومستلزمات انتاجها التي تحدد بقرار من وزير الزراعة . كما يحظر عليهم ارتكاب أي فعل أو الامتناع عن أي عمل من شأنه تبوير الأرض الزراعية أو المساس بخصوبتها » . وكان نص هذه المادة قد جاء عاما دون أن بستلزم لتحقق الجريمة اتخاذ اجراءات معينة أو تعليق تنفيذ أحكامها على شروط ، فضلا عن أن الإجراءات التي نصت عليها المادتان الأولى والثانية من قرار السبيد وزير الزراعة والأمن الغذائي رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ ما هي إلا أجراءات تنظيمية لا تؤثر على قيام الجريمة المنصوص عليها بالمادة ١٥١ سالفة الذكر ، كما أن القانون ٥٣ لسنة ٦٦ المعدل بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ و ٢ لسنة ١٩٨٥ لم ينص على البطلان جزاء على مخالفة الاجراءات الخاصة التي نص عليها القرار الوزاري سالف الذكر ، فإن ما يشيره الطاعن من أن محرر المحضر لم يتخذ الاجراءات القانونية بعدم تحرير محضر اثبات حالة واخطار الطاعن به لابعدو أن يكون في واقع الدعوى دفاعا قانونيا ظاهر البطلان فلا يعيب الحكم التفاته عدم الرد عليه لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن طلب ضم قضية بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت إليها المحكمة هو طلب لايتجه مباشرة إلى نفى الفعل المكون للجرعة ، فلا على المحكمة إن هي اعرضت عنه أو التفتت عن اجابته ، ومن ثم فإن ما يثبره الطاعن في هذا الخصوص ينحل في حقيقته إلى جدل في تقدير الدليل نما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

لما كان ما تقدم ، فإن التلعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه .

amman.

## حلسة ۱۱ من دسمبر سنة ۱۹۸۸



## الطعن رقم ٣٨٨٨ لسنة ٥٨ القضائية

 (١) محكمة الجنايات و الإجراءات (مامها ، و بطلان ، نقض و أسباب الطعن ، مالابل منها ، .

النمى فى المادة ٣٧٨ إجراءات على وجوب أن يكون تأجيل نظر القضية ليوم معين سواء فى ذات الدور أو دور مقبل من قبيل الأحكام التنظيمية . لا بطلان على مخالفتها .

الدفع ببطلان قرار المحكمة باعادة الدعوى للمرافعة لدور مقبل غير معين مع استمرار حبس المتهمين . تعييب للإجراءات السابقة على المحاكمة . عدم جواز اثارته لأول مرة أمام النقض .

(٢) محكمة الموضوع وسلطتها في تقدير الدليل ، •

لاعبرة بما اثنتمل عليه بلاغ الواقعة . إنما العبرة بما اطمأنت إليه المحكمة .

( ٣ ) محكمة الموضوع و سلطتما في تقدير الدليل ، - إثبات و شمود ، -

رزن أقرال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم . موضوعي .

مفاد أخذ المحكمة بشهادة الشهود ؟

 (٤) محكمة الموضوع و سلطتما في تقدير الدليل ، و إثبات و شعود ، و نقش و أسباب الطعن و مالا يقبل منها ع.

تأخر الشاهد في الادلاء بشهادته أو قرابته للمجنى عليه . لا يمنع للحكمة من الأخذ بها . مادامت قد اطمأنت إليها . علة ذلك ؟ الجدل الموضوعي . لا على المحكمة إن هي التفتت عضه . عدم جواز اثارته أمام معكمة النقض.

(٥) إثبات ﴿ شَهُودَ ﴾ ﴿ خَبِرَةً ﴾ • محكمة الموضوع ﴿ سَلَطَتُهَا فَى تَقَدِيرُ الدَّلِيلَ ﴾ •

تطابق الدليل القولي مع الدليل الفني ليس بلازم . كفاية أن يكون جماع الدليل القول. غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملاسة والتوفيق.

(٦) محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير الدليل ، • اثبات د بوجه عام ، - دفاع د الاخلال بحق الدفاع ، ما لايوفره ، ،

عدم التزام المحكمة بتتبع مناحي دفاع المتهم والرد عليها استقلالا . طالما أن الرد يستفاد من أدلة الثيرت التي أوردها.

( ٧ ) إثبات ر شهود ، • محكمة الموضوع ر سلطتها في تقدير الدليل ، •

حق المحكمة في الأخذ بالشهادة السماعية . حد ذلك ؟

( ٨ ) محكمة الموضوع د سلطنتها في تقدير الدليسل ، وإثبات د بنوجته عامي د شهودي . حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب ، - نقض د اسباب الطعن - مالا بقبل منها ، -

عدم التزام المحكمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي.

( ٩ ) سلاح - محكمة الموضوع ، حكم « تسبيب ، تسبيب غير معيب ، نقض « إسباب الطعن ، مالا بقبل منها ۽ ،

خلوص الحكم إلى ثبوت تهمتي إحراز سلاح نارى وذخيرة في حق الطاعنين استنتاجا من ثبوت ارتكابهما واقعة قتل المجنى عليهما عمدا مع سبق الإصرار باطلاق مقذوفات نارية عليهما أحدثت اصاباتهماالتي أودت بحياتها . استنتاج لازم في منطق العقل . النعي على الحكم بالقصور في الاستدلال لاغفاله التحدث عن تقرير فحص السلاح المضبوط الذي . أثبت عدم صلا حيته في غير محله .

( ١٠ ) طُرُوفُ مشددة ، سبق إصرار ٣ محكمة الموضوع ، سلطتما في تقدير سبق الإصرار ، . تقدير توافر سبق الإصرار . موضوعي .

(١١) تتل عمد ، جريمة « (ركانها ، ، سبق إصرار ، عقوبة « العقوبة المبررة ، نقض ر المعلجة في الطعن ء ،

القضاء بعقوبة تدخل في حدود العقوبة المقررة للقتل العمد بغير سبق إصرار النعي على الحكم في شأن الظرف المشدد . غير مقبول .

( ١٢ ) دفاع ر الإخلال بحق الدفاع . ما لايوفره . . حكم « تسبيب ، تسبيب غير معيب، ،

نفي التهمة . دفاع موضوعي . لا يستأهل ردا .

(١٣) حكم د تسبيبه - تسبيب غير معيب - - إثبات د يوجه عام - - نقض د اسباب الطعن -ما لايقبل مشماء

عدم قبول النعي على الحكم خطأه في الاسناد . متى أقيم على ماله أصل في الأوراق .

١ - لما كانت الفقرة الثانية من المادة ٣٧٨ من قانون الاجراءات الجنائية المعدلة بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٦٢ قد أوجبت عند تأجيل نظر القضية لأسباب جدية أن يكون التأجيل ليوم معين سواء في ذلك الدور أوفي دور مقبل ، إلا أن ذلك ليس إلا من قبيل الأحكام التنظيمية التي لايترتب البطلان على مخالفتها فضلاعن أن منعى الطاعنين ببطلان قرار المحكمة باعادة الدعرى للمرافعة لدور مقبل غير معين مع استمرار حبس المتهمين إغا ينطوي على تعبيب للاجراءات التي جرت في المرحلة السابقة على المحاكمة بما لايصم ان يكون سببا للطعن على الحكم .

٢ - من المقرر أنه لا عبرة بما اشتمل عليه بلاغ الواقعة وإنما العبرة عا اطمأنت اليه المحكمة عا استخلصته من التحقيقات . ٣ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .

٤ - من القرر أن تأخر الشاهد في أداء شهادته أو قرابته للمجنى عليه لا ينع المحكمة من الأخذ بأقواله مادامت قد اطمأنت إليها ، ذلك أن تقدير قره الدليل من سلطة محكمة الموضوع ، وكل جدل يثيره الطاعنان في هذا الخصوص لابكون مقبولا لتعلقه بالموضوع لا بالقانون ولا على الحكم إذ التنفت عن الرد عليه ويكون النعى على الحكم في هذا الشأن في غير محله .

٥ - من المقرر أنه ليس بلازم أن تطابق أقوال الشهود مضمون الدليل الفني في كل جزئية بل يكفي أن يكون جماع الدليل القولى غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملائمة والتوفيق.

٧ - من المقرر أن المحكمة لا تلتيزم بمتابعية المتهم في مناحي دفاعه المختلفة والرد عليها على استقلال طالما أن الرد يستفاد من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم.

٧ - من المقرر أنه ليس في القانون ما ينع المحكمة من الأخذ برواية ينقلها شخص عن آخر متى رأت أن تلك الأقوال قد صدرت منه حقيقة وكانت تمثيل الواقع في الدعوى ، إذ المرجع في تقدير قيمة الشهادة ولوكانت منقولة هو إلى محكمة الموضوع وحدها فمتى صدقتها واطمأنت إلى صحتها ومطابقتها للحقيقة فلا تصح مصادرتها في الأخذ بها والتعويل عليها . ٨ - من المقرر أن محكمة الموضوع لا تلتزم بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه المضوعي وتفصيلها في كل جزئية منها وبيان العلة فيما اعرضت عنه من شواهد النفي أو أخذت به من أدلة الثبوت مادام لقضائها وجه مقبول.

٩ - لما كان الحكم المطعون فيه لم يسند إلى الطاعنين احراز السلاح المضبوط، وإغا أسند إلى كل منهما احراز السلاح النارى والذخيرة التي استعملها في الحادث واعتمد في ذلك على أقوال الشهود وما اسفر عنه تقرير الصفة التشريحية من أن اصابات المجنى عليهما حدثت من أعيرة نارية معمرة عقدوفات مفرد عما يلزم عنه احراز كل منهما للسلاح النارى الذي أحدث تلك الاصابات والذخيرة ، ولم بعرض الحكم للسلاح المضبوط إلا بصدد القضاء بمصادرته ، ومن ثم فإن النعي على الحكم بالقصور والفساد في الاستدلال لمدم التعرض إلى ماثبت من تقرير فحص السلاح المضبوط من أنه غير صالح للاستعمال يكون في غير محله ذلك أن الحكم بعد أن أثبت تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار المقترن بجانب شروع في قتل في حق الطاعنين وأنها حصلت من مقذوفات نارية خلص إلى ثبوت تهمتي احراز السلام والذخيرة في حقهما استنتاجا من أن إصابات المجنى عليهما والتي أودت بحياتهما نتجت من مقذوفات نارية أطلقها الطاعنان من بندقيتهما وهو استنتاج لازم في منطق العقل . كمالا يقدح في سلامة الحكم اغفاله التحدث عن السلاح المضبوط وما جاء في شأنه بتقرير الفحص لأنه لم يكن ذي أثر في عقيدة المحكمة ولم تعول علبه في قضائها ومحكمة الموضوع لاتلتزم في أصول الاستدلال بالتحدث في حكمها الاعن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها . ١٠ - من المقسرر أن البحث في توافر ظرف سبق الاصرار من اطلاقات قاضي الموضوع يستنتجه من ظروف الدعوى وعناصرها مادام موجب تلك الظروف وهذه العناصر لايتنافر عقلا مع ذلك الاستنتاج وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لهذا الظرف وكشف توافره وساق لاثباته من الدلائل والقرائن ما يكفى لتحققه طبقا للقائدن.

١١ - لما كسان الحكم قسد قسضى على الطاعنين بعسقسوية داخلة في حدود العقوبة المقررة للقتل العمد بغير سبق أصرار فإن مايثيره الطاعنان في هذا الخصوص لايكون مقبولا.

١٢ - من المقرر أن نفي التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التي لاتستأهل ردا طالما كان الرد عليها مستفادا من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم.

١٣ - لما كان ما حصله الحكم من أدلة الثبوت له أصله الثابت بالأوراق فان النعى على الحكم بدعوى الخطأ في الاسناد لاستناده في قضائه إلى قائمة أدلة الثبوت دون الرجوع إلى التحقيقات لا يكون مقبولا.

# الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعنين - وآخر - أولا: قتلوا ........ . عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتلهما وأعدوا لذلك أسلحة نارية معمرة وانتظروهما في الطريق الذي ايقنوا مرورهما فيه وما أن ظفروا بهما حتى اطلق عليهما المتهمان الأول والثاني عدة أعيرة نارية قاصدين قتلهما بينما وقف المتهم الآخر بمكان

الحادث بشد من أزرهما فأحدثا بهما الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشر بحية والتي أودت بحياتهما - وقد تقدمت هذه الجناية جناية أخرى هي أنهم في الزمان والمكان سالفي الذكر شرعوا في قتل .....عمدا مع سبق الاصرار بأن بيتوا النية على قتله وأعدوا لذلك أسلحة نارية وما أن ظفروا به حتى أطلق عليه المتهمان الأول والثاني عدة أعير نارية قاصدين قتله بينما , قف المتهم الآخر بمكان الحادث يشد من أزرهما كما تلت تلك الجناية جناية أخرى هي أنهم في الزمان والمكان سالفي الذكر شرعوا في قتل ..... عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن ببتوا النية على قتله وتوجهوا إلى مكان تواجده أمام مسكنه وأطلقوا عليمه عمدة أعيرة نبارية قناصدين قتله وقد خاب أثر الجريمتين لسبب لادخل لإرادتهم فيه هو قرار المجنى عليهما .ثانيا : أحرز كل منهم سلاحا ناريا مششخنا « بندقية » بدون ترخيص من الجهة المختصة . ثالثا : أحرز كل منهم ذخائر « طلقات » مما تستعمل في السلاح النياري سالف الذكر دون أن يكون مرخصا له بحيازته أو احرازه . واحالتهم إلى محكمة جنايات شبين الكوم لمحاكمتهم طبقأ للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعى كل من ..... والد المجنى عليهما .....

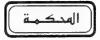
..... و ...... و ...... مدنيا قبل المتهمين متضامنين بمبلغ وأحد

رخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقيت . والمحكمة المذكورة قسضت حسوريا عسمسلا بالمواد ٤٥ ، ٤٦ / ١ ، ٣٢ ،

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ٦ ، ٢/٢٦ ، ٥

٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند (ب) من القسم الأول من الجدول رقم ٣ الملحق بالقانون المذكور مع اعمال المادتين ٣٢ ، ١٧ من قانون العقوبات. أولا: بعاقبة المتهمين الأول والثاني بالأشغال الشاقة المؤيدة عما أسند اليهما ومصادرة المضبوطات وبراءة المتهم الأخر مما أسند إليه . ثانيا : في الدعسوى المدنيسة بالزامسها مستسطامنين بأن يؤديا للمسدعسيين بالحسقس المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سببل التعويض المؤقت

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض في ..... إله:



حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعنين بجرية القتل العمد مع سبق الإصرار المقترن بجناية شروع في قتل وإحراز سلاح ناري بغير ترخيص قد شابه بطلان في الاجراءات وقصور في التسبيب وفساد في الاستدلال وانطوى على اخلال بحق الدفاع وخطأ في الاسناد ، ذلك بأن الحكم خلا من ببان المحكمة التي أصدرته . كما أن المحكمة بهيئة سابقة قررت بجلسة ..... حجز الدعوى للحكم لجلسة ..... مع استمرار حبس المتهمين وبتلك الجلسة الاخيرة قررت اعادة الدعوى للمرافعة لدور مقبل ، وقد جاء هذا القرار باطلا ومخالفا لقانون الإجراءات الجنائية الذي استوجب أن يكون التأجيل ليوم محدد في دور محدد مادام أن المتهمين محبسون .

مذا إلى أن دفاع الطاعنين قام على أساس التأخير في الابلاغ عن الحادث وخلو البلاغ من ذكر أسماء المتهمين وأن أيا من الشهود لم ير واقعة اطلاق النار على المجنى عليهما وأن الشاهد ...... لم يكن بمكان الحادث ولم يتقدم للشهادة إلا بعد مضى مدة طويلة من بداية التحقيق وأن الشاهدة .... تربطها بالمجنى عليهما صلة القربي ، وأن الشهود اجمعوا على أن اطلاق الاعبرة النارية كان في مواجهة المجنى عليهما في حين أن الثابت من التقرير الطبي الشرعي أن جميع اصاباتهما من الخلف ، وأن المحكمة عولت على اقوال الشهود رغم أن شهادتهم سماعية خاصة وقد اكد شهود النفي براءة الطاعنين ، وأن السلاح المضبوط ثبت أنه غير صالح للاستعمال فضلاعن عدم توافر ظرف سبق الاصرار لدى الطاعنين وانتفاء الجريمة في حقهما إلا أن الحكم المطعون فيه لم يعرض لهذا الدفاع أيرادا له وردا عليه واعتمد كلية في قضائه على قائمة أدلة الثبوت التي طوت مسخا وتحريرا لأقوال الشهود دون الرجوع إلى التحقيقات ، وكل ذلك ممايعيب الحكم ويسترجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار المقترن بجنايتي شروع في قتل وإحراز سلاح نارى وذخيرة بغير ترخيص التي دان الطاعنين بها ، وأورد على ثبوتها في حقهما أدلة مستمدة من أقوال شهود الاثبات والتقارير الطبية الشرعية ، وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان البين من مطالعة الحكم المطعون فيه أن ديباجته قد اشتملت على بيان المحكمة التي أصدرته - خلافا لما يزعم الطاعنان

فإن النعي عليه في هذا الخصوص يكون غير سديد . لما كان ذلك ، ولتر كانت الفقرة الثانية من المادة ٣٧٨ من قانون الاجراءات الجنائية المعدلة بالقانين رقم ١٠٧ لسنة ١٩٦٧ قد أوجبت عند تأجيل نظر القضية لأسباب جدية أن يكن التأجيل ليوم معين سواء في ذات الدور أوفى دور مقبل ، إلا أن ذلك ليس إلا من قبيل الأحكام التنظيمية التي لا يترتب البطلان على مخالفتها فضلاعير أن منعى الطاعنين ببطلان قرار المحكمة باعادة الدعوى للمرافعة لدور مقبل غير معين مع استمرار حبس المتهمين إغا ينطوى على تعييب للاجراءات التي جرت في المرحلة السابقة على المحاكمة بما لايصح أن يكون سببا للطعن على الحكم . لما كان ذلك، وكان من المقرر أنه لاعبرة بما اشتمل عليه بلاغ الواقعة وإلما العبرة بما اطمأنت إليه المحكمة مما استخلصته من التحقيقات ، وكان من المقرر أيضا أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقرالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن اليه. وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها . كما أن تأخر الشاهد في أداء شهادته أو قرابته للمجنى عليه لا يمنع المحكمة من الأخذ بأقواله مادامت قد اطمأنت إليها ، ذلك أن تقدير قوة الدليل من سلطة محكمة الموضوع ، وكل جدل يثيره الطاعنان في هذا الخصوص لا يكون مقبولا لتعلقه بالموضوع لا بالقانون ولاعلى الحكم إذ التفت عن الرد عليه ويكون النعى على الحكم في هذا الشأن في غير محله . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطُّعون فيه قد حصل أقوال شاهدة الاثبات ...... بما مفاده أنه في صباح يوم الحادث تناهى إلى سمعها صوت اطلاق أعيرة نارية فخرجت إلى الطريق الزراعي لاستطلاع الامر وشاهدت المتهمين «الطاعنين » يخرجان من خلف حائط منزل واطلقا عدة أعدة نارية من بندقية

كان بحملها كل منهما على المجنى عليهما اللذين كان يركبان دراجتهما فسقطا على الأرض ، وارجعت الحادث إلى الاخذ بثأر والد الطاعنين كما حصل أقرال الشاهد ..... بما مؤداه أنه كان يستذكر دروسه في صباح يوم الحادث بالطريق الزراعي وإذ بالطاعنين يخرجان من خلف ماكينة دراس ويطلقان عدة أعيدة نبارية من مسافة أربعة أمتار على المجنى عليهما حال ركوبهما دراجتهما ، وكان المجنى عليه الثاني يركب الدراجة أمام شقيقه وبواجه ضرب النار، ونقل الحكم عن تقرير الصفة التشريحية أن المجنى عليه ...... أصيب بالبطين والصدر والالية والوجه بثلاث طلقات نارية معمر كل منها عقذوف مفرد ، كما أصيب بيسار الظهر في اتجاه أساسي في الوضع الطبيعي القائم للجسم من الخلف واليسار للأمام واليمين قليلا ويميل من أسفل إلى أعلا وقد اصابه مقذوف آخر أسفل زاوية الفك اليسري في اتجاه أساسي من اليسار إلى اليمين بمستوى افقي تقريبا مع الوضع في الاعتبار أن الرأس جزء متحرك يتخذ أوضاعا شتى بالنسبة للجسم من الاطلاق والمقذوف الثالث أصابه بمنتصف وحشية الالية اليسري في اتجاه أساسي في الوضع الطبيعي القائم للجسم من أسفل واليسار ولأعلى أمام الاصابة الموصوفة يوحشية أسفل الفخذ الأعن فحكماعلي شكلها فأنها تشير إلى امكانية حدوثها من عدة طلقات مجتمعة من سلاح ناري ذات سرعة عالية وكان الاطلاق من مسافة جاوزت حدا الاطلاق القريب من برا إلى الساعة متر رقد تزيد قليلاً أو كثيرا تبعا لطول ماسورة السلاح المستعمل وحد ثت الوفاة من الأعيرة النارية التي اصابته بالظهر والوجه وأسفل الفخذ الأين وما أحدثته من تهتك بالاحشاء الباطنية والصدرية وكسور الاضلاع وتهتك العضلات والاوعية الدموية الرئيسية للفخذ الأبمن والنزيف الخارجي والداخلي الغزير والصدمة ، وأن المجنى عليه ..... أصيب بسبعة أعيرة نارية معمرة كل بمقذوف مفرد وقد أصابه مقذوفان منها بالرأس أصاباه في اتجاه أساسي في الوضع القائم للجسم من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين مع الوضع في الاعتبار أن الرأس جزء متحرك وخمسة مقذوفات منها أصاب مقدم وجانبي الصدر مع الوضع في الاعتبار امكانية اصابة العضد الأين وجانب الصدر الأيمن عقله في نارى واحد إذا كان العضد الأين في يسار المقذوف عند اصابة الجانب الأيمن وكان اتجاه الاطلاق من الأمام واليمين إلى الخلف والبسار قليلا وكان اتحاه الاطلاق بالنسبة للمقذوف الذي أصاب العضد الأيمن في اتجاه أساسي في الوضع الطبيعي القائم للجسم من اليمين إلى البسار مع الوضع في الاعتبار أن الطرف العلوى الأيمن بتخذ أوضاعا متعددة بالنسبة للجسم عند الاطلاق ، وكان الاطلاق من مسافة جاوزت حد الاطلاق القريب وإن الوفاة حدثت من الإصابات النارية مجتمعة وما أحدثته من كسور في الجمجمة والعمود الفقري وتهتلك الاحشاء والصدر والقلب وجوهر المخ والنزيف الغزير الخارجي والداخلي والصدمة والاصابات جائزة الحدوث حسبما ورد بمذكرة النيابة العامة . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه ليس بلازم أن تطابق أقوال الشهود مضمون الدليل الفني في كل جزئية بل يكفى أن يكون جماع الدليل القولى غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملائمة والتوفيق ، لما كان أقوال شاهدي الاثبات كما أوردها الحكم - والتي لا ينازع الطاعنان في أن لها سندها من الأوراق -لاتتعارض بل تتلائم مع مانقله عن تقرير الصفة التشريعية ، وكان الحكم قد خلا مما يظاهر دعوى الخلاف بين الدليلين القولي والفني ، وكان ليس بلازم أن يورد الحكم ما أثاره الدفاع عن الطاعنين من وجود تناقض بين الدليلين مادام ما أورده في مدوناته يتضمن الرد على ذلك الدفاع ، إذ المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه المختلفة والرد عليها على استقلال طالما أن الرد يستفاد من أدلة الشبسوت التي أوردها الحكم ، ومن ثم يضحى مايشيره الطاعنان في هذا الخصوص ولامحل له . لما كان ذلك وكان من المقرر أنه ليس في القانون ما يمنع

المحكمة من الأخذ برواية ينقلها شخص عن آخر متى رأت أن تلك الأقوال قد صدرت منه حقيقة وكانت غثل الواقع في الدعوي ، إذ المرجم في تقدير قيمة الشهادة ولو كانت منقولة هو إلى محكمة الموضوع وحدها قمتي صدقتها واطيأنت إلى صحتها ومطابقتها للحقيقة فلا تصع مصادرتها في الأخذبها والتعويل عليها . أما ما ساقه الطاعنان في شأن اغفال الحكم الرد على دفاعهما من أن شهود النفى أكدوا براءة الطاعنين فمردود بما هو مقرر من أن محكمة الموضوع لاتلتزم بمتابعة المنهم في مناحي دفاعمه الموضوعي وتفصيلها في كل جزئية منها وبيان العلة فيما أعرضت عنه من شواهد النفي أو أخذت به من أدلة الثبوت مادام لقضائها وجه مقبول. ومن ثم يضحي ما ينعاه الطاعنان في هذا الخصوص ولا محل له . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم يسند إلى الطاعنين احراز السلاح المضبوط ، وإنما أسند إلى كل منهما أحراز السلاح الناري والذخيرة التي استعملها في الحادث وأعتمد في ذلك على أقوال الشهود وما اسفر عنه تقرير الصفة التشريحية من أن إصابات المجدر عليهما حدثت من أعيرة نارية معمرة بمقذوفات مفرد مما يلزم عنه احراز كل منهما للسلاح الناري الذي أحدث تلك الاصابات والذخيرة ، ولم يعرض الحكم للسلاح المضبوط الابصدد القضاء عصادرته ، ومن ثم فإن النعي على الحكم بالقصور والفساد في الاستدلال لعدم التعرض إلى ماثبت من تقرير فحص السلاح المضبوط من أنه غير صالح للاستعمال يكون في غير محله ذلك أن الحكم بعد أن أثبت تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار المقترن بجانب شروع في قتل في حق الطاعنين وأنها حصلت من مقذوفات نارية خلص إلى ثبوت تهمتي احراز السلاح والذخيرة في حقهما استنتاجا من أن إصابات المجنى عليهما والتي أودت بحياتهما نتجت من مقذوفات نارية أطلقها الطاعنان من بندقبتهما

وهو استنتاج لازم في منطق العقل . كما لايقدح في سلامة الحكم اغفاله التحدث عن السلاح المضبوط وماجاء في شأنه بتقرير الفحص لانه لم يكن ذي. أثر في عقيدة المحكمة ولم تعبول عليه في قضائها ومحكمة الموضوع لاتلتزم في أصول الاستدلال بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن البحث في توافر ظرف سبة. الاصرار من اطلاقات قاضي الموضوع يستنتجه من ظروف الدعوي وعناصرها مادام موجب تلك الظروف وهذه العناصر لا يتنافر عقلا مع ذلك الاستنتاج وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لهذا الظرف وكشف عن توافره وساق لإثباته من الدلائل والقرائن ما يكفى لتحققه طبقا للقانون ، وكان الحكم فوق ذلك قد قضى على الطاعنين بعقوبة داخلة في حدود العقوبة المقررة للقتل العمد بغير سبق اصرار فإن مايثيره الطاعنان في هذا الخصوص لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان النعي بالتفات المحكمة عن الرد على دفاع الطاعنين بعدم ارتكابهما الجريمة مردودا بأن نفي التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التي لاتستأهل ردا طالما كان الرد عليها مستفادا من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم ، لما كان ذلك ، وكان ماحصله الحكم من أدلة الثبوت له أصله الثابت بالأوراق فإن النعى على الحكم بدعوى الخطأ في الاسناد لاستناده في قضائه إلى قائمة أدلة الثبوت دون الرجوع إلى التحقيقات لا يكون مقبولا . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا.

#### 

### جلسة ۱۱ من دسمير سنة ۱۹۸۸

بركسة السيد المستشار / مسعد الساعى تاثب رثيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / الساوى يوسط. وعادل عبد الحميد واهمه عبد الرحمي وسمير انيس .



#### الطعن رقم ٥٩٧٦ لسنة ٥٨ القضائية

(١) استيلاء على (موال (ميرية - تزوير ، تزوير (وراق رسمية ، - اشتراك - حكم ، بياناته .
 بيانات التسبيب ، « تسبيبه - تسبيب معيب ، - نقض ، (سباب الطعن - ما يقبل منها ، .

وجوب بناء الأحكام في المواد الجنائية على الجزم واليقين .

بيانات حكم الإدانة ؟ المقصود من عبارة « بيان الواقعة » الواردة بالمادة ٣١٠ إجراءات ؟

افراغ الحكم في عبارات عامة معماة أو وضعه في صورة مجملة لا يحقق غرض الشارع من استيجاب تسييب الأحكام .

إدانة الطاعنين بجرائم تسهيل الاستيلاء بغير حق على أموال عامة والتزوير في محررات رسمية واستعمالها دون بيان للوقائع والأفعال التي قارفها كل منهم وعناصر الاشتراك في جرعة تسهيل الاستيلاء وطريقته واستظهار قصد ارتكاب الفعل في هذا الشأن ودون بيان العبازات المزورة التي تضمنها تقرير أبحاث التزييف والتزوير الذي استند إليه الحكم في الادانة . قصور .

( ۲ ) عقوبة و تطبيقها و العقوبة التكميلية و و عزل و تسميل الإستيلاء على (موال اميرية و ۲)
 اشتراك و حكم و تسبيبه و تسبيب معيب و و نقض و حالات الطعن و الخطا في القانون و .

إدانة الطاعنين بجريمة تسهيل الاستيلاء على مال عام ومعاملتهم بالرأفة والقضاء عليهم بعقوبة الحبس . وجوب توقيت عقوبة العزل . المادة ٧٧ عقوبات . ع ۳۰ / جلسة الصن ديسمبر سنة ۱۹۸۸ مصرمون مسلم المسلم الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات من الغرامات النسبية . يتعين إلزام المتهمين متضامنين بها . المادة ٤٤ عقوبات . مخالفة ذلك . خطأ في القانون .

القصور في التسبيب - له الصداره على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون.

#### MINIMINION IN

١ - ١٤ كانت الأحكام في المواد الجنائية يجب أن تبنى على الجزم واليقين لاعلى الظن والاحتمال وكان الشارع يوجب في المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بمانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فبها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبيوت وقبوعمها من المشهم ، وأن تلتمزم بإيراد مؤدى الأدلة التي استخلصت منها الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها والاكان الحكم قاصرا . وكان المقصود من عبارة بيان الواقعة الواردة بالمادة ٣١٠ من القانون المذكور هو أن يثبت قاضي الموضوع في حكمه الأفعال والمقاصد التي تتكون منها أركان الجريمة ، أما افراع الحكم في عبارات عامة معماه أو وضعه في صورة مجملة فلا يحقق الغرض الذي قصده الشارع من استيجاب تسبيب الاحكام ولا يكن محكمة النقض من مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار اثباتها بالحكم .... ولما كان الحكم المطعون فيه لم يبين بوضوح -سواء في معرض أيراده واقعة الدعوى أو في سرده لأدلة الشبوت فيها -تفصيل الوقائم والافعال التي قارفها كل من الطاعنين والمشبتة لارتكاب جريمة تسهيل الاستيلاء على مال للدولة أو الاشتراك فيها بطريق الاتفاق والمساعدة مع المتهم الخامس ، ولم يستظهر الحكم عناصر هذا الاشتراك وطريقته ، ولم يبين الأدلة الدالة على ذلك بيانا يوضحها ويكشف عن قيامها وذلك من وأقع الدعوى وظروفها ، إذ أن ما أورده الحكم من مجرد تقديم المتهم

ליים איני איני אוויים אווי אוויים אוויי الخامس للمتهم الرابع - الطاعن الثالث - فاتورة على بياض وقيام الأخير لتحديد سعر معين بها أو مجرد كونهم كانوا يعملون سويا بشبركة لا يفيد بذاته الاتفاق كطريق من طرق الاشتراك إذ يشترط في ذلك أن تتحد النية على ارتكاب الفعل المتفق عليه وهو مالم يدلل الحكم على توافره . كمالم يثيت في حق الطاعنين توافر الاشتراك بأي طريق آخر حدده القانون - وكان استناد الحكم إلى تقرير قبسم أبحاث التزييف والتزوير من أن المتهم الرابع - الطاعن الثالث - هو الكاتب للبيانات المحررة بالمداد الجاف الأسود باذني التوريد الخاصان بكل من ...... ، .... ، .... وكذلك البيانات الخاصة بفاتورة الأول المؤرخة ...... وعبارة استلمت الاصل وسيتم التوريد يوم الاثنين دون أن يكشف الحكم عن ماهية تلك البيانات المحررة بالمداد الجاف الأسود باذني التوريد سالفي الذكر أو بالفاتورة المؤرخة ...... وعلاقة ذلك كله بالجرعة المسندة إلى الطاعنين فجاءت مدوناته بما تناهت إليه فيما تقدم قاصرة في بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها وفي بيان مؤدى أدلة الثبوت بيانا كافيا يبين فيد مدى تأبيده للواقعة كما اقتنعت بها المحكمة فبات معيبا . بما يستوجب نقضه . والاعادة بغير حاجة لبحث باقي ما أثاره الطاعنون في طعنهم .

٢ - ١٨ كان صحيحا ما ذهبت إليه النيابة العامة في طعنها من أن الحكم المطعون فيه قد أخطا في القانون بعدم توقيته لعقوبة العزل لحكمه بعقوبة الحبس " على الطاعنين اعبالا للمادة ٢٧ من قانون العقوبات فيضلا عن إنه قضى بتغريم كل متهم من المحكوم عليهم مبلغ ٢٨٥,٨٠٠ وجنيها مع أن الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ من قانون العقوبات من الغرامات النسبية التي كان يتعين الزام المتهمين متضامنين بها اعمالا للمادة ٤٤ من قانون العقوبات مما كنان يؤذن لهذه المحكمة أن تصبحح هذا الخطأ إلا أنه إزاء ما انتهت إليه . فيما تقدم من نقض الحكم لما شابه من قصور في التسبيب يتسع له وجه الطعن وله الصداره على وجه الطعن المتعلق بمخالفة القانون فإنه لا يكون للتصحيح محل ، ويتعين أن يكون مع النقض الاعادة بالنسبة للطاعنين والمحكوم عليهما

# الوقائع

اتهمت النباية العامة كلا من : ١ - ...... ٢ - .... ..... ٤ -- .... يأتهم . أولا: المتهمون الأول والثاني والثالث والرابع: بصفتهم موظفين عموميين ( الأول مراقب عام الحدائق والشاني والشالث مهندسين زارعيين بحدائق ...... والرابع مهندس زراعي بشركة .... احدى وحدات القطاع العام) سهلوا للمتهم الخامس الاستيلاء على مبلغ ٨٠٠و٢٨٥ جنيها ( خمسة آلاف ومائتين وخمسة وثمانين جنيها وثمانمائة مليما ) المملوكة لحي وقد ارتبطت هذه الجريمة بجرائم التزوير والاستعمال موضوع التهممة الثانية والشالشة والسراسعة إرتباطا لا يقبل التجزئمة. ثانيا : المتهمون الأول والثاني والثالث : بصفتهم السابقة ارتكبوا تزويراً في حال محرر رسمي هو محضر لجنة الفحص المؤرخ ٠٠٠٠٠٠٠٠ تحريرهم المختصين بوظيفتهم بجعلهم واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمهم بذلك بأن اثبتوا على خلاف الحقيقة مطابقة النباتات الموردة للمواصفات بنسبة مائية في المائة.

ثالثًا: المتهم الرابع: وهو ليس من أرباب الوظائف العسمومية ارتكب تنهر إني محرر رسمي هو عرض الأسعار الخاص بالمورد .. ن مادة كلمات بأن جعل قيمة الوحدة من نبات الفيكس ١٣,٥ جنيه بدلا من ٣ جنبهات (ثلاثة عشر ونصف جنيها بدلا من ثلاث جنيهات ) وقام بتحرير القيمة الأولى كتابة على العرض.

إبعا: المتهمون الأول والثاني والثالث والرابع: استعملوا المحررين المزورين سالفي الذكر بأن قدموها إلى إدارة النقود والمشتريات بحي ... مع علمهم بتزويرها .

خامسا: المتهم الخامس: اشترك بطريقي الاتفاق والمساعدة مع المتهمين السابقين في ارتكاب الجريمة الأولى بأن اتفق معهم على ذلك وساعدهم بأن أمد المتهم الرابع بفاتورة على بياض تحمل اسمه لتحرير السعر المتفق عليه بينهم جميعا كما قام بصرف قيمة النباتات الموردة بالسعر المغالي فيه بالشيك رقم فتمت الجرعة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة . واحالتهم إلى محكمة جنايات الاسكندرية لمحاكمتهم طبقا للقيد والوصسف الواردين بأم الأحالة .

والمحكمة المذكورة قبضت حضويا عمملا بالمواد ٢/٤٠ - ٣ ، ١/٤١، ١/١١٣ - ٢ ، ١١٨ مكررا /أ ، ١١٩ مكررا /أ ، هد ، ٢١١ ، ٢١٢ ٢١٣ ٢١٣ ، ٢١٤ من قانون العقربات مع إعمال المواد ٢/٣٢ ، ١/٥٥ ، ١/٥٦ ، ١/٥٦ من ذات القانون بمعاقبة كل من المتهمين الخمسة بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحد وتغريمهم مبلغ خمسة آلاف ومائتين وخمسة وثمانين جنيها وثمانمائة مليما ويعزل كل من الأربعة الأول من وظيفتهم عما هو منسوب إليهم وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس المقضى بها عليهم لمدة ثلاث سنوات تبدأ من اليوم . فطعس المحكوم عليمهم الأول والشالث والرابع والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض.

حيث ان نما ينعاه الطاعنون ..... على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهم بجرائم تسهيل الاستيلاء بغير حق على مال علوك لأحدى شركات القطاع العام والتزوير في محررات رسمية واستعمالها قد شابه القصور في التسبيب ، ذلك أن الحكم المطعون فيه خلا من بيان الواقعة المستوجبية للعقوبة بيبانا تتحقق به أركبان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة وقد جاءت أسبابه مبهمة مجملة لا يكن الوقوف منها على العناصر سالفة الاشارة - فضلا عن أنه لم يبين كيف أن الطاعنين سهلوا للمتهم الخامس الإستبلاء على مال للدولة وكيفية قيامه بذلك ومدى اختصاص الطاعنين الأول والثاني بتحرير المحررات المزورة. مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد حصل واقعة الدعوى في قوله « أنه في خلال الفترة من ١٩٨٣/٨/٣٠ إلى ١٩٨٣/١٢/٥ بدائرة قسم باب شرقى محافظة الاسكندرية . ١ - سهل كل من المتهمن ...... - مراقب عام حىدائق بحى .... المهندسين الزراعيين بالحي – و ...... المهندس الزراعي بشركة ....

بشركة ...... بفاتورة على بياض تحمل اسمه لتحرير السعر المتفق عليه بينهم جميعا . كما قام بصرف قيمة النباتات الموردة بالسعر

معهم على ذلك وساعدهم بأن أمدالمتهم الرابع ..... - المهندس الزراعي

التزييف والتزوير أن المتهم الرابع ......... هو الكاتب للبيانات المحررة بالمداد الجاف الأسود باذني التوريد الخاصيين بكل من .. وكذلك السيانات الخاصة بفياتورة الأول المزرخية ..... وعبارة استلمت الاصل وسيتم التوريد يوم الاثنين ، وحصل الحكم أقوال المتهم الثاني بما مؤداه أن المتهم الأول ارسله مع المتهم الرابع إلى القاهرة لاحضار النباتات وأن هناك علاقة تربط بين المتهمين إذ كان يعملان بشركة ..... وأورد الحكم أن المتهم الخامس قرر في التحقيقات أن المتهمين الأول والرابع حضرا إليه وتسلم منه الأخير فاتورة على بياض هي المحددة بحي وسط .... لما كان ذلك ، وكانت الأحكام في المواد الجنائية يجب أن تبني على الجزم واليقين لاعلى الظن والاحتمال وكان الشارع يوجب في المادة ٣١٠ من قبانون الاجراءات الجنائية أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجية للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجرعة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ، وأن تلتزم بإيراد مؤدى الأدلة التي استخلصت منها الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها والا كان الحكم قاصرا . وكان المقصود من عبارة بيان الواقعة الواردة بالمادة ٣١٠ من القانون المذكور هو أن يثبت قاضي الموضوع في حكمه كل الأفعال والمقاصد التي تتكون منها أركان الجرية ، أما افراع الحكم في عبارات عامة معماه أووضعه في صورة مجملة فلا يحقق الغرض الذي قصده الشارع من استيجاب تسبيب الاحكام ولايكن محكمة النقض من مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار اثباتها بالحكم ..... ولما كان الحكم المطعمون فيمه لم يبين بوضوح - سواء في معرض ايراده واقعة الدعوى

أو في سرده الأدلة الثيوت فيها - تفصيل الوقائع والافعال التي قارفها كل من الطاعنين والمثبتة لا. تكاب جريمة تسهيل الاستيلاء على مال للدولة أو الاشتراك فيها بطريق الاتفاق والمساعدة مع المتهم الخامس ، ولم يستظهر الحكم عناصر هذا الاشتراك وطريقته ، ولم يبين الأدلة الدالة على ذلك بيسانا يوضحها ويكشف عن قيامها وذلك من واقع الدعوى وظروفها ، إذ أن ما أورده الحكم من مجرد تقديم المتهم الخامس للمتهم الرابع - الطاعن الثالث - فاتورة على بياض وقيام الأغير بتحديد سعر معين بها أو مجرد كونهم كانوا يعملون سويا بشركة ..... لا يفيد بذاته الاتفاق كطريق من طرق الاشتراك إذ يشترط في, ذلك أن تتحد النية على ارتكاب الفعل المتفق عليه وهو مالم يدلل الحكم على توافره . كمالم يثبت في حق الطاعنين توافر الاشتراك بأي طريق آخر حدده القانون - وكان استناد الحكم إلى تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير من أن المتهم الرابع ..... - الطاعن الثالث - هو الكاتب للبيانات المحررة بالمداد الجاف الأسود باذني التوريد الخاصين بكل من ...... - ...... وكنذلك البيانات الخاصة بفاتورة الأول المؤرخة .... وعبارة استنامت الاصل وسيتم التوريد يوم الاثنين دون أن يكشف الحكم عن ما هية تلك البيانات المحررة بالمناد الجاف الأسبود بالذني النتوريد سالفي الذكر أو بالفاتورة المؤرخة .... وعالقة ذلك كله بالجرعة المسندة إلى الطاعنيين فجاءت مدوناته بما تناهت إليه فيما تقدم قاصرة في بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها

وفي بيان مؤدى أدلة الثبوت بيانا كافيا يبين فيه مدى تأييده للواقعة كما اقتنعت بها المحكمة فبات معيباً . بما يستوجب نقضه . والاعادة بغير حاجة لبحث باقي ما أثاره الطاعنون في طعنهم . لما كان ذلك ، ولئن كان صحيحا ما ذهبت إليه النيابة العامة في طعنها من أن الحكم المطعون فيه قد أخطا في القانون بعدم ترقيته لعقوبة العزل لحكمه بعقوبة الحبس على الطاعنين اعمالا للمادة ٢٧ من قانون العقوبات فضلاعن إنه قضى بتغريم كل متهم من المحكوم عليهم مبلغ ٢٨٥,٨٠٠ وجنيها مع أن الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ من قانون العقوبات من الغرامات النسبية التي كان يتعين الزام المتهمين متضامنين بها اعمالا للمادة ٤٤ من قانون العقوبات عا كان يؤذن لهذه المحكمة أن تصحح هذا الخطأ إلا أنه إزاء ما انتهت إليه . فيما تقدم من نقض الحكم لما شابه من قصور في التسبيب يتسع له وجه الطعن وله الصداره على وجه الطعن المتعبلق بمخالفة القيانون فإنه لا يكون للتصحيح محلء ويتمعين أن يكون مع النقض الاعمادة بالنسبية للطاعنين والمحكوم عليمهما

### جلسة ١٤ من دىسمېر سنة ١٩٨٨

يرئاسة السيد المستشار / إبرا هيم حسين رضوان نالب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / ناجى إسحق نائب رئيس المحكمة وفقعى خليفة وعلى الصادق علمان وإبرا هيم عبدالمطلب .



### الطعن رقم ٤٦٨٣ لسنة ٥٨ القضائية

(١) تزوير « تزوير (وراق رسمية » - موظفون عموميون -

مناط رسمية الورقة أن يكون محررها موظفا عموميا مكلفا بتحريرها أو يتدخل في تحريرها أو التأشير عليها .

( ٢ ) موظفون عموميون . قانون د تفسيره . . حكم د تسبيبه . تسبيب معيب . .

الموظف العمومي في حكم المادتين ٢١٣، ٢١٣ عقوبات . هو كل من يعهد إليه ينصيب من السلطة يزاوله في أداء العمل الذي نبط به أداؤه .

عدم تسوية الشارع في بأب التزوير بين الموظف العام والشخص المكلف بخدمة عامة .

(٣) قانون - تفسيره ، ٠ احوال شخصية - موظفون عموميون - إثبات - (وراق رسمية ، ٠
 حكم - تسبيبه - تسبيب معيب ، ٠

اختصاص الموثقين المنتدبين الذين يعينون بقرار من وزير العمدل. قصره على عقود الزواج والطلاق دون غيرها من المحررات والعقود . أساس ذلك ؟

#### 

١ -- من المقرر أن مناط رسمية الورقة هو أن يكون محررها موظفا عموميا مكلفا بتحريرها واعطائها الصيغة الرسمية أو يتدخل في تحريرها أو التأشير عليها وفقا لما تقضى به القوانين أو اللوائح أو التعليمات التي تصدر إليه من جهته الرسمية .

٢ - إن الموظف العصومي المشار إليه في حكم المادتين ٢١١ ، ٢١٣ من قانون العقويات هو كل من يعهد إليه بنصيب من السلطة يزاوله في أداء العمل الذي نبط به أداؤه سواء كان هذا النصيب قد أسبغ عليه من السلطة التشريعية من الدولة أو السلطة التنفيذية أو القضائية يسترى في ذلك أن يكون تابعا مباشرة إلى تلك السلطات أو أن يكون موظفا بمصلحة تابعة لاحداها ، ولم يسو الشارع في باب التزوير بين الموظف العام والشخص المكلف بخدمة عامة الذي يكلف عن يلك التكليف بالقيام بعمل عارض من الاعمال العامة ولو اراد الشارع التسوية بينها في باب التزوير لنص على ذلك صراحة كما فعل في المادتن العقوبات .

٣ - ١٤ كنان القانون رقم ٦٢٩ لسنة ١٩٥٥ بتعديل بعض أحكام القانون
 رقم ٦٨ لسنة ١٩٤٧ بشأن التوثيق - والذي صدر بعد الغاء جهات القضاء

الملى بمقتضى أحكام القانون رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٥٥ - قد نص في المادة الثالثة منه على أن: « تلغى أقلام التوثيق بالمحاكم الشرعية كما تلغى عملية التوثيق بالمجالس الملية وتحال إلى مكتب التوثيق جميع المضابط والسجلات والدفاتر المتعلقة بها » . كما جرى نص المادة الثالثة من القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٤٧ بشأن التوثيق المعدلة بأحكام القانون رقم ٦٢٩ لسنة ١٩٥٥ المشار إليه على أن: « تتولى المكاتب توثيق جميع المحررات وذلك فيما عدا عقود الزواج واشهادات الطلاق والرجعة والتصادق على ذلك الخاصة بالمصريين المسلمين والمصريين غير المسلمين المتحدى الطائفة والملة ويتبولى توثيق عقود الزواج والطلاق بالنسبة إلى المصريين غير المسلمين والمتحدى الطائفة والملة موثقون منتدبون يعينون بقرار من وزير العدل - ويضع الوزير لائحة تبين شروط التعيين في وظائف الموثقين المنتدبين واختصاصاتهم وجميع ما يتعلق بهم » . مما مفاده أن الشارع قصر اختصاص الموثقين المنتدبين الذين يعينون بقرار من وزير العدل على توثيق عقود الزواج والطلاق دون غيرها من المحررات والعقود وهمو ما أفصحت عنه المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٦٢٩ لسنة ١٩٥٥ فيما أوردته من أنه « كما روئ تنظيم توثيق عقود الزواج بالنسبة للمصريين غير المسلمين المتحدي الملة بوضع نظام مماثل لنظام المأذونين ، فجعل الاختصاص في توثيق عقود الزواج كموثقين منتدبين يكون لهم المام بالاحكام الدينية للجهة التي يتولون التوثيق فيها وعلى أن لايمس ذلك التوثيق الاجراءات الدينية - ونص المشروع على أن يصدر بشأن هؤلاء الموثقين المنتدبين قرار من وزير العدل ينظم كيفية تعيينهم واختصاصاتهم وتأديبهم على النحر المتبع في شأن المأذونين . « وفيهما أوردته من أنه : وقد استتبع ذلك تعديل المادة ٣ من قانون

التوثيق بجعل الاختصاص لهذه المكاتب يتناول جميع المحررات عدا عقود الزواج واشهادات الطلاق والرجعة والتمصادق على ذلك بالنسبة للمصريين المسلمان فهذه يستمر المأذونون في توثيقها كما نص على أن توثيق الزواج والطلاق فيبما يتعلق بالمصريين غيبر المسلمين والمتحدى الطائفة والملة يقوم به موثقون منتدبون بقرار من وزير العدل .....» ويؤكد هذا التفسير أن قرار وذير العدل بلاتحة الموثقين المنتدبين - والذي صدر تطبيقا لاحكام المادة الثالثة من القيانون رقم ٣٢٩ لسنة ١٩٥٥ نص في الميادة ١٥ منه على أنه : « لايجبوز للموثق المنتدب أن يوثق غير عقود الزواج والرجعة والطلاق والتصادق على ذلك الخاصة بالاشخاص المصريين المتحدى الطائفة والملة التابعين للجهة الدينية التي يقوم بالتوثيق لها ». كما نص في المادة ١٨ على أن : يكون لدى كل موثق منتدب دفتران أحدهما لقيد الزواج والمصادقة عليه وما يتعلق بكل ذلك ، الآخر لقيد الطلاق ، ويتسلم هذين الدفترين من المحكمة التابع لها ، وبعد انتهاء أي دفتر يسلمه إلى المحكمة فورا بايصال .... » . كما توالت باقي نصوصه على تنظيم عملية توثيق عقود الزواج والطلاق - في الاحوال التي تسمح يها شريعة الجهة الدينية التي يتبعها المرثق المنتدب - دون أن تتعرض من قريب أربعيد لتوثيق محاضر الخطبة - ومن ثم فإن قيام الموثق المنتدب بتحرير محضر الخطبة لايصبغه بالصيغة الرسمية ولايعد بالتالي من الأوراق الرسمية التي قصدها الشارع بالحماية بمقتضى نص المادتين ٢١١، ٢١٣ من قانون العقويات مادام أن تحريره إياها يخرج عن نطاق اختصاصه وصفته كموثق منتدب طبقا لاحكام القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٤٧ المعمدل بالقانون رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٥٥ وقرار وزير العدل بلاتحة الموثقين المنتدبين ، ولايقدح في سلامة

هذا النظر أن تكون شريعة الجهة التي يتبعها الموثق المنتدب قد خولته عقد لخطبة أوجرى العمل على تحرير محضريها مادامت القوانين واللوائح لم تخوله ذلك ولم تخلع عليه صفة الموظف العام في هذا المقام وهو المعنى الذي يستفاد من نص المادتين العاشرة والحادية عشرمن قانون الاثبات فيما نصت عليه الأولى من أن: « المحررات الرسمية هي التي يثبت فيها موظف عام أو شخص مكلف بخدمة عامة ماتم على يديه أو ما تلقاه من ذوى الشأن ، وذلك طبقا للأوضاء القانونية وفي حدود سلطته واختصاصه . فإذا لم تكسب هذه المحررات صفة رسمية ، فلا يكون لها إلاقيمة المحررات العرفية متى كان ذوو الشأن قد وقعوها بإمضاءاتهم أوباختامهم أوببصمات أصابعهم » . وما نصت عليه الثانية من أن « المحررات الرسمية حجة على الناس كافة بما دون فيها من أمور قام بها محررها في حدود مهمته .... » . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر واعتبر محضر الخطبة من الأوراق الرسمية ودان الطاعنة بجناية الاشتراك مع موظف عمومي حسن النبة في تزويره ، فإنه يكون قد أخطأ تطبيق القانون بما يستوجب نقضه ، وإذ كانت الواقعة كما هي مبينة بأمر الاحالة - ودون حاجة إلى تحقيق - لاتعتبر جناية أو جنحة مما يدخل في اختصاص محكمة الجنايات طبقا لنص المادة ٢١٦ من قانون الاجراءات الجنائية، فإنه يتبعين وعملا بنص المادة ٣٨٢ من القانون ذاته القضاء بعدم اختصاص محكمة الجنايات بنظر الدعوى . واحالتها إلى محكمة الجنح المختصة مادام الحكم المطعون فيه قد خلامن استظهار الاركان اللازمة لتوافر جريمة التزوير في محرر عرفي وبالاخص ركن الضرر وهو مايقتضي استظهاره تحقيقا موضوعيا يخرج عن اختصاص محكمة النقض ، ويعجزها أن تقول كلمتهافي مدى تأثيم الواقعة.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة في قضية الجناية رقم ..... أنها أولا: اشتركت بطريق المساعدة مع موظف عسومي حسن النية هو القمص .... كياهن كنيسية ...... في ارتكاب تزوير في مبحرر رسيمي هو محضر خطوبتها من ..... حال تحريره المختص بوظيفته بجعلها واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمها بتزويرها بأن أقرت أمامه بخلوها على خلاف الحقيقة من الموانع الشرعية وأنها قبطية أرثوذكسية من أبناء الكنيسية في حين أنها مسلمة ، فوقعت الجرعة بناء على هذه المساعدة . واحالتها الى محكمة جنايات الاسكندرية لمعاقبتها طيقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعى المجنى عليه مدنيه قبل المتبهمة بمبلغ واحد وخمسان جنبها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عبيلابالماد . ٣/٣٠ ، ٤١ ، ٢١٣ من قيانون العبقبوبات بمعياقسبسة المتهمة بالسجن لمدة عشر سنوات عما أسند إليها ، والزامها بأن تدفع للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت .

فطعنت المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



من حبث إن مما تنعاه الطاعنة على الحكم المطعون فيمه أنه إذ دانها بجريمة الاشتراك مع مبوظف عبمبومي حسن النيبة في تزوير مبحرر رسمي قمد شابه خطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه اعتبر محضر الخطبة عن المسيحيين ورقة رسمية إذ حررها موظف عمومي هو الكاهن في حين أنه غيب مكلف قانونا بتوثيق الخطبة ولايعتبر من الموظفين العموميين في هذا الخصوص. وماقام به مجرد عمل ديني محض مما يخرج المحرر من نطاق الأوراق الرسمية ، وهو مايعيب الحكم ويستوجب نقضه.

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى بما مؤداه أن الطاعنة المسيحية الديانة كانت قد أشهرت إسلامها منذ عام ١٩٧٥ وإن ظلت متظاهرة بين ذويها بأنها على دينها وأنها اتفقت مع ..... - المدعى بالحقوق المدنية - والمسيحي الديانة على الزواج وبتاريخ ٢٣ من يناير سنة ١٩٨٦ حرر القمص ..... کاهن کنیسة ماری جرجس به ..... محضر الخطبة بعد أن أقرت الطاعنة أمامه بخلوها من الموانع الشرعية وبأنها مسيحية الديانة أرثوذ كسية الملة على خلاف الحقيقة ، كما حصل الحكم أقوال الكاهن المذكور من أنه يختص بتحرير محاضر الخبطة وأنها من الأوراق الرسمية ، معولا على ذلك قيما انتهى إليه من إدانة الطاعنة بجريمة الاشتراك مع موظف عمومي حسن النبة في ارتكاب جريخة تزوير في أوراق رسمية لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن مناط رسمية الورقة هو أن يكون محررها موظفا عموميا مكلفا بتحريرها واعطائها الصيغة الرسمية أو يتدخل في تحريرها أو التأشير عليها وفقا لما تقضى به القوانين أو اللوائج أو التعليمات التي تصدر إليه من جهته الرسمية ، وكان الموظف العمومي المشار إليه في حكم المادتين ٢١١ ، ٢١٣ من قانون العقوبات هو كل من يعهد إليه بنصيب من السلطة يزاوله في أداء العمل الذي نيط به أداؤه سواء كان هذا النصيب قد أسبغ عليه من السلطة التشريعية من الدولة أو السلطة التنفيذية أو القضائية ، يستوى في ذلك

أن يكون تابعا مباشرة إلى تلك السلطات أو أن يكون موظفا بصلحة تابعة لاحداها ، ولم يسو الشارع في باب التزوير بين الموظف العام والشخص المكلف بخدمة عامة الذي يكلف من علك التكليف بالقيام بعمل عارض من الاعمال العامة ولو اراد الشارع التسوية بينها في باب التزوير لنص على ذلك صراحة كما فعل في المادتين ١١١ ، ١١٩ من قانون العقوبات . لما كان ذلك ، وكان القانين ٢٢٩ لسنة ١٩٥٥ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٤٧. بشأن التوثيق - والذي صدر بعد الغاء جهات القضاء الملي عقتضي أحكام القانون رقم ٤٦٢ لسينة ١٩٥٥ ~ قيد نيص في الميادة الثالثية منه على أن « تلغي أقلام التوثيق بالمحاكم الشرعية كما تلغي عملية التوثيق بالمجالس الملية وتحيال إلى مكتب التوثيق جميع المضابط والسجلات والدفاتر المتعلقة بها » . كما جرى نص المادة الثالثة من القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٤٧ بـشـأن التــرثـيــق المعدلة بأحكام القانون رقم ٦٢٩ لسنة ١٩٥٥ المشار إليه على أن: « تتولى المكاتب توثيق جميع المحررات وذلك فيما عدا عقود الزواج واشهادات الطلاق والرجعة والتصادق على ذلك الخاصة بالمصريين المسلمين والمصربين غيير المسلمين المتحدى الطائفة والملة ويتنولى توثيق عقود الزواج والطلاق بالنسبة إلى المصريين غير المسلمين والمتحدى الطائفة والملة موثقون منتدبون يعينون بقرار من وزير العدل - ويضع الوزير لاتحة تبين شروط التعيين في وظائف الموثقين المنتدبين واختصاصاتهم وجميع ما يتعلق بهم » . مما مقاده أن الشارع قبصر اختصاص الموثقين المنتدبين الذين يعينون بقرار من وزير العدل عملي توثيق عقود الزواج والطملاق دون غيسرهما من المحررات والعقمود وهب مبا أفصحت عنه المذكسرة الايضاحيسة للقانون رقم ٦٢٩ لسنة ١٩٥٥ فيسما أوردته من أنه « كيما روئ تنظيم توثيق عبقبود الزواج

بالنسبة للمصريين غير المسلمين المتحدي الملة بوضع نظام محاثل لنظام المأذونين . فجعل الاختصاص في توثيق عقود الزواج كموثقين منتدبين يكون لهم المام بالاحكام الدينية للجهة التي يتولون التوثيق فيها وعلى أن لايمس ذلك التوثيق الإجراءات الدينية - ونص المشروع على أن يصدر بشأن هؤلاء الموثقين المنتدبين قرار من وزير العدل ينظم كيفية تعيينهم واختصاصاتهم وتأديبهم على النحو المتبع في شأن المأذونين . « وفيما أوردته من أنه : وقد استتبع ذلك تعديل المادة ٣ من قانون التوثيق بجعل الاختصاص لهذه المكاتب يتناول جميع المحررات عدا عقود الزواج واشهادات الطلاق والرجعة والتصادق على ذلك بالنسبة للمصريين المسلمين فهذه يستمر المأذونون في توثيقها كما نص على أن توثيق الزواج والطلاق فيما يتعلق بالمصريين غير المسلمين والمتحدي الطائفة والملة يقوم به من ثقون منتدبون بقرار من وزير العدل ..... » ويؤكد هذا التفسير أن قرار وزير العدل بالاتحة الموثقين المنتدبين - والذي صدر تطبيقا الاحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٦٢٩ لسمنية ١٩٥٥ نص في المادة ١٥ منه على أنه : « لا يجوز للموثق المنتدب أن يوثق غير عقود الزواج والرجعة والطلاق والتصادق على ذلك الخاصة بالاشخاص المصريين المتحدى الطائفة والملة التابعين للجهة الدينية التي يقوم بالتوثيق لها » . كما نص في المادة ١٨ على أن : يكون لدى كل موثق منتدب دفتران أحدهما لقيد الزواج والمصادقة عليه وما يتعلق بكل ذلك والآخر لقبد الطلاق ، ويتسلم هذين الدفترين من المحكمة التابع لها ، وبعد انتهاء أي دفتر يسلمه إلى المحكمة فورا بايصال ..... » . كما توالت باقى نصوصه على تنظيم عملية توثيق عقود الزواج والطلاق - في الاحوال التي تسمح بها شريعة الجهة الدينية التي يتسعها المؤق المنتدب -

دون أن تتعرض من قريب أوبعيد لتوثيق محاضر الخطبة - ومن ثم فإن قيام الموثق المنتدب بتحرير محضر الخطبة لايصبغه بالصيغة الرسمية ولايعد بالتالي من الأوراق الرسمية التي قصدها الشارع بالحماية بمقتضى نص المادتين ٢١١، ٢١٣ من قانون العقوبات مادام أن تحريره إياها يخرج عن نطاق اختصاصه وصفته كموثق منتدب طبقا لاحكام القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٤٧ المعدل بالقانيان رقم ٦٢٩ لسنة ١٩٥٥ وقرار وزير العدل بلائحة المرثقين المنتديين، ولايقدح في سلامة هذا النظر أن تكون شريعة الجهة التي يتبعها الموثق المنتدب قد خولته عقد الخطبة أو جرى العمل على تحرير محضربها مادامت القوانين واللوائح لم تخوله ذلك ولم تخلع عليه صفة الموظف العام في هذا المقام وهو المعنى الذي يستفاد من نص المادتين العاشرة والحادية عشرمن قانون الاثبات فيما نصت عليه الأولى من أن: « المحررات الرسمية هي التي يشبت فيها موظف عام أو شخص مكلف بخدمة عامة ماتم على يديه أو ما تلقاه من ذوى الشأن ، وذلك طبقا للأوضاع القانونية وفي حدود سلطته واختصاصه . فإذا لم تكسب هذه المحررات صفة رسمية ، فلا يكون لها إلاقيمة المحررات العرفية متى كان ذوو الشأن قد وقعوها بإمضاءاتهم أوباختامهم أوببصمات أصابعهم » « وما نصت عليه الثانية من أن « المحررات الرسمية حجة على الناس كافة عا دون فيها من أمور قام بها محررها في حدود مهمته ... » . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قيد خالف هذا النظر واعتبير محضر الخطبة من الأوراق الرسمية ودان الطاعنة بجناية الاشتراك مع موظف عمومي حسن النية في تزويره ، فيإنه يكون قيد أخطأ تطبيق القيانون بما يستسوجب نقبضه ،

المستسبب ال

### جلسة ١٥ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / احمد ابو زيد ثاثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مصطفى طاهر وحسن عميره تاثبي رئيس المحكمة ومحمد زايد وصلاح البوجي .



### الطعن رقم ٤٧٦٤ لسنة ٥٦ القضائية

(١) حكم وبيانات حكم الإدانة ، .

حكم الإدانة . بياناته ؟

مثال لتسبيب القضاء بالإدانة في جريمة ضرب صادر من محكة النقض عند نظر موضوع الدعوي .

 ( Y ) ضرب - (سباب الإباحة ومواتج العقاب - الدفاع الشرعى ، - دفوع - الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى ، -

التمسك بقيام الذفاع الشرعي . يجب أن يكون جديا وصريحا .

حق الدقاع الشرعي . سن لرد العدران ومنع استمراره .

 (٣) إثبات «شعود ، ، محكمة الموضوع «سلطتها فى تقدير الدليل، - حكم « تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، .

اقتناع المحكمة بصدق شاهد . حقها في التمعويل على شهادته . ولو ثبتت قرابتم للمجنى عليه .

#### 

١ – إن القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق فيه أركان الجرعة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم فإن الحكم المستأنف وقد خلا من ذلك يكون قاصر البيان بما يبطله . ٢ ~ لما كان ما ورد على لسان الدفاع من أنه في مثل هذه الدعوى وفي مثل هذه القضايا يكون دفاعا عن النفس فمردود بأنه لم يبين أساس هذا القول من واقع الأوراق وظروفه وميناه ، وكان من المقرر أن التمسك بقيام الدفاع الشرعم يجب أن يكون جديا وصريحا فإن ما قاله الدِّفَّاتُّع فيما سلَّف بيانه لا يفيد التمسك بقيام حالة الدفاع الشرعي هذا إلى أن حق الدفاع الشرعي لم يشرع إلا لرد الاعتداء عن طريق الحيلولة بين من يباشر الاعتداء وبين الاستمرار فيه فلا يسوغ التعرض بفعل الضرب لمن لم يثبت أنه كان يعتدي أو يحاول فعلا الاعتداء على المدافع أو غيره .

٣ - إن قرابة شاهدي الاثبات للمجنى عليه لا قنع من الأخذ بشهادتهما التي اقتنعت المحكمة بصدقها.

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ضرب ............ عمدا بجسم صلب راض « عصا » فأحدث به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أعجزته عن أشفاله الشخصية مدة تزيد عن عشرين يوما . وطلبت عقابه بالمادة ٢-١/٢٤١ من قانون العقوبات . وادعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهم بمبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح ....... قضت حضوريا في ...... عملا بمادة الاتهام بحبس المتهم خمسة عشر يوما مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت. استأنف المحكوم عليه ومحكمة . الإبتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوي لاعتبار الواقعة جناية وباحالتها إلى النيابة المختصة لإتخاذ شئونها فيها.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ( وقيد بجدول محكمة النقض يرقم ...... لسنة ..... القضائية } وهذه المحكمة قضت في ...... يقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه واحالة القضية إلى محكمة المنصورة الابتدائية لتحكم فيها من جديد هيئة استئنافية أخرى . ومحكمة الاعادة - بهيئة إستئنافية أخرى - قضت حضوريا بقبول الإستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن الأستاذ / ...... المحامي عن الأستاذ ...... المحامي نبابة عن المحكوم عليه - للمرة الثانية - في هذا الحكم بطريق النقض وقضت هذه المحكمة بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وتحديد جلسة لنظر الموضوع .....اللخ.

# الهدكمة

حيث إن الاستئناف أقيم في الميعاد فهو مقبول شكلا .

من حيث إن القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق فيه أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم فإن الحكم المستأنف وقد خلا من ذلك يكون قاصر البيان بما يبطله .

ومن حيث إن الواقعة - على ما يبين من الاطلاع على أوراقها وما ثم فيها من تحقيقات - تتحصل في أنه بتاريخ ..... ذهب المجنى عليه إلى منزل ...... لانهاء نزاع بين شقيقه وبين أهل زوجته المتوفاه واثناء انعقاد مجلس الصلح قام المتهم ..... بضربه بعصا على أجزاء متفرقة من جسمه فأحدث به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أعجزته عن أشغاله الشخصية مدة تزيد على عشرين يوما . ومن حيث إنه بجلسة ....... أمام محكمة أول درجة ادعى ...... مدنيا قبل المتهم طالبا للزامه بدفع مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت على الاضرار التي أصابته من جراء اصابته .

ومن حيث إن المتهم انكر بالجلسة أمام هذه المحكمة وطلب محاميه القضاء ببراءته ورفض الدعوى المدنية تأسيسا على ما ساقه من دفاع فى قوله « أن فى مثل هذه الدعوى وفى مثل هذه القضايا يكون دفاعا عن النفس ولتناقض أقوال المجنى عليه فى تحديد مواضع الاصابات من جسمه فى مراحل التحقيق وأن شاهدى الاثبات هما والد المجنى عليه وشقيقه وقد غيبا الحقيقة فى أقوالهما التى جاءت متضاوية »

ومن حيث إن المحكمة لا تعول على انكار المتهم إزاء ما اطمأنت إليه من أدلة الثبوت سالفة البيان والتي يرتاح إليها وجدائها أما ما ورد على لسان الدفاع من أنه في مثل هذه الدعوى وفي مثل هذه القضايا يكون دفاعا عن النفس

فهر دود بأنه لم يبين أساس هذا القول من واقع الأوراق وظروفه ومبناه ، وكان من المقرر أن التمسك بقيام الدفاع الشرعى يجب أن يكون جديا وصريحا فإن ما قاله الدفاع فيما سلف بيانه لا يفيد التمسك بقيام حالة الدفاع الشرعي ، هذا إلى أن حق الدفاع الشرعى لم يشرع إلا لرد الاعتداء عن طريق الحيلولة بين من بياشر الاعتداء وبين الاستمرار فيه فلا يسوغ التعرض بفعل الضرب لمن لم يثبت أنه كان يعتدي أو يحاول فعلا الاعتداء على المدافع أو غيره ، وإذ كان الثابت من أقوال شاهدي الاثبات التي اطمأنت إليها المحكمة أنه أثناء المشادة الكلامية بين المجنى عليه والمتهم بادره الأخير بالضرب بعصا دون أن يكون قد صدر من المجنى عليه أو من غيره فعل مستوجب الدفاع فإن ذلك ينفى حالة الدفاع الشرعى كما هي معرفة به في القانون ، كما أن ما يثيره الدفاع من تناقض أقرال المجنى عليه وشاهدي الاثبات اللذين تربطهما به صلة القربي، فمردود أبأن أقوالهم في التحقيقات قد خلت من شبهة التناقض كما أن قرابة شاهدي الاثبات للمجنى عليه لا تمنع من الأخذ بشهادتهما التي اقتنعت المحكمة بصدقها الأمر الذي يتعين معه إدانة المتهم طبقا للمادة ٢٠٤١/١-٢ من قانون العقربات وعملا بالمادة ٢/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية والزامه بالمصاريف الجنائية . وتشير المحكمة إلى أنها لم تتعرض لاصابة العاهة المستديمة التي أثبت التقرير الطبي الشرعي وجودها بالمجنى عليه ذلك بأن الدعوى الجنائية رفعت على المتهم بجريمة الضرب ودانته محكمة أول درجه عن هذه الجريمة فاستأنف وحده ذلك الحكم دون النيابة العامة فلا يضار بطعنه طبقا لما تقضى به الفقرة الثالثة من المادة ٤١٧ من قانون الإجراءات الجنائية من أنه إذا كان الاستئناف مرفوعا من غير النبابة العامة فليس للمحكمة الا أن تؤيد الحكم أو تعدله لمصلحة رافع الاستثناف.

ومن حيث إنه بشأن الدعوى المدنية فبإنه متى كانت المحكمة قد ادانت المتهم بتهمة الضرب ، وكان ما أثاره المتهم قد سبب ضررا للمدعى بالحقوق المدنية يتمثل فى الاصابات التى حدثت به مما يلتزم معه المتهم بتعريض هذا الضرر عملا بالمادة ١٦٣ من القانون المدنى ، فإنه يتعين إجابة المدعى لطلب التعويض المؤقت وإلزام المتهم بالمصاريف المدنية .

#### جلسة ١٥ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

T-1

### الطعن رقم ٥٢٦٠ لسنة ٥٧ القضائية

 (١) دعوى جنائية , انقضاؤها بعضى المدة ، - تقادم - دفوع , الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بعضى المدة ، - نظام عام -

الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . متعلق بالنظام العام . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . مادامت مدونات الحكم تحمل مقوماته .

( ٣ ) دعوى جنائية « انقضاؤ ها بمضى المدة ، • تقادم « انقطاعه ، •

مضى ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الجريمة في مواد الجنح . أثره : انقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم .

الإجراءات القاطعة للتقادم ؟

متى يبدأ سريان مدة تقادم جديدة ؟

(٣) هموی جنائیة د انقضاؤها بعضی المدة ، - تقادم - إجراءات د إجراءات المحاكمة ، بطلان -

مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة المسقطة للدعوى . غير لازم . مادامت متصلة بسير الدعوى أمام القضاء . شرط ذلك ؟

(1) إجراءات « إجراءات المحاكمة ، ، إعلان ،

صحة الحكم في غيبة المتهم . رهينة باعلاته قانونا بالجلسة المحددة لها . عله ذلك ؟

#### (٥) دعوى جنائية , انقضاؤها بمضى المدة ، - تقادم - ارتباط - اشتراك -

الأثبر العيني لا نقطاع المدة بالنسبة إلى جميع المساهمين في الجريسة وإلى الجرائم المرتبطة بها ارتباطا لايقبل التجزئة . عدم امتداده إلى غيرها من الجرائم الأخرى المتميزة عنها ولو كانت جميعا موضوعا لإجراءات واحدة .

#### 

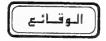
١ - من المقرر أن الدفع بانقضاء الندعوى الجنائية بالتقادم تجوز إثارته في أية حالة كانت عليها الدعوى ولولأول مرة أمام محكمة النقض لتعلقه بالنظام العام ، طالما كان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه ما يحمل مقومات هذا الدفع.

٢ - إن قانون الإجراءات الجنائية يقضي في المبادتين ١٥ ، ١٧ منه بانقضاء الدعوى الجنانية في مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائي ، أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت في مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمي وتسرى المدة من جديد من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات التي تقطع المدة فإن سريان المدة ببدأ من تاريخ اخر إجراء .

٣ - إن الأصل أنه وإن كان ليس بلازم مواجهة المتهم بإجراءات المعاكمة التي تقطع المدة المسقطة للدعوى مادامت متصلة بسير الدعوبي أمام القضاء إلا أنه يشترط فيها لكي بترتب عليها قطع التقادم أن تكون صحيحة فإذا كان الإجراء باطلا فإنه لا يكون له أثر على التقادم.

٤ - من المقرر أنه لا يجوز للمحكمة أن تحكم على المتهم في غيبته إلا بعد إعلاته قانونا بالجلسة التي تحدد لنظر دعواه والا بطلت إجزاءات المحاكسة ، لأن الاعلان القانوني شرط لازم لصحة اتصال المحكمة بالدعوى .

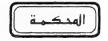
 ه - إن ما أثارته نيابة النقض في مذكرتها في الطعن الماثل من القبول. بأن الثابت من محاضر جلسات الماكمة أمام محكمة أول درجة حضور المتهم الثاني ..... أمامها حتى صدر الحكم الابتدائي مما مفاده قطع التقادم بالنسبة للطاعن إستنادا إلى المادة ١٨ من قانون الإجراءات الجنائية التي نصت على أنه « إذا تعدد المتهمون ، فإن انقطاع المدة بالنسبة لأحدهم يترتب عليه انقطاعها بالنسبة للباقين ولو لم تكن قد اتخذت ضدهم إجراءات قاطعة للمدة » فإن ذلك القول مردود بأن النص القانوني سالف الذكر قد حدد نطاق الأثر العيني لا نقطاع المدة بالنسبة إلى جميع المساهمين في الجريمة أيا كانت درجة المساهمة وإلى الجراثم المرتبطة بها ارتباطا لا يقبل التجزئة ، ولا يمتد إلى غيرها من دعاوي الجرائم الأخرى المتميزة عنها ولوكانت جميعا موضوعا لإجراءات واحدة . لما كان ذلك ، وكان ما أسند إلى كل من الطاعن والمشهم الآخر من اتهام في الدعوى هو عن جريمة متميزة عن الأخرى ولا ارتباط بين هاتين الجريمتين. فإنه لا يجوز اعمال الأثر العيني للانقطاع المنصوص عليه في المادة ١٨ من قانون الإجراءات الجنائية حتى ولو كانت الجراثم محلا لإجراءات واحدة كما هو الحال في الدعوى الراهنة.



اتهمت النيابة العامة كلا من ١ - ..... ٢ - ..... الطاعن ) بأنهما : الأول ( الطاعن ) ( أ ) أحدث عمدا بـ ..... الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أعجزتها عن أشغالها الشخصية مدة لا تزيد على عشرين يوما . (ب) أحدث عمدا بر ..... الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أعجزته

عين أشغاله الشخصية مدة تزيد عن عشرين يوما . الثاني : -أحدث عمدا ب ..... الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أعجزته عن أشغاله الشخصية مدة لاتزيد عن عشرين يوما . وطلبت عقابهما بالمادتين ٢٤١ ، ١/٢٤٢ من قانون العقوبات. ومحكمة جنح أبوتيج قضت غيابيا للأول وحضوريا للثاني عملا عادتي الاتهام أولا: بحبس المتهم الأول ستة شهور مع الشغل وكفالة خمسان جنيها لرقف التنفيذ . ثانيا : بحبس المتهم الثاني شهرين وكفالة عشرين جنيها لوقف التنفيذ . عارض المحكوم عليه الأول وقضى في معارضته باعتبارها كأن لم تكن. استأنف ومحكمة اسيوط الإبتدائية « بهيئة استئنافية » قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه الأول في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه قضى بإدانته رغم أن الدعرى الجنائية قد انقضت بالتقادم. عما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الدعوى الجنائية رفعت على الطاعن وآخر بوصف أنهما في يوم ٥/١٩٧٧/٦/٥ الطاعن : (أ) أحدث عمدا بـ ..... الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أعجزتها عن أشغالها الشخصية مدة تزيد عن عشرين يومان (ب) أحدث عمدا بـ .... الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي

والتي أعجزته عن أشغاله الشحصبة مندة تزيد عن عشرين يوما المتهم الآخر أحدث عمدا بـ ..... الاصابات الموج وفه بالتقرير الطبي والتي أعجزته عن أشغاله الشخصية مدة لاتزيد عن عشرين يوما ، وطلبت النبابة العامة معاقبتهما طبقا للسادتين ١/٢٤١ ، ١/٢٤٢ من قانون العقوبات الما ذلك ، وكان البين من الاطلاع على المفردات أن النيابة العامة استجربت الطاعن عن الاتهام المسند اليه بتاريخ ١٩٧٧/٦/٩ ثم قررت الافراج عنه بضمان مالي ورفعت الدعوي الجنائية عليه وعلى المتهم الآخر أمام محكمة جنح أبوتيج الجزئية وظلت الدعوي منظورة أمامها اعتبارا من ١٩٧٨/٣/١ وتوالى تأجيلها لاعلان المتهم الأول -الطاعن - أعلانا قانونيا - وهو مالم يتم إلا في ١٩٨٢/٩/٩ بالحضور لجلسة ١٩٨٢/١١/١٧ وفيها لم يحضر الطاعن وقررت المحكمة حجز الدعوى للحكم لجلسة ١٩٨٢/١٢/٢٩ حيث قضت غيابيا بحبس المتهم الأول - الطاعن ستة أشهر مع الشغل وحضوريا بحبس المتهم الثاني لمدة شهرين مع الشغل . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم تجوز إثارته في أية حالة كانت عليها الدعوى ولولأول مرة أمام محكمة النقض لتعلقه بالنظام العام ، طالما كان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه ما يحمل مقومات هذا الدفع - وهو الحال في الدعوى المطروحة - لما كان ذلك وكان قانون الإجراءات الجنائية يقضى في المادتين ١٥، ١٧ منه بانقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أوالمحاكمية وكذلك بالأمر الجنائي ، أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت في مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمي ، وتسرى المدة من جديد من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات التي تقطع المدة فإن سريان المدة يبدأ من تاريخ آخر إجراء ، وكان من المقرر أيضا أن الأصل أنه وإن كان ليس بلازم مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة المسقطة للدعوى مادامت

متصلة بسبر الدعوى أمام القضاء إلا أنه يشترط فيها لكي يترتب عليها قطع التقادم أن تكون صحيحة فإذا كان الإجراء باطلا فإنه لا يكون له أثر على التقادم، كما أنه من المقرر أنه لا يجوز للمحكمة أن تحكم على المتهم في غيبته إلا بعد اعلانه قانونا بالجلسة التي تحدد لنظر دعواه وإلابطلت إجراءات المحاكمة ، لأن الاعلان القانوني شرط لازم لصحة اتصال المحكمة بالدعوى . وإذ كان الثابت -على ماسلف - أنه قد مضى في صورة الدعوى المطروحة ما يزيد على ثلاث سنوات من تاريخ سؤال الطاعن في محضر تحقيق النيابة العامة في ١٩٧٧/٦/٩ وأعلانه اعلانا صحيحا بتاريخ ١٩٨٢/٩/٩ للحضور بجلسة المحاكمة دون اتخاذ إجراء قاطع لتلك المدة إذ لايعتد في هذا الخصوص بقرارات تأجيل جلسات المحاكمة السابقة على اعلان المتهم طالما أن المحكمة لم تكن قد اتصلت بالدعوى اتصالا صحيحا - بالنسبة للطاعن - إلا بالاعلان الحاصل بتاريخ ١٩٨٢/٩/٩ سالف الذكر ومن ثم فإن الدعوى الجنائية تكون قد انقضت بالنسبة للطاعن عضى المدة ، وإذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر وقضى بإدانة الطاعن فإنه يكون قد اخطأ في تطبيق القانون ما يتعين معه نقضه والقضاء بإلغاء الحكم المستأنف وبانقضاء الدعوى الجنائية بحضى المدة بالنسبة للطاعن.

ومن حيث إنه بالنسبة لما أثارته نيابة النقض في مذكرتها في الطعن الماثل من القول بأن الثابت من محاضر جلسات المحاكمة أمام محكمة أول درجة حضور المتهم الثاني ...... أمامها حتى صدر الحكم الابتدائي ممامفاده قطع التقادم بالنسبة للطاعن استنادا إلى المادة ١٨ من قانون الإجراءات الجنائية التي نصت على أنه « إذا تعدد المتهمون ، فإن انقطاع المدة بالنسبة لأحدهم يترتب عليه انقطاعها بالنسبة للباقين ولولم تكن قد اتخذت ضدهم اجراءات قاطعة للمدة » - فإن ذلك القول مردود بأن النص القانوني سالف الذكر قد حدد نطاق الأثر العينى لانقطاع المدة بالنسبة إلى جميع المساهمين في الجرعة

أيا كانت درجة المساهمة وإلى الجرائم المرتبطة بها ارتباطا لا يقبل التجزئة ، ولايمتد إلى غيرها من دعاوي الجراثم الأخرى المتميزة عنها ولوكانت جميعا موضوعا لإجراءات واحدة . لما كان ذلك ، وكان ماأسند إلى كل من الطاعن والمتهم الآخر من اتهام في الدعوى هو عن جريمة متميزة عن الأخرى ولا ارتباط بن هاتين الجرعتين . فإنه لا يجوز اعمال الأثر العيني للانقطاء المنصوص عليه في المادة ١٨ من قانون الإجراءات الجنائية حتى ولو كانت تلك الجرائم محلا لإجراءات واحدة كما هو الحال في الدعوى الراهنة .

ummmin

### حلسة ۲۰ من ديسمبر سنة ۱۹۸۸

يرناسة السيد المستشار / احمد محمود هيكل تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عوض جادو نائب رئيس المحكمة وطلعت الاكيابي ومحمود عبد الباري وجابر عبد التواب .



## الطعن رقم ٣٢٢٥ لسنة ٥٧ القضائية

حكم و تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ، قتل خطة ، إصابة خطة ، مرور نقض ، نظر الطعن والحكم فيه ، ،

تسبيب سائغ في جرائم القتل والإصابة الخطأ . والنكول عن مساعدة المجنى عليهم .

مثال لحكم بالإدانة في جرائم القتل والإصابة الخطأ وقيادة خطرة . صادر من محكمة النقص عند نظرها موضوع الدعوي .

#### ummunum.

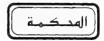
لما كان وقوع الحادث قد ثبت لدى المحكمة من أقوال المجنى عليهم ومن المعاينة ومن تقرير المهندس الفنى والتقارير الطبية ذلك أن الثابت من أقوال الشهود والمعاينة أن المتهم ...... كان يقود سيارته بسرعة ولم يحتفظ ببعد مناسب بينه وبين السيارة التى تسبقه مما أدى إلى اصطدامه بالسيارة قيادة مناسب بينه وبين السيارة التى تسبقه مما أدى إلى اصطدامه بالسيارة قيادة المجابة معه عقاب المتهم .... عن تهم القتل والإصابة الحظأ وقيادة سيارة بحالة ينجم عنها الخطر والنكول عن مساعدة المجنى عليهم طبقا لمواد الاتهام وعملا بالمادتين ٤ ٢/٣٠ من قانون الإجراءات الجنائية والمادة المجلمة إلى أنه وإن كانت العقوبة الواجبة التطبيق هي الحبس وجوبا إلا أنه لما كان المتهم هو المستأنف وحده ولذلك لايضار باستئنافه .

إتسهمت النيابة السعمامة المطساعسن وآخم بسأنهما: أولا:-تسببا خطأ فسر مسوت .....و .... و السبابة كيل من ..... وآخرين وكان ذلك ناشئا عن اهمالهما وعدم احترازهما ومخالفتهما للقوانين واللوائح بأن قاد الأول سيارته بدون رخصة تسيير وبحالة ينجم عنها الخطر ولم يتأكد من خلو الطريق أمامه فاصطدم بسيارة الآخر وأدى إلى انقلابها وحدوث وفاة المجنى عليهما واصابة المجنى عليهم الباقين بالاصابات الواردة بالتقارير الطبية المبينة بالتحقيقات وقاد الآخر سيارته بتصريح انتهت مدته وبحالة ينجم عنها الخطر وقبل ركابا بالمكان المخصص للحمولة مما أدى إلى اصطدامه بالسيارة الأتربيس وانقلابهما وحدوث اصابات المجنى عليهم سالفي الذكر ونكل عن مساعدة المجنى عليهم وقت الحادث. ثانيا : ١ - قادة سيارة بدون رخصة تسيير . ٢ - قادة سيارة بحالة بنجم عنها الخطر. ثالثا: - « المتهم لآخر »: ١ - قاد السيارة بتصريح انتهت مدتمه . ٢ - قماد السيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر رابعا : المتهمان وهما قائدي مركبات وقع منهما حادث نشأ عنه إصابة المجنى عليمهم سالفي الذكر ولم يهتمما بأمر المصابين ولم يبلغا أقرب نقطة مرور

قور الحادث مع تمكنهما من ذلك . وطلبت عقابهما بالمواد ٢٣٨ / ٢ ، ٢ ، ٢٤٤/ ١، ٢، ٣ من قيسانون العسقيسوبات والمواد ١، ٢، ٣، ٤، ٢٧. ٧٤ / ٢١ ، ٢/٧٥٠ ، ٧٨،٧٧ من القسانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ ولا تحستسه التنفيذية . ومحكمة جنح شبين القناطر قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام . أولا: بحبس المتهمين ستة أشهر مع الشغل والنفاذ عن تهمة القتل الخطأ وشهرا مع الشغل والنفاذ عن تهمتي الإصابة الخطأ وقبادة سيارة بحالة ينجم عنها الخطر . ثانيا : ببراءة المتهمين من تهمتي قيادة سيارة بدون رخصة تسيير وبتصريح انتهت مدته لعدم المخالفة . ثالثة : تغريم المتهمين ١٠٠ جنيه عن كل تهمة من التهم الباقية . استأنف المحكوم عليهما والنيابة العامة ومحكمة بنها الابتدائية « بهيئة استئنافية » قضت حضوريا . أولا : بقبول الاستئناف شكلا ثانيا : وفي الموضوع بإلغاء حكم أول درجة ويتغريم كل منهما مائتي جنيم عن تهمتي القتل الخطأ والقيادة بحالة ينجم عنها الخطر للارتباط. ثانيا: تغريم المتهم الآخر مائه قرش عن التهمة الثالثة . رابعا : براءة المتهمين فيما عدا ذلك فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ومحكمة النقض قضت بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه واحالة

القضية الى محكمة بنها الإبتدائية لتحكم فيها من جديد هيئة استئنافية أخرى ومحكمة الاعادة . بهيئة أخرى - قضت حضوريا بقبول الاستثناف شكلا وفي المضوع.أولا: بالغاء الحكم المستأنف وبراءة بالنسبة للمتهم الآخر عن تهمه القتل الخطأ والإصابة وقبادة السيارة بحالة خطرة وتأبيده فيما عدا ذلك . ثانيا: يرفضه وتأييد الحكم المستأنف بالنسبة للمتهم الأول.

فطعن الأستاذ / ..... الحامي نيابة عن المحكوم عليه الأول -للمرة الثانية - في هذا الحكم بطريق النقض وبجلسة ...... قضت المحكمة بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه بالنسبة للطاعن ..... وللمحكوم عيه الآخر ..... فيما قضى بادانته عنه وتحديد جلسة ..... لنظر الموضوع .



وحيث انه سبق أن قضت هذه المحكمة ينقض الحكم المطعون فيه للمرة الثانية وتحديد جلسة لنظر الموضوع.

وحيث إن الاستئناف استوفى الشكل المقرر في القانون .

من حيث إن النيابة العامة اتهمت كلا من ؛ ١ – ٢
بأنهما في يومأولا : تسببا خطأ في موت
و وإصابة كل من و
ر و و و

وكان ذلك ناشئا عن اهمالهما وعدم احتزازهما ومخالفتهما للقوانين واللوائح بأن قاد الأول سيارته بدون رخصة تسيير وبحالة ينجم عنها الخطر ولم يتأكد من خلو الطريق أمامه فأصطدم بسيارة الثاني وأدى إلى انقلابها وحدوث وفاة المجني عليهما الأول وإصابة المجنى عليهم الباقين بالاصابات الواردة بالتقارير الطبية المبينة بالتحقيقات وقاد الثاني سيارته بتصريح أنتهت مدته ويحالة ينجم عنها الخطر ونقل ركابا بالمكان المخصص للحمولة محا أدى إلى اصطدامه بالسيارة الأتوبيس وانقلابها وحدوث اصابات المجنى عليهم سالفة الذكر ونكل عن مساعدة المجنى عليهم وقت الحادث . ثانيا : المتهم الاول : ١ - قاد سيارة بدون رخصة تسبير ٢٠ قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخطر ، المتهم الثاني . ١ - قاد سيارة بتصريح انتهت مدته . ٢ - نقل ركابا بالسيارة النقل أكثر من المقرر . ٣ - نقل ركابا بالسيارة النقل في المكان المخصص للحمولة . ٤ - قاد سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر . ثالثا : المتهمان الأول والثاني : وهما قائدي مركبات وقع منهما حادث نشأ عنه اصابة المجنى عليهم سالفي الذكر ولم يهتما بأمر المصابين ولم يبلغا أقرب نقطة مرور للحادث مع تمكنهما من ذلك وطلبت عقابهما بالمواد ١/٢٤٤ - ٢ - ٣ ، ٢/٢٣٨ ، ٢ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧٧ ، ١١/٧٤ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٧٨ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ ولاتحته التنفيذية .

ومن حيث إن واقعة الدعوى حسيما استخلصتها المحكمة من مطالعة أوراقها وماً تم فيها من تحقيقات ومادار بشأنها بجلسة المحاكمة تتحصل في أنه بتاريخ ..... أثبت النقيب ..... معاون شرطة شبين القناطر حضور المتهم ..... قائد السيارة رقم .... أتربيس عام القليوبية وابلاغه بحدوث مصادمة بين سيارته وسيارة رقم ..... نقل القليوبية فانتقل لمكان الحادث الذي تبين أنه بطريق مشتول السوق الذي ببلغ عرضه سبعة أمتار أسفلت وعلى جانبيه طريق ترابي بعرض متر تقريبا وأن السيارة رقم ...... نقل قليوبية مقلوبة على واجهتها على الطبان الترابي وأن السيارة رقم ...... أتربيس عام تقف في منتصف الطريق وأن الرؤية واضحة والطريق حموى ميسم المرور ووجد آثار فرامل للسيارة الأتوبيس بطول ٣٥ خطوة تقويبا ويها آثار تطبيق بمقدمتها وتحطم الزجاج الأمامي لها كما شوهد آثار تطبيق عن فرة السيارة رقم ..... نقل قليوبية من الناحية اليسرى وتحطم الزجاج الخلفي لها وأنه نتج عن الحادث إصابة أكثر من أربعة عشر مصابا تم نقلهم إلى المستشفى المركزي .

رحيث إنه بسؤال ..... عحضر الاستدلالات قرر أنه كان يستقل السارة ..... أتوبيس عام القليوبية المتجهة من ناحية مشتول إلى شبين القناطر وأثناء المرور مابين بلدة الشيخ عثمان ومزلقان التل ظهرت أمام السيارة الأتربيس سيارة نقل رقم ..... قليوبية فجأة بالطريق الترابي لتل بني قيم وحاول الدوران بسرعته من على الطريق الأسفلت إلى اليسار مما أدى إلى الاصطدام بالسيارة االأتربيس وأردف قائلا أن السرعة التي كان يسبر عليها الأتربيس ٧٠ كيلو متر تقريبا وأن السيارة النقل كانت في محاولة للدوران مما أدى إلى وقوع الحادث .

وحيث إنه بسؤال المتهم ..... السائق بشركة النقل العام لأتوبيس شرق الدلتا قائد السيارة رقم ..... أتوبيس عام القليوبية بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيقات النيابة العامة قرر أنه أثناء سيره متجها من ناحمة تل بني قيم إلى شيين القناطر وأمامه السيارة .....نقل قلبوسة التي انحرفت فجأة من اليمين إلى اليسار دون إعطائه أية إشارة بذلك مما أدى، إلى اصطدامه بمؤخرتها ووقوع الحادث .

رحيث إنه بسؤال المتهم ...... قائد السيارة رقم ..... نقل قليوبية بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيقات النيابة العامة قرر أنه كان متوجها إلى ..... وأن السيارة الأتوبيس اصطدمت بسيارته حال تهدئته في التقاطع في الطريق للسماح لقائد الأتوبيس بالمرور ونفي ماجاء بأقوال من أن سبب الحادث هو دوراته بالسيارة وانحرافه لليسار.

وحيث إنه بسؤال ..... قررت أنها كانت تستقل السيارة النصف نقل وفوجنت بحدوث المصادمة وأغمى عليها وأنها لاتعرف كيفية وقوع الحادث وأورى التقرير الطبى اصابتها بجرح حول العين اليسرى وكندمة بالعين اليسرى وجرح بفروة الرأس طوله ٤ سم وإصابه كسر أسقل الساعد الأيمن والساق اليسري .

وحيث إنه بسؤال ...... قررت أنها كانت تستقل السيارة النصف نقل وفرجئت بالسيارة الأتوبيس تصطدم بالسيارة التي تستقلها من الخلف ما أدى إلى انقلابهما وأورى التقرير الطبي اصابتها بجروح سطحية رضية بالظهر والكوع الأبسر واضافت أن الصادمة حدثت حال أن السيارة النصف نقبل في حالة تهدئه للدخول إلى جهة اليسار فاصطدمت بها السيارة الأتوبيس من الخلف -

وحيث إنه بسؤال ...... قررت أنها كانت تستقل السيارة نصف نقل وفوجئت بالسيارة الأتوبيس تصطدم بالسيارة من الخلف عما أدى إلى انقلابها وأن السيارة النصف نقل كانت تسير بهدوء وأن السيارة الاتربيس كانت مسرعة وأورى التقرير الطبي اصابتها بجرح قطعي بفروة الرأس ورض بالكتف الأعن والصدر اشتباه كسر بالضلوع اليمني والكوع الأين وكدمة كبيرة حول الكوع.

وحيث إنه بسؤال ..... قررت أنها كانت بالسيارة النصف نقل وفوجئت بنفسها ملقاة على الأرض حيث أنها شعرت بصدمة في السيارة من جهة الخلف وأورى التقرير الطبي اصابتها بجرح حول الكوع الأين وكسب بالثلث الطولى لعظمة الزند اليمني وكدمات بالظهر وجروح بفروة الرأس ورضوض بالصدر.

وحيث إنه بسؤال ..... شهد عضمون ماشهد به سابقيه وأورى التقرير الطبي أنه مصاب بجرح في فروة الرأس وتسلخات بالوجه ومابعد الإرتجاج بالمخ .

وحيث إنه بسؤال ..... شهد بمضمون ماشهد به سابقيه وأورى التقرير الطبي أنه مصاب بجروح رضية بفروة الرأس وكدم حول العين اليمني ورض بالضلوع اليمني السفلي . ويسؤال ..... قررت أنها كانت تستقل السيارة النصف نقل وفجأة شعرت بالمصادمة وحدثت اصابتها وأورى التقرير الطبي إصابتها بجروح وسحجات بالوجه ورضى بالأضلاع واشتباه كسر بالضلوع اليمني واليسري واشتباه كسر بالعمود الفقري والحوض.

وحيث إنه بسؤال ..... قررت أنها كانت تستقل السيارة النصف نقل والتي كانت تسير بسرعة هادئة وشاهدت السيارة الأتوبيس تأتي خلفهم بسرعة كبيرة فاشأرت ومرافقيها لقائدها في محاولة منهم لتحذيره من الاصطدام بسيارتهم بيد أن السيارة أصطدمت بسيارتهم من الخلف فانقلبت وأورى التقرير الطبى اصابتها بجرح قطعى وكسر بالسبابة اليسرى ورض وأشتباه كسر الاضلاع البسرى واشتباه كسر أسفل الساعد الأيمن .

وبسؤال ...... قررت أنها كانت تستقل السيارة النصف نقل وشعرت بصدمة عنيفة حيث فقدت الوعى وأورى التقرير الطبي إصابتها بجروح وكدمات بالوجه وارتجاج بالمخ وجروح وسحجات بالساعد الأيمن واشتباه كسر بقاء الجمجمة وكدمة بفروة الرأس.

وحيث انه بسؤال .....الحصل بهيئة النقل العام قرر أنه كان يقف وراء قائد الاتربيس شاهد السيارة النقل في اليسار وقائد الاتربيس بحاول مفاداتها بيد أنه لم يتمكن .

وحيث إن التقرير الطبي الخاص بر ..... أورى اصابته بكسر بسيط بالساق اليسري وجرح رضي بالفروة واشتباه كسر بعظمة الجمجمة ومابعد الارتجاج .

وحيث إن التقرير الطبي الخاص ..... أورى أنها مصابة باشتباه كسر بالترقرة السني.

وحيث إن التقرير الطبي الخاص بـ ........ أورى أنها مصاية بكسر بالعضد الأيمن وكسر أسفل الساق اليمني وكسر بالجوض ورضوض بالاضلاع وصدمة عصبية شديدة أدت إلى هبوط في القلب والدورة الدموية أدت إلى وفاتها .

وحيث إن التقرير الطبي الخاص بـ ..... أورى أنها مصابة بكسر بقاع الجمجمة وكسر بفقرات العنق العليا وصدمة عصبية شديدة أدت إلى هبوط بالقلب والدورة الدموية أدت الى الوفاة .

وحيث إن تقرير المهندس الفني أوري أنه بفحص السيارة رقم ...... نقل قلبويية تبين أن فرملة القدم واليد صالحة والأنوار الخلفية والاشارات صالحة ماعدا فانوس الاشارة الأيمن مهشم وأن عجلة القيادة صالحة وأن بها من التلفيات تهشم فانوس الأستوب الخلفي الأين وخبطة من الجهة اليمني إلى الداخل وأنه بفحص السيارة رقم ..... أتوبيس عام قليوبية وجد أن فرملة القدم والبد صالحة والأنوار الأمامية والخلفية والإشارات صالحة ماعدا الفوانيس الأمامية منزوعة قاما من الأتربيس وبها من التلفيات تهشم البرابيز الأمامي والفرائيس الأمامية غير موجودة وخبطة في مقدمة السيارة إلى الداخل من الجهة اليمني .

وحيث إن وقوع الحادث على الصورة سالفة البيان قد ثبت لدى المحكمة من أقوال المجنى عليهم ومن المعاينة ومن تقرير المهندس الفني والتقارير الطبية ذلك أن الثابت من أقوال الشهود والمعاينة أن المتهم ...... كان يقود سيارته بسرعة ولم يحتفظ ببعد مناسب بينه وبين السيارة التي تسبقه مما أدى إلى اصطدامه بالسيارة قيادة ..... عا يتعين معه عقاب المتهم ..... عن تهم القتل والإصابه الخطأ وقيادة سيارة بحالة ينجم عنها الخطر والنكول عن مساعدة المجنى عليهم طبقا لمواد الاتهام وعملا بالمادتين ٢/٣٠٤ من قانون الاجراءات الجنائية والمادة ١/٣٢ من قانون العقوبات وتنوه المحكمة إلى أنه وإن كانت العقوبة الواجبة التطبيق هي الحبس وجويا إلا أنه لما كان المتهم هو المستأنف وحده ولذلك لا يضار باستئنافه .

وحيث إنه عن الإتهام المسند إلى المتهم ..... لقبوله ركابا بالسيارة النقل أكثر من المقرر وفي غير المكان المخصص لذلك فتقضى المحكمة بادانته عنهما عملا بمواد الاتهام وطبقا للمادة ٢/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية والمادة ٣٢ من قانون العقوبات .

#### حلسة ۲۰ من دنسمبر لسنة ۱۹۸۸

برناسة السيد المستشار / احمد محدود هيكل تأثير زليس المحكمة وعضوية السادة المستثنارين / عوض جادو نائب رئيس المحكمة وطلعت الاكيابي ومحدود عبد الحال وامين عبد العليم .



#### الطعن رقم ٥٦٠١ لسنة ٥٨ القضائية

١٠١ إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، ، محاماة ، محكمة الجنايات ، الإجراءات (مامها ، .
 نقض ، (سياب الطعي ، ما يقبل منها ، .

حضور محاء مع المتهم بجناية أمام محكمة الجنايات. واجب.

اختصاص المحامين المقبولين للمرافعة أمام محكمة الاستثناف أو المحاكم الابتدائية دور غيرهم . بالمرافعة أمام محكمة الجنايات المادة ٣٧٧ إحداءات .

( ٢ ) إجراءات - إجراءات المحاكمة . • محاماة • محكمة الجنايات - الإجراءات (مامها ، •

كفاية حضور محام موكلا أو منتدبا مع المتهم بجناية .

 ٣٠ مضاماة - دفساع - الاخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، - نقض - اسباب الطعن -مالانقل منما - .

استمعداد المدافع عن المنهم أو عدم استعداده . أمر موكول إلى تقديره هو حسبت وصى به ضميره واجتهاده وتقاليد مهنته .

١ - من المقرر وجوب حضور محاء مع المتهم بجناية أمام محكمة الجنابات يتولي الدفاع عنه ، وكانت المادة ٣٧٧ من قانون الإجراءات الجنائية تقضى بأن المحامين المقبولين للمرافعة أمام محكمة الاستئناف أو المحاكم الابتدائية يكونون مختصان دون غيرهم للمرافعة أمام محكمة الجنايات.

٢ - المراد عا اقتضاه القانون من أن كل متهم بجناية يجب أن يكون له من يدافع عنه يتحقق بحضور محام موكلا كان أو منتدبا بجانب المتهم أثناء المحاكمة يشهد إجراءاتها ويعاون المتهم بكل ما يرى امكان تقديم من وجود الدفاع.

٣ - لما كان استعداد المدافع عن المتهم أو عدم استعداده أمرا موكولا إلى تقديره هو حسيما يوحي به ضميره واجتهاده وتقاليد مهنته ، فإن ما ينعي به الطاعن على الحكم من قالة الاخلال بحق الدفاع لعدم ترفيق المحامي المنتدب ني الدفاع عنه لكونه غير ملم بوقائع الدعوى لا يكون له محل.

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحرز بقصد الإتجار عقارأ مخدرأ ( ميثامفيتامين ) في غير الأحوال المصرح بها قانونا . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قبضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٧ ، ٣٤ ( أ ) ، ١/٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ - المعبدل بالقانون ٤٠ لسنة ١٩٦٦ والبند رقم ٩٣ من الجدول الملحق بالقيانون والمعبدل بقيرار وزير الصبحبة رقم ٢٩٥ لسينة ١٩٧٦ مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ويتغرعه خمسة آلاف جنيه ومصادرة الجوهر المخدر المضبوط.

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .



حيث إن الطاعن ينعي على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز مخدر « ميشامفيتامين » بقصد الإتجار قد شابه البطلان وانطوى على اخلال بحق الدفاع ، ذلك أن المحامي الذي ندبته المحكمة للدفاع عن المتهم غير مختص بالمراقعة أمام محكمة الجنايات لأنه غيير مقبول للمرافعة أمام المحاكم الابتدائية ، هذا فضلا عن أنه لم يبد دفاعا حقيقيًا في الدعوى واقتصر في مرافعته على طلب البراءة واحتياطيا استعمال الرأفة مع المتهم مما يدل على عدم المامه بوقائع الدعوى ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافية العناصر الفانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال شاهد الاثبات وما ثبت من تقرير التحليل وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها ، ولم ينازع الطاعن في أن لها معينها الصحيح في الأوراق . لما كان ذلك ، وكان يبين من الاطلاع على محضر جلسة ...... أن محكمة الجنايات انتدبت الأستاذ / ..... المعامي للدفاع عن المتهم، وهو الذي شهد المحاكمة وقام بالدفاع عنه ، ولما كان الطاعن يذهب في وجه نعيه إلى أن ذلك المحامي غير مقبول للمرافعة أمام محكمة الجنايات. وكان من المقرر وجوب حضور محام مع المتهم بجناية أمام محكمة الجنايات يتولى الدفاع عنه ، وكانت المادة ٣٧٧ من قانون الإجراءات الجنائية تقضى بأن المجامن المقبولين للمرافعة أمام محكمة الاستئناف أو المحاكم الابتدائية بكونين مختصين دون غيرهم للمرافعة أمام محكمة الجنايات. وكان يبين من الاطلاع على الجدول العام للمحامين أن المحامي الذي ندبته المحكمة وقام بالدفاع عن الطاعن مقبول للمرافعة أمام المحاكم الابتدائية - الأنه مقيد ابتدائي في ..... نحت رقم ...... - ومن ثم فإن اجراءات المحاكمة تكون قد تمت صحيحة ويكون النعي في هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن حضر وقرر أنه ليس لديه محام فنديت المحكمة الأستاذ / ..... المحامي للدفاع عنه فقبل ولم يرد بمحضر الجلسة ما يفيد أن الطاعن اعترض على حضور المحامي المنتدب - وبعد أن اطلع على ملف الدعوى ترافع فيها على الوجه المبين بمحضر الجلسة ولم يثبت أن الطاعن اعترض على ذلك أو أبدى طلبا ما في هذا الشأن ، وكان المراد بها اقتضاه القانون من أن كل متهم بجناية يجب أن يكون له من يدافع عنه يتحقق بحضور محام موكلا كان أو منتدبا بجانب المتهم أثناء المحاكمة يشهد إجراءاتها ويعاون المتهم بكل ما يرى امكان تقديم من وجوه الدفاع ، وكان استعداد المدافع عن المتهم أو عدم استعداده أمرا موكولا إلى تقديره هو حسيما يوحي به ضميره واجتهاده وتقباليدمهنته ، فيإن منا ينعي به الطاعن على الحكم

المسلم ا

mmmmmm.

#### حلسة ۲۱ من دسمبر سنة ۱۹۸۸

# 7.1

### الطعن رقم ٤٩٤٦ لسنة ٥٨ القضائية

(١) نَقْضَ ، (سِبابِ الطعن ، إيداعها ، ،

عدد تقديد الطاعن أسبابا لطعنه . أتره : عدم قبول الطعن شكلا .

٢٠) أمر إحالة - بياناته - -

البيانات الواجب أن يشتمل عليها أمر الإحالة . وفق المادتين ١٦٠ ، ٢/٢١٤ إجراءات حالية ، ماهنتها ؟

(٣) (مر إحالة ، بطلان ، إجراءات ، إجراءات التحقيق . ،

أسر الاحمالة . عممل من أعمال التحقيق وعدم فضوعه لما يجري على الأحكام من قواعد البطلان .

عدم جراز اعادة الدعرى إلى جهة التحقيق بعد دخولها في حوزة المحكمة .

 (١) سرقة - فاعل اصلى ، مسئولية جنائية ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، ٠ قصد جنائي ، جريمة ، (ركانها ، .

يكفي لاعتبار الشخص فاعلا أصليا في الجريمة أن يساهم فيها يفعل من الأفعال الكرمة لها اذا صحت لديه نية التدخل فيهه القصد الجنائي في جريمة السرقة . عدم لزوم التحدث عنه استقلالا . شرط ذلك ؟ مئيال.

 (٥) إثبيات ، يوجيه عيام ، رشيهبود ، ، محكمة الموضوع ، سلطتها في استخلاص صورة الواقعة ي .

استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . موضوعي .

#### unnununun

١ - لما كان المحكوم عليمه مما ...... و ..... وان قررا بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنهما لم يودعا أسبابا لطعنهما مما يتعمل معم القضاء بعدم قبول طعنمهما شكلا بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - لما كنان الشيارع قيد حيدد في المادتين ١٦٠، ٢/٢١٤ من قيانون الاجراءات الجنائية البيانات التي يتعين أن يشتمل عليها أمر الاحالة فنص في المادة ١٦٠ علم, أنه « تشتمل الأوامر التي يصدرها قاضي التحقيق طبقا للمواد ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨ على اسم ولقب وسن المتهم ومحل ميلاده وسكنه وصناعته وبيان الواقعة المنسوبة إليه ووصفها القانوني » . كما نص في الفقرة الثانية من المادة ٢١٤ على أنه: « ترفع الدعوى في مواد الجنايات باحالتها من المحامي العام أو من يقوم مقامه إلى محكمة الجنايات بتقرير اتهام تبين فيه الجرعة المسندة إلى المتهم بأركانها المكونة لها وكافة الظروف المشددة أر المخففة للعقوبة ومواد القانون المراد تطبيقها ». وقد استهدف الشارع من ذلك تحديد شخصية المتهم والتهمة الموجهة له . ٣ - من المقرر أن أمر الاحالة هو عمل من أعمال التحقيق فلا محل لاخضاعه لما يجرى على الأحكام من قواعد البطلان . ومن ثم فإن القصور في أمر الاحالة لاببطل المحاكمة ولايؤثر على صحة إجراءاتها ، كما أن ابطال أمر إحالة الدعوى إلى محكمة الموضوع بعد اتصالها بها يقتضى اعادتها إلى مرحلة الاحالة وهو أمر غير جائز باعتبار تلك المرحلة لاتخرج عن كونها جهة تحقيق فلا يجوز اعادة الدعوى إليها بعد دخولها في حوزة المحكمة .

٤ - من المقرر في صحيح القانون أنه يكفى لاعتبار الشخص فاعلا أصليا في الجريمة أن يساهم فيها بفعل من الأفعال المكونة لها إذا صحت لديه نيه التدخل في ارتكابها ، وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت في حق الطاعن أنه ساهم في جريمة السرقة باكراه التي دانه بها بأن رافق المتهمين الآخرين إلى مكان الحادث واعترض معهما المجنى عليه وظل معهما على مسرح الجريمة بينما قام أحد المتهمين الآخرين بتفتيش المجنى عليه وسرقة نقوده وقام الثاني بالاعتداء عليه بالضرب كسما أورد مسؤدي أقسوال الطاعن من أنه صاحب المتسهم عليه بالضرب كسما أورد مسؤدي أقسوال الطاعن من أنه صاحب المتسهم بالصياح لتنبيه النائمين إلى ذلك توجها إليه ومعهما المتهم الثالث وسرقوا نقوده واعتدوا عليه بالضرب ثم فروا هاربين ، فإن في ذلك ما يكفى لاعتبار الطاعن في الجريمة .

٥ - من المقرر أن التحدث عن نبة السرقة استقلالا لبس شرطا لصحة الحكم بالإدانة في جرعة السرقة مادامت الواقعة التي أثبتها الحكم تفيد تعمد اقتراف الفعل المكون للجرعة عن علم وادراك. ٦ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من جماع الأدلة والعناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسيما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح مايخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين وآخرين بأنهم سرقوا المبلغ النقدي المبين قدرا بالأوراق المملوك ..... وكان ذلك بطريق الاكسراه الواقع عليم بأن اعترضوه حال سيره بالطريق العام وقام المتهم الأول بسرقة حافظة نقوده واعتدى عليه المتهم الثاني بالضرب فشلوا بذلك مقاومته وتمكنوا بهذه الوسيلة من الإكراء من الاستبلاء على المبلغ سالف الذكر . واحالتهم إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاجالة .

والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ٣١٥ / ثانيا - ثالثا من قانون العقوبات بماقبة المتهمين بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات.

فطعن المحكوم عليهم في هذا الحكم يطريق النقض ..... إلخ .



من حيث إن المحكوم عليهما ..... و .... و أن قررا بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنهما لم يودعا أسبابا لطعنهما بما بتعان معه القضاء بعدم قبول طعنسهما شكلا عملا بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . ومن حيث إن الطعن المقدم من المحكوم عليه ..... قد استوفى الشكل المقرر في القانون.

ومن حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرعة السرقة بطريق الاكراء قد شابه البطلان والقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال، ذلك بأنه لم يرد على دفعه ببطلان أمر الاحالة لعدم اسناد أي تهمة أودور فم، ارتكاب الجرية ، ولم يدلل الحكم على توافر نية السرقة لديه رغم مادافع به من أنه انما صاحب الطاعن الأول حتى يأويه في مسكنه وأنه لم يتفن معمه على ارتكاب الجرية ولم يقم بأى دور فيها ، وعول الحكم في الإدانة على أقواله في التحقيقات وشهادة المجنى عليه والشاهد ..... رغم خلوها من اسناد أي دور له في ارتكاب الجريمة ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين أن النيابة العامة أحالت الطاعن والمتهمين الأخرين إلى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمتهم عن تهمة السرقة بطريق الاكراه وأورد وصف التهمة المسندة لهم بأركانها القانونية ومواد القانون المراد تطبيقها كما تضمنها أمر الإحالة . لما كان ذلك ، وكان الشارع قد حدد في المادتين ١٦٠، ٢/٢١٤ من قانون الإجراءات الجنائبة البيانات التي يتعين أن يشتمل عليها أمر الاحالة فنص في المادة ١٦٠ على أنه « تشتمل الأوامر التي يصدرها قاضي التحقيق طبقا للمواد ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨ على اسم ولقب وسن المتهم ومحل ميلاده وسكنه وصناعته وبيان الواقعة المنسوية إليه روصفها القانوني » كما نبص في الفقرة الثنائيسة من المادة ٢١٤ على أنه : « ترفع الدعسوى في مسواد الجنايات بإحسالتسهسا من المحسامي العسام

أو من يقوم مقامه إلى محكمة الجنايات بتقرير إتهام تبين فيه الجريمة المسندة إلى المتهم بأركانها المكونة لها وكافة الظروف المشددة أو المخفقة للعقوبة ومواد القانون المراد تطبيقها » . وقد استهدف الشارع من ذلك تحديد شخصية المتهم والتهمة الموجهة له ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قدين أن أمر الاحالة قد استرفى البيانات سالفة الذكر عا يحقق غرض الشارع فإن هذا حسبه ولاعليه إن هو أغفل الرد صراحة على مادفع به الطاعن في هذا الخصوص ، هذا فضلا عن أن من المقرر أن أمر الاحالة هو عمل من أعمال التحقيق فلا محل لاخضاعه لما يجرى على الأحكام من قواعد البطلان . ومن ثم فإن القصور في أمر الاحالة لايبطل المحاكمة ولايؤثر على صحة إجراءاتها ، كما أن ابطال أمر احالة الدعوي إلى محكمة الموضوع بعد اتصالها بها يقتضي اعادتها إلى مرحلة الاحالة وهو أمر غير جائز باعتبار تلك المرحلة لاتخرج عن كونها جهة تحقيق فلا يجوز اعادة الدعوى إليها بعد دخولها في حوزة المحكمة ، مما يكون معه نعى الطاعن في هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر في صحيح القانون أنه يكفي لاعتبار الشخص فاعلا أصليا في الجرعة أن يساهم فيها بفعل من الأفعال المكونة لها إذا صحت لديه نية التدخل في ارتكابها ، وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت في حق الطاعن أنه ساهم في جريمة السرقة باكراه التي دانه بها بأن رافق المتهمين الآخرين إلى مكان الحادث واعترض معهما المجنى عليه وظل معهما على مسرح الجرعة بينما قام أحد المتهمين الأخرين بتفتيش المجنى عليه وسرقة نقوده وقام الثاني بالاعتداء عليه بالضرب كما أورد مؤدي أقوال الطاعن من أنه صاحب المتمهم ....... .. أثناء سوقت النائمين في الطريق

العام ولما أن بادر المجنى عليه بالصياح التنبيه النائمين إلى ذلك توجها اليه ومعهما المتهم الثالث وسرقوا نقوده واعتدوا عليه بالضرب ثم قروا هاربين ، فإن في ذلك مايكفي لاعتبار الطاعن فاعلا أصليا في الجرعة إذ أن التحدث عن نية السرقة استقلالا ليس شرطا لصحة الحكم بالإدانة في جرعة السرقة مادامت الواقعة التي أثبتها الحكم تغيد تعمد اقتراف الفعل المكون للجريمة عن علم وإدراك ، بما يضحي معه منعي الطاعن في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد حصل أقوال المجنور عليه والشاهد وأقوال الطاعن عا مؤداه أن الأخير والمتهمين الأخرين اعترضوا طريق المجنى عليمه في حوالي الشالشة من صباح يوم الحادث وسأله الأول عن بطاقته ثم قام بتفتيشه والاستيلاء على نقوده وضربه الثاني فشل مقاومته ثم لاذوا بالفرار سويا وتبعهم المجنى عليه بالصباح حتى تم ضبطهم وهو ماأورده الطاعين في مذكرة أسباب طعنه لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من جماع الأدلة والعناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسيما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائفا مستندا إلى أدلة مقبولة في العبقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق ، فإن ما يشيره الطاعن من دعوى الفساد في الاستدلال بكون غير صحيح . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

### حلسة ٢٥ من ديسمبر سنة ١٩٨٨

7.0

#### الطعن رقم ٢٨٧ لسنة ٥٧ القضائية

تبديد ، معارضة , نظرها والحكم فيها ، - إجراءات ، إجراءات المحاكمة ، - دفاع ، الإخلال بحق الدفاع ـ ما يوفره ، - نقض ، أسباب الطعن - ما يقبل منها ، -

عدم جواز الحكم في المعارضة . يغير سماع دفاع المعارض . مالم يكن تخلفه يغير عقو . ثبوت ان تخلفه كان لعذر فهرى . يعيب إجراءات المحاكمة . محل نظر العذر وتقديره يكون عند الطعن في الحكم . أساس ذلك ؟

مناداة الطاعن باسم خاطئ وعدم مثوله بالتالى أمام المحكمة رغم حضوره بالجلسة . عذر قهرى . ولا يصح معه القضاء في غيبته بإعتبار المارضة كأن لم تكن . مخالفة ذلك . أثرها . بطلان اجراءات المحاكمة .

#### 

لما كان قضاء هذه المحكمة قد جرى على أنه لا يصح فى القانون الحكم فى المعارضة المرفوعة من المتهم فى الحكم الصادر فى غيبته باعتبارها كأن لم تكن ، أو بقبولها شكلا ورفعها موضوعا وتأييد الحكم المعارض فيه بغير سماع دفاع المعارض إلا إذا كان تخلفه عن الحضور بالجلسة حاصلا بدون عذر وأنه إذا

كان هذا التخلف يرجع إلى عذر قهري حال دون حضور المعارض الجلسة التي صدر فيها الحكم في المعارضة . فإن الحكم يكون غير صحيح لقيام المحاكمة على اجراءات معيبه من شأنها حرمان المعارض من استعمال حقه في الدفاع. ومحل نظر العذر القهري المانع وتقديره يكون عند استثناف الحكم أو عند الطعير فيه بطريق النقض لما كان ذلك ، وكان البين من الأوراق أن عدم حضور الطاعن جلسة ٧ من فبراير سنة ١٩٨٥ التي نظرت فيها المعارضة المرفوعة منه أمام المحكمة الاستئنافية يرجع إلى عدم المناداة عليه باسمه الصحيح المثبت في الأوراق، فإنه بكون قد ثبت قيام العذر القهري المانع من حضوره في الجلسة عالا يصح معه في القانون القضاء في غيبته باعتبار المعارضة كأن لم تك. ويكون الحكم المطعون فيه قد بني على إجراءات باطله مما يعيبه .

# الوقائح

اتهسمت النبياية العبامية الطاعن ببأنيه ببدد الأشبياء المسينية الوصف والقبيمة بالمحمضر المحجوز عليها إداريا لصالح الأوقاف وكانت قد سلمت إليه على سبيل الوديعة لحراستها وتقديمهما يوم البيع فاختلسها لنفسه إضرارأ بالدائنة الحاجزة وطلبت عقابه بالمادتين ٣٤١ ، ٣٤٢ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح بيلا قضت غيابياً عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل وكفالة مائتي جنبه لوقف التنفيذ . عارض وقضي في المعارض باعتبارها كأن لم تكن استأنف ومحكمة كفر الشيخ الابتدائية بهيئة استئنافية قضت غيايبا بعدم قبول الاستئناف شكلا للتقرير به بعد الميعاد عارض وقضى في المعارضة باعتبارها كأن لم تكن .

فطعن الأستاذ / ...... عن الأستاذ / ......

. المحامى نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ......إلغ .

# الهدكمة

حيث إن عما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون قيمه أنه إذ قضى باعتبار معارضته في الحكم النبايي الاستثنافي كأن لم تكن ، قد اعتراه البطلان وشابه الإخلال بحق الدفاع بأن تخلفه عن المشول أمام المحكمة بجلسة المعارضة كان بسبب المناداه عليمه باسم مغاير لأسمه الصحيح المشبت بالأوراق رغم تواجده بالجلسة عا حال دون تمكنه من إبداء دفاعه ذلك عما يعيب الحكم ويستوجب الخلسة .

وحيث إنه يبين من الإطلاع على المفردات المنضمة أنه قد تحدد لنظر معارضة الطاعن أمام المحكمة الاستئنافية جلسة ٧ من فيراير سنة ١٩٨٥ وبهذه الجلسة لم يمثل الطاعن ، فقضت المحكمة بحكمها المطعون فيه باعتبار المعارضة كأن لم تكن وأثبت به أن اسم المتهم « ........... » بيد أن الثابت من المفردات التى أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعين وتقريري المعارضة والاستئناف تضمنت أن اسم المتهم « ........... » لما كان ذلك ، وكان قبضاء هذه المحكمة قد جرى على أنه لا يصح في القانون الحكم في المعارضة المرفوعة من المتهم في الحكم الصادر في غيبته باعتبارها كأن لم

تكن ، أو بقبولها شكلا ورفضها موضوعا وتأبيد الحكم المعارض فيه بغير سماع دفاع المعارض إلا إذا كان تخلفه عن الحضور بالجلسة حاصلا بدون عذر وأنه إذا كان هذا التخلف يرجع إلى عذر قهري حال دون حضور المعارض الجلسة التي صدر فيها الحكم في المعارضة . فإن الحكم يكون غير صعيع لقيام المحاكمة على إجراءات معيبه من شأنها حرمان المعارض من استعمال حقد في الدفاع. ومحل نظر العذر القهري المانع وتقديره يكون عند استئناف الحكم أو عند الطعن فيه بطريق النقض لما كان ذلك ، وكان البين من الأوراق أن عدم حضور الطاعن جلسة ٧ من فبراير سنة ١٩٨٥ التي نظرت فيها المعارضة الرفوعة منذ أمام المحكمة الاستئنافية يرجع إلى عدم المناداة عليه باسمه الصحيح المثبت في الأوراق ، فإنه يكون قد ثبت قيام العذر القهري المانع من حضوره في الجلسة بمالا يصح معه في القانون القضاء في غيبته باعتبار المعارضة كأن لم تكن ويكون الحكم المطعون فيمه قد بني على إجراءات باطله مما يعببه ويستوجب نقضه والإعادة دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

#### 

### حلسة ۲۵ من ديسمبر سنه ۱۹۸۸

برئاسة الميد المستشار / مسعد الساعى تاثب رثيم المحكمة وعضوية المسادة المستشارين / المساوى يوسف وعادل عبد الحبيد وحسين الشافعي وحسام عبد الرحيم .



### الطعن رقم ٣٢٨٠ لسنه ٥٧ القضائيه

نقض د الطعن بالنقض، سقوطه ، د مما يجبوز الطعن فيه من الاحكام، عقوبة . وقف التنفيذ .

سقوط الطعن بالنقض المرفوع من المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية . إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة المحددة لنظر الطعن . مفاد ذلك وعلته :

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

لما كانت المادة ٤١ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض ، الصادر بانقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، إذ نصت على أنه « بسقط الطعن المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة . » فقد دلت بذلك على أن سقوط الطعن هو جزاء وجوبى يقضى به على الطاعن الهارب من تنفيذ العقوبة إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة التي حددت لنظر الطعن باعتبار أن الطعن بطريق النقض لا يرد إلا على حكم نهائى وأن التقرير به لايترتب عليه وفقاً للمادة ٤٦٩ من قانون الإجراءات الجنائية إيقاف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية المقضى بها بالأحكام الواجبة التنفيذ.

لما كان ذلك وكان الطاعن وفق ما أفسسحت عنه النيابة العامة لم يسقمهم لتنفيذ العقوبة المقيدة للحرية المفضى بها عليه قبل يوم الجلسة المحددة لنظر طعنه فيتعين الحكم بسقوطه .

اتهمت النبابة العامة الطاعن وآخر بأنهما (١) تسبيا
خطأ فى موت كـلرٍ من و و
و و و كان ذلك ناشئاً عن إهمالهما وعدم
احترازهما وعسدم مراعاتهما للقوانين واللوائح بأن قاد سيارة بحالة ينجسم
عينها الخطير قصيدم المجنى عليهم وحيدثنت إصباباتهم المبوصوفة
بالتقرير الطبي والتي أودت بحياتهم . ( ٢ ) تسببا خطأ في إصابة كلر
مسين وو و و
و و و و
و و و بأن كان ذلك ناشئاً عن إهمالهماوعدم
احتزازه وعدم مراعاتهما للقوانين واللوائح بأن قاد سيارة بحالة ينجم عنها
الخطس فصدم المجنى عليهم وحمدثست إصماباتمهم الموصوفة بالتقريس
(٣) تسببا بغير عمد في حصول حادث لإحدى وسائل النقسل العمامة
(٤) لم يتبعا تعليمات المرور الخاصة بتنظيم السير (٥) قادا مركبتين
آليتين بحالة خطرة وطلبت عقابها بالمراد ١٦٩ ، ١٧٢٤ ، ٣ ، ١/٢٤٤ . ٣

من قانون العقويات والمواد ٢،١ ، ٣، ٤، ٣، ٧/٧٤ ، ٧/٧٥ ، ٧ ، ٧٧ من قانون المرور رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ وادعى كل من ..... مدنياً قبل المتهم بمبلغ ٥١ على سبيل التعريض المؤقت . ومحكمة جنح طوخ قضت حضورياً اعتبارياً بحبس كل منهما سنة واحدة مع الشغل وكفالة ماثة جنيم لوقف التنفيذ وفي الدعوى المدنية بالزامهما بأن يدفعا لكل مدع بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيه على سبيل التمويض المزقت . استأنفا ومحكمة بنها الابتدائية بهيئة استئنافية قضت غيابياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف. عارض المحكوم عليه الأول وقضي في المعارضة بقبولها شكلاً وفي الموضوع ر فضها وتأبيد الحكم المعارض فيه .

..... الحامي عن فطعن الأســــاذ / ..... ..... نيابة عن المحكوم عليمه في هذا الأستاذ / .... الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المحكمة

من حيث إن المادة ٤١ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض ، الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، إذ نصت على أنه « يسقط الطعن المرفرع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل بوم الجلسة . » فقد دلت بذلك على أن سقوط الطعن هو جزاء وجوبى يقضى به على الطاعن ألهارب من تنفيذ العقوبة إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة التي حددت لنظر الطعن وأن التقرير به لا يترتب عليه وفقا للسادة ٤٦٩ من قانون الإجراءات الجنائية إيقاف تنفيذ العقوبات المقيدة للحرية المقضى بها بالاحكام الراجبه التنفيذ لما كان ذلك ، وكان الطاعن وفق ما أفصحت عنه النيابة العامة لم يتقدم لتنفيذ العقوبة المقيدة للحرية المقضى بها عليه قبل يوم الجلسة المحددة لنظر طعنه فيتعين الحكم بسقوطه .

#### جلسة ٢٥ من ديسمبر سنه ١٩٨٨

برئاسة السيد المستشار / مسعد الساعى نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / الصاوى يوسف و عادل عبد التميد رحسين الشافعي وحسام عبد الرحيم .



## الطعن رقم ٣٣٢٤ لسنه ٥٧ القضائية

(١) نقص د التقرير بالطعن ، ،

عدم التقرير بالطعن لا يجعل للطعن قائمة .ولاتتصل به المحكمة ولا يغنى عنه أى اجراء آخر (٢) نقض د اسباب الطعن ، التوقيع عليها ، . هـحاماه . قانون . بطلان .

وجوب توقيع تقرير الأسياب سن محام مقبول أسام محكمة النقض . المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٨٩ .

محامو الإدارات القانونية للهيئات العامة وشركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية . لا يجوز مزاولتهم أعمال المحاماه لغير جهة عملهم . مخالفة ذلك . أثره بطلان العمل . الممادة ٨ من القانون ١٧ لسنة ١٩٨٧ المعدلة .

توقيع تقرير الأسباب من محام لإحدى الهيئات العامه . أثره . عدم قبول الطعن شكلا . أساس ذلك ؟

#### ummumm.

١ – لما كان التقرير بالطعن بالطريق الذي رسمه القانون هو الذي يترتب عليه دخول الطعن في حوزة محكمة النقض واتصالها به بناء على إعلان ذي الشأن عن رغبته فيه ، فإن عدم التقرير بالطعن لا يجعل للطعن قائمة ولا تتصل به محكمة النقض ولا يغنى عنه أي إجراء آخر .

٢- لما كان المحكوم عليه قد قرر بالطعن في الحكم بطريق النقض وأودعت أسباب طعند موقعه من الأستاذ / ..... المحامي في حين أنه محام بالادارة القانونية للهبئة العامد لميناء الاسكندرية وذلك وفق ما أفصحت عنه نقابة المحامن للما كان ذلك وكانت المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءت الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنه ١٩٥٩ بعد أن نصت على وجوب التقرير بالطعن بالنقض وإيداع أسبابه في أجل غايته أربعون يوماً من تاريخ النطق بالحكم ، أوجبت في فقرتها الأخيرة بالنسبة إلى الطعون المرفوعة من غير النيابة العامة أن يرقع أسبابها محام مقبول أمام محكمة النقض وبهذا التنصيص على الوجوب يكون المشرع قد دل على ان ورقة الأسباب ورقة شكلية من أوراق الإجراءات التي يجب أن تحمل بذاتها مقوماتها ولما كان القانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ بتعديل بعض أحكام قانون المحاماه الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعمول به من تاريخ نشره في ١٨/١٠/١٨ قد استبدل في مادته الأولى بنص المادة ٨ من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ النص الآتي « مع عدم الإخلال بأحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية لايجوز لمحامى الإدارات القانونية للهيشات العامة وشركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية أن يزاولوا أعمال المحاماة لغير الجهة التي يعملون بها وإلا كان العمل باطلاً » . وهذا النص يدل على أن الشارع قد وضع شرطاً لصحه العمل الذي يقوم به المحامي الذي يعمل بالجهات الواردة بالنص هو أن يكون العمل قاصراً على الجمهة التي يعمل بها ورتب جزاء على مخالفته بطلان العمل ومن ثم يكون التوقيع على مذكرة أساب طعن المحكوم عليمه باطلأ لخروجمه

عن دائرة التخصيص التي حددها قانون المحاماه ، وتكون ورقة الأسماب بحالتها وهي من أوراق الإجراءت الصادرة من الخصوم والتي يجب أن تكون م قعاً عليها من صاحب الشأن فيها ورقه عديمة الأثر في الخصومة وتكون لغوا لاقيمة لها . وإذا كان الثابت أن ورقة الأساب قد صدرت من غير ذي صفه ويقيت غفلا من توقيع محام مقبول قانونا أمام محكمة النقض حتى فوات مبعاد الطعن فإن طعن المحكوم عليمه - بدوره يكون مفصحاً عن عدم قبوله شكلا.

# الوقائع

اتهمت النياية العامة الطاعن بأنه تهرب من أداء الضريبة المستحقه على السلع المبينة بالأوراق والتي تخضع لضريبة الإستهلاك وطلبت عقابه بالمواد ١، ٢، ٣ ، ٤ ، ٥٣ من القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ . ومحكمة جنح قسم سيدى جابر قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بتغريم المتهم ألف جنيه وإلزامه بأداء الضريبة المستحقة ومبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه على سبيل التعويض ومصادرة السلعة موضوع التهرب الضريبي . استأنف ومحكمة الإسكندرية الابتدائية - بهيئة استثنافية - قضت حضوريا بقبول الإستثناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي عن الأستاذ / ..... نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ



من حيث إن السيد وزير المالية بصفته الرئيس الأعلى لمصلحة الجمارك وان قدم الأسباب في الميعاد إلا أنه لم يقرر بالطبعن في قلم كتاب المحكمة التر, أصدرت الحبكم - وفق ما أفصحت عنه نبابة شرق الاسكندرية - طبقاً للمادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، ولما كان التقرير بالطمن بالطريق الذي رسمه القانون هو الذي يترتب عليه دخول الطعن في حوزة محكمة النقض واتصالها به بناء على إعلان ذي الشبأن عن رغبته فيه ، فإن عدم التقرير بالطعن لا يجعل للطعن قائمة ولاتتصل به محكمة النقض ولايغني عنه أي إجراء آخر ، ومن ثم يكون الطعن المقدم من السيد وزير المالية بصفته مفصحاً عن عدم قىدلەشكلا.

وعن الطبعن المقدم من المحكوم عليه فإنه لما كان قد قرر بالطبعن في الحكم بطريق النقض وأودعت أسباب طعنه موقعه من الأستاذ / ..... المحامي في حين أنه محام بالإدارة القانونية للهيئة العامية لميناء الاسكندرية وذلك وفعق ما أفصحت عنه نقابة المحامين . لما كان ذلك وكانت المبادة ٣٤ من قانون حالات واجبراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بعد أن نصت على وجرب التقرير بالطعن بالنقض وإيداع أسبابه في أجل غاية أربعون يوما من تاريخ النطق بالحكم ، أوجبت في فقرتها الأخيرة بالنسبة إلى الطعون المرفوعة من غير النيابة العامة أن يوقع أسبابها محام مقبول أمام محكمة النقض وبهذا التنصيص على الوجوب يكون المشرع قد دل على أن ورقه الأسباب ورقه شكلية من أوراق الإجراءات التي يجب أن تحمل بذاتها مقوماتها ولما كان القانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ بتعديل بعض أحكام قانون المحاماه الصادربالقانون رقم ١٧ لسنية ١٩٨٣ المعمول به من تاريخ نشره في ۱۸ / ۱۰ / ۸٤ قد استبدل في مادته الأولى بنص الماده ٨ من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ النص الآتي « مع عدم الإخلال بأحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية لايجوز لمحامى الإدارات القانونية للهيئات العامة وشركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية أن يزاولوا أعمال المحاماه لغير الجهة التي يعملون بها والاكان العمل باطلاً » وهذا النص يدل على أن الشارع قد وضع شرطالصحة العمل الذي يقوم به المحامي الذي يعمل بالجهات الواردة بالنص هو أن يكون العمل قاصراً على الجهة التي يعمل بها ورتب جزاء على مخالفته بطلان العمل ومن ثم يكون التوقيع على مذكرة أساب طعن المحكوم عليه باطلا لخروجه عن دائرة التخصيص التي حددها قانون المعاماه ، وتكون ورقبة الأسباب بحالتها - وهي من أوراق الإجبراءات الصادرة من الخصوم والتي يجب أن يكون موقعاً عليها من صاحب الشأن فيمها ورقة عديمة الأثر في الخصومة وتكون لغوا القيمة لها . وإذ كان الثابت أن وقة الأسباب قد صدرت من غير ذي صفه وبقيت غفلا من توقيع محام مقبول قانونا أمام محكمة النقض حتى فوات ميعاد الطعن فإن طعن المحكوم عليه - بدوره -يكون مفصحا عن عدم قبوله شكلا ، وهو مما يتعين التقرير به مع مصادرة الكفالة عملاً بالمادة ٣٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

## جلسة ۲۵ من ديسمبر سنه ۱۹۸۸

T.Y.

## الطعن رقم ٢٨٨ لسنه ٥٨ القضائيه

(۱) حكم د بيانات التسبيب ، ر تسبيبه . تسبيب غير معيب ، ٠ دعوى جبَائية ، تحريكها ، .
 تمريب جمركى .

عدم اشتراط تضمين حكم البراءة أمررا أو ببانات معينة.

خلو حكم البراء" المطمون فيه من الإشارة إلى ان الدعوى رفعت بناء على طلب كتابي من مدير عام الجمارك المختص . لايعيبه .

( ٧ ) محكمة الموضوع . سلطتها في تقدير الدليل ، - حكم . تسبيبه ، تسبيب غير معيب ، -

تشكك القاضى فى صحة اسناد التهمه . كفايته للقضاء بالبراءة مادام الحكم قد أحاط بالدعوى عن بصر وبصيرة .

(٣) تفریب جمرکی - محکمة الموضوع - سلطتها فی تقدیر الدلیل ، ححکم - د تسبیبه تسبیب غیر معیب - نقش - (سبب الطعن - ملایقیل منما - (آیات - روجه عام - -

عدم التنزام محكمة الموضوع في حالة القضاء بالبراءة بالرد على كل دليل من أدلة الثبوت . متر تشككت في صحة اسناد التهمة إلى المتهم .

مثال لقضا ، بالبراء في جرية شروع في تهريب جمركي لعدم إطمئنان المحكمة لصحة النصار الذي قال به رحل الجمارك .

الجدل الموضوعي في سلطة محكمة الموضوع في تقدير أدلة الدعوى . عدم جواز إثارته أماء انتض . عدم جواز الجدل في سلطتها في استخلاص الصوره الصحيحة لواقعة الدعوى .

١ - الأصل - كما جرى قضاء محكمة النقض - أن المادة ٣١٠ من قانون [لاحراءات الجنائية لم تشترط أن يتضمن حكم البراءة - وبالتالي ما يترتب عليه من قضاء في الدعوى المدنية - أموراً أو بيانات معينه أسوه بأحكام الإدانة ، ومن ثم قان منا ينعاه الطاعن على الحكم المطعون قيه بدعوى البطلان لخلوه من الاشارة إلى أن الدعوي رفعت بناء على طلب كتابي من مدير عام جمارك أسوان بكون في غير محله .

٢ - من المقرر أنه يكفي في المحاكمة الجنائيية أن يتبشكك العياضي في صحة إسناد التهمة إلى المتهم لكي يقضى بالبراءة إذ مرجع الأمر في ذلك إلى ما يطمئن إليه في تقدير الدليل مادام الظاهر من الحكم أنه أحاط بالدعوى عن بصر ربصيرة .

٣ - من المقرر أن محكمة الموضوع لاتلتزم في حالة القضاء بالبراءة بالرد على كل دليبل من أدلة الثبوت مادام أنها رجحت دفاع المتهم أو داخلتها الربيه والشك في عناصر الإثبات ، ولأن في إغفال التحدث عنها ما يفيد ضمناً أنها اطرحتها ولم تر فيها ما تطمئن معه إلى إدانة المطعون ضدهما . لما كان ذلك ، وكان الواضح من الحكم المطعون فيه - فيما أورده من أسياب . واعتنقه من أسباب الحكم المستأنف - أنه أورد واقعة الدعوى على نحو يبين أن المحكمة محصت الدعوى وأحاطت بظروفها وبأدلة الثبوت التي قام عليها الاتهام ووازنت بينها وبين أدلة النفي ثم أفصحت - من بعد - عن عدم اطمئنانها الى أدلة الثيوت للأسياب السائغه التي أوردتها والتي تكفي لحمل النتيجة التي خلصت إليها ، هذا إلى أن الواضح من الحكم أن المحكمة قضت ببراءة المطعون ضدهما لأنها لم تطمئن إلى صحه التصوير الذي قال به رجال الجمارك بعد أن ثبت لديها انتفاء القبصد الجنائي لدى المطعون ضده الأول

ووقوف دور المطعون ضده الثاني وهو الذي يعمل حمالاً - عند حد حمل حقائب المطمون ضده الأول لقاء أجر ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه من أنه لم يحص أدلة الثبوت ولم يستظهر دور المطعون ضده الثاني لايكون له محل ويعدو الطعن - في حقيقته - جدلاً موضوعياً في سلطة محكمة الموضوع في تقدير أدلة الدعوى واستنباط معتقدها منها وهو مما لاتجهز اثارته أمام محكمة النقض هذا إلى أنه لايقبل الجدل في سلطة المحكمة في استخلاص الصوره الصحيحة لواقعة الدعوى كما اطمأنت إليها.

## الوقحائك

اتهمت النيابة العامة المطعون ضدهما بأنهما شرعا في تهريب البضائع الجمركية على النحو المبن بالأوراق وطلبت عقابهما بالمواد ١ ، ٧ ، ٢ ، ٢ ، ٤ ، ١/١٢، ١٢٢، ١٢٢، من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعمدل بالقانونين رقسمي ٨٨ لسنة ١٩٧٦ ، ٧٥ لسنة ١٩٨٠ والمادتين ١/٤٥ ، ٤٧ مين قانون العقبوبات . وادعمي وزيسر المباليمة بصفتيه مدنياً قبل المتهمن بمبلغ ٠٦٠, ١١٦ ومحكمة جنح مركز أسوان قضت حضورياً ببراءة المتهمين مما نسب إليهما . استأنف المدعى بالحقوق المدنيه بصفته ومحكمة أسوان الأبتدائيه - بهيئه استئنافيه - قضت حضوريا بقبول الإستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعنت إدارة قضايا الحكومة نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية بصفته في هذا الحكم بطريق النقض ...... الخ .

لما كان الأصل - كما جرى قضاء محكمة النقض - أن المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية لم تشترط أن يتضمن حكم البراء - وبالتالي ما يترتب عليه من قضاء في الدعوى المدنيه - أمورا أو بيانات معينه أسوه بأحكام الإدانه ، ومن ثم قإن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون قيه بدعوى البطلان لخلوه من الإشاره إلى أن الدعوى رفعت بناء على طلب كتابي من مدير عام جمارك أسوان يكون في غير محله لما كان ذلك وكان يكفي في المحاكمة الجنائية أن يتشكك القاضى في صحة اسناد التهمة إلى المتهم لكي يقضي بالبراءة إذ مرجع الأمر في ذلك إلى ما يطمئن إليه في تقدير الدليل مادام الظاهر من الحكم أنه أحاط بالدعوى عن بصر ويصيرة ولايصح مطالبته بالأخذ بنليل دون آخر كما أن من المقرر أن محكمة الموضوع لاتلتزم في حالة القضاء بالبراءة بالرد على كل دليل من أدلة الثبوت مادام أنها رجحت دفاع المتهم أو داخلتها الريبة والشك في عناصر الاثبات ، ولأن في إغفال التحدث عنها ما يفيد ضمناً أنها اطرحتها ولم ترفيها ما تطمئن معه إلى ادانه المطعون ضدهما . لما كان ذلك ، وكان الواضح من الحكم المطعون فيه - فيما أورده من أسباب . واعتنقه من أسباب الحكم المستأنف - أنه أورد واقعة الدعوى على نحو يبين أن المحكمة محصت الدعوى وأحاطت بظروفها وبأدلة الثبوت التى قام عليها الاتهام ووازنت بينها وبين أدلة النفي ثم أفصحت - من بعد عن عدم اطمئنانها إلى أدلة الثبوت للأسباب السائغة التي أوردتها والتي تكفي لحمل النتيجة التي خلصت إليها هذا إلى أن الواضح من الحكم أن المحكمة قضت ببراءة المطعون ضدهما الأنها لم تطمئن إلى صحة التصوير الذي قال به رجال الجمارك بعد أن ثبت لديها انتفاء القصد الجنائي

لدى المطبعون ضده الأول ووقوف دور المطعون ضده الشانى وهو الذى يعمل حمالاً عند حد حمل حقائب المطعون ضده الأول لقاء أجر ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه من أنه لم يعص أدلة الثبوت ولم يستظهر دور المطبعون ضده الثبانى لايكون له محل ويعدو الطبعين – فى حقيقته – جدلاً موضوعياً فى سلطه محكمه الموضوع فى تقدير أدلة الدعوى واستنباط معتقدها منها وهو ما لاتجوز إثارته امام محكمة النقض ، هذا إلى أنه لايقبل الجدل فى سلطة المحكمة فى استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى كما اطمأنت إليها . لما كان ما تقدم ، فإن الطبعن يكون مفصحاً عن عدم قبوله موضوعاً .

annamanna.

### جلسة ۲۵ من ديسمبر سنه ۱۹۸۸

برناسة السيد المستشار / مسعد الساعى نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / الساوى يوسف وعادل عبد الحديد وحسين الشافعى وحسام عبد الرحيم -

ennammannammannammannammannammannammannammannammannammannammannammannammannammannammannammannammannammannamman



### الطعن رقم ٢٨٩ لسنه ٥٨ القضائيه

نتش د التقرير بالطعن والصفة فيه ء، محاماه ، وكالة ،

وجرب أن يكون المحامى المقرر بالطعن بالنقض في المواد الجنائبة وكيلاً عن الطاعن وقت التقرير به . أساس ذلك ؟ .

الطعن في الأحكام. يستلزم توكيل خاص. أو توكيل عام ينص فيه على ذلك.

#### mmmmmmmm

من المقرر أن الطعن بالنقض فى المواد الجنائية حق شخصى لمن صدر الحكم ضده يمارسه أولا يمارسه حسبما يرى فيه مصلحته وليس لأحد غيره أن ينوب عنه فى مباشرة هذا الحق إلا بإذنه وكان الطعن فى الأحكام هو محا يلزم فيه توكيل خاص أو توكيل عام ينص فيه على ذلك ولا يغير من ذلك صدور توكيل لاحق استناداً إلى القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٦٧ بتعديل إجرا ات الطعن أمام محكمة النقض ، ذلك أن التعديل تناول المادة السابعة من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجرا ات الطعن أمام محكمة النقض الواردة فى باب الطعن بالنقض فى المواد المدنية والتجارية والأحوال الشخصية ولم يمتد إلى إجرا التالطعن فى المواد المدنية والتجارية والأحوال الشخصية ولم يمتد إلى إجرا التالطعن فى المواد الجنائية المنصوص عليها فى المادة ٣٤ من القانون ذاته .

الوقيائيع

اتهمت النبابة العامة الطاعن بأنه بدد المنقولات المبينة وصفاً وقيمة بالأوراق والمحجوز عليها إداريا لصالح هيئة الأوقاف المصرية والمسلمة إليه على سبيل الرديعة لحراستها وتقدعها عند الطلب فاختلسها لنفسه بنية قلكها اضرارا بالجهة الحاجزة ولم يقدمها في الموعد المحدد وطلبت عقابه بالمادتين ٣٤١ ، ٣٤٢ من قانون العقوبات ومحكمة جنح المنيا قضت غيابياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات . عارض وقضي في المعارضة باعتبارها كأن لم تكن . استأنف ومحكمة المنيا الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيبياً بعدم قبول الاستئناف شكلاً للتقرير به بعد الميعاد ، عارض وقضي بقبول المعارضة شكلأ وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض قيد .

فطعن الاستاذ ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض .... إلخ .



من حيث إن الإستاذ / ..... ألمعامى قرر بتاريخ ١٧ مارس سنة ١٩٨٥ بالطعن بالنقض في الحكم المطعون فيه بصفته وكيلاً عن المحكوم عليه . لما كان ذلك وكان يبين من الإطلاع على التوكيل الخاص المقدم في الطعن والذي يخول الوكيل عن المحكوم عليه حق الطعن بالنقض نيابة عن موكله أنه مؤرخ ٢٤ مارس سنة ١٩٨٥ أى لاحق على التقرير بالطعن وإذ كان من المقرر أن الطعن بالنقض في المواد الجنائية حق شخصي لمن صدر الحكم ضده يمارسه أو لا يمارسه حسيما يرى فيه مصلحته وليس لأحد غيره أن ينرب عنه في مباشرة هذا الحق إلا بإذنه وكان الطعن في الأحكام هو نما يلزم فيه توكيل خاص أو توكيل عام ينص فيه على ذلك ولا يغير من ذلك صدور توكيل لاحق استناداً إلى القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٦٧ بتعديل إجراءات الطعن أمام محكمة النقض ، ذلك أن التعديل تناول المادة السابعة من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٧ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الوارده في باب الطعن بالنقض في شأن المواد المدنية والتجارية والأحوال الشخصية ولم يمتد إلى إجراءات الطعن في المواد الجنائية المنصوص عليها في المادة ٣٤ من القانون زاته . لما كان ما تقدم فإن الطعن يفصح عن عدم قبوله شكلاً .

ummmummm

## جلسة ۲۸ من ديسمبر سنه ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / إبراهيم حسين رضواي ناقب رفيس المحكمة وعضوية المسادة المستشارين / تاجى إسمق ناثب رئيس المكمة وتتحى خليفة وعامل الصادق عثمان ووفيق الدهشان -



### الطعن رقم ٦٥١ لسنه ٥٨ القضائيه

جمارك ، تعريب جمركى ، قانون ، تفسيره ، ، جـريمة ، اركانها، ، حكم ، تسبيبه ، تسبيب معبب ، شروع ، تصد جالل ،

التهريب الجمركي.ماهيته ؟

مجرد وجود الشخص داخل المنطقة الجمركية يحمل بضائع أجنبيه لايعتبر في ذاته تهريباً أن شروعاً فيه .إلا إذا قام الدليل على توافر نية التهريب .

#### 

المراد بالتهريب الجمركي هو ادخال البضاعة في اقليم الجمهورية أوإخراجها منه على خلاف القانون وهو ماعبر الشارع عنه بالطرق غير المشروعة وينقسم التهريب الجمركي من جهة محله إلى نوعين: نوع يرد على الضريبة الجمركية المفروضة على البضاعة بقصد التخلص من أدائها ونوع يرد على بعض السلع التي لا يجوز اسميرادها أو تصديرها وذلك بقصد خرق الحظر الطلق الذي يغرضه

الشارع في هذا الشأن . وفي كلا النوعين إماأن يتم التهريب فعلاً بتمام اخراج السلعة من اقليم الجمهورية أو ادخالها فيه ، وإما أن يقع حكماً إذا لم تكن السلعة الخاضعة للرسم أو التي فرض عليها المنع قد اجتازت الدائرة الجمركية ولكن صاحب جلبها أو اخراجها أفعال نص عليها الشارع اعتباراً بأن من شأن هذه الأفعال المؤثمة أن تجمعل ادخال البضائع أو اخراجها قديب الوقوع في الأغلب الأعم من الأحوال فحيظرها الشارع ابتداء وأجرى عليها حكم الجريمة التامة ولو لم يتم للمتهرب ما أراد . وقد افترض الشارع وقوع هذه الأفعال -أياً كانت - عند اجتياز البضاعة للدائرة الجمركية خدعا للموظفين اللين ناط بهم قانون الجمارك اقتضاء الضريبة أو مباشرة المنع . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد قصر عن بيان ماهية الأفعال التي قارفها الطاعن مما يعد تهريباً بالمعنى الذي عناه الشارع ، فلم يوضح حقيقة مكان الضبط وما إذا كان داخل أم خارج الدائرة الجمركية كما لم يوضح ما إذا كانت البضائع المضبوطة مما يحظر القانون استيرادها إلى داخل البلاد من عدمه، كما لم يورد الحكم الظروف التي استخلص منها قيام نية التهريب لدى الطاعن أويدلل على ذلك تدليلاً سائغاً ، ذلك لأن مجرد وجود شخص داخل المنطقة الجمركية يحمل بضائع أجنبية لايعتبر في ذاته تهريباً أو شروعاً فيه إلا إذا قام الدليل على توافر نية التهريب ، فإن الحكم يكون مشوباً بالقصور الذي يتسع له وجمه الطعن ، يما يستوجب نقضه والإعادة دون حاجة لبحث الوجه الآخر للطعن .

اتهجت النبابة العامة الطاعن بأنه هرب البضاعة الورادة المشار إليها في الأوراق . بأن أخفاها عن رجال الجمارك بقصد التخلص من الضرائب الجمركية المستحقة عليها . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٥ ، ١٣١ ، ١٣١ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٢٤ منكرراً من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعبدل بالقانون ٧٥ لسنة ١٩٨٠. ومحكمة جنح الميناء قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام مع اعمال المادة ٥٥ من قانون العقوبات بحبس المتهم سنتين مع الشغل وغرامة ألف جنيه ، وأمرت المحكمة بوقف تنفيذ العقوبة بشقيها لمدة ثلاث سنوات ، وإلزام المتهم بأن يدفع لمصلحة الجمسارك مبلغ ٧٢٢٥,٢٢٠ ضعف الرسوم المستحقة ومصادرة المضبوطات موضوع الجريمة عدا السيارة . استأنف المحكوم عليه ومحكمة غرب الإسكندرية الابتدائية ( بهيئة استثنافية ) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف.

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

## الهدكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تهريب بضائع أجنبية بقصد التخلص من آداء الرسوم الجمركية قد شابه قصور في التسبيب ، ذلك بأنه لم يرد على دفاعه من أن الضبط تم داخل الدائرة الجمركية مما لا يعد تهريبا

ومن حيث أن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعين فيه بين الواقعة بقوله : وحيث إن تتلخص الواقعة فيما أثبته الرائد ...... ضابط قسم شرطة المسنماء - حسيث وردت سماعمة افستمتاح المذكرة المحمررة بمعموفة العقيد/ ..... رئيس مباحث المنطقة الأولى بأن وردت معلومات من مصدر سرى معلوم لسيادته شخصياً باعتزام المدعو ...... وبعمل متكانيكي بالشركة المصرية للملاحة البحرية تهريب كمنة كبيرة من أجهزة القيديو أجنبية الصنع مستخدماً في ذلك سيارته رفم ...... ملاكي ...... وقد وردت هذه المعلومات للسبيد محرر المذكرة بتاريخ ١٩٨٢/٦/١٢ الساعة ٨م وبعد موافقة مدير عام جمارك ..... والمنطقة الغربية تليفونياً للسيد العقيد / ..... في الإجراءات وضبط الراقعة تم ضبط المدعو ..... بعرفة الرقيب ..... والرقيب سرى ..... من قوة مباحث المنطقة الأولى أثناء محاولته تهريب ستة أجهزة فيديو صناعة أجنبية ماركة ٧٧ وكذا أشرطة خاصة بالأجهزة القيديو وجميعها جديدة وذلك داخل حقيبة السيارة المذكورة . ويسؤال المتهم في محيصر تحقيق النيابة بتاريخ ١٩٨٢/٦/١٤ أنكر ما نسب إليه وقرر بأن السيارة تخصه . وحيث ان مصلحة الجمارك قد أذنت برفع الدعوى الجنائية ضد المتهم وأوردت بياناً بمفردات الرسوم الجمركية المستحقة عليها . وحيث قدمت الدعوى للمحكمة بجلسة ١٩٨٢/١١/٢٧ حضر المتهم وحضر معه محاميه وشرح ظروف ألدعوي وقرر بأن المتهم لا يحمل هذه الكمية من القيديوهات وطلب سماع العقيد ..... ثم سألت المحكمة المتهم عن التهمة المسندة إليه فأنكرها وقرر أنه لم يكن يعلم

ما بداخل الصناديق إذ طلب منه شخصان توصيلها إلى منطقة الميناء . وحمث أت المحكمة أند يعمل ميكانيكي بالشركة العربية ومريض وكأن واضح عليه آثار المرض فيرأت المحكمة رأفة به بوقف عقوبتي الحبس والغرامة عمملأ بالمادة ٥٥٥. وحيث إن التهمة ثابتة قبل المتهم مما تضمنه محضر الضبط والتي تطمئن إليه المحكمة وإن المحكمة رأت الرأفية بوقف عقويتي الحبس والغرامة فتقضى المحكمة بمعاقبة المتهم عملاً بمواد الاتهام عملاً بالمادة ٢/٣٠٤ اجراءات جنائية » لما كان ذلك . وكان المراد بالتهريب الجمركي هو ادخال البضاعة في اقليم الجمهورية أو اخراجها منه على خلاف القانون وهو ماعبر الشارع عند بالطرق غير المشروعة وينقسم التهريب الجممركي من جهة محملة إلى نرعين : نوع يرد على الضربية الجمركية المفروضة على البضاعة بقصد التخلص من أدائسها ونبوع يسرد على بعض السلع التي لايجوز استيرادها أو تصديرها وذلك بقصد خرق الحظر المطلق الذي يفرضه الشارع في هذا الشأن وفي كلا النوعين أما أن يتم التهريب فعلاً بشمام إخراج السلعة من اقليم الجمهورية أو ادخالها فيه وإما أن يقع حكماً اذا لم تكن السلعة الخاضعة للرسم أو التي فرض عليها المنع قد اجتازت الدائرة الجمركية ولكن صاحب جلبها أو اخراجها أفعال نص عليها الشارع اعتباراً بأن من شأن هذه الأفعال المؤثمة أن تجمعمل ادخال البيضمائع أو اخراجمهما قريب الوقموع في الأغلب الأعم من الأحوال فحيظرها الشارع ابتداء وأجرى عليها حكم الجريمة التامة ولولم يتم للمتهرب ما أراد . وقد افترض الشارع وقوع هذه الأفعال - أيا كانت - عند اجتياز - البضاعة للدائرة الجمركية خدعا للموظفين الذين ناط بهم قانون الجمارك اقتضاء الضريبة أو مياشرة المنع لما كان ذلك وكان الحكم المطعنون فينه قند قنصر عن بينان منا هينة الأفعنال التي قنارفهنا الطاعن عا بعد تهريباً بالمعنى الذي عنهاه الشارع، فلم يوضح صفيفة مكان الضبط وما إذا كان داخل أم خارج الدائرة الجمركية كما لم يوضح ما إذا كانت البضائع المضبوطة عما يحظر القانون استبرادها إلى داخل البلاد من عدمه، كما لم يورد الحكم الظروف التي استخلص منها قيام نية التهريب لدي الطاعن أويدلل على ذلك تدليلاً سائغاً ، ذلك لأن مجرد وجود شخص داخل المنطقة الجمركية يحمل بضائع أجنبية لايعتبر في ذاته تهريباً أو شروعاً فيه إلا إذا قام الدليل على توافر نية التهريب ، فإن الحكم يكون مشوباً بالقصور الذي يتسع لم وجه الطعن ، بما يستوجب نقضه والاعادة دون حاجة لبحث الوجه الآخر للطعن .

### جلسة ۲۹ من ديسمبر سنة ۱۹۸۸

برناسة السيد المعتشار / احسمه ابوزيد تائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشاريي / مصطفى طاهر ثائب رئيس المحكمة ومعمد زايد وصلاح البرجى وزكريا الشريف .



### الطعن رقم ٥٥٩٠ لسنة ٥٧ القضائية

(١) اجراءات ، اجراءات المحاكمة ، ، موالع العقاب ، المرض العقلى ، - دفاع ، الإخلال بحق
 الدفاع ، بابونره ، بسبولسة جنائمة ، نقض ، (سباب الطعن ، بما يقبل مذها ، .

إصابة المتهم بعاهه في العقل بعد وقوع الجرعة . وجوب وقف إجراءات التبحق بَ أو المحاكمة حتى بعود إلى رشده وبكون في مكنته الدفاع بذاته عن نفسه والاسهام مع المدافع عده في تخطيط أسلوب دفاعه . المادة ٣٣٩ إجراءات .

إغفال الحكم دفاع الطاعن بإصابته بمرض عقلي طرأ بعد وقوع الجرائم المسندة إليه. قصور . وإخلال بحق الدفاع .

#### ( ٢ ) نقض ، نطاق الطعن ، ٠

نقض الحكم بالنسبة للمتهم يقتضى نقضه أبضاً بالنسبة للمسئول عن الحقوق المدنية . أساس ذلك ؟

#### manamana

ال كانت المادة ٣٣٩ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه « إذا ثبت أن المتهم غير قادر على الدفاع عن نفسه بسبب عاهه في عقله طرأت بعد

وقرع الجرعة يوقف رفع الدعوى عليه أو محاكمته حتى يعود المه رشده . وبحوز في هذه الحالة لقاضي التحقيق أو للقاضي الجزئي كطلب النيابة العامة أ, المحكمة المنظورة أمامها الدعوى إذا كانت الواقعة جناية أو جنحة عقويتها الحبس، إصدار الأمر بحجز المتهم في أحد المحال المعدة للأمراض العقلية إلى أن يتقرر إخلاء سبيله » ، وكان الشارع إنما استهدف من هذا النص تحقيق مبادىء العدالة وتقديس حق الدفاع أثناء التحقيق والمحاكمة وكفالته في كلتا الحالتين بصوره حقيقة حاسمه ، إذ أن المتهم هو صاحب الشأن الأول في الدفاع عن نفسه وما كان النص على وجوب تنصيب محام له في مواد الجنايات وإجازة ذلك له في مواد الجنح والمخالفات إلا لمعاونته ومساعدته في الدفاع فحسب ، وبالتالي فإذا ما عرضت له عاهه في العقل بعد وقوع الجريمة المسندة إليه فإنه ولو أن مسئوليته الجنائية لا تسقط في هذه الحالة إلا أنه يتعين أن توقف إجراءات التحقيق أو المحاكمة حتى يعود إليه رشده ويكون في مكنته المدافعه بذاته عن نفسه فيما أسند إليه وأن يسهم مع وكيله المدافع عنه في تخطيط أسلوب دفاعه ومراميه وهو متمتع بكامل ملكاته العقلية ومواهبه الفكرية ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ أغفل دفاع الطاعن بأنه كان مصاباً أثناء محاكمته بمرض عقلي طرأ بعد وقوع الجرائم المسندة إليه من شأنه إعُجازه عن الدفاع عن نفسه ولم يعن بتحقيق هذا الدفاع بلوغاً إلى غاية الأمر فيه أو يرد عليه بما ينفيه ، يكون فوق ماران عليه من القصور في القصور في التسبيب مشوباً بالاخلال بحق الدفاع بما يستوجب نقضه والإحالة .

٢ - لما كان نقض الحكم بالنسبة إلى المتهم يقتضى نقضه بالنسبة إلى المشول عن الحقوق المدنية لقيام مسئوليته عن التعويض على ثبوت الواقعة ذاتها التي دين بها فإنه بتعين نقض الحكم بالنسبة إليهما معاً.

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ١ - تسبب خطأ في موت
و وكان ذلك ناشئاً عن إهماله وعدم إحترازه وعدم مراعاته
للقوانين واللوائح وعدم إتخاذه الحيطة اللازمة بأن قاد جراراً زراعياً بحاله تعرض
حباة الأشخاص والأموال للخطر فأدى ذلك إلى إنقلابه فحدثت إصابة المجنى
عليهما بالإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي أودت بحياتهما . ٢- تسبب
خطأ في جرح كل منو و و و
وكان ذلك ناشناً عن إهماله وسدم إحترازه وعدم مراعاته للقوانين واللوائح بأن
قاد جراراً زراعياً دون إتخاذه الحيطة اللازمة فحدثت إصابة المجنى عليهم نتيجة
إنقلاب الجرار بالإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي ٣٠- قاد جراراً زراعياً بدون
رخصة قبادة ٤ - قاد جراراً زراعياً بدون رخصة تسيير ٥ - قاد جراراً زراعياً بدون
لوحات معدنية . ٦- قاد جراراً زراعياً بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال
للخطر .وطلبت عقابه بالمادتين ١/٢٣٨ ، ١/٢٤٤ - ٣ من قانون العقوبات
والمواد ٢.١.٥.٣.٢.٥ / ٢-٣-٤ ، ٧٧.٧٧ من القانون رقم٦٦ لسنة ١٩٧٣
وإدعى كل من و و عن
نفسها وبصفتها وصية على
مدنيأ قبل المتهم ورئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية بصفته
وذلك بالشاضامن بجلغ ٥١ جنيها على سببل التعويض المؤقسة
ومحكمة جمنح بسركة السبع قضت حضوريا عملا بحواد الاتهام بحبس المتمهم
سنة مع الشغل وكفالة مائة جنيه عن التهم الأولى والثانبة والأخيرة
يتغريمه مائة جنيه عن التهمة الثالثة ومائة حنيه عن التهمتين الرابعة

والخامسة وبإلزامه ورئيس الجمعية التعاونية الزراعية بأن يؤديا بالتضامن للمدعين بالحقرق المدنية مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . إستأنف كل من المتهم والمسئول عن الحقوق المدنية ومحكمة شبين الكوم الابتدائية - بهيئة استئنافية -قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفئ الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس فقط.

فطعن الأستاذ / ..... الحامي نيابة عن المحكوم عليه ، كما طعن السئول عن الحقوق المدنية بصفته في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ .

# المحكمة

حيث إن مما ينعاه المحكوم عليه على الحكم المطعون قيم أنه إذ دانه بجراثم الاصابة والقتل الخطأ وقيادة جرار بحالة ينجم عنها الخطر وبغير رخصتي تسيير أو قيادة قد شابه القصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع ، وذلك أن المدافع عنه دفع بعدم جواز محاكمته لإصابته بمرض عقلي نتيجة الحادث وقسك بإحالته الى الطبيب الشرعي لاثبات ذلك ، إلا أن المحكمة بدرجتيها التفتت عن هذا الدفاع فلم تحققه أو ترد عليه ، ما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن البين من الإطلاع على محاضر جلسات المعارضة الاستئنافية أن المدافع عن الطاعن تمسك بالدفاع المشار إليه بوجه الطعن ، فضلاً عما هو ثابت بالحكم الابتدائي من تقديم مستندات تفيد أن الطاعن مصاب بشلل بالأطراف مع اضطراب عقلي منزمن . لما كنان ذلك ، وكنانت المادة ٣٣٩ من قنانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه « إذا ثبت أن المتهم غير قادر على الدفاع عن نفسه بسبب عاهد في عقله طرأت بعد وقوع الجرعة يوقف رفع الدعوي عليه

· أو محاكمته حتى يعود إليه رشده . ويجوز في هذه الحالة لقاضي التحقيق أو للقاضى الجزني كطلب النيابة العامة أو المحكمة المنظورة أمامها الدعوي اذا كانت الواقعة جناية أو جنحة عقوبتها الحبس، إصدار الأمر بحجز المتهم في أحد المحال المعدة للأمراض العقلية إلى أن يتقرر إخلاء سبيله»، وكان الشارع إلما استهدف من هذا النص تحقيق مبادئ العدالة وتقديس حق الدفاع أثناء التحقيق والمحاكمة وكفالته في كلتا الحالتين بصورة حقيقيه حاسمه ، إذ أن المتهم هو صاحب الشأن الأول في الدفاع عن نفسه وما كان النص على وجوب تنصيب محمام له في مسواد الجمنايات واجازة ذلك لمه في مسواد الجمنح والمخالفات إلا لمعاونته ومساعدته في الدفاع فحسب وبالتالي فإذا ما عرضت له عساهم في العقل بعد وقوع الجريمة المسندة إليه فإنه ولو أن مسئوليته الجنائية لا تسقط في هذه الحالة إلا أنه يتعين أن توقف إجراءات التحقيق أو المحاكمة حتى يعود إليه رشده ، ويكون في مكنته المدافعة بذاته عن نفسه فيما أسند إليه وأن يسهم مع وكيله المدافع عنه في تخطيط أسلوب دفاعه ومراميه وهو متمتع بكامل ملكاته العقلية ومواهبه الفكرية ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ أغفل دفاع الطاعن بأنه كان مصابأ أثناء محاكمته بمرض عقلي طرأ بعد وقوع الجرائم المسندة إليه من شأنه إعجازه عن الدفاع عن نفسه ولم يعن بتحقيق هذا الدفاع بلوغاً إلى غاية الأمر فيه أو يرد عليه بما ينفيه ، يكون فوق ماران عليه من القصور في التسبيب مشوباً بالإخلال بحق الدفاع عا يستوجب نقضه والاحالة . لما كان تقدم ركان نقض الحكم بالنسبة للمتهم يقتضى نقضه بالنسبة إلى المسئول عن الحقوق المدنية لقيام مسئوليته عن التعويض على ثبوت الواقعة ذاتها التي دين بها فإمه يتعين نقض الحكم بالنسبة إليهما معاً بغير حاجة إلى بحث أوجه الطعن الأخرى الخاصة بالمحكوم عليه أو طعن المسئول عن الحقوق المدنية

#### جلسة ۲۹ من دىسمبر سنة ۱۹۸۸

برئاسة السيد المستشار / محمد احمد حسن تأثب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / عبد الوهاب الفياط نائب رئيس المحكمة وعبد النطيف ابو النيل وعمار إبرا هيم واحمد جمال عبد النطيف ..........................



#### الطعن رقم ١٨ لسنة ٥٨ القضائية

(١) فاعل (صلى ، شريك ، مسئولية جنائية ، المسئولية المفترضة ، ، قذف ، سب ،

عدم مساملة الشخص جنائيا "عن عمل غيره إلا أن يكون مساهماً في العمل العاقب علمه فاعلاً أو شربكاً.

( ۲ ) قذف ، سبب ، نشر « جرائم النشر ، ، مسئولية جنائية « المسئولية المقترضة » .
 حكم « بيانات حكم الادانة » « تسبيب » تسبب » معيب » ، نقض « اسباب الطعن » مايقبل منما » .

الحكم بالإدانة في جريمة القذف والسب بطريق النشر . رهن بثبوت أن المتهم هو من أدلى بالحديث النشور موضوع الاتهام أو انه اشترك ف*ي تحري*ره .

لا محل لإعمال المستولية المفترضة في حق الطاعن طالما انه ليس من الأشخاص الذين حددهم الشارع في المادة ١٩٥ عقوبات .

(٣) قذف . سب . نشر ر جرائم النشر ، دفاع د الإخلال بحق الافاع ، ما يوفره ، . حكم
 د تسبيبه . تسبيب معبب ، .

دفاع الطاعن أنه لم يدل بالحديث المنشور . جوهرى . وجوب تعرض المحكمة لـه إيرادا ورداً.[غفال ذلك . قصور . ١ - من المقرر عدم مساءلة الشخص جنائية عن عمل غيره قلا بد لمساءلته أن يكون من ساهم في القيام بالعمل المعاقب عليه فاعلا أو شريكاً.

٢ - يجب على الحكم الصادر بالإدانة أن يقيم الدليل من وقائع الدعوى على أن المتهم هو من أدلى بالحديث المنشور موضوع الاتهام أو أنه اشترك في تحريره حتى تتحقق مساءلته عن عبارات السب والقذف الشي تم نشوها بالجريدة ولا محل في هذا الصدد للمستولية المفترضه مادام أن الطاعن ليس من الأشخاص الذين حددهم الشارع في المادة ١٩٥ من قانون العقوبات إذ انه -على ما يبين من مدونات الحكم - ليس رئيساً لتحرير هذه الجريدة أو المحرر المسئول عن القسم الذي حصل فيه النشر، ذلك بأن المشرع قصر هذه المستولية المفترضه على من اختصهم بها دون غيرهم من يقومون بالتحرير أو النشر ، ومن ثم تبقى مسئولية هؤلاء خاضعة للقواعد العامة في المسئولية الجنائية . فيجب إدانتهم أن يثبت من الوقائع أنهم حرروا فعلاً المقال موضوع الاتهام أو أنهم اشتركوا في تحريره اشتراكاً يقع تحت نصوص قانون العقوبات . لما كان ذلك وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه وقد خلت أسبابهما من أقامة الدليل على ارتكاب الطاعن للجرعة طبقا للقواعد العامة في المسئولية الجنائية سواء باعتباره فاعلاً أم شريكا فإنه يكون معيباً بالقصور .

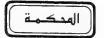
٣ - لما كان البين من المفردات أن مما قام عليه دفاع الطاعن المسطور بالمذكرة المقدمة للمحكمة الاستئنافية أنه لم بدل بهذا الحديث وليس هناك حديث مكتوب موقع عليه منه ، كما ليس هناك تسجيل لهذا الحديث

وكان هذا الدفاع - في خصوصية الدعوى الماثلة - جوهريا فقد كان يتعين على المحكمة أن تعرض له وأن تتناوله في حكمها إيراداً له ورداً عليه . أما وأنها لم تفعل فإن حكمها يكون منطوباً على القصور في التسبيب.

# الوقائع

أقام المدعى بالحقرق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح الجيزة ضد الطاعن وآخرين بوصف أنهم وجهوا إليه عبارات القذف والسب على النحو المبين بالأوراق . وطلب معاقبتهم بالمواد ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ . ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٣ من قانون العقربات وإلزامسهم بأن ينؤدوا له مسبلغ خسسين ألف جنيبه على سيسيل التعمويض والمحكمة المذكبورة قسضت غسيسابيسأ عسمسلا بمواد الاتهسام بحبيس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنيه لايقاف التنفيذ والزامه والآخرين بأن يؤدوا للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ عشرين ألف جنيه تعويضا استأنف الحكوم عليه ومجكمة الجيزة الابتدائية « بهيئة استثنافية » قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلأ وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بتغريم المتهم مائتي جنيه وتأييده فيما عدا ذلك .

فطعن الأستاذ / ..... المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .



من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجامة السب والقذف قد شابه القصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع ذلك أنه لم يدلل على نسبة المقال المنشور بجريدة ألوان بعددها الصادر برقم .... بتاريخ .... اليه وذلك على الرغم من انتفاء صلته بها كناشر أو محرر أو موزع أو صاحب الصحيفة وهو ماقام عليه دفاع الطاعن في المذكرة المقدمة منه ، الذي اعرض الحكم عن تناوله إيراداً ورداً الأمر الذي يعببه ويستوجب نقضه

وحيث ان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بعد أن سرد

المبادئ القانونية والقضائية المتصلة بواقعة الدعوى ، دلل على ثبوتها في حق المتسهمين الأول والشاني والشالث - الطاعن - في قوله : لما كان ذلك ، , كانت عبارات المقال الواردة تحت عنوان ...... : .... : نعم أنا المسئول عن ..... الواردة بالعدد السادر في المسادر المسادر المادر المسادر الماد الماد الماد الماد الماد الماد الماد الماد المادر الماد الما ..... تتضمن عبارات على لسان المتهم الثالث -الطاعن - هـ, أن المدعى بالحق المدنى معتاد مؤاكله ومجالسة بعض المدعين بالحق المدنى ، كما أن السيد القاضي هو الذي يقف وراء تحريك الدعوى ، كما جاء تحت صورة المتهم الثالث - الطاعن - أنه يطعن بنزاهة القاضي ، كل هده العبارات والألفاظ أمور لوصحت لاوجبت عقاب من أسندت إليه واحتقاره عند أهل وطنه ، كما جاء بالمقال أيضا تحديد شخصية من أسندت اليه وهي صورة للمدعى بالحق المدنى تحتها إسمه تحديداً وهو القاضي ..... وملف القضية في يده كل هذا ليس إلا إساءة إلى المدعى بالحق المدنى عن سوء قصد الأمر الذي يتوافر معه القصد الجنائي وتتوافر معه أركان جهة القذف . . كما هي معرفة

به في القانون متعينا إدانه المتهم الأول والثاني والثالث - الطاء. » . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه فيما أورده من أسباب محمد لم يصب شير في هذا الصدد إلى ما أورده الحكم الابتدائي . لما كان ذلك وكان من القواعد المقررة عدم مساءلة الشخص جنائياً عن عمل غيره فلا بد لمساءلته أن يكون عن ساهم في القيام بالعمل المعاقب عليه فاعلاً أو شريكاً ، وأنه يجب على الحكم الصادر بالإدانة أن يقيم الدليل من وقائع الدعوى على أن المتهم هو من أدلى بالحديث المنشور موضوع الاتهام أو أنه اشترك في تحريره حتى تتحقق مساءلته عن عبارات السب والقذف التي تم نشرها بالجريدة ولا محل في هذا الصدد للمسئ لية المفترضه مادام أن الطاعن ليس من الأشخاص الذين حددهم الشارع في المادة ١٩٥ من قانون العقوبات إذ أنه - على مايبين من مدونات الحكم - ليس رئيساً لتحرير هذه الجريدة أو المحرر المسئول عن الققسم الذي حصل فيه النشر ذلك بأن المشرع قصر هذه المسئولية المفترضه على من اختصهم بها دون غيرهم ممن يقومون بالتحرير أو النشر ، ومن ثم تبقى مسئولية هؤلاء خاضعة للقواعد العامة في المسئولية الجنائية . فيجب لإدانتهم أن يثبت من الوقائع أنهم حرروا فعلاً المقال موضوع الاتهام أو أنهم اشتركوا في تحريره اشتراكاً يقع تحت نصوص قانون العقوبات . لما كان ذلك وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه وقد خلت أسبابهما من إقامة الدليل على ارتكاب الطاعن للجرية طبقا للقراعد العامة في المسئولية الجنائية سواء باعتباره فاعلاً أم شريكاً فإنه يكون معيبا بالقصور لما كار: ذلك - وكان البين من المفردات أن مما قسام عليه دفاع الطاعن المسطور بالمذكرة المقدمة للمسحكمية الاستئنافية أنه لم يدل بهذا الحديث وليس هناك حديث مكتوب موقع عليه منه ، كما ليس هناك تسجيل لهذا الحديث ، وكان هذا الدقاع -في خصوصية الدعوى الماثلة - جوهرياً فقد كان بتعين على المحكمة

أن تعرض له وأن تتناوله في حكمها إبراداً له ورداً عليه . أما وإنها لم تفعل فإن حكمها يكون منطوياً على القصور في التسبيب من هذه الناحية أبضاً يما يعيبه ويوجب نقضه والإعاده وذلك دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن مع إلزام المطعون ضده ، المدعى بالحقوق المدنية ، بالمصاريف المدنية .

· mannann.

### جلسة ۲۹ من ديسمبر سنة ۱۹۸۸

714

### الطعن رقم ٣٥١ لسنة ٥٨ القضائية

نقص د التقرير بالطعن وإبداع الاسباب ، ميعاده : . شهادة سليبه - تباية عامة ،

امتداد ميعاد التقرير بالطمن وإيداع الأسباب . في حالة طمن النيابة في حكم البراء . شرطه : الحصول على شهادة سليبة .

الشهادة السلبية ، ما هيتها ؟

الشهادة المتضمنة تحديد تناريخ إبداع الحكم . ليست شهادة سلبية ولا تكسب حقاً في امتداد المبعاد .

#### 

إن امتداد ميعاد الطعن وإيداع الأسباب مشروط بأن تكون الطاعنة قد حصلت على شهادة بعدم إيداع الحكم الصادر بالبراءة قلم الكتاب خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدوره وعندئذ يقبل الطعن وأسبابه خلال عشرة أيام من تاريخ إعلان الطاعنة بإيداع الحكم قلم الكتاب ، والشهادة التى يعتد بها في هذا المقام - حسبما استقر عليه قضاء محكمة النقض هي التي تصدر بعد انقضاء ثلاثين يوما كاملة من اليوم التالي للتاريخ الذي صدر الحكم فيه متضمنه . أن الحكم لم يكن - وقت تحريرها - قد أودع ملف الدعوى موقعاً عليه رغم انقضاء هذا الميعاد ، والشهادة الصادرة بعد انقضاء ميعاد الطعن وإيداع الأسباب لا تكون مجدية في امتداد الميعاد ، والشهادة المرفقة مع الطعن محرره بعد انقضاء ميعاد الطعن وإبداع الأسباب فضلاً عن أنها ليست سليبة بل تتضمن تحديد تاريخ إيداع الحكم وهو مالم تعد الشهادة لإثباته ومن ثم فهي لا تكسب حقاً في امتداد الميعاد .

# الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه أقام قمينة طوب بغير ترخيص من الجهة المختصة . وطلبت عقابه بالمادة ١٠٧ مكرراً (أ) من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٨ . ومحكمة جنح صدفا قضت غيابياً عملاً بمادة الاتهام بتغريم المتهم عشرة جنيهات والإزالة . استأنف المحكوم عليه ومحكمة أسيوط الابتدائية ( مأمورية أبوتيج ) . بهيئة استئنافية - قضت حضورياً في ١٠ من يناير سنة ١٩٨٥ بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المتمهم مما نسب إليه.

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلخ

# الهدكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر بتاريخ ١٠ من يناير سنة ١٩٨٥ بإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المطعون ضده ، ولم تقرر النيابة العامة بالطعن فيه بطربق

النقض إلا بتاريخ ٢٣ من مارس سنة ١٩٨٥ كما لم تقدم أسباباً لطعنها إلا في. هذا التاريخ متجاوزه في التقرير بالطعن وتقديم الأسباب الميعاد المنصوص علمه في البادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أسام محكسة النقض فإن طعنها يكون غير مقبول شكلاً ، ولا يشفع لها في تجاوزها الأجل المعين قانوناً للتقرير بالطعن تساندها إلى شهادة من مأمورية الجنح المستأنفة بأبرتيج مؤرخه ١٩ من مارس سنة ١٩٨٥ بأن الأسباب أودعت في ١٢ مارس سنة ١٩٨٥ ، ذلك أن امتداد ميعاد الطعن وإيداع الأسباب مشروط بأن تكون الطاعنة قد حصلت على شهادة بعدم إبداع الحكم الصادر بالبراءة قلم الكتاب خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدوره وعند ئذ يقبل الطعن وأسبابه خلال عشرة أيام من تاريخ إعلان الطاعنة بإيداع الحكم قلم الكتاب ، والشهادة التي يعتد بها في هذا المقام - حسبما استقر عليه قضاء محكمة النقض - هي التي تصدر بعد انقضاء ثلاثين يوماً كاملة من اليوم التالي للتاريخ الذي صدر الحكم فيه متضمنة أن الحكم لم يكن - وقت تحريرها - قد أودع ملف الدعوى موقعاً عليه رغم انقضاء هذا الميعاد ، والشهادة الصادرة بعد انقضاء ميعاد الطعن وإيداع الأسباب لاتكون مجدية في امتداد الميعاد والشهادة المرفقة مع الطعن محرره بعد انقضاء ميعاد الطعن وإيداع الأسباب فضلاً عن أنها ليست سلبيه بل تتضمن تحديد تاريخ إيداع الحكم وهو مالم تعد الشهادة لإثباته ومن ثم فهي لا تكسب حقاً في امتداد الميعاد .

mannana.

### حلسة ۲۹ من ديسمبر سنة ۱۹۸۸

برناسة السيد للمستشار / أهمد ابو زير نالب رئيس المحكمة ومعنوية السادة المستشبارين / محطفى طاهر وحسن عميرة نافين رئيس المحكمة- وهلاج البرجي وزكريا الشريف -



#### الطعن رقم ٣٥٣ لسنة ٥٨ القضائية

(١) تجريف ارض زراعية - علوبة - نقض - حالات الطعلى - الخطا في تطبيق القانون ، حكم - تسبيب بعيب ، -

تسوية الأرض الزراعيبة دون نقل أية أتوية منها . لا يعد تجريفاً . عدم استلزامية ترخيصاً . أساس ذلك ؟

مخالفة الحكم المطمون فيه هذا النظر . خطأ في القانون .

( ۲ ) تجريف ارض زراعية - دفاع - الإخلال بحق الدفاع - ما يوفره - - حكم - تسبيبه تسبيب معيب - -

دفاع الطاعن بأنه لم يجرف الأرض الزراعية بل قام بتسويتها وتقديم شهادة تفيد ذلك . دفاع جرهري . عدم تحصمه . قصور وإخلال بحق الدفاع .

#### 

١ - نصت المادة الأولى من قبرار وزير الزراعية والأمن الغنائي رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٤ - الصادر تنفيطاً لهذا القانون على أن « يعظر تجريف الأرض الزراعية أو نقل الأترية منها لاستعمالها في غير أغراض الزراعة ويعتبر تجريفا إزالية أي جزء من الطبقة السطحية للأرض ولا يعتبر تجريفا قبيام المزراع

بتسوية أرضه دون نقل أية أتربة منها » ومفاد ذلك جواز تسوية الأرض دون نقل أية أتربة منها » ومفاد ذلك جواز تسوية الأرض دون نقل فنه قد خالف هذا النظر ، عندما استلزم ترخيصاً لتسوية الأرض الزارعية ، فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون وتأويله .

٧ - لما كان ما وقع فيه الحكم من خطأ قد حجب محكمة الموضوع عن تحقيق ما أثاره الطاعن من أنه لم يقم بتجريف الأرض, بلل قام بتسويتها - بدليل الشهادة التى قدمها - وهو دفاع بعد فى خصوصية هذه الدعوى المطروحة هاماً ومؤثر فى مصيرها ، مما كان يقتضى من المحكمة تمعيصه لتقف على مبلغ صحته . أما وأنها لم تفعل . فإن حكمها يكون فوق خطئه فى تطبيق القانون مشوباً بالقصور فى التسبيب منظوياً على إخلال بحق الدفاع بما يستوجب نقضه والاحالة .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قام بتجريف الأرض الزراعية المبيئة بالمحضر بدون تصريح من الجهة المختصة وطلبت عقابة بالمادتين رقمى ٧١ مكرراً ، ١٠٦ مكرراً من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل ومحكمة جنع قويسنا قضت حضورياً عملا بمادتى الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة ألف جنيه لابقاف التنفيذ وغرامة مائتى جنيه ، استأنف المحكوم عليه ومحكمة

شبير الكوم الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف وحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وتغريمة عشرة آلاف جنيه وأمرت بوقف تنفيذ العقوبة بالنسبة لعقوبة الحيس فقط.

قطعن الأستاذ / ...... المحامى نباية عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض ..... إلغ .



حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تجريف أرض زراعية بغير ترخيص قد شابه قصور في التسبيب وانطوى على إخلال بحق الدفاع ، ذلك بأنه لم يعرض لدفاعه بأن ما قام به لم يكن تجريفاً لأرض زراعية - بل تسوية له لإمكان ربها وتحسين زراعتها - على النحو الذي يشهد به كتاب الجسعية الزراعية الذي قدمه تأييداً لدفاعه مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من مطالعة محضر جلسة ........ التى صدر فيها الحكم المطعون فيه أن الطاعن قدم شهادة « تفيد أن الأرض كانت مرتفعة وقيام بتسويتها » وقد عرض الحكم لهذا الدفاع واطرحه فى قوله « أن المحكمة لم تتبين من مطالعتها الأوراق حصوله على تصريح مسبق من الجهة المختصة بالتسوية » . لما كان ذلك وكانت المادة . ١٥ من قانون الزراعية رقم ٥٣

لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ قد جرى نصها على أن « يحظ تجريف الأرض الزراعية أو نقل الأتربة لاستعمالها في غير أغرض الزراعة وفي هذه الحالة تضبط جميع وسائل النقل والآلات والمعدات المستعملة في نقل الأترية الناتجة عن التجريف بالطريق الإداري ... ويعتبر تجريفاً في تطبيق أحكام هذا القانون إزالة أي جزء من الطبقة السطحية للأرض الزراعية ، ويجوز تجريف الأرض الزراعية ونقل الأتربة منها لأغراض تحسينها زراعيا أو المحافظة على خصوبتها ، ويحدد ذلك وزير الزراعة بقرار منه بما يتفق والعرف الزراعي » ونصت المسادة الأولى من قرار وزيسر الزراعية والأمسن الغيذائي رقيم ٦٠ لسنة ١٩٨٤ - الصادر تنفيداً لهذا القانون على أن « يحظر تجريف الأرض الزراعية أو نقل الأتربة منها لاستعمالها في غير أغراض الزراعة ويعتبر تجريفا إزالة أي جزء من الطبقة السطحية للأرض ولا يعتبر تجريفاً قيام المزراع بتسوية أرضه دون نقل أيةأترية منها عومفاد ذلك جواز تسوية الأرض دون نقل أية أتربة منها دون حاجة إلى تصريح بذلك ، وإذ كان الحكم المطعون فيمه قد خالف هذا النظر ، عندما استلزم ترخيصاً لتسوية الأرض الزارعية ، فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون وتأويله . لما كان ذلك ، وكان ماوقع فيه الحكم من خطأ قد حجب محكمة الموضوع عن تحقيق ما أثاره الطاعن من أنه لم يقم بتجريف - بل قام بتسويتها - بدليل الشهادة التي قدمها - وهو دفاع يعد في خصوصية هذه الدعبوي المطروحية - هامياً وميؤثر في متصييرها ، نما كيان يقتضي المستقدة ال

annananana.

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس هجائي السنة

التاسعة والثلاثوي

(جنائی)

**(i)** 

إنفاق - إثبات - إجراءات - أحداث - أحوال شخصية - اختصاص - اختلاس أموال أميرية - إخفاء أشياء مسروقة - إرتباط - أسباب الإباحة وموانع العقاب - استجواب - استثناف - استدلالات - استعمال مكبر صوت - استيراد - استيقاف - إستيلاء على أموال أميرية - اشتراك - أشكال في التنفيذ - إصابة خطا - إعتراف - إعلان - أغذية - إقتران - إكراه - آلات رفع مياه - إمتناع عن تنفيذ حكم - أمر إحالة - أمر بالاوجه - أمر حفظ - أوراق رسمية - إيجاز أماكن .

الصقحة	القاعدة	
		إتفاق
		١ - إثبات الاشتراك بالقرائن مناطه : ورود القرينة على
		واقعة الاتفاق على إرتكاب الجريمة أو المساعده. في ذاتها.
		مع صحة الاستنتاج وسلامته .
		وجوب بناء الأحكام الجنائية على الجزم واليقين. لا الظن
		والاحتمال .
		مجرد اتفاق المهتمين بالاختلاس مع الطاعن على شراء
		أجولة القمح التي اختلساها . لا يستصب على واقعة
•		الاتفاق أو المساعده في إرتكابه جرية الاختلاس. الحكم
		بإدانته بتلك الجرعة استناداً إلى ذلك الاتفاق . قصور .
74.4	1-8	( الطعن رقم ٦٤٦ اسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٥/١١ )
		٢ - الاشتراك في الجريمة . مناط تحققه : اقتراف الفعل
		المادي للمساهمة التبعية في وقت سابق أو ، معاصر للجريمة
		وأن تقع الجريمة ثمرة لهذا الاشتراك .
74.8	1-8	( الطعن رقم ٦٤٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٥/١١ )
		٣ - ثبوت سبق الاصرار في حق المتهمين . يستلزم
		بالضرورة توافر الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لمن لم يقارف الجريمة
		يتقسه متهم .
717	1-4	( الطعن رقم ٧٠٧ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٥/١٢ )
1177	144	( والطعن رقم ٤٧١٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>إدانه الحكم الطاعن بجرية الاشتراك في الاختلاس</li> </ul>
		يوجب عليه استظهار عناصر هذا الاشتراك وطريقته وبيان
		الأدلة على ذلك من واقع الدعوى وظروفها .
		مجرد قيام الطاعن الثاني بالاشتراك مع الطاعن الأول في
		تقديم المستند المزور إلى المختصين لا يفيد في ذاته المساهمة في
		جريمة الاختلاس .
		عدم بيان الحكم ما يدل على تواقر المساهمة في مقارقة
		جريمة الاختلاس . قصور .
738	177	( الطعن رقم ٣٦٩٠ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٩/٢٧)
		٥ - ثبوت تصميم المتهمين على قتل المجنى عليه . يرتب
		تضامنا في المستولية ،
		استظهار الحكم اتفاق الطاعن مع المتبهم الاخر على قتل
		المجنى عليه من معينه في الزمان والمكان ونوع الصلة بينهما
		وصدور الجريمة عن باعث واحد واتجاههما وجهة واحدة في
		تنفيذها . وأن كل منهما قصد قصد الآخر في ايقاعها .
		اعتباره فاعلا أصليا في الجريمة .
1177	١٨٢	( الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٥٨ ق- جلسة ١٩٨٨/١٧/١)
		إثبيات
	:	« بوجه عام»:
		١ – تقدير الأولة بالنسبة لكل متهم . حق لمحكمة الموضوع .
٥	۱ میلة عامة	( الطعن رقم ۳۱۷۲ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۲/۲٤ )

٧		إثبات
الصفحة	القاعدة	
		٢ - عدم التزام المحكمة بالتحدث إلا عن الأدلة ذات
		الأثر في تكوين عقيدتها . إغفال بعض الوقائع . مفاده .
		اطراحها لها .
٥	۱ میلة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٣ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
1177		( والطعن رقم ٤٧١٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٧/١)
		٣ - ثبوت علم الجاني بان ما يحرزه مخدر . يتوافر به
		القصد الجنائي في جريمة احرازه . استظهار هذا القصد .
		موضوعی .
		- اقناعية الدليل في المواد الجنانية مفادها ؟
٥	ا میلة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٦ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤)
		٤ - حق محكمة الموضوع في الالتفات عن دليل النفي ولو
		حملته أوراق رسمية . مادام يصح في العقل أن يكون غير
		ملتئم مع الحقيقة التى اطمأنت إليها .
43	١	( الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٣)
		٥ - الخطأ في الاسناد لا يعيب الحكم . مالم يتناول من
		الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة .
		. الشه
14	١	(الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/١/٣)
٦٠٧	41	( والطعن رقم ٤٧ لسنة ٨٥ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٦ - الدفع بشيوع التهمة أو تلفيقها . موضوعي .
		لا يستلزم ردا خاصا إكتفاء بما تورده المحكمة من أدلة الإثبات
		التي تطمئن إليها .
<b>£</b> 4	١	( الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٣)
187	90	( والطعن رقم ۵۸۴ اسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/٤/۲۱)
- 1		

الصلحة	القاعدة	
		٧ - سكوت الحكم عن ذكر مصدر الدليل لا يضيع أثره .
		ما دام له أصل ثابت في الأوراق .
		مشال.
4.	٨	( الطعن رقم ١٩٨٩ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٧ )
		٨ - تساند الأدلة في المواد الجنائية . مؤداه ؟
117	1.	(الطعن رقم ٤١١٤ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٧)
۸۵۳	174	( والطعن رقم ٣٧٢٥ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٠/٤ )
1771	190	( والطعن رقم ٢٠٠٧ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٩٢/)
		٩ - وزن أتسوال الشسهسود وتقسدير ظروف الأدلاء بهسا .
		موضوعی .
		مفاد أخذ المحكمة يشهادة الشهود ؟
		الجدل الموضوعي في تقدير أدلة الدعوى . غير جائز أمام
		محكمة النقض .
174	17	( الطعن رقم ۲۲۶؛ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۳)
۸٣٠	172	( والطعن زقم ۲۹۰ اسنة ۵۵ ق – جلسة ۲۹۸۸/۹/۲۰)
		١٠ - عدم التزام محكمة الموضوع بمتابعة المتهم في مناحي
	ļ	دفاعه الموضوعي . والرد على كل شبهه يشيرها . كفاية
		استفادة الرد من أدلة الثبوت التي يوردها الحكم .
10-	17	(الطعن رقم ٤٧٤٨/١/١٨ ق- جلسة ١٩٨٨/١/١٤)
044	A4	( والطعن رقم ٥٨٧ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
717	1.7	( والطعن رقم ۲۰۷ اسنة ۵۸ ق- <u>جاسة ۱۹۸۸/۵</u> /۱
17.4	144	﴿ والطعن رقم ٨٨٨٣ لسنة ٨٥ ق- جلسة ١٩٨٨/١٢/١١

١١ - العبرة في المحاكمات الجناثية
كافية عناصر الدعوى المطروحة علييه -
الشأن . جدل موضوعى لا يجوز إثارته أ
( الطعن رقم ٤١٢١ لسنة ٥٧ ق - جلس
(و الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق – جلس
١٢ - عقيده المحكمة تقوم على ال
الألفاظ والمباني .
مسئسال :
( الطعن رقم ٤١٢١ لسنة ٥٧ ق - جلس
١٣ - النعي على تصرف النيابة من
أو إجراء معاينة - تعيب للإجراءات ال
لا يصح سببا للطعن .
( الطعن رقم ٤٧٥٦ لسنة ٥٧ ق - جلس
( والطعن رقم ٥٨٢ لسنة ٥٨ ق - جلس
( والطعن رقم ٧٠٧ لسنة ٥٨ ق – جلس
١٤ - بطلان التسجيل . بفرض وقو
القاضى بجميع عناصر الإثبات الأخرى
إلى النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .
( الطعن رقم ٤٣٤٦ نسنة ٥٧ ق - جلس
١٥ - الدفع بتعذر تحديد الضارب .
ردأ ما دام الرد مستفادا من القضاء بالا
تقدير أدلة الدعوى . موضوعى .
( الطعن رقم ٤٠٦٠ لسنة ٥٧ ق – جلس

الصفحة	القاعدة	
_	$\neg$	١٦ - إحالة الحكم في بيان دليل الإدانة إلى محضر ضبط
		الواقعة دون بيان مضمون أوجه استدلاله به . عدم كفايته سندا
		للإدانة . المادة ٣١٠ إجراءات .
7.44	۳۸	(الطعن رقم ۲۱۹۸ لسنة ۵٦ ق – جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۵)
- 1		١٧ - وجوب اشتمال حكم الإدانة على بيان الواقعة
1		وظروقها وأدلة الثبوت . المادة ٠ ٣١٠ إجراءات .
- 1		- عدم ذكر الحكم مضمون محضر الضبط الذي عول عليه
ı		ئى إدانة المتهم . قصور ،
TEY	84	( الطعن رقم ۲۷۷۸ لسنة ۵۱ ق - جلسة ۲۸۸/۸۸۸۸)
ĺ		۱۸ - التناقض الذي يعيب الحكم . ماهيته ٢
		حق المحكمة أن تعول في تكوين عقبدتها على ما جاء
- 1		بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ولها تجزئة
ŀ		هذه التحريات والأخذ منها بما تطمئن إليه وإطراح ماعداه .
- 1		مشال .
774	٥٤	( الطعن رقم ٤٤٠٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/٢)
		١٩ - عدم اشتراط أن يكون الدليل قاطعا في كل جزئية
-		من جزئيات الدعوى . كفاية أن تكون الأدلة في مجموعها
ı		مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ولو عن طريق الاستنتاج .
444	04	( الطعن رقم ٤١٢٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)
1.4	41	﴿ وَالطَّعَنِ رَقْمَ ٤٧ لَسَنَةَ ٥٨ قَ – جَلَسَةَ ١٩٨٨/٤/١٤)
1177	144	( والطعن رقم ٤٢١٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		٢٠ - كفاية أن يتشكك القاضى في صحة اسناد التهمة
		إلى المتهم كى يقضى له البراءة
		القصد الجنائي في جريمة جلب الجواهر المخدرة . استخلاصه
		موضوعي . متى كان سائغا .
444	۵۹	( الطعن رقم ٤١٧٣ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
. , ,		i

المفحة	القاعدة	
		٢١ - كفاية الشك في صحة إسناد التهمة للقضاء بالبراءة
		ورفض الدعوى المدنية . ما دامت المحكمة قد محصت الواقعة
		وأحاطت بها .
170	71	( الطعن رقم ١٢٦٩ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٥)
1171	177	( والطعن رقم ١٢ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣٤)
		٢٢ - لا يقدح في سلامة الحكم القاضي بالبراءة أن تكون
		إحدى دعاماته معيبة ما دام قد أقيم على دعامات أخرى
		تكفى وحدها لحمله .
		( الطعن رقم ١٣٦٩ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٥)
140	71	٢٣ - الأصل في الإجراءات الصحة .
		الثابت في محضر الجلسة أو الحكم . لا يجوز الإدعاء بما
		يخالفه . إلا بطريق الطعن بالتزوير .
٥٣٤	77	( الطعن رقم ۷۷-٤ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)
		٢٤ - جواز الأخذ بالأقوال التي ينقلها شخص عن آخر .
		متى تبنيت المحكمة صحتها واقتنعت بصدورها عمن نقلت عنه .
140	77	( الطعن رقم ۷۷-٤ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/١٧)
		٢٥ - النعي على المحكمة قعودها عن إجراء لم يطلب
		منها . غير مقبول .
		مثال في شأن طلب تحليل باقى كميـة المخدر المسند إلى
		الطاعن حيازتها .
۵۳۶	77	(الطعن رقم ٤٠٧٧) لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/١٧)

السلحة	القاعدة	
		٢٦ - التفات المحكمة عن طلب المعاينة الذي لا يتجه إلى
		نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى استحالة حصول الواقعة كما
		رواها الشهود . لا عيب .
104	70	( الطعن رقم ٢٦١٤ لسنة ٧٥ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢)
		٢٧ – إجراءات تحريز المضبوطات تنظيميـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		البطلان على مخالفتها .
		الجدل الموضوعي غير جائز أمام النقض .
		مثال لتسبيب سائغ لرفض الدفع ببطلان إجراءات التحريز .
ŁOA	٦٥	( الطعن رقم ٤٦١) لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠ )
		٢٨ - تفتيش الضابط للأشخاص المغادرين للبلاد بحثا عن
		الأسلحة والذخائر والمفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها
	}	من حوادث الإرهاب يعتبر إجراءً إداريا وقائيا . وليس من
		أعمال التحقيق
		جواز التعويل على ما يسفر عنه هذا التفتيش من أدلة
		كاشفه عن جريمة معاقب عليها بمقتضى القانون العام .
	ļ	التمزام الحكم هذا النظر ورفيض الدفع ببطلان التمفسيش
		صحيح في القانون .
177	٦٨	(الطعن رقم ٢٦٦٦ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/٣/٢٢)

17		إثبيات
الصلحة	61E [E]	
		٢٩ - الأدلة التي يعتمد عليها الحكم . يكفي أن تكون في
		مجموعها مؤدية إلى ما قصده الحكم منها .
		الجدل الموضوعي في تقدير أدلة الدعوى لا تجوز إثارته أمام
		محكمة النقض .
7.7	41	( التلعن وقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٣٠ - جريمتي حيازة عملة ورقية مقلدة والشروع في
		ترويجها . يكفى للعقاب عليهما التشابه بين العملة الصحيحة
		والمقلدة بما يجعلها مقبولة في التداول .
		عدم تعرض المحكمة لأوجه الشبه بين العملة الصحيحة
		والمقلدة متى لا يؤثر في سلامة الحكم بالإدانة ؟
777	47	( الطعن رقم ٩٤٥ لسنة ٨٥ ق - جلسة ٢٢/١٤/٨٨٤٤)
		٣١ إبداء الدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام النقض.
		غير جائز . مالم تكن صدونات الحكم تحمل مقوماته . علة
		ذلك ؟
Í		تفتيش الصابط للأشخاص المفادرين للبلاد بحشاعن
		الأسحلة والذخائر والمفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها
		من حوادث الإرهاب يعتبر إجراءا إداريا وقائبا ، وليس من
	-	أعمال التحقيق . جواز التعويل على ما يسفر عنه هذا
		التفتيش من أدلة كاشفه عن جريمة معاقب عليها.
101	47	(الطعن رقم ١٤٠ لسنة ٥٦ ق- جلسة ١٩٨٨/١/٨٨٩١)

المقعة	5261211	
		٣٢ - إختصاص أعضاء الرقابة الإدارية . مقصور على
		الجرائم التي يقارفها الموظفون أثناء مباشرتهم لوظائفهم . عدم
		امتداد هذا الإختصاص إلى أحاد الناس . حد ذلك ؟
		تعريل الحكم على نتيجة تفتيش اجراه عضو الرقابة الإدارية
		دون بيان توافر اختصاصه . يعيبه .
		تساند الأدلة في المواد الجنائية . مؤداه ؟
٦٨٠	1-1	( الطعن رقم ٢٧٦ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٥/٨)
l		٣٣ - دفاع الطاعن بأن أقواله أمام النيابة كانت وليده
		إكراه أدبى . إثارته لأول صرة أمام النقض . غير مقبولة .
		علة ذلك ؟
717	1-7	( الطعن رقم ۲۰۲ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲ )
		٣٤ - الأخذ باعتراف المتهم من حق نفسه وعلى غيره من
		المتهمين . جائز . ولو لم يكن معززاً بدليل آخر . أساس ذلك ؟
		محكمة الموضوع غير ملزمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه .
		كفاية القضاء بالإدانة ردا عليه .
		الجدل الموضوعي . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام محكمة
		النقض .
781	111	( الطعن رقم ٢٠٠٢ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/٩/٢)
١٢٣٧	191	( والطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ ق - جلسة ٢١٩٨٨/١٢/١)
	i	I

المشعة	القاعية	
٨٥٣	174	۳۵ - إنكار المتهم أمام غرفة المشورة التهمة . وقوله أن اعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الإكراء الواقع عليه من رجال الشرطة . استناد الحكم المطعون فيه في إدانته إلى ذلك الإعتراف دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه قصور .  (الطعن رقم ٣٧٧٧ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٠)  ٣٦ - العبره في المحاكمات الجنائية باقتناع القاضى بناء على الأدلة المطروحة عليه . عدم جواز مطالبته بالأخذ بدليل دون آخر .  نعى الطاعن بعدم جواز إثبات حالة السكر البين بغير تحليل للدم . جدل موضوعي . إثارته أمام النقض . غير
۸۹۸	14.8	جائزة .  النعى على المحكمة قعودها عن القيام بإجراء لم يطلب منها . غير جائز .  (الطعن رقم ٢٦٩٥ سنة ٨٥ ق - جنسة ١٩٨٨/١٠/١٧)  ٣٧ – التيفات الحكم عن الصلح بين الطاعن والمجنى عليه - في معرض نفى التهمة لا يعيبه . ما دام قد أبدى عدم إطمئناته إلى ما جاء به ولم يكن له تأثير في عقيده المحكمة والتيجة التي انتهت إليها . علة ذلك ؟
4.4	177	(الطعن رقم ٤٤٩٧ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/١٠/١٦)

الصلحة	التاعية	
		٣٨ – جرية الزنا . ركن العلم فيها بأن من زنى بها متزوجة . أمر مفترض في حق الشريك . ينفيه إثباته أن الطروف كانت لا تمكنه من معرفة ذلك لو استقصى عنه .
418	۱۳۷	(الطعن رقم ٣٠٤٥ اسنة ٥٨ ق- جلسة ١٩٨٨/١٠/١)
		٣٩ - تزيد الحكم فيما لا أثر له في منطقه أو النتيجة التي
		انتهى إليه . لا يعيبه .
440	10+	(الطعن رقم ۴۹۸ لسنة ۸۵ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱)
		. ٤ - حسب الحكم إيراد الأدلة المنتجة التي تحمل قضاءه .
		تعقب المتهم في كل جزئية من جزئيات دفاعه . غير لازم .
		الجدل الموضوعي في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع
		فى وزن عناصر الدعوى . غير جائز أمام النقض .
440	10-	(الطعن رقم ۲۹۸ لسنة ۵۸ ق- جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٤١ - وجوب إبراد الأدلة التي استندت إليها المحكمة
		وپيان مؤداها .
		مجرد الاكتفاء بالإشارة إلى ما تضمنه تقرير الخبير من
		اصطناع أختام ومطبوعات . دون إيراد مضمونه . قصور .
1	1 107	( الطعن رقم ٢٥١٩ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/١١/٣)

مقعة	القاعدة ال	
		٤٧ - مجرد ضبط الورقة المزورة أو الخاتم المقلد،
		أو التمسك بذلك ، أو وجود مصلحة للمتهم في تزويرها
		أو تقليده . لا يمكني مجرداً لإثبات إسهامه في التزوير
		أو التقليد كفاعل أو شريك أو علمه بذلك . حد ذلك ؟
1	101	(الطعن رقم 2014 استة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		27 - وجوب بناء الأحكام الجنائية على الجزم واليقين .
		لاعلى الظن والاحتمال .
11	104	( الطعن رقم 2014 لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		25 - استناد القاضى الجنائي في ثبوت الحقائق القانونية
		إلى الدليل الذي يقتنع به وحده . عدم جواز تأسيس حكمه على
		رأى غيره .
		مشال .
		للمحكمة التعويل في تكوين عقيدتها على التحريات
		باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة . التحريات لا تصلح
		وحدها لأن تكون قرينه معينة أو دليلاً أساسياً على ثبوت
		الجريمة .
		ابتناء الحكم على عقيده حصلها الشاهد من تحريه لاعلى
		عقيده استقلت المحكمة بتحصيلها بنفسها . قصور . يعيبه .
1-17	100	( الطعن رقم ۲۲۲ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۳)

المفدة	القاعدة	
		20 - لمحكمة الموضوع أن تستمد اقتناعها بثبوت الجريمة
		من أى دليل تطمئن إليه ما دام له مأخذه الصحيح من الأوراق.
1-77	100	( الطعن رقم ٢٧٦٥ لمئة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٩ )
		٤٦ - استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى .
		موضوعی .
1.77	100	( الطعن رقم ٧٧٥ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٩)
1707	4-5	( الطعن رقم ٤٩٤٦ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٧/٢)
		٤٧ - حربة القباضي الجنائي في تكوين اقبتناعيه من أي
		دليل له مأخذه في الأوراق .
		تزيد الحكم فيما لم يكن بحاجة إليه . لا يعيبه .
1.78	174	( الطعن رقم ٤٢٢٤ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/١٧)
		٤٨ - لا يلزم لصحة الحكم أن يكون الدليل الذي تستند
		إليه المحكمة صريحا ومباشرا في الدلالة على ما تستخلصه منه .
1177	144	( الطعن رقم ٤٢١٤ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٣/١)
		٤٩ - حسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه . أن
		تكون الأدلة التي عول عليها في مجموعها كافية لأن تؤدي
		إلى ما رتبه عليها .
		مشال .
1177	١٨٢	( الطعن رقم ٢٦٤٤ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٣/١)
	1	}

الصقحة	القاعدة	
		. ٥ - حدوث إصابة المجنى عليمه من الأمام رغم وقوف
		ضاربه خلفه . جائز . إذ أن جسم الإنسان متحرك . لا
		يتخذوضعا ثابتا وقت الاعتداء .
		تجريح أدلة الدعوى على وجه معين تأديا إلى مناقضة
i		الصورة التي ارتسمت بالدليل الصحيح في وجدان المحكمة .
		غير جائز أمام النقض .
1177	144	( الطعن رقم ٢٦١٤ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		٥١ - إقيامة الحكم قبضاءه على منا ليس له أصل في
İ		الأوراق . يبطله .
		- مثبال .
1771	140	( الطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸)
		٥٢ - للمحكمة كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية
		لعناصر الدعوى ،
		عدم التزام المحكمة بإعادة المهمة إلى الخبير أو إعادة
		مناقشته . ما دام استنادها إلى الرأى الذي انتهت إليه
		لا يجافى العقل والقانون .
		الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة . عدم جواز إثارته أمام
		محكمة النقض .
1741	197	(الطعن رقم ٣٤٥٣ لسنة ٨٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
		٥٣ ~ عدم قبول النعي على الحكم خطأه في الاستاد. متى
	-	أقيم على ماله أصل في الأوراق .
17.44	147	( الطعن رقم ٣٨٨٨ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
	•	

السلحة	القاعدة	
		٥٤ - عدم التزام محكمة الموضوع في حالة القضاء بالبراءة
		بالرد على كل دليل من أدلة الثبوت . متى تشككت في صحة
		إسناد التهمة إلى المتهم .
		مشال لقضاء بالبراءة في جريمة شروع في تهريب جمركي
		لعدم اطمئنان المحكمة لصحة التصوير الذي قبال به رجال
		الجمارك .
		الجدل المرضوعي في سلطة محكمة الموضوع في تقدير أدلة
		الدعوى . عدم جواز إثارته أمام النقض . عدم جواز الجدل في
		سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوي .
1777	4.4	( الطعن رقم ۸۸۸ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۲۸/۱۲/۸۸۸۱)

السلحة	القاعدة	
		راجع أيضًا : إتفاق
		(القاعدتان رقما ١٨٧٠١٠ بالصحيفتين رقمى ١٩٦٧، ١٩٦٧)
		وإثبات « إعتراف »
		( القاعدتان رقما ١٠٠٨ بالصحيفتين رقمى ٩٠٠ ، ١٩٧
		وإثبات « خبرة »
		( القواعد أرقام ٥٥ . ٨٨ . ٦٠٠ . ١٥٧ بالصفحات أرقام ٣٧٧ . ٢٧٤ . ١٠٤٤ . ١٠٠٤)
i		وإثبات « شهود »
		( القاعد رقم ؛ بالصحيفة رقم ٧٠ )
		وارتباط
		( القاعدر قم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٩٨ )
		واشتراك
		(القاعد رقم ١٠٠ بالصحيفة رقم ١٩٨)
		وإيجار أماكن
		(القاعدرقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١٢٠٨)
		وتنزويس
		( القاعدتان رقما ۹۰ ، ۹۰۱ بالصحيفتين رقمي ۲۰۷ ، ۹۷۵ )
		وتفتيش
		( القاعدتان رقها ٢٥ . ٤٥ بالصحيفتين رقهي ٢٠٩ . ٣٢٤ )
	1	·

القاعدة الصنحة	
الفاعدة الصفحة	
	وخطف
	( القاعدة رقم ١٩٥ بالصحيفة رقم ١٢٣١ )
	ووشحوة
	( القاعدتان رقماةً ٤ ، ١٧٩ بالصحيفتين رقمى ٣١٦ ، ٨٥٩ )
	وشيك بدون رصيد
	(القاعدة رقم ١٥٨ بالصحيفة رقم ١٠٤٨)
	وقستل عسد
	( القاعدة رقم ٨ بالصحيفة رقم ٩٠ )
	ومبوأد مخدرة
	(القواعد أرقام ٢٣٠، ٦٥، ٦٣١ بالصفحات أرقام ٢٣٥، ١٠٩٧)

المقعة	القاعدة	
		راعتراف،
		١ - عدم التزام المحكمة بنص الإعتراف وظاهره . لها أن
		تستنبط الحقيقة منه ومن سائر العناصر الأخرى . متى كان
		ذلك يتفق وحكم العقل والمنطق .
4.	٨	( الطعن رقم ٢٨١٩ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٧)
		٢ - تقدير قيمة الإعتراف واستقلاله عن الإجراء الباطل.
,		موضوعی .
4+	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
1777	14.	( والطعن زقم ۲۰۹ اسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/٦)
		٣ - الإعتراف الذي يعول عليه . شرطه ؟
		الدفع ببطلان الإعسسراف لصدوره تحت تأثيس الإكراه.
		جوهری . أثر ذلك ؟
117	1.	( الطحن رقم ٤١١٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٧ )
٨٥٣	174	( والطعن رقم ٣٧٧٥ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٠/٤)
		٤ - انكار المتهم التهمة في مرحلة الإحاله وإثارته دفاعاً
		بأن اعترافه كان وليد إكراه . اعتبار هذا الدفاع مطروحا على
		المحكمة . استناد الحكم المطعون فيه في إدانته إلى ذلك
		الإعتراف. دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه. قصور .
		مثال لتسبيب معيب .
117	1.	( الطعن رقم ٢١١٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٧)

الصلعة	القاعدة	
		<ul> <li>٥ - الإعتراف المعتبر . وجوب أن يكون نصا في اقتراف</li> <li>الجريمة وصريحاً واضحاً لا يحتمل تأويلا .</li> <li>رضاء المطمون ضدها بتفتيش منزل الزوجية وقولها أنها</li> </ul>
		مسئولة عن نتيجة التحليل ومستعده للتنازل عن المضبوطات . لا يتحقق به معنى الإعتراف . ما دامت لم تقر على نفسها بصدور الواقعة الإجرامية عنها .
777	41	(الطعن زقم ١٩٦٦ اسنة ٥٧ ق - جاسة ١٩٨٨/٢/١٠)
		٣ - إقرار الطاعن بتسليم المحرر لشخص مع تنصله من تزويره . لا يعد إعتراف بجريمتى التزوير والتقليد . خطأ المحكمة في تسمية هذا الإقرار إعتراف لا تأثير له على سلامة الحكم . طالما أنه تضمن من الدلائل ما يعزز أدلة الدعوى الأخرى وما دامت المحكمة لم ترتب عليه وحده الأثر القانوني للإعتراف .
٦٠٧	41	(الظعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		<ul> <li>٧ - ماهية الإقرار القضائي وغير القضائي - تقدير صحته</li> <li>وقيمته في الإثبات . موضوعي .</li> </ul>
<b>Y1</b> Y	1.7	( الطعن رقم ۷۰۷ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
		٨ - الأخذ بإعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من
		المتهمين . جائز . ولو لم يكن معززاً بدليل آخر . أساس ذلك ؟

الصقحة	القاعدة	
		محكمة الموضوع غير ملزمه بتتبع المتهم في مناحي دفاعه .
		كفاية القضاء بالإدانة رداً عليه .
		الجدل الموضوعي . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام محكمة
		النقض .
Y\$1	111	( الطعن رقم ۲۰۲۵ لسنة ۵۵ ق – جلسة ۱۹۸۸/۹/۲)
1777	141	( والطعن رقم ۳۹۷۳ لسنة ۵۵ ق - جلسة ۲۹۸۸/۱۲/۱
		٩ - الإعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال.
		البحث في صحة ما يدعيه المتهم من انتزاع الإعتراف منه
	ì	بالإكراه . موضوعى .
۸۳۰	178	( الطعن رقم ۲۱۹ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۹/۲ )
	ı	
		١٠ - انكار المتهم أمام غرفة المشورة التهمة . وقوله أن
		<ul> <li>١٠ - انكار المتهم امام غرفة المشررة التهمة . وقوله أن إعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الإكراء الواقع عليه من</li> </ul>
		إعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الإكراه الواقع عليه من
٨٥٣	178	إعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الإكراه الواقع عليه من رجال الشرطة . استنادا الحكم المطعون فيه في إدانتة إلى ذلك
٨٥٣	178	إعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الإكراه الواقع عليه من رجال الشرطة . استنادا الحكم المطعون فيه في إدانتة إلى ذلك الإعتراف دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه قصور .
٨٥٣	147	إعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الإكراه الواقع عليه من رجال الشرطة . استنادا الحكم المطعون فيه في إدانتة إلى ذلك الإعتراف دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه قصور . (الطعن رقم ٣٧٧٥ لسنة ٥٥ ق- جلسة ١٩٨٨/١٠/١)
٨٥٣	147	إعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الإكراه الواقع عليه من رجال الشرطة . استنادا الحكم المطعون فيه في إدانتة إلى ذلك الإعتراف دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه قصور . (الطعن رقم ٣٧٧٥ لسنة ٥٥٥ - جلسة ١٩٨٨/١٠/٤)
٨٥٢	177	إعترافه أمام النيابة كان تحت تأثير الإكراه الواقع عليه من رجال الشرطة . استنادا الحكم المطعون فيه في إدانتة إلى ذلك الإعتراف دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه قصور . (الطعن رقم ٣٧٧٥ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/١) ١١ - حق محكمة الموضوع في الأخذ بإعتراف المتهم في أي دور من أدوار التحقيق وأن عدل عنه بعد ذلك. تقدير صحة

الصفحة	القاعدة	
407	184	<ul> <li>۱۲ – عدم تساند الحكم إلى الإعتراف في إثبات الإتهام قبل الطاعن . الجدل في صحة ذلك الإعتراف . غير مجد .</li> <li>(الطعن رقم ۲۹۹۰ لسنة ۷۷ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۷۷)</li> <li>۱۳ – تقدير صحة الإعتراف وقيمته في الإثبات .</li> <li>موضوعى .</li> </ul>
1.44	100	لمحكمة المرضوع بحث صحة ما يدعيه المشهم من أن الإعتراف المغزو إليه قد انتزع منه بطريق الإكراه (الطعن رقم ٣٧٦٠ لسنة ٨٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٩)  ١٤ - ورود الإعتراف على الواقعة بكافة تفاصيلها . غير لازم .
1171	144	( الطعن رقم ٢١١٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
177	190	10 - للمحكمة أن تحيل في ببان مضمون إعتراف المتهم إلى أقوال أحد الشهود . شرط ذلك : أن تنصب هذه الأقوال على واقعة واحدة وألا يوجد خلاف فيها . استناد الحكم إلى إعتراف المتهم دون بيان مضمونه اكتفاء بالإحالة إلى أقوال المجنى عليها على الرغم من قيام الخلاف بينهما . يعيب الحكم (الطعن رقم ٢٠٠٧ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٨)

المقحة	القاعدة	
		ر اوراق::
		١ - حق محكمة الموضوع في الالتفات عن دليل النفي ولو
		حملته أوراق رسمية ما دام يصح في العقل أن يكون غير ملتئم
		مع الحقيقة التي أطمأنت إليها .
44	١	( الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٣)
414	44	( الطعن رقم ٣٤٤٦ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		٢ - كفاية الاستناد في تقدير سن المجنى عليه في جريمة
		هتك عرض . إلى إفادة المدرسة الملحق بها . ما دامت مستمدة
	1	من شهادة ميلاده المودعة لديها . أساس ذلك ٢
117	11	( الطعن رقم ٥٦٧ \$ اسنة ٥٧ ق - جاسة ١٩٨٨/١/١٠)
	ŀ	٣ - جريمة الزنا . ركن العلم فيها بأن من زني بها
		متزوجة . أمر مفترض في حق الشريك ينفيه إثباته أن الظرون
		كانت لا تمكنه من معرفة ذلك لو استقصى عنه .
418	۱۳۷	( الطعن رقم ۴۵-۳ لسنة ۸۵ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱۳
		٤ - الحكم على متهم باعتبارا أن سنه جاوزت الثامنة
		عشرة . ثبوت عدم تجاوز هذه السن بأوراق رسمية. منوط
		برئيس النيابة رفع الأمر إلى المحكمة التي أصدرت الحكم.
		للقضاء بالغاثه وإحالة الأوراق إلى النيابة العامة للتصرف
	c T	نيها . المادة ٢/٤١ من القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤
1147	١٨٤	( الطعن رقم ٢٧٥٥ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>اختصاص الموثقين المنتدبين الذين يعينون بقرار من</li> </ul>
	,	وزير العدل. قصره على عقود الزواج والطلاق دون غيرها من
		المحررات والعقود. أساس ذلك ؟
		~ قيام الموثق المنتدب بتحرير محضر الخطبة . لا يصبغه
		بالصفة الرسميسة ، أثر ذلك : عدم اعتسباره من الأوراق
		الرسمية . ولو كانت شريعة الجهة التي يتبعها الموثق قد خولته
		عقد الخطبة أو أن يكون العمل قد جرى على تحرير محضر
		بها . متى كانت القوانين واللوائح لا تخوله ذلك أو تخلع عليه
		صفة الموظف العمومي في هذا المقام . أساس ذلك ؟
1718	144	( الطعن رقم ۲۸۵۴ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۳/۱

الصلحة	القاعدة	
		« <del>فب</del> رة»
		١ - تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير . موضوعي .
141	۲٠.	( الطعن ١٩٢١) لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٩
044	44	( والطعن رقم ۵۸۲ لسنة ۵۸ ق- جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۲)
1-88	107	( والطعن رقم ٢٩٣٤ لسنة ٥٨ق – جلسة ١٩٨٨/١١/١٠)
		٢ – تطابق أقرال الشهودمع مضمون الدليل الفنى – غير
		لازم . كفاية أن يكون جماع الدليل القولي غير متناقض مع
		الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملاءمة والتوفيق .
		مــــُالُ :
141	۲٠	( الطعن ٤١٢١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٩)
774	40	( والطعن رقم ٥٠-٤ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/١٠)
٤٧٥	٨٨	( والطعن رقم ٤١١٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
717	1.7	( والطعن رقم ۲۰۷ لسنة ۵۵ق – جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
1177	۱۸۲	( والطعن رقم ٤٢١٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٣/١)
1744	147	( والطعن رقم ۲۸۸۸ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		٣ - طلب الدفاع غير المنتج في الدعوى . لا تشريب على
		المحكمة أن هي لم تحققه .
		مشال .
ATA	٣٢	( الطعن رقم ۲۵۱۵ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۲/۳ )

الصفحة	القاعدة	
AfA	**	<ul> <li>عضر النيابة في الأستعانه بأهل الخبرة وطلب رأيهم شفاهه أو كتابة بغير حلف يمين . أساس ذلك ؟</li> <li>(الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق-جلسة ١٩٨٨/٢/٣)</li> <li>عدم التزام المحكمة بندب خبير ما دامت قد رأت في الأدلة المقدمة في الدعرى . ما يكفى للفصل فيها دون حاجة</li> </ul>
٣٧٧	00	إلى ندبه . ( الطعن رقم ٥٤٥٣ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		<ul> <li>١ - الخطأ في الاستناد الذي لا يتؤثر في منطق الحكم .</li> <li>لا يعيبه . خطأ الحكم فيما نقله من تقرير المضاهاه من أن أرقام الموتور والشاسية مزورة حالة أن التقرير خلا من الاشارة إليهما . لا عدوى من النعي به .</li> </ul>
<b>∜∙</b> ∀	41	(الطعن وقم ٢٤ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)  ٧ - تقدير اراء الخبراء والمفاضلة بين تقاريرهم . موضوعي. حق المحكمة في الأخذ بتقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير وإطراحها تقرير الخبير الاستشاري المقدم من الطاعن . النعي
	1	عليها لذلك غير سديد .
7.77	44	(الطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٧)
940	10-	﴿ وَالطَّعَن رَقَم ٢٩٨ لَسنَة ٥٥ قَ - جِلْسَة ١٩٨٨/١١/١)

٣١	_	خسيرة
الصلحة	القاعدة	
		<ul> <li>٨ - متى لا تلتزم المحكمة باجابة طلب استدعاء الخبير</li> </ul>
		لمناقشته ؟
۷۱۲	1.4	( الطعن رقم ۷۰۲ لسنة ۸۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/٥/۱۲ )
		٩ - لمحكمة الموضوع أن تأخذ بما تطمئن إليه من عناصر
		الإثبات ولو كان ذلك من محاضر جمع الاستدلالات . ما دامت .
		مطروحة للبحث أمامها .
		استناد المحكمة إلى تقرير طبيب قام بالتشريح ليس طبيبا
		شرعيا بحسبانه عنصرا من عناصر الدعوى . لا عيب . وإن لم
		تعرض في حكمها لدفاع الطاعن في هذا الشأن . ما دام أنه
		دفاع ظاهر البطلان .
940	10-	( الطعن رقم ۳۹۸ اسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		١٠ - النعى على الحكم استناده إلى تقرير صفة تشريحية
		بمعرفة أحد الأطباء من غير الأطباء الشرعيين لا يعدو أن يكون
		تعيبيا للإجراءات السابقة على المحاكمة عدم قبوله سببا للطعن الدة .
440		بالنقض .
770	10+	( الطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/١)
		١١ ~ إقامة الطاعن دفاعه على نفي وقوع الحادث في المكان
		الذي وجدت فيه جثث المجنى عليهم استناداً إلى ماثبت من المعاينة
		من عدم وجود دماء بمكان وقوف السيارة المتراجدين بداخلها . وكذا
		عدم كفاية العثور على كل الطلقات الفارغة المستعملة في الحادث . موضوعي . استفادة الرد من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .
470	10+	( الطعن رقم ۱۹۹۸ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱

20.000	القاعدة	
4.5.		
		١٢ - وجوب إيراد الأدلة التي استندت إليها المحكمة
		وبيان مؤداها .
		مجرد الاكتفاء بالإشارة إلى ما تضمنه تقرير الخبير من
		اصطناع أختام ومطبوعات . دون إيراد مضمونه . قصور .
11	104	(الطعن رقم 614 لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		١٣ - اطمئنان المحكمة إلى ما جاء بتقرير الطبيب الشرعي
		من أن الطاعن هو المحرر لبيانات الشيك والموقع عليه . النعى
		عليها بالإخلال بحق الدفاع لعدم إعادة القضية إلى الخبير في
		غير محله . علة ذلك ؟
1-84	104	( الطعن رقم ٣٣٩١ اسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/١٣)
		١٤ - تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه إلى تقاريرهم
		من مطاعن . موضوعي ،
		عدم التزام المحكمة بإجابة طلب مناقشة الطبيب الشرعي.
		مادام . أن الواقعة قد وضحت لديها ولم ترهى حاجة إلى ذلك .
1177	144	(الطعن رقم ٢٦١٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		١٥ - للمحكمة كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية
		لعناصر الدعوي .
		عدم التزام المحكمة بإعادة المهمة إلى الخبير أو إعادة
		مناقشته . ما دام استنادها إلى الرأى الذي انتهت إليه لا
		يجافى العقل والقانون .
		الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة . عدم جواز إثارته أمام
		محكمة النقض .
1741	147	(الطعن رقم ٣٤٥٧ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٧/١٩٨٨)

الصفحة	القاعدة	
		راجع ايضا: إثبات د بوجه عام ، ٠
		(القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٩٨)
		ودفاع . الإخلال بحق الدفاع - مالا يوفره ، -
		( القاعد رقم ٦٣ بالصحيفة زقم ٤٣٥ )
		د <del>شــهــود</del> ه:
		١ – عدم التزام الحكم أن يورد من أقوال الشهود . إلا ما
		يقيم عليه قضاءه .
٥	ا هيلة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٣ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
440	10-	( والطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱)
		٢ - عدم التزام المحكمة بسرد روايات الشاهد المتعددة .
		حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ما عداه .
٥	۱ میئة عامة	(الطعن رقم ۲۷۷۳ اسنة ۵۷ ق – جلسة ۲۲/۸۸۸۲۲)
117	11	( والطعن رقم ٤٥٦٧ اسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٠ )
		٣ - حق محكمة الموضوع في الأخذ بأقوال المتهم في حق
		نفسه رعلي غيره من المتهمين متى إطمأنت إلى صحتها .
٥	ا میلة علمة	( الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٤ - تضارب الشاهد في أقواله . لا يعيب الحكم . متى
		كانت المحكمة استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال بما لاتناقض
	ı	ı

الصفحة	القاعدة	
		فيمه . الجدل الموضوعي في تقدير المحكمة للأدلة . عدم جواز إثارته أمام محكمة النقض .
٥	۱ میلة عابة	(الطحن رقم ۲۹۷۲ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۲/۲٤)
117	11	( والطعن رقم ٢٥٦٧) استة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/١٠ )
YEY	177	( والطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۸۵ ق~چلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷ )
1747	141	( والطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٣/١)
		٥ وزن أقوال الشاهد . موضوعى .
14	١	( الطعن رقم ٢٩٦٤ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٣)
٥٩	۲	( والطعن رقم ٣٩٥٧ لسنة ٥٧ ق - جنسة ١٩٨٨/١/٣)
ASA	44	( والطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
٥٧٤	٨٨	( والطعن رقم ١٩١٧ أسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٢ )
YEY	177	( والطعن رقم ۲۷۹۹ اسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷)
		٣ - الأصل سماع الشاهد . علة ذلك ؟
٧٠	٤	( الطعن رقم ۵۷۸ اسنة ۵۷ ق – چلسة ۱۹۸۸/۱/٤ )
		٧ - وجوب بناء الحكم الجنائي على المرافعة التي تحصل
		أمام القاضى نفسه الذي يصدر الحكم. والتحقيق الشفرى
		الذي يجرية بنفسه . علة ذلك ؟
		التعويل على أقوال الشهود الذين سمعتهم هيئة أخرى دون
		الاستجابة لطلب سماعهم أمام الهيئة التي أصدرت الحكم
		وبغير بيان سبب رفض سماعهم . اخلال بحق الدفاع .
٧٠	į	( الطعن رقم ٤٥٧٨ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٤ )

الصلحة	القاعدة	
		<ul> <li>٨ - نزول المتهم عن طلب سماع الشهود لا يسلب حقد في</li> <li>العدول عن هذا النزول ويتمسك بتحقيق ما يطلب ، ما دامت</li> <li>المرافعة دائرة . أساس ذلك ؟</li> </ul>
٧٠	ŧ	(الطعن رقم ٤٥٧٨ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٤) ٩ حق المحكمة في الإعراض عن سماع شهود النفي مالم يتبع حكم المادة ٢١٤ مكررا ( أ ) / ٢ إجراءات .
1-0	4	(الطعن رقم ۲۲-4 لسنة ۵۵ ق- جلسة ۱۹۸۸/۱/۷) ۱۰ - وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون قيها شهاداتهم ، موضوعي .
		أخذ المحكمة بأقرال شاهد . مفاده : إطراح جميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها . عدم التزامها ببيان علة ذلك .
1-0	4	( الطعن رقم ٢٠١٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٧)
144	۱۳	( والطعن رقم ۲۲۴؛ لسنة ۵۷ ق- جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۳)
777	77	( والطعن رقم ۲۲۱۷ لسنة ٥٥ ق- جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۷)
170	٦٣	( والطعن رقم ۲۷۷ اسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)
۸۳۰	178	﴿ والطعن رقم ٢١٩٠ لسنة ٥٨ ق- جلسة ١٩٨٨/٩/٢٠)
404	127	( والطعن رقم ۲۹۰۰ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۲۹۸۸/۱۰/۲۷)
1.78	177	( والطعن رقم ۲۲۲۶ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۷)
17.44	147	(والطعن رقم ۳۸۸۸ اسنة ۵۵ ق- جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱

الصقعة	القاعدة	
		<ul> <li>١١ - وزن أقوال الشهود . موضوعى . المنازعة في أقوال</li> <li>الشهود . جدل موضوعى لا تجوز إثارته أمام النقض .</li> </ul>
		عدم جواز النعي على المحكمة إلتفاتها عن قالة شهود
		النفي ،
		تقدير أدلة الدعوى من إطلاقات محكمة الموضوع .
10-	17	( الطعن زقم ۲۲۸ اسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۸
		١٢ - الأصل أن محكمة ثاني درجة أنما تحكم على مقتضى
		الأوراق. هي لا تجرى من التحقيقات إلا ما ترى لزوما
		لإجرائه .
107	14	( الطعن رقم ۲۸۷ اسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۸
		١٣ - جواز سماع الشهود الذين لم يبلغ سنهم أربع عشرة
		سنة بدون حلف يمين . جمواز الأخمة بأقموالهم على سمبسيل
		الاستدلال إذا أتس القاضى فيها الصدق .
141	۲٠	( الطعن رقم ٤٦٦١ اسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٩)
		١٤ – تطابق أقوال الشهود مع مضمون الدليل الفني . غير
		لازم . كفاية أن يكون جماع الدليل القولي غير متناقض مع
		الدليل الفنى تناقضا يستعصى على الملابعة والترفيق .

الصلحة	القاعدة	
		مشال :
1.41	۲٠	( الطعن رقم ١٦٦٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٩)
774	40	( والطعن رقم ۲۰۰۰ اسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۰ )
717	1.4	( والطعن رقم ۲۰۷ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
1177	144	( والطعن رقم ۲۱۶ لسنة ۵۸ ق – جنسة ۱۹۸۸/۲۲۱)
		١٥ - حق المحكمة في الاستغناء عن سماع شهود الإثبات
		بقبول المتهم أو المدافع عنه ذلك .صراحة أو ضمنا .
14+	41	( الطعن رقم ٢٥٦٦ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٩ )
774	70	( والطعن رقم ٦٠٠٠ لسنة ٥٧ ق – جلسة ٢٠/٨/٢١٠)
		۱۹ – تقدير قيمة الشهادة . موضوعى . عدم التزام
		محكمة الموضوع بالرد على أوجه الدفاع الموضوعية .
Y-4	40	( الطعن رقم ۲۹۱ اسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۴)
		۱۷ – تراخی المجنی علیه فی الإبلاغ لا یفید کذب شهادته
***	44	( الطعن رقم ٦٧١٧ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٢٧ )
1777	141	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		١٨ - حق المحكمة الأعراض عن قاله شهود النفي مادامت
		لا تثق بما شهدوا به .
777	44	(الطعن رقم ۲۲۱۷ لسنة ۵۵ ق- جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۷)
1.47	100	( الطعن رقم ٧٦٦٥ اسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٩

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>١٩ – بطلان التسجيل . بفرض وقوعه . لا يحول دون أخذ</li> </ul>
		القاضي بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية
		إلى النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .
YŁY	77	( الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		٢٠ – المحاكمات الجنائية . قيامها على التحقيق الشفوى
		الذي تجرية المحكمة في مواجهة المتهم وتسمع فيه الشهود .
		سواء لإثبات التهمة أو نفيها . تحديد القانون إجراءات إعلان
		المتهم من يرى سماعهم من الشهود . لم يقصد به الإخلال بهذه
		الأسس .
Y04	77	(الطعن رقم 800) لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٩)
		٢١ - شهود الواقعة . على المحكمة إجابة طلب الدفاع
		سماعهم ولو لم يذكروا في قائمة شهود الإثبات سواء أعلنهم
		المتهم أو لم يعلنهم - علة ذلك ؟
Y04	77	( الطعن رقم ۴۳۵۵ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۲/۹
	1	٢٢ – حق الدفاع في طلب سماع الشاهد . على المحكمة
	1	إجابته لأنه سابق في وجوده وترتيبه على مداولة القاضي
		وحكمه . مخالفة ذلك : إخلال بحق الدفاع .
70	1 77	( الطعن رقم ٤٣٥٥ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٩ )
		٢٣ - عدم اعتراض محامي الطاعن على سماع أقوال
		الشاهد في حضوره بغير يمين . سقوط حقه في التمسك بهذا
	•	•

44		<u>خــبر</u> ة
الصلحة	القاعدة	
		البطلان الذي يتصل بإجراء من إجراءات التحقيق بالجلسة .
		م ٣٣٣ إجراءات .
		تعريف الشهادة والشاهد ؟
		حق المحكمة في الإعتماد في القضاء بالإداثة على أقوال
		شاهد سمع على سبيل الاستدلال . بغير حلف يمين .
Y74	70	( الطعن رقم ٥٦٠٠ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/١٠)
		٢٤ - عدم التزام المحكمة بالإشارة إلى أقوال شهود النفي
		التي اعرضت عنها .
<b>T11</b>	٤٣	( الطعن رقم ٧٧-٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/١٧)
		٢٥ - لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة شاهد إلى
		ما أورده من أقوال شاهد آخر . ما دامت أقوالهما متفقة مع
		ما استند إليه الحكم منها .
		محكمة الموضوع غير ملزمة بسرد روايات كل الشهود وأن
		. تعددت
774	۵٤	( الطعن رقم ٤٠٠٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢)
140	74	( والطعن رقم ۷۷-5 لسنة ۵۷ ق- جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)
\$0A	٦٥	( والطعن رقم ٤٦١) لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠)
440	10-	( والطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/١)
1.78	۱۳۳	( والطعن رقم ۲۲۴؛ لسنة ۵۷ ق – چنسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۷

الصقعة	القاعدة	
		٢٦ - حق محكمة الموضوع في تجزئة أقوال الشاهد .
		ورود الشهادة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها . غير
		لازم . كفاية أن تؤدى إليها باستنتاج سائغ .
747	۵٩	(الطعن زقم ۲۱۲۵ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۰)
		٢٧ – اختلاف أقوال شهود الإثبات في غير ما هو مؤثر
		فيما خلَّصت إليه المحكمة من عقيدة لا عيب .
		الإحالة في بيان أقوال شهود الإثبات إلى أقوال أحدهم .
		لا عيب . ما دامت تتفق في جملتها مع أقوال الأخير .
444	٥٩	(الطعن رقم ٢١٣٤ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/٣/١)
		٢٨ - لمحكمة المرضوع أن تجزئ الدليل المقدم إليها. فلها
		أن تأخذ بما تطمئن إليه من أقوال الشهود وتطرح مالا تثق فيه
		من تلك الأقوال .
٤٧٥	٨٨	(الطعن رقم ٤١١٧) لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٧)
		٢٩ – عـدم التـزام المحكمـة بتـحـديد مـوضع الدليـل في
		الدعوى . ما دام له أصل قيها .
	{	مسئسال .
440	٨٨	( الطعن رقم ٢١١٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٧)
		٣٠ – جواز الأخذ بالأقوال التي ينقلها شخص عن آخر .
		متى تبينت المحكمة صحتها واقتنعت بصدورها عمن نقلت
		عنه .
140	77	( الطعن رقم ٤٠٧٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٧)

13		<u>4</u>
العقمة	القاعدة	
		٣١ - حق المتهم في إبداء ما يعن له من طلبات التحقيق
		طالما أن باب المرافعة مازال مفتوحاً .
		طلب الدفاع سماع شهود بشأن واقعة متصلة بواقعة
		الدعوى ظاهرة التعلق بموضوعها ما دام سماعهم لازما للفصل
		فيها . رفض المحكمة هذا الطلب بغير مبرر سائغ . إخلال بحق
		الدفاع . علة ذلك ٢
714	44	(الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٨٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٣٢ - عدم تمسك الطاعن أمام محكمة أول درجة بسماع
		شاهدى الإثبات . يفيد تنازله عن سماعه . التفات المحكمة
		الاستثنافية عن ذلك الطلب . لا تثريب .
487	40	( الطعن رقم ١٨٤ لسنة ٨٥ ق - جلسة ٢٧ /١٩٨٨)
		٣٣ - النعى على تصرف النيابة عدم سماع شهود . تعييب
		للإجراءات السابقة على المحاكمة .لا يصح أن يكون سببا
		للطعن .
717	1.7	( الطعن رقم ۲۰۷ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
		٣٤ – وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .
		خصومة الشاهد للمتهم لا تمنع من الأخذ بشهادته .
		قرابه الشاهد للمجنى عليه . لا تمنع من الأخذ بأقواله .
418	177	( الطعن رقم ٢٠٤٥ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٠/١٦)
1177	144	( والطعن رقم ٢١٤٤ لسنة ٥٨ ق~جلسة ١٩٨٨/١٣/١)
1770	۲	( والطعن رقم ٤٧٦٤ لسنة ٥٦ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥)
	l	

الصقحة	القاعدة	
		٣٥ ~ ليس للطاعن أن ينعي على المحكمة قـعـودها عن
		سماع شهود تنازل عن سماعهم .
440	100	( الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۰)
		٣٦ - الشبهادة في الأصل هي أخيار الشبخص بما يكون
		قدراً، أو سمعه ينقسه أو أدركه على وجه العموم بحواسه .
1-77	100	( الطعن رقم ٣٧٦٥ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٩ )
		٣٧ - استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى.
		موضوعي .
1.77	100	( الطعن رقم ٢٧٦٥ اسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٩)
1707	4+8	( والطعن رقم ٢٩٤٦ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٢١)
		٣٨ - ورود الشهادة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها
		وبجميع تفاصيلها . غير لازم . كفاية أن تكون مؤدية إلى هذه
		الحقيقة باستنتاج سائغ تجرية المحكمة .
1-47	100	(الطعن رقم ٣٧٦٥ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٩)
		٣٩ - عدم التزام الحكم بأن يورد من أقوال الشهود إلا ما
		يقيم عليه قضاءه .
		عدم التزام المحكمة بسرد روايات الشاهد المتعددة . حسبها
		أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ما عداه .
		للمحكمة أن تعول على أقوال الشاهد في أي مرحلة من
	1	مراحل الدعوى ما دامت قد إطمأنت إليها .

٤٣		<u>خـــبرة</u>
الصلحة	القاعدة	
		تناقض الشاهد وتضاربه في أقواله . لا يعيب الحكم
		ما دامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال بما
		لا تناقض منه .
		الجدل الموضوعي في تقدير المحكمة للأدلة . لا يجوز إثارته
		أمام النقض .
11.40	۱۸۳	( الطعن رقم ۵۸۲ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٤٠ - إقسامية الحكم قسضياءه على منا ليس له أصل في
		الأوراق . يبطله .
		مىشال .
1771	140	(الطعن رقم ۲۰۰۷ استة ۸۵ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸
		٤١ - للمحكمة أن تحيل في بيان مضمون اعتراف المتهم
		إلى أقوال أحد الشهود شرط ذلك : أن تنصب هذ الأقوال على
		واقعة واحدة وألا يوجد خلاف فيها .
		استناد الحكم إلى اعتراف المتهم دون بيان مضمونه اكتفاء
		بالإحالة إلى أقوال المجنى عليها على الرغم من قيام الخلاف
ļ		بينهما . يعيب الحكم .
1771	140	( الطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۸۵ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸
		٤٦ - تأخر الشاهد في الادلاء بشهادته أوقرابته للمجنى
		عليه لا يمنع المحكمة من الأخذ بها ما دامت قد إطمأنت إليها.
		علة ذلك ٢

الصفحة	القاعدة	
		الجدل الموضوعي . لا على المحكمة إن هي التفتت عنه .
		عدم جواز إثارته أمام محكمة النقض .
17.44	147	(الطعن رقم ۳۸۸۸ اسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		راجع أيضا : إثبات « بوجه عام » :
		(القاعدتان رقها ۱۳۷٬۰۵۹ بالصحيفتين رقهى ۹۹۴٬۳۹۷)
		وتسزويس
		(القاعدة رقم ١٩ بالصحيفة رقم ٢٠٧)
		ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . مالا يوفره »
		( القاعدتان رقما ٥ ، ١٥٠ بالصحيفتين رقمي ١٠٥ . (٩٧٥ )
		ومحكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » .
		(القاعدة رقم ١٩٧)

الصفحة	القاعدة	
		« قىزائسن ،
		(١) قوة الآمر المقضى:
		١ - أحكام البراءة القائمة على نفي وقوع الواقعة المرفوعة
		بها الدعوى ماديا ، اعتبارها عنوانا للحقيقة للمحكوم لهم
		ولغيرهم ممن يتهمون في ذات الواقعة . شرط ذلك ؟
444	٧٧	( الطعن رقم ٥٩١٢ السنة ٥٥ ق – جنسة ١٩٨٨/٣/٢٧ )
		( ب) قرائن قانونية :
		حجية الحكم . ورودها على المنطوق والأسباب المكملة له
		والمرتبطة به ارتباطأ وثيقاً غير متجزئ .
		الأصل في الأحكام ألا ترد الحجية إلا على منطوقها ولا
		يمتد أثرها إلى الأسباب إلا لما يكون مكملا للمنطوق ومرتبطأ
		به ارتباطاً وثبقاً غير مجزئ لا يكون للمنطوق قوام إلا به .
		العبرة في الحكم هي بحقيقة الواقع .
		مثال لحكم بالبراءة في جناية إختلاس أموال أميرية .
٥٤٥	٨٢	( الطعن رقم ٨٨٤٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٦)
		( جـ ) قرائن قضائية :
		١ - جواز إثبات الاشتراك بالقرائن . مناطه ٢
		سلطة محكمة النقض في تصحيح استخلاص محكمة
i		الموضوع للاشتراك بما يتفق مع المنطق والقانون .
1001	104	( الطعن رقم ٥١٩ السنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )

الصفدة	القاعدة	
		<ul> <li>٢ - إثبات الاشتراك بالقرائن . مناطه : ورود القرينة على</li> <li>واقعة الاتفاق على إرتكاب الجريمة أو المساعدة . في ذاتها .</li> <li>مع صحة الاستنتاج وسلامته .</li> </ul>
,		وجوب بناء الأحكام الجنائية على الجزم واليقين . لا الظن والاحتمال .
		مجرد اتفاق المتهمين بالاختلاس مع الطاعن على شراء أجرلة القمع التى اختلساها . لا ينصب على واقعة الاتفاق أو المساعدة في إرتكابه جرعة الاختلاس . الحكم بإدانته بتلك الجرية استناداً إلى ذلك الاتفاق . قصور .
74.4	1.8	( الطعن رقم ١٤٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٥/١١)
		وراجع ايضا: إثبات « بوجه عام » ،
		( القاعدة رقم ٩٥ بالصحيفة رقم ٣٩٧ )
		« معاينة » :
		<ul> <li>حق المحكمة فى الأعراض عن طلب الدفاع إذا كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقة غير منتج فى الدعوى بشرط بيان العلة.</li> </ul>
		طلب إجراء المعاينة الذي لا يتجه إلى نفى الفعل أو استحالة حصوله . دفاع موضوعى . لا تلتزم المحكمة بإجابته .
170	77	( الطعن رقم ۷۷۰ ؛ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)
		<ul> <li>٢ - التفات المحكمة عن طلب المعاينة الذي لا يتجه إلى</li> <li>نفى الفعل المكون للجرعة ولا إلى استحالة حصول الواقعة كما</li> <li>رواها الشهود . لا عيب .</li> </ul>
101	مه ا	( الطعن رقم ٢٦١ ؛ اسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠)

الصلحة	القاعدة	
		إجسراءات
		ر إجراءات التحقيق»:
		١ - الأصل أن تجرى إجراءات المحاكمة باللغة العربية . مالم
		ترسلطة التحقيق أو المحاكمة الاستعانة بمترجم . طلب المتهم
		ذلك يخضع لتقديرها .
		العبرة في الأحكام بالإجراءات والتحقيقات التي تجريها
		المحكمة . تعبيب التحقيق السابق على المحاكمة . غير جائز
		أمام النقض .
		مثال لتسبيب سائغ في الرد على الدفع ببطلان التحقيقات
		لعيب في الترجمة .
٥	۱ هيئة عامة	( الطعن رقم ۲۱۷۲ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۶ )
		٢ - استجواب المتهم أمام المحكمة . موكول إليه شخصيا .
		متی یصح ؟
		انحسار مهمة المحامي في معاونة المتهم في الدقاع بتقديم
		الأوجه التي يراها في مصلحته .
1-0	4	( الطعن رقم ٤٠١٢ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٧ )
		٣ - النعي على تصرف النيابة من عدم سماعها للشهود
		أو إجراء معاينة - تعييب للإجراءات السابقة على المحاكمة.
		لا يصح سبيا للطعن .
19.	۲۱	( الطعن رقم ٢٥٦٦ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/١٩
717	1.7	( والطعن رقم ۲۰۷ اسنة ۵۸ ق - جاسة ۱۹۸۸/٥/١٢)

الصفحة	القاعدة	
		٤ - بطلان التسجيل . يفرض وقوعه . لا يحول دون أخذ
		القاضي بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية
		إلى النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .
717	77	( الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		٥ - للنيابة العامة سلطات قاضى التحقيق في تحقيق
		الجنايات التي تختص بها محكمة أمن الدولة العليا ومنها
		جناية الرشوة . أساس ذلك ؟
		تعييب إجراءات مد الحبس . لا أثر له على سلامة الحكم
		الصادر في موضوع الدعوي .
YŧY	44	( الطعن رقم ٣٤٦٪ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		٣ - حق عضو النيابة في الاستعانة بأهل الخبرة وطلب
		رأيهم شفاهه أو كتابة بغير حلف يمين . أساس ذلك ؟
717	77	( الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		٧ - إجراءات تحريز المضبوطات . تنظيمية . عـدم ترتب
		البطلان على مخالفتها .
		الجدل الموضوعي غير جائز أمام النقض .
		مثال لتسبيب سائغ لرفض الدفع ببطلان إجراءات التحريز.
104	70	( الطعن رقم ٤٦١ اسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠)
777	94	( والطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٥٨ ق- جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
1109	141	(والطعن رقم ٢٩٦ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١)

الصلحة	القاعدة	
		٨ - الأحكام الجنائية تبنى على التحقيقات التي تجريها
		المحكمة في الجلسة .
714	44	( الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٩ - تعييب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يجوز
		إثارته لأول مرة أمام النقض .
717	1.7	( الطعن رقم ۷۰۷ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۷)
		١٠ - جواز استجواب المتهم أو مواجهته بغير دعوة
		محاميه في حالتي التلبس والسرعة بسبب الخوف من ضياع
		الأدلة . تقدير ذلك للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع .
		أساس ذلك ؟
YIY	1.4	( الطعن رقم ۷۰۷ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
		١١ - اختيار المحقق لمكان التحقيق . متروك لتقديره .
		حرصا على صالح التحقيق وسرعة إنجازه .
۸۳۰	178	(الطعن رقم ۲۱۹۰ استة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۰)
		١٢ - إيجاب صدور طلب من الوزير المختص أو من ينيبه
		لتحريك الدعوى الجنائية في الجراثم المؤثمة بالقانون ٩٧ لسنة
		١٩٧٦. قيد على حرية النيابة كسلطة تحقيق دون غيرها من
		جهات الاستدلال .
407	187	· ( الطعن رقم ۳۹۰۰ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۲۷/۱۰/۱۰)

الصلحة	القاعدة	
		١٣ - عدم تحرك الدعوى الجنائية وانعقاد الخصومة فيها .
		إلا بتحقيق النيابة أو من تندبه لهـذا الغرض أو رفع الدعوى
		إلى قضاء الحكم .
407	187	(الطعن رقم ۳۹۰ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۲۷/۱۹۸۸۱)
		١٤ - النعي على الحكم استناده إلى تقرير صفة تشريحية
		بمعرقة أحد الأطباء من غير الأطباء الشرعيين لايعدو أن يكون
		تعيباً للإجراءات السابقة على المحاكمة . عدم قبوله سببا
		للطعن بالنقض .
440	10-	( الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۸۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		١٥ - لمحكمة الموضوع أن تأخذ بما تطمئن إليه من عناصر
		الإثبات ولو كان ذلك من محاضر جمع الاستدلالات . ما دامت
		مطروحة للبحث أمامها .
		استناد المحكمة إلى تقرير طبيب قام بالتشريح ليس طبيبا
:		شرعياً بحسبانه عنصرا من عناصر الدعوى . لا عيب . وأن لم
		تعرض في حكمها لدفاع الطاعن في هذا الشأن . ما دام أنه
		دفاع ظاهر البطلان .
440	10-	(الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		١٦ - أمر الإحالة . عمل من أعمال التحقيق – عدم
		خضوعه لما يجري على الأحكام من قواعد البطلان .
		عدم جواز إعادة الدعوى إلى جهة التحقيق . بعد دخولها
		في حوزة المحكمة .
1404	4-8	( الطعن رقم ٤٩٤٦ اسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/٢١)
	•	

الصقحة	القاعدة	
		راجع أيضاء نقابات
i		( القاعدة رقم ٢ نقابات بالصحيفة رقم ٣٧ )
!		، إجراءات المحاكمة ، :
		١ - الأصل أن تجرى إجراءات المحاكمة باللغة العربية .
		مالم ترسلطة التحقيق أو المحاكمة الاستعانة يحترجم . طلب
		المتهم ذلك يخضع لتقديرها .
İ		العبرة في الأحكام بالإجراءات والتحقيقات التي تجريها
i		المحكمة . تعييب التحقيق السابق على المحاكمة . غير جائز
		أمام النقض .
		مثال لتسبيب سائغ في الرد على الدفع ببطلان التحقيقات
		لعيب فى الترجمة .
٥	۱ هیئة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٣ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٢ - حق المحكمة في الأعراض عن طلب الدفاع إذا كانت
		الواقعة قد وضحت لديها . أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير
		منتج في الدعوى . بشرط بيان العلة .
	l	<ul> <li>الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة غير جائز أمام النقض .</li> </ul>
۵۹	۲	(الطعر, رقم ٣٩٥٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٣)
170	77	( والطعن رقم ۷۷-٤ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)
		٣ - وجوب بناء الحكم الجنائي على المرافعة التي تحصل
		أمام القاضى نفسه الذي يصدر الحكم. والتحقيق الشفوي
		الذي يجرية بنفسه . علة ذلك ؟

الصفحة	القاعدة	
		التعريل على أقرال الشهود الذين سمعتهم هيئة أخرى دون
		الاستجابه لطلب سماعهم أمام الهيئة التي أصدرت الحكم
		ويغير بيان سبب رقض سماعهم . إخلال بحق الدفاع .
٧٠	٤	(الطعن رقم 2004 اسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٤)
		٤ - نزول المتهم عن طلب سماع الشهود لا يسلب حقه في
		العدول عن هذا النزول ويتمسك بتحقيق ما يطلب . ما دامت
		المراقعة دائرة . أساس ذلك ؟
٧٠	Ł	( الطعن رقم 2014 لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٤ )
		٥ – الأصل سماع الشاهد . علة ذلك ؟
٧٠	*	( الطعن رقم ۱۹۸۸/۱/۸ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۱
		٦ - استجراب المتهم أمام المحكمة . موكول إليه شخصيا .
		متی یصح ۱
		انحسار مهمة المحامي في معاونة المتهم في الدفاع يتقديم
		الأوجه التي يراها في مصلحته .
1-0	٩	(الطعن رقم ۱۲-۵ استة ۵۷ ق - جلسة ۱۸۸۸۸۷)
		٧ - عدم التزام المحكمة استجابة وردا إلا بالطلب الجازم
		ما دام مقدمه مصرا عليه في طلباته الختامية .
1-0	4	( الطعن رقم ۲۰۱۷ اسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
		٨ - حق المحكمة في الاعراض عن سماع شهرد النفي مالم
	1	يتبع حكم المادة ٢١٤ مكررا ( أ ) /٢ إجراءات .
1-0	4	(الطعن رقم ۲۰۱۲ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸۸۱۷)
1177	147	( الطعن رقم ٢١٤٤ لسنة ٥٨ ق – جنسة ١٩٨٨/١٢/١)

الملحة	القاعدة	
		٩ - كـفـاية توقـيع الأحكام الجنائيـة من رئيس المحكمـة
		وكاتبها . عدم لزوم توقيع القضاة الذين أصدروا الحكم على
		مسودته .
		متى يشترط توقيع أحد القضاة الذين اشتركوا في المداولة
		على مسودة الحكم ؟
10-	17	( الطعن رقم ١٩٨٨/١/٨ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/١٤)
		. ١ - الأصل أن محكمة ثاني درجة إنما تحكم علي مقتضى
		الأوراق. هي لا تجرى من التحقيقات إلا ما ترى لزوما
		لإجرائه .
107	14	( الطعن رقم ۲۸۷۷ اسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۸۸۲۱)
717	40	( والطعن رقم ١٨٨ لسنة ٥٨ ق – جلسة ٢١/١٨٨/٤/٢١)
		١١ - حق المحكمة في الاستغناء عن سماع شهود الإثبات
		يقبول المتهم أو المدافع عنه ذلك . صراحة أو ضمنا .
14+	71	( الطعن رقم ٢٥٦٦ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٩)
		١٢ - ندب المحكمة محاميا عن المتهم لغياب محاميه
		الموكل - عدم اعتراض المتهم على هذا الإجراء وعدم تمسكه
		بالتأجيل لحضور محاميه لا إخلال بحق الدقاع .
14+	۲۱	(الطعن رقم ۲۵۲۵ اسنة ۵۷ ق - جنسة ۲۱/۱۸۸۸۱)
		١٣ – المحاكمات الجنائية . قيامها على التحقيق الشفوى
		الذي تجرية المحكمة في مواجهة المتهم وتسمع فيه الشهود.
İ		سواء لإثبات التهمة أو نفيها . تحديد القانون إجراءات إعلان
		المتهم من يرى سماعهم من الشهود . لم يقصد به الإخلال بهذه الأسس .
Y04	٣٣	(الطعن رقم 4700 اسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/٢/٩)
714	44	( الطعن رقم ٢٥٣ اسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)

الصلحة	القاعدة	
		١٤ – عدم اعتراض محامي الطاعن على سماع أقوال
		الشاهد في حضوره بغير يمين . سقوط حقه في التمسك بهذا
		البطلان الذي يتصل بإجراء من إجراءات التحقيق بالجلسة . م
		٣٣٣ إجراءات .
		تعريف الشهادة والشاهد ؟
		حن المحكمة في الإعتماد في القضاء بالإدانة على أقرال
		شاهد سمع على سبيل الاستدلال . بغير حلف يمين .
774	٣٥	( الطعن رقم ٢٠٠٠ اسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/١٠ )
		١٥ - الطلب الجازم الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد
		عليه ، ماهيته ؟
		مثال لمالا يعد طلباً جازماً .
444	٥٤	( الطعن زقم ۲۰۵۷ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۳/۲)
		١٦ - الأصل في الإجراءات أنه روعيت .
		ورقة الحكم . متمة لمحضر الجلسة في شأن إثبات إجراءات
		المحاكمة .
		عدم جواز جحد ما أثبت بالحكم من تلاوة تقرير التلخيص
		إلا بالطعن بالتزوير .
***	٥٥	(الطعن رقم ۵۵۵ استة ۵۷ ق - جاسة ۱۹۸۸/۳/۳)
(4.0	74	( والطعن رقم ۷۷- اسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷ )
		- در جران الحكم في الصادشة ينسي سماه دفاع
		المستعور يبتن عطي

الصفحة	القاعدة	
		قيام عذر حال دون حضور المعارض يعيب إجراءات المحاكمة
_		والحكم .
		محل نظر العذر يكون عند الطعن في الحكم .
		وجود الطاعن بالسجن في اليوم المحدد لنظر معارضته عذر
		يبرر تخلفه عن الخضور .
<b>77</b> 8	٥٦	( الطعن رقم ٥٤٦٥ لسنة ٥٧ ق -جلسة ١٩٨٨/٣/٧ )
		١٨ - متى يعتبر المدعى بالحقوق المدنية تاركاً لدعواه ؟
		المادة ٢٦١ إجراءات جنائية .
441	۸٥	( الطعن رقم ٢٠٧٥ لسنة ٥٦ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)
		١٩ - لا يجوز الحكم في غيباب المدعى المدنى باعتباره
		تاركا لدعواه المدنية دون إعلانه لشخصه . مخالفة هذا النظر .
		بطلان الإجراءات .
441	۸۵	(الطعن رقم ٢٠٧٥ لسنة ٥٦ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)
		. ٢ - حق المحكمة أن تحيل في إيراد أقوال الشهود إلى
		أقوال شاهد معين . ما دامت متفقة مع ما استند إليه الحكم
		منها .
170	٦٣	( الطعن رقم ۷۷+ ؛ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷ )
		٢١ - للمحكمة رفض توجيه سؤال من الدفاع عن المتهم
		إلى أحد الشهود لعدم تعلقه بالدعوى .
		مثـال .
140	78	(الطعن رقم ۷۷-۵ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۳/۱۷/۸۸۹۱)
l		

الصنحة	القاعدة	
		٢٢ – عدم التزام المحكسة برصد بينانات دفتس الأحوال
		بمحضر الجلسة طالما كان في مكنه الدفاع عن الطاعن الإطلاع
		عليه وإبداء ما يعن له من أوجه الدفاع في شأته .
		خطأ الحكم في إثبات بيانات دفتر الأحوال لا يعيبه مادام
		أند لا أثر له في منطق الحكم واستسدلاله على احراز الطاعن
		للمخدر .
		•
140	W	( الطعن وقم ۷۷-۶ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)
		٢٣ - حتمية الاستعانة بمحام لكل متهم بجناية . علة
		ذلك : حتى يكفل له دفاعا حقيقيا لادفاعا شكليا .
		حضور المحامي أثناء المحاكمة ليشهد إجراءاتها لمعاونة
		المتهم معاونة إيجابية بما يرى تقديمه من دفاع . واجب .
177		( الطعن رقم ٢٦٦٤ لسنة ٥٧ ق- جلسة ٢١/٣/٨٨٨١)
44.4	181	( والطعن رقم ۳۷۲۲ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۲۰/۱۹۸۸)
		۲۲ - اصرار المتهم هو والمحامي الحاضر على طلب حضور
		محاميه الموكل . التفات المحكمة عن هذا الطلب ومضيها في
		نظر الدعوي وحكمها على الطاعن بالعقوبة مكتفيمه بمشول
		المحامى الحاضر. دون الإقصاح في الحكم عن علة عدم إجابة
		هذا الطلب . إخلال بحق الدفاع .
144	77	( الطعن رقم ٤٤٦٦ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢١)
		٢٥ - قيام القاضى بوظيفة النيابة العامة في الدعوى .
		وجوب إستناعمه عن نظرها تلقائيا . وإلا كان حكمه باطلا
		بطلانا متعلقا بالنظام العام . أساس ذلك ؟

الصفحة	القاعدة	
		صدور الحكم مشوبا بهذا العيب . يوجب عدم الاعتداد به كدرجة أولى للتقاضى - ولو كان قد فصل فى موضوع الدعوى . عدم جواز تصحيح محكمة ثانى درجة هذا البطلان عملاً بالمادة ١/٤١٩ إجراءات . مخالفة ذلك . توجب النقض
617	77	والإعادة لمحكمة أول درجة . (الطعن رقم ٢ لسنة ٥٦ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		<ul> <li>٢٦ – إعلان المعارض بالجلسة المحددة لنظر معارضته .</li> <li>وجوب أن يكون لشخصه أو في محل إقامته .</li> </ul>
		إعتبار المعارضة كأن لم تكن . رغم إعلان المعارض لجهة ا الإدارة لعدم الاستدلال عليه . خطأ .
٥٢٠	YY	( الطعن رقم ١٧٥٥ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٣)
		<ul> <li>۲۷ - مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التى تقطع المدة المسقطة</li> <li>للدعنوى . غيسر لازم . ما دامت متصلة بسيسر الدعوى . شرطه .</li> <li>كرنها صحيحه .</li> </ul>
	:	الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . ما دامت مدونات الحكم تشهد يصحته .
		مثال لإجراء باطل لا تنقطع بدالمدة المسقطة للدعوى الجنائية .
٥٢٠	٧٧	(الطعن رقم ١٢٥٥ اسنة ٥٧ ق - جاسة ١٩٨٨/٤/٣)
		۲۸ - متى يصح جلوس رئيس محكمة إبتدائية . بمحكمة الجنايات لدور واحد أو أكثر .
٥٧٤	٨٨	( الطعن رقم ٤١١٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٢ )

المفحة	القاعدة	
		٢٩ - النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقييق
		أو تناول دفاع لم يثر أمامها . غير مقبول .
		مشال .
047	84	( الطعن رقم ۵۸۲ لسنة ۸۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۸۸۸۲)
		٣٠ - تعييب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصح أن
		يكون سببا للطعن في الحكم
047	۸٩	( الطعن رقم ۵۸۷ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۲)
		٣١ – حق المتهم في إبداء ما يعن له من طلبات التحقيق
		طالما أن باب المرافعة مازل مفتوحاً .
		طلب الدفاع سماع شهود بشأن واقعة متصلة بواقعة
		الدعوى ظاهرة التعلق بموضوعها ما دام سماعهم لازما للفصل
		فيها . رفض المحكمة هذا الطلب بغير مبرر سائغ إخلال بحق
		الدفاع . علة ذلك ؟
714	44	( الطعن زقم ۲۵۲ اسنة ۵۸ ق - جنسة ۱۹۸۸/۶/۱۶)
		٣٢ – تعييب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يجوز
		إثارته لأول مرة أمام النقض .
YIY	1.7	( الطعن رقم ۲۰۷ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۲۱٬۵۸۸۸۲۲)
		٣٣ - تأجيل نظر المعارضة من جلسة لأخرى في غيبة
		المعارض يوجب إعلانه بالجلسة الجديدة . علة ذلك ؟
		عدم إعلان المعارض بالجلسة التي أجلت إليها المعارضة في
		غيبته . يبطل الحكم . أساس ذلك ؟
		متى يبدأ ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة على
		خلاف القانون ؟
		مشال .
777	110	( الطعن رقم ٢٢١٣ لسنة ٥٨ ق-جلسة ١٩٨٨/٩/٨)

الصفحة	القاعدة	
		٣٤ - تغيير المحكمة للتهمة من إقامة بناء بدون ترخيص
		إلى إقامة بناء على أرض غير مقسمة . تعديل في التهمة
		ذاتها وليس مجرد تغيير في وصفها . عدم جواز إجرائه إلا
		أثناء المحاكمة وقبل الحكم في الدعوى . مع لفت نظر الدفاع .
		مخالفة ذلك . إخلال بحق الدفاع . أساس ذلك ٢
<b>Y4</b> +	117	( الطعن رقم ۲۲۹۵ لسنة ۵٦ ق - جلسة ۲۱/۳/۸۸۹۱ )
		٣٥ - خضوع الدعوى المدنية . أمام القضاء الجنائي لقواعد
		قانون الإجراءات الجنائية .
441	۱۳۸	( الطعن رقم ٥٠٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/١٨)
		٣٦ - حضور المعارض بالجلسة وتمكينه من إبداء دفاعه .
		يصحح ما يشوب ورقة التكليف بالحضور من بطلان .
444	127	( الطعن رقم ٥٣٢٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٥)
		٣٧ - وجوب إعملان المتهم لشخصه أوفى موطنه . مكان
		العمل ليس موطنا يجوز الإعلان فيه .
477	187	(الطعن رقم ۲۸۸۷ لسنة ۵۷ ق- جلسة ۲۷/۱۰/۱۹۸۸)
		٣٨ - إعادة إجراءات المحاكمة أو سماع الشهود عند تغيير
		هيئة المحكمة . غير واجب . مالم يصر المتهم أو المدافع عنه
		على ذلك . أساس ذلك ؟
	10 m	مشال .
· ' ' .	199	(الطعن زقم ٣٧٦٥ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٩)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٣٩ - إعلان المتهم بالجلسة التي حددت لصدور الحكم .</li> <li>غير لازم . متى كان حاضرا جلسة المرافعة أو معلنا بها إعلانا صحيحا . علة ذلك ؟</li> </ul>
1-88	104	(الطعن رقم ۳۹۳۴ اسنة ۵۸ ق- جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۰)
		<ul> <li>٤٠ - الطعن بالتزوير . وسيلة دفاع . خضوعها لتقدير</li> <li>المحكمة . حد ذلك ؟</li> </ul>
		تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعوى . موضوعى .
		المحكمة هي الخبير الأعلى في كل ما تستطيع أن تفصل فيه بنفسها أو الاستعانة بخبير يخضع رأية لتقسديرها . ما دامت المالة المطروحة ليست فنية بحته .
		صحة عدم الاستجابة لطلب المتهم قكينه من الطعن بالتزوير . رهن باستخلاص المحكمة عدم الحاجة إليه . التفات
		بالتروير . رفق بالشخارص المحكمة عدم الخاجم إليد . التفات المحكمة كلية من هذا الطلب . يعيب الحكم .
1147	178	( الطعن رقم ٥٧٣٥ لسنة ٥٧ القضائية – جلسة ١٩٨٨/١١/٢٧)
		<ul> <li>١٤ - النعى على المحكمة عدم إطلاعها على حرزى النقود المضبوطة والتسجيلات الصوتية . غير جائز . ما دام الطاعن لم يطلب منها ذلك .</li> </ul>
1104	141	(الطعن رقم ۱۹۹ لمنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		<ul> <li>٤٢ - طلب ضم قضية بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت</li> <li>التي إطمأنت إليها المحكمة . عدم التزام المحكمة بإجابته .</li> <li>أساس ذلك ؟</li> </ul>
1171	144	( الطعن رقم ٤٧١٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٧/١)

المقحة	القاعدة	
		٤٣ - وجوب أن يكون لكل متهم بجناية محام يدافع عنه .
		أمر الدفاع متروك للمحامي يتصرف فيه بحا يرضى ضميره وما
		تهدى إليه خبرته .
11.40	۱۸۳	(الطعن رقم ٤٥٨٧ اسنة ٥٨ ق - جاسة ١٩٨٨/١٢/١)
		٤٤ - خلر محضر الجلسة من إثبات دفاع الخصم كاملاً. لا
		يعيب الحكم . للخصم أن يطلب صراحة تدوين دفاعه في
		المعضر فإن إدعى أن المحكمة صادرت حقه في الدفاع قبل قفل
		باب الراقعة . عليه أن يقدم الدليل على ذلك ويسجل هذه
		المخالفة في طلب مكتبوب قبل الحكم . إغفال ذلك . أثره .
		عدم جواز المحاجة به أمام النقض .
11.40	۱۸۳	( الطعن رقم ٤٥٨٧ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٤٥ - العبرة في وصف الحكم هي بحقيقة الواقع . لا بما
		تذكره المحكمة عنه .
		وجوب حضور المتهم بنفسه في الأحوال التي يكون الحبس
		فيها وجوبيا جواز حضور وكيله فى الأحوال الأخرى .
		حضور وكيل عن المتهم المحكوم عليه بالغرامة أمام محكمة
		ثاني درجة يجعل الحكم حضوريا جائز الطعن فيه بالنقض وإن
		وصفته المحكمة بأنه حضوري اعتباري .
17-1	140	( الطعن رقم ٢٣٤ اسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١

الصفحة	القاعدة	
		٤٦ – ندب المحكمة محاميا تراقع في الدعوى لعدم حضور
		محام عن المتهم . لا إخلال بحق الدفاع . ما دام الطاعن لم يبد
		اعتراضا ولم يتمسك بطلب التأجيل لحضور محامية الموكل .
1777	141	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/٦
		٤٧ - بطلان الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن يوجب
		على المحكمة الاستئنافية عند نظر استئناف هذا الحكم .
		القضاء بإلغائه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة . مخالفة
		ذلك : خطأ في القانون يوجب تصحيحه .
1707	157	( الطعن رقم ١٤٦٦ لسنة ٥٥ ق – جلسة ١٩٨/١٢/٨
		٤٨ - صحة الحكم في غيبة المتهم . رهينة بإعلان الموتا
;		بالجلسة المحددة لها . علة ذلك ؟
100.00	701	( الطعن رقم ٥٢٦٠ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥)
		٤٩ - م اجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة
		المسقطة للددوى . غير لازم . ما دامت متصلة بسير الدعوى
		أمام القضاء . شرط ذلك ؟
1771	7-1	( الطعن رقم ٥٣٦٠ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥)
		٥٠ - حضور محام مع المتهم بجشاية أمام محكمة
		الجنايات . واجب .
		اختصاص المحامين المقبوليين للمرافعة أمام محكمة
		الاستثناف أو المحاكم الإبتدائية دون غيرهم . بالمرافعة أمام
		محكمة الجنايات المادة ٣٧٧ إجراءات .
٨٤٣١	7.4	( الطعن رقم ٥٦٠١ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٠)

الصفحة	القاعدة	
MERCENIA CONTRACTOR CONTRACTOR CONTRACTOR CONTRACTOR CONTRACTOR CONTRACTOR CONTRACTOR CONTRACTOR CONTRACTOR CO		<ul> <li>١٠ - كماية حضور دحام مركلاً كان أو منتديا مع المتهم</li> <li>بجنايذ .</li> </ul>
14.14	4.4	( الطعن رقم ٥٠٠١ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٢
		٥٢ - عدم جواز الحكم في المعارضة بغير سماع دفاع
		المعارض . مالم يكن تخلفه بغير عذر . ثبوت أن تخلفه كان
		لعذر قهرى . يعيب إجراءات المحاكمة . محل نظر العذر
		وتقديره يكون عند الطعن في الحكم . أساس ذلك ؟
		مناداة الطاعن باسم خاطئ وعندم مشوله بالتنالي أمنام
		العكمة رغم حضوره بالجلسة . عـذر قهـرى لا يصح مـعـه
		القضاء في غيبته بإعتبار المعارضة كأن لم تكن . مخالفة
		ذلك . أثرها . بطلان إجراءات المحاكمة .
147.	4.0	( الطعن رقم ۲۸۷ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵)
		٥٣ - إصابة المتهم بصاهه في العقل بعد وقوع الجريمة .
		وجوب وقف إجراءات التحقيق أو المحاكمة حتى يعود إلى
		رشده ويكون في مكنته الدفاع بذاته من نفسه والإسهام مع
		المدافع عنه في تخطيط أسلوب دفاعه . المادة ٣٣٩ إجراءات .
ا .	l	

الصلحة	القاعدة	
		إغفال الحكم دفاع الطاعن بإصابته بمرض عقلي طرأ بعد وقوع الجرائم المسندة إليه قصور وإخلال بحق الدفاع .
1777	711	(الطعن رقم ۵۵۹۰ اسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۹) ء
		راجع أيضا : معارضة
		(القاعدة رقم ١٦ بالصحيفة رقم ١٤٣)

الصقحة	القاعدة	
		أحداث
		١ - قيام الارتباط الذي لا يقبل التجزئة بين جرائم متفاوته
		في المقوبة بوجب توقيع العقوبة المقررة لأشدها .
		عدم تقيد المحكمة بالوصف المسبغ على الواقعة أو بالقانون
		المطلوب تطبيقه .
		صدور حكم نهائي بالإدانة في جريمة تسهيل دعارة أنثى يمنع
		من نظر الدعوى الجنائيـة عن جريمة تعريض أكشر من حدث
		للإتحراف المرتبطة بها .
		قضاء المحكمة في الجريمة الأخيرة . خطأ في القانون .
137	111	( الطعن رقم ٤٦٠٧ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/٦/٢ )
		٢ - نياية الرصى عن القاصر نيابة قانونية الفرض منها
		صيانة ثروته واستشمارها في الوجوه التي تعود عليه
		بالمنفعة .
		تقرير الوصية على المحكوم عليه بعقوبة الجناية نيابة عنه
		في الشق الجنائي وحده رغم أنه ليس حدثا . غير صقبول .
		أساس ذلك ؟
11-1	173	( الطعن رقم ٢٧٧٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٢٣ )
		٣ - إيداع الحدث إحدى مؤسسات الرعاية الإجتماعية وإن
		كان تدبيرا احترازيا إلا أنه عقوبة مقيدة للحرية لا تحتاج إلى
		تقديم كفالة من الطاعن .
1144	177	( الطعن رقم ۲۲۷ اسنة ۵۰ ق- جلسة ۲۸/۱۱/۸۸۶۱)

٪ - اخكم على متهم باعتبار أن سنه بعاوزت التامن عشرة . ثبوت عدم تجاوز هذه السن بأدراق رسمية . منوط برئيس النيابة رفع الأمر إلى المحكمة التي أصدرت الحكم .
 للقضاء بإلغاثه وإحالة الأوراق إلى النيابة العامة للتصرف فيها . المادة ٢/٤١ من القانون ٣٠ لسنة ١٩٧٤ .

( الطعن رقم ٥٦٢٥ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١

٥ - العقوية التي توقع على الحدث الذي تزيد سنه على خمس عشرة سنة ولا تجاوز ثماني عشرة سنه حال إرتكابه جنحة يجرز الحكم فيها بالحبس. ما هيتها ؟ المادة ١٥ من القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤.

( الطعن رقم ۲۵٬۲۵ لسنة ۸۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱

" - توقيع المحكمة الجزئية العقوبة المقرر ايقاعها من محكمة الأحداث على الحدث . انتفاء مصلحة المحكوم عليه في الطعن .

(الطعن رقم ٢٧٥٥ اسنة ٥٨ ق- جلسة ١٩٨٨/١٢/١

## أحوال شخصية

القاصر . وكيل جبرى عنه بحكم القانون . مؤدى ذلك ؟

(الطعن رقم ٣٢٧ لسنة ٥٦ ق- جلسة ١٩٨٨/١١/٨٨)

1144 448

2247 148

1147 1AE

11TY 1Y

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٢ - الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة</li> <li>١٩٧٩ . مقتضاه : امتناع تطبيقه من اليوم التالى لنشره .</li> <li>أساس ذلك ؟</li> </ul>
		تعلق الحكم بعدم الدستورية بنص جنائى . أثره : إعتبار الأحكام التى صدرت بالإدانة استناداً إليه . كأن لم تكن . مثال في جرعة عدم إعلان المطلق زوجته المطلقة منه
	2	برقرع الطلاق .
110-	179	(الطعن رقم ۵۷۰۳ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۳۰)
		٣ - اختصاص الموثقين المنتدبين الذين يعينون بقرار من
		وزير العدل قصره على عقود الزواج والطلاق دون غيرها من
		المحررات والعقود . أساس ذلك ؟
		قيام الموثق المنتدب بتحرير محضر الخطبة . لا يصبغه
	·	بالصفة الرسمية . أثر ذلك : عدم اعتباره من الأوراق الرسمية
		ولو كانت شريعة الجهة التي يتبعها الموثق قد خولته عقد الخطبة
		أو أن يكون العمل قد جرى على تحرير محضر بها. متى كانت
		القرانين واللوائح لا تخوله ذلك أو تخلع عليمه صفمة الموظف
		العمومي في هذا المقام . أساس ذلك ؟
1415	144	( الطعن رقم ١٩٨٣) لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٧/١٤)

الصقحة	القاعدة	
		اختصاص
		(†) الاختصاص الولائي والنوعي:
		١ - خلو القسانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ من نص ينظم
		الطعن في قرارات لجنة قيد المحامين أمام النقض لا يجعل تلك
		القرارات بمنأى عن رقابة القضاء . علة ذلك ؟
		انعقاد الاختصاص ينظر الطعون في قرارات رفض طلبات
		القيد بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض لهذه
	٠	المحكمة أساس ذلك ؟
٣٧	٧	(الطعن زقم ۲ لسنة ۸۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
	( mint)	٢ - اختصاص المحاكم العسكرية بالفصل في الجرائم التي
		أسبغ قانون الأحكام العسكرية عليها ولاية الفصل فيها - عدا
		الجرائم التي تقع من الأحداث - هو اختصاص مشترك بين
		القضاء العسكري والمحاكم المدنية . مؤدى ذلك ؟
		التزام المحاكم العادية بالفصل في أية جرعة ترى السلطات
:		القضائية العسكرية عدم اختصاصها بها . أساس ذلك ؟
144	۱۳	( الطحن رقم ۲۲۵ استة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۳)
		٣- اختصاص المحاكم الجنائية بالفصل في جميع المسائل
		التي يترقف عليها الحكم في الدعري الجنائية المرفوعة أمامها
		مالم ينص القانون على خلاف ذلك . المادة ٢٢١ إجراءات
		جنائية .
101	14	(الطعن رقم ۲۸۷) استة ۵۷ ق- جنسة ۱۹۸۸/۱/۸۸۸۱)

السلحة	القاعدة	
		٤ - تنازع الاختصاص بين جهة القضاء العادى وبين هيئة
		أخرى ذات اختصاص قضائي . الفصل فيه مقصور على
		المحكمة الدستورية . أساس ذلك ؟
		مثال لحالة تنازع سلبي بين محكمة الجنايات ومحكمة أمن
		الدولة العليا « طوارئ » .
YAY	۳۷	(الطعن رقم ٤٥٢٣) لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/١٤)
		٥ - المحاكم العادية هي صاحبة الولاية العامة بالقصل في
·		الجراثم كافة إلا ما استثنى بنص خاص. أساس ذلك ؟
		إجازة بعض القوانين إحالة جرائم معينة إلى محاكم خاصة
		لا يسلب المحاكم العادية ولاية الفصل في تلك الجراثم ما دام
		أن القانون الخاص لم يرد به أى نص على إنفراد المحكمة
		الخاصة بالاختصاص . سواء أكان معاقبا عليها بمقتضى
		قانون عِام أم خاص .
¥AY	٧٠	(الطعن رقم ۲۸۷۵ لسنة ۵۵ ق - جلسة ۲۹۸۸/۳/۲۳)
		٦ - قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم ٢٥
		لسنة ١٩٦٦ خول المحاكم العسكرية الاختصاص بنوع معين من
		الجرائم ومحاكمة فئة من المتهمين إلا أنه لم يؤثرها في غير
		تطاق الأحداث الخاضعين لأحكامه بهذه المحاكسة وذلك
		الاختصاص أو نظرهما على المحاكم العادية إذا لم يرد فيمه
		ولافي أى تشريع آخر نص على انفراد القضاء العسكرى في هذا
		النطاق بالاختصاص على مسترى كافة مراحل الدعوى .مفاد ذلك ؟

الصفحة	القاعدة	
		الاختصاص يكون مشتركا بين المحاكم العادية وبين المحاكم
		العسكرية ولا يمنع نظراً أيهما منها من نظر الأخرى إلا أن تحول
		دون ذلك قوة الأمر المقضى .
¥AY	٧٠	( الطعن رقم ١٩٨٥ لسنة ٥٥ ق- جنسة ١٩٨٨/٣/٢٢)
		٧ - إحالة الدعوى إلى محكمة الجنابات بوصفها جناية
	1	وثيوت أنها جنحه بمد التحقيق والرافعة . على المحكمة
		الفصل فيها . تكبسفها بأنها جنحه قبل التحقيق والمرافعة .
		وجوب القضاء بعدم الاختصاص بها وإحالتها إلى المحكمة
		الجرثية .
080	٨Y	( الطعن رقم ۸۸۶۶ اسنة ۵۷ ق – <u>جاسة</u> ۱۹۸۸۶۲)
		، ٠٠٠ مدم جواز الطعن بالنقض في الأحكام الصادرة قبل
	7.4.	الفصل في الموضوع إلا إذا أثبتي عليها منع السيسر في
	- T- T- T- T- T- T- T- T- T- T- T- T- T-	الدعوى . المادة ٣١ من القانون ٥٧ لسنة ٥٩ .
	ALC: Tribles	قضاء الحكم المطعون فيه بعدم اختصاص المحكمة بنظر
		الدعوى المدنية باعتبار أن الفعل المسند إلى المطعون ضدها غير
		معاقب عليه قانونا غير منه للخصومة أو مانعا من السير
		فيها . أثر ذلك ؟ .
001	٨٣	( الطعن رقم ٥٩ لسنة ٨٥ ق – جلسة ٢/٤/٨٨٤١ )
		؟ - قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٦٠ لسنة ١٩٨١ وأمر
		رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ خلوهما وأى تشريع آخر
		من النص على أفراد محاكم أمن الدولة المشكلة وفقاً لقانون

## القاعدة المقحة

	الطوارئ بالقصل وحدها في كاف الجرائم المبينة بابدا . خاد أن
	منهما وأي تشريع أثر من الندر على أدرا: محالام أمن أبان -
, , ,	بالاختصاص دون غيرها ، أن ذلك ، بقاء اختصاص القضاء
1	العادي بهذه الجراتم فاتما .
717 1.º3	( الطندن (قم ۲۰۷ لسنة ۵۸ ق – <b>جلس</b> ة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
	١٠ - جريمة الرشوة لا يشترط نيها أن يكون الموظف وحده
4	المختص بجميع العمل المتصل بالرشوة . كفاية أن يكون لديه
14	إتصال يسمح بتنفيذ الغرض المفسود من الرشوة .
	م شال .
A09 179	( الطعن رقم ۲۸۷۲ لسنة ۸۸ ق – جلسة ٤٠-١/٨٨٨١ )
4	١١ - اختصاص المحاكم الجنائية . العبرة قيه بنرع العقوبة
	التي تهدد الجائي ابتداء .
301 - 11-1	( الطعن رقم ۲۹۰ السنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۳)
1	١٢ - المعرل عليه في تحديد الاختصاص النوعي ابتداء هر
	الوصف القانوني للواقعة كما رفعت بها الدعوي .
1-17 108	( الطعن رقم ٣٩٠٦ لسنة ٨٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )
THE CHARLE	١٣ - النص في المادة الثالثة من القانون ١٠٥ أسنة
h	١٩٨٠ على اختصاص محاكم أمن الدولة العليا دون غيرها
- A	بالجنايات المنصوص عليها في الأبواب الأول والثاني والثاني
	مكررا والثالث والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات.
	مفادة : أن تختص اختصاصا استئثاريا انفراديا بنظر تلك
	الجنايات .
1-17 108	( الطعن رقم ٥٠٦ اسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣)

الصفحة	القاعدة	
		١٤ – اختصاص المحاكم العادية بنظر جميع الدعاوى الناشئة عن جرية . أياً كان شخص مرتكبها . قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٦ . خول القضاء العسكري بنوع معين من الجرائم ومحاكمة فئة خاصة من المتهمين . ليس فيه أو في أي تشريع آخر نص على انفراد ذلك القضاء بهذا الاختصاص .
1-84	101	( الطعن رقم ۲۳۹۱ اسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳)
		١٥ – اسباغ المشرع على مديرى إدارة مكافحة المخدرات وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكونستبلات والمساعدين صفة مأمور الضبط القضائي في جميع أنحاء الجمهورية . أساس ذلك . المادة ٤٩ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٩٠ في شأن مكافحة المخدرات .
		عدم جدرى دفاع الطاعن بعدم اختصاص الضابط مجرى التحريات وهو ضابط بقسم مكافحة المخدرات بالاسكندرية مكانيا بدعرى إقامته بمحافظة غير التى يعمل بها الضابط.
1-07	104	(الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳)
		<ul> <li>١٦ - العبرة في اختصاص من يملك إصدار إذن التفتيش</li> <li>بحقيقة الواقع وأن تراخى ظهوره إلى وقت المحاكمة .</li> </ul>
		ذكر الاختصاص المكانى مقروناً باسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش . غير لازم . متى أوضحت المحكمة أن من أعطى الإذن كان مختصاً بإصداره .
11-7	177	( الطعن رقم ٣٧٧٣ لسنة ٥٥ ق- جلسة ١٩٨٨/١١/٢٣)
		راجع ايضا: نقابات
		( القاعدة رقم ا نقابات بالصحيفة رقم ٣١)

الصلحة	القاعدة	
		(ب)الاختصاص المحلى:
		عدم ايجاب القانون ذكر الاختصاص المكاني مقرونا باسم
		وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش .
		الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لاعلى المحكمة إن هي
		إلتفتت عنه .
1-07	104	(الطعن رقم ۳۸۸۷/سنة ۸۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳)
		(ج) تنازع الاختصاص:
		١ - تنازع الاختصاص بين جهة القضاء العادى وبين هيئة
		أخرى ذات اختصاص قضائى . الفصل فيه مقصور على
		المحكمة الدستورية . أساس ذلك ٢
		مثال لحالة تنازع سلبي بين محكمة الجنايات ومحكمة أمن
		الدولة العليا « طوارئ » .
YAY	77	(الطعن رقم ٤٥٧٪) لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/١٤)
	ĺ	٢ - قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم ٢٥
		لسنة ١٩٦٦ خول المحاكم العسكرية الاختصاص بنوع معين من
		الجرائم ومحاكمة قنة من المتهمين إلا أنه لم يؤثرها في غير
		نطاق الأحداث الخاضعين لأحكامه يهلذا المحاكسة وذلك
		الاختصاص أو نظرهما على المحاكم العادية إذ لم يرد فيه
		ولافي أي تشريع آخر نص على انفراد القضاء العسكري في هذا
		النطاق بالاختصاص على مسترى كافة مراحل الدعوى. مفاد ذلك ؟

24	, 2330.00	الاختصاص يكون مشتركا بين المعاتم الاملاءة ويداله المها
		الدسكرية ولا يمنع نظر أيهما منها من نظر الأخرى إلا الشاقع، أ
1	1	دون ذلك قوة الأمر المقصى .
£AY.	٧٠	(الطعن رقم ۸۷۷ اسنة ۵۵ ق – جلسة ۱۹۸۸/۳/۲۳)
:		٣ - قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٩٠ لسنة ١٩٨١ وأمر
:		رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ خلوهما وأي تشريع آخر
		من النص على أقراد محاكم أمن الدولة الشكلة وفقاً لقانون
i		الطوارئ بالقصل وحدها في كافة الجرائم المبينة بهما . خلو أي
		منهما وأى تشريخ آخر من النص على أفراد محاكم أمن الدولة
:		بالاختصاص دون غيرها . أثر ذلك : بقاء اختصاص القضاء
		العادى بهذه الجرائم قائما .
YIY	1-7	( الطعن رقم ٧٠٧ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٥/١٢ )
j		اختلاس أموال أميرية
		١ - العقوبة المقررة لجريمة المادة ٢-١/١١٣ عـقوبات ؟
5		مناط تطبيقها ؟
177	18	( الطعن وقم ٤٥١٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/١٣ )
		٢ - مسدلول لفظ الأمين على الودائع لا يتصسرف إلا لمن
		كانت وظيفته الأصلية ومن طبيعة عمله المحافظة على الوداثع
		وأن يسلم إليه المال على هذا الأساس فلا ينصرف إلى من كان
-		تسليم المال إليه بصفة وقتيه أو عرضية .
		مشال .
177	18	( الطعن رقم ١٩٥٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/١٣ )

الصنجة	القاعدة	
		٣ - التزام المحكمة الحد الأدنى لعقوبة جناية لاختلاس
		المقررة بالمادة ١١٢ فقرة ثانية رغم استحمال المادة ١٧
		عقوبات . لا يعتبر عقوبة مبررة لجناية الاختلاس مجردة من
		أى ظرف مشدد المقررة بالفقرة الأولى من المادة ذاتها . أساس
		ذلك ؟
177	12	(الطعن رقم ۲۵۱۲ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۸۳۳)
		٤- حجية الحكم . ورودها على المنطوق والأسياب المكملة
		له والمرتبعة به ارتباطاً وثيقاً غير متجزئ .
	,	الأصل في الأحكام ألا ترد الحجية إلا على منطوقها ولا
		بُتَد أَثرها إلى الأسباب إلا لما يكون مكملا للمنطوق ومرتبطاً
		به ارزياطاً وثيقاً غير مجزئ لا يكرن للمنطوق قوام إلا يه .
	i i	" ميرة في المحكم هي بحقيقة البراقع
	R Cilebratio	مثال خدكم بالمراءة في جذاية اختلاس أموال أميرية .
٥٤٥	٨٢	( الطعن رقم ٨٨٥ ؛ استقة ٥٧ ق - جنسنة ١٩٨٨/٤/)
		6 - اعتبار التسليم منتجاً لاثره في اختصاص الموظف
	ŀ	ستى كان مأموراً به من رؤسائه ولو لم يكن في الأصل من
		طييمة عمله .
		قيام دفاع الطاعن على توريد المبالغ المحصلة والصادر له
		تكليف بتحصيلها . دفاع جوهري يقتضي من المحكمة أن
		تقسطة حقه وتعنى بتمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه .
		إغفال ذلك . قصور وإخلال بحق الدفاع .
719	97	( الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)

الصفحة	القاعدة	
		٦ - جنزاء الرد المنصوص عليمه في المادة ١١٥ عـقـوبات
		يدور مع موجيه من بقاء المال المختلس في ذمة المتهم حتى
		الحكم عليه .
714	44	( الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٧ - معاملة المحكمة المتهم بجناية الاختىلاس - بالرأفة
		ومعاقبته بالحبس . وجوب توقيت مدة العزل المقضى بها عليه .
		المادة ٢٧ عقوبات مخالفة ذلك . خطأ في القانون .
714	44	(الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٨٥ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٨ - المادة ١١٨ مكررا ( أ ) عقويات تجيز إبدال العقوبة
		الأصلية المقررة لجرائم اختلاس المال العام والعدوان عليه والغدر
		بعقوبة الحبس والغرامة المساوية لقيمة المال المختلس
		أو المستولى عليه أو ما تم تحقيقه من منفعة أو ربح متى كان
		المال موضوع الجريمة أو الضرر الناجم عنها لا تجاوز قبيمتمه
		ځمسائه جنيه .
798	1.8	(الطعن رقم ٦٤٤ لسنة ٥٨ ق- جلسة ١٩٨٨/٥/١١)
		٩ - نص المادة ١١٨ مكررا (أ) عــقــوبات . لا يوجب
		الحكم بعقوبة العزل من الوظيفة العامة أو ما في حكمها . ترك
		ذلك لإطلاقات محكمة الموضوع .
74.4	1-8	(الطعن رقم ١٤٤ اسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٥/١١)
		١٠ - جزاء الرد . يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس
		في ذمة المتهم وحتى صدور الحكم في الدعوي .
		ضبط المال المختلس قبل صدور الحكم المطعون فيه . إغفال
		الحكم القضاء بالرد . لا مخالفة للقانون .
74.4	1.8	( الطعن رقم ١٤٪ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٥/١١)

الصفحة	القاعدة	
		١١ - إثبات الاشتراك بالقرائن مناطه : ورود القرينة على
		واقعة الاتفاق على إرتكاب الجرعة أو المساعدة في ذاتها. مع
		صحة الاستنتاج وسلامته .
		وجوب بناء الأحكام الجنائية على الجزم واليقين . لا الظن
		. الاحتمال .
		مجرد اتفاق المتهمين بالاختلاس مع الطاعن على شراء
		أجولة القمع التي اختلساها . لا ينصب على واقعة الاتفاق
		أو المساعدة في إرتكابة جريمة الاختلاس. الحكم بإدانته بتلك
		الجريمة استناداً إلى ذلك الاتفاق . قصور .
748	1-8	( الطعن رقم 345 لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٥/١١)
		١٢ - الاشتراك في الجريمة . مناط تحققه : اقتراف الفعل
		المادي للمساهمة التبعية في وقت سابق أو معاصر للجريمة وأن
		تقع الجريمة ثمره لهذا الاشتراك .
748	1-8	( الطعن رقم ١٤٤ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٥/١١)
		١٣ دفاع الطاعنين بانحسار صفة الموظف العام عنهما
		جوهري . أعمال المادة ١٩٢ عقوبات يوجب أن يكون المتهم
		موظفا أو مستخدما عموميا .
<b>73A</b>	177	(الطعن رقم ۳۹۹۰ لسنة ۸۵ ق – جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷)
		۱۵ - أعـــمـــال نص المادة ۱۱۸ مكرراً ( أ ) جـــوازى
		للمحكمة . مجال تطبيقة . ألا يجاوز المال موضوع الجريمة
		أو الضرر الناتج عنها خمسائة جنيه .
٨٧٠	121	( الطعن رقم ٣٧٤٤ لسنة ٥٨ ق - جلسة ٥/١٠٨٨/١٠)

الصلحة	القاعدة	
۸۷۰	171	۱۵ - نعى الطاعن على الحكم قيصوره في التدليل على جريمة الاشتراك في التزوير . غير مجد متى كانت المحكمة قد دانته بالمقربة الأشد المقررة لجريمة الاشتراك في الاختلاس التي أثبتها الحكم في حقه . (الطعيرةم ١٩٧٤ لسنة ٥٨ ق-جلسة ١٩٨٨/١٠/٥) ١٦ - الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات . نسبيه . التزام المتهمين بها بالتضامن فيما بينهما . أساس ذلك ٢
۸۷۰	171	انزال الحكم عقوية الغرامة النسبية على كل من المحكوم عليهم . خطأ في القانون يوجب النقض والتصحيح . (الطعيرةم ١٩٨٨/١٠/٥ لسنة ٥٨ ق-جلسة ١٩٨٨/١٠/٥) ١٩٨٨/١٠ المقوية المقررة لجرعة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ عقوبات الأشغال الشاقة المؤيدة مؤدى ذلك
1-17	108	ومقتضاه ؟ (الطعن رقم ۳۹۰۳ اسنة ۵۸ ق- جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱) (اجع أيضًا: حكم « تسبيبه • تسبيب معيب » • (القاعدة رقم ۱۲۷ بالصحيفة رقم ۸۶۲)

الصلحة	القاعدة	
		إخلفاء أشياء مسروقة
		١ - التهريب الجمركي . ماهية كل من التهريب الفعلى
		والتهريب الحكمي ؟ المادة ١٢١ من قانون الجمارك رقم ٦٦
		لسنة ١٩٦٣ .
		عدم اعتبار حيازة البضاعة ~ من غير المهرب لها فاعلا
		أو شريكا- وراء الدائرة الجمركية تهريبا . ولا يعد اخفاء
		لأشياء متحصلة من جريمة في حكم المادة ٤٤ مكرراً
		عقىات . علة ذلك ؟
		مخالفة الحكم هذاالنظر ، وجنوب تصحيحه في هذا
		الخصوص دون امتداد أثره إلى جرعة أخرى . المادة ٣٩ من
		القانون ٧٥ لسنة ١٩٥٩ .
778	4.4	( الطعن رقم ۵۷٪ لسنة ۵۱ ق – جلسة ۲۸٪/۸۸۸)
		٢ - جريمة إخفاء أشياء متحصلة من سرقة . المؤثمة بالمادة
		٤٤ مكرراً عقربات .
		وجوب أن يبين حكم الإدانة بها فموق إتصال المتمم بالمال
		المسروق. أنه كان يعلم علم اليقين أن المال لابد متحصل من
		جريمة سرقة أو أن تكون الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد بذاتها
		توافر هذا العلم .
		مثال . لتسبيب معيب لحكم بالإدانة في جرعة إخفاء أشياء
		متحصلة من جريمة سرقة .
1127	177	(الطعن رقم ١٩٦٥ لسنة ٥٧ ق - جلسة ٢٩/١١/٨٨٨١)

۱ التفر ۲ أو الم
۲
أو الم
ة
مقت
استظ
٣
زراع
إقامت
٤
دين و
تواريع
حکم ن
٥
في اله

المقحة	القاعدة	
		عدم تقيد المحكمة بالوصف المسبغ على الواقعة أو بالقانون
		المطلوب تطبيقه .
		صدور حكم نهائى بالإدانة فى جريمة تسهيل دعارة أنثى يمنع
		من نظر الدعوى الجنائية عن جريمة تعريض أكشر من حدث
		للإنحراف المرتبطة بها .
		قضاء المحكمة في الجرعة الأخيرة . خطأ في القانون .
YEY	111	( الطعن رقم ٤٩٠٧ لسنة ٥٥ ق - جلسة ٢٩٨٨/٦/٢)
		٦ - مناط الإرتباط المنصوص عليه في المادة ٣٧ عقربات
		رهن پكون الجرائم المرتبطة قائمة لم يجر على أحداها حكم من
		الأحكام المعفية من المسئولية أو العقاب .
		القضاء ببراءة الطاعن من إحدى الجرائم لا يحول دون عقابه
		عن جريمة أخرى مرتبطة . أساس ذلك ؟
137	111	( الطعن رقم ۲۰۰۲ اسنة ۵۵ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
		٧ - إدانة الحكم الطاعن بجريّة الاشتراك في الاختلاس
		يوجب عليه استظهار عناصر هذا الاشتراك وطريقته وبيان
		الأدلة على ذلك من واقع الدعوي وظروفها .
		مجرد قيام الطاعن الثاني بالاشتراك مع الطاعن الأول في
		تقديم المستند المزور إلى المختصين لايفيد في ذاته المساهمة في
		جريمة الاختلاس .
		عدم بيان الحكم مايدل على تواقر المساهمة في مقارفة جريمة
		الاختلاس . قصور

الصفعة	القاعدة	
		نفض الحكم في تهمة يوجب نقضة بالنسبة لما إرتبط بها من
		تهم آخری .
738	177	( الطعن رقم ۳۹۰ لسنة ۸۵ ق - جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷)
11	104	( والطعن رقم ٤٥١٩ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		٨ - نعى الطاعن على الحكم قصوره في التدليل على جريمة
		الاشتراك في التزوير . غير مجد متى كانت المحكمة قد أدانته
		بالعقربة الأشد المقررة لجريمة الاشتراك في الاختبلاس التي
		أثبتها الحكم في حقه .
۸٧٠	141	(الطعن رقم ۲۷۴٤ استة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۵)
		٩ – تقدير توافر الإرتباط موضوعي . حد ذلك ؟
		م عال .
444	171	( الطعن رقم ۳۹۹۵ لسنة ۸۵ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱۲)
		١٠ - الإرتباط الذي تشأثر به المسئولية عن الجرعة الصغرى
		طبقا للمادة ٢/٣٢ عقوبات . ينظر إليه عند الحكم في الجرعة
		الكبرى بالعقوية . دون البراءة . أساس ذلك ؟
		لا محل لإعمال الإرتباط عند القضاء بالبراءة في إحدى التهم
		ولو كانت جناية
474	183	( الطعن رقم ٣٩٥٩ لسنة ٥٧ ق- جلسة ٧٧/١٠/٨٨٨١ )
		١١ - عدم جدوى النعى على الحكم بالنسية لجرائم القتل
		والإتلاف العمدي الأخرى متى أخذ المتهم بجريمة قتل أخرى ثبتت في
		حقه وأوقع عليه عقويتها بحسبانها العقوبة الأشد .
440	10-	(الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱

السقحة	القاعدة	
		١٢ - تعييب الحكم فيما تساند إليه ني خصوص جريمة
		عرض رشوة لم تقبل . عدم جدراد . طالما أن المحكمة عاقبت
		الطاعن بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الارتشاء المنصوص عليها
		بالمادة ١٠٤ عقربات .
1.78	127	( الطعن رقم ٤٣٢٤ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/١٧)
		١٣ - ارتباط الجنحه بالجناية المحاله إلى محكمة الجنايات
		من الأمور الموضوعية التي تخضع لتقدير المحكمة .
		فصل المحكمة الجنحة عن الجناية لا يضر المتهم. أساس
		ذلك ؟
1-47	144	( الطعن رقم ٤٥٢٩ اسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣٣ )
		١٤ - الأثر العبيني لانقطاع المدة بالنسبة إلى جميع
		المساهمين في الجريمة وإلى الجرائم المرتبطة بها ارتباطا لا يقبل
		التجزئة . عدم امتداده إلى غيرها من الجرائم الأخرى المتميزة
		عنها ولو كانت جميعا موضوعا لإجراءات راحدة .
1771	7-1	( الطعن رقم ٥٣٦٠ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥ )
		أسباب الإباحة وموانع العقاب
		(۱) أسباب الإباحة :
		ر الدقاع انشر عي : :
		١ - سبق التدبير للجريمة أو التحيل لإرتكابها ينقضي به
		معت سريف الدفاج الشرس علة ذلك "
ţ	,	1 (An ITT Archa) of Short to Experient)

الصلحة	Sac lädt	
		٢ - تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع
		الشرعي أو انتفاؤها . موضوعي .
1.0	4	( الطعن رقم ٤٠١٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٧ )
78.	٣١	( والطعن رقم ٣٣-٤ لسنة ٥٧ ق- جلسة ٨٧/٨٨١٢)
771	٥٢	( والطعن رقم ٤٤٠٠ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/١ )
		٣ – متى تقوم حالة الدفاع الشرعى ؟
71.	٣١	(الطعن رقم ٤٠٣٢) اسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		<ul> <li>٤ – التمسك بقيام حالة الدفاع الشرعى . لا يشترط إيراده</li> </ul>
		بصريح لفظه وعباراته المألوقة .
		مشال .
71.	71	(الطعن رقم ٤٠٣٠) لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		٥ - حق الدفاع الشرعى كسبب من أسباب الإباحة يبيح
		الفعل ويحو عنه وصف الجريمة . فلا مسئولية على فاعله ما
	ļ	دام فعل الدفاع مناسب مع الاعتبداء حتى ولو إصباب هذا
		الدفاع غير المعتدى عن غير قصد إما لغلط في الشخص أو
		نتيجة الحيده عن الهدف . أساس ذلك ؟
41.	71	( الطعن زقم ٤٠٣٣ السنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٧/٣)
		٣ - الدفاع الشرعي عن المال الذي يبيح القتل العمد قصره
	1	على الحالات المبنية حصراً في المادة ٢٥٠ عقوبات .
•		تعرض الآخرين للحيازة أو اغتصابها بالقوة . ليس من بين
		تلك الحالات
0Y\$	۸۸	(الطعن رقم ٢١١٢) لسنة ٥٧ ق - جلسة ٢١٠٤/١٨٨٨)

	الصقحة	626(1)	
•			٧ - متى يجيز الدفاع الشرعي عن النفس. القتل العمد؟
			تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي
			أو انتفاؤها . موضوعي . شرط ذلك ؟
	٤٧٥	٨٨	(الطعن رقم ٤١١٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ٢١/١٤/٨٨٨١)
			٨ - النزاع على رى الأرض . المدافعة عنه باستعمال القوة
			لا يصع .
	٥٧٤	٨٨	( الطعن رقم ٤٩١٢ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٢)
			٩ - متى يتوافر حق الدفاع الشرعى في حالة التشاجر بين
			فريقين ؟
	7.7	1.0	( الطعن رقم ۲۲۲ اسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/٥/۱۲ )
			١٠ - إغفال الحكم في رده على الدفع بقينام حالة الدفاع
			الشرعى الإشارة إلى إصابات الطاعن التي اتهم أحد المجني
			عليهما بأحداثها وعدم تعرضه لاستظهار الصلة بين الاعتداء
			الواقع على الطاعن والاعتداء الواقع منه وأيهما كان الأسبق.
			وأثر ذلك في قيام الدفاع أو الشرعي أو إنتفائه. قصور .
	7.7	1.0	(الطعن رقم ۲۲۲ اسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
			١١ - التمسك بقيام الدفاع الشرعي . يجب أن يكون جدياً
			وصريحاً .
			حق الدفاع الشرعي . شرع لرد العدوان ومنع استمراره .
1	1440	۲	( الطعن رقم ٤٧٦٤ اسنة ٥٦ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥)
	-	· •	

الصقدة	القاعدة	
		« القوة القاهرة»
		١ - ترافر الحادث القهري بشرائطه . أثره : انقطاع علاقة
		السبيبة بين النتيجة والخطأ .
		<ul> <li>الدفع بوقىوع الحادث بسبب أجنبى ، جـوهرى ، عـلى</li> </ul>
		المحكمة تحقيقة أو الرد عليه .
۱۲۱۳	144	(الطعن رقم ٥٥٤ لمنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		, حالة الضرورة،
		١ تقدير توافر حالة الضرورة . موضوعي .
		مثال لتسبيب سائغ في إطراح دفع بقيام حالة الضرورة .
٥	ا میلة عامة	(الطعن رقم ۲۷۷۲ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۴)
		( ب) موانع العقاب
		١ - الغيبوية المانعة من المستولية المنصوص عليها في
		المادة ٦٢ عقوبات. ماهيتها ؟
		تناول المخدر أو المسكر عن علم واختيار . حكمه ؟
		إقتراف الجاني لجرائم تتطلب قصد جنائي خاص . وجوب
		التحقق من قيام هذا القصد لديه من الأدلة المستمدة من حقيقة
		الواقع .
		مشال .
177	17	(الطعن رقم ٤١١٨ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/١/١٢)

الصلحة	القاعدة	
		<ul> <li>٢ - عدم التزام محكمة الموضوع بتقصى أسباب إعفاء</li> <li>المتهم من العقاب فى حكمها . حد ذلك : أن يدفع بذلك أمامها .</li> <li>اثارة الحق فى الإعفاء من العقوبة لأول مرة أمام النقض .</li> <li>غير جائز .</li> </ul>
444	٥٤	عير جادر . ( الطعن رقم ٤٤٠٧ لسنة ٥٧ ق - <del>جلسة</del> ١٩٨٨/٣/٧)
		<ul> <li>٣ - الإعفاء من العقاب وفق نص المادة ٤٨ من القانون</li> <li>١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . قصره على العقوبات الواردة بالمواد</li> <li>٣٣ ، ٣٥ ، ٣٥ من القانون .</li> </ul>
		تصدى المحكمة لبحث توافر الإعفاء من العقوبة . لا يكون إلا بعد أسباغ الوصف القانوني الصحيح على الواقعة .
		انتهاء الحكم إلى أن احراز المخدر كان بقصد الإنجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى وأعمال حكم المادتين ٣٧ . ٣٨ فى حقه . أثره : عدم قبول دعوى الإعفاء .
414	۵٤	· الطعن رقم ٤٤٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢)
		راجع أيضاء شيك بدون رصيد
		( القاعدة رقم (١٣٢ ) بالصحيفة رقم ٨٨٣ )
		استجواب
		١ - استجواب المتهم أمام المحكمة . موكول إليه شخصيا .
		متی یصح ؟
		انحسار مهمة المحامى في معاونة المتهم في الدفاع بتقديم الأرجه التي يراها في مصلحته .
1.0	4	( الطعن رقم ۲۱-۵ اسنة ۷۲ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۷ )
		1 2 1 2

الصفحة	القاعدة	
		٢ - جواز استجواب المتهم أو مواجهته بغير دعوة محاميه
		في حالتي التلبس والسرعة بسبب الخوف من ضياع الأدلة .
		تقدير ذلك للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع . أساس ذلك ؟
YIY	1-7	( الطعن رقم ۷۰۷ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
		استئناف
		(†) « التقرير به »
		١ - المسئول عن الحقوق المدنية ليس خصما للمتهم ولو
		استأنف الأخير الحكم . تدخل المسئول المدنى في الاستئناف .
		حقيقة تدخله إنضمامي إلى جانب المتهم . لا يخوله حق الطعن
		في الحكم .
717	٤٨	( الطعن رقم ٦٤٤٣ لسنة ٥٥ ق- جلسة ١٩٨٨/٢/٢٣)
		٢ - ورقة التقرير بالاستئناف حجه بما ورد فيمها بصدد
		إثبات بياناته ومنها التاريخ . ثبوت مخالفة ما اثبت بها
		للواقع سواء عن طريق السبهو أو الخطأ أو العمد . أثره : أن
		تكون العبرة بحقيقه الواقع .
401	110	(الطعن رقم ۲۸۹۷ لسنة ۵۷ ق- جلسة ۲۰/۰۲/۸۸۸۱)
		(ب) د میعاده ،
		قيام عذر المرض المانع من التقرير بالاستثناف . يوجب على
		الحكم التصدى لدليله .
٨١٢	171	(الطعن دِقَم ۲۲۲۲ لسنة ۵۱ ق- جلسة ۲۱/۲/۱۹۸۸)

الصفحة	القاعدة	
		( جـ ) , ما يجوز ومالا يجوز استئنافة من الاحكام ،
		حق المدعى المدني في استثناف الحكم الصادر في الدعوي
		المدنية التابعة أو الطعن فيه بطريق النقض. شرطه: أن يزيد
		التعويض المطالب به عن النصاب الانتهائي للقاضي الجزئي.
		ولو وصف التعويض بأنه مؤقت .
441	۱۳۸	(الطعن رقم ٤٠٠٤ لسنة ٥٧ - جلسة ١٩٨٨/١٠/١٨)
:		(د), نـطاقـه ،
!		١ – تقرير الاستثناف هو المرجع في تعرف حدودما استؤنف
		من أجزاء الحكم .
		استئناف النيابة لا يتخصص بسببه ولكن يتحدد
		بموضوعه . مجاوزة المحكمة الاستئنافية لما استؤنف من أجزاء
		الحكم . يعيب حكمها .
		مثال لتسبيب سائغ لقضاء محكمة النقض ببراءة الطاعن
		من تهمتي الإصابة الخطأ وقيادة سيارة بحالة تعرض حياة
		الأشخاص والأموال للخطر .
199	44	( الطعن رقم ٥٠١ لسنة ٥٦ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٢١)
		٢ - استئناف الحكم القاضي بعدم جواز المعارضة يقتصر
		في موضوعه على هذا الحكم وحده دون الحكم الإبتدائي
		موضوع المعارضة . أساس ذلك ؟
٨٠٠	119	( الطعن رقم ٣٤١ لسنة ٥٦ ق - جلسة ١٩٨٨/٦/١٤)
1		

المفحة	القاعدة	
		( هـ) د نظره والحكم فيه ،
		١ - عدم جواز إثارة شئ عن وصف التهمة لأول مرة أمام
		محكبة النقض .
107	14	( الطعن رقم ٤٧٨٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/١٤ )
		٢ - الأصل أن محكمة ثاني درجة إنما تحكم على مقتضى
		الأوراق. هي لا تجرى من التحقيقات إلا ما ترى لزوما
		لإجرائه .
107	18	(الطعن زقم ٤٣٨) لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٤)
	-	٣ - المعارضة في الحكم الغيابي الاستنافي القاضي بسقوط
	l	الاستئناف توجب على المحكمة الفصل أولا في صحة الحكم
		المعارض فيه . تبينها أن قضاء صحيح وقوفها عند هذا الحد
		وإلا الغته وإنتقلت إلى موضوع الدعوى . مخالفة المحكمة ذلك
		وتصديها لموضوع الدعوى ومخالفتها المادة ٥٥ عقوبات .
		يبطل الحكم .
		مـــــــال .
444	144	( الطعن زقم ٦٧٨٧ لسنة ٥٥ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٢٨)
		<ul> <li>٤ - حكم الإدانة . وجوب إشارته إلى نص القانون الذي</li> <li>حكم بموجبه . المادة ٣١٠ إجراءات .</li> </ul>
		خلو الحكم الإبتدائي من نص القانون الذي انزل العقاب
		بموجبه . يبطله . إشارة الحكم المطعون فيه والمؤيدله في ديباجته
		إلى مواد الاتهام . لا يعصمه من عيب هذا البطلان . ما دام لم
		يفصح عن أخذه بها .

الصفحة	القاعدة	
		إتصال وجمه النعي بمحكوم عليمه لم يقرر بالطعن ووحدة
		الواقعة وحسن سير العدالة . توجب امتداد أثر الطعن إليه .
***	44	(الطعن رقم ٣١١٧ لسنة ٥٥ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٣١)
		٥ - الحكم الصادر في الدعوى الجنائية . وجوب قصله في
		التعريضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعة بالتبعية للدعوى الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات .
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا اغفلت
		الفصل في التعريضات. المادة ١٩٣ مرافعات. أساس ذلك؟
		قضاء الحكم المطعون فيه بقبول استئناف المدعي بالحقوق
		المدنية للحكم الذي اغفل الفصل في طلباته . خطأ في القانون
		پوجب تصحیحه .
***	٤٦	( الطعن رقم 47 لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢١)
		٦ - من لم يكن طرفا في الخصومة الاستثنافية . لا يفيد
		من نقض الحكم .
٣٣٨	٤٧	( الطعن رقم ٤٥٢٢ أسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٢)
		٧ ورد نبقص أو خطأ بتبقرير التلخيص . لا بطلان .
		علة ذلك ؟
٣٧٧	٥٥	( الطعن رقم ٥٤٥٣ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		٨ - خلو الحكم ومحضر الجلسة من بيان اسم المحكمة .
		اعتبار الحكم المذكور والحكم المؤيد له . كأن لا وجودلهما .

الصفية	القاعدة	
		<ul> <li>٩ - وجوب إعلان المنهم لشخصة أو في موطنه . مكان</li> <li>العمل ليس موطنا يجوز الإعلان فيه .</li> </ul>
477	157	( الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۲۹۸۸/۱۰/۲۷)
		<ul> <li>١٠ - بطلان الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن يرجب</li> <li>على المحكمة الاستئنافية عند نظر استئناف هذا الحكم .</li> </ul>
		القضاء بالغائه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة . مخالفة ذلك : خطأ في القانون . يوجب تصحيحه .
1707	197	( الطعن رقم ۱٤٣١ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٧٨ )
		<ul> <li>١١ - إبراد الحكم الاستئنافي أسباب مكمله لأسباب حكم أول درجة الذي اعتنقه . مفاده : أخذه بتلك الأسباب فيما</li> <li>لا يتعارض مع الأسباب التي أضافها .</li> </ul>
		خلر الحكم المطعون فيه من ذكر مواد العقاب لا يعيبه . طالما أنه أخذ بأسباب الحكم الإبتدائي التي سجلت في صلبها تطبيق تلك المواد على المتهم . أخذه بها فيه ما يتضمن بذاته مواد العقاب .
17.1	197	( الطعن رقم ٣٤٥٧ لسنة ٥٨ ق- جلسة ١٩٨٨/١٧/١١ )
		(و),سقوطيه،
		١ - الحكم بسقوط الاستئناف المقام من المحكوم عليــه
		بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ . مناطه . عدم تقدمه للتنفيذ
	}	حتى وقت النداء على قضيته .

الصفجة	القاعدة	
		تحرير أمر التنفيذ تمهيدا لإيداع المتهم السجن . ليس شرطا
		نى التنفيذ .
		مـشـال .
٥٠٨	٧٤	( الطعن رقم ٦٩٦٥ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٧ )
		٢ – الحكم يسقوط الاستثناف . شرطه ٢
		عدم جواز الحكم بسقوط استئناف المحكوم عليه بعقوبة
		مقيدة للحرية. متى تقدم للتنفيذ قبل الجلسة التى نظر فيها .
		ولو لم يتقدم للتنفيذ في جلسة سابقة . مخالفة ذلك خطأ في
		تأويل القانون .
4-0	180	( الطعن رقم ۳۷۰۳ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱۳)
		٣ - الحكم بسقوط الاستئناف المقام من المحكوم عليــه
		بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ . مناطه : عدم تقدمه
		للتنفيذ حتى وقت النداء على قضيته . أساس ذلك ؟ المادة
		٤١٢ إجراءات .
		مثول المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية أمام المحكمة
		الاستثنافية للفصل في استثنافة . أثره : صيرورة التنفيذ عليه
		أمرا واقعا . الحكم بسقوط استثنافه رغم ذلك . خطأ في
		القانون .
1704	148	( الطعن رقم ١٥٣٥ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٨
		(اجع أيضًا: إجراءات وإجراءات المحاكمة ،
		(القاعدة رقم (١٧٤) بالصحيفة رقم ١١٢٨)

المنعت المراف المنعق ا	<b>م</b> ـم
ا المينة المرضوع . (الطعن رقم ۲۷۲۷ لسنة ۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۵ المينة امينة (المطعن رقم ۲۲۶۱ لسنة ۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۱/۳ المينة ۲۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۱/۳ المينة ۲۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۱/۳ المينة ۲۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۱/۳ المينة ۲۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۳/۳ المينة ۲۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۳ المينة ۱۹۸۸ و المينة ۲۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۱۸ المينة ۲۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۱۸ المينة ۲۵ و - جلسة ۱۹۸۸/۱۸ و المين ال	م.د
المنعن رقم ۱۹۷۷ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ المينة ١ المينة ١ المنعن رقم ١٩٨٨ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ المنعن رقم ١٩٨٨ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ المنعن رقم ١٩٨٨ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ المنعن رقم ١٩٨٨ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٧ المنعن رقم ١٩٨٨ لسنة ٥٠ ق - جلسة ١٩٨٨/١٨ ليس قبضا . المنعن رقم ١٩٨٨ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١٨ لسنة ٥٠ ق - جلسة ١٩٨٨/١٨ المناذ ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١٨ المناذ ١٩٨٨/١٨ لسنة ٥٠ ق - جلسة ١٩٨٨/١٨ المناذ ١٩٨٨ المناذ ١٩٨٨/١٨ المناذ ١٩٨٨ المن	ماد
( والطعير قم ١٤٦٤ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٣٤ ) ( الطعير قم ١٤٦٤ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ ) ( الطعير قم ٤٠٧٠ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ ) ٢ - الاستدعاء الذي يقوم به مأمورو الضبط القضائي . ٢ - الاستدلالات ولا يتضمن تعرضا ماديا . ليس قبضا . ( الطعير قم ١٩٨٩ لسنة ٥٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٠ ) ٢ - بطلان التسجيل . بقرض وقوعه . لا يحول دون أخذ ضي بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية التي أسقر عنها التسجيل .	
(الطعن رقم ۲۲۹۱ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۴      (الطعن رقم ۲۷۹۱ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۳      ۲ - الاستدعاء الذي يقوم به مأمورو الضبط القضائي .     جمع الاستدلالات ولا يتضمن تعرضا ماديا . ليس قبضا .      (الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۸۷)      ۳ - بطلان التسجيل . بقرض وقوعه . لا يحول دون أخذ ضي بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية التي أسقر عنها التسجيل .	
(الطعن رقم ۷۷۷ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)  ۲ - الاستدعاء الذي يقوم به مأمورو الضبط القضائي . جمع الاستدلالات ولا يتضمن تعرضا ماديا. ليس قبضا . (الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۷)  ۳ - بطلان التسجيل . بقرض وقوعه . لا يحول دون أخذ ضي بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .	
<ul> <li>٢ - الاستدعاء الذي يقوم به مأمورو الضبط القضائي .</li> <li>جمع الاستدلالات ولا يتضمن تعرضا ماديا. ليس قبضا .</li> <li>(الطعن رقم ٢٨١٩ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١٧٧)</li> <li>٣ - بطلان التسجبل . بفرض وقوعه . لا يحول دون أخذ ضي بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية التي أسفر عنها التسجيل .</li> </ul>	
جمع الاستدلالات ولا يتضمن تعرضا ماديا. ليس قبضاً .  (الطعن وقم ٢٨١٩ لسنة ٤٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٧)  ٣ - بطلان التسجيل . بقرض وقوعه . لا يحول دون أخذ ضى بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .	
(الطعن رقم ٢٨١٩ لسنة ٥٥ ق-جلسة ١٩٨٨/١/٧)  ٣ - بطلان التسجبل . بفرض وقوعه . لا يحول دون أخذ ضى بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .	
<ul> <li>٣ - بطلان التسجيل . بفرض وقوعه . لا يحول دون أخذ</li> <li>ضى بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية</li> <li>النتيجة التى أسفر عنها التسجيل .</li> </ul>	أياز
ضى بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقلة عنه والمؤدية النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .	
النتيجة التي أسفر عنها التسجيل .	
11414	إلى
(النفعن رقم ۲۶۳۱ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۲۸۸/۲۸۸۳) ۳۲ (۲۹۲ ک	
٤ - عدم اعتبراض محامي الطاعن على سماع أقبوال	
اهد في حضوره بغير يمين . سقرط حقه في التمسك بهذا	
لان الذي يتصل بإجراء من إجراءات التحقيق بالجلسة . م	
۲ إجراءات .	
نعريف الشهادة والشاهد ؟	
يق المحكمة في الاعتمادفي القضاء بالإدانة على أقوال	
. سمع على سبيل الاستدلال . بفير حلف يين .	شاھ
(الطعن رقم ۲۰۰۰ اسنة ۵۷ ق - جلسة ۲۹۰/۱۸۸۸) ۳۵ ۲۹۹	

الصقحة	القاعدة	
		٥ - كل إجراء يقوم به مأمورو الضبط القضائي في
		الكشف عن الجرعة صحيح . طالما بقيت إرادة الجاني حرة .
		وما دام لم يقع منهم تحريض على إرتكابها .
777	44	(الطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٨٨ ق~ جلسة ١٩٨٨/٤/١٧)
		٦ - الواجبات المفروضة قانونا على مأموري الضبط
		القضائي في دوائر اختصاصهم . ما هيتها ؟
		الاستدعاء الذي يقوم به مأمور الضبط القضائي إبان
		جمع الاستدلالات ما هيته ؟
۸۳۰	171	(الطعن رقم ۲۱۹۰ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۰)
		٧- ايجاب صدور طلب من الوزير المختص أو من ينيب
		لتحريك الدعوى الجنائية في الجراثم المؤثمة بالقانون ٩٧ لسنة
		١٩٧٦ . قبد على حرية النيابة كسلطة تحقيق دون غيرها من
		جهات الاستدلال .
407	184	( الطعن رقم ۳۹۹۰ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۷)
		٨ - إجراءات الاستدلال ولو في حالة التلبس لا تعتبر من
		إجراءات الخصومة الجنائية . ولا يرد عليها قيد الشارع في
		توقفها على الطلب أو الإذن .
907	187	( الطعن رقم ۳۹۹۰ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۷)
		٩ - للمحكمة أن تعول على تحريات الشرطة باعتبارها
		معزرة لما ساقته من أدلة .
1-77	100	(الطعن رقم ٣٧٦٥ اسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٩)

الصفحة	القاعدة	
		١٠ - تقدير توافر قصد الإتجار في المخدر . موضوعي .
		لمحكمة الموضوع تقدير أدلة الدعوى والأخذ منها بما تطمئن
		إليه وإطراح ما عداه .
		تعويل المحكمة على ما اسفرت عنه التحريات بشأن إحراز
		المخدر وإطراحها ما دلت عليه من توافر قصد الإتجار. لا عيب.
		تجزئه المخدر في لفافات وتلوث نصل المطواة بأثار المخدر
		من الأمور النسبيبة . تقديرها . موضوعي .
1-47	177	( الطعن رقم ٤٧٩ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٢٣)
		١١ - مهمة مأموري الضبط القضائي وفق أحكام المادة
		۲۱ إجراءات ؟ حدها ؟
1109	141	( آك نحن رقم ١٩٦٦ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		راجع أيضا: إثبات ربوجه عام ، .
		( القاعدة رقم ( ١٥٠ ) بالصحيفة رقم 4٧٥ )
		وما مورو الضبط القضائي « اختصاصهم » •
		( القاعدة رقم (٦٤ ) بالصحيفة زقم ٢٥٣ )

الصفحة	القاعبة	
		استعمال مكبر صوت
		العقربة المقررة لجريمة استعمال مكبر للصوت في محل عام
		بدون ترخيص طبقا للمادة الخامسة من القانون ٤٥ لسنة
		١٩٤٩ المسعدل بالنقانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٧ . الغرامة التي
		لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد عن ثلاثماثة جنيه . والمصادرة .
		نزول الحكم بالغرامة المقضى بها إلى عشرة جنيهات . مخالفة
		للتانون .
7311	۱۷۸	( الطعن رقم ٢٩ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٢٩)
		استيراه
		التهريب الجمركي . تعريفه ؟
		المراد بالتهريب الفعلى والتهريب الحكمى ؟
		مشال .
۵٩	۲	(الطعن رقم ٣٩٥٧ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/١/٣)
		استيقاف
		التلبس بالجريمة - عنصر لاحق للإستيقاف . غير منفصل
		عنه ونتيجة مستمدة منه .
		تقدير قيام المبرر للاستيقاف أو تخلفه . موضوعي .
٥٥٥	Αŧ	( الطعن رقم ٢٧٠٠ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٤/٧ )
		استيلاء على مال عام
		١ - الفرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات .
		نسبيه . التزام المتهمين بها بالتضامن فيما بينهم . أساسي
		ذلك ؟

الصفحة	القاعدة	
۸۷۰	171	انزال الحكم عقوبة الغرامة النسبية على كل من المحكوم عليهم - خطأ في القانون يوجب النقض والتصحيح . (الطعن رقم ٢٧٤٤ لسنة ٥٨ ق-جلسة ١٩٨٨/١٠/٥)
		٢ - وجموب بناء الأحكام في المواد الجنائيسة على الجموم
		راليقين . ·
		- بيانات حكم الإدانة ؟ المقصود من عبارة بيان الواقعة
		الواردة بالمادة ٣١٠ إجراءات ؟
		افراغ الحكم في عبارات عامة معماه أو وضعه في صورة
		مجملة لا يحقق غرض الشارع من استيجاب تسبيب الأحكام .
		إدانة الطاعنين بجرائم تسهيل الاستيلاء بغير حق على
		أمرال عامة والتزوير في محررات رسمية واستعمالها دون بيان
		للوقائع والأفعال التي قارفها كل منهم وعناصر الاشتراك في
		جريمة تسهيل الاستيلاء وطريقته واستظهار قصد إرتكاب
		الفعل في هذا الشأن ودون بيان العبارات المزورة التي تضمنها
		تقرير أبحاث التزييف والتزوير الذي استند إليـه الحكم في
		الإدانة . قصور .
17.7	14.6	(الطعن وقم ٣٩٧٦ لسنة ٥٨ ق- جلسة ٢١/١٢/٨٨١١)
		اشــتراك
		۱ - الاشتراك في كافة الجرائم. تمامه دون مظاهر خارجية وأعمال مادية محسوسة يمكن الاستدلال بها عليه. على

الصفحة	القاعدة	
		الحكمة وهي تقدر حصوله أن تستخلص من ظروف الدعوي
		وملابساتها ما يوفر اعتقاداً سائغاً تبرره الوقائع التي
		اثبتها الحكم .
184	17	( الطعن رقم ٣٨٦٠ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٤)
		٢ - بيانات حكم الإدانة في الاشتراك في جرعة السب
İ		والقذف بطريق النشر ؟
		عدم إيراد الحكم الأدلة التي إستند إليها وطرق الاشتراك
		والتدليل على توافر رابطة السبيبة بين سلوك الطاعنين كشركاء
		والفاعل الأصلى للجرية . قصور .
154	17	( الطعن زقم ٣٨٠٠ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٨
		٣ - وجوب بناء الأحكام الجنائية على الأدلة التي يقتنع
		بها القاضى . وجوب استخلاصه عقيدته بنفسه دون أن يشاركه
		فيها غيره .
127	17	(الطعن رقم ٣٨٦٠لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٤)
		٤ - ظهور كل من المتهمين على مسرح الجرعة. اتبانه
		عملاً من الأعمال المكونه لها يجعله فاعلا أصليا في الجريمة
		التى دين فيها ويدخله في نطاق الفقرة الثانية من المادة ٣٩
•		مشال.
171	4.8	(الطعن رقم 40-5 لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/١٠)
		٥ – عدم توافر أي صورة من صور الاشتراك في جريمة
		تسهيل البغاء في حق الطاعنين وعدم اندراج الفعل المسند
		إليهما تحت أى نص عقابي آخر ، معاقبتهما رغم ذلك ، خطأ
		في القانون يوجب نقض الحكم والقضاء ببراءتهما
777	48	( الطعن رقم ٩٩ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٤/٢١)

	1
	٦ ~ إثبات الاشتراك بالقرائن مناطه : ورود القرينة على
	واقعة الإتفاق على إرتكاب الجريمة أو المساعدة . في ذاتها .
	مع صحة الاستنتاج وسلامته .
	وجوب بناء الأحكام الجنائية على الجزم واليقين. لا الظن
	والاحتمال .
	مجرد إتفاق المتهمين بالاختلاس مع الطاعن على شراء
	أجرالة القسم التي اختلساها . لا ينصب على واقعة الإتفاق
	أو المساعدة في إرتكابه جريمة الاختلاس . الحكم بإدانته بتلك
	الجريمة استنادأ إلى ذلك الإتفاق . قصور .
1-8	( الطعن رقم ١٤٤ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٥/١١ )
	٧ - الاشتراك في الجريمة . مناط تحققه : اقتراف الفعل
	المادي للمساهمة التبعية في وقت سابق أو معاصر للجريمة وأن
	تقع الجريمة ثمره لهذا الاشتراك .
1.8	( الطعن رقم ١٤٤ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٥/١١ )
	٨ - ثبوت سبق الاصرار في حق المتهمين . يستلزم
	بالضرورة توافر الاشتراك بالإتفاق بالنسبة لمن لم يقارف الجريمة
	ينفسه منهم .
1-7	( الطعن رقم ۲۰۷ لسنة ۵۸ ق- جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۷)
١٨٢	( والطعن رقم ٤٧١٤ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
- 1	٩ - إدانة الحكم الطاعن بجريمة الاشتراك في الاختبلاس
	يوجب عليه استظهار عناصر هذا الاشتراك وطريقته وبيان
	الأدلة على ذلك من واقع الدعوى وظروفها .
•	1-8 1-8 1-7

الصلحة	القاعدة	
		مجرد قيام الطاعن الثاني بالاشتراك مع الطاعن الأول في
		تقديم المستند المزور إلى المختصين لا يفيد في ذاته المساهمة في
		جريمة الاختلاس .
		عدم بيان الحكم ما يدل على توافر المساهمة في مقارفة
		جريمة الاختلاس . قصور .
		نقض الحكم في تهمة يوجب نقضه بالنسبة لما إرتبط بها من
		تهم أخزى
738	177	( الطعن وقم ٣٦٩٠ لسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/٩/٣٧ )
		١٠ - نعى الطاعن على الحكم قنصوره في التبدليل على
		جريمة الاشتراك في التزوير . غير مجد متى كانت المحكمة قد
		دانته بالمقوبة الأشد المقررة لجريمة الاشتراك في الاختلاس التي
		أثبتها الحكم في حقه .
۸٧٠	171	( الطعن رقم ۲۷۶۴ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۵)
		١١ - الأصل أن حق النيابة العامة في تحريك الدعموي
		الجنائية ومباشرتها . مطلق ، القيد على حريتها في هذا الشأن
		أمر استثنائي . ينبغي عدم التوسع في تفسيره .
		Large to the Latter of the Astern
		جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج. مستقله في ركنها
		جريمه الاستراك في تزوير عقد الزواج . مستقله في رديها المادي عن جريمة الزنا . لاضير على النيابة إن هي باشرت
		المادى عن جريمة الزنا . لاضير على النيابة إن هي باشرت التحقيق في جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج . رجرعاً إلى حكم الأصل وما يسفر عنه من جريمة الزنا التي يتوقف تحريك
		المادى عن جريمة الزنا . لاضير على النيابة إن هي باشرت التحقيق في جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج . رجوعاً إلى حكم الأصل وما يسفر عنه من جريمة الزنا التي يتوقف تحريك الدعوى الجنائية فيها على شكوى ما دامت الشكوى قد قدمت
		المادى عن جريمة الزنا . لاضير على النيابة إن هي باشرت التحقيق في جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج . رجوعاً إلى حكم الأصل وما يسفر عنه من جريمة الزنا التي يتوقف تحريك

الصفحة	616[1]	
		١٢ - جواز إثبات الاشتراك. بالقرائن . مناطه ؟
		– سلطة محكمة النقض في تصحيح استخلاص محكمة
		الموضوع للاشتراك بما يتفق مع المنطق والقانون .
1001	107	( الطعن رقم ٤٥١٩ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		١٣ - مجرد ضيط الورقة المزورة أو الخاتم المقسلمد ،
		أو التمسك بذلك ، أو وجود مصلحة للمتهم في تزويرها
		أو تقليده . لا يكفى مجرداً الإثبات إسهامه فى التزوير
		أو التقليد كفاعل أو شريك أو عمله بذلك . حد ذلك ؟
11	107	( الطعن رقم 2014 لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		١٤ - ثبوت تصميم المتهمين على قتل المجنى عليه . يرتب
		تضامنا في المسئولية .
		استظهار الحكم إتفاق الطاعن مع المتهم الآخر على قتل
		المجنى عليه من معينه في الزمان والمكان ونوع الصلة بينهما
		وصدور الجريمة عن باعث واحد واتجاههما وجهة واحدة في
		تنفيذها . وأن كل منهما قصد قصد الآخر في ايقاعها .
		اعتباره فاعلا أصليا في الجريمة .
1177	1147	( الطعن رقم ٢١٤٤ استة ٨٥ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
	l	١٥ - الأصل ألا يسأل الجاني إلا عن الجريمة التي ارتكبها
		أو اشترك فيها .
		مستولية المتهم عن النتائج المحتملة لجرعته الأصلية متى
		كان فى مقدوره أو كان من واجبه توقع حدوثها . أساس ذلك ؟
		المادة ٤٣ عقوبات .
1771	140	( الطعن رقم ٢٠٠٧ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٨)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>١٦ - إبعاد الأنثى عن مكان خطفها باست ممال طرق</li> <li>احتبالية أو أية وسيلة من شأنها سلب إرادتها وحملها على</li> <li>مواقعة الجانى لها. كفايته لتحقق جرعة المادة ٢٩٠ عقوبات .</li> </ul>
		مساواة القانون بين الفاعل والشريك في تلك الجرية . اعتبار المتهم فاعلا أصليا فيها سنوا - ارتكبها بنفسه أو بوساطة غيره . ما دام قد ثبت مساهمته فيها .
1771	140	( الطحن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸
		<ul> <li>١٧ - إدانة الطاعنين بجريمة تسهيل الاستيلاء على مال</li> <li>عام ومعاملتهم بالرأفة والقضاء عليهم بعقوبة الحبس ، وجوب</li> <li>توقيت عقوبة العزل . المادة ٢٧ عقوبات .</li> </ul>
		الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات من الغرامات النسبية . يتعين الزام المتهمين متضامين بها . م ٤٤ عقوبات . مخالفة ذلك . خطأ في القانون .
		القصور في التسبيب . له الصدور على وجوه الطعن المتعلقة بخالفة القانون .
14.4	14.4	( الطعن رقم ٥٩٧٦ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
·		<ul> <li>١٨ – وجوب بناء الأحكام في المواد الجنائية على الجزم واليقين.</li> <li>بيسانات حكم الإدائة ؟ المقصود من عسارة « بيسان الواقعة » الواردة بالمادة ٣١٠ إجراءات ؟</li> </ul>

الصفحة	القاعدة	
		افراغ الحكم في عبارات عامة معماة أو وضعه في صوره مجمله لا يحقق غرض الشارع من استبجاب تسبيب الأحكام .
		إدائة الطاعنين بجرائم تسهيل الاستيبلاء بغير حق على أموال عامة والتزوير في محررات رسمية واستعمالها دون بيان
		للوقائع والأفعال التي قارفها كل منهم وعناصر الاشتراك في
		جريمة تسهيل الاستيال، وطريقته واستظهار قصد ارتكاب الفعل في هذا الشأن ودون بيان العبارات المزورة التي تضمنها
		تقرير أبحاث التزييف والتزوير الذي استند إليه الحكم في الإدانة . قصور .
17.7	14.8	(الطعن رقم ٥٩٦٠ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
		<ul> <li>١٩ - الأثر العينى لا نقطاع المدة بالنسبة إلى جمعيع</li> <li>المساهمين في الجرية وإلى الجرائم المرتبطة بها ارتباطا لا يقبل</li> </ul>
		التجزئة . عدم امتداده إلى غيرها من الجرائم الأخرى المتميزة عنها ولو كانت جميعا موضوعا لإجراءات واحدة .
۱۳۳۱	4-1	الطعن رقم ٥٣٠٠ السنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥)
		ً إشكال في التنفيذ
		عدم جواز الطعن في الحكم المستشكل في تنفيذه . أثره .
		عدم جدوى الطعن في الحكم الصادر في الأشكال لصيسرورة الحكم المستشكل في تنفيذه نهائيا .
٣٤٣	٤٨	(الطعن رقم ۲۴۹۳ لسنة ۵۵ ق - جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۳)

القاعدة إصابة خطأ ١ - حكم الإدانة في جريمة القتل والإصابة الخطأ . شرط صحته ؟ , إيطة السبيبة . اقتضاؤها إتصال الخطأ بالجرح أو القتل اتصال السبب بالمسبب. إغفال حكم الإدانة في جريمة الإصابة الخطأ بيان مؤدى الأدلة التي اعتمد عليها في ثيوت الخطأ وبيان الإصابات التي لحقت بالمجنى عليهم من جراء التصادم استنادا إلى دليل فني . تصور. (الطعن ٩٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ٩١/٢/٢١) ٢ - إحالة المتهم لمحكمة الجنايات بتهمة العاهة المستديمة . تغيير المحكمة في التهمة إلى إصابة خطأ ليس مجرد تغيير في الوصف تملك إجراءه عيميلا بالمادة ٣٠٨ إجراءات. هو تعديل في التهمة نفسها يشتمل على واقعة جديدة هي واقعة الإصابة الخطأ . وجوب لفت نظر الدفاع إلى هذا التعديل وإلا كان الحكم مشوبا بالبطلان . لا يؤثر في ذلك تضمن مرافعة الدفاع أن الواقعة إصابة خطأ لصدور ذلك منه دون أن يكون على بينه من عناصر الأهمال التي قالت المحكمة بتوافرها ودانتة بها حتى يرد عليها. (الطعن ٢٦٦٧) لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)

الصفحة	القاعدة	
		٣ – بيانات حكم الإدانة ؟
		 سلامة القضاء بالإدانة في جريمة الإصابة الخطأ . رهن ببيان
		الحكم كنه الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السبيبة بين الخطأ
		والإصابة .
		مثال لتسبيب معيب في جرعة إصابة خطأ .
244	٦٢	( الطعن رقم ٧٠٠ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
		<ul> <li>٤ - ترافر الحادث القهرى بشرائطه . أثره . انقطاع علاقة</li> </ul>
		السبيبة بين النتيجة والخطأ .
		- الدفع يوقسوع الحادث يسبب أجنيى . جموهرى . على
		المحكمة تحقيقه أو الرد عليه .
1414	144	( الطعن رقم ۵۵-۱ لسنة ۸۵ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		<ul> <li>٥ - تسبيب سائغ في جرائم القتل والإصابة الخطأ والنكول</li> </ul>
		عن مساعدة المجنى عليهم .
		مثال لحكم بالإدانة في جرائم القتل والإصابة الخطأ وقيادة
		خطره . صادر من محكمة النقض عند نظرها موضوع الدعوي.
۸۳۳۸	7.7	( الطعن رقم ٣٢٢٥ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٠)
		اعبتراث
		راجع: ثبات راعتراف ، ٠
		إعدام
		* ١٠ - وجوب عرض الحكم الحضوري الصادر بالإعدام على
		محكمة النقض مشفوعاً برأى النيابة . أساس ذلك ؟

الصقحة	القاعدة	
		ثبوت أن العيب الذي لحق الحكم الصادر بالإعدام يندرج
		تحت حكم الحالة الثانيسة من المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة
		١٩٥٩ التي أحالت إليسها الفقرة الثانية من المادة ٣٩ من
		القانون المذكور . أثره ٢
V4	٦	( الطعن رقم ٤١٦٣ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/٦)
		٢ - وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة
		بالإعدام ؟
		صدور الحكم القاضي بالإعدام معيبا بأحد العيوب التي
٧٧٠	171	أوردتها المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . وجسوب
		نقضه . المادة ٤٦ من ذات القانون .
117	1.	( الطعن رقم ۱۱۱۶ لسنة ۵۷ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
۸۵۳	174	( الطعن رقم ٣٧٧٥ لسنة ٥٨ ق ~ جلسة ١٩٨٨/١٠/٤)
444	181	(الطعن رقم ۳۷۲۲ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۲۰/۱۹۸۸/۱۰)
		٣ - إثبات تاريخ تقديم مذكرة النيابة في قضايا بالإعدام . غير
		لازم . علة ذلك ؟
		اتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيها بالإعدام بمجرد
		عرضها عليها .
177	17	(الطعن رقم ٤١١٨ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٢)
٨٥٣	147	( والطعن رقم ٣٧٢٥ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/٤ )
	}	٤ - وجوب عرض الحكم الحضوري الصادر بالإعدام على
		محكمة النقض مشفوعاً برأى النيابة .
	•	•

الصفحة	القاعدة	
		وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ؟
		حق محكمة النقض في نقض الحكم للخطأ في القانون .
		أو البطلان . ولو من تلقاء نفسها .
		عدم تقيدها بحدود أوجه الطعن أو رأى النيابة . المادتان
		۳، ۲/۳۹، ۲/۳۵ ، ۳ من القانون ۵۷ لسنة ۱۹۵۹.
177	14	( الطعن رقم ٤١١٨ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٢)
		٥ - اتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيها بالإعدام
		ولو لم تقم النيابة العامة بعرضها في الميعاد . المادة ٤٦ من
		القانون ٧٥ لسنة ١٩٥٩ .
٤٧٥	۸۸	(الطعن رقم ٤١١٦ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٧)
		٦ - الحكم الصادر بالإعدام . ما يلزم من تسبيب لإقراره ؟
٥٧٤	۸۸ ا	(الطعن رقم ٤١٦٪ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١)
		٧ - قبول عرض النيابة العامة في قضايا الإعدام . ولو
		تجاوزت الميعاد المقرر لذلك .
<b>ዓ</b> ምል	121	( الطعن رقم ۳۷۲۲ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۰
1771	190	( والطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸
		٨ - وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة
		بالإعدام ذات طبيعة خاصة . مؤدى ذلك وأساسه ؟
1771	190	(الطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۸ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸

الصفحة	القاعدة	
		<u>اعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</u>
		١ - مـتى يعـتـبـر المدعى بالحـقـوق المدنيـة تـاركـا لدعـواه ؟
		المادة ٢٦١ إجراءات جنائية .
448	٥٨٠	( الطعن رقم ٥٧٥ لسنة ٥٦ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
		٢ - لا يجوز الحكم في غياب المدعى المدنى باعتباره تاركا
		لدعواه المدنية دون إعلانه لشخصة . مخالفه هذا النظر . بطلان
		الإجراءات .
441	۸۵	( الطعن رقم ٢٠٧٥ لسنة ٦٦ ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١ )
		٣ - إعملان السند التنفيمذي إلى الموظف المطلوب إليمه
		التنفيذ . إجراء لازم قبل الشروع في التنفيذ . أساس ذلك ٢
0.4	٧٣	( الطعن رقم ٦٩١٩ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٣/٢٧ )
		٤ – إنذار الموظف المطلوب إليـه تنفيـذ الحكم أو الأمر شرط
		لتحديد مبدأ مهلة الثمانية أيام التى يستحق بانقضائها
		العقاب إذا امتنع عمدا عن التنفيذ .
0-4	٧٣	( الطعن رقم ٦٩١٩ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/٣/٢٧)
		٥ - إعلان المعارض بالجلسة المحددة لنظر معارضته .
		وجوب أن يكون لشخصه أو قي محل إقامته .
		اعتبار المعارضة كأن لم تكن . رغم إعلان المعارض لجهة
		الإدارة لعدم الاستدلال عليه . خطأ .
64.	YY	( الطعن رقم ١٣٥٥ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٣)
		٦ - مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة
		المسقطة للدعبوي . غيبر لازم . منا دامت متصلة بسيبر
		الدعوى . شرطه . كونها صحيحة .

الصفحة	القاعدة	
		الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جواز إثارته
		لأول مرة أمام النقض . ما دامت مدونات الحكم تشهد
		بصحته .
		مشال لإجراء باطل لا تنقطع به المدة المسقطة للدعوى
		الجنائية .
04-	77	( الطعن رقم ١٧٥٥ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٣ )
		٧ - المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية لا تشترط
		التوكيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب
		حكمها على الإدعاء المباشر .
		المكان الذي يباشر فيه الشخص عمله . يعتبر موطناً خاصاً
		له بجانب موطنه الأصلي لمباشرة أي إجراء قانوني يتصل بهذه
		الخدمة .
		أوجمه البيطلان المتبعلقية بإجراءات التكليف بالحمضور
		وميعاده . ليست من النظام العام . مؤدى ذلك ؟
		حجب الخطأ الحكم عن يحث موضوع الدعوى . أثره ؟
٦٠٢	4.	(الطعن رقم ۷۳۸۲ لسنة ۵۶ ق – جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۳)
		٨ - تأجيل نظر المعارضة من جلسة لأخرى في غبيسة
		المعارض . يوجب إعلانه بالجلسة الجديدة . علة ذلك ؟
		عدم إعلان المعارض بالجلسة التي أجلت إليها المعارضة في
		غيبته . يبطل الحكم . أساس ذلك ؟
		متى يبدأ مبعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة على
		خلاف القانونُ ؟
		مشال .
777	110	( الطعن رقم ٢٢١٣ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/٦/٨ )

الصلحة	القاعدة	
		٩ - حضور المعارضة بالجلسة وتمكينه من إبداء دفاعه .
		يصحح ما يشوب ورقة التكليف بالحضور من بطلان .
488	127	( الطعن رقم ٥٣٢٧ لسنة ٥٧ ق- جلسة ٢٥/١٠/٨٨٨١)
		. ١ - وجوب إعلان المتهم لشخصة أو في موطنه . مكان
	<b>.</b>	العمل ليس موطنا يجوز الإعلان فيه .
477	157	( الطعن رقم ۱۹۸۷ اسنة ۵۷ ق - جاسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۷)
		١١ - إعلان المتهم بالجلسة التي حددت لصدرور الحكم .
		غير لازم . متى كان حاضرا جلسة المرافعة أو معلنا بها إعلانا
1+88		صحيحاً . علة ذلك ؟
1084	107	( الطعن رقم ٢٩٣٤ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١١/١٠)
		١٢ - لذوى الشأن الطعن في قرار الهدم في ميعاد لا
		يجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ إعلانه به . المادة ٥٩ من
		القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ .
		تنفيذ قرار اللجنة النهائي أو حكم المحكمة الصادر في شأن
		المنشأة الآيلة للسقوط . واجب . المادة ٢٠من القانون المذكور .
17-1	140	(الطعن رقم ٢٥٦٤٤ نسنة ٥٨ ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		<ul> <li>١٣ - صحة الحكم في غيبة المتهم . رهينة بإعلاته قانونا</li> <li>بالجلسة المحددة لها . علة ذلك ؟</li> </ul>
1441	7-1	
'''		( الطعن رقم ٥٣٦٠ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥) \$ مُـــة، ﴿
		<ul> <li>١ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جرعة إنتاج</li> <li>أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الآدمى فى جريدتين</li> </ul>
		واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه . المادة الثانية من
- 1		القانونية ٢٠١ لسنة ١٩٨٠ .
		القضاء بالنشر دون بيان اسم الجريدتين وتحمل المحكوم عليه
- 1		نفقات النشر . خطأ في تطبيق القانون يوجب النقض
		والتصحيح
414	84	(الطعن رقم ٤٧٧٨ لسنة ٥٦ ق-جلسة ١٩٨٨/٢/٥)

	الفاعدة!	
		٢- متى تعد الأغذية ضاره بالصحة في مفهوم المادة الرابعة
		من القانون ١٠ لسنة ١٩٦٦ ؟
		العقوبة المقرره لجريمة غش أغذية ضاره بصحه الإنسان وفق
ĺ		أحكام المادة الثانية من القانون ٤٨ لسنة ٤١ المعدل بالقانون
		۱۰۳ لسنة ۱۹۸۰ . ماهيتها ۲
		نزول الحكم عن الحد الأدنى المقرر للعقوبه خطأ في القانون .
1.77	177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳
		٣- لمحكمة الموضوع تغيير الوصف القانوني للفعل المسند
		إلى المتهم . لها تعديل التهمه بإضافة الظرف المشدد ولو لم
		يذكر بأمر الإحالة أو بالتكليف بالحضور .
		فصل المحكمة في الدعوى قبل تعديل التهمه بإضافة
		الظرف المشدد خطأ في القانون . علة ذلك ؟
1-77	177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۲)
		- تعديل المحكمة لتهمة إنتاج وعرض أغذية مغشوشة للبيع
		بإضافة الظرف المشدد وهو أن ما عرضه كان ضارا بصحة
		الإنسان . تعديل في التهمة نفسها . وجوب لفت نظر المتهم إلى
		ذلك التعديل . أثر ذلك ؟
1-77	177	( الطعن رقِم ۲۹۵۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۲)
		راجع أيضا : حكم و بيانات حكم الإدانه »
		( القاعدة رقم 19 بالصحيفة رقم ٣٤٧ )

الصفحة	القامدة	
		<u>إقـ تــران</u>
		١ - العقوبة المقررة لجريمة القتل العمد المقترن بجناية أو
		المرتبط بجنحه ماهيتها . المادة ٢٣٤ عقوبات .
		قصور الحكم الصادر بإعدام الطاعن في جريمة قتل عمد
,		مقترن بجناية أغتصاب ومرتبط بجنحة شروع في سرقة في
		إستظهار توافر جناية الإغتصاب المقترنه . أثره ؟
19	٦	( الطعن رتم ٤١١٣ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٦ )
		٢ - النعى بعدم توافر ظرف الإقتران . لا جدوى منه
		مادامت العقوبه الموقعه على الطاعن تدخل في الحدود المقررة
		لأى من جراثم القتل العمد مع سبق الإصرار مجردة عن الظرف
		المشار إليه .
940	10-	( الطعن رقم ۳۹۸ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		إكراه
		١ - إنكار المتهم التهمة في مرحله الإحاله وإثارته دفاعاً
		بأن اعترافه كان وليد إكراه . إعتبار هذا الدفاع مطروحا على
		المحكمة . إستناد الحكم المطعون فيه في إدانته إلى ذلك
		الإعتراف . دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه . قصور .
		مثال التسبيب معيب .
114	١٠.	( الطعن رقم ١١٤٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٧ )

الصفحة	القاعدة	
۷۱۲	1.4	<ul> <li>۲- دفاع الطاعن بأن أقراله أمام النيابه كانت وليدة إكراه</li> <li>أدبى . إثارته لأول مرة أمام النقض . غير مقبوله . علة ذلك ؟</li> <li>( الطعن رقم ۲۰۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)</li> </ul>
***		" - الاعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الإستدلال. البحث في صحه ما يدعيه المتهم من إنتزاع الإعتراف منه
		بالإكراه ، موضوعي .
٨٣٠	171	( الطعن رقم ۲۱۹۰ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۰ )
		<ul> <li>انكار المشهم أمام غرقة المشوره الشهمه. وقوله أن</li> <li>اعترافه أمام النيابه كان تحت تأثير الأكراه الواقع عليه من رجال</li> <li>الشرطه. إستناد الحكم المطعون فيه في إدانته إلى ذلك</li> <li>الاعتراف دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه. قصور</li> </ul>
٨٥٣	177	۱۰ عفرات دون استوطا فده او الرد عليه . فصور ( الطعن رقم ۳۷۲۵ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱
		٥ - تقدير صحه الإعتراف وقيمته في الإثبات . موضوعي
	1	لمحكمة الموضوع بحث صعة ما يدعيه المتهم من أن الاعتراف
		المعزو إليه قد إنتزع منه بطريق الإكراه
1-47	100	( الطعن رقم ٣٧٦٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٩)
		<ul> <li>- جريمة خطف أنثى يزيد عمرها عن ست عشرة سنه بالتحابل والإكراه . تحققها بابعادها عن مكان خطفها أيا كان .</li> </ul>
	Ì	بقصد العبث بها بإستعمال طرق إحتياليه من شأنها التغرير بها
		وحملها على مواقعة الجانى لها أو أية وسائل مادية أو أدبيه من شأنها سلب إرادتها المادة . ٢٩ عقوبات .
174	191	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٦)

الصفحة	القاعدة	
		٧ - ركن التحايل أو الإكراه في جريمة الخطف تقدير توافره . 
		موضوعی .
1777	191	( الطعن رقم ۳۹۷۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲/۱۱/۸۸۸۱)
		٨ - كفايه أن يكون الفعل قد إرتكب بغير رضاء المجنى
		عليها لتوافر ركن القوى في جناية المواقعه . إستخلاص حصول
		الإكراه . موضوعى .
1747	191	( الطعن رقم ٣٩٧٣ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٣/٦)
		٩ - إبعاد الأنشى عن مكان خطفها بإستعمال طرق إحتياليه
		أو أية وسيلة من شأنها سلب أرادتها وحملها على مواقعة
		الجانبي لها . كفايته لتحقق جرئية المادة ٢٩٠ عقوبات .
		مساواة القانون بين الفاعل والشريك في تلك الجريمة .
		إعتبار المتهم فاعلا أصليا فيها سواء إرتكبها بنفسه أو بوساطة
		ا غيره . مادام قد ثبت مساهمته فيها .
1771	190	( الطعن رقم ۲۰۰۷ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸
		راجع أيضا : إثبات « اعتراف »
		( القاعدة رقم ١١١ بالصحيفة رقم ٢٤١)

الصفحة	القاعدة	
		آلات رضع مياه
		مناط التأثيم في جريمة حيازة أو استعمال آلات رفع المياه .
		مقصور على حيازتها أو استعمالها داخل أو على شاطئ
		البحيرات . المادة ١٣ من القانون ١٣٤ لسنة ١٩٨٣ .
		عدم بيسان الحكم المكسان النسى ضبطت بسها آلة الضخ.
		قصور .
1117	17.	( الطعن رقم ٥٦٠٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٤ )
		إمتناع عن تنفيذ حكم
		١ - إبراد المشرع نصاً بإعتبار العاملين في شركات القطاع
		العام في حكم الموظفين العامين في كل موطن يرى فيه موجباً
		لذلك وعدم إيراد هذا النص في شأن العاملين بالقطاع العام.
		أثره :انتفاء تطبيق المادة ١٣٣ عقوبات .
		مخالفة ذلك توجب النقض والتصحيح بالقضاء ببراءة الطاعن
		ورفض الدعري المدنية .
177	79	( الطعن رقم ٦٤٣٢ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢٣ )
		٢ - إنذار الموظف المطلوب إليه تنفيذ الحكم أو الأمر -
		شرط لتحديد مبدأ مهلة الثمانية أيام التي يستحق بإنقضائها
		العقاب إذا إمتنع عمدا عن التنفيذ .
0-4	٧٣	( الطعن رقم ۲۹۱۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۲۷)

الصفحة	القاعدة	
0-4	٧٣	<ul> <li>٣ – إعلان السند التنفيذي إلى الموظف المطلوب إليه التنفيذ</li> <li>. إجراء لازم قبل الشروع في التنفيذ</li> <li>. الطعن وقم ٢٩١٩ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢٧)</li> <li>٤ – بيانات حكم الإدانه ؟ المادة ٣١٠ إجراءات</li> </ul>
		إغفال حكم الإدانه بيان ماهية الحكم الذي إمتنع المتهم عن تنفيذه ومكنته في إجراء ذلك وما إذا كان قد أعلن بالسند التنفيذي . قصور .
0-4	٧٣	( الطعن رقم ٦٩١٩ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢٧)
		امسر إحسالة
		<ul> <li>١- البيانات الواجب أن يشتمل عليها أمر الإحالة . وفق المادتين ١٦٠ ، ٢/٢١٤ إجراءات جنائية . ماهيتها ؟</li> </ul>
١٣٥٣	۲+٤	( الطعن رقم ٤٩٤٦ استة ٥٨ من جلسة ١٩٨٨/١٢/٢١)
		أمر الإحالة عمل من أعمال التحقيق . عدم خضوعه لما يجرى على الأحكام من قواعد البطلان .
		عدم جواز إعادة الدعوى إلى جهة التحقيق . بعد دخولها في حوزة المحكمة .
1404	4+8	( الطعن رقم ٤٩٤٦ استة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢١)
		أمر بالأوجه
		إلغاء النائب العام للأمر بالأوجه لإقامه الدعوى الجنائيه .
		متجاوزا الميعاد المحدد ڤي القانون . لا أثر له .
		مثال :
1717	١٨٨	( الطعن رقم ۱۲۱۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۵

الصغحة	القاعدة	
		راجع أيضا : أمر حفظ
		(القاعدة رقم ( ۱۸۸ ) بالصحيفة رقم ۱۲۲۳ )
		امر حفظ
		أمر الحفظ الذي تصدره النيابه العامة بعد قيامها بأي إجراء
		من إجراءات التحقيق ماهيته . وأثره ؟
1717	۱۸۸	( الطعن رقم ۱۲۱۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/0
		اوراق رسمية
		١ - عدم إشتراط صدور التزوير من موظف مختص فعلا .
		كفاية أن تعطى الأوراق المصطنعه شكل الأوراق الرسمية
		ومظهرها . ولو لم تزيل بتوقيع .
		افتراض الضرر في هذه المحررات لما في هذا المتزوير من
		تقليل الثقة بها .
٦٠٧	41	( الطعن رقم ٤٢ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤ )
		إيجار اماكن
		١ - حق المؤجر في اقتضاء مقابل الاصلاحات والتحسينات
		التى يحدثها بالعين المؤجرة . حد ذلك ؟
		إغفال الحكم إيراد دفاع الطاعنة ومؤدى المستندات المقدمه
		منها . قصور .
		مثال
77	٣	( الطعن رقم ۷۱۸۵ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/٤)
77	٣	( الطعن رقم ۷۱۸۵ لسنة ۵٦ ق جاسة ۱۹۸۸/۱/٤)

الصفحة	القاعدة	
		٢ - مجرد الملكية لا تكفي لجريمة الامتناع عن تحرير عقد
		إيجار مسكن .
		ماهية جريمة الامتناع عن تحرير عقد إيجار ؟
		دفاع الطاعن بأنه لا يرتبط بعلاقه إيجاريه مع المجنى عليه
		وأن الوحدة السكنية مؤجرة إلى آخر تنازل عن الإيجار للمجنى
		عليه بغير إذن وتقسميه سنسدا لسذلك . دفاع جوهري .
		يستوجب تمحيصه .
444	۳۸	( الطعن رقم ۷۱۹۸ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٥ )
		٣ – جزاء الرد في جريمة تقاضي مقدم إيجار يدور مع موجبه
		من بقاء مبلغ مقدم الإيجار في ذمة المتهم بتقاضيه وعدم رده
		إلى المجنى عليه حتى الحكم عليه .
017	۷٥	( الطعن زقم ۱۷۹۷ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۳۰ )
		٤ - الدفاع المسطور في أوراق الدعوي . يكون مطروحا
		دائما على المحكمة في أي مرحـــلــة تالية . الإلتفات عنه
		ِ يوجِب بيان العله .
		عدم ببان الحكم فحوى إنذار العرض والكمبيالات المقدمه
		من الطاعن ودلالتها وأثرها بالنسبة لجزاء رد مبلغ مقدم الإيجار
		الذي دين الطاعن بتقاضيه . قصور .
٥١٢	۷٥	( الطعن رقم ۱۷۹۷ اسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۳۰ )

الصفحة	القاعدة	
		٥ - حظر إحتجاز الشخص أكثر من مسكن في البلد الواحد
		بغير مقتضى . م٥ من القانون ٥٢ لسنة ٦٩ ، ٨ من القانون
		٩٤ لسنة ١٩٧٧ . إنصراف لفظ البلد إلى المدينه أو القرية
		الواحده وفقا للجداول المرافقه للقرار الجمهوري ١٧٥٥ لسنة
		١٩٦٠ . لا محل لتحديد مدلول « البلد » طبقا لأحكام القرار
		الجمهوري رقم ٤٩٥ لسنة ١٩٧٧ . علمه ذلك ؟
		وقوع أحد المسكنين بمدينة الجيزة وألاَّخر بمدينة القاهرة .
		خروجه عن نطاق التجريم . أساس ذلك ؟
٥٣٠	٧٩	( الطعن رقم ٦٠٠٦ أسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١ )
		٦ - التزام المؤجر بتحرير عقد إيجار كتابي للمستأجر .
		ينتضى قيام علاقه إيجاريه مباشره بين الطرفين . عدم تحقق
		ذلك إلا بتلاقى إرادة المؤجر وإرادة شخص يرغب في« إستثجار
		وحدة سكنيه منه وهو المستأجر .
		قضاء الحكم بإدانة الطاعن رغم عدم إيراده ما يكشف عن
		قيام أي علاقه إيجاريه بينه وبين المجنى عليه . خطأ في تطبيق
		القانون . يوجب نقضه . وبراءة الطاعنة .
٧٢٥	1+4	( الطعن رقم ٥٢٧٩ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٥/٢٤ )
	l	I

الصفحة	القاعدة	
		٧ - صدر القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ بعد وقوع جريمة
		تقاضي مقدم إيجار وقبل الفصل فيها بحكم بات . اعتباره
		,
		أصلح للمتهم . أساس ذلك ؟
		تطبيق الحكم المطعون فيه للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ رغم
		صدور القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ . خطأ في تطبيق القانون .
		يوجب تدخل محكمة النقض لإنزال حكم القانون .
		إغفال حكم الإدانه في جريمة تقاضي مقدم إيجار بيان الأجرة
		الشهرية رغم إتصالها بحكم القانون على الواقعه . يعيبه .
		علة ذلك ؟
٧٣٢	1-9	( الطعن رقم ۲۲۷۸ اسنة ۵۶ ق - جلسة ۲۹۸۸/۵/۲۹)
<b>Y</b> #Y	1-9	(الطعن رقم ۸۲۱۷ نسنة ۵۵ ق . جلسة ۱۹۸۸/۵/۲۹) ۸ – جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز
٧٣٢	1-9	
<b>V</b> **	1.9	٨ – جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز
777	1-9	<ul> <li>٨ - جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز أجرة سنتين . شرط ذلك ؟</li> </ul>
777	1-9	<ul> <li>٨ - جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز أجرة سنتين . شرط ذلك ؟</li> <li>عدم إنصراف حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون</li> </ul>
٧٣٢	1-9	<ul> <li>۸ - جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز أجرة سنتين . شرط ذلك ؟</li> <li>عدم إنصراف حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون</li> <li>٤٩ لسنه ١٩٧٧ على مقدم الإيجار الذي يتقضاه المالك وفقا</li> </ul>
<b>V*</b> Y	1-9	<ul> <li>٨ - جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز أجرة سنتين . شرط ذلك ؟</li> <li>عدم إنصراف حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون</li> <li>٤٩ لسنه ١٩٧٧ على مقدم الإيجار الذي يتقضاه المالك وفقا لأحكام هذه المادة .</li> </ul>
<b>V**</b>	1.9	<ul> <li>۸ - جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز أجرة سنتين . شرط ذلك ٢ عدم إنصراف حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون ٤٩ لسنه ١٩٧٧ على مقدم الإيجار الذي يتقضاه المالك وفقا لأحكام هذه المادة .</li> <li>خلو الحكم من بيان واقعه الدعوى وما اشتمل عليه عقد</li> </ul>

الصفحة	القاعدة	
		٩ - لذوى الشأن الطعن في قرار الهدم في ميعاد لا يجاوز
		خمسة عشر يوما من تاريخ إعلانه به المادة ٥٩ من القانون
		٤٩ لسنة ١٩٧٧ .
1		تنفيذ قمرار اللجنه النهائي أو حكم المحكمة الصادر في
		شأن المنــشــأة الآيــلــه للسـقوط . واجـب . المــادة ٢٠ مــن
		القانون المذكور .
14-1	۱۸۵	( الطعن رقم ۲۳۶ لسنة ۵۸ ق - جِلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		١٠ - دفاع الطاعنة بتجاوز وكيلها حدود وكالته بتأجيره
		العين للمجنى عليه وتقاضيه منسه مبسالغ خسارج نطساق
		العقد جوهري .
		إستناد الحكم بالإدانة إلى سربان التعاقد في حق الطاعنة
		دون مواجهه دفاعها ذاك . قصور .
۰ ۱۲۰۸	۲۸۲	( الطعن رقم ٥٦٣٥ اسنة ٥٨ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		راجع أيضا : حكم « تسبيبه . تسبيب معيب »
		( القاعدة و قم ( ٣٨ ) بالصحيفه وقم ٢٨٩ )

الملحة	القاعدة	
		(پ)
		باعث - بطلان - بلاغ كاذب - بغاء - بناء - بناء على ارض زراعية
		باعث
		الباعث على الجريمة ليس من أركانها أو عناصرها .عدم بيانه
		تفصيلا أو الخطأ فيه أو إبتنائه على الظن أو إغفاله كليــة -
		لا يقدح في سلامة الحكم .
940	10•	( الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		وراجع أيضا :
		شبك بدون رصيد ( القاعدة رقم ١٥٨ بالصحيفة رقم ١٠٤٨ )
		بطلان
		١ - مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة
		المسقطة للدعوى .غير لازم . مادامت متصلة بسير الدعوى .
		شرطه : كونها صحيحه .
		الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جواز إثارته لأول
		مرة أمام النقض . مادامت مدونات إلحكم تشهد بصحته .
		مثال لإجراء باطل لاتنقطع به المدة المسقطة للدعوى الجنائية .
٥٢٠	77	( الطعن رقم ١٣٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٣ )

الصفحة	القاعدة	
٥٦٣	٨٦	<ul> <li>۲ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية على القاضى فى جناية أو جنحة قبل صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى بذلك</li> <li>المادة ۹٦ من القانون ٤٦ لسنه ١٩٧٢ . سريان ذات الحكم على النيابة العامة . المادة ١٣٠ من ذات القانون .</li> <li>وجوب تضمين الحكم صدور الإذن . إغفال ذلك : يبطله .</li> <li>لايغنى عن ذلك ثبوت صدور هذا الإذن بالفعل .</li> <li>(الطعن يقم ١٥٥١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/)</li> <li>٣ - الماده الثالثه من قانون الإجراءات الجنائية لا تشترط التوكيل الحاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب حكمها</li> </ul>
		على الادعاء المباشر .  المكان الذي يباشر فيه الشخص عمله . يعتبر موطناً خاصاً له بجانب موطنه الأصلى لمباشرة أي اجراء قانوني يتصل بهذه الخدمه .  أوجه البطلان المتعلقه بإجراءات التكليف بالحضور وميعاده . ليست من النظام العام . مؤدى ذلك ؟ حجب الخطأ الحكم عن بحث موضوع الدعوى . أثره ؟
7.4	۹٠	( الطعن رقم ٧٣٨٧ لسنة ٥٤ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٣ )

الصقحة	القاعدة	
774	٨٨	المعارضة في الحكم الغيابي الاستثنافي القاضي بسقوط الاستئناف توجب على المحكمة الفصل أولا في صحة المحكم المعارض فيه تبينها أن قضاء صحيح . وقوفها عند هذا الحد والا ألغته وانتقلت إلى موضوع الدعوى . مخالفة المحكمة ذلك وتصديها لموضوع الدعوى ومخالفتها المادة ٥٥ عقوبات . يبطل الحكم .      مثال .      (الطعن رقم ٢٢٨٧ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/١/٧٨)      ٥ – حكم الإدانة . وجوب إشارته إلى نص القانون الذي حكم بموجهه . المادة ٢٠ إجراءات .
777	*4	خلر الحكم الابتدائى من نص القانون الذى انزل العقاب برجبه . يبطله . إشارة الحكم المطعون فيه والمؤيد له فى ديباجته إلى مواد الاتهام . لا يعصمه من عيب هذا البطلان . مادام لم يفصح عن أخذه بها .  اتصال وجه النعى بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن ووحدة الواقعه وحسن سير العدالة . توجب امتداد أثر الطعن إليه .  (الطعن رقم ٢١١٧ لسنة ٥٥ ق جلسة ٢٩٨٨/١/١١)  لا - بطلان التسجيل . بفرض وقوعه لا يحول دون أخذ القاضى بجميع عناصر الإثبات الأخرى المستقله عنه والمؤديه إلى النتيجة التى أسفر عنها التسجيل .
717	77	( الطعن رقم ٤٩٤٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٣)

الصفحة	القاعدة	
		٧ - ورود نقـص أو خطأ بتقرير التلخيص . لا بطلان .
		علة ذلك ؟
444	٥٥	( الطعن رقم ٥٤٥٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		٨ – عدم جواز الحكم في المعارضه يغيير سماع دفاع
		المعارض إلا إذا كان تخلف عن الحضور بغير عذر .
		قيسام عذر حال دون حضور المعارض يعيب إجراءات
		المحاكمة والحكم .
		محل نظر العدر يكون عند الطعن في الحكم ،
		وجود الطاعن بالسجن في اليوم المحدد لنظر معارضته عذر
		يبرر تخلفه عن الحضور .
۲۸٤	٥٦	( الطعن رقم ٥٤٦٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٧ )
		٩ - لا يجوز الحكم في غياب المدعى المدنى باعتباره تاركا
		لدعواه المدنية دون اعلانه لشخصه . مخالفية هذا النظر .
		بطلان الإجراءات .
498	۸۵	( الطعن رقم ٦٠٧٥ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
		١٠ - خىلو الحمكم ومحضر الجملسه من بيان اسم
		المحكمة .اعتبار الحكم المذكور والحكم المؤيد له . كأن لا
	}	وجود لهما .
144	77	( الطعن رقم ٧٠٠ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
	ı	I

الصلحة	القاعدة	
		١١- الإجراء المنصوص عليه في الماده ٩/٩ مــن القانون
		رتم ٨٠ لسنه ١٩٤٧ المعدل في حقيقته طلب . يتوقف قبول
		الدعوى الجناثية على صدوره من الجهة المختصة . استمرار
i		العمل به طبقا للمادة ٢/١٤ من القانون رقم ٩٧ لسنه ١٩٧٦
		إغفال النص فسي الحسكم على صدور هذا الطلب . بطلائمه .
		ولو ثبت بالأوراق صدور الطلب .
		اتصال وجه طعن الطاعن بمحكوم عليه آخر . امتداد أثر
		الطعن إليه .
771	99	( الطعن رتم ٤٩٩ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢٨ )
		١٢ - تأجيل نظر المعارضه من جلسه لأخرى في غيبة
	1	المعارض . يوجب إعلانه بالجلسه الجديده . علة ذلك ؟
	1	عدم إعلان المعارض بالجلسه التي أجلت إليها المعارضه في
		غيبته . يبطل الحكم .أساس ذلك ؟
		متى يبدأ ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة
	1	على خلاف القانون ؟ .
	1	مثال .
777	110	( الطعن رقم ۲۲۱۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲/۸ (۱۹۸۸)
		١٣- النسعس ببطسلان تحقيقات النيابة العامة .تعييب .
		للإجراءات السابقة على المحاكمة . لايصح أن يكون
		سببا للطعن .
۸٣٠	171	( الطعن رقم ۲۱۹۰ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۲۰)

الصفحة	القاعدة	
-	$\dashv$	١٤- بطلان الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن . يوجب
		على المحكمه الاستئنافية عن نظر استئناف هذا الحكم. القضاء
	1	بالغائه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة . مخالفة ذلك :
		خطأ في القانون . يوجب تصحيحه .
1707	194	( الطعن رقم ١٤٣١ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٨)
		١٥- النص في المادة ٣٧٨ إجراءات على وجوب أن يكون
		تأجيل نظر القضيه ليوم معين سواء في ذات الدور أو دور مقبل
		من قبل الأحكام التنظيميه . لا بطلان على مخالفتها .
		الدفع ببطلان قرار المحكمة بإعادة الدعوى للمرافعة لدور
		مقبل غير معين مع استمرار حبس المتهمين. تعييب للاجراءات
		السابقه على المحاكمة . عدم جواز إثارته لأول مره أمام النقض
1719	197	(الطعن رقم ٨٨٨٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
		١٦- أمر الإحالة - عمل من أعمال التحقيق - عدم
		خضوعه لما يجري على الأحكام من قواعد البطلان .
		عدم جواز إعادة الدعوي إلى جهة التحقيق . بعد دخولها
		في حوزة المحكمة .
1404	4.5	( الطعن رقم ٤٩٤٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢)
		١٧- وجوب توقيع تقرير الأسباب من محام مقبول أمام
		محكمة النقض . المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
		محامو الإدارات القانوينة للهيئات العامة وشركات القطاع
		العام والمؤسسات الصحفية لا يجوز مزاولتهم أعمال المحاماة
	1	لغير جهة عملهم . مخالفة ذلك . أثره . بطلان العمل . المادة ٨
		من القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدلة .
		توقيع تقرير الأسباب من محام لإحدى الهيئات العامة.
		أثره: عدم قبول الطعن شكلا. أساس ذلك ؟
	14.4	( الطعن رقم ٣٣٢٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٥)

الصلحة	الثاعدة	
		راجع أيضا :
		إجراءات ﴿ إجراءات المحاكمة ﴾
		( القاعدتان رقماءُ . ١٤١ بالصحيفتين رقمي ٧٠ . ٩٣٨ )
		وحكم « إصداره والتوقيع عليه »
		( القاعدة رقم ١٧ بالصحيفة رقم-١٥٠ )
		ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره »
		( القاعدة رقم ٦٦ بالصحيفة رقم ٢٦٦ )
		ومحاماه
		( القاعدة رقم ٦٦ بالصحيفة رقم ٢٦٦ )
		وإعلان
		( القاعدة رقم ١٤٢ بالصحيفة رقم ٩٤٤ )
		ومحضر الجلسة
		( القاعدة رقم ١٩٠ بالصحيفة رقم ١٩٢٧ )
		ودعوى جنائية « إنقضاؤها بمضى المدة »
		( القاعده رقم ٢٠١ بالصحيفة رقم ١٣٣١)
		بسلاغ كساذب
		عدم رسم القانون طريقا خاصا لإثبات كذب الوقائع المبلغ عنها .
107	13.	( الطعن رقم ۲۸۷ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱٤)
		٢ - القصد الجنائي في جريمه البلاغ الكاذب. قوامه : العلم
		بكذب الوقائع المبلغ بها وقصد الإساءة إلى المجنى عليه .
		مثال لتسبيب سائغ على توافر القصد الجنائي في جريمة
4.4~		بلاغ كاذب .
107	114	( الطعن رقم ۲۸۷ اسنة ۵۷ ق جاسة ۱۹۸۸/۱/۱۱

الصفحة	القاعدة	
		٣- كذب البلاغ وصحته . تفصل فيه محكمة الموضوع .
107	14	( الطعن رقم ۲۸۷۷ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۸
		٤ - انتقاء مصلحة الطاعن في تعييبه الحكم في خصوص
		جريمه البلاغ الكاذب بعد أن أثبت الحكم توافر جريمة
		القذف في حقه وأوقع عليه العقوبة المقررة لأيهما إعمالا
		للمادة ٣٢ عقربات .
107	١٨	( الطعن رقم ۲۸۷۷ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۴)
		٥ - عدم توقف تحريك الدعوى الجنائية في جريمة البلاغ
		الكاذب على شكوي ولا يتوقف قبولها على تحريك الشكوي
		فى الميعاد ولو كانت مرتبطه بجريمة قذف أو س <i>ب</i> .
7.7	٤١	(الطعن رقم ۲۹۱ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۷)
	ļ	٦ - إقامة حكم البراءة على عدم صحة الاتهام. له حجيه
		في دعوى البلاغ الكاذب. إقامته على الشك في الاتهام
	ļ	لا يعطيه هذه الحجيه .
		القصد الجنائي في جريمة البلاغ الكاذب. مناط تحققه ؟
		مثال لتسبيب معيب لحكم بالإدانة في جريمة بلاغ كاذب.
4.4	1 11	( الطعن رقم ۲۹۳ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۷)
		٧ – جريمة البلاغ الكاذب . مايجب لتوافرها ٢
		وجوب أن يعنى الحكم باستظهار الدليل على قصد إذاعة ما
		أسنده المتهم للمدعى بالحقوق المدنية . وإن يدلل على تواقر
		علمه بكذب البلاغ ويستظهر قصد الاضرار .
111,	1 171	( الطعن رقم ٥٧١٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٤)

الصقحة	القاعدة	
		بخاء
		١ - الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ١٠ لسنة
		١٩٦١ . تميز كل منها عن الأخرى من حيث نطاق تطبيقها
		وعناصرها وأركانها والغرض من العقاب عليها .
		إطلاق الشارع حكم الفقرة الأولى من المادة الأولى من
		القانون المذكور بحيث تتناول شتى صور التحريض على البغاء
		وتسهيله للذكر والأنشى على السواء. قصره تطبيق الفقرة
		الأولى من المادة السادسة منه على الأنثى التي قارس الدعارة
		والتي تمهد لها صورة معينة من صور المساعدة والتسهيل وهي
		المعاونة التي تكون وسيلتها الإنفاق المالي بشتى سبله . كليا
		كان أم جزئيا وما يستلزمه من الاستدامة زمنا طال أم قصر .
		جريمة التحريض على البغاء . عدم قيامها إذا وقع الفعل من
		المحرض بغية ممارسته هو الفحشاء مع المحرض. أساس ذلك ؟
747	98	(الطعن رقم ۹۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۲۱)
		٢ - الاعتياد على ممارسة الفجور أو الدعارة مع الناس بغير
		تمييز . تتحقق بـ أركان الجرعة سواء بالنسبة لبغاء الرجل
		أو بغاء الأنثى .
		تنسب الدعارة إلى المرأة حين تبيح عرضها لكل طالب بلا
		تمييز. وينسب الفجور إلى الرجل حين يبيح عرضه لغيره من
		الرجال بغير تمييز . أساس ذلك ؟
747	4.8	( الطعن رقم ٩٩ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢١ )

3 4 - 11	القاعدة	
الشعبي		ولسناع
		تغيير المحكمة للتهمة من إقامة بناء بدون ترخيص إلى
1		إقامة بناء على أرض غير مقسمة ، تعديل في التهمة ذاتها
		وليس مجرد تغيير في وصفها . عدم جواز إجرائه إلا أثناء
		المحاكمة وقبل الحكم في الدعوي . مع لفت نظر الدفاع .
		مخالفة ذلك . إخلال بحق الدفاع ، أساس ذلك ؟
¥4+	111	( الطعن رقم ٢٣٤٥ استة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٦/٨٨٨١ )
		بناء على أرض زراعيه
		١ - المادة ١٥٣ من القانون ٥٣ لسنة ٦٦ المعدل بالقانون
į		١١٦ لسنة ١٩٨٣ تحظر إقامة مصانع أو قمائن طوب على
		الأراضى الزراعية . عدم استظهار الحكم أن القمينة أقيمت على
۸۳۸		أرض زراعية باعتباره مناط التأثيم قصور . يبطله .
DIA	^`	(الطعن رقم ١٢٥١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١)
		٢ – عدم استظهار حكم الإدانة في جرهة بناء على أرض
		زراعيه أن البناء محل الاتهام يقع داخل كردون المدينة أو في اطاق الحير العمراني للقرية . قصور .
401	اده	(الطعن رقم ۱۳۹۶ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۸۸)
		" - نقض الحكم بالنسبة لجريمة إقامة بناء على أرض زراعية
		بغير ترخيص ذات العقوبة الأشد . يوجب نقضه لتهمة إقامته
		على أرض لم يصدر قرار تقسيمها . علة ذلك ؟
401	۵۱	( الطعن رقم ۱۳۶۲ اسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۸)
		٤ - حظر إقامة آية مبان أو منشآت في الأراضي الزراعية
		أو اتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي لإقامة مبان
		عليها . المأدة ١٥٢ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل
		بالقائون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ .
		إقامة بناء على أرض زراعية داخل الحيز العمراني للقرية .
		غير مؤثمة .
		منى يعتبر القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ أصلح للمتهم في
		جريمة بناء على أرض زراعية .
707	٥١	( الطعن رقم ١٤٦٤ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٨)
	I	

2	الصقحا	القاعدة	
-			(=)
			تامينات اجتماعية - تبديد - تبغ - تبوير ارض زراعية -
			تجريف (رض زراعية ، تحقيق - تزوير - تسبب خطا في الحاق
			ضرر جسيم با' موال عامة - تسهيل إسيلاء على (موال (ميرية -
			تسميل دعاره انثى - تعويض - تفتيش - تقادم - تقسيم - تقرير
			التلخيص - تقليد - تحريض على الفسق والفجور - تكليف
			بالحضور - تلبس - تهديد - تهريب جمركي -
			تا'مينات اجتماعية
			١ - مسئولية المتبوع عن تابعه . ليست ذاتية . هو في
			حكم الكفيل المتطامن . مصدرها القانون .
			أحكام قانون التأمينات الاجتماعية . مجال إعمالها عند
			بحث مسئولية رب العمل الذاتية .
1	117	77	(الطعن رقم ۲۵۸۷ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۹
			٢ - جمع العامل بين حقه في التعويض قبل هيئة التأمينات
			وبين حقه في التعويض قبل المسئولية عن الفعل الضار . جائز .
			اساس ذلك .
•	YIY	77	( الطعن رقم ۲۵۸۷ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۹)
			تسيسديسد
			رد منقولات الزوجية إلى الزوجة قبل تاريخ التبديد المدعى
			به من شأنه أن يسقط المسئولية الجنائية .
			إبداء المدافع عن الطاعن أنه سلم المجنى عليها منقولاتها
			وطلبه تكليفها بتقديم أصل القائمه المثبت بها ذلك . دفاع
			جرهري . قعود المحكمه عن تحقيقه . قصور .
•	٩٤٨	124	( الطعن رقم ٣٦٩٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٦)

الصغحة	القاعدة	
		<del>ن ئ</del>
		دفاع الطاعن أن الزيادة في الدخان المِضبوط مرجعها إلى
		إضافة نسبة من المياه للحفاظ عليه قبل تصنيعه . جوهرى.
		إغفال تمحيصه . إخلال بحق الدفاع .
۸۷	٧	( الطعن رقم ۲۲۷۳ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۳
		تبویر ارض زر <i>اعی</i> ة
		١ - جريمه تبوير أرض زراعية من الجرائم المستمرة استمرار
		تجددياً . ويظل المتهم مرتكباً لها في كل وقت مادام التبوير
		مستمرا . أثر ذلك : عدم بدء المدة المقررة لإنقضاء الدعوى
		الجنائية بمضى المدة بالنسبة لها إلا عند إنتهاء حالة الإستمرار .
		لا على الحكم . إغفاله الرد على دفاع قانوني ظاهر البطلان .
17.61	197	( الطعن رقم ۳۵۵۲ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		٢ - المادة ١٥١ ق ١١٦ لسنة ١٩٨٣ عدم إشتراط النص
		لتحقق الجريمة السالفة اتخاذ إجراءات معنية أو تعليق تنفيذ
ľ		أحكامها على شروط .
		الإجراءات المنصوص عليها بالمادتين الأولى والثانية من قرار
ľ		وزير الزراعة رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ إجراءات تنظيمية لا تأثير
		لها على قيام الجريمة ولا يترتب على مخالفتها البطلان .
		دناع الطاعن في جريمة تجريف أرض زراعية بعدم إلتزام
		محرر محضر الضبط بتحرير محضر إثبات حالة وإعلانه به .
		دفاع ظاهر البطلان . لا يعيب الحكم إلتفاته عنه .
17.11	197	( الطعن رقم ٣٤٥٧ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)

السلحة	القاعدة	
		تجريف ارض زراعية
		١ - دفاع الطاعن بأنه المستأجر للارض الزراعية وليس
		مالكا لها . جوهري . عدم التعرض له إيراداً ورداً . قصور
		رإخلال بحق الدفاع .
1144	170	( الطعن رقم ۲۱۱ اسنة ۵٦ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۸۸۹۱)
		٢ - القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ أصلح للمتهم في جريمة
		تجريف أرض زراعيه . إذا كان مالكا لتلك الأرض من القانون
,		رقم ٥٣ لسنه ١٩٦٦ علة ذلك ؟
1144	140	(الطعن رقم ۲۱۱ لسنة ۵٦ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۸
		٣ - تسوية الأرض الزراعية دون نقل أية أتربة منها لا يعد
		تجريفاً . عدم إستلزامه ترخيصاً . أساس ذلك ؟
		مخالفة الحكم المطعون فيه هـــذا النظر ، خطأ في القانون .
12	418	(الطعن رقم ٣٥٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩)
		٤ - دفاع الطاعن بأنه لم يجرف الأرض الزراعية بل قام
		بتسويتها وتقديمه شهادة تفيد ذلك . دفاع جوهرى . عدم
		تمحيصه . قصور وإخلال بحق الدفاع .
18	418	(الطعن زقم ٣٥٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩)

الصفحة	القاعدة	
		تحقيحق
		إجراءات التحقيق •
		١ - عدم اعتراض محامي الطاعن على سماع أقوال الشاهد
		فى حضوره بغير يمين . سقوط حقه فى التمسك بهذا البطلان
		الذي يتصل بإجراء من إجراءات التحقيق بالجلسه. م ٣٣٣
		إجراءات .
		تعريف الشهادة والشاهد ؟
		حق المحكمه في الاعتماد في القضاء بالإدانة على أقوال
		شاهد سمع على سبيل الاستدلال . بغير حلف يمين .
779	٣٥	( الطعن رقم ٤٠٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٠ )
		٢ - النعى ببطلان تحقيقات النيابة العامة . تعييب
		للإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصح أن يكون سببا للطعن
۸۳۰	172	(الطعن رتم ۲۱۹۰ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۹/۲)
		التحقيق بمعرفة النيابة العامة .
		جراز استجواب المتهم أو مواجهته بغير دعوة محاميه في
		حالتي التلبس والسرعة بسبب الخوف من ضياع الأدلة . تقدير
		ذلك للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع .
۷۱۲	1-7	( الطعن رقم ۷۰۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)

الصقحة	القاعدة	
		تسزويس
		١ - تحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كل ركن من أركان
		جريمتى التقليد والتزوير . غير لازم . مادام قد أورد من الوقائع
		ما يدل عليه .
7.7	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٢ - كفاية تغيير الحقيقة في محرر بما يؤدي إلى انخداع
		البعض به لقيام جريمة التزوير . اتقان التزوير في هذه الحالة
		ليس بلازم لتحقق الجريمة
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٣ - القصد الجنائي في جرائم التزوير ، موضوعي . تحدث
		الحكم عنه صراحة وعلى استقلال . غير لازم .مادام قد أورد
		مايدل عليه .
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٤)
		٤ - الخطأ في الإسناد الذي لا يؤثر في منطق الحكم . لا
		يعيبه . خطأ الحكم فيما نقله من تقرير المضاهاة من أن أرقام
		الموتور والشاسية مزورة حالة أن التقرير خلا من الإشارة إليهما
		. لا جدوى من النعى به .
7.7	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٥ - نعى الطاعن على الحكم قصوره في التدليل على جريمة
		الاشتراك في التزوير . غير مجد . متى كانت المحكمة قد دانته
		بالعقوبة الأشد المقرره لجريمة الاشتراك في الاختلاس التي أثبتها
		الحكم في حقه .
۸٧٠	141	(الطعن رقم ۲۷۱۴ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۵)

		7-37- 111/4
الصفحة	القاعدة	
		٦ - الأصل أن حق النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية
		ومباشرتها . مطلق ، القيد على حريتها في هذا الشأن أمر
		استثنائي . ينبغي عدم التوسع في تفسيره .
		جريمة الإشتراك في تزوير عقد الزواج . مستقلة في ركنها
		المادى عن جريمة الزنا لاضير على النيابة إن هي باشرت التحقيق
		في جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج . رجوعاً إلى حكم
		الأصل وما يسفر عنه من جريمة الزنا التي يتوقف تحريك
		الدعوى الجنائية فيها على شكرى مادامت الشكوى قد قدمت
		قبل رفع دعوى الزنا إلى جهة الحكم . علة ذلك ؟
411	144	( الطعن رقم ۲۰۶۵ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۰۱۹۸۸/۱۰/۱
		٧ - وجوب إيراد الأدلة التي استندت إليها المحكمة وبميان
		مؤداها .
		مجرد الاكتفاء بالاشارة إلى ما تضمنه تقرير الخبير من
		اصطناع اختام ومطبوعات . دون إيراد مضمونه . قصور .
11	104	( الطعن رقم ٤٥١٩ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		وراجع أيضأ
		محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل »
		( القاعدة رقم ٩١ بالصحيفه رقم ٩٠٧ )
	1	l

الصقحة	القاعدة	
		تزوير اوراق رسمية
		١ – الثابت في محضر الجلسه أو الحكم . لا يجوز الإدعاء
		بما يخالفه . إلا بطريق الطعن بالتزوير .
240	7.4	( الطعن رقم ۲۰۷۷ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷ )
		٢ – جرائم التزوير لم يجعل القانون لإثباتها طريقا خاصا .
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٣ عدم اشتراط صدور التزوير من موظف مختص فعلا .
		كفاية أن تعطى الأوراق المصطنعه شكل الأوراق الرسمية
ı		ومظهرها . ولو لم تزيل پتوقيع .
		افتراض الضرر في هذه المحررات لما في هذا التزوير من
		تقليل الثقة بها .
7.4	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٤ - محاضر التحقيق قد تصلح دليلا يحتج به في إثبات
		شخصية من يسألون قيها . أسماء هؤلاء تعد بيانات جوهرية
		في المحضر . حصول تغيير فيه بانتحال الشخصية عد ذلك
		تزويرا في ورقة رسمية . لايصح القول بدخول ذلك في وسائل
		الدفاع للمتهم أو انتفاء القصد الجنائي لديه . أساس ذلك ؟
۹۷۵	1	( الطعن رقم ٦١٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٥/٥)
		٥ - تقدير توافر ركن الضرر في جريمة التزويو . موضوعي .
770	1	( الطعن رقم ٦١٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٥/٥ )

العفرة	القاعدة	
		٦ - انتحال الطاعنة بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيقات
		النيابة اسم أخرى معروفة لديها يتوافر به أركان جريمة التزوير
٦٧٥	100	( الطعن رقم ٦١٨ لسنة ٥٨ ق جنسة ١٩٨٨/٥/٥)
		٧ - مجرد ضبط الورقة المزورة أم الخاتم المقلد التمسك
		بذلك أو وجود مصلحة للمتهم في تزويرها أو تقليده . لا يكفي
		مجرد الإثبات إسهامه في التزوير أو التقليد كفاعل أو شريك
		أو علمه بذلك . حد ذلك ؟
1••1	101	(الطعن رقم 2019 لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		٨ - القصد الجنائي في جريمة التزوير . تحققه . بتعمد تغيير
		الحقيقة في المحرر مع انتبواء استعماله فسي الغسرض الذي
		زور من أجله .
1++1	104	(الطعن رقم 2019 لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٣)
		٩ - مناط رسميه الورقه أن يكون محررها موظفا عموميا
		مكلفا يتحريرها أو يتدخل في تحريرها أو التأشير عليها .
1718	199	( الطعن رقم ٣٨٦٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٤ )
		وراجع أيضاً :
		حكم « بيانات التسبيب »
		(القاعدة رقم ١٩٨ بالصحيفة رقم ١٣٠٣)
		وحكم « تسبيبه . تسبيب معيب »
		(القاعدة رقم ۱۹۸ بالصحيفه رقم ۱۳۰۳)

الصلحة	القاعدة	
		الإدعاء بالتزوير
		الطعن بالتزوير . وسيلة دفاع . خضوعها لتقدير المحكمة .
		حد ذلك .
		تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعوى . موضوعي .
		المحكمة هي الخبير الأعلى في كل ما تستطيع أن تفصل
		فيه بنفسها أو الاستعانة بخبير يخضع رأيه لتقديرها . مادامت
		المسألة المطروحة ليست فنية بحته .
		صحة عدم الإستجابة لطلب المتهم تمكينه من الطعن
		بالتزوير . رهن باستخلاص المحكمة عدم الحاجه إليه . إلتفات
,		المحكمة كلية عن هذا الطلب . يعيب الحكم .
1177	۱۷٤	(الطعن رقم ٥٣٧٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٧)
		تسبب خطا' في إلحاق ضررجسيم با'موال عامة
		١ - جريمة المادة ١١٦ مكرراً عقوبات . أركانها : خطأ
		وضرر جسيم ورابطة سببية بينهما .
		الخطأ الجسيم. ميسوره: الإهمال في آداء الوظيفة
		والإخلال بواجباتها وإساءة استعمال السلطة .
		الخطأ الذي يقع من الافراد عموما في الجراثم غير العمدية
	1	. توافره : بتصرف الشخص تصرفاً لا يتفق والحيطة التي
		تقضى بها ظروف الحياة العادية .
		الضرر في جريمة المادة ١١٦ مكرراً ب عقوبات ماهيته
		. شروطه ؟
1-47	107	( الطعن رقم ۲۷۱۳ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۰

الصغية	القاعدة	
		٢ - تمسك الطاعن بأن فتح الاعتماد للعميل تم بموافقة
		اللجنة المختصة وأن حسابات العميل وقت منحه الاعتماد كانت
		تسمح بذلك وأن ضرر البنك مرده هروب العميل إلى خارج
		البلاد . دفاع جموهسري . إلتفات الحكم عنه . قصور
		وإخلال بعق الدفاع .
		اتصال وجه الطعن الذي بني عليه النقض بالطاعن الثاني .
		يوجب النقض والإحالة بالنسبه إليه أيضاً عملا بالمادة ٤٢ من
		القانون رقم ٥٧ لسنة ٩٩٩٩ .
1.47	107	(الطعن رقم ۲۷۱۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۰)
		تسميل استيلاء على اموال عامة
		إدانة الطاعنين بجريمه تسهيل الاستبلاء على مال عام
		ومعاملتهم بالرأفه والقضاء عليهم بعقوبة الحيس. وجوب
		ترقيت عقوبة العزل . المادة ٢٧ عقوبات .
		الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات من
		الغرامات النسبية . يتعين إلزام المتهمين متضامنين بها . م ٤٤
		عقوبات . مخالفه ذلك . خطأ في القانون .
		القصور في التسبيب . له الصداره على وجوه الطعن المتعلقة
		بمخالفة القانون .
14.4	194	( الطعن رقم ۵۹۲۱ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱)

الصلحة	Bacilli	
		تسهیل دعارة (نثی
		قيام الارتباط الذي لا يقبل التجزئة بين جرائم متفاوته في
		العقوبة يوجب توقيع العقوبة المقررة لأشدها .
		عدم تقيد المحكمة بالوصف المسبغ على الواقعة أو بالقانون
		المطلوب تطبيقه .
		صدور حكم نهائي بالإدانة في جريمة تسهيل دعارة أنثى يمنع
		من نظر الدعرى الجنائية عن جريمة تعريض اكثر من حدث
		للانحراف المرتبطة بها .
		قضاء المحكمة في الجريمة الأخيرة . خطأ في القانون .
711	111	( الطعن رقم ٤٦٠٦ لسنة ٥٥ من جنسة ١٩٨٨/٦/٢)
		تعويض
		١ - جمع العامل بين حقه في التعويض قبل هيئة
		التأمينات وبين حقمه في التعويسض قبسل المسئولية عن الفعل
		الضار. جائز . أساس ذلك ؟
<b>Y1</b> Y	77	( الطعن رقم ۲۵۸۷ لسنة ۵۵ من جلسة ۲۹۸۸/۱/۲۹)

الصلحة	القاعدة	
		٢ - الحكم الصادر في الدعوى الجنائية . وجوب فصله في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعة بالتبعية للدعوى الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات .
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا أغفلت
		الفصل في التعويضات . المادة ١٩٣ مرافعات . أساس ذلك ؟
		قضاء الحكم المطعون فيه بقبول استثناف المدعى بالحقوق المدنية
		للحكم الذي أغفل الفصل في طلباته . خطأ في القانون يوجب
		. تصحیحه
***	17	( الطعن رقم ٩٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢١ )
٥٧٤	٨٨	( والطعن رقم ٤١١٢ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٢ )
		٣ - على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية الفصل في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعة بطريق التبعية للدعوى الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا أغفلت
		الفصل في التعويضات. المادة ١٩٣ مرافعات.
		عدم جواز الطعن بالنقض المقدم من المدعى بالحقوق المدنية
		في الحكم الذي أغفل الفصل في الدعرى المدنية . علة ذلك ؟
		الطعن بالنقض لا يجوز إلا فيما فصلت فيه محكمة الموضوع .
λέΥ	177	(الطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷)

الصلحة	5 AL CO / 1	
		٤ - كون الفعل محل الدعوى الجنائية مناط التعويض في
		الدعوى المدنية المرفوعة تبعاً لها غير معاقب عليه . أثره . عدم
		اختصاص المحكمة الجنائية بنظر الدعوى المدنية .
110+	179	( الطعن رقم ٥٧٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣٠ )
		٥ - كفاية أن يثبت الحكم وقرع العمل الضار الناشئ عن
		جريمة الضرب في حق الطاعن للحكم بالتعويض المؤقت .
		يستوى في ذلك أن يؤدي الضرب إلى عاهة مستديمة أم يقتصر
		على مجرد الضرب البسيط .
		مجادلة الطاعن بشأن التقارير الطبية وقساد استدلال الحكم
		بها على قيام رابطة السببية بين فعل الضرب الذي اسنده إليه
		والعاهة . عدم جدواه .
11.40	۱۸۳	( الطعن رقم ۱۹۸۸) لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		تفتيش
		إذن التفتيش
		د اصداره ۽
		١ - تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش .
		موضوعی .
		الخطأ في اسم الطاعين أو في مبحل إقامته في محضر
		الاستدلال . غير قادح في جدية ماتضمنه من تحريات .
19	١	( الطعن رقم ٣٤٦٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٣)
7-9	70	( الطعن رقم ٢٦١) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ )
140	74	( الطعن رقم ۲۰۷۷ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)

الصقحة	اللاعدة	
		٢ – التفتيش المحظور . ماهيته ؟
		صدور إذن تفتيش الشخص أو مسكنه . شموله بالضرورة
		ما يكون متصلا بأيهما .
٤٩	١	( الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٣)
		٣ - طريقه تنفيذ إذن التفتيش موكولة إلى مأمور الضبط
		المأذون له .
		عدم قيام الضابط بتفتيش مسكن المتهم ، بعد ضبط المواد
10+		المخدرة معه . لا تثريب عليه .
10.	''	(الطعن رقم ۱۹۲۸ لسنة ۹۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۸
		٤ - لايقدح في سلامة أجراء التفتيش بإذن أن يتم في
		شارع غير الذي ورد بالتحريات . طالما قد تم في نطاق الاختصاص المكاني للمأذون له بالتفتيش .
		لا مفايره بين تسميمه مصدر الإذن « وكيل نيابة »
		أو « وكبسل النائب السعام » طالما أن الطاعن لا ينازع
		فى اختصاص مصدره .
411	٤٣	( الطعن رقم ٤٠٧٣ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٧ )
		٥ – صدور الإذن بتفتيش شخص ومسكن المتهم . إستنادا
		إلى مادلت عليه التحريات من أنه يحوز ويحرز كمية من
		المخدرات . النعى على الإذن بأنه صدر لضبط جريمة مستقبلة .
		غير صحيح .
	<b>.</b>	ن الله الله الله الله الله الله الله الل
377	10	( الطعن رقم ٣٨٣٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٨ )

الصلحة	Sag(A/)	
445	10	<ul> <li>٢ - مثال لرد سائغ لاطراح دفاع الطاعن بإنكار صلته بالمخدر وعدم سيطرته على مكان الضبط.</li> <li>(الطعن رقم ٣٣٨٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٨)</li> <li>٧ - الدفع ببطلان القبض والتفتيش لحصوله في غير المكان المحدد بإذن التقتسيش. عسدم جواز إثارته لأول مره أمام</li> </ul>
448	10	محكمة النقض . التفتيش المحظور . ماهيته ؟ ( الطعن رقم ٤٣٨٣ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨) ٨ - كون التحريات أسفرت عن ان المتهم وآخرين قد جلبوا
<b>74</b> 7	09	المواد المخدرة لترويجها بداخل البلاد . إصدار الإذن بضبط المواد المخدرة المجلوبة على المركب المتواجده بالمياه الاقليمية . مؤداه صدور الأمر لضبط جرية تحقق وقوعها .  (الطعن وقم ١٩٢٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)  ٩ - حصول التفتيش بغير حفصور المتهم لا يتسرتب عليه البطلان .
140	7.4	( الطعن رقم ۲۰۷۷ اسنة ۵۷ ق جاسة ۱۹۸۸/۲/۱۷)
A04	144	ا - صدور إذن التفتيش بضبط جرية رشوة وقعت .صحته ؟ مثال . لتسبيب سائغ للرد على دفع ببطلان إذن التفتيش (الطعن وقم ٣٨٧٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٤)     ا - الافتئات على حريات الناس والقبض عليهم بدون وجه حق يضير العدالة .  الحرية الشخصية حق طبيعى . عدم جواز القبض على أحد أو تفتيشه أو حبسة أو تقييد حريته في غير حالة التلبس إلا
94.	12.	بإذن القاضى المختص أو النيابة العامة . المادة ٤١ من الدستور ( الطعن رقم ٢٠٥٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٠)

السلحة	القاعدة	
		١٢ – التلبس حالة تلازم الجريمة لا شخص مرتكبها .
		المادة ٣٤ إجراءات بعد تعديلها . لا تجيز القبض على المتهم
		إلا في أحوال التلبس .
		- إثبات الحكم أن التفتيش الذي أجراه مأمور الجمرك كان
		نفاذا لطلب ضابط مكافحة المخدرات . دون أن تقوم في نفسه
		هو مظنة التهريب . يعيبه .
94.	12+	( الطعن رقم ٣٠٥٥ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٠ )
		١٣ – شروط صحة الإذن بتفتيش شخص المتهم أو مسكنه ؟
		مثال لاستخلاص سائغ لصدور إذن التفتيش لضبط جريمة
		مستقبلة في إحراز مخدر .
1-04	109	( الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳)
		١٤ - عدم إيجاب القانون ذكر الاختصاص المكاني مقرونا
		بإسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش .
		الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لاعلى المحكمة إن هي
1-07	109	التفتت عنه .
1*01	193	( الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳)
		١٥ - التفتيش المحظور قانونا . ماهيته ؟
		دخول المنازل تعقبا لشخص صدر أمر بالقبض عليه وتغتيشه
		لا بقصد تفتيشها . جائز .
1109	141	( الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ ق جلسة (١٩٨٨/١٢/١
		١٦ - صدور أمر بتفتيش شخص . لمأمور الضبط القضائي
		تنفيذه أينما وجده . مادام فسى دائرة اختصاص مصدر
		الإذن ومنفذه .
1109	1141	( الطعن رقم ۱۹۹۳ نستة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		۱۷ - الدفع ببطلان التفتيش . شرع للمحافظة على
		حرمة المكان .
1100	l	التمسك ببطلان سيارة ، لا يقبل من غير حائزها . علة ذلك ؟
1109	'^'	( الطعن رقم ٦٩٦ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)

السقحة	87E(3)1	
		بياناته
		١ - حرمة المساكن حق مقرر بمقتضى الدستور . المادة ٤٤
		من الدستور .
		عدم جواز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب.
		المادة ٩١ إجراءات .
	'	إذن التفتيش . عدم لزوم تسبيبه . إذا انصب على غير
		المساكن .
		لم يستلزم القانون شكلا خاصا لتسبيب إذن التفتيش .
		مثال لتسبيب سائخ في الرد على الدفع بيطلان
		إذن التفتيش .
19	١	( الطعن رقم ٣٤٦٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٣)
		٢ - ورود خطأ في محضر التحريات بخصوص محل إقامة
		المتهم لا ينال من تلك التحريات .
240	74	( الطعن رقم ٤٠٧٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٧)
		٣ - إثبات ساعة صدور الإذن بالتفتيش. لزومه لمعرفة أن
		تنفيذه تم في خلال الأجل المحدد به . إغفال إثبات ساعته .
		لا يؤثر في صحته مادام الطاعن لا يجادل في ذلك .
		التفات المحكمة عن الرد على دفاع قانوني ظاهر البطلان .
		لاعيب .
104	10	( الطعن رقم ٤٤٦١ استة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠)
	Ì	٤ - عدم إيجاب القانون ذكر الاختصاص المكانى مقرونا
		بإسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش .
		الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لاعلى المحكمة إن هي
		إلتفتت عنه .
1-07	109	( الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳

السلمة	Sac@/	
		٥ - العبرة في اختصاص من علك إصدار إذن التفتيش
		بحقيقة الواقع وإن تراخى ظهوره إلى وقت المحاكمة .
		ذكر الاختصاص المكاني مقرونا باسم وكيل النيابة مصدر
		الإذن بالتفتيش . غير لازم . متى أوضحت المحكمة ان من
		أعطى الاذن كان مختصا بإصداره .
11-4	177	( الطعن رقم ۳۷۷۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۳)
		٦ - صفة مصدر الإذن ليست من البيانات الجوهرية اللازمة
		لصحة الإذن بالتفتيش . مؤدى ذلك ؟
11.4	177	( الطعن رقم ۳۷۷۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۳)
		وراجع أيضاً :
		حکم « تسبیبه . تسبیب غیر معیب »
11.4	177	( القاعدة رقم ٨ بالصحيفة رقم ٩٠ )
		تنفيذه
		١ - طريقة تنفيذ إذن التفعيش مركولة إلى مأمور الضبط
		المأذون له .
		عدم قيام الضابط بتفتيش مسكن المتهم. بعد ضبط المواد
		المخدرة معه . لا تثريب عليه .
10-	17	( الطعن رقم ٤٢٤٨ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٤)
		٢ - الدفع بصدور الإذن بالتفتيش بعد الضبط. موضوعي
		. كفاية إطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء على
		الإذن . ردا عليه
4.4	40	( الطعن رقم ٤٣٦١ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤)
		٣ - الدفع ببطلان القبض والتفتيش. من الدفوع القانونية
		التي تختلط بالواقع . أثر ذلك ؟
104	٦٤	( الطعن رقم ١٤٣٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
	4	i e e e e e e e e e e e e e e e e e e e

الصلحة	القاعدة	
		٤ - رؤية رجل الضبط للمتهم يتسلم مبلغ الرشوة . تلبس .
		صحة القبض على المتهم وتفتيشه في هذه الحالة . عدم
		جدوى المنازعة في صحة إذن التفتيش بقالة أنه حرر لضبط
		جريمة مستقبلة .
۸۵۹	149	( الطعن رقم ۲۸۷۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/٤ )
417	£ξ	( والطعن رقم ٤٣٨٠ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٨ )
		٥ - صدور أمر بتفتيش شخص . لمأمور الضبط القضائي
		تنفيذه أينما وجمده . مادام فسي دائسرة اختمصاص مصدر
		الإذن ومنفذه .
1109	۱۸۱	(الطعن رقم ١٩٦٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		٣ - التفتيش المحظور قانونا . ماهيته ؟
		دخول المنازل تعقبا لشخص صدر أمر بالقبض عليه وتفتيشه
		لا بقصد تفتيشها . جائز .
1109	۱۸۱	( الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٨٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٧ - الدفع ببطلان التفتيش . شرع للمحافظة على حرمة
		المكان .
		التمسك ببطملان تفتيش سيارة . لا يقبل من غير حائزها
		علة ذلك ٢
1109	171	( الطعن رقم ٢٩٦ لسنة ٨٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		التفتيش بغير إذن :
		توافر حالة التلبس في الجنايات والجنح المعاقب عليها
		بالحيس مدة تزيد على ثلاثة أشهر يبيح لمأمور الضبط القضائي
		القبض على المتهم الحاضر متى وجدت دلائل كافية على اتهامه
		. المادة ٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية .
		مثال تتوافر فيه حالة التلبس في جريمة شروع في تهريب جمركي
717	177	( الطعن رقم ۲۹۵۵ استة ۵۷ ق جلسة ۲۹/۱۲/۸۸۹۱ )

الصلحة	القاعدة	
		وراجع أيضاً :
		اعتراف
		( القاعدة رقم ٣٦ بالصحيفة رقم ٢٧٦ )
		وتليس
		( القاعدة رقم ٨٤ بالصحيفة رقم ٥٥٥ )
		ومحكمة الموضوع :
		« سلطتها في تقدير الدليل »
		( القاعدة رقم 34. بالصحيفة رقم 000 )
		التفتيش الإداري :
		حق موظفي الجمارك في التفتيش داخل الدائرة الجمركية أو
		فى حدود دائرة الرقابة الجمركية . شرطه ؟
		عدم اشتراط توافر قبود القبض والتفتيش المنظمة بقائون
		الإجراءات الجنائية . حد ذلك ؟
94+	120	( الطعن رقم ٣٠٥٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٠)
		التفتيش بقصد التوقى:
		١ - تفتيش الضابط للأشخاص المغادرين للبلاد بحثا عن
		الاسلحة والذخائر والمفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها
		من حسوادث الإرهاب يعتبر إجراء إداريا وقائيا . وليس من
		أعمال التحقيق .
		جواز التعويل على ما يسغر عنه هذا التفتيش من أدلة
		كأشفة عن جريمة معاقب عليها بمقتضى القانون العام. التزام
		الحكم هذا النظر ورفس الدفع ببطلان التفتيش صحيح
		في القانون .
174	7.7	( الطعن رقم ۲۲۲۲ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۲۲)

الصفحة	القاعدة	
		٢ – إبداء الدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام النقض . غير
		جائز . مالم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته . علة ذلك ؟
		تفتيش الضابط للاشخاص المغادرين للبلاد بحثا عن
		الاسلحة والذخائر والمفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها
		من حوادث الإرهاب ينعتبر إجراء إداريا وقائيا . وليس من
		أعمال التحقيق . جراز التعويل على ما يسفر عنه هذا التفتيش
		من أدلة كاشفة عن جريمة معاقب عليها .
707	97	( الطعن رقم ٤٤٠ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢٨ )
		بطلان التفتيش:
		الدفع ببطلان التفتيش . شرع للمحافظة على المكان .
		التمسك ببطلان تفتيشه . لا يقبل من غير حائزه ولو كان
		يستفيد منه . علة ذلك ؟
		. بال
777	94	( الطعن رقم ۵۹۵ نسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۷ )
		تقادم
		) - مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة المسقطة
		للدعوى . غير لازم . مادامت متصلة بسير الدعوى . شرطه .
		كرنها صحيحة .
:		الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جواز إثارته لأول
		مرة أمام النقض . مادامت مدونات الحكم تشهد بصحته .
		- مثال لإجراء باطل لا تنقطع به المدة المسقطة
		للدعوى الجنائية .
٥٢٠	77	( الطعن رقم ١٢٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٣ )

الصلحة	القاعدة	
		٢ - مضى ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الجريمة في
		مرادا لجنح أثره : إنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . مالم تنقطع
		المُدة بأي إجراء من إجراءات التحقيق أو المحاكمة . أو بالأمر
		الجنائي وإجراءات الاستدلال إذا اتخذت في مواجهة المتهم أو
		أخطر بها بوجه رسمى . المادتان ١٥ ، ١٧ إجراءات .
		سریان مدة تقادم جدیدة . متی تبدأ ؟
٥٢٠	٧٧	( الطعن رتم ١٢٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٣ )
		٣ - صدور القانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ بعد وقوع الفعل
		وقبل الفصل فيه بحكم بات . في جريمة القاء قاذورات في غير
		الاماكن المخصصة . اعتباره اصلح للمتهم .
		تقرير هذا القانون للعقربة المنصوص عليها فيه بالغرامة التي
		لا تزيد عن مائة جنيه . مؤداه : جعل الجرائم المعاقب عليها
		بمقتضاه من قبيل المخالفات . -
		مضى سنة على آخر إجراء في مواد المخالفات. أثره:
		إنقضاء الدعوى الجناثية بمضى المدة
705	97	( الطعن رقم ۷۹۰۷ اسنة ٥٤ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۷۲۲)
		٤ - إنقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح بمضى ثلاث
		سنوات من يوم وقوع الجريمة . المادتان ١٥ ، ١٧ إجراءات .
		الإجراءات القاطعة للتقادم ؟
		متى يبدأ سريان مدة التقادم ؟
		مثال :
777	110	( الطعن رقم ۲۲۱۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۸

السلحة	القاعدة	
		and an area of the second
		٥ - إنقضاء الدعرى الجنائية لسبب خاص بها لا أثر له
		على سير الدعوى المدنية المرفوعة معها والتي تنقضي بمضي
		المدة المقررة في القانون المدني .
777	110	( الطعن رقم ۲۲۱۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۸۸۸)
		٦ – المدعى بالحقوق المدنية . لايملك استعمال حقوق الدعوى
		الجنائية . أثر ذلك : جميع تصرفات المدعى بالحقوق المدنيه أو
		المسئول عنها . لاتقطع التقادم بالنسبة للدعوى الجنائية .
٧٠٥	14.	( الطعن رقم ۱۶۹ لسنة ۵٦ ق جلسة ۱۹۸۸/٦/۱٤ )
		٧ - العبرة في تكييف الواقعة بأنها جناية أو جنحة في
		صدد قراعد التقادم هي بنوع الجريمة الذي تنتهي إليه المحكمة .
		. باله
٨٢٦	174	( الطعن رقم ۲۲۵۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۷/۳
		٨ - جريمة تبوير أرض زراعية من الجراثم المستمرة استمرارا
		تجددياً. ويظل المتهم مرتكبا لها في كل وقت مادام التيوير
		مستمرا . أثر ذلك عدم بدء المدة المقررة لانقضاء الدعوى
		الجنائيه بمضى المدة بالنسبة لها إلا عند إنتهاء حالة الإستمرار .
		لاعبلى الحبكم . إغفاله البرد عبلي دفياع قانبوتسي
		طاهر البطلان ،
1441	197	( الطعن رقم ٣٤٥٧ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١ )
		٩ - الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . متعلق
		بالنظام العام . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . مادامت
		مدونات الحكم تحمل مقوماته .
1441	7-1	( الطعن رتم ٥٢٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥ )

الصلحة	القاعدة	
		١٠ - مضى ئلاث سنوات من تارخ وقوع الجريمة في مواد
Ī		الجنح . أثره : إنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم .
İ		الإجراءات القاطعة للتقادم ؟
		متى يبدأ سريان مدة تقادم جديدة ؟
1441	4.1	( الطعن رقم -٥٢٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥ )
		١١ - مواجهة المتهم بإجراءات المحاكسة التي تقطع المدة
		المسقطة للدعوى . غير لازم . مادامت متصلة بسير الدعوى
		أمام القضاء . شرط ذلك ؟
1441	7-1	( الطعن رقم ٥٢٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥ )
		١٢ - الأثر العينى لانقطاع المدة بالنسبة إلى جميع
		المساهمين في الجريمة وإلى الجرائم المرتبطة بها إرتباطا لا يقبل
		التجزئة . عدم إمتداده إلى غيرها من الجرائم الأخرى المتميزة
		عنها ولو كانت جميعا موضوعا لإجراءات واحدة .
1771	7-1	( الطعن رقم ٥٢٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥ )
		يقسيم
		١ - حظر إقامة آية مبان أو منشآت في الاراضي الزراعية أو
	Ì	اتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي لإقامة مبان
		عليها . المادة ١٥٢ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل
		بالقانون ۱۱۲ لسنة ۱۹۸۳ .
		إقامة بناء على أرض زراعية داخل الحيز العمراني للقرية
		. غير مؤثمة .
		متى يعتبر القانون ١١٦ لمنة ١٩٨٣ أصلح للمتهم في
		جريمة بناء على أرض زراعية .
707	101	( الطعن رقم ٦٤٦٤ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٨)

المقحة	القاعدة	
		٢ - نقض الحكم بالنسبة لجريمة إقامة بناء على أرض زراعية
		بغبر ترخيص ذات العقوبة الأشد . يوجب نقضه لتهمة إقامتة
		على أرض لم يصدر قرار بتقسيمها . علة ذلك ؟
401	٥١	( الطعن رقم ۲۵۱٪ اسنة ۵۵ ق جاسة ۱۹۸۸/۲/۲۸)
		٣ – تغيير المحكمة للتهمة من إقامة بناء بدون ترخيص إلى
		إقامة بناء على أرض غير مقسمة . تعديل في التهمة ذاتها
		وليس مجرد تغيير في وصفها . عدم جواز إجرائه إلا أثناء
		المحاكمة وقبل الحكم في الدعوى . مع لفت نظر الدفاع .
		مخاللة ذلك . إخلال بحق الدفاع . أساس ذلك ؟
٧٩٠	117	( الطعن رقم ۲۳٤۵ لسنة ٥٦ ق جلسة ٢١/٦/٨٨/١)
		تقرير التلخيص
j		١ الأصل في الإجراءات إنها روعيت .
		ورقة الحكم . متممة لمحضر الجلسة في شأن إثبات إجراءات
		المحاكمة .
		عدم جواز جحد ما أثبت بالحكم من تلاوة تقرير التلخيص
		إلا بالطعن بالتزوير .
***	00	( الطعن رقم ٥٤٥٣ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		٢ - ورود نقـص أو خطـاً بتـقرير التلخيص . لابطلان .
		علة ذلك ٢
۳۷۷	۵٥	( الطعن رقم ۵۵۵ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۳)

السلحة	512(2)	
		١ – كفاية تغيير الحقيقة في محرر بما يؤدي إلى إنخداع
		البعض به لقيام جريمة التزوير . إتقان التزوير في هذه الحالة
		ليس بلازم لتحقق الجريمة .
7.7	91	(الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٢ - جريمتي حيازة عملة ورقية مقلدة والشروع في ترويجها
		يكفى للعقاب عليهما التشابه بين العملة الصحيحة والمقلدة
		با يجعلها مقبولة في التداول .
		عدم تعرض المحكمة لأوجه الشبه بين العملة الصحيحة
		والمقلدة . متى لا يؤثر في سلامة الحكم بالإدانة ؟
777	94	( الطعن رقم ۹۹۵ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۷)
		٣ - عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال على علم
		المتهم بتقليد الأوراق المالية التي يتعامل بها . لا يعييه .
		مادامت الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد توفر هذا العلم لديه .
		القول بتوافر العلم بالتقليد . موضوعي .
777	94	( الطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
		٤ - جريمة تقليد ختم أو علامة إحدى المصالح أو الجهات
		الحكومية المنصوص عليها في المادة ٢٠٦ عقومات . محققها
		متى كان التقليد من شأنه خدع الجمهور في العلامات .
		عدم اشتراط أن يكون التقليد متقنا ينخدع به المدقق فيه .
		كفاية وجود تشابه بين المقلد والصحيح قد يسمح بالتعامل بها
		أو يخدع بعض الناس فيها .
11	101	( الطعن رقم 2014 لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )

السلحة	Bactiff	
		٥ - العبرة في التقليد بأوجه الشبه لا بأوجه الخلاف .
		بحيث يكون من شأنه أن ينخدع قيه الجمهور في المعاملات .
11	101	( الطعن رقم 2014 استة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )
		تحريض على الفسق والفجور
		العقوبة المقررة لجريمة تحريض المارة على الفسق . الحبس مده
		لا تزيد على شهر . المادة ٢٦٩ مكررا عقوبات .
		معاقبة المطعون ضدها عن جريمة تحريض المارة على الفسق
		بالغرامة خطأ في القانون . يوجب النقض والتصحيح . أساس ذلك؟
77	٥	( الطعن زقم ٨٥ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٦ )
		تكليف بالحضور
		المادة الشالشة من قانون الإجراءات الجنائية لا تشترط
		التركيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب حكمها
		على الإدعاء الماشر .
		المكان الذي يباشر قيه الشخص عمله يعتبر موطنا خاصا له
		بجانب موطنه الأصلى لمباشرة أي إجراء قانوني يتصل بهذه
		الخدمة .
		أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور وميعاده
		ليست من النظام العام . مؤدى ذلك ؟
		حجب الخطأ الحكم عن بحث موضوع الدعوى . أثره ؟
٦٠٢	9+	( الطعن رقم ۷۳۸۲ استة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۳)

الصلحة	82643/1	
		تلبس
		١ - رؤية رجل الضبط للمتهم بتسلم مبلغ الرشوة توفر حالة
		التلبس . صحة القبض على المتهم وتفتيشه في هذه الحالة .
		عدم الجدوى من الدفع ببطلان إذن التفتيش في حالة التلبس.
717	٤٤	( الطعن رقم - ۱۳۸ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۸)
		٢ - التلبس بالجريمة عنصر لاحق للاستيقاف . غير منفصل
		عنه ونتيجة مستمدة منه .
		تقدير قيام المبرر للإستيقاف أو تخلفه . موضوعي .
000	٨٤	( الطعن رقم ۲۷۰ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
		٣ - التخلى الـذي ينبني عمليه قيمام حمالة التلبسس
		بالجريمة . شرطه : وقوعه عن إرادة وطواعية واختيار . كونه
		وليد إجراء غير مشروع . بطلان الدليل المستمد منه .
779	۱۰۸	( الطعن زقم ۲۱۱ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۲٤ )
		٤ - توافر حالة التلبس في الجنايات والجنح المعاقب عليها
		بالحبس مدة تزيد على ثلاثة أشهر يبيح لمأمور الضبط القضائي
		القبض على المتهم الحاضر متى وجدت دلائل كافية عملى
		اتهامه . المادة ٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية .
		مثال : تستوافسر فيسه حالة التلبس في جريمة شروع في
		تهریب جمرکی .
۲۱۸	177	( الطعن رقم ٣٩٥٥ السنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٦/١٨)

الصلحة	القاعدة	
		٥ - رؤية رجل الضبط للمتهم يتسلم مبلغ الرشوة . تلبس .
		صحة القبض على المتهم وتفتيشه في هذه الحالة . عدم
		جدوى المنازعة في صحة إذن التفتيش بقالة أنه حرر لضبط
		جريمة مستقبلة .
104	144	( الطعن رقم ۳۸۷۲ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/٤)
		٣ - التلبس حالة تلازم الجريمة لا شخص مرتكبها .
		المادة ٣٤ إجراءات بعد تعديلها . لاتجيز القبض على المتهم
		إلا في أحرال التلبس .
1		إثبات الحكم أن التفتيش الذي أجراه مأمور الجمرك كان
		نفاذا لطلب ضابط مكافحة المخدرات . دون أن تقوم في نفسه
		هو مظنة التهريب . يعيبه ،
44.	120	( الطعن رقم ٣٠٥٥ أسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٠)
		٧ - إجراءات الاستدلال ولو في حالة التليس لا تعتير من
		إجراءات الخصومة الجنائية . ولا يرد عليها قيد الشارع في
		توقفها على الطلب أو الإذن .
904	127	( الطعن رقم ٣٦٩٠ استة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٧ )
		تمديد
		التهديد بالقتل والتعذيب قسيمان بمنزلة واحدة من جهة
		توافر الموجب لتغليظ العقوبة المنصوص عليها في الفقرة الأخيره
		من المادة ٢٨٢ عقوبات .
		لا مصلحه للطاعن في المنازعة في توافر احد الظرفين في
		توافر الآخر .
771	4.5	( الطعن رقم ۲۰۵۷ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۰ )

السلمة	Sacil/I	
		تهریب جمرکی
		١ - التهريب الجمركي . تعريقه ٢
		المراد بالتهريب الفعلى والتهريب الحكمى ٢
		. ئال
٥٩	۲	( الطعن رقم ۳۹۵۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۳ )
		٢ - التهريب في مفهوم المادة ١٢١ مين القيانسون ٦٦
		لسنة ١٩٦٣ . ماهيته ؟
٥	ميلًا عامة	( الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
	1	٣ - الجراهر المخدرة من البضائع الممنوعة . مجرد إدخالها
		إلى البلاد قبل الحصول على ترخيص . يتحقق به الركن المادي
		لجريمتي الجلب والتهريب الجمركي . وجوب الاعتداد بالجريمة
		الأولى ذات العقوبة الأشد دون عقوبة الجريمة الثانية - أصلية
		كانت أو تكميلية . أساس ذلك ؟
۵	244 154	( الطعن رقم ۳۱۷۲ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲٤)
491	09	( والطعن رقم ١٩٢٣ لسنة ٥٧ ق جلسة -١٩٨٨/٣/١)
		٤ - إباحة حمل المفادر للبلاد لنقد أجنبي . شرطه ؟
70/	94	( الطعن رقم ٤٤٠ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢٨)
		٥ - جريمة إخراج النقد الأجنبي على غير الشروط والأوضاع
		المقررة قانونا . متى تتحقق ؟
		عدم استلزام القانون لهذه الجريمة قصدا خاصا .
70/	44	( الطعن رقم ١٤٠ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/١/٨)

السقمة	BastEll	
		٦ - التهريب الجمركى . ماهية كل من التهريب القعلى
		والتهريب الحكمى ؟
i		المادة ١٢١ من قانون الجمارك رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ . عدم
		اعتبار حيازة البضاعة - من غير المهرب لها فاعلا أو شريكا -
		وراء الدائرة الجمركية تهريبا . ولا يعد إخفاء لأشياء متحصلة
		من جريمة في حكم المادة ٤٤ مكررا عقوبات . علة ذلك ؟
		مخالفة الحكم هذا النظر . وجوب تصحيحه في هذا
		الخصوص دون إمتداد أثره إلى جرعة أخرى . المادة ٣٩ من
		القانون ٥٧ لسنه ١٩٥٩ .
378	٩٨	( الطعن رقم ٤٥٧ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢٨)
		٧ - جرعة تهريب البضائع الأجنبية بقصد الاتجار من الجراثم
		ذات القصود الخاصة . وجوب استظهار القصد الخاص فيها
		إطلاق القول بتواقر التهريب الجمركي دون استظهار ذلك
		القصد . قصور .
771	118	( الطعن زقم ۲۲۰۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٦/۸)
		٨ - الخطاب في المادة ١٢٤ من القانون رقم ٦٦ لسنة
		١٩٦٣ بإصدار قانون الجمارك موجه من الشارع إلى النيابة
		العامة برصفها سلطه تحقيق دون غيرها من جهات الاستدلال
		التي يصح لها اتخاذ إجرائه دون تسوقف على صدور الطلب
		من يملكه قانونا .
717	177	(الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢١)

الصلحة	القاعدة	
		٩ - العقوبة المقررة لجرعة تهريب البضائع الأجنبية بقصد
		الإتجار أو الشروع أو على حيازتها بقصد الإتجار مع العلم بأنها
		مهرية الحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات.
		والغرامة التي لا تقل عن ألف جنيه ولا تجاوز خمسين ألف جنيه
1144	١٨٤	( الطعن رقم ٥٦٢٥ لسنة ٨٥ ق جنسة ١٩٨٨/١٢/١ )
		١٠ - حق مصلحة الجمارك فسى التصالح منع المتهمنين
		في جراثم التهريب المنصوص عليها في القانون ٦٦ لسنه ١٩٦٣ .
		طبيعة التصالح وأثره ؟
		تصالح الطاعن مع مصلحة الجمارك بعد الطعن بالنقض
		وتقديم أسبابه . أثره : إنقضاء الدعوى الجنائيه بالتصالح -
		تعلق ذلك بالنظام العام . وجموب القمضاء يسه ولو يغمير
		طلب الطاعن .
1777	149	(الطعن رقم ۲۳۷ لسنة ۵٦ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٦)
		١١ - مثال لتسبيب محكمة النقض لحكم بإدانة متهمين
		وبراءة آخر من تهمه شروع في تهريب جمركي لدى نظرها
		موضوع الدعوى .
1727	197	( الطعن رقم ٤٨٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٧)
		١٢ - عدم إشتراط تصمين حسكم البراءة أمورا أو
		بيانات معينة .
		خلر حكم البراءة المطعون قيه من الإشارة إلى أن الدعوى
		رفعت بناء على طلب كتابى من مدير عام الجمارك المختص.
		لا يعيبه .
177	1 4.7	( الطعن رقم ۸۸۸ نسنة ۵۸ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٥)

المشجة	القاعدة	
		١٣ - عدم التزام محكمة الموضوع في حالة القضاء بالبراءة
		بالرد على كل دليل من أدلة الثبوت . متى تشككت في صحة
		إسناد التهمة إلى المتهم .
		مثال لقضاء بالبراءة في جريمة شروع في تهريب جمركي
		لعدم اطمئنان المحكمة لصحة التصوير الذي قسال به
		رجال الجمارك .
		الجدل الموضوعي في سلطة محكمة الموضوع في تقدير أدلة
		الدعوى . عدم جواز إثارته أمام النقض وعسدم جسواز الجدل
		نى سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة الواقعه الدعوى
1477	۲۰۸	( الطعن رقم ۸۸۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵)
		۱٤ – التهريب الجمركى . ماهيته ؟
		مجرد وجود الشخص داخل المنطقة الجمركية يحمل يضائع
		أجنبية لا يعتبر في ذاته تهريبا أو شروعا فيه إلا إذا قام الدليل
		على توافر نية التهريب .
17%	71+	( الطعن رقم ٦٥١ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٨)
		وراجع أيضأ
		دفاع « الإخلال بحق الدفاع . مايزقره »
		( القاعدة رقم ٧ بالصحيفة رقم ٨٧ )
		وجلب
l		( القاعدة رقم ١ هيئة عامة بالصحيفة رقم ٥ )
		وتفتيش « التفتيش الإدارى »
		( القاعدة رقم ١٤٠ بالصحيفة أرقم ٩٣٠ )

الصلحة	القاعدة	
		(چ)
		جريمة - جلب - جمارك
		جريمة , (ركانها ،
		١ - كفاية انبساط سلطان الشخص على المادة المخدرة .
		كيما يكون حائزا لها . ولو أحرزها ماديا شخص غيره . عدم
		التزام الحكم بالتحدث استقلالا عن هذا الركن . كفاية أن يكون
		فيما أورده من وقائع وظروف ما يكفى من الدلاله على قيامه .
19	١	( الطعن رقم ٣٤٦٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٣ )
		٢ - جريمة المواقعة المؤثمة بالمادة ٢٦٧ /١ عقوبات.
		تحققها رهن باستعمال المتهم أية وسيلة تعدم إرادة المجنى عليها
	1	وذلك لا يتأتى إلا أن يكون لها حرية الممارسة الجنسية . وهو ما
		يتطلب توافر إرادتها . مقتضى ذلك أن تكون على قيد الحياة .
		الحكم بإدانة الطاعن بجريمة المواقعة سالفة البيان دون تقص
		أمر حياة المجنى عليها وقت العبث بموطن العفة فيها وخلو
		الأوراق مما يفيد بقائها على قيد الحياة . قصور .
٧٩	٦	( الطعن رقم ۱۱۲۳ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/٦)
		٣ - الغيبوبة المانعة من المسئولية المنصوص عليها في المادة
		۲۲ عقوبات . ماهیتها ؟
		تناول المخدر أو المسكر عن علم وإختيار . حكمه ٢
		اقتراف الجاني لجراثم تتطلب قصد جنائي خاص. وجوب
		التحقق من قيام هذا القصد لدية من الأدلة المستمدة من حقيقة
		الواقع .
		مثال :
177	11	( الطعن رقم ۲۱۱۸ استة ۵۷ من جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۲ )

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>ع - مساواة الشارع في نطاق الرشوة بين إرشاء الموظف</li> <li>واحتياله باستغلال الثقة التي تفرضها الوظيفة بالاتجار بها .</li> </ul>
		كفايه إبداء الموظف استعداده للقيام بالعمل الذي يدخل في
		اختصاصه لتوافر الزعم بالاختصاص. ولسو لسم يفصح به
		الموظف صراحة .
717	44	( الطعن وقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٣ )
		٥ - اختصاص الموظف بالعمل المطلوب أداؤه حقيقيا كان أو
		مزعوما أو معتقدا فيه . ركن في جريمة الرشوة . وجوب إثبات
		الحكم له بما يتحسم په أمره .
٣٠٧	14	( الطعن رقم ۷۷-۵ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۷
		٦ - الجواهر المخدرة من البضائع الممنوعة . مجرد إدخالها
		إلى البلاد قبل الحصول على ترخيص . يتحقق به الركن المادي
		لجريمتي الجلب والتهريب الجمركي . وجوب الاعتداد بالجريمة
		الأولى ذات العقربة الأشد دون عقربة الجريمه الثانية أصلية
		كانت أو تكميلية . أساس ذلك ؟
٥	٥	(الطعن رقم ۲۲۷۲ نسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲٤)

الصفحة	القاعدة	
		٧ - تحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كل ركن من أركان
		جريمتى التقليد والتزوير غير لازم . مادام قد أورد من الوقائع
		مايدل عليه .
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٨ - الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ١٠ لسنة
:		١٩٦١ . تميز كل منها عن الأخرى من حيث نطاق تطبيقها
		وعناصرها وأركانها والفرض من العقاب عليها .
		إطلاق الشارع حكم الفقرة الأولى من المادة الأولى من القانون
		المذكور بحيث تتناول شتى صور التحريض على البغاء وتسهيله
		للذكر والأنثى على السواء. قصره تطبيق الفقرة الأولى من
		المادة السادسة منه على الأنثى التي تمارس الدعارة والتي تمهد
		لها صورة معينة من صور المساعدة والتسهيل وهي المعاونة التي
		تكون وسيلتها الإنفاق المالي بشتى سبله . كليا كان أم جزئيا
		وما يستلزمه من الاستدامة زمنا طال أم قصر .
		جريمة التحريض على البغاء . عدم قيامها إذا وقع القعل من
		المحرض بغية محارسته هو الفحشاء مع المحرض . أساس ذلك ؟
744	41	( الطعن رقم ۹۹ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۲۱ )
		٩ - جريمة إخراج النقد الأجنبي على غير الشروط والأوضاع
		المقررة قانونا . متى تتحقق ؟
		عدم استلزام القانون لهذه الجريمة قصدا خاصا .
701	44	( الطعن رقم ٤٤٠ نسنة ٥٦ ق جنسة ١٩٨٨/٤/٢٨ )

الصغحة	القاعدة	
		. ١ – تقدير توافر ركن الضرر في جريمة النزوير . موضوعي
770	1	( الطعن رقم ٦١٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٥/٥ )
		١١ - انتحال الطاعنة بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيقات
		النيابة اسم أخرى معروفة لديها يتوافر به أركان جريمة التزوير .
740	1	( الطعن رقم ٦١٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٥/٥)
		١٢ - جريمة فتح أو إدارة محل للدعارة . تستلزم لقيامها أن
		يعد الجانى المحل لذلك الغرض أو يقوم بتشغيله وتنظيم العمل
		فيه مع الاعتياد على ذلك ،
		إدانة الطاعن يجريمة إدارة منزل للدعارة . دون استظهار
		توافر عنصرى الإدارة والعادة والتدليل على قيامهما في
		حقه . قصور .
777	117	( الطعن رقم ۲۲۳۲ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٦/۸)
		١٣ - جريمة تسهيل الدعارة . توافرها بقيام الجاني بأي فعل
		بقصد تسهيل البغاء لغيره بغرض قكين هذا الغير من ممارسته .
ĺ		فلا تقوم إذا لم ينصرف قصد الجاني إلى ذلك بصفة أساسية ولو *
ı		جاء التسهيل عرضا أو تبعا .
		مثال لانتفاء تطبيق نظرية العقوبة المبررة .
777	117	( الطعن رقم ۲٤٣٤ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٦/٨)
		١٤ - الباعث على الجرعة ليس من أركانها أو عناصرها -
		عدم بيانه تفصيلا أو الخطأ فيه أو إبتنائه على الظن أو إغفاله
		كلية لا يقدح في سلامة الحكم .
940	10+	( الطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١)

الملجة	القاعدة	
		<ul> <li>١٥ - جريمة تقليد ختم أو علامة إحدى المصالح أو الجهات الحكومية المنصوص عليها في المادة ٢٠٦ عقوبات . تحققها متى كان التقليد من شأته خدع الجمهور في العلامات .</li> </ul>
		عدم اشتراط أن يكون التقليد متقنا ينخدع به المدقق فيه . كفاية وجود تشابه بين المقلد والصحيح قد يسمح بالتعامل بها ، أو يخدع بعض الناس فيها .
1001	101	(الطعن رقم ٤٥١٩) اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		١٦ - ركن العلائية في جرعة القذف . مناط توافره : أن يكرن الجاني قد قصد إذاعة ما أسنده إلى المجنى عليه .
1117	171	( الطعن رقم ٥٧١٤ استة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٤ )
		١٧ - جرعة الرشوة . تمامها بمجرد طلب الرشوة من جانب الموظف والقبول من جانب الموظف والقبول من المراش . تسليم مبلغ الرشوة - من بعد - ليس إلا نتيجة الاتفاق .
1109	1.41	( الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		<ul> <li>۱۸ - كفاية أن يكون الفعل قد ارتكب بغير رضاء المجنى عليها لتوافر ركن القوة في جناية المواقعة . استخلاص حصول الإكراه . موضوعي .</li> </ul>
1727	191	( الطعن رقم ۳۹۷۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۹۸۸/۱۲/۱
		<ul> <li>١٩ - يكفى لاعتبار الشخص فاعلا أصليا فى الجرعة أن يساهم فيها بفعل من الأفعال المكونة لها إذا صحت لديه نيه التدخل فيها .</li> </ul>
		القصد الجنائي في جريمة السرقة . عدم لزوم التحدث عنه استقلالا . شرطه ذلك ؟
		مثال :
1404	4.5	( الطعن رقم ٤٩٤٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢)

السلحة	القاعدة	
		وراجع:-
		إختلاس :
		( القاعدتان رقما ۲۷۲،۹۲ بالصحيفتين رقمي ۲۱۹، ۸٤٦)
		واشتراك
		( القاعدتان رقما ۱۳۷، ۱۳۷ بالصحيفتين رقمي ۸۹۸، ۹۱۶)
		وإيجار اماكن د الامتناع عن تحرير عقد إيجار ،
		( القاعدة رقم ٣٨ بالصحيفة رقم ٢٨٩ )
		وباعث
		( القاعدة ١٥٨ بالصحيفة رقم ١٠٤٨ )
		وبلاغ كاذب
		( القاعدة رقم ۱۷۱ بالصحيفة رقم ۱۹۱۳ )
į		وتبوير ارض زراعية
		( القاعدة رقم ١٩٦ بالصحيفة رقم ١٢٨١)
		وتزوير . تزوير محررات رسمية ،
		( القاعدة رقم ١٣٧ بالصحيفة رقم ٩١٤ )
		وتقليد
		( القاعدتان رقما ۹۳ ، ۱۵۲ بالصحيفتين رقمي ۲۲۷ ، ۱۰۰۱ )
		وجلب
		( القاعدة رقم ٥٩ بالصحيفة رقم ٣٩٧ )

الصلحة	القاعدة	
		<u>وخــطـــف</u>
		( القاعدتان رقما ١٩١ . ١٩٥ بالصحيفتين رقمي ١٢٣٧ . ١٢٣١ )
		وجمارك <sub>«</sub> إقليم جمركى »
		( القاعدة رقم ٢٥ بالصحيفة رقم ٢٠٩ )
		وړ شــــوة
		(القواعد ارقام ۲۵ ، ۱۲۹ ، ۱۲۹ ، ۱۸۱ بالصفحات ارقام ۳۱۰ ، ۸۵۹ ، ۱۰۹۷ )
		وزنـــا
		( القاعدة رقم ١٣٧ بالصحيفة رقم ٩١٤ )
		وسب وقذف
		( القاعدة رقم ١٧١ بالصحيفة رقم ١١١٣)
		وسبق إصرار
		( القاعدة ةرقم ١٨٧ بالصحيفة رقم ١١٦٧ )
		وشيك بدون رصيد
		( القواعد ارقام ۲۹ ، ۱۳۲ ، ۱۳۳ ، ۱۳۹ پالصفحات ارقام ۲۹۱ ، ۸۸۲ ، ۸۹۲ ( ۲۹۲ )
		وضرب د بسیط ،
		(القاعدة رقم ٩٥ بالصحيفة رقم ٦٤٧ )
		وعقوبه د تطبیقها ،
		( القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٧٢ )
		وقتل عمد
ļ		( القاعدتان رقما ۸۸ . ۱۵۰ بالصحيفتين رقمى ۵۷۱ . ۹۷۵ )
		وقصد جنائي
		( القواعد (رقام ۲۱،۱۸۸،۵۹۰،۲۱،۱۵۲ بالصفحات
		(۱۰۷٤،۱۰۰۱،۹۷۵، ۵۷۱،۳۹۷،۱۹۰، ۱۵۲ (۱۳۸۱)

الصفحة	القاعدة	
		ومسئولية جناثية
		( القاعدتان ۱۳۳، ۱۳۳ بالصحيفتين رقمي٨٩٤، ٨٨٨)
		ومستخدم عام
		( القاعدة وقم ٢٧ بالصحيفة وقم ٨٤٦)
		وموظفون عموميون
		( القواعد (رقام ۱۲۷، ۱۲۹، ۱۵۹ بالصفحات ارقام ۱۰۳۳، ۸۵۹، ۸۵۹
		ونصب
		( القاعدة وقم ١١٠ بالصحيفة وقم ٧٣٧ )
		ونقض « حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون »
		( القاعده رقم ۱٤٩ بالصحيفه رقم ۹۷۲ )
		وهتك عرض
i		( القاعدة رقم ١٣٦ بالصحيفة رقم ٩٠٩ )
		وهيئة عامة
		( القاعده رقم ١ بالصحيفه رقم ٥ )
		، عقوبتها »
		العقوبة المقررة لجريمة الاختلاس المنصوص عليها في المادة
		١١٢عقربات الأشغال الشاقة المؤبدة مؤدى ذلك ومقتضاه ٢
1-17	101	(الطعن رقم ۲۹۰۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۳)
		« نوعها »
		العبرة في تحديد نوع الجريمة هو بمقدار العقوبة التي رصدها
		الشارع لها .
1-17	101	(الطعن رقم ۳۹۰۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۳)
		« الجريمة ذات العقوبه الأشد »
		نقض الحكم بالنسبة لجريمة إقامة بناء على أرض زراعية بغير
		ترخيص ذات العقوبة الأشد . يوجب نقضه لتهمة إقامته على
44.45		أرض لم يصدر قرار بتقسيمها . علة ذلك ؟
401	٥١	(الطعن رقم ٢٤٦٤ اسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٨)
		1

السلحة	\$26(E/I	
		جلب
		١ – جلب المخدر في حكم القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٥ .
		مناط تحققه ؟
		الإقليم الجمركي والخط الجمركي . ماهية كل منهما ؟
		تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي . بغير استيفاء
		الشروط المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . يعد
		جلبا محظورا .
Y+9	40	( الطعن رقم ٢٦٦١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤)
		٢ - جريمة جلب الجواهر المخدرة . مناط تحقيقها ؟
		الإقليم الجمركي والخط الجمركي . ماهية كل منهما من
		مفهوم المواد الثلاث الأولى من القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ؟
		تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركى . بغير استيفاء
		الشروط المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنه ١٩٦٠ . يعد
		جلبا محظورا .
٥	غيلة عامة	( الطعن رقم ۲۱۷۲ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۲
		٣ - الجواهر المخدره من البضائع الممنوعة . مجرد إدخالها
		إلى البلاد قبل الحصول على ترخيص . يتحقق به الركن المادي
	1	لجرئتي الجلب والتهريب الجمركي . وجوب الاعتداد بالجريمة
		الأولى ذات العقوبة الأشد دون عقوبة الجرعة الثانية . أصلية
		كانت أو تكميلية . أساس ذلك ؟
٥	ميلة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )

الصغمة	القاعدة	
		٤ - متى يعتبر الشخص فاعلا أصليا في الجريمة ؟
		مثال : في جريمة جلب مواد مخدرة .
٥	كداد كليد	( الطعن رقم ٣١٧٧ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٥ - حق محكمة النقض في نقض الحكم من تلقاء نفسها
		لمصلحة المحكوم عليه عملا بنص المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧
		لسنة ١٩٥٩ . حالاته ؟
		مثال : في جريمتي جلب وتهريب جواهر مخدرة .
٥	فيلة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٦ - كون التحريات أسفرت عن أن المتهم وآخرين قد جلبوا
		المواد المخدرة لترويجها بداخل البلاد . إصدار الإذن بضبط
		المواد المخدرة المجلوبة على المركب المتواجدة بالمياه الإقليمية .
		مؤداه صدور الأمر لضبط جريمة تحقيق وقوعها .
444	٥٩	(الطعن رقم ١١٢٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)
		٧ - عدم اشتراط أن يكون الدليل قاطعا في كل جزئية من
		جزئيات الدعوي . كفاية أن تكون الأدلة في مجموعها مؤدية
		إلى ما قصده الحكم منها . ولو عن طريق الاستنتاج .
447	09	( الطعن رقم ٤١٣٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
		٨ - جريمة جلب الجواهر المخدرة . مناط تحقيقها ؟
		الإقليم الجمركي والخط الجمركي . ماهية كل منهما في
		مفهوم المواد الثلاث الأولى من القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ٢
		تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركى بغير استيفاء
		الشروط المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنة ١٩٩٠ . يعد
		جلبا محظور <b>1</b> .
444	٥٩	( الطعن رقم ٤١٢٣ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)

الصلحة	القاعدة	
		٩ - الجلب في حكم القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . معناه ٢
444	09	( الطعن رقم ١٩٢٣ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)
		١٠ - الجواهر المخدرة من البضائع الممنوعة . مجرد إدخالها
		إلى البلاد قبل الحصول على ترخبص يتحقق به الركن المادي
		لجريمتي الجلب والتهريب الجمركي وجوب الاعتداد بالجريمة الأولى
		ذات العقوبة الأشد دون عقوبة الجريمة الثانية .أصلية كانت
		أو تكميلية . أساس ذلك ؟
444	09	( الطحن رقم ٤٢٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
		١١ - حق موظفى الجمارك التفتيش داخل الدائرة الجمركية
		أو في حدود دائرة الرقابه الجمركية . شرطه ؟
		عدم اشتراط توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون
		الإجراءات الجنائية . حد ذلك ٢
94.	120	( الطعن رقم ٣٠٥٥ اسنة ٥٨ ق جلسة ٢٠/١٠/١٠)
		جمارك
		١ - التهريب الجمركي . تعريفه ؟
		المراد بالتهريب الفعلي والتهريب الحكمي ؟
		مثال .
٥٩	۲	( الطعن رقم ۲۹۵۷ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۳)
	-	-

الصفحة	القاعدة	
,		٢ – جلب المخدر في حكم القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .
		مناط تحققه ؟
		الإقليم الجمركي والخط الجمركي . ماهية كل منهما ؟
		تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي . بغير استيفاء
		الشروط المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . يعد
		جليا محظورا .
		مثال .
4.4	40	( الطعن ر لم ٢٦١) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ )
		٣ - الإقليم الجمركي والخط الجمركي . ماهية كل منهما من
		مفهوم المواد الثلاث الأولى من القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ؟
		تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي . بغير استيفاء
		الشروط المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنة ١٩٣٠ . يعد
		جليا محظور1 .
0	عيثة عامة	(الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤)
		٤ - التهريب في مفهسوم المادة ١٣١ من القانون ٦٦ لسنة
		۱۹۳۳ . ماهیته ؟
٥	عادة عليه	(الطعن رقم ۳۱۷۲ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲٤)

السلحة	614[1]	
		٥ – جريمة جلب الجواهر المخدرة . مناط تحققها ؟
		الإقليم الجمركي . والخط الجمركي . ماهية كل منهما في
		مفهوم المواد الثلاث الأولى من القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ؟
		تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي بغير استيفاء
		الشروط المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنه ١٩٦٠ . يعد
		جلپا محظورا .
447	٥٩	( الطعن رقم ٤١٣٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
		٧ - وقوع جريمة التهريب الجمركي في تاريخ سابق على
		سريان القانون ٧٥ لسنة ١٩٨٠ . أثره : خضوعها للقانون رقم
		٢٦ لسنة ١٩٦٣ . أساس ذلك ٢
771	٩٨	(الطعن رقم ۲۵۷ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۲۸)
		٧ - التهريب الجمركى . ماهية كل من التهريب الفعلى
		والتهريب الحكمى ؟
		المادة ١٢١ من قانون الجمارك رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٣ .
		عدم اعتبار حيازة البضاعة - من غير المهرب لها فعلا
		أو شريكا - وراء الدائرة الجمركية تهريبا . ولا يعد إخفاء
		لأشباء متحصلة من جريمة قسى حكسم المسادة ٤٤ مكررا
		عقوبات . علة ذلك ؟
		مخالفة الحكم هذا النظر . وجوب تصحيحه في هذا
		الخصوص دون امتداد أثره إلى جريمة أخرى المادة ٣٩ من
		القانون ۷۷ لسنة ۱۹۵۹ .
771	94	( الطعن رقم ۱۵۷ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۸)

الصفحة	القاعدة	
		٨ - جريمة تهريب البضائع الأجنبية بقصد الإتجار من الجراثم
		ذات القصود الخاصة . وجوب إستظهار القصد الخاص فيها .
		إطلان القسول بتوافر التهريب الجمركي دون استظهار ذلك
		القصد . قصور .
177	118	( الطعن رقم ۲۲۰۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۸۸۸۱ )
		٩ - الخطاب في المادة ١٢٤ من القانون رقم ٦٦ لسنة
		١٩٦٣ بإصدار قانون الجمارك موجه من الشارع إلى النيابة
		العامة بوصفها سلطة تحقيق دون غيرها من جهات الاستدلال
		التي يصح لها اتخاذ إجراء دون توقف على صدور الطلب ممن
		يملكه قانونا .
717	744	( الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٩/٨/٦/٢١)
		١٠ - حق موظفني الجمارك في التقتيش داخل الداثرة
		الجمركية أو في حدود دائرة الرقابة الجمركية ، شرطه ؟
		عدم اشتراط توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقائون
		الإجراءات الجنائية . حد ذلك ؟
44.	15-	( الطعن رقم ٣٠٥٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢)
		١١ - العقوبة المقررة لجريمة تهريب البضائع الأجنبية بقصد
		الإتجار أو الشروع أو على حيازتها بقصد الإتجار مع العلم بأنها
		مهربة الحبس مدة لا تقل عن سنتى ولا تجاوز خمس سنوات
		والغرامة التي لاتقل عن ألف جنيه ولا تجاوز خمسين ألف جنيه
1194	١٨٤	( الطعن رقم ٢٦٧٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١ )

الصلحة	القاعدة	
		۱۲ - حق مصلحة الجمارك في التصالح مع المتهمين في جراثم التهريب المنصوص عليها في القانون ٢٦ لسنة ١٩٦٣ .
		طبيعة التصالح وأثره ؟
		تصالح الطاعن مع مصلحة الجمارك بعد الطعن بالنقض وتقديم أسبابه . أثره :انقضاء الدعوى الجنائية بالتصالح تعلق ذلك بالنظام العام . وجوب القضاء به ولو بغير طلب الطاعن .
1777	1,49	( الطعن رقم ۲۳۷۰ اسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		۱۳ - التهريب الجمركي . ماهيته ؟
		مجرد وجود الشخص داخل المنطقة الجمركية يحمل بضائع أجنبيه لا يعتبر في ذاته تهريبا أو شروعا فيه إلا إذا قام الدليل على توافر نية التهريب.
۱۳۸	۲۱۰	( الطعن رتم ۲۵۱ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۳/۲۸)
		وراجع . أ العراب العراب
		مأمورو الضبط القضائي « اختصاصهم »
		( القاعدة رقم ۱۷۲ بالصحيفة رقم ۸۱٦ )

المقحة	القاعدة	
		(5)
		حكم - حيازة
		حكم
		وضعه والتوقيع عليه وإصداره .
		١ - صدور الحكم من أعضاء المحكمة الذين سمعوا المراقعة
		وبعد المداولة . كفايته . النعى بصدوره على خلاف ما أثبت به
		وبمحضر الجلسة . عدم قبوله . مادام الطاعن لم يسلك طريق
		الطعن بالتزوير .
10+	17	( الطعن رقم ٤٧٤ السنة ٥٧ ق جلسة ١٤ / ١ / ١٩٨٨ )
		٢ - كفاية توقيع الأحكام الجنائية من رئيس المحكمة
		وكاتبها . عدم لزوم توقيع القضاة الذين أصدروا الحكم على
	1	مسودته .
		متى يشترط توقيع أحد القضاة الذين اشتركوا في المداولة
		على مسودة الحكم ؟
10-	17	( الطعن رقم ۲۲۵۸ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۶ / ۱ / ۱۹۸۸)
		ميعاد الطعن بالنقض وإيداع أسبابه في حالة عدم إيداع
		الحكم الصادر بالبراءة خلال الثلاثين يوما المحددة . امتداده
		عشرة أيام من تاريخ إعلان النيابة بإيداع الحكم قلم الكتاب
	1	مشروط بحصول النيابة على شهادة سلبية . المادة ٢/٣٤ من
		القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

الصفحة	القاعدة	
		الشهادة السلبية التي يعتدبها هي التي تصدر بعد إنقضاء
		ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ صدور الحكم .
		الشهادة الصادرة في اليوم الثلاثين . حتى في نهاية ساعات
		العمل . لا تصلح أساس ذلك ؟
		التأشير على الحكم بما يفيد ايداعه في تاريخ لاحق على
		الثلاثين يوما . لا ينفى حصول الإيداع خلال الاجل المحدد
		قانونا .
		استناد النبابة العامة . في تبرير تجاوزها الميعاد المقرر قائونا
		للطعن بالنقض . إلى شهادة سلبية صادرة في اليوم الثلاثين
		والى تأشيرة قلم الكتاب على الحكم المطعون فيه بتاريخ ايداع
		الحكم . لا يجدي . وجوب الحكم بعدم قبول الطعن شكلا .
197	۷۱	( الطعن رقم ١٩٦٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٤ / ٣ /١٩٨٨ )
		٤ - تحرير الحكم على نموذج مطبوع لا يقتضي بطلانه .
		طالما قد قضى بتأييد الحكم الابتدائي المستأنف أخذاً بأسبابه .
7.87	40	( الطعن رقم ۸۸۵ لسنة ۸۸ ق جلسة ۲۱ / ۱۹۸۸ )
		٥ - اعتناق الحكم الاستثنافي المطعون فيه لأسباب الحكم
		المستأنف . عدم ضرورة بيان تلك الأسباب اكتفاء بالأحالة إليها.
٦٤٧	90	( الطعن رقم ۵۸۱ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۲۱ / ۱۹۸۸ )
		٦ - وجوب رضع الأحكام الجنائية وتوقيعها في مدة ثلاثين
		بوسا من النطق بها والاكانت باطلة . المادة ٣١٢ إجراءات
		بائلة .
		امتماد أثر النقض للطاعن الآخر الذي لم يقبل طعنه شكلا.
		१ सी३ स.स
ATY	171	CHERRY CONTROL MAR 10 6 SERVE FILL AAFL)
		The state of the s

الصلحة	القاعدة	
		٧ - ورقة الحكم . السند الوحيد الذي يشهد بوجوده . العبرة
		ني الحكم بنسخته الأصلية .
		مسودة الحكم مشروع للمحكمة الحرية في تغييره بالنسبه
		للوقائع والأسباب . حد ذلك ؟
1177	۱۷۲	( الطعن رقم ٥٦٠١ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٧ / ١١ / ١٩٨٨ )
		وصف الحكم ٠
		١ - الحكم الحضوري الإعتباري هو حكم قابل للمعارضة .
		عدم اعلان الطاعن به استمرار إنفتاح باب المعارضة . عدم
		جواز الطعن فيه بالنقض . المادة ٣٢ من القانون رقم ٥٧
		لسنة ١٩٥٩.
117	17	( الطعن رقم ٣٨٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/ ١٩٨٨)
i		٢ - العبرة في وصف الحكم هي يحقيقة الواقع . لابما تذكره
		المحكمة عنه .
		وجوب حضور المتهم نفسه في الأحوال التي يكون الحبس
		فيها وجوبيا . جواز حضور وكيله في الأحوال الأخرى .
		حضور وكيل عن المتهم المعكوم عليه بالغرامة أمام معكمة
		ثاني درجة . يجعل الحكم حضوريا جائز الطعن فيه بالنقض وإن
		وصفته المحكمة بأنه حضوري اعتباري .
1177	140	( الطعن رقم ٥٦٣٥ اسنة ٨٥ ق - جاسة ١/ ١٩٨٨ / ١٩٨٨)

الصلحة	القاعدة	
		بيانا ت الحكم .
		(١) بيانات الايباجه ٠
		١ - صدور الحكم من اعضاء المحكمة الذين سمعوا المرافعة
		وبعد المداولة . كفايته . النعى بصدوره على خلاف ما اثبت به
		وبمحضر الجلسة . عدم قبوله . مادام الطاعن لم يسلك طريق
		الطعن بالتزوير .
10+	۱۷	( المتعن رقم ۱۲۸۸ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۲ / ۱۹۸۸ )
		٢ - ذلو الحكم ومحضر الجلسة من بيان اسم المحكمة .
		اعتبارا لحكم المذكور والحكم المؤيد له . كأن لا وجود لهما .
279	7.7	( الطعن رقم ٧٥ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٧ / ١٩٨٨ )
		٣ - ورود خطأ في ديباجة الحكم بشأن محل إقامة المتهم .
		لا يعيبه متى صحح فى صلب الحكم .
140	74	( الملعن رقم ۲۰۷۷ استة ۵۷ ق - جلسة ۲۰/۱۷ / ۱۹۸۸ )
		( ب ) بيانات التسيب :
		١ - وجوب بناء الأحكام الجنائية على الأدلة التي يقتنع بها
		القاضي . وجرب استخلاصه عقيدته بنفسه دون أن يشاركه فيها
		غيره .
731	17	(الطعن رقم ۳۸۹۰ لسنة ۵۷ ق- جلسة ۱۹۸۸ /۱ ۱۹۸۸)

الصفحة	القاعدة	
		٢ - بيانات حكم الأدانه ؟ المادة ٢٠١٠ إجراءات . جريمة
		تناول مواد كحولية في الأماكن مناط توافرها أن يكون تناول
		تلك المواد في أحد الأماكن العامة .
		المكان العام هو الذي يرتاده الجمهور دون تمييز . إدانة
		الطاعن دون التدليل على توافر هذا الظرف وبيان طبيعة المكان
		الذي حدثت به الواقعه . قصور .
147	77	(الطعن رقم ۲۰۱۶ اسنة ۵۷ ق جلسة ۲۰ / ۱۹۸۸)
		٣ - محكم الإدانه . وجوب إشارته إلى نص القانون الذي
i		حكم بمرجبه ، المادة ٣١٠ إجراءات .
		- خلو الحكم الابتدائي من نص القانون الذي انزل العقاب
ĺ		بمرجبه . يبطله . إشارة الحكم المطعون فيه والمؤيد له في ديباجته
		إلى مواد الاتهام . لا يعصمه من عيب هذا البطلان . ما دام لم
		يفصح عن اخذه بها .
		اتصال وجه النعي بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن ووحدة
		الواقعة وحسن سير العدالة . توجب امتداد أثر الطعن إليه .
777	49	(الطعن رقم ۳۱۱۲ استة ۵۵ ق جلسة ۳۱ / ۱۹۸۸)
		٤ - عدم اشتراط تضمين حكم البراءة أمورا أو بيانات
		معينة .
		اشارة الحكم الي صدور طلب كتابي من الجهة المختصة في
		الحالات التي يرجب القانون فيها ذلك لتحريك الدعوى الجنائية.
i		غير لازم إلا في حالة الحكم بالإدانة .
777	47	(الطعن رقم ٥١٩٦ استة ٥٧ ق جلسة ١٠ / ١٩٨٨)

الصفحة	القاعدة	
		٥ - إحالة الحكم في بيان دليل الإدانة إلى محضر ضبط
		الواقعة دون بيان مضمون أوجمه استدلاله به . عدم كفايته سندا
		للإدانة . المادة ٣١٠ إجراءات .
444	٣٨	(الطعن رقم ۱۹۸۸) لسنة ٥٦ ق جلسة ١٥/ ١٧/ ١٩٨٨)
		٦ - عدم التزام الحكم ان يورد من أقوال الشهود . إلا ما
		يقيم عليه قضاً ٥٠ .
٥	۱ مینة	(الطعن رقم ٣١٧٢ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٤ / ١٩٨٨)
	عامة	٧ - عدم التزام المحكمة بسرد روايات الشاهد المتعددة .
		حسبها ان تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه .
٥	۱ هیئة	(الطعن رقم ۲۷۱۲ استة ۵۷ ق جلسة ۲۶ / ۲۷۸۸)
	عابة	٨ - الخطأ المادى . متى لا يعيب الحكم ؟
		مثال :
٥	۱ میئة	( الطعن رقم ۳۷۱۲ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۶ / ۲۷۸۸ )
	عامة	٩ - وجوب اشتمال حكم الإدانة على بيان الواقعة وظروفها
		وأدلة الثبوت . المادة ٣١٠ إجراءات .
		عدم ذكر الحكم مضمون محضر الضبط الذي عول عليه في
		إدانة المتهم . قصور .
٣٤٧	19	( الطعن رقم ۲۷٪ اسنة ۵٦ ق جلسة ۲۵ / ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )
		•

الصفحة	القاعدة	
		. ١ - بيانات حكم الإدانة التي أوجبها القانون ٢
		إدانة الحكم الطاعنين بجريمة الضرب. تعويله في ذلك على
		أقرال المجنى عليها والتقرير الطبي دون أن يورد مؤدي ذلك
		التقرير وما شهدت به المجنى عليها . يعجز محكمة النقض عن
		إعمال رقابتها على تطبيق القانون . وجوب النقض والإحالة .
401	٥٠	(الطعن رقم ١٠٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٥ / ٢ / ١٩٨٨)
		١١ - عدم رسم القانون شكلا معينا لصياغة الحكم . كفاية
		أن يكون مجموع ما أورده مؤديا إلى تفهم الواقعة بأركانها
		وظروفها .
444	٥٥	(الطعن رقم ۵۵۵۳ لسنة ۵۷ ق جلسة ۳ / ۳ / ۱۹۸۸)
447	٥٩	( والطعن رقم ٤١٢٣ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٠ / ١٩٨٨ )
1777	19+	(والطعن رقم ۲۰۹ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۲/۱۲/ ۱۹۸۸)
		١٢ – بيانات حكم الإدانة ٢
		سلامة القضاء بالإدانة في جريمة الإصابة الخطأ. رهن ببيان
		الحكم كنه الخطأ . الذي وقع من المتهم ورابطة السببيه بين الخطأ
		والأصابة .
		مثال لتسبيب معيب في جريمة إصابة الخطأ .
144	77	(الطعن رقم ۷۰۰ لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۷ / ۳ / ۱۹۸۸)
		١٣ - بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .
		- إغفال حكم الإدانة بيان ماهية الحكم الذي امتنع المتهم من
		تنفيذه . ومكنته في إجراء ذلك وما إذا كان قد أعلن بالسند
		التنفيذي . قتمور .
0-4	٧٣	(الطعن رقم ۲۹۱۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۷ / ۱۹۸۸ )

الصفحة	القاعدة	
		١٤ – تحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كمل ركن من أركان
		جريمتي التقليد والتزوير غير لازم . مادام قد أورد من الوقائع
		مايدل عليه .
7.4	41	( الطعن رقم ٢٢ استة ٥٨ ق جلسة ٢٤ / ١٩٨٨ )
		١٥ - حكم الإدانة . بياناته ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .
797	1.4	( الطعن رقم ۱۲۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۱ / ۱۹۸۸ ۵)
777	110	( والطعن رقم ٩٩٩ لسنة ٨٨ ق جلسة ١٩٨٨ / ٦/ ١٩٨٨)
994	101	( والطعن رقم ٤٥٩ لسنة ٥٦ ق جلسة ٣ / ١١ / ١٩٨٨ )
1+40	171	( والطعن رقم ۲۷۹۳ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۲۱ / ۱۹۸۸ )
1111	170	( والطعن رقم ٥٠٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٤ / ١١ / ١٩٨٨ )
		١٦ - إيجاب اشتمال الحكم على الأسباب التي بني عليها
	1	ولوكان بالبراءة . المادة - ٣١ إجراءات .
		المراد بالتسبيب المعتبر قانونا ؟
		إفراغ الحكم في عبارات معماة . أو وضعه في صورة
		مجهلة ، لا يحقق غرض الشارع .
		القضاء بالبراءة في جريمة الشروع في تهريب جمركي استناداً
		إلى أن الضبط تم خارج المنطقة الجمركية دون بيان نطاقها
		ومكان الضبط . وقصور .
		مثال لتسيب معيب في جريمة الشروع في تهريب جمركي .
٨١٦	177	(الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٦/ ١٩٨٨/٦)

الصلحة	القاعدة	
		١٧ - مناط صحة الحكم بالإدانة في جرعة عدم استرداد
		قيمة البضائع المصدره في الميعاد . ثبوت عدم استرداد البضاعة
		المصدرة في مدى ثلاثة أشهر من تاريخ شحنها .
		القضاء بإدانة الطاعن رغم عدم استظهار الحكم انقضاء
		الثلاثة أشهر المقررة . قصور .
994	101	(الطعن رقم 50 السنة ٥٦ ق جلسة ٣ / ١١/ ١٩٨٦)
		١٨ - وجوب إيراد الأدلة التي استندت إليها المحكمة وبيان
		مؤداها .
		مجرد الاكتفاء بالإشارة إلى ما تضمنة تقرير الخبير من
		اصطناع اختام ومطبوعات . دون إيراد مضمونه . قصور .
11	۱۵۲	( الطعن رقم ٥٩ ٤٥١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٣ / ١٩٨٨ / ١١
		١٩ - ذكر التهمة في الحكم الاستئنافي بصورة مخالفة
		للتهمة التي قضى الحكم الابتدائي بإدانة الطاعن عنها . دون أن
		ينشئ لنفسه أسبابا جديدة مفاده : خلو الحكم من بيان الأسباب
		المستوجبة للعقوبة ويوقع اللبس الشديد في حقيقة الأفعال التي
		عاقبت المحكمة الطاعن عنها .
1.9.	170	( الطعن رقم ۲۷۵۵ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۳ / ۱۹۸۱ / ۱۹۸۹)

		٢٠ - جريمة عدم تقديم ما يثبت وصول البضائع المفرج عن
l		عمله أجنبيه من أجل استيرادها تتحقق بانقضاء اليوم الأخير من
1		الستة أشهر التالية على استعمال الاعتماد المفتوح أو دفع
	Ì	القيمة للمصدر الخارجي دون تقديم ما يثبت وصول البضائع .
		أساس ذلك ؟
		المسئول عن هذه الجريمة هو ذات المستورد إذا كان شخصاً
l		طبيعياً أو من يثبت ارتكابه الجريمة من موظفي المستورد إذا كان
		شخصاً اعتبارياً .
		صحة الحكم بالإدانة في جريمة عدم تقديم مايثبت وصول
		البضائع المفرج عن عملة أجنبيه من أجل استيرادها . شرطها ؟
1.9.	170	(الطعن رقم ۲۷۵۵ لسنة ۵۵ ق جلسة ۲۳/ ۲۱/ ۱۹۸۸)
		٢١ - جريمة البلاغ الكاذب . مايجب لتوافرها ؟
		وجوب أن يعني الحكم باستظهار الدليل على قصد إذاعة ما
		أسنده المتهم للمدعى بالحقوق المدنية . وإن يدلل على توافر علمه
		بكذب البلاغ ويستظهر قصد الإضرار .
1177	171	( الطعن رقم ٧١٤ اسنة ٥٧ ق جلسة ٢٤ / ١٩٨٨ )
		٢٢ - بيانات حكم الإدانة . المادة ٣١٠ إجراءات .
		إشارة الحكم إلى رقم القانون الذي طلبت النيابة تطبيقه . لا
		يغنى عن ذكر مواد القانون .
1177	177	( الطعن رقم ۲۲۲ لسنة ۵۱ ق جلسة ۲۸/ ۱۹۸۸/۱۱)

الصقحة	816[1]	
		٢٣ - تعييب الحكم عدم تحديدها تاريخ الواقعة أو الخطأ فيه
		. حده اتصال هذا التاريخ بحكم القانون فيها أو ادعاء المتهم أن
		الدعوى الجنائية قد انقضت بمضي المدة .
1100	14.	( الطعن رقم ۲۰۹ لسنة ۵۵ ق - جلسة ۳ / ۱۹۸۸ /۱۱
		٢٤ - حكم الإدانة . وجوب أن يبين واقعة الدعوى والأدلة
		التي استند إليها وأن يبين مؤداها بيانا كافيا يتضح منه مدى
		تأييده للواقعة كما إقتنعت بها المحكمة .
		اكتفاء الحكم بنقل وصف التهمة والإحالة إلى محضر ضبط
		الواقعة وإغفالة الرد على دفاع الطاعنة بأن قرار الهدم لم يصدر
		نهائيا . قصور وإخلال بحق الدفاع .
17-1	140	(الطعن رقم ١٩٣٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١/ ١٢/ ١٩٨٨)
		٢٥ - حكم الإدانة . وجوب تبيانه مضمون كل دليل من
		أدله الثبوت وذكر مؤداه وإلا كان باطلا .
1771	190	(الطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۸/ ۱۹۸۸)
		٢٦ - وجوب بناء الأحكام في المواد الجنائية على الجزم
		واليقين .
		بيانات حكم الإدائة ؟ المقصود من عبارة « بيان الواقعة »
		الوارده بالمادة ٣١٠ إجراءات ؟
		افراغ الحكم في عبارات عامة معماه أو وضعة في صورة
		مجمله لا يحقق غرض الشارع من استيجاب تسببب الأحكام .
	1	

الصلحة	القاعدة	
		إدانة الطاعنين بجرائم تسهيل الاستيلاء بغير حق على أموال
		عامة والتزوير في محررات رسمية واستعمالها دون بيان للوقائع
		والأفعال التي قارفها كل منهم وعناصر الاشتراك في جريمة
		تسهيل الاستيلاء وطريقته واستظهار قصد إرتكاب الفعل
		في هذا الشأن ودون بيان العبارات المزوره التي تضمنها تقرير
		ابحاث التزييف والتزوير الذي استند إليه الحكم في الإدانة .
		قصور .
14-4	193	( الطعن رقم ٥٩٧٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١١ / ١٢ / ١٩٨٦)
		٢٧ - عدم اشتراط تضمين حكم البراءة أموراً أو بيانات معينة .
		خلو حكم البراءة المطعون فيه من الإشارة إلى أن الدعوى
		رفعت بناء على طلب كتابي من مدير عام الجمارك المختص.
		لايعيبه .
1777	4-4	(الطنن رقم ۲۸۸ استة ۵۸ ق جلسة ۲۵ /۱۲/ ۱۹۸۸)
		۲۸ – الحكم بالإدانة في جريمة القذف والسب بطريق النشر .
		رهن بثبوت إن المتهم هو من أدلى بالحديث المنشور موضوع
		الاتهام أو أنه اشترك في تحريره .
		لا محل لإعمال المسئولية المفترضة في حق الطاعن طالما أند
		ليس من الأشخاص الذين حددهم الشارع في المادة ١٩٥
		عقربات .
1891	717	(الطعن رقم ٤٨ اسنة ٨٦ ق جلسة ٢٩/ ١٢/ ١٩٨٦)

الصلحة	القاعدة	
		وراجع ايضاً:
		حکم « تسبیبه . تسبیب معیب »
		( القاعدة رقم ١٩٥ بالصحيقة رقم ١٢٦١ )
		وحكم « تسبيبه . تسبيب غير معيب »
		( القاعدة رقم ١٩٥ بالصحيفة رقم ١٢٦١ )
		تسبيب الحكم ،
		(١) التسبيب المعيب ،
		١ - حق المؤجر في اقتضاء مقابل الاصلاحات والتحسينات
		التي يحدثها بالعين المؤجره . حد ذلك ؟
		إغفال الحكم ايراد دفاع الطاعنة ومؤدى المستندات المقدمة
		منها . قصور .
		مثال .
77	٣	(الطعن رقم ۷۱۸۵ اسنة ۵۱ ق جاسة ۱/ ۱۹۸۸۱)
		٢ - جريمة المواقعة المؤثمة بالمادة ١/٢٦٧ عقوبات . تحققها
		رهن باستعمال المتهم أية وسيلة تعدم إرادة المجنى عليها وذلك
	-	لا يتأتى الا أن تكون لها حرية الممارسة الجنسية . وهو مايتطلب
	1	توافر إرادتها . مقتضى ذلك أن تكون على قيد الحياة .
	1	الحكم بإدانة الطاعن بجريمة المواقعه سالفة البيان دون تقصى
		أمر حياة المجنى عليها وقت العيث بموطن العفه فيها وخلو
		الأوراق مما يفيد بقائها على قيد الحياة . قصور .
74	٦	(الطعن رقم ۱۱۱۳ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲/ ۱۹۸۸/۱)

		174
الصلحة	القاعدة	
		٣ - انكار المتهم التهمة في مرجله الإحالة وإثارته دفاعاً بأن
		اعترافه كان وليد اكراه . اعتيار هذا الدفاع مطروحا على
		المحكمة . استناد الحكم المطعون قيه ادانته إلى ذلك الاعتراف .
		دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه . قصور .
		مثال لتسبيب معيب .
٨٧	1.	(الطعن رقم ۱۱۱۶ لسنة ۵۷ ق جلسة ۷ / ۱۹۸۸/۱)
		٤ - الأصل أن يكون المحل الذي يسرى عليه القانون رقم
		٥٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل مما يخصص لغرض صناعي أو تجاري
		أو أن يكون محلا بطبيعة مايجري فيه من نشاط مقلقا للراحه
		أو مضرا بالصحة العامة أو خطرا على الأمن .
		وجوب أن يشمل الحكم بالأدانه على وصف المحل وبيان وجه
		نشاطه . خلو الحكم من هذا البيان . قصور .
12+	10	( الطعن رقم ٤٨٨٤ لسنة ٥٧ ق چلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨)
		٥ - بيانات حكم الأدانة في الاشتراك في جرية السب
		والقذف بطريق التشر ؟
		عدم إيراد الحكم الأدله التي إستند إليها وطرق الاشتراك
		والتدليل على توافر رابطة السببية بين سلوك الطاعدين كشركاء
		والفاعل الأصلى للجريمة . قصور .
184	17	(الطعن رقم ۲۸۹۰ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸)
	1	<b>,</b>

الصفحة	القاعدة	
		٦ - بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات.
		- جريمة تناول مواد كحولية في الأماكن مناط توافرها أن
		يكون تناول تلك المواد في أحد الأماكن العامة .
		المكان العام هو الذي يرتاده الجمهور دون تمييز .
		إدانة الطاعن دون التدليل على توافر هذا الظرف وبيان
		طبيعة المكان الذي حدثت به الواقعة . قصور .
197	77	(الطعن رقم ٢٠٠٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٠/ ١٩٨٨/١)
		٧ - تقدير الوقائع التي يستنتج منها قام حاله الدفاع
		الشرعي . موضوعي . حد ذلك ؟
		مثال لتسبيب معيب في الرد على الدفع بقيام حالة الدفاع
		الشرعى .
71+	71	(الطعن رقم ٤٠٣٣) لسنة ٥٧ ق جلسة ٢ / ١٩٨٨/٢)
		٨ - الفقرة الثانية من المادة ٧٧ من القانون ٤٩ لسنة
		١٩٧٧ توجب الحكم على المخالف يرد ما تقاضاه . جزاء الرد
		يدور مع موجبه من بقاء المبالغ في ذمة المتهم بتقاضيها وعدم
		ردها. إلى المجنى عليه حتى الحكم عليه.
		- إغفال الحكم بيان قحوى الصلح الذي أقربه المجنى عليه
		ودلالته وأثره بالنسبه لجزاء الرد . قصور .
447	٤٠	(الطعن رقم ٥٤٥٧ اسنة ٥٥ ق جلسة ٢٠/ ٢ / ١٩٨٨)
		٩ - إقامة حكم البراءة على عدم صحة الاتهام . له حجية
		فى دعوى البلاغ الكاذب. اقامته على الشك في الاتهام
		لا يعطيه هذه الحجيه .
		القصد الجنائي في جريمة البلاغ الكاذب . مناط تحققه ٢
		مثال لتسبيب معيب لحكم بالإدائة في جرعة بلاغ كاذب .
4+4	13	(الطعن رقم ٢٩٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٧/ ١٩٨٨/٢)
144	77	( والطعن رقم ٧٠٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٧ / ٣ / ١٩٨٨ )

الصفحة	القاعدة	
		١٠ - حكم الإدانة في جريمة القتل والإصابة الخطأ . شرط
		صحته ؟
		رابطة السببية . إقتضاؤها اتصال الخطأ بالجرح أو القتل
		اتصال السبب بالمسبب .
		إغفال حكم الإدانة في جرية الإصابة الخطأ بيان مؤدى الادلة
		التي أعتمد عليها في ثبوت الخطأ وبيان الإصابات التي الحقت
		بالمجنى عليهم من جراء التصادم استنادا إلى دليل فني . قصور
***	173	(الطعن رقم ٩٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢١/ ١٩٨٨)
		١١ - وجوب اشتمال حكم الإدانة على بيان الواقعة وظروفها
		وأدلة الثبوت . المادة ٣١٠ إجراءات .
		عدم ذكر الحكم مضمون محضر الضبط الذي عول عليه في
		إدانة المتهم . قصور .
٣٤٧	<b>£</b> 9	(الطعن رقم ۲۷۷۸ لسنة ۵٦ ق جلسة ۲۵ / ۱۹۸۸)
		١٢ - بيانات حكم الإدانة التي أوجبها القانون ؟
		إدانة الحكم الطاعنين بجريمة الضرب. تعريله في ذلك على
		أقوال المجنى عليها والتقرير الطبى دون أن يورد مؤدى ذلك
		التقرير وما شهدت به المجنى عليها . يعجز محكمة النقض عن
		اعمال رقابتها على تطبيق القانون . وجوب النقض والإحالة .
401	٥٠	(الطعن رقم ١٠٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٥ / ٢ / ١٩٨٨)

الصلحة	القاعدة	
٣٥٦		۱۳ – عدم استظهار حكم الإدانة في جريمة بناء على أرض زراعية أن البناء محل الاتهام يقع داخل كردون المدينة أو في نطاق الحيز العمراني للقرية . قصور .  (الطعن رقم ٢٢٦٤ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٢٧٨ (١٩٨٨)  ١٤ – بيانات حكم الإدانة ٢ المادة ٣١٠ إجراءات .
0+7	٧٣	تنفيذه ومكنته في إجراء ذلك وما إذا كان قد أعلن بالسند التنفيذي . قصور . (الطعن زقم ٢٩١٩ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٧/٣/ ١٩٨٨) ٥١ - الدفاع المسطور في أوراق الدعوى . يكون مطروحاً دائماً على المحكمة في أي مرحله تالية . الالتفات عنه يوجب بيان العلة .
DIY	<b>V</b> 0	عدم بيان الحكم فحوى انذار العرض والكمبيالات المقدمه عن الطاعن ودلالتها وأثرها بالنسبة لجزاء رد ميلغ مقدم الإيجار الذى دين الطاعن بتقاضيه . قصور .  (الطعن رقم ۱۹۷۷ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٠٣/ ١٩٨٨)  ١٦ – نص المادة ٤٢ من القانون ١٨٨ لسنة ١٩٦ يقضى عصادرة وسائل نقل المخدر . وجوب تفسيره على هدى القاعدة المنصوص عليها في المادة ٣٠ عقوبات التي تحمى حقوق الغير حسن الئية .

الصئحة	القاعدة	
		المصادرة وجوبا تستلزم أن يكون الشيء محرما تداوله
		بالنسبة للكافة بمن في ذلك المالك والحائز على السواء.
		- عدم جواز القضاء بمصادرة الشيء المضبوط إذا كان مباحا
		لصاحبه الذي لم يكن فاعلا أو شريكا في الجريمة .
		- اقتصار الحكم على واقعة ضبط المخدر دون استظهار
		ضبط السيارة محل الطعن ربيان مالكها . قصور .
۲۲۵	٧٨	(الطعن رقم ٢٤/٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٣)
		١٧ - المادة ١٩٣٣ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل
		بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ تحظر إقامة مصانع أو قمائن طوب
		على الأراضى الزراعية . عدم إستظهار الحكم أن القمينة أقيمت
		على أرض زراعية باعتباره مناط التأثيم قصور . يبطله .
٥٣٨	۸٠	( الطعن رقم ١٣٥١ لسنة ٥٧ ق جلسة ٦٦ / ١٩٨٨)
		١٨ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية على القاضى
		فى جنابة أو جنحة قبل صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى
		بذلك. المادة ٩٦ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ . سريان ذات
		الحكم على النيابة العامة . المادة ١٣٠ من ذات القانون .
		وجوب تضمين الحكم صدور الإذن . إغفال ذلك : يبطله .
		لايغنى عن ذلك ثبوت صدور هذا الإذن بالفعل.
07	۲۸ ۲	(الطعن رقم 3700 لسنة ٥٧ ق جلسة ٧ /١٩٨٨/٤/)

الصفحة	القاعدة	
		١٩ - إدانة المحكوم عليه بجرعة عرض رشوة . معاملته بالرأفه ومعاقبته بالحبس . دون العزل . خطأ .
277	۲۸	(الطعن رقم ٦٤٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٤/٧)
		٢٠ - إعتبار التسليم منتجاً لأثره في اختصاص الموظف
		متى كان مأمورا به من رؤسائه ولو لم يكن في الأصل من طبيعة
		. عمله
		قيام دفاع الطاعن توريد المبالغ المحصله والصادر له تكليف
		بتحصيلها . دناع جوهري . يقتضى من المحكمة أن تقسطه حقه
		وتعنى بتمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه - أغفال ذلك .
		قصور وإخلال بحق الدفاع .
719	97	( الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨ )
		٢١ - عدم توافر أي صورة من صور الاشتراك في جريمة
		تسهيل البغاء في حق الطاعنين وعدم اندراج الفعل المسند
		إليهما تحت أي نص عقابي آخر . معاقبتهما رغم ذلك . خطأ
		في القانون يوجب نقض الحكم والقضاء ببراءتهما .
747	9.8	( الطعن رقم ٩٩ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢١/١٨٨/٤/٢)

الصقحة	القاعدة	
797	1.4	۲۲ - مدلول زراعة المخدر المنهى عنها يشمل وضع البذور والتعهد اللازم للزرع إلى حين نضجة وقلعه .  خلو القانون وقم ۱۸۲ لسنة ۱۹۹۰ من النص على مسئولية منترضه بالنسبة لمالك الأرض التي تزرع فيها النباتات الممنوعة . مفاد ذلك ؟  إدانة الطاعن لمجرد كون نبات الخشخاش مزورعا في أرضه دون بيان مدى مباشرة الطاعن زراعته . قصور .  (الطعن رقم ۱۲۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۵/۱۸۸۱)  ۳۲ - إثبات الاشتراك بالقرائن مناطه : ورود القرينه على واقعة الاتفاق على إرتكاب الجريمة أو المساعدة . في ذاتها . مع صحته الاستنتاج وسلامته .
		- مجرد اتفاق المتهمين بالاختلاس مع الطاعن على شراء أجولة القمح التى اختلساها . لا ينصب على واقعة الاتفاق أو المساعدة في ارتكابه جرعة الاختلاس . الحكم بإدانته بتلك الجرعة استناداً إلى ذلك الاتفاق . قصور .
KPF	1+8	( الطعن رقم ١٤٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٥/١١)

الصلحة	القاعدة	
<b>V•</b> Y	1+0	اغفال الحكم في رده في الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى الاشارة إلى إصابات الطاعن التي أسهم أحد المجنى عليهما باحداثها وعدم تعرضه لاستظهار الصلة بين الاعتداء الواقع على الطاعن والاعتداء الواقع منه وأيهما كان الأسبق . وأثر ذلك في قيام الدفاع الشرعي وانتفائه . قصور .      (الطعن رقم ۱۹۲۲ لسنة ۵۸ ق جنسة ۱۹۸۱ / ۱۹۸۸)
		تقاضى مقدم ايجار وقبل الفصل فيها بحكم بات . اعتباره اصلح للمتهم . أساس ذلك ؟ تطبيق الحكم المطعون فيه للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ رغم صدور القانون ١٣٦٠ لسنة ١٩٨١ . خطأ في تطبيق القانون . يوجب تدخل محكمة النقض لانزال حكم القانون .
<b>V</b> *Y	1+9	اغفال حكم الإدانة فى جريمة تقاضى مقدم إيجار بيان الأجرة الشهرية رغم اتصالها بحكم القانون على الواقعة . يعيبه، علة ذلك ؟ (الطعن رقم ٢٤٤٧ لسنة ٥٤ ق جلسة ٢٩ / ٥ / ١٩٨٨) ٢٦ – عدم تحقق الطرق الاحتيالية فى النصب إلا إذا كان من شأنها الايهام بوجود مشروع كاذب أو واقعة مزورة أو غير ذلك من الأمور المبينة على سبيل الحصر فى المادة ٣٣٦ عقوبات .

الصلحة	القاعدة	
		وجوب أن يعنى حكم الإدائة في جريمة النصب ببيان ماصدر من المتهم من قول أو فعل في حضرة المجنى عليه محاحمله على التسليم في ماله . مخالفة ذلك . قصور .
۷۳۷	11.	(الطعن رقم ۹۹۹ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۰۱۱/۸۸۸۱)
		٢٧ - بيانات حكم الإدانة ؟
		سلامة القضاء بالإدانة في جريمة القتل الخطأ . مشروطة ببيان كنه الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السببية بين الخطأ والقتل .
		اغفال حكم الإدانة في جريمة القتل الخطأ بيان كيفية وقوع
		الحادث ووجه الخطأ الذي قارفه الطاعن والدليل على ذلك.
<b>Y</b> 01	117	تصور . (الطعن رقم ١٦٤٣ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨)  ٢٨ - جريمة تهريب البضائع الأجنبية بقصد الاتجار من الجرائم ذات القصود الخاصة . وجوب استظهار القصد الخاص فيها . اطلاق القول بتوافر التهريب الجمركي دون استظهار ذلك القصد . قصور .
771	112	(الطعن رقم ۲۲۰۹ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۸۸/۱۹۸۸)

الصلحة	हे <u>:</u> होंग	
		٢٩ - جريمة فتح أو إدارة محل للدعارة . تستلزم لقيامها أن
		- يعد الجاني المحل لذلك الغرض أو يقوم بتشغيله وتنظيم العمل
		فيه مع الاعتياد على ذلك .
		إدانة الطاعن بجريمة إدارة منزل للدعارة . دون استظهار
		توافر عنصري الإدارة والعادة والتدليل على قيامهما في حقه .
		قصور ،
<b>Y</b> YY	117	(الطعن رقم ۲۵۳۲ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۸۸۸)
		٣٠ - أحكام القانون ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق العامة .
		ه بال سريانها ؟
		دفاع المتهمة بجريمة التعدي على الطريق العام بأن البناء
		الذي أقامته على جانب طريق اقليمي داخل حدود قرية لها
		مجلس قروی . جوهری . التفات الحکم عنه . قصور .
٧٩٤	114	( الطعن رقم ۲۹۸۶ اسنة ۵۱ ق جلسة ۲۱/۱۲ (۱۹۸۸)
		٣١ - ايجاب اشتمال الحكم على الأسباب التي يني عليها .
		ولو كان بالبراءة . المادة ٣١٠ إجراءات .
		المراد بالتسبيب المعتبر قائونا ؟
		افراغ الحكم في عبارات معماة . أو وضعه في صورة مجهلة
		لا يحقق غرض الشارع .

القاعدة السلمة المنتخلة بالبراءة في جرعة الشروع في تهريب جمركي استناداً السلمة أن الضبط تم خارج المنطقة الجمركية دون بيان نطاقها كان الضبط. قصور .  مثال لتسبيب معيب في جرعة الشروع في تهريب جمركي .  ( الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٥ ق جلسة ٢١/٦/ ١٩٨٨)	
ن أن الضبط تم خارج المنطقة الجمركية دون بيان نطاقها كان الضبط . قصور . كان الضبط . قصور . مثال لتسبيب معيب في جرية الشروع في تهريب جمركي . (الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٦ جلسة ٢١/١ /١٩٨٨)	
كان الضبط . قصور . مثال لتسبيب معيب في جرية الشروع في تهريب جمركي . (الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ جا ١٦٢ ١٩٨٨)	
مثال لتسبيب معيب في جريمة الشروع في تهريب جمركي . (الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٠/١/ ١٩٨٨)	وه
(الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٠/١/ ١٩٨٨)	
٣٢ - إدانة الحكم الطاعن بجريمة الاشتراك في الاختلاس	
جب عليه استظهار عناصر هذا الاشتراك وطريقته وبيان الأدلة	P.
لى ذلك من واقع الدعوى وظروفها .	٤
مجرد قيام الطاعن الثاني بالاشتراك مع الطاعن الأول في	
نديم المستند المزور إلى المختصين لا يفيد في ذاته المساهمة في	ت
ريمة الاختلاس .	+
عدم بيان الحكم مايدل على توافر المساهمة في مفارقة جريمة	
اختلاس . قصور .	!!
نقض الحكم في تهمة يوجب نقضه بالنسبة لما ارتبط بها من	
بم أخرى .	ני
(الطعن رتم ۲۹۰۰ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۲/۹/ ۱۹۸۸)	
٣٣ - وجوب إقامة أحكام الإدانة في المواد الجنائية على	
زم واليقين لا على الظن والاحتمال .	Ļŀ
(الطعن رقم ١٩٦٠ لسنة ٨٥ ق جلسة ١٧٧/ ١٨٨١٩)	

الصقحة	القاعدة	
		٣٤ – إنكار المتهم أمام غرفة المشورة التهمة . وقوله أن اعترافه أمام النبابة كان تحت تأثير الاكراه الواقع عليه من رجال الشرطة . استناد الحكم المطعون فيه في إدانته الى ذلك الاعتراف دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه . قصور .
٨٥٣	۱۲۸	(الطعن رقم ٣٧٢٥ نسنة ٥٨ ق جنسة ١٩٨٨/١٠/١)
		٣٥ - وجرب أن يكون الشيك موحد التاريخ . وجود تاريخين يفقد الورقة طبيعتها كأداة وفاء .
		الدفع بأن الشبك يحمل تاريخين . جوهري . وجوب تحقيقه بلوغا إلى غاية الأمر فيه .
		تأبيد الحكم الصادر بالإدانة في جريمة اعطاء شبك بدون
		رصيد دون تحقيق دفاع الطاعن بأن الشيك يحمل أكثر من
		تاريخ. قصور .
447	149	(الطعن رقم ٤٣٦١ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٠/١٠/١٠)
		٣٦ - التلبس حالة تلازم الجريمة لا شخص مرتكبها .
		المادة ٣٤ إجراءات بعد تعديلها . لا تجيز القبض على المتهم إلا في أحوال التلبس .
		إثبات الحكم أن التفتيش الذي أجراه مأمور الجمرك كان
		نفاذا لطلب ضابط مكافحة المخدرات . دون أن تقوم في نفسه
		هو مظنة التهريب . يعيبه .
94.	120	(الطعن رقم ۳۰۵۵ نسنة ۵۸ ق جلسة ۲۰/۱۰/۱۹۸۸)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>۲۷ - رد منقولات الزوجية إلى الزوجة قبل تاريخ التبديد</li> <li>المدعى به من شأنه أن يسقط المستولية الجنائية .</li> </ul>
		إبداء المدافع عن الطاعن أنه سلم المجنى عليها منقولاتها وطلبه تكليفها بتقديم أصل القائمة المثبت بها ذلك . دفاع جوهرى . قعود المحكمة عن تحقيقه . قصور .
٩٤٨	124	(الطعن رقم ٣٦٩٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٦ / ١٠ / ١٩٨٨)
		۳۸ - مناط صحة الحكم بالإدائة في جرية عدم استرداد قيمة البضاعة قيمة البضاعة البضاعة المحدرة في مدى ثلاثة أشهر من تاريخ شحنها .
		القضاء بإدانة الطاعن رغم عدم استظهار الحكم انقضاء الثلاثة الأشهر المقررة . قصور .
997	101	(الطعن رتم ١٥٩ لسنة ٥٦ ق جلسة ٣/ ١١ / ١٩٨٨)
		٣٩ - وجوب إيراد الأدلة التي استندت إليها المحكمة وبيان مؤداها .
		مجرد الاكتفاء بالاشارة إلى ما تضمنه تقرير الخبير من صطناع أختام ومطبوعات . دون إيراد مضمونه . قصور .
11	107	( الطعن رقم 2019 لسنة ٥٧ ق جلسة ١١/٨٨/١١)
		<ul> <li>٤٠ - استناد القاضى الجنائي في ثبوت الحقائق القانونية</li> <li>الدليل الذي يقتنع به وحده . عدم جواز تأسيس حكمه على</li> <li>أي أحد مثال .</li> </ul>
		اي مسرد ١٠٠٠ (١٠)

الصفحة	القاعدة	
	104	للمحكمة التعويل في تكوين عقيدتها على التحريات باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة . التحريات لا تصلح وحدها أن تكون قرينة معينة أو دليلا أساسيا على ثبوت الجرية . ابتناء الحكم على عقيدة حصلها الشاهد من تحريه لاعلى عقيدة استقلت المحكمة بتحصيلها بنفسها . قصور يعيبه . (الطعن رقم ۲۲۲ لسنة ۸۵ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٨
1•11	101	<ul> <li>٤١ - جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لا يجاوز إجرة سنتين . شرط ذلك ؟</li> </ul>
		عدم انصراف حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون 4 من القانون 4 من القانون 4 من القانون 6 كل المنتقب المالك . وفقا لأحكام هذه المادة .
		خلو الحكم من بيان واقعة الدعوى وما اشتمل عليه عقد الايجار وقيمة الأجرة الشهرية المستحقة وتاريخ بدء العلاقة الايجارية . قصور .
1.40	178	(الطعن رقم ٣٧٩٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٧) ٢٤ - ذكر التهمة في الحكم الاستثنافي بصورة مخالفة للتهمة التي قضى الحكم الابتدائي بإدانة الطاعن عنها . دون أن ينشىء لنفسه أسبابا جديدة . مفاده : خلو الحكم من بيان الأسباب المستوجبة للعقوبة ويوقع اللبس الشديد في حقيقة
1-9-	170	الأفعال التي عاقبت المحكمة الطاعن عنها . ( الطعن رقم ٢٠٥٥ نسنة ٥٧ ق- جلسة ٢٣ / ١١ / ١٩٨٨)

الصلحة	القاعدة	
		٤٣ - عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سرقة اضرارا بزوجه
		أو زوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى عليه .
		لهذا الأخير التنازل عن دعواه في أية حالة كانت عليها . وأن
		يقف تنفيذ الحكم على الجائي في أي وقت شاء . المادة ٣١٢
		عقويات .
		القيد الوارد على حق النيابة العامة في تحريك الدعوى
		الجنائية في جريمة السرقة . علته ؟ . امتداد ذلك إلى جرائم
		النصب وخيانة الأمانة .
		التفات الحكم بالإدانة في جريمة تبديد منقولات الزوجية عن
		المخالصة المقدمة من الطاعن المنسوبة لزوجته . قصور .
11-4	179	( الطعن رقم 200 اسنة ٧٠ ق جلسة ٢٤ / ١١ / ١٩٨٨)
		٤٤ - مناط التأثيم في جريمة حيازة أو استعمال آلات رفع
		المباه . مقصور على حيازتها أو استعمالها داخل أو على
		شاطىء البحيرات . المادة ١٣ من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ .
	1	عدم بيان الحكم المكان التي ضبطت بها آلة الضخ.
	1	قصور.
1111	114.	( الطعن رقم ٥٥٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨ / ١١ / ١٩٨٨)
		٤٥ - دفاع الطاعن بأنه المستأجر للأرض الزراعية وليس
		مالكها . جوهري . عدم التعرض له إيرادا وردا . قصور واخلال
		بحق الدفاع .
117	1140	( الطعن رقم ۲۱۱ اسنة ۵۹ ق جلسة ۲۸ / ۱۹۸۸ )

الصفحة	القاعدة	
		٤٦ - جريمة إخفاء أشياء متحصلة من سرقة . المؤثمة بالمادة
		££ مكررا عقوبات .
		وجوب أن يبين حكم الإدانة بها قوق اتصال المتهم بالمال
į		المسروق. أنه كان يعلم علم اليقين أن المال لا بد متحصل من
		جريمة سرقة أو أن تكون الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد بذاتها
		تواقر هذا العلم .
		مثال لتسبيب معيب لحكم بالإدانة في جرعة إخفاء أشياء
		متحصلة عن جريمة سرقة .
1127	177	(الطعن رقم ٥٦٤٩ لسنة ٧٥ ق جلسة ٢٩ / ١١ / ١٩٨٨)
		٤٧ - دفاع الطاعنة بتجاوز وكيلها حدود وكالته بتأجيره
1		العين للمجنى عليه وتقاضيه منه مبالغ خارج نطاق العقد.
		جوهري . استنادا حكم الإدانة إلى سريان التعاقد في حق
		الطاعنة دون مواجهة دفاعها ذلك . قصور .
14.4	137	(الطعن رقم ٥٦٣٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢/١٢/ ١٩٨٨)
		٤٨ - بطلان الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن . يوجب
		على المحكمة الاستئنافية عند نظر استئناف هذا الحكم القضاء
		بإلغائه وإعادة القضية في محكمة أول درجة . مخالفة ذلك :
		خطأ في القانون . يوجب تصحيحه .
1707	194	(الطعن رقم ۱۱۳۱ اسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸ /۱۲ / ۱۹۸۸)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٤٩ - للمحكمة أن تحيل في بيان مضمون اعتراف المتهم</li> <li>إلى أقوال أحد الشهود . شرط ذلك : أن تنصب هذه الأقوال</li> <li>على واقعة واحدة وألا يوجد خلاف فيها .</li> </ul>
		استناد الحكم إلى اعتراف المتهم دون بيان مضمونه اكتفاء بالإحالة إلى أقرال المجنى عليها على الرغم من قيام الخلاف بينها . يعبب الحكم .
1771	190	(الطعن رقم ۲۰۰۷ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸
		٥٠ - اقامة الحكم قضاء على ماليس له أصل في الأوراق.
		يبطله .
		مثال .
1771	190	(الطعن رقم ۲۰۰۷ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸۸۱)
		٥١ - وجوب بناء الأحكام في المواد الجنائية على الجزم
		والبقين .
		بيانات حكم الإدانة ؟ المقصود من عبارة « بيان الواقعة »
		الوارده بالماده ٣١٠ إجراءات ٢
		افراغ الحكم في عبارات عامة معماة أو وضعه في صورة
		مجملة ، لا يحقق غرض الشارع من استيجاب تسبيب الأحكام .

السفحة	القاعدة	
		إدانة الطاعنين بجرائم تسهيل الاستيلاء بغير حق على
		أموال عامة والتزوير في محررات رسمية واستعمالها دون بيان
		للوقائع والأفعال التي قارفها كل منهم وعناصر الاشتراك ذي
		جريمة تسهيل الاستيلاء وطريقته واستظهار قصد ارتكاب الفعل
		نى هذا الشأن ودون بيان العبارات المزورة التي تضمنها تقرير
		ابحاث التزييف والتزوير الذي استند إليه الحكم ني الإدانة .
		قصور.
14.4	191	(الطعن رقم ۵۹۷٦ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۱/۱۲/ ۱۹۸۸)
		٥٢ - إدانة الطاعنين بجرية تسهيل الاستبلاء على مال عام
		ومعاملتهم بالرأفة والقضاء عليهم بعمرية الحبس. وجوب
		توقيت عقوبة العزل . المادة ٢٧ عقوبات .
		الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقربات من
		الغرامات النسبية . يتعين إلزام المتهمين متضامنين بها . م ٤٤
		عقربات . مخالفة ذلك . خطأ في القانون .
		القصور في التسبيب . له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة
		بخالفة القانرن .
14.46	19.4	(الطعن رقم ۲۹۷۱ استة ۵۸ ق جلسة ۲۱/۱۲٪ ۱۹۸۸)
		۵۳ - دفاع الطاعن أنه لم يدل بالحديث المنشور . جوهري
		وجوب تعرض الحكمة لد إيرادا رودا . اغفاه ذلك . قصور .
1441	717	(الطعن رقم ١٨ لسنة ٨٥ ق - بنسة ٢٩ / ٢٢ / ١٨٨ )

		111
المنحة	القاعدة	
		٥٤ - دفاع الطاعن بأنه لم يحرف الأرض الزراعية بل قام
		بتسريتها وتقديمه شهادة تفيد ذلك . جوهرى . عدم تمحيصه .
		قصور والحلال بحق الدقاع .
12	415	(الطعن رقم ٣٥٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢٩/١٢/١٩٨٨)
		٥٥ - تسوية الأرض الزراعية دون نقل أية أتربة منها . لا
		يعد تجريفا عدم استلزامه ترخيصا . أساس ذلك ؟
		مخالفة الحكم المطعون فيه هذا النظر . خطأ في القانون .
12	712	(الطعن رقم ٣٥٣ لسنة ٥٨ ق-جلسة ٢٩/١٢/٨٨٨١)
		وراجع ايضاء
		اختلاس أموال أميرية .
		( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٣٣ )
		واشتراك
		( القاعدة رقم ١٦ بالصحيفة رقم ١٤٣ )
		واقتران .
		(القاعدة رقم ٦ بالصحيفة رقم ٧٩)
		وايجار أماكن « الامتناع عن تحرير عقد ايجار » .
		( القاعدة رقم ٣٨ بالصحيفة رقم ٢٨٩ )
		ربلاغ كاذب .
		( القاعدة رقم ١٧١ بالصحيفة رقم ١١١٦ )

الصقحة	Backli	
		وتلبس .
		( القاعدة رقم ۱۰۸ بالصحيفة رقم ۷۲۹ )
		وتهریب جمرکی .
		( القاعدة رقم ۲۱۰ بالصحيفة رقم ۱۳۸۰ )
		وحكم « بيانات التسبيب »
		( القاعدة رقم ١٧٦ بالصحيقة رقم ١١٣٧)
		ودعوی جنائية « تحريکها » .
		( القاعدة رقم ١٠٠ بالصحيفة رقم ٦٨٥ )
		ودفاع « الإخلال يحق الدفاع . مايوفره »
		( القواعد ازقام ۲۰۸۰، ۹۲، ۱۰۵، ۱۱۳، ۱۰۵، پا <u>صفحا</u> ت ازقام ۲۸۹، ۲۸۹، ۲۱۹، ۲۰۷، ۲۵۲
		وسب وقذف .
		( القاعدة رقم ٢١٢ بالصحيفة رقم ١٣٩١ )
		وشیك بدون رصید .
		( القاعدة رقم ١١٣ بالصحيفة رقم ٧٥٦ )
		وعقوبة « العقوبة المبررة » .
		( القاعدة رقم ١١٦ بالصحيفة رقم ٧٧٧ )
		وقتل عمد .
		( القاعدة رقم ٦ بالصحيفة رقم ٧٩ )

الصلحة	القاعدة	
		ومقدم ايجار
		( القاعدة رقم ١٠٩ بالصحيفة رقم ٧٣٢ )
		ومسئولية جنائية « المسئولية المفترضة »
		( التاعدة رقم ٢١٣ بالصحيفة رقم ١٣٩١ )
		ونيابة عامة .
		( القاعدة رقم ١٠٧ بالصحيفة رقم ٦٨٥ )
		التسبيب غير المعيب ،
		١ - تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش .
		موضوعی .
		الخطأ في اسم الطاعن أو في محل اقامته في محضر
		الاستدلال . غير قادح في جدية ما تضمنه من تحريات .
19	١	( الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ٣ / ١ / ١٩٨٨ )
		٢ - كفاية انبساط سلطان الشخص على المادة المخدرة .
		كبسا يكون حائزا لها . ولو أحرزها ماديا شخص غيره . عدم
		النزام الحكم بالتحدث . استقلالا عن هذا الركن .كفاية أن يكون
		فيما أورده من وقائع وظرو <b>ن ما يكفى للدلالة على قيامه</b> .
٤٩	١,	(الطعن رقم ٢٤٦٤ اسنة ٥٧ ق جاسة ٣ / ١ / ١٩٨٨)

الصفحة	القاعدة	
		٣ – حرمة المساكن حق تقرر بمقتضى الدستور . المادة ٤٤ من
		الدستور .
		عدم جواز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب. المادة
		۹۱ إجراءات .
		إذن التفتيش . عدم لزوم تسبيبه . إذا انصب على غير
		المساكن .
		لم يستلزم القانون شكلا خاصا لتسبيب إذن التفتيش.
		مثال لتسبيب سائغ فى الرد على الدفع ببطلان إذن
		التفتيش ،
19	١	( الطعن رقم ٢٤٦٤ اسنة ٥٧ ق جاسة ٣ / ١ / ١٩٨٨ )
		٤ - عدم التعويل على الدليل المستمد من إجراء التفتيش.
		ينحسر معه الالتزام بالرد على الدفع المثار بشأنه .
9.	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲ / ۱ / ۱۹۸۸ )
		٥ - عدم التزام المحكمة بنص الاعتراف وظاهره . لها أن
		تستنبط الحقيقة منه ومن سائر العناصر الأخرى . متى كان ذلك
		يتفق وحكم العقل والمنطق .
4.	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۷ / ۱۹۸۸ )

الصفحة	القاعدة	
		٦ - قصد القتل أمر خفى . لا يدرك بالحس الظاهر .
		يستخلصه قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية .
Ì		مثال لتسبيب سائغ في التدليل على ثبوت قصد القتل لدى
		الطاعن .
٩٠	٨	( الطعن زقم ۲۸۱۹ استة ۵۷ ق جلسة ۷ / ۱ / ۱۹۸۸ )
		٧ - سكوت الحكم عن ذكر مصدر الدليل لا يضيع أثره .
		مادام له أصل ثابت في الأوراق .
		مثال .
4+	٨	(الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۷ / ۱ / ۱۹۸۸)
		٨ - عدم التزام المحكمة بطلب ضم دفتر زيارات المستشفى
		بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت إليها. أساس
		ذلك ؟
1-0	٩	(الطعن رقم ٤٠١٦ اسنة ٥٧ ق جلسة ٧ / ١ / ١٩٨٨)
		٩ - تناقص أقوال الشهود أو تضاربهم في أقوالهم ، لايعيب
		الحكم . متى استخلص الحقيقية منها بما لاتناقص فيه .
117	11	( الطعن زقم ٢٥٦٧) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٠ / ١ / ١٩٨٨)
٥	۱هيئة	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٢ / ٢١٨٨ )
	عامة	
419	٥٤	( الطعن رقم ۲-٤٤ ئسنة ٥٧ ق جلسة ٢ / ٣ / ١٩٨٨ )
737	177	( الطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۷/ ۹ / ۱۹۸۸)
1.72	174	( الطعن رقم ۲۲۱؛ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸/ ۱۱/ ۱۹۸۸ )
1140	144	( الطعن رقم 2007 لسنة ٥٨ ق جلسة ٢/١١ / ١٩٨٨)
1.45	0E 177 177	(الطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۵ ق جلسة ۲۷ / ۱۹۸۸) (الطعن رقم ۲۲۱؛ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۱ / ۱۱ / ۱۹۸۸)

الصلحة	हरदित	
114	11	ا - كفاية الاستناد في تقدير سن المجنى عليه في جريمة هتك عرض . إلى إفادة المدرسة الملحق بها . مادامت مستمدة من شهادة ميلاده المودعة لديها . أساس ذلك ؟     (الطعن رقم ١٥٦٧ نسنة ٥٧ ق جلسة ١١/١/ ١٩٨٨)     ا - عدم التزام محكمة الموضوع بتابعة المتهم في مناحى دناعه الموضوعي . والرد على كل شبهة يثيرها . كفاية استفادة الرد من أدلة الثبوت التي يوردها الحكم .
10-	17	( الطعن رقم ۲۲۸ اسنة ۵۷ ق جلسة ۲۱ / ۱۹۸۸ )
1.41	۲٠	(الطعن رقم ١٢١) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩/١/ ١٩٨٨)
17.49	194	( الطعن رقم ۳۸۸۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۲/۱۱ ( ۱۹۸۸)
		١٢ - إحراز المخدر بقصد الاتجار . واقعة مادية . تقديرها .
		موضوعی .
		مثال لتسبيب سائغ في توافر قصد الاتجار .
19.	۲۱	( الطعن رقم ۲۵۱ اسنة ۵۷ ق جلسة ۲۱/۱۹ ( ۱۹۸۸ )
		١٣ - طلب الدفاع غير المنتج في الدعوى . لاتثريب على
		المحكمة إن هي لم تحققه .
717	٣٢	مثال .
, ,		( الطعن رقم ٣٤٦، لسنة ٥٧ ق جلسة ٣٠ / ١٩٨٨) ١٤ - عدم رسم القانون نمطا خاصا يصوغ فيه الحكم واقعة
		عدم رسم الناطون علما فاحث يصنوع فيه الحام والمحا الدعوى والطروف التي وقعت فيها .
778	٣٤	( الطعن رقم ٤٠٥٧ اسنة ٥٧ ق جلسة -١ / ٢ / ١٩٨٨ )

الصلحة	القاعدة	
		<ul> <li>١٥ – تطابق أقوال الشهود مع مضمون الدليل الفنى . غير</li> <li>لازم . كفاية أن يكونا غير متناقضين مما يستعصى على الملاءمة</li> <li>والتوفيق .</li> </ul>
		وجود إصابة يسار رأس المجنى عليه فى حين قرر الشهود أن إصابته بكوريك على رأسه لا تعارض . أساس ذلك ؟ جسم الانسان متحرك . لا يتخذ وضعا ثابتا وقت الاعتداء
779	40	(الطعن رقم ٤٠٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٢/١٠ / ١٩٨٨)
1.41	4+	(الطعن رقم ٤١٢١) اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩ / ١/ ١٩٨٨)
٤٧٥	٨٨	(الطعن رقم ١١٧٦) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٢/١٤/ ١٩٨٨)
1174	١٨٢	( الطعن رقم ۲۱۱) لسنة ۵۸ ق جلسة ۱/۱۲/ ۱۹۸۸)
		۱۹ - عدم اشتراط تضمين حكم البراءة أمورا أو بيانات معينة .
		إشارة الحكم إلى صدور طلب كتابى من الجهة المختصة في الحالات التي يوجب القانون فيها ذلك لتحريك المدعدي الجنائية . غير لازم إلا في حالة الحكم بالإدانة .
777	77	(الطعن رقم ١٩٦٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٠/٧/ ١٩٨٨)
		۱۷ - تشكك القاضى فى صحة إسناد التهمة . كفايته للقضاء بالبراءة . مادام الحكم قد أحاط بالدعوى عن بصر وبصيرة .
<b>Y</b> V1	47	(الطعن رقم ١٩٦٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٢/١٠ (١٩٨٨)
	14.7	(الطعن رقم ۸۸۸ استة ۵۸ ق جلسة ۲۵/ ۱۹۸۸ (۱۹۸۸)

الصقحة	القاعدة	
**12	٤٥	۱۸ - مثال لرد سانغ لاطراح دفاع الطاعن . بانكار صلته بالمخدر وعدم سيطرته على مكان الضبط . (الطعن رتم ۲۸۲۳ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲/۱۸ ۱۹۸۸) ۱۹ - عدم التزام المحكمة بالتحدث إلا عـن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها . اغفيال بعـض الوقائع . مفاد ه اطراحها لها .
٥	۱ مىئة	(الطعن زقم ۱۹۷۲ سنة ۵۷ ق جلسة ۲۱ / ۲ / ۱۹۸۸)
	عامة	. ٢ - التناقص الذي يعيب الحكم . ماهيته ؟
٥	۱ مینة عامة	(الطعن رقم ۳۷۱۲ اسنة ۵۷ ق جلسة ۲/۲٪ ۱۹۸۸)
	عامة	٢١ - عدم التزام الحكم أن يورد من أقوال الشهود . إلا
		ما يقيم عليه قضاءه .
٥	۱ میئة	(الطعن رقم ٣١٧٢ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢١ / ١٩٨٨)
	عامة	
11.40	۱۸۳	(الطعن رقم ۱۵۸۲ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸ /۱۹۸۸)
		٢٢ - عدم التزام المحكمة بسرد روايات الشاهد المتعددة .
		حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه .
٥	۱ هیئة	(الطعن رقم ۲۱۷۲ اسنة ۵۷ ق جلسة ۲۴/ ۱۹۸۸)
	عامة	
1140	144	(الطعن رقم ۱۹۸۸) لسنة ۵۸ ق جلسة ۲/۱۱/ ۱۹۸۸)

الصفحة		
الصقحة	erere!	
		٢٣ - ائبات الحكم اعتداء الطاعنين على المجنى عليه
		واحداث جميع اصاباته وعدم اشتراك أحد غيرهما في ضربه وأن
		جميع الاصابات قد ساهمت في أحداث الوفاة . كاف وسائغ في
		مساءلة الطاعنين عن جناية الضرب المفضى إلى موت واطراج
		دفاعهما في هذا الشأن .
		كون بعض الاصابات أشد من غيرها جسامة . لا ينال من
		سلامة الحكم مادامت الاصابات كلها قد تسببت في الوفاة .
471	٥٢	(الطعن زقم ۱۹۰۰ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲/۱۳/ ۱۹۸۸)
		٢٤ - كفاية أن يتشكك القاضي في صحة إسناد التهمة إلى
	1	المتهم كى يقضى له بالبراءة .
		القصد الجنائي في جريمة جلب الجواهر المخدرة . استخلاصه .
		موضوعی . متی کان سائفا .
447	09	(الطعن رقم ١١٣٣ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٣/٠ / ١٩٨٨)
		٢٥ - عدم اشتراط أن يكون الدليل قاطعا في كل جزئية من
		جزئيات الدعوى . كفاية أن تكون الأدلة في مجموعها مؤدية
		إلى ماقصده الحكم منها ولو عن طريق الاستنتاج .
447	09	(الطعن رقم ١٩٣٨ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٣/١٠ / ١٩٨٨)
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨ /١٤/ ١٩٨٨)
	ł	1

الصفحة	القاعدة	
		٢٦ – اختلاف أقوال شهود الاثبات في غير ماهو مؤثر فيما
		خلصت إليه المحكمة من عقيدة . لا عيب .
		الاحالة في بيان أقـوال شهود الاثبـات إلى أقـوال أحـدهم .
		لا عيب . مادامت تتفق في جملتها مع أقوال الأخير .
<b>T97</b>	٥٩	( الطعن رقم ۱۱۲۳ اسنة ۵۷ ق جلسة ۲/۱۰ / ۱۹۸۸)
140	44	( الطعن رقم ٤٠٧٧ اسنة ٥٧ ق جلسة ٢/ / ١٩٨٨ )
940	10-	( الطعن رقم ۲۹۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۱/۱۱ / ۱۹۸۸)
		٧٧ - كفاية الشك في صحة إسناد التهمة للقضاء بالبراءة
		ورفض الدعري المدنية . مادامت المحكمة قد محصت الواقعة
		وأحاطت بها .
170	71	( الطعن رقم ١٢٦٩ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٥ / ٣ / ١٩٨٨)
		۲۸ - لايقدح في سلامة الحكم القاضي بالبراءة أن تكون
		إحدى دعاماته معيبة . مادام قد أقيم على دعامات أخرى تكفى
		وحدها لحمله .
170	71	( الطعن رقم ١٢٦٩ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٥ / ٣ / ١٩٨٨)
		٢٩ – ورود خطأ في ديباجة الحكم بشأن محل إقامة المتهم .
	i	لا يعيبه . متى صحح فى صلب الحكم .
٤٣٥	74	(الطعن رقم ۲۰۷۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲ / ۱۹۸۸ )

الصلحة	القاعدة	
		<ul> <li>٣٠ - جواز الأخذ بالأقوال التي ينقلها شخص عن آخر .</li> <li>متى تبينت المحكمة صحتها واقتنعت بصدورها عمن نقلت</li> </ul>
240	74	عنه . (الطعن رقم ۲۷۰۱ اسنة ۵۷ ق جلسة ۲/۱۳ / ۱۹۸۸)
		٣١ – حيازة المادة المخدرة . يكفى فيها أن يكون سلطان
		الجاني مبسوطا عليها ولو لم تكن في حيازته المادة . أو كان
		المحرز لها شخصا غيره .
		مثال لتسبيب سائغ في التدليل على نسبة حيازة المخدر
		للطاعن .
140	74	(الطعن رقم ۲۰۷۷) اسنة ۵۷ ق جلسة ۲۱۱۷/ ۱۹۸۸)
		٣٢ - إجراءات تحريز المضبوطات. تنظيمية. عدم ترتب
		اليطلان على مخالفتها .
		الجدا، الموضوعي . غير جائز أمام النقض .
		مثال لتسبيب سائغ لرفض الدفع ببطلان إجراءات التحريز.
ŁOA	70	(الطعن رقم ٢٦١) اسنة ٥٧ ق جلسة ٢٠/٣ / ١٩٨٨)
		٣٣ – إحراز المخدر بقصد الاتجار . واقعة مادية . تقديرها .
		موضوعي .
		مثال لتسبيب سائغ لتوافر قصد الانجار في المخدر .
104	٦٥	( الطعن رقم ٢١١٤ اسنة ٥٧ ق جلسة ٣٠/٣ / ١٩٨٨)

الصفحة	51£[1]	
		٣٤ - التحقق من علم المتهم بكنه المادة المضبوطة .
		موضوعی . مادام سائفا .
		مثال لتسبيب سائغ على توافر هذا العلم .
174	٦,	(الطعن رقم ١٩٦٧) اسنة ٥٧ ق جلسة ٢٧/٣/٨٨٨١)
		٣٥ - جلب المخدر هو استيراده لطرحه للتداول خارج الخط
		الجمركي . ملازمة هذا المعنى الفعل المادي المكون للجريمة .
		متى لا يلتزم الحكم بالتحدث عن هذا المعنى استقلالا .
144	٦٨	(الطعن رقم ٢٦٦٤ اسنة ٥٧ ق جلسة ٢٢ / ٣ / ١٩٨٨)
		٣٦ - عدم التزام المحكمة بتحديد موضع الدليل في الدعوى
		. مادام له أصل قيها .
		. بالد
٤٧٥	٨٨	(الطعن رقم ۱۱۲٪ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲)
		٣٧ - لمحكمة الموضوع أن تجزىء الدليل المقدم إليها . فلها
		أن تأخذ بما تطمئن إليه من أقوال الشهود وتطرح مالا تثق فيه
		من تلك الأقوال .
071	٨٨	(الطعن رقم ١١٢٤ أسنة ٥٧ ق جاسة ١٢ / ١٤/ ١٩٨٨)
940	10-	(الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۸۸ ق جلسة ۱/۱۱/ ۱۹۸۸)

الصفحة	القاعدة	
		۳۸ - تحدث الحكم صراحة واستقلالا عن كل ركن من
		أركان جريمتى التقليد والتزوير . غير لازم . مادام قد أورد من الوقائع مايدل عليه .
٦٠٧	91	روابع قايده عليه . (الطعن رقم ٢٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٤ /٤/ ١٩٨٨)
		٣٩ - الأصل في المحاكمات الجنائية اقتناع القاضي بناء
		على الأدلة المطروحة عليه .
٦٠٧	91	(الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٤ / ١/ ١٩٨٨)
		٤٠ - القصد الجنائي في جرائم التزوير . موضوعي . تحدث
		الحكم عنه صراحة وعلى استقلال . غير لازم . مادام قد أورد
		مايدلْ عليه .
7.4	91	(الطعن رقم ٢٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢٤ / ١٤/ ١٩٨٨)
		٤١ - إقرار الطاعن بتسليم المحرر لشخص مع تنصله من
		تزويره لابعد اعترافا بجريمتي التزوير والتقليد . خطأ المحكمة
		في تسمية هذا الاقرار اعترافا . لا تأثير له على سلامة الحكم .
		طالما أنه تضمن من الدلائل ما يعزز أدلة الدعوى الأخرى .
		ومادامت المحكمة لم ترتب عليه وحده الأثر القانوني للاعتراف .
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٨٨ ق جلسنة ١٤ / ٤ / ١٩٨٨ )

الصفحة	القاعدة	
		٤٢ - الخطأ في الإسناد الذي لا يؤثر في منطق الحكم . لا
		يعيبه .
		خطأ الحكم فيما نقله من تقرير المضاهاة من أن أرقام الموتور
		والشاسية مزورة حالة أن التقرير خلا من الإشارة إليهما. لاجدوى
		من النعى به ،
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٤ / ١٤ / ١٩٨٨)
		٤٣ - جريمتي حبازة عملة ورقية مقلدة والشروع في ترويجها
		يكفى للعقاب عليهما التشابه بين العملة الصحيحة والمقلدة عا
		يجعلها مقبولة في التداول .
		عدم تعرض المحكمة لأوجه الشبه بين العملة الصحيحة
		والمقلدة . متى لا يؤثر في سلامة الحكم بالإدانة ؟
777	94	(الطعن رقم ٥٩٤ السنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨)
		٤٤ - عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال على علم
		المتهم بتقليد الأوراق المالية التي يتعامل بها . لا يعيبه .
		مادامت الوقائع التي اثبتها الحكم تفيد توفر هذا العلم لديه .
		القول بتوافر العلم بالتقليد . موضوعي .
777	94	(الطعن رقم ۵۹۶ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۶/۱۷)
		٤٥ البيان المعول عليه في الحكم . هو الجزء الذي يبدو فيه
		اقتناع القاضي دون غيره . تزيد الحكم فيما يخرج عن سياق
		تدليله على ثبوت التهمة . لا يعيبه .
		مثال .
777	44	( الطعن رقم ۹۹۱ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۷/۸/۸/۱)

الصقحة	القاعدة				
	0,12,001				
		٤٦ - اعتناق الحكم الاستثنافي المطعون فيه لأسباب الحكم			
		المستأنف . عدم ضرورة بيان تلك الأسباب اكتفاء بالاحالة			
		إليها.			
727	90	(الطعن زقم ۸۸۵ لسفة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۲۱)			
		٤٧ - الأخذ باعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من			
		المتهمين . جائز . ولولم يكن معززا بدليل آخر . أساس ذلك ؟			
		محكمة الموضوع غير ملزمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه .			
		كفاية القضاء بالإدانة ردا عليه .			
		الجدل المرضوعي . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام محكمة			
		النقض .			
711	111	(الطعن رقم ۲۰۰۲) لسنة ۵۵ ق جلسة ۲/۲/ ۱۹۸۸)			
		٤٨ - صدور إذن التفتيش بضبط جرعة رشوة وقعت .			
		صحته ؟			
		مثال لتسبيب سائغ للرد على دفع ببطلان إذن التفتيش.			
404	179	(الطعن رقم ۳۸۷۲ استة ۵۸ ق جلسة ۲۰۱۴ / ۱۹۸۸)			
		٤٩ - الركن المادي لجريمة هتك العرض . تحققه بأي فعل			
		مخل بالحياء يستطيل إلى جسم المجنى عليها وبخدش عاطفة			
		الحياء عندها .			
		مثال لتسبيب كاف تتوافر به أركان جريمة هتك العرض .			
		إدانة الطاعن بجناية هتك العرض انتفاء مصلحته في النعي			
		على الحكم بأن الواقعة تعتبر جنحة . طالمًا أن العقوبة المقضى			
		بها عليه وهي الحبس ستة أشهر تدخل في حدود العقوبة المقررة			
		لهذه الجرعة .			
4.4	141	(الطعن رقم ۱۹۸۷) استة ۵۷ ق جلسة ۲۱/۱۰/۱۹۸۸)			

الصلحة	القاعدة		
		<ul> <li>٥ - التفات الحكم عن الصلح بين الطاعن والمجنى عليه -</li> </ul>	
		فى معرض نفى التهمة ، لا يعيبه ، مادام قد أبدى عدم اطمئنائه	
		إلى ماجاء به ولم يكن له تأثير في عقيدة المحكمة والنتيجة	
		التي انتهت إليها . علة ذلك ؟	
9.9	177	(الطعن رقم ۱۹۸۷) لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱۹۸۸)	
1		٥١ مثال لتسبيب سائغ لحكم بالإدانة في جريمة تعامل في	
		نقد أجنبي .	
404	127	(الطعن رقم ٣٦٩٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢)	
		٥٢ - قصد القتل . أمر خفي لا يدرك بالحس الظاهر .	
		استخلاص توافره . موضوعي .	
		مثال لتسبيب سائغ في استظهاره في جريمة قتل عمد .	
940	( الطعن رقم ۳۹۸ سنة ۵۵ جسة ١١٠/١ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٩٠٥ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٩٠٥ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٩٠٥ ( ١٩٨٨ ) ١٥٠ ( ١٩٨٨ ) ١٩٠٥ ( ١٩٨ ) ١٩٠٥ ( ١٩٨٨ ) ١٩٠٥ ( ١٩٨٨ ) ١٩٠٥ ( ١٩٨ ) ١٩٠٥ ( ١٩٨٨ ) ١٩٠٥ (		
		عدم بيائه تفصيلا أو الخطأ فيه أو ابتنائه على الظن أو إغفاله	
		كلية . لا يقدح في سلامة الحكم .	
440	100	(الطعن رقم ۲۹۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱	
		٤٥ - خطأ الحكم في الإسناد . لا يعيبه . مادام لم يتناول	
		من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة .	
970	10+	(الطعن رقم ۲۹۸ استة ۵۸ ق جلسة ۱۱۱۱/ ۱۹۸۸)	

الصلحة	القاعدة			
		٥٥ - حسب المحكمة أن تورد من أقوال الشهود ماتطمثن		
		إليه .		
		. ئائە		
940	10-	(الطعن وقم ۳۹۸ استة ۵۸ ق جلسة ۲۱/ ۱۹۸۸)		
		٥٦ - حسب الحكم ايراد الأدلة المنتجة التي تحمل قضاءه .		
		تعقب المتهم في كل جزئية من جزئيات دفساعه . غير لازم .		
		الجدل المرضوعي في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع		
		في وزن عناصر الدعوي . غير جائز أمام النقض .		
940	10-	(الطعن رقم ۳۹۸ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۱۸ (۱۹۸۸)		
		٥٧ - استظهار الحكم قيام علاقة السببية بين إصابات		
		القنبل وبين وقاته . نقلا عن تقرير الصفة التشريحية .		
		لاقصور .		
940	10-	(الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۱/۱۱ / ۱۹۸۸)		
		٥٨ - لحكمة الموضوع أن تأخذ بما تطمئن إليه من عناصر		
		الاثبات ولو كان ذلك من محاضر جمع الاستدلالات . مادامت		
		مطروحة للبحث أمامها .		
		استناد المحكمة إلى تقرير طبيب قام بالتشريح ليس طبيبا		
		شرعبا بحسبانه عنصرا من عناصر الدعوى . لا عيب . وان لم		
		تعرض فى حكمها لدفاع الطاعن فى هذا الشأن . مادام أنه		
		دفاع ظاهر البطلان .		
970	10-	(الطعن رقم ۳۹۸ استة ۵۸ ق جلسة ۱۱/۱۱/۱۸۸۱)		

الصفحة	القاعدة		
		٥٩ - اعادة إجراءات المحكمة أو سماع الشهود عن تغيير	
		هثية المحكمة . غير واجب . مالم يصر المتهم أو المدافع عنه على	
		ذلك . أساس ذلك ؟	
		مثال .	
1.44	100	( الطعن زقم ۳۷۲۵ لسنة ۵۸ ق جلسة ۹/ ۱۱/ ۱۹۸۸)	
		٠٦ - لحكمة المرضوع أن تستمد اقتناعها بثبوت الجريمة من	
		أى دليل تطمئن إليه . مادام له مأخذه الصحيح من الأوراق .	
1.47	100	( الطعن رقم ٣٧٦٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ٩ / ١١ / ١٩٨٨)	
		٦١ - عدم ايجاب القانون ذكر الاختصاص المكاني مقرونا	
		باسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش .	
		الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لا على المحكمة إن هي	
		التفتت عنه .	
1-04	109	( الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹ / ۱۱ / ۱۹۸۸ )	
		٦٢- شروط صحة الإذن بتفتيش شخص المتهم أو مسكنه ٢	
		مثال لاستخلاص سائغ لصدور إذن التفتيش لضبط جرعة	
		مستقبلة في إحراز مخدر .	
1-07	109	( الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸)	
		٦٣ - لا ينال من سلامة الحكم ما استطرد إليه تزيدا . طالما	
		لم يكن له من أثر في منطقه أو في النتيجة التي انتهى إليها .	
		. ئالە	
1.75	174	( الطعن رقم ۲۲۲؛ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۱ / ۱۱ / ۱۹۸۸ )	

		1.7			
الصفحة	Sacil!				
		٦٤ - القصد الجنائي في جريمتي الارتشاء وعرض الرشوة .			
		متى يتوافر ؟			
		عدم تحدث الحكم استقلالا عن ركن القصد الجنائي . لا			
		يعييه . أساس ذلك ؟			
1.71	174	( الطعن رقم ۲۲۶ اسفة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )			
		٦٥ - احالة الحكم في بيان شهادة الشهود إلى أقوال شاهد			
		آخر . لا يعيبه . متى كانت أقوالهم متفقة مع ما استند إليه			
		منها. لا يقدح في ذلك إختلاف الشهرد في بعض التفصيلات .			
		أساس ذلك ؟			
1-71	174	(الطعن رقم ۲۲۲ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )			
		٦٦ - عدم التزام المحكمة بالرد على كل دليل . عند القضاء			
		بالبراءة ورفض الدعوى المدنية .			
1171	177	(الطعن رقم ١٧ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢٤ / ١١ / ١٩٨٨ )			
		٦٧ - تشكك المحكمة في صحة اسناد التهمة إلى المتهم.			
		كفايته سند للبراءة ورقض الدعوى المدنية .			
		مثال لتسبيب سائغ للقضاء بالبراءة للشك في صحة اسناد			
		التهمة إلى الطاعن .			
1111	177	(الطعن رقم ۱۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۵ / ۱۱ / ۱۹۸۸)			

الصفحة	القاعدة		
		۹۸ - قصد القتل ، أمر خفى ، استخلاص ترافره ،	
		موضوعي .	
		مثال لتسبيب سائغ لترافر نية القتل .	
1177	144	( الطعن رقم ۲۲۱۶ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۱۲/ ۱۹۸۸)	
		٦٩ – الدفع بتلفيق التهمة . موضوعي . لايستلزم ردا	
		صريحًا . كفاية الأخذ بأدلة الثهوت ردا عليه .	
1140	۱۸۳	( الطعن رقم ۲۵۸۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱/ ۱۲ / ۱۹۸۸)	
	'	٧٠ - كفاية أن يثبت الحكم وقوع العمل الضار الناشيء عن	
		جرية الضرب في حق الطاعن للحكم بالتعويض المؤقت. يستوى	
		في ذلك أن يؤدى الضرب إلى عاهة مستديمة أم يقتصر على	
		مجرد الضرب اليسيط .	
		مجادلة الطاعن بشأن التقارير الطبية وفساد استدلال الحكم	
		بها على قيام رابطة السببية بين فعل الضرب الذى اسنده إليه	
		والعاهة . عدم جدواه .	
1140	124	(الطعن رقم ۲۵۸۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱	
		٧١ - عدم رسم القانون شكلا خاصا لصياغة الحكم . كفاية	
		أن يكون مجموع ماأورده الحكم مؤديا إلى تفهم الواقعة	
		بأركانها وظروفها .	
1777	19.	( الطعن رقم ٢٠٩ اسنة ٥٨ ق جلسة ٦ / ١٢ / ١٩٨٨ )	

الصلحة	القاعدة	٧٢ – عـدم التزام الحكم بالرد على دفاع يتصل بدليل
		لـم يأخذ به .
I		. بال
1777	19+	( الطعن رقم ۲۰۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۰ / ۱۹۸۸ )
		٣ ٧ - تناقض أقوال المجنى عليها في بعض تفاصيلها .
		لايعبب الحكم . مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك
		الأقوال استخلاصا سائفا لا تناقص فيه .
1777	191	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ٦/ ١٢/ ١٩٨٨)
		٧٤ - تأخر المجنى عليها في الابلاغ . لايمنع المحكمة من
	•	الأخذ بأقوالها . مادامت قد اطمأنت إليها .
1777	191	( الطعن رقم ۳۹۷۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸)
		٧٥ - إيراد الحكم الاستثنافي أسباب مكملة لأسباب حكم
		أول درجة الذي اعتنقه . مفاده : أخذه بتلك الأسهاب فيما
		لايتعارض مع الأسباب التي أضافها .
		خلر الحكم المطعرن فيه من ذكر مواد العقاب . لا يعيبه .
		طالما أنه أخذ بأسباب الحكم الابتدائي التي سجلت في صلبها
		تطبيق تلك المواد على المتهم . أخذه بها فيه ما يتضمن بذاته
		مواد العقاب .
1731	197	( انطعن رقم ۱۹۵۲ اسنة ۵۸ ق جاسة ۱۹۱۱/ ۱۹۸۸)
•		•

سننة	عدة الد	п	
		٧٧ - المادة ١٥١ ق ١١٩ لسنة ١٩٨٣ . عدم اشتراط	
		النص لتحقق الجريمة السالفة اتخاذ إجراءات معينة أو تعليق	
		تنفيذ أحكامها على شروط .	
		الإجراءات المنصوص عليها بالمادتين الأولى والثانية من قرار	
		وزير الزراعة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٥ . إجراءات تنظيمية لاتأثير	
	1	لها على قيام الجريمة ولا يترتب على مخالفتها البطلان .	
		دفاع الطاعن في جريمة تجريف أرض زراعية بعدم التزام	
		محرر محضر الضبط بتحرير محضر اثبات حالة وإعلانه به .	
		دفاع ظاهر البطلان . لا يعيب الحكم التفاته عنه .	
117	197	( الطعن رقم ٣٤٥٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٢/١١ / ١٩٨٨)	
		٧٧ - خلر الحكم المطعون فيه من ذكر مواد العقاب.	
		لايعييه . طالمًا أنه أخذ بأسباب الحكم الابتدائي التي سجلت في	
		صلبها تطبيق تلك المواد على المتهم. أخذه بها فيه ما يتضمر	
		بذاته مواد العقاب .	
17.1	197	(الطعن زقم ٣٤٥٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ١١ / ١٢/ ١٩٨٨)	
		٧٨ - تسبيب سائغ في جرائم القتل والاصابة الخطأ والنكوأ	
		عن مساعدة المجنى عليهم .	
		مثال لحكم بالإدانة في جراثم القتل والإصابة الخطأ وقيادة	
		خطره . صادر من محكمة النقض عند نظرها موضوع الدعوى .	
ንፖፖሊ	7-7	( الطعن رقم ٣٢٢٥ اسنة ٥٧ ق جلسة ٢٠ / ١١ / ١٩٨٨)	

الصلحة	القاعدة		
		٧٩ - عدم التزام محكمة الموضوع في حالة القضاء بالبراءة	
		بالرد على كل دليل من أدلة الثبوت. متى تشككت في صحة	
		إسناد التهمة إلى المتهم .	
		- مثال لقضاء بالبراءة في جريمة شروع في تهريب جمركي	
		لعدم اطمئنان المحكمة لصحة التصوير الذي قال يه رجال	
		الجمارك.	
		الجدل الموضوعي في سلطة محكمة الموضوع في تقدير أدلة	
		الدعوى . عدم جواز اثارته أمام النقض . عدم جواز الجدل في	
		سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوي .	
1777	7.7	( الطعن رقم ۸۸۷ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۵ / ۱۲ / ۱۹۸۸ )	
		٨٠ - عدم اشتراط تضمين حكم البراءة أمورا أو بيانات	
		معينة .	
		خلو حكم البراءة المطعون قيه من الاشارة إلى أن الدعوى	
		رفعت بناء على طلب كتابي من مدير عام الجمارك المختص.	
		لايعيبه .	
1441	4-4	( الطعن رقم ۲۸۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۵ / ۱۲/ ۱۹۸۸)	
		وراجع ايضا:	
		إثبات و بوجه عام »	
		( الناعدة رقم ٢٠ بالصحيفة رقم ١٨١ ) .	

الصفحة	القاعدة	
		وإثبات « اعتراف »
		( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٣٠ ) .
		وإثبات « خبرة »
		( القواعد ارقام ٦٣ . ٨٩ . ١٩٦ بالصفحات ارقام ٢٥٥ . ١٩٨١ . ١٢٨١ ) .
		وإثبات « شهود »
		( القواعد أرقام ۲۷ ، ۲۷ ، ۲۷ ، ۲۳ ، پالصفحات أرقام ۱۵۰ ، ۱۸۱ ، ۱۹۰ ، ۲۲۲ ، ۲۲۵ )
		واختلاس أموال أميرية .
		( القاعدة رقم ١٠٤ بالصحيفة رقم ٦٩٨ ) .
		وأسباب الإباحة وموانع العقاب « دفاع شرعى »
		( القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٧٤ ) .
		وتزوير « أوراق رسمية »
		( القاعدة رقم ١٠٠ بالصحيفة رقم ٦٧٥ ) .
		وتفتيش « إذن التفتيش . اصداره »
		( القاعدتان رقما ٤٠ . ٤٥ بالصحيفتين رقمى ٣١١ . ٣٢٤ )
		وتلبس
		( القاعدتان رقما ٢٢٠ ١٢٢٠ بالصحيفتين رقم ٣١٦ . ٣١٦ )

		حـکم	777
الصفحة	القاعدة		
		α	وجريمة « أركانها
		. ۱۹۱ بالصفحات ارقام ۲۹۲ . ۳۱۲ . ۲۷۵ ( ۱۲۳۷ )	( القواعد ارقام ۲۹ ، ۱۰۰ ،
			ودعوى مدينة
		ة رقم ۱۲۲ بالصحيفة رقم ۸۱٦ )	) ।हिन्द
		حق الدفاع . مالا يوفره »	ودفاع « الاخلال <i>إ</i>
		197.104.100.177.49.74.77.00.00	( القواعد ارقام ٢٧٠ . ١٤٠
			بالصفحات ارقام ۹۰ ، ۲۲۲ ،
			( 1744 , 144 )
		يوع التهمة »	ودفوع ﴿ الدفع بشا
		۹۵،۱ بالصحيفتين رقمی ۲۹،۹۹ )	( القاعدتان رقما
			وربطة السببية
		رقم ۲۰ ، بالصحيفة رقم ۱۸۱)	( القاعدة
			ورشوة
	1	. ١٦٣ . ١٨١ بالصفحات ارقام ٣١٦ . ٢٥٥ . ٥٨٩ .	( القواعد ارقام ٤٤ . ٣١ . ١٢٩
			34.1.6011)
			وسرقة .

( القاعدة رقم ٢٠٤ بالصحيفة رقم ١٣٥٣)

الصفحة	القاعدة	
		وسلاح .
		( القاعدة رقم ١٩٧ بالصحيفة رقم ١٢٨٩ )
		وشیك بدون رصید .
		( القواعد ارقام ۲۹ . ۱۹۲ . ۱۵۸ بالصفحات ارقام ۲۹۶ . ۲۹۶ )
		وظروف مشددة .
		( القاعدة رقم ١٥٠ بالصحيفة رقم ٩٧٥ )
		رعقوبة « تطبيقها » .
		( القاعدة رقم ٧٥ بالصحيفة رقم ٥١٢ )
		وقتل عمد .
		( التواعد ارتام ۸۸ ، ۱۵۳ ، ۱۸۲ بالصفحات ارقام ۵۷۴ ، ۱۰۱۲ )
		وقصد جنائي .
		( القواعد ارقام ٥٩ . ٨٨ . ١٨٢ . ٢٠٤ بالصفحات ارقام ٣٩٧ . ١٦٦٧ . ١٣٥٣ .) .
		ومحكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل »
		( القواعد (رقام ۲۰۰۱،۱۷۱،۱۷۱،۹۱،۱۵۰،۹۳،۱۹۱،۱۸۲،۱۹۱،
		١٩٦٠ بالصفحات ارقام ٤٩ ، ١٥٠ ، ١٨١ ، ٢٢٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٩٧٥ ،
		39-1.7511.7771.1471)
		ومسئولية جنائية « الاعفاء منها »
		( القاعدة وقم ١٨٨ بالصحيفة وقم ٢٧٣ )

الصفحة	القاعدة	ومسئولية جنائية « التضامن في المسئولية »
		( القاعدة رقم ١٨٧ بالصحيفة رقم ١١٦٧)
		ومواد مخدرة .
		( القواعد ارقام ٤٣ . ٢٥ . ٥٩ بالصفحات ارقام ٣١١ . ٣٢٤ . ٣٩٧ )
		ونقض « المصلحة في الطعن » .
		( القاعدتان رقما ۱۸ . ۱۵۰ الصحيفتين رقمی ۱۵۹ ، ۹۷۵ )
		ونقض « أسياب الطعن . مالا يقبل منها » .
		( القواعد ازقام ۲۷ . ۲۷ . ۲۷ . ۲۲ . ۲۲ . ۸۸ . ۸۸ . ۸۹ . ۹۷ . ۹۷ . ۹۷ . ۹۷ .
		. ۱۹۲ . ۱۲۲ . ۱۹۷ بالصفحات ارقام ۱۵۰ . ۱۵۱ . ۱۸۱ . ۳۱۱ . ۲۲۵ . ۲۷۳ .
		.(١٣٨٩.٨٣٠.٨١٦.٢١٢.٨٥٢.٢٧٢).
		مالا يعييه في نطاق التدليل .
		١ - الخطأ في الاسناد . لا يعيب الحكم . مالم يتناول من
		الأدلة مايؤثر في عقيدة المحكمة .
		. بال
٤٩	١,	( الطعن رقم ٢٦٤٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ٣ / ١ / ١٩٨٨ )
۸٧٠	171	( الطعن (قم ۲۷۱۵ اسنة ۵۸ ق جاسة ۲۰۱۵ ۸۹۸۸)
940	10-	( الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٢ - للنيابة العامة سلطات قاضى التحقيق في تحقيق الجنايات التي تختص بها محكمة أمن الدولة العليا ومنها جناية الرشوة . أساس ذلك ؟</li> </ul>
		تعبيب إجراءات مد الحبس . لا أثر له على سلامة الحكم الصادر في موضوع الدعوى .
717	44	( الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ٣ / ٢ / ١٩٨٨ )
		<ul> <li>٣ - عدم اعتراض محامى الطاعن على سماع أقوال الشاهد</li> <li>فى حضوره بغير يمين . سقوط حقه فى التمسك بهذا البطلان</li> <li>الذى يتصل بإجراء من إجراءات التحقيق بالجلسة . م ٣٣٣ إجراءات .</li> <li>تعريف الشهادة والشاهد ٢</li> </ul>
<b>٢</b> ٦9	٣٥	حق المحكمة في الاعتماد في القضاء بالإدانة على أقرال شاهد سمع على سبيل الاستدلال . بغير حلف يمين .  (الطعن رقم ٢٠١٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٠١٠)  ٤ - خطأ الحكم فيما لا يتعلق بجوهر الأسباب التي بني عليها قضاءه . النعى عليه في هذا الصدد غير منتج .
***	44	مثال . (الطعن رقم ۵۱۹ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۰)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٥ - لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة شاهد إلى ما</li> <li>أورده من أقوال شاهد آخر .مادامت أقوالهما متفقة مع ما استند</li> </ul>
		إليه الحكم منها .
		محكمة الموضوع غير ملزمة بسرد روايات كل الشهود . وإن
		تعددت .
779	۵٤	( الطعن رقم ٤٤٠٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢ / ٣ / ١٩٨٨ )
		٦ - اختلاف أقوال شهود الاثبات في غير ماهو مؤثر فيما
		خلصت إليه المحكمة من عقيدة . لا عيب .
		الاحالة في بيان أقوال شهود الاثبات إلى أقوال أحدهم .
		لاعيب . مادامت تتفق في جملتها مع أقوال الأخير .
447	09	(الطعن رقم ١٩٨٨) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٠ / ٣ / ١٩٨٨)
104	70	( الطعن رقم ٤٦١) استة ٥٧ ق جلسة ٢٠ / ٣ / ١٩٨٨ )
1-71	178	(الطعن رقم ۲۲۱؛ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )
		٧ - عدم التزام المحكمة برصد بيانات دفتر الأحوال بمحضر
		الجلسة طالما كان في مكنة الدفاع عن الطاعن الاطلاع عليه
		وإبداء مايعن له من أوجه الدقاع قي شأنه .
		خطأ الحكم في إثبات بيانات دفتر الأحوال. لا يعيبه.
		مادام أنه لا أثر له في منطق الحكم واستدلاله على إحراز الطاعن
		للمخدر .
144	74	( الطعن رقم ٤٠٧٧ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٧ / ٣ / ١٩٨٨ )

الصلحة	القاعدة	
		٨ - البيان المعول عليه في الحكم . هو الجزء الذي يبدو فيه
		اقتناع القاضي . دون غيره . تزيد الحكم فيما يخرج عن سياق
		تدليله على ثبوت التهمة . لا يعيبه .
		. مثال
777	94	( الطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٥٨ ق جنسة ١٧ / ١/ ١٩٨٨ )
1.71	174	( الطعن رقم ۲۲۱؛ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )
		٩ - تعييب الحكم فيما تساند إليه في خصوص جريمة عرض
		رشوة لم تقبل . عدم جدواه . طالما أن المحكمة عاقبت الطاعن
		بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الارتشاء المنصوص عليها بالمادة
		٤٠٠ عقوبات .
1.78	178	( الطعن رقم ۲۲۶ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۷ / ۱۱ / ۱۹۸۸ )
		١٠ - الخطأ في الإسناد الذي يعيب الحكم. ماهيته ؟
		مثال لخطأ مما لا يعيب الحكم .
1109	141	( الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٢/ ١٩٨٨)
		١١ - حسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه . أن
		تكون الأدلة التي عول عليها في مجموعها كافية لأن تؤدي إلى
		ما رتبه عليها .
		. ئائە
1177	124	( الطعن رقم ۲۲۱۶ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲/۱۳/۱ ۱۹۸۸)

ا ڈا <i>ت</i>
ڈا <i>ت</i>
وراء
ų
,
,
e
و
وه
وتنا

الصفحة	القاعدة	
		مايعيبه في نطاق <i>التدلي</i> ل •
		للمحكمة أن تحيل في بيان مضمون اعتراف المتهم إلى أقوال
		أحد الشهود . شرط ذلك : أن تنصب هذه الأقوال على واقعة
		واحدة وألا يوجد خلاف فيها .
		استناد الحكم إلى اعتراف المتهم دون بيان مضمونه اكتفاء
		بالاحالة إلى أقوال المجنى عليها على الرغم من قيام الخلاف
		بينها ، يعيب الحكم .
1771	190	( الطعن زقم ۲۰۰۷ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )
		حجية الحكم .
		حجية الحكم . ١ - صدور حكم لا وجود له . لا تنقضي به الدعوى الجنائية
		,
		۱ - صدور حكم لا وجود له . لا تنقضي به الدعوى الجنائية
		<ul> <li>ا - صدور حكم لا وجود له . لا تنقضى به الدعوى الجنائية</li> <li>ولا تكون له قوة الشئ المحكوم فيه . مادامت طرق الطعن لم</li> </ul>
		<ul> <li>ا - صدور حكم لا وجود له . لا تنقضى به الدعوى الجنائية</li> <li>ولا تكون له قوة الشئ المحكوم فيه . مادامت طرق الطعن لم</li> <li>تستنفد .</li> </ul>
		<ul> <li>ا - صدور حكم لا وجود له . لا تنقضى به الدعوى الجنائية</li> <li>ولا تكون له قوة الشئ المحكوم فيه . مادامت طرق الطعن لم</li> <li>تستنفد .</li> <li>فقد الحكم المطعون فيه بالنقض . عدم إمكان الحصول على</li> </ul>
۲-0	7.5	ا - صدور حكم لا وجود له . لا تنقضى به الدعوى الجنائية . ولا تكون له قوة الشئ المحكوم فيه . مادامت طرق الطعن لم تستنفد . فقد الحكم المطعون فيه بالنقض . عدم إمكان الحصول على صورة رسمية منه . استيفاء جميع إجراءات الطعن . مقتضى

الصفحة	القاعدة	
		٢ - إقامة حكم البراءة على عدم صحة الاتهام . له حجية
		في دعوى البلاغ الكاذب. إقامته على الشك في الاتهام لا
	١	يعطيه هذه الحجية .
		القصد الجنائي في جريمة البلاغ الكاذب. مناط تحققه ؟
		مثال لتسببب معيب لحكم بالإدانة في جريمة بلاغ كاذب.
***	٤١	( الطعن رقم ٢٩٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٢/١٧ / ١٩٨٨)
		٣ - إصدار عدة شيكات بدون رصيد في وقت واحد وعن
		دين واحد . يكون نشاطا إجراميا واحدا لا يتجزأ وإن تعددت
		تواريخ استحقاقها - انقضاء الدعوى الجنائية عنها جميعا
	1	بصدور حكم نهائي واحد بإلادانة أو بالبراءة في إصدار أي شيك
	-	منها .
170	71	( الطعن رقم ١٣٦٩ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨)
		٤ - حجية الحكم . ورودها على المنطوق والأسباب المكملة له
	1	والمرتبطة به ارتباطا وثيقا غير متجزىء .
	1	الأصل في الأحكام ألا ترد الحجية إلا على منطوقها ولا
	1	يمتد أثرها إلى الأسباب إلا لما يكون مكملا للمنطوق ومرتبطا بد
	1	ارتباطا وثيقا غير مجزى، لا يكون للمنطوق قوام إلا به .
		العبرة في الحكم هي بحقيقة الواقع .
		مثال لحكم بالبراءة في جناية اختلاس أموال أميرية .
٥٤٥	1 /1	( الطعن رقم ۱۹۸۸ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲/۱/ ۱۹۸۸)

الصفحة	القاعدة	
		بطـلان الحـكم .
		١ - المعارضة في الحكم الغيابي الاستننافي القاضي بسقوط
		الاستئناف توجب على المحكمة الفصل أولا في صحة الحكم
		المعارض فيه . تبينها أن قضاءه صحيح . وقوفها عند هذا الحد
		وإلا ألغته وانتقلت إلى موضوع الدعوى . مخالفة المحكمة ذلك
		وتصديها لمرضوع الدعوى وتطبيقها المادة ٥٥ عقوبات . يبطل
		الحكم.
		. بال
777	YA	( الطعن رقم ۲۲۸۷ لسنة ۵۵ ق جلسة ۲۸ / ۱ / ۱۹۸۸)
		٢ - حكم الإدانة . وجوب إشارته إلى نص القانون الذي
		حكم بموجيه . المادة ٣١٠ إجراءات .
		خلر الحكم الابتدائي من نص القانون الذي أنزل العقاب
		بموجبه . يبطله . إشارة الحكم المطعون فيه والمؤيد له في ديباجته
		إلى مواد الاتهام . لا يعصمه من عيب هذا البطلان . مادام لم
		يفصح عن أخذه بها .
		اتصال وجه النعي بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن ووحدة
		الواقعة وحسن سير العدالة . توجب امتداد أثر الطعن إليه .
777	49	( الطعن رقم ٣١١٣ اسنة ٥٥ ق جلسة ٣١ / / ١٩٨٨ )
		I

الصفحة	القاعدة	
		٣ - عدم جواز الحكم في المعارضة بغير سماع دفاع
		المعارض. إلا إذا كان تخلفه عن الحضور بغير عدّر .
		قيام عذر حال دون حضور المعارض. يعيب إجراءات
		المحاكمة والحكم .
		محل نظر العذر يكون عند الطعن في الحكم .
		وجود الطاعن بالسجن في اليوم المحدد لنظر معارضته .
		عذر يبررتخلفه عن الحضور .
۴۸٤	٥٦	( الطعن رقم ٢٥٪٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ٣/٧ / ١٩٨٨)
		٤ - قيام القاضى بوظيفة النيابة العامة في الدعوى .
		وجوب امتناعه عن نظرها تلقائيا . وإلا كان حكمه باطلا بطلانا
		متعلقا بالنظام العام . أساس ذلك ؟
		- صدور الحكم مشوبا بهذا العيب . يوجب عدم الاعتداد به
		كدرجة أولى للتقاضى . ولوكان قد فصل فى موضوع الدعوى .
	1	عدم جواز تصحيح محكمة ثاني درجة هذا البطلان عملا بالمادة
		١/٤١٩ إجراءات . مخالفة ذلك . توجب النقض والاعادة
		لمحكمة أول درجة .
٥١٦	V7	( الطعن رقم ٢ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣١)

الصقحة	القاعدة	
٥٦٣	٨٦	<ul> <li>٥ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية على القاضى فى جناية أو جنحة قبل صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى بذلك.</li> <li>المادة ٩٦ من القانون ٩٤ لسنة ١٩٧٧ . سريان ذات الحكم على النيابة العامة . المادة ١٩٠٠ من ذات القانون .</li> <li>وجوب تضمين الحكم صدور الإذن . اغفال ذلك . يبطله .</li> <li>لا يغنى عن ذلك ثبوت صدور هذا الإذن بالفعل .</li> <li>(الطعن رقم ١٩٥٥ لسنة ٥٥ ق جلسة ٧ /٤/ ١٩٨٨)</li> <li>٢ - الاجراء المنصوص عليه فى المادة ٩/٤ من القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٤٧ المعدل فى حقيقته طلب . يتوقف قبول الدعوى الجنائية على صدوره من الجهة المختصة . استمرار العمل به طبقا للمادة ١٩٧٤ من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٩ . اغفال النص فى الحكم على صدور هذا الطلب . بطلائه . ولو ثبت بالأوراق صدور الطلب .</li> </ul>
771	44	الطعن إليه . (الطعن رقم ٩٩١ نسنة ٥٦ ق-جلسة ٢٨ /٤/ ١٩٨٨)

الصلحة	القاعدة	
		٧ - تأجيل نظر المعارضة من جلسة لأخرى في غيبة المعارض
		. يوجب إعلاته بالجلسة الجديدة . علة ذلك ؟
		عدم إعلان المعارض بالجلسة التي أجلت إليها المعارضة في
		غيبته. يبطل الحكم.أساس ذلك ؟
		متى يبدأ ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة على
		خلاف القانون ٢
		. بالم
777	110	( الطعن رقم ۲۲۱۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۸ / ۲ / ۱۹۸۸ )
		٨ - وجوب وضع الأحكام الجنائية وتوقيعها في مدة ثلاثين
		يوما من النطق بها وإلا كانت باطلة . المادة ٣١٢ إجراءات
		جنائية.
		امتداد أثر النقض للطاعن الآخر الذي لم يقبل طعنه شكلا.
		علة ذلك ؟
۸۱۲	171	(الطعن رقم ۲۲۲۳ اسنة ۵۱ ق جلسة ۲۱۱ / ۱۹۸۸)
		٩ - بطلان الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن يوجب على
		المحكمة الاستثنافية عند نظر استثناف هذا الحكم. القضاء
		بإلغائه راعادة القضية إلى محكمة أول درجة . مخالفة ذلك .
		خطأ في القانون . يوجب تصحيحه .
1707	198	( الطعن رقم ۱۱۲۱ لسنة ۵۵ ق جلسة ۸/۱۲/۸ ۱۹۸۸)
	ı	1

الصفحة	القاعدة	
		١٠ - عدم جواز الحكم في المعارضة في غيبة المعارض .
		مالم يكن تخلفه من الحضور بالجلسة حاصلا بغير عــدر . محل
		نظر العذر وتقديره . يكون عن الطعن على الحكم ولو يطريق
		النقض .
		وقف الاجازات بالوحدة العسكرية المجند بها الطاعن .
		اعتباره عذرا قهريا يبرر التخلف عن الحضور . القضاء برفض
		المعارضة رغم ذلك ، إخلال بحق الدفاع .
		اطمئنان محكمة النقض إلى الشهادة المقدمة إليها والمتضمنة
		هذا القرار . يوجب نقض الحكم والإعادة .
1-78	171	(الطعن رقم ٣١١٣ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٥ / ١١ / ١٩٨٨)
		وراجع ايضاً .
		حكم « اصداره والتوقيع عليه »
		( القاعدة رقم ١٧ بالصحيفة رقم ١٥٠ )
		إنعدام الحكم .
		اتصال المحكمة بالدعوى الجنائية . ممن لا يملك . يعد معدوما
		ليس لها التعرض لموضوعها . مخالفتها ذلك . يجعل حكمها
		معدوما ، استئناف هذا الحكم . ليس للمحكمة الاستئنافية .

التصدى للموضوع .

الصفحة	القاعدة	
		الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائية لرفعها من غير ذي صفة
		من النطام العام . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . متى
		كانت مقوماته واضحة من مدونات الحكم . أو كانت عناصر
		الحكم مؤدية إلى قبوله . دون تحقيق موضوعي .
***	٤٧	( الطعن رقم ٤٥٢٦ لسنة ٥٧ ق - جلسة ٢٧ / ٢ / ١٩٨٨ )
		حيازة
		١ - إذا كان الحكم قد أوقع عقوبة واحدة تدخل في نطاق
		العقوبة المقررة لجريمة حيازة أتربة ناتجة من التجريف . فلا جدوى
		في كافة ما يشيره الطاعن بشأن جرعة نقل الأتربة المجرفة.
		علة ذلك ؟
**	٥٥	( الطعن رقم 2010 اسنة ٥٧ ق جلسة ٣ / ٣ / ١٩٨٨)
		٢ - حيازة المادة المخدرة . يكفى فيها أن يكون سلطان
		الجانى مبسوطا عليها ولو لم تكن في حيازته المادية . أو كان
		المحرز لها شخصا غيره .
	1	مثال لتسبيب سائغ في التدليل على نسبة حيازة المخدر
		للطاعن .
240	78	(الطعن رقم ٤٠٧٧) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٧ / ٣/ ١٩٨٨)
		وراجع ايضاً.
		وصف التهمة ،
		( القاعدة رقم ٥٥ بالصحيفة رقم ٣٧٧ )

الصنحة	القاعدة	
		خ
		خطا' - خطف - خلو رجل - خيانة امانة
		ال <u>ا</u> مـــغ
		١ - حكم الادانة في جريمة القتل والاصابة الخطأ . شرط
		صحته ؟
		رابطة السببية . اقتضاؤها اتصال الخطأ بالجرح أو القتل
		اتصال السيب بالمسيب .
		اغفال حكم الإدانة في جريمة الاصابة الخطأ بيان مؤدى الأدلة
		التي أعتمد عليها في ثبوت الخطأ وبيان الاصابات التي لحقت
		بالمجنى عليهم من جراء التصادم استنادا إلى دليل قنى .
		قصور .
***	13	(الطعن رقم ۹۷ اسنة ۵۷ ق جاسة ۲۱/۲/ ۱۹۸۸)
		٢ – بيانات حكم الإدانة ؟
		سلامة القضاء بالإدانة في جريمة القتل الخطأ . مشروطة
į		ببيان كنه الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السببية بين الخطأ
		والقتل .
		اغفال حكم الإدانة في جريمة القتل الخطأ بيان كيفية وقوع
		الحادث ووجه الخطأ الذي قارفه الطاعن والدليل على ذلك .
		قصور ،
Y01	114	(الطعن رقم ١٦٤٣ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٦/٥ / ١٩٨٨)

الصفحة	القاعدة	
		٣ - جريمة المادة ١١٦ مكررا / ب عقوبات أركانها : خطأ
		وضرر جسيم ورابطة سببيه بينهما .
		الخطأ الجسيم . صوره : الاهمال في أداء الوظيفة والإخلال
		بواجباتها وإساءة استعمال السلطة .
		الخطأ الذي يقع من الأفراد عموما في الجراثم غير العمدية.
		توافره بتصرف الشخص تصرفا لا يتفق والحيطة التي تقضيي
		بها ظروف الحياة العادية .
		الضرر في جريمة المادة ١١٦ مكررا / ب عقوبات ماهيته و
		شروطه ۲
1-47	107	(الطعن رقم ۲۷۱۳ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۱۰/ ۱۹۸۸)
		خطف
	1	١ - ركن التحايل أو الاكراه في جريمة الخطف. تقدير
	1	
		توافزه ، موضوعي .
1771	191	
1741	191	توافره , موضوعي ,
1771	191	توافزه . موضوعي . (الطعن زقم ۳۹۷۳ اسنة ۵۵ ق جلسة ۲۲/۱ / ۱۹۸۸)
1771	191	توافزه . موضوعی . (الطعن رقم ۳۹۷۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۲۸ / ۱۹۸۸)  ۲ - جریمة خطف انشی یزید عمرها عن ست عشرة سنة بالتحایل أو الاکراه . تحققها : بابعادها عن مکان خطفها أیا کان بقصد العبث بها باستعمال طرق احتیالیة من شأنها التغریر
1771	141	توافزه . موضوعى . (الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٣/٦ / ١٩٨٨) ٢ - جريمة خطف انشى يزيد عمرها عن ست عشرة سنة بالتحايل أو الاكراه . تحققها : بابعادها عن مكان خطفها أيا كان بقصد العبث بها باستعمال طرق احتيالية من شأنها التغرير بها وحملها على مواقعة الجانى لها أو أية وسائل مادية أو أدبية
1771	191	توافزه . موضوعى . (الطعن رقم ٢٩٧٣ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٢/٦ / ١٩٨٨) ٢ - جرية خطف انشى يزيد عمرها عن ست عشرة سنة بالتحايل أو الاكراه . تحققها : بابعادها عن مكان خطفها أيا كان بقصد العبث بها باستعمال طرق احتيالية من شأنها التغرير بها وحملها على مواقعة الجانى لها أو أية وسائل مادية أو أدبية من شأنها سلب إرادتها . المادة ٢٩٠ عقربات .
1771		توافزه . موضوعى . (الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٣/٦ / ١٩٨٨) ٢ - جريمة خطف انشى يزيد عمرها عن ست عشرة سنة بالتحايل أو الاكراه . تحققها : بابعادها عن مكان خطفها أيا كان بقصد العبث بها باستعمال طرق احتيالية من شأنها التغرير بها وحملها على مواقعة الجانى لها أو أية وسائل مادية أو أدبية

صفحة	11 62612	1
		٣ - ابعاد الأنثى عن مكان خطفها باستعمال طرق احتبالية
		أو أية وسيلة من شأنها سلب إرادتها وحملها على مواقعة الجاني
		لها . كفايته لتحقق جريمة المادة ٢٩٠ عقوبات .
		مساواة القانون بين الفاعل والشريك في تلك الجرعة ،
		اعتبار المتهم فاعلا أصليا فيها سواء ارتكبها بنفسه أو بوساطة
		غيره . مادام قد ثبت مساهمته فيها .
1771	190	( الطعن رقم ۲۰۰۷ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )
		خلورجل
		١ - حق المؤجر في اقتضاء مقابل الاصلاحات والتحسينات
		التي يحدثها بالعين المؤجرة . حد ذلك ؟
		اغفال الحكم إيراد دفاع الطاعنة ومؤدى المستندات المقدمة
		منها . قصور .
		مثال .
77	٣	(الطعن رقم ٧١٨٥ لسنة ٥٦ ق جلسة ١١/٤ ١٩٨٨)
		٢ - صدور القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ بعد ارتكاب
		الفعل وقبل صدور حكم بات في جريمة تقاضي مقدم إيجار
		يتحقق به معنى القانون الأصلح للمتهم من القانون القديم بما
		اشتملت عليه أحكامه من الغاء العقوبة المقيدة للحرية التي
		كانت مقررة به لهذه الجريمة .

الصفحة	القاعدة	
***	77	توقيع الحكم المطعرن فيه عترية الحيس على الطاعن .  برجب تصحيحه بالغاء العقرية المقيدة للحرية المقضى بها . تقاضى مقدم إيجار وفق أحكام المادة السادسة من القانون  رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ . مقصور على المبانى التي تنشأ اعتبارا  من تاريخ العمل بالقانون في ٣١ / ٧ / ١٩٨١ . مفاد ذلك ٢  (الطعن رقم ١٢١٧ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٧ / ١٩٨٨)  ٣ - التزام المؤجر بتحرير عقد إيجار كتابي للمستأجر .  يقتضى قيام علاقة إيجارية مباشرة بين الطرفين . عدم تحقق  دلك إلا بتلاقى إرادة المؤجر وإرادة شخص يرغب في استنجار  وحدة سكنية منه وهو المستأجر .
<b>Y</b> Y0	1.4	قضاء الحكم بإدانة الطاعن رغم عدم إيراده ما يكشف عن قبام أية علاقة إيجارية بينه وبين المجنى عليه . خطأ في تطبيق القانون . يوجب نقضه. وبراءة الطاعنة .  (الطعن رقم ٢٢٩ لسنة ٥٧ و جلسة ١٩٨٤ / ١٩٨٨)  ك - صدور القانون ٢٣٦ لسنة ١٩٨١ بعد وقوع جريمة تناضى مقدم إيجار وقبل الفصل فيها بحكم بات . اعتباره أصلح للمتهم . أساس ذلك ؟

الصلحة	القاعدة	
		تطبيق الحكم المطعون فيه للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ رغم صدور القانون ١٣٣ لسنة ١٩٨١ . خطأ في تطبيق القانون . تدخل محكمة النقض لا نزال حكم القانون . اغفال حكم الإدانة في جرعة تقاضى مقدم إيجار بيان
		الأجرة الشهرية رغم اتصالها بحكم القانون على الواقعة .
		يعيبه . علة ذلك ؟
777	1-9	(الطحن رقم ٨٢٤٧ لسنة ٥٤ ق جلسة ٢٩/٥ / ١٩٨٨)
		دفاع الطاعنة بتجاوز وكيلها حدود وكالته بتأجيره العين
i		للمجنى عليه وتقاضيه منه مبالغ خارج نطاق العقد . جوهرى .
i		استناد الحكم بالإدانة إلى سريان التعاقد في حق الطاعنة دون
		مواجهة دفاعها ذلك . قصور .
14.4	ነልጓ	(الطعن رقم ٢٣٥٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١/ ١٧ / ١٩٨٨)
		·

الصفحة	القاعدة	
		عناية المانة
		عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سرقة اضرارا بزوجه أو
		زوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى عليه . لهذا
		الأخير التنازل عن دعواه في أية حالة كانت عليها . وأن يقف
		تنفيذ الحكم على الجاني في أي وقت شاء . المادة ٣١٢
		عقوبات .
		القيد الوارد على حق النيابة العامة في تحريك الدعرى
		الجنائية في جريمة السرقة . علته ؟ امتداد ذلك إلى جرائم النصب
		وخيانة الأمانة .
		التفات الحكم بالإدانة في جريمة تبديد منقولات الزوجية عن
		المخالصة المقدمة من الطاعن المنسوبة لزوجته . قصور
11.4	179	(النعن رقم ۵۵۲۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۱ / ۱۹۸۸)

الصفحة	القاعدة	
		(2)
		دستور – دعارة – دعوى جنائية – دعوى مباشرة – دعوى مدنية – دفاع – دفاع شرعى – دفوع
		<u>دســتور</u>
		١ - الافتشات على حريات الناس والقبض عليهم بدون
		وجه حق يضير العدالة .
		الحرية الشخصية حق طبيعي .عدم جواز القبض على أحد
		أوتفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته في غير حالة التلبس
		إلابإذن القاضى المختص أو النيابة العامة . المادة ٤١ من
		الدستور .
44.	14.	( الطعن رقم ٣٠٥٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢٠/١٠/١٠)
		٢ – وجوب أن يكون لكل متهم بجناية محام يدافع عنه .
		المادة ٦٧ من النستور .
İ		حتمية الاستعانة بمحام لكل متهم بجناية ليكفل له دفاعا
l		حقيقيا لا دفاعا شكليا . علة ذلك ؟
ı		ثبوت أن الدفاع الذي أبداه المحامي المنتدب عن الطاعن
		يقصر عن بلوغ الفرض منه . يبطل إجراءات المحاكمة .
		مثال في عدم ترافع الدفاع عن المتهم أو تقديم معاونة
	l	إيجابية .
447	181	( الطعن رقم ۳۷۲۲ اسنة ۵۸ ق جاسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۰)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>۳ - الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم £2 لسنة .</li> <li>۱۹۷۹ . مقتضاه امتناع تطبيقه من اليوم التالى لنشره .</li> <li>أساس ذلك ؟</li> <li>تعلق الحكم بعدم الدستورية بنص جنائى . أثره : اعتبار الأحكام التى صدرت بالإدانة استنادا إليه كأن لم تكن .</li> </ul>
		مثال في جريمة عدم إعلان المطلق زوجته المطلق منه بوقوع الطلاق .
110-	174	( الطعن رقم ٥٧٠٣ استة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣٠ )
		دعارة
		۱ - الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ۱۰ لسنة وعناصرها وأركانها والقرض من العقاب عليها . المجارة الأولى من العقاب عليها . اطلاق الشارع حكم الفقرة الأولى من المادة الأولى من القانون المذكور بحيث تتناول شتى صور التحريض على البغاء وتسهيله للذكر والأثشى على السواء . قصره تطبيق الفقرة الأولى من المادة السادسة منه على الأثنى التي قارس الدعارة والتي تهد لها صورة معينة من صور المساعدة والتسهيل وهي المعاونة التي تكون وسيلتها الاتفاق المالى بشتى سبله . كليا كان أم جزئيا وما يستلزمه من الاستدامه زمنا طال أم قصر . جريمة التحريض على البغاء . عدم قيامها إذا وقع الفعل من المحرض بغية نمارسته هو الفحصاء مع المحرض .
777	48	(الطعن رقم ٩٩ لسنة ٥٨ ق.جلسة ١٩٨٨/٤/٢١ )

الصفحة	القاعدة	
		٢ - الاعتياد على ممارسة الفجور أو الدعارة مع الناس
		بغير قبيز . تتحقق به أركان الجريمة سواء بالنسبة لبغاء
		الرجل أو يغاء الأتشى .
		تنسب الدعارة إلى المرأة حين تبيح عرضها لكل طالب بلا
		تمييز . وينسب الفجور إلى الرجل حين يبيح عرضه لغيره من
		الرجال بغير تمييز . أساس ذلك ؟
747	41	( الماعن رقم ٩٩ لسنة   ٨٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢١ )
		٣ - عدم توافر صورة من صور الاشتراك في جريمة
		تسهيل البغاء في حق الطاعنين وعدم اندراج الفعل المسند
		إليهما تحت أي نص عقابي آخر . معاقبتهما رغم ذلك . خطأ
		في القانون يوجب نقض الحكم والقضاء ببرا متهما .
747	48	( الطعن رقم ٩٩ لسنة ٨٠ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢)
		٤ – مياشرة الفحشاء مع الناس بغير قييز وعلى وجه
		الاعتياد . بغاء . اعتباره دعارة إذا مارسته المرأة وفجورا إذا
		مارسه الرجل .
		الفجور هو اباحة الرجل عرضه لغيره من الرجال بغير
		قييز . أسا <i>س</i> ذلك ؟
		اعتبار الحكم المطعون فيه عارسة الطاعن الفحشاء مع
		النساء فَجوراً . خطأ في القانون . علة ذلك : خروج هذا
	ļ	الفعل عن نطاق التأثيم .
YYY	117	( الطعن رقم ۲۵۳۵ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۸

الصفحة	القاعدة	
		٥ - جريمة فتح إوادارة محل للدعارة . تستلزم لقيامها
		أن يعد الجانى المحل لذلك الفرض أو يقوم بتشغيله وتنظيم
		العمل فيه مع الاعتياد على ذلك .
		إدائة الطاعن بجريمة إدارة منزل للدعارة . دون استظهار
		توافر عنصري الإدارة والعادة والتدليل على قيامهما في حقه
		. قصور ،
777	117	( الطعن رقم ٢٤٣٤ استة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٦/٨ )
		٧ جريمة تسهيل الدعارة . توافرها بقيام الجاني بأي
		فعل بقصدتسهيل البغاء لغيره بفرض تمكين هذا الغير من
		مارسته . فلا تقوم إذا لم ينصرف قصد الجاني إلى ذلك بصفة
		أساسية ولوجاء التسهيل عرضا أوتبعاً .
		مثال لانتفاء تطبيق نظرية العقوبة المبررة .
***	117	(الطعن زقم ٢٤٣٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٦/٨)
		دعوى جنائية
		تعریکها :
		١ - عدم اشتراط تضمن حكم البراءة أمورا أو بيانات
		معينة .
		اشارة الحكم إلى صدورطلب كتابي من الجهة المختصة في
		الحالات التي يوجب القانون فيمها ذلك لتمحريك الدعموي
		الجنائية . غير لازم إلا في حالة الحكم بالإدانة .
777	77	( الطعن رقم 1910 لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۰
1777	۲-۸	( الطعن رقم ۲۸۸ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵

الصنحة	القاعدة	
		٢ - عدم توقف تحريك الدعوى الجنائية في جريمة البلاغ
		الكاذب على شكوى ولايتوقف قبولها على تحريك الشكوي
		فى الميعاد ولوكانت مرتبطة بجريمة قذف أوسب .
4-4	٤١	( الطعن رقم ٢٩٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٧ )
		٣ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية عن الجرائم التي
		يرتكبها الموظف أو أحد رجال الضبط أثناء تأدية الوظيف
		أوبسببها . قصرحق إقامة الدعوى الجنائية في هذه الحالة
		على النائب العام أو المحامى العام أورئيس النيابة . المادة ٦٣
		إجرا ءات .
		جواز إبدائه لأول مرة أمام محكمة النقض .
TTA	ŁΥ	( الطعن رقم 1977 لسنة ٥٧ قجلسة 19٨٨/٢/٢٢)
		٤ - اتصال المحكمة بالدعوى الجنائية بمن لايملك رفعها .
		يعد معدوما ليس لها التعرض لموضوعها . مخالفتهاذلك .
		يجعل حكمها معدوما . استئناف هذا الحكم . ليس للمحكمة
		الاستئنافية التصدي للمرضوع .
		الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائية لرفعها من غير ذي صفة
		من النظام العام . جواز اثارته لأول مرة أمام النقض . متى
		كانت مقوماته واضحة من مدونات الحكم . أو كانت عناصر
		الحكم مؤدية إلى قبوله . دون تحقيق موضوعي .
777	ŧΥ	( الطعن رقم 2773 لسنة ٥٧ ق جلسة 1٩٨٨/٢/٢٢ )

الصفحة	القاعدة	
443	٧٠	<ul> <li>الدعـوى الجنائية التي ترقع مـباشرة من المدعى بالحقوق المدنية ودعواه المدنية التابعة لها. لاتنعقد الخصومة بينه وبين المتهم إلا عن طريق تكليفه بالحضور أمام المحكمة تكليفا صحيحا . عدم انعقاد الخصومة بالطريق الصحيح . أثره : عدم قبول الدعويين المدنية و الجنائية .</li> <li>مثال .</li> <li>الطعن رقم ۱۸۷۵ لسنة ٥٥ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۲۳)</li> <li>عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية على القاضى فى</li> </ul>
۵٦٣	۲۸.	جناية أو جنحة قبل صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى بذلك . المادة ٩٦ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٧. سريان ذات الحكم على النباية العامة .المادة ١٩٠٠ من ذات القانون . وجوب تضمين الحكم صدور الإذن . إغفال ذلك : يبطله . لا يغنى عن ذلك ثبوت صدور هذا الإذن بالفعل . (الطعن رقم ٤٥٥٤ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٤/)
		<ul> <li>٧ - المادة الشالشة من قانون الإجراءات الجنائية لاتشترط</li> <li>التوكيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولاينسحب</li> <li>حكمها على الإدعاء المباشر.</li> </ul>
		المكان الذى يباشر فيه الشخص عمله . يعتبر موطنا خاصا له بجانب موطنه الأصلى لمباشرة أى إجراء قانونى يتصل بهذه الخدمة . أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور وميعاده
		. ليست من النظام العام . مؤدى ذلك ؟
	4.	حجب الخطأ الحكم عن بحث موضوع الدعوى أثره ؟
7.7	3.	(الطعن رقم ٧٣٨٧ لسنة ٥٤ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٣)

مندة	القاعدة اا	
		٨- الإجراء المنصوص عليه في المادة ٢/٩ من القانون رقم
		٨٠ لسنة ١٩٤٧ العدل في حقيقته طلب . يتوقف قبول
		الدعوى الجنائية على صدوره من الجهة المختصة . استمرار
		العمل به طبقا للمادة ٢/١٤ من القانون رقم ٩٧ لسنة
		١٩٧٦ . اغمف أل النص في الحكم على صدور هذا الطلب
		بطلانه . ولو ثبت بالأوراق صدور الطلب .
		اتصال وجه طعن الطاعن بمحكوم عليه آخر . امتداد أثر
		الطعن إليه .
177	44	(الطعن رقم ٤٩٩ اسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢٨)
		٩ النيابة العامة هي المختصة برفع الدعوي . لايجوز
		لغيرها رقعها إلا أسستثناء .
		رفع النيابة العامة للدعوى الجنائية. أثره: عدم جواز
		تنازلها عنها أو الرجوع فيها إلا في الأحوال المبينة في القانون
		. أو تعديل التهمة أو الوصف أو استبدال غيرهما بها .
		أساس ذلك ؟
۵۸۶	1.4	( الطعن رقم ٢٤٦٥ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٨/١١ )
		. ١ – الخطاب في المادة ١٧٤ من القيانون رقم ٦٦ لسنة
		. ١٩٦٣ بإصدار قانون الجمارك موجه من الشارع إلى النيابة
		العامة بوصفها سلطة تحقيق دون غيرها من جهات الاستدلال
		التي يصح لها اتخاذ إجرائه دون توقف على صدور الطلب عمن
		يملكه قانونا .
FIA	177	(الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٦/٦/٨٩٨١)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>١١ - الأصل أن حق النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية ومباشرتها مطلق ، القيد على حريتها في هذا الشأن .</li> <li>أمر استثنائي . ينبغي عدم التوسع في تفسيره .</li> </ul>
318	177	جريمة الاشتراك ن تزوير عقد الزواج . مستقلة في ركنها المادي عن جريمة الزنا. لاضير على النيابة إن هي باشرت التحقيق في جريمة الإشتراك في تزوير عقد الزواج رجوعا إلى حكم الأصل ومايسفر عنه من جريمة الزنا التي يتوقف تحريك الدعوى الجنائية فيها على شكرى . مادامت الشكوى قد قدمت قبل رفع دعوى الزنا إلى جهة الحكم . علة ذلك ؟ (الطعن رقم ٣٠٤٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/١)
		۱۷ - اشتراط تقديم شكرى من المجنى عليه أو وكيله الخاص فى الفقرة المحددة بالمادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية عن الجرائم المبينة بها . ومن بينها جريمة السب . قيد على حرية النيابة العامة فى تحريك الدعوى الجنائية . عدم مساسه بحق المدعى بالحقوق المدنية فى الادعاء المباشر خلال الأجل المضروب .  تقدم المدعى بالحقوق المدنية بالشكوى إلى قسم الشرطة
988	124	قبل إيداع صحيفة دعراه المباشرة في المعياد المحدد . أثره ؟ (الطعن رقم ٥٣٧٢ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٥)

لصفحة	لقاعية	
		١٣ - اشتراط توكيل خاص في الادعاء المباشر . غير لازم .
411	127	(الطعن رقم ۵۳۲۲ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۵)
		١٤ - ايجاب صدور طلب من الوزير المختص أو من ينيبه .
		لتحريك الدعوى الجنائية في الجرائم المؤثمة بالقانون ٧٧ لسنة
	l	١٩٧٦ . قيد على حرية النيابة كسلطة تحقيق دون غيرها من
		جهات الاستدلا <b>ل</b> .
907	121	( الطعن رقم ٢٦٩٠ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٧ )
		١٥ - عدم تحرك الدعوى الجنائية وانعقاد الخصومة فيها .
		إلا بتحقيق النيابة أو من تندبه لهذا الغرض أورفع الدعوى
		إلى قضاء الحكم .
907	121	(الطعن رقم ۳۲۹۰ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۷)
		١٦ - إجراءات الاستدال ولو في حالة التلبس. لاتعتبر
		من إجراءات الخصومة الجنائية . ولا يرد عليها قيد الشارع
		فى توقفها على الطلب أو الإذن .
904	121	(الطعن رقم ۳۳۹۰ اسنة ۵۷ قجلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۷)
		١٧ - عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سوقة اضرار
		بزوجه أو زوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى
		عليه . لهذا الأخير التنازل عن دعواه في أية حالة كانت
		عليها . وأن يقف تنفيذ الحكم على الجاني في أي وقت
		شاء . المادة ٣١٢ عقوبات .

الصفحة	القاعدة	
		القيد الوارد على حق النيابة العامة في تحريك الدعوى
		الجنائية في جريمة السرقة . علته ؟ امتداد ذلك إلى جرائم
		النصب وخيانة الأمانة .
		التسفيات الحكم بالإدانة في جريمسة تبسديد مشقسولات
		الزوجية عن المخالصة المقدمة من الطاعن المنسوبة لزوجته
		. قصور .
11-4	174	(الطعنىرقم ٧٤٥٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٤)
		١٨ - جريمة القذف من الجرائم التي لايجوز رفع الدعوي
	1	الجنائية فيها إلابناء على شكوى شفاهية أو كتابية من
	1	المجنى عليمه أو وكيله الخاص. عندم قبول الشكوي بعد
		ثلاثة أشهر من يوم علم المجنى عليه بالجريمة ومرتكبها .
		المادة ٣ إجراءات .
1100	14.	(الطعن رقم ٤٠٩ استة ۵۸ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣٠)
		نظرها والحكم فيها:
		١ - لاعلاقة للمدعى بالحقوق المدنية بالدعوى الجنائية
		 وليس له استعمال ماتخوله من حقوق .
107	14	(الطعن رقم ۲۸۷٪ لسنة ۵۷ ق جاسة ۱۹۸۸/۱/۱۶)
	1	٢ - الحكم الصادر في الدعوى الجنائية . وجوب فصله في
	1	التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعه بالتبعية للدعوى الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات .
		1

الصقحة	القاعدة	
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا اغفلت الفصل فى التعويضات . أساس ذلك ؟
		قضاء الحكم المطعون فيه بقبول استئناف المدعى بالحقوق
		الدنيــة للحكم الذي اغـفل الفـصل في طلبــاته . خطأ فــي
		القائون . يوجب تصحيحه .
***	£7	(الطعن رقم ۹۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۱)
٥٧٤	٨٨	( الطعن رقم ٤١١٢ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
		٣ - اتصال المحكمة بالدعوى الجنائية . ممن لايملك
		رفعها. يعد معدوما ليس لها التعرض لموضوعها . مخالفتها
		ذلك . يجعل حكمها معدوما . استئناف هذا الحكم ليس
		للمحكمة الاستثنافية . التصدى للموضوع .
		الدفع بعدم قيول الدعوى الجنائية لرفعها من غير ذي
		صفة . من النظام العام . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض .
		متى كانت مقوماته واضحة من مدونات الحكم أو كانت
		عناصر الحكم مؤدية إلى قبوله . دون تحقيق موضوعي . 
777	٤٧	(الطعن رقم ٤٥٢) اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٢)
		<ul> <li>٤ - قيام القاضى بوظيفة النيابة العامة في الدعوى .</li> </ul>
		وجوب امتناعم عن نظرها تلقائيا . وإلا كان حكمه باطلا
		بطلاتا متعلقا بالنظام العام . أساس ذلك ؟

الصفحة	القاعدة	
		صدور الحكم مشويا بهذا العيب . يوجب عدم الاعتداد به
		كدرجة أولى للتقاضي . ولوكان قدفصل في موضوع الدعوى
		. عدم جواز تصحيح محكمة ثاني درجة هذا البطلان عملا
		بالمادة ١/٤١٩ إجسراءات .مىخسالفسة ذلك . ترجب النقض
		والإعادة لمحكمة أول درجة .
۲۱۵	77	( الطعن رقم ۲ لسنة ۵٦ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		٥ - طلب النيابة العامة تعديل وصف التهمة على أساس
		واقعة مادية مغايرة للواقعة المرفوعة بها الدعوى أصلا.
		مؤداه : زيادة عدد الجرائم المرفوعة بها الدعوى . محاكمة
		المتهم عن التهمة الجديدة دون التهمة المرقوعة بها الدعوى .أثره ؟
		الدعوى الجنائية ليست ملكا للنيابة العامة . هي حق
		الهيئة الاجتماعية وليست النيابة إلا وكيلا عنهاني
		استعمالها . مفاد ذلك ؟
٥٨٢	1.7	(الطعن رقم ١٩٨٥/٥١١ لسنة ٥٥ قجلسة ١٩٨٨/٥/١١)
		٦ - على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية الفصل في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
	1	المرفوعة بطريق التبعية للدعوى الجنائية المادة ٣٠٩ إجراءات.
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا
		اغفلت الفصل في التعويضات . المادة ١٩٣ مرافعات .
		1

الصفحة	القاعدة	
		عدم جواز الطعن بالنقض المقدم من المدعى بالحقوق المدنية
		في الحكم الذي أغفل الفصل في الدعوى المدنية . علة ذلك :
		الطعين بالنقيض لايجيوز إلا فييميا فصلت فييه
		معكمة الموضوع .
AEY	177	(الطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۸ قجلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷)
		٧ - كون الفعل محل الدعوى الجنائية مناط التعويض في
		الدعوى المدنية المرفوعة تبعا لها غير معاقب عليه . أثره :
		عدم اختصاص المحكمة الجنائية بنظر الدعوى المدنية .
110-	174	(الطعن رقم ٥٠٠٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣٠)
		٨ - الدعوى المدنية التي ترفع للمحكمة الجنائية . دعوي
		تابعة للدعوى الجنائية التي تنظرها . القضاء بعدم جواز نظر
		الدعوى الجنائية . يستوجب القضاء بعدم قبول الدعوى المدنية
		الناشئة عنها .
1717	144	(الطعن رقم ١٣١٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٥)
		راجع ايضا .
		دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره »
		( القاعدة رقم ٦٣ بالصحيفة رقم ٤٣٥ )

الصفحة	القاعدة	
		انقضاؤها :
		( { ) بانتنازل :
		عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سرقة إضرارا بزوجه أو
		زوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى عليه .
		لهذا الأخير التنازل عن دعواه في أية حالة كانت عليها . وأن
		يقف تنفيذ الحكم على الجاني في أي وقت شاء . المادة
		٣١٢عقوبات .
		القيد الوارد على حق النيابة العامة في تحريك الدعوى
		الجنائية في جريمة السرقة . علته ؟ امتداد ذلك إلى جرائم
		النصب وخيانة الأمانة .
	1	التفات الحكم بالإدانة في جريصة تبديد منقولات الزوجية
		عن المخالصة المقدمة من الطاعن المنسوبة لزوجته . قصور .
11-4	174	(الطعن رقم ١٩٨٧/١١/٣٤)
		( ب ) بالتصالح :
		حق مصلحة الجمارك في التصالح مع المتهمين في جرائم
		التهريب المنصوص عليها في القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ .
		طبيعة التصالح وأثره ؟
		تصالح الطاعن مع مصلحة الجمارك بعد الطعن بالنقض
		وتقديم أسبابه . أثره : انقضاء الدعوى الجنائية بالتصالح .
		تعملق ذلك بالنظمام العمام . وجموب القصماء به ولو
		بغسير طلب الطاعن .
177	149	( الطعن رقم ۲۳۷۰ لسنة ۵۱ ق جلسة ۲۹۸۸/۱۲/۱

الصقحة	القاعدة	
		( د ) بمضى الحدة
		١ - مضى ثلاث سنوات من تاريخ وقوع الجريمة في مواد
		الجنح. أثره: انقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم. مالم تنقطع
		المدة بأى إجراء من إجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة . أو
		بالأمر الجنائي وإجراءات الأستدلال إذا اتخذت في مواجهة
		المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى . المادتان ١٥، ١٧ إجراءات .
		سريان مدة تقادم جديدة . متى تبدأ ؟
٥٢٠	**	(الطعن رقم ١٣٥٥ لسنة ٥٧ ق.جلسة ١٩٨٨/٤/٣)
		٢ - مواجهة المتهم بإجراءت المحاكمة التي تقطع المدة
		المسقطة للدعوى . غير لازم ما دامت متصلة بسير الدعوى .
		شرطه : كونها صحيحة .
		الدفع ناقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جواز إثارت
		لأول مرة أمام النقض. مادامت مدونات الحكم تشهد
		بصحته .
		مشال لإجراء باطل لاتنقطع به المدة المسقطة للدعوى
	!	الجنائية .
04-	**	(الطعن رقم ١٢٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٣)

القاعدة	
	٣ - صدور القانون ١٣٩ لسنة ١٩٨٢ بعـد وقوع الفـعـل
	وقبل الفصل فيه بحكم بات . في جريمة القاء القاذورات في
	غير الأماكن المخصصة. اعتباره أصلح للمتهم .
	تقرير هذا القانون للعقوبة المنصوص عليها فيه بالغرامة
	التى لاتزيد عن ماثة جنيـه . مؤداه : جـعل الجراثم المعـاقب
	عليها بمقتضاه من قبيل المخالفات .
	مضى سنة على آخر إجراء في مواد المخالفات. أثره:
	انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .
47	(الطعن رقم ٧٠٠٧ لسنة ٥٤ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٢٤)
	٤ - انقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنح بمضى ثلاث
	سنوات من يوم وقوع الجريمة . المادتان ١٥ ، ١٧ إجراءات .
	الإجراءات القاطعة للتقادم ؟
	متى ببدأ سريان مدة التقادم ؟
	مثال .
110	(الطعن رقم ۲۲۱۳ لسنة ۵۸ قجلسة ۱۹۸۸/٦/۸)
7-1	( الطعن رقم ٥٣٦٠ لينقة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥ )
	٥ - انقضاء الدعوى الجنائية لسبب خاص بها لا أثر له
	على سير الدعوى المدنية المرفوعة معها والتي تنقضي بمضي
	المدة المقررة في القانون المدنى .
110	(الطعن رقم ۲۲۱۳ لسنة ۵۸ قجلسة ۱۹۸۸/۸۸۸)
	110

الصفحة	الناعدة	
		٣ - المدعى بالحقوق المدنية . لايملك استعمال حقوق
		الدعوى الجنائية . أثر ذلك : جميع تصرفات المدعى بالحقوق
		المدنيمة أو المسئول عنها . لاتقطع التقادم بالنسبة للدعوى
		الجنائية .
۸-۵	14-	(الطعن رقم ۱۹۹ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/٦/۱۹
		٧ - العبرة في تكييف البواقعة بأنها جناية أو جنحة
		في صدد قسواعد التقادم. هي بنوع الجريمة الذي
		تنتهى إليه المحكمة ،
		. ئالە
٨٢٦	177	(الطعن رقم ٢٦٥٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٧/٣ )
		٨ - جريمة تبوير أرض زراعية من الجرائم المستمرة
		استمرار تجدديا ويظل المتهم مرتكبا لها في كل وقت مادام
		التبور مستمراً . أثر ذلك : عدم بدء المدة المقررة لانقضاء
		الدعوى الجنائية بمضى المدة بالنسبة لها إلا عند انتهاء حالة
		الاستمرار .
		لا على الحكم اغفاله الرد على دفاع قانوني ظاهر
		البطلان .
17.11	197	(الطعن رقم ٣٤٥٧ لسنة ٥٨ قجلسة ١٩٨٨/١٢/١١)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم. متعلق بالنظام العام. جواز إثارته لأول مرة أمام النقض. مادامت مدونات الحكم تحمل مقوماته.</li> </ul>
1771	4.1	(الطعن رقم ٥٣٦٠ لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/١٢/١٥)
		<ul> <li>١٠ - مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة المسقطة للدعوى . غير لازم . مادامت متصلة بسير الدعوى أمام القضاء . شرط ذلك ؟</li> </ul>
1771	7-1	(الطعن رقم ۵۲۱۰ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۵)
144.	7-1	۱۱ - الأثر العينى لانقطاع المدة بالنسبة إلى جسيع المساهمين في الجريمة امتداده إلى الجرائم المرتبطة بها ارتباطا لا يقبل التجزئة . عدم امتداده إلى غيرهامن الجرائم الأخرى المتميزة عنها ولو كانت جميعا موضوعا لإجراءات واحدة . (الطعن رقم ۵۲۰۰ سنة ۵۷ ق جلسة ۱۸۸۸/۱۲/۱۵
		( a ) بالحكم النهائي :
		۱ - صدور حكم لاوجود له لاتنقضى به الدعوى الجنائية ولاتكون له قوة الشئ المحكوم فيه . مادامت طرق الطعن فيه لم تستنفد . فقد الحكم المطعون فيه بالنقض . عدم إمكان الحصول على صورة رسمية منه . استيفاء جميع إجراءات الطعن مقتضى
		ذلك اعادة المحاكمة . المادتان ٥٥٤ ، ٥٥٧ إجراءات جنائية .
۲٠٥	71	(الطعن رقم ۱۹۰۱ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۱)

الصفحة	Sac(M)	
		٢ - إصدار عدة شبكات بدون رصيد في وقت واحد وعن
		دين واحد يكون نشاطا إجراميا واحدا لايتجزأ . و إن تعددت
		تواريخ استحقاقها . إنقضاء الدعوى الجنائية عنها جميعا
		بصدور حكم نهائي واحد بالإدانة أو البراءة في إصدار أي
		شيك منها .
673	۲۱	(الفعن رقم ١٧٦٩ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٥)
		٣ - أحكام البراءة القائمة على نفي وقوع الواقعة المرفوعة
		بها الدعوى ماديا . اعتبارها عنوانا للحقيقة للمحكوم لهم
		ولغيرهم ممن يتهمون في ذات الواقعة . شرط ذلك ؟
19.4	**	(الطعن رقم ۵۹۱۲ اسنة ۵۵ قجلسة ۱۹۸۸/۳/۲۷)

الصفحة	القاعدة	
		دعوى مباشرة
		١ - الدعوى الجنائية التي ترفع مباشرة من المدعى
		بالحقوق المدنية ودعواه المدنية التابعة لها . لاتنعقد الخصومة
		بينه وبين المتهم إلا عن طريق تكليفه بالحضور أمام المحكمة
		تكليفًا صحيحًا . عدم انعقاد الخصومة بالطريقة الصحيح .
		أثره : عدم قبول الدعويين المدنية والجنائية .
		مثال .
£AY	γ.	( الطعن رقم ۱۸۷۵ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۲۳
		٢ - اشتراط تقديم شكوى من المجنى عليه أو وكيله
	l	الخاص في الفقرة المحددة بالمادة الثالثة من قانون الإجراءات
	l	الجنائية عن الجرائم المبينه بها ، ومن بينها جريصة السب . قيد
	ĺ	على حرية النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية . عدم
		مساسه بحق المدعى بالحقوق المدنية في الادعاء المباشر خلال
	l	الأجل المضروب .
		تقدم المدعى بالحقوق المدنية بالشكوى إلى قسم الشرطة
	1	قبل إيداع صحيفة دعواه المباشرة في الميعاد المحدد . أثره ؟
411	127	(الطعن رقم ٣٣٧ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٥)
		دعوی مدنیة
		(۱) تحریکما :
		الدعوى الجنائية التي ترفع مباشرة من المدعى بالحقوق
		المدنية ودعواه المدنية التابعة لها . لاتنعقد الخصومة بينه وبين
		المتهم إلا عن طريق تكليفه بالحضور أمام المحكمة تكليفا
		صحيحا عدم انعقاد الخصومة بالطريق الصحيح أثره: عدم
		قبول الدعويين المدنية والجنائية بالجلسة .
		مثال .
٤٨٧	٧.	(الطعن رقم ۲۸۷۵ اسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۲۳)
•	1	1

الصفحة	القاعدة	
		( ب ) الصفة فيها :
		المادة الشائشة من قانون الإجراءات الجنائيسة لاتشترط
		التبوكيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب
		حكمها على الادعاد الباشر .
		المكان الذي يباشره فيه الشخص عمله . يعتبر موطناً
		خاصاً له بجانب موطنه الأصلي لمباشرة أي إجراء قانوني
		يتصل بهذه الخدمه .
		أوجة البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور وميعاده
		. ليست من النظام العام . مؤدى ذلك ؟
		من حجب الخطأ الحكم عن يحث موضوع الدعوى . أثره ؟
7.4	4.	(الطعن رقم ٧٣٨٧ لسنة ٥٤ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٣)
		(ج) نظرها والحكم فيها :
		١ - لا علاقة للمدعى بالحقوق المدنية بالدعوى الجنائية
		وليس له استعمال ماتخوله من حقوق .
107	14	(الطعن رقم ۲۸۷٪ لسنة ۵۷ ق جاسة ۱۹۸۸/۱/۱۴)
		٢ -على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية الفصل في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعة بطريق التبعية للدعوى الجنائية المادة ٣٠٩ إجراءات
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا
۵۷٤	**	أغفلت الفصل في التعويضات . المادة ١٩٣ مرافعات

الصفحة	القاعدة	
		٣ - المدعى بالحقوق المدنية لايملك استعمال حقوق
		الدعوى الجنائية . أثر ذلك : جميع تصرفات المدعى بالحقوق
		المدنية أو المسئول عنها . لاتقطع التقادم بالنسبة للدعوى
		الجنائية .
۸-۵	14.	(الطعن رقم ١٤٩ لسنة ٥٦ ق جلسة ١١/٦/٨٨/١)
		٤ - تبرئة المتهم على أساس انتفاء التهمة . يستلزم الحكم
		برفض الدعوى المدنية ، ولولم ينص على ذلك في منطوق الحكم .
rik	177	(الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢١/٦/١٩٨٨)
		٥ - خضوع الدعوى المدنية أمام القضاء الجنائي لقواعد
		قانون الإجراءات الجنائية .
411	17%	( الطعن رقم ۵۰۵٪ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱۸ )
		٦ - تشكك المحكمة في صحة إسناد التهمة إلى المتهم .
		كفايته سند للبراءة ورفض الدعوى المدنية .
		مثال لتسبيب سائغ للقضاء بالبراءة للشك في صحة إسناد
		التهمة إلى الطاعن .
1171	177	(الطعن رقم ۱۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۶)
		٧ - كون الفعل محل الدعوى الجنائية مناط التعويض في
		الدعوى المدنية المرفوعة تبعا لها غير معاقب عليه . أثره :
		عدم اختصاص المحكمة الجنائية بنظر الدعوى المدنية .
110-	174	(الطعن رقم ٥٧٠٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣٠)

الصفحة	القاعدة	
		٨ - الدعوى المدنية التي ترفع للمحكمة الجنائية دعوي
		تابعة للدعوى الجنائية التي تنظرها . القضاء بعدم جواز نظر
		الدعرى الجنائية . يستوجب القضاء بعدم قبول الدعوى المدنية
		الناشئة عنها .
1717	144	(الطعن زقم ۱۲۱۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۵)
		راجع ايضا حكم د تسبيبه ـ تسبيب غير معيب » مــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		( القاعدة رقم ٣٦ بالصحيفة رقم ٢٧٦ )
		( د ) اعتبار المدعى بالحقوق المدنية تاركا لدعواه :
		١ - متى يعتبر المدعى بالحقوق المدنية تاركا لدعواه ؟
		المادة ٢٦١ إجراءات جنائية .
3.67	٨٥	(الطعن رقم ٢٠٧٥ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠)
		۲ – لايجوز الحكم في غياب المدعى المدنى باعتباره تاركا
		لدعواه المدنية دون إعلانه لشخصه . مخالفة هذا النظر .
		بطلان الإجراءات .
448	۸۵	(الطعن رقم ٢٠٧٥ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٨٨/٢/١٠)
		(هـ ) الطعن في الحكم الصادر فيها :
		١ – الحكم الصادر في الدعوى الجنائية . وجوب فصله في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعة بالتبعية للدعوى الجنائية. المادة ٣٠٩ إجراءات .

الصفحة	القاعدة	
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا
		اغفلت الفصل في التعويضات . أساس ذلك ؟
		قضاء الحكم المطعون فيم بقبول استئناف المدعى بالحقوق
		المدنيـة للحكم الذي اغـفل الفـصـل في طلبـاته . خطأ فـي
		القانون . يوجب تصحيحه .
***	er	(الطعن رقم ٩٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢١)
		٢ - المسئول عن الحقوق المدنية ليس خصما للمتهم ولو
	١	استأنف الأخير الحكم . تدخل المسئول المدنى في الاستئناف .
	1	حقيقة تدخله انضمامي إلى جانب المتهم . لايخوله حق الطعن
		في الحكم .
٣٤٣	۱۸	( الطعن رقم ١٤٤٣ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٣ )
		٣ - عدم جواز الطعن بالنقض في الأحكام الصادرة قبل
		<ul> <li>٣ - عدم جواز الطعن بالنقض في الأحكام الصادرة قبل</li> <li>الفصل في الموضوع . إلا إذا انبني عليها منع السير في</li> </ul>
		الفصل في الموضوع . إلا إذا انبني عليها منع السير في
		القصل في الموضوع . إلا إذا انبني عليها منع السير في الدعوى . المادة ٣١ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
		الفصل فى الموضوع . إلا إذا انبنى عليها منع السير فى الدعوى . المادة ٣١ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . قضاء الحكم المطعون فيه بعدم اختصاص المحكمة بنظر
		الفصل فى الموضوع . إلا إذا انبنى عليها منع السير فى الدعوى . المادة ٣١ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . قضاء الحكم المطعون فيه بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى المدنية باعتبار أن الفعل المسند إلى المطعون ضدها
001	٨٧	الفصل فى الموضوع . إلا إذا انبنى عليها منع السير فى الدعوى . المادة ٣١ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . قضاء الحكم المطعون فيه بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى المدنية باعتبار أن الفعل المسند إلى المطعون ضدها غير معاقب عليه قانونا غير منه للخصومة أو مانعا من
001	٨٣	القصل فى الموضوع . إلا إذا انبنى عليها منع السير فى الدعوى . المادة ٣٦ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . قضاء الحكم المطعون فيه بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى المدنية باعتبار أن الفعل المسند إلى المطعون ضدها غير معاقب عليه قانونا غير منه للخصومة أو مانعا من السير فيها. أثر ذلك ؟

. 4.

الصقحة	القاعدة	
		٤ - الحكم الغيابي الاستثنافي بتأييد حكم محكمة أول
		درجة القاضى بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية جواز
		الطعن فيه بالنقض من تاريخ صدوره من كل النيابة العامة
		والمدعى بالحقوق المدنية والذي كان طرفا في الخمصومة
		الاستنافية . علة ذلك ؟
7-4	4+	(الطعن رقم ۷۳۸۷ لسنة ۵۶ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۳
		٥ - الحكم الاستئنافي الغيابي الصادر بالبراءة . حق
		المدعى بالحقوق المدنية في الطعن فيه منذ صدوره . علة ذلك ؟
714	144	(الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢١/٦/٨٨/١)
		٦ - على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية الفصل في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرقوعة بطريقة التبعية للدعوى الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات .
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا
		أغفلت الفصل في التعويضات . المادة ١٩٣ مرافعات .
		عدم جواز الطعن بالنقض المقدم من المدعى بالحقوق المدنية
		في الحكم الذي أغفل الفصل في الدعرى المدنية . علة ذلك :
		الطعن بالنقض لايجوز إلا فيما فصلت فيمه محكمة
		الموضوع .
AET	177	(الطعن زقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷)

الصفحة	القاعدة	
		٧ - حـق المدعس المدني فسي استئناف الحكم الصادر
		في الدعوي المدنية التابعة أو الطعن فيه بطريقة النقض.
		شرطه : أن يزيد التعويض المطالب به عن النصاب الانتهائي
		للقاضى الجزئى . ولو وصف التعويض بأنه مؤقت .
471	۱۳۸	(الطعن رقم ١٥٠٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/١٨)
		٨ - الطعن بالنقض . من قبل المدعى المدنى فيما يختص
		بالدعوى المدنية . في الحكم الصادر من محكمة الجنايات .
		شرطه : أن يجاوز التعويض المطالب به أمام محكمة الجنايات
		النصاب الانتهائي للقاضي الجزئي . علة ذلك ؟
		مثال .
971	177	( الطعن رقم ١٥٠٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/١٨)
		٩ - طعن المدعى بالحقوق المدنية على الحكم الصادر
		في الدعوى الجنائية بأسباب خاصة بهذه الدعوى لايقبل.
1171	177	(الطعن رقم ۱۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۶)
		( راجع أيضًا القاعدة رقم ٢١ بالصحيفة رقم ١٩٠ )
	1	دفساع
		( † ) الآخلال بحق الدفاع . مايوفره :
		١ - حق المؤجر في اقتضاء مقابل الاصلاحات
		والتحسينات التي يحدثها بالعين المؤجر . حد ذلك ؟
		اغفال الحكم إبراد دفاع الطاعنة ومؤدى المستندات المقدمة
		منها . قصور .
	1	مثال .
77	۳	(الطعن رقم ٧١٨٥ اسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/١/١)

الصفحة	القاعدة	
		٢ - الأصل سماع الشاهد . علة ذلك ؟
٧٠	į	( الطعن رقم ۵۷۸ لسنة ۵۷ ق. جلسة ۱۹۸۸/۱/٤ )
		٣ - نزول المتهم عن طلب سماع الشهود لايسلب حقه في
		العدول عن هذا النزول ويتمسك بتحقيق مايطلب . ما دامت م
		المرافعة دائرة. أساس ذلك ؟
٧٠	٤	(الطعن رقم ۲۵۷۸ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/٤)
		٤ - وجوب بناء الحكم الجنائي على المرافعة التي تحصل
		أمام القاضى نفسه الذى يصدر الحكم والتحقيق الشفوى الذي
		يجرية بنفسه . علة ذلك ؟
		التعويل على أقوال الشهود الذين سمعتهم هيئة أخرى
		دون الاستجابه لطلب سماعهم أمام الهيئة التي أصدرت الحكم
		وبغير بيان سبب رفض سماعهم . إخلال بحق الدفاع .
٧٠	٤	(الطعن رقم ۵۷۸) لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/٤)
		٥ - دفاع الطاعن أن الزيادة في الدخان المضبوط مرجعها
		إلى إضافة نسبة من المياه للحفاظ عليه قبل تصنعيه .
		جوهري. اغفال تمحيصه . إخلال بحق الدفاع .
۸٧	٧	(الطعن رقم ٤٢٧٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٦)
		٦ - التمسك بقيام حالة الدفاع الشرعى . لايشترط
		ابداءه بصريح لفظه وعباراته المألوفة .
		. بالمثال .
72.	41	(الطعن رقم ٢٣٠٤ لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/٢/٣)

الصنحة	القاعدة	
		<ul> <li>٧ - حق الدفاع في طلب سماع الشاهد . على المحكمة إجابته لأنه سابق في وجوده وترتيبه على مداولة القاضي وحكمة . مخالفة ذلك : إخلال بحق الدفاع .</li> </ul>
409	77	( الطعن رقم 870 اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٩)
404	**	<ul> <li>٨ - المحاكمات الجنائية قيامها على التحقيق الشفوى الذي تجربه المحكمة في مواجهة المتهم وتسمع فيه الشهود .</li> <li>سواء لاثبات التهمة أو نفيها . تحديد القانون إجراءات إعلان المتهم من يرى سماعهم من الشهود لم يقصد به الاخلال بهذه الأسس .</li> <li>(الطعن رقم ١٩٥٥ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٩)</li> <li>٩ - مجرد الملكية لاتكفى الجريمة الامتناع عن تحرير عقد</li> </ul>
		إيجار مسكن.
		ماهية جريمة الامتناع عن تحرير عقد أيجار ؟
		دفاع الطاعن بأنه لابرتبط بعلاقة إيجار مع المجنى عليه وأن الوحمدة السكنية مؤجرة إلى آخر تنازل عن الايجار للمجنى عليه بغير إذن وتقديمه سندا لذلك. دفاع جوهرى .
		يستوجب تمحيصه .
7.47	77.	( الطعن رقم ۱۹۸۸ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۵ )
		<ul> <li>١٠ - عدم جواز الحكم في المعارضة بغير سماع دفاع المعارض. إلا إذا كان تخلفه عن الحضور بغير علر.</li> </ul>

الصفحة	Bacilifi	
		قيام عذر حال دون حضور المعارض . يعيب إجراءات المحاكمة والحكم .
		محل نظر العذر يكون عند الطعن في الحكم .
		وجود الطاعن بالسجن في اليوم المحدد لنظر معارضته
		عدّر يبرر تخلفه عن الحضور .
۲۸٤	۵٦	( الطعن رقم ٢٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٧ )
		١١ - احالة المسهم لمحكمة الجنايات بسهمسة العساهة
		السنديمة . تغيير المحكمة في التهمة إلى إصابة خطأ . ليس
		مجرد تغيير في الوصف قلك إجراءة عملا بالمادة ٣٠٨
		إجراءات . هو تعديل في التهمة نفسها يشتمل على واقعة
		جديدة هي واقعة الاصابة الخطأ. وجوب لفت نظر الدفاع إلى
		هذا التعديل وإلا كان الحكم مشوبا بالبطلان . لايؤثر في
		ذلك . تضمن مرافعة الدفاع أن الواقعة إصابة خطأ لصدور
		ذلك منه دون أن يكون على بينة من عناصر الاهمال التي
		قالت المحكمة بتوافرها ودانته بها حتى يرد عليها .
271	4.	(الطعن رقم ٢٦٦٧) اسنة ٥٧ ق جاسة ١٩٨٨/٣/١)
		١٢ – حتمية الاستعانة بمحام لكل متهم بجناية . علة
		ذلك: حتى يكفل له دفاعا حقيقيا لادفاعا شكليا.
		حضور المحامي أثناء المحاكمة يشهد إجراءاتها لمعاونة
		المتهم معاونة إيجابية بما يرى تقديمه من دفاع . وأجب .
177	77	(الطعن رقم ٢٦٦) لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٧/٣/٨٨٠١)

اصرار المتهم هو والمحامى الحاضر على طلب حضور وكل التفات المحكمة عن هذا الطلب ومضيها فى وحكمها على الطاعن بالعقربة مكتفية بمشول الماضاح فى الحكم عن علة عدم إجابة	- 18
ى وحكمها على الطاعن بالعقوبة مكتفية عثول	
	محامية الم
ماضر دون الافصاح في الحكم عن علة عدم إجابة	نظر الدعى
	المحامي الم
. إخلال بحق الدفاع .	هذا الطلب
ى رقم ٢٦١١ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢١/٣/٨٨٤١) ٢٦ ٢٣٤	(الطعر
الدفاع المسطور في أوراق الدعوى. يكون مطروحا	- 12
المحكمة في أي مرحلة تالية . الالتفات عنه .	دائما على
العلة .	يرجب بيان
ان الحكم فحوى إنذار العرض والكمبيالات المقدمة	عدم پي
و ودلالتها وأثرها بالنسبة لجزاء رد مبلغ مقدم	من الطاعر
ى دين الطاعن بتقاضيه . قصور .	الايجار الذ
رقم ۱۷۹۸ لسنة ۵۱ ق.جلسة ۳۰/۱۸۸۹ ) ۷۵ ۲۱۵	( الطعن
حق المتهم في إبداء مايعن له من طلبات التحقيق .	- 10
ب المرافعة مازال مفتوحا .	طالمًا أن با
دفاع سماع شهود بشأن واقعة متصلة بواقعة	طلب ال
هرة التعلق بموضوعها ما دام سماعهم لازما للفصل	الدعوى ظا
س المحكمة هذا الطلب بغير مبرر سائغ إخلال بحق	فيها . رفع
ټه د لك ؟	الدفاع . عا
ن رتم ۲۵۳ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۹۱۶ ) ۲۹ ۱۹۲۳	( الطعر

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>١٦ – اعتبار التسليم منتجا لأثره في اختصاص الموظف .</li> <li>متى كان مأمورا به من رؤسائه . ولو لم يكن في الأصل من طبيعة عمله .</li> </ul>
		قيام دفاع الطاعن على توريد المبالغ المحصلة والصادر له تكليف تحصيلها . دفاع جوهرى . يقتضى من المحكمة أن تقسطه حقه وتعنى بتمحيصه بلوغا إلى غاية الأمر فيه . اغفال ذلك . قصور وإخلال بحق الدفاع .
714	44	( الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٥٨ ن جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		<ul> <li>١٧ - متى يتوافر حق الدفاع الشرعى فى حالة التشاجر</li> <li>بين فريقين ؟</li> </ul>
<b>Y</b> •Y	1-0	(الطعن زقم ٦٣٣ لسنة ٨٥ ق جلسة ١٩٨٨/٥/١٧)
		<ul> <li>١٨ – اغفال الحكم في رده على الدفع بقيام حالة الدفاع</li> <li>الشرعى الاشارة إلى إصابات الطاعن التي اتهم أحد المجنى</li> </ul>
		عليهما بإحداثها وعدم تعرضه لاستظهار الصلة بين الاعتداء الواقع على الطاعن والاعتداء الواقع منه وأبهما كان الأسبق وأثر ذلك في قيام الدفاع الشرعي أو انتفائه . قصور .
<b>Y•Y</b>	1+0	عليهما بإحداثها وعدم تعرضه لاستظهار الصلة بين الاعتداء الواقع على الطاعن والاعتداء الواقع منه وأبهما كان الأسبق
<b>Y•</b> Y	1-0	عليهما بإحداثها وعدم تعرضه لاستظهار الصلة بين الاعتداء الواقع على الطاعن والاعتداء الواقع منه وأيهما كان الأسبق وأثر ذلك في قيام الدفاع الشرعي أو انتفائه . قصور .

الصفحة	القاعدة	
		دفاع المتنهم بأن تظهير الشيك عملى بيناض للبنك
		المدعى بالحقوق المدنية كان تظهيرا توكيليا . جــوهرى .
		أثـر ذلك ؟
707	117	(الطعن رقم ١٩٥٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٦/٨٨/١)
		٢٠ - تأجيل المعارضة من جلسة لأخرى في غيبة
	1	المعارض. يوجب إعلانه بالجلسة الجديدة . علة ذلك ؟
		عدم إعلان المعارض بالجلسة التي أجلت إليها المعارضة
		في غيبته . يبطل الحكم . أساس ذلك ؟
		متى يبدأ ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة
		على خلاف القانون ؟
		مثال .
777	110	(الطعن رقم ۲۲۱۳ لسنة ۵۸ قجلسة ۱۹۸۸/۱۸۸)
		٢١ - تغيير المحكمة للتهمة من إقامة بناء بدون ترخيص
		إلى إقامة بناء على أرض غير مقسمة . تعديل في التهمة
		ذاتها وليس مجرد تغيير في وصفها . عدم جواز إجرائه إلا
	ĺ	أثناء المحاكمة وقبل الحكم في الدعوى مع لفت نظر الدفاع .
		مخالفة ذلك. إخلال بحق الدفاع. أساس ذلك ؟
٧٩٠	111	(الطعن رقم ۲۳۵۵ استة ۵۰ ق جلسة ۲۰۱۲/۸۸۸۹)

الصفحة	القاعدة	
		٢٢ - أحكام القانون ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق
		العامة . مجالُ سريانها ؟
		دفاع المتهمة بجريمة التعدى على الطريق العام بأن البناء
		الذى أقامته على جانب طريق إقليمي داخل حدود قرية لها
		مجلس قروى . جوهرى . التفات الحكم عنه . قصور .
448	114	(الطعن رقم ١٩٨٤ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٦/١٢)
		۲۳ – وجوب أن يكون الشيك موحد التاريخ . وجود
		تاريخين يفقد الورقة طبيعتها كأداة وفاء .
		الدقع بأن الشـيك يحـمل تاريخـين . جـوهري . وجـوب
		تحقيقه بلوغا إلى غاية الأمر فيه .
		تأييد الحكم الصادر بالإدانة في جريمة إعطاء شيك بدون
		رصيد . دون تحقيق دفاع الطاعن بأن الشيك يحمل أكثر من
		تاريخ. قصور.
979	189	(الطعن رقم ۲۳۱۱ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۰-۱۹۸۸۱)
		٧٤ - وجوب أن يكون لكل متهم بجناية محام يدافع عنه
		. المادة ٦٧ من الدستور .
		حتمية الاستعانة بمحام لكل متهم بجناية ليكفل له دفاعا
		حقيقيا لا شكليا . علة ذلك ؟
		ثبوت أن الدفاع الذي أبداه المحامى المنتدب عن الطاعن
		يقصر عن بلوغ الغرض منه يبطل إجراءات المحاكمة .

الصفحة	القاعدة	
		مثال في عدم ترافع الدفاع عن المتهم أو تقديم معاونة إيجابية .
447	181	(الطعن رقم ۳۷۲۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۰)
		<ul> <li>٢٥ – رد منقولات الزوجية إلى الزوجة قبل تأريخ التبديد</li> <li>المدعى به . من شأنه أن يسقط المسئولية الجنائية .</li> </ul>
		إبداء المدافع عن الطاعن أنه سلم المجنى عليها منقولاتها وطلبه تكليفها بتقديم أصل القائمة المثبت بها ذلك . دفاع جوهرى. قعود المحكمة عن تحقيقه . قصور .
484	127	(الطعنرقم ٣٦٩٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٦٠/١٠/٨٨ )
		٢٦ - قسك الطاعن بأن فتح الاعتماد للعميل تم يمواققة
		اللجنة المختصة وأن حسابات العميل وقت منحه الاعتماد
		كانت تسمح بذلك وأن ضرر البنك مرده هرب العميل إلى
		خارج البلاد. دفاع جوهري . القفات الحكم عنه . قصور وإخلال بحق الدفاع .
		اتصال وجه الطعن الذي بني عليه النقض بالطاعن الثاني.
		يوجب النقض والاحالة بالنسبة إليمه أيضا عملا بالمادة
		٢٤من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
1-1"	101	(الطعن رقم ۲۷۱۳ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۰)

الصنحة	القاعدة	
		٢٧ - عدم جواز الحكم في المعارضة في غيبة المعارض.
		مالم يكن تخلفه عن الحضور بالجلسة حاصلا بغير عذر . محل
		نظر العذر وتقديره . يكون عند الطعن على الحكم ولوبطريق
		النقض .
		وقف الإجازات بالوحدة العسكرية المجند بها الطاعن .
		اعتباره عذرا قهريا يبرر التخلف عن الحضور . القضاء يرفض
		المعارضة رغم ذلك . إخلال بحق الدفاع .
		اطبئنان محكمة النقض إلى الشهادة المقدمة إليسها
		والمتضمنة همذا القرار . يوجب نقض الحسكم والاعبادة .
1-77	171	(الطعن رقم ۲۹۵۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۵)
		٢٨ - تعديل المحكمة لتهمة إنتاج وعرض أغذية مغشوشة
		للبيع بإضافة الظرف المشدد وهو أن ماعرضه كان ضارا بصحة
		الانسان . تعديل في التهمة نفسها . وجوب لفت نظر المتهم
		إلى ذلك التعديل . أثر ذلك ؟
1-74	177	(الطعن رقم ۲۹۵۷ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۲
		٢٩ - الطعن بالتزوير . وسيلة دفاع خضوعها لتقدير
		المحكمة . حد ذلك ؟
		تقدير القوة التدليلية لعناصر الدعرى . موضوعي .
		المحكمة هي الخبير الأعلى في كل ما تستطيع أن تفصل
		فيه بنفسها أو الآسبتعانة بخبير يخضع رأيه لتقديرها .
		ما دامت المسألة المطروحة ليست فنية بحتة .

الصفحة	القاعدة	
		صحة عدم الاستجابة لطلب المتهم قكينه من الطعن
		بالتزوير . رهن باستخلاص المحكمة عدم الحاجة إليه . التفات
		المحكمة كلية عن هذا الطلب . يعيب الحكم .
1177	171	(الطعن رقم ٥٧٣٥ لسنة ٥٧ ق جاسة ١٩٨٨/١١/٢٧)
		٣٠ - دفاع الطاعن بأنه المستأجر للأرض الزراعية وليس
		مالكالها . جوهري . عدم التعرض له إيرادا وردا . قصور
		وإخلال بحق الدفاع .
1177	170	(الطعن رقم ٤١١ لسنة ٥٦ قجلسة ١٩٨/١١/٨٨٨١)
		٣١ - حكم الإدانة . وجنوب أن يبين واقبعة الدعنوي
		والأدلة التى استند إليها وأن يبين مؤداها بيانا كافيا يتضح
		منه مدى تأييده للواقعة كما اقتنعت بها المحكمة .
		اكتفاء الحكم بنقل وصف التهمة والاحالة إلى محضر
		ضبط الواقعة وأغفاله الرد على دفاع الطاعنة بأن قرار الهدم
		لم يصر نهائيا . قصور وإخلال بحق الدفاع .
17-1	1.40	(الطعن رقم ١٩٢٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٣٢ - دفاع الطاعنة بتجاوز وكيلها حدود وكالته بتأجيره
		العين للمجنى عليه وتقاضيه منه مبالغ خارج نطاق العقد .
		جوهرى . استنادا لحكم بالإدانة إلى سريان التعاقد في حق
		الطاعنة دون مواجهة دفاعها ذلك . قصور .
14-4	147	(الطعن رقم ۵۹۳۵ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۹/۱)

الصقحة	القاعدة	
144.	Y+0	۳۳ - عدم جواز الحكم فى المعارضة بغير سماع دفاع المعارض . ما لم يكن تخلفه بغير عدر. ثبوت أن تخلفه كان لعدر قهرى . يعيب إجراءات المحاكمة . محل نظر العدر وتقديره . يكون عند الطعن فى الحكم . أساس ذلك ؟ مناداة الطاعن باسم خاطئ وعدم مشوله بالتالى أمام المحكمة رغم حضوره بالجلسة. عدر قهرى ولا يصح معه القضاء فى غيبته باعتبار المعارضة كأن لم تكن . مخالفة ذلك . أثرها . بطلان إجراءات المحاكمة .  (الطعن رقم ۲۸۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۵/۱۹/۱۷)  ع۳ - إصابة المتهم بعاهة فى العقل بعد وقوع الجريمة . وجوب وقف إجراءات التحقيق أو المحاكمة حتى يعود إلى رشده ويكون فى مكنته الدفاع بذاته عين نفسه والاسهام مع المدافع عنه فى تخطيط أسلوب دفاعه . المادة ۳۳۹
የሌግ	711	إجسراءات . اغفال الحكم دفاع الطاعن بإصابته بحرض عقلى طرأ بعد وقرع الجرائم المسندة إليه . قصور وإخلال بحق الدفاع . (الطعن رقم *800 لسنة *٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩)  ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** ** **
1441	717	(الطعن رقم ٤٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩)

الصنحة	القاعدة	
		٣٦ - دفاع الطاعن بأنه لم يجرف الأرض الزراعية بل قام
		بتسويتها وتقديمه شهادة تفيد ذلك . دفاع جوهري . عدم
		تمحيصه . قصور وإخلال بحق الدفاع .
14	415	(الطعن رقم ٣٥٣ لسنة ٥٨ ق.جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩)
		راجع ايضا :
		د کم ر تسبیه - تسبیه عیب
		( القراعد أرقام ۳۸ ، ۷۷ ، ۲۷ ، ۵۳ ، پالصفحات أرقام ۲۸۹ ،
		٨٨٤ ، ٢٤٨ ، ٢١٠٢ ).
		( ب ) مالايوفره :
		١ - النعي عبلي المحكمة قعسودها عن الرد على دفاع
		لم يشر أمامها. لايقيل .
٥	ا هيئة	( الطعن رقم ۲۱۷۲ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۲)
1777	14-	(الطعن رقم ۲۰۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۰۱۸۸۸۹۱)
		٢ - حق المحكمة في الاعراض عن طلب الدفاع إذا كانت
		الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير
		منتج في الدعوى بشرط بيان العلة .
		الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة. غير جائز أمام النقض.
٥٩	۲	(الطعن رقم ٣٩٥٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٣)
	1	

الصفحة	القاعدة	
		٣ - ابتناء الطعن على ماكان محتملا بداؤه من دفاع
		موضوعي . غير جائز .
4+	٨	(الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ قجلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
		٤ - ليس للطاعن أن ينعى على المحكمة قـعـودها عن
		القيام بإجراء لم يطلبه مثها أوالرد على دفاع لم يثره أمامها .
		. مثال
4.	٨	(الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ قجلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
140	74	( الطعن رقم ۲۰۷۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)
٥٩٣	.44	( الطعن رقم ۵۸۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۲ )
940	10-	( الطعن رقم ۳۹۸ اسنة ۵۸ ق جاسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٥ – عدم التزام المحكمة استجابة وردا إلا بالطلب الجازم .
		مادام مقدمه مصرا عليه في طلباته الختامية .
1-0	٩	(الطعن رقم ٢٠١٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٧)
		٦ - عسدم التسزام المحكمة بطلب ضم دفستسر زيارات
		المستشفى بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت
		إليها . أساس ذلك ؟
1-0	٩	(الطعن رقم ٤٠١٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٧)
1174	144	(الطعن رقم ٢١٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
1741	Y+A	(الطعن رقم ۳۵۵۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱)

الصفحة	القاعدة	
		٧ - عدم التزام محكمة الموضوع بمتابعة المتهم في مناحي
		دفاعه الموضوعي والرد على كل شبهة يثيرها . كفاية
		استفادة الرد من أدلة الثبوت التبي يوردها الحكم .
10-	17	(الطعن رقم ۲۲۵۸ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۸
٧١٢	1-7	(الطعن رقم ۲۰۲ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
17.49	197	(الطعن رقم ۸۸۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		٨ - الأصل أن محكمة ثاني درجة اغا تحكم على مقتضى
		الأوراق. هي لاتجري من التحقيقات إلا ما ترى لزوما
		الإجرائه .
107	14	( الطعن رقم ۲۸۷؛ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱٤ )
		٩ - الدفع بانقطاع رابطة السببية بين اعتداء الطاعن
		على المجنى عليه ووفاته للتداخل الجراحي . يجب أن يكون
		صريحا . وإلاقبلا يعد مطروحا على المحكمة . ولا يجوز
		إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض .
141	٧٠	( الطعن رقم ٢١٦١ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٩)
		١٠ - الدفع بعدم إرتكاب الجريمة . موضوعي . استفادة
		الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .
		عدم التزام المحكمة بتتبع المتهم في مناحى دقاعه الموضوعي .
1.41	٧٠	(الطعن رتم ١٩٢١) اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٩ )
1.41	4+	, -

الصفحة	القاعدة	
		١١ - ند ب المحكمة محاميا عن المتهم لغياب محاميه
		الموكل . عدم اعتراض المتهم على هذا الإجراء وعدم تمسكه
		بالتأجيل لحضور محاميه لا إخلال بحق الدفاع .
14-	۲۱.	(الطعن رقم ۲۵۲۱) استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۹
1777	141	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٦)
		١٢ - الدفع بصدور الإذن بالتفشيش بعد الضبط.
		موضوعي . كفاية اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء
		على الإذن . ردا عليه .
7-4	40	(الطعن رقم ٢٦٦) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤)
		١٣ - الدفاع القانوني الظاهر البطلان . لايستأهل ردا .
TIV	**	(الطعن رقم ۲۲۱۷ لسنة ۵۵ ق جلسة ۲۲/۱/۸۸۹۱)
		١٤ - حق المحكمة الإعراض عن قالة شهود النفي مادامت
		لاتثق بما شهدوا به .
777	44	(الطعن رقم ۱۹۱۸ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۷)
		١٥ – طلب الدفاع غير المنتج في الدعوى . لاتثريب على
		المحكمة إن هي لم تحققه -
		. ئالەم
727	77	(الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٣
		١٦ - شهود الواقعة . على المحكمة إجابة طلب الدفاع
		سماعهم . ولو لم يذكروا في قائمة شهود الاثبات . سواء
		أعلنهم المتهم أو لم يعلنهم . علة ذلك ؟
709	77	(الطعن رقم ٤٣٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٩)

الصفحة	القاعدة	
		١٧ - للمحكمة الاستغناء عن سماع الشهود. بقبول المتهم
		أو المدافع عنه .
779	٣٥	( الطعن رقم ٢٠٠٠ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٠ )
		١٨ - الدفع بتعذر تحديد الضارب . موضوعي . لايستلزم
		ردا مادام الرد مستفادا من القضاء بالإدانة .
		تقدير أدلة الدعوي . موضوعي .
779	70	( الطعن رقم ٦٠-١٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٠ )
		١٩ - حق محكمة الموضوع في تعديل وصف التهمة .
		حده : التزام الواقعة المادية المبينة بأمر الاحالة .
		مثال في جريمة إحراز مخدر .
711	17	(الطعن رقم ٤٠٧٣ استة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/٢/١٧ )
1-04	104	( الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۳
		٢٠ - جريمة الرشوة لايؤثر في قيامها وقوعها نتيجة
		تدبيس لضبطها وألا يكون الراشي جادا فيمما عرضه على
		المرتشى متى كان عرض الرشوة جديا في ظاهره . وكان
		الموظف قد قبله بقصد تنفيذ ما اتجه إليه في مقابل ذلك من
		القيام بعمل من أعمال وظيفته .
		الدفع في هذه الحالة بأن الجريمة تحريضية . ظاهر
		البطلان .
*17	££	( الطعن رقم ٤٣٨٠ لسنة ٥٥ قجلسة ١٩٨٨/٢/١٨ )

الصفحة	القاعدة	
		٢١ - الطلب الجازم الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد
		عليه . ماهيته ؟
		مثال لما لايعد طلبا جازما .
779	۵٤	(الطعن رقم ٤٤٠٧) لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/٣/٢)
		٢٢ - سلطة المحكمة في إسباغ الوصف القانوني الصحيح
		على الواقعة المروضة عليها . تعديل محكمة أول درجة
		الوصف . دون لفت نظر الدفاع . متى لايترتب عليه بطلان
		حكم المحكمة الاستثنافية ؟
***	۵۵	(الطعن رقم 2010 لسنة 07 قجلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		<ul> <li>۲۳ – عدم التزام المحكمة بندب خبير . مادامت قد رأت</li> </ul>
		فى الأدلة المقدمة في الدعوى ما يكفى للفصل فيها دون
		حاجة إلى نديه .
444	۵۵	(الطعن رقم 3500 لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		٢٤ - حق المحكمة في الاعسراض عن طلب الدفاع إذا
		كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه
		غير منتج في الدعوى . بشرط بيان العلة .
		طلب إجراء المعاينة الذي لا يتجه إلى نفى الفعل أواستحالة
		حصوله . دفاع موضوعي . لاتلتزم المحكمة بإجابته .
140	74	(الطعن رقم ۷۷-؛ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)

الصفحة	القاعدة	
		٢٥ - للمحكمة رفض توجيه سؤال من الدفاع عن المتهم
		إلى أحد الشهود لعدم تعلقه بالدعوى .
		مثال .
۵۳۵	77	(الطعن رقم ٤٠٧٧) لسنة ٥٥ ق. جلسة ١٩٨٨/٣/١٧)
		٢٦ - اثبات ساعة صدور الإذن بالتفتيش . لزومه لمعرفة
		أن تنفيذه تم في خلال الأجل المحدد به . اغفال اثبات ساعته
		. لايۇثر فى صحتە مادام الطاعن لايجادل فى ذلك .
		التفات المحكمة عن الرد على دفاع قانوني ظاهر البطلان
		. لاعيب .
104	70	(الطعن رقم ٤٦١) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠ )
		٢٧ - استحالة تحقيق بعض أوجه الدفاع . لايمنع من
		القضاء بالإدانة . متى كانت أدلة الدعوى كافية .
FOY	٦٥	(الطعن رقم ٤٦١) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠)
	1	٢٨ - التفات المحكمة عن طلب المعاينة الذي لايتجد إلى
	1	نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى استحالة حصول الواقعة
		كما رواها الشهود . لاعيب .
104	, 10	( الطعن رقم ٢١١) لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/٣/٢٠ )
		۲۹ - الدفع بتلفيق التهمة . موضوعي . استفادة الرد
		عليه من أدلة الإدانة التي استند إليها الحكم .
771	94	( الطعن رقم ١٩٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )

الصنحة	القاعدة	
		٣٠ - عدم تمسك الطاعن أمام محكمة أول درجة بسماع
		شاهدى الاثبات . يفيد تنازله عن سماعهما التفات المحكمة
		الاستثنافية عن ذلك الطلب . لاتثريب .
7.87	10	(الطعن رقم ۵۸۵ استة ۵۸ ق جاسة ۱۹۸۸/۱۲۲۱)
		٣١ – متى لاتلتزم المحكمة بإجابة طلب استدعاء الخبير
		لمناقشته ؟
717	1-7	(الطعن رقم ۷۰۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
		٣٢ - العبرة في المحاكمات الجنائية باقتناع القاضي بناء
		على الأدلة المطروحة عليه . عدم جواز مطالبته بالأخذ بدليل
		دون آخر ،
		نعي الطاعن بعدم جواز اثبات حالة السكر البين بغير تحليل
	1	للدم . جدل موضوعي . إثارته أمام النقض . غير جائز .
		النعى على المحكمة قعودها عن القيام بإجراء لم يطلب
		منها . غير جائز .
APA	١٣٤	(الطعن رقم ٣٦٩٥ لسنة ٨٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/١٧)
		٣٣ - الدفاع الجوهري الذي تلتزم المحكمة بالتعرض له
		والرد عليه . شرطه ؟
418	177	(الطعن رقم ۲۰۱۵ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱۳)
		٣٤ - الدفع بارتكاب الجريمة بعرفة آخر . موضوعي .
		استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم
470	10-	(الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۸۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱

الصفحة	القاعدة	
		٣٥ - ليس للطاعن أن ينعى على المحكمة قعددها عن سماع شهود تنازل عن سماعهم .
440	10-	(الطعن رقم ۳۸۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٣٦ - حسب الحكم إيراد الأدلة المنتسجسة التسي تحسمل
		قضاءه . تعقب المتهم في كل جزئية من جزئيات دفاعه .
		غير لازم .
		الجدل الموضوعي في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة
		الموضوع في وزن عناصر الدعوى . غير جائز أمام النقض .
440	10-	(الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٣٧ - إقامة الطاعن دفاعه على نفى وقوع الحادثة في
		المكان الذي وجدت فيم جثث المجنى عليهم استنادا إلى ما
	1	ثبت من المعاينة من عدم وجود دماء بمكان وقوف السيارة
	1	المتواجدين بداخلها وكذا عدم كفاية العثور على كل الطلقات النارية المستعملة في الحادث . موضوعي . استفادة الرد عليه
		من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .
976	100	(الطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٨٥ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١)
		٣٨ - أعادة إجراءات المحاكمة أو سماع الشهود عند
	1	تغيير هيئة المحكمة . غير واجب . مالم يصر المتهم أو المدافع
		عنه على ذلك . أساس ذلك ؟
		مثال .
1-1	7 100	(الطعن رقم ٣٧٦٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٩)

الصنحة	القاعدة	
		٣٩ - اطمئنان المحكمة إلى ماجاء بتقرير الطبيب الشرعي
		من أن الطاعن هو المحرر لبيانات الشيك والموقع عليه . النعي
		عليهابالاخلال بحق الدفاع لعدم إعادة القضية إلى الخبير.
		في غير محله . علة ذلك ؟
1-14	101	(الطعن رقم ٣٣٩١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٣ )
		٤٠ – تقدير أراء الخبراء والفصل فيما يوجه إلى تقاريرهم
		من مطاعن . موضوعي .
		عندم التنزام المحكمنة بإجبابة طلب مناقبشية الطبيب
		الشرعي . مادام أن الواقعة قمد وضحت لديها ولم تر
		هـى حاجة إلى ذلك .
1177	1,47	(الطعن رقم ۲۲۱۶ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٤١ - الطلب الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه .
		ماهیته ؟
		حق المحكمة في عدم إجابة المتهم إلى طلب سماع شهود
		النفى . مالم يسلك السبيل الذي رسمه قانون الإجراءات
		الجنائية في المادة ٢١٤ مكولر /أ .
1174	141	(الطعن رقم ٢٦٤٤ لسنة ٥٨ قجلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		٤٢ - خلو محضر الجلسة من اثبات دفاع الخصم كاملا .
		لايعيب الحكم . للخصم أن يطلب صراحة تدوين دفاعه في
		المحضر فإن ادعى أن المحكمة صادرت حقه في الدفاع قبل

الصنحة	القاعدة	
		قفل باب المرافعة . عليه أن يقدم الدليل على ذلك ويسجل
		هذه المخالفة في طلب مكتوب قبل الحكم . اغفال ذلك أثره .
		عدم جواز المحاجة به أمام النقض .
1140	۱۸۳	(الطعن رقم ۲۸۵٪ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
1777	14.	(الطحن رقم ۲۰۹ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۰۱/۱۹۸۸)
		٤٣ - وجـوب أن يكون لكل متـهم بجناية مىحام يدافع
		عنه. أمر الدفاع متروك للمحامي يتصرف فيه بمايرضي
		ضميره وماتهدي إليه خبرته .
11.40	۱۸۳	(الطعن رقم ۲۸۵۱ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٤٤ – عدم التزام الحكم بالرد على دفاع يتصل بدليل لم
		يأخذ به
		مثال .
1777	140	( الطعن رقم ۲۰۹ اسنة ۵۸ ق جلسة ۲۲/۸۸۹۱ )
		٤٥ - استعداد المدافع أو عدم استعداده . أمر موكل إلى
		تقديره هـ و حسبما يوحي به ضميره واجتهاده وتقاليد مهنته .
1777	191	(الطعن رقم ۳۹۷۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۳
		٤٦ - المادة ١٥١ ق ١١٦ لسنة ١٩٨٣ . عسدم اشتراط
		النص لتحقق الجريمة السالفة اتخاذ إجراءات معينة أو تعليق
		تنفيذ أحكامها على شروط .
	ı	I

الصفحة	القاعدة	
		الإجراءات المنصوص عليها بالمادتين الأولى والثانية من قرار وزير الزراعة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٥ إجراءات تنظيمه
		لاتأثير لها على قيام الجريمة ولايترتب على مخالفتها ا البطلان .
		دفاع الطاعن في جريمة تجريف أرض زراعية بعدم التزام
		محرر محضر الضبط بتحرير محضر اثبات حالة وإعلاته به .
		دفاع ظاهر البطلان . لايعيب الحكم التفاته عنه .
17.1	147	(الطعن رقم ٣٤٥٢ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
		٤٧ - جريمة تبوير أرض زراعية من الجرائم المستمرة .
		استمرار اتجدديا ويظل المتهم مرتكبا لها في كل وقت مادام
		التبوير مستمرا . أثر ذلك : عدم بدء المدة المقررة لاتقضاء
		الدعوى الجنائية بمضى المدة بالنسبة لها إلا عند انتهاء
		حالة الاستمرار .
		لا عـلى الحكم اغـفـاله الرد على دفـاع قـانونى ظاهـر
		البطلان .
1741	197	(الطعن رقم ٣٤٥٧ لسنة ٨٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
į		٤٨ نفي التهمة . دفاع موضوعي . لايستأهل ردا .
17/9	197	(الطعن رقم ۳۸۸۸ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱)
		٤٩ - استعداد المدافع عن المتهم أو عدم استعداده . أمر
		موكول إلى تقديره هو حسيما يوحى به ضميره واجتهاده
		وتقاليد مهنته .
l		

الصفحة	القاعدة	
		عدم جواز النعي على الحكم بقالة أن المحامي المنتدب لم
		يوفق في الدفاع عن المتهم .
1784	7.4	( الطعن رقم ٢٠١٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٠ )
		راجع ايضا
		إثبات و اعتراف »
		( القاعدتان رقما ١٥٥. ١٤٦ بالصحيفتين رقما ١٠٠٧ )
		وإثبات « خبرة »
		( القاعدتان رقما ٨٩ . ١٥٠ بالصحيفتين رقم ٥٩٣ . ٩٧٥ )
	1	واستجراب
		( القاعدة زقم ٩ بالصحيفة رقم ١٠٥ )
		وشيك بدون رصيد
		( القاعدة رقم ١٣٢ بالصحيفة رقم ٨٨٣ )
		وقتل عمد
		( القاعدة رقم ١٥٠ بالصحيفة رقم ٩٧٥ )
	1	«ونقض أسباب الطعن . مالا يقبل منها ».
		( القاعدة رقم ١٠٦ بالصحيفة رقم ٧١٧ )

الصفحة	القاعدة	
·		دفاع شرعى
		راجع : أسباب الإباحة ومواتع العِقاب « الدفاع الشرعي »
		دفوع
		( ( ) الدفع بعدم الاختصاص :
		١ - اختصاص المحاكم العسكرية بالفصل في الجرائم التي
		أسبغ قانون الأحكام العسكرية عليها ولاية الفصل فيها -
		عدا لجرائم التي تقع من الأحداث هو اختصاص مشترك بين
		القضاء العسكري والمحاكم المدنية . مؤدى ذلك ؟
		التنزام المحناكم العنادية بالفنصل في أية جنوبمنة ترى
		السلطات القضائية العسكرية عدم اختصاصها بها.
		أساس ذلك ؟
144	17	( الطعن رقم ٤٣٣٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٣ )
		٢ - اختصاص المحاكم العادية بنظر جميع الدعاوى
		الناشئة عن جريمة أياً كان شخص مرتكبها .
		قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ . خول
		القضاء العسكري بنوع معين من الجراثم ومحاكمة فئة خاصة
		من المتهمين . ليس فيه أو في أي تشريع آخر نص على إنفراد
		ذلك القضاء بهذا الأختصاص .
1-14	10.4	(الطعن رتم ۳۳۹۱ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳
		٣ - إسباغ المشرع على مديري إدارة مكافحة المخدرات
		وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكونستبلات
		والمساعدين صفة مأموري الضبط القضائي في جميع أنحاء

الصفحة	القاعدة	
1-04	109	الجسهورية . أساس ذلك . المادة ٤٩ من القانون ١٨٢ السنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات . عدم جدوى دفاع الطاعن بعدم اختصاص الضابط مجرى التحريات وهو ضابط بقسم مكافحة المخدرات بالاسكندرية مكانياً بدعوى إقامته بمحافظة غير التي يعمل بها الضابط .  (الطعن رقم ٢٨٨٧ السنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٩) اتصال المحكمة بالدعويين الجنائية و المدنية : اتصال المحكمة بالدعوي الجنائية عن لايملك . يعدد معدوما – ليس لها التعرض لوضوعها . مخالفتها ذلك . يجعل حكمها معدوما . استئناف هذا الحكم . ليس للمحكمة الاستئنافية التحرف .
***	17	الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائبة لرفعها من غير ذى صفه من النظام العام . جواز اثارته لأول مرة أمام النقض . متى كانت مقوماته واضحه من مدونات الحكم . أو كانت عناصر الحكم مؤديه إلى قبوله . دون تحقيق موضوعى .  (الطعورقم ۲۵۲۷ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۷)  ۲ - جريمة القذف من الجرائم التى لايجوز رفع المدعوى الجنائية فيها بناء على شكوى شفاهيه أو كتابيه من المجنى عليه أو وكيله الخاص . عدم قبول الشكوى بعد ثلاثة أشهر من يوم علم المجنى عليه بالجريمة ومرتكبها . المادة ٣ إجراءات
1100	14.	(الطعن رقم ٤٠٩ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣٠)

الصفحة	القاعدة	
		راجع أيضا:
		اختصاص المحاكم الجنائية .
		( القاعة زقم ١٨ بالصحيفة رقم ١٥٦ )
		(١) الدفع ببطلان الاعتراف:
		١ - انكار المتهم التهمة في مرحلة الاحالة واثارته دفاعا
		بأن اعترافه كان وليد اكراه . اعتبار هذا الدفاع مطروحا على
		المحكمة . استناد الحكم المطعون فيه في إدانته إلى ذلك
		الاعتراف . دون التعرض لدفاعه أو الرد عليه . قصور .
		مثال لتسبيب معيب .
117	1.	(الطعن رقم ٤١١٤ لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/١/٧)
۸۵۳	174	( و الطعن رقم ٣٧٢٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٤ )
		٢ - الاعتراف الذي يعول عليه . شرطه ؟
		الدفع ببطلان الاعتسراف لصدوره تحت تأثير الإكراه .
		جوهری . أثر ذلك ؟
117	1.	(الطعن رقم ١١٦٤ لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/١/٧)
		٣ - الاعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال.
		البحث في صحة مايدعيه المتهم من انتزلج الاعتراف منه
		بالإكراه . موضوعى ،
۸۳۰	171	(الطعن رقم ۲۱۹۰ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۰)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٤ - الدفع ببطلان الاعتراف لصدوره تحت تأثير الاكراه .</li> </ul>
		جوهري . وجوب مناقشته والرد عليه .
۸۵۳	17.4	(الطعن رقم ۲۷۲۵ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۶)
		( ۵ ) . الدفع ببطلان القبض و التفتيش
		١ - الدفع بصدور الإذن بالتفتيش بعد الضبط.
		موضوعي كفاية اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء على
		الإذن . ردا عليه .
7-9	70	( الطعن رقم ٢٦١١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤)
		٢ - رؤية رجل الضبط للمتهم يتسلم مبلغ الرشوة توفر
		حالة التلبس. صحة القبض على المتهم وتفتيشه في هذه الحالة.
		عدم الجدوى من الدفع بيطلان إذن التفتيش في حالة التلبس .
717	££	(الطعن رقم ۲۳۸۰ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۸
A04	179	(الطعن رقم ۳۸۷۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱
		٣ - صدور الإذن بتفتيش شخص ومسكن المتهم. استناداً
		إلى مادلت عليه التحريات من أنه يحوز ويحرز كمية
		من المخدرات. النعى على الإذن بأنه صدر لضبط جريمة
		مستقبلة غير صحيح .
377	10	(الطعن رقم ۱۹۸۸/۲/۱۸ قجاسة ۱۹۸۸/۲/۱۸)

الصفحة	القاعدة	
		٤ - الدفع ببطلان القبض والتفتيش لحصوله في غير
		المكان المحدد بإذن التفتيش . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام
		محكمة النقض .
		التفتيش المحظور . ماهيته ؟
441	ŁO.	(الطعن رقم ١٩٨٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٨)
		٥ - الخطأ في اسم المأذون بتغتيشه لا يبطل التغتيش .
		مادام الشخص الذي حصل تفتيشه هو المعنى به .
		ورود خطأ في محضر التحريات بخصوص محمل إقامة
		المتهم لاينال من تلك التحريات .
٤٣٥	77	(الطعن رقم ۲۰۷۷)
		<ul> <li>٦ – الدفع ببطلان القبض والتفتيش. من الدفوع</li> </ul>
		القانونيه التي تختلط بالواقع . أثر ذلك ؟
104	٦٤	( الطعن رقم ٤١٤٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
		٧ - إثبات ساعة صدور الإذن بالتفتيش . لزومه لمعرفة أن
		تنفيذه تم في خلال الأجل المحدد به . إغفال إثبات ساعته .
		لايؤثر فى صحته مادام الطاعن لايجادل فى ذلك .
		التفات المحكمة عن الرد على دفاع قانوني ظاهر البطلان
		. لا عيب .
101	٦٥	(الطعن رقم ٤٣١)؛ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٠٠)

الصفحة	القاعدة	
		٨ حصول التفتيش في غير حضور المتهم . لابطلان .
<b>£V</b> T	7,4	( الطعن رقم ٢٦٧٦ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٢ )
		٩ -تعـويل الحكم المطعـون فسيـه في رفض الدفع ببطلان
		القبض لعدم توافر المبرر للاستيقاف على القول بتوافر حالة
		التلبس. يعيب الحكم. اساس ذلك ؟
		الاستيقاف سابق على حالة التلبس . عدم إبداء المحكمة
		رأيها في صحته من عدمه تسويفا للقبض على الطاعن .
		قصور ٠
۵۵۵	Α٤	(الطعن رقم ۲۷۰ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
		١٠ - التلبس بالجريمة - عنصر لاحق للاستيقاف . غير
		منفصل عنه ونتيجة مستمدة منه .
		تقدير قيام المبرر للاستيقاف أو تخلفه . موضوعي .
000	AL	( الطعن رقم -٤٧٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٧ )
		١١ - الدفع ببطلان التفتيش. شرع للمحافظة على
		المكان . التمسك ببطلان تفتيشه . لايقبل من غير حائزه ولو
	ļ	كان يستفيد منه . علة ذلك ؟
		مثال .
777	94	(الطعن رقم ۵۹۱ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۷ )
		١٢ - ابداء الدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام النقض .
		غير جائز مالم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته علة ذلك ؟

الصفحة	القاعدة	
	47	تفتيش الضابط للاشخاص المغادرين للبلاد بحشا عن الأسلحة والذخائر والمفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها من حوادث الارهاب يعتبر إجراء اداريا وقائياً . وليس من أعمال التحقيق . جواز التعويل على مايسفر عنه هذا التفتيش من أدلة كاشفة عن جريمة معاقب عليها .  (الطعن رقم ١٤٠ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٨
		ا ۱۳ - صدور إذن التفتيش بضبط جريمة رشموة وقعت ا
		، صحته ؟
		مثال . لتسبيب سائغ للرد على دفع ببطلان إذن التفتيش
723	174	(الطعن رقم ۳۸۷۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/٤)
		١٤ - حق موظفي الجمارك في التفسيش داخل الدائرة
		الجمركية أو في حدود دائرة الرقابة الجمركية . شرطه ؟
		عدم اشتراط توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون
		الإجراءات الجنائية . حد ذلك ؟
94.	18+	(الطعن رقم ٣٠٥٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٠)
		١٥ – عدم إيجاب القانون ذكر الاختصاص المكانى مقرونا
		باسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش .
		الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لاعلى المحكمة إن هي
		التفتت عنه .
1-04	109	(الطعن رقم ۳۸۸۷ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳

الصفحة	القاعدة	
		١٦ - صدور أمر بتفتيش شخص . لمأمور الضبط
		القضائي تنفيذه . أينما وجده . مادام في دائرة اختصاص
		مصدر الإذن ومنفذه .
1104	1,41	(الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٨٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		١٧ – التفتيش المحظور قانونا . ماهيته ؟
		دخول المنازل تعقب الشخص صدر أمربالقبض عليمه
		وتفتيشه لابقصد تفتيشها . جائز .
11,04	141	(الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		١٨ - الدفع ببطلان التفتيش . شرع للمحافظة على حرمة
		المكان .
		التم ك ببطلان تفتيش سيارة . لايقبل من غير حائزها
		علة ذلك ؟
1109	141	(الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ۵۵ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		راجع ايضا :
		حکم ر تسبیبه ۵ تسبیب غیر معیب ۲
		( القاعدة رقم ٤٥ بالصحيفة رقم ٣٢٤ )

الصنحة	القاعدة	
		(هـ) الدفع بتلفيق التهمة :
		الدفع تتلفيق التهمة . موضوعي . استفادة الرد عليه من
		أدلة الإدانة التي استند إليها الحكم .
777	44	( الطعن رقم ۵۹۱ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۷ )
1.78	177	(والطعن رقم ٤٣٦٤ لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/١١/٧)
1140	144	(والطعن رقم 20۸۲ لسنة ۵۸ ق.جلسة (۱۹۸۸/۱۲/۱
		( ه ) الدفع بشيوع التهمة :
		الدفع بشيوع التهمة أو تلفيقها . موضوعي . لايستلزم
		ردا خاصا اكتفاء بما تورده . المحكمة من أدلة الإثبات التي
		تطمئن إليها .
14	١	(الطعن رقم ٢٤٦٤ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٣)
104	40	(والطعن رقم ۵۸۵ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/٣١)
		﴿ زَ ﴾ الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيما:
		الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها. متعلق
		بالنظام العام . وهوِ من الدفوع الجوهرية .
1717	144	(الطعن رقم ۱۲۱۸ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۵
		( ح ) الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة :
		١ - مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة
		المسقطة للدعوى . غير لازم . مادامت متصلة بسير الدعوى
		شرطه : كرنها صحيحة .

الصفحة	القاعدة	
		اللافع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جواز إثارته
		لأول مرة أمام النقض . مادامت مدونات الحكم تشهد
		بصحته .
		مشال لإجراء باطل لاتنقطع به المدة المسقطة للدعوى
		الجنائية .
04+	٧٧	(الطعن رقم ١٢٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٣)
		٢ - انقضاء الدعوى الجنائية لسبب خاص بها لاأثر له
		على سير الدعوى المدنية المرفوعه معها والتي تنقضي بمضي
		المده المقررة في القانون المدنى .
777	110	(الطعن رقم ۲۲۱۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۸۸۸)
	l	٣ - جريمة تبوير أرض زراعية من الجرائم المستمره
		استمراراً متجددا ويظل المتهم مرتكبا لها في كل وقت مادام
		التبوير مستمرأ أثر ذلك : عدم بدء المدة المقررة لانقضاء
		الدعوى الجنائية بمضى المدة بالنسبة لها إلا عند انتهاء حالة
		الاستمرار ،
		لا على الحكم إغفاله الرد على دفاع قانوني ظاهر الطلان.
174	1 147	(الطعن رقم ٣٤٥٧ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
		2 - الدفع بانقضاء الدعوى الجناثية بالتقادم . متعلق
		بالنظام العام . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . مادامت
144	1 4-1	مدونات الحكم تحمل مقوماته .
	1	I

صنحة	لقاعدة اا	1
************		( ط ) - الدفع بالإعفاء من العقاب:
		عدم التزام محكمة الموضوع بتقصى أسباب اعفاء المتهم
		من العقاب في حكمها .حدذلك : أن يدفع بذلك أمامها .
		اثارة الحق قبي الاعفاء من العقوبة لأول مرة أمام النقض
		. غير جائز .
779	٥٤	(الطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۲)
		( ي ) الدفع بالن الجريمة تحريضية :
		جريمة الرشوة . لايؤثر في قيامها وقوعها نتيجة تدبير
		لضبطها وألا يكون الراشي جادا فيما عرضه على المرتشي .
		متى كان عرض الرشوة جديا في ظاهره . وكان الموظف قد
		قبله بقصد تنفيذ ما اتجه إليه في مقابل ذلك من القيام بعمل
		من أعمال وظيفته .
		الدفع في هذه الحاله بأن الجريمة تحريضية . ظاهر البطلان
rir	ii.	(الطعن رقم ٤٣٨٠ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٨
		( ك) - الدفع بتعذر تحديد الضارب:
		الدفع بتعذر تحديد الضارب. موضوعي لايستلزم ردأ
		مادام الرد مستفادا من القضاء بالإدانة .
		تقرير أدلة الدعوى . موضوعى .
779	70	(الطعن رقم ١٠٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٠)

		7 1, 4
الصفحة	القاعدة	
		( ل) الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى:
		١ - التمسك بقيام حالة الدفاع الشرعي . لايشترط ايراده
	1 1	بصريح لفظه وعباراته المألوفة .
		مثال .
. Y\$+	71	(الطعن رقم ٤٠٣٣) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		٢ - متى بجيز الدفاع الشرعى عن النفس . القتل العمد؟
		تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي
		أو انتفاؤها . موضوعي . شرطً ذلك ؟
340	٨٨	(الطعن رقم ۲۹۱۲ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۹۸۸/۶/۱۳
		٣ ~ متى يتوافر حق الدفاع الشرعي في حالة التشاجر
		بين فريقين ؟
٧٠٧	1-0	( الطعن زقم ۱۹۲۲ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲ )
		إغفال الحكم في رده على الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعي
		الإشارة إلى إصابات الطاعن التي اسهم أحد المجنى عليهما
		بإحداثها وعدم تعرضه لاستظهار الصلة بين الاعتداء الواقع على الطاعن والاعتداء الواقع منه وأيهما كان الأسبق. وأثر
		نسی الفاطن وادعیدا الواقع صنه وایهها کان ادسیق . وادر ذلك في قیام الدفاع الشرعي أو انتفائه .قصور .
٧٠٧		(الطعن رقم ۱۹۲ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲)
4.4	,,,	٥ - التمسك بقيام الدفاع الشرعي . يجب أن يكون جدياً
		وصريحاً .
		حق الدفاع الشرعي . شرع لرد العدوان ومنع استمراره .
1770	٧	(الطعن رقم ٢٩٠٤ اسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥)
***		( ﴿ ) الدفع بقيام حالة الضرورة :
		تقدير توافر الضرورة . موضوعي .
		مثال لتسبيب سائغ في اطراح دفع بقيام حالة الضرورة .
	١,	(الطعن رقم ۲۱۷۷ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۷
U	'	

الصقحة	القاعية	
		(3)
		ذبح ماشية
		إغفال مصادرة اللحوم المضبوطة في جريمتي ذبح إناث ماشية
		غير مستوردة دون السن والشروط القانونية وذبحها خارج
		السلخانه خطأ في القانون يوجب تصحيحه والقضاء بالمصادرة .
		أساس ذلك ؟
٥٤١	۸۱	( الطعن رقم ٤٤٨٧ لسنة ٥٧ ق . جلسة ٦/ ٤/ ١٩٨٨ )
		(3)
		رابطة السببية - رسوم إنتاج - رشوه - رقابة إدارية
		رابطة السببية
		١ - الدفع بانقطاع رابطة السببية بين اعتداء الطاعن على
		المجنى عليمه ووفساته - للتمداخل الجمراحي - يجب أن يكون
		صريحا - وإلا فلا يعد مطروحا على المحكمة . ولا يجوز إثارته
		لأول مرة أمام محكمة النقض .
141	4.	( الطعن رقم ٤٢٦١ لسنة ٥٧ ق- جلسة ١٩٨٨/١/١٩)
		٢ - إثبات الحكم اعتداء الطاعنين على المجنى عليه
		وإحداث جميع إصاباته وعدم اشتراك أحد غيرهما في ضربه وأن
		جميع الإصابات قد ساهمت في إحداث الوفاة . كاف وسائغ في

الصفحة	القاعدة	
**11	٥٢	مساءلة الطاعنين عن جرعة الضرب المفضى إلى موت واطراح دفاعهما في هذا الشأن . كون بعض الإصابات أشد من غيرها جسامة لا ينال من سلامة الحكم ما دامت الإصابات كلها قد تسببت في الوفاة .  (الطعن رقم ١٤٠٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢ / ٢ / ١٩٨٨)  ٣ - حكم الإدانة في جرعة القتل والإصابة الخطأ . شرط صحته ؟  رابطة السببية . اقتضاؤها اتصال الخطأ بالجرح أو القتل اتصال السبب بالمسبب .
***	<i>\$</i> 7	إغفال حكم الإدانة في جريمة الإصابة الخطأ بيان مؤدى الأدلة التي اعتمد عليها في ثبوت الخطأ وبيان الإصابات التي لحقت بالمجنى عليبهم من جراء التصادم استنادا إلى دليل فني . قصور .  ( الطعن رقم 47 لسنة 80 ف جلسة ٢١/٢/ ١٩٨٨)  ك - بيانات حكم الإدانة ؟  سلامة القضاء بالإدانة في جريمة القتل الخطأ . مشروطة ببيان كنيه الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السببية بين الخطأ والقتل .

الصفحة	القاعدة	
		إغفال حكم الإدانة في جريمة القتل الخطأ بيان كيفية وقوع
İ		الحادث ووجمه الخطأ الذي قارف الطاعن والدليل على ذلك .
		قصور .
Y01	114	( الطعن رقم ١٦٤٣ لسنة ٥٦ ق جلسة ٥ / ٦ / ١٩٨٨ )
		<ul> <li>٥ - استظهار الحكم قيام علاقة السببية بين إصابات القتيل</li> </ul>
		وبين وفاته . نقلا عن تقرير الصفة التشريحية . لا قصور .
940	10-	( الطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١ / ١١ / ١٩٨٨ )
		٦ - جريمة المادة ١١٦ مكرراً ب عقوبات. أركانها : خطأ
		وضرر جسيم ورابطة سببية بينهما .
		الخطأ الجسيم. صوره : الاهمال في أداء الوظيفة والإخلال
		بواجباتها وإساءة استعمال السلطة .
		الخطأ الذي يقع من الأفراد عموما في الجرائم غير العمدية .
		توافره : بتصرف الشخص تصرفا لا يتفق والحيطة التي تقضى
		بها ظروف الحياة العادية .
		الضرر في جريمة المادة ١١٦ مكرراً ب عقوبات ماهيته.
		شروطه ؟
1-47	107	( الطعن رقم ٢٧١٣ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٠ / ١١ / ١٩٨٨)
		٧ - توافر الحادث القهرى ~ بشرائطه . أثره : انقطاع علاقة
		السببية بين النتيجة والخطأ .

الصنحة	القاعدة	
		الدفع بوقوع الحادث بسبب أجنبي . جوهري . على المحكمة تحقيقه أو الرد عليه .
1717	144	( الطعن رقم ٢٠٥٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١/ ١٢ / ١٩٨٨ )
		رسـوم إنتاج
		راجع: تبغ
		رشــوه
		١ - مساواة الشارع في نطاق الرشوة بين ارتشاء الموظف
		واحتياله باستغلال الثقة التي تفرضها الوظيفة بالاتجار بها .
		كفاية ابداء الموظف استعداده للقيام بالعمل الذي يدخل في
		اختصاصه لتوافر الزعم بالاختصاص. ولو لم يفصح به الموظف
		صراحة .
AtA	77	( الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ٣ / ٢ / ١٩٨٨ )
		٢ - المقصود بالاختصاص بالعمل في مجال الرشوه ؟
		تقدير توافر اختصاص الموظف بالعمل الذي عرض عليه رشوه
		من أجله . موضوعي .
717	77	( الطعن رقم ١٣٤٦ السنة ٥٧ ق جلسة ٣ / ٢ / ١٩٨٨)
		٣ - الجهة الإدارية . هي المرجع في تحديد اختصاص المتهم
<b></b>	۱,,	بالعمل الذي تقاضى الرشوه للقيام به أو الامتناع عنه .
1 * Y	1"	( الطعن رقم ٤٠٧٦ اسنة ٥٧ ق جلسة ٢١ / ٢ / ١٩٨٨ )

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٤ - اختصاص الموظف بالعمل المطلوب أداؤه حقيقيا كان أو مزعوما او معتقدا فيه . ركن في جريمة الرشوه . وجوب إثبات الحكم له مما ينحسم به أمره .</li> </ul>
۳۰۷	27	( الطعن رقم ٢٠/٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢/ ٢ / ١٩٨٨)
		٥ - العقوبة المقررة لجريمة المادة ٢٠٣ عقوبات ؟
		انطباق اللاة ١٠٣ عقوبات على المرتشى إذا كان الامتناع
		أو الإخلال بواجبات الوظيفة تنفيذا لاتفاق سابق .
		عدم الاتفاق مع الراشي على أداء العمل أو الامتناع عنه .
		مطالبة المرتشى بالمكافأة عنه بعد ذلك . انطباق المادة ١٠٥
		عقوبات .
417	££	( الطعن رقم ٤٣٨٠ اسنة ٥٥ ق  جلسة ١٩/١/ ١٩٨٨)
		٦ - جريمة الرشوة . لا يؤثر في قيامها وقوعها نتيجة تدبير
		لضبطها وألا يكون الراشي جادا فيما عرضه على المرتشي . متى
		كان عرض الرشوة جديا في ظاهره . وكان الموظف قد قبله بقصد
		تنفيذ ما اتجه إليه في مقابل ذلك من القيام بعمل من أعمال
		وظيفته .
414	££	الدفع في هذه الحالة بأن الجريمة تحريضية . ظاهر البطلان .
` '	"	( الطعن رقم -٤٣٨ لسنة ۵۵ ق جلسة ٢١/١٨ (١٩٨٨ )
- 1		

الصفحة	القاعدة	
		٧ رؤية رجل الضبط للمتهم يتسلم مبلغ الرشوة توفر حالة
		التلبس صحة القبض على المتهم وتفتيشه في هذه الحالة . عدم
		الجدوى من الدفع ببطلان إذن التفتيش في حالة التلبس.
417	٤٤	( الطعن رقم ٤٣٨٠ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٨ )
		٨ - إدانة المحكوم عليمه بجريمة عرض رشوة . معاملتمه
		بالرأفة ومعاقبته بالحبس . دون العزل . خطأ .
٥٦٣	۸٦	( الطعن رقم 3716 لسنة ٥٧ ق جلسة ٧ /٤/ ١٩٨٨ )
		٩ - جريمة الرشوه لا يشترط فيها أن يكون الموظف وحده
		المختص بجميع العمل المتصل بالرشوة . كفاية أن يكون لديه
		اتصال يسمح بتنفيذ الغرض المقصود من الرشوة .
۸۵۹	179	( الطعن رقم ۳۸۷۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۲۰۱۲ / ۱۹۸۸ )
		١٠ ~ توافر قيام جريمة الرشوة من جانب الموظف ولو كان
		غير مختص بجميع العمل المتعلق بالرشوة . كفاية أن يكون له
		نصيب من الاختصاص يسمح له بتنفيذ الفرض منها .
1-78	178	( الطعن رقم ٢٢٤٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٧ / ١١ / ١٩٨٨ )
		١١ - تعييب الحكم فيما تساند إليه في خصوص جريمة
		عرض رشوة لم تقبل . عدم جدواه . طالما أن المحكمة عاقبت
		الطاعن بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الارتشاء المنصوص عليها
		بالمادة ١٠٤ عقوبات .
1-81	174	( الطعن رقم ٢٢٤٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٧ / ١١ / ١٩٨٨ )
		1

السفحة	القاعده	
		١٢ - القصد الجنائي في جريمتي الارتشاء وعرض الرشوة.
		متى يتوافر ؟
		عسدم تحسدت الحكم استقلالا عن ركن القصد الجنائي.
		لا يعيبه أساس ذلك ؟
1+84	177	( الطعن رقم ۲۲۶ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۱ / ۱۱ / ۱۹۸۸ )
		١٣ – جريمة عرض الرشوة . ما لا يؤثر في قيامها ؟
1109	1,41	( الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢ / ١٢ / ١٩٨٨ )
		١٤ - جريمة الرشوة . تمامها بمجرد طلب الرشوة من جانب
		الموظف والقبول من جانب الراشي . تسليم مبلغ الرشوة - من
		بعد - ليس إلا نتيجة الاتفاق .
1109	1,1,1	( الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١ / ١٢ / ١٩٨٨ )
		١٥ - مدلول الرشوة في مجال تطبيق المادة ١٠٦ مكررا
		عقوبات: شمولها حالة استعمال النفوذ الحقيقي أو المزعوم
		للحصول أو محاولة الحصول في مقابلها على مزية ما من أية
		سلطة عامة . المقصود بالزعم هو مطلق القول دون اشتراط اقترانه بعناصر أخرى أو وسائل احتيالية . توقيع عقوبة الجناية
		المنصوص عليها في المادة ١٠٤ عقوبات . إذا كان الجاني موظفا
		عمرميا وإلا وقعت عقوبة الجنحه المنصوص عليها في عجز المادة
		١٠٦ مكررا عقربات . علة ذلك ؟
1777	19.	( الطعن رقم ٢٠٩ لسنة ٥٨ ق جلسة ٦/١ / ١٩٨٨ )

الصقحة	القاعدة	
		راجع أيضا:
		نيابة عامة
		( القاعدة ٣٢ بالصحيفة رقم ٢٤٧ )
		وتفتيش
		( القاعدة رقم ١٢٩ بالصحيفة رقم ٨٥٩ )
		رقابسة إداريسسة
		اختصاص أعضاء الرقابة الإدارية . مقصور على الجرائم التي
		يقارفها الموظفون اثناء مباشرتهم لوظائفهم . عدم امتداد هذا
		الاختصاص إلى احاد الناس .حد ذلك ؟
		تعريل الحكم على نتيجة تفتيش اجراه عضو الرقابة الإدارية
		دون بيان توافر اختصاصه . يعيبه
		تساند الادلة في المواد الجنائية . مؤداه ؟
٦٨٠	1-1	( الطعن رقم 377 لسنة ۵۸ من ۱۹۸۸/۵/۸ )
		( <b>;</b> )
		زنـــا
		١ - الأصل أن حق النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية
		ومباشرتها مطلق . القيد على حريتها في هذا الشأن أمر
		استثنائي . ينبغي عدم التوسع في تفسيره .

المقجة	القعدة	
		جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج . مستقلة في ركنها
		المادى عن جريمة الزنا. لا ضير على النيابة إن هي باشرت
		التحقيق في جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج. رجوعا إلى
		حكم الأصل وما يسفر عنه من جريمة الزنا التي يتوقف تحريك
		الدعوى الجنائية فيها على شكوى مادامت الشكوى قد قدمت
		قبل رفع دعوى الزنا الى جهة الحكم . علة ذلك ؟
918	177	( الطعن رقم ٢٠٤٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٦ / ١٠ / ١٩٨٨ )
		٢ جريمة الزنا . ركن العلم فيها بأن من زني بها متزوجه .
		أمر مفترض في حق الشريك ينفيه ١ إثباته أن الظروف كمانت
		لا تمكنه من معرفة ذلك لو استقصى عنه .
918	177	( الطعن رقم ٢٠٤٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٦ / ١٠ / ١٩٨٨ )
		اس
		س سب وقذف - سبق إصرار - سرقة - سلاح - سكربين
		س سب وقذف - سبق إصرار - سرقة - سلاح - سكربين سب وقذف
		سب وقذف
		سب وقذف ١ – بيانات حكم الإدانة في الاشتبراك في جبرية السب
		سعب وقذف ۱ - بيانات حكم الإدانة في الاشتسراك في جبريمة السب والقذف بطريق النشر ؟ عدم ايراد الحكم الادلة التي استند اليها وطرق الاشتراك والتدليل على توافر رابطة السببية بين سلوك الطاعنين كشركاء
		سب وقذف ١ - بيانات حكم الإدانة في الاشتسراك في جريمة السب والقذف بطريق النشر ؟ عدم ايراد الحكم الادلة التي استند اليها وطرق الاشتراك
124	17	سبب وقذف ۱ - بيانات حكم الإدانة في الاشتسراك في جبريمة السب والقذف بطريق النشر ؟ عدم ايراد الحكم الادلة التي استند اليها وطرق الاشتراك والتدليل على توافر رابطة السبيية بين سلوك الطاعنين كشركاء
128	17	المنب وقذف السب المنتسراك في جبرية السب والقذف بطريق السب والقذف بطريق النشر ؟ عدم ايراد الحكم الادلة التي استند اليها وطرق الاشتراك والتدليل على توافر رابطة السببية بين سلوك الطاعنين كشركاء والفاعل الاصلى للجرية ، قصور ، (الطعن رقم ٣٨٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٤ /١٩٨٨/١)
731	17	سعب وقذف  السب وقذف على المستسراك في جريمة السب والقذف بطريق النشر ؟ عدم ايراد الحكم الادلة التي استند اليها وطرق الاشتراك والتدليل على توافر رابطة السببية بين سلوك الطاعنين كشركاء والفاعل الاصلى للجريمة ، قصور ، (الطعن رقم ٣٨٦٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٤٨٨/١/)

الصلحة	القاعدة	
		حقه وأوقع عليه العقوبة المقررة لأيهما إعمالا للمادة ٣٢
		عقوبات .
107	14	(الطعن رقم ٤٢٨٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٤ /١/ ١٩٨٨)
		<ul> <li>٣- القصد الجنائي من جريمة البلاغ الكاذب. قوامه: العلم</li> </ul>
		بكذب الوقائع المبلغ بها وقصد الاساءة إلى المجنى عليه .
		مثال لتسببب سائغ على توافر القصد الجنائي في جريمة بلاغ
		كاذب .
107	۱۸	(الطعن رقم ٤٣٨٧) اسنة ٥٧ ق جلسة ١٤ /١/ ١٩٨٨)
		٤ - اشتراط تقديم شكوي من المجنى عليه أو وكيله الخاص
		في الفقرة المحددة بالمادة الثالثة من قانون الاجراءات الجنائية عن
		الجرائم المبينة بها . ومن بينها جرعة السب قيد على حربة النيابة العامة في تحريك الدعوى الجنائية . عدم مساسه بحق المدعى
		بالحقوق المدنية في الادعاء المباشر خلال الاجل المضروب .
		تقدم المدعى بالحقوق المدنية بالشكوى إلى قسم الشرطة قبل
		ايداع صحيفة دعواه المباشرة في الميعاد المحدد . أثره ؟
488	127	(الطعن رقم ٣٣٧٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٨ )
		٥ - ركن العلانية في جريمة القذف . مناط توافره : أن يكون
		الجانى قد قصد إذاعة ما أسنده إلى المجنى عليه .
1117	171	(الطعن رقم:۷۷۱ اسنة ۵۷ ق جلسة ۲۶ / ۱۱ / ۱۹۸۸ )
		٣ - مجرد تقديم شكوى إلى جهـة الاختـصاص في حق
		شخص وإسناد وقائع معينة إليه . لا يعد قذفا معاقبا عليه .
		مادام أن القصد منه لم يكن إلا التبليغ عن هذه الوقائع لا مجرد التشهير للنيل منه .
1117	171	(الطعن رقم ۲۷۱۵ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۲ / ۱۱ / ۱۹۸۸ )

الصعدة	القاعدة	
		٧ - جريمة القدف من الجرائم التي لا بجوز رفع الدعوي
		الجنائية فيها إلا بناء على شكوى شفاهية أو كتابية من المجنى
		عليه أو وكيله الخاص . عدم قبول الشكوي بعد ثلاثة أشهر من
		يوم علم المجنى عليه بالجريمة ومرتكبها . المادة ٣ إجراءات .
1100	١٨٠	(الطعن رقم٥٠٩ لسنة ٥٨ق جلسة ٣ / ١١ / ١٩٨٨ )
		٨ - الحكم بالإدانة في جريمة القذف والسب بطريق النشر .
		رهن بشبوت أن المشهم هو من أدلى بالحديث المنشور موضوع
		الاتهام أو أنه اشترك في تحريره .
		لا محل لاعمال المسئولية المفترضة في حق الطاعن طالما انه
		ليس من الأشبخياص الذين حيددهم الشبارع في المادة ١٩٥
		عقوبات .
1791	717	(الطعن رقم/ة لسنة ٥٨ق جلسة ٢٩ / ١٢ / ١٩٨٨ )
		٩ – دفـاع الطاعن أنه لـم يدل بالحـديث المنشــور . جــوهـرى .
		وجوب تعرض المحكمة له إيرادا وردا . إغفال ذلك . قصور .
1791	717	(الطعن رقم&؛ لسنة ٥٨ق جئسة ٢٩ / ١٢ / ١٩٨٨ )
		راجع أيضا: اشتراك
		( القاعدة ١٦ بالصحيفة رقم ١٤٣ )
į		وحكم « بياناته »
		( القاعدة رقم ١٦ بالصحيفة رقم ١٤٣ )
		وفاعل أصلى
		( القاعدة رقم ١١٢ بالصحيفة رقم ٧٥١ )

الصفحة	القاعدة	
		سبق اصــرار
		<ul> <li>١ - سبق التدبير للجرية أو التحايل لارتكابها ينقضى به</li> <li>حتما موجب الدفاع الشرعى . علة ذلك ؟</li> </ul>
4+	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲ /۱/ ۱۹۸۸ )
		<ul> <li>٢ - ثبوت سبق الاصرار في حق المتهمين . يستلزم بالضرورة</li> <li>توافر الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لمن لم يقارف الجرية بنفسه منهم</li> </ul>
۷۱۲	1-7	( الطعن رقم ۷۰۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )
1177	144	(و الطعن رقم ۲۲۱ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱/ ۲۲/ ۱۹۸۸)
		<ul> <li>٣ - القضاء بعقوبة تدخل في حدود العقوبة المقررة للقتل</li> <li>العمد بغير سبق اصرار . النعى على الحكم في شأن الظرف</li> <li>المشدد . غير مقبول .</li> </ul>
17.49	197	( الطعن رقم ۳۸۸۸ اسنة ۵۵ ق جلسة ۱ // ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸)
		ســـرةــــة
		<ul> <li>العقىوية المقررة لجريمة القتمل العمد المقترن بجناية أو المرتبط بجنحة . ماهيتها ؟ المادة ٢٣٤ عقوبات .</li> </ul>
		قصور الحكم الصادر بإعدام الطاعن في جريمة قشل عمد
		مقترن بجناية اغتصاب ومرتبط بجنحة شروع في سرقة في ا استظهار توافر جناية الاغتصاب المقترنة . أثره ؟
٧٩	٦	( الطعن رقم ١١٦٦ اسنة ٥٧ ق جلسة ١/١/ ١٩٨٨ )

المقحة	القاعدة	
		العقوية المقررة لجريمة الشدوع في سرقة المؤشمة بالمادة ٣٢١ عقويات هي الحبس مع الشغل لمدة لا تجاوز نصف الحد الأقصى المقرر في القانون للجريمة لو تمت فعلا - في حين أن العقوية المقررة لجريمة السرقة التامه المنصوص عليها في المادة ٣١٨ من القانون ذاته هما الحبس مع الشغل مدة لا تتجاوز سنتين - توقيع عقوبة الغرامة على الشروع في السرقة . خطأ في الفانون . اتصال الخطأ بتقدير العقوبة . برجب النقض والإعادة . أساس ذلك؟
1-7-	17-	( الطعن رقم ٣١٠٥ لسنة ٨٨ ق جلسة ١٢ / ١١ / ١٩٨٨ )
		٣ - عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سرقة اضرار يزوجه أوزوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى عليه . لهذا الأخير التنازل عن دعراه في أية حالة كانت عليها . وأن يقف تنفيذ الحكم على الجانى في أي وقت شاه . المادة ٣١٢ عقوبات.
		القبيد الوارد على حق النيابة العاسة في تحريك الدعوى ابنائية في جريمة السرقة . علته ؟ . امتداد ذلك إلى جرائم النصب . وخيانة الأمانة .
11.4	179	التفات الحكم بالإدانة في جريمة تبديد منقولات الزوجية عن المخالصة المقدمة من الطاعن النسوية لزوجته. قصور
11-7		(الطعن رقم ٤٥٠٧ لسنة ٥٥ ق جلسة ٢٤ / ١٩٨٨ / ١)  ٤ - يكفى لاعتبار الشخص فاعلا أصليا فى الجريمة أن يساهم فيها بفعل من الأفعال المكونه لها إذا صحت لديه نية التدخل فيها .
İ		

المفحة	القاعدة	
		القصد الجنائي في جربصة السرقية . عدم لزوم التحدث عنه
		استقلالا . شرط ذلك ؟
		مثال .
1707	4.5	( الطعن رقم ٢٩٤٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢١ / ١٢ / ١٩٨٨ )
		ســـــلاح
		خلوص الحكم إلى ثبوت تهمتي إحراز سلاح ناري وذخيرة
		ني حق الطاعنين استنباجا من ثبوت ارتكابهما واقعة قتل
		المجنى عليها عمدا مع سبق الاصرار باطلاق مقذوفات نارية
		ملسها أحدث إصاباتها التي أودت بحياتها استنتاج لازم في
	1	منطق العسقل ، النعى على الحكم بالقصور في الاستمدلال
		لإغفاله الشحدت عن نقرير قحص السلاح المضبوط الذي أثبت
		عدم صلاحيته في غير محله .
17.49	197	( العنعن رقم ۸۸۸۸ لسنة ۵۸ ق جلسه ۲۱ / ۱۷ / ۱۹۸۸)
		ســــکـــر بـــيـن
		١ - بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ اجراءات .
		جريمة تناول مواد كمحوليمة في الأماكن العاممة مناط
		توافرها : أن يكون تناول تلك المواد في أحد الأماكن العامة .
		المكان العام هو الذي يرتاده الجمهور دون تمييز .
		إدانة الطاعن دون التدليل على توافسر هذا الظرف وبيان
		طبيعة المكان الذي حدثت به الواقعة . قصور .
197	77	( الطعن رقم ٢٠٠٤ لسنة ٥٧ ق جلسه ٢٠ / ١ / ١٩٨٨ )
		1.34.4.4

السلحة	القاعدة	
	-	٢ - العقوبة المقررة لجريمة السكر البين في الطريق العام.
		الحبس الذي لا تقل مدته عن أسبوعين ولا تزيد عن سته أشهر
		أو بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تجاوز مائه جنيه . المادة
		٧ من القانون ٦٣ لسنة ١٩٧٦ ,
		نزول المحكمة بعقوبة الحبس عن الحد الأدني ، خطأ في
		تطبيق القانون .
		كون المتهم هو المستأنف وحده . أثره : نقض الحكم وتأييد
		الحكم المستأنف. أساس ذلك ؟
041	٨٧	( الطعن رقم ١٣٦١ لسنة ٥٧ ق جلسه ١٨ / ٤ / ١٩٨٨ )
		٣ – مناط التأثيم في الجريمة المنصوص عليها في المادة
		الشانية من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ : تقديم أو تناول
		المشروبات الروحية أو الكحولية أو المخمره في الاماكن والمحال
		العامة . الجريمة المبينه بالمادة السابعة من ذلك القانون مناط
		التأثيم فيها هو وجود الجاني في حالة سكر بين في مكان
		أومحال عام .
		الاستثناء الوارد في عجز المادة الثانية سالفة الذكر . قصره
		على الافعال المكونة للجريمة الواردة فيها . عدم امتداده إلى
AAA	١	حالة السكر . اساس ذلك ؟
A3A	l '''	( الطعن رقم ٣٦٩٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٠/١٥ / ١٩٨٨)
		<ul> <li>٤ - العبرة في المحاكمات الجنائية باقتناع القاضي بناء</li> <li>١ - ١٤ - ١٠ - ١٠ - ١٠ - ١٠ - ١١ المخذ المالية المحالة</li></ul>
		على الأدلة المطروحة عليه . عدم جواز مطالبته بالأخذ بدليل دون آخر .
		دون آخر . نعى الطاعن بعـدم جواز إثبـات حالة السكر البـين بغـيـر
		تعلى الدم . جدل موضوعي . إثارته امام النقض - غير جائزة
		النعى ، على المحكمة قعودها عن القيام بإجراء لم يطلب
		منها . غير جائز .
۸۹۸	171	ر الطعن رقم 7٦٩٥ لسنة ٨٨ ق - جلسة ١٢ / ١٠ / ١٩٨٨)
		راجع ايضا : - ارتباط
		( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٩٨ )
•		, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,

	e tectros.	( ش ) شروع - شریك- شركات القطاع العام - شمادة إدارية - شمادة سلبيه - شیك بدون رصید شــروع
		شهادة سلبيه - شيك بدون رصيد
		شسروع
- 1		
- 1		١ - جريتي حيازة عملة ورقبة مقلدة والمشروع فسي
		ترويجها . يكفى للعقاب عليهما التشابه بين العملة الصحيحة
		والمقلدة بما يجعلها مقبولة في التداول .
İ		عدم تعرض المحكمة لأوجه الشبه بين العملة الصحيحة
1		والمقلدة . متى لا يؤثر في سلامة الحكم بالإدانة ؟
777	94	[ الطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٧]
		٢ - العقوبة المقرره لجريمة الشروع في سرقة المؤثمسة
		بالمادة ٣٢١ عقوبات هي الحبس مع الشغل لمدة لاتجاوز نصف
- 1		الحد الأقسى المقرر في القانون للجريمة لوتمت فعلا في حين أن
		العقوبة المقسررة لجسريمة السرقة التامه المنصوص عليها في
		المادة ٣١٨ مسن القانون ذاته هي الحيس مع الشغل مدة
		لاتتجاوز سنتين .
- }		ترقيع عقوبة الغرامة على الشروع في السرقة. خطأ
		في القانون اتصمال الخطمأ بتقمدير العقموية . يوجب
		النقض والإعادة . أساس ذلك ؟
1-7-	17.	[ الطعن رقم ٣١٠٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٤]
		٣ - التهريب الجمركي ماهيته ؟
		مجرد وجود الشخص داخل المنطقة الجمركية يحمل بضائع
		أجنبيه لا يعتبر في ذاته تهريبا أو شروعا فيه إلا إذا قام الدليل
		ملى توافر نية التهريب .
۱۳۸۰	۲۱۰	1 الطعن رقم ٦٥١ لسنة ٨٥ ق جلسة ٨٧/١٢/٨٨ ]

الصفحة	القاعدة	
		شريك
		راجع : اشتراك
		( القاعدة رقم ٣٤ بالصحيفة رقم ٢٦٤ )
		وقاعل اصلى
		( القاعدة رقم ٢١٢ بالصحيفة رقم ١٣٩١ )
		شركات القطاع العام
		١ – استقلال شركة القطاع العام عن المؤسسة العامة في
		أداء تشاطها .
		علاقة رئيس مجلس الإدارة بالشركة - علاقة تعاقدية .
		أساس ذلك وأثره ؟
٤٨١	79	( الحجن رقم ٦٤٣٢ اسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٣ )
		٢ - إيراد المشرع نصا باعتبار العاملين في شركات القطاع
		العام في حكم الموظفين العامين في كل موطن يرى فيه موجبا
		لذلك وعسدم إيراد هذا النص في شأن العاملين بالقطاع العام
		أثره : انتفاء تطبيق المادة ١٣٣ عقوبات .
		مخالفة ذلك توجب النقض والتصحيح بالقضاء براءة الطاعن
		ورفض الدعوى المدينة .
14.1	79	( الطعن رقم ٦٤٣٢ لسنة ٥٥ ق. جلسة ١٩٨٨/٣/٢٣)
		شهادة إدارية
		راجع معارضة ر نظرها والحكم فيها ،
		( القاعدة رقم ١٦١ بالصحيفة رقم ١٠٦٣)
İ		1. 4 . " [ ]

السقحة	القاعدة	
		شهادة سلبية
		١ - ميعاد الطعن بالنقض وإيداع أسبابه في حالة عدم
		إيداع الحكم الصادر بالبراءة خلال الشلاثين يوما المحددة .
		امتداده عشرة أيام من تاريخ إعلان النيابة بإيداع الحكم قلم
		الكتاب مشروط بحصول النيابة على شهادة سلبية .
		المادة ٢/٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
		الشهادة السلبية التي يعتدبها هي التي تصدر بعد انقضاء
		ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ صدور الحكم .
		الشهادة الصادرة في البوم الثلاثين ، حتى في نهاية
		ساعات العمل ، لاتصلح ، أساس ذلك ؟
		التأشير على الحكم بما يفيد إيناعه في تاريخ لاحق على
		الشلائين يوما . لاينلمي حصول الإيداع خلال الأجل المحدد قانونا .
		استناد النيابة العامة في تبرير مجاوزها الميعاد المقرر قانونا
		للطعن بالنقض إلى شهادة سلبية صادرة في اليوم الثلاثين
		وإلى تأشيرة قلم الكتاب على الحكم المطعون فيه بتاريخ إيداع
		الحكم . لايجدى . وجوب الحكم بعدم قبول الطعن شكلا .
193	. 1	( الطعن رقم ١٦٤٤ اسنة ٥٥ق جلسة ٢٤ /٣/ ١٩٨٨ ) .

الصلحة	القاعدة	
		٢ - امتداد ميعاد التقرير بالطعن بالنقض وإيداع الأسياب
		في حالة طعن النيابة في حكم البراءة شرطة : الحصول على
		شهادة سلبية .
		الشهادة السلبية . ماهيتها ؟
		الشهادة المتضمنة تحديد تاريخ إيداع الحكم ليست شهادة
		سلبية ولاتكسب حقا في امتداد الميعاد .
1447	717	( الطعن رقم ٣٥١ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩ )
		وراجع ايضا : حكم د وضعه والتوقيع عليه ،
		( القاعدة رقم ١٢١ بالصفحة رقم ٨١٢ )
		شيك بدون رصيد
		•
		١ عدم تأثير السداد اللاحق لقيمة الشيك على المسئولية
		الجنائية لجريمة إصدار شيك بدون رصيد
441	44	( الطعن رقم ۵۷۲۵ لسنة ٥٦ جلسة ١٩٨٨/٢/١٦ )
		٢ - تداول الشيك بالطرق التجارية . متى صدر لحامله أو
		لأمر شخص معين أولإذنه . انتقال ملكية الشيك بطريق
		التظهير. أثره : خضوعه لقاعدة التطهير من الدفوع تظهير الشيك
		لايحول دون وقوع جريمة المادة ٣٣٧ عقوبات على المظهر إليه .
wa. I		

الصفحة	القاعدة	
		٣ - إصدار عدة شيكات بدون رصيد في وقت واحد وعن
		دين واحد يكون نشاطا إجراميا واحدا لايتجزأ وإن تعددت
		تواريخ استحقاقها - انقضاء الدعوى الجنائية عنها جميعا
		لصمدور حكسم نهائي واحد بالإدانة أو البراءة في إصدار أي
		شيك منها .
170	71	( الطعن رقم ١٣٦٩ لسنة ٥٥٧ جلسة ١٩٨٨/٣/١٥ )
		<ul> <li>٤ - الترقيع على ظهر الشيك. إعتباره ناقلا للملكية.</li> </ul>
		مالم يثبت صاحب الشأن ان المراد به أن يكون تظهيرا توكيليا.
		جريان العادة على أن تظهير المستفيد للشيك إلى البنك
		الذي يتعامل معه تظهيرا توكيليا .
		دفاع المتهم بأن تظهير الشيك على بياض للبنك المدعى
		بالحقوق المدسة كان تظهيرا توكيليا . جوهرى . أثر ذلك ؟
707	117	( الطعن رقم ١٣٥٦ لسنة ٥٨ خِلسة ١٩٨٨/٦/٥)
		تسليم المتهم الشيك المسلم إليه على سبيل الوديعة إلى
		المستفيد تنفيذا لحكم المحكمين المفوضين من قبل الطاعن في
		ذلك - خروجه عن نطاق التأثيم . علة ذلك ؟
		للساحب طبقا لنص المادتين ٦٠ عقوبات و١٤٨ من قانون
		التجارة أن يتخذ في حالات ضياع الشيك أو سرقته أو الحصول
		عليه بطريق التهديد أو النصب أو تبديده من الإجراءات ما
		يصون به ماله - مناط ذلك ؟
77,	7 17	( الطعن رقم ٥٠٠ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/١٠/١٧ )

الصقحة	القاعدة	
		٣ - جريمة إعطاء شيك بدون رصيد تتحقق بمجرد إعطاء
		الساحب الشيك إلى المستفيد مع علمه بعدم وجود مقايل وفاء
		له قابل للسحب في تاريخ الاستحقاق . علة ذلك ؟
		لاعبره بالأسباب التي دفعت لإصدار الشيك . أساس ذلك ؟
		لا يغير من قيام جريمة إعطاء شيك بدون رصيد أن يكون
		تاريخ استحقاق الشيك مغاير تاريخ اصداره الحقيقي طالما أنه
		لايحمل إلا تاريخا واحد .
ለለም	144	( الطعن رقم ٤٠٠ لسنة ٥٧٪ (١٩٨٨/١٠/١٢ )
		٧ - توقيع الشيك عن بياض دون إدارج القيمة أو اثبات
		تاريخ به أو غير ذلك من البيانات لا يؤثر على صحه الشيك
		مادام أنه قد استوفى هذه البيانات قبل تقديمه للمسحوب عليه .
***	177	( الطعن رقم ٤٠٠ لسنة ٥٧ جاسة ١٩٨٨/١٠/١٢ )
		٨ - جريمة إعطاء شيك بدون رصيد . متى تتم ؟
		طرق تعيين المستفيد في الشيك ؟
		صدور الشيك لإذن المستفيد منه . لاينفي عنه صفه الشيك
		ولا يسلبه الحماية الجنائية بل يغيد امكان تداوله عن طريق
		تظهیره .
498	177	( الطعن رقم ۲۷۸۷ لسنة ۵۵ جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱۲)
	I	l

الصفحة	القاعدة	
		٩ - وجوب أن يكون الشيك موحد التاريخ . وجود تاريخين
		يفقد الورقة طبيعتها كأداة وفاء .
		الدقع بأن الشيك يحمل تاريخين . جوهرى . وجوب تحقيقه
		بلوغا إلى غاية الأمر فيه .
		تأييد الحكم الصادر بالإدانة في جريمة إعطاء شبك بدون
		رصيد دون تحقيق دفاع الطاعن بأن الشبك يحمل أكثر من
		تاريخ . قصور .
477	144	( الطعن رقم ٤٣١١ اسنة ٥٧ ق جلسة -١٩٨٨/١٠/٢ )
		١٠ - توقيع الساحب على الشيك على بياض لاينال من
		سلامته متى كان مستوفيا بياناته . قبل تقديمه للصرف .
		ترقيع الشيك على بياض . مفاده ؟
1+£A	104	( الطعن رقم ۳۳۰۱ استة ۵۷ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳
		۱۱ - اطمئنان المحكمة إلى ما جاء بتقرير الطبيب الشرعي
		من أن الطاعن هو المحرر لبيانات الشيك والموقع عليه . النعى
		عليها بالاخلال بحق الدفاع لعدم إعادة القضية إلى الخبير في
		غير محلة . علة ذلك ؟
1.54	101	( الطعن رقم ٣٣٩ اسنة ٥٧ خِلسة ١٩٨٨/١١/١٣ )
		عدم الإعتداد بالأسباب التي دعت إلى إصدار الشيك .
1-84	101	( الطعن رقم ٣٣٩١ لسنة ٥٥٧ جلسة ١٩٨٨/١١/١٣ )
		راجع ايضا ، محكمة النقش ، سلطتها ، ( القاعدة رقم ٢٨
		بالصحيفة رقم ٢٢٨).

الصلحة	القاعدة	
		وحكم « تسييبه تسييب غير معيب »
		( القاعدة رقم ٦٠ بالصفحة رقم ١٧٥ )
		وإثبات « بوجه عام »
		( القاعدة رقم ٦٦ بالصفحة رقم ٤٧٥ )
		وتزوير « الادعاء بالتزوير »
		( القاعدة رقم ١٧٤ بالصفحة رقم ١١٢٨ )
		(ص)
		صلع
i		راجع : تهریب جمرکی
		( القاعدة رقم ١٨٩ بالصفحة رقم ١٢٢٣ )

الصفحة	القاعدة	
		ڝ۫
		ضرب - ضرر
		ضرب
		(1) ضرب بسیط:
		كفاية أن يثبت الحكم وقوع العمل الضار الناشئ عن جريمة
		الضرب في حق الطاعن للحكم بالتعويض المؤقت . يستوى في
		ذلك أن يؤدى الضرب إلى عاهة مستديمة أم يقتصر على مجرد
		الضرب اليسيط ،
		مجادلة الطاعن بشأن التقارير الطبية وفساد استدلال الحكم
		بها على قيام رابطة السبببة بين فعل الضرب الذي اسنده إليه
		والعاهة . عدم جدواه .
1140	124	( الطعن رقم ۲۸۸۱ لسنة ۵۵ جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		انطباق نص المادة ٢٤٢ عقوبات . ولو حصل الاعتداء باليد
	l	مرة واحدة ولو لم يترك أثرا .
787	90	( الطعن رقم ۵۸۱ استة ۵۵ جلسة ۲۱ /۱۹۸۸)
		راجع أيضاً : حكم « بيانات التسبيب »
		( القاعدة رقم ٥٠ بالصحيفة رقم ٣٥٢ )
		وأسباب الإباحة ومواتع العقاب و الدفاع الشرعى »
		( القاعدة ٢٠٠ بالصحيفة رقم ١٣٢٥ )
		( ب ) ضرب أحدث عاهة
		راجع : ضرب بسيط
		( القاعدة ۱۸۳ بالصحيفة رقم ۱۱۸۵ )
	i	I '

المقحة	القاعدة	
		راجع أيضا : حكم « بيانات التسبيب »
		( القاعدة رقم -0 بالصحيفة رقم ٢٥٢ )
		وأسباب الإباحة وموانع العقاب « الدفاع الشرعي »
		( القاعدة ٢٠٠ بالصحيفة رقم ١٩٣٧)
		( ب ) ضرب احدث عاهة
		راجع : ضرب ہسیط
		( القاعدة ١٨٣ بالصحيفة رقم ١١٨٥ )

الصفحة	القاعدة	
		( حـ ) ضرب (فضى إلى موت
		١ - الدفع بانقطاع رابطة السببية بين اعتداء الطاعن على
		المجنى عليه ووفاته - للتداخل الجراحي - يجب أن يكون
		صريحا وإلا فلا يعد مطروحا على المحكمة ولا يجوز إثارته
		لأول مرة أمام محكمة النقض .
1.41	۲٠	( الطعن رقم ٤٧١ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/١/١٩)
	1	٢ - تطابق أقوال الشهود مع مضمون الدليل الفني غيسر
		لازم. كفايسة أن يكونا غير متناقض بما يستعصى على
		الملائمة والترفيق .
		وجود إصابة يسار رأس المجنى عليه في حين قرر الشهود
		أن اصابته بكوريك على رأسه لاتعارض . أساس ذلك ؟ جسم
		الإنسان متحرك لايتخذ وضعا ثابتا وقت الاعتداء .
779	. 40	( العلعن رقم ٤٦٠٠ اسنة ٥٧٥ جلسة ١٩٨٨/٢/١٠)
		٣ - الدفع بتعذر تحديد الضارب موضوعي لايستلزم ردا
	1	مادام الرد مستفادا من القضاء بالإدائة .
		تقدير أدلة الدعوى . موضوعى .
47.9	40	( الطحن رقم ٤٠٦٠ لسنة ٤٥٠ جلسة ١٩٨٨/٢/١٠ )
		٤ - إثبات الحكم اعتداء الطاعنين على المجنى عليه
		وإحداث جميع إصاباته وعدم اشتراك أحد غيرهما في ضربه وأن
		جميع الإصابات قد ساهمت في إحداث الوفاة .
	1	

السلحة	القاعدة	
		كاف وسائغ في مساءلة الطاعنين عن جريمة الضرب المفضى إلى
		موت واطراح دفاعهما في هذا الشأن كون بعض الإصابات أشد
		من غيرها جسامة لاينال من سلامة الحكم مادامت الإصابات
		كلها قد تسببت في الوفاة .
1771	۲۵	( الطعن رقم -٤٤٠ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٣/١
		٥ - العقوبة المقررة لجريمة الضرب المفضى إلى الموت .
		ماهيتها ١١٤١٤ ١/٢٣٦ عقريات .
		المادة ١٧ عقوبات . اباحتها النزول بعقوبة السجن إلى
		عقوبة الحبس الذي لايجوز أن ينقص عن ثلاث شهور .
		انتهاء المحكمة إلى معاقبة المتهم بالرأفة ومعاملتة بالمادة
		١٧ عقوبات يوجب ألا توقع العقوبة إلا على الأساس الوارد
		بها . علة ذلك ؟
		إدانة الحكم المطعون فيمه للطاعن بجريمة الضرب المفضى إلى
		الموت وإعمال المادة ١٧ عقوبات في حقة ومعاقبته بعقوبة
		السجن . إحدى العقوبتين التخيرتين للجريمة . خطأ في تطبيق
		القانون . إذ كان من المتعبين النزول بعقوبة السجن إلى
		عقرية الحبس .
		تطبيق العقوبة في حدود النص المنطبق . موضوعي .
444	۵٧	( الطعن زقم ٤٤٦٦ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٣/٩

الصلحة	القاعط	
		وراجع ايضاً: (سباب الإباحة ومواتع العقاب ر الدفاع الشرعى ،
		( القاعدة رقم ١٠٥ بالصحفية رقم ٧٠٧ )
		ضـــرد
		١ – عدم اشتراط صدور التزوير من موظف مختص فعلا .
		كفاية أن تعطى الأوراق المصطنعة شكل الأوراق الرسمية
		ومظهرها . ولولم تزيل بتوقيع .
		اقتراض الضرر في هذه المحررات لما في هذا التزوير من
		تقليل الثقه يها .
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨ )
		٢ - جريمة المادة ١١٦ مكرراً ب عقوبات أركانها : خطأ
		وضرر جسيم ورابطة سببية بنيهما .
		الخطأ ابسيم . صوره الإهمال في أداء الوظيفة والإخلال
		بواجباتها وإساءة استعمال السلطة .
		الخطأ الذي يقع من الأقراد عموما في الجرائم غير العمدية
		توافره. بتصرف الشخص تصرفا لايتفق والحيطة التي تقضى
		بها ظروف الحياة العادية .
		الضمرر في جريمة المسادة ١١٦ مسكررا ب عقوبات
		ماهيته شروطه ؟
1-47	107	( الطعن رقم ٢٧١٣ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٠

السلحة	القاعدة	
		وراجع ايضاء تقليد
		( القاعدة رقم ٩١ بالصحفية رقم ٦٠٧ )
		( <u>la</u> )
		طرق عامة - طعن
		طرق عامة
		أحكام القانون ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشأن الطرق العامة . مجال
	1	سريانها ؟
		دفاع المتهمة بجريمة التعدى على الطريق العام بأن البناء
		الذى اقامته على جانب طريق إقليمي داخل حدود قرية لها
		مجلس قروی - جوهری . التفات الحکم عنه . قصور .
498	114	( الطعن رقم ۱۹۸۶ اسنة ۵۹ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۸
		<u>_ • • •</u>
		١ - صدور قرار من لجنة قبول المحامين أمام النقض في ظل
		القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ . خضوع إجراءات الطعن فيه للقواعد
		الإجرائية المقررة فيه - المادة الأولى مرافعات .
44	۲	( الطعن رقم ٢ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١ ) نقابات
		٢ - حق النيابة العامة في الطعن رهن يترفر المصلحة لها أو
		المحكسوم عليه . انتفاء هذه المصلحة . أثره : عدم قبوله
		الطعن . علم ذلك ؟
		عدم جواز طعن النيابة العامة في الأحكام لمصلحة القانون .
		علة ذلك .
		: بالثم
777	٣٠	( الطعن رقم ١٥٢٠ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٢/١)

الصلحة	القاعدة	
		٣ - الحكم الصادر في الدعوى الجنائية . وجوب فصله في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعة بالتبعية للدعوى الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات .
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجوع إلى ذات المحكمة إذا
		أغفلت الغصل في التعويضات . المادة ١٩٣ مرافعات .
		أساس ذلك ؟
		قضاء الحكم المطعون قيم يقبول استئناف المدعي بالحقوق
		المدنية للحكم الذي أغفل الفصل في طلباته . خطأ في القانون
		يوجب تصحيحه .
***	٤٦.	( الطعن رقم ٩٧ لسنة ٩٥ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢١ )
		٤ - وجوب إبداع الطعن بالنقض في ميعاد الأربعين يوما
		المقررة للطعمن أساس ذلك : المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧
		لسنة ١٩٥٩ .
	1	إثاره محامى الطاعن أن إدارة السجن لم تهئ للطاعن
		امكان الاتصال بمحام مقبول أمام محكمة النقض لتقديم أسياب
		الطعن . لايعد عدّرا . أساس ذلك ؟
۲۲۸	14.	( الطعن رقم ٣٠٣٠ نسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٥)
		٥ - حق النيابة العامة في الطعن . رهن بتوفر المصلحة لها
	1	أو للمحكوم عليه . انتفاء هذه المصلحة أثره : عدم قبول
		الطعن . علة ذلك ؟
1191	11,14	( الطعن رقم ٥٦٢٥ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
	ı	

الصلحة	القاعدة	
		وراجع أيضا: اقتسران
		( القاعدة رقم ١٥٠ بالصحيفة رقم ٩٧٥ )
		وهتك عرض:
	-	( القاعدة رقم ١٣٣ بال <u>صحيفة</u> رقم ٩٠٩ )
		ومعارضية:
		( القاعدة رقم ١٨ بالصحيفة رقم ١٥٦ )
		(4)
		ظروف محففة - ظروف مشددة
		ظروت مخنفة
		١ - إدانة المحكوم عليه بجرعة عرض رشوة . معاملته
		بالرأفة ومعا قبته بالحبس . دون العزل . خطأ .
۳۶۵	٨٦	[ الطعن رقم ٢٥٥٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٧ )
		٢ - المادة ١١٨ مكررا (أ) عقربات تجيز إبدال العقوبة
		الأصلية المقررة لجرائم اختلاس المال العام والعدوان عليه والغدر
		بعقوبة الحبس والغرامة المساوية لقيمة المال المختلس أو المستولي
		عليه أو ماتم تحقيقه من منفعه أو ربح متى كان المال مو ضوع
		الجريمة أو الضرر الناجم عنها لاتجاوز قيمته خمسمائة جنيه .
144	1-1	( الطعن رقم ١٤٤ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٥/١١ )
		وراجع أيضا : ضرب أقضى إلى موت
		( القاعدة ٥٧ بالصحيفة رقم ٣٨٨ )
		ظروف مشددة :
		١ - العقوبة المقررة لجرعة القتل العمد المقترن بجناية أو
ı		المرتبط بجنحة ماهيتها المادة ٢٣٤ عقوبات .

الصفحة	القاعبة	
		قصور الحكم الصادر باعدام الطاعن في جرعة قتل عمد مقترن بجناية اغتصاب ومرتبط بجنحة شروع في سرقة في
<b>V</b> 4	٦	استظهار توافر جناية الاغتصاب المقترنة . أثره ؟ (الطعن رقم ١١١٣ لسنة ٧٥ق جلسة ١٩٨٨/١/١)
		<ul> <li>٢ - إلتزام المحكمة الحد الأونى لعقوبة جناية الاختلاس</li> <li>القررة بالمادة ١٧٢ فقرة ثانية رغم استعمال المادة ٧٧ عقوبات.</li> </ul>
		لا يعتبر عقوبة مبررة لجناية الاختلاس مجردة من أى ظرف مشدد المقررة بالفقرة الأولى من المادة ذاتها . أساس ذلك ؟
177	18	( الطعن رقم ٢٥٥٧ استة ٥٥٣ جنسة ١٩٨٨/١/١٨٣ )
		<ul> <li>٣ - النعى بعدم تراقر ظرف الاقتران . لا جدوى منه .</li> <li>ما دامت العقوبة الموقعة على الطاعن تدخل في الحدود المقررة</li> </ul>
		لأى من جرائم القتبل المسد مع سبق الاصرار مجردة عن الطرف المشار إليه .
940	10-	( الطعن رقم ۴۹۸ استة ۵۵ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱)
		٤ - لمحكمة الموضوع تغيير الوصف القانوني للفعل المسند
		إلى المتهم . لها تعديل التهمة بإضافة الظرف المشدد ولو لم
		يذكر بأمر الإحالة أو بالتكليف بالحضور .

الصلحة	القاعدة	
		فصل المحكمة في الدعوى قبل تعديل التهمة بإضافة الظرف
		المشدد . خطأ في القانون . علة ذلك ؟
1-77	177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ لسنة ۵۰۵ جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳
		٥ - تقدير توافر سبق الاصرار . موضوعي .
1749	144	( الطعن رقم ۸۸۸۸ اسنة ۵۵ جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		(ع)
		عاهة مستديمة - عزل - عقوبة - عمل
		عاهــة مستديمة
		راجع : وصف التهمة
		( القاعدة رقم ٦٠ بالصحيفة رقم ٤٢١ )
		عــــزل
		١ - إدانة المحكوم عليه بجريمة عرض رشوة . معاملته
		بالرأفة ومعاقبته يالحيس . دون العزل . خطأ .
۳۶۵	77	( الطعن رقم ١٤/٥٥ لسنة ٧٥ وق جلسة ٨٤/٨٨٨٤٨ )
		٢ - معاملة الحكم المتهم بجناية الاختلاس بالرأفة ومعاقبته
		بالحيس . وجوب توقيت مدة العزل المقضى بها عليه . المادة ٢٧
		عقوبات . مخالفة ذلك . خطأ في القانون .
719	44	( الطعن رقم ۲۵۳ لسنة ۵۵٪ ۱۹۸۸/٤/۱٤ )

الصلحة	القاعدة	,
		٣ - نص المادة ١١٨ مكررا ( أ ) عقوبات . لايوجب الحكم
		بعقوبة العزل من الوظيفة العامة أو مافي حكمها . ترك ذلك
		لاطلاقات محكمة الموضوع .
741	1-1	( الطعن وتم ١١٤ اسنة ٥٨ جلسة ٢١/٥/٨٨٨١ )
		٤ - إدانة الطاعنين بجريمة تسهيل الاستيلاء على مال عام
		ومعاملتهم بالرأفة والقضاء عليهم بعقوبة الحيس. وجوب
		ترقيت عقوبة العزل . المادة ٢٧ عقوبات .
		الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات من
		الغرامات النسبية . يتعين إلزام المتهمين متضامتين بها . م 22
		عقربات . مخالفة ذلك . خطأ في القانون .
		القصور في التسبيب. له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة
		بمخالفة القانون .
14.	۲ ۱۹.	( الطعن رقم ٢٩٩٦ لسنة ٥٥ جلسة ١٩٨١/١٢/١١)
		عقوبة
		(١) تطبيق العقوبة
		١ - الجواهر المخدرة من البضائع الممنوعة . مجرد ادخالها
		إلى البلاد قبل الحصول على ترخيص . يتحقق به الركن المادي
	1	

الصقحة	القاعدة	
		لجريمتي الجلب والتهريب الجمركي . وجوب الاعتداد بالجريمة
		الأولى ذات العقوبة الأشد دون عقوبة الجرعة الثانية - أصلية
		كانت أو تكميلية . أساس ذلك ؟
٥	١	( الطعن رقم ۲۱۷۲ نسنة ۵۷ن جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۶
	هيئة	٢ - مناط تطبيق كل من فقرتي المادة ٣٢ عقويات وأثر
	عامة	التفرقة في تحديد العقوبة ؟
۵	,	( الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٥ - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
	ھيئة عامة	٣ - العقرية المقررة لجريمة تحريض المارة على الفسق . الحبس
		مدة لاتزيد على شهر . المادة ٢٦٩ مكررا عقوبات .
		معاقبة المطعون ضدها عن جريمة تحريض المارة على الفسق
	٥	بالغرامة . خطأ في القانون . يوجب النقض والتصحيح .
A 4m		أساس ذلك ؟
V1		( الطعن رقم ٨٥ لسنة ٥٧ي جلسة ١٩٨٨/١/٦ )
		٤ - العقوبة المقررة لجريمة القتل العمد المقترن بجناية أو
		المرتبط بجنحة . ماهيتها . المادة ٢٣٤ عقوبات .
		قصور الحكم الصادر باعدام الطاعن في جريمة قتل عمد
		مقترن بجناية اغتصاب ومرتبط بجنحة شروع في سرقة في
		استظهار توافر جناية الاغتصاب المقترنة . أثره ٢
٧٩	٦	( الطعن رقم ٤١٦٣ لسنة ٥٥% جلسة ١٩٨٨/١/٦ )

الصفحة	القاعدة	
		٥ - العقوبة المقررة لجرية المادة ١/١١٢ -٢ عقوبات ؟
		مناط تطبيقها ؟
144	12	( الطعن رقم ٤٥٤٧ لسنة ٥٧ي جلسة ١٩٨٨/١/١٣ )
		٦ - تقديس العقسوسة في الحدود المقررة. من سلطة
		محكمة الموضوع .
107	14	( الطعن رقم ۲۲۸۷ لسنة ۵۵۷ جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۱
		٧ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج
		أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الآدمى في جريدتين
		واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه . المادة الثانية من
		القانون ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ .
		القضاء بالنشر دون بيان اسم الجريد تين وتحمل المحكوم
		عليه نفقات النشر . خططاً في تطبيق القانون يوجب
	1	النقض والتصحيح .
411	14	( الطعن رقم ۲۷۷۸ لسنة ۵۳ جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۵
		٨ - جزاء الرد في جريمة تقاضي مقدم إيجار يدور مع موجبه
		من بقاء مبلغ مقدم الإيجار في ذمة المتهم بتقاضيه وعدم رده
	1	إلى المجنى عليه حتى الحكم عليه .
011	r Va	( الطعن زقم ۱۷۹۷ نسنة ٥٦ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣٠ )
	1	•

الصقحة	القاعدة	
		٩ - نص المادة ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ تقضى
		بمصادرة وسائل نقل المخدر . وجوب تفسيره على هدى القاعدة
		المنصوص عليها في المادة ٣٠ عقوبات التي تحمي حقوق الغير
		حسن النبة .
		المصادرة وجوبا تستلزم أن يكون الشيء محرما تداوله
		بالنسبة للكافة بمن في ذلك المالك والحائز على السواء .
		عدم جواز القضاء بمصادرة الشيء المضبوط إذا كان مباحا
		لصاحبه الذي لم يكن فاعلا أو شريكا في الجريمة .
		اقتصار الحكم على واقعة ضبط المخدر دون استظهار ضبط
		السيارة محل الطعن وبيان مالكها . قصور .
٢٢٥	٧٨	( الطعن رقم ٤٤٧٥ لسنة ٥٥٧ جلسة ١٩٨٨/٤/٣ )
		١٠ - معاملة الحكم المتهم بحناية الاختلاس بالرأفة
		ومعاقبته بالحبس . وجوب توقيت مدة العزل المقضى بها عليه .
		المادة ٢٧ عقوبات . مخالفة ذلك . خطأ في القانون .
719	94	( الطعن رقم ۲۵۳ لسنة ۵۸ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۱٤)

الصقحة	القاعدة	
		١١ - جزاء الرد المنصوص عليه في المادة ١١٨ عقوبات
		يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس في ذمة المتـهــم حتى
		الحكم عليه .
719	9.4	( الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٤ )
	ĺ	١٢ – الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم ١٠ لسنة
		١٩٦١ قيز كل منها عن الأخرى من حيث نطاق تطبيقها
		وعناصرها وأركانها والغرض من العقاب عليها .
		اطلاق الشارع حكم الفقرة الأولى من المادة الأولى من
		القانون المذكور بحيث تتناول شتى صور التحريض على البغاء
		وتسهيله للذكر والأنثى على السواء. قصره تطبيق الفقرة
		الأولى من المادة السادسة منه على الأنثى التي تمارس الدعارة
		والتي تمهد لها صورة معينة من صور المساعدة والتسهيل وهي
		المعاونة التي تكون وسيلتها الانفاق المالي بشتى سبله كليا
		كان أم جزئيا ومايستلزمه من الاستدامة زمنا طال أم قصر .
		جسريمة التحسريسض على البغاء . عدم قيامها إذا وقع
		الفعل من المحرض بغية تمارسته هو الفحشاء مع المحرض.
		أساس ذلك ؟
747	41	( الطعن رقم ٩٩ لسنة ٨٥ق جنسة ١٩٨٨/٤/٢١ )

السلمة	القاعدة	
		١٣ - صدور القانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ بعد وقوع الفعل
		وقبل الفصل فيه بحكم بات . في جريمة إلقاء قاذورات في غير
		الأماكن المخصصة . اعتباره أصلح للمتهم .
		تقرير هذا القانون للعقوبة المنصوص عليها فيه بالغرامة
		التي لاتزيد عن مائة جنيه . مؤداه : جعل الجرائم المعاقب عليها
		بمقتضاه من قبيل المخالفات.
		مضى سنة على آخر إجراء في مواد المخالفات . أثره .
		إنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .
707	47	( الطعن رقم ٧٤٠٧ لسنة ٥٤ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ )
		١٤ - جزاء الرد . يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس
		ني ذمة المتهم وحتى صدور الحكم في الدعوي .
		ضبط المال المختلس قبل صدور الحكم المطعون فيه . إغفال
		الحكم القضاء بالرد . لامخالفة للقانون .
793	1.5	( الطعن رقم؟؟ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٥/١)
		١٥ - المادة ١١٨ مكررا (أ) عقوبات تجيز إبدال العقوبة
		الأصلية المقررة لجرائم اختلاس المال العام والعدوان عليه والغدر
		بعقوبة الحبس والغرامة المساوية لقيمة المال المختلس
1		

الصفحة	القاعدة	
		أو المستمولي عليمه أو ماتم تحقيقه ممن منفعمه أوربح متى
		كان المال موضوع الجريمة أو الضرر الناجم عنها لاتجاوز قيمتة
		خمسمائة جنيه .
791	1-8	( الطعن وقماءً؟ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٥/١١ )
		١٦ - قيام الارتباط الذي لايقبل التجزئة بين جرائم متفاوته
		في العقوبة يوجب توقيع العقوبة المقررة لأشدها .
		عدم تقيد المحكمة بالوصف المسبغ على الواقعة أو بالقانون
		المطلوب تطبيقه .
		صدور حكم نهائى بالإدانة في جريمة تسهيل دعارة أنثى يمنع
		من نظر الدعوى الجنائية عن جريمة تعريض أكثر من حدث
		للاتحراف المرتبطة بها .
		قضاء المحكمة في الجريمة الأخيرة . خطأ في القانون .
V\$1	1,,,	( الطعن رقم۲-۶۱ استة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/٦/۲)
		١٧ - تقدير العقسوبة وتقدير مناسبتها بالنسبة
		لكل مهتم . موضوعي .
٨٣	. 171	( الطعن رقم -٢١٩ اسنة ٥٨ق جلسة -١٩٨٨/٩/٢)

الصفحة	القاعدة	
		١٨ - جريمة صرف المخلفات في مجاري المياه - عقوبتها.
		الحبس مدة لاتزيد على سنة والغرامة التي لاتقل عن خمسمائة
		جنبه ولاتزيد على ألف جنيه أو إحمدي هماتميسن العقوبتين
		المادة ١٦من القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٧ .
		قضاء الحكم المطعون فيه بتغريم المطعون ضده ماثة جنيه
		خطأ في تطبيق القانون وجوب نقضه وتصحيحه .
PYA	140	( الطعن رقم ٥٧٨٠ نسنة ٥٥ جلسة ١٩٨٨/٩/٢٠ )
		١٩ - إعمال نص المادة ١١٨ مكررا جوازي للمحكمة .
		مجال تطبيقه . ألا يجاوز المال موضوع الجريمة أو الضور الناتج
		عنها خمسمائة جنيه .
۸٧٠	171	( الطعن رقم ۲۷۹۶ لسنة ۵۵۸ جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۵)
		. ٢ - الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات.
		نسبية التزام المتهمين بها بالتضامن فيما بينهم .أساس ذلك ؟
		إنزال حكم عقرية الغرامة النسبية على كل من المحكوم
		عليهم . خطأ في القانون يوجب النقض والتصحيح .
۸٧٠	171	( الطعن رقم ۲۷۶۵ لسنة ۵۵ خاسة ۱۹۸۸/۱۰/۵)
- 1		

الصلحة	القاعدة	
		٧١ - القضاء ابتدائيا بمعاقبة المتهم بتغريمه مائة جنيه
ļ		والمصادرة عملا بالمادة ٥٥ من القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣
		نزول المحكمة الاستئنافية بالعقوبة إلى تغريم المتهم خمسة
		جنيهات . خطأ في تطبيق القانون بنزولها عن الحد الأدنى المقرر
		بمقتضى القانون مما يوجب نقض الحكم وتصحيحه .
977	129	( الطعن رقم ٥٣٣١ اسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٣١ )
		٢٢ - عقربة المادة ٢/٢٣٤ عقربات يكفى لتطبيقها ثبرت
		استقلال الجريمة المقترنة عن جريمة القتل وغيرها وقيام المصاحبة
		الزمنية بينها .
		المصاحبة الزمنية . مقتضاها ؟ تقدير تحققها . موضوعي .
440	10-	(الطعن رقم ۲۹۸ اسنة ۵۵ جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٢٣ - العقوبة المقررة لجريمة الشروع في سرقة المؤثمة بالمادة
		٣٢١ عقوبات هي الحبس مع الشغل لمدة لا تجاوز نصف الحد
		الأقصى المقرر في القانون للجريمة لوقمت فعلا. في حين أن
		العقوبة المقررة لجريمة السرقة التامة المنصوص عليها في المادة
		٣١٨ مـن القـانـون ذاتـه هـى الحبـس مع الشغل مدة
		لاتتجاوز سنتين .
		1

الصلحة	القاعية	,
		توقيع عقوبة الغرامة على الشروع في السرقة خطأ
		فيى القائدون . اتصال الخطأ بتقدير العقوبة . يسوجب
		النقيض والاعادة . أساس ذلك ٢
1+7+	17.	( الطعن رقم ٢٠٠٥ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٤ )
		٢٤ - العقوبة المقروة لجريمة استعمال مكبر للصوت في محل
		عام بدون ترخيص طبقا للمادة الخامسة من القانون ٤٥ لسنة
		١٩٤٩ المعدل بالقانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ . الغرامة التي لا
		تقل عن ماثة جنيه ولاتزيد عن ثلاثمائة جنيه والمصادرة . نزول
		الحكم بالغرامة المقضى بها إلى عشرة جنيهات . مخالفة للقانون.
1127	۱۷۸	( الطعن رقم ٣٩ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣٩ )
		٢٥ - العقوبة التي توقع على الحدث الذي تزيد سنه على
		خبس عشرة سنة ولا تجاوز ثماني عشرة سنة حال ارتكابه جنحة
		يجوز الحكم قيها بالحيس. ماهيتها ؟ المادة ٣/١٥ من
		القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤
1195	148	( الطعن رقم ٥٦٧٥ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٢٦ - العقوبة المقررة لجريمة تهريب البضائع الاجنبية بقصد
		الاتجار أو الشروع أو على حيازتها بقصد الاتجار مع العلم بأنها
		مهرية الحبس مدة لاتقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات
		والغرامة التي لاتقل عن ألف جنيه ولا تجاوز خمسين ألف جنيه.
1198	141	( الطعن رقم ٥٦٢٥ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		· ·

الصلحة	القاعدة	
		٢٧ - إدانة الطاعنين بجريمة تسهيل الاستيلاء على مال
		عام ومعاملتهم بالرأفة والقضاء عليهم بعقوبة الحبس . وجوب
		توقيت عقوبة العزل . المادة ٢٧ عقوبات .
		الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات من
		الغرامات النسبية . يتعين الزام المتهمين متضامنين بها . م ٤٤
		عقوبات . مخالفة ذلك . خطأ في القانون .
		القصور في التسبيب. له الصدارة على وجوه الطعن
		المتعلقة بمخالفة القانون .
17-7	194	( الطعن رقم ٥٩٧٦ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)

القاعدة الصفحة	
	وراجع أيضا : ارتباط
1 1	( القاعدة رقم ١١١ بالصحيفة رقم ٧٤١ )
	وتقليد
	( القاعدة رقم ٩٣ بالصحيفة وقم ٦٢٧ )
	وخبلو رجبل
11	( القاعدة رقم ٤٠ بالصحيفة رقم ٢٩٨ )
	ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره »
	( القاعدة رقم ٧٥ بالصحيفة رقم ٥١٢ )
	وذبح ماشية
	( القاعدة رقم ٨٧ بالصحيفة رقم ٥٧١ )
	وضرب أقضى إلى موت
	( القاعدة رقم ٥٧ بالصحيفة رقم ٣٨٨ )
	وسكريين
	( القاعدة رقم ٨٧ بالصحيفة رقم ٥٧١ )
1 1	وغسش
	( القاعدة رقم ١٦٧ بالصحيفة رقم ١٠٦٧ )
	وكفيالة
	-
	( القاعدة رقم ١٧٣ بالصحيفة رقم ١١٣٧ )
	ومواد مخدره
	( القاعدة رقم ١٠٣ بالصحيفة رقم ٦٩٣ )
	ومصادرة
THE RIGHT	( القاعدة رقم ١٤٧ بالصحيفة رقم ٩٥٧ ؛

الصفحة	القاعدة	
		( ب ) العقوبة التكميلية :
		١ - إغفال الحكم القضاء بالتعويض المنصوص عليه في
		المادة ١٦٤ عقوبات . خطأ في تطبيق القانون .
		خلو الأوراق من تحديد عناصر التعويض الواجب
		الحكم بـــه . وجــوب نقض الحكم والإحالة .
٤٧٠	77	( الطعن رقم ۱۹۵۸ استة ۵۷ چلسة ۱۹۸۸/۳/۲۲ )
		٢ - إدانة المحكوم عليه بجريّة عرض رشوة . معاملته
		بالرأفة ومعاقبته بالحبس . دون العزل . خطأ .
۲۲۵	177	( الطعن رقم 2004 اسنة 96ي جلسة ١٩٨٨/٤/٧ )
		٣ - نص المادة ١١٨ مكررا (أ) عقوبات. لايوجب
		الحكم بعقوبة العزل من الوظيفة العامة أو مافي حكمها. ترك
		ذلك لاطلاقات محكمة الموضوع .
747	108	( الطعن رقم ١٤٤ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/٥/١)
		٤ ~ إدانة الطاعنين بجريمة تسهيل الاستيلاء على مال عام
		ومعاملتهم بالرأفة والقضاء عليهم بعقوبة الحبس. وجوب
		توقيت عقوبة العزل . المادة ٢٧ عقوبات .
		الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات من
		الغرامات النسبية . يتعين إلزام المتهمين متضامتين بها . م 22
		عقربات . مخالفة ذلك : خطأ في القانون .
	1	

الصلحة	التاعدة	
		القصور في التسبيب . له الصدارة على وجوه الطعن
		المتعلقة بمخالفة القانون .
14.4	19.4	( الطعن رقم ٥٩٧٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١ )
		( حـ ) عقوبة الجرائم المرتبطة :
		١ - مناط تطبيق كل من فقرتي المادة ٣٢ عقوبات وأثر
		التفرقة في تحديد العقوبة ؟
٥	ا هيئة عامة	( الطعن زقم ٣١٧٣ لسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
447	09	( والطعن رقم ٤١٧٣ لسنة ٥١ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
		٢ - نقض الحكم بالنسبة لجريمة إقامة بناء على أرض
		زراعية بغير ترخيص ذات العقوبة الأشد . يوجب نقضه لتهمة
		إقامته على أرض لم يصدر قرار بتقسيمها . علة ذلك ؟
707	٥١	( الطعن رقم ١٦٤٨ لسنة ٥٥٥ جلسة ١٩٨٨/٢/٨٨٨١ )
		٣ - مناط الارتباط المنصوص عليه في المادة ٣٢ عقوبات
		رهن بكون الجرائم المرتبطة قائمة لم يجر على إحداها حكم من
		الأحكام المعفية من المسئولية أو العقاب .
		القضاء ببراءة الطاعن من إحدى الجرائم لايحول دون عقابه
		عن جريمة أخرى مرتبطة . أساس ذلك ؟
711	111	( الطعن رقم ٢٠٠٧ اسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/٦/٧)

الصلحة	Basiz :	
		<ul> <li>ع – قيام الارتباط الذي لايقبل التجزئة بين جرائم متفاوتة</li> <li>في المقوية يوجب توقيع العقوية المقررة لأشدها</li> <li>عدم تقيد المحكمة بالوصف المسبغ على الواقعة أو بالقانون</li> <li>المطلوب تطبيقه</li> <li>صدور حكم نهائي بالإدانة في جرعة تسهيل دعارة أنفي عنع</li> </ul>
		من نظر الدعوى الجنائية عن جريمة تعريض أكثر من حدث
		للاتحراف المرتبطة بها .
		قضاء المحكمة في الجريمة الأخيرة . خطأ في القانون .
711	111	( الطعن رقم ۲۰۲۵ لسنة ۵۵ق جلسة ۱۹۸۸/٦/۲)
		( ۵ ) العقوبة المبررة:
		انتفاء مصلحة الطاعن في تعبيبه الحكم في خصوص جريمة
		البلاغ الكاذب بعد أن أثبت الحكم توافر جريمة القذف في حقه
		وأوقع عليه العقوبة المقررة لأيهما إعمالا للمادة ٣٢ عقوبات .
107	٨٨	( الطعن زقم ۲۸۷٪ اسنة ۵۷ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۱
		٢ - إذا كان الحكم قد أوقع عقوبة واحدة تدخل في نطاق
		العقوبة المقررة لجريمة حيازة أتربة ناتجة من التجريف.

الصفحة	القاعدة	
		فلا جدوى في كافة مايشيره الطاعن بشأن جريمة نقل الأترية
		المجرفة . علة ذلك ؟
**	٥٥	( الطعن رقم ۵۵۵۳ لسنة ۵۷ چېسة ۱۹۸۸/۳/۳
		٣ - إلتزام المحكمة الحد الأدنى لعقوبة جناية الاختلاس
		المقررة بالمادة ١١٢ فقرة ثانية رغم استعمال المادة ١٧
		عقوبات. لابعتبر عقوبة مبررة لجناية الاختلاس مجردة من أي
		ظرف مشدد المقررة بالفقرة الأولى من المادة ذاتها . أساس ذلك ؟
177	11	( البلعل رقم ۱۹۸۸/۱/۱۳ لسنة ۵۵۷ جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۳
		٤ - جريمة تسهيل الدعارة . توافرها بقيام الجاني بأي فعل
		بقصد تسهيل البغاء لغيره بغرض تمكين هذا الغير من ممارسته .
		فلا تقوم إذا لم ينصرف قصد الجاني إلى ذلك بصفة أساسية
		ولوجاء التسهيل عرضا أو تبعا .
		مثال لانتفاء تطبيق نظرية العقربة المبررة .
777	117	(الطعن زقم ٢٤٣٤ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/٦/٨)
		٥ - نعى الطاعن على الحكم قصوره في التدليل على جريمة
		الاشتراك في التزوير . غير مجد . متى كانت المحكمة قد دانته
		بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الاشتراك في الاختلاس التي
		أثبتها الحكم في حقه .
۸٧٠	171	( الطعن رقم ٤٤٧٤ اسنة ٥٨ جاسة ٥/١٩٨٨)

الصنحة	Sac(E)	
		٦ - الركن المادي لجريمة هنك العرض. تحققه بأي فعل
		مخل بالحيساء يستطيل إلى جسم المجنى عليها ويخدش عاطفة
		الحياء عندها .
		مثال لتسبيب كاف تتوافر به أركان جريمة هتك العرض .
		إدائة الطاعن يجناية هتك العرض. انتفاء مصلحته في
		النعى على الحكم بأن الواقعة تعتبر جنحة . طالما أن العقوبة
		المقضى بها عليه وهي الحبس ستة أشهر تدخل في حدود
	1	المقربة المقررة لهذه الجرعة .
4+4	177	( الطعن رقم ٤٤٩٧ اسنة ٥٧ق جاسة ١٩٨٨/١٠/١٦ )
		٧ - عدم جدوى النعى على الحكم بالنسبة لجرائم القتل
		والاتلاف العمدي الأخرى متى أخذ المتهم بجريمة قتل أخرى
		ثبتت في حقه وأوقع عليه عقوبتها بحسبانها العقوبة الأشد .
440	10-	(الطحن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۵ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱)
		٨ - تعييب الحكم فيما تساند إليه في خصوص جريمة
		عرض رشوة لم تقبل . عدم جدواه . طالمًا أن المحكمة عاقبت
		الطاعن بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الارتشاء المنصوص عليها
		بالمادة ١٠٤ عقوبات .
1.4	177	( الطعن رقم ۲۲۶؛ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٧)

الصفحة	القاعدة	
		٩ - القضاء بعقرية تدخل في حدود العقوبة المقررة للقتل
		العمد بغير سبق اصرار النعى على الحكم في شأن الظرف
		المشدد . غير مقبول .
1749	144	( الطعن رقم ۸۸۸۸ اسنة ۵۵٫ جاسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		( هـ ) وقف تنفيذ العقوبة :
		١ - الحكم يسقوط الاستثناف المقام من المحكوم عليه
		بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ . مناطه : عدم تقدمه للتنفيذ
		حتى وقت النداء على قضيته . أساس ذلك ؟ المادة ٤١٢ إجراءات.
		مثول المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية أمام المحكمة
		الاستئلسافية للفصل في استثنافه . أثره . صيرورة التنفيذ
		عليه أمسر واقعا . الحكم يسقوط استئنافه رغسم ذلك . خطأ
		في القانون .
1707	192	( الطعن رقم ١٥٣٥ لسنة ٧٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٨
		٢ - سقوط الطعن بالنقض المرفوع من المحكوم عليه
		بعقوبة مقيدة للحرية . إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة
		المحددة لنظر الطعن . مفاد ذلك وعلته ؟
14.13	7-7	( الطعن زقم ۳۲۸۰ اسنة ۵۷ چاسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵
1		_

الصقعة	القاعدة	
		( و )الأعفاء من العقوبة :
		١ - الاعفاء من العقاب وفق نص المادة ٤٨ من القانون
		۱۸۲ لسنة ۱۹۹۰ . قصره على العقوبات الواردة بالمواد ٣٣،
		٣٤، ٣٥ من القانون .
		تصدى المحكمة لبحث توافر الاعفاء من العقوبة . لايكون
		إلا بعد إسباغ الوصف القانوني الصحيح على الواقعة.
		انتهاء الحكم إلى أن إحراز المخدر كان بقصد الاتجار أو
		التعاطي أو الاستعمال الشخصي وإعمال حكم المادتين ٣٧،
		٣٨ في حقه . أثره : عدم قبول دعوى الإعضاء .
179	٥٤	( الطعن رقم ٤٤٠٧ اسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢ )
		٢ - عدم التزام محكمة الموضوع بتقصى أسباب إعفاء
		المتهم من العقاب في حكمها . حد ذلك : ألا يدفع بذلك أمامها .
		إثارة الحسق في الاعفاء من العقوبة لأول مرة أمام النقض.
		غيـر جائز .
279	01	( الطعن رقم ٤٤٠٧ لسنة ٥٥٣ جلسة ١٩٨٨/٣/٢ )

الصلحة	القاعدة	
		عسمسل
		١ - جمع العامل بين حقه في التعويض قبل هيئة التأمينات
		وبين حقه فى التعويض قبل المسئولين عن الفعل الضار . جائز .
		أساس ذلك ؟
717	197	( الطعن رقم ۱۵۸۷ لسنة ۵۵ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۲ )
		٢ - مسئولية المتبوع عن تابعه ليست ذاتية . هو في حكم
		الكفيل المتضامن . مصدرها القانون .
		أحكام قانون التأمينات الإجتماعية . مجمال إعممالها
		عند بحث مسئولية رب العمل الذاتية .
414	198	( الطعن رقم ٦٥٨٧ لسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٦ )
		Ė
		غرامة - غيش
		غيرامية
		١ - المادة ١١٨ مكررا (أ) عقوبات تجيز إبدال العقوبة
		الاصلية المقررة لجرائم اختلاس المال العام والعدوان عليه والغدر.
		بعقوبة الحبس والغرامة المساوية لقيمة المال المختلس أو المستولى
		عليه أو ماتم تحقيقه من منفعة أوربح متى كان المال موضوع
		الجريمة أو الضرر الناجم عنها لاتجاوز قيمته خمسمائة جنيه .
79.	1-1	( الطعن رقم ٦٤٤ اسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/٥/١١ )

الصلحة	القاعدة	
		٢ - الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات .
		نسبية - التزام المتهمين بها بالتضامن فيما بينهم . أساس ذلك ؟
		إنزال الحكم عقوبة الغرامة النسبية على كل من المحكوم
		عليهم . خطأ في القانون يوجب النقض والتصحيح .
۸٧٠	141	( الطعن رقم ۲۷۱۶ لينة ۵۸ څېسة ۱۹۸۸/۱۰/۵)
		غسش
		١ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج
		أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك . الآدمي في جريدتين
		واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه .المادة الثانية من
		القانون ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ .
		القضاء بالنشر دون بيان اسم الجريد تين وتحمل المحكوم
		عليه تفقات النشر . خطأ في تطبيق القانون يوجب
		النقض والتصحيح .
414	19	( الطعن رقم ۲۷۷۸ لسنة ٥٦ جلسة ١٩٨٨/٢/٢٥ )
		٢ - متى تعد الاغذية ضارة بالصحة في مفهوم المادة
		الرابعة من القانون ١٠ لسنة ١٩٩٩ ؟
		العقربة المقررة لجرعة غمش أغسذية ضارة بصحة
		الإنسان وفق أحكام المادة الشانية من القانون ٤٨

الصلحة	القاعدة	
		لبيئة ٤١ المعدل بالقانون ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ . ماهيتها ؟
	:	نيزول الحكم عن الحد الأدنى المقررللعقوبة.
		خطــأ في القانون .
1-77	177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ لسنة ۵۷ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۲
		٣ - تعديل المحكمة لتهمة إنتاج وعرض أغذية مغشوشة
		للبيع بإضافة الظرف المشدد وهو أن ماعرضه كان ضارا بصحة
		الانسان . تعديل في التهمة نفسها . وجوب لفت نظر المتهم
		إلى ذلك التعديل . أثر ذلك ؟
1.77	177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ اسنة ۵۵ جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۲
		راجع أيضا : -
		حکم « تسپیه . تسپیب معیب »
		( القاعدة رقم ٤٩ بالصحيفة رقم ٣٤٧ )
		ووصف التهمة
		( القاعدة ١٦٧ بالصحيفة رقم ١٠٦٧ )
		,
ı		İ

الصلحة	القاعدة	
		( <b>ů</b> )
		فاعل اصلی - فجور
		فاعل أصلى
		١ - متى يعتبر الشخص فاعلا أصليا في الجريمة ؟
		مثال في جريمة جلب مواد مخدرة .
٥	۱ میئة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٢ - ظهور كل من المتهمين على مسرح الجريمة واتيانه عملا
		من الأعمال المكونة لها يجعله فاعلا أصليا في الجريمة التي دين
		بها ويدخله في نطاق الفقرة الثانية من المادة ٣٩ عقريات.
		مشال :
377	41	( الطعن رقم ٤٠٥٧ لسنة ٥٥٧ جلسة ١٩٨٨/٢/١٠)
		٣ - مجرد ضبط الورقة المزورة أو الخاتم المقلد ، أو التمسك
		بذلك ، أو جود مصلحة للمتهم في تزويرها أو تقليده . لايكفي
		مجردا الإثبات اسهامه في التزوير أو التقليد كفاعل أو شريك
		أو علمه بذلك . حد ذلك ؟
11	104	( الطعن رقم ٤٥١٩ اسنة ٥٥٧ جاسة ١٩٨٨/١١/٣)
		٤ - ثبرت تصميم المتهمين على قتل المجنى عليه يرتب
	ĺ	

الصلحة	القاعدة	
		استظهار الحكم اتفاق الطاعن مع المتهم الآخر على قشل
		المجنى عليه من معيته في الزمان والمكان ونوع الصلة بينهما
		وصدور الجريمة عن باعث واحد واتجاههما وجهة واحدة في
		تنفيذها . وأن كلامنهما قصد قصد الآخر في ايقاعها .
		اعتباره فاعلا أصليا في الجريمة .
1177	141	( الطحن رقم ٤٣١٤ لسنة ٥٨ جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٥ - ابعاد الأنشى عن مكان خطفها باستعمال طرق احتيالية
		أو أية وسيلة من شأنها سلب إرادتها وحملها على مراقعة
		الجانى لها . كفايته لتحقق جريمة المادة · ٢٩ عقوبات .
		مساواة القانون بين الفاعل والشريك في تلك الجريمة .
		اعتبار المتهم فاعلا أصليا فيها سواء ارتكبها ينفسه أو بوساطة
		غيره . مادام قد ثبت مساهمته فيها .
1771	190	( الطعن رقم ۲۰۰۷ اسنة ۵۸ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸)
		٦ - يكفى لاعتبار الشخص فاعلا أصليا في الجريمة أن
		يساهم فيها بفعل من الأفعال المكونة لها إذا صحت لديه نية
		التدخل فيها .

الثاعبة	
	القصد الجنائي في جريمة السرقة . عدم لزوم التحدث عنه
	استقلالا . شرط ذلك ؟
	مثمال :
4-1	( الملعن رقم ١٩٤٦ لسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨١/١٢/٢١)
	٧ - عدم مساءلة الشخص جنائيا عن عمل غيره إلا أن
	يكون مساهما في العمل المعاقب عليه فاعلا أو شريكا .
717	( الطعن رقم ٨٤ لسنة ٥٨ن جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩ )
	فجور
	راجع : دعارة
	﴿ القاعدتان رقما ١٩٦، ٩٤ بالصحيفتين رقمي ٦٣٧. ٧٧٧ )
	7+2

سنجة	القاعدة ال	
		(ق)
		قانون - قبض - قتل خطا ُ - قتل عمد - قنف
		قرار إداري - قصد جنائي - قضاة - قضاء عسكري
		قطاع عام – قوة الا'هر المقضى
		قانـون
		(۱) تفسیره
		١ – التهريب في مفهوم المادة ١٢١ من القانسون ٦٦
		لسنة ١٩٦٣ , ماهيته ؟
٥	ا هيئة عامة	( الطحن رقم ۲۷۷۳ لسنة ۵۷ جلسة ۲۹/۲/۸۸۸۱ )
	-	٢ - ما يشترط لقبول طلب القيد بجدول المحامين أمام
		محكمة النقض؟ المادة ١/٣٩ من القانون ١٧ لسنة .١٩٨٣
TY	۲نتابات	( الطعن رقم ۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٣ - صياغة النص في عبارات واضحة جلية. اعتبارها
		تعبيرا صادقا عن إرادة الشارع. عدم جواز الانحراف عنها
		عن طريق التفسير أو التأويل.
**	۲نتبات	( الطعن رقم ٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٤ – التهريب الجمركي . تعريفه ؟
		المراد بالتهريب القعلى. والتهريب الحكمى؟
		مثال .
09	۲	( الطعن رقم ۲۹۵۷ استة ۵۷ ق جاسة ۱۹۸۸/۱/۳

الصفحة	القاعية	
		٥ - الاقليم الجمركي والخط الجمركي . ماهية كل منهما؟
		تخطى الحدود الجمركية أو الخط الجمركي . بغير استيفاء
		الشروط المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .
		يعد جلبا محظورا.
7-9	40	( الطعن رقم ٢٦٦١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤ )
	l	٦ - مساواة الشارع في نطاق الرشوة بين ارتشاء الموظف
		واحتياله باستغلال الثقة التي تفرضها الوظيفة بالاتجار بها.
	1	كفاية ابداء الموظف استعداده للقيام بالعمل الذي يدخل
		في اختصاصه لتوافر الزعم بالاختصاص. ولو لم يفصح به
		الموظف صراحة.
717	177	( الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٣ )
717	77	( الطعن رقم ٢٤٦٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٣) ٧ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج
717	***	
717	***	٧ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج
454		<ul> <li>٧ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج</li> <li>أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الآدمى في جريدتين</li> </ul>
414		<ul> <li>٧ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج</li> <li>أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الآدمى في جريدتين</li> <li>واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه . المادة الثانية من</li> </ul>
717		<ul> <li>٧ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الآدمى في جريدتين واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه . المادة الثانية من القانون ١٠٦ لسنة . ١٩٨٠ ,</li> </ul>
717		<ul> <li>٧ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الآدمى في جريدتين واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه . المادة الثانية من القانون ٢٠١ لسنة ١٩٨٠ ,</li> <li>القضاء بالنشر دون بيان اسم الجريدتين وتحمل المحكوم</li> </ul>
727	/ 149	<ul> <li>٧ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الآدمى في جريدتين واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه . المادة الثانية من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ ,</li> <li>القنوا ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ ,</li> <li>القضاء بالنشر دون بيان اسم الجريدتين وتحمل المحكوم عليه نفقات النشر. خطأ في تطبيق القانون يوجب النقض</li> </ul>

الصقحة	الانمدة	
		۸ - تضمين قانون السلطة القضائية النص على أن يكون لكل محكمة استئناف محام عام له تحت اشراف النائب العام جميع حقوقه واختصاصاته المنصوص عليها في القوانين . مفاده : أن يكون للمحامي العام في دائرة اختصاصاه المحلي كافة اختصاصات النائب العام سواء تلك التي يباشرها بحكم وظيفته أو بحكم صفته ولرؤساء نيابة الاستئناف الذين يعملون مع المحامي العام الأول أن يقوموا بأعمال النيابة في الاتهام والتحقيق في جميع الجرائم التي تقع في دائرة محكمة
£40	74	الاستثناف . ( الطعن رقم ۷۷-4 لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)
		<ul> <li>٩ استقلال شركة القطاع العام عن المؤسسة العامة</li> <li>في أداء نشاطها .</li> <li>علاقة رئيس مجلس الإدراة بالشركة علاقة تعاقدية.</li> <li>أساس ذلك وأثره؟</li> </ul>
143	74	(الطعن رقم ١٤٣٧ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٧٧ / ١٩٨٨)  ١ - قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٨ خوّل المحاكم العسكرية الاختصاص بنوع معين من الجرائم ومحاكمة فئة من المتهمين إلا أنه لم يؤثرها في غير نطاق الأحداث الخاضعين لأحكامه بهذه المحاكمة وذلك الاختصاص أو بحظرهما على المحاكمة اللهادية إذ لم يرد فيه

الصفحة	القاعدة	
		ولا في أي تشريع آخر على انفراد القضاء العسكري في هذا
		النطاق بالاختصاص على مستوى كافة مراحل الدعسوي .
		مفاد ذلك؟
		الاختصاص يكون مشتركا بين المحاكم العادية وبين
		المحاكم العسكرية ولا يمنع نظر أيهما فيمها من نظر الأخرى إلا
		أن تحول دون ذلك قوة الأمر المقضى.
£AY	٧٠	( الطعن رقم 34⁄0 لسنة 60 ق جلسة ٣/٣/ ١٩٨٨ )
		١١ - المحاكم العادية هي صاحبة الولاية - العامة
		بالفصل في الجرائم كافية الاميا استثنى بنص خاص.
		اُســاس ذلك؟
		اجازة بعض القوانين احالة جراثم معينة إلى محاكم خاصة
	i	لايسلب المحاكم العادية ولاية الفصل في تلك الجرائم مادام أن
		القانون الخاص لم يرد به أي نص على انفراد المحكمة الخاصة
		بالاختصاص. سواء أكان معاقبا عليها بمقتضى قانون عام أم
		خاص.
٤٨٧	٧٠	( الطعن رقم ٦٨٧٥ لسنة ٥٥ ق جلسة ٢٢ /٣/ ١٩٨٨ )
		١٢ - حظر احتجاز الشخص أكثر من .سكن في البلد
		الواحد بغير مقتضى. م٥ من القانون ٥٢ لسنة ٦٩، ٨ من
		القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ , انصراف لفظ البلد إلى المدينة
		أوالقرية الواحدة وفقا للجداول المرافقة للقرار الجمهوري ٥٧٥٥
		لسنة ١٩٦٠ , لا محل لتحديد مدلول «البلد» طبقا لأحكام
		القرار الجمهوري رقم ٤٩٥ لسنة ١٩٧٧ . علة ذلك؟

لصفحة	القاعدة	
		وقوع أحد المسكنين بمدينة الجيزة والآخر بمدينة القاهرة .
		خروجه عن نطاق التجريم . أساس ذلك؟
٥٣٠	79	( الطعن رقم ٦٢٠٦ لسنة ٥٥ ق جلسة ٦ /٤/ ١٩٨٨ )
		١٣ - الجرائم المنصوص عليمها في القانون رقم ١٠ لسنة
		١٩٦١ . تميز كل منها عن الأُخرى من حيث نطاق تطبيقها
		وعناصرها وأركانها والغرض من العقاب عليها.
		اطلاق الشارع حكم الفقرة الأولى من المادة الأولى من
		القانون المذكور بحيث تتناول شتى صورالتحريض على البغاء
		وتسهيله للذكر والأنثى على السواء. قصره تطبيق الفقرة
		الأولى من المادة السادسة منه على الأنثى التي تمارس الدعارة
		والتي تمهد لها صورة معينة من صور المساعدة والتسهيل وهي
		المعاونة التي تكون وسيلتها الانفاق المالي بشتى سبله. كليا
		كان أم جزئيا ومايستلزمه من الاستدامة زمنا طال
		أم قصر،
		جريمة التحريض على البغاء. عدم قيامها إذا وقع الفعل
		من المحرض بغيبة محارست، هو الفحشاء مع المحرض.
		أساس ذلك ؟
744	41	( الطعن رقم ٩٩ اسنة ٥٨ ق جلسة ٢١ /١/ ١٩٨٨ )

الصنمة	القاعدة	
		١٤ - الاعتياد على ممارسة الفجور أو الدعارة مع الناس بغير تمييز. تتحقق به أركان الجريمة سواء بالنسبة لبغاء الرجل أو بغاء الأنثى.
		تنسب الدعارة إلى المرأة حين تبيح عرضها لكل طالب بلا تمييز، وينسب الفجور إلى الرجل حين يبيح عرضه لفيره من الرجال بغير تمييز . أساس ذلك ؟
777	91	( الطعن رقم ٩٩ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢١ /٤/ ١٩٨٨)
		۱۵ – قرار رئيس الجمهورية رقم ۵۹۰ لسنة ۱۹۸۱ وأمر رئيس الجمهورية رقم ۱۹۸۱ خلوهما وأى تشريع آخر من النص على إفراد محاكم أمن الدولة المشكلة وفقا لقانون الطوارئ بالفصل وحدها في كافة الجرائم المبينة بهما . خلو أى منهما وأى تشريع آخر من النص على إفراد محاكم أمن الدولة بالاختصاص دون غيرها . أثر ذلك : بقاء اختصاص القضاء العادى بهذه الجرائم قائما .
<b>Y1Y</b>	1.7	( الطعن رقم ۲۰۷ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۲ /۵/ ۱۹۸۸ )
		<ul> <li>١٦ – التزام المؤجر بتحرير عقد ايجار كتابى للمستأجر.</li> <li>يقتضى علاقة ايجارية مباشرة بين الطرفين. عدم تحقق ذلك</li> <li>إلا بتلاقى إرادة المؤجر وإرادة شخص يرغب فى استثجار وحدة</li> <li>سكنية منه وهو المستأجر.</li> </ul>
	Ē	قصاء الحكم بإدانة الطاعن رغم عدم إيراده ما يكشف عسن قيام أيه علاقة إيجارية بينه وبين المجنى عليه. خطأ في تطبيق القانون . يوجب نقضه. وبراءة الطاعنة.
<b>Y</b> Y0	1.4	( الطعن رقم ۵۲۲۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۲۶ /٥/ ۱۹۸۸)

القاعدة اا	
	<ul> <li>۱۷ - التوقيع على ظهر الشيك . اعتباره ناقلا للملكية</li> <li>مالم يشبت صاحب الشأن أن المراد به أن يكون تظهيرا</li> </ul>
	توكيليا.
	جريان العادة على أن تظهير المستفيد للشيك إلى البنك الذي يتعامل معه تظهيرا تركيليا.
	دفاع المتهم بأن تظهير الشيك على بياض للبنك المدعى بالحقوق المدنية كان تظهيرا تركيليا. جوهري. أثر ذلك؟
117	( الطعن رقم ١٣٥٦ لسنة ٥٨ & جلسة ٥ /٦/ ١٩٨٨ )
	١٨ - اضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما
	في صدد جرائم معينة لا يسلب تلك الصفة في شأن تلك
	الجرائم عن مأموري الضبط القضائي ذات الاختصاص العام.
177	( الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٦ /٦/ ١٩٨٨ )
	١٩ - العبرة في التقليد بأوجه الشبه لا بأوجه الخلاف.
	بحيث يكون من شأنه أن ينخدع فيه الجمهور في المعاملات .
101	( الطعن رقم ٥/٥١ لسنة ٥٧ ق جلسة ٣ /١١/ ١٩٨٨ )
	٢٠ - متى تعد الأغذية ضارة بالصحة في مفهوم المادة
	الرابعة من القانون ١٠ لسنة ١٩٦٦؟
	العقوبة المقررة لجريمةغش أغذية ضارة بصحة الانسان
	وفق أحكام المادة الشانيـة من القانون ٤٨ لسنة ٤١ المعـدل
	بالقانون ١٠٠١ لسنة ١٩٨٠ ماهيتها؟
	نزول الحكم عن الحد الأدنى المقرر للعقوبة. خطأ في القانون.
177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ استة ۵۷ ق جلسة ۱۲ /۱۱/ ۱۹۸۸ )
	177

الصنحة	812(1)	
		٢١ - جريمة تقليد ختم أو علامة إحدى المصالح أوالجهات
	ĺ	الحكومية المنصوص عليها في المادة ٢٠٦ عقوبات. تحققها
		متى كان التقليد من شأنه خدع الجمهور في العلامات.
		عدم اشتراط أن يكون التقليد متقنا ينخدع به المدقق فيه .
		كفاية وجود تشابه بين المقلد والصحيح قد يسمح بالتعامل
		بها أو يخدع بعض الناس فيها،
1••1	101	( الطعن رقم 2013 لسنة ٥٧ ق جلسة ٣ /١١/ ١٩٨٨ )
		٢٢ إجازة النص في المادة ١٦٠ مكررا إجراءات للنائب
		العام أوالمحامي العام إحالة الدعوى إلى محكمة الجنح في
		الأحوال المنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ١١٨
		مكررا/ أ عقوبات منسوخا ضمنا بالمادة ٣ من القانون ١٠٥
		لسنة ۱۹۸۰ ,
1-17	108	( الطعن رقم ٣٩٠٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣ ) -
		٢٣ - إلغاء التشريع أو تعديله. بتشريع لاحق عليه مماثل
		له أو أقوى منه، ينص على الإلغاء صراحة أو يشتمل على
		نص يتعارض مع نص التشريع القديم أو ينظم من جديد
		موضوع ذلك التشريع.
1-17	101	( الطعن رقم ٦-٣٩ اسنة ٥٧ ق جلسة ٣ /١١/ ١٩٨٨ )
		٢٤ - اختصاص المحاكم العادية بنظر جميع الدعاوي
		الناشئة عن جريمة . أيا كان شخص مرتكبها.
		قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ , خوّل
		القضاء العسكري بنوع معين من الجرائم ومحاكمة فئة خاصة

منحة	القاعدة ا	
		من المتهمين. ليس فيه أو في أي تشريع آخر على انفراد ذلك القضاء بهذا الاختصاص.
1-14	104	( الطعن رقم ٣٣٩١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٧ /١١/ ١٩٨٨ )
		٢٥ - جريمة الرشوة. تمامها بمجرد طلب الرشوة من جانب
		الموظف والقبول من جانب الراشي. تسليم مبلخ الرشوة -
		من بعد – ليس إلا نتيجة الاتفاق .
1109	1,4,1	( الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٣/١ )
		٢٦ - لذوى الشأن الطعن في قرار الهندم في مسيعاد
		لايجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ إعلانه به المادة ٥٩ من
		القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ,
		تنفيذ قرار اللجنة النهائي أو حكم المحكمة الصادر في
		شأن المنشأة الآيلة للسقوط . واجب . المادة ٦٠ من القانون
		المذكور.
17-1	140	( الطعن زقم ٢٦٣٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١ /١٢/ ١٩٨٨ )
		٢٧ - مدلول الرشوة في مجال تطبيق المادة ١٠٦ مكررا
		عقربات . شمولها حالة استعمال النفوذ الحقيقي أو المزعوم
		للحصول أو محاولة الحصول في مقابلها على مزية ما من أية
		سلطة عامة. المقصود بالزعم هو مطلق القول دون اشتراط
		اقترانه بعناصر أخرى أو وسائل احتيالية.
		توقيع عقوبة الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٠٤
		عقربات. إذا كان الجاني موظفا عموميا وإلا وقعت عقوبة
}		الجنحة المنصوص عليها في عجز المادة ١٠٦ مكررا عقوبات .
1777	19.	علة ذلك؟
	,	( الطعن رقم ٢٠٩ اسنة ٥٨ ق جلسة ٦ /١٢/ ١٩٨٨ )

الصفحة	القاعدة	
		٢٨ - الموظف العممومي في حكم المادتين ٢١١ ، ٢١٣
		عقوبات . هو كل من يعهد إليه بنصيب من السلطة يزاوله في
		أداء العمل الذي نيط به أداؤه.
		عدم تسوية الشارع في باب التزوير بين الموظف العام
		والشخص المكلف بخدمة عامة .
1718	199	( الطعن رقم ٢٦٨٣ السنة ٥٨ ق جلسة ١٤ /١٢/ ١٩٨٨ )
		٢٩ - اختصاص الموثقين المنتدبين الذين يعينون بقرار من
		وزير العدل. قصره على عقود الزواج والطلاق دون غيرها من
		المحررات والعقود . أساس ذلك؟
		قيام الموثق المنتدب بتحرير محضر الخطبة . لا يصبغه
		بالصفة الرسمية . أثر ذلك : عدم اعتباره من الأوراق
		الرسمية. ولو كانت شريعة الجهة التي يتبعها الموثق قد خولته
		عقد الخطبة أو أن يكون العمل قند جرى على تحرير محضر
		بها. متى كانت القوانين واللوائح لا تخوله ذلك أو تخلع عليه
		صفة الموظف العمومي في هذا المقام. أساس ذلك؟
1712	199	( الطعن رقم ۲۸۳ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۶
		۳۰ - التهريب الجموكي. ماهيته؟

لصقحة	القاعدة اا	
		مجرد وجود الشخص داخل المنطقة الجمركية يحمل بضائع
		أجنبية لا يعتبر في ذاته تهريبا أوشروعا فيه إلا إذا قام
		الدليل على توافر نية التهريب.
144.	۲۱۰	( الطعن رقم ٦٥١ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢٨ /١٢/ ١٩٨٨ )
		راجع أيضًا : اختلاس أموال أميرية
		( القاعدتان رقما ۱۰۵، ۱۰۵ بالصحيفتين رقمي ۱۳۳، ۱۹۸۰)
		وإرتباط
		( القاعدة رقم ١٤٨ بالصحيفة رقم ٩٦٩ )
		وامتناع عن تنفيذ حكم
		( القاعدة رقم ٧٣ بالصحيفة رقم ٥٠٢ )
		وبناء على أرض زراعية
		( القاعدة رقم ٨٠ بالصحيفة ٨٣٨ )
		وقضاء عسكرى
		( القاعدة رقم ١٣ بالصحيفة رقم ١٢٨)
		ومحاماه
		( القاعدة رقم ٢٠٧ بالصحيفة رقم ١٣٦٧ )

الصنحة	القاعدة	
		(ب) تطبیقه
		١ - حظر إقامة أية مباني أو منشأت في الأراضي
		الزراعية أو اتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي
		لإقامة مبان عليها. المادة ١٥٢ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦
		المعدل بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣
		إقامة بناء على أرض زراعية داخل الحيز العمراني للقرية.
		غير مؤثمة .
		متى يعتبر القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ أصلح للمتهم في
		جريمة بناء على أرض زراعية .
401	٥١	( الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٥ ق جلسة ٢٧ /٢/ ١٩٨٨ )
		٢ - التزام المؤجر بتحرير عقد ايجار كتابي للمستأجر.
		يقتضى قبام علاقة ايجارية مباشرة بين الطرفين . عدم تحقق
		ذلك إلا بتلاقي إرادة المؤجر وإرداة شخص يرغب في استشجار
	1	وحدة سكنية منه وهو المستأجر.
	1	قضاء الحكم بإدانة الطاعن رغم عدم إيراده ما يكشف عن
		قيام أية علاقة ايجارية بينه وبين المجنى عليه. خطأ في
	Ť	تطبيق القانون. يوجب نقضه. وبراءة الطاعنة.
770	1-7	( الملعن رقم ۵۲۲۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۵/۲۶ )
		٣ - قيام الارتباط الذي لا يقبل التجزئة بين جراثم
		متفاوتة في العقوبة . يوجب توقيع العقوبة المقررة لأشدها.
		عدم تقيد المحكمة بالوصف المسبغ على الواقعة أوبالقانون
		المطلوب تطبيقه .
	1	1

لسنحة	القاعدة	
		صدور حكم نهائي بالإدانة في جريمة تسهيل دعارة أنثى.
		يمنع من نظر الدعوى الجنائية عن جريمة تعريض أكثر من
		حدث للإنحراف المرتبطة بها .
		قضاء المحكمة في الجريمة الأخيرة . خطأ في القانون.
134	111	( الطعن رقم ٢٦٠٢ لسنة ٥٥ ق جلسة ٢ /٦/ ١٩٨٨ )
		٤ - مناط التأثيم في الجريمة المنصوص عليها في المادة
		الشانيسة من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦: تقديم أو تناول
		المشروبات الروحية أو الكحولية أو المخمرة في الأماكن
		والمحال العامة . الجريسة المبينة بالمادة السابقة من ذلك
		القانون. مناط التأثيم فيها: هو وجود الجاني في حالة
		سكربي <i>ن في</i> مكان أو محل عام.
		الاستثناء الوارد في عجز المادة الثانية سالفة الذكر.
		قصره على الأفعال المكونة للجريمة الواردة فيها. عدم
		امتداده إلى حالة السكر. أساس ذلك؟
٨٩٨	371	( الطعن رقم 7٦٩٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٢ /١٠/ ١٩٨٨ )
		٥ – احالة جريسة الاختِلاس المنصوص عليها في المادة
		١١٢ عقوبات إلى محكمة الجنح يوجب عليها الحكم بعدم
		الاختصاص بنظرها.
1-17	101	( الطعن رقم ٣٩٠٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ٣ /١١/ ١٩٨٨ )
		٣ - جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم ايجار لايجاوز
		أجرة سنتين. شرط ذلك؟ عدم انصراف حكم الفقرة الأخيرة من
		المادة ٢٦ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ على مقدم الايجار
		الذي يتقاضاه المالك وفقا لأحكام هذه المادة.

	_	
الصفحة	القاعدة	
		خلو الحكم من بيان واقعة الدعوى وما اشتمل عليه عقد
		الابجار وقيمة الاجرة الشهرية المستحقة وتاريخ بدء العلاقة
		الايجارية. قصور.
1.40	178	( الطعن رقم ٣٧٩٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٢ /١١/ ١٩٨٨ )
		٧ - الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة
		١٩٧٩ . مقتضاه : امتناع تطبيقه من اليوم التالي لنشره .
		أساس ذلك ؟
		تعلق الحكم بعدم الدستورية بنص جنائي ٠ أثره : اعتبار
		الأحكام التي صدرت بالإدانة استنادا إليه . كأن لم تكن .
		مثال في جريمة عدم إعلان المطلق زوجته المطلقة منه
		بوقوع الطلاق .
110-	144	( الطعن رقم ٥٧٠٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ٣ /١١/ ١٩٨٨ )
		(ج) تعدیله
		إلغاء التشريع أو تعديله. بتشريع لاحق عليه مماثمل لمه
	1	أو أقوى منه ينص على الإلغاء صراحة أو يشتمل على نص
	1	يتعارض مع نص التشريع القديم أو ينظم من جديد موضوع
		ذلك التشريع.
1-17	101	﴿ الطعن رقم ٣٠٠٦ اسنة ٥٨ ق جلسة ٣ /١١/ ١٩٨٨ )
		( د ) إلغاؤه
		إجازة النص في المادة ١٦٠ مكررا إجراءات للنائب العام
		أو المحامى العام إحالة الدعوى إلى محكمة الجنح في الأحوال
	1	1

لسفحة	القاعدة	
		المنصوص عليمها في الفقرة الأولى من المادة ١١٨
		مكررا / أعقوبات اعتباره . مفسوخا ضمنا بالمادة ٣ من
		القانون ٢٠٥ لسنة ١٩٨٠ -
1-17	101	( الطعن رقم ٣٩٠٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ٣ /١١/ ١٩٨٨ )
		راجع أيضا : قانون وتعديله،
		( القاعدة رقم ١٥٤ بالصحيفة ١٠١٦ )
		( هـ ) سريان القانون
		١ - وقوع جريمة التهريب الجمركي في تاريخ سابق على
		سريان القانون ٧٥ لسنة ١٩٨٠ . أثره : خضوعها للقانون
		رقم ۲۳ لسنة ۱۹۹۳ . أساس ذلك؟
178	4.4	( الطعن رقم ٤٥٧ اسنة ٥٦ ق جلسة ٢٨ /٤/ ١٩٨٨ )
		٢ - طرق الطعن في الأحكام الجنائية يتضمنها القانون
		القائم وقت صدور الحكم محل الطعن . مؤدى ذلك؟
٧٠٠	119	( الطعن رقم ٤١٣٨ لسنة ٥٤ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٨
		٣ - القانون الذي استوفى مراحله التشِريعية وتم نشره في
		الجريدة الرسمية . التحدي به لا يجوز إلا من التاريخ الحقيقي
		لهذا النشر ، شرط ذلك؟
٧٠٠	119	( الطعن رقم ٤٣٤ لسنة ٥٤ ق جلسة ١٩٨٨/٦/١٤ )

الصفحة	القاعدة	
		راجع أيضًا دفاع ر الأخلال بحق الدفاع - ما يوفره ،
		( القاعدة رقم ١٧٥ بالصحيفة رقم ١١٣٢ )
		وقانون « القانون الأصلح »
		( القاعدة رقم ١٧٥ بالصحيفة رقم ١١٣٢ )
		( و ) القانون الاصلح
		١ - صدور القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ بعد ارتكاب
		الفعل وقبل صدور حكم بات في جريمة تقاضي مقدم ايجار
		يتحقق بد معنى القانون الأصلح للمتهم من القانون القديم بما
		اشتملت عليه احكامه من الغاء العقوبة المقيدة للحرية التي
		كانت مقررة به لهذه الجريمة .
	l	توقيع الحكم المطعون فيه عقوبة الحبس على الطاعنة يوجب
		تصحيحه بالغاء العقوبة المقيدة للحرية المقضى بها.
		تقاضي مقدم ايجار وفق أحكام المادة السادسة من القانون
		۱۳۲ لسنة ۱۹۸۱ . مقصور على المبائي التي تنشأ اعتبارا
		من تاريخ العمل بالقانون في ١٩٨١/٧/٣١ . مفاد ذلك؟
***	77	( الطعن رقم ٦٢١٧ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٧ )
		٢ - حظر إقامة أية مبانى أومنشأت في الأراضي الزراعية
		أر اتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي لإقامة
		مبان عليها . المادة ١٥٢ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل
		بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ .
	}	إقامة بناء على أرض زراعية داخل الحيز العمراني للقرية.
		غير مؤثمة.
		•

الصفحة	القاعدة	
		متى يعتبر القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ أصلح للمتهسم
		في جريمة بناء على أرض زراعية ؟
401	٥١	( الطعن رقم ١٤٦٤ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٨)
		٣ - صدور القانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ بعد وقوع الفعل
		وقبل الفصل فيه بحكم بات . في جريمة القاء قاذورات في
		غير الأماكن المخصصة . اعتباره أصلح للمتهم.
		تقرير هذا القانون للعقوبة المنصوص عليها فيه بالفرامة
		التي لا تزيد عن ماثة جنيه . مؤداه : جعل الجرائم المعاقب
		عليها بُقتضاه من قبيل المخالفات.
		مضى سنة على آخر إجراء في مواد المخالفات. أثره :
		إنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة.
۳۵۳	47	( الطعن رقم ٧٤٠٧ لسنة ٥٤ يَ جلسة ١٩٨٨/٤/٢٤ )
		٤ – صدور القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ بعد وقوع جريمة
		تقاضى مقدم ايجار وقبل الفصل فيها بحكم بات. اعتباره
		أصلح للمتهم ٠ أساس ذلك؟
	l i	

الصفحة	القاعدة	
		تطبيق الحكم المطعون فيه للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ رغم
		صدور القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ . خطأ في تطبيق القانون .
		يوجب تدخل محكمة النقض لإنزال حكم القانون .
		إغفال حكم الإدانة في جريمة تقاضى مقدم ايجار بيان
		الأجرة الشهرية رغم اتصالها بحكم القانون على الواقعة.
		يعيبه . علة ذلك؟
٧٣٢	1-9	( الطعن رقم ۸۲٤٧ استة ٥٤ ق جلسة ١٩٨٨/٥/٢٩ )
		٥ - القيانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ أصلح للمشهم في
		جريمة تجريف أرض زراعية . إذا كان مالكا لتلك الأرض من
		القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ . علة ذلك؟
1144	170	( الطعن رقم ٢٤١ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٨
		٦ - صدور قانون أصلح للمتهم بعد صدور الحكم المطعون
		فيه وقبل الفصل فيه بحكم بات · واجب محكمة النقض أن
		تنقض الحكم لمصلحة المتهم . أساس ذلك؟
1177	170	( الطعن رقم ٢١١ لسنة ٥٦ ق جلسة ٨٢/١١/٨٨١١ )
- 1	ı	

سنحة	تاعدة ال	1
		قبض
	1	١ - الاستدعاء الذي يقوم به مأمور و الضبط القضائي.
		إبان جمع الاستدلالات ولا يتضمن تعرضا ماديا. ليس قبضا.
4+	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ اسنة ۵۷ جلسة ۲۱/۸ ۱۹۸۸ )
		٢ - الاستدعاء الذي يقوم به مأمور الضبط القضائي إبان
		جمع الاستدلالات . ماهيته؟
۸۳۰	178	( الطعن رقم ٢١٩٠ لسنة  ق جلسة ١٩٨٨/٩/٢ )
		٣ - الدفع ببطلان القبض والتفتيش. من الدفوع القانونية
		التي تختلط بالواقع . أثر ذلك؟
EOT	78	( الطعن رقم ٤١٤٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٧ /٣/ ١٩٨٨ )
		٤ - توافر حالة التلبس في الجنايات والجنح المعاقب عليها
		بالحبس مدة تزيد على ثلاثة أشهر يبيح لمأمور الضبط
		القضائي القبض على المتهم الحاضر متى وجدت دلائل كافية
		على اتهامه . المادة ٣٤ من قانون الاجراءات الجنائية.
		مثال تتوافر قيمه حالة التلبس في جريمية شمروع
		فى تهريب جمركى.
rik	177	( الطعن رقم ٣٩٥٥ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٦/٨١)
		٥ - حق مـ وظفى الجـمارك في التـفـتـيش داخل الدائرة
		الجمركية أو في حدود دائرة الرقابة الجمركية . شرطه؟
		عدم اشتراط توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون
	16.	الإجراءات الجنائية . حد ذلك؟
31.	12*	( الطعن رقم ٣٠٥٥ لسنة ٨٥ ق جلسة ٢٠/١٠/٨ )
•		

الصفحة	القاعدة	
		٦ - الافتئات على حريات الناس والقبض عليهم بدون
		وجه حق ، يضير العدالة.
		الحرية الشخصية حق طبيعي. عدم جواز القبض على أحد
		أو تفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته في غير حالة التلبس إلا
		بإذن القاضي المختص أو النيابة العامة. المادة ٤١ من
		الدستور.
94.	12.	( الطعن رقم 400% لسنة 84 جلسة-١٩٨٨/١٠/٢)
		٧ - التلبس حالة تلازم الجريمة لا شخص مرتكبها.
		المادة ٣٤ إجراءات بعد تعديلها . لا تجييز القبض على
		المتهم إلا في أحوال التلبس.
		اثبات الحكم أن التفتيش الذي أجراه مأمور الجمرك كان
		نفاذا لطلب ضابط مكافحة المخدرات . دون أن تقوم في نفسه
		هو مظنة التهريب . يعيبه.
41+	120	( الطعن رقم ٣٠٥٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢٠/١٩٨٨/١)
	l	٨ - التفتيش المحظور قانونا. ماهيته؟
	ì	- دخول المنازل تعقبا لشخص صدر أمر بالقبض عليه
		وتفتيشه لا بقصد تفتيشها. جائز.
1109	141	( الطعن رقم ١٩٦ لسنة ٥٨ ق ١٩٨/١٢/١)
		راجع ايضا : تهديد
		( القاعدة رقم ٣٤ بالصحيفة ٢٦٤ )
		1

منحة	فاعدة الم	
		قــتل خطـــا'
		١ - حكم الإدانة في جريمة القتل والإصابة الخطأ . شرط
		صحته؟
		رابطة السببية . إقتضاؤها اتصال الخطأ بالجرح أو القتل
		اتصال السيب بالمسبب.
		إغفال حكم الإدانة في جريمة الإصابة الخطأ بيان مؤدى
		الأدلة التي اعتمد عليها في ثبوت الخطأ وبيان الإصابات
		التي لحقت بالمجنى عليهم من جراء التصادم استنادا إلى دليل
	İ	فني. قصور.
***	173	( الطعن رقم ۹۷ لسنة ۵۷ جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۱ )
		٢ - بيانات حكم الإدانة؟
		سلامة القضاء بالإدانة في جريمة القتل الخطأ . مشروطة
		ببيان ركن الخطأ الذي وقع من المتهم ورابطة السببيسة بين
		الخطأ والقتل . *
		إغفال حكم الإدانة في جريمة القتل الخطأ بيان كيفية
		وتموع الحادث ووجمه الخطأ الذي قارفمه الطاعن والدليل على
		ذلك. قصور-
Y01	111	( الطعن رقم ١٦٤٣ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/١٥)
,		<ul> <li>٣ - توافر الحادث القهرى بشرائطه. أثره: انقطاع علاقة</li> </ul>
		السببية بين النتيجة والخطأ.
		الدفع بوقوع الحادث بسبب أجنبي. جوهري. على المحكمة
		تحقيقه أو الرد عليه.
171	IAY	( الطعن رقم ۲۰۵۶ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱

الصنحة	القاعدة	
		قتل عمد
		۱ – العقوبة المقررة لجريمة القتل العمد المقترن بجناية أوالمرتبط بجنحة ، ماهيتها. المادة ٢٣٤ عقوبات. قصور الحكم الصادر باعدام الطاعن في جريمة قتل عمد مقترن بجناية اغتصاب ومرتبط بجنحة شروع في سرقة في استظهار توافر جناية الاغتصاب المقترنة . أثره ؟
74	٦	( الطعن رقم ٤١٣ اسنة ٥٧ جلسة ١٩٨٨/١/٦ )
		<ul> <li>٢ - قصد القسل أمر خفى لايدرك بالحس الظاهر .</li> <li>يستخلصه قاضى الموضوع فى حدود سلطته التقديرية.</li> </ul>
		مثال لتسبيب سائغ في التدليل على ثبوت قصد القتل لدى الطاعن.
4.	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ اسنة ۵۷ ق جلسة ۷ /۱/ ۱۹۸۸ )
۵۷٤	٨٨	( والطعن رقم ٤١١٦ لسنة ٥٧ جلسة ١٩٨٨/٤/١٢ )
940	10-	﴿ والطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٨٥ جلسة١/١١/١ (١٩٨٨ )
ארוו	144	( والطعن رقم ٤٧١٤ لسنة ٨٥ جلسة١/١٧/١٩٨٨ )
		٣ - الحكم الصادر بالاعدام . ما يلزم من تسبيب لإقراره؟
۵۷٤	٨٨	( الطعن رقم ٤١١٢ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٢)
		٤ - جواز نشوء نية القتل. أثر مشادة وقتية.
٥٧٤	٨٨	( الطعن رقم ۲۱۱۲ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۲)
		٥ - استظهار الحكم قيام علاقة السببية بين اصابات
		القتيل وبين وفاته . نقلا عن تقرير الصفة التشريحية.
	1	لاقصور.
970	10-	( الطعن رقم ۳۹۸ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
	1	I

:

سفحة	لقاعدة أالد	
		٦ - عدم جدوى النعى على الحكم بالنسبة لجرائم القتل
		والاتلاف العمدي الأخرى متى أخذ المتهم بجريمة قتسل أخرى
		ثبتت في حقه وأوقع عليه عقوبتها بحسبانها العقوبة
		الأشـد.
940	10-	( الطعن رقم ۲۹۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٧ - النعى بعدم توافر ظرف الاقستران . لاجدوى منه
		مادامت العقوبة الواقعة على الطاعن تدخل في الحدود المقررة
		لأى من جراثم القتل العمد مع سبق الاصرار مجردة عن الظرف
		المشار إليه.
940	10.	( الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٨ - إقامة الطاعن دفاعـه على نفى وقوع الحـادث في
		المكان الذي وجدت فيه جثث المجنى عليهم استنادا إلى ما
		ثبت من المعاينة من عدم وجود دماء بمكان وقوف السيارة
		المتواجدين بداخلها. وكذا عدم كفاية العثور على كل الطلقات
		الفارغة المستعملة في الحادث. موضوعي. استفادة الرد من
		أدلة الثبوت التي أوردها الحكم.
970	10.	( الطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١
		٩ - عقوبة المادة ٢/٢٣٤ عقوبات . يكفي لتطبيقها
		ثبوت استقلال الجريمة المقدمة عن جريمة القتل وغيرها وقيام
		المصاحبة الزمنية فيها
		المصاحبة الزمنية. مقتضاها؟ تقدير تحققها. موضوعي.
440	10.	( الطعن رقم ۲۹۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱

الصفحة	القاعدة	
		١٠ - ثبوت تصميم المتهمين على قتل المجنى عليه.
	İ	يرتب تضامنا في المسئولية.
		استظهار الحكم اتفاق الطاعن مع المتهم الآخر على قبتل
		المجنى عليه من معيته في الزمان والمكان ونوع الصلة بينهما
		وصدور الجريمة عن باعث واحد واتجاههما وجهة واحدة في
		تنفيذها. وأن كل منهما قصد قصد الآخر في ايقاعها اعتباره
		فاعلا اصليا في الجريمة.
1177	144	( الطعن رقم ۲۹۱۶ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		١١ - ثبوت سبق الاصرار في حق المتهمين : يستلزم
		بالضرورة توافر الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لمن لم يقارف
		الجريمة منهم.
1177	١٨٢	( الطعن رقم ۲۹۱۶ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		١٢ - حدوث إصابة المجنى عليمه من الأمام رغم وقوف
		ضاربه خلفه. جائز. إذ أن جسم الإنسان متحرك. لا يتخذ
		وضعا ثابتا وقت الاعتداء
		تجريح أدلة الدعوى على وجه معين تأديا إلى مناقيضة
		الصورة التي ارتسمت بالدليل الصحيح في وجدان المحكمة.
		غير جائز أمام النقض.
1177	141	( الطعن رقم ۲۹۱۶ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		١٣ - القضاء بعقوبة تدخل في حدود العقوبة المقررة
		للقتل العمد بغير سبق اصرار
		النعى على الحكم في شأن الظرف المشدد غير مقبول.
17.4	194	( الطعن رقم ۱۹۸۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱)

مندة	القاعدة اا	
		وراجع أيضا : إثبات «بوجه عام»
		( القاعدتان رقما ٨. ١٥٣ بالصحيفتين رقمى ٩٠. ١٠١٧ )
		وإثبات « خبره »
		( القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٧٤ )
		وإثبات « اعتراف »
	1	( القاعدة رقم ١٨٢ بالصحيفة رقم ١١٦٧ )
		وإثبات « شهود »
		( القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة ٧٤ )
		وتفتيش
		( القاعدة وقم ٨ بالصحيفة وقم ٩٠ )
		وحكم « تسبيبه تسبيب معيب »
		( القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ١٠١٢ )

الصفحة	القاعدة	
		قـــذف
		راجح سب وقنف
		قـراز إدازى
		١ - لذوى الشأن الطعن في قرار الهدم في ميعاد لايجاوز
		خمسة عشر يوما من تاريخ إعلانه به . المادة ٥٩ من القانون
		٤٩ لسنة ١٩٧٧ .
		تنفينذ قرار اللجنة النهائي أو حكم المحكمة الصادر في
		شأن المنشأة الآبلة للسقوط . واجب . المادة ٦٠ من القانون
		المذكور.
14-1	۱۸۵	( الطعن رقم ٥٦٣٥ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٢ - حكم الإدانة . وجوب أن يبين واقعة الدعوى والأدلة
		التي استند إليها وأن يبين مؤداها بيانا كافيا يتبضح منه
		مدى تأييده للواقعة كما اقتنعت بها المحكمة .
		اكتفاء الحكم ينقل وصف التهمة والإحالة إلى محضر
		ضبط الواقعة وإغفاله الرد على دفاع الطاعنة بأن قرار الهدم
		لم يصر نهائيا . قصور وإخلال بحق الدفاع.
14-1	140	( الطعن رقم ٥٦٣٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١

المفحة	القاعدة	
		قصد جنائی
		١ - ثبوت علم الجاني بأن ما يحرزه مخدر يتوافر به
		القصد الجناثي في جريمة احرازه · استظهار هذا القصد ·
	:	موضوعي. اقناعية الدليل في المواد الجنائية . مفادها ؟
٥	٥	( الطعن رقم ٣١٧٢ اسنة ٥٧ ق جاسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٢ - قصد القبتل أمير خيفي لا يدرك بالحس الظاهر -
		يستخلصه قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية.
	1	مثال لتسبيب سائغ في التدليل على ثبوت قصد القتل
		لدى الطاعن.
4+	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ ق جلسة ۷ /۱/ ۱۹۹۸ )
340	۸۸	(و الطعن رقم ٤١١٧ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٢)
940	10.	( والطعن رقم ۲۹۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
1177	147	( اولطعن رقم ۲۱۶ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٣ - الغيبوبة المانعة من المسئولية المنصوص عليها في
		المادة ٢٣ عقوبات . ماهيتها؟
		تناول المخدر أو المسكر عن علم واختيار . حكمه؟
		اقتراف الجاني لجرائم تتطلب قصد جنائي خاص. وجوب
		التحقق من قيام هذا القصد لديه من الأدلة المستمدة من
		حقيقة الواقع.
177	17	( الطعن رقم ٤١١٨ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٢)
	l	

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٤ - إحراز المخدر بقيصد الاتجار ٠ واقعة مادية ٠</li> </ul>
		تقديرها، موضوعي .
		مثال لتسبيب سائغ في توافر قصد الاتجاز
19-	71	( الطعن رقم ٤٧٥٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٩ )
		٥ - إقامة حكم البراءة على عدم صحة الاتهام. له حجية
		فى دعوى البلاغ الكاذب . إقامته على الشك فى الاتهام لا
		يعطيه هذه الحجية.
		القصد الجنبائي في جريمة البلاغ الكاذب، منباطبه
		إختند؟
		مثال لتسبيب معيب لحكم بالإدانــة في جــريمـــة بـــــلاغ
		کاذب.
٣٠٣	٤١	( الطعن رقم ٢٩٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/١٧ )
		٣- تقدير توافس قصد الانجار في المواد المخدرة،
		موضوعي.
		حجم كميمة المخدر المضبوط لا يدل بذاته على انتمفاء
		أوتوافر أحد القصود الخاصة من إحرازه
		مثال :
448	10	( الطعن رقم ۳۸۸۶ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۸)
		٧ - تقدير توافر قصد الاتجار في المخدر . موضوعي.
		التناقص الذي يعيب الحكم . ماهيته؟
	1	

اسفحة	القاعدة	
		حق المحكمة أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء
		بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ولها
		تجرزئة هذه التحسريات والأخسذ منهما بمما تطمسنن إليمه
		واطراح ماعداه .
		مثال .
*79	٥٤	( الطعن رقم ۲-٤٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		٨ - كفاية أن يتشكك القاضى في صحة اسناد التهمة
		إلى المتهم كى يقضى بالبراءة .
		القصد الجنائي في جريمة جلب الجواهر المخدرة.
		استخلاصه . موضوعي . متى كان سائغا .
<b>T9V</b>	٥٩	( الطعن رقم ٤١٣٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ٣/١/ ١٩٨٨ )
		٩ - جراز نشوء نية القتل . أثر مشادة وقتية
370	۸۸	( الطعن رقم ٢١١٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٢ )
		١٠ - القصد الجنائي في جرائم التزوير. موضوعي.
		تحدث الحكم عنه صراحة وعلى استقلال. غير لازم. مادام قد
		أورد ما يدل عليه .
7.7	41	( الطعن رقم ٤٢ اسنة ٥٨ ق جلسة ٤ /٤/ ١٩٨٨ )
		١١ - عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال على علم
		المتهم بتقليد الأوراق المالية التي يتعامل بها. لايعيبه .
		مادامت الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد توفر هذا العلم لديه.
		القول بتوافر العلم بالتقليد. موضوعي.
177	44	( الطعن زقم ٥٩٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )

الصنحة	القاعدة	
		١٢ - جريمة اخراج النقد الأجنبي على غيير الشروط
		والأوضاع المقررة قانونا. متى تشحقق؟
		عدم استلزام القانون لهذه الجريمة قصدا خاصا.
707	4٧	( الطعن رقم ٤٠٠ لسنة ٥٦ ق جلسة ٨٢/٤/٨٨١)
		١٣ - جريمة تهريب البضائع الأجنبية بقصد الاتجار من
	]	الجرائم ذات القصود الخاصة. وجوب استظهار القصد الخاص
		فيها .
		اطلاق القول بتوافر التهريب الجمركي دون استظهار ذلك
		القصد . قصور .
771	112	( الطعن رقم ۲۲۰۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۸/۹۸۸/۱۸ )
		١٤ - جريمة تسهيل الدعارة، توافرها بقيام الجاني بأي
		فعل بقصد تسهيل البغاء لغيره بغرض تمكين هذا الغير من
	1	ممارسته . فلا تقوم إذا لم ينصرف قصد الجاني الى ذلك بصفه
		أساسية ولو جاء التسهيل عرضا أو تبعا.
		مثال لانتفاء تطبيق نظرية العقوبة المبررة.
YYY	117	( الطعن رقم ۲۶۲۶ لسنة ۵۸ ق جلسة ۸/۲/۸۸۸۱ )
		١٥ - جريمة الزنا، ركن العلم فيها بأن من زني بها
•		متزوجة . أمر مفترض في حق الشريك . ينفيه اثباته أن
		الظروف كانت . لاتمكنه من معرفة ذلك لو استقصى عنه .
918	171	( الطعن رقم ٣٠٤٥ لسنة ٥٨ ق جلسة ٢١٠/١١٩٨٨)
		1

لسفحة	القاعدة ا	
		١٦ - القصد الجنائي في جريمة التزوير . تحققه . بتعمد
		تغيير الحقيقة في المحرر مع انتواء استعماله في الغرض الذي
		زور من أجله.
1++1	101	( الطعن رقم 2019 لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )
		۱۷ - القيصد الجنائي في جريميتي الارتشاء وعبرض
		الرشوة. متى يتوافر؟
		عدم تحدث الحكم استقلالا عن ركن القصد الجنائي. لا
		يعيبه أساس ذلك؟
1.48	177	( الطعن رقم ۲۲۶ اسنة ۵۷ ق جاسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۷
		١٨ - تقدير توافر قصد الاتجار في المخدر . موضوعي.
		لمحكمة الموضوع تقدير أدلة الدعوى والأخذ منها بما تطمئن
		إليه واطراح ماعداه .
		تعويل المحكمة على ما اسفرت عنه التحريات بشأن
		إحراز المخدر واطراحها مادلت عليه من توافر قصد الاتجمار .
		لا عيب.
		تجزئة المخدر في لفافات وتلوث نصل المطواة بآثار المخدر
		من الأمور النسبية . تقديرها . موضوعي.
1-97	177	( الطعن رقم 2014 لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٣ )
ļ		١٩ - مجرد تقديم شكوى إلى جهة الاختصاص في حق
		شخص واسناد وقائع معينة إليه. لايعد قذفا معاقبا عليه.
		مادام أن القصد منه لم يكن إلا التبليغ عن هذه الوقائع لا
		مجرد التشهير للنيل منه.
1117	171	( الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٤ )

الصفحة	القاعدة	
		٢٠ – ثبوت تصميم المتهمين على قتل المجنى عليه.
		يرتب تضامنا في المسئولية.
		استظهار الحكم اتفاق الطاعن مع المتهم الآخر على قـتـل
		المجنى عليه من معيته في الزمان والمكان ونوع الصلة بينهما
		وصدور الجريمة عن باعث واحد واتجاههما وجهة واحدة في
		تنفيذها. وأن كل منها قصد قصد الآخر في ايقاعها. اعتباره
		فاعلا أصليا في الجريمة.
1177	147	( الطعن رقم ٤٢١٤ استة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٢١ - ثبوت سبق الاصرار في حق المتهمين. يستلزم
		بالضرورة توافر الاشتراك بالاتفاق بالنسبة لمن لم يقارف
		الجريمة منهم.
1177	124	( الطعن رقم ۲۱۵ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٢٢ - الأصل ألا يسسأل الجساني إلا عن الجس يمسة التي
		ارتكبها أو اشترك فيها.
		مسئولية المتهم عن النتائج المحتملة لجريمته الأصلية.
		متى كان في مقدوره أو كان من واجبه توقع حدوثها. أساس
		ذلك؟ المادة ٤٣ عقوبات.
1771	190	( الطعن رقم ٢٠٠٧ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٣/٨ )
		٢٣ - جريمة خطف أنشى يزيد عمرها عن ست عشرة سنة
	1	بالتحايل أو الاكراه . تحققها . بابعادها عن مكان خطفها. أياكان

الصقحة	القاعدة	
		بقصد العبث بها باستعمال طرق احتيائية من شأنها التغرير
		بها وحملها على مواقعة الجاني لها. أو أية وسائل مادية
		أو أدبية من شأنها سلب إرادتها. المادة ٢٩٠ عقوبات.
1777	191	( الطعن رقم ٣٩٧٣ اسنة ٨٥ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٦)
		۲۲ – التهريب الجمركي. ماهيته؟
		مجرد وجود الشخص داخل المنطقة الجمركية يحمل بضائع
		أجنبية لا يعتبر في ذاته تهريبا أر شروعا فيه إلا إذا قام
		الدليل على توافر نية التهريب .
174.	۲۱۰	( الطعن رقم ٦٥١ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٨
		٢٥ - يكفي لاعتبار الشخص فاعلا أصليا في الجريمة أن
		يساهم فيها بفعل من الأفعال المكونة لها إذا صحت لديه نية
		التدخل فيها.
		القصد الجنائي في جريمة السرقة . عدم لزوم التحدث عنه
		استقلالا. شرط ذلك؟
		مثال:
1404	4-8	( الطعن رقم ٤٩٤٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢١)
		وراجع أيضاء مواد مخدرة
		( القواعد إرقام ١. ٥٩. ٦٨ بالصفحات (رقام ٤٩. ٣٩٧ ـ ٤٧٣)
		وجلب
- 1		( القاعدتان رقما ۵۹. ۱۸ بالصحيفتين رقمی ۳۹۷ ، ۳۹۷ ) . ش. ۱۴
		وشيك بدون رصيد ( القاعدة رقم ٣٩ بالصحيفة رقم ٢٩٤ )
		واشتراك
		( القاعدة رقم 14 بالصحيفة رقم ٦٣٧ )

الصفحة	القاعدة	
		<u>ة م</u> اة
		<ul> <li>١ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية على القاضى فى</li> <li>جناية أو جنحة قبل صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى</li> </ul>
		بذلك . المادة ٩٦ من القسانون ٤٦ لسنة ١٩٧٧ سسريان ذات
		الحكم على النيابة العامة . المادة ١٣٠ من ذات القانون.
		وجوب تضمين الحكم صدور الإذن. إغفال ذلك : يبطله .
		لا يغنى عن ذلك ثبوت صدور هذا الإذن بالفعل.
٦٦٥	٨٦	( الطعن رقم 2016 لسنة ٥٧ ق جلسة٢ /٤/ ١٩٨٨ )
		٢ - قيام القاضى بوظيفة النيابة العامة في الدعوى
		وجوب امتناعه عن نظرها تلقائيا. وإلا كان حكمه باطلا
		بطلانا متعلقا بالنظام العام. أساس ذلك؟
		صدور الحكم مشوبا بهذا العيب. يوجب عدم الاعتداد به
		كدرجة أولى للتقاضي. ولوكان قد فصل في موضوع الدعوى.
		عدم جواز تصحيح محكمة ثانى درجة هذا البطلان عملا
		بالمادة ١/٤١٩ إجراءات. مخالفة ذلك. توجب النقض
		والإعادة لمحكمة أول درجة.
٦١٥	٧٦	( الطعن رقم ۲ لسنة ٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣١ )

السفحة	القاعدة	
		قضاء عسكري
		١ - اختصاص المحاكم العسكرية بالفصل في الجرائم التي
		أسبغ قانون الأحكام العسكرية عليها ولاية الفصل فيها -
		عدا الجرائم التي تقع من الاحداث - هو اختصاص مشترك
	,	بين القضاء العسكرى والمحاكم المدنية. مؤدى ذلك؟
		التسزام المحاكم العمادية بالفيصل في أية جريمية ترى
		السلطات القضائية العسكرية عدم اختصاصها بها.
		أساس ذلك؟
147	۱۳	( الطعن رقم ٢٣٤٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٣ )
		٢ - المحاكم العادية هي صاحبة الولاية العامة بالفصل
		في الجرائم كافة إلا ما استثنى بنص خاص. أساس ذلك؟
		اجازة بعض القوانين احالة جرائم معينة إلى محاكم
		خاصة. لا يسلب المحاكم العادية ولايتها بالفصل في تلك
		الجرائم مادام أن القانون الخاص لم يرد به أي نص على انفراد
		المحكمة الخاصة بالاختصاص. سواء أكان معاقبا عليها
		بمقتضى قانون عام أم خاص.
£AY	٧٠	( الطعن رقم ٦٨٧٥ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢٣)
		٣ - قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم ٢٥
		لسنة ١٩٦٦ خول المحاكم العسكرية الاختصاص بنوع معين
		من الجراثم ومحاكمة قئة من المتهمين إلا أنه لم يؤثرها في غير

الصنحة	القاعدة	
		نطاق الأحداث الخاضعين لأحكامه بهذه المحاكمة وذلك
		الاختصاص أو بحظرهما على المحاكم العادية إذ لم يرد فيه
		ولا في أي تشريع آخر على انفراد القضاء العسكري في هذا
		النطاق بالاختصاص على مستوى كافة مراحل البدعوى.
		مضاد ذلك؟
		الاختصاص يكون مشتركا بين المحاكم العادية وبين
		المحاكم العسكرية ولا يمنع نظر أيهما فهيا من نظر الأخرى إلا
		أن تحول دون ذلك قوه الأمر المقضى.
£AY	٧٠	( الطعن رقم ١٩٨٨/ لسنة ٥٥ ق جامعة ١٩٨٨/٣/٢٣ )
		٤ - اختصاص المحاكم العادية بنظر جميع الدعاوى
		الناشئة عن جريمة . أيا كان شخص مرتكبها.
		قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ . خول
		القضاء العسكري بنوع معين من الجراثم ومحاكمة فئة خاصٍة
		من المتهمين . ليس فيه أو في أي تشريع آخر نص على انفراد
		ذلك القضاء بهذا الاختصاص.
1-14	104	( الطعن رقم ٣٣٩١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٣ )

41	1	سوداه اسر المصفسي
لمنحة	القاعدة	
		قطاع عام
		راجع شركات القطاع العام
		قوة الامر المقضى
		١ - قانون الأحكام العسكرية الصادر بالقانون رقم ٢٥
		لسنة ١٩٦٦ خولًا المحاكم العسكرية الاختصاص بنوع معين
		من الجراثم ومحاكمة فئة من المتهمين إلا أنه لم يؤثرها في
		غير نطاق الأحداث الخاضعين لأحكامه بهذه المحاكمة. وذلك
		الاختصاص أو بحظرهما على المحاكم العادية إذ لم يرد فيه
		ولا في أي تشريع آخر على انفراد القضاء العسكري في هذا
		النطاق بالاختصاص على مستوى كافة مراحل الدعوى ·
		مضاد ذلك؟
		الاختصاص يكون مشتركا بين المحاكم العادية وبين
		المحاكم العسكرية ولا يمنع نظر أيهما فيها من نظر الأخرى
		إلا أن تحول دون ذلك قوة الأمر المقضى.
EAY	٧٠	( الطعن رقم ٦٨٧٥ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٣
		٢ - حجبة الحكم . ورودها على المنطوق والأسباب المكملة
	ı	له والمرتبطة به ارتباطا وثيقا غير متجزى.
		الأصل في الأحكام ألا ترد الحجية إلا على منطوقها ولا
- 1		يمتد أثرها إلى الأسباب إلا لما يكون مكملا للمنطوق ومرتبطا
		به ارتباطا وثيقا غير مجزئ لا يكون للمنطوق قوام إلا به .
		العبرة في الحكم هي بحقيقة الواقع .
		مثال لحكم بالبواءة في جناية اختلاس أموال أميرية .
010	YA	( الطعن زقم ۱۹۸۸/۱/۸ استة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۳)
	•	

الصفحة	القاعدة	
		(설)
		كحــول - كفالـة
		کحول
		١ - عدم اشتراط تضمين حكم البراءة أمورا أو بيانات
		معينة.
		اشارة الحكم إلى صدور طلب كتابي من الجهة المختصة في
		الحالات التي يوجب القانون فيسها ذلك لتحريك الدعموي
		الجنائية. غير لازم إلا في حالة الحكم بالإدانة .
777	77	( الطعن رقم ٥١٩٦ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٧/١٠ )
		راجع ایضا حکم ، ما لا یعیبه فی نطاق التدلیل ،
		( القاعدة رقم ٣٦ بالصحيفة رقم ٢٧٦ )
		و سکر بین
		( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٩٨ )
		كفائة
		إيداع الحدث إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية وإن كان
		تدبيرا احترازيا إلا أنه عقوبة مقيدة للحرية لاتحتاج إلى تقديم
•		كفالة من الطاعن.
1177	177	( الطعن رقم ۵۲۲ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۸)

الصقحة	القاعدة	
	-	(م)
		مأمورو الضبط القضائي - محال عامة - محاماة - محضر
		الجلسة - محكمة الأحداث - محكمة استئنافية - محكمة أمن
		الدولة - محكمة أول درجة - محكمة ثاني درجة -
		محكمة الجنايات - محكمة الجنح - محاكم عادية - محكمة
		الموضوع - محمكة النقض - محكمة دستورية - مخالفة -
		مرور - مستخدم عام - مطارات - مساهمة جنائية - مسئولية
i		جنائية - مستولية مدنية - مصادرة - معارضة - مقدم
		إيجار - مواد مخدرة - مؤسسات عامة - موانع المسئولية -
		مرانع العقاب موظفون عموميون .
		ما مورو الضبط القضائي
		١ - الاستدعاء الذي يقوم به مأمورو الضبط القضائي .
		إبان جمع الاستدلالات ولا يتضمن تعرضا ماديا . ليس قبضا .
4.	٨	( الطعن رقم ٢٨١٩ لسنة ٥٧ق - جلسة ٢ /١/ ١٩٨٨ )
٨٣٠	178	( الطعن رقم ٢١٦٠ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/٩/٢)
		٢ - اختصاص ضباط الشرطة بالإدارة العامة لشرطة ميناء
		القَّاهرة بتفتيش الأمتعة والأشخاص في حدود الدائرة الجمركية
		التي يباشرون أعمالهم فيها . قرار وزير العدل رقم ٢٩٥٦
		لسنة ۱۹۸۳
204	٦٤	( الطعن وقم ٤١٤٣ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٧ /١٩٨٨/٣ )
		٣ - كل إجراء يقوم به مأمورو الضبط القضائي في الكشف
		عن الجريمة صحصيح . طالما بقيت إرادة الجاني حرة . ومادام لم
		يقع منهم تحريض على ارتكابها .
777	44	( الطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
- 1	- 1	

السلية	القاعدة	
		٤ - لضابط المباحث الجنائية صغة الضبط القضائى بصغة
		عامة .المادة ٢٣ إجراءات . مؤدى ذلك ؟
717	177	( الطعن رقم ٣٩٥٥ اسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٦/١٦ )
		٥ - اضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما في صدد
		جراثم معينة لايسلب تلك الصفة في شأن تلك الجراثم عن
		مأموري الضبط القضائي ذات الاختصاص العام .
714	177	( الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٥٧ - جلسة ١٩٨٨/٦/١٦ )
		٧ - حق موظفى الجمارك في التفتيش داخل الدائرة
		الجمركية أو في حدود دائرة الرقابة الجمركية . شرطه ؟
		عدم اشتراط توافر قيوه القبض والتفتيش المنظمة بقائون
		الإجراءات الجنائية . حد ذلك ؟
94.	120	( الطعن رقم ٥٥-٣ لسنة ٨٥ق – جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٥ )
		٧ - ولاية مأموري الضبط القضائي ذوي الاختصاص العام
		انبساطها على جميع أنواع الجراثم. اضفاء صفة الضبط
		القضائي على موظف ما في صدد جرائم معينة . لا يسلبهم
		هذه الصفة .
1-8	100	( الطعن رقم ۳۹۳۶ لسنة ۵۵۸ – جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۰ )

صنحة	القاعدة	
		٨ - اسباغ المشرع على مديري إدارة مكافحة المخدرات
		وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكونستبلات
		والمساعدين صفة مأمور الضيط القضائي في جميع أنحاء
		الجمهورية . أساس ذلك المادة ٤٩ من القانون ١٨٢ لسنة
		. ١٩٦ في شأن مكافحة المخدرات .
		عدم جدوي دفاع الطاعن بعدم اختصاص الضابط مجري
		التحريات وهو ضابط بقسم مكافحة المخدرات بالاسكندرية
		مكانيا بدعوى اقامته بمحافظة غير التي يعمل بها الضابط .
1-07	109	( الطعن رقم ۳۸۸۷ لسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۳
		٩ - مهمة مأموري الضبط القضائي وفق أحكام المادة ٢١
		إجراءات . حدها ؟
1109	141	( الطعن رقم ١٩٦ اسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		. ١ - صدور أمر بتفتيش شخص . لمأمور الضبط القضائي
		تنفيذه أينما وجده . مادام في دائرة اختصاص مصدر
		الإذن ومنقذه .
1109	141	( الطعن رقم ٦٩٦ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		راجع ايضًا : تلبس
		( القواعد أرقام ٤٤ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٤٠ بالصفحات
		أرقام ۲۱۲ ، ۸۱۹ ، ۸۹۹ )

الصفحة	القاعدة	
		تفتيش " إذن التفتيش - تنفيذه "
		( القاعدتان رقما ۱۸۱ ،۱۸۱ بالصحيفتين رقمي ۱۵۰ ،
		( )\09
		رقابة إدارية
		( القاعدة رقم ١٠١ بالصحيفة رقم ٦٨٠ )
		دفوع " الدفع ببطلان التفتيش "
		( القواعد أرقام ٤٤ ، ٤٥ ، ١٢٩ ، ١٨١ بالصفحات
		أرقام ۲۱۳ ، ۷۲۶ ، ۵۹۸ ، ۱۱۰۹ )
		قبض
		( القاعدة رقم ١٤٠ بالصحيفة رقم ٩٣٠ )
		محال عامة
		<b>محال عامة</b> القانون رقم 80% لسنة ١٩٥٤ المعدل . مجال سريانه ؟
		·
		القانون رقم ٥٣ه٤ لسنة ١٩٥٤ المُعدلُ . مجالُ سريانه ؟
		القانون رقم 80% لسنة ١٩٥٤ المعدل . مجال سريانه ؟ الأصل أن يكون المحل الذي يسرى عليه القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل مما يخصص لغرض صناعي أو تجاري أو أن يكون محلا بطبيعة مايجري فيه من نشاط مقلقا للراحة أو
		القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل . مجال سريانه ؟ الأصل أن يكون المحل الذي يسرى عليه القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل مما يخصص لغرض صناعي أو تجاري أو أن
		القانون رقم 80% لسنة ١٩٥٤ المعدل . مجال سريانه ؟ الأصل أن يكون المحل الذي يسرى عليه القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل مما يخصص لغرض صناعي أو تجاري أو أن يكون محلا بطبيعة مايجري فيه من نشاط مقلقا للراحة أو
		القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل . مجال سريانه ؟ الأصل أن يكون المحل الذي يسرى عليه القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ للمعدل مما يخصص لغرض صناعي أو تجاري أو أن يكون محلا بطبيعة مايجري فيه من نشاط مقلقا للراحة أو مضرا بالصحة العامة أو خطرا على الأمن .
120	١٥	القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل . مجال سريانه ؟ الأصل أن يكون المحل الذي يسرى عليه القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل مما يخصص لغرض صناعى أو تجارى أو أن يكون محلا بطبيعة ما يجرى فيه من نشاط مقلقا للراحة أو مضرا بالصحة العامة أو خطرا على الأمن . وجوب أن يشتمل الحكم بالإدانة على وصف المحل وبيان

لمفحة	القاعدة	
		راجع ايضا : سكر بين
		( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٩٨ )
		قانون " تطبيقه "
		( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٩٨ )
		كحول
		( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٩٨ )
		محاماة
		<ul> <li>١ - ما يشترط لقبول طلب القيد بجدول المحامين أمام</li> <li>محكمة النقض ؟ المادة ٣٩/١ من القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣</li> </ul>
**	Y	( الطعن رقم؟ لسنة ٥٨ق جلسة (١٩٨٨/١٢/١
	نقابات	<ul> <li>٢ - صدور قرار من لجنة قبول المحامين أمام النقض في ظل</li> <li>القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ . خضوع إجراءات الطعن فيه للقواعد</li> <li>الإجرائية المقررة فيه . المادة الأولى مرافعات .</li> </ul>
٣٧	¥	( الطعن رقم٢ لسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
	عابت	<ul> <li>حلو القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ من نص ينظم الطعن</li> <li>في قرارات لجنة قيد المحامين أمام النقض لا يجعل تلك</li> <li>القرارات بمنأى عن رقابة القضاء . علة ذلك ؟</li> </ul>
**	¥	انعقاد الاختصاص بنظر الطعون فى قرارات رفض طلبات القيد بجدول المحامين المقبولين أمام محكمة النقض لهذه المحكمة . أساس ذلك ؟ ( الطعن رقم السنة ١٩٥٨ جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
,	_ (w	•

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>3 - ندب المحكمة محاميا عن المتهم لغياب محاميه الموكل . عدم اعتراض المتهم على هذا الإجراء وعدم تمسكه بالتأجيل لحضور محاميه . لا اخلال بحق الدفاع .</li> </ul>
14.	۲۱	( الطعن رقم ٢٥٦٤ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/١/١٩ )
		<ul> <li>٥ - حتمية الاستعانة بمحام لكل متهم بجناية . علة ذلك :</li> <li>حتى يكفل له دفاعا حقيقيا لا دفاعا شكليا .</li> </ul>
		حضور المحامي أثناء المحاكمة ليشهد إجراءاتها معاونا
		المتهم معاونة إبجابية بما يرى تقديمه من دفاع . واجب .
177	77	( الطعن رقم ٤٤٦٦ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢١ )
		<ul> <li>٣ – وجوب أن يكون لكل متهم بجناية . محام يدافع عنه .</li> <li>المادة ٦٧ من الدستور .</li> </ul>
		حتمية الاستعانة بمحام لكل متهم بجناية ليكفل له دفاعا حقيقيا لادفاعاً شكليا . علة ذلك ؟
		ثبوت أن الدفاع الذي أبداه المحامى المنتدب عن الطاعن يقصر عن بلوغ الغرض منه . يبطل إجراءات المحاكمة .
		مثال في عدم ترافع الدفاعن المتهم أو تقديم معاونة إيجابية .
٩٣٨	121	( الطعن رقم ۳۷۲۲ لسنة ۵۵ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۰)

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٧ - وجوب أن يكون لكل متهم بجناية محام يدافع عنه .</li> <li>أمر الدفاع متروك للمحامى يتصرف فيه بما يرضى ضميره</li> <li>وما تهدى إليه خبرته .</li> </ul>
1140	۱۸۳	( الطعن رقم ٤٥٨٦ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		<ul> <li>۸ - استعداد الدفاع أو عدم استعداده . أمر موكول إلى تقديره هو حسبما يوحى به ضميره واجتهاده وتقاليد مهنته .</li> </ul>
1777	191	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٦ )
1777	191	<ul> <li>٩ - ندب المحكمة محاميا ترافع في الدعوى لعدم حضور محام عن المتهم . لا إخلال بحق الدفاع . مادام الطاعن لم يبد اعتراضا ولم يتمسك بطلب التأجيل لحضور محاميه الموكل .</li> <li>( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٥٨ جلسة ١٩٨٨/١٢/٦)</li> </ul>
		<ul> <li>۱۰ ستعداد المدافع عن المتهم أو عدم استعداده . أمر</li> <li>موكول إلى تقديره هو حسيما يوحى به ضميره واجتهاده</li> <li>وتقاليد مهنته .</li> </ul>
		عدم جواز النعى على الحكم بقالة أن المحامى المنتدب لم يوفق في الدفاع عن المتهم .
1484	7.4	( الطعن رقم ٥٦٠١ لسنة ٥٨ جلسة ١٩٨٨/١٢/٢ )
		<ul> <li>١١ - كفاية حضور محام موكلا كان أو منتدبا مع المتهم</li> <li>بجناية .</li> </ul>
1784	7.4	( الطعن رقم ٢٠٦٥ لسنة ٥٨ق جلسة ٢٩/٢/٨٨١٩)

الصفحة	القاعدة	
		١٢ - حضور محام مع المتهم بجناية أمام محكمة الجنايات .
		واجب .
		اختصاص المحامين المقبولين للمرافعة أمام محكمة
	1	الاستئناف أو المحاكم الابتدائية دون غيرهم . بالمرافعة أمام
		محكمة الجنايات المادة ٣٧٧ إجراءات .
1484	7.4	( الطعن رقم ٢٠٦١ لسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٠ )
		١٣ - وجوب توقيع تقرير الأسباب من محام مقبول أمام
	-	محكمة النقض . المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩
		محامو الإدارات القانونية للهيئات العامة وشركات القطاع
		العام والمؤسسات الصحفية . لايجوز مزاولتهم أعمال المحاماة
		لغير جهة عملهم . مخالفة ذلك . أثره : بطلان العمل . المادة ٨ من
		القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدلة .
		توقيع تقرير الأسباب من محام لإحدى الهيئات العامة .
		أثره : عدم قبول الطعن شكلا . أساس ذلك ؟
1777	1.0	( الطعن رقم ٢٣٢٤ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٥ )
		۱۶ - وجوب أن يكون المحامى المقرر بالطعن بالنقض في
		المواد الجنائية وكيلاعن الطاعن وقت التقرير به . أساس ذلك ؟
		الطعن في الأحكام . يستلزم توكيلا خاصا . أو توكيلا
		عاما ينص فيه على ذلك .
1771	1.9	( الطعن رقم ۲۸۹ لسنة ۵۵ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵)

الصفحة	القاعدة	
		راجع ايضا: استجواب
		( القاعدة رقم ٩ بالصحيفة رقم ١٠٥ )
		محكمة الموضوع د سلطتها في تقدير جدية الدنع بعدم الدستورية "
		( القاعدة رقم انقابات بالصحيفة رقم ٣١ )
		محكمة النقض " حقها في الرجوع عن احكامها -
		( القاعدة رقم ١١٢ بالصحيفة رقم ٧٥١ )
		تابات
		( القاعدة رقم ١ نقابات بالصحيفة رقم ٣١ )
		وكالة
		( القاعدة رقم ٦٢ بالصحيفة رقم ٤٢٩ )
		محضر الجلسة
		<ul> <li>ا خلو الحكم ومحضر الجلسة من بيان اسم المحكمة .</li> <li>اعتبار الحكم المذكور والحكم المؤيد له . كأن لاوجود لهما .</li> </ul>
244	77	( الطعن رقم ٧٠٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
		٢ - خلو محضر الجلسة من اثبات دفاع الخصم كاملا . لا يعيب الحكم . للخصم أن يطلب صراحة تدوين دفاعه في المحضر فإن ادعى أن المحكمة صادرت حقه في الدفاع قبل قفل باب المرافعة . عليه أن يقدم الدليل على ذلك ويسجل هذه المخالفة في طلب مكترب قبل الحكم . اغفال ذلك . أثره : عدم جواز المحاجة به أمام النقض .
1140	۱۸۳	( الطعن رقم ٤٥٨٢ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١

المذحة	القاعدة	
		٣ - خلو محضر الجلسة من اثبات دفاع الخصم . لايعيب
		الحكم . إذ كان عليه أن يتمسك باثباته فيه .
1777	14-	( الطعي رقم ٢٠٩ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٦ )
		راجع ايضا : أجراءات " إجراءات المحاكمة "
		( القاعدة رقم ٥٥ بالصحيفة رقم ٣٧٧ )
		محكمة الا'حداث
		راجع احداث
		( القاعدة رقم ١٨٤ بالصحيفة رقم ١١٩٣ )
		عنوبة " توقيعها "
		( القاعدة رقم ١٨٤ بالصحيفة رقم ١١٩٣ )
		محكمة استئنافية
		١ - المحكمة الاستئنافية تحكم أصلا على مقتضى الأوراق.
		لاتجرى من التحقيقات إلا ماترى لزوما لإجرائه .
٦٤٧	90	( الطعن رقم ۸۸۵ لسنة ۵۸۵ جلسة ۲۱/۲۱ ۱۹۸۸ )
		٢ عدم تمسك الطاعن أمام محكمة أول درجة بسماع
		شاهدى الإثبات . يغيد تنازله عن سماعه . التفات المحكمة
		الاستئنافية عن ذلك الطلب . لاتثريب .
787	90	( الطعن رقم ٨٨٤ لسنة ٨٨ق جلسة ٢٤/٢١/ ١٩٨٨ )

الصقحة	القاعدة	
		<ul> <li>٣ - اعتناق الحكم الاستثنائي المطعون فيه السباب الحكم المستأنف. عدم ضرورة بيان تلك الأسباب اكتفاء بالإحالة إليها.</li> </ul>
WY	40	( الطعن رقم ۵۸۶ استة ۵۸ – جلسة ۲۱ /۱۹۸۸ (۱۹۸۸ )
		٤ - بطلان الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن . يوجب على المحكمة الاستئنافية عند نظر استئناف هذا الحكم . التضاء بإلغائه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة . مخالفة ذلك : خطأ في القانون . يوجب تصحيحه .
1707	197	( الطعن رقم (١٤٣ اسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٨)
		<ul> <li>٥ - إيراد الحكم الاستئنائي أسياب مكملة لأسياب حكم</li> <li>أول درجة الذي اعتنقه . مفاده : أخذه بتلك الأسباب فيما</li> <li>لا يتعارض مع الأسباب التي أضافها .</li> </ul>
		خلو الحكم المطعون قيه من ذكر مواد العقاب. لايعيبه.
		طالمًا أنه أخذ بأسباب الحكم الابتدائي التي سجلت في صلبها
		تطبيق تلك المواد على المتهم . أخذه بها فيه مايتنضمن بذاته مواد العقاب .
1441	197	( الطعن رقم ٣٤٥٢ اسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨١/ ١٩٨٨ )
		راجع ايضا: استئناف " التقرير به "
		( القاعدة رقم ٤٨ بالصحيفة رقم ٣٤٣ )
		وصف التهمه :
		( القاعدة رقم ۱۸ بالصحيفة رقم ۱۵۹ )

الصلحة	القاعدة	
		محكمة أمن الدولة
		النص في المادة الثالثة من القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ على
		اختمصاص محاكم أمن الدولة العليا دون غيرها بالجنايات
		المنصوص عليها في الأبواب الأول والثاني والثاني مكررا والثالث
		والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات. مفاده: أنها
		تختص اختصاصا استئثاريا انفراديا بنظر تلك الجنايات .
1-17	101	( الطعن رقم ٢٩٠٦ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١١/٣٠ )
		راجع أيضًا؛ محكمة الجنح " اختصاصها "
		( القاعدة رقم ١٥٤ بالصحيفة رقم ١٠٠٦ )
		محكمة دستورية " اختصاصها "
		( القاعدة رقم ٣٧ بالصحيفة رقم ٢٨٢ )
		غواية
		( القاعدة رقم ٣٢ بالصحيفة رقم ٢٤٧ )
		محكمة اول درجة
		راجع : محكمة استئنافية
		( القاعدة رقم ١٩٦٣ بالصحيفة رقم ١٢٥٣ )

صنحة	القاعدة ال	
		محكمة ثانى درجة
		تقرير الاستئناف هو المرجع في تعرف حدودما استؤنف من أجزاء الحكم . استئناف النيابة لايتخصص بسببه ولكن يتحدد بموضوعه . مجاوزة المحكمة الاستئنافية . لما استؤنف من أجزاء الحكم . يعيب حكمها . مثال لتسبيب سائغ لقضاء محكمة النقض ببراءة الطاعن من تهمتي الإصابة الخطأ وقيادة سيارة بحالة تعرض حياة
		الأشخاص والأموال للخطر .
144	77	( الطعن رقم ۷۵۰۱ اسنة ۵۳ جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۱ )
		راجع أيضًا : حكم " اتعدامه "
		( القاعدة رقم ٤٧ بالصحيفة رقم ٣٣٨ )
		دفوع " الدفع بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذى صفة "
		( القاعدة رقم ٤٧ بالصحيفة رقم ٣٣٨ )
		قضاة " صلاحيتهم "
		( القاعدة رقم ٧٦ بالصحيفة رقم ٥١٦ )
		محكمة الجنايات
		<ul> <li>إحالة الدعوى إلى محكمة الجنايات برصفها جناية .</li> <li>ثبوت أنها جنحة بعد التحقيق والمرافعة . على المحكمة الفصل فيها . تكبيفها بأنها جنحة قبل التحقيق والمرافعة . وجوب القضاء بعدم الاختصاص بها ، واحالتها إلى المحكمة الجزئية .</li> </ul>
010	٨٢	( الطعن رقم ٨٨٤٤ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٤/٦ )

الصفحة	القاعدة	
		٢ - متى يصح جارس رئيس محكمة ابتدائية . بمحكمة
		الجنايات لدور واحد أو أكثر ؟
٥٧٤	٨٨	( الطعن رقم ١١٢) لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٤/١٢ )
		٣ - النص في المادة ٣٧٨ إجراءات على وجوب أن يكون
		تأجيل نظر القضية ليوم معين سواء في ذات الدور أو دور مقبل
		من قبيل الأحكام التنظيمية . لا بطلان على مخالفتها .
		الدفع ببطلان قرار المحكمة باعادة الدعسي للمرافعة لدور
		مقبل غيير معين مع استمرار حيس المتهمين . تعييب
		للإجراءات السابقة على المحاكمة . عدم جواز إثارته لأول مرة
		أمام النقض .
1744	197	( الطعن رآم ۸۸۸۸ لسنة ۵۸ چلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		راجع (يضا : إثبات " شمود "
		( القاعدة رقم ٩ بالصحيفة رقم ١٠٥)
		إجراءات " إجراءات المحاكمة "
		( القاعدتان رقما ٣٣. ١٥٥ بالصحيفتين رقمي ٢٥٩. ٢٠٩٦ )
		محاماة
		( القاعدة رقم ٢٠٣ بالصحيفة رقم ١٣٤٨ )
		محكمة الجنح
		احالة جريمة الاختلاس المنصوص عليمها في المادة ١١٢
		عمقمربات إلى محكمة الجنح يوجب عليمهما الحكم بعمدم
		الاختصاص بنظرها .
1-17	101	( الطعن رقم ٣٩٠٦ لسنة ٥٥٨ جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )

-	القاعدة	
-	1	محاكم عادية
		المحاكم العادية هي صاحبة الولاية العامة بالفصل في
		الجراثم كافة إلا ما استثنى بنص خاص أساس ذلك ؟
		اجازة بعض القوانين احالة جرائم معينه إلى محاكم خاصة
		لايسلب المحاكم العادية ولايتها الفصل في تلك الجراثم مادام
		أن الفيانون الخياص لم يرد به أي نص على انفراد المحكمة
		الخاصة بالاختصاص . سواء أكان معاقبا عليها بمقتضى قانون
		عام أم خاص
£A*r	٧٠	( Male, 18 to Jave Julie 60 g spile 7 * 1 * 1 * 1 * 1 * 1 * 1 * 1 * 1 * 1 *
		محكمة الموضوع
		महिन्द्र विश्वनिक्ष
		و المدم للمادي الطاعن أمام محكمة أول درجة بسماع
		شاهدي الالبات تنازله عن سماعه . التفات المكمة
i		الاستثناقية عن ذلك الطلب . لا تشريب .
٦٤٧	90	( الطعن رقم من سنة ٥٥٨ جلسة ١٩٨٨/٤/٢١)
		٢ - النعي على المحكمة تعودها عن إجراء لم يطلب منها . غير
		جائز . مثال .
970	10-	( الطعن رقم ٣٩٨ استة 20. بناسة ١١١/١ ١٩٨٨)
		ر اجع ايضا : إثبات " شهود"
		( القاعدة رقم ٥٩ بالصحيفة رقم ٧٩٣ )
		حكم " تسبيبه ، تسبيب غير معيب " •
ļ		( القاعدة رقم ١٩٧ بالصحيفة رقم ١٢٨٩ )

الصفحة	القاعدة	
		سلطتها في تقدير الدليل:
		١ - تقدير الأدلة بالنسبة لكل متهم . حق لمحكمة المرضوع .
٥	1	( الطعن رقم ۲۱۷۲ لسنة ۵۵ – جلسة ۲/۲٪ ۱۹۸۸ )
	مرد میه	<ul> <li>حق محكمة الموضوع في الأخذ بأقوال المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين متى اطمأنت إلى صحتها .</li> </ul>
٥	ا میئة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٧ اسنة ٥٧ق - جلسة ٢/٢/ ١٩٨٨ )
		٣ - تقدير جدية التحريات. لسلطة التحقيق تحت اشراف
		محكمة الموضوع .
٥	١	( الطعن رقم ٢١٧٧ لسنة ٥٧ق - جلسة ٢١/٢/ ١٩٨٨ )
4-4	rela itua YO	( الطعن رقم ٢٦٦١ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨ /١/٢٨
		٤- تقدير جدية التحريات وكفايتها الاصدار إذن التفتيش .
		موضوعى .
		الخطأ في اسم الطاعن أو في محل إقامته في محضر الاستدلال. غير قادح في جدية ما تضمنه من تحريات.
19	١	( الطعن زقم ٣٤٦٤ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١/٣ )
		٥ - وزن أقوال الشاهد . موضوعي .
19	١	( الطعن رقم ٣٤٦٤ لسنة ٤٥٥ - جلسة ١٩٨٨/١/٣ )
٥٩	۲	( الطعن زقم ۳۹۵۷ لسنة ۵۵۵ - جلسة ۱۹۸۸/۱/۳ )
717	44	( الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٥ ق- جلسة ١٩٨٨/٢/٣ )
AEY	177	( الطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۷ق – جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷ )

الصفحة	القاعدة	
		٦ - تقدير نص قيمة الاعتراف واستقلاله عن الاجراء
		الباطل . موضوعى .
9.	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ نسنة ۵۷ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
		٧ - قـصد القـتل أمـر خـفي . لايدرك بالحس الظاهر
		يستخلصه قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية .
		مثال لتسبيب سائغ في التدليل على ثبوت قصد القتل
		لدى الطاعن .
4.	٨	( الطعن رقم ۲۸۱۹ اسنة ۵۷ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۷)
		٨ - وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيمها
		شهادتهم . موضوعی
		أخذ المحكمة بأقوال شاهد . مفاده : اطراح جميع
		الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الاخذ بها .
		عدم التزامها ببيان علة ذلك .
1-0	٩	( الطعن رقم ٢٠١٢ اسنة ٧٥ق – جنسة ٧ /١٩٨٨/١ )
444	77	( الطعن رقم ٦٢١٧ اسنة ٥٥ق - جاسة ١٩٨٨/١/٢٧ )
٤٣٥	78	( الطعن رقم ۷۷-٤ اسنة ۵۷ ق - جلسة۱۹۸۸/۳/۱۷
407	187	( الطعن رقم ٢٦٩٠ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٧ )
1774	197	( الطعن رقم ۸۸۸۸ اسنة ۵۷ق - جاسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱

الصلحة	Bacthii	
		<ul> <li>٩ - تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أو انتفاؤها . موضوعي .</li> </ul>
1-0	٩	( الطعن رقم ۲۰۱۲ لسنة ۵۷ – جلسة ۲۰۱۷ (۱۹۸۸)
		١٠ – وزن أقــوال الشــهــود وتقــدير ظروف الادلاء بهــا .
i		موضوعى
		مفاد أخذ المحكمة يشهادة الشهود ؟
		الجُدلُ المُوضوعى فى تقدير أدله الدعوى .غير جائز أمام
		محكمة النقض .
147	14	( الطعن رقم ٢٣٧٤ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨ )
۸۳۰	178	( الطعن رقم ۲۱۹۰ لسنة ۵۸ق – جلسة ۲۹/۸ ۱۹۸۸ )
		۱۱ – وزن أقوال الشهود . موضوعي .
		المنازعة في أقوال الشهود جدل موضوعي لا تجوز إثارته
		أمام النقض .
		عدم جواز النعى على المحكمة التفاتها عن قالة شهود النفي .
		تقدير أدلة الدعوى من اطلاقات محكمة الموضوع .
10-	17	( الطعن رقم ۲۱٪۸ لسنة ۵۷ق – جلسة ۲۰ /۱/ ۱۹۸۸ )
		١٢ - العبرة في المحاكمات الجنائية . باقتناع القاضي من
		كافة عناصر الدعوى المطروحة عليه . النعى عليها في هذا
	l	الشأن . جدل موضوعي لايجوز إثارته أمام النقض .
141	٧٠	( الطعن رقم ١٩٢١ لسنة ١٥ق - جلسة ١١/١/ ١٩٨٨ )
٨٩٨	178	( الطعن رقم ٣٦٩٥ لسنة ٥٨ ق - جلسة ١٠/١٠/ ١٩٨٨ )

المبلحة	القاعدة	
		١٣ - تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير . موضوعي .
141	۲٠	( الطعن رقم ١٩٢١ اسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨١/ ١٩٨٨)
094	A9	( الطعن رقم ٥٨٦ لسنة ٥٥٥ – جلسة ١٩٨٨/ ١٩٨٨)
		١٤ - تشكك القاضي في صحة اسناد التهمة. كفايته
		للقضاء بالبراءة مادام الحكم قند أحاط بالدعوى عن بصر
		وېمصيرة .
441	*7	( الطعن رقم ٥١٩٦ لسنة ٥٧ق – جلسة ٢٠/١/ ١٩٨٨ )
1171	177	( الطعن رقم ١٢ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩/١١/ ١٩٨٨ )
		١٥ – تقدير توافر قصد الإتجار في المواد المخدرة . موضوعي .
		حجم كمية المخدر المضبوط لايدل بذاته على إنتفاء أو توافر
		أحد القصود الخاصة من احرازه .
		. ئالە
441	10	( الطعن رقم ٤٣٨٣ اسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/ ١٩٩٨)
FOY	70	( الطعن رقم ٢٦١٤ لسنة ٥٧ق - جلسة ٢٠/٦/ ١٩٨٨)
		١٦ - عدم التزام المحكمة بندب خبير مادامت قد رأت في
	1	الأدلة المقدمة في الدعوى . ما يكفى للفصل فيها دون حاجة
		إلى نديه .
777	00	( الطعن رقم ٥٤٥٢ لسنة ٥٥ - جلسة ٣ /٣/ ١٩٨٨ )

الصفحة	القاعدة	
		١٧ - كفاية أن يتشكك القاضي في صحة اسناد التهمة
		إلى المتهم كي يقضي له بالبراءة .
		القصد الجنائي في جريمة جلب الجواهر المخدرة . استخلاصه
		موضوعی . متی کان سائغا .
<b>T4V</b>	٥٩	( الطعن رقم ١٩٣٣ السنة ٥٧ق - جلسة ١٠ / ١٩٨٨/٣/ )
١٣٧٢	۲-۸	( الطعن رقم ۸۸۸ استة ۵۵ – جلسة ۱۲/۲۵ ۱۹۸۸ )
		١٨ ~ قصد القتل أمر خفي . ادراكه بالظروف المحيطه
		بالدعوى والمظاهر الخارجية التي تنم عنه . استخلاص توافره .
		موضوعي .
۵۷٤	٨٨	( الطعن رقم ٤١١٢ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨ )
		١٩ – وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي
		الجدل في تقدير الدليل لايجوزاثارته أمام محكمة النقض .
071	۸۸	( الطعن رقم ٤١١٦ لسنة ٥٥ ق - جلسة ٤/١٤/ ١٩٨٨ )
		٢٠ - لمحكمة الموضوع أن تجزئ الدليل المقدم إليها . قلها
		أن تأخذ مما تطمئن إليه من أقوال الشهود وتطرح مالا تثق فيه
		من تلك الأقوال .
٤٧٥	٨٨	( الطعن رقم ٢٠١٦ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨ /١٩٨٨ )
940	100	( الطعن رقم ٣٩٨ اسنة ٥٨ق – جلسة ١١١/١ ١٩٨٨ )
		-

الصقحة	القاعدة	
	-	٢١ - المحكمة غير مازمة بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه
		الموضوعي . كفاية أن يكون الرد مستفادا من أدلة الثبوت التي
		عولت عليها .
094	14	( الطعن رقم ۵۸۲ اسنة ۵۸ ق - جلسة ۴/۱۱/ ۱۹۸۸ )
		٢٢ - لمحكمة الموضوع أن تبين حقيقة الواقعة وتردها إلى
		صورتها الصعيحة التي تستخلصها من جماع الأدلة المطروحة عليها
		, that is a second of
		عدم التزام محكمة الموضوع ببيان سبب اعراضها عن أقوال
		شهود النفى .
		المجادلة في تقدير المحكمة لادلة الدعوى . غير جائز أمام
		النقض
7.4	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ق - جلسة ٤ من (بريل سنة ١٩٨٨)
		٢٣ – تقدير آراء الخبراء والمفاضلة بين تقاريرهم . موضوعي .
		حق المحكمة في الأخذ بتقرير قسم ابحاث التزييف والتزوير
		واطراحها تقرير الخبير الاستشاري المقدم من الطاعن . النعى
		عليها لذلك غير سديد .
714	44	( الطعن رقم ۵۹۶ لسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۷ )
940	10-	( الطعن رقم ۳۹۸ استة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۰ )
1-11	104	( الطعن رقم ٣٩٣٤ لسنة ٥٨ق – جنسة ١٩٨٨/١١/١٠ )
1177	144	( الطعن رقم ٤٣١٤ لسنة ٥٥٨ - جلسة ١٩٨٨/١٣/١ )
		٢٤ - الأخذ باعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من
		المتهمين . جائز . ولو لم يكن معززا بدليل آخر . أساس ذلك ؟
		محكمة الموضوع غير ملزمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه
		كفاية القضاء بالإدانة ردا عليه .
		الجدل الموضوعي . عدم جواز اثارته لأول مرة أمام محكمة
		النقض .
13.4	111	( الطعن رقم ٢٠٠٢ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٦/٢ )

الصفحة	القاعدة	
		٢٥ - حق محكمة المرضوع في الأخذ باعتراف المتهم في
		أى دور من أدوار التحقيق وإن عدل عنه بعد ذلك . تقدير صحة
		ما يدعيه المتهم من أن اعتراقه كان نتيجة اكراه . موضوعي .
¥4+	141	( الطعن رقم ٤٤٧٤ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٥)
1-17	100	( الطعن رقم 77% لسنة 84ق جلسة ١٩٨٨/١١/٩ )
1777	190	( الطعن رقم ٢٠٩ لسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/١٣/٦ )
		٢٦- وزن أقوال الشهود وتقديسوها . مسوضموعي .
		خصومة الشاهد للمتهم لاتمنع من الأخذ بشهادته .
		قرابة الشاهد للمجنى عليه. لاتمنع من الأخذ بأقواله .
415	177	( الطعن رقم ٣٠٤٥ لسنة ٥٨ق جلسة ٢٩٨٨/١٠/١٦)
1177	174	( الطعن رقم ٢٦١٤ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١
١٣٢٥	۲۰۰	( الطعن رقم ٢٧٦٤ لسنة٥٦ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥ )
		٢٧ - لمحكمة الموضوع أن تستمد اقتناعها بثبوت الجريمة
		من أى دليل تطمئن إليه . مادام له سأخذه الصحيح من الأوراق .
1-77	100	( الطعن رقم ٢٧٦٥ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١١/٩)
1-71	177	( الطعن رقم ٤٣٤٤ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٧)
		۲۸ – وزن أقوال الشهود . موضوعى .
		أخذ المحكمة بشهادة شاهد . مفاده : اطراحها جميع
	Ì	الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .
		تناقض الشاهدوتضاربه في أقواله . لا يعيب الحكم . مادام
		استخلص الحقيقة بما الاتناقض فيه .
1-71	171	( الطعن رقم ۲۲۶ استة ۵۷ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۷)

الصلحة	القاعدة	
		<ul> <li>٢٩ - تقدير توافر قصد الاتجارفى المخدر . موضوعى .</li> <li>لحكمة الموضوع تقدير أدلة الدعوى والأخذ منها بما تطمئن إليه</li> <li>واطراح ماعداه .</li> </ul>
		تعويل المحكمة على ما اسفرت عنه التحريات بشأن إحراز المخدر واطراحها مادلت عليه من توافر قصد الاتجار . لاعيب . تجزئة المخدر في لفافات وتلوث نصل المطواة بآثار المخدر
		مجزيه المحدر في لفاقات ونلوق نصل المطواه باتار المحدر من الأمور النسبية . تقديرها . موضوعي .
1-47	177	( الطعن رقم ۲۵۷۹ لسنة ۵۷ چلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۲)
		<ul> <li>٣٠ – عدم التنزام الحكم بأن يورد من أقوال الشهود إلا مايقيم عليه قضاءه .</li> </ul>
		عدم التزام المحكمة بسرد روايات الشاهد المتعددة . حسبها أن تورد منها ماتطمئن إليه وتطرح ماعداه .
		للمحكمة أن تعول على أقوال الشاهد في أي مرحلة من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت إليها .
		تناقض الشاهد وتضاربه في أقواله . لا يعيب الحكم . مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال بالاتناقض فيه .
		الجدل الموضوعي في تقدير المحكمة للأدلة . لا يجوز اثارته أمام النقض
1140	144	( الطعن زقم ۱۹۸۲ لسنة ۵۵ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱

الصفحة	القاعدة	
		٣١ - ركن التحايل أو الاكراه في جريمة الخطف. تقدير
		توافره . موضوعي .
1777	191	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٥ جلسة ١٩٨٨/١٢/٦)
		٣٢ - تأخر الشاهد في الادلاء بشهادته أو قرابته للمجنى ا
		علية لاعِنع المحكمة من الأخذ بها . مادامت قد اطمأنت اليها . علة ذلك ؟
		الجدل الموضوعي . لاعلى المحكمة إن هي التفتت عنه . غدم
		جواز إثارته إمام محكمة النقض .
1749	197	( الطعن رقم ۳۸۸۸ لسنة ۵۵٪ جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		راجع إيضاً: اثبات " بوجه عام "
		( القواعد أرقام ۲۰ ، ۹۲ ، ۹۷ یالصفحات أرقام ۱۸۲ ، ۱۵۲ یالصفحات أرقام ۱۸۱ ، ۱۸۵ یالصفحات أرقام
		واثبات " اعتراث "
		( القواعد أرقام ۸ ، ۳۹ ، ۱۸۲ بالصفحات أرقام ۹۰ ، ۲۷۹ ( ۲۷۹ )
		واثبات " خبرة "
		( القواعد أرقام ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٩٦ بالصفحات أرقام ١٩٦ ، ١٩٨ بالصفحات أرقام ١٢٨١ ، ١٠٤٨ بالصفحات أرقام
		واثبات " شهود "
		( القراعد أرقام الهيئة عامة ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ١٩٧ ، الصفحات أرقام ٥ ، ٤٣

الصقحة	القاعدة	
		. ٧١٧ . ٥٧٤ . ٣١١ . ٢٢٢ . ٢٠٩ . ١٨١ . ١١٧
		( ), 17.7 ( )
		واثبات " اقرار "
		( القاعدة رقم ١٠٦ بالصحيفة رقم ٧١٢ )
		واثبات " اوراق رسمية "
		( القاعدتان رقما ٢ . ٣٢ بالصحيفتين رقمي ٤٩ . ٢٤٧ )
		واستدلالات
		( القاعدة رقم ١٥٥ بالصحيفة رقم ١٠٧٦ )
		وإجراءات " إجراءات التحريز "
		( القاعدتان رقما ٦٥ . ١٨١ بالصحيفتين رقمي ١٥٥ . ١١٥٩ )
		وباعث
		( القاعدة رقم ١٥٠ بالصحيفة رقم ٩٧٥ )
		وبطلان
		( القاعدة رقم ٣٧ بالصحيفة رقم ٢٤٧ )
		وبلاغ كاذب
		( القاعدة رقم ١٨ بالصحيفة رقم ١٥٦ )
		وتلبس
		( القاعدة رقم ٤٨ بالصحيفة رقم ٥٥٥ )
		وحكم " تسبيبه ، تسبيب غير معيب "
Ì		( القواعد أرقام ١٦٣ ، ١٨٧ ، ١٩١ بالصفحات أرقام ١٠٧٤ ،
		(1747.1177

الصلحة	القاعدة	
		وحكم " مالا يعيبه في نطاق التدليل "
		( القواعد (رقام ۳۵ . ۵۵ . ۳۳ . ۱۲۳ . ۱۹۳ بالصفحات ارقام ۱۹۹ . ۲۹۹ . ۲۵۵ . ۱۹۷ . ۱۹۷ )
		ودفاع " الاخلال بحق الدفاع . مالايوفره ".
		( القواعد ارقام ۹ . ۲۰ . ۱۵۰ ، ۱۹۳ بالصفحات ارقام ۱۰۵ ، ۱۸۱ . ۱۲۸۱ ، ۱۲۸۱ )
		ودفوع " الدفع بشيوع التهمة وتلفيقها " .
		( القاعدتان رقما ۲، ۱۹۳۰ بالصحيفتين رقمي ۱۰۷۶، ۹
		ورشبوة
		( القاعدة رقم ٣٢ بالصحيفة رقم ٢٤٧ )
		وسبق اصرار
		( القاعدة رقم ١٠٦ بالصحيفة رقم ٧١٧ )
		سلطتها فى استخلاص الصورة الصحيحه لواقعة الدعوى:
		حق محكمة الموضوع استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة
		الدعوي ،
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٧ لسنة ٥٥٨ جلسة ١٩٨٨/٤/١٤ )
1-47	100	( الطعن رقم ٣٧٦٥ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١١/٩ )
1777	191	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ق جلسة ٢/٢١/٨٨٨١١ )
١٣٥٣	7+8	( الطعن رقم ٤٩٤٦ اسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٦ )

مفحة	القاعدة اا	
		سلطتها في تقدير سبق الإصرار :
		تقدير توافر سبق الاصرار . موضوعي .
1449	197	( الطعن رقم ٣٨٨٨ لسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١ )
		سلطتها في تقدير الارتباط:
		١- تقدير توافر الارتباط . موضوعي . حد ذلك ؟
		. ئاڭ
APA	371	( الطعن رقم ٣٦٩٥ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٢١)
		٢ - ارتباط الجنحة بالجناية المحالة إلى محكمة الجنايات.
		من الأمور الموضوعية التي تخضع لتقدير المحكمة .
		فيصل المحكمة الجنحة عن الجنباية لايضر المسهم.
		أساس ذلك ؟
1-97	177	( الطعن رقم ٤٥٢٩ لسنة ٥٧ي جلسة ١٩٨٨/١١/٣٣ )
		سلطتها في تقدير حالة الضرورة •
		تقدير توافر حالة الضرورة . موضوعى .
		مثال لتسبيب سائغ في اطراح دفع بقيام حالة الضرورة .
٥	1	( الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		سلطتها في تقدير حالة الضرر في التزوير
		تقدير توافر ركن الضرر في جريمة التزوير . موضوعي .
770	1	( الطعن رقم ٦١٨ لسنة ٥٥٨ جلسة ٥ /٥/ ١٩٨٨ )

الصفحة	القاعدة	
		<i>علطتها</i> في تقدير <i>الع</i> قوبة :
		العقوبة المقررة لجرعة الضرب المفضى إلى الموت . ماهيتها ؟
		الدة ١/٢٣٦ عقربات .
		المادة ١٧ عقوبات . اباحتها النزول بعقوبة السجن إلى
		مقوبة الحبس الذي لايجوز أن ينقص عن ثلاث شهور .
		نتهاء المحكمة إلى معاقبة المتهم بالرأفة ومعاملته بالمادة ١٧
		عقويات . يوجب ألا توقع العقوبة إلاعلى الأساس الوارد بها .
		علة ذلك ؟
		إدانة الحكم المطعون فيه للطاعن بجرعة الضرب المفضى إلى
		لمرت وإعمال المادة ١٧ عقوبات في حقه ومعاقبته بعقوبة
		لسجن . إحدى العقوبتين التخييريتين للجريمة . خطأ في تطبيق
		لقانون . إذ كان من المتعين النزول بعقوبة السجن إلى عقوبة
		لحبس . تطبيق العقوبة في حدود النص المنطبق . موضوعي .
444	۵۷	( الطعن رقم ٤٤١٦ لسنة ٥٧ق جلسة ١٩٨٨/٣/٩ )
		لطتما فى تقدير الدفع بعدم الدستورية ،
	i	تقدير جدية الدفع بعدم الدستورية . موضوعي . أساس ذلك ؟
14	١,	( الطعن رقم ١ لسنة ٥٥ ق د نقابات ، جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
		ملطتها فى تعديل وصف التهمة
		١ - احالة المتهم لمحكمة الجنايات بتهمة العاهة المستديمة .
		غيير المحكمة في التهمة إلى اصابة خطأ . ليس مجرد تغيير
		ى الوصف تملك إجراءه عملا بالمادة ٣٠٨ إجراءات . هو تعديل
		ى التمهمة نفسها يشتمل على واقعة جديدة هي واقعة
		صابة الخطأ .
	4	

الصقحة	القاعدة	
	-	وجوب لفت نظر الدفاع إلى هذا التعديل وإلاكان الحكم
		مشوبا بالبطلان . لايؤثر في ذلك تضمن مرافعة الدفاع أن
		الواقعة اصابة خطأ لصدور ذلك منه دون أن يكون على بينة من
		عناصر الاهمال التي قالت المحكمة بتوافرها ودانته بها حتي
		يرد عليها .
173	4.	( الطعن رقم ١٩٨٨/٣/١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/١٠ )
		٢ - تعديل المحكمة لتهمة إنتاج وعرض أغذية مغشوشة
		للبيع باضافة الظرف المشدد وهو أن ماعرضه كان ضارا بصحة
		الانسان . تعديل في التهمة نفسها . وجوب لفت نظر المتهم
		إلى ذلك التعديل . أثر ذلك ؟
1-77	177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/ ۱۹۸۸ )
		راجع ايضا : ارتباط
		( القاعدة رقم ١١١ بالصحيفة رقم ٧٤١ )
		سلطتها في تقدير قيام حالة الدفاع الشرعي:
		١ – متى تقوم حالة الدفاع الشرعى ٢
71.	71	( الطعن رقم ٤٠٣٣ اسنة ٥٧ ق جلسة ٢٠/٢ ١٩٨٨ )
		٢ - تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع
		الشرعي ، موضوعي . حد ذلك ؟
		مثال لتسبيب معيب في الرد على الدفاع بقيام حالة الدفاع
		الشرعى .
71-	71	( الطعن رقم ٣٣٠ أسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨ /١/٣
١٨٨	١٢٥	( الطعن رقم ٤٠٠) لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٣/١ ١٩٨٨ )

الصفحة	القاعدة	
		محكمة النقض سلطتها:
		<ul> <li>١ حـق مـحكمة النقض في نقض الحكم من تلقاء</li> <li>نفسها لمصلحة المحكوم عليه عملا بنص المادة ٣٥ من القانون</li> <li>رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</li> <li>حالاته ٢</li> </ul>
٥	ميثة عامة	مثال فی جرعتی جلب وتهریب جراهر مخدرة . ( الطعن دقم ۲۱۷۲ لسنة ۵۵ جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۲) ۲ – وجوب عرض الحکم الحضوری الصادر بالاعدام علی محکمة النقض مشفوعا برأی النیابة .
		وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالاعدام ؟ حق محكمة النقض في نقض الحكم للخطأ في القانون . أو البطلان . ولو تلقاء نفسها . عدم تقيدها بحدود أوجه الطعن أو رأى النيابة . المادتان
177	۱۲	( الطعن رقم ۱۹۸۸ لسنة ۵۵ جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۲ )
477	121	( الطعن رقم ۳۷۲۲ لسنة ۵۸ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲)
1127	174	( الطعن رقم ٣٩ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١١/٢٩ )
1771	190	( الطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۸ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸)

الصفحة	القاعدة	
		٣ – لمحكمة النقض الفصل في الطعن على ماتراه متفقا
		وحقيقة العيب الذي شاب الحكم متى اتسع له وجه الطعن .
444	۲۸.	( الطعن رقم ٦٣٨٧ لسنة ٥٥ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٨ )
		راجع ايضا : استئناف " نطاقه "
		( القاعدة رقم ۱۱۹ بالصحيفة رقم ۸۰۰ )
		اشتراك
		( القاعدة رقم ١٥٢ بالصحيفة رقم ١٠٠١ )
		دعوى جنائية
		( القاعدتان رقما ٤٦ ، ٩٠ بالصحيفتين رقمي ٣٣٢ ،
		( 4. ٢
		قانون " قانون (صلح "
		( القاعدتان رقما ٥١ ، ١٠٩ بالصحيفتين رقمي ٣٥٦ ،
		( ٧٣٢
		محاماة
		( القاعدة رقم ٢ نقابات بالصحيفة رقم ٣٧ )
		محكمة دستورية
		( القاعدة رقم ٣٧ بالصحيفة رقم ٢٨٢ )
		نقض " حالات الطعن - الخطا  في تطبيق القانون "
ı		( القاعدتان رقما ٥ ، ٦٩ بالصحيفتين رقمي ٧٦ ، ٤٨١ )
		نقض " الطعن للمرة الثانية "
		( القاعدة رقم ١٩٢ بالصحيفة رقم ١٧٤٧ )

الصلحة	القاعدة	
		حقها في الرجوع عن أحكامها .
***	*4	حضاء محكمة النقض بعدم قبول الطعن . لعدم تقديم وكيل الطاعن سند وكالته . ثبوت أن سند الوكالة مقدم بالأورق . يوجب على محكمة النقض الرجوع عن حكمها .      (الطعن رقم ٢١١٧ لسنة ٥٥ق - من جلسة ١٩٨٨/١/٣١)
444	į٠	اصدار حکمها . ( الطعن رقم ۵۵۵۷ استة ۵۵ ق - من جلسة ۲۲/۱۷ / ۱۹۸۸ )
		<ul> <li>٣ - حق محكمة النقض الرجوع عن قضائها بعدم قبول</li> <li>الطعن شكلا استنادا إلى عدم تقديم أسباب للطعن . إذا تبين</li> <li>بعدنذ أن أسبابه قدمت ولم تعرض عليها .</li> </ul>
404	٥٠	(الطعن رقم ١٠٦٠ لسنة ٥٥٠ - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٥)  ٤ - ثبوت أن مرض المحامى وسفره للخارج للعلاج حال دون إيداج سند وكالته الذي قرر بالطعن بالنقض بجوجيه . عذر يوجب الرجوع في الحكم الصادر بعدم قبول الطعن شكلا للتقريريه من غير ذي صفه .
<b>Y</b> 0\	117	( الطعن رقم ١٦٤٣ لسنة ٥٦] - جلسة ١٩٨٨/٦/٥ )

الصلحة	القاعدة	
		محكمة دستورية
		١ - تنازع الاختصاص بين جهة القضاء العادى وبين هيئة
		أخرى ذات اختصاص قضائى . الفصل فيه مقصور على
		المحكمة الدستورية . أساس ذلك ؟
		مثال لحالة تنازع سلبي بين محكمة الجنايات ومحكمة أمن
		الدولة العليا « طوارئ » -
YAY	۳۷	( الطعن رقم ٤٥٧٣ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/ ١٩٨٨ )
		٢ - الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة
		١٩٧٩ . مقتضاه : امتناع تطبيقه من اليوم التالي لنشره .
		أساس ذلك ؟
		تعلق الحكم بعدم الدستورية بنص جنائي . أثره : اعتبار
		الأحكام التي صدرت بإلادانة استناداً إليه كأن لم تكن .
1		مثال في جريمة عدم اعلان المطلق زوجته المطلقة منه
		بوقوع الطلاق .
110-	174	( الطعن زقم ۲۰۷۳ لسنة ۵۷ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۳۰
		مخالفة
		راجع : قانون " قانون اصلح "
		· ( القاعدة رقم ٩٦ بالصحيفة رقم ٢٥٣ )

الصقحج	القاعدة	
		مسرور
		راجع : نقض " نظر الطعن والحكم فيه "
		( القاعدة رقم ٢٠٢ بالصحيفة رقم ١٣٣٨ )
		مستخدم عام
		ر اجع : موظفون عموميون
		( القاعدة رقم ١٢٧ بالصحيفة رقم ٨٤٦ )
		مطارات
		ر اجع : تفتيش " التفتيش بغير اذن بقصد التوقى "
		( القاعدة رقم ٩٧ بالصحيفة رقم ٩٥٨ )
		مساهمة جنائية
		راجع : فاعل أصلى
- 1		( القاعدة رقم ٣٤ بالصحيفة رقم ٢٦٤ )
- 1		
		مسنولية جنائية
		هسئولية جنائية ١ - الغيبوية المانعة من المسئولية المنصوص عليها في المادة
		* * * * *
		١ - الغيبوية المانعة من المسئولية المنصوص عليها في المادة
		١ - الغيبوية المانعة من المسئولية المنصوص عليها في المادة ٦٢ عقويات . ماهيتها ؟
		<ul> <li>الغيبوية المانعة من المسئولية المنصوص عليها في المادة</li> <li>عقوبات . ماهيتها ؟</li> <li>تناول المخدر أو المسكر عن علم واختيار . حكمه ؟</li> </ul>
		<ul> <li>الغيبوبة المانعة من المسئولية المتصوص عليها في المادة</li> <li>عقوبات . ماهيتها ؟</li> <li>تناول المخدر أو المسكر عن علم واختيار . حكمه ؟</li> <li>اقتراف الجاني لجرائم تنطلب قصد جنائي خاص . وجوب</li> </ul>
		<ul> <li>١ - الغيبوبة المانعة من المسئولية المتصوص عليها في المادة</li> <li>٢٧ عقوبات . ماهيتها ؟</li> <li>تناول المخدر أو المسكر عن علم واختيار . حكمه ؟</li> <li>اقتراف الجاني لجرائم تتطلب قصد جنائي خاص . وجوب</li> <li>التحقق من قيام هذا القصد لديه من الأدلة المستمدة من حقيقة</li> </ul>

الصفحة	القاعدة	
		٢ - حق الدفاع الشرعي كسبب من أسباب الاباحة يبيع
		الفعل ويحو عنه وصف الجريمة . فلا مستولية على فاعله
		مادام فعل الدفاع مناسب مع الاعتداء حتى ولو أصاب هذا
		الدفاع غير المعتدى عن غير قصد إما لغلط في الشخص أو
		نتيجة الحبدة عن الهدف . أساس ذلك ؟
78.	٣١	( الطعن رقم ٤٠٣٣ ) لسنة ٥٧ ق - جلسة ٢/٣/ ١٩٨٨ )
		٣ - مناط الإعفاء من المسئولية وفقا للمادة ٤٨ من القانون
		۱۸۷ لسنة ۱۳۹۰
177	٦٨	( الفعن رقم ٢٦٦٦ لسنة ٥٧ق – جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨ )
		٤ - جريمة عدم تقديم مايشيت وصول البضائع المفرج عن
		عملة أجنبية من أجل استيرادها تتحقق : بانقضاء اليوم الأخبر
		من الستة أشهر التالية على استعمال الاعتماد المفتوح أو دفع
		القيمة للمصدر الخارجي دون تقديم مايثبت وصول البضائع .
		أساس ذلك ؟
		المستول عن هذه الجريمة هو ذات المستورد إذا كان شخصا
- 1		طبيعيا أو من يثبت ارتكابه الجريمة من موظفى المستورد إذا
		كان شخصا اعتباريا .
		صحة الحكم بالإدانة في جريمة عدم تقديم مايشبت وصول
		البضائع المفرج عن عملة أجنبية من أجل استيرادها . شرطها ؟
1-9-	170	(الطعن رقم ٢٧٥٥ اسنة ٥٧٠ - جلسة ١٩٨٨/١١/٨ ١٩٨٨)

الصفحة	القاعدة	
		٥ - الأصل ألا يسأل الجاني إلا عن الجريمة التي ارتكبها
		أو اشترك فيها .
		مسئولية المتهم عن النتائج المحتملة لجريمته الأصلية . متى
		كان في مقدوره أو كان من واجبه توقع حدوثها . أساس ذلك ؟
		المادة ٤٣ عقوبات .
1771	190	( الطعن رقم ۲۰۰۷ اسنة ۵۵ – جلسة ۱۹۸۸/ ۱۹۸۸ )
		راجع ايضا : إجراءات " إجراءات المحاكمة "
		( القاعدة رقم ٢١١ بالصحيفة رقم ١٣٨٦ )
		حكم " تسبيبه . تسبيب غير معيب "
		( القاعدة رقم ٥٢ بالصحيفة رقم ٣٦١ )
		حكم " تسبيبه ، تسبيب معيب "
		( القاعدة رقم ٢١٢ بالصحيفه رقم ١٣٩١ )
		دفاع " الاخلال بحق الدفاع - مايوفره"
		( القاعدة رقم ٣٨ بالصحيفة رقم ٢٨٩ )
		دابطة السببية
		( القاعدة رقم ۱۸۷ بالصحيفة رقم ۱۲۱۳ )
	1	شيك بدون رصيد
		( القواعد أرقام ٣٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ بالصفحات أرقام
		444 , 444 , 444
	1	1

2 20		
الصلحة	القاعدة	
		فاعل اصلی
		( القواعد أرقام ۱۸۲ ، ۲۰۲ ، ۲۱۲ بالصفحات أرقام
		( 1741 , 1808 , 1174
		مواد مخدرة
		( القاعدة رقم ١٠٣ بالصحيفة رقم ٦٩٣ )
		مسئولية مدنية
		<ul> <li>١ - مسئولية المتبوع عن تابعه ليست ذاتية . هوفي حكم الكفيل المتضامن . مصدرها القانون .</li> </ul>
		أحكام قانون التأمينات الاجتماعية . مجال اعمالها عند بحث مسئولية رب العمل الذاتية .
TIY	77	( الطعن رقم ۱۹۸۷ لسنة ۵۵ق – جلسة ۱۹۸۸ (۱۹۸۸)
		<ul> <li>٢ - المدعى بالحقوق المدنية . لا يلك استعمال حقوق الدعرى الجنائية . أثر ذلك : جميع تصرفات المدعى بالحقوق المدنية أو المسئول عنها . لا تقطع التقادم بالنسبة للدعوى الجنائية .</li> </ul>
Y+0	17-	( الطعن رقم ١٤٩ اسنة ٥٦ق - جلسة ١٠/١/ ١٩٨٨)
		راجع ايضاء تعويض
		( القاعدة رقم ٢٦ بالصحيفة رقم ٢١٧ )
		مصادرة
ı		١- نص المادة ٤٢ من القائون ١٨٢ لسنة ١٩٩٠ تقضى
		بمصادرة وسائل نقل المخدر . وجوب تفسيره على هدى القاعدة
		المنصوص عليها في المادة ٣٠ عقوبات التي تحمى حقوق الغير
		حسن النية .
- 1		المصادرة وجوبا تستلزم أن يكون الشئ محرما تذاوله
- 1	- 1	بالنسبة للكافة بن في ذلك المالك والحائز على السواء .

الصفحة	القاعدة	
		عدم جراز القضاء بصادرة الشئ المضبوط إذا كان مباحا لصاحبه الذي لم يكن فاعلا أو شريكا في الجرعة .
		اقتصار الحكم على واقعة ضبط المخدردون استظهار ضبط السيارة محل الطعن وبيان مالكها . قصور .
۳۲۵	٧٨	( الطعن رقم ٤٧٥) لسنة ٥٧ي جلسة ١٩٨٨/٤/٣ )
		<ul> <li>٢ - اغفال مصادرة اللحوم المضبوطة في جريمتي ذبح اناث</li> <li>ماشية غير مستوردة دون السن والشروط القانونية وذبحها</li> <li>خارج السلخانة . خطأ في القانون يوجب تصحيحه والقضاء</li> <li>بالصادرة . أساس ذلك ؟</li> </ul>
٥٤١	۸۱	( الطعن رقم ١٤٨٧ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٦ )
		٣ – المصادرة . ماهيتها ؟
404	127	( الطعن رقم ۳۹۹۰ لسنة ۵۵ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۷ )
		معارضه
		المعارضة في الحكم الغيابي الاستئنافي القاضي بسقوط الاستئناف توجب على المحكمة الفصل أولا في صحة الحكم المعارض فيه تبينها أن قضاء صحيح . وقوفها عند هذا الحد والإ الفته وانتقلت إلى موضوع الدعوى . مخالفة المحكمة ذلك وتصديها لمرضوع الدعوى ومخالفتها المادة ٥٥ عقوبات يبطل الحكم .
777	44	. الطعن رقم ۱۹۸۸ لسنة 30ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۸)

لصقحة	القاعدة	
		٢ - السفر إلى الخارج بإرادة المعارض . دون ضرورة
		ملجئة أو عذر مانع من العودة . لايعتبرعذرا مبررا للتخلف
		عن حضور جلسة المعارضة .
		ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة بدؤه من يوم
		صدوره .
	ļ	التقرير بالطعن وإيداع الأسباب بعد الميعاد . أثره : عدم
	l	قبول الطعن شكلا .
777	۵۳	( الطعن زقم ٣٤٣ لِسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢ )
	l	٣ - عدم جواز الحكم في المعارضة بغير سماع دفاع
		المعارض إلا إذا كان تخلفه عن الحضور بغير عذر .
		قيام عذر حال دون حضور المعارض . يعيب اجراءات
		المحاكمة والحكم .
		محل نظر العدر يكون عند الطعن في الحكم . وجود الطاعن
		بالسجن في اليوم المحدد لنظر معارضته . عذر يبرر تخلفه
		عن الحضور .
347	٦٥	( الطعن رقم ٥٤٦٥ لسنة ٥٥ق جنسة ١٩٨٨/٣/٧ )
		٤ - عدم جواز الحكم في المعارضة في غيبة المعارض . مالم
		يكن تخلفه عن الحضور بالجلسة حاصلا بغير عذر . محل نظر
		العبذر وتقديره. يكون عند الطعن على الحكم ولو بطريق
		النقض . وقف الاجازات بالوحدة العسكرية المجند بها الطاعن .
		اعتباره عذرا قهريا يبرر التخلف عن الحضور . القضاء برفض
		المعارضة رغم ذلك . اخلال بحق الدفاع .
		اطمئنان محكمة النقض إلى الشهادة المقدمة إليها والمتضمنة
		هذا القرار . يوجب نقض الحكم والاعادة .
1.74	171	( الطعن رقم ٣١١٧ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٨

الصفحة	<u> </u>	
		٥ عدم جواز الحكم فى المعارضة بغير سماع دفاع المعارض. مالم يكن تخلفه بغير عثر. ثبوت أن تخلفه كان لعذر قهرى. يعيب إجراءات المحاكمة محل نظر العذر وتقديره يكون عن الطعن فى الحكم. أساس ذلك ؟ مناداة الطاعن باسم خاطئ وعدم مشوله بالتالى أمام المحكمة رغم حضوره بالجلسة. عذر قهرى. ولايصح معه القضاء فى غيبته باعتبار المعارضة كأن لم تكن . مخالفة ذلك . أثرها . بطلان إجراءات المحاكمة.
177.	4-0	( الطعن رقم ۲۸۷ اسنة ۵۷ جاسة ۲۵ /۱۹۸۸)
		راجع ايضا : استئناف " نطاقه "
	1	
		( القاعدة رقم ۱۱۹ بالصحيفة رقم ۸۰۰ )
		ا <del>عــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</del>
		إعسلان ( القواعد أرقام ۷۷ ، ۱۱۵ ، ۱۶۲ بالصفحات أرقام
		اعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		إعسلان ( القواعد أرقام ۷۷ ، ۱۱۵ ، ۱۶۲ بالصفحات أرقام
		اعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
		إعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

الصلحة	الثاعدة	
		مقدم إيجار
		١ - جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار لايجاوز
		أجرة سنتي <i>ن</i> . شرط ذلك ؟
		عدم انصراف حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون
		٤٩ لسنة ١٩٧٧ على مقدم الإيجار الذي يتقاضاه المالك.
		وفقا لأحكام هذه المادة .
		خلو الحكم من بيان واقعة الدعوى وما اشتمل عليه عقد
		الايجار وقيمة الاجرة الشهرية المستحقة وتاريخ بدء العلاقة
		الايجارية . قصور .
1-40	1718	( الطعن رقم ۳۷۹۳ لسنة ۵۷ق جلسة ۲۲ /۱۹۸۸/۱۱ )
		راجع ايضا : " قانون (صلح "
		راجع ايضاء " قانون اصلح " ( القاعدة رقم ١٠٩ بالصحيفة رقم ٧٣٧ )
		( القاعدة رقم ١٠٩ بالصحيفة رقم ٧٣٢ )
		( القاعدة رقم ۱۰۹ بالصحيفة رقم ۷۳۲ ) <b>مواد مخدرة</b>
		( القاعدة رقم ١٠٩ بالصحيفة رقم ٧٣٧ )  هواد مخدرة ١ - الجواهر المخدرة من البضائع المنوعه . مجرد ادخالها
		( القاعدة رقم ۱۰۹ بالصحيفة رقم ۷۳۲ )  هواد مخدرة ۱ – الجواهر المخدرة من البضائع الممنوعه . مجرد ادخالها الى البلاد قبل الحصول على ترخيص . يتحقق به الركن المادى
		( القاعدة رقم ۱۰۹ بالصحيفة رقم ۷۳۲ )  هواد مخدرة  ۱ – الجواهر المخدرة من البضائع الممنوعه . مجرد ادخالها إلى البلاد قبل الحصول على ترخيص . يتحقق به الركن المادى لجريمتى الجلب والتهريب الجمركى . وجوب الاعتداد بالجريمه

الصفحة	القاعدة	
		٢ - كفاية انبساط سلطان الشخص على المادة المخدرة .
		كيما يكون حائزا لها . ولو احرزها صاديا شخص غيره . عدم
		التزام الحكم بالتحدث استقلالا عن هذا الركن .
		كفاية ان يكون فيما اورده من وقائع وظروف ما يكفي
		للدلالة على قيامه .
19	١	( الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١/٣ )
		٣ – مشال لرد سائغ لاطراح دفياع الطاعن بانكار صلتيه
		بالمخدر وعدم سيطرته على مكان الضبط .
441	10	( الطعن رقم ٤٣٨٣ اسنة ٥٧ق جاسة ١٩٨٨/٢/١٨ )
		٤ - التحقق من علم المقهم بكنه المادة المضبوطة.
		موضوعي . مادام سائغا .
444	09	( الطعن رقم ٤١٢٧ لسنة ٥٧ق جلسة ١٠ /٣/ ١٩٨٨ )
		٥ - كون التحريات أسفرت عن ان المتهم وآخرين قد جلبوا
		المواد المخدرة لترويجها بداخل البلاد . اصدار الإذن بضبط
		المواد المخدرة المجلوبة على المركب المتواجده بالمياه الاقليمية .
		مؤداه . صدور الأمر لضبط جريمة تحقق وقوعها .
		مثال :
444	٥٩	﴿ الطعن رقم ٤١٣٣ لسنة ٥٥٧ جلسة ٢٠/٠ ١٩٨٨ )

انصفحة	القاعدة	
		٦ - الجواهر المخدرة من البضائع الممنوعة . مجرد إدخالها
		إلى البلاد قبل الحصول على ترخيص . يتحقق به الركن المادي
		لجريمتي الجلب والتهريب الجمركي وجوب الاعتداد بالجريمة الأولى
		ذات العقوبه الاشد دون عقوبة الجريمة الثانية . أصلية كانت
		أو تكميلية . أساس ذلك ؟
<b>444</b>	09	( الطعن رقم ١٩٣٣ لسنة ٥٧ ق جائمة -٣/١ / ١٩٨٨ )
		٧ - حيسازة المادة المخدرة . يكفى فيسها أن يكون سلطان
		الجاني مبسوطا عليها ولو تكن في حيازته المادية . أوكان
		المحرز لها شخصاً غيره .
		مثال لتسبيب سائع في التدليل على نسبة حيازة المخدر للطاعن
170	75	( الطعن رقم ٤٠٧٧ لسنة ٥٧ن - جلسة ١٧ /١٩٨٨/٣/ )
		٨ - حالتا الاعقاء من العقوبة المنصوص عليها في المادة
		٤٨ من قــانون المخــدرات رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . شــروط كل
		متهما ؟
104	7.8	( الطعن رقم ١٤٣٪ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٧ من مارس سنة ١٩٨٨)
		٩ - التحقق من علم المتهم بكنه المادة المضبوطة . موضوعي .
		مادام ساثغا .
		مثال لتسبيب سانغ على تواقر هذا العلم .
174	7.4	( الطعن رقم ٤٣٦٢ لسنة ٥٧ - جلسد ١٩٨٨/٣/٧)

الصفحة	القلعدة	
		١٠ - مدلول زراعة المخدر المنهى عنها يشمل وضع البذور
		والتعهد اللازم للزرع إلى حين تضجه وقلعه .
		خلو القانون رقم ۱۸۲ لسنة ۱۹۳۰ من النص على مسئولية
		مفترضه بالنسبة لمالك الأرض التى تزرع فيها النباتات
		المنوعة . مقاد ذلك ؟
		إدانة الطاعن لمجرد كون نبات الخشخاش مزروعا في أرضه
		دون بيان مدى مباشرة الطاعن زراعته . قصور .
797	1.7	( الطعن رقم ٦٤٣ لسنة ٥٨ق جلسة ١٩٨٨/٥/١١)
		راجع ايضا : اثبات " بوجه عام "
i		( القاعدة رقم ٥٩ بالصحيفة رقم ٣٩٧ )
,		إجراءات "إجراءات التحريز "
1		( القاعدة رقم ٦٥ بالصحيفة رقم ٤٥٨ )
		تزوير " اوراق رسمية "
		( القاعدة رقم ٦٣ بالصحيفة رقم ٤٣٥ )
		تفتيش " (ذن التفتيش ـ اصداره "
		( القواعد ارقام ٢ . ٤٣ . ١٥٩ . ١٦٧ بالصفحات ارقام ٤٩ . ٣١١ .
		(11-7.1-04
		تلبس
		( القاعدة رقم ۱۰۸ بالصحيفة رقم ۷۲۹ )
	I	İ

الصلحة	القاعدة	
		جلب
		( القراعد ١ هيئة عامة ، ٢٥ ، ٥٩ ، ٦٨ ، بالصفحات
		أرقام ٥ ، ٢٠٩ ، ٣٩٧ )
		حكم " تسبيبه . تسبيب غير معيب "
		( القاعدة رقم ٦٣ بالصحيفة رقم ٤٣٥ )
		حكم " ما لا يعيبه في نطاق التدليل "
		( القاعدتان رقما ۵۶ ، ۲۳ بالصحيفتين رقمي ۳۹۹ ، ۲۳۵ )
		دفوع " الدفع ببطلان اذن التفتيش "
		( القواعد أرقام ٢٥ ، ٤٥ ، ٨٤ بالصفحات أرقام ٢٠٩ ،
		( 000 , ٣٢٤
		عقوبة " الاعقاء منما "
		( القاعدة رقم ٥٤ بالصحيفة رقم ٣٦٩ )
		فاعل اصلى
		( القاعدة رقم ١ هيئة عامة بالصحيفة رقم ٥ )
		قصد جنائى
		( القاعدتان رقما ١ هيئة عامة ، ٢١ بالصحيفتين
		رقمی ۵ ، ۱۹۰ )
		ما مورو الضبط القضائى
		( القاعدتان رقساً ١٤٠ ، ١٥٩ بالصحيفتين رقسي ١٣٠ ،
.		. ( \07

		* ٢٦٠ مواد مخدرة - مؤسسات عامة - مواتع المسئولية
الصلحة	القاعدة	
		محكمة الموضوع "سلطتها في تقدير الدليل "
		( القواعد ارقام ۱ ، ۲۵ ، ۵۹ ، ۹۵ ، ۹۵ ، ۱۹۹ بالصفحات
		أرقام ۶۹ ، ۲۰۹ ، ۳۲۷ ، ۳۹۷ ، ۸۵۵ ، ۱۰۹۷ )
		محكمة ا <i>لنقض " سلطتها "</i>
		( القاعدة رقم ١ هيئة عامة بالصحيفة رقم ٥ ) .
		مسئولية جنائية
		( القاعدة رقم ٦٨ بالصحيفة رقم ٤٧٣ ) .
		مصادرة
		( القاعدة رقم ٧٨ بالصحيفة رقم ٧٦٥ ) .
		وصف التهمة
		( القاعدتان رقما ٤٣ ، ١٥٩ بالصحيفتين رقمي ٣١١ ،
		(1.07
		مؤسسات عامة
		راجع : شركات القطاع العام
		( القاعدة رقم ٦٩ بالصحيفة رقم ٤٨١ )
		موانع المسئولية
		راجع: رابطة السببية
		( القاعدة رقم ۱۸۷ بالصحيفة رقم ۱۲۱۳ )
	1	

الصنعة	القاعدة	
		موانع العقاب
		حالتا الاعقاء من العقوبة المنصوص عليهما في المادة ٤٨
		من قانون المخدرات رقم ۱۸۲ لسنة ۱۹۹۰ . شروط كل منهما ؟
104	7.5	( الطعن رقم ٤١٤٣ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٧ /١٩٨٨/٣ )
		راجع ايضا: إجراءات "إجراءات المحاكمة "
		( القاعدة رقم ٢١١ بالصحيفة رقم ١٣٨٩ )
		موظفون عموميون
		١ - مدلول لفظ الامين على الودائع لاينصرف الالمن كانت
		وظيفته الاصلية ومن طبيعة عمله المحافظة على الوادثع وان
		يسلم إليسه المال على هذا الاسساس قبلا ينصرف إلى من كان
		تسيلم المال إليه بصفة موقته أو عرضيه .
		مثاث
١٣٣	11	( الطعن رقم ۲۵۵۲ اسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۳
		٢ - المقصود بالاختصاص بالعمل في مجال الرشوة ؟
		تقدير توافر اختصاص الموظف بالعمل الذي عرض عليه
		رشوه من أجله . موضوعى .
717	44	( الطعن رقم ٢٤٣٦ لسنة ٥٧ق - جلسة١٩٨٨/٢/٣
		٣ - الجهة الادارية . هي المرجع في تحديد اختصاص المتهم
		بالعمل الذي تقاضي الرشوة للقيام به أو الامتناع عنه .
٣٠٧	17	( الطعن رقم ٤٠٧٦ اسنة ٥٧٣ – جلسة١٩٨٨/٢/١٧

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٤ - اختصاص الموظف بالعمل المطلوب أداؤه حقيقيا كان أو</li> <li>مزعوماً أو معتقداً فيه ركن في جريمة الرشوه . وجوب اثبات</li> </ul>
		الحكم له بما يتحسم به أمره .
۳.٧	٤٣	( الطعن رقم ٤٠٧٦ لسنة ٥٥ق - جلسة١٩٨٨/٢/١٧ )
		٥ - دفياع الطاعنين بانحسار صفة الموظف العام عنهما
		جوهري . اعمال المادة ١١٢ عقويات بوجب أن يكون المتمهم
		موظفًا أو مستخدمًا عموميًا .
<b>73</b> A	177	( الطعن زقم ۲۹۰ لسنة ۵۸ق – جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷)
		٦ - الموظف العمسومي في حكم المادتين ٢١٣، ٢١٣
		عقربات. هو كل من يعهد إليه بنصيب من السلطة يزاوله في
		اداء العمل الذي نيط به اداؤه .
		عدم تسوية الشارع في باب التروير بين الموظف العام
		والشخص المكلف بخدمة عامة .
171	199	( الطعن زقم ۱۹۸۳ لسنة ۵۸ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۶

لصقحة	Sacial	
		٧ - مناط رسمية الورقة أن يكون محررها موظفاً عموميا
		مكلفاً بتحريرها أو يتدخل في تحريرها أو التأشير عليها .
1718	199	( الطعن رقم ١٩٨٣ لسنة ١٥ق - جلسة ١٩٨١/١٢/١٤)
		٨ - اختصاص الموثقين المنتدبين الذين يعينون بقرار من
		وزير العدل. قصره على عقود الزواج والطلاق دون غيرها من
		المحررات والعقود . اساس ذلك ؟
		قيام الموثق المنتدب بتحرير محضر الخطبة . لايصبغه بالصفة
		الرسمية . أثر ذلك : عدم اعتباره من الأوراق الرسمية ولوكانت
		شريعة الجهه التي يتبعها الموثق قد خولتة عقد الخطبه أو ان
		يكون العمل قد جري على تحرير محضر بها . متى كانت
		القبوانين واللوائح لاتخوله ذلك أو تخلع عليمه صفمه الموظف
		العمومي في هذا المقام . أساس ذلك ٢
1718	199	( الطعن رقم ٦٨٣؛ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١٤)
		راجع ايضا : اعلان
		( القاعدة رقم ٧٣ بالصحيفة رقم ٥٠٢ )
		تزويـر
		( القاعدة رقم ٩١ بالصحيفة رقم٧٠ ٢ )
		* <u>Lb à</u>
		( القاعدة رقم ١٥٦ بالصحيفة رقم ١٠٣٦ )

	القاعدة	السنحة
رشـوة		
( القواعد أرقام ۳۲ ، ۱۲۹ بالصفحات أرقام		
( 1104 , 404 , 754		
رقابة ادراية		
( القاعدة رقم ۲۰۱ بالصحيفة رقم ۳۸۰ )		
شركات قطاع عام		
( القاعدة رقم ٦٩ بالصحيفة رقم ٤٨١ )		
عقوبة " العقوبة المبررة"		
( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٣٣ )		
مقوبة " العقوبة التكميلية "		
( القاعدة رقم ١٠٤ بالصحيفة رقم ٦٩٨ )		
عقوبة " تطبيقها "		
( القاعدة رقم ١٣١ ، بالصحيفة رقم ٨٧٠ )		
ها مورو الضبط القضائى		,
( القاعدة رقم ٢٢٢ بالصحيفة رقم ٨١٦ )		1

الصفحة	القاعدة	
		(ن)
		نشر - نصب - نظافة - نظام عام - نقابات
		نقد - نقض - نيابة عامة
		نشر
		١ - بيانات حكم الإدانة في الاشتراك في جريمة السب
		والقذف بطريق النشر؟
		عدم إيراد الحكم الأدلة التي استند إليها وطرق الاشتراك
		والتدليل على تواقر رابطة السببية بين سلوك الطاعنين
		كشركاء والفاعل الأصلى للجريمة . قصور.
727	17	( الطعن رقم ٣٨٦٠ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/١/١٤ )
		٢ - الحكم بالإدانة في جريمة القذف والسب بطريق النشر
		رهن بشبوت أن المتهم هو من أدلى بالحديث المنشور موضوع
		الاتهام أو أنه اشترك في تحريره.
		لا محل لاعمال المسئولية المفترضة في حق الطاعن طالما
		أنه ليس من الأشخاص الذين حددهم الشارع في المادة ١٩٥
		عقربات.
1791	717	( الطعن رقم ٤٨ لسنة ٨٥ ق . جلسة ١٩٨٨/١٣/٢٩)
		٣ – دفاع الطاعن أنه لم يدل بالحديث المنشور . جوهري .
		وجوب تعرض المحكمة له ايراد وردا. اغفال ذلك . قصور.
14.41	717	( الطعن رقم ٤٨ لسنة ٨٨ ق . جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩
		راجع ايضاء
		اشتراك :
		( القاعدة رقم ١٦ بالصحيفة رقم ١٤٣ )
- 1		l

الصقحة	القاعدة	
		بيصن
		١ - جـريمـة النصب كـمـا هى مـعـرفـة فى المادة ٣٣٦
		عقربات . مناط توافرها ؟
		عدم تحقق الطرق الاحتيالية في النصب إلا إذا كان من
		شأنها الايهام بوجود مشروع كاذب أو واقعة مزورة أوغير
		ذلك من الأمور المبينة على سبيل الحصر في المادة ٣٣٦
		عقوبات.
		وجوب أن يعنى حكم الإدانة في جريمة النصب ببيان ما
		صدر من المتهم من قبول أو فبعل في حضرة المجنى عليمه مما
		حمله على التسليم في مائه ، مخالفة ذلك . قصور.
٧٣٧	111.	( الطعن رقم ۹۹۹ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸/٦/۱
		۲ - عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سرقة اضرارا بزوجه
		أو زوجته أو أصوله أو فروعه . إلا بناء على طلب المجنى
		عليه. لهذا الأخير التنازل عن دعواه في أية حالة كانت
		عليها وأن يقف تنفيذ الحكم على الجاني في أي وقت شاء.
		المادة ٣١٢ عقوبات .
		القيد الوارد على حق النيابة العامة في تحريك الدعوى
		الجنائية في جريمة السرقة . علته؟ امتداد ذلك إلى جرائم النصب وخيانة الأمانة.
	1	التفات الحكم بالإدانة في جريمة تبديد منقولات الزوجية عن المخالصة المقدمة من الطاعن المنسوبة لزوجته . قصور .
44	4.7.6	
11•8	124	( الطعن رقم ۵۵۹۷ اسنة ۵۷ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۶)

السلمة	القاعدة	
		نظافة
		صدور القانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ بعمد وقوع الفعمل
		وقبل الفصل فيه بحكم بات. في جريمة القاء قاذورات في
		غير الاماكن المخصصة . اعتباره أصلح للمتهم.
		تقرير هذا القانون للعقوبة المنصوص عليها قيه بالفرامة
		التي لا تزيد عن مائة جنيه . مؤداه : جعل الجرائم المعاقب
		عليها بمقتضاه من قبيل المخالفات .
		مضى سنة على آخر إجراء في مواد المخالفات. أثره:
		انقضاء الدعوى الجنائية بعضى المدة.
٦٥٣	47	( الطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۶ ق . جلسة ۱۹۸۸/٤/۲٤ )
		نظام عام
		١ - اتصال المحكمة بالدعوى الجنائية . ممن لا يملك. يعد
		معدوماً ، ليس لها التعرض لموضوعها. مخالفتها ذلك :
ı		يجعل حكمها معدوما. استثناف هذأ الحكم . ليس للمحكمة
		الاستثنافية التصدى للموضوع.
İ	ĺ	الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائية لرفعها من غير ذي صفة
		من النظام العام . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض. مستى
		كانت مقوماته واضحة من مدونات الحكم. أو كانت عناصر
		الحكم مؤديه إلى قبوله . دون تحقيق موضوعي.
447	٤٧	( الطعن رقم ٢٥٢٢ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٢ )

الصفحة	القاعدة	
		٢ - قيام القاضي بوظيفة النيابة العامة في الدعوى.
		وجوب استناعمه عن نظرها تلقائيا. وإلا كان حكمه باطلا
		بطلانا متعلقا بالنظام العام. أساس ذلك؟
		صدور الحكم مشوبا بهذا العيب. يوجب عدم الاعتداد به
		كدرجة أولى للتقاضي . ولوكان قد فيصل في موضوع
		الدعوى عدم جواز تصحيح محكمة ثانى درجة هذا البطلان
		عملا بالمادة ١/٤١٩ إجراءات. مخالفة ذلك . توجب النقض
		والإعادة لمحكمة أول درجة.
210	77	( الطعن رقم ۲ لسنة ۵٦ ق . جلسة ۱۹۸۸/۳/۳۱ )
		٣ - المادة الشالشة من قانون الاجراءات الجنائية لا تشترط
		التوكيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب
		حكمها على الادعاء المباشر.
		المكان الذي يباشر فيه الشخص عمله. يعتبر موطنا خاصا
		له بجانب موطنه الأصلى لمباشرة أي إجراء قانوني يتصل بهذه
		الخدمة.
		أوجمه البطلان المسعلقية بإجراءات التكليف بالحضور
		وميعاده. ليست من النظام العام. مؤدى ذلك؟
		حجب الخطأ الحكم عن بحث موضوع الدعوى . أثره؟
7.7	9.	( الطعن رقم ٧٣٨٧ لسنة ٥٤ ق . جلسة ١٩٨٨/٤/١٣ )
		٤ - الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها.
		متعلق بالنظام العام. وهو من الدفوع الجوهريه .
1717	144	( الطعن رقم ۱۲۱۸ لسنة ۵۸ ق .جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۵

الصفحة	القاعدة	
		٥ - حق مصلحة الجمارك في التصالح مع المتهمين في
		جرائم التهريب المنصوص عليها في القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣.
		طبيعة التصالح وأثره؟
		تصالح الطاعن مع مصلحة الجمارك بعد الطعن بالنقض
		وتقديم أسبابه. أثره : انقضاء الدعوى الجنائبة بالتصالح
		تعلق ذلك بالنظام العـام. وجـوب القـضـاء به ولو بغـيــر طلب
		الطاعن .
1777	۱۸۹	( الطعن رقم ۲۳۷ اسنة ۵۱ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٦ - الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم. متعلق
		بالنظام العمام. جواز إثارته لأول مرة أمام النقض. مادامت
		مدونات الحكم تحمل مقوماته.
1771	7-1	( الطعن رقم ٥٣٦٠ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/١٢/١٥
		نقابات
		راجع ( القاعدتان رقما ٢.٦ نقابات بالصحيفتين رقمى ٣٧.٣١ )

الصفحة	Saciali	
		نقسد
		١ - إبداء الدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام النقض .
		غير جائز . مالم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته . علة
		ذلك ؟
		تفتيش الضابط للأشخاص المفادرين للبلاد بحشا عن
		الأسلحة والذخائر والمفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها
		من حوادث الارهاب يعتبر إجراء اداريا وقائيا. وليس من
		أعمال التحقيق. جواز التعويل على ما يسفر عنه هذا
		التفتيش من أدلة كاشفة عن جريمة معاقب عليها.
701	97	( الطعن رقم ٤٤٠ لسنة ٥٦ ق ـ جلسة ٢٨ /١٩٨٨ )
		٢ - إباحة حمل المغادر للبلاد لنقد أجنبي . شرطه؟
707	97	( الطعن رقم ٤٠٠ لسنة ٥٦ ق . جلسة ٢٨ /٤/ ١٩٨٨ )
		٣ - جريمة اخراج النقد الأجنبي على غيــر الشــروط
		والأوضاع المقررة قانونا. متى تتحقق؟
		عدم استلزام القانون لهذه الجريمة قصدا خاصا.
701	94	( الطعن رقم -٤٤ لسنة ٥٦ ق . جلسة ٢٨ /٤/ ١٩٨٨ )
		٤ - الاجراء المنصوص عليمه في المادة ١/٩ من القانون
		رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ المعدل في حقيقته طلب . يتوقف قبول
		الدعوى الجنائية على صدوره من الجهة المختصة. استمرار
		العمل به طبقا للمادة ٢/١٤ من القانون رقم ٩٧ لسنة
		١٩٧٦ . اغفال النص في الحكم على صدور هذا الطلب .
		بطلانه، ولو ثبت بالاوراق صدور الطلب.
	i	ł

منحة	فأعدة ال	
		اتصال وجه طعن الطاعن بمحكوم عليمه آخر. امتداد أثر
		الطعن إليه.
771	99	( الطعن رقم ٤٩٩ اسنة ٥٦ ق . جلسة ٢٨ /١٩٨٨ )
		٥ - ايجاب صدور طلب من الوزير المختص أو من ينيبه
		لتحريك الدعوى الجنائية في الجرائم المؤثمة بالقانون ٩٧ لسنة
		١٩٧٦ . قيد على حربة النيابة كسلطة تحقيق دون غيرها من
		جهات الاستدلال.
907	127	( الطعن رقم ۳۹۹۰ لسنة ۵۷ ق. جلسة ۲۷ /۱۰/ ۱۹۸۸)
		٦ - اجراءات الاستدلال ولو في حالة التلبس لاتعتبر من
		إجراءات الخصومة الجنائية. ولا يرد عليها قيد الشارع في
		توفقها على الطلب أو الاذن.
904	127	( الطعن رقم ٣٦٩٠ اسنة ٥٧ ق . جلسة ٢٧ /١٠/ ١٩٨٨ )
		٧ - مثال لتسبيب سائغ لحكم بالإدانية في جريمة
		تعامــل فى نقد أجنبى .
904	127	( الطعن رقم ٣٦٩٠ اسنة ٥٧ ق . جلسة ٧٧ /١٠/ ١٩٨٨ )
		٨ - مناط صحة الحكم بالإدانة في جريمة عدم استرداد
		قيمة البضائع المصدرة في الميعاد. ثبوت عدم استرداد
		البضاعة المصدرة في مدى ثلاثة أشهر من تاريخ شحنها.
		القضاء بإدانة الطاعن رغم عدم استظهار الحكم انقضاء
		الثلاثة أشهر المقررة . قصور.
997	101	( الطعن رقم 60؛ لسنة ٥٦ ق . جلسة ٣ /١١/ ١٩٨٦)

الصفحة	القاعدة	
		٩ - جريمة عدم تقديم ما يثبت وصول البضائع المفرج عن
		عملة أجنبية من أجل استبرادها تتحقق بانقضاء اليوم الأخير
		من الستة أشهرالتالية على استعمال الاعتماد المفتوح أودفع
		القيمة للمصدر الخارجي دون تقديم ما يثبت وصول البضائع .
		أساس ذلك ؟
		المسئول عن هذه الجريمة هو ذات المستورد إذا كان شخصا
		طبيعيا أو من يثبت ارتكابه الجريمة من موظفي المستورد إذا
		كان شخصا اعتباريا.
		صحمة الحكم بالإدانة في جريصة عمدم تقديم ما يشبت
		وصول البضائع المفرج عن عملة أجنبية من أجل استيرادها .
		٠ شرطها؟
1-9-	170	( الطعن رقم ۲۷۵۵ لسنة ۵۷ ق . جلسة ۲۲ /۱۱/ ۱۹۸۸ )
		راجع ايضا
		حکم د تسپیبه . تسپیب هعیب ،
		( القاعدة رقم ١٦٥ بالصحيفة رقم ١٠٩٠)
	<u></u>	

الصفحة	القاعدة	
		نقض
		اجزاءات الطعن :
		(۱) التقرير بالطعن وايداع الاسباب وتوقيعها:
		١ - عدم تقديم الطاعن أسبابا لطعنه. أثره : عدم قبول
		الطعن شكلا .
74	٦	( الطعن زقم ٤١٦٣ لسنة ٥٧ ق . جلسة ٦ /١/ ١٩٨٨ )
4.	٨	( الطعن رقم ٢٨١٩ لسنة ٥٧ ق . جلسة ٧ /١/ ١٩٨٨)
377	4.5	( الطعن رقم ٤٠٥٧ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٠ /٣/ ١٩٨٨ )
444	۵۹	( الطعن رقم ١٩٣٣ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٠ /٣/ ١٩٨٨ )
14.	٦٧	( الطعن رقم ٤١٥٨ لسنة ٥٧ ق . جلسة ٣٧ /٣/ ١٩٨٨ )
۸۳۰	178	( الطعن رقم ۲۲۹ لسنة ۵۸ ق .جلسة ۲۰ /۱/ ۱۹۸۸)
۸٧٠	177	( الطعن رقم ٣٧٤٤ لسنة ٥٨ ق . جلسة ٥ /١٠/ ١٩٨٨ )
1-97	177	( الطعن رقم 2019 لسنة ٥٧ ق . جلسة ٢٣ /١١/ ١٩٨٨ )
1777	191	( الطعن رقم ۳۹۷۳ لسنة ۵۸ ق. جلسة ٦ /١٢/ ١٩٨٨)
1707	4-8	( الطعن رقم ٤٩٤٦ لسنة ٥٨ ق . جلسة ٢١ /١٢/ ١٩٨٨ )
		٢ – تقديم أسباب الطعن دون التقرير به . أثره: عدم قبول
		الطعن شكلا.
		جــواز الطعن من عدمـه مسألة سابقة على النظر في
		شكله .
		حق الطمن بالنقض ، مناطه : أن يكون الطاعن طرفا في
	J.	الحكم النهائى الصادر من آخر درجة.
19.	11	( الطعن زقم ٢٥٦٪ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨ /١/ ١٩٨٨ )
- 1		

الصفحة	القاعدة	
		٣ - التقرير بالطعن هو مناط اتصال المحكمة به . تقديم
		الأسباب التي بني عليها . شرط قبوله .
		التمقرير بالطعن وإيداع الأسباب يكونان معما وحمده
		اجرائية لايغنى أحدهما عن الآخر.
		عدم تقرير الطاعنين بالطعن بالنقض في الحكم. أثره: عدم
		قبول الطعن شكلا.
TAA	٥٧	( الطعن رقم ٤٤٦٦ لسنة ٥٧ ق . جلسة ٩ /٣/ ١٩٨٨ )
		٤ - وجوب تقديم مذكرة أسباب الطعن لقلم كـتـاب
		المحكمة التي أصدرت الحكم أو لقلم كتاب محكمة النقض في
		الميعاد المحدد قانونا. مخالفة ذلك : أثره؟
		۰ <del>اثا</del> ل
٥٦٠	۸٥	( الطعن رقم ٦٦٦٨ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/٤/٧ )
		٥ - تقرير الأسباب وجوب اشتماله على الأسباب التي
		بنى عليها الطعن . المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ,
		اقتصار تقرير الأسباب المقدم على وجه واحد لا يتصل
٨١٢		بأحد الطاعنين. اعتباره لم يقدم أسبابا لطعنه. مؤدى ذلك؟
*****	'''	( الطعن رقم ٣٦٣٣ لسنة ٥٦ ق . جلسة ١٦ /٦/ ١٩٨٨ )
		٢ - عدم التقرير بالطعن لا يجعل للطعن قائمة.
	<b>.</b>	ولاتتصل به المحكمة ولا يغني عنه أي إجراء آخر.
1777	7.7	( الطعن رقم ۲۳۲٤ لسنة ٥٧ ق . جلسة ٢٥ /١٢/ ١٩٨٨ )

لسقحة	القاعدة	
1774	4.4	٧ - وجوب توقيع تقرير الأسباب من محام مقبول أمام محكمة النقض . المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . محامو الإدارات القانونية للهيئات العامة وشركات القطاع العام والمؤسسات الصحفية. لايجوز مزاولتهم أعمال المحاماة لغير جهة عملهم، مخالفة ذلك . أثره : بطلان العمل. المادة ٨ من القانون ١٧ لسنة ١٩٨٩ المعدلة.  ترقيع تقرير الأسباب من محام لإحدى الهيئات العامة . أثره: عدم قبول الطعن شكلا. أساس ذلك؟
14.14	1 ' ' '	( الطعن زلم ٢٣٢٦ نسبه ٥٧ ق . جلسه ١١ /١٢/ ١٩٨٨ )
		( ب ) مِيعاد الطعن :
!		•
		(ب) بميعاد الطعن: ١ - السفر إلى الخارج بإرادة المعارض . دون ضرورة ملجئة. أو عذر مانع من العودة. لا يعتبر عذرا مبررا للتخلف
		(ب) هيعاد الطعن:  ١ - السفر إلى الخارج بإرادة المعارض . دون ضرورة ملجئة. أو عذر مانع من العودة. لا يعتبر عذرا مبررا للتخلف عن حضور جلسة المعارضة . ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة بدؤه من
****		(ب) هيعاد الطعن:  ١ - السفر إلى الخارج بإرادة المعارض . دون ضرورة ملجنة. أو عذر مانع من العودة. لا يعتبر عذرا مبررا للتخلف عن حضور جلسة المعارضة .  ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة بدؤه من يسوم صدوره.

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٢ - ميعاد الطعن بالنقض وإبداع أسبابه في حالة عدم إيداع الحكم الصادر بالبراءة خلال الشلاثين يوما المحددة.</li> <li>امتداده عشرة أيام من تاريخ إعلان النيابة بإيداع الحكم قلم الكتاب مشروط بحصول النيابة على شهادة سلبية. المادة 37 / ٢ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</li> <li>الشهادة السلبية التي يعتد بها. هي التي تصدر بعد انقضاء ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ صدور الحكم.</li> <li>الشهادة الصادرة في اليوم الشلائين حتى في نهاية ساعات العمل . لاتصلح . أساس ذلك؟</li> </ul>
		التأشير على الحكم بما يفيد إبداعه في تاريخ لاحق على الشلاثين يوما . لاينفي حصول الإيداع خلال الأجل المحدد قانونا.
		استذ. النيابة العامة في تبرير تجاوزها الميعاد المقرر قانونا للطعن بالنقض. إلى شهادة سلبية صادرة في اليوم الثلاثين وإلى تأشيرة قلم الكتاب على الحكم المطعون فيه بتاريخ إبداع الحكم. لا يجدى. وجوب الحكم بعدم قبول الطعن شكلا.
198	٧١	(الطعن رقم ١٦٤٤ لسنة ٥٧ ق. جلسة ٢٠/٢/ ١٩٨٨) ٣ - اتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيسها بالإعدام ولو لم تقم النيابة العامة بعرضها في الميعاد . المادة ٢٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
۵۷٤	۸۸	( الطعن رقم ۱۱۲٪ لسنة ۵۷ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۲ )

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٤ - تأجيل نظر المعارضة من جلسة الأخرى في غيبة المعارض يوجب إعلائه بالجلسة الجديدة . علة ذلك؟</li> </ul>
		عدم إعلان المعارض بالجلسة التي أجلت إليها المعارضة في غيبته . يبطل الحكم · أساس ذلك؟
		متى يبدأ ميعاد الطعن في الحكم الصادر في المعارضة على خلاف القانون؟
		مثال .
777	110	( الطعن رقم ٢٢١٣ لسنة ٥٨ ق . جلسة ٨ /٣/ ١٩٨٨ )
		<ul> <li>٥ - وجوب إيداع أسباب الطعن بالنقض في ميعاد الأربعين يوما المقررة للطعن . أساس ذلك : المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</li> <li>إثارة محامي الطاعن أن إدارة السجن لم تهئ للطاعن</li> </ul>
		إمكان الإتصال بمحام مقبول أمام محكمة النقض لتقديم أسباب الطعن . لا يعد عذرا · أساس ذلك؟
۲۲۸	14.	اسباب الطعن . 3 يعد عدرا - اساس دلك: ( الطعن رقم ٣٠٣٠ اسنة ٥٨ ق . جلسة ١٩٨٨/١٠/٥)
		<ul> <li>٩ - قبول عرض النيابة العامة في قضايا الإعدام.</li> <li>ولوتجاوزت الميعاد المقرر لذلك.</li> </ul>
447	121	( الطعن رقم ۳۷۲۲ اسنة ۵۸ ق ـ جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۰)
1771	190	( والطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸

اصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٧ - دخول الطعن في حوزة محكمة النقض. مناطه :</li> <li>التقرير به في الميعاد.</li> </ul>
1771	190	تقديم أسباب الطعن . لا يغنى عن التقرير به .
71 97		( الطعن رقم ۲۰۰۷ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸ /۱۹۸۸ )
		<ul> <li>٨ - استداد سيحاد التقرير بالطعن بالنقض وإبداع الأسباب. في حالة طعن النبابة في حكم البراءة، شرطه:</li> </ul>
		الحصول على شهادة سلبية.
		الشهادة السلبية . ماهيتها ؟
		الشهادة المتضمنة تحديد تاريخ إيداع الحكم . ليست شهادة سلبية ولا تكسب حقا في امتداد الميعاد.
1797	717	( الطعن رقم (۳۵ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۹
		راجع أيضا :
		إعسلان:
		( القاعدة رقم ١٧ بالصحيفة رقم ١٧٢ )
		الصفة والمصلحة في الطعن :
		١ - أوجه الطعن على الحكم. شرط قبولها. أن تكون
		متصلة بشخص الطاعن وأن يكون له مصلحة فيها.
٥	۱ مینة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٦ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
-		

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>٢ - إنتفاء مصلحة الطاعن فى تعييبه الحكم فى خصوص</li> <li>جريمة البلاغ الكاذب بعد أن أثبت الحكم توافر جريمة القذف</li> <li>فى حقه وأوقع عليه العقوبة المقررة لابهما إعمالا للمادة ٣٢</li> <li>عقوبات.</li> </ul>
<i>F61</i>	1.4	( الطعن رقم ٤٦٧٧ لسنة ٥٧ ق. جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨)  ٣ – حق النيابة العامة في الطعن رهن بتوفر المصلحة لها أو المحكوم عليه . انتفاء هذه المصلحة . أثره : عدم قبول الطعن . علة ذلك؟ عدم جواز طعن النيابة العامة في الأحكام لمصلحة القانون . علة ذلك ؟
747	٣٠	( الطعن رقم ١٥٢٠ لسنة ٥٧ ق . حلسة ١٩٨٨/٢/١
1197	١٨٤	( والطعن رقم ٥٦٣٥ لسنة ٥٨ ق . جلسة ١٩٨٨/١٢/١ )
\$F\$	<b>T</b> £	<ul> <li>التهديد بالقتل والتعذيب قسيمان بمنزلة واحدة من جهة توافر الموجب لتغليظ العقوبة المنصوص عليها في الفقرة الأخيرة من المادة ٢٨٣ عقوبات . لا مصلحة للطاعن في المنازعة في توافر أحد الظرفين متى توافر الآخر.</li> <li>(الطعن رقم ٢٥٠١ لسنة ٥٧ ق. جلسة ٢٩٨٨/٢/١)</li> <li>عدم جواز الطعن في الحكم المستشكل في تنفيذه.</li> <li>أثره: عدم جدوى الطعن في الحكم المصادر في الاشكال لصيرورة الحكم المستشكل في تنفيذه نهائيا.</li> </ul>
, TET	£A.	( الطعن رقم ٦٤٤٣ لسنة ٥٥ ق . جلسة ١٩٨٨/٢/٢٣ )

الصفحة	القاعدة	
		٦ - المستول عن الحقوق المدنية ليس خصما للمتهم
		ولواســـــــــــــــــــــــــــــــــــ
		الاستئناف. حقيقة تدخله انضمامي إلى جانب المتهم. لا يخوله
		حق الطعن في الحكم.
717	£A.	( الطعن رقم ٦٤٤٣ لسنة ٥٥ ق جلسة ٢٢/٢٣ / ١٩٨٨ )
		٧ - صدور التوكيل بعد صدور الحكم المطعون فيه وقبل
		التقرير بالطعن. دلالته : انصراف إرادة الطاعن إلى توكيل
		محاميه بالتقرير بالطعن بالنقض.
279	77	( الطعن رقم ٧٠٠ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
		٨ - عدم جدوى النعى على الحكم بالنسبة لجرائم القتل
		والاتلاف العمدي الأخرى متى أخذ المتهم بجريمة قتل أخرى
		ثبتت في حقه وأوقع عليه عقوبتها بحسبانها العقوبة الأشد.
940	10-	( الطعن رقم ۳۹۸ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٩ - نعى الطاعن على الحكم قصوره في التدليل على
		جريمة الاشتراك في التزوير. غير مجد . متى كانت المحكمة
•		قد دانته بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الاشتراك في الاختلاس
		التي أثبتها الحكم في حقه.
٨٧٠	171	( الطعن رقم ٣٧٤٤ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٥ )
		١٠ - نيابة الوصى عن القاصر نيابة قانونية الغرض منها
		صيانة ثروته واستثمارها في الوجوه التي تعو د عليه بالمنفعة.

ندة	عية الع	al .
		تقرير الوصيه على المحكوم عليه بعقوبة الجناية نيابة عنه
		في الشق الجنائي وحده رغم أنه ليس حدثًا . غير مقبول .
		أساس ذلك؟
11*	1 17.	( الطعن رقم ۲۷۷۴ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۳
		١١ - طعن المدعى بالحقوق المدنية على الحكم الصادر في
		الدعوى الجنائية بأسباب خاصة بهذه الدعوى لايقبل.
		مثال :
117	1 121	( الطعن رقم ١٢ لسنة ٥٨ ق . جلسة ١٩٨٨/١١/٢٤ )
		۱۲ - ولى القاصر وكيل جبري عنه بحكم القانون.
		مؤدى ذلك ؟
1177	ר וי	( الطعن زقم ٣٢٢ لسنة ٥٦ ق ـ جلسة ١٩٨٨/١١/٢٨ )
		١٣ ~ انعدام مصلحة المتهم في الطعن بالنقض لنزول
		الحكم بالعقوبة عن الحد الأدنى المقرر للجريمة المسندة إليه.
1777	19.	(الطعن رقم ۲۰۹ لسنة ۵۸ ق. جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۹
	1	١٤ - للنيابة العامة الطعن في الحكم . ولو كانت المصلحة
		للمحكوم عليه. أساس ذلك؟
1707	192	( الطعن رقم ۱۵۳۵ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸
		١٥ - القضاء بعقوبة تدخل في حدود العقوبة المقررة
	Ì	للقتل العمد بغير سبق إصرار . النعى على الحكم في شأن
		الظرف المشدد غير مقبول
1749	197	( الطعن رقم ٣٨٨٨ لمئة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١١
1		

الصفحة	القاعدة	
1877	<b>*</b> •9	۱۹ - وجوب أن يكون المحامى المقرر بالطعن بالنقض فى المواد الجنائية وكيلاً عن الطاعن وقت التقرير به. أساس ذلك؟ الطعن فى الأحكام . يستلزم توكيل خاص . أو توكيل عام ينص فيه على ذلك.  (الطعن وقم ۲۸۹ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵ راجع ايضا ليجوز الطعن فيه من الاحكام
124	176	ما يجوز وما لا يجوز الطعن فيه من الاحكام:  ۱ – الحكم الحضورى الاعتبارى هو حكم قابل المعارضة. عدم إعلان الطاعن به استمرار إنفتاح باب المعارضة عدم جواز الطعن فيه بالنقض. المادة ٣٣ من القانون رقم ٥٧ لسنة ( ١٩٥٨ .  ۲ – تقديم أسباب الطعن دون التقرير به. اثره: عدم قبول الطعن شكلا. جواز الطعن من عدمه مسألة سابقة على النظر في شكلا. حق الطعن بالنقض مناطه: أنه يكون الطاعن طرفسا في الحكم النهائي الصادر من آخر درجة.
19-	41	( الطعن رقم ٢٥٦٤ لسنة ٥٧ ق ـ جلسة ١٩٨٨/١/١٩ )

سلحة	لقاعدة الد	
001	٨٣	٣ – عدم جواز الطعن بالنقض في الأحكام الصادرة قبل الفصل في الموضوع إلا إذا انبنى عليها منع السير في الدعوى. المادة ٣١ من القانون ٥٧ لسنة ٥٩ . قضاء الحكم المطعون فيه بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى المدنية باعتبار أن الفعل المسند إلى المطعون ضدها غير معاقب عليه قانونا. غير منه للخصومة أو مانعا من السير فيها . أثر ذلك؟ (الطعن رقم ٥٩ لسنة ٥٨ ق. جلسة ١٩٨٨/٤/١)
		<ul> <li>٤ - الحكم الغيابى الاستئنافى بتأييد حكم محكمة أول درجة القاضى بعدم قبول الدعوتين الجنائية والمدنية. جواز الطعن فيه بالنقض من تاريخ صدوره من كل من النيابة العامة والمدعى بالحقوق المدنية الذى كان طرفا فى الخصومة الاستئنافية. علة ذلك؟</li> </ul>
7.4	4.	( الطعن رقم ٧٣٨٧ لسنة ٥٤ ق . جلسة ١٩٨٨/٤/١٣ )
۵۸۶	1.7	<ul> <li>٥ – عدم جواز الطعن بالنقض في الأحكام الصادرة في المخالفات إلا ما كان مرتبطا منها بجناية أو جنحة.</li> <li>( الطعن يقم ٦٤٦٥ لسنة ٥٥ ق. جلسة ١٩٨٨/٥/١١)</li> <li>٦ – الحكم الاستئنافي الغيابي الصادر بالبراءة. حق المدعى بالحقوق المدنية في الطعن فيه منذ صدوره. علة ذلك؟</li> </ul>
717	177	( الطعن رقم ٣٩٥٥ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/٦/١٦ )

الصفحة	القاعدة	
		٧ - على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية الفصل في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعة بطريق التبعية للدعوى الجنائية. المادة ٣٠٩ إجراءات.
		للمدعى بالحقوق المدنيمة الرجوع إلى ذات المحكمة إذا
		أغفلت الفصل في التعويضات: المادة ١٩٣ مرافعات.
		عدم جواز الطعن بالنقض المقدم من المدعى بالحقوق المدنية
		في الحكم الذي أغفل الفصل في الدعوى المدنية. علة ذلك؟
		الطعن بالنقض لا يجوز إلا فيما فصلت فيه محكمة الموضوع.
73.4	177	( الطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۸ ق . جنسة ۱۹۸۸/۹/۲۷ )
		٨ - حق المدعى المدنى في استمثناف الحكم الصمادر في
		الدعوى المدنية التابعة أو الطعن فيه بطريق النقض. شرطه :
		أن يزيد التعويض المطالب به عن النصاب الانتهائي للقاضي
		الجزئي. ولو وصف التعويض بأنه مؤقت.
471	171	( الطعن رقم ٥٠٤٤ لسنة ٥٧ ق . جلسة ٨١/١٠/١٨)
		٩ - الطعن بالنقض. من قبل المدعى المدنى فيما يختص
		بالدعوى المدنية. في الحكم الصادر من محكمة الجنايات.
		شرطه: أن يجاوز التعويض المطالب به أمام محكمة الجنايات
		النصاب الانتهائي للقاضي الجزئي. علة ذلك؟
		مثال
941	١٣٨	( الطعن رقم ٥٠٤ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/١٨ )

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>١ - القضاء الغير منه للخصومة في الدعــوى والـــذى</li> <li>لاينبني عليه منع السير فيها. عدم الطعن فيه بطريق النقض.</li> <li>مثال.</li> </ul>
1.47	177	( الطعن دقم ٢٥٦ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/١١/٢٣) ١١ - العبرة في وصف الحكم هي بحقيقة الواقع . لانما تذكره المحكمة عنه.
17-1	۱۸۵	وجوب حضور المتهم بنفسه فى الأحوال التى يكون الحبس فيها وجوبيا. جواز حضور وكيله فى الأحوال الأخرى. حضور وكيل عن المتهم المحكوم عليه بالفرامة أصام محكمة ثانى درجة. يجعل الحكم حضوريا جائز الطعن فيه بالنقض وإن وصفته المحكمة بأنه حضورى اعتبارى. (الطعن رقم ٤٣٣٥ لسنة ٥٨ ق. جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		راجع أيضاً : قانون د القانون الأصلح : ( القاعدة رقم ١٧٥ بالصحيفة رقم ١١٣٢ ) ونقض د سقوط الطعن :
		( القاعدة ٢٠٦ بالصحيفة رقم ١٣٦٤ )  حالات الطعن . الخطا في القانون:  ١ - حق محكمة النقض في نقض الحكم من تلقاء نفسها الصلحة المحكوم عليه عملا بنص المادة ٣٥ من القانون رقم الاسنة ١٩٥٩ . حالاته ؟
0 2	ا مید	مثال: في جريمتي جلب وتهريب جواهر مخدرة. ( الطعن زقم ٣١٧٧ لسنة ٥٥ ق. جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤)

الصقحة	القاعدة	
<b>V</b> 1	٥	<ul> <li>٢ – العقوبة المقررة لجريمة تحريض المارة على الفسق.</li> <li>الحبس مدة لاتزيد على شهر . المادة ٢٦٩ مكررا عقوبات.</li> <li>معاقبة المطعون ضدها عن جريمة تحريض المارة على الفسق بالفرامة . خطأ في القانون. يوجب النقض والتصحيح. أساس ذلك؟</li> <li>(الطعن رقم ٨٥ لسنة ٥٧ ق. جلسة ١٩٨٨/١/١)</li> <li>عوجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة انتاج أغذية مفشوشة غير صالحة للاستهلاك الآدمي في جريدتين واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه. المادة الثانية من القانون ١٠١ لسنة ١٩٨٠ .</li> <li>القضاء بالنشر دون بيان اسم الجريدتين وتحمل المحكوم عليه نفقات النشر. خطأ في تطبيق القانون . يوجب النقض والتصحيح .</li> </ul>
<b>T</b> \$V	<b>£</b> 9	(الطعن رقم ۲۷۷۸ لسنة ٥٦ق . جلسة ١٩٨٨/٢/٢٥)  ٤ - العقوبة المقررة لجريمة الضرب المفضى إلى الموت. ماهيتها ؟ المادة ٢٣٦٦ / ١ عقوبات. المادة ١٧ عقوبات . اباحتها النزول بعقوبة السجن إلى عقوبة الحبس الذي لا يجوز أن ينقص عن ثلاثة شهور. انتهاء المحكمة إلى معاقبة المتهم بالرأفة ومعاملته بالمادة ١٧ عقوبات. يوجب ألا توقع العقوبة إلا على الأساس الوارد بها . علة ذلك؟

<u>ت</u>ـش

لصفحة	القاعدة	
		إدانة الحكم المطعون فيبه للطاعن بجريمة الضرب المفضى
		إلى الموت وإعمال المادة ١٧ عقوبات في حقه ومعاقبته بعقوبة
		السجن. إحدى العقوبتين التخييرتين للجريمة. خطأ في
		تطبيق القانون. إذ كان من المتعين النزول بعقوبة السجن إلى
		عقوبة الحبس.
		تطبيق العقوبة في حدود النص المنطبق. موضوعي.
٣٨٨	٥٧	( الطعن رقم ٤١٦) لسنة ٥٧ ق ـ جلسة ١٩٨٨/٣/٩ )
		٥ - اغفال الحكم القضاء بالتعويض المنصوص عليه في
		المادة ١٦٤ عقوبات . خطأ في تطبيق القانون .
		خلو الأوراق من تحديد عناصر التعويض الواجب الحكم به .
		وجوب نقض الحكم والإحالة.
14-	77	( الطعن رقم 110۸ اسنة ۵۷ ق . جاسة ۱۹۸۸/۳/۲۲ )
		٦ - إيراد المشرع نصا باعتبار العاملين في شركات
		القطاع العام في حكم الموظفين العامين في كل موطن يري
		فيه موجبا لذلك وعدم إيراد هذا النص في شأن العاملين
		بالقطاع العام. أثره: انتفاء تطبيق المادة ١٣٣ عقوبات.
		مخالفة ذلك توجب النقض والتصحيح بالقضاء ببراءة
		الطاعن ورفض الدعوى المدنية.
£A1	79	( الطعن رقم ٦٤٣٣ اسنة ٥٥ ق . جلسة ١٩٨٨/٣/٢٣ )

الصفحة	القاعدة	
		<ul> <li>اغفال مصادرة اللحوم المضبوطة في جريمتى ذبح</li> <li>إناث ماشية غير مستوردة دون السن والشروط القانونية</li> <li>وذبحها خارج السلخانة · خطأ في القانون يوجب تصحيحه</li> <li>والقضاء بالمصادرة . أساس ذلك؟</li> </ul>
011	۸۱	(الطعن رقم ٤٤٨٧ لسنة ٥٧ ق. جلسة ١٩٨٨/٤/٦)  A - العقرية المقررة لجريمة السكر البين في الطريق العام. الحبس الذي لاتقل مدته عن أسبوعين ولا تزيد عن ستة أشهر أو بغرامة لا تقل عن عشرين جنيها ولا تجاوز مائة جنيه. المادة ٧ من القانون ٣٣ لسنة ١٩٧٧,
		نزول المحكمة بعقوبة الحبس عن الحد الأدنى. خطأ في تطبيق القانون. كون المتهم هو المستأنف وحده. أثره: نقض الحكم وتأييد
۵۷۱	۸٧	الحكم المستأنف. أساس ذلك؟ (الطعن رقم ١٣٦١ لسنة ٥٧ ق. جلسة ١٩٨٨/٤/١٨) ٩ - معاملة الحكم المتهم بجناية الاختلاس بالرأفة ومعاقبته بالحبس. وجوب توقيت مدة العزل المقضى بها عليه. المادة ٢٧ عقوبات. مخالفة ذلك : خطأ في القانون .
719	47	الدو ٢٧ عقويات. محالفه ذلك : خطا في القانون .  (الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٥٨ ق. جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)  ١٠ – عدم توافر أي صورة من صور الاشتراك في جريمة تسهيل البخاء في حق الطاعنين وعدم اندراج الفعل المسند إليهما تحت أي نص عقابي آخر. معاقبتهما رغم ذلك . خطأ في القانون يوجب نقض الحكم والقضاء ببراءتهما .
777	41	( الطعن رقم ۹۹ لسنة ۵۸ ق . جلسة ۱۹۸۸/٤/۲۱

الصفحة	القاعدة	
		۱۱ – التهريب الجمركي. ماهية كل من التهريب الفعلى والتهريب الفعلى والتهريب الحكمى ؟ المادة ۱۹۲ من قانون الجمارك رقم ۲۹ لسنة ۱۹۹۳ عدم اعتبار حيازة البضاعة من غير المهرب لها فاعلا أوشريكا – وراء الدائرة الجمركية تهريبا. ولا يعد اخفاء لأشياء متحصلة من جريمة في حكم المادة ٤٤ مكررا عقوبات. علة ذلك؟
		مخالفة الحكم هذا النظر. وجوب تصحيحه في هذا الخصوص دون امتداد أثره إلى جريمة أخرى. المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
375	٩,٨	( الطعن رقم ٤٥٧ لسنة ٥٦ ق . جلسة ١٩٨٨/١/٨)
		١٢ – التزام المؤجر بتحرير عقد ايجار كتابي للمستأجر. يقتضى قبام علاقة ايجارية مباشرة بين الطرفين. عدم تحقق ذلك إلابتلاقي إرادة المؤجر وإرادة شخص يرغب في استئجار وحدة سكنية منه وهو المستأجر.
<b>Y</b> Y0	1.4	قضاء الحكم بإدانة الطاعن رغم عدم إبراده ما يكشف عن قسام أية علاقة إيجارية بينه وبين المجنى عليه. خطأ في تطبيق القانون. يوجب نقضه. وبراءة الطاعن ،  (الطعن رقم ٢٢٧٩ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/٥/٢٤)
		الاعتياد. بغاء . اعتباره دعارة إذا مارسته المرأة وفجررا إذا مارسه المرأة وفجررا إذا مارسه الرجل .

الصفحة	القاعدة	
		الفجور هو إباحة الرجل عرضه لغيره من الرجال بغير تمييز.
		أساس ذلك؟
		اعتبار الحكم المطعون فيه ممارسة الطاعن الفحشاء مع
		النساء فجورا. خطأ في القانون. علة ذلك: خروج هذا الفعل
		عن نطاق التأثيم.
777	117	( الطعن رقم ٢٤٣٤ لسنة ٥٨ ق . جلسة ١٩٨٨/٦/٨ )
		١٤ - جريمة صرف المخلفات في مجاري المياه. عقوبتها :
		الحببس مسدة لاتزيد على سنة والغسرامسة التي لا تقل عن
		خمسمائة جنيمه ولاتزيد على ألف جنيمه أو إحدى هاتين
		العقوبتين. المادة ١٦ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ,
		قضاء الحكم المطعون فيه بتغريم المطعون ضده ماثة جنيه
		خطأ في تطبيق القانون. وجوب نقضه وتصحيحه.
ATA	170	( الطعن رقم - ۲۷۸ لسنة ۵۸ ق . جلسة - ۱۹۸۸/۹/۲ )
		١٥ – الغرامة المنصوص عليها في المادة ١١٨ عقوبات .
		نسبية ، التزام المتهمين بها بالتضامن فيما بينهم.
		أسباس ذلك؟
		انزال الحكم عقوبة الغرامة النسبية على كل من المحكوم
		عليهم · خطأ في القانون يوجب النقض والتصحيح.
۸٧٠	171	( الطعن رقم ۲۷۱۶ لسنة ۵۸ ق ـ جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۵)

سنحة	القاعدة الا	
		١٦ - القضاء ابتدائيا بمعاقبة المتهم بتغريمة مائة جنيه
		والمصادرة عملا بالمادة ٥٥ من القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣
		. نزول المحكمة الاستئنافية بالعقوبة الى تغريم المتهم خمسة
		جنيهات خطأ في تطبيق القانون بنزولها عن الحد الأدنى المقرر
		بمقتضى القانون محا يوجب نقض الحكم وتصحيحه
477	129	( الطعن رقم ٥٣٦١ لسنة ٥٧ ق . جلسة ١٩٨٨/١٠/٣١ )
		١٧ - العقوبة المقررة لجريمة الشروع في سرقة المؤثمة
		بالمادة ٣٢١ عقوبات هي الحبس مع الشغل لمدة لاتجاوز نصف
		الحد الأقصى المقرر في القانون للجريمية ليو تميت فعسلا .
		فى حين أن العقوبة المقررة لجريمة السرقة التامة المنصوص
		عليسهما في المادة ٣١٨ من القمانون ذاته هي الحبس مسع
		الشغـــل مــدة لا تتجاوز سنتين ٠
		توقيع عقوبة الغرامة على الشروع في السرقة . خطأ في
		القانون. اتصال الخطأ بتقدير العقوبة . يوجب النقض والإعادة
		. أساس ذلك؟
1.7.	17.	( الطعن رقم ٣١٠٥ لسنة ٥٨ ق . جلسة ١٩٨٨/١١/١٤
		١٨ - العقوبة المقررة لجريمة استعمال مكبر للصوت في
		محل عام بدون ترخيص طبقا للمادة الخامسة من القانون ٤٥
		لسنة ١٩٤٨ المعدل بالقانون ١٢٩ لسنة ١٩٨٢ · الغراسة التي لا تقل عن مائة جنيسه ولاتزيد عن ثلاثماثة جنيسه
		والمسادرة. نزول الحكم بالغرامة المقضى بها إلى عشرة
		جنيهات . مخالفة للقانون.
1127	144	( الطعن رقم ٣٩ لسنة ٥٨ ق . جلسة ١٩٨٨/١١/٢٩ )

الصفحة	القاعدة	
		١٩ - بطلان الحكم بإعتبار المعارضة كأن لم تكن . يوجب
		على المحكمة الاستئنافية عند نظر استئناف هذا الحكم.
		القضاء بإلغائه وإعادةالقضية إلى محكمة أول درجة . مخالفة
		ذلك : خطأ في القانون .يوجب تصحيحه .
1707	198	(الطعن رقم ١٤٣١ لسنة ٥٥ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٨)
		٧٠ - الحكم بسقوط الاستئناف المقام من المحكوم عليــه
		بعقوية مقبدة للحرية واجبة النفاذ . مناطه : عدم تقدمه
,		للتنفيذ حتى وقت النداء على قضيته . أساس ذلك ؟ المادة
		٤١٣ إجراءات .
		مثول المحكوم عليه يعقوبة مقيدة للحرية أمام المحكمة
		الاستئنافية للفصل في استئنافه . أثره : صيرورة التنفيذ
		عليه أمرا واقعا . الحكم بسقوط استئنافه رغم ذلك . خطأ في
		القانون .
1704	198	(الطعن رقم ١٥٣٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٨)
		٢١ - تسوية الأرض الزراعية دون نقل أية أترية منها .
		لايعد تجريفًا. عدم استلزامه ترخيصًا . أساس ذلك ؟
		مخالفة الحكم المطعون فيه هذا النظر . خطأ في القانون .
18	411	( الطعن رقم ۵۳۳ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۹

194	تقضى
القاعدة الصعحة	
	راجع أيضا :
	إعلان
	( القاعدة رقم ١٤٧ بالصحيفة رقم ٩٦٦ )
	وحكم
	« ومنعه و التوقيع عليه وإصداره »
	( القاعدة رقم ٧٧ بالصحيفة رقم ١٥٠ )
	ود تنوي جنائية
	«انقضاؤها عضى المدة »
	( القادعدة رقم ٧٧ بالصحيفة رقم ٥٢٠ )
	ودعوى مباشرة
	ا القاعدة وقم ٧٠ بالصحيفة وقم ٤٨٧ ) 
	و عقوية (القاعدة وقم 27 بالصحيفة وقم 319)
	راسانده زهم ۱۰ باستنده زهم ۱۰ و ستنده زهم ۱۰۱ و
	وسدوعه « نظرها و الحكم فيها »
	( القاعدة رقم ١١٥ بالصحيفة رقم ٧٦٦ )
	17.00

الصفحة	القاعدة	
		(سباب الطعن
		( { ) ما يقبل منها :
		١ - حق المؤجر في اقتضاء مقابل الاصلاحات
		والتحسينات التي يحدثها بالعين المؤجرة . حد ذلك ؟
		اغفال الحكم إيراد دفاع الطاعنة ومؤدى المستندات المقدمة
		منها . قصور ،
		. ئائە
77	٣	(الطعن رقم ۷۱۸۵ اسنة ۵۱ قجاسة ۱۹۸۸/۱/٤)
		٢ - وجوب بناء الحكم الجنائي على المرافعة التي تحصل
		أمام القاضي نفسه الذي يصدر الحكم . والتحقيق الشفوي
		الذي يجريه بنفسه . علة ذلك ؟
		التعويل على أقوال الشهود الذين سمعتهم هيئة أخرى
		دون الاستجابة لطلب سماعهم أمام الهيئة التي أصدرت الحكم
		وبغير بيان سبب رفض سماعهم . إخلال بحق الدفاع .
٧٠	ı	(الطعن رقم ٤٥٧) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٤)
		٣ - دفاع الطاعن أن الزيادة في الدخان المضبوط مرجعها
		إلى إضافة نسبة من المياه للحفاظ عليه قبل تصنيعه.
		جوهرى . إغفال تمحيصه إخلال بحق الدفاع .
٨٧	٧	( الطعن زقم ۲۷۷۲ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۳)

منمة	قاعدة ال	
		٤ - القانون رقم ٥٣ه٤لسنة ١٩٥٤ المعدل . مجال سريانه ؟
		الأصل أن يكون المحل الذي يسمري عليمه القسانون رقم
		٥٣ ٤ المعدل مما يخصص لغرض صناعي أو تجاري
		أو أن يكون محلا بطبيعة مايجري فيه نشاط مقلق للراحة أو
		مضر بالصحة العامة أو خطر على الأمن .
		وجوب أن يشتمل الحكم بالإدانة على وصف المحل وبيان
		وجه نشاطه . خلو الحكم من هذا البيان . قصور .
18-	10	(الطعن رقم ٤٥٨٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/١٣)
		٥ - بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .
		جريمة تناول مراد كحولبة في الأماكن. مناط توافرها : أن
		يكون تناول ثلك المواد في أحد الأماكن العامة .
		المكان العام هو الذي يرثاده الجمهور دون تمييز .
		إدانة الطاعن دون التدليل على توافسر هذا الظرف وبيسان
		طبيعة المكان الذي حدثت به الواقعة . قصور .
143	77	( الطعن رقم ٢٠٠٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٠)
		٦ - حكم الإدانة . وجوب إشارته إلى نص القانون الذي
		حكم بموجبه . المادة ٣١٠ إجراءات .

الصفحة	القاعدة	
		خلو الحكم الابتدائي من نص القانون الذي أنزل العقاب
		بموجبه . يبطله . إشارة الحكم المطعمون فيمه والمؤيدله في
		ديباجته إلى مواد الاتهام . لا يعصمه من عيب هذا البطلان .
		ما دام لم يفصح عن اخذه بها .
		اتصال وجة النعي بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن ووحدة
		الواقعة وحسن سير العدالة .توجب امتداد أثر الطعن إليه .
777	79	(الطعن رقم ۲۱۱۳ لسنة ۵۵ ق جلسة ۱۹۸۸/۱/۳۱
		٧ - حق الدفاع الشرعى كسبب من أسباب الإباحة يبيح
		الفعل ويمحوعنه وصف الجريمة . فلا مسؤلية على فاعله
		مادام فعل الدفاع مناسب مع الإعتداء حتى ولوأصاب هذا
		الدفاع غير المعتدي عن غير قصد مالغلط في الشخص أو
		نتيجة الحيدة عن الهدف . أساس ذلك ؟
78-	71	(الطعن رقم ٤٠٣٣) نسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
	1	٨ - المحاكمات الجنائية . قيامها على التحقيق الشفوي
		الذي تجريه المحكمة في مواجهة المتهم وتسمع فيمه الشهود
		.سواء لإثبات التهمة أو نفيها . تحديد القانون إجراءات
		إعلان المتهم من يرى سماعهم من الشهود لم يقصد به الاخلال
		بهذه الأسس .
404	77	(الطعن رقم 800٪ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۹)

لصقحة	القاعدة	
		٩ - حق الدفاع في طلب سماع الشاهد . على المحكمة
		إجابته لأنه سابق في وجوده وترتيبه على مداولة القاضي
		وحكمه . مخالفة ذلك : إخلال بحق الدفاع .
709	77	(الطعن رقم ٣٥٥) لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/٢/٩)
		١٠ - احالة الحكم في بيان دليل الإدانة إلى محضر ضبط
		الواقعة دون بيان مضمون أوجه استدلاله به . عدم كفايته
		سندا للإدانة . المادة ٣١٠ إجراءات .
PAY	44	( الطعن رقم ۷۹۹۸ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۵
		١١ - الفقرة الثانية من المادة ٧٧ من القانون ٤٩ لسنة
		۱۹۷۷ توجب الحكم على المخالف برد ماتقاضاه . جزاء الرد
		يدور مع موجبه من بقاء الميالغ في ذمة المتهم بتقاضيها وعدم
		ردها إلى المجنى عليه حتى الحكم عليه .
		اغفال الحكم بيان فحوى الصلح الذي أقربه المجنى عليه
		ودلالته وأثره بالنسبة لجزاء الرد . قصور .
7.49	٤٠	(الطعن رقم ١٩٨٨/٢/١٧)
		١٢ - حكم الإدانة في جريمة القتل والاصابة الخطأ.
		شرط صحته ؟
		رابطة السببية . اقتضاؤها اتصال الخطأ بالجرح أو القتل
		اتصال السبب بالمسبب .

الصفحة	القاعدة	
***	£7	إغفال حكم الإدانة في جريمة الاصابة الخطأ بيان مؤدى الأدلة التي اعتمد عليها في ثبوت الخطأ وبيان الإصابات التي لحقت بالمجنى عليهم من جراء التصادم استنادا إلى دليل فني . قصور .  (الطعن رقم 47 لسنة 80 ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢١)
		يعد معدوما .  ليس لها التعرض لموضوعها . مخالفتها ذلك . يجعل حكمها معدوما . استئناف هذا الحكم . ليس للمحكمة الاستئنافيه . التصدى للموضوع .  الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائية لرفعها من غير ذى صفة من النظام العام . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . متى كانت مقوماته واضحة من مدونات الحكم . أو كانت عناصر الحكم . مؤدية إلى قبوله . دون تحقيق موضوعى .
***	17	(الطعن رقم ٤٥٢٧ لسنة ٥٥ قبلسة ١٩٧٨/١/٢٠) . ١٤ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية عن الجرائم التى يرتكبها الموظف أو أحد رجال الضبط أثناء تأدية الوظيفة أوبسببها . قصر حق إقامة الدعوى الجنائية في هذه الحالة على النائب العام أو المحامي العام أو رئيس النيابة . المادة ٣٣ إجراءات . جواز إيدائه لأول مرة أمام محكمة النقض .
***	ŧΥ	(الطعن رقم 2077 لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٢/٢٢)

المقحة	القاعدة	
		١٥ - وجوب نشر الحكم الصادر بالإدانة عن جريمة إنتاج
		أغذية مغشوشة غير صالحة للاستهلاك الأدمى في جريدتين
		واسعتى الانتشار على نفقة المحكوم عليه . المادة الثانية من
		القانون ۱۰۲ لسنة ۱۹۸۰ .
		القضاء بالنشر دون بيان اسم الجريدتين وتحمل المحكوم
		عليه نفقات النشر . خطأ في تطبيق القانون يوجب النقض
		والتصحيح .
717	14	( الطعن رقم ۲۷۷۸ اسنة ٥٦ قجلسة ٢٥/١/١٩٨٨ )
		١٦ - وجوب اشتمال حكم الإدانة على بيان الواقعة
		وظروفها وأدلة الثبوت . المادة ٣١٠ إجراءات .
		عدم ذكر الحكم مضمون محضر الضبط الذي عول عليه في
		إدانة المتهم . قصور .
717	84	(الطعن رقم ۲۷۷۸ لسنة ۵۰ ق جلسة ۲۹۸۸/۲/۸۵)
		١٧ - سلامة القضاء بالإدانة في جريمة الإصابة الخطأ .
		رهن ببــــان الحكم كنه الخطأ الذي وقع من المتــهم ورابطة
		<ul> <li>السببية بين الخطأ والإصابة .</li> </ul>
		مثال لتسبيب معيب في جريمة إصابة خطأ .
144	ir	(الطعن رقم ۷۰۰ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۱۷)

الصفحة	القاعدة	
		۱۸ - اصرار المتهم هو و المحامي الحاضر على طلب
		حضور محاميه الموكل . التفات المحكمة عن هذا الطلب
		ومضيمها في نظر الدعوى وحكمها على الطاعن بالعقوبة
		مكتفية بمثول المحامى الحاضر ، دون الافصاح في الحكم عن
		علة عدم إجابة هذا الطلب . إخلال بحق الدفاع .
277	- 77	(الطعن رقم ٢٦٦) لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٣/٢)
		١٩ - اغفال الحكم القضاء بالتعويض المنصوص عليه في
		المادة ١٦٤ عقوبات . خطأ في تطبيق القانون .
		خلو الأوراق من تحديد عناصر التعويض الواجب الحكم
		به . وجوب نقض الحكم والإحالة .
٤٧٠	17	(الطعن رقم ۱۹۸۸/۳/۲۷ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۲۲)
		٢٠ - بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٢٠ إجراءات .
		اغفال حكم الإدانة بيان ماهية الحكم الذي امتنع المتهم عن
		تنفيذه . ومكنته في إجراء ذلك وما إذا كان قد أعلن بالسند
		التنفيذي . قصور .
0.4	74	(الطعن رقم 1919 لسنة 87 ق جلسة 19۸۸/۳/۲۷)
		٢١ - قيام القاضى بوظيفة النيابة العامة في الدعوى .
		وجوب امتناعه عن نظرها تلقائيا . وإلا كان حكمه باطلا
		بطلانا متعلقا بالنظام العام . أساس ذلك ؟
		(الطعن رقم ٢٦٦٤ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢١/٣/٨٨٨١)

القاعدة	
	صدور الحكم مشوبا بهذا العيب . يوجب عدم الاعتداد به
	كدرجة أولى للتقاضي . ولوكان قد فصل في موضوع
	الدعوى . عدم جواز تصحيح محكمة ثاني درجة هذا البطلان
	عملا بالمادة ١/٤١٩ إجراءات . مخالفة ذلك . توجب النقض
	والإعادة لمحكمة أول درجة .
71	(الطعن رقم ۲ لسنة ۵۰ ق جلسة ۱۹۸۸/۳/۳۱)
	٢٢ - إعلان المعارض بالجلسة المحددة لنظر معارضتة.
	وجرب أن يكون لشخصه أو في محل إقامته .
	اعتبار المعارضة كأن لم تكن . رغم إعلان المعارض لجهة
	الإدارة لعدم الاستدلال عليه . خطأ .
<b>YY</b>	(الطعن رقم ١٢٥٥ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٣ )
	٢٣ - مواجهة المتهم بإجراءات المحاكمة التي تقطع المدة
	المسقطة للدعوى . غير لازم . مادامت متصلة بسير الدعوى .
	شرطه . كونها صحيحة .
	الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جواز إثارته
	لأول مرة أمام النقض . مادامت مدونات الحكم تشهدبصحته .
	مـشـال لإجـراء باطل لاتنقطع به المدة المسـقطة للدعــوي
	الجنائية .
٧٧	(الطعن رقم ١٢٥٥ اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٣)
	<b>∀</b> ₹

الصفحة	القاعدة	
		٢٤ - نص المادة ٤٢ من القسسانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠
		يقضى بمصادرة وسائل نقل المخدر . وجوب تفسيره على هدى
		القاعدة المنصوص عليها في المادة ٣٠ عقوبات التي تحمى
		حقوق الغير حسن النية .
		المصادرة وجوبا تستلزم أن يكون الشئ محرما تداوله
		بالنسبة للكافة بمن في ذلك المالك والحائز على السواء .
		عدم جواز القضاء بمصادرة الشئ المضبوط إذا كان مباحا
		لصاحبه الذي لم يكن فاعلا أو شريكا في الجريمة .
		اقتصار الحكم على واقعة ضبط المخدر دون استظهار
		ضبط السيارة محل الطعن وبيان مالكها . قصور .
770	٧٨	(الطعن زقم ٤٧٥) اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٣)
		٢٥ - المادة ١٥٣ من القسانون ٥٣ لسنة ٦٦ المعسدل
		بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ تحظر إقامة مصانع أو قمائن طوب
		على الأراضي الزراعية الأرضى عدم استظهار الحكم أن القمينة
		أقيمت على أرض زراعية باعتباره مناط التأثيم ؟ . قصور بطله .
۵۳۸	٨٠	( الطعن رقم ١٢٥١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٤/٦)
		٢٦ - تعويل الحكم المطعون فيمه في رفض الدفع ببطلان
		القبض لعدم توافر المبرر للاستيقاف على القول بتوافر حالة
		التلبس . يعيب الحكم . أساس ذلك ؟
		الاستيقاف سابق على حالة التلبس . عدم إبداء المحكمة
		رأيها في صحته من عدمه تسويفا للقبض على الطاعن.
		قصور .
000	A٤	(الطعن رقم ۲۷۰ اسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/٤/۷)

الصنحة	القاعدة	
		<ul> <li>۲۷ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية على القاضى في</li> <li>جناية أو جنحة قبل صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى</li> </ul>
		بذلك . المادة ٩٦ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢. سريان ذات الحكم على النيابة العامة . المادة ١٣٠ من ذات القانون .
		وجوب تضمين الحكم صدور الإذن . اغفال ذلك : يبطله . لايفنى عن ذلك ثبوت صدور هذا الإذن بالفعل .
۵٦٣	Αħ	(الطعن رقم 2014 لسنة ٥٧ قجلسة ١٩٨٨/٤/٧)
		. ٢٨ - حق المتهم في إبداء ما يعن له من طلبات التحقيق طللة أن باب المرافعة مازال مفتوحا.
		طلب الدفاع سماع شهود بشأن واقعة متصلة بواقعة
		الدعوى ظاهرة التعلق بموضوعها ما دام سماعهم لازما للفصل
		فيها . رفض المحكمة هذا الطلب بغير مبرر سائغ إخلال بحق
		الدفاع . علة ذلك ؟
719	44	(الطعن رقم ٢٥٣ لسنة ٥٨ ق. جلسة ١٩٨٨/٤/١٤)
		٢٩ - التزام المؤجر بتحرير عقد ايجار كتابي للمستأجر .
		يقتضى قيام علاقة إيجارية مباشرةبين الطرفين . عدم تحقق
		ذلك إلا بتلاقي إرادة المؤجر وإرادة شخص يرغب في استشجار
		وحدة سكنية منه وهو المستأجر .
		قضاء الحكم بإدانة الطاعن رغم عدم إيراده مايكشف عن
		قيام أية علاقة إيجارية بينه وبين المجنى عليه . خطأ في
		تطبيق القانون . يوجب نقضه . وبراءة الطاعن .
YYO	1.4	(الطعن رقم ٢٢٩ه اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/٥/٢٤)

الصفحة	القاعدة	
		٣٠ - صدور القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ بعد وقوع جريمة
		تقاضى مقدم إيجار وقبل الفصل فيها بحكم بات . اعتباره
		أصلح للمتهم . أساس ذلك ؟
		تطبيق الحكم المطعون قيه للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ رغم
		صدور القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ . خطأ في تطبيق القانون
		يوجب تدخل محكمة النقض لانزل حكم القانون .
		إغفال حكم الإدانة في جريمة تقاضي مقدم إيجار بيان
		الأجرة الشهرية رغم اتصالها بحكم القانون على الواقعة .
		يعيبه . علة ذلك ؟
777	1-4	(الطعن رقم ۲۱۲۷ استة ۵۶ ق جلسة ۲۹۸۸/۵/۲۹)
		٣١ - التوقيع على ظهر الشيك . اعتباره ناقلا للملكية .
		مالم يثبت صاحب الشأن أن المراد به أن يكون تظهيرا توكيليا .
		جريان العادة على أن تظهير المستفيد للشيك إلى البنك
		الذى يتعامل معه تظهيرا توكيليا .
		دفاع المتهم بأن تظهير الشيك على بياض للبنك المدعى
		بالحقوق المدنية كان تظهيرا توكيليا . جوهرى . أثر ذلك ؟
Y07	111	(الطعن رقم ۱۲۵٦ استة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۵
		٣٢ - جريمة تهريب البضائع الأجنبية بقصد الإتجار من
		الجرائم ذات القصود الخاصة . وجوب استظهار القصد الخاص
		فيها . إطلاق القول بتوافر التهريب الجمركي دون استظهار ذلك القصد . قصور .
•		-
171	112	(الطعن زقم ۲۲۰۹ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۸)

الصفحة	القاعدة	
		٣٣ - تغيير المحكمة للتهمة من إقامة بناء بدون ترخيص
		إلى إقامة بناء على أرض غير مقسمة . تعديل في التهمة
		ذاتها وليس مجرد تغيير في وصفها . عدم جواز إجبرائه إلا
		أثناء المحاكمة وقبل الحكم في الدعوى . مع لغت نظـر
		الدفاع . مخالفة ذلك . إخلال بحق الدفساع . أساس ذلك ؟
¥4•	117	(الطعن رقم ۲۳۱۵ لسنة ۵۱ ق جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۲)
	da	٣٤ - أحكام القسانون ٨٤ لسنة ١٩٦٨ بشسأن الطرق
		العامة . مجال سريانها ؟
		دفاع المتهمة بجريمة التعدى على الطريق العام بأن البناء
		الذي أقامته على جانب طريق إقليمي داخل حدود قرية لها
		مجلس قروي . جوهري . التفات الحكم عنه . قصور .
741	114	(الطعن رقم ۱۹۸۶ لسنة ۵۱ ق حلسة ۲۱/۱۲/۱۹۸۸)
		٣٥ – الحكم بسقوط الاستثناف . شرطه ؟
		عدم جراز الحكم يسقوط استئناف المحكوم عليه بعقوبة
		مقيدة للحرية . متى تقدم للتنفيذ قبل الجلسة التي نظر فيها.
		ولولم يتقدم للتنفيذ في جلسة سابقة . مخالفة ذلك . خطأ في
		تأويل القانون .
9-0	170	(الطعن زقم ۳۲۰۲ لسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۱۳)

الصفحة	القاعدة	
		٣٦ - وجسوب أن يكون الشسيك مسوحسد التساريخ. وجودتاريخين يفقد الورقة طبيعتها كأداة وفاء.
		الدفع بأن الشبيك يحمل تاريخين . جوهرى . و جوب تحقيقه بلوغا إلى غاية الأمر فيه .
		تأبيد الحكم الصادر بالإدانة في جريمة اعطاء شبك بدون رصيد دون تحقيق دفاع الطاعن بأن الشبك يحمل أكثر من
		تاريخ . قصور .
477	174	(الطعن رقم ٤٣٢١ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٠)
		<ul> <li>٣٧ - رد منقولات الزوجية إلى الزوجة قبل تاريخ التبديد</li> <li>المدعى به من شأنه أن يسقط المسئولية الجنائية .</li> </ul>
		إبداء المدافع عن الطاعن أنه سلم المجنى عليها منقولاتها وطلبه تكلفيها بتقدم أصل القائمة المثبت بها ذلك . دفاع جوهرى . قعود المحكمة عن تحقيقه . قصور.
411	127	(الطعن رقم ٣٦٩٣ لسنة ٥٧ ق جلسة ٢٦٠-١٩٨٨/١)
		٣٨ عدم جواز الحكم في المعارضة في غيبة المعارض . مالم يكن تخلفه عن الحضور بالجلسة حاصلا بغير عذر . محل نظر العذر وتقديره . يكون عند الطعن على الحكم ولو بطرق النقض .
		وقف الإجازات بالوحدة العسكرية المجند بها الطاعن .
		اعتباره عذرا قهريا يبرر التخلف عن الحضور . القضاء برفض المعارضة رغم ذلك . اخلال بحق الدفاع .

الصقحة	القاعدة	
		اطمئنان محكمة النقض إلى الشهادة المقدمة إليها
		والمتضمنة هذا القرار . يوجب نقض الحكم والإعادة .
1-78	171	(الطعن رقم ٣١١٦ لسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١١/١٥ )
		٣٩ – جواز اقتضاء المالك من المستأجر مقدم إيجار
		لايجاوز أجرة سنتين . شرط ذلك ؟
		عدم انصراف حكم الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون
		٤٩ لسنة ١٩٧٧ على مقدم الإيجار الذي يتقاضاه المالك.
		وفقا لأحكام هذه المادة .
		خلو الحكم من بيان واقعة الدعوى وما اشتمل عليه عقد
		الإيجار وقيمة الأجرة الشهرية المستحقة وتاريخ بدء العلاقة
		الإيجارية . قصور .
1-40	178	(الطعن رقم ۳۷۹۳ لسنة ۵۷ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۲)
		. ٤ - عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سرقة اضرارا
		بزوجه أو زوجته أو أصوله أو فروعه . إلا بناء على طلب
		المجنى عليه . لهذا الأخير التنازل عن دعواه في أية حالة
		كانت عليها. وأن يوقف تنفيذ الحكم على الجاني في أي وقت شاء. المادة ٣١٧ عقوبات .
		القيد الوراد على حق النيابة العامة في تحريك الدعوى
		الجنائية في جريمة السرقة . علته ؟ . إمتداد ذلك إلى جراثم النصب . وخيانة الأمانة .
- 1	- 1	النصب . وهيانه 11 مانه .

الصفحة	القاعدة	
		التفات الحسكم بالإدانة فسى جسريمة تبديد منقسولات
		الزوجية عن المخالصة المقدمة من الطاعن المنسوبة
		لزوجته . قصور .
11-4	179	(الطعن رقم 2007 اسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١/٢٤)
		٤١ - دفاع الطاعن بأنه المستأجر للأرض الزراعية وليس
		مالكا . جوهرى . عدم التعرض له ايرادا وردا . قصور واخلال
		بحق الدفاع .
1177	170	(الطعن رقم ۲۶۱ اسنة ۵۰ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۸)
		٤٢ - إلغاء النائب العام للأمر بألا وجه لإقامة الدعوى
		الجنائية . متجاوزا الميعاد المحدد في القانون . لا أثر له .
		: مثال
1717	144	(التلعن رقم ۱۲۱۸ لسنة ۵۸ ق،جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۵)
		٤٣ ~ دفاع الطاعنة بتجاوز وكيلها حدود وكالته بتأجيره
		العين للمجنى عليه وتقاضيه منه مبالغ خارج نطاق العقد .
		جوهری .
		استناد الحكم بالادانة إلى سريان التعاقد في حق الطاعنة
		دون مواجهة دفاعها ذلك . قصور .
14-7	147	( الطعن رقم ٥٦٣٥ اسنة ٥٨ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		٤٤ - وجوب بناء الأحكام في المواد الجنائية على الجزم
		واليقين .
		بيانات حكم الإدانه ؟ المقصود من عبارة «بيان الواقعة»
		الواردة بالمادة - ٣١ إجراءات ؟

لصفحة	القاعدة	
		افراغ الحكم فسي عبارات عسامة معماة أو وضعه في
		صورة مجملة لايحقق غرض الشارع من استيجاب تسبب
		الأحكام .
		إدانة الطاعنين بجرائم تسهيل الاستيلاء بغير حق على
		أموال عامة والتزوير في محررات رسمية واستعمالها دون
		بيان للوقائع والأفعال التي قارفها كل منهم وعناصر الاشتراك
		في جريمة تسهيل الاستيلاء وطريقته واستظهار قصد ارتكاب
		الفعل في هذا الشأن ودون بيان العبارات المزورة التي تضمنها
		تقزير أبحاث التزييف والتزوير الذي استند إليه الحكم في
		الإدانة . قصور .
17-7	14.4	(الطعن رقم ۵۹۷۱ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
17-7	14.4	20 - عدم جواز الحكم في المعارضة. بغير سماع دفاع
17-7	14.4	<ul> <li>٤٥ - عدم جواز الحكم في المعارضة. بغير سماع دفاع</li> <li>المعارض. مالم يكن تخلفه بغير عذر. ثبوت أن تخلفه كان</li> </ul>
17-7	14.4	<ul> <li>دفاع حدم جواز الحكم في المعارضة. بغير سماع دفاع المعارض. مالم يكن تخلفه بغير عذر. ثبوت أن تخلفه كان لعدر قهرى. يعيب إجراءات المحاكمة. محل نظر العدر</li> </ul>
17-7	14.4	<ul> <li>٤٥ - عدم جواز الحكم في المعارضة. بغير سماع دفاع</li> <li>المعارض. مالم يكن تخلفه بغير عذر. ثبوت أن تخلفه كان</li> </ul>
17-7	14.4	<ul> <li>دفاع حدم جواز الحكم في المعارضة. بغير سماع دفاع المعارض. مالم يكن تخلفه بغير عذر. ثبوت أن تخلفه كان لعدر قهرى. يعيب إجراءات المحاكمة. محل نظر العدر</li> </ul>
18-8	14.4	20 - عدم جواز الحكم فى المعارضة. بغير سماع دفاع المعارض . مالم يكن تخلفه بغير عذر. ثبوت أن تخلفه كان لعذر تهرى . يعيب إجراءات المحاكمة . محل نظر العذر وتقديره يكون عن الطعن فى الحكم . أساس ذلك ؟
14.4	14.4	20 - عدم جواز الحكم فى المعارضة. بغير سماع دفاع المعارض. مالم يكن تخلفه بغير عذر. ثبوت أن تخلفه كان لعذر قهرى. يعيب إجراءات المحاكمة. محل نظر العذر وتقديره يكون عن الطعن فى الحكم. أساس ذلك ؟
18-8	144	20 - عدم جواز الحكم فى المعارضة. بغير سماع دفاع المعارض. مالم يكن تخلفه بغير عذر. ثبوت أن تخلفه كان لعذر قهرى . يعيب إجراءات المحاكمة . محل نظر العذر وتقديره يكون عن الطعن فى الحكم . أساس ذلك ؟ مناداة الطاعن باسم خاطئ وعدم مشوله بالتالى أمام المحكمة رغم حضور ه بالجلسة . عذر قهرى . و لا يصح معه

الصفحة	القاعدة	·
1841	711	وقف إجراءات التحقيق أو المحاكمة حتى يعود إلى رشده وقف إجراءات التحقيق أو المحاكمة حتى يعود إلى رشده ويكون فى مكنته الدفاع بذاته عن نفسه والإسهام مع المدافع عنه فى تخطيط أسلوب دفاعه . المادة ٣٣٩ إجراءات . إغفال الحكم دفاع الطاعن باصابته بمرض عقلى طرأ بعد وقوع الجراثم المسندة إليه . قصور وإخلال بحق الدفاع . (الطعن رقم ٩٥٠٠ لسنة ٥٧ ق جلسة ١٩٨٨/١٢/١٩) ٧٤ – الحكم بالإدانة فى جريمة القذف و السب بطريق النشر . رهن بثبوت أن المتهم هو من أدلى بالحديث المنشور موضوع الاتهام أو أنه اشترك فى تحريره . موضوع الاتهام أو أنه اشترك فى تحريره . لامحل لإعمال المسئولية المفترضة فى حق الطاعن . طالما أنه ليس من الأشخاص الذين حددهم الشارع فى المادة ١٩٥٥ عقوبات .
1791	717	(الطعن رقم ۱۸ اسنة ۵۸ ق جلسة ۱۹۸۸/۱۳/۲۹)

السفحة	القاعدة	
		راجع أيضا :
		إثبات « شهرد »
		( القاعدة رقم ٣٣ بالصحيفة رقم ٢٥٩ )
		إثبات « قرائن قانونية »
		( القاعدة رقم ٧٧ بالصحيفة رقم ٤٩٨ )
		وإخفاء أشياء مسروقة
		( القاعدة رقم ١٧٧ بالصحيفة رقم ١١٤٢)
		وأسباب الإباحة وموانع العقاب « الدفاع الشرعي »
		( القاعدة رقم ١٠٥ بالصحيفة رقم ٧٠٧)
İ		واستئناف
		( القاعدة رقم ١٤٥ بالصحيفة رقم ٩٥٤ )
		واستيقاف
		( القاعدة رقم ٨٤ بالصحيفة رقم ٥٥٥ )
		وإعدام
		( القاعد تان رقما ١٢ . ١٢٨ بالصحيفتين رقمي ١٣٢ . ٨٥٣ )
		وإيجار أماكن
		( القاعدة رقم ٧٩ بالصحيفة رقم ٥٣٠ )

	<u> </u>	017
اعدة الصفحة	"	
	مكم « بيانات حكم الإدانة »	• •
	( القاعدة وقم ١٧٦ بالصحيفة وقم ١١٣٧ )	
	یکم و تسپیه ۰ تسپیپ غیر معیب »	و•
	( القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ١٠١٧ )	
ł	مكم « وضعه والثوقيع عليه وإصداره »	•9
	( القاعدة رقم ١٧٣ بالصحيفة رقم ١١٢٥ )	
	نانون « القانون الأصلح »	وأ
	( القاعدة رقم ١٧٥ بالصحيفة رقم ١١٣٧ )	
	قانون و سريانه من حيث الزمان »	و
	(القاعدة رقم ١١٩ بالسحيفة رقم ٨٠٠)	
	دعرى جنائية « انقضاؤها بمضى المدة »	و
·	( القاعدة رقم ١٧٣ بالصحيفة رقم ٨٧٦ )	
	دعری مدنیة	و
	( القاعدة رقم ١٧٢ بالصحيفة رقم - ٨١٦ )	
	محاماه	و
	( القاعدة وقم ٢٠٣ بالصحيفة وقم ١٣٤٨ )	
	محكمة النقض « سلطتها »	وه
	( القاعدة رقم ٢٨ بالصحيفة رقم ٢٧٨ )	
•	•	

ملحة	القاعدة اا	
		( ب ) مالا يقبل منها:
		١ - الأصل أن تجرى إجراءات المحاكمة باللغة العربية . مالم
		ترسلطة التحقيق أو المحاكمة الاستعانة بمترجم .طلب المتهم ذلك
		يخضع لتقديرها .
		العبرة في الأحكام . بالإجراءات والتحقيقات التي تجربها
		المحكمة . تعييب التحقيق السابق على المحاكمة . غير جائز
		أمام النقض .
		مثال لتسبيب سائغ في الرد على الدفع ببطلان التحقيقات
		لعيب في الترجمة ،
٥	مینة عامة	( الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٢ – تقدير توافر حالة الضرورة . موضوعي .
		مثال لتسبيب سائغ في اطراح دفع بقيام حالة الضرورة .
٥	عابة	( الطحن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٣ - النعي على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثر
		أمامها . لايقبل .
٥	ھيئة عامة	( الطعن زقم ۲۱۷۲ اسنة ۵۷ق – جلسة ۱۹۸۸/۲/۲٤ )
1777	19.	( الطعن رقم ٢٠٩ اسنة ٨٥ق جلسة ١٩٨٨/١٢/٦
		٤ الخطأ المادي . متى لايعيب الحكم ؟
		: بالنه
٥	ميئة عامة	( الطعن زقم ۱۹۷۲ لسنة ۷۵۵ - جلسة ۱۹۸۸/۲/۸۸)

الصقحة	القاعدة	
		٥ - تضارب الشاهد في أقواله . لايعيب الحكم . متى
		كانت المحكمة استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال بما لاتناقض
		فيه . الجدل الموضوعي في تقدير المحكمة للأدلة . عدم جواز
		إثارتة أمام محكمة النقض .
٥	میند عامة	( الطعن رقم ٣١٧٧ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٤ )
		٦ - حرمة المساكن حق مقرر بمقتضى النستور . المادة ٤٤
		من الدستور .
	1	عدم جواز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب .
		المادة ٩١ إجراءات .
		إذن التفسيس . عدم لزوم تسبيبه . إذا انصب على
		غير المساكن .
		لم يستلزم القانون شكلا خاصا لتسبيب إذن التفتيش .
		مشال لتسسببيسب سائمغ في الرد على الدفع ببطلان
		إذن التفتيش .
19	١,	( الطعن رقم ٣٤٦٤ لسنة ٥٧ق – جلسة ١٩٨٨/١/٣ )
		٧ - الدفع بشيوع التهمة أو تلفيقها . موضوعي .
		لا يستلزم ردا خاصا اكتفاء بما تورده المحكمة من أدلة الإثبات
	1	التى تطمئن إليها .
19	١,	( الطعن رقم ٢٤٦٤ لسنة ٥٧ق – جلسة ١٩٨٨/١/٣ )

سلحة	الدة الد	n.
		٨ - حق المحكمة في الإعراض عن طلب الدفاع إذا كانت
		الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير
		منتج في الدعوى . بشرط بيان العلة .
		الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة غير جائز أمام النقض.
٥٩	۲	( الطعن رقم ٣٩٥٧ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١/٣ )
		٩ - ابتناء الطعن على ما كان يحتمل ابداؤه من دفاع
		موضوعي . غير جائز .
4.	٨	( الطعن زقم ۲۸۱۹ لسنة ۵۷ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۷ )
		. ١ - وزن أقوال الشهود وتقدير ظروف الإدلاء بها .
		موضوعى .
		مفاد أخذ المحكمة يشهادة الشهود ؟
		الجدل الموضوعي في تقدير أدلة الدعوى . غير جائز أمام
		محكمة النقض .
177	14	( الطعن رقم ٤٣٢٤ اسنة ٥٥٥ – جلسة ١٩٨٨/١/١٣ )
		١١ - صدور الحكم من أعضاء المحكمة الذين سمعوا
		المرافعة وبعد المداولة . كفايته . النعى بصدوره على خلاف ما
		أثبت به وبمحضر الجلسة . عدم قبوله . مادام الطاعن لم يسلك
		طريق الطعن بالتزوير .
10-	17	( الطعن رقم ١٩٨٨/ لسنة ٥٧ق - جنسة ١٩٨٨//١١٤ )

الصفحة	القاعدة	
		١٢ - وزن أقوال الشهرد . موضوعي . المنازعة في أقوال
		الشهود . جدل موضوعي لاتجوز إثارته أمام النقض .
		عسدم جسواز النعسى عسلى المحكمة التفاتها عن قالة
		شهود الثقى .
		تقدير أدلة الدعوى من اطلاقات محكمة الموضوع .
10-	۱۷	( الطعن رقم ٤٣٤٨ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٤ )
		١٣ - عدم جواز إثارة شئ عن وصف التهمة لأول مرة أمام
		محكمة النقض .
101	14	( الطعن رقم ٤٧٨٧ لسنة ٥٧ق – جلسة ١٩٨٨/١/١٤ )
		١٤ - الدفع بانقطاع رابطة السببية بين اعتداء الطاعن على
		المجنى عليه ووفاته - للتدخل الجراحي - يجب أن يكون
		صريحا . والافلا يعد مطروحا على المحكمة . ولا يجوز إثارته
		لأول مرة أمام محكمة النقض .
١٨١	۲٠	( الطعن رقم ٤١٢١ لسنة ٥٥٣ - جلسة ١٩٨٨/١/١٩ )
		١٥ - العبرة في المحاكمات الجنائية باقتناع القاضي من
		كافة عناصر الدعوى المطروحة عليه . النعى عليها في هذا
		الشأن . جدل موضوعى لايجوز إثارته أمام النقض .
141	۲٠	( الطعن رقم ١٩٢١ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٩ )

الصلحة	القاعبة	
		١٦ - النعى على تصرف النيابة من عدم سماعها للشهادة
		أو إجراء معاينة - تعييب للإجراءات السابقة على المحاكمة .
		لايصح سببا للطعن .
14.	YI	( الطعن رقم ٤٢٥٦ لسنة ٥٥٣ - جلسة ١٩٨٨/١/١٩
717	1-7	( الطعن ر قم ۲۰۲ اسنة ۵۵ – جاسة ۱۹۸۸/۵/۱۲
		١٧ - ندب المحكمة محاميا عن المتهم لغياب محاميه
		الموكل . عدم اعتراض المتهم على هذا الإجراء وعدم تمسكه
		بالتأجيل لحضور معامية . لا إخلال بعق الدفاع .
19.	41	( الطعن رقم ٢٥٦٦ لسنة ٥٥يّ - جلسة ١٩٨٨/١/١٩
		١٨ - حق النيابة العامة في الطعن رهن بتوفر المصلحة لها
		أو المحكوم عليه . انتفاء هذه المصلحة . أثره : عدم قبول
		الطعن . علة ذلك ؟
		عدم جواز طعن النيابة العامة في الأحكام لمصلحة القانون.
		علة ذلك ٢
		مشال
777	٣٠	(الطعن رقم ١٥٢٠ اسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٢/١ )
1198	141	( والطعن رقم 3160 لسنة 84ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١)
		١٩ - خطأ الحكم فيما لايتعلق بجوهر الأسباب التي بني
		عليها قضاءه .النعى عليه في هذا الصدد غير منتج .

الصلحة	القاعدة	
		مئال .
777	44	(الطعن رقم ٥٩٦٦ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٢/١٠ )
		٢٠ - جريمة الرشوة. لا يؤثر في قيامها وقوعها نتيجة
		تدبير لضبطها وألا يكون الراشي جادا فيما عرضه على المرتشى
		متى كان عرض الرشوة جديا في ظاهره . وكان الموظف قد
		قبله بقصد تنفيسذ مسا اتجسه إليه في مقابل ذلك من القيام
		بعمل من أعمال وظيفته .
		الدفع في هذه الحالة بأن الجريمة تحريضية . ظاهر البطلان .
*17	ii	(الطعن رقم ٤٣٨٠) اسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٢/١٨)
		٢١ – الدفع ببطلان القبض بالتفتيش لحصوله في غير
		المكان المحدد بإذن التفتيش . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام
		محكمة النقض .
		التفتيش المحظور ، ماهيته ؟ .
441	10	(الطعن رقم ٤٣٨٣ لسنة ٥٧ - جلسة ١٩٨٨/٢/١٨ )
		٢٢ - إثبات الحكم اعتداء الطاعنين على المجنى عليه
		وإحداث جميع إصاباته وعدم اشتراك أحد غيرهما في ضربه وأن
		جميع الإصابات قد ساهمت في إحداث الوفاة . كاف وسائغ في
		مساءلة الطاعنين عن جريمة الضرب المفضى إلى موت واطراح
		دفاعهما في هذا الشأن .

2-3-	ناعدة ال	
		كون بعض الإصابات أشد من غيرها جسامة لاينال من
		سلامة الحكم مادامت الإصابات كلها قد تسبيت في الوفاة .
47	1 07	( الطعن رقم ٤٤٠٠ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١)
		٢٣ - الإعفاء من العقاب وفق نص المادة ٤٨ من القانون
		١٨٢لسنة ١٩٦٠ قصره عبلى العقبوبات الواردة بالمواد ٣٣،
		٣٤، ٣٥ من القانون .
		تصدى المحكمة لبحث توافر الاعفاء من العقوية . لايكون
		إلا بعد إسباغ الوصف القانوني الصحيح على الواقعة .
		انتهاء الحكم إلى أن إحراز المخدر كان بغير قصد الإتجار
		أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي وإعمال حكم المادتين ٣٧،
		٣٨ في حقه . أثره : عدم قبول دعوى الإعفاء .
4.14	۵٤	( الطعن رقم ٤٤٠٧ اسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢ )
		عدم التزام محكمة الموضوع بتقصى أسباب إعفاء المتهم من
		العقاب في حكمها . حد ذلك : أن لا يدفع بذلك أمامها .
		إثارة الحق في الإعفاء من العقوبة لأول مرة أمام النقض.
		غير جائز .
414	٥٤	( الطعن رقم ٤٤٠٧ لسنة ٥٥٠ - جلسة ١٩٨٨/٣/٢ )

الصفحة	القاعدة	
		٢٥ - لما كان الحكم قد أوقع عقربة واحدة تدخل في نطاق
		العقسوبة المقررة لجريمة حيازة أتربة ناتجة من التجريف . فلا
		جدوى فى كافـة مايشيره الطاعن بشأن جريمة نقل الأتربة
		المجرفة . علة ذلك ؟
**	٥٥	( الطعن رقم ٥٤٥٣ اسنة ٧٥ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٣)
		٢٦ - الأصل في الإجراءات أنها روعيت .
		- ورقة الحكم متممة لمحضر الجلسة في شأن إثبات
		إجراءات المحاكمة .
		عدم جواز جحد ما أثبت بالحكم من تلاوة تقرير التلخيص
		إلا بالطعن بالتزوير .
444	٥٥	( الطعن رقم ٥٤٥٣ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٣ )
		٢٧ - لايقدح في سلامة الحكم القاضي بالبراءة أن تكون
		إحدى دعاماته معيبة ما دام قد أقيـم على دعامات أخرى
		تكفى وحدها لحمله .
140	71	( الطعن رقم ١٣٦٩ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٥ )
		۲۸ - حصول التفتيث يغير حضور المتهم لا يترتب
		عليه البطلان .
240	77	( الطعن رقم ٤٠٧٧ لسنة ٥٥ق - چنسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
	l	I

السلحة	اللامدة	
		٢٩ - الدفع ببطلان القبض والتفتيش. من الدفوع
		القانونية التي تختلط بالواقع . أثر ُذلك ؟
104	น	( الطعن رقم ١٤٢٣ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
		٣٠ - إثبات ساعة صدور الإذن بالتفتيش . لزومه لمعرفة أن
		تنفيذه تم في خلال الأجل المحدد به . اغفال إثبات ساعته . لا
		يؤثر في صحته ما دام الطاعن لايجادل في ذلك .
		التفات المحكمة عسن الرد على دفاع قانوني ظاهر
		البطلان . لاعيب .
101	7.0	( الطعن رقم ٤٣١) اسنة ٥٧ق – جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠ )
		٣١ - التفات المحكمة عن طلب المعاينة الذي لايتجه إلى
		نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى استحالة حصول الواقعة كما
		رواها الشهود . لاعيب .
101	٦٥	( الطعن زقم ٢٤٦١ لسنة ٥٥٧ – جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠)
		٣٢ - استحالة تحقيق بعض أوجه الدفاع . لايمنع من
		القضاء بالإدانة . متى كانت أدلة الدعرى كافية .
101	70	( الطعن رقم ٢٤٦١ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠ )
		٣٣ – إجراءات تحريز المضبوطات . تنظيمية . عدم ترتب
		البطلان على مخالفتها .
		الجدل الموضوعي غير جائز أمام النقض .

الصفحة	القاعدة	
		مثال لتسبيب سائغ لرفض الدفع ببطللان
		إجسراءات التحريز .
104	70	( الطعن رقم ٤٤٦١ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٠ )
744	94	( الطعن رقم ٩٤ لسنة ٨٥ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
		٣٤ - احالة الحكم في بيان شهادة الشهود إلى ما أورده من
		أقوال شاهد آخر . لايعيبه . مادامت أقوالهم متفقة مع استند
		إليه الحكم منها .
101	70	( الطعن رقم ٢٦١١ لسنة ٥٧ق - جلسة ٢٨/٣/٢٠ )
		٣٥ - تفتيش الضابط للأشخاص المغادريين للبلاد بحثاعن
		الأسلحة والذخائر والمفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها
		من حوادث الإرهماب يعتبسر إجمراء إداريا وقائيا وليمس
		من أعمال التحقيق .
		جــواز التعويل عـــلى مايسفر عنه هذا التفتيش من أدلة
		كاشفة عن جريمة معاقب عليهسا بمقتضى القانون العام . التزام
		الحكم هذا النظر ورفض الدفع ببطلان التفتيش . صحيح
		في القانون .
274	٦٨.	( الطعن رقم ٤٣٦٣ لسنة ٥٥٦ - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٢ )

السلحة	Bacil	
		٣٦ - على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية
		الفصل في التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق
		المدينة في دعـــواه المرفوعة بطريق التبعية للدعوى
		الجنائية . المادة ٣٠٩ إجراءات .
		للمدعى بالحقسوق المدنية الرجسوع إلى ذات
		المحكمـــة إذا أغفلت الفصل في التعــويضات .
·		المادة ١٩٣ مرافعات .
٤٧٥	λλ	( الطحن رقم ٤١١٧ لسنة ٥٧ي – جلسة ١٩٨٨/٤/١٢ )
		٣٧ - تعييب الإجراءات السابقة على المحاكمة
		لايصح أن يكون سببا للطعن في الحكم .
094	44	( الطعن رقم ۵۸۷ لسنة ۵۸ق – جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۲ )
<b>Y1</b> Y	1-7	( الطعن زقم ۲۰۷ لسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۵/۱۲ )
		٣٨ - النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق
		أو تناول دفاع لم يثر أمامها . غير مقبول .
٥٩٣	٨٩	( الطعن رقم ۵۸۲ استة ۵۸۵ – جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۲)
		٣٩ - المحكمة غير ملزمة بمتابعة المتهم في مناحي
		دفاعه الموضوعي . كفاية أن يكون الرد مستفادا من
		أدلة الثبرت التي عولت عليها  .
094	19	( الفعن رقم ۵۸۷ اسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۲)

الصفحة	القاعدة	
		٤٠ - الأدلة التي يعتمد عليها الحكم . يكفى أن
		تكون في مجموعها مؤديه إلى ما قصده الحكم منها .
		الجدل الموضوعي في تقدير أدلة الدعوي . لا تجوز
		إثارته أمام محكمة النقض .
7.4	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٨٥ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٤ )
		٤١ - لمحكمة الموضوع أن تبين حقيقة الواقعة
		وتردها إلى صورتها الصحيحة التي تستخلصها من
		جماع الأدلة المطروحة عليها .
i		عدم التزام محكمة الموضوع ببيان سبب اعراضها عن
		أقوال شهود النفى .
		المجادلة في تقدير المحكمة الأدلة الدعوى . غير جائز
		أمام النقض .
٦٠٧	91	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٥٨ق – جاسة ١٩٨٨/٤/١٤ )
		٤٢ - الخطأ في الإسناد الذي لا يؤثر في منطق
		الحكم . لايعيبه . خطأ الحكم فيما نقله من تقرير
		المضاهاة من أن أرقام الموتور والشاسية مزورة حالة أن
		التقرير خلا من الإشارة إليهما لاجدوى من النعي به.
7.7	41	( الطعن رقم ٤٢ لسنة ٨٥ق – جلسة ١٩٨٨/٤/١٤ )
	l	

٥٢٥		اسباب الطعن
الصقحة	القاعدة	
		٤٣ - الدفع ببطلان التفتيش. شمرع للمحافظة على
		المكان. التمسك ببطلان تفتيشه . لايقبل من غير حائزه ولوكان
		يستفيد منه . علة ذلك ؟
		. بالثم
777	98	( الطعن رقم ٥٩٤ لسنة ٥٥٠ - جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
		٤٤ - تقدير أراء الخبراء والمفاضلة بين تقاريرهم . موضوعي .
		حق المحكمة في الأخذ بتقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير
		واطراحها تقرير الخبير الاستشاري المقدم من الطاعن . النعى
		عليها لذلك غير سديد .
717	94	( الطعن رقم ۵۹۵ استة ۵۵۵ - جلسة ۱۹۸۸/٤/۱۷ )
		٤٥ - عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال على علم
		المتهم بتقليد الأوراق المالية التي يتعامل بها . لايعيبه .
		مادامت الوقائع كما أثبتها الحكم تفيد توفر هذا العلم لديه .
		القرل بترافر العلم بالتقليد . موضوعي .
777	94	( الطعن رقم ٥٩١ اسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٧ )
		٤٦ - تحرير الحكم على نموذج مطبوع لايقتضى بطلانه .
		طالما قد قضى بتأييد الحكم الابتدائي المستأنف أخذا بأسبابه .
727	90	( الطعن رقم ۵۸۵ اسنة ۵۸۵ - جلسة ۱۹۸۸/٤/۲۱ )

الصقحة	القاعدة	
		٤٧ - وجه الطعن . وجوب أن يكون واضحا ومحددا .
		النعى على الحكم اغفائه أوجه دفاعه المقول بتضمينها
		مذكرته المقدمة للمحكمة الاستثنافية وتلك المتعلقة بالتقرير
		الطبى دون الاقصاح عن هذه الأوجه حتى يتضح مدى أهميتها
		في الدعوى . غير مقبول .
٦٤٧	40	( الطعن رقم ۵۸۵ لسنة ۵۸ – جلسة ۲۱/۸۸/٤/۲۱ )
		٤٨ - إبداء الدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام النقض.
		غير جائز . مالم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته . علة ذلك؟
		تفتيش الضابط للأشخاص المغادرين للبلاد بحثا عن
		الإسلحة والذخائز والمفرقعات تأمينا لسلامة الطائرات وركابها
		من حوادث الإرهاب يعتبر إجراء اداريًا وقائيا . وليس من
		أعمال التحقيق . جواز التعويل على ما يسفر عنه هذا التفتيش
		من أدلة كاشقة عن جريمة معاقب عليها .
707	94	( الطعن رقم ١٤٠ اسنة ٥٦ - جلسة ١٩٨٨/٤/٢٨ )
		٤٩ - دفاع الطاعن بأن أقواله أمام النيابة كانت وليدة
		إكسراه أديسي . إثمارته لأول صرة أمام النقض غير مقبولة .
		علة ذلك ؟
<b>Y1</b> Y	1.7	( الطعن رقم ۲۰۷ اسنة ۵۸ق – جاسة ۱۹۸۸/۵/۱۲ )

المقحة	التاعدة	
		<ul> <li>٥ - الأخذ باعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من</li> <li>المتهمين. جائز . ولولم يكن معززا بدليل آخر . أساس ذلك ؟</li> </ul>
		محكمة الموضوع غير ملزمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعد .
		كفاية القضاء بالإدانة ردا عليه .
		الجمسدل الموضموعمي . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام
		محكمة النقض .
¥\$1	111	( الطعن رقم ٢٠٠٧ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٦/٢ )
		<ul> <li>٥١ – النعسى ببطللان تحقيقات النيابة العامة . تعييب</li> </ul>
		للإجراءت السابقية عملي المحاكمة . لايمصح أن يسكمون
		سببا للطعن .
۸۳۰	171	( الطعن رقم ۲۱۹۰ اسنة ۵۵ – جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۰ )
		٥٢ - على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية الفصل في
		التعويضات المطلوبة من المدعى بالحقوق المدنية في دعواه
		المرفوعة بطريق التبعية للدعوى الجنائية . الحادة ٣٠٩ إجراءات .
		للمدعى بالحقوق المدنية الرجرع إلى ذات المحكمة إذا اغفلت
		الفصل في التعريضات . المادة ١٩٣ مرافعات .
	- 1	

الصلحة	القاعدة	
		عدم جراز الطعن بالنقض القدم من المدعى بالحقوق المدنيسة
		في الحكم الذي أغفل الفصل في الدعوى المدنية . علة ذلك ؟
		الطعن بالنقيض لايجرز إلا فيسا فصلت فيه محكمة
		الموضوع .
YEY	177	( الطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷ )
		٥٣ - تناقض أقوال الشهود لايعيب الحكم مادام قد
		استخلص الإدانة من أقوالهم استخلاصا سائغا لاتناقض فيه .
		الجـدل الموضوعي في تقدير الدليل . لايجوز أمام النقض .
717	177	( الطعن رقم ۲۷۹۹ لسنة ۵۵ق - جلسة ۱۹۸۸/۹/۲۷ )
1777	191	( الطعن رقم ۲۹۷۳ استة ۵۵ ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲ )
		٥٤ - وجه الطعن وجوب أن يكون واضحا ومحددا . عدم
		انصاح الطاعنة عن ماهية الدفاع الذي تنعى به على الحكم
		الالتفات عنه . أثره ؟
۸۵۹	179	( الطعن رقم ۳۸۷۲ لسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۰/٤ )
		٥٥ - العبرة في المحاكمات الجنائية باقتناع القاضي بناء
		عسلى الأدلة المطروحة عليه .عدم جواز مطالبته بالأخذ بدليل
1		دون آخر .
	ŀ	· ·

المقمة	القاعدة	
		نعمى الطساعمن بعدم جمواز إثبات حالة السكر البميمن
		بغير تحليـــل للدم . جــــدل موضوعي . إثارته أمام النقض .
		غير جائزة .
		النسعى على المحكمة قعودها عن القيام بإجراء لم يطلب
		منها . غير جائز .
APA	172	( الطعن رقم ٣٦٩٥ اسنة ٥٥٨ - جلسة ١٩٨٨/١٠/١٧ )
		٥٦ - حضور المعارض بالجلسة وتحكينه من إبداء دفاعه .
		يصحح مايشوب ورقة التكليف بالحضور من بطلان .
488	127	( الطعن رقم ٥٣٢٧ اسنة ٥٥ق – جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٥ )
		٥٧ - إجراءات الاستدلال ولوفي حالة التلبس لاتعتبر من
		إجراءات الخصومة الجنائية . ولا يرد عليها قيد الشارع في
		توقفها على الطلب أو الإذن .
904	127	( الطعن رقم ٣٦٠٠ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/٧٧ )
		٥٨ - الباعث على الجريمة ليس من أركانها أو عناصرها.
		عدم بيانه تفصيلا أو الخطأ فيه أو ابتنائه على الظن أو إغفاله
		كلية لايقدح في سلامة الحكم .
440	10.	( الطعن رقم ۳۹۸ استة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱

الصلحة	القاعدة	
		<ul> <li>٥٩ - خطأ الحكم في الإسناد . لا يعيبه . مادام لم يتناول</li> <li>من الأدلة . ما يؤثر في عقيدة المحكمة .</li> </ul>
940	10+	( الطعن زقم ۲۹۸ اسنة ۵۵ - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٦٠ - النعى بعدم توافر ظرف الاقتران . لاجدوى منه .
		مادامت العقوبة الموقعة على الطاعن تدخل في الحدود المقررة
		لأى من جــراثم القتــل العمد مع سبق الإصرار مجردة عن
		الظرف المشار إليه .
440	10-	( الطعن رقم ۲۹۸ اسنة ۵۵ق - جاسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٩١ تقدير آراء الخبراء والمفاضلة بينهم موضوعي .
		الجدل الموضوعي في تقدير الدليل غير جائز أمام النقض.
440	10-	( الطعن رقم ٣٩٨ اسنة ٥٥٥ - جلسة ١٩٨٨/١١/١٠ )
		٦٢ – النعى على المحكمة قعودها عن إجسراء لم يطلب
		منها . غير جائز .
		ىئال:
940	10+	( الطعن رقم ٣٩٨ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١١/١ )
		٦٣ - حسب الحكم إيراد الأدلة المنتجة التي تحمل قضاءه.
		تعقب المتهم في كل جزئية من جزئيات دفاعه . غير لازم .

اصلحة	S.E.W.	
		الجدل الموضوعي في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع
		في وزن عناصر الدعوى . غير جائز أمام النقض .
440	10-	( الطعن رقم ۲۹۸ اسنة ۵۵ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٦٤ - النعي على الحكم استناده إلى تقرير صفة تشريحية
		بمعرفة أحد الأطباء من غير الأطباء الشرعيين . لا يعدو أن
		يكون تعييبا للإجسراءات السابقة على المحاكمة . عدم قبوله
		سبيا للطعن بالنقض .
440	10-	( الطعن رقم ۲۹۸ اسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱
		٦٥ - عدم إيجاب القانون ذكر الاختصاص المكاني مقرونا
		باسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش .
		الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لاعلى المحكمة إن هي
		التفتث عنه .
1+04	109	( الطعن رقم ٣٨٨٧ لسنة ٥٥٥ - جلسة ١٩٨٨/١١/١٣ )
		٦٦ ~ حرية القاضي الجنائي في تكوين اقتناعه من أي دليل
		له مأخذه في الأوراق .
		تزيد الحكم فيما لم يكن بحاجة إليه . لايعييه .
1.48	174	( الطعن رقم ٢٧٤٤ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١١/١٧)

الصلحة	القاعبة	
1-72	174	۱۹۷ - تعييب الحكم فيما تساند إليه في خصوص جرية عرض رشوة لم تقبل . عدم جدواه . طالما أن المحكمة عاقبت الطاعن بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الارتشاء المنصوص عليها بالمادة ١٠٤ عقربات .  (الطعن رقم ٢٧٤٤ لسنة ١٥٥٥ - جلسة ١٩٨٨/١١/١٧)  ٨٢ - وزن أقوال الشهود . موضوعي .  أخذ المحكمة بشهادة شاهد . مفاده : اطراحها أخذ المحكمة بشهادة شاهد . مفاده : اطراحها جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .
1.41	174	تناقض الشاهدوتضاربه في أقواله . لايعيب الحكم مادام استخلص الحقيقة عا لا تناقض فيه .  ( الطعن رقم ٢٣٤٤ لسنة ٥٥٠ - جلسة ١٩٨٨/١١/١٧ )  ٩٣ - طعن المدعى بالحقوق المدنية على الحكم الصادر في الدعوى الجنائية بأسباب خاصة بهذه الدعوى . لايقبل .
1171	177	مــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

لصقحة	القاعدة	
		٧٠ - النعى على المحكمة عدم اطلاعها على حرزي النقود
		المضبوطة والتسجيلات الصوتية . غير جائز . مادام الطاعن لم
		يطلب منها ذلك .
1104	١٨١	( الطعن رقم ٦٩٦ لسِنَة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٧١ - حدوث إصابة المجنى عليه من الأمام رغم وقوف
		ضاربه خلفه . جائز . إذ أن جسم الإنسان متحرك . لا يتخذ
		وضعا ثابتا وقت الاعتداء .
		تجريح أدلة الدعرى على وجه معين تأديا إلى مناقضة
		الصورة التي ارتسمت بالدليل الصحيح في وجدان المحكمة .
		غير جائز أمام النقض .
1177	١٨٢	( الفتحن رقم ٢١٤٤ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٧٢ – الجدل الموضوعي في تقدير الدلبل وفي سلطة المحكمة
		في استنباط معتقدها . غير جائز أمام النقض .
1177	127	( الطعن رقم ٢٧٤ استة ٥٨ق – جلسة ٢٩٨١/١٣/١ )
		٧٣ - طلب ضم قضية بقصد إثارة الشبهة في أدلة الثبوت
		التى اطمأنت إليها المحكمة . عدم التزام المحكمة بإجابته .
		أساس ذلك ؟
1177	144	( الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٥٨ق - جلسة  ١٩٨٨/١٢/١ )

الصنحة	القاعبة	
		٧٤ - خلو محضر الجلسة من إثبات دفاع الخصم كاملا .
		لابعيب الحكم . للخصم أن يطلب صراحة تنوين دفاعه في
		المعضر فإن ادعى أن المحكمة صادرت حقد في الدفاع قبل قفل
		باب المرافعة . عليه أن يقدم الدليل على ذلك ويسجل هذه
		المخالفة في طلب مكتوب قبل الحكم . اغفال ذلك . أثره . عدم
		جواز المحاجة به أمام النقض .
1140	١٨٣	( الطعن رقم ۱۹۸۸ لسنة ۵۵۸ - جلسة ۱۹۸۸/۱۳/۱
		٧٥ - كفاية أن يثبت الحكم وقوع الفعل الضار الناشئ عن
		جريمة الضرب في حق الطاعن للحكم بالتعويض المؤقت.
		يستوى في ذلك أن يؤدى الضرب إلى عاهة مستديمة أم يقتصر
		على مجرد الضرب البسيط .
		مجادلة الطاعن بشأن التقارير الطبية وفساد استدلال الحكم
		بها على قيام رابطة السببية بين فعل الضرب الذي اسنده
		إليه والعاهة . عدم جدواه .
1140	۲۸۳	( الطعن رقم ۱۹۸۷) اسنة ۵۵ - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
	l l	<b>!</b>

مقعة	l Sacili	
		٧٦ - حق النيابة العامة في الطعن بالنقض في الحكم
		لصلحة المتهم . مقيد بقيود طعنه .
1141	11.1	( الطعن رقم ٥٦٢٥ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٧٧ - انعدام مصلحة المتهم في الطعن بالنقض لنزول الحكم
		بالعقوبة عن الحد الأدنى المقرر للجريمة المسندة إليه .
1771	19.	( الطعن وقم ۲۰۹ اسنة ۵۵۸ – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٧٨ - تقدير صحة الاعتراف واستقلالة عن الإجراء الباطل
		. موضوعى . عدم جواز المجادلة فيه أمام النقض .
ittv	190	( الطعن رتم ۲۰۹ لسنة ۵۵ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٧٩ - خلو محضر الجلسة من إثبات دفاع الخصم . لايعيب
		الحكم . إذ كان عليه أن يتمسك باثباته فيه .
1777	19.	(الطعن رقم ۲۰۹ لسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		. ٨ - ندب المحكمة محاميا ترافع في الدعوى لعدم حضور
		محام عن المتهم . لا إخلال بحق الدفاع . مادام الطاعن لم يبد
		اعتراضا ولم يتمسك بطلب التأجيل لحضور محاميه الموكل .
1777	141	( الطعن رقم ٣٩٧٣ اسنة ٨٥ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٦)
i		

الصفحة	القاعبة	
		٨١ - إيراد الحكم الاستئنافي أسباب مكملة لأسباب حكم
		أول درجة الذي اعتنقه . مفاده : أخذه بتلك الأسباب فيما
		لايتعارض مع الأسباب التي أضافها .
		خلو الحكم المطعون فيه من ذكر مواد العقاب. لايعيبه.
		طالمًا أنه أخل بأسباب الحكم الابتدائي التي سجلت في صلبها
		تطبيق تلك المواد على المتهم . أخذه بها فيه مايتضمن بذاته
		مواد العقاب .
14.41	197	( الطعن رقم ٣٤٥٧ لسنة ٥٥ق – جلسة ١٩٨٨/١٢/١١)
		٨٢ – عدم قبول النعي على الحكم خطؤه في الإسناد . متى
		أقيم على مالد أصل في الأوراق .
1749	197	( الطعن رقم ۳۸۸۸ لسنة ۵۵ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		٨٣ - تأخر الشاهد في الإدلاء بشهادته أو قرابته للمجنى
		عليه لايمنع المحكمة من الأخذ بها مادامت قد اطمأنت اليمها .
		علة ذلك ؟
		الجدل الموضوعي . لا على المحكمة إن هي التفتت عنه .
		عدم جواز إثارته أمام محكمة النقض .
1449	197	( الطعن زتم ۸۸۸۸ لسنة ۵۵۵ - جلسة ۲۱/۱۲/۱۸۸۸۱)

الصقحة	القاعدة	
		٨٤ - النص في المادة ٣٧٨ إجراءات على وجوب أن يكون
		تأجيل نظر القضية ليوم معين سواء في ذات الدور أو دور مقبل
		من قبيل الأحكام التنظيمية . لا بطلان على مخالفتها .
		الدفع ببطلان قرار المحكمة بإعادة الدعوى للمرافعة لدور
		مقبل غير معين مع استمرار حبس المتهمين . تعييب للإجراءات
		السابقة عل المحاكمة . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام النقض.
1749	197	( الطعن رقم ۸۸۸۸ اسنة ۵۵۵ - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱
		٨٥ - خلوص الحكم إلى ثبوت تهمتي إحراز سلاح ناري
		وذخيرة في حق الطاعنين استنتاجا من ثبوت ارتكابهما واقعة
		قتل المجنى عليها عمدا مع سبق الإصرار باطلاق مقذوفات
		نارية عليها أحدثت إصاباتها التي أودت بحياتها - استنتاج
		لازم في منطق العقل . النعي على الحكم بالقصور في
		الاستدلال لاغفاله التحدث عن تقرير فحص السلاح المضبوط
		الذي أثبت عدم صلاحيته في غير محله .
1774	197	( الطعن رقم ۸۸۸۸ لسنة ۵۵ – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱۱ )
		٨٦ - استعداد المدافع عن المتهم أو عدم استعداده . أمر
		موكول إلى تسقديره هو حسيما يوحى بسه ضميره واجتهاده
		وتقاليد مهنته .
		عدم جراز النعى على الحكم بقالة أن المحامى المنتدب لم
		يوقق في الدقاع عن المتهم .
1727	7-4	( الطعن زقم ١٩٦٨ اسنة ٥٨ - جلسة ١٩٨٨/١٢/٢ )

الصقحة	القاعدة	
		٨٧ - عدم التزام محكمة الموضوع في حالة القضاء بالبراءة
		بالرد على كل دليل من أدلة الثبوت. متى تشككت في صحة
		إسناد التهمة إلى المتهم .
		مثال لقضاء بالبراءة في جسرية شسروع في تهسريب
		جمسركي لعدم اطمئنان المحكمة لصحة التصوير الذي قسال
		بـــه رجال الجمارك .٠
		الجدل الموضوعي في سطة محكمة الموضوع في تقدير أدلة
		الدعوى . عدم جواز إثارته أمام النقض . عدم جواز الجدل في
		سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى .
1771	4.7	( العلمي رقم ۱۹۸۸ استة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵)

الصلحة	القاعدة	
		راجع أيضا :
		إثبيات
		( الـقـــواعد ارقــام ۸. ۲۰. ۲۷. ۳۹. ۱۲۹. ۱۲۵. ۱۲۹. ۱۵۵ پالصفـحــات
		(ر <del>ة)</del> م ٩٠ . ١٨١ . ٢٧٢ . ٢٧٢ . ٢٩٢
		وإجــــرا ءات
		( <i>القسواع</i> د (زقسام ۱۸۲ ،۱۲۲ بالصفحمات فی
		(رقام ۲۵۰ . ۲۵۰ )
		وأسياب الإياحة ومواتع العقاب « الدفاع الشرعي »
		( القاعدتان رقما ٥٦. ٨٨ بالصحيفتين رقمي ٣٦١. ٥٧٤ )
		واستحسواب
		( القاعدة رقم ٩ بالصحيفة رقم ١٠٥ )
	ĺ	وارتباط
		( القاعدة رقم ١٤٨ بالصحيفة رقم ٩٦٩ )
	-	ورسلاغ كساذب
		( القاعدة رقم ١١ بالصحيفة رقم ٣٠٣ )
		وتفتيش « إذن التفتيش . تنفيذه »
		( القاعدة رقم ٤٣ بالصحيفة رقم ٣١١ )
		وتبهسريپ جمسركى
		( القاعدة رقم ٢ بالصحيفة رقم ٥٩ )

الصقحة	القاعدة	
		وحكسم
		( القواعد ارقام ۱ هيئة عامة . ٥٥ . ٢١. ٨٠ . ١٥٠ . بالصحفات ارقام ۵
		(1777.470.010.170.777.
		ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . مالا يوفره »
		( القاعدتان رقما ۱۸۲٬۵۱ ، بالصحيفتين رقمي ۲۹۳٬۳۲۹ )
		ودفوع « الدفع ببطلان التفتيش »
		( التاعدة رقم ٢٥ بالصحيفة رقم ٢٠٩ )
		وشيك بدون رصيد
		( القاعدتان رقبا ۲۳.۳۹ بالصحيفتين رقبي ۲۹۶. ۹۹۸ )
		وعقوية « تطبيقها »
		(القاعدة رقم ١٧٤ بالصحيفة رقم ٨٣٠)
		ومحاماة
		( القاعدة رقم ٢ نقابات بالصحيفة رقم ٣٧ )
		ومحكمة الموضوع
		•
		( القاعدتان رقما ۸۹. ۹۱ بالصحيفتين رقمي ۹۹۳. ۵۹۳ ) 
		ومسئولية مدينة
		( القاعدة رقم ٢٦ بالصحيفة رقم ٢١٧ )
ı	I	

الصفحة	القاعدة	
		ومواد مخدرة
		( القواعد ارقام ۲۱ . ۶۵ . ۲۳. ۸۸ بالصفحات
		(زقام ۱۹۰ ، ۲۲۵ ، ۲۷۵ )
		ونـــــــد
		( القاعدة زقم ٩٧ بالصحيفة زقم ١٥٨ )
		ونقض « أسباب الطعن . تحديدها »
		( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ٣١٣ )
		ووصف التهمة
		( القاعدة رقم ١٥٩ بالصحيفة رقم ١٠٥٢ )
		وهتك عرض
		( القاعدة رقم ١١ بالصحيفة رقم ١١٧)

الصلحة	القاعدة	
		( هـ ) تحديدها :
		تفصيل أسهاب الطعن بالنقض ابتداء . وأجب . تحديداً
		للطعن . وتعريفا لوجهه .
٥	هيئة عامة	( الطعن رقم ۲۱۷۲ لسنة ۵۷ق - جلسة ۱۹۸۸/۲/۲۶
		٢ ~ وجه الطعن . وجوب أن يكون واضحا ومحددا .
717	ŧŧ	( الطعن رقم ١٣٨٠ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٢/١٨ )
1177	141	( الطعن رقم ٢١٤٤ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١ )
		٣ – وجد الطعن . وجوب أن يكون واضحا ومحددا .
		النعى على الحكم اغفاله أوجه دفاعه المقول بتضمينها
		مذكرته المقدمة للمحكمة الاستثنافية وتلك المتعلقة بالتقرير
		الطبي دون الافصاح عن هذه الأوجه حتى يتضح مدى أهميتها
		في الدعوي . غير مقبول .
٦٤٧	90	( الطعن رقم ۵۸۵ لسنة ۵۸ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۱ )
		( د ) نظر الطعن والحكم فيه :
		١ - حق محكمة النقض في نقض الحكم من تلقاء نفسها
		لمصلحة المحكوم عليه عملا بنص المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧
		لسنة ١٩٥٩ . حالاته ؟

لمقحة	القاعدة	
		مثال في جريمتي جلب وتهريب جواهر مخدرة .
٥	عنية عامة	( الطعن رقم ٣١٧٣ لسنة ٥٥ ق-جلسة ١٩٨٨/٢/٣٤ )
		٢ - وجوب عرض الحكم الحضوري الصادر يالإعدام على
		محكمة النقض مشفوعا برأى النيابة . أساس ذلك ؟
		ثبوت أن العيب الذي لحق الحكم الصادر بالإعدام يندرج
		تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٠ . من القانون ٥٧ لسنة
		١٩٥٩ التي احالت إليها الفقرة الثانية من المادة ٣٩ من
		القانون المذكور . أثره ؟
74	٦	( الطعن رقم ١٩١٣ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١/١
		٣ - وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة
		بالإعدام ؟
		صدور الحكم القاضي بالإعدام معيبا بأحد العيوب
		التي أوردتها المادة ٣٠ من القيانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
		وجوب نقضه. المادة ٤٦ من ذات القانون .
117	1.	( الطعن رقم ١٩١٤ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١/٧ )
		٤ - إثبات تاريخ تقديم مذكرة النيابة في قضايا الإعدام .
		غيار لازم . علية ذلك ؟
ı	ı	

الصفحة	القاعدة	
		اتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيها بالإعدام بمجرد
		عرضها عليها .
177	14	( الطعن رقم ۱۹۱۸ لسنة ۷۵ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۲ )
		٥ ~ تقديم أسباب الطعن دون التقرير به . أثره : عدم قبول
		الطعن شكلا .
		جواز الطعين مين عدمه مسسألة سابقة عيلى النظر
:		نی شکله .
		حق الطعن بالنقض مناطه : أن يكون الطاعن طرفا في
		الحكم النهائى الصادر من آخر درجة .
14.	۲۱	( الطعن رقم ٢٦٦٪ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١/١٩ )
		٧ - صــدور حكم لا وجود له . لاتنقضى به الدعوى
		الجنائية . ولاتكون له قوة الشئ المحكوم فيه مادامت طرق
		الطعن فيه لم تستنفد .
		فقد الحكم المطعون فيه بالنقض . عدم إمكان الحصول على
		على رسمية منه . استيفاء جميع إجراءات الطعن مقتضى ذلك.
		إعادة المحاكمة . المادتان ٥٥٤، ٥٥٧ إجراءات جنائية .
Y+0	71	( الطعن رقم ۱۹۰۱ لسنة ۵۷ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۲۱)

الصقحة	القاعبة	
		٧ - إيراد المشرع نصا باعتبار العاملين في شركات القطاع
		العام في حكم الموظفين العامين في كل موطن يرى فيه موجبا
		لذلك وعدم إيراد هذا النص في شأن العاملين بالقطاع العام.
		أثره : انتفاء تطبيق المادة ١٣٣ عقربات .
		مخالفة ذلك توجب النقض والتصحيح بالقضاء ببراءة
		الطاعن ورفض الدعوى المدنية .
134	79	( الطعن رقم ٦٤٣٢ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٣ )
		<ul> <li>٨ - قيام القاضى بوظيفة النيابة العامة فى الدعوى .</li> </ul>
		وجوب امتناعه عن نظرها تلقائيا . وإلا كان حكمه باطلا
		بطلانًا متعلقا بالنظام العام . أساس ذلك ؟
		صدور الحكم مشوبا بهذا العيب. يوجب عدم الاعتداد به
		كدرجة أولى للتقاضى . ولو كان قد فصل في موضوع الدعوى.
		عدم جواز تصحيح معكمة ثانى درجة هذا البطلان عمالا
		بالمادة ١/٤١٩ إجراءات .مخالفة ذلك . توجب النقض
		والإعادة لمحكمة أول درجة .
٦١٥	77	( الطعن رقم ٢ اسنة ٥٦ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٣)

الصلحة	القاعدة	
		٩ - عدم امتداد أثر النقض لمحكوم المحكوم عليهم غيابيا .
۳۶۵	٨٦	( الطعن رقم ٢٥٥٤ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٧ )
		١٠ - عدم توافر أي صورة من صور الاشتراك في جريمة
		تسهيل البغاء في حق الطاعنين وعدم اندراج الفعل المسند
		إليهما تحت أي نص عقابي آخر . معاقبتهما رغم ذلك . خطأ
747		في القانون يوجب نقض الحكم والقضاء ببراء تهما .
	48	( الطعن رقم ٩٩ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٢١ )
:		١١ - التهريب الجمركي . ماهية كل من التهريب الفعلي
		والتهريب الحكمي ؟ المادة ١٢١ من قانون الجمارك رقم ٦٦
		لسنة ١٩٦٣ .
		عدم اعتبار حيازة البضاعة - من غير المهرب لها فاعلا أو
		شمريكا - وراء الدائرة الجمركية تهريبا . ولا يعد اخفاء
		لأشياء متحصلة من جريمة في حكم المادة ٤٤ مكررا عقوبات .
		علة ذلك ؟
		مخالفة الحكم هذا النظر . وجوب تصحيحه في هذا
		الخصوص دون امتداد أثره إلى جرعة أخرى . المادة ٣٩ من
771		القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
	9,4	( الطعن رقم 40٪ لسنة ٥٦٦ - جلسة ١٩٨٨/٤/٧٨)

ا سد	قاعدة الم	
		١٧ - وجوب وضع الأحكام الجنائية وتوقيعها في مدة
		ثلاثين يوما من النطق بها وإلا كانت باطلة . المادة ٣١٢
		إجرا مات جنائية ،
		إمتداد أثر النقض للطاعن الآخر الذي لم يقبل طعن شكلا.
		علة ذلك .
٨١,	171	( الطعن رقم ۲۹۲۳ استة ٥٦ق - جلسة ١٩٨٨/٦/١٦ )
		١٣ - جريمة صرف المخلفات في مجاري المياه . عقوبتها :
		الحبس مدة لاتزيد على سنة والغرامة التي لاتقل عن خمسمائة
		جنيه ولا تزيد على ألف جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين . المادة
		١٦ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ .
		قضاء الحكم المطعون فيه بتغريم المطعون ضده ماتة جنيه
		خطأ في تطبيق القانون . وجوب نقضه وتصحيحه .
144	170	( الطعن رقم ٥٧٨ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/٩/٢٠ )
		١٤ – وظيفة محكمة النقيض فسى شبسأن الأحكام
		الصادرة بالإعدام .
٨٥٣		( الطعن رقم ٣٧٧٥ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/١)
		١٥ - التئــازل عــن الطعن . ترك للخصومة . أثره :
		الغاء جميع إجراءات الخصومة بمما فسي ذلك التقرير بالطعن .
		م ۱۶۳ مرافعات .
401	166	( الطعن رقم ۸۸۸ اسنة ۵۷ – جاسة ۲۱۰/۱۰۸۲۱ )

الصفحة	القاعدة	
		١٦ - القضاء ابتدائياً بمعاقبة المتهم بتغريمة مائة جنيه
		والمصادرة . عملا بالمادة ٥٥ من القانون رقم ١٧٤ لسنة
		   ١٩٨٣ . نزول المحكمة الاستئنافية بالعقوبة إلى تغريم المتهم
		خمس جنيهات . خطأ في تطبيق القانون بنزولها عن الحد
		الأدنى المقرر بمقتضى القانون مما يوجب نقض الحكم وتصحيحه .
977	189	( الطعن رقم ٥٣٣١ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/٣١ )
		١٧ - متى تحكم محكمة النقض وتصحح الخطأ ؟ م ٣٩ ق
		۷ اسنة ۱۹۵۹ .
1-74	177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ لسنة ۷۵ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۲ )
		١٨ - كـون العيب الذي شاب الحكم مقصوراً على الخطأ
		في تطبيق القانون . أثره : وجموب تصحيح الخطأ والحكم
		وفقا للقانون . أساس ذلك ؟
1127	۱۷۸	( الطعن زتم ۲۹ اسنة ۵۵ – جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۹
		١٩ - نقض الحكم للمرة الثانية . أثره : وجوب تحديد
		جلسة لنظر الموضوع .
1100	١٨٠	( الطعن رقم ٤٠٩ اسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣٠ )
		٢٠ - حق مصلحة الجمارك في التصالح مع المتهمين في
		جرائم التهريب المنصوص عليها في القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ .

الصقعة	الثاعدة	
		طبيعة التصالح وأثره ؟
		تصالح الطاعن مع مصلحة الجمارك بعد الطعن بالنقض
		وتقديم أسبابه . أثره : انقضاء الدعوى الجنائية بالتصالح .
		تعلق ذلك بالنظام العام . وجنوب القضاء به ولو يغير
		طلب الطاعن .
1777	149	( الطعن رقم ٢٣٧٠ لسنة ٥٦ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٦
		راجع أيضا :
		بناء على أرض زراعية
		( القاعدة رقم ٥١ بالصحيفة رقم ٣٥٦ )
		وتهريب جمركى
		( القاعدة رقم ١٧٢ بالصحيفة رقم ٨١٦)
		رحکم « تسپيه . تسپيپ غير معيب »
		( القاعدة رقم ٢٠٧ بالصحيفة رقم ١٣٣٨ )
		ودعـــارة
		( القاعدة رقم ١١٦ بالصحيفة رقم ٧٧٧ )
		ونقض « أثر الطعن »
		( القاعدة رقم ٤٧ بالصحيفة رقم ٣٣٨ )
- 1	1	

الصفحة	القاعدة	
		( هـ ) إث <b>ر</b> الطعن
		١ - اتصال وجه النعي بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن ووحدة
i		الواقعة وحسن سير العدالة ، توجب امتداد أثر الطعن إليه .
747	44	( الطعن رقم ٣١١٣ اسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/١/٣١ )
771	44	( الطعن رقم ٤٩٩ لسنة ٥٦ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٢٨ )
4.14	۵٤	( الطعن رقم ٢٩٠٦ اسنة ٨٥ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )
1-47	107	( الطعن رقم ۲۷۱۳ اسنة ۵۵ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۰ )
		٢ - من لم يكن طرفا في الخصومة الاستئنافية . لا يفيد
		من نقض الحكم .
***	٤٧	( الطعن وقم ٤٥٢٦ لسفة ٥٥٥ - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٢ )
		٣ - عدم امتداد أثر الطعن لمحكوم عليه لم يوصد أمامه
		باب المعارضة في الحكم . ولو اتصل به سبب الطعن .
0.4	٧٣	( الطعن رقم ٦٩١٩ اسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٧ )
		٤ - اختصاص محكمة النقض بالفصل في موضوع الدعوى
		متى طعن في القضية للمرة الثانية . شروطه ؟
۳۲٥	77	( الطعن رقم ٢٥٥٨ اسنة ٥٥ - جلسة ١٩٨٨/٤/٧ )

لسلحة	Sacial S	
		٥ - عدم امتداد أثر الطعن للمحكوم عليهم الذين صدر
		الحكم حضوريا اعتباريا لبعضهم وغيابيا للبعض الآخر . علة
		ذلك : قابلية الحكم المطعون فيه بالمعارضة منهم .
٦٣٧	48	( الطعن رقم ٩٩ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/٤/٢١ )
		٦ - نقض الحكم في تهمة وجب نقضه بالنسبة لما ارتبط بها
		من تهم أخرى .
AST	177	( الطعن رقم ٣٦٩٠ نسنة ٨٥ق - جلسة ١٩٨٨/٩/٢٧ )
11	101	( الطعن رقم ٤٥١٩ لسنة ٥٧ ق – جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )
		٧ - مـن لـم يـكـن لـه حق الطعن بالنقض . لايفيد من
		نقض الحكم .
1-17	101	( الطعن رقم ٢٩٠٦ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )
		٨ - نقض الحكم بالنسبة للمتهم يقتضى نقضه أيضا بالنسبة
		للمسئول عن الحقوق المدنية . أساس ذلك ؟
1747	711	( الطعن رقم - 300 لسنة ٥٧ ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٢٩ )
		راجع أيضاً :
		وصف التهمة
		( القاعدةرقم ١٦٢ بالصحيفة رقم ١٠٦٧ )

الصلحة	القاعدة	
		( و ) سقوط الطعن :
		سقوط الطعن بالنقض المرفوع من المحكوم عليه بعقوبة مقيدة
		للحسرية إذا . لم يتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة المحددة لنظر
		الطعن . مفاد ذلك وعلته ؟
1475	7.7	(الطعن رقم ۲۲۸۰ اسنة ۵۷ي - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵)
		( ل ) الرجوع في الحكم :
		حق محكمة النقض الرجوع عن قضائها بعدم قبول الطعن
		شكلا استنادا إلى عدم تقديم أسباب للطعن . إذا تبين بعدئذ أن
		أسبابه قدمت ولم تعرض عليها .
404	٥٠	(الطعن زقم ٦٠-١ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٢٥)
		( ي ) الطعن للمرة الثانية :
		١- نقض الحكم للمرة الثانية . أثره : وجوب تحديد جلسة
		لنظر الموضوع .
1100	14-	(الطعن رقم ٤٠٩ اسنة ٨٥ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣)
		٢ - مثال لتسبيب محكمة النقض لحكم بإدانة متهمين
		وبراءة آخر من تهمة شروع في تهريب جمركي لذي نظرها
		موضوع الدعوى .
1481	194	(الطعن رقم ١٩٨٣ لسنة ٥٨٨ - جلسة ١٩٨٨/١٢/٧)

سلجة	il Sec	ul .
	T	نيابة عامة
		١ - وجوب عرض الحكم الحضوري الصادر بالإعدام على
		محكمة النقض مشفوعا برأى النيابة ~ أساس ذلك ؟
		ثبوت أن العيب الذي لحق الحكم الصادر بالإعدام يندرج
		تحت حكم الحالة الثانية من المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة
		١٩٥٩ التى احالت إليها الفقرة الثانية من المادة ٣٩ من
		القانون المذكور . أثره ؟
74		(الطعن رقم ١١٣٤ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١/٦)
		٢ - إثبات تاريخ تقديم مذكرة النيابة في قضايا الإعدام .
		غير لازم . علة ذلك ؟
		اتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيها بالإعدام بجرد
		عرضها عليها .
177	14	(الطعن زقم ۱۹۱۸) استة ۵۷ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۷
וטא	) ) A	(الطعن زقم ۳۷۷۵ لسنة ۵۷ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۰/٤)
		٣ وجوب عرض الحكم الحضوري الصادر بالإعدام على
		محكمة النقض مشفوعا برأى النيابة .
		وظيفة محكمة النقض في شأن الأحكام الصادرة بالإعدام ؟
		حق محكمة النقض في نقيض الحكم للخطأ في القانون .
		أو البطلان . ولو من تلقاء نفسها .
ı	1	

الصفحة	القاعدة	
		عدم تقيدها بحدود أوجه الطعن أو رأى النيابة . المادتان
		۲/۳۵ ، ۲/۳۹، ۳ من القانون ۵۷ لسنة ۱۹۵۹ .
177	14	(الطعن رقم ۱۹۱۸ لسنة ۵۷ق – جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۲)
		٤ – حق النيابة العامة في الطعن . رهن بتوفر المصلحة لها
		أو المحكوم عليه . انتفاء هذه المصلحة . أثره : عدم قبول
		الطعن . علة ذلك ؟
		عدم جواز طعن النيابة العامة في الأحكام لمصلحة القانون .
		علة ذلك ؟
		مثال .
747	٣٠	(الطعن رقم -۱۵۷ لسنة ۵۷ق – جلسة ۱۹۸۸/۲/۱)
1198	148	(الطعن رقم ۵۹۲۵ لسنة ۵۸ق – جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۱
		٥ - حق عضو النيابة في الاستعانة بأهل الخبرة وطلب
		رأيهم شفاهة أو كتابة بغير حلف يمين . أساس ذلك ؟
717	44	(الطعن رتم ٤٣٤٦) لسنة ٥٥٧ – جلسة ١٩٨٨/٢/٣)
		٦ - للنيابة العامة سلطات قاضي التحقيق في تحقيق
		الجنايات التي تختص بها محكمة أمن الدولة العليا ومنها
		جناية الرشوة . أساس ذلك ؟
		تعييب إجراءات مد الحبس . لا أثر له على سلامة الحكم
		الصادر في موضوع الدعوي .
YŁY	44	(الطعن رقم ٤٣٤٦ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٢/٣)

20.	المذ	التاعبة	
			٧ - عدم توقف تحريك الدعوى الجنائية في جريمة البلاغ
		ĺ	الكاذب على شكوى ولايتوقف قبولها على تحريك الشكوى في
			الميعاد ولو وكانت مرتبطة بجريمة قذف أوسب .
٣٠	۳	٤١	( الطعن زقم ۲۹۳ لسنة ۵۷ق - جلسة ۱۹۸۸/۲/۱۷)
			٨ - لايقدح في سلامة إجراء التفتيش بإذن أن يتم في
			شارع غير الذي ورد بالتحريات .طالما قد تم في نطاق
			الاختصاص المكاني للمأذون له بالتفتيش .
			لا مغايرة بين تسمية مصدر الإذن « وكيل نيابة » أو
			« وكيسل النائب العام » طالما أن الطباعين لايتسازع في
			اختصاص مصدره .
<b>T</b> '11	1	٣	( الطعن رقم ٢٠٧٠) لسنة ٥٥٧ - جاسة ١٩٨٨/٢/١٧ )
			٩ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية عن الجرائم التي
			يرتكبها الموظف أو أحد رجال الضبط أثناء تأدية الوظيفة أو
			بسببها . قصر حسق إقامة الدعسوى الجنائية في هذه الحالة
		1	على النائب العمام أو المحامي العام أو رئيس النيابة . المادة
			٦٣ إجراءات .
			جواز إبدائه لأول مرة أمام محكمة النقض .
۲۳۸	٤٧		( الملعن رقم ١٥٢٧ اسنة ٥٥٥ - جاسة ١٩٨٨/٢/٢٢ )
	1		

الصقحة	القاعدة	
		١٠ - تضمين قانون السلطة القضائية النص على أن يكون
		لكل محكمة استئناف محام عام له تحت إشراف النائب العام
		جميع حقوقه واختصاصاته المنصوص عليها في القوانين .
		مفادة : أن يكون للمحامي العام في دائرة اختصاصه المحلي
		كافة اختصاصات النائب العام سواء تلك التيي يباشرها بحكم
		وظيمفيته أو بحكم صفته ولرؤساء نيابة الاستثناف الذين
		يعملون مسع المحامي العام الأول أن يقوموا بأعمال النيابة في
		الاتهام والتحمقسيق في جميع الجرائم التي تقع في دائرة
		محكمة الاستثناف .
٥٣٥	74	( الطعن رقم ٤٠٧٧ لسنة ٥٥ق – جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
		١١ - ميعاد الطعن بالنقض وإيداع أسبابه في حالة عدم
		إيداع الحكم الصادر بالبراءة خلال الشلائين يوما المحددة.
		امتداده عشرة أيام من تاريخ إعلان النيابة بإيداع الحكم قلم
		الكتاب مشروط بحصول النيابة عملي شمهادة سلبية .
		المادة ۲/۳۶ من القانون ۵۷ لسنة ۱۹۵۹ .
		الشهادة السلبية التي يعتديها. هي التي تصدر بعد
		انقضاء ثلاثين يوما من اليوم التالى لتاريخ صدور الحكم .
İ		الشهادة الصادرة في اليوم الثلاثين حتى في نهاية ساعات

الصلحة	القاعدة	
		التأشير على الحكم بما يفيد إبداعه في تاريخ لاحق على
		الثلاثين يوماً . لايغنى حصول الإِيداع خلال الأجل المحدد قانونا .
		استناد النيابة العامة . في تبرير تجاوزها الميعاد المقرر
		قانونا للطعن بالنقض . إلى شهادة سلبية صادرة في اليوم
		الشلاثين وإلى تأشيرة قلم الكتاب على الحكم المطعون فيه
		بتاريــخ إيــداع الحكم . لايجدى . وجوب الحكم بعدم قبول
		الطعن شكلا .
194	٧١	( الطعن رقم ٢٦٤ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/٢٤ )
		١٢ - عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية على القاضي في
		جناية أو جنحة قبل صدور إذن من مجلس القضاء الأعلى بذلك
		. المادة ٩٦ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ . سريان ذات الحكم
		على النيابة العامة . المادة ١٣٠ من ذات القانون .
		وجوب تضمين الحكم صدور الإذن . إغفال ذلك يبطله .
		لايغنى عن ذلك ثبوت صدور هذا الإذن بالفعل .
770	77	( الطعن رقم ١٩٨٨/٤/٧ اسنة ٧٥ق – جلسة ١٩٨٨/٤/٧ )
		١٣ - اتصال محكمة النقض . بالدعوى المحكوم فيها
		بالإعدام ولو لم تقم النيابة العامة بعرضها في الميعاد . المادة
		٤٦ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
071	**	( الطعن رقم ۱۱۲ ك لسنة ۵۷ ق - جلسة ۱۹۸۸/۱/۱۲ )

الصفحة	القاعدة	
		١٤ - الحكم الغيابي الاستثنافي بتأبيد حكم محكمة أول
		درجة القاضى بعدم قبول الدعوبين الجنائية والمدنية . جواز
		الطعن قيه بالنقض من تاريخ صدوره . من كل من النيابة
		العامة والمدعى بالحقوق المدنية الذي كان طرفا في الخصومة
		الاستئنافية . علة ذلك ؟
7.7	4.	( الطعن رقم ٧٣٨٧ لسنة ٤٥ق - جلسة ١٩٨٨/٤/١٣ )
		١٥ - النيابة العامة . هي المختصة برفع الدعوى . لايجوز
		لغيرها رفعها إلا استثناءً .
		رفسع النيسابة العامة للدعوى الجنائية . أثره : عدم جواز
		تنازلها عنها أو الرجوع فيها إلا في الأحوال المبينة في القانون
		أو تعديل التهمة أو الرصف أو استبدال غيرهما بها . أساس
		ذلك ؟
۵۸۶	1.4	( الطعن رقم ٦٤٦٥ اسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٥/١) .
		١٦ - طلب النيابة العامة تعديل وصف التهمة على أساس
		واقعة مادية مغايرة للواقعة المرفوعة بها الدعوى أصلا. مؤداه :
		زيادة عدد الجرائم المرفوعة بها الدعوى . محاكمة المتهم عن
		التهة الجديدة دون التهمة المرفوعة بها الدعوى . أثره ؟
	1	1

استجة	1 140	1
		الدعرى الجنائية ليست ملكا للنيابة العامة . هي حق
		الهيئة الاجتماعية وليست النيابة إلا وكيلاعنها في
		استعمالها. مفاد ذلك ؟
7.40	1.4	( الطعن رقم ٦٤٦٥ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/٥/١١ )
		١٧ - الأصل أن حق النبابة العامة في تحريك الدعوى
		الجنائية ومباشرتها مطلق ، القيد على حريتها في هذا الشأن
		أمر استثنائي . ينبغي عدم التوسع في تفسيره .
		- جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج مستقلة في ركنها
		المادي عن جريمة الزنا . لاضير على النيابة إن هي باشرت
		التحقيق في جريمة الاشتراك في تزوير عقد الزواج . رجوعا إلى
		حكم الأصل ومايسفر عنه من جرعة الزنا التي يتوقف تحريك
		الدعوى الجنائية فيها على شكوى مادامت الشكوى قد قدمت
		قبل رفع دعوى الزنا إلى جهة الحكم . علة ذلك ؟
412	177	( الطعن رقم ٣٠٤٥ لسنة ٥٥.٥ – جلسة ١٩٨٨/١٠/١٦ )
		١٨ - قبول عرض النهابة العامة في قضايا الإعدام. ولو
		تجاوزت الميعاد المقرر لذلك .
447	181	( الطعن زقم ٣٧٧٣ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/٢٠)
1771	190	( الطعن رقم ۲۰۰۷ اسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۸

الصلحة	القاعبة	
		١٩ - اشتراط تقديم شكوى من المجنى عليه أو وكيله
		الخاص في الفقرة المحددة بالمادة الثالثة من قانون الإجراءات
		الجنائية عن الجرائم المبينة بها . ومن بينها جرعة السب قيد على
		حربة النيابة العامة في تحربك الدعوى الجناثية . عدم مساسه
		بحسق المستعسى بالحقسوق المدنية في الادعاء المباشر خلال
		الأجل المضروب .
		تقدم المدعى بالحقوق المدنية بالشكوى إلى قسم الشرطة قبل
		إيداع صحيفة دعواه المباشرة في الميعاد المحدد . أثره ؟
411	127	( الطعن رقم ۵۳۲۲ لسنة ۵۵ – جلسة ۲۵/۱۰/۱۰۸۸)
		٢٠ - ايجاب صدور طلب من الوزير المختص أو من ينيبه
		لتحريك الدعوى الجنائية في الجرائم المؤثمة بالقائون ٩٧
		لسنة ١٩٧٦ . قيد على حرية النيابة كسلطة تحقيق دون غيرها
		من جهات الاستدلال .
907	127	( الطعن رقم ۳۹۹۰ اسنة ۵۷ – جلسة ۱۹۸۸/۱۰/۲۷ )
		٢١ - عدم تحرك الدعوى الجنائية وانعقاد الخصومة فيها .
		إلا بتحقيق النيابة أو من تنديه لهذا الغرض أو رفع الدعوى إلى
		تضاء اخكم .
904	127	( الطعن رقم ١٩٨٨/١٠/٧٠ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/٧٧ )

اسلمة	N BACON	
		٢٢ - إجراءات الاستدلال ولو في حالة التلبس لاتعتبر من
		إجراءات الخصومة الجنائية . ولايرد عليها قيد الشارع في
		توقفها على الطلب أو الإذن .
404	127	( الطعن رقم ٣٦٩٠ اسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/١٠/٧٧ )
		٢٣ – إجازة النص في المادة ١٦٠ مكررا إجراءات للنائب
		العام أو المحامى العام احالة الدعوى إلى محكمة الجتح في
		الأحوال المنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ١١٨
		مكررا / أعقربات اعتباره منسوخا ضمنا بالمادة ٣ من القانون
		١٠٥ لسنة ١٩٨٠ .
1.17	101	( الطعن رقم ٢٩٠٦ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١١/٣ )
		٢٤ - عدم إيجاب القانون ذكر الاختصاص المكاني مقرونا
		باسم وكيل النيابة مصدر الإذن بالتفتيش.
		الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لا على المحكمة إن هي
		التفتت عنه .
1-04	109	( الطعن رقم ۲۸۸۷ اسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۱۲
		٢٥ - العبرة في اختصاص من يملك إصدار إذن التفتيش
		بحقيقة الواقع وإن تراخى ظهوره إلى وقت المحاكمة .
ı	- 1	

الصفحة	القاعبة	
		- ذكر الاختصاص المكاني مقرونا باسم وكيل النيابة مصدر
		الإذن بالتفتيش غير لازم . متى أوضحت المحكمة أن من
		أعطى الإذن كان مختصا بإصداره .
11-4	177	( الطعن رقم ۳۷۷۳ لسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۱/۲۳ )
		٢٦ - صفة مصدر الإذن ليست من البيانات الجوهرية
		اللازمة لصحة الإذن بالتفتيش . مؤدى ذلك ٢
11-4	177	( الطعن رقم ٣٧٧٣ لسنة ٥٥٨ - جلسة ١٩٨٨/١١/٢٣ )
		۲۷ – عدم جواز محاكمة مرتكب جريمة سرقة إضرارا بزوجه
	1	أوزوجته أو أصوله أو فروعه . إلا بناء على طلب المجنى عليه.
	1	لهذا الأخير التنازل عن دعواه في أية حالة كانت عليها. وأن
		يوقف تنفيذ الحكم على الجاني في أي وقت شاء . المادة ٣١٢
		عقربات .
		القيد الوارد على حق النيابة العامة في تحريك الدعرى
		الجنائية في جريمة السرقة . علته ؟ امتداد ذلك إلى جرائم
		النصب وخيانه الأمانة .
	1	التفات الحكم بالإدانة في جريمة تبديد منقولات الزوجية عن
		المخالصة المقدمة من الطاعن المنسوبة لزوجته . قصور .
11-7	179	( الطعن رقم 2014 لسنة 80ق - جلسة 1944/١١/٢٤ )

الملجة	Letti	
		٢٨ - الحكم على متهم باعتبار أن سنه تجاوزت الثامنة عشرة .
		ثبوت عدم تجاوز هذه السن بأوراق رسمية . منوط برئيس
		النيابة رفع الأمر إلى المحكمة التي أصدرت الحكم للقضاء
		بإلغاثه وإحالة الأوراق إلى النيابة العامة للتصرف فيها . المادة
		٢/٤١ من القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤ .
1194	148	( الطعن رقم 370 لسنة 80 ـ جلسة 1988/١٢/١)
		٢٩ حق النيابة العامة في الطعن بالنقض في الحكم
		لمصلحة المتهم . مقيد بقيود طعنه .
1194	148	( الطعن رقم ٥٦٢٥ لسنة ٥٨ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/١
		٣٠ – أمر الحفظ الذي تصدره النيابة العامة بعد قيامها
		بأى إجراء من إجراءات التحقيق . ماهيته . وأثره ٢
1717	۱۸۸	( الطعن رقم ۱۷۱۸ لسنة ۵۵٪ - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۵
		٣١ - الغاء النائب العام للأمر بألا وجه لإقامة الدعوى
		الجنائية . متجاوزا الميعاد المحدد في القانون . لا أثر له .
		. بالم
1717	۱۸۸	( الطعن رقم ۱۲۱۸ اسنة ۵۸ق - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۵
		٣٢ - للنيابة العامة الطعن في الحكم. ولو كانت المصلحة
		للمحكوم عليه . أساس ذلك ؟
1707	148	( الطعن رقم ١٥٣٥ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨/١٢/٨

الصقحة	القاعدة	
1847	148	۳۳ - امتداد ميعاد التقرير بالطعن بالنقض وإيداع الأسباب في حالة طعن النيابة في حكم البراءة . شرطه : الحصول على شهادة سلببة . الشهادة السلبية . ماهيتها ؟ الشهادة المتضمنة تحديد تاريخ إيداع الحكم . ليست شهادة سلبية ولاتكسب حقا في امتداد الميعاد . (الطعن رقم ۵۱ سنة ۵۵ - جلسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۹) راجع أيضاً :
		(القاعدة رقم ۱ هيئة عامة بالصحيفة رقم ۵) وإعسدام (القاعدتان رقما ۱۰، ۱۲۸ بالصحيفتين رقمی ۱۱۲، ۸۵۳) ودعوی مدنية (القاعدة رقم ۱۸۸ بالصحيفة رقم ۱۲۱۲) ونقض « أسباب الطعن ، مالا يقبل منها »

السلمة	القاعدة	
		(🗻 )
		هتك عرض
		١ – كفاية الاستناد في تقدير سن المجنى عليمه في جريمة
		هتك عرض . إلى إفادة المدرسة الملحق بها . مادامت مستمدة
	ľ	من شهادة ميلاده المودعة لديها . أساس ذلك ؟
117	"	( الطحن رقم ٤٥٦٧ لسنة ٥٧ق - جلسة ١١/١٠ / ١٩٨٨)
		٢ – الركن المادي لجريمة هتك العرض . تحققه بأي فعل مخل
		بالحيماء يستطيل إلى جسم المجنى عليها ويخدش عاطفة
		الحياء عندها .
		مثال لتسبيب كاف تتوافر به أركان جريمة هتك العرض.
		أدانه الطاعن بجناية هتك العرض انتفاء مصلحته في النعي
		على الحكم بأن الواقعة تعتبر جنحة . طا لما أن العقوبة المقضى
		بها عليه وهي الحبس ستة أشهر تدخل في حدود العقوبة المقررة
		لهذه الجريمة .
4-4	141	( الطعن زقم ٤٤٩٧ اسنة ٥٥٥ - جنسة ٢٠/١٠/ ١٩٨٨ )

الصقحة	القاعدة	
		(9)
		وصف التهمة – وقاع انثى بغير رضاها - وقف تنفيذ - وكالة .
		وصف التهمة
		١ - عدم جواز إثارة شئ عن وصف التهمة لأول مرة أمام
		محكمة النقض .
107	1,4	( الطعن زقم ۲۸۷ اسنة ۵۵ – جلسة ۱۹۸۸/۱/۱٤ )
		٢ - حق محكمة الموضوع في تعديل وصف التهمة . حده :
		التزام الواقعة المادية المبينة بأمر الاحالة .
		مثال في جريمة إحراز مخدر
711	14	( الطعن رقم ٤٠٧٦ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٩٨٨ /٢/١٧ )
1-04	109	( الطعن رقم ۳۸۸۷ اسنة ۵۵ق – جلسة ۱۹۸۸ / ۱۹۸۸ )
		٣ - سلطة المحكمة في اسباغ الوصف القانوني الصحيح
		على الواقعة المعروضة عليها . تعديل محكمة أول درجة
		الوصف. دون لفت نظر الدفاع. متى لايترتب عليه بطلان
		حكم المحكمة الاستثنافية ؟
۲۷۷	00	( الطعن رقم ٥٤٥٣ لسنة ٥٧ ق - جلسة ٣/٣ / ١٩٨٨ )

سنمة	اعدة اله	MI .
	T	٤ - إحالة المتهم لمحكمة الجنايات بتهمة العاهة المستديمة .
		تغيير المحكمة في التهمة إلى إصابة خطأ . ليس مجرد تغيير
		في الوصف تملك إجراءه عملا بالمادة ٣٠٨ إجراءات. هو تعديل
		في التهمة نفسها يشتمل على واقعة جديدة هي واقعة الاصابة
		الخطأ . وجوب لفت نظر الدفاع إلى هذا التعديل وإلا كان الحكم
		مشوبا بالبطلان . لايؤثر في ذلك تضمن مرافعة الدفاع أن
		الواقعة اصابة خطأ لصدور ذلك منه دون أن يكون على بينة من
		عناصر الاهمال التي قالت المحكمة بتوافرها ودانته بها حتى
		یرد علیها .
173	٦.	( الطعن رقم ٤٦٦٧ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٠ /٣/ ١٩٨٨)
		٥ - النيابة العامة . هي المختصة برفع الدعوى . لايجوز
		لفيرها رفعها إلا استثناء
		رفع النيابة العامة للدعوى الجنائية . أثره : عدم جواز
		تنازلها عنها أو الرجوع فيها إلا في الأحوال المبيئة في القانون
		أو تعديل التهمة أو الوصف أو استبدال غيرهما بها .
		أساس ذلك ؟
740	1-1	( الطعن رقم ١٤٦٥ لسنة ٥٥ق - جلسة ١٥/١/ ١٩٨٨)
		٦ - طلب النيابة العامة تعديل وصف التهمة على أساس
		واقعة مادية مغايرة للواقعة المرفوعة بها الدعوى أصلا . مؤداه :
		زيادة عدد الجرائم المرفوعة بها الدعوى . محاكمة المتهم عن
		التهمة الجديدة دون التهمة المرفوعة بها الدعوى . أثره ؟

الصفحة	القاعدة	
		الدعوى الجنائية ليست ملكا للنيابه العامه . هى حق الهيئة الاجتماعية وليست النيابة إلا وكيلا عنها فى استعمالها. مفاد ذلك ؟
7.48	1-4	( الطعن رقم ٦٤٦٥ اسنة ٥٥ق - جاسة ١٥/١٥/ ١٩٨٨ )
		<ul> <li>٧ - قيام الارتباط الذي لايقبل التجزئة بين جرائم متفاوته</li> <li>في العقوبة يوجب توقيع العقوبة المقررة لأشدها</li> </ul>
		عدم تقيد المحكمة بالوصف المسبغ على الواقعة أو بالقانون المطلوب تطبيقه .
		صدور حكم نهائى بالإدانة فى جرعة تسهيل دعارة أنثى ينع من نظر الدعوى الجنائية عن جرعة تعريض أكشر من حدث للإنحراف المرتبطة بها . تضاء المحكمة فى الجرعة الأخيرة . خطأ فى القانون .
<b>V</b> £1	111	( الطعن زقم ٤٦٠٧ لسنة 300 - جلسة ١٩٨٨ / ١٩٨٨)  ٨ - تغيير المحكمة للتهمة من إقامة بناء بدون ترخيص إلى  أ إقامة بناء على أرض غير مقسمة . تعديل في التهمة ذاتها وليس مجرد تغيير في وصفها . عدم جواز إجرائه إلا أثناء
<b>V</b> 4•	117	المحاكمة : وقبل الحكم في الدعوى . مع لفت نظر الدفاع . مخالفة ذلك . إخلال بحق الدفاع . أساس ذلك ؟ (الطعن رقم ٢٣٤٥ لسنة ٥٦٦ - جلسة ٢٠/١/ ١٩٨٨)

2000	القاعدة	
		٩ - العبرة في تكييف الواقعة بأنها جناية أو جنحة في
		صدد قواعد التقادم هي بنوع الجريمة الذي تنتهي إليه المحكمة .
		. بالثم
۲۲۸	177	( الطعن رقم ٢٦٥٢ لسنة ٥٨.ق - جلسة ٢٧/٢ (١٩٨٨ )
		١٠ - لمحكمة الموضوع تغيير الوصف القانوني للفعل
		المسند إلى المتهم . لها تعديل التهمة بإضافة الظرف المشدد ولو
		لم يذكر بأمر الإحالة أو بالتكليف بالحضور .
		فصل المحكمة في الدعوى قبل تعديل التهمة بإضافة الظرف
		المشدد . خطأ في القانون . علة ذلك ؟
1-77	177	( الطعن رقم ۲۹۵۷ اسنة ۵۵۷ – جلسة ۱۱/۱۱/ ۱۹۸۸ )
		١١ - تعديل المحكمة لتهمة إنتاج وعرض أغذية مغشوشة
		للبيع بإضافة الظرف المشدد وهو أن ماعرضه كان ضارا بصحة
		الإنسان . تعديل التهمة نفسها . وجوب لفت نظر المتهم إلى
		ذلك التعديل . أثر ذلك ؟
1-77	177	( الطعن رقم ٢٩٥٧ اسنة ٥٥٠ – جاسة ١١/١٦/ ١٩٨٨)

الصفحة	القاعدة	
		وقاع انثى بغير رضاها
		<ul> <li>- جريمة المراقعة المؤثمة بالمادة ١/٢٩٧ عقوبات . تحققها رهن باستعمال المتهم أية وسيلة تعدم إرادة المجنى عليها وذلك لايتأتى إلا أن تكون لها حربة المارسة الجنسية . وهو مايتطلب توافر إرادتها . مقتضى ذلك : أن تكون على قيد الحياة .</li> </ul>
		الحكم بإدانة الطاعن بجريمة المواقعة سالفة البيان دون تقصى أمر حياة المجنى عليها وقت العبث بموطن العفة فيها وخلو الأوراق مما يفيد بقائها على قيد الحياة . قصور .
<b>V</b> 4	٦	( الطعن رقم ١٩٦٣ لسنة ٥٧ق - جلسة ٢ / ١٩٨٨ )
		<ul> <li>العقوبة المقررة لجرعة القتل العمد المقترن بجناية أو</li> <li>المرتبط بجنحة . ماهيتها . المادة ٢٣٤ عقوبات .</li> </ul>
		قصور الحكم الصادر باعدام الطاعن في جريمة قتل عمد مقترن بجناية اغتصاب ومرتبط بجنحة شروع في سرقة في استظهار توافر جناية الاغتصاب المقترنة. أثره ؟
٧٩	٦	( الطعن رقم ٤١١٣ لسنة ٥٧ق – جلسة ٦ /١٩٨٨/١ )
		<ul> <li>٣ - كافية أن يكون الفصل قد ارتكب بغير رضاء المجنى</li> <li>عليها لتوافر ركن القوة في جناية الواقعة . استخلاص حصول</li> <li>الاكراه . موضوعي .</li> </ul>
1777	191	( الطعن رقم ٣٩٧٣ لسنة ٥٨ق - جلسة ٦ /١٩٨٨/١٢ )
		راجع (يضا: خطف
		( القاعدة رقم ١٩١ بالصحيفة رقم ١٢٣٧ )

الصلجة	القاعدة	
		وقف تنفيذ
		سقوط الطعن بالنقض المرقوع من المحكوم عليــه بعقـوية
		مقيدة للحرية إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل يوم الجلسة المحددة لنظر
		الطعن . مفاد ذلك وعلته ؟
1778	7-7	( الطعن رقم ۳۲۸۰ لسنة ۵۷ق - جلسة ۲۵ /۱۹۸۸/۱۲/
		وكالة
		١ - ندب المحكمة محاميا عن المتهم لغياب محاميه الركل.
		عدم اعتراض المتهم على هذا الإجراء وعدم تمسكه بالتأجيل
		لحضور محاميه لاإخلال بحق الدفاع .
14+	*1	( الطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩ /١/٨٨٨١ )
		٢ - صدور التوكيل بعد صدور الحكم المطعون قيم وقبل
		التقرير بالطعن . دلالته . انصراف إرادة الطاعن إلى توكيل
		محاميه بالتقرير بالطعن بالنقض .
179	77	( الطعن رقم ٧٠٠ لسنة ٥٧ق - جلسة ١٩٨٨/٣/١٧ )
		٣ - المادة الشالشة من قانون الإجراءات الجنائية لاتشترط
		التوكيل الخاص إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب حكمها
		على الادعاء المباشر .

سفحة	غدة الم	ועט	
			المكان الذي يباشر فيه الشخص عمله . يعتبر موطناً خاصاً
			له بجانب موطنه الأصلى لمباشرة أي إجراء قانوني يتصل
			بهذه الخدمه .
			أوجمه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور .
			وميعاده . ليست من النظام العام . مؤدى ذلك ؟
			حجب الخطأ الحكم من بحث موضوع الدعوى . أثره ؟
۲-۲	,	۹.	( الطعن رقم ٧٣٨٢ اسنة ٤٥ق - جلسة ١٩٨٨/٤/ ١
			٤ - ثبوت أن موض المحامى وسفره للخارج للعلاج حال دون
			إيداع سند وكالته الذي قرر بالطعن بالنقض بموجبه . عذر يوجب
			الرجرع في الحكم الصادر بعدم قبول الطعن شكلا للتقرير به من
			غير ڏي صفة'.
٧٥	,   ,	117	( الطعن رقم ١٦٤٣ لسنة ٥٦ – جلسة ١٩٨٨/٦/٥ )
			٥ – اشترط توكيل خاص في الادعاء المباشر . غير لازم .
91	:	121	( الطعن رقم ٥٣٢٢ لسنة ٥٧ق - جلسة ٢٥ /١٩٨٨/١٠)
			٦ ~ نيابة الوصى عن القاصر نيابة قانونية الغرض منها
			صيانة ثروته واستثمارها في الوجوه التي تعود عليه بالمنفعة .
	1		

اسلحة	التدنا	
		تقرير الوصية على المحكوم عليه بعقوبة الجناية نيابة عنه
		في الشق الجنائي وحده رغم أنه ليس حدثا . غير مقبول .
		أساس ذلك ؟
11.7	177	( الطعن رقم ۲۷۷۴ اسنة ۵۵۵ - جلسة ۲۲ /۱۹۸۸/۱۱)
		۷ - ولى القاصر . وكيل جبرى عنه بحكم القانون ، مؤدى
		١ كاك
1177	177	( الطعن رقم ۳۲۲ لسنة ٥٦١ – جلسة ١١١/٢٨ (١٩٨٨ )
		٨ - استعداد المدافع أو عدم استعداده . أمر موكول إلى
		تقديره هو حسبما يوحي به ضميره واجتهاده وتقاليد مهنته .
1777	141	( الطعن رقم ۳۹۷۳ استة ۵۵۸ - جلسة ۱۹۸۲/ ۱۹۸۸)
		٩ - وجوب أن يكون المحامى المقرر بالطعن بالنقض في
		المواد الجنائية وكيلا عن الطاعن وقت التقرير به . أساس ذلك ؟
		الطعن في الأحكام. يستلزم توكيلا خاصا. أو توكيلا
		عاما ينص فيه على ذلك .
1777	4.4	( الطعن زقم ۲۸۹ استة ۵۸ق جاسة ۱۹۸۸/۱۲/۲۵

## الفهرس الابُجدي للسنة ٣٩ جنائي

	رقم الصفحة	الموضوع	رتم صفحة	الموضوع
				(1)
	47	استيلاء على أموال أميرية	٥	اتفاق الفاق
	4.4	اشتراك المستراك	1	إثبات اثبات
	١٠٤	إشكال في التنفيذ	٤٧	إجــراءات
	١٠٥	إصمابة خطأ ا	70	أحــداث ا
	۱-٥	اعتراف	11	أحوال شخصية
	1.0	إعدام اعدام	۸۲	ا <del>فتـصـا</del> ص
I	1.4	إعلان	٧٤	إختلاس أموال أميرية
li.	111	أغذية س س	VA	إخفاء أشياء مسروقة
	14	اقتران   إكـراه	۸.	ارتباط
		ا کات رفع میساه	٨٣	أسباب الإباحة ومواقع العقاب
,	17	امتناع عن تنفيذ حكم	AY	استجواب
١	14	أمر إحالة	٨٨	استئناف
,	١٧ .	أمر بالأرجه	9.5	اســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
1	١٨).	أمر حفظ	97	استعمال مكبر صوت
1	١٨).	أوراق رسمية	17	استيراد ۱۰۰ ۰۰۰ ۰۰۰
1,	۱۸ .	إيجار أماكن	47	استيقال استيقال

رقم الصفحة	الموضوع	رةم الصفحة	الموضوع
			(🙀 )
121	جسيم بأموال عامة	۱۲۳	باعث الم
127	تسهيل استبلاء	174	بطلان
124	تسهيل دعارة تعــويض	144	بلاغ كــاذب
150	تفـتـيش	۱۳۱	ابغــاء العاء
١٥٣	تقادم	۱۳۲	بناء الناء
١٥٦	تقسیم	۱۳۲	بناء على أرض زراعـيـة
104	تقرير التلخيص		(ټ)
109	تقليمد	188	تأمينات اجتماعية
109	تكليف بالحضور	۱۳۳	
۱٦.	تلبس	۱۳٤	تبغ
171	تهدید	١٣٤	تبوير أرض زراعية
177	تهریب جمسرکی ( چ)	140	تجريف أرض زراعية
177	ر الله الله الله الله الله الله الله الل	144	تحقیق
۱۷٤	إجلب	187	تزويس
۱۷٦	جمارك		تسبب خطأ في إلحاق ضرر

رقم السلمة	المسوضوع	رقم الصفحة	المسوطسوع
	(ر)		(3)
414	رابطة السببية	141	حکم
777	رسوم إنتاج	40.	حيازة
444	رشوة		(\$)
417	رقـابة إدارية	401	خطأ
	( <b>¿</b> )	404	خطف
777	زنــا ( <b>يس</b> )	404	خلو رجل
777	سب وقذف	707	خيانة أمانة
77.	سبق اصرار		(4)
۳۳.	سرقة	Yov	دستور
777	ســـلاح	701	دعارة
777	سكر بين	77.	دعوى جنائية
	(شن)	777	دعوى مياشرة
۲۳٤	شـــروع	777	دعوی مدنیة
770	شــريك	YAY	دفساع
440	شركات القطاع العام	۳.۷	دفاع شرعی
770	شهادة إدارية	۳.۷	دفسوع
٣٣٦	شهادة سلبية		(%)
777	شیك دون رصید	414	ذبح ماشية فبح

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	المسوضمسوع
			( ص )
447	فجور	٣٤١	صلع
			[منس]
	[ق]	457 457	ضـرب
۳۷۷	قسانون	721	صسرر الما الما الما الما الما الما ا
440	قـبض	۳٤٧	طرق عـامـة
444	قىتل خطأ	۳٤٧	طعـن ســـ
444	قتل عـمد		[ظا]
٤.٢	قىلك	429	ظروف مخففة
٤٠٢	قـرار إداري	454	اظروف مشددة
٤٠٣	قىصىد جنائى	701	[ع] عاهة مستدعة
٤١.	قضاة	701	عـــدل
٤١١	قضاء عسكرى	TOY	عقوبة
٤١٣	قطاع عام	۳۷۱	عــمل
214	قوة الأمر المقضى		[غ]
		271	غـرامـة
	[설]	۳۷۲	غش اغش
٤١٤	كحول		[4]
٤١٤	كفالة ند	٤٧٣	فاعل أصلى

رتم العنجة	الموضوع	رقم الصفحة	المسوضوع
			( ۾ )
٨٤٤	مطارات	٤١٥	مأمورو الضبط القضائي
٤٤٨	مساهمة جنائية	٤١٨	محال عامة
EEA	مسئولية جنائية	٤١٩	محاماه
٤٥١	مستولية مدنية	٤٢٣	محضر الجلسة
٤٥١	مصادرة	٤٧٤	محكمة الأحداث
204	معارضة	٤٧٤	محكمة استثنافية
٤٥٥	مقدم إيجار	٤٢٦	محكمة أمن الدولة
200	مواد مخدرة	٤٢٦	محكمة أول درجة
٤٦.	مؤسسات عامة	٤٢٧	محكمة ثاني درجة
٤٦.	موانع المسئولية	٤٢٧	محكمة الجنايات
173	موانع العقاب	٤٢٨	محكمة الجنح
۲۲۱	موظفون عـمـوميـون	٤٢٩	محاكم عادية
	( ن )	٤٢٩	محكمة الموضوع
270	نفسر س	٤٤٤	محكمة النقض س
٤٦٦	نصب س	٤٤٧	محكمة دستورية
٤٦٧	نظافة سس	٤٤٧	مخالفة
٤٦٧	نظام عام س	٤٤٨	مسرور
279	نقـابات	٤٤٨	مستخدم عام

رقيم الصفحة	الموضوع	رتم <i>الص</i> فحة	الموضوع
	(9)		
٥٦٩	وصف التهمة	٤٧٠	نقــد ا
٥٧٣	وقاع أنثى بغير رضاها	٤٧٣	نــقــض
٥٧٤			
٥٧٤	وكالة		(🖦)
		۸۲۸	هتك عــرض س

## تصویبات السنة ۳۹ جنائی

تصويبات السنة ٢٩ جنائى

الصواب	الخطا	زقم السطر	رقم الصفحة
نقلأ	اقلا	١.	٨٤
بالشق	بالشقق	17	٨٥
نشوء	نشؤ	\ Y	722
الطاعن	الطان	٧	479
الثلاثة أشهر	ثلاثة الأشهر	4	٣.٥
وظروفها	وظرفها	قبل الأخير	٣٤٧
اتخاذ	اتخاز	٧	707
المدينة	المدنية	10	707
كان	مكان	٥	٤٣٦
المادية	المادة	14	٤٣٧
أثره	أثر	ا ہ	٤٨٨
الالتفات	الالتفاق	14	٥١٢
القميئة	القمنية	٨	044
جريمتى	جرمتى	٧	١٤٥
ارتباطأ	ارتباط	\ \ \ \	020
ارتباطأ	ارتباط	١.	0 £ 0
مجتزىء	مجزىء	١.	010

( تابع ) تصويبات السنة ٣٩ جنائي

الصواب	الخطة	رقم السطر	رقم الصفحة
بجميع تفاصيلها على رجه دقيق	بجميع تفاصيلها وجه دقيق	۱۷	418
للبغى	البعض	۲.	445
للبغى	اليعض	١.	YAY
تحذف	الاسكندرية	الأخير	V9£
الرئيسية فتسرى عليها	الرئيسية فسترى عليها	۲	V90
العامة	اعلامه	γ	790
المساحة	المسافة	٩	Y40
هذا الطريق	هذا القانون	١.	V90
المساحة	المسافة	٥	V9.A
هذا الطريق	هذا القانون	٦	۷۹۸
لما كان ذلك ، وكان	لما كان ، وكان	١. ١.	٧٩٨
سنة ۱۹۸۰	سنة ١٩٨٥	19	۸۲۰
مضوريا للثانى وغيابيا للأول والثالث	حضوريا للأول والثاني وغيابيا للثالث	77 , 71	۸۲.
بطريق	بطريقة	٧	۸۳۷
ليست	لسيت	قبل الأخير	۸٥٠
« الدفع ببطلان الاعتراف »	« الدفاع ببطلان الاعتراف »	قبل الأخير	٨٥٣
وجود بطلان	حدود بطلان	17	۸٦٠

( تابع ) تصويبات السنة ٣٩ جنائي

الصواب	الخملا	زقم السطر	رقم الصفحة
تحذف كلمة جنايات	محكمة جنايات أمن الدولة المليا	۱۷	171
وجود بطلان	حدود بطلان	١٣	۸٦٤
١١٨ مكرراً / أ من قانون	۱۱۸ مکرراً من قانون	۲	۸۷۳
محكمة أمن الدولة الطيبا بالاسكندرية	محكمة جنايات الاسكندرية	الأخير	۸۷٥
التحويل	التمرين	الأخير	۸۷۸
علمه	عبله	١.	۸۸۳
من قبيل	من قبل	٦	۸۹۰
صندرق تمويل	صندوق تحويل	11	4.7
الركن المادى	الركن المادة	٦	.41-
تالة	حالة	14	94.
لا يقبل أن يكون	لا يقبل أن يك حون	الأخير	944
صادقة	صاقة	٣	907
حدوث	حدث	٥	1174
وكان	لما كان	٤	1747

تح بعمر ولار

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رتيس مجلس الإدارة ممندس / إبراهيم السيد البهنساوي

المينة العامة لشنون المطابع الأميرية ٢٢ ـ ٩ من ١٩٩٤ - ٢٠٠٠

